وما اتٰكم الرسول فخذوه وما نهٰكم عنه فانتهوا

للامام ابی جعفر احمد بن محمد الازدی المصری الطحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ

۲۳۹ھ ۳۲۱ھ

مع الحاشیة المتعلقة برجال الطحاوی وتخریج احادیثه

للامام الهمام المحدث

محمد ایوب المظاهری السهارنفوری

المتوفی ۱۴۰۷ھ رحمہ الباری

الجزء الاول

مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر، غزنی سٹریٹ، اردو بازار، لاهور

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

وما اٰتکم الرسول فخذوہ وما نھٰکم عنہ فانتھوا

شرح معانی الآثار

للامام ابی جعفر احمد بن محمد الازدی المصری الطحاوی رحمہ اللہ تعالیٰ

۲۳۹ھ ۳۲۱ھ

مع الحاشیۃ المتعلقۃ برجال الطحاوی و تخریج احادیثہ

للامام الھمام المحدث

محمد ایوب المظاھری السہارنفوری

المتوفی ۱۴۰۷ھ رحمہ الباری

الجزء الاوّل

مکتبہ رحمانیہ

اقرأ سنٹر۔ غزنی سٹریٹ۔ اردو بازار۔ لاہور

فهرس المجلد الاول من شرح معانی الآثار للامام الطحاوی رح

كلمة الشكر

نحمده الله الكريم الذى وفقنا لطبع الكتاب المستطاب "شرح معانى الآثار" المعروف بالطحاوى فى ديارنا ثم نشكر من اعماق قلوبنا جزيل منة الشيخ المحدث الامام فى فن اسماء الرجال مولانا محمد ايوب المظاهرى رحمه الله فانه ارسل الينا نسخة الطحاوى التى صححها بجهد بليغ وزينها بحاشية جديدة نفيسة مهمة موضحة لمقام رجال الطحاوى توثيقا وتعديلا۔ نقدا وجرحا وكاشفة عن درجة احاديثه صحة وحسنًا۔ قوة وضعفا فى ضوء كتب اسماء الرجال فهذه الحاشية مرآة يتجلى بها ويتضح ان هذا الكتاب قريب من سنن ابى داؤد استنادا وحجة على اصول المحدثين الكرام۔ وقد بذلنا مجهودا كبيرًا فى كتابة متنه وحواشيه وترتيبه وتزيينه وارقام احاديثه وطباعته تحت اشراف المكتبة الرحمانية ۔ لاهور۔ پاکستان۔ فجاء بحمد الله فى ثوب جديد رائق جيد الورق۔ جميل الطبع بتنسيق يروق الابصار ويجذب الانظار۔ ونسئل الله تعالىٰ ان يتقبله لرفع درجات المؤلف رحمة الله عليه والمحشى وكل مرسعى فيه ويجعله كفارة لسيئاتنا ووسيلة لفلاحنا فى الدارين۔ آمين

خادم العلماء والطلباء حاجى مقبول الرحمٰن

رئيس الادارة

ترجمة الامام الهمام ابی جعفر الطحاوی الحنفی صاحب معانی الآثارؒ

بِسۡمِ اللّٰهِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِيۡمِ

الحمد لله الذی شیّد اعلام الدّین الحنیفی بکتابه المبین واحکم اصول احکامٍ بمحکماتٍ بیّناته الموجبة للیقین والصلوة والسلام علی نبیه المبعوث الی کافّة العلمین الذی بعثه فی الامیّین رسولا منهم یتلوعلیهم اٰیاته ویرشدهم الی الدّین ویزکیهم ویعلمهم الکتاب والحکمة وان کانوا من قبل لفی ضلالٍ مبین فمحا باحادیثه الباهرة الظاهرة الفائحة اللائحة المشهود لها بانه لاینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی ریب المرتابین ومَا حاك فی صدور المبتدعین وصحح بصحاح حدیثه سقم قلوب العالمین ورفع طرق حسانه اعلام الدین فتری الاسناد فی الروایات للعدول الثقات العارفین سببًا متصلا الی اللحوق بسیّد المرسلین خاتم النّبیینؐ وموجبا للنجاة والفوز بما فاز به الفائزون من حملة الشریعة واساطین الدین فطوبیٰ لمن اعتصم بحبل الله المتین واستمسك بعری احادیث خیر المبلّغین فانّه الفوز العظیم والتشریف الجسیم **وبعد** فاعلم وفّقك الله وایّانا وجعل اٰخرتنا خیرًا من اولانا ان علماء الدّین والائمة المجتهدین بذلوا جهدهم فی تحقیق المسائل الشرعیة وتدقیق النظائر الفرعیة واستنبطوا احکام الفروع عن الادلة الاربعة فاتفاقهم حجة قاطعة واختلافهم رحمة واسعة قوام الدّین بهم وثبات الشرع بفقههم فمنهم اصحاب الطبقة العالیة فی الاجتهاد وهم الذین صادف الدّین منهم اقوی عماد وضعوا المسائل علی حسب قواعد اصولهم وهذّبوا مسائل الاجتهاد مع تنقیح طرق النظر علی مذاهبهم یستبدون فی استنباط الاحکام من الکتاب والسنة والاجماع والقیاس من غیر تقلید فی الاصول ولا فی الفروع لاحد من الناس واحوالهم متفاوتة فی اشتهار مذاهبهم واعتبار مشاربهم فمن شاع مذهبهم فی الاعصار واشتهر اٰثار علمهم فی الاقطار والامصار امامنا الاعظم وهمامنا الاقدم الافخم **نعمان** الکوفی و **مالك** بن انس و **محمد** بن ادریس الشافعیؒ **احمد** بن حنبل و **سفیان** الثوریؒ **ابن ابی لیلی** محمد بن عبد الرحمٰن و **عبد الرحمٰن** الاوزاعی ولکن الله خصّ من بینهم الائمة الاربعة ابا حنیفةؒ ومالکاؒ والشافعیؒ وابن حنبلؒ بحیث منع العلماء تقلید غیرهم اذ لم یدر مثلهم فی غیرهم من المجتهدین الی الآن لاندراس مذاهبهم و لانقراض اصحاب غیرهم وتعذر نقل مذاهبهم **والحاصل** انّ هؤلاء الاربعة الجلة انخرقت بهم العادة علی معنی الکرامة عنایة من الله بهم اذا قیست احوالهم باحوال اضرابهم **فاشتهار** مذهبهم فی ظهور الاٰفاق واعتبار اصولهم وفروعهم فی بطون الاوراق واجتماع القلوب علی الاخذ بها مرّ الدّهور دون ما سواها ممّا یشهد بصلاح نیتهم وحسن طویتهم وجلیل سیرتهم وجمیل سریرتهم لاسیّما الامام الاعظم والقرمُ الهمام الاقدم سراج الملة وقمر الائمة **ابوحنیفةؒ** بن ثابت ثبته الله فی اخراه بالقول الثابت قد خصّه الله بعنایته وجمع من الفضائل فی ذاته ما لم یجمع نبذا منها فی غیره مع کونه من التابعین وسادتهم دون غیره وجعله مقتدی شریعته الی اٰخر الدهر ونهایته حتی شاع علمه واشتهر مذهبه لکثرة المجتهدین فی ذاهبی ما یذهبه واظهر علوم الشرع بین المسلمین ونشر احکام الفروع بین المومنین فانه اول من فرع فی الفقه والف ودون کتب الفروع وصنف باتفاق اصحابه الملازمین الی درسه من مشاهیر العلماء المجتهدینؒ اجتماع احزابه المختلفین الی مجلسه من جماهیر الفضلاء المتقدمین کالامام ابی یوسف والامام محمد وزفر بن هذیل وحسن بن زیاد وعبد الله بن المبارك ووکیع بن الجراح وحفص بن غیاث ویحیی بن زکریا بن ابی زائدة واسد بن عمر القاضیؒ نوح ابن ابی مریم وابی مطیع البلخی ویوسف بن خالد السمیتی الذین اکثرهم من رواة البخاری وغیره کابن المبارك ووکیع فی اٰخرین رحمة الله علیهم اجمعین **فمذهبه** خیر المذاهب ومشربه خیر المشارب ولنعم ما قیل ۔ مذهب النعمان خیر المذاهب ٭ کالقمر الوضّاح بین الکواکب ٭ تفقه فی خیر القرون مع التقی ٭ فمذهبه لاشك خیر المذاهب ٭ ویکفیك فی فضل مذهبه وحسن مشربه ما انشده تلمیذه الشریف وصاحبه الغطریف البارع فی الاخبار والاٰثار القاضی بقضایا سیّد الابرار الامام ابویوسف حماه الله فی اٰجله کما حماه فی عاجله عما یوسف ۔ حسبی من الخیرات ما عددته ٭ یوم القیامة فی رضی الرحمٰن ٭ دین النبی محمد خیر الوری ٭ ثم اعتقادی مذهب النعمان ٭ **ثم** اقر بفضله الخصوم وسلموا له فی کل العلوم حتی قال الامام

مالكؒ حين سئل عنه عن ابی حنيفة رأيته رجلا لو كلمك فی هذه السارية ان يجعلها ذهبًا لقام بحجته وقال ايضًا ان ابا حنيفة لاهل الفقه خير مونس وقال الامام الشافعی الناس كلهم عيال علی ابی حنيفةؒ فی الفقه وانشد فی حقه ـــ
لقد زان البلاد ومن عليها ٭ امام المسلمين ابو حنيفةؒ ٭ فما بالمشرقين له نظير ٭ ولا بالمغربين ولا بكوفه ٭ اماما كان للاسلام بحرًا ٭ امينا للنبی الخليفه ٭ وكان الامام احمد بن حنبلؒ كثيرا ما يذكر فضله ويترحم عليه ويبكی فی زمن محنته وانشد فی شمائله ـــ وانی لا احصی ثناء خصاله ٭ ولو ان اعضائی جميعا تكلم ٭ وكل واحد من هؤلاء الائمة وان كان اماما متفقا عليه ولكنهم لم يصلوا ولا غيرهم معشار ما وصل اليه ـــ وليس علی الله بمستنكر ٭ ان يجمع العالم فی واحد ٭
فاصحابنا الحنفية عاملهم الله بالطافه الخفية هم السابقون فی الفقه والاجتهاد ولهم الرتبة العليا فی الفقه و الحديث والارشاد وهم الربانيون فی علم الكتاب والسنة وملازمة القدوة ومجانبة الهوی والبدعة ولزوم طريق السنة والجماعة الذی كان عليه الصحابة والتابعون ومضی عليه السلف الصالحون فالطريق المتناهی فی اصول الشريعة وفروعها علی الكمال هو طريق اصحابنا بحمد الله المهيمن المتعال انتهی اليهم الدين بكماله وقام الشرع بفتواهم الی آخر الدهر بخصاله **ثم** ان من المجتهدين الذين ذهبوا الی ما يذهب به الامام الهمام وسلموا له الاصول وقلدوه فی الاحكام هذا المصنف المنصف العلامة الحجة هادی الناس الی الحجة قامع الهوی والبدعة الجامع بين التحديث والفقاهة الجليل قدره والجميل ذكره عظيم الشان قوی البرهان عالم القرآن حافظ احاديث الرسول الی الانس والجان الذی سلم له الفقهاء والمحدثون اجمعون ومما افاد فی مصنفاته البديعة من الفوائد البهية يستضيئون فاق الاقران فی الحفظ والاتقان وسبقهم فی استنباط الاحكام من السنة والقرآن الامام الجليل والعالم النبيل صاحب معانی الآثار وقد يقال له شرح معانی الآثار الامام **ابو جعفر** الطحاوی الحنفی رحمة الله عليه مر الايام والليالی فمن الواجب علينا ان نذكر ترجمته فی مقدمة كتابه كی يطمئن المؤمنون بنباهته ويومن المنكرون بنبالته **فاقول** سائلا من الله المنان العصمة فی هذا الشان وطالبًا منه توفيق تحرير الجمل الجميلة فی اثناء البيان اذ لا آمن علی نفسی من السهو والنسيان فانه قلما ينجو عنه من افراد الانسان آخذا مما افاده صاحب الكمال الجلی المحق المحدث الجلال السيوطی فی حسن المحاضرة فی اخبار مصر والقاهرة والحافظ الامام الذهبی فی التذكرة والعلامة الفهامة محمود بن سليمان الكفوی فی طبقاته وصاحب العلم الباهر والفضل الظاهر المحدث المكی علی القاریٔ فی طبقاته والعلامة الماهر الشيخ عبد القادر فی طبقاته والسمعانی فی انسابه وابن خلكان فی تاريخه والاتقانی فی غاية البيان واليافعی فی مرآة الجنان **هو الامام** حافظ الاسلام خاتمة الجهابذة النقاد الاعلام شيخ الحديث وطبيب علله فی القديم والحديث **احمد** بن محمدؐ بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم بن سليمن بن خباب الازدی الحجری المصری **ابو جعفر** الطحاوی الحنفی الفقيه الامام الحافظ تكرر ذكره فی الهداية والخلاصة **والازدی** بفتح الهمزة وسكون الزای المعجمة نسبة الی ازد شنوءة و هواز بن غوث ونسبة الی ازد بن عمران ونسبة الی ازد الحجر وهی نسبة ابی جعفر الطحاوی والحجری بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم فی آخرها راء هذه النسبة الی ثلث قبائل اسم كل واحد منها حجر احدها حجر بن وحير وثانيها حجر ذی رعين ثالثها حجر الازد منهم الحافظ المصری الطحاوی كان ثقة نبيلًا من اوعية الحديث كذا ذكره الشيخ عبد القادر فی الطبقات وقال المجد فی قاموسه ومن حجر الازد الحافظان عبد الغنی والامام ابو جعفر الطحاوی انتهی بلفظه **والمصری** بكسر الميم وسكون الصاد فی آخرها راء نسبة الی مصر سميت بها لانها بناها المصر بن نوح ونسب اليها كثير من العلماء ولها تاريخ فی اهلها والواردين عليها **والطحاوی** بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعد الالف واو نسبة الی طحا قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها جماعة منهم ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدی الحجری الطحاوی صاحب شرح معانی الآثار كان اماما فقيها من الحنفيين ولد سنة تسع وعشرين ومأتين ومات سنة احدی وعشرين وثلثمائة صحب خاله المزنی وتفقه عليه ثم ترك مذهبه وصار حنفی المذهب كان اماما ثقة عاقلا لم يخلف مثله كذا ذكره السمعانی وغيره كان مرجعا لعلم الحديث ووعاء لعلوم الدين ذكره السيوطی فی حفاظ الحديث قال وكان ثقة ثبتا فقيها لم يخلف بعده مثله انتهت اليه رياسة الحنفية بمصر انتهی برع فی الفقه والحديث وصنف التصانيف البديعة والكتب المفيدة قال الشيخ ابو اسحق انتهت اليه رياسة

الحنفية بمصر وقال غيره كان شافعي المذهب يقرأ على المزنی فقال له يوماً والله لاجاء منك شئ فغضب ابوجعفر من ذلك و انتقل الی ابن ابی عمران فلما صنف مختصرة قال رحم الله ابا ابراهیم یعنی المزنی لوكان حياً لكفّر عن يمينه وذكر ابو يعلى الخليلي فی كتاب الارشاد فی ترجمة المزنی وان الطحاوی ابن اخت المزنی وان محمد بن احمد الشروطی قال للطحاوی لِمَ خالفت مذهب خالك قال لانه كان يديم النظر فی كتب الامام ابی حنيفة كذا فی مرأة الجنان وتاریخ ابن خلكان قال الذهبی فی تذكرة الحفاظ وكان رحمہ الله ثقة ثبتا فقيها عالماً لم يخلف مثله قال ابو اسحٰق الشيرازی فی الطبقات انتهت الی ابی جعفر رياسة اصحاب ابی حنيفةؒ بمصر الی اخرما اوردناه عن اليافعی قال العلامة الكفوی فی الطبقات بعد ما عدّه من اهل الطبقة الثانية من اصحابنا هو الشيخ الامام جليل القدر المشهور فی الافاق ذكره الجميل مملو فی بطون الاوراق الی ان قال وتفقه فی مذهب ابی حنيفةؒ وصار اماما اخذ الفقه عن ابی جعفر احمد بن ابی عمران عن محمد بن سماعة عن ابی يوسف عن ابی حنيفةؒ ثم خرج الی الشام فلقی بها ابا حازم عبد الحميد قاضی القضاة بالشام واخذ عن ابی حازم عن عيسیٰ بن ابان عن محمد بن الحسن عن ابی حنيفةؒ وكان رحمہ الله اماما فی الاحاديث والاخبار سمع الحديث من خلق كثير من المصريين والغرباء القادمين الی مصر منهم سليمن بن شعيب الكيسانی وابو موسیٰ يونس بن عبد الاعلى الصدفی وتفقه عليه الشيخ الامام ابو بكر احمد بن محمد بن منصور الدامغانی والشيخ الامام ابو طالب سعيد بن محمد البردعی وابنه ابو الحسن علی بن احمد الطحاوی انتهی قال الشيخ عبد القادر فی الطبقات تفقه اولاً علی خاله المزنی وروی عنه مسند الشافعی وسمع الحديث من خلق من المصريين والواردين علی مصر منهم سليمان بن شعيب الكيسانی وابو محمد ابن سلامة ويونس بن عبد الاعلى الصدفی شارك مسلما واكثر الرواية عنه وجمع بعضهم مشايخه فی جزء وروی عنه الخلق الكثير فمنهم ابو محمد عبد العزيز بن محمد التميمی الجوهری قاضی الصعيد واحمد بن القاسم بن عبد الله البغدادی المعروف بابن الخشاب الحافظ وابو بكر مكی بن احمد البردعی وابو القاسم مسلمة بن القاسم بن ابراهيم القرطبی وابو القاسم عبيد الله بن علی الداؤدی القاضی والحسن بن القاسم بن عبد الرحمن وابو محمد المصری الفقيه وابن ابی العوام القاضی الكبير وابو الحسن محمد بن احمد الاخيمی وابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الحافظ وسمع منه كتاب معانی الاثار ابنه ابو الحسن علی بن احمد الطحاوی وابو القاسم سليمٰن بن احمد بن ايوب الطبرانی صاحب المعجم وابو سعيد عبد الرحمن بن احمد المصری الحافظ وابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادی الحافظ المعروف بغندر فی اخرين من اهل الصلاح والدين وجمع بعضهم من روی عنه فی جزء انتهی محصل كلامه قال العلامة الكفوی وكان رحمه الله عالما لجميع مذاهب الفقهاء وكان اعلم الناس بسير الكوفيين واخبارهم وقال المحدث القاریؒ فی الطبقات نقل عن ابن عبد البر انه قال كان الطحاوی كوفی المذهب عالما بجميع مذاهب العلماء وقال الاتقانی فی غاية البيان لامعنی لانكارهم علی ابی جعفر فانه مؤتمن لامتهم مع غزارة علمه واجتهاده وورعه وتقدمه فی معرفة المذاهب وغيرها فان شككت فی امره فانظر شرح معانی الاثار هل تری له نظيراً فی سائر المذاهب فضلا عن مذهبنا انتهی **وله** رحمه الله تصانیف معتمدة ومسانيد معتبرة لم يأت بمثلها احد من الفحول تلقاها اهل الفقه والحديث بالقبول **فمنها** معانی الاثار وشرحه بدر المحدثين الامام العينیؒ كما شرح البخاری فی مجلدات كبار واعتنی باسماء رجاله زين المحدثين زين الدين المعروف بابن الهمام الثانی الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفیؒ وبيان مشكل الاثار قال المحدث القاریؒ فی الطبقات الاوّل اول تصانيفه والثانی اخر تصانيفهؒ واحكام القران فی نيف وعشرين جزءؒ والمختصر فی الفقه ولع الفضلاء بشرحه وعليه عدة شروحؒ وشرح الجامع الكبيرؒ وشرح الجامع الصغيرؒ وله كتاب الشروط الكبيرؒ والشروط الاوسطؒ والشروط الصغيرؒ وله المحاضرؒ والسجلات والوصاياؒ والفرائضؒ وله نقض كتاب المدلسين علی الكرابسیؒ وكتاب اصله كتاب العزلؒ والمختصر الكبيرؒ والمختصر الصغيرؒ وله تاريخ كبيرؒ وله مجلد فی مناقب الامام الاقدم وفضائل الهمام الاعظم الافخم نائل الدرجات العلی بشهادة لوكان العلم عند الثريا كما رواه اهل الفضل والتقی فخر الامة المحمدية وناشر السنة المصطفوية قدم الفقهاء المحدثين ومعظم اهل الصلاح والدين اماماً وامام المسلمين من لدن عهد التابعين الی يوم الدين **ابی حنیفة** الصوفی التابعی الكوفی رحمة الله عليه وعلی من يحبه ويترحم عليهؒ وله فی القران

الف ورقة حکاه صاحب الکمال القاضی عیاض فی الاکمال[۲۱] وله النوادر الفقهیه فی عشرة اجزاء[۲۲] وله الحکایات فی نیف وعشرین جزءً[۲۳] وله حکم ارض مکة[۲۴] وله قسم الفیٔ والغنائم[۲۵] وله الرد علی عیسی بن ابان فی کتابه الذی سماه خطأ الکتب[۲۶] وله الرد علی ابی عبید فیما اخطأ فیه فی کتاب النسب[۲۷] وله اختلاف الروایات علی مذهب الکوفیین **یقول** المترجم الراجی شفاعة شافع الامم **وصی احمد** السورتی موطنًا والحنفی مذهبًا الذی لاحظ له من الحسنات الا تعمیر ما اندرس من ابنیة الفاظ اخبار سید المرسلین وتدبیر تجدید ما انطمس من اساس آثار خاتم النبیین صلی الله علیه وسلم انی قد تشرفت من مصنفاته بمطالعة معانی الآثار فرأیته انه وضعه علی نمط منشط لم یظفر به احد من اولی الاخبار واودع فیه ما یکشف به قناع خرائد الاخبار ویعرف به رموزا بکار الآثار وسرد فیه الاحادیث بالفاظ رائقة تقرب سماعها عیون الاسماع وسلک فی سردها مسالک معجبة فائقة تطرب لملاحظتها الطباع ووجدته عینا تجری منها انهار الآثار ومحیطا تنشعب منه بحار الاخبار وشاهدته بحرًا فیه فرائد اللآلی النفیسة وقصرًا فیه خرائد الفوائد الشریفة ینطق بفضل مصنفه وقوة حفظه واتقانه وینادی باعلی نداء بمهارة مؤلفه فی فنون الحدیث بحیث لا یکاد یقاربه من سواه من اهل الحدیث وقد سلک فیه مسلک خیر الاوصاف وتجنب عن طریق الاعتساف واورد فیه ما هو الالیق الانیق ورجح ما هو عنده الحق الحقیق خلاف ما یزعمه بعض الزاعمین من معاصرینا وتفوه به فی بعض مؤلفاته من انه عزل النظر فی بعض المواضع عن التحقیق وسلک المسلک الغیر الانیق ولعل منشأ هذا قلة الاعتناء بشان کلامه او سوء الفهم فی درک مرامه فان تصانیفه لما فیها من الغموضة والدقة کما لا یخفی علی المهرة لا یظهر علی ما فیها ظهورا واقعیا الا اولوا الطبائع السلیمة المجبولة علی السلامة وکم من عائب قولاً صحیحًا ۞ وآفته من الفهم السقیم ۞ وکیف یظن به ما ظن به وانه قد اوتی فی علوم الاحادیث والاخبار سعة باع لم یوت احد مذ اوتی الی هذا الآن واعطی فی متون الآثار وطرقها کثرة اطلاع لم یعط احد منذ اعطی الی هذا الزمان مع ما رزق من النظر الصائب والفکر الثاقب ولقد فاق من سواه من المحدثین حیث رزق الفقه فی الدین وقد قال النبی صلی الله علیه وسلم من یرد الله به خیرًا یفقهه فی الدین ومع هذا فمن ساء الادب فی جنابه الاطهر ونسب الی حضرته عزل النظر فهو فی الحقیقة عازل النظر وفاقد البصر ومن اعمی الله بصر بصیرته فلم یر هذه الشمس الاظلمة فلیبک علی نفسه وای ذنب للشمس ان لم یرها الخفاش ولیس غرضی من هذا الکلام الحط علی ذلک الزاعم المرجح للعوام فان هذا من عادة اللئام بل الذب عن هذا الامام وتحذیر الانام عن ان یتبعوه فی مثل هذا المقام فیا اخوان الاسلام ایاکم ایاکم ان تذعنوا له فیما ادرج فی مؤلفاته من النقص والحط علی العلماء الکرام وان تسلموا له فیما خالف فیه اساطین الملة وحملة الشریعة أئمتنا الفخام **هذا** وله رحمه الله مناقب اکثر من ان یحصرها الحاصر کتب العلماء عنها مملوة واسفار الفضلاء بها مشحونة وانما اکتفینا بهذا القدر من المآثر شفقة علی الناظر **قال** المترجم انی قد حضرت بعد ما فرغت من الکتب الدرسیة حضرة سید الفقهاء علامة الزمان ترجمان الحدیث والقرآن حافظ الوقت مولانا الحافظ الشیخ المحدث **احمد علی** السهارنفوری تغمده الله بالغفران المعنوی والصوری لتحصیل الفن الشریف والعلم المنیف الذی احادیثه خیر الاحادیث اعنی فن الحدیث فقرأت علیه لامهات الست وموطا الامام محمدؒ قراءة وسماعة ورضی عنی ورضیت عنه فاجازنی بمرویاته ومسموعاته اجازة عامة وامرنی بتدریسه بالاشتغال بنشره ودعالی بالبرکة فرخصنی وقد من الله علی بان قرأ علی بعد فراغی عنه بعض الاذکیاء صحیح البخاری وسنن ابن ماجه وموطا الامام محمد ووفقنی لخدمة کتبه فاول ما ابتدأت به تحشیة سنن النسائی فجاء بحمد الله کما ینبغی ثم تصحیح اصل هذا المسند للطحاوی وازینه ان شاء الله ببعض تعلیقاتی وهذا هو ما مولی فالحمد لله الذی انعم علینا بعلم احادیث خیر الانام واغنانا واخواننا الحنفاء بنقود الآثار المرویة لابی جعفر الامام

التحقيق الانيق فی مولد الطحاوی

من صاحب التحشية الجديدة العالم الفاضل المحقق السيد حكيم محمد ايوب المظاهری السهارنفوری

احمده واصلی علی رسوله الكريم وبعد فان لهذا العبد الضعيف غفرالله له ولوالديه ولمشائخه تاليف لطيف فی تحقيق مولد الامام ابی جعفر الطحاوی رحمه الله تعالیٰ سميته الفتح السماوی فی مولد الطحاوی اردت ان الخصه لك ههنا وذلك انی وجدت فی بعض الكتب المعتبرة المداولة كالفوائد البهية لمولانا عبدالحی اللكنوی ان الامام الطحاوی رحمه الله تعالیٰ ولد سنه ۲۲۹ تسع وعشرين ومائتين وكذا وجدت فی بعض الشروح والحواشی حتی ضبطه بعضهم فی اللغة الاردوية نظماً ؎ طحاوی کی توفی اور تولد اور زمان عمر ∴ محمد مصطفی ہے مصطفی ہے اور محمد ہے

واشتهر هذا القول فی العصر الحاضر بين المدرسين والطلبة حتی كانهم نسوا وتناسوا ما هوالصواب فی هذا الباب وصار هذا القول عند هم كالمتعين واما العلامة الشيخ محمد زاهد الكوثری فقد ذكر فيه القولين سنه ۲۲۹ وسنه ۲۳۹ وحيث كنت مشتغلا من قديم الايام فی خدمة شرح معانی الآثار اشتقت اذ وقفت علی هذا الاختلاف الی المراجعة والنظر فی كتب التراجم والرجال وبالغت فی ذلك ما امكن لی والذی ادی اليه نظری القاصر ان من ذكر فی مولد الطحاوی سنة تسع وعشرين ومائتين (سنه ۲۲۹) فانه قد تبع فی ذلك العلامة العينی فانه اختار هذا القول فی ميلاد الطحاوی وهذا القول مخالف لرأی المتقدمين وكثير من المتاخرين كما اثبته فی الفتح السماوی وليس لهذا القول عندی وجه وجيه والصواب الذی لا معدل عنه عندی ان الطحاوی ولد سنه ۲۳۹ تسع وثلاثين ومائتين وهو الذی ذكره واختاره المتقدمون من اهل التراجم وكتب الرجال ذكرت اسمائهم مع نقل عباراتهم فی الفتح السماوی وهم قريب من خمسة عشر نفساً منهم العلامه ابن عساكر عن ابن يونس وهو كالمرجع فی تاريخ رجال مصر ومنهم الحافظ الذهبی فی سير اعلام النبلاء حيث قال ومولده فی سنة تسع وثلاثين ومائتين اه واقتصر عليه ولم يذكر فيه قولاً آخر وذكر فی آخر الترجمة ذكره ابوسعيد ابن يونس فقال عداده فی حجر الازد وكان ثقة ثبتاً فقيهاً عاقلاً لم يخلف مثله ثم ذكر مولده وموته اه ومنهم الشيخ ابو اسحاق الشيرازی فقد ذكر الذهبی فی السير بسنده الی الشيخ ابی اسحاق الشيرازی فی "طبقات الفقهاء" قال ابوجعفر الطحاوی انتهت اليه رياسة اصحاب ابی حنيفة بمصر الی ان قال ولد سنة ثمان وثلاثين ومائتين اه ومنهم ابن نقطة وكذا ياقوت الحموی فی معجم البلدان ومنهم العلامة ابن الجوزی فی المنتظم ومنهم الحافظ ابن حجر فی لسان الميزان وكذا السيوطی فی حسن المحاضرة والشيخ عبدالقادر القرشی فی الجواهر المضية وابن التغری فی النجوم الزاهرة والمحدث الشهير الشاه عبدالعزيز الدهلوی فهؤلاء الحفاظ الجهابذة كما تری اختاروا فی مولد الامام الطحاوی سنة تسع وثلاثين ومائتين ؂

ويؤيده ايضاً ان من المعلوم المشهور فی مدة عمره انه اثنان وثمانون فقد قال الذهبی انه مات عن بضع وثمانين سنة وهكذا ذكر الشاه عبدالعزيز قدس سره فلو صح انه ولد سنه ۲۲۹ وقد اجمعوا انه توفی سنه ۳۲۱ لزم ان تكون مدة عمره متجاوزا عن التسعين وهو خلاف المشهور وقد اشار اليه الحافظ ابن كثير فی البداية والنهاية حيث كتب توفی مستهل ذی القعدة عن ثنتين وثمانين سنة ثم قال وذكر السمعانی انه ولد سنة تسع وعشرين ومائتين فعلی هذا يكون قد جاوز التسعين والله اعلم قلت ومع ذلك المذكور فی النسخة الموجودة عندی من انساب السمعانی هو سنة تسع وثلاثين و الظاهر ان النسخ فيه مختلفة فقد ذكر ابن الاثير الجزری فی لباب الانساب الذی هو تلخيص لانساب السمعانی فی نسبة الطحاوی انه ولد سنة تسع وعشرين وذكر فی نسبة الحجری سنة تسع وثلاثين والتحقيق عندی انه ليس من قبيل اختلاف النسخ بل هو من قبيل تصرف الناسخ والتصحيف وذلك لان السمعانی وكذا الجزری لم يذكراه من حيث اختلاف القولين اذ لو كان كذالك لذكرا القولين احدهما عقب الآخر فی موضع واحد وليس كذلك فالقياس ان الصحيح فی كلام السمعانی هو سنة تسع وثلاثين وهو الصحيح الموافق لكلام القدماء وكثير من المتاخرين فتدبر وتشكر ولا تكن من المستعجلين فی القبول والرد والله سبحانه وتعالیٰ اعلم ؂

قال ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سَلَمَة الازدی الطحاوی رحمة الله علیه سألنی بعض اصحابنا من اهل العلم ان اضع له کتاباً اذکر فیه الآثار المأثورة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الاحکام التی یتوهم اهل الالحاد والضَّعَفَةُ من اهل الاسلام انّ بعضها ینقض بعضاً لقلة علمهم بناسخها من منسوخها وما یجب به العمل منها لما یشهد له من الکتاب الناطق والسنة المجتمع علیها واَجْعَلَ لذلک ابواباً اذکر فی کل کتاب منها ما فیه من الناسخ والمنسوخ وتأویل العلماء واحتجاج بعضهم علی بعض واقامة الحجة لمن صحّ عندی قوله منهم بما یصح به مثله من کتاب او سنةٍ او اجماعٍ او تواترٍ من اقاویل الصحابة او تابعیهم وانی نظرت فی ذلک وبحثت عنه بحثاً شدیداً فاستخرجت منه ابواباً علی النحو الذی سأل وجعلت ذلک کتباً ذکرت فی کل کتاب منها جنساً من تلک الاجناس فاوّل ما ابتدأتُ بذکره من ذلک ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الطهارة فمن ذلک

باب الماء تقع فیه النجاسة

حدثنا محمد[1] بن خُزیمة بن راشد البصری قال ثنا الحجاج[2] بن المنهال قال ثنا حماد[3] بن سلمة عن محمد[4] بن اسحق عن عُبَیْدالله[5] بن عبدالرحمن عن ابی سعید الخدری[6] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یتوضأ من بیر بُضاعة فقیل یا رسول الله انه تُلقی فیها الجیف والمحائض فقال ان الماء لا یُنجّسُ حدثنا[7] ابراهیم بن ابی داؤد وسلیمن بن داؤد الاسدیّ قال ثنا احمد[8] بن خالد الوهبی قال ثنا محمد بن اسحاق عن سَلِیْط[9] بن ایوب عن عُبَیْدالله بن عبدالرحمن بن رافع عن ابی سعید الخدری قال قیل یا رسول الله انه یُستقی لک من بیر بُضاعة وهی بیر یُطرح فیها عذرة الناس ومحائض النساء ولحم الکلاب فقال ان الماء طهور لا ینجسه شیٔ[10] حدثنا ابراهیم قال ثنا عیسٰی[11] بن ابراهیم البِرکیُّ قال ثنا عبدالعزیز[12] بن مسلم القَسْمَلی قال ثنا مُطَرِّف[13] عن خالد[14] بن ابی نَوْفٍ عن[15] ابن ابی سعید الخدری عن ابیه قال انتهیتُ الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یتوضأ من بیر بضاعة فقلت یا رسول الله اتتوضأ منها

باب الماء تقع فیه النجاسة

[1] محمد بن خزیمة بن راشد البصری قال الذهبی فی المیزان محمد بن خزیمة شیخ الطحاوی ثقة وقال العینیؒ فی النخب وثقه ابن یونس وقال توفی سنة ۲۷۶ ۔۱۲ [2] حجاج بن المنهال بکسر المیم البصری ثقة فاضل ۱۲ [3] حماد بن سلمة بن دینار البصری ثقة عابد ۱۲ [4] محمد بن اسحٰق بن یسار المدنی امام المغازی صدوق یدلس وحدیثه هذا اخرجه الطیالسی فی مسنده ص ۲۹۲ ۔ هکذا بدون واسطة سلیط ۱۲ [5] عبیدالله بتصغیر العبد ابن عبدالرحمٰن بن رافع بن خدیج ویقال ان اسم ابیه عبدالله بن رافع مستور اخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجة ۱۲ [6] عن ابیه هو ابوسعید الخدریؓ سعد بسکون العین ابن مالک بن سنان صحابی ابن صحابی مشهور ۱۲ [7] هکذا وقع فی نسخة العینی ابراهیم بن ابی داؤد وسلیمان بن داؤد وقال العلامة العینی فی نخب الافکار هو ابراهیم بن سلیمان بن داؤد ابو اسحٰق الاسدی المعروف بالبرسی قال ابن عساکر کان ثقة من حفاظ الحدیث وقوله سلیمان بن داؤد عطف بیان عن قوله ابن ابی داؤد وصحف الناسخ ههنا تصحیفاً فاحشاً وکتبوا و سلیمان بن داؤد بواو العطف وهذا غلط کبیر اھ وذکره السمعانی فی الانساب فی البرسی فقال البرسی بضم الباء الموحدة والراء واللام المشددة ثلاثتها مضمومة وفی آخرها سین هذه النسبة الی البرلس وهی بلیدة من سواحل مصر ثم قال والمشهور بالانتساب الیها عبدالله بن یحیٰی المعافری البرلسی یروی عن حیوة بن شریح وابو اسحٰق ابراهیم بن سلیمان بن داؤد یعرف بابن ابی داؤد البرلسی من اهل العلم والحدیث کان لزم البرلس مولده بصور وابوه ابو داؤد کوفی وکان ثقة من حفاظ الحدیث توفی لست عشرة لیلة خلت من شعبان سنة اثنتین وتسعین ومائتین وذکر یاقوت فی معجم البلدان البرلس بفتحتین وضم اللام وتشدید ها وقال هو بلیدة علی شاطئ نیل مصر قرب البحر من جهة الاسکندریة ثم قال ینسب الیها جماعة من اهل العلم منهم ابو اسحٰق ابراهیم بن ابی داؤد سلیمان بن داؤد البرلسی الاسدی حدث عن ابی الیمان الحکم بن نافع وعبدالله بن محمد بن اسماء الضبعی روی عنه احمد بن محمد بن سلامة ابوجعفر الطحاوی وکان ثقة حافظا مات بمصر سنة ۲۷۲ ویعرف بابن ابی داؤد الاسدی من اسد ابن خزیمة وکان سکن البرلس ومولده بصور من بلاد السواحل وابوه ابو داؤد من اهل الکوفة ذکره ابن یونس فقال کان ابوه کوفیاً ولزم هو البرلس ماخوذ من مواخیر مصر ومولده بصور وکان ثقة من حفاظ الحدیث اھ ومما لابد من التنبیه علیه ان الحافظ ذکره فی لسان المیزان فی ترجمة ابی جعفر الطحاوی وقال سمع یعنی الطحاوی الکثیر من ابراهیم بن ابی داؤد العزلیس وکان من الحفاظ المکثرین اھ هکذا وقع فی النسخة التی عندی "العزلیس" وهی نسخة کثیر الغلط وهو عندی تصحیف البرلسی لا غیر فانه به یعرف کما تقدم فی کلام العینی والسمعانی واما لفظ العزلیس فلا یکاد لوجد فی حقه لا فی کتب الرجال ولا فی کلام المحدثین وقد صرح الحافظ ابن حجرؒ فی تهذیبه فی ترجمة حبیب بن زید بن خلاد ان ابراهیم بن ابی داؤد شیخ الطحاوی البرلسی ۱۲ [8] احمد بن خالد بن موسٰی الوهبی الکندی صدوق ۱۲ [9] سَلِیط بفتح اوله وکسر اللام ابن ایوب بن الحکم الانصاری المدنی مقبول ۱۲ [10] اخرجه ابوداؤد والترمذی والنسائی واحمد والبزار وابویعلی والدارقطنی والبیهقی ۱۲ ان [11] عیسٰی بن ابراهیم البرکی بکسر الموحدة وفتح الراء ثم کاف صدوق ربما وهم رواه عنه ابوداؤد والبخاری فی غیر الجامع ۱۲ [12] عبدالعزیز بن مسلم القسملی بفتح القاف وسکون السین المهملة وفتح المیم مخففاً ثقة عابد ۱۲ [13] مطرف بضم اوله وفتح ثانیه وتشدید الراء المکسورة ثم فاء ابن طریف الکوفی ثقة فاضل روی له الجماعة ۱۲ [14] خالد بن ابی نوف بفتح النون وآخره فاء مقبول ذکره ابن حبان فی الثقات اخرج له النسائی ۱۲ [15] ابن ابی سعید الخدری هو عبدالرحمٰن ثقة ۱۲

ع معظم هذه الحواشی منتخب من تقریب التهذیب للحافظ ابن حجر العسقلانیؒ ۱۲ ف۔

وهی یُلقی فیها ما یلقی من النتن فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الماء لا ینجسه شیٔ حدثنا[٤] ابراهیم بن ابی داؤد قال ثنا اصبغ[١٦] ابن الفرج قال ثنا حاتم[١٧] بن اسمٰعیل عن محمد[١٨] بن ابی یحیی الاسلمی عن امه[١٩] قالت دخلنا علی سهل[٢٠] بن سعد فی اربع نسوة فقال لو سقیتکم من بیر بضاعة لکرهتم ذلک وقد سقیت رسول الله صلی الله علیه وسلم بیدی منها حدثنا[٥] فهد[٢١] بن سلیمٰن بن یحیی قال ثنا محمد[٢٢] بن سعید ابن الاصبهانی قال انا شریک[٢٣] بن عبدالله النخعی عن طریف[٢٤] البصری عن ابی نضرة[٢٥] عن جابر[٢٦] او ابی[٢٧] سعید قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فانتهینا الی غدیر وفیه جیفة فکففنا وکف الناس حتی اتانا النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما لکم لا تستقون فقلنا یا رسول الله هذه الجیفة فقال استقوا فان الماء لا ینجسه شیٔ فاستقینا وارتوینا فذهب[٢٨] قوم الی هذه الآثار فقالوا لا ینجس الماء شیٔ وقع فیه الا ان یغیر لونه او طعمه او ریحه فای ذلک اذا کان فقد نجس الماء ٭

وخالفهم[٢٩] فی ذلک آخرون فقالوا اما ما ذکرتموه من بیر بضاعة فلا حجة لکم فیه لان بیر بضاعة قد اختلف فیها ما کانت فقال قوم کانت طریقا للماء الی البساتین فکان الماء لا یستقر فیها فکان حکم مائها کحکم ماء الانهار وهکذا نقول فی کل موضع کان علی هذه الصفة وقعت فی مائه نجاسة فلا ینجس ماؤه الا ان تغلب علی طعمه او لونه او ریحه او یعلم انها فی الماء الذی یؤخذ منها فان علم ذلک کان نجسا وان لم یعلم ذلک کان طاهرا وقد حکی هذا القول الذی ذکرناه فی بیر بضاعة عن الواقدی حدثنیه ابو جعفر[٣٠] احمد بن ابی عمران عن ابی عبدالله[٣١] محمد بن شجاع الثلجی عن الواقدی[٣٢] انها کانت کذلک وکان من الحجة فی ذلک ایضا انهم قد اجمعوا ان النجاسة اذا وقعت فی البیر فغلبت علی طعم مائها او ریحه او لونه ان ماءها قد فسد ولیس فی حدیث بیر بضاعة من هذا شیٔ انما فیه ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل عن بیر بضاعة فقیل له انه یلقی فیها الکلاب والمحائض فقال ان الماء لا ینجسه شیٔ ونحن نعلم ان بیرا لو سقط فیها ما هو اقل من ذلک لکان محالا ان لا یتغیر ریح مائها وطعمه هذا مما یعقل ویعلم فلما کان ذلک کذلک وقد اباح لهم النبی صلی الله علیه وسلم ماءها واجمعوا ان ذلک لم یکن وقد داخل الماء التغیر من جهة من الجهات اللاتی ذکرنا استحال عندنا والله اعلم ان یکون سؤالهم النبی صلی الله علیه وسلم عن مائها وجوابه ایاهم فی ذلک بما اجابهم کان والنجاسة فی البیر ولکنه والله اعلم کان بعد ان اخرجت النجاسة من البیر فسألوا النبی صلی الله علیه وسلم عن ذلک هل تطهر باخراج النجاسة منها فلا ینجس ماؤها الذی یطرأ بعد ذلک وذلک موضع مشکل لان حیطان البیر لم تغسل وطینها لم یخرج فقال لهم النبی صلی الله علیه وسلم ان الماء لا ینجس یرید بذلک الماء الذی طرأ علیها بعد اخراج النجاسة منها لا ان الماء لا ینجس اذا خالطته النجاسة وقد رأیناه صلی الله علیه وسلم قال المؤمن لا ینجس

١٦ه اصبغ بن الفرج بن سعید الاموی المصری ثقة فقیه ١٢ ١٧ه حاتم بن اسمٰعیل المدنی صدوق یہم ١٢ ١٨ه محمد بن ابی یحیی واسمه سمعان المدنی صدوق ١٢ ١٩ه قال فی التقریب ام محمد والدة محمد بن ابی یحیی مقبولة ١٢ ٢٠ه سهل بن سعد بسکون الثانی فیهما ابن مالک بن خالد الانصاری له ولابیه صحبة ١٢۔ ٢١ه فهد بن سلیمان بن یحیی ابو محمد الکوفی ذکره ابن یونس فی الغرباء وقال قدم مصر قدیما وکان یدل فی البز وحدث بها عن الغرباء واهل مصر توفی سنة ٢٧٥ وکان ثقة ثبتا کذا قال صاحب کشف الاستار عن المعانی وکذا قال العینی فی النخب فقال فهد بن سلیمان بن یحیی ابو یحیی الکوفی وثقه ابن یونس اه وظنی انه فهد بن سلیمان النحاس فقد ذکره الحافظ فی تهذیبه فی تلامذة یحیی بن عبدالله ابن الضحاک البابلتی وقد وقع روایة فهد عنه فی باب الوتر صـ ١٩ وغیر ذلک لکنی لم اجد ترجمة فهد بن سلیمان النحاس فیما کانت عندی من کتب الرجال حتی حصل لی کتاب ابن ابی حاتم فوجدتها فیه فقال فهد بن سلیمان النحاس المصری روی عن موسی بن داؤد ومحمد بن کثیر المصیصی ویحیی بن صالح وابی توبة کتبت فوائده ولم یقض لی السماع منه اه وقد وجدت روایة فهد عن هؤلاء الشیوخ المذکورین غیر ابی توبة فی ابواب متفرقة من الطحاوی فروایته عن موسی بن داؤد یأتی فی باب شد الاسنان بالذهب وروایته عن یحیی بن صالح الوحاظی یأتی فی باب الرجل یحلف ان لا یکلم رجلا شهرا واما روایته عن محمد بن کثیر فستأتی فی باب حکم المنی صـ ٣٨ فتعین ان الذی روی عنه الطحاوی هو فهد بن سلیمان الذی یعرف بالنحاس ولما لم یذکر ابن یونس بهذا اللفظ فی حق من ذکره ظهر منه انه اراد به غیر النحاس والله اعلم ١٢ ٢٢ه محمد بن سعید بن سلیمان ابن الاصبهانی بکسر همزة وفتحها موحدة وفاء مفتوحة فی اهل الغرب وفاء مفتوحة فی اهل الشرق وسکون صاد مهملة وبهاء وآخره نون ثقة ثبت ١٢ ٢٣ه شریک بن عبدالله النخعی صدوق یخطی کثیرا وکان عادلا شدیدا علی اهل البدع ١٢ ٢٤ه طریف بمهملة وراء وآخره فاء ابن شهاب ویقال ابن سعد السعدی البصری ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة ١٢ ٢٥ه ابو نضرة بنون وضاد معجمة آخره هاء المنذر بن مالک البصری ثقة ١٢ ٢٦ه جابر هو ابن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاری صحابی ابن صحابی غزا تسع عشرة غزوة ١٢ ٢٧ه او ابی سعید کذا الشک فی نسخة العینی ایضا قال فی الامانی قال البیهقی بعد ما اخرج الحدیث عن ابی سعید الخدری بدون الشک وقد قیل عن شریک بهذا الاسناد عن جابر وقیل عن شریک بهذا الاسناد عن جابر او ابی سعید وابو سعید کانه اصح ١٢ ٢٨ه قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی نخب الافکار اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعی واللیث بن سعد ومالکا وعبدالله بن وهب واسمٰعیل بن اسحٰق ومحمد بن بکیر والحسن بن صالح وداؤد بن علی ومن تبعهم ١٢ ٢٩ه قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بهم ابا حنیفة واصحابه رحمهم الله ١٢ ٣٠ه ابو جعفر احمد بن ابی عمران واسمه موسی بن عیسٰی البغدادی وثقه ابن یونس وکان من اکابر الحنفیة مات سنة ثمانین ومائتین ١٢ ٣١ه ابو عبدالله محمد بن شجاع الثلجی بالمثلثة والجیم نسبة الی ثلج بن عمرو بن مالک بن عبد مناف کان فقیه اهل العراق فی وقته والمقدم فی الفقه والحدیث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة کذا فی الجواهر المضیئة لم یرو عنه احد من الجماعة وذکر الحافظ فی تقریبه تمیزا وقال متروک من اهل البدع مات فی صلوة العصر ساجدا ١٢ ٣٢ه الواقدی هو محمد بن عمرو بن واقد الاسلمی المدنی القاضی اختلف المحدثون فی جرحه وتعدیله فکذبه احمد وذکره النسائی فی الضعفاء فی الکذابین المعروفین بالکذب وقال الشافعی کتب الواقدی کلها کذب وقال بندار ما رأیت اکذب منه وقال البخاری وابو زرعة والدولابی والعقیلی متروک الحدیث و قال ابن ابی حاتم واسحٰق بن راهویه کان یضع وقال ابن معین ضعیف ووثقه الدراوردی وقال ذاک امیر المؤمنین فی الحدیث وکذا وثقه الذهلی وابو مصعب الزبیری والمثنی وابو یحیی الازهری ویزید بن هارون وابو عبید وقال عباس العنبری هو احب الی من عبد الرزاق وقال الصنعانی لولا انه عندی ثقة لما حدثت عنه ولاه المامون القضاء بالعسکر فلم یزل قاضیها حتی مات فی ذی الحجة سنة سبع ومائتین وکان مولده سنة ثلاثین ومائة کذا فی الامانی باختصار ١٢

حـ ۶ ـدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی قال ثنا ابن ابی عدی عن حمید ح وحدثنا ابن خزیمة قال ثنا الحجاج بن منهال قال ثنا حماد عن حمید عن بکر عن ابی رافع عن ابی هریرة قال لقیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانا جنب فمد یده الی فقبضت یدی عنه وقلت انی جنب فقال سبحان اللہ ان المسلم لا ینجس وقال علیه السلام فی غیر هذا الحدیث ان الارض لا تنجس حـدثنا بذلك ابوبکرة بکار بن قتیبة البکراوی قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابوعقیل الدورقی قال ثنا الحسن ان وفد ثقیف لما قدموا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ضرب لهم قبة فی المسجد فقالوا یا رسول اللہ قوم انجاس فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه لیس علی الارض من انجاس الناس شیٔ انما انجاس الناس علی انفسهم فلم یکن معنی قوله المسلم لا ینجس یرید بذلك ان بدنه لا ینجس وان اصابته النجاسة انما اراد انه لا ینجس لمعنی غیر ذلك وکذلك قوله الارض لا تنجس لیس یعنی بذلك انها لا تنجس وان اصابتها النجاسة وکیف یکون ذلك وقد امر بالمکان الذی بال فیه الاعرابی من المسجد ان یصب علیه ذنوب من ماء حـدثنا بذلك ابوبکرة قال ثنا عمر بن یونس الیمامی قال ثنا عکرمة بن عمار قال ثنا اسحٰق بن عبد اللہ بن ابی طلحة قال حدثنی انس بن مالك قال بینما نحن مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جلوسًا اذ جاء اعرابی فقام یبول فی المسجد فقال اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مَهْ مَهْ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعوه فترکوه حتی بال ثم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشیٔ من هذا البول والعذرة انما هی لذکر اللہ والصلٰوة وقراءة القراٰن قال عکرمة او کما قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامر رجلًا فجاء بدلو من ماء فشنه علیه حـ ۹ ـدثنا علی بن شیبة قال ثنا یحیی قال ثنا عبد العزیز بن محمد عن یحیی بن سعید انه سمع انس بن مالك یذکر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحوه غیر انه لم یذکر قوله ان هذه المساجد الی اٰخر الحدیث وروی طاؤس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بمکانه ان یحفر حـ ۱۰ ـدثنا بذلك ابوبکرة بکار بن قتیبة البکراوی قال ثنا ابراهیم بن بشار قال ثنا سفیان بن عیینة عن عمرو بن دینار عن طاؤس بذلك وقد روی عن عبد اللہ بن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلك ایضًا حـ ۱۱ ـدثنا فهد بن سلیمان قال ثنا یحیی بن عبد الحمید الحمانی قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن سمعان بن مالك الاسدی عن ابی وائل عن عبد اللہ قال بال اعرابی فی المسجد فامر به النبی صلی اللہ علیہ وسلم فصب علیه دلو من ماء ثم امر به فحفر مکانه قال ابوجعفر فکان معنی قوله ان الارض لا تنجس ای انها لا تبقی نجسة اذا زالت النجاسة منها لا انه یرید انها غیر نجسة فی حال کون النجاسة فیها فکذلك قوله فی بیر بضاعة ان الماء لا ینجس لیس هو علی حال

۳۳ھ ابن ابی داؤد هو ابراهیم بن ابی داؤد البرلسی ۱۲ ۳۴ھ المقدمی بفتح الدال المشددة هو محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء بن مقدم الثقفی البصری ثقة یروی عن ابن ابی عدی ۱۲ ۳۵ھ ابن ابی عدی هو محمد بن ابراهیم بن ابی عدی البصری ثقة ۱۲ ۳۶ھ حمید مصغرًا ابن ابی حمید الطویل ابوعبیدة البصری ثقة ۱۲ ۳۷ھ ابن خزیمة هو محمد بن خزیمة بن راشد وثقه ابن یونس ۱۲ ۳۸ھ حماد هو ابن سلمة ۱۲ ۳۹ھ بکر بالفتح هو ابن عبد اللہ بن عمرو المزنی ثقة ثبت جلیل ۱۲ ۴۰ھ ابورافع هو نفیع الصائغ المدنی نزیل البصرة ثقة ثبت مشهور بکنیته وهو ممن لا یدری اسماء آبائهم فما وقع فی تهذیب التهذیب نفیع بن رافع فخطأ وقد ذکر فی التقریب علی الصواب ۱۲ ۴۱ھ ابوهریرة الدوسی الصحابی الجلیل حافظ الصحابة اختلف فی اسمه واسم ابیه قیل عبد الرحمٰن بن صخر وقیل ابن غنم وقیل عبد اللہ بن عائذ وقیل ابن عامر وقیل ابن عمرو وغیر ذلك ۱۲ ۴۲ھ ابوبکرة بکار ابن قتیبة بن اسد البکراوی قال القاسم بن قطلوبغا فی تاج التراجم فی طبقات الحنفیة بکار بن قتیبة بن اسد بن ابی بروعة بن عبید اللہ بن بشیر بن عبید اللہ بن ابی بکرة نفیع بن الحارث الصحابی البکراوی البصری قاضی مصر سمع اباداؤد الطیالسی ویزید بن هارون والطبقة روی عنه الطحاوی فاکثر وابوعوانة فی صحیحه وابن خزیمة وغیرهم وتفقه علی هلال الرائی " وهو هلال بن یحیٰی بن مسلم یقال له الرائی لسعة علمه من اصحاب ابی یوسف وزفر" له مناقب جمة ذکرها غیر واحد من اصحاب التراجم واستوفاها سیدنا ومولانا حافظ العصر فی کتابه فی القضاة ولی قضاء مصر من قبل المتوکل ثم قال قال الطحاوی مولده سنة اثنتین وثمانین ومائة ووفاته یوم الخمیس لست بقین من ذی الحجة سنة سبعین ومائتین اه قال فی امانی الاحبار صحح الحاکم حدیثه وقال ثقة مأمون ۱۲ ۴۳ھ ابوداؤد هو سلیمان بن داؤد بن الجارود الطیالسی صاحب المسند ثقة حافظ ۱۲ ۴۴ھ ابوعقیل بالفتح الدورقی بفتح المهملة والراء بینهما واو وآخره قاف نسبة الی دورق بلد بخوزستان بشیر بن عقبة الناجی ثقة ۱۲ ۴۵ھ ثنا الحسن ای البصری وهو الحسن بن ابی الحسن واسمه یسار بالتحتانیة والمهملة الانصاری مولاهم ثقة فقیه فاضل مشهور وکان یرسل کثیرا ویدلس ۱۲ ۴۶ھ عمر بالضم ابن یونس بن القاسم الیمامی بالتحتانیة ثقة ۱۲ ۴۷ھ عکرمة بن عمار الیمامی صدوق ۱۲ ۴۸ھ اسحٰق بن عبد اللہ بن ابی طلحة الانصاری المدنی ثقة حجة ۱۲ ۴۹ھ انس بن مالك بن النضر الانصاری الخزرجی خادم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صحابی مشهور ۱۲ ۵۰ھ علی بن شیبة بن الصلت بن عصفور السدوسی مولاهم البغدادی ابوالحسن البصری اخو یعقوب بن شیبة بصری سکن بغداد ثم انتقل الی مصر فسکنها وحدث بها احادیث مستقیمة کذا فی تاریخ الخطیب باختصار ۱۲ ۵۱ھ یحیی هو ابن یحیی بن بکیر النیسابوری ثقة ثبت امام ۱۲ ۵۲ھ عبد العزیز بن محمد بن عبید الدراوردی بفتح الدال والواو صدوق ثقة حافظ فقیه امام حجة الا انه تغیر حفظه بآخره ۱۲ ۵۳ھ یحیی بن سعید بن قیس الانصاری ثقة ثبت امام ۱۲ ۵۴ھ ابراهیم بن بشار بموحدة ومعجمة مثقلة الرمادی حافظ له اوهام ۱۲ ۵۵ھ سفیان بن عیینة بن میمون الهلالی ۱۲ ۵۶ھ عمرو بالفتح ابن دینار المکی ثقة ثبت ۱۲ ۵۷ھ طاؤس بن کیسان الیمانی یقال اسمه ذکوان وطاؤس لقب ثقة فقیه فاضل ۱۲ ۵۸ھ یحیی بن عبد الحمید الحمانی بکسر المهملة وتشدید المیم الکوفی حافظ الا انهم اتهموه بسرقة الحدیث ۱۲ ۵۹ھ ابوبکر بن عیاش بتحتیة ومعجمة الاسدی الکوفی ثقة عابد ۱۲ ۶۰ھ سمعان بکسر المهملة وفتحها ابن مالك الاسدی قال الحافظ فی اللسان سمعان بن مالك عن ابی وائل قال ابوزرعة لیس بالقوی وقال ابن خراش مجهول انتهی ولفظ ابی زرعة الحدیث الذی رواه سمعان عن ابی وائل عن عبد اللہ مرفوعًا فی بول الاعرابی فی المسجد والامر بحفر موضع البول حدیث لیس بقوی والحدیث المشار الیه اخرجه الطحاوی من روایة ابی بکر بن عیاش عنه وله شاهد مرسل عند الدارقطنی وفیه الامر بالحفر ایضًا انتهی کلام الحافظ ۱۲ ۶۱ھ ابووائل شقیق بن سلمة الاسدی الکوفی ثقة مخضرم مات وله مائة سنة ۱۲ ۶۲ھ عبد اللہ هو ابن مسعود بن غافل بمعجمة وفاء من السابقین الاولین ومن کبار العلماء من الصحابة رضوان اللہ علیهم اجمعین مناقبه جمة امره عمر رض علی الکوفة مات بالمدینة سنة اثنتین وثلاثین او فی التی بعدها ۱۲

كون النجاسة فيها انما هو على حال عدم النجاسة فيها فهذا وجه قوله صلى الله عليه وسلم فى بير بضاعة الماء لا ينجسه شئ والله اعلم وقد رأيناه بين ذلك فى غير هذا الحديث حدثنا[12] صالح[63] بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الانصارى وعلى بن شيبة بن الصلت البغدادى قالا حدثنا عبد الله[64] بن يزيد المقرى قال سمعت ابن عون[65] يحدث عن محمد[66] بن سيرين عن ابى هريرة انه قال نهى او نُهى ان يبول الرجل فى الماء الدائم او الراكد ثم يتوضأ منه او يغتسل منه وحدثنا[13] على[67] ابن معبد بن نوح البغدادى قال ثنا عبد الله[68] بن بكر السهمى قال ثنا هشام[69] بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم يغتسل فيه حدثنا[14] يونس[70] بن عبد الاعلى ابو موسى الصدفى قال اخبرنى انس[71] بن عياض الليثى عن الحارث[72] بن ابى ذباب وهو رجل من الازد عن عطاء[73] بن مينا عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم فى الماء الدائم ثم يتوضأ منه او يشرب حدثنا[15] يونس قال انا عبد الله[74] بن وهب قال اخبرنى عمرو[75] بن الحارث ان بكير[76] بن عبد الله بن الاشج حدثه ان ابا السائب[77] مولى هشام بن زهرة حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم فى الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة فقال يتناوله تناولا حدثنا[16] ابن[78] ابى داود قال ثنا سعيد[79] بن الحكم ابن ابى مريم قال اخبرنا عبد الرحمن[80] بن ابى الزناد قال ثنا ابى[81] عن موسى[82] بن ابى عثمان عن ابيه[83] عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم يغتسل منه وكما حدثنا[17] حسين[84] بن نصر بن المعارك البغدادى قال ثنا محمد[85] بن يوسف الفريابى قال ثنا سفيان[86] ح وحدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم[87] قال ثنا سفيان عن ابى الزناد فذكر باسناده مثله حدثنا[18] الربيع[88] ابن سليمن المؤذن قال ثنا اسد[89] بن موسى قال ثنا عبد الله[90] بن لهيعة قال ثنا عبد الرحمن[91] الاعرج قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم يغتسل منه حدثنا[19] الربيع[92] بن سليمن الجيزى قال ثنا ابو زرعة[93] وهب الله بن راشد قال انا حيوة[94] بن شريح قال سمعت ابن عجلان[95] يحدث عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم فى الماء الراكد ولا يغتسل فيه حدثنا[20] ابراهيم[96] بن منقذ

---

۶۳ صالح ابن عبد الرحمن بن عمرو بالفتح ابن الحارث بن يعقوب الانصارى يكنى ابا الفضل قال ابن ابى حاتم سمعت منه بمصر ومحله الصدق ۱۲ ۶۴ عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرى اقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة ثقة ۱۲ ۶۵ ابن عون آخره نون هو عبد الله البصرى ثقة ثبت فاضل ۱۲ ۶۶ محمد بن سيرين الانصارى البصرى ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ۱۲ ۶۷ على بن معبد بن نوح البغدادى ثقة صاحب سنة ۱۲ ۶۸ عبد الله بن بكر بالفتح ابن حبيب السهمى بفتح المهملة منسوب الى سهم بن عمرو ثقة حافظ ۱۲ ۶۹ هشام بن حسان الازدى البصرى ثقة من اثبت الناس فى ابن سيرين ۱۲ ۷۰ يونس بن عبد الاعلى ابو موسى الصدفى بصاد ودال مهملتين مفتوحتين وبفاء البصرى ثقة روى عنه مسلم والنسائى وابن ماجة وهو جد ابى سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس المعروف بابن يونس صاحب تاريخ مصر ۱۲ ۷۱ انس بن عياض بن ضمرة ويقال ابن عبد الرحمن الليثى المدنى ثقة ۱۲ ۷۲ هو الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن ابى ذباب بضم المعجمة وبموحدتين الدوسى المدنى صدوق ۱۲ ۷۳ عطاء بن مينا بكسر الميم وسكون التحتية و بنون ومدود وقد يقصر المدنى البصرى صدوق ۱۲ ۷۴ عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم المصرى الفقيه ثقة حافظ عابد ۱۲ ۷۵ عمرو بالفتح ابن حارث بن يعقوب الانصارى مولاهم المصرى ثقة فقيه حافظ ۱۲ ۷۶ بكير مصغرا ابن عبد الله بن الاشج المدنى ثقة ۱۲ ۷۷ ابو السائب الانصارى المدنى يقال اسمه عبد الله بن السائب ثقة ۱۲ ۷۸ ابن ابى داؤد هو ابراهيم بن ابى داؤد واسمه سليمن البرلسى ۱۲ ۷۹ سعيد بكسر العين ابن الحكم بن محمد بن سالم يعرف بابن ابى مريم المصرى ثقة ثبت فقيه ۱۲ ۸۰ عبد الرحمن بن ابى الزناد واسمه عبد الله بن ذكوان المدنى صدوق وكان فقيها ۱۲ ۸۱ ثنا ابى اى والدى وهو عبد الله بن ذكوان المدنى يعرف بابى الزناد ثقة فقيه ۱۲ ۸۲ موسى بن ابى عثمان مولى المغيرة مقبول ۱۲ ۸۳ عن ابيه هو ابو عثمان مولى المغيرة بن شعبة قيل اسمه سعد وقيل عمران مقبول ۱۲ ۸۴ حسين بن نصر بن المعارك بضم الميم ثم عين مهملة وبعد الالف راء ثم كاف ابو على البغدادى قال ابن ابى حاتم محله الصدق وقال العينى فى النخب وثقه ابن يونس ۱۲ ۸۵ محمد بن يوسف بن واقد الفريابى بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الالف موحدة ثقة فاضل والفرياب بلد بالترك ۱۲ ۸۶ سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى الكوفى ثقة فقيه عابد حافظ امام حجة ۱۲ ۸۷ ابو نعيم مصغرا هو الفضل بن دكين بالدال المهملة مصغرا التيمى مولاهم ثقة ثبت ۱۲ ۸۸ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المؤذن ابو محمد المرادى صاحب الشافعى ثقة ۱۲ ۸۹ اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الاموى اسد السنة صدوق ۱۲ ۹۰ عبد الله بن لهيعة القاضى المصرى صدوق ۱۲ ۹۱ عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المدنى ثقة ثبت عالم ۱۲ ۹۲ الربيع بن سليمان بن داؤد الجيزى بكسر الجيم وسكون التحتانية ثم زاى نسبة الى جيزة بلد على النيل الازدى المصرى ثقة وهو شيخ ابى داؤد والنسائى وروى له الترمذى بواسطة ابى اسمعيل الترمذى ۱۲ ۹۳ ابو زرعة وهب الله بن راشد البصرى قال الحافظ فى اللسان قال ابو حاتم محله الصدق وقال ابن حبان فى الثقات روى عنه الربيع بن سليمان وابراهيم بن ابى داؤد واهل مصر يخطئ ۱۲ ۹۴ حيوة بفتح المهملة والواو بينهما تحتانية ساكنة ابن شريح اوله معجمة وآخره حاء مصغرا ابن صفوان التجيبى المصرى ثقة ثبت فقيه زاهد كان مستجاب الدعوة يقال ان الحصاة كانت تتحول فى يده تمرة بدعائه ۱۲ ۹۵ ابن عجلان هو محمد المدنى صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابى هريرة ۱۲ ۹۶ ابراهيم بن منقذ العصفرى ذكره ابن السمعانى فى الانساب وقال ابراهيم بن منقذ بن ابراهيم بن عيسى بن يحيى ابو اسحق العصفرى بضم العين وسكون الصاد المهملة وضم الفاء بعدها راء مهملة نسبة الى العصفر وبيعه وشرائه وهو مولى خولان من اصحاب عبد الله بن وهب كانت كتبه احترقت قديما وبقيت له منها بقية كان يحدث بما بقى له من كتبه وبنو عمه يزعمون انهم من ولد عامر بن فهيرة والاشهر انه مولى خولان توفى ليلة الخميس لتسع خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين وقال العلامة العينى فى نخب الافكار وقال ابن يونس ثقة رضى ۱۲

العُصْفُری قال حدثنی ادریس بن یحیٰی قال ثنا عبدالله بن عیاش عن الاعرج عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ غیرانہ قال ولا یغتسل فیہ جنب **وحدثنا** محمد بن الحجاج بن سلیمٰن الحضرمی قال ثنا علی بن معبد قال ثنا ابو یوسف عن ابن ابی لیلیٰ عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ نہی ان یبال فی الماء الراکد ثم یتوضأ فیہ **قال** ابوجعفر فلما خصّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الماء الراکد الذی لایجری دون الماء الجاری علمنا بذلک انہ انما فصّل ذلک لان النجاسۃ تداخل الماء الذی لایجری ولا تداخل الماء الجاری **وقد رُوی** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضًا فی غسل الاناء من ولوغ الکلب ما سنذکرہ فی غیر ہذا الموضع من کتابنا ہذا ان شاء اللہ تعالیٰ فذلک دلیل علی نجاسۃ الاناء ونجاسۃ مائہ ولیس ذلک بغالب علی ریحہ ولا علی لونہ ولا علی طعمہ فتصحیح معانی ہذہ الآثار یوجب فیما ذکرنا من ہذا الباب من معانی حدیث بیر بضاعۃ ما وصفنا لتتفق معانی ذلک ومعانی ہذہ الآثار ولا تتضاد فہذا حکم الماء الذی لایجری اذا وقعت فیہ النجاسۃ من طریق تصحیح معانی الآثار غیران قومًا وقتوا فی ذلک شیئًا فقالوا اذا کان الماء مقدار قُلّتین لم یحمل خبثًا **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولانی قال ثنا یحیٰی بن حسان قال ثنا ابو اسامۃ حماد بن اسامۃ عن الولید بن کثیر المخزومی عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عُبیدالله بن عبدالله عن عبدالله بن عُمران رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سُئل عن الماء وما ینوبُہ من السباع فقال اذا بلغ الماء قُلّتین فلیس یحمل الخبثَ **وکما** حدثنا الحسین ابن نصر سمعت یزید بن ہرون قال انا محمد بن اسحٰق عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عُبیدالله بن عبدالله بن عمر عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ سُئل عن الحِیاض التی بالبادیۃ تُصیب منہا السباع فقال اذا بلغ الماء قُلّتین لم یحمل خبثًا ∴

حدثنا محمد بن الحجاج ثنا علی بن معبد ثنا عبّاد بن عبّاد المُہلّبی عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن جعفر عن عُبیدالله بن عبدالله بن عمر عن ابیہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **وکما** حدثنا یزید بن سنان بن یزید البصری قال ثنا موسیٰ بن اسمٰعیل قال انا حماد بن سلمۃ عن محمد بن اسحٰق عن محمد بن جعفر عن عُبیدالله بن عبدالله بن عمر عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا** یزید قال ثنا موسیٰ بن اسمٰعیل قال ثنا حماد بن سلمۃ ان عاصم بن المنذر اخبرہم قال کنا فی بستانٍ لنا اوبستانٍ لعبیدالله بن عبدالله بن عمر فحضرت صلوۃ الظہر فقام الی بیر البستان فتوضأ منہ وفیہ جلد بعیر میت فقلت اتتوضأ منہ وہذا فیہ فقال عبیدالله اخبرنی ابی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان الماء قلتین لم ینجس **وکما** حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا یحیٰی بن حسان قال ثنا حماد بن سلمۃ فذکر باسنادہ مثلہ غیرانہ لم یرفعہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم واوقفہ علی ابن عمر فقال ہؤلاء القوم اذا بلغ الماء ہذا المقدار لم یضرہ ما وقعت فیہ من النجاسۃ الا ما غلب علی ریحہ او طعمہ او لونہ **واحتجوا** فی ذلک بحدیث ابن عمر ہذا فکان من الحجۃ علیہم لاہل المقالۃ التی صححناہا ان ہاتین القلتین لم یبین لنا فی ہذہ الآثار ما مقدارہما فقد یجوز ان یکون مقدارہما قلتین من قِلال ہَجَر کما ذکرتم ویحتمل ان تکونا قلتین ارید بہما قلۃ

---

۹۷ ادریس بن یحیٰی الخولانی ذکرہ ابن حبان فی الثقات وقال من اہل مصر من العباد المتجردین للعبادۃ مستقیم الحدیث اذا کان دونہ ثقۃ وفوقہ ثقات کذا فی کشف الاستار وقال ابن ابی حاتم سئل ابوزرعۃ عنہ فقال رجل صالح من افاضل المسلمین قال ابو محمد ہو صدوق ۱۲ ۹۸ عبداللہ بن عیاش بتحتانیۃ ومعجمۃ ابن عباس بموحدۃ ومہملۃ المصری صدوق یغلط اخرج لہ مسلم فی الشواہد ذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ ۹۹ محمد بن الحجاج بن سلیمان الحضرمی ذکرہ ابن ابی حاتم وقال کتبت عنہ وہو صدوق ثقۃ وقال العینی فی نخب الافکار ذکرہ ابن یونس وقال محمد بن الحجاج بن سلیمان الجوہری مولیٰ حضرموت یکنی اباجعفر کان صالحًا ۱۲ ۱۰۰ علی بن معبد بن شداد الرقی نزیل مصر ثقۃ فقیہ کان یذہب مذہب ابی حنیفۃ ۱۲ ۱۰۱ ابو یوسف القاضی صاحب الامام ابی حنیفۃ رحمہما اللہ یعقوب بن ابراہیم بن حبیب بن خنیس بن سعد بن حبتۃ ہو سعد بن عوف بن عمر بن معاویۃ کذا ذکر نسبہ القاسم بن قطلوبغا فی طبقات الحنفیۃ قال احمد وابن معین وابن المدینی ثقۃ وکذا قال النسائی وقال ابوحاتم یکتب حدیثہ وذکرہ ابن حبان فی الثقات کذا فی الجواہر المضیئۃ والبدایۃ واللسان ۱۲ ۱۰۲ ابن ابی لیلیٰ ہو محمد بن عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ الانصاری الکوفی القاضی صدوق سئی الحفظ جدا اخرج لہ اصحاب السنن ۱۲ ۱۰۳ ابو الزبیر محمد بن مسلم بن تدرس بفتح المثناۃ وسکون المہملۃ وضم الراء الاسدی المکی صدوق ۱۲ ۱۰۴ جابر بن عبداللہ الانصاری صحابی ابن صحابی ۱۲ ۱۰۵ غیران قوما الخ قال العینی فی النخب اراد بہم الشافعی واحمد واسحٰق واباثور واباعبید ومن تبعہم ۱۲ ۱۰۶ بحر بن نصر بن سابق الخولانی مولاہم المصری ثقۃ روی عنہ ابوعوانۃ وابن ابی حاتم وابن خزیمۃ ۱۲ ۱۰۷ یحیٰی بن حسان بالسین البکری من اہل البصرۃ ثقۃ اخرج لہ الجماعۃ غیر ابن ماجۃ ۱۲ ۱۰۸ ابواسامۃ حماد بن اسامۃ القرشی الکوفی مشہور بکنیتہ ثقۃ ثبت ربما دلس روی عنہ الشافعیؒ واحمد بن حنبلؒ واخرج لہ الجماعۃ ۱۲ ۱۰۹ الولید بن کثیر المخزومی ابو محمد المدنی صدوق عارف بالمغازی رمی برای الخوارج اخرج لہ الجماعۃ ۱۲ ۱۱۰ محمد بن جعفر بن الزبیر بن العوام الاسدی المدنی ثقۃ اخرج لہ الجماعۃ ۱۲ ۱۱۱ عبیداللہ بتصغیر العبد ابن عبداللہ بن عمر بن الخطاب العدوی ثقۃ یروی عن ابیہ ۱۲ ۱۱۲ یزید بن ہارون بن زاذان السلمی ثقۃ ۱۲ ۱۱۳ محمد بن اسحٰق بن یسار بتحتیۃ ومہملۃ ابوبکر المطلبی امام المغازی صدوق یدلس ۱۲ ۱۱۴ عبّاد بن عبّاد بن حبیب بن المہلب الازدی المہلبی ثقۃ ربما وہم روی عنہ احمد بن حنبل ویحیٰی بن معین واخرج لہ الجماعۃ ۱۲ ۱۱۵ یزید بن سنان بن یزید القزاز البصری ابوخالد نزیل مصر ثقۃ روی عنہ النسائی ۱۲ ۱۱۶ موسیٰ بن اسمٰعیل ابوسلمۃ التبوذکی بفتح المثناۃ وضم الموحدۃ وسکون الواو وفتح المعجمۃ ثقۃ ثبت روی عنہ البخاری وابو داؤد وروی الباقون بواسطۃ ۱۲ ۱۱۷ عاصم بن المنذر بن الزبیر المدنی صدوق ۱۲

الرجل وهي قامته فاربن اذا كان الماء قلتين اي قامتين لم يحمل نجسا لكثرته ولانه يكون بذلك في معاني الانهار **فان قلتم** ان الخبر عندنا على ظاهره والقلال هي قلال الحجاز المعروفة **قيل لكم** فان كان الخبر على ظاهره كما ذكرتم فانه ينبغي ان يكون الماء اذا بلغ ذلك المقدار لا يضره النجاسة وان غيرت لونه او طعمه او ريحه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر ذلك في هذا الحديث فالحديث على ظاهره **فان قلتم** فانه وان لم يذكر في هذا الحديث فقد ذكره في غيره فذكرتم ما حدثنا محمد بن الحجاج قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عيسى بن يونس عن الاحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه **قيل لكم** هذا منقطع وانتم لا تثبتون المنقطع ولا تحتجون به فان كنتم قد جعلتم قوله في القلتين على خاص من القلال جاز لغيركم ان يجعل المياه على خاص من الماء فيكون ذلك عنده على ما يوافق معاني الآثار الاول ولا يخالفها فاذا كانت الآثار الاول التي قد جاءت في البول في الماء الراكد وفي نجاسة الماء الذي في الاناء من ولوغ الهر فيه عاما لم يذكر مقداره وجعل على كل ماء لا يجري ثبت بذلك ان ما في حديث القلتين هو على الماء الذي يجري ولا ينظر في ذلك الى مقدار الماء كما لم ينظر في شئ مما ذكرنا الى مقداره حتى لا يتضاد شئ من الآثار المروية في هذا الباب وهذا المعنى الذي صححنا عليه معاني هذه الآثار هو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله **وقد روي** في ذلك عمن تقدمهم ما يوافق مذهبهم فمما روي في ذلك ما حدثنا [27] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا منصور عن عطاء ان حبشيا وقع في زمزم فمات فامر ابن الزبير فنزح ماءها فجعل الماء لا ينقطع فنظر فاذا عين تجري من قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم وما قد حدثنا [28] حسين بن نصر ثنا الفريابي ثنا سفيان اخبرني جابر عن ابي الطفيل قال وقع غلام في زمزم فنزفت وما قد حدثنا [29] محمد ابن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ميسرة ان عليا رضي الله عنه قال في بير وقعت فيها فارة فماتت قال ينزح ماؤها وما قد حدثنا [30] محمد بن حميد بن هشام الرعيني قال ثنا علي بن معبد قال ثنا موسى بن اعين عن عطاء عن ميسرة وزاذان عن علي قال اذا سقطت الفارة او الدابة في البير فانزحها حتى يغلبك الماء **حدثنا** [31] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابي المهزم قال سألنا ابا هريرة عن الرجل يمر بالغدير يبول فيه قال لا فانه يمر به اخوه المسلم فيشرب منه ويتوضأ وان كان جاريا فليبل فيه وما قد حدثنا محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة مثله وما قد حدثنا [33] ابو بكرة قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي في الطير والسنور ونحوهما يقع في البير قال ينزح منها اربعون دلوا **حدثنا** [34] حسين بن نصر قال ثنا الفريابي ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي قال ينزح منها اربعون دلوا وما قد حدثنا [35] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال يدلو منها سبعين دلوا وما قد حدثنا [36] فهد بن سليمان قال ثنا محمد بن سعيد ابن الاصبهاني قال ثنا حفص بن غياث النخعي عن عبد الله بن سبرة الهمداني عن الشعبي قال سألناه عن الدجاجة تقع في البير فتموت فيها قال ينزح منها سبعون دلوا وما قد حدثنا [37] صالح قال ثنا

١١٨ه عيسى بن يونس بن ابي اسحٰق السبيعي اخو اسرائيل ثقة مامون اخرج له الجماعة ١٢ ١١٩ه الاحوص بن حكيم بن عمير الحمصي ضعيف الحفظ اخرج له ابن ماجة ١٢ ١٢٠ه راشد بن سعد بسكون العين الحمصي ثقة كثير الارسال ذكر في الجهاد من صحيح البخاري اخرج له اصحاب السنن ١٢ ١٢١ه قوله هذا منقطع. قلت يعني انه مرسل قال الحافظ في التلخيص رواه الطحاوي والدارقطني من طريق راشد بن سعد مرسلاً بلفظ الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه او طعمه زاد الطحاوي او لونه وصحح ابو حاتم ارساله قال الدارقطني في العلل هذا الحديث يرويه رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن ابي امامة وخالفه الاحوص بن حكيم فرواه عن راشد بن سعد مرسلاً ١٢ ١٢٢ه سعيد بن منصور بن شعبة ابو عثمان الخراساني ثقة مصنف روى عنه مسلم وابوداؤد والباقون بواسطة ١٢ ١٢٣ه هشيم بالتصغير ابن بشير وزن عظيم السلمي الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ١٢ ١٢٤ه منصور هو ابن زاذان بزاي وذال معجمة الواسطي الثقفي ثقة ثبت عابد كان يختم القرآن بين الاولى والعصر ١٢ ١٢٥ه عطاء هو ابن ابي رباح بفتح الراء وبموحدة القرشي المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ١٢ ١٢٦ه الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء ثم تحتانية آخره موحدة هو محمد بن يوسف ثقة فاضل ١٢ ١٢٧ه جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي ابو عبد الله الكوفي ضعيف رافضي اخرج له اصحاب السنن الا النسائي ١٢ ١٢٨ه ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ولد عام احد ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخر من مات من الصحابة. والحديث اخرجه ابن ابي شيبة والدارقطني والبيهقي ١٢ ١٢٩ه عطاء بن السائب الثقفي الكوفي صدوق ١٢ ١٣٠ه ميسرة يحتمل ان يكون ابو صالح الكوفي الكندي وهو مقبول والظاهر انه ابن يعقوب ابو جميلة صاحب راية علي فان لم يزد خصوص يعلى وهو ايضا كوفي مقبول ذكرهما ابن حبان في الثقات ١٢ ١٣١ه محمد بن حميد بن هشام ابو قرة الرعيني الحجري من حجر رعين العبلي ذكره عبد الغني في المشتبه وذكره ابن يونس ووثقه كما في نخب الافكار ١٢ ١٣٢ه موسى بن اعين بمفتوحة فمهملة فياء مفتوحة الجزري ثقة عابد ١٢ ١٣٣ه زاذان بزاي وذال معجمة آخره نون ابو عمر الكندي صدوق يرسل والحديث اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٢ ١٣٤ه ابو المهزم بضم الميم وفتح الهاء وتشديد الزاي المكسورة اسمه يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان متروك اخرج له اصحاب السنن الا النسائي ١٢ ١٣٥ه ايوب هو ابن ابي تميمة السختياني بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة مكسورة بعدها تحتية خفيفة وبعد الالف نون نسبة الى سختيان وهي الجلود ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ١٢ ١٣٦ه محمد هو ابن سيرين ١٢ ١٣٧ه ابو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو بالفتح العقدي بفتح المهملة والقاف ثقة يروي عن سفيان الثوري ١٢ ١٣٨ه زكريا هو ابن ابي زائدة الهمداني الكوفي ثقة روى عنه الثوري ١٢ ١٣٩ه الشعبي بالفتح هو عامر بن شراحيل ثقة فقيه ١٢ ١٤٠ه عبد الله بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة وبعد الراء هاء الهمداني ذكره ابن حبان في الثقات قال في كشف الاستار وقال ابن ابي حاتم عبد الله بن سبرة ابو سبرة كوفي روى عن الشعبي وابي الضحى روى عنه هشيم ثم قال كتب الي عبد الله بن احمد سألت ابي عنه فقال صالح ١٢ ١٤١ه حفص بن غياث بكسر المعجمة ثم تحتانية آخره مثلثة النخعي الكوفي ثقة فقيه ١٢

سعید بن منصور قال ثنا ھشیم قال انا المغیرة عن ابراھیم فی البیر یقع فیھا الجرذ او السنور فیموت قال یدلو منھا اربعین دلوًا قال المغیرة حتی یتغیر الماء وما قد حدثنا[38] محمد بن خزیمة قال ثنا الحجاج قال ثنا ابو عوانة عن المغیرة عن ابراھیم فی فارة وقعت فی بیر قال ینزح منھا قدر اربعین دلوًا وما قد حدثنا[39] حسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا سفیان عن المغیرة عن ابراھیم فی البیر تقع فیھا الفارة قال ینزح منھا دلاءٌ وما قد حدثنا[40] ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد بن ابی سلیمٰن انه قال فی دجاجة وقعت فی بیر فماتت قال ینزح منھا قدر اربعین دلوا او خمسین ثم یتوضأ منھا فھذا من روینا عنه من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وتابعیھم قد جعلوا میاه الآبار نجسة بوقوع النجاسات فیھا ولم یراعوا اکثرتھا وقلتھا وراعوا دوامھا ورکودھا وفرقوا بینھا وبین ما یجری مما سواھا فالی ھذه الآثار مع ما تقدمھا مما رویناه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ذھب اصحابنا فی النجاسات التی تقع فی الآبار ولم یجز لھم ان یخالفوھا لانه لم یُروَ عن احد خلافھا **فان قال** قائل فانتم قد جعلتم ماء البیر نجسا بوقوع النجاسة فیھا فکان ینبغی ان لا تطھر تلک البیر ابدًا لان حیطانھا قد تشرّبت ذلک الماء النجس واستکنّ فیھا فکان ینبغی ان تُطمّ **قیل له** لم نر العادات جرت علی ھذا قد فعل عبد الله بن الزبیر ما ذکرنا فی زمزم بحضرة اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فلم ینکروا ذلک علیه ولا انکره من بعدھم ولا رأی احد منھم طمّھا وقد امر رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الاناء الذی قد نجس من ولوغ الکلب فیه ان یُغسل ولم یأمر بان یُکسر وقد تشرّب من الماء النجس فکما لم یؤمر بکسر ذلک الاناء فکذلک لا یُؤمر بطمّ تلک البیر **فان قال** قائل فانا قد رأینا الاناء یُغسل فلم لا کانت البیر کذلک **قیل** له ان البیر لا یُستطاع غسلھا لان ما یُغسل به یرجع فیھا ولیست کالاناء الذی یھراق منه ما یُغسل به فلما کانت البیر مما لا یُستطاع غسلھا وقد ثبت طھارتھا فی حالٍ مّا وکان کل من اوجب نجاستھا بوقوع النجاسة فیھا فقد اوجب طھارتھا بنزحھا وان لم یُنزح ما فیھا من طین فلما کان بقاء طینھا فیھا لا یوجب نجاسة ما یطرأ فیھا من الماء وان کان یجری علی ذلک الطین کان اذا ما بین حیطانھا احری ان لا ینجس ولو کان ذلک مأخوذًا من طریق النظر لما طھرت حتی تُغسل حیطانھا ویُخرج طینھا ویُحفر فلما اجمعوا ان نزع طینھا وحفرھا غیر واجب کان غسل حیطانھا احری ان لا یکون واجبًا وھذا کله قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمھم الله تعالیٰ ÷

باب سور الھرّ

حدثنا[41] یونس بن عبد الاعلی قال انا عبد الله بن وھب ان مالکًا[1] حدثه عن اسحٰق بن عبد الله[2] بن ابی طلحة عن حمیدة[3] بنت عُبید ابن رفاعة عن کبشة[4] بنت کعب بن مالک وکانت تحت ابن ابی قتادة ان ابا قتادة[5] دخل علیھا فسکبت له وضوءًا فجاءت ھرة فشربت منه فاصغی لھا ابو قتادة الاناء حتی شربت قالت کبشة فرآنی انظر الیه فقال اتعجبین یا ابنة اخی قالت قلت نعم قال فان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انھا لیست بنجسٍ انھا من الطوافین علیکم او الطوافات حدثنا[42] محمد بن الحجاج قال ثنا اسد بن موسیٰ قال ثنا قیس[6] بن الربیع عن کعب[7] بن عبد الرحمٰن عن جده ابی قتادة قال رأیته یتوضأ فجاء الھر فاصغی له حتی شرب من الاناء فقلت یا ابتاه لم تفعل ھذا فقال کان النبی صلی الله علیه وسلم یفعله او قال ھی من الطوافین علیکم حدثنا[43] ابوبکرة قال ثنا مؤمّل[8] بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان الثوری قال ثنا ابو الرجال[9] عن امه[10]

---

١٤٢ المغیرة بن مقسم الضبی ثقة متقن ١٢ ١٤٣ ابراھیم بن یزید النخعی ثقة فقیه ١٢ ١٤٤ ابو عوانة وضاح بن عبد الله ثقة ثبت ١٤٥ حماد بن ابی سلیمان الکوفی فقیه صدوق ١٤٦ فھذا من روینا عنه مبتدأ وخبره قوله قد جعلوا واراد بالاصحاب مثل ابن الزبیر وابن عباس وابی الطفیل وعلی بن ابی طالب رضی الله عنھم وبتابعیھم مثل عطاء والشعبی ومیسرة وزاذان وابراھیم النخعی ١٢ منتخب.

باب سور الھر

١ مالک بن انس بن مالک المدنی الفقیه امام دار الھجرة راس المتقنین وکبیر المتثبتین حتی قال البخاری اصح الاسانید کلھا مالک عن نافع عن ابن عمر ١٢ ٢ اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة الانصاری المدنی ثقة حجة وھو زوج حمیدة بنت عبید ١٢ ٣ حمیدة بضم الحاء المھملة وفتح المیم عند رواة المؤطا الا یحیی اللیثی فقال بفتح الحاء وکسر المیم نبه علیه ابو عمر وقاله الزرقانی کذا فی حاشیة مولانا عبد الحی علی المؤطا وقال فی التقریب مقبولة ١٢ ٤ کبشة بفتح الکاف والشین المعجمة بینھما موحدة ساکنة بنت کعب بن مالک الانصاریة کانت تحت عبد الله بن ابی قتادة وھی خالة حمیدة بنت عبید ذکرھا ابن حبان فی الثقات ١٢ ٥ ابو قتادة الانصاری اختلف فی اسمه والمشھور الحارث بن ربعی السلمی المدنی شھد احدا وما بعدھا وحدیثه ھذا اخرجه اصحاب السنن ومالک واحمد والدارمی ١٢ ٦ قیس بن الربیع الاسدی صدوق اخرج له اصحاب السنن الا النسائی ١٢ ٧ کعب بن عبد الرحمٰن بن ابی قتادة الانصاری عن جده ابی قتادة ذکره البخاری وفرق بینه وبین کعب بن عبد الرحمٰن بن کعب بن مالک عن ابیه عن ابی قتادة واما ابن ابی حاتم فجعلھما واحدا قال فی کشف الاستار ذکره ابن حبان فی الثقات ١٢ ٨ مؤمل بھمزة بوزن محمد ابن اسمٰعیل البصری صدوق سیٔ الحفظ یروی عن الثوری ١٢ ٩ ابو الرجال بکسر الراء وتخفیف الجیم محمد بن عبد الرحمٰن الانصاری ثقة ١٢ ١٠ عمرة بنت عبد الرحمٰن بن سعد کانت فی حجر عائشة ثقة ١٢

عمرة عن عائشة رضی اللہ عنہا قالت کنت اغتسل انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الاناء الواحد وقد اصابت الهرمنه قبل ذلک حدثنا[11] یونس قال ثنا ابن وهب قال ثنا سفیان الثوری عن حارثة بن ابی الرجال ح وحدثنا ابوبشر[12] عبد الملک ابن مروان الرقی قال ثنا شجاع بن[13] الولید عن حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله حدثنا[14] علی بن معبد قال ثنا خالد بن[14] عمرو الخراسانی قال ثنا صالح بن[15] حسان قال ثنا عروة[16] بن الزبیر عن عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصغی الاناء للهر ویتوضأ بفضله قال ابوجعفر فذهب[17] قوم الی هذه الآثار فلم یروا بسور الهر بأسا وممن[18] ذهب الی ذلک ابویوسف ومحمد وخالفهم[19] فی ذلک اخرون فکرهوه وکان من الحجة لهم علی اهل المقالة الاولی ان حدیث مالک عن اسحق بن عبد اللہ لا حجة لکم فیه من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی انها لیست بنجس انها من الطوافین علیکم او الطوافات لان ذلک قد یجوز ان یکون أرید به کونها فی البیوت ومماستها الثیاب فاما ولوغها فی الاناء فلیس فی ذلک دلیل ان ذلک یوجب النجاسة ام لا وانما الذی فی الحدیث من ذلک فعل ابی قتادة فلا ینبغی ان یحتج من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بما قد یحتمل المعنی الذی یحتج به فیه ویحتمل خلافه وقد رأینا الکلاب کونها فی المنازل غیر مکروه وسورها مکروه فقد یجوز ایضا ان یکون ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مما فی حدیث ابی قتادة أرید به الکون فی المنازل للصید والحراسة والزرع ولیس فی ذلک دلیل علی حکم سورها هل هو مکروه ام لا ولکن الآثار الأخر عن عائشة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیها اباحة سورها فنرید ان ننظر هل روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یخالفها فنظرنا فی ذلک فاذا ابوبکرة قد حدثنا قال ثنا ابوعاصم عن قرة[20] بن خالد قال ثنا محمد بن سیرین عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال طهور الاناء اذا ولغ فیه الهر ان یغسل مرة او مرتین قرة شک وهذا حدیث متصل الاسناد فیه خلاف ما فی الآثار الأول وقد فضلها هذا الحدیث لصحة اسناده فان کان هذا الامر یؤخذ من جهة الاسناد فان القول بهذا اولی من القول بما خالفه فان قال قائل فان هشام بن حسان قد روی هذا الحدیث عن محمد بن سیرین فلم یرفعه وذکر فی ذلک ما حدثنا ابوبکرة قال ثنا وهب[21] بن جریر قال ثنا هشام[22] بن حسان عن محمد عن ابی هریرة قال سور الهرة یهراق ویغسل الاناء مرة او مرتین قیل له لیس فی هذا ما یجب به فساد حدیث قرة لان محمد بن سیرین قد کان یفعل هذا فی حدیث ابی هریرة یوقفها علیه فاذا سئل عنها هل هی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم رفعها والدلیل علی ذلک ما حدثنا ابراهیم[23] ابن ابی داؤد قال ثنا ابراهیم[24] بن عبد اللہ الهروی قال ثنا اسمعیل[25] بن ابراهیم عن یحیی بن[26] عتیق عن محمد بن سیرین انه کان اذا حدث عن ابی هریرة فقیل له عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال کل حدیث ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانما کان یفعل

---

[11] حارثة بحاء ومثلثة ابن ابی الرجال بکسر الراء ثم جیم ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة ۱۲ [12] ابوبشر بکسر الموحدة عبد الملک بن مروان نزیل الرقة مقبول روی عنه ابوداؤد فی سننه ۱۲ [13] شجاع بن الولید ابوبدر الکوفی صدوق ۱۲ [14] خالد بن عمرو بن محمد بن عبد اللہ بن سعید بن العاص السعیدی ابوسعید الکوفی رماه ابن معین بالکذب نسبه صالح جزرة وغیره الی الوضع روی له ابوداؤد وابن ماجة ذکره الخطیب فی شیوخ علی بن معبد وذکر الحافظ فی تهذیبه یونس بن ابی اسحق فی مشایخه ویأتی روایته عنه فی باب لبس الخاتم علی صـ من المجلد الثانی والعجب من العلامة العینی انه لم یتعرض له فی شرحه البتة وکذا فات ذکره صاحب کشف الاستار واللہ الموفق ۱۲ [15] صالح بن حسان بالسین المهملة هکذا اورده الزیلعی فی سیاق الطحاوی ثم وجدتُ فی نسخة العینی ایضا نحوه وقال فی الشرح هو صالح بن حسان النضری ابوالحارث المدنی ضعیف متروک اه قلت روی له الترمذی وابن ماجة ۱۲ [16] عروة بن الزبیر بن العوام الاسدی المدنی ثقة فقیه مشهور یروی عن خالته عائشة رضی اللہ عنہا ۱۲ [17] فذهب قوم الخ قال الاستاذ فی الاوجز اختلف العلماء فی سور الهرة فقال الامام مالک والشافعی واحمد طاهر وقال الامام ابوحنیفة مکروه بکراهة تحریمیة او تنزیهیة قولان کما فی الهدایة قال فی الدر المختار طاهر للضرورة مکروه تنزیها فی الاصح ان وجد غیره والالم یکره اصلا کاکله للفقیر اه. وقال العلامة العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء الشافعی ومالکا واحمد والثوری والاوزاعی واسحق واباعبید وفی المغنی لابن قدامة السنور وما دونها فی الخلقة کالفارة وابن عرس ونحوهما من حشرات الارض سورها طاهر یجوز شربه والوضوء به ولا یکره وهذا قول اکثر اهل العلم من الصحابة والتابعین من اهل المدینة والشام واهل الکوفة واصحاب الرای الا النعمان فانه کره الوضوء بسور الهر فان فعل اجزاه وروی عن ابن عمر انه کرهه وکذلک یحیی الانصاری وابن ابی لیلی وقال ابوهریرة یغسل مرة او مرتین وبه قال ابن المسیب وقال الحسن وابن سیرین یغسل مرة وقال طاؤس یغسل سبعا کالکلب ولانها سبع یکره سورها کبقیة السباع اه ۱۲ [18] قوله من ذهب الخ قال العینی ای ومن الذین ذهبوا الی طهارة سور الهر من غیر کراهة الامام ابویوسف ومحمد وقد ذکر اکثر اصحابنا قول محمد مع ابی حنیفة وقال صاحب الفتاح والنوع الثانی من الاسار الطاهرة المکروهة هو سور الهرة فی قول ابی حنیفة ومحمد وقال ابویوسف لا یکره وقال صاحب البدایة وسور الهرة طاهر مکروه وعن ابی یوسف انه غیر مکروه وکذا اثبت الخلاف صاحب المنظومة وغیره والذی ذکره غیر الطحاوی ان محمدا مع ابی یوسف هو الاصح الاثری انه روی حدیث مالک المذکور فی مؤطاه ثم قال قال محمد لا باس بان یتوضأ بفضل سور الهر وغیره احب الینا منه وهذا قول ابی حنیفة رحمه اللہ ۱۲ [19] قوله وخالفهم الخ قال العینی فی نخب الافکار اراد بهم طاؤسا وابن سیرین وابن ابی لیلی ویحیی الانصاری واباحنیفة ۱۲ [20] قرة بضم القاف وتشدید الراء ثم تاء ابن خالد السدوسی البصری ثقة ضابط ۱۲ [21] وهب بالفتح ابن جریر بن حازم الازدی البصری ثقة ۱۲ [22] هشام بن حسان بالسین المهملة الازدی ثقة من اثبت الناس فی محمد بن سیرین ۱۲ [23] ابراهیم بن ابی داؤد هو البرلسی ۱۲ [24] ابراهیم بن عبد اللہ بن حاتم الهروی بفتحتین قال الدارقطنی ثقة ثبت وقال ابوداؤد ضعیف وقال ابراهیم الحربی کان حافظا متقنا تقیا وقال ابوالفتح الازدی ثقة صدوق الا انه روی المذهب زائغ اخرج له الترمذی وابن ماجة ۱۲ [25] اسمعیل بن ابراهیم بن مقسم الاسدی المعروف بابن علیة ثقة حافظ وهم صاحب الکشف اوز عم انه ابن مجمع واللہ الموفق ۱۲ [26] یحیی بن عتیق البصری ثقة ۱۲

ذلك لان اباهريرةؓ لم يكن يحدثهم الاعن النبی صلی اللہ علیہ سلم فاغناه ما اعلمهم من ذلك فی حديث ابن ابی داؤد ان يرفع كل حديث يرويه لهم محلى عنه فثبت بذلك اتصال حديث ابی هريرةؓ هذا مع ثبت قرة وضبطه واتقانه ثم قد روی ذلك ايضا عن ابی هريرةؓ موقوفا من غير هذا الطريق ولكنه غير مرفوع حدثنا[46] ربيع الجيزیؒ قال ثنا سعيد ابن كثير بن عفير قال انا يحيیؒ بن ايوب عن ابنؒ جريج عن عمرو بن دينار عن ابیؒ صالح السمان عن ابی هريرةؓ قال يغسل الاناء من الهر كما يغسل من الكلب حدثنا[47] ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابیؒ مريم قال انا يحيیؒ بن ايوب عن خيرؒ بن نعيم عن ابی الزبير عن ابیؒ صالح عن ابی هريرةؓ مثله وقد روی ذلك عن جماعة من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم وتابعيهم حدثنا[48] يزيد بنؒ سنان قال ثنا ابوبكرؒ الحنفی قال ثنا عبد اللہؒ بن نافع مولی ابن عمرؓ عن ابيه عن ابن عمرؓ انه كان لا يتوضأ بفضل الكلب والهر وما سوی ذلك فليس به بأس حدثنا[49] ابن ابی داؤد قال ثنا الربيعؒ بن يحيی الاشنانی قال ثنا شعبة عن واقدؒ بن محمد عن نافع عن ابن عمرؓ انه قال لا توضؤا من سور الحمار ولا الكلب ولا السنور حدثنا[50] ابراهيم ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام بن ابی عبد اللہ عن قتادة عن سعيد قال اذا ولغ السنور فی الاناء فاغسله مرتين او ثلاثا حدثنا[51] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن الحسن وسعيد بن المسيب فی السنور يلغ فی الاناء قال احدهما يغسله مرة وقال الآخر يغسله مرتين حدثنا[52] سليمن بنؒ شعيب بن سليمن الكيسانی قال ثنا الخصيب بن ناصح قال ثنا همامؒ عن قتادة قال كان سعيد بن المسيب والحسن يقولان اغسل الاناء ثلاثا يعنی من سور الهر حدثنا[53] ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابو حرةؒ عن الحسن عن هر ولغ فی اناء او شرب منه قال يصب ويغسل الاناء مرة حدثنا[54] روحؒ بن الفرج القطان قال ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال حدثنی يحيی بن ايوب انه سئل يحيی بن سعيد عما لا يتوضأ بفضله من الدواب فقال الخنزير والكلب والهر وقد شد هذا القول النظر الصحيح وذلك انا رأينا اللحمان علی اربعة اوجه فمنها لحم طاهر ماكول وهو لحم الابل والبقر والغنم فسور ذلك كله طاهر لانه ماس لحما طاهرا ومنها لحم طاهر غير ماكول وهو لحم بنی ادم وسورهم طاهر لانه ماس لحما طاهرا ومنها لحم حرام وهو لحم الخنزير والكلب فسور ذلك حرام لانه ماس لحما حراما فكان حكم ما ماس هذه اللحمان الثلثة كما ذكرنا يكون حكمه حكمها فی الطهارة والتحريم ومن اللحمان ايضا لحم قد نهی عن اكله وهو لحم الحمر الاهلية وكل ذی ناب من السباع ايضا من ذلك السنور وما اشبهه فكان ذلك منهيا عنه ممنوعا من اكل لحمه بالسنة وكان فی النظر ايضا سور ذلك حكمه حكم لحمه لانه ماس لحما مكروها فصار حكمه حكمه كما صار حكم ما ماس اللحمان الثلثة الاول حكمها فثبت بذلك كراهة سور السنور فبهذا ناخذ وهو قول ابی حنيفة رحمة اللہ عليه ۔

باب سؤر الكلب

حدثنا[55] علی بن معبد قال ثنا عبدؒ الوهاب بن عطاء عن شعبة عن الاعمشؒ عن ذكوان عن ابی هريرةؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ولغؒ الكلب فی الاناء فاغسلوه سبع مرات حدثنا[56] فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابی

---

[27] سعید بن کثیر بن عفیر المصری صدوق ۱۲

[28] یحیی بن ایوب الغافقی صدوق ۱۲ [29] ابن جریج عبد الملک بن عبد العزیز المکی ثقہ فقیہ ۱۲ [30] ابوصالح السمان ذکوان الزیات المدنی ثقہ ثبت ۱۲ [31] ابن ابی مریم ہو سعید بن الحکم بن محمد المصری ثقہ ثبت فقیہ ۱۲ [32] یحیی بن ایوب المصری صدوق ۱۲ [33] خیر بجیمہ ابن نعیم بالفتح البصری صدوق فقیہ والحدیث اخرجہ الدارقطنی ۱۲ ن۔

[34] یزید بن سنان بن یزید البصری ثقہ ۱۲ [35] ابوبکر الحنفی عبد الکبیر بن عبد المجید البصری ثقہ ۱۲ [36] عبد اللہ بن نافع المدنی ضعیف ۱۲ [37] عن ابیہ نافع المدنی مولی ابن عمر ثقہ ثبت فقیہ مشہور ۱۲ [38] الربیع بن یحیی الاشنانی بضم الالف صدوق ۱۲ [39] واقد بن محمد بن زید ثقہ ۱۲ [40] سلیمان بن شعیب بن سلیمان ابن سلیم بن کیسان الکلبی الکیسانی ابو محمد من اہل مصر ثقہ کذا قال السمعانی فی الانساب ووثقہ العقیلی کما فی اللسان ۱۲ [41] ہمام عن قتادۃ ہو ابن یحیی الازدی ثقہ ربما وہم ۱۲۔

[42] ابوحرۃ بضم المہملۃ وتشدید الراء واصل بن عبد الرحمن البصری صدوق عابد کان یختم فی لیلتین اخرج لہ مسلم والنسائی ۱۲ [43] روح بن الفرج القطان المصری ثقہ ۱۲۔

باب سور الکلب

[1] عبد الوہاب بن عطاء العجلی البصری صدوق ۱۲ [2] الاعمش سلیمان بن مہران الاسدی ثقہ حافظ عارف بالقراءۃ ۱۲ [3] اخرج الدارقطنی بسندہ عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ہریرۃ مرفوعا یغسل الاناء من ولوغ الکلب ثلاثا او خمسا او سبعا قال الدارقطنی تفرد بہ عبد الوہاب وہو متروک وغیرہ یرویہ عن ابن عیاش بہذا الاسناد فاغسلوہ سبعا وہو الصواب واخرج ایضا عن عبد الملک بن ابی سلیمان عن عطاء عن ابی ہریرۃؓ قال اذا ولغ الکلب فی الاناء فاہرقہ ثم اغسلہ ثلاث مرات واخرجہ ایضا بہذا الاسناد عن ابی ہریرۃ انہ کان اذا ولغ الکلب فی الاناء اہراقہ وغسلہ ثلاث مرات قال الشیخ تقی الدین فی الامام ہذا سند صحیح اھ قلت اخرجہ ابن عدی فی الکامل مرفوعا کما تراہ فی کلام العینی ۱۲ ولغ یلغ ولوغا من فتح ۱۲ امراح والحدیث اخرجہ الجماعۃ والدارقطنی ۱۲

قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابی ھریرۃؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا [57] ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی [4] قال ثنا المعتمر بن سلیمٰن عن ایوب عن محمد عن ابی ھریرۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ وزاد اُولٰھن بالتراب حدثنا [58] ابوبکرۃ قال ثنا ابو عاصم عن قُرَّۃَ قال ثنا محمد بن سیرین عن ابی ھریرۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا [59] علی بن معبد قال ثنا عبد الوھاب بن عطاء قال سُئِل سَعِیدٌ [5] عن الکلب یَلَغُ فی الاناء فاخبرنا عن قتادۃ عن ابن سیرین عن ابی ھریرۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ غیر انہ قال اُولٰھا او السابعۃ بالتراب شکّ سعید فذھب [6] قوم الی ھذا الاثر فقالوا لا یَطْھُر الاناء اذا ولغ فیہ الکلب حتی یُغْسَل سبع مرات اُولاھن بالتراب کما قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم وخالفھم [7] فی ذلک اٰخرون فقالوا یغسل الاناء من ذلک کما یغسل من سائر النجاسات واحتجوا فی ذلک بما قد رُوِی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فمن ذلک ما حدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا بِشْر بن بکر قال ثنا الاوزاعی ح وحدثنا [60] حسین بن نصر قال ثنا الفِرْیَابِیُّ قال ثنا الاوزاعی قال حدثنی ابن شھاب قال ثنا سعید بن المسیب ان ابا ھریرۃؓ کان یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام احدکم من اللیل فلا یُدْخِل یدہ فی الاناء حتی یُفْرِغ علیھا مرتین او ثلثا فانہ لا یَدْرِی احدکم این باتت یدُہ حدثنا [61] ابن ابی داؤد وفھد قالا ثنا ابو صالح قال حدثنی اللیث بن سعد قال حدثنی عبد الرحمٰن [8] بن خالد ابن مسافر قال حدثنی ابن شھاب عن سعید [9] وابی سلمۃ [10] عن ابی ھریرۃؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا [62] محمد بن خزیمۃ قال ثنا عَبْدُ اللہ [10] بن رجاء قال انا زائدۃ [11] بن قدامۃ عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا [63] ابن ابی داؤد قال ثنا احمد [12] بن عبد اللہ بن یونس قال ثنا ابو شھاب [13] عن الاعمش عن ابی صالح وابی رزین [14] عن ابی ھریرۃؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ غیر انہ قال فلیغسل یدیہ مرتین او ثلثا حدثنا [64] ابن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن محمد [15] بن عمرو عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا [65] ابن ابی داؤد قال ثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا ابن وھب عن جابر [16] بن اسمٰعیل عن عُقَیل [17] عن ابن [18] شھاب عن سالم [19] عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا قام من النوم افرغ علی یدیہ ثلثا قالوا فلما رُوِی ھذا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الطھارۃ من البول لانھم کانوا یتغوّطون ویبولون ولا یستنجون بالماء فامرھم بذلک اذا قاموا من نومھم لانھم لا یدرون این باتت ایدیھم من ابدانھم وقد یجوز ان یکون کانت فی موضع قد مسحوہ من البول او الغائط فیعرقون فتنجس بذلک ایدیھم فامرھم النبی صلی اللہ علیہ وسلم بغسلھا ثلثا وکان ذلک طھارتھا من الغائط او البول ان کان اصابھا فلما کان ذلک یُطَھِّر من البول والغائط وھما اغلظ النجاسات کان احرٰی ان یُطَھِّر مما ھو دون ذلک من النجاسات وقد دل علی ما ذکرنا من ھذا ما قد روی عن ابی ھریرۃؓ من قولہ بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کما قد حدثنا اسمٰعیل [20] بن اسحٰق قال ثنا ابو نعیم قال ثنا عبد السلام بن حرب عن عبد الملک عن عطاء عن ابی [21] ھریرۃؓ فی الاناء

---

[4] المقدمی ھو محمد بن ابی بکر بن علی عطاء البصری ثقۃ ۱۲ [5] ھو سعید بن ابی عروبۃ ۱۲ [6] فذھب قوم الخ اراد بالقوم الاوزاعی والشافعی ومالکا واحمد واسحٰق وابا ثور وابا عبید وداؤد فانھم ذھبوا الی العمل بھذا الحدیث وقال ابن قدامۃ یجب غسل الاناء سبعًا احدٰھن بالتراب من ولوغ الکلب وھو قول الشافعی وعن احمد انہ یجب ثمانیًا احدٰھن بالتراب وروی ذلک عن الحسن والروایۃ الاولی اصح ویحمل الحدیث الذی فیہ الثامنۃ علی انہ عد التراب ثامنۃ لانہ وان وجد مع احدی السبع فھو جنس آخر فیجمع بین الخبرین وعن الشافعیؒ یغسل سبعًا اولاھن واخراھن بالتراب وفی المغنی فان جعل مکان التراب غیرہ من الاشنان والصابون والنخالۃ ونحو ذلک او غسلہ ثامنۃ قال ابو بکر فیہ وجہان احدھما لا یجزیہ والثانی یجزیہ اظھر الوجھین فی الغسلۃ الثامنۃ انھا لا تقوم مقام التراب وقال غیر ابی بکر انما کان جواز العدول الی غیر التراب عند عدم التراب او کونہ یفسد المحل المغسول فاما لغیر ذلک فلا وقال ابو عبد اللہ بن حامد ان کان التراب یفسد الثوب تعدی الی غیرہ وقال والمستحب ان یکون التراب فی الغسلۃ الاولی لموافقتہ لفظ الخبر وقال الشیخ فی البذل قال النوویؒ فی مذھب مالک اربعۃ اقوال طھارتہ ونجاستہ وطھارۃ سور المأذون فی اتخاذہ دون غیرہ وھذہ الثلاثۃ عن مالک والرابع عن عبد الملک بن الماجشون المالکی انہ یفرق بین البدوی والحضری اھ وفی صحیح البخاری قال الزھری اذا ولغ الکلب فی الاناء ولیس لہ وضوء غیرہ یتوضأ بہ وقال سفیان ای الثوری ھذا الفقہ بعینہ بقول اللہ عزوجل فلم تجدوا ماءً فتیمموا وھذا ماءٌ وفی النفس منہ شیٔ یتوضأ بہ ویتیمم. انتھی ما فی البذل [7] اراد بھم ابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدًا ومن تبعھم ۱۲ ان [8] عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر امیر مصر صدوق ۱۲ [9] سعید ھو ابن المسیب. وابو سلمۃ ھو ابن عبد الرحمٰن الزھری ثقۃ ۱۲ [10] عبد اللہ ابن رجاء بصری صدوق ۱۲ [11] زائدۃ بن قدامۃ الثقفی الکوفی ثقۃ ثبت صاحب سنۃ ۱۲ [12] احمد بن عبد اللہ بن یونس الکوفی ثقۃ حافظ ۱۲ [13] ابو شھاب عبد ربہ بن نافع الکنانی الحناط بالنون صدوق یھم ۱۲ [14] ابو رزین بفتح راء وکسر زای وسکون یاء وبنون مسعود بن مالک الاسدی الکوفی ثقۃ فاضل ۱۲ [15] محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمۃ بن وقاص اللیثی صدوق لہ اوھام یروی عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمٰن الزھری ۱۲ [16] جابر بن اسمٰعیل المصری مقبول ۱۲ [17] عقیل مصغرًا ابن خالد الاموی مولاھم ثقۃ ثبت ۱۲ [18] ابن شھاب ھو الزھری ۱۲ [19] سالم ھو ابن عبد اللہ بن عمر بن الخطاب کان ثبتًا احد الفقھاء السبعۃ ۱۲ [20] اسمٰعیل بن اسحٰق بن سھل الکوفی قال ابن عساکر وابن ابی حاتم صدوق ۱۲ [21] عن ابی ھریرۃؓ فی الاناء. قال العینی فی الشرح اخرجہ ابن عدی مرفوعًا حدثنا الکرابیسی عن اسحٰق الازرق عن عبد الملک عن عطاء عن ابی ھریرۃؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ولغ الکلب فی اناء احدکم فلیھرقہ ولیغسلہ ثلاث مرات ثم قال لم یرفعہ غیر الکرابیسی ولم اجد لہ حدیثا منکرا غیر ھذا وقد تایدت الروایۃ بحدیث عبد الرزاق حدثہ عن معمر قال سألت الزھری عن الکلب یلغ فی الاناء قال یغسل ثلاث مرات فھذا الزھری لو لم یثبت عندہ نسخ السبع لما افتی بما افتی بہ ابو ھریرۃؓ وروی عبد الرزاق ایضًا عن ابن جریج قال قلت لعطاء کم یغسل الاناء الذی یلغ فیہ الکلب. والحدیث اخرجہ الدارقطنی ۱۲ وقال فی الامام ھذا سند صحیح ۱۲ شرح طحاوی

بلغ فيه الكلب او الهر قال يغسل ثلث مرار فلما كان ابوهريرةؓ قد رأى ان الثلث يُطهّر الاناء من ولوغ الكلب فيه وقد روى عن النبی صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ثبت بذلك نسخ السبع لانا نُحسن الظن به فلا نتوهم عليه انه يترك ما سمعه من النبی صلى الله عليه وسلم الا الى مثله والا سقطت عدالته فلم يُقبل قوله ولا روايته ولو وجب ان يعمل بما روينا فی السبع ولا يُجعل منسوخا لكان[٢٢] ما روى عبدالله بن المغفّل فی ذلك عن النبی صلى الله عليه وسلم اولى مما روى ابوهريرةؓ لانه زاد عليه **حدثنا**[٦٦] ابوبكرة قال ثنا سعيد بن عامر و وهب بن جرير قالا ثنا شعبة عن ابی التيّاح عن مُطرّف بن عبدالله عن عبدالله بن المُغفّلؓ ان النبی صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب ثم قال مالی وللكلاب ثم قال اذا ولغ الكلب فی اناء احدكم فليغسله سبع مرات وعفّروه الثامنة بالتراب **حدثنا**[٦٧] ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة فذكر مثله **فهذا** عبدالله بن المغفلؓ قد روى عن النبی صلى الله عليه وسلم انه يُغسل سبعًا ويعفّر الثامنة بالتراب وزاد[٢٣] على ابی هريرةؓ والزائد اولى من الناقص فكان ينبغی لهذا المخالف لنا ان يقول لا يَطهُر الاناء حتى يُغسل ثمان مراتٍ السابعة بالتراب والثامنة كذلك ليأخذ بالحديثين جميعًا فإن ترك حديث عبدالله بن المغفّلؓ فقد لزمه ما الزمه خصمهٗ فی تركه السبع التی قد ذكرنا والا فقد بيّنّا ان اغلظ النجاسات يطهر منها غسل الاناء ثلث مرات فما دونها احرى ان يطهره ذلك ايضا ولقد قال الحسن فی ذلك بما روى عبدالله بن مُغفّلؓ **حدثنا**[٦٨] ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابوحرة عن الحسن قال اذا اولغ الكلب فی الاناء غسل سبع مرات والثامنة بالتراب **واما** النظر فی ذلك فقد كفانا الكلام فيه ما بيّنّا من حكم اللُّحمان فی باب سور الهر **وقد ذهب**[٢٥] **قوم** فی الكلب يلغ فی الاناء ان الماء طاهر ويغسل الاناء سبعا وقالوا انما ذلك تعبد تعبّدنا به فی الآنية خاصّة فكان من الحجة عليهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الحِياض التی تَرِدها السِّباع فقال اذا كان الماء قُلّتين لم يحمل خبثا فقد دل ذلك انه اذا كان دون القلتين حمل الخبث ولولا ذلك لما كان لذكر القلتين معنى ولكان ما هو اقل منهما وما هو اكثر سواءً فلما اجرى الذكر على القلتين ثبت ان حكمهما خلافُ حكم ما هو دونهما فثبت بهذا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ولوغ الكلب فی الماء ينجس الماء وجميع ما بينا فی هذا الباب هو قول ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ۔

باب سؤر بنی ادم

حدثنا[٦٩] محمد بن خزيمة قال ثنا المُعلّى[١] بن اسد قال ثنا عبدالعزيز[٢] بن المختار عن عاصم[٣] الاحول عن عبدالله[٤] بن سَرجِسؓ قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل المرأة والمرأة بفضل الرجل ولكن يَشرَعان جميعا **حدثنا** احمد[٥] ابن داؤد بن موسى قال ثنا مُسدّد قال ثنا ابوعوانة عن[٦] داؤد بن عبدالله الاودی عن حُميد بن عبدالرحمن قال لقيتُ من صحِب النبی صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابوهريرةؓ اربع سنين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله **حدثنا** علی بن معبد قال ثنا عبدالوهاب بن عطاء عن شعبة عن عاصم الاحول قال سمعت اباحاجب يحدث عن الحَكم[٧] الغفاری قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة او بسور المرأة لا يدری ابوحاجب ايهما قال ۔ **حدثنا**[٧٢] حسين بن نصر قال الفِريابی قال ثنا قيس بن الربيع عن عاصم بن سليمان عن سَوادة بن عاصم ابی حاجب عن الحكم الغفاری قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سور المرأة **قال** ابوجعفر فذهب[٨] قوم الى هذه الآثار فكرهوا

---

[٢٢] ولهذا ذهب اليه الحسن واحمد فی رواية ١٢ ش [٢٣] رواه مسلم وابوداؤد والنسائی وابن ماجة واحمد والدارمی وابن ابی شيبة ١٢ امانی [٢٤] وزاد على ابی هريرة . وقد اجاب البيهقی عن ذلك فقال ان ابا هريرةؓ احفظ من روى الحديث فی دهره فروايته اولى قال الحافظ فی تلخيصه هذا الجواب متعقب لان حديث عبدالله بن مغفل صحيح فقد قال ابن مندة اسناده مجمع على صحته وهی زيادة ثقة فيتعين المصير اليها وقد الزم الطحاوی الشافعية بذلك . انتهى [٢٥] اراد بالقوم الاوزاعی ومالكا واصحابه وبعض الظاهرية ١٢ النخب .

باب سؤر بنی ادم

[١] المعلی بفتح العين وتشديد اللام ابن اسد البصری اخو بهز ثقة ثبت ١٢ [٢] عبدالعزيز بن المختار الدباغ البصری ثقة ١٢ [٣] عاصم بن سليمان الاحول البصری ثقة ١٢ [٤] عبدالله بن سرجس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة صحابی . والحديث اخرجه ابن ماجة والدارقطنی والبيهقی ١٢ امانی [٥] احمد بن داؤد بن موسى السدوسی وثقه ابن يونس نقله فی الكشف عن المغانی ١٢ [٦] داؤد بن عبدالله الاودی بمفتوحة وسكون واو ثم دال مهملة منسوب الى اود بن صعب ثقة . والحديث اخرجه ابوداؤد والنسائی واحمد والبيهقی ١٢ امانی .
[٧] الحكم بفتح الكاف هو ابن عمرو صحابی نزل البصرة . والحديث اخرجه الترمذی واحمد والدارقطنی ١٢ امانی [٨] قوله فذهب قوم الخ قال العينی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصری وسعيد بن المسيب واحمد بن حنبل وداؤد وآخرين ولكن عندهم تفصيل مغنی المغنی اختلفت الرواية عن احمد فی وضوء الرجل بفضل طهور المرأة اذا خلت به والمشهور انه لا يجوز له ذلك وهذا قول عبدالله بن سرجس والحسن وغنيم بن قيس وهو قول ابن عمر فی الحائض والجنب قال احمد كرهه غير واحد من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم واما اذا كانا جميعا فلا بأس والثانية يجوز به الوضوء للرجال والنساء اختارها ابن عقيل وهو قول اكثر اهل العلم ١٢

ان یتوضأ الرجل بفضل المرأة او تتوضأ المرأة بفضل الرجل **وخالفهم**[٩] فی ذلک آخرون فقالوا لا بأس بهذا کله وکان مما احتجوا به فی ذلک **ما حدثنا**[٧٣] علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن[١٠] عاصم عن مُعاذة عن عائشة[١٠] قالت کنت انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم نغتسل من اناء واحد **حدثنا**[٧٤] ابن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد[١١] عن عاصم فذکر باسناده مثله **حدثنا**[٧٥] صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث قال ثنا ابو عبد الرحمن المُقرِئ قال ثنا اللیث بن سعد قال حدثنی ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله **حدثنا**[٧٦] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة مثله **حدثنا**[٧٧] احمد بن داؤد قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة عن ابی بکر بن حفص عن عروة عن عائشة مثله **حدثنا**[٧٨] علی بن معبد قال ثنا یَعلی بن عبید عن حُریث عن الشعبی عن مسروق عن عائشة مثله **حدثنا**[٧٩] نصر[١٢] بن مرزوق قال ثنا الخَصیب[١٣] بن ناصح قال ثنا وُهَیب بن خالد عن منصور بن عبد الرحمن عن اُمّه عن عائشة مثله **حدثنا**[٨٠] ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی قال ثنا شیبان عن یحیی ابن ابی کثیر قال اخبرنی ابو سلمة بن عبد الرحمن عن زینب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد **حدثنا**[٨١] ابو بکرة قال ثنا ابراهیم[١٤] بن بشار قال ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن جابر بن زید عن ابن عباس قال اخبرتنی میمونة انها کانت تغتسل هی والنبی صلی الله علیه وسلم من اناء واحد ؛

حدثنا[٨٢] فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبید الله بن عمرو عن زید بن ابی اُنَیسة عن الحکم بن عُتَیبة عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد **حدثنا**[٨٣] یزید بن سنان البصری قال ثنا ابو عامر العَقَدی قال ثنا رَباح بن ابی مَعروف عن عطاء عن عائشة مثله **حدثنا**[٨٤] ابن ابی داؤد قال ثنا نُعیم[١٥] بن حماد قال ثنا عبد الله بن المبارک قال انا سعید بن یزید قال سمعت عبد الرحمن بن هرمز الاعرج یقول حدثنی ناعم مولی ام سلمة عن ام سلمة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من مِرکَن واحد نفیض علی اید ینا حتی ننقیها ثم نفیض علینا الماء **حدثنا**[٨٥] ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة ح وحدثنا ابو بکرة قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة عن عبد الله[١٦] بن عبد الله بن جبر عن انس بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یغتسل هو والمرأة من نسائه من الاناء الواحد **قال** ابو جعفر فلم یکن فی هذا عندنا حجة علی ما یقول اهل المقالة الاولی لانه قد یجوز ان یکون کانا یغتسلان جمیعا وانما التنازع بین الناس اذا ابتدأ احدهما قبل الآخر فنظرنا فی ذلک **فاذا** علی بن معبد قد حدثنا قال ثنا عبد الوهاب عن اسامة[١٧] بن زید عن سالم[١٨] عن ام صُبَیّة[١٩] الجُهَنیة قال وزعم انها قد ادرکت وبایعت رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت اختلفت[٢٠] یدی وید رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الوضوء من اناء واحد **حدثنا**[٨٨] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی اسامة عن سالم[٢١] بن النعمان عن ام صُبَیّة الجُهَنیة مثله **ففی** هذا دلیل علی ان احدهما قد کان یأخذ من الماء بعد صاحبه **حدثنا**[٨٩] ابن ابی[٢٢] داؤد قال ثنا محمد[٢٣] بن المنهال قال ثنا یزید[٢٤] بن زریع قال ثنا ابان[٢٥] بن صَمعة عن عکرمة عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد یبدأ قبلی **ففی** هذا دلیل علی ان سور الرجل جائز للمرأة التطهیر به **حدثنا**[٩٠] احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن افلح[٢٦] بن حُمید عن القاسم[٢٧] عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء

---

٩ قوله وخالفهم الخ قال العینی فی النخب اراد بهم اباحنیفة ومالکا والشافعی وجماہیر العلماء ١٢ ١٠ عن عاصم اخرجه مسلم من طریق ابی خیثمة عن عاصم عن معاذة عن عائشة وزاد فیه من اناء بینی وبینه واحد فیبادرنی حتی اقول دع لی دع لی ورواه الشافعی عن سفیان عن عاصم وفیه من اناء واحد فربما قلت له ابق لی ابق لی ورواه ابو عوانة فی مسنده من طریق یزید بن ہارون ومحاضر عن عاصم عن معاذة مختصراً بلفظ الطحاوی ورواه الطیالسی عن شعبة عن عاصم نحو روایة الطحاوی وزاد حتی یقول ابق لی ابق لی ١٢ ١١ حماد ہو ابن سلمة عندی وعند العینی ١٢ ١٢ نصر بن مرزوق ابو الفتح المصری قال ابن ابی حاتم کتبنا عنه وہو صدوق ١٢ ١٣ الخصیب بفتح المعجمة ثم مہملة آخره موحدة ابن ناصح البصری صدوق ١٢ ١٤ ابراہیم بن بشار الرمادی ابو اسحٰق الحافظ له اوہام ١٢ ١٥ نعیم بن حماد صدوق یخطئ کثیرا فقیه عارف بالفرائض روی عنه البخاری مقرونا ١٢ ١٦ عبد الله بن عبد الله بن جبر بفتح الجیم وسکون الموحدة ابن عتیک الانصاری المدنی ثقة . وقیل عبد الله بن عبد الله بن جابر وقیل هما اثنان ١٢ ١٧ اسامة بن زید اللیثی صدوق ١٢ ١٨ عن سالم قال الحافظ فی تہذیبه سالم بن سرج بسکون الراء وہو ابن خربوذ ابو النعمان ویقال سالم بن النعمان المدنی مولی ام صبیة وقال فی التقریب ثقة ١٢ ١٩ ام صبیة بضم صاد مہملة وفتح موحدة وشدة تحتانیة الجہنیة لہا صحبة یقال اسمہا خولة بنت قیس ١٢ ٢٠ ای کان تغترف تارة قبلہا وتغترف ہی تارة قبله ١٢ عون المعبود ٢١ سالم بن النعمان ہو ابن سرج ١٢ ٢٢ ابن ابی داؤد ہو ابراہیم بن ابی داؤد واسمه سلیمان البرلسی ١٢ ٢٣ محمد بن المنہال الضریر البصری ثقة حافظ ١٢ ٢٤ یزید بن زریع بتقدیم الزای مصغرا البصری ثقة ثبت ١٢ ٢٥ ابان بن صَمعة بمہملتین مفتوحتین بینہما میم ساکنة الانصاری البصری صدوق تغیر فی آخره وحدیثه عند مسلم متابعة ١٢ ٢٦ افلح بن حمید الانصاری المدنی ثقة ١٢ ٢٧ عن القاسم ہو ابن محمد بن ابی بکر الصدیق ثقة احد الفقہاء بالمدینة ١٢

واحد تختلف فیه ایدینا من الجنابة حدثنا [۹۱] ربیع الجیزی قال ثنا عبداللہ بن مسلمة بن قعنب قال ثنا افلح ح وحدثنا [۹۲] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا افلح فذکر امثله باسناده حدثنا [۹۳] علی بن شیبة قال ثنا یزید بن ھرون قال انا سفیان عن منصور عن ابراھیم عن الاسود عن عائشةؓ قالت کنت انازع ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الغسل من اناء واحد من الجنابة حدثنا [۹۴] سلیمٰن بن شعیب الکیسانی قال ثنا الخصیب قال ثنا ھمام عن ھشام بن عروة عن ابیہ عن عائشةؓ انھا والنبی صلی اللہ علیہ وسلم کانا یغتسلان من اناء واحد یغترف قبلھا وتغترف قبله حدثنا [۹۵] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن مبارک بن فضالة عن امه عن معاذة عن عائشةؓ قالت کنت اغتسل انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اناء واحد فاقول ابق لی ابق لی حدثنا [۹۶] محمد بن العباس بن الربیع اللؤلؤی قال ثنا اسد بن موسٰی قال ثنا المبارک فذکر باسناده مثله (اخرجه احمد فی مسنده ۱۲) حدثنا [۹۷] ابن مرزوق قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبة عن یزید الرشک عن معاذة عن عائشةؓ مثله حدثنا [۹۸] ابو بکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفیان عن سماک عن عکرمة عن ابن عباس ان بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم اغتسلت من جنابة فجاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ فقالت له فقال ان الماء لا ینجسه شیٔ فقد روینا فی ھذه الآثار تطھر کل واحد من الرجل والمرأة بسور صاحبه فضاد ذلک ما روینا فی اول ھذا الباب فوجب النظر ھھنا لنستخرج به من المعنیین المتضادین معنی صحیحا فوجدنا الاصل المتفق علیه ان الرجل والمرأة اذا اخذا بایدیھما الماء معا من اناء واحد ان ذلک لا ینجس الماء ورأینا النجاسات کلھا اذا وقعت فی الماء قبل ان یتوضأ منه او مع التوضی منه ان حکم ذلک سواء فلما کان ذلک کذلک وکان وضوء کل احد من الرجل والمرأة مع صاحبه لا ینجس الماء علیه کان وضوؤه بعده من سوره فی النظر ایضا کذلک فثبت بھذا ما ذھب الیه الفریق الآخر وھو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمھم اللہ تعالیٰ ۔

باب التسمیة علی الوضوء

حدثنا [۹۹] محمد بن علی بن داؤد البغدادی قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وھیب قال ثنا عبدالرحمٰن بن حرملة انه سمع ابا ثفال المری یقول سمعت رباح بن عبدالرحمٰن بن ابی سفیان بن حویطب یقول حدثتنی جدتی انھا سمعت اباھا یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا صلوٰة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم یذکر اسم اللہ علیه حدثنا [۱۰۰] عبدالرحمٰن ابن الجارود البغدادی قال ثنا سعید بن کثیر بن عفیر قال حدثنی سلیمٰن بن بلال عن ابی ثفال المری قال سمعت رباح بن عبدالرحمٰن بن ابی سفیان یقول حدثتنی جدتی انھا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ذلک حدثنا [۱۰۱] فھد قال محمد بن سعید قال انا الدراوردی عن ابن حرملة عن ابی ثفال المری عن رباح بن عبدالرحمٰن العامری عن ابن ثوبان عن ابی ھریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله فذھب قوم الی ان من لم یسم علی وضوء الصلوٰة فلا یجزیه وضوءه

---

[۲۸] عبداللہ بن مسلمة بمیم فی اوله ابن قعنب بفتح القاف وسکون العین المھملة وفتح النون ثم موحدة ۱۲ [۲۹] یزید بن ھارون السلمی ثقة ۱۲ [۳۰] مبارک بن فضالة بفتح الفاء وتخفیف المعجمة البصری صدوق یدلس ۱۲ [۳۱] عن امه ذکرھا الحافظ فی المبھمات من تعجیل وبیض لھا وقال العینی فی المنتخب لا ندری حالھا ولا اسمھا ۱۲ [۳۲] معاذة ھی بنت عبداللہ ام الصھباء العدویة البصریة زوج صلة بن اشیم ثقة والحدیث اخرجه احمد من طریق مبارک بن فضالة والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ [۳۳] ابو احمد الزبیری ھو محمد بن عبداللہ بن الزبیر ثقة ثبت ۱۲۔

باب التسمیة علی الوضوء

[۱] محمد بن علی بن داؤد البغدادی ھو ابن اخت غزال الامام نزیل وثقه ابن یونس کذا فی حسن المحاضرة ۱۲ [۲] عفان بن مسلم بن عبداللہ البصری ثقة ثبت ۱۲ [۳] وھیب مصغرا ابن خالد البصری ثقة ثبت ۱۲ [۴] عبدالرحمٰن بن حرملة الاسلمی المدنی صدوق ۱۲ [۵] ابو ثفال بالمثلثة المکسورة ثم فاء وآخره لام ثمامة بضم المثلثة وخفة میمین ابن وائل المری بالراء مقبول ۱۲ [۶] رباح بالموحدة ابن عبدالرحمٰن المدنی مقبول ۱۲ [۷] قوله جدتی قلت لم ار احدا ذکر اسمھا واما ابوھا فھو سعید بن زید بن عمرو بن نفیل ابو الاعور العدوی احد العشرة زوج اخت عمر بن الخطاب ۱۲ والحدیث رواه الترمذی وابن ماجة والبیھقی واحمد والبزار والدارقطنی والعقیلی والحاکم ۱۲ تص [۸] انا الدراوردی عن ابن حرملة الخ قلت یظھر من کلام الدارقطنی ان الدراوردی رواه عن ابی ثفال بدون واسطة ولم یرفعه کذا نقله الحافظ عنه فی التلخیص وھذا نصه. قال الدارقطنی فی العلل اختلف فیه فقال وھیب وبشر بن المفضل وغیر واحد ھکذا روی عن عبدالرحمٰن عن ابی ثفال عن رباح عن جدته عن ابیھا وقال حفص بن میسرة وابو معشر واسحٰق بن حازم عن ابن حرملة عن ابی ثفال عن رباح عن جدته انھا سمعت ولم یذکروا اباھا ورواه الدراوردی عن ابی ثفال عن رباح عن ابن ثوبان مرسلا. ثم قال الدارقطنی والصحیح قول وھیب وبشر بن المفضل ومن تابعھما ۱۲ قال الزیلعی روی ھذا الحدیث عن ابی ھریرة وسعید ابن زید وابی سعید الخدری وسھل بن سعد وابی سبرة ۱۲ [۹] ابن ثوبان ھو عبدالرحمٰن صدوق. والحدیث اخرجه ابن ماجة والحاکم والبیھقی والدارمی والدارقطنی ۱۲ امانی. [۱۰] قال فی البذل اختلف فی الجملة الثانیة فعند الظاھریة واسحٰق واحمد بن حنبل محمول علی الصحة وذھبت الشافعیة والحنفیة ومالک وربیعة الی ان التسمیة فی ابتداء الوضوء سنة قال الشوکانی فالنفی عندھم محمول علی الکمال اھ وقال العینی فی المنتخب اراد بالقوم ھولاء الحسن البصری واسحٰق واحمد فی روایة وبعض الظاھریة وقال صاحب البدائع وقال مالک ان التسمیة فرض الا اذا کان ناسیا فیقام التسمیة بالقلب مقام التسمیة باللسان دفعا للحرج وھذا غیر صحیح لان مذھب مالک ان التسمیة سنة ۱۲ [۱۱] عن ابی ھریرة کذا فی النسخ المطبوعة ۱۲

واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار وخالفهم[11] فی ذلك آخرون فقالوا من لم یسم علی وضوئه فقد اساء وقد طهر بوضوئه ذلك **واحتجوا** فی ذلك بما حدثنا علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعید عن قتادة عن الحسن البصری عن حُضَین[12] ابی ساسان عن المهاجر[13] بن قُنفُذ انه سلم علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یتوضأ فلم یرد علیه فلما فرغ من وضوئه قال انه لم یمنعنی ان اَرُدَّ علیك الا انی کرهتُ اَنْ اذکر الله الا علی طهارة **ففی** هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کره ان یذکر الله الا علی طهارة ورد السلام بعد الوضوء الذی صار به متطهرا ففی ذلك دلیل انه قد توضأ قبل ان یذکر اسم الله وکان قوله لاوضوء لمن لم یسم یحتمل ایضا ما قاله اهل المقالة الاولی ویحتمل لاوضوء له متکاملاً فی الثواب کما قال لیس المسکین الذی ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان فلم یُرِد بذلك انه لیس مسکین خارج من حد المسکنة کلها حتی تحرم علیه الصدقة وانما اراد بذلك انه لیس بالمسکین المتکامل فی المسکنة الذی لیس بعد درجته فی المسکنة درجة **حدثنا**[103] ابن ابی داؤد قال ثنا ابوعمر[14] الحوضی قال ثنا خالد[15] بن عبد الله عن ابراهیم[16] الهجری عن ابی[17] الاحوص عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس المسکین بالطواف الذی ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان قالوا فمن المسکین قال الذی یستحیی ان یسأل ولایجد ما یُغنیه ولا یُفطن له فیعطی **حدثنا**[104] علی بن شیبة قال ثنا قَبیصة[18] ابن عُقبة قال ثنا سفیان عن ابراهیم فذکر مثله باسناده **حدثنا**[105] یونس قال ثنا ابن وهب قال انا ابن ابی ذئب[19] عن ابی الولید[20] عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا**[106] ابو امیة[21] محمد بن ابراهیم بن مُسلم قال ثنا علی[22] بن عیاش الحمصی عن ابن[23] ثوبان عن عبد الله بن[24] الفضل عن عبد[25] الرحمن الاعرج عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[107] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابی الزناد[26] عن الاعرج عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله وکما قال لیس المؤمن الذی یبیتُ شَبعَان وجاره جائع **حدثنا**[108] بذلك ابوبکرة قال ثنا مؤمل[27] قال ثنا سفیان عن عبد[28] الملك بن ابی بشیر عن عبد الله بن المُساور[29] او ابن ابی المساور قال سمعت ابن عباس یُعاتب ابن الزبیر فی البخل ویقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس المؤمن الذی یبیتُ شبعان وجاره الی جنبه جائع فلم یُرِدْ بذلك انه لیس بمؤمن ایمانا خرج بترکه ایاه الی الکفر ولکنه اراد به انه لیس فی اعلی مراتب الایمان واشباه هذا کثیرة یطول الکتاب بذکرها فکذلك قوله لاوضوء لمن لم یُسمّ لم یُرِدْ بذلك انه لیس بمتوضیٔ وضوءً الم یخرج به من الحدث ولکنه اراد انه لیس بمتوضیٔ وضوءًا کاملا فی اسباب الوضوء الذی یوجب الثواب **فلما** احتمل هذا الحدیث من المعانی ما وصفنا ولم یکن هناك دلالة یُقطعُ بها لاحد التأویلین علی الآخر وجب ان یجعل معناه موافقا لمعانی حدیث المهاجر حتی لایتضادّان فثبت بذلك ان الوضوء بلا تسمیة یخرج به المتوضیٔ من الحدث الی الطهارة **واما** وجه ذلك من طریق النظر فانا رأینا اشیاء لا یُدخل فیها الا بکلام منها العقود التی یعقدها بعض الناس لبعض من البیاعات[30] والاجارات والمناکحات والخلع وما اشبه ذلك فکانت تلك الاشیاء لاتجب الا باقوال وکانت الاقوال منها ایجاب لانه یقول قد بعتك قد زوجتك قد خلعتك فتلك اقوال فیها ذکر العقود واشیاء ید خل فیها باقوال وهی الصلوٰة والحج فیدخل فی الصلوٰة بالتکبیرة وفی الحج بالتلبیة فکان التکبیرة فی الصلوٰة والتلبیة فی الحج رکنا من ارکانها **ثم** رجعنا الی التسمیة فی الوضوء هل تشبه شیأ من ذلك فرأیناها غیر مذکور فیها ایجاب شیٔ کما کان فی النکاح والبیوع فخرجت التسمیة کذلك من حکم ما وصفنا ولم تکن التسمیة ایضا رکنا من ارکان **الوضوء** کما کان التکبیر رکنا من ارکان الصلوٰة

---

[11] وخالفهم فی ذلک آخرون قال العینی اراد بہم اباحنیفۃ وابایوسف ومحمدا ومالکا والشافعی واحمد فی اصح روایتیہ ١٢
[12] حُضَین بضاد معجمۃ مصغرا ابن المنذر ابو ساسان الرقاشی ثقۃ ١٢
[13] المہاجر بن قنفذ بضم القاف والفاء بینہما نون ساکنۃ التیمی صحابی اسلم یوم الفتح. والحدیث اخرجہ ابوداؤد والنسائی وابن ماجۃ ١٢ انخب
[14] ابو عمر بالضم حفص بن عمر الازدی الحوضی ثقۃ ثبت ١٢
[15] خالد بن عبد اللہ بن یزید الواسطی المزنی ثقۃ ثبت ١٢
[16] ابراہیم بن مسلم الہجری بفتح الہاء والجیم ابو اسحٰق لین الحدیث رفع موقوفات ١٢
[17] ابو الاحوص عوف بن مالک الکوفی ثقۃ ١٢
[18] قبیصۃ بفتح القاف ابن عقبۃ الکوفی صدوق ١٢
[19] ابن ابی ذئب ہو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغیرۃ القرشی المدنی ثقۃ فقیہ فاضل ١٢
[20] ابو الولید ہو عبد اللہ بن الحارث الانصاری البصری ثقۃ ١٢
[21] ابو امیۃ محمد بن ابراہیم بن مسلم الطرطوسی بمہملتین صدوق صاحب حدیث ١٢
[22] علی بن عیاش بتحانیۃ آخرہ معجمۃ ابن مسلم الحمصی البکائی ثقۃ ثبت روی عنہ البخاری واخرج لہ اصحاب السنن بواسطۃ احمد بن حنبل ١٢
[23] ابن ثوبان ہو عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان الدمشقی الزاہد صدوق یخطئ ١٢
[24] عبد اللہ بن الفضل بن عباس الہاشمی المدنی ثقۃ ١٢
[25] عبد الرحمٰن بن ہرمز ثقۃ ثبت عالم ١٢
[26] ابو الزناد عبد اللہ بن ذکوان صدوق ١٢
[27] مؤمل وزن محمد ابن اسمٰعیل البصری صدوق ١٢
[28] عبد الملک بن ابی بشیر بموحدۃ مفتوحۃ ثم شین معجمۃ مکسورۃ البصری ثقۃ ١٢
[29] عبد اللہ بن المساور بضم میم ثم مہملۃ وقبل الراء واو مقبول ١٢
[30] قولہ من البیاعات بکسر الباء وتخفیف الیاء جمع بیاعۃ مصدر کالبیع قالہ العینی ١٢
ع سوا بہ لذلک کما فی النخب ١٢

وكما كانت التلبية ركنا من اركان الحج فخرج ايضا بذلك حكمها من حكم التكبير والتلبية فبطل بذلك قول من قال انه لابد منها في الوضوء كما لابد من تلك الاشياء فيما يعمل فيه **فان قال** قائل فانا قد رأينا الذبيحة لابد من التسمية عندها ومن ترك ذلك متعمدا لم توكل ذبيحته فالتسمية ايضا على الوضوء كذلك **قيل** له ما ثبت في حكم النظر ان من ترك التسمية على الذبيحة متعمدا انها لا توكل لقد تنازع الناس في ذلك فقال بعضهم توكل وقال بعضهم لا توكل فاما من قال توكل فقد كفينا البيان لقوله واما من قال لا توكل فانه يقول ان تركها ناسيا توكل وسواء عنده كان الذابح مسلما او كافرا بعد ان يكون كتابيا فجعلت التسمية ههنا في قول من اوجبها في الذبيحة انما هي لبيان الملة فاذا سمى الذابح صارت ذبيحته من ذبائح الملة الماكولة ذبيحتها واذا لم يسم جعلت من ذبائح الملل التي لا توكل ذبائحها والتسمية على الوضوء ليس للملة انما هي مجعولة لذكر على سبب من اسباب الصلوة فرأينا من اسباب الصلوة الوضوء وستر العورة فكان من ستر عورته لا بتسمية لم يضره ذلك فالنظر على ذلك ان يكون من تطهر ايضا لا بتسمية لم يضره وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى

باب الوضوء للصلوٰة مرة مرة وثلثا ثلثا

حدثنا حسين بن نصر قال ثنا الفريابي قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا علقمة[1] بن خالد او خالد بن علقمة عن عبد[2] خير عن علي رضي الله عنه انه توضأ ثلثا ثلثا ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسين قال ثنا الفريابي قال ثنا اسرائيل[3] قال ثنا ابو اسحق عن ابي[4] حية الوادعي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ابن ابي داؤد قال ثنا علي[5] بن الجعد قال انا ابن ثوبان عن عبدة[6] بن ابي لبابة عن[7] شقيق قال رأيت عليا وعثمان[8] توضأ ثلثا ثلثا وقالا هكذا كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد[9] بن يحيى الصوري قال ثنا الهيثم[10] بن جميل قال ثنا ابن ثوبان فذكر باسناده مثله **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عبيد[11] الله بن عبد المجيد الحنفي قال ثنا اسحق[12] بن يحيى عن معاوية[13] بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان انه توضأ ثلثا ثلثا وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ هكذا **حدثنا** ابن ابي داؤد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سميع[13] عن ابي[14] امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا **ففي** هذه الآثار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقد روى عنه ايضا انه توضأ مرة مرة **حدثنا** الربيع بن سليمن المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا الضحاك[15] بن شرحبيل عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال الا انبئكم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة او قال توضأ مرة مرة **حدثنا** ابن ابي داؤد قال ثنا يحيى[16] بن صالح الوحاظي قال ثنا عبيد[17] الله بن عمرو[18] عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد[19] الله بن عمرو قال توضأ رسول الله صلى الله عليه

باب الوضوء للصلوٰة مرة مرة وثلثا ثلثا

[1] علقمة بن خالد او خالد بن علقمة قال الحافظ في تقريبه خالد بن علقمة الوادعي بالواو وبعد الالف دال مهملة صدوق ۱۲ [2] عبد خير بالخاء المعجمة وبعد التحتية راء ابن يزيد الهمداني ثقة مخضرم والحديث اخرجه بطوله ابو داؤد والنسائي وابن ماجة وابن حبان والبزار ۱۲ تلخيص [3] اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي ابو يوسف الكوفي ثقة يروي عن جده ۱۲ [4] ابو حية بالحاء المهملة ثم تحتانية مشددة قيل اسمه عمرو بن نصر الوادعي مقبول. والحديث اخرجه الترمذي وابو داؤد والنسائي كذا في الاماني واخرجه البزار ايضا ولفظه ثم ادخل يده في الاناء فملأ فمه فمضمض ثم استنشق ونثر بيده اليسرى ثلاث مرات ۱۲ تلخيص [5] علي بن الجعد البغدادي ثقة ثبت ۱۲ [6] عبدة بفتح العين وسكون الموحدة وبعد المهملة هاء ابن ابي لبابة بضم اللام وبين الموحدتين الف وآخره هاء الاسدي ثقة ۱۲ [7] شقيق هو ابن سلمة ابو وائل ثقة ۱۲ [8] احمد بن يحيى [9] الهيثم بفتح الهاء والمثلثة بينهما تحتانية ابن جميل بجيم مفتوحة وبلام في آخره ابو سهل البغدادي ثقة ۱۲ [10] عبيد الله بتصغير العبد ابن عبد المجيد الحنفي صدوق ۱۲ [11] اسحق بن يحيى بن طلحة التيمي ضعيف اخرج له الترمذي وابن ماجة ۱۲ [12] معاوية بن عبد الله ابن جعفر بن ابي طالب الهاشمي مقبول يروي من ابيه وله صحبة وهو احد الاجواد ۱۲ [13] سميع بعد المهملة ميم مصغرا قال البخاري قال لنا موسى نا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن سميع عن ابي امامة قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم كفيه ثلاثا ثلاثا ومضمض ثلاثا الخ وقال الحسيني في الاكمال ذكره ابن حبان في الثقات وزاد في التعجيل وقال لا ادري من هو وابن من هو وقال البخاري لا يعرف لعمرو سماع من سميع ولا يسمع من ابي امامة ۱۲ [14] ابو امامة الباهلي هو صدي بضم الصاد المهملة وفتح الدال وتشديد التحتانية ابن عجلان صحابي مشهور ۱۲ [15] الضحاك بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون الراء ثم موحدة المصري صدوق ۱۲ [16] يحيى بن صالح الوحاظي بضم الواو وتخفيف المهملة وبعد الالف ظاء معجمة صدوق ۱۲ [17] عبيد الله بتصغير العبد ابن عمرو بالفتح ابن الوليد الرقي ثقة فقيه ربما وهم ۱۲ [18] عبيد الله بن عمرو عن ابن ابي نجيح كذا في النسخ المطبوعة في هذا الطريق واما في الطريق الآتي فبواسطة الحسن بن عمارة وكذا هو في نسخة العيني ايضا ۱۲ [19] عبد الله بن عمرو كذا في نسخة العيني بالفتح واما في النسخ المطبوعة فوقع فيها عبد الله بن عمر بالضم وقال في الشرح اخرجه الطبراني في الاوسط ثم ذكر اسناده ووقع فيه ايضا عن عبد الله بن عمرو بالفتح فالظاهر انه الصواب لكن قال الشوكاني حديث عبد الله بن عمر اخرجه البزار فليرجع الى التلخيص. والحديث اخرجه البزار نحو رواية الطحاوي ۱۲ عيني

وسلم مرة مرة حدثنا ١١٨ ابن ابی داؤد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید الله عن الحسن بن عمارة عن ابن ابی نجیح ثم ذکر باسناده مثله حدثنا ١١٩ محمد بن خزیمة وابن ابی داؤد قالا ثنا سعید بن سلیمان الواسطی [ابن عمرو ١٢] قال ثنا عبد العزیز بن محمد عن عمرو بن ابی عمرو عن عبد الله بن عبید الله بن ابی رافع عن ابیه عن جده قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم توضأ ثلثا ثلثا ورأیته غسل مرة مرة فثبت بما ذکرنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه توضأ مرة مرة فثبت بذلک ان ما کان منه من وضوئه ثلثا ثلثا انما هو لاصابة الفضل لا الفرض ٭

باب فرض مسح الرأس فی الوضوء

حدثنا یونس وعبد الغنی بن عقیل واحمد بن عبد الرحمٰن قالوا انا ابن وهب قال اخبرنی یحیی بن عبد الله بن سالم ومالک ابن انس عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابیه عن عبد الله بن زید بن عاصم المازنی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم [اخرجه البخاری ومسلم بطوله ١٢] انه اخذ بیده فی وضوئه للصلوٰة ماءً فبدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بیده الی مؤخر الرأس ثم ردّهما الی مقدمه قال مالک هذا احسن ما سمعت فی ذلک واعمّه فی مسح الرأس حدثنا ١٢١ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا ابی وحفص بن غیاث عن لیث عن طلحة بن مُصَرِّف عن ابیه عن جدّه قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم مسح مقدم راسه حتی بلغ القذال من مقدم عنقه حدثنا ١٢٢ ابن ابی داؤد قال ثنا ابو معمر[١] قال ثنا عبد الوارث بن سعید عن لیث فذکر مثله باسناده حدثنا ١٢٣ ابن ابی داؤد[٢] قال ثنا علی بن بحر قال ثنا الولید بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء عن ابی الازهر عن معاویة انه اراهم وضوء رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما بلغ مَسْحَ رأسه وضع کفیه علی مقدم رأسه ثم مرّ بهما حتی بلغ القفا ثم ردّهما حتی بلغ المکان الذی منه بدأ فذهب[٣] ذاهبون الی ان مَسْحَ الرأس کلّه واجب فی وضوء الصلوٰة لا یجزئ ترک شئ منه واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار وخالفهم[٤] فی ذلک آخرون فقالوا الذی فی آثارکم هذه انما هو ان النبی صلی الله علیه وسلم مسح رأسه کلّه فی وضوئه للصلوٰة فهکذا نأمر المتوضئ ان یفعل ذلک فی وضوئه للصلوٰة ولا نوجب ذلک بکماله علیه فرضًا ولیس فی فعل النبی صلی الله علیه وسلم ایاه ما قد دل علی ان ذلک کان منه لانه فرض فقد رأیناه صلی الله علیه وسلم توضأ ثلثا ثلثا لا لان ذلک فرض لا یجزئ اقل منه ولکن منه فرض ومنه فضل وقد رُوی عن النبی صلی الله علیه وسلم من الآثار الدالة علی ما ذهبوا الیه فی الفرض فی مسح الرأس انه علی بعضه ما قد حدثنا ١٢٤ ربیع المؤذن قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابن سیرین عن عمرو بن وهب الثقفی عن المغیرة بن شعبة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم توضأ وعلیه عمامة فمسح علی عمامته ومسح بناصیته حدثنا ١٢٥ حسین بن نصر قال سمعت یزید بن هٰرون قال انا ابن عون عن عامر [الشعبی ١٢] عن ابن[٥] المغیرة بن شعبة عن ابیه وابن عون عن ابن سیرین عن عمرو بن[٦] وهب عن المغیرة رفعه الیه قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فتوضأ للصلوٰة فمسح علی عمامته وقد ذکر الناصیة بشئ ففی هذا الاثر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مسح علی بعض الرأس وهو الناصیة وظهور الناصیة دلیل علی ان بقیة الرأس حکمه حکم ما ظهر منه لانه لو کان الحکم قد ثبت بالمسح علی العمامة لکان کالمسح علی الخفین فلم یکن الا وقد غیبت الرجلان فیهما ولو کان بعض الرجلین بادیًا لما اجزاه ان یغسل ما ظهر منهما ویمسح علی ما غاب منهما فجعل حکم ما غاب منهما مضمنا بحکم ما بدا منهما فلما وجب غَسْل الظاهر وجب غَسْل الباطن فکذلک الرأس لمّا وجب مسح ما ظهر منه ثبت انه لا یجوز مسح ما بطن منه لیکون حکم کله حکمًا واحدًا کما کان حکم الرجلین اذا غُیّبت بعضهما فی الخفین حکمًا واحدًا فلما اکتفی النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الاثر بمسح الناصیة علی مسح ما بقی من الرأس دل ذلک ان الفرض فی مسح الراس هو مقدار الناصیة وان ما فعله فیما

باب فرض مسح الرأس فی الوضوء

[١] ابو معمر عبد اللہ بن عمرو بن ابی الحجاج التمیمی ثقۃ ١٢ [٢] احمد بن ابی داؤد ہکذا فی نسخۃ الشارح ایضًا مع زیادۃ اسم جدہ موسٰی والراجح عندی ما فی النسخ المطبوعۃ فقد وقع روایۃ ابن ابی داؤد عن علی بن بحر فی باب التطبیق صـ ۱۴۳ و فی باب الشفعۃ صـ جلد ۲ و فی باب ما یحرم من النبیذ صـ واما احمد بن داؤد بن موسٰی فلم اجد لہ روایۃ عن علی بن بحر واللہ اعلم ١٢ [٣] فذہب ذاہبون الخ قال العینی اراد بہؤلاء الذاہبین مالکا وابن علیۃ واحمد فی روایۃ ثم قال والمروی عن مالک فرض الکل ولکن اصحابہ اختلفوا فقال اشہب یجوز مسح بعض الرأس وقال غیرہ الثلث فصاعدا ١٢ [٤] قولہ وخالفہم الخ قال العینی اراد بہم الاوزاعی والثوری وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا والشافعی واصحابہم ١٢ [٥] ابن المغیرۃ ہو حمزۃ او عروۃ وکلاہما ثقتان ١٢ [٦] عمرو بالفتح ابن وہب ابو بکر الثقفی ثقۃ. والحدیث اخرجہ النسائی والطیالسی فی مسندہ ١٢

جاوزبه الناصية فيما سوى ذلك من الآثار كان دليلا على الفضل لا على الوجوب حتى تستوى هذه الآثار ولا تتضاد فهذا حكم هذا الباب من طريق الآثار واما من طريق النظر فانا رأينا الوضوء يجب فى اعضاء فمنها ما حكمه ان يُغسل ومنها ما حكمه ان يُمسح فاما ما حكمه ان يغسل فالوجه واليدان والرجلان فى قول من يوجب غسلهما فكلٌّ قد اجمع ان ما وجب غسله من ذلك فلا بد من غسله كله ولا يجزئ غسل بعضه دون بعض وكلما كان ما وجب مسحه من ذلك وهو الرأس فقال قوم حكمه ان يمسح كله كما تغسل تلك الاعضاء كلها وقال آخرون يمسح بعضه دون بعضه فنظرنا فيما حكمه المسح كيف هو فرأينا حكم المسح على الخفين قد اختلف فيه فقال قوم يمسح ظاهرهما وباطنهما وقال آخرون يمسح ظاهرهما دون باطنهما فكلٌّ قد اتفق ان فرض المسح فى ذلك هو على بعضهما دون مسح كلها فالنظر على ذلك ان يكون كذلك حكم مسح الرأس هو على بعضه دون بعض قياسًا ونظرًا على ما بينا من ذلك وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله وقد روى فى ذلك عمن بعد النبى صلى الله عليه وسلم ايضًا ما يوافق ذلك حدثنا[۱۲۶] ابن ابى داؤد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا يحيى بن حمزة عن الزُبيدى[ع] عن الزهرى عن سالم عن ابيه انه كان يمسح بمقدم رأسه اذا توضأ[أ] اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ۱۲ ن

باب حكم الاذنين فى وضوء الصلوٰة

حدثنا[۱۲۷] فهد قال ثنا ابوكريب[۱] محمد بن العلاء قال ثنا عَبْدة[۲] بن سليمٰن عن محمد بن اسحاق عن محمد[۳] بن طلحة بن يزيد ابن ركانة عن عُبيد[۴] الله الخولانى عن عبد الله بن عباس قال دخل عَلَيَّ عَلِيُّ بن ابى طالب رضى الله عنه وقد اراق الماء فدعا باناءٍ فيه ماء فقال يا ابن عباس الا اتوضأ لك كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قلت بلى فداك ابى وامى فذكر حديثا طويلا ذكر فيه انه اخذ حفنة من ماء بيديه جميعًا فصكّ بهما وجهه ثم الثانية مثل ذلك ثم الثالثة ثم ألقم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم اخذ كفًا من ماءٍ بيده اليمنى فصبّها على ناصيته ثم ارسلها تستنّ على وجهه ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا واليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه وظهور اذنيه فذهب[۵] قوم الى هذا الاثر فقالوا اما ما اقبل من الاذنين فحكمه حكم الوجه يغسل مع الوجه وما ادبر منهما فحكمه حكم الرأس يمسح مع الرأس وخالفهم[۶] فى ذلك آخرون فقالوا الاذنان من الرأس يمسح مقدمهما ومؤخرهما مع الرأس واحتجوا فى ذلك بما حدثنا[۱۲۸] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا اسرائيل عن عامر[۷] بن شقيق عن شقيق[۸] بن سلمة عن عثمان بن عفان[۸] انه توضأ فمسح برأسه واُذُنيه ظاهرهما وباطنهما وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا[۱۲۹] ابراهيم[۹] بن محمد الصيرفى قال ثنا ابو الوليد الدَّرَاوَرْدِيُّ قال ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح برأسه واذنيه حدثنا[۱۳۰] على بن شيبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا عبد العزيز فذكر باسناده مثله غير انه قال مرة واحدة حدثنا[۱۳۱] محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا حَرِيز[۱۰] بن عثمان عن عبد[۱۱] الرحمٰن ابن مَيْسَرة انه سمع المِقدام[۱۲] بن مَعْدِيكرب يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ مَسْحَ رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه ثم مرّ بهما حتى بلغ القفا ثم ردهما حتى بلغ المكان الذى منه بدأ ومسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما مرة واحدة رواه ابوداؤد ۱۲ تقى حدثنا[۱۳۲] فهد قال ثنا ابن ابى مريم قال انا ابن لهيعة عن ابى الاسود[۱۳] عن عبّاد[۱۴] بن تميم الانصارى عن

باب حكم الاذنين فى وضوء الصلوٰة

[۱] ابوكريب مصغرًا محمد بن العلاء الهمدانى ثقة حافظ ۱۲ [۲] عبدة بفتح اوله وسكون ثانيه آخره ها ابن سليمان الكلابى ثقة ثبت ۱۲ [۳] محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة المكى ثقة ۱۲ [۴] عبيدالله بتصغير العبد الخولانى بفتح الخاء المعجمة آخره نون هو ابن الاسود ربيب ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ثقة ۱۲ [۵] قوله فذهب قوم الخ قال العينى فى النخب اراد بالقوم هؤلاء الشعبى وابن سيرين والنخعى وابن جرير الطبرى واسحٰق بن راهويه وقال ابو عمر حكى هذا القول عن الشافعى وقد روى عن احمد مثله ۱۲ [۶] وخالفهم الخ وهم ابو حنيفة والشافعى ومالك واحمد واصحابهم فقالوا الاذنان من الرأس فاذا كانتا من الرأس فتمسحان مع الرأس وليس لهما حكم فى الغسل وقال ابن قدامة فى المغنى ۱۲ [۷] عامر بن شقيق بن جمرة بالجيم والراء لين الحديث اخرج له ابوداؤد والترمذى وابن ماجة ۱۲ [۸] شقيق بن سلمة ابو وائل الكوفى ثقة ۱۲ [۹] ابراهيم بن محمد الصيرفى بفتح المهملة آخره فاء قال فى كشف الاستار ابراهيم بن محمد بن اسحٰق ابن ابى الجهم الصيرفى ابو بكر البصرى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال من اهل الكوفة يروى عن ابى نعيم روى عنه اهلها والغرباء وكان صيرفيا اصله من البصرة ۱۲ [۱۰] حريز بحاء وراء مهملتين آخره زاى ابن عثمان الحمصى ثقة ۱۲ [۱۱] عبد الرحمٰن بن ميسرة الحمصى مقبول ۱۲ [۱۲] المقدام بن معديكرب بن عمرو الكندى صحابى ۱۲ [۱۳] ابو الاسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل المدنى ثقة ۱۲ [۱۴] عباد بن تميم المدنى ثقة ۱۲ [ع] الزبيدى بزاى ثم موحدة وآخره دال مصغرًا هو محمد بن الوليد بن عامر الحمصى ثقة ثبت من كبار اصحاب الزهرى ۱۲

ابیہ[۱۵] انہ رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ فمسح رأسہ واذنیہ داخلہما وخارجہما **حدثنا**[۱۳۳] ابن ابی داؤد قال ثنا عُبیداللہ بن معاذ قال ثنا ابی قال ثنا شعبۃ[۱۶] قال ثنا حبیب الانصاری قال ابن ابی داؤد وھو حبیب بن زید عن عبّاد بن تمیم عن عبداللہ[۱۷] بن زید جدّ حبیب ھذا قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اُتی بوضوء فدلک اُذنیہ حین مسحہما **حدثنا**[۱۳۴] احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا ابوعوانۃ عن موسیٰ بن ابی عائشۃ عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ ان رجلا اتی نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال کیف الطھور فدعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بماء فتوضأ فادخل اصبعیہ السباحتین اذنیہ فمسح بابہامیہ ظاہر اذنیہ وبالسباحتین باطن اذنیہ **حدثنا**[۱۳۵] نصر بن مرزوق قال ثنا یحییٰ بن حسان قال ثنا حماد بن زید عن سنان[۱۸] بن ربیعۃ عن شہر بن حوشب عن ابی[۱۹] امامۃ الباھلی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ فمسح اذنیہ مع الرأس وقال الاذنان من الرأس **حدثنا**[۱۳۶] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لہیعۃ قال ثنا محمد بن عجلان عن عبداللہ بن محمد بن عقیل عن الرُبیّع ابنۃ مُعوّذ ابن عفراء[۲۰] ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ عندھا فمسح رأسہ علی مجاری الشعر ومسح صدغیہ واذنیہ ظاھرھما وباطنہما **حدثنا**[۱۳۷] ابراھیم بن منقذ العُصفری قال ثنا ابوعبدالرحمٰن المقری قال ثنا سعید بن ابی ایوب قال حدثنی ابن عجلان ثم ذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[۱۳۸] ابوالعوام محمد بن عبداللہ بن عبدالجبار المرادی قال ثنا عمی ابوالاسود قال حدثنی بکر بن مُضر عن ابن عجلان فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[۱۳۹] احمد بن داؤد قال ثنا ابوالولید قال ثنا ھمام قال ثنا محمد بن عجلان فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[۱۴۰] فہد قال ثنا محمد[۲۱] بن سعید قال انا شریک[۲۲] عن عبداللہ[۲۳] بن محمد عن الرُبیّع[۲۴] قالت اتانا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فتوضأ فمسح ظاھر اذنیہ وباطنہما **حدثنا**[۱۴۱] ابن ابی[۲۵] داؤد قال ثنا محمد بن المنہال قال ثنا یزید بن زُریع قال ثنا روح بن القاسم عن عبداللہ ابن محمد عن الرُبیّع عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **قال** ابوجعفر ففی ھٰذہ الآثار ان حکم الاذنین ما اقبل منہما وما ادبر من الرأس وقد تواترت الآثار بذلک مالم تتواتر بما خالفہ فھٰذا وجہ ھذا الباب من طریق الآثار **واما** من طریق النظر فانا قد رأینا ھم لا یختلفون ان المحرمۃ لیس لہا ان تغطی وجہہا ولہا ان تغطی رأسہا وکل قد اجمع ان لہا ان تغطی اذنیہا ظاھرھما وباطنہما فدل ذلک ان حکمہما حکم الرأس فی المسح لا حکم الوجہ **وجۃ اخری** انا قد رأینا ھم لم یختلفوا ان ما ادبر منہما یمسح مع الرأس واختلفوا فیما اقبل منہما علی ما ذکرنا فنظرنا فی ذلک فرأینا الاعضاء التی قد اتفقوا علی فرضیتہا فی الوضوء ھی الوجہ والیدان والرجلان والرأس فکان الوجہ یغسل کلہ وکذلک الیدان وکذلک الرجلان ولم یکن حکم شئ من تلک الاعضاء خلاف حکم بقیتہ بل جعل حکم کل عضو منہا حکما واحدا فجعل مغسولاً کلہ او ممسوحًا کلہ واتفقوا ان ما ادبر من الاذنین فحکمہ المسح فالنظر علی ذلک ان یکون ما اقبل منہما کذلک وان یکون حکم الاذنین کلہ حکما واحدا کما کان حکم سائر الاعضاء التی ذکرنا فھٰذا وجہ النظر فی ھذا الباب وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف و محمد رحمہم اللہ **وقد** قال بذلک جماعۃ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**[۱۴۲] علی بن شیبۃ قال ثنا یحیی بن یحییٰ قال ثنا ھشیم عن حُمید قال رأیت انس بن مالک توضأ فمسح اذنیہ ظاھرھما وباطنہما مع رأسہ وقال ان

۱۵ھ عن ابیہ تمیم ذکرہ الحافظ فی الاصابۃ فقال تمیم بن زید الانصاری والد عباد واخو عبداللہ بن زید بن عاصم المازنی فی قول الاکثر ثم قال قال ابن حبان تمیم بن زید المازنی لہ صحبۃ وحدیثہ عند ولدہ اھ قلت الحدیث المشار الیہ ھو ہٰذا الحدیث اخرجہ البخاری فی تاریخہ واحمد وابن ابی شیبۃ وابن ابی عمر والبغوی والطبرانی والماوردی من طریق ابی الاسود عن عباد بن تمیم المازنی عن ابیہ قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ ویمسح الماء علی رجلیہ ۱۲ ۱۶ھ اخرجہ الطیالسی فی مسندہ عن شعبۃ عن حبیب بن زید الانصاری عن عباد بن تمیم عن عبداللہ بن زید قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ فدلک ذراعیہ. ہکذا فی روایۃ بدل اذنیہ. وحبیب ہو ابن زید بن خلاد الانصاری مدنی ثقۃ ۱۲ ۱۷ھ عبداللہ ابن زید جد حبیب. قال ابن حجر فی ترجمۃ حبیب من تہذیبہ وقع فی معانی الآثار للطحاوی عن ابراہیم بن ابی داؤد البرلسی ان عبداللہ بن زید بن عاصم ہو جد حبیب بن زید ہٰذا فلعلہ جدہ لامہ انتہیٰ قلت والذی ظہر لی من تتبع الکتب ان جدا بیہ وہٰذہ صورۃ نسبہ۔

۱۸ھ سنان بمہملۃ ونونین بینہما الف ابن ربیعۃ ابی ربیعۃ صدوق ۱۲ ۱۹ھ ابوامامۃ صُدی بن عجلان صحابی مشہور ۱۲ ۲۰ھ عفراء ھی والدۃ معوذ والدہ الحارث واستشہد معوذ یوم بدر ۱۲ ۲۱ھ عبداللہ بن یزید العدوی ثقۃ فاضل ۱۲ ۲۲ھ محمد بن سعید بن سلیمان بن الاصبہانی ثقۃ ثبت ۱۲ ۲۳ھ شریک بن عبداللہ النخعی ۱۲ ۲۴ھ عبداللہ ابن محمد بن عقیل بن ابی طالب الہاشمی المدنی صدوق فی حدیثہ لین ۱۲ ۲۵ھ الربیع بضم الراء وفتح الموحدۃ وتشدید التحتانیۃ بنت معوذ بن عفراء الانصاریۃ لہا صحبۃ ۱۲ ۲۶ھ ابن ابی داؤد ہو ابراہیم البرلسی ۱۲

ابن مسعود كان يأمر بالاذنين ١٤٣ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال ثنا یحیی بن ایوب قال حدثنی حمید فذكر مثله ١٤٤ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا هشیم عن ابی حمزة[٢٧] قال رأیت ابن عباس توضأ فمسح اذنیه ظاهرهما و باطنهما فهذا ابن عباس قد روی عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم ما قد رویناه فی اول هذا الباب وروی عنه عطاء بن یسار عن النبی صلی الله علیه وسلم كما رویناه فی الفصل الثانی من هذا الباب ثم عمل هو بذلك وترك ما حدثه علی رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فهذا دلیل علی ان نسخ ما روی عن علیّ قد كان ثبت عنده ١٤٥ حدثنا علی بن معبد قال ثنا یعقوب بن ابراهیم قال ثنا ابی عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر انه كان یقول الاذنان من الرأس فامسحوهما ١٤٦ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا هشیم عن غیلان[٢٨] بن عبد الله قال سمعت ابن عمرؓ یقول الاذنان من الرأس ١٤٧ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا یعقوب بن اسحق الحضرمی قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ایوب عن نافع ان ابن عمرؓ كان یمسح اذنیه ظاهرهما و باطنهما یتتبع بذلك الغضون ۞

باب فرض الرجلین فی وضوء الصلوٰة

١٤٨ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن مَیْسَرة عن النزال قال رأیتُ علیاً رضی الله عنه صلی الظهر ثم قعد للناس فی الرَّحْبة ثم اُتی بماءٍ فمسح بوجهه ویدیه ومسح برأسه ورجلیه وشرِب فَضْله قائماً ثم قال ان ناساً یَزْعُمُون ان هذا یكره وانی رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصنع بمثل ما صنعتُ وهذا وضوء من لم یحدث[١] قال ابوجعفر ولیس فی هذا الحدیث عندنا دلیل ان فرض الرِّجلین هو المسح لان فیه انه قد مسح وجهه وكان[٢] ذلك المسح هو غسلاً فكذلك یحتمل ان یكون مسحه لرجله ایضاً كذلك ١٤٩ حدثنا فهد قال ثنا ابو كُریب قال ثنا عَبْدَة[٣] عن ابن اسحاق عن محمد بن طلحة بن یزید بن رُكَانة عن عبید الله الخولانی عن ابن عباسؓ قال دخل عَلَیَّ علیٌّ رضی الله عنه وقد اراق الماء فدعا بوَضُوء فجئناه باناءٍ من ماء فقال یا ابن عباس الا اتوضأ لك كما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ قلت بلی فداك ابی وامی فذكر حدیثاً طویلاً قال ثم اخذ بیدیه جمیعاً حفنة من ماء فصكَّ بها علی قدمه الیمنی والیسری كذلك ١٥٠ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یحیی[٤] بن یحیی قال ثنا عبد[٥] العزیز بن محمد عن زید[٦] بن اسلم عن عطاء[٧] بن یسار عن ابن عباسؓ قال توضأ رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخذ مِلْءَ كفه ماءً فرشَّ به علی قدمیه وهو مُتَنَعِّلٌ ١٥١ حدثنا ابو امیة قال ثنا محمد بن الاصبهانی قال انا شریك عن السُّدِّی[٨] عن عبد خیر[٩] عن علی رضی الله عنه انه توضأ فمسح علی ظهر القدم وقال لولا انی رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فعله لكان باطن القدم احق من ظاهره ١٥٢ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا احمد[١٠] بن الحسین اللَّهَبِی قال ثنا ابن[١١] ابی فُدَیك عن ابن ابی ذئب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا توضأ ونعلاه فی قدمیه مسح ظهور قدمیه بیدیه ویقول كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصنع هكذا ١٥٣ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا همام بن یحیی قال انا اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة قال ثنا علی[١٢] بن یحیی بن خلاد عن ابیه[١٣] عن عمه[١٤] رفاعة بن رافع انه كان جالساً عند النبی صلی الله علیه وسلم فذكر الحدیث حتی قال انه لا تتمّ صلوٰةُ احدكم حتی یسبغ الوضوء كما امره الله عزوجلّ فیغسل وجهه ویدیه الی المرفقین ویمسح برأسه ورجلیه الی الكعبین ١٥٤ حدثنا روح بن

---

[٢٧] ابو حمزة هو عمران بن ابی عطاء الاسدی القصاب صدوق له اوهام ١٢ [٢٨] غیلان بن عبد الله قال ابن ابی حاتم غیلان بن عبد الله الواسطی مولی قریش سمع ابن عمر سمع منه هشیم وشعبة ثم اسند عن احمد انه قال احب الی من سهیل بن ذكوان ١٢

باب فرض الرجلین فی وضوء الصلوٰة

[١] رواه ابن حبان واصله فی البخاری مختصراً ١٢ تلخیص [٢] وفی نسخة العینی وكان ذالك المسح هو غسلا فكذلك یحتمل ان یكون مسحه لرجله كذلك ١٢ [٣] عبدة بفتح اوله آخره هاء ابن سلیمان الكلابی ثقة ثبت ١٢ [٤] یحیی بن یحیی بن بكیر النیسابوری ثقة ثبت امام. والحدیث اخرجه مسلم ١٢ [٥] عبد العزیز بن محمد هو الدراوردی ١٢ [٦] زید بن اسلم العدوی مولی عمر ثقة عالم ١٢ [٧] عطاء بن یسار المدنی مولی میمونة ثقة ١٢ [٨] السدی بضم المهملة والدال المشددة نسبة الی سدة مسجد الكوفة كان یبیع بها المقانع وهو اسماعیل بن عبد الرحمن بن ابی كریمة الكوفی صدوق ١٢ [٩] عبد خیر بن یزید الكوفی مخضرم ثقة ١٢ [١٠] احمد بن حسین مصغراً اللهبی قال العینی فی المغانی ثقة مأمون وزاد فی النخب انه من ولد ابی لهب بن عبد المطلب ١٢ [١١] ابن ابی فدیك محمد بن اسمٰعیل بن مسلم المدنی صدوق ١٢ [١٢] علی بن یحیی بن خلاد الانصاری ثقة ١٢ [١٣] عن ابیه یحیی بن خلاد بن رافع بن مالك له رؤیة ١٢ [١٤] عن عمه رفاعة بن رافع من اهل بدر. والحدیث اخرجه الطبرانی فی الكبیر ١٢

الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لہیعۃ عن ابی الاسود[15] عن عباد بن تمیم عن عمہ[16] ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم توضأ ومسح علی القدمین وان عروۃ[17] کان یفعل ذلک فذهب[18] قوم الی هذا وقالوا هکذا احکم الرجلین یمسحان کما یمسح الرأس وخالفهم[19] فی ذلک آخرون فقالوا بل یغسلان واحتجوا فی ذلک من الآثار بما حدثنا حسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا زائدۃ بن قدامۃ قال ثنا علقمۃ بن خالد اوخالد بن علقمۃ عن عبد[20] خیر قال دخل علی رضی اللہ عنہ الرحبۃ ثم قال لغلامہ ائتنی بطهور فاتاہ بماء وطست فتوضأ فغسل رجلیہ ثلثا ثلثا وقال هکذا کان طهور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا[156] حسین قال ثنا الفریابی قال ثنا اسرائیل قال ثنا ابو اسحٰق عن ابی حیۃ[21] الوادعی عن علیؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا[157] علی بن شیبۃ قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا[158] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبۃ عن مالک بن عرفطۃ قال سمعت عبد خیر فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا[159] ابن مرزوق قال ثنا عبید اللہ بن عبد المجید قال ثنا اسحٰق بن یحیی عن معاویۃ[22] بن عبد اللہ بن جعفر عن عبد اللہ بن جعفر عن عثمان بن عفان انہ توضأ فغسل رجلیہ ثلثا وقال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ هکذا حدثنا[160] یونس وابن ابی عقیل قالا انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب ان عطاء بن یزید اللیثی اخبرہ ان حمران مولی عثمان اخبرہ عن عثمانؓ مثلہ حدثنا[161] یزید بن سنان قال ثنا صفوان[22] بن عیسی قال ثنا محمد[23] بن عبد اللہ بن ابی مریم قال دخلت علی زید[24] بن دارۃ بیتہ فسمعنی وانا اُمضمض فقال لی یا ابا محمد فقلت لبیک فقال الا اُخبرک عن وضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلت بلی قال رأیت عثمان بن عفان عند المقاعد دعا بوضوء فتوضأ ثلثا ثلثا فغسل رجلیہ ثلثا ثم قال من احب ان ینظر الی وضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلینظر الی وضوئی حدثنا[162] یزید بن سنان قال ثنا ابوبکر الحنفی قال ثنا کثیر بن زید قال ثنا المطلب بن عبد اللہ بن حنطب المخزومی عن حمران بن ابان ان عثمانؓ توضأ فغسل رجلیہ ثلثا ثلثا وقال لو قلت ان هذا وضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صدقت حدثنا[163] ابن ابی عقیل قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن لہیعۃ عن یزید بن عمرو المعافری قال سمعت ابا عبد الرحمٰن عبد اللہ بن یزید یقول سمعت المستورد بن شداد القرشی یقول رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدلک بخنصرہ ما بین اصابع رجلیہ وهذا لا یکون الا فی الغسل لان المسح لا یبلغ فیہ ذلک انما هو علی ظهور القدمین خاصۃ حدثنا[164] محمد بن خزیمۃ وابن ابی داؤد قالا ثنا سعید[25] بن سلیمان الواسطی عن عبد[26] العزیز بن محمد عن عمرو[27] بن ابی عمرو عن عبد[28] اللہ بن عبید اللہ بن ابی رافع عن[29] ابیہ عن[30] جدہ قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یتوضأ فغسل رجلیہ ثلثا حدثنا[165] یونس وحسین بن نصر قالا ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید[31] اللہ بن عمرو عن عبد اللہ[32] بن محمد بن عقیل عن[33] الربیع قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یأتینا فیتوضأ

---

[15] ابو الاسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل یتیم عروۃ بن الزبیر المدنی ثقۃ ١٢ [16] عن عمہ عبد اللہ بن زید بن عاصم الانصاری صحابی شہیر. والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ١٢ تخب [17] قولہ وان عروۃ الخ ہذا مقول ابی الاسود قلت اخرج ابن ابی شیبۃ عن عروۃ انہ کان یقرأ وارجلکم یقول رجع الامر الی غسل القدمین وکذا اخرج عنہ المصنف ایضًا کما سیأتی فہذا یدل علی رجوعہ من القول بالمسح واللہ اعلم ١٢۔
[18] اراد بالقوم ہؤلاء الحسن والشعبی وعکرمۃ والامامیۃ القائلین بامامۃ علی رضی اللہ عنہ وفی المغنی قالت الروافض الواجب ہو المسح لا غیر وقال الحسن البصری بالتخییر بین الغسل والمسح وقال بعض المتأخرین بالجمع بینہما وقال ابن حزم فی المحلی واما قولنا فی الرجلین فان القرآن نزل بالمسح وہکذا جاء عن ابن عباس نزل القرآن بالمسح یعنی فی الرجلین فی الوضوء وقد قال بالمسح علی الرجلین جماعۃ من السلف منہم علی بن ابی طالب وابن عباس والحسن وعکرمۃ والشعبی وغیرہم ١٢ [19] قولہ وخالفہم فی ذلک آخرون اراد بہم ابن سیرین والزہری والثوری والاوزاعی وابا حنیفۃ واللیث بن سعد والشافعی ومالکا واحمد واسحٰق وابا عبید والحسن بن صالح وداؤد بن علی والحکم بن عتیبۃ فانہم قالوا وظیفۃ الرجلین الغسل وبہ قال من الصحابۃ ابوبکر وعمر وعثمان وابن مسعود وابن عمر وحذیفۃ وابو ہریرۃ وتمیم الداری وسلمۃ بن الاکوع وعائشۃ رضی اللہ عنہم وقال عبد الرحمٰن بن ابی لیلی اجمع اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی غسل القدمین وقد لقی عبد الرحمٰن مائۃ وعشرین من الصحابۃ ١٢ تخب [20] ابو حیۃ بالتحتانیۃ الوادعی بکسر دال وبعین مہملتین نسبۃ الی وادعۃ ابن عمر ہو ابو حیۃ بن قیس مقبول ١٢ [21] معاویۃ بن عبد اللہ بتکبیر العبد ابن جعفر مقبول روی عن ابیہ عبد اللہ بن جعفر عن عثمان ١٢ کذا فی نسخۃ الشارح [22] صفوان بن عیسی الزہری ابو محمد البصری ثقۃ ١٢ [23] محمد بن عبد اللہ بن ابی مریم المدنی قال ابو حاتم شیخ مدنی صالح الحدیث وذکرہ ابن حبان فی الثقات کذا فی التعجیل والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ١٢ [24] زید بن دارۃ القرشی مولی عثمان بن عفان ذکرہ ابن مندۃ فی الصحابۃ وذکرہ ابن حبان فی ثقات التابعین والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ والدارقطنی وقال اسنادہ صالح ١٢ [25] سعید بکسر العین ابن سلیمان الواسطی لقبہ سعدویہ ثقۃ حافظ ١٢ [26] عبد العزیز بن محمد ہو الدراوردی ١٢ [27] عمرو بن ابی عمرو بالفتح فیہما مولی المطلب المدنی ثقۃ ربما وہم ١٢ [28] عبد اللہ بتکبیر العبد ابن عبید اللہ بتصغیر العبد ابن ابی رافع المدنی مقبول ١٢ [29] عن ابیہ عبید اللہ مولی النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان کاتب علی ثقۃ ١٢ [30] عن جدہ ابی رافع القبطی مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ١٢ ..... [31] عبید اللہ بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح ابن ابی الولید الرقی ثقۃ فقیہ ١٢ [32] عبد اللہ بن محمد بن عقیل بالفتح ابن ابی طالب صدوق فی حدیثہ لین ١٢ [33] الربیع بضم الراء وفتح الموحدۃ وتشدید التحتانیۃ المکسورۃ بنت معوذ من صغار الصحابۃ ١٢

للصلوٰة فيغسل رجليه ثلثا ثلثا حدثنا[166] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا همام قال ثنا عامر[34] الاحول عن عطاء عن ابی هريرةؓ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم توضأ فمضمض واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا و مسح برأسه ووضأ قدميه حدثنا[167] احمد بن داؤد قال حدثنا مُسَدّد قال ثنا ابو عوانة عن موسی بن ابی عائشة عن عمرو[35] بن شعيب عن ابيه[36] عن جده[37] ان رجلا اتی النبی صلی الله عليه وسلم فسأله كيف الطهور فدعا بماء فتوضأ ثلثا ثلثا ومسح برأسه وغسل رجليه ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد علی هذا او نقص فقد اساء وظلم حدثنا[168] يونس وابن ابی عَقِيل قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عمرو بن يحيی المازنی عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد بن عاصم هل تستطيع ان تُرِيَنی كيف كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بماء فتوضأ وغسل رجليه حدثنا[169] بحر قال ثنا ابن وَهْب قال حدثنی معاوية بن صالح عن عبد الرحمٰن بن جُبير بن نُفير عن ابيه اَنَّ ابا جُبَير[38] الكندیَّ قدم علی رسول الله صلی الله عليه وسلم فامر له بوَضوء فقال توضأ يا ابا جُبَير فبدأ بفيه فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تبدأ بفيك فان الكافر يبدأ بفيه ودعا رسول الله بماءٍ فتوضأ ثلثا ثلثا ثم برأسه وغسل رجليه حدثنا[170] فهد قال ثنا آدم قال ثنا الليث بن سعد عن معاوية ثم ذكر مثله باسناده قال فهد فذكرته لعبد الله بن صالح فقال سمعته من معاوية بن صالح **فهذه** الآثار قد تواترت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه غسل قدميه فی وضوئه للصلوٰة **وقد** روی عنه ايضا ما يدل ان حكمهما الغَسْل **فمما** رُوی فی ذلك ما حدثنا[171] يونس وابن ابی عَقِيل قالا انا ابن وَهْب ان مالكا حدثه عن سُهَيل بن ابی صالح عن ابيه عن ابی هريرةؓ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينه فاذا غسل يديه خرجت من يديه كل خطيئة بطشتها يداه فاذا غسل رجليه خرجت كُل خطيئة مشت اليها رِجلاه حدثنا[172] حسين بن نصر قال ثنا ابن ابی مريم قال انا موسی بن يعقوب قال حدثنی عبّاد بن ابی صالح السمان انه سمع اباه يقول سمعت اباهريرةؓ يقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يتوضأ فيغسل سائر رجليه الا خرج مع قطر الماء كل سيئة مشی بها اليها حدثنا[173] ابن ابی داؤد قال ثنا الحِمّانی قال ثنا قيس بن الربيع عن الاسود بن قيس عن ثعلبة[39] بن عِبَاد العبدی عن ابيه قال ما ادری كم حدثنيه رسول الله صلی الله عليه وسلم اَزْواجًا وافرادًا اما من عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتی يسيل الماء علی ذقنه ثم يغسل ذراعيه حتی يسيل الماء علی مرفقيه ويغسل رجليه حتی يسيل الماء من قِبل كعبيه ثم يقوم فيصلی ركعتين الا غفر الله له ما سلف من ذنبه ؞

حدثنا[174] عبد الله بن محمد بن خشَيْش البصری قال ثنا ابو الوليد قال ثنا قيس فذكر مثله باسناده حدثنا[175] محمد ابن الحجاج الحضرمی قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابی قِلابة عن شُرَحبِيل بن السِّمْط انه قال من يحدثنا عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال عمرو بن عَبَسَةَ سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل بطَهوره فغسل وجهه سقطت خطاياه من وجهه واطراف لحيته فاذا غسل يديه سَقَطَتْ خطاياه من اَطراف اَنامِله فاذا مسح برأسه سقطت خطاياه من اطراف شَعْره فاذا غسل رجليه خرجت خطايا رجليه من بطون قدميه حدثنا[176] بحر قال ثنا ابن وهب قال حدثنی معاوية بن صالح عن ضَمْرة[40] بن حَبيب وابی يحيیٰ[41] وابی طلحة[42] عن ابی امامة الباهلی عن عمرو بن عَبَسَةؓ قال قلت يا رسول الله كيف الوضوء قال اذا توضأتَ فغَسَلْتَ يديك ثلثا خرجتْ خطاياك من بين اظفارك وانامِلك فاذا امضمضت واستنشقت فی منخريك وغسلت وجهك وذراعيك الی المرفقين وغسلت رجليك الی الكعبين اغتسلت من عامة خطاياك **فهذه** الآثار تدل ايضا علی ان الرجلين فرضهما الغسل لان فرضهما لو كان هو المسح لم يكن فی غَسْلهما ثواب الا تری ان الرأس الذی فرضه المسح لا ثواب فی غسله فلما كان فی غسل القدمين ثواب دل ذلك ان فرضهما هو الغَسل **وقد** روی عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ايضا ما يدل علی ذلك حدثنا[177] فهد

---

[34] عامر الاحول هو ابن عبد الواحد البصری صدوق يخطئ ۱۲ [35] عمرو بالفتح ابن شعيب بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن العاص صدوق ۱۲ [36] عن ابيه هو شعيب بن محمد صدوق ثبت سماعه من جده ۱۲ [37] عن جده هو علی ما عليه الجمهور عبد الله بن عمرو احد السابقين المكثرين من الصحابة ۱۲ [38] ابو جبير بالتصغير الكندی هو نفير بن مالك الحضرمی والد جبير صحابی يعد فی الشاميين . والحديث اخرجه الدولابی فی الكنی والبيهقی وابن حبان فی صحيحه وابو احمد الحاكم فی الكنی ۱۲ [39] ثعلبة بن عباد بكسر العين وتخفيف الموحدة العبدی البصری مقبول ۱۲ [40] ضمرة بضاد معجمة ابن حبيب بن صهيب الزبيدی بضم الزای وبالدال المهملة ثقة ۱۲ [41] ابو يحيی سليم بن عامر ثقة ۱۲ [42] ابو طلحة نعيم بن زياد الانماری الشامی ثقة يرسل . والحديث اخرجه النسائی واخرجه الطبرانی باتم منه ۱۲ ان عه اخرجه مسلم نحوه ۱۲

قال ثنا ابونعیم قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحاق عن سعید بن ابی کریب عن جابر بن عبداللہ قال رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قدم رجل لمعۃ لم یغسلها فقال ویل للاعقاب من النار حدثنا[۱۷۸] ابوبکرۃ قال ثنا مؤمل بن اسمعیل قال ثنا سفیان عن ابی اسحاق عن سعید بن ابی کریب عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء حدثنا[۱۷۹] ابوبکرۃ قال ثنا عمر بن یونس قال ثنا عکرمۃ بن عمار قال حدثنی یحیی بن ابی کثیر قال ثنا ابوسلمۃ قال ثنا سالم مولی المهری قال سمعت عائشۃ تنادی عبدالرحمن اسبغ الوضوء فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ویل للاعقاب من النار حدثنا[۱۸۰] ابوبکرۃ قال ثنا ابوعاصم قال ثنا ابن عجلان عن المقبری عن ابی سلمۃ انه سمع عائشۃ رضی اللہ تعالی عنها تقول یا عبدالرحمن فذکر مثله حدثنا[۱۸۱] ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا حرب بن شداد عن یحیی ابن ابی کثیر عن سالم الدوسی عن عائشۃ مثله حدثنا[۱۸۲] ربیع الجیزی قال ثنا ابوزرعۃ قال انا حیوۃ بن شریح قال انا ابوالاسود ان ابا عبداللہ مولی شداد بن الهاد حدثه انه دخل علی عائشۃ زوج النبی صلی اللہ علیه وسلم وعندها عبدالرحمن بن ابی بکر ثم ذکر مثله حدثنا[۱۸۳] فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا سلیمن بن بلال قال حدثنی سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار یوم القیمۃ حدثنا[۱۸۴] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبۃ عن محمد بن زیاد عن ابی هریرۃ قال قال ابوالقاسم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار حدثنا[۱۸۵] ابن خزیمۃ قال ثنا علی بن الجعد قال ثنا شعبۃ فذکر مثله باسناده حدثنا[۱۸۶] یونس قال ثنا یحیی بن عبداللہ بن بکیر قال حدثنی اللیث عن حیوۃ بن شریح عن عقبۃ بن مسلم عن عبداللہ بن الحارث بن جزء الزبیدی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ویل للاعقاب وبطون الاقدام من النار حدثنا[۱۸۷] ربیع الجیزی قال ثنا ابوالاسود قال ثنا اللیث وابن لهیعۃ قالا ثنا حیوۃ بن شریح عن عقبۃ بن مسلم قال سمعت عبداللہ بن الحارث بن جزء یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر مثله حدثنا[۱۸۸] احمد بن داؤد قال ثنا ابوالولید قال ثنا زائدۃ عن منصور عن هلال بن یساف عن ابی یحیی عن عبداللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار حدثنا[۱۸۹] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبۃ عن منصور عن هلال بن یساف عن ابی یحیی عن عبداللہ ابن عمرو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رأی قوما توضؤا وکانهم ترکوا من ارجلهم شیئا فقال ویل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء حدثنا[۱۹۰] محمد بن خزیمۃ قال ثنا عبداللہ بن رجاء قال انا زائدۃ عن منصور عن هلال بن یساف عن ابی یحیی عن عبداللہ ابن عمرو قال سافرنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مکۃ الی المدینۃ فاتی علی ماء بین مکۃ والمدینۃ فحضرت العصر فتقدم اناس فانتهینا الیهم وقد توضؤا واعقابهم تلوح لم یمسها ماء فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ویل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء حدثنا[۱۹۱] احمد بن داؤد قال ثنا سهل بن بکار قال ثنا ابوعوانۃ عن ابی بشر عن یوسف بن ماهک عن عبداللہ ابن عمرو قال تخلف عنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفرۃ سافرناها فادرکنا وقد ارهقتنا صلوۃ العصر ونحن نتوضأ ونمسح علی ارجلنا فنادی بلال ویل للاعقاب من النار مرتین او ثلثا حدثنا[۱۹۲] ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابوعوانۃ فذکر مثله قال ابوجعفر فذکر عبداللہ بن عمرو انهم کانوا یمسحون حتی امرهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باسباغ الوضوء وخوفهم فقال ویل للاعقاب من النار فدل ذلک ان حکم المسح الذی کانوا یفعلونه قد نسخه ما تاخر عنه مما ذکرنا فهذا حکم هذا الباب من طریق الآثار واما وجهه من طریق النظر فانا قد ذکرنا فیما تقدم من هذا الباب عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لمن غسل رجلیه فی وضوئه من الثواب فثبت بذلک انهما مما یغسل وانهما لیستا کالرأس الذی یمسح وغاسله لا ثواب له فی غسله وهذا الذی ثبت بهذه الآثار قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ وقد اختلف الناس فی قوله تعالی وَاَرْجُلَکُمْ فاضافه قوم الی قوله تعالی وَامْسَحُوْا بِرُءُوْسِکُمْ قصرا علی معنی وامسحوا برؤسکم وارجلکم

---

۴۳ سعید بن ابی کریب
ہکذا ذکرہ البخاری وابن ابی حاتم والذہبی فی المیزان وصاحب الخلاصۃ وصاحب المغنی مکبرا وکذا فی مسند الطیالسی ووقع فی روایۃ ابن ماجۃ ومسند احمد ابن ابی کریب بالتصغیر وکذا ذکرہ الحافظ فی تقریبہ وتہذیبہ ہمدانی وثقہ ابوزرعۃ. والحدیث اخرجہ الامام احمد والطیالسی وابن ماجۃ وابن ابی شیبۃ ۱۲ ۴۴ عمر بالضم ابن یونس بن القاسم الیمامی الحنفی ثقۃ تقدم فی باب الماء تقع فیہ النجاسۃ ۱۲ ۴۵ یحیی بن ابی کثیر الطائی الیمامی ثقۃ ثبت ۱۲ ۴۶ سالم مولی المہری ہو سالم بن عبداللہ النصری بالنون صدوق ۱۲ ۴۷ عبدالرحمن بن ابی بکر شقیق عائشۃ رض اخر اسلامہ الی قبیل الفتح وشہد الیمامۃ والفتوح ۱۲ ۴۸ المقبری بعد القاف موحدۃ ۱۲ ۴۹ ابوزرعۃ وہب اللہ بن راشد ۱۲ ۵۰ حیوۃ بن شریح بن صفوان التجیبی ثقۃ ثبت فقیہ ۱۲ ۵۱ ابو یحیی ہو مصدع الاعرج مولی عبداللہ بن عمرو مقبول اخرج لہ الجماعۃ سوی البخاری ۱۲ ۵۲ یوسف بن ماہک بفتح ہاء وبکاف المکی ثقۃ ۱۲

واضافه قوم الی قولہٖ تعالیٰ فَاغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَى الْمَرَافِقِ فقرأ[۵۳] وارجُلَكم نسقا علی قوله فاغْسِلُوا وُجُوهَكم واغسلوا ایدیکم واغسلوا ارجلکم علی الاضمار والنسق **وقد** اختلف فی ذلک اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومن دونهم **فیما** رُوی عنهم فی ذلک ما حدثنا[۱۹۳] ابن مرزوق قال ثنا ابو داؤد[۵۴] عن قیس[۵۵] عن عاصم[۵۶] عن زِرّ[۵۷] ان عبد اللہ بن مسعودؓ قرأ وارجلکم بالفتح **حدثنا**[۱۹۴] ابن مرزوق قال ثنا یعقوب[۵۸] بن اسحاق قال ثنا عبد الوارث[۵۹] بن سعید ووهیب[۶۰] بن خالد الحذاء[۶۱] عن عکرمة عن ابن عباسؓ انه قرأها کذلک **حدثنا**[۱۹۵] ابن مرزوق قال ثنا یعقوب قال ثنا عبد الوارث عن علی بن زید[۶۲] عن یوسف بن مهران عن ابن عباسؓ مثله **حدثنا**[۱۹۶] محمد بن خزیمة قال ثنا سعید بن منصور قال سمعت هُشیما[۶۳] یقول انا خالد الحذاء عن عکرمة عن ابن عباسؓ انه قرأها کذلک وقال عاد الی الغَسل **حدثنا**[۱۹۷] ابن مرزوق قال ثنا یعقوب قال ثنا حماد بن سلمة عن قیس[۶۴] عن مجاهد قال رجع القراءة الی الغَسل وقرأ وارجلکم ونصبها **حدثنا**[۱۹۸] ابن مرزوق قال ثنا ابو داؤد قال ثنا حماد فذکر باسناده مثله **حدثنا**[۱۹۹] ابن مرزوق قال ثنا یعقوب قال ثنا سفیان بن عیینة عن هشام بن عروة عن ابیه مثله **حدثنا**[۲۰۰] ابن مرزوق قال ثنا یعقوب قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ابو التیاح[۶۵] عن شهر[۶۶] بن حوشب مثله **حدثنا**[۲۰۱] ابن مرزوق قال ثنا یعقوب قال ثنا حماد عن عاصم[۶۷] عن الشعبی قال نزل القرآن بالمسح والسُّنّة بالغسل ؞

حدثنا[۲۰۲] ابن مرزوق قال ثنا یعقوب قال ثنا عبد الوارث (هو ابن سلمة) قال ثنا حمید[۶۸] الاعرج عن مجاهد انه قرأها وارجُلِکم خفضها **حدثنا**[۲۰۳] ابن مرزوق قال ثنا ابو داؤد عن قُرّة[۶۹] عن الحسن انه قرأها کذلک **وقد** رُوی عن جماعة من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انهم کانوا یغسلون **فیما** روی فی ذلک ما حدثنا[۲۰۴] حسین بن نصر قال ثنا ابو نُعَیم قال ثنا سفیان عن الزبیر ابن عدی عن ابراهیم قال قلت للاسود اکان عمرؓ یغسل فقال نعم کان یغسلهما غسلا **حدثنا**[۲۰۵] روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن مغیرة عن ابراهیم قال توضأ عمرؓ فغسل قدمیه **حدثنا**[۲۰۶] محمد بن خزیمة قال ثنا ابو ربیعة[۷۰] قال ثنا ابو عوانة عن ابی حمزة[۷۱] قال رأیت ابن عباسؓ یغسل رجلیه ثلثا ثلثا **حدثنا**[۲۰۷] ربیع الجیزی قال ثنا ابو الاسود قال انا ابن لهیعة عن عُمارة بن غَزِیّة عن ابن[۷۲] المُجمِر قال رأیت ابا هریرةؓ یتوضأ مرة وکان اذا غسل ذراعیه کاد ان یبلغ نصف العضد ورجلیه الی نصف الساق فقلت له فی ذلک فقال ارید ان اطیل غُرّتی انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان امتی یأتون یوم القیٰمة غُرًّا مُحَجَّلِیْنَ من الوضوء ولا یأتی احد من الامم کذلک **حدثنا**[۲۰۸] ابن مرزوق قال ثنا یعقوب قال ثنا ابو عوانة عن ابی بِشر[۷۳] عن مجاهد انه ذکر له المسح علی القدمین فقال کان ابن عمرؓ یغسل رجلیه غسلا وانا اسکُبُ علیه الماءَ سکبا **حدثنا**[۲۰۹] ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن ابی بشر عن مجاهد عن ابن عمرؓ مثله **حدثنا**[۲۱۰] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا عبد العزیز بن عبد اللہ الماجشون عن عبد اللہ بن دینار عن ابن عمرؓ انه کان یغسل رجلیه اذا توضأ **حدثنا**[۲۱۱] فهد قال ثنا محمد بن سعید قال ثنا عبد السلام عن عبد الملک[۷۴] قال قلت لعطاء ابلغک عن احد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه مسح علی القدمین قال لا **وقد** زعم[۷۵] زاعم ان النظر یوجب مسح

۵۳ـه قوله فقرأ وارجلکم. قال فی السعایة قرأ نافع وابن عامر والکسائی ویعقوب وحفص وارجلکم بالنصب وقرأ آخرون وارجلکم بالجر کذا قال البغوی ۱۲ ۵۴ـه ابو داؤد هو الطیالسی ۱۲ ۵۵ـه قیس عن عاصم هو ابن الربیع الکوفی صدوق ۱۲ ۵۶ـه عاصم عن زر هو ابن بهدلة صدوق ۱۲ ۵۷ـه زر بکسر الزای وتشدید الراء ابن الحبیش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا ثقة جلیل مخضرم ۱۲ ۵۸ـه یعقوب بن اسحٰق بن زید الحضرمی صدوق ۱۲ ۵۹ـه عبد الوارث بن سعید البصری ثقة ثبت ۱۲ ۶۰ـه وهیب مصغرا ابن خالد البصری ثقة ثبت ۱۲ ۶۱ـه خالد الحذاء هو ابن مهران ثقة ۱۲ ۶۲ـه علی بن زید بن عبد اللہ بن زهیر بن عبد اللہ بن جدعان البصری ضعیف روی له مسلم واصحاب السنن ۱۲ ۶۳ـه هشیم بالتصغیر ابن بشیر ثقة ثبت یروی عن الخالد الحذاء والحدیث اخرجه البیهقی قال فی السعایة اخرجه سعید بن منصور وابن ابی شیبة وعبد بن حمید وابن المنذر والنحاس وابن جریر وابن ابی حاتم عن ابن عباسؓ انه قرأ وارجلکم بالنصب یقول رجعت الی الغسل ۱۲ ۶۴ـه قیس عن مجاهد هو ابن سعد المکی ثقة ۱۲ ۶۵ـه ابو التیاح یزید بن حمید ثقة ثبت ۱۲ ۶۶ـه شهر بفتح المعجمة وسکون الهاء وبراء بن حوشب بفتح المهملة وسکون واو وفتح شین الاشعری صدوق کثیر الارسال والاوهام اخرج له الجماعة ۱۲ ۶۷ـه عاصم عن الشعبی قال العینی هو ابن بهدلة وظنی انه الاحول فانه معدود فی تلامذة الشعبی ۱۲ ۶۸ـه حمید الاعرج هو ابن قیس المکی لیس به باس یروی عن مجاهد بن جبر ۱۲ ۶۹ـه قرة هو ابن خالد البصری صدوق ۱۲ ۷۰ـه ابو ربیعة هو زید بن عوف القطعی الملقب بفهد من بنی عامر بن ذہل قال البخاری سکتوا عنه وقال ابن ابی حاتم کتب عنه ابی وکان علی بن المدینی تکلم فیه ۱۲ ۷۱ـه قلت وقع فی نسخة العینی عن ابی جمرة بالجیم وقال العلامة فی الشرح هو نصر بن عمران قلت والظاهر ما فی المطبوعات فان الکثر روایة ابی عوانة عن ابی حمزة عمران بن ابی عطاء قال الحافظ فی تهذیبه فی ترجمة نصر بن عمران حکایة عن الآجری عن ابی داؤد انه قال روی ابو عوانة عن ابی حمزة القصاب ستین حدیثا وروی عن ابی جمرة الضبعی اراه حدیثا واحدا واللہ اعلم ۱۲ ۷۲ـه ابن المجمر بضم المیم الاولیٰ وکسر الثانیة بینهما جیم ساکنة هو نعیم بن عبد اللہ المدنی ثقة ۱۲ ۷۳ـه ابو بشر بکسر الموحدة هو جعفر بن ایاس ثقة ۱۲ ۷۴ـه عبد الملک هو ابن ابی سلیمان العرزمی براء ثم زای مفتوحة صدوق ۱۲ ۷۵ـه وقد زعم الخ قلت روی عبد الرزاق وعبد بن حمید عن ابن عباسؓ قال افترض اللہ غسلتین ومسحتین الا تری انه ذکر التیمم فجعل مکان الغسلتین مسحتین وترک مسحتین وروی عبد الرزاق وابن ابی شیبة وعبد بن حمید وابن جریر عن الشعبی قال نزل جبرئیل بالمسح علی القدمین الا تری الی ان التیمم ان یمسح ما کان غسلا ویلغی ما کان مسحا ۱۲ سعایه ۷۶ـه وقد اورد علیه بعض الفضلاء ما حاصله ان الزاعم یقول ان کان عضوین حکمها فی حال عدم الماء متحد فحکمها فی حال وجود الماء کذلک ای متحد ولم یقل فحکمها فی حال وجود الماء هو المسح حتی یلزم ما الزمه الطحاوی ؒ ۱۲

القدمين فی وضوء الصلوٰة قال لانی رأیت حکمهما بحکم الرأس اشبه لانی رأيت الرجل اذا عدم الماء فصار فرضه التيمم يمّم وجهه ويديه ولا يُيمم رأسه ولا رجليه فلما كان عدم الماء يُسقط فرض غسل الوجه واليدين الى فرض اخر وهو التيمم ويسقط فرض الرأس والرجلين لا الى فرض ثبت بذلك ان حكم الرجلين فی حال وجود الماء كحكم الرأس لا كحكم الوجه واليدين فكان من الحجة عليه فی ذلك انا رأينا اشياء يكون فرضها الغسل فی حال وجود الماء ثم يسقط ذلك الفرض فی حال عدم الماء لا الى فرض من ذلك الجنب عليه ان يغسل سائر بدنه بالماء فی حال وجوده وان عدم الماء وجب عليه التيمم فی وجهه ويديه فاسقط فرض حكم سائر بدنه بعد الوجه واليدين لا الى بدل فلم يكن ذلك بدليل ان ما سقط فرضه من ذلك لا الى بدل كان فرضه فی حال وجود الماء هو المسح فكذلك ايضا لا يكون سقوط فرض الرجلين فی حال عدم الماء لا الى بدل بدليل ان حكمهما كان فی حال وجود الماء هو المسح فبطلت بذلك علة المخالف اذا كان قد لزمه فی قوله مثل ما الزم خصمه .:.

باب الوضوء هل يجب لكل صلوٰة ام لا

حدثنا [۲۱۲] ابوبكرة قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمٰن بن بريدة عن ابيه ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوٰة فلما كان الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد حدثنا [۲۱۳] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم و ابو حذيفة قالا ثنا سفيان (الثوری ۱۲) عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم فتح مكة (ای فتح مكة ۱۲) خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر صنعت شيئا يا رسول الله لم تكن تصنعه فقال عمدا فعلته يا عمر حدثنا [۲۱۴] ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان قال ثنا علقمة عن سليمٰن عن ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم انه كان يتوضأ لكل صلوٰة فذهب قوم الى ان الحاضرين يجب عليهم ان يتوضأوا لكل صلوٰة واحتجوا فی ذلك بهذا الحديث وخالفهم فی ذلك اكثر العلماء فقالوا لا يجب الوضوء الا من حدث وكان مما روی عن النبی صلی الله عليه وسلم ما يوافق ما ذهبوا اليه فی ذلك ما حدثنا [۲۱۵] يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی اسامة بن زيد وابن جريج وابن سمعان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضی الله عنه قال ذهب رسول الله صلی الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار (ہی عمرة بنت حزم ۱۲ عینی) ومعه اصحابه فقربت لهم شاة مصلية فاكل واكلنا ثم حانت الظهر فتوضأ وصلى ثم رجع الى فضل طعامه فاكل ثم حانت العصر فصلى ولم يتوضأ قال ابو جعفر ففی هذا الحديث انه صلى الظهر والعصر بوضوئه الذی كان فی وقت الظهر وقد يجوز ان يكون وضوءه لكل صلوٰة على ما روی بريدة كان ذلك على التماس الفضل لا على الوجوب فان قال قائل فهل فی هذا من فضل فيلتمس قيل له نعم قد حدثنا [۲۱۶] يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی عبد الرحمٰن بن زياد بن انعم عن ابی غطيف الهذلی قال صليت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنه الظهر فانصرف فی مجلس داره فانصرفت معه حتى اذا نودی بالعصر دعا بوضوء فتوضأ ثم خرج وخرجت معه فصلى العصر ثم رجع الى مجلسه ورجعت معه حتى اذا نودی بالمغرب دعا بوضوء فتوضأ فقلت له ای شیء هذا يا ابا عبد الرحمٰن الوضوء عند كل صلوٰة فقال وقد فطنت لهذا منی ليست بسنة ان كان لكافی (مخففة من المثقلة ۱۲) وضوئی لصلوٰة الصبح صلواتی كلها ما لم احدث ولكنی سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب الله له بذلك عشر حسنات ففی ذلك رغبت يا ابن اخی فقد يجوز ان

باب الوضوء ہل يجب لكل صلوٰة ام لا

[۱] سليمان مصغرا ابن بريدة بن الحصيب بمهملتين آخره موحدة مصغرا الاسلمی ثقة ولابيه بريدة صحبة والحديث اخرجه ابن ابی شيبة عن وكيع عن سفيان عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه ۱۲ وحديث الآتی المروی عن سليمان ايضا اخرجه مسلم وابوداؤد ۱۲ [۲] هذا الاسناد هو بعينه هو اسناد الحديث الاول ولكن فيه اختصر على قوله انه كان يتوضأ لكل صلوة ۱۲ والحديث اخرجه ابو يعلى فی مسنده ۱۲ ن [۳] اراد بالقوم هؤلاء طائفة من الظاهرية وجماعة من الشيعة فانهم اوجبوا الوضوء لكل صلوة فی حق المقيمين دون المسافرين وذهب طائفة الى ايجاب الوضوء لكل صلوة مطلقا فی السفر والحضر من غير حدث وروی ذلك عن ابن عمر وابی موسى وجابر بن عبد الله وعبيدة السلمانی وابی العالية وسعيد بن المسيب وابراهيم والحسن وحكی ابن حزم فی كتاب الاجماع هذا المذهب عن عمرو بن عبيد قال وروينا عن ابراهيم النخعی قال لا يصلی بوضوء واحد اكثر من خمس صلوات ۱۲ ن باختصار [۴] اراد بالاكثر الائمة الاربعة واصحابهم واكثر اصحاب الحديث وغيرهم ۱۲ ن [۵] ای مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف ای شويته فهو مصلی فاما اذا احرقته والقيته فی النار قلت صليته بالتشديد واصليته ۱۲ ن [۶] ابو غطيف يقال غطيف بمعجمة ثم مهملة وآخره فاء مصغرا ويقال غضيف بالضاد المعجمة بدل المهملة الهذلی قال ابو زرعة لا يعرف اسمه وضعفه الترمذی والحديث اخرجه اصحاب السنن سوى النسائی وابن ابی شيبة ۱۲

ع وفی نسخة العينی ركانيا ۱۲

يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فَعَلَ ماروى عنه بُريدة لاصابة هذا الفضل لالان ذلك كان واجبًا عليه **وقد** روى انس بن مالك ايضًا مايدل على ماذكرنا **حدثنا**[٢١٧] ابن مرزوق قال ثنا وَهْب بن جرير قال ثنا شعبة عن عمرو بن عامر عن انس بن مالك قال اُتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوَضوءٍ فتوضأ منه فقلت لانس اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوٰة قال نعم قلت فانتم قال كنا نصلى الصلوات بوَضوءٍ فهٰذا انس قد علم حكم ماذكرنا من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرذلك فرضًا على غيره وقد يجوز ايضًا ان يكون كان يفعل ذلك وهو واجب ثم نُسِخَ فنظرنا فى ذلك هل نجد شيئًا من الآثار يدل على هذا المعنى **فاذا** ابن ابى داؤد قد حدثنا[٢١٨] قال ثنا الوَهْبى قال ثنا ابن اسحاق عن محمد بن يحيى بن حَبّان عن عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن عمرؓ قال قلت له ارأيت توضئ ابن عمرؓ لكل صلوٰة طاهرًا كان اوغير طاهر عمّ ذاك قال حدّثتنيه اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبدَ الله بن حنظلةَ بن ابى عامر حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اُمِرَ بالوضوء لكل صلوٰة طاهرًا كان اوغير طاهرٍ فلما شق ذلك عليه اُمِر بالسواك لكل صلوٰة وكان ابن عمرؓ يرى ان به قوةً على ذلك فكان لايدَع الوضوء لكل صلوٰة ففى هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اُمِر بالوضوء لكل صلوٰة ثم نسخ ذلك فثبت بماذكرنا ان الوضوء يُجزئ مالم يكن الحدث **فان قال** قائل ففى هذا الحديث ايجاب السواك لكل صلوٰة فكيف لاتوجبون ذلك وتعملون بكل الحديث اذكنتم قد عملتم ببعضه **قيل له** قد يجوزان يكون النبى صلى الله عليه وسلم خُصَّ بالسّواك لكل صلوٰة دون امته (كذا فى نسخة الشارح ايضا ١٢) ويجوزان يكونوا هم وهو فى ذلك سواءً وليس يُوصَل الى حقيقة ذلك الابالتوقيف فاعتبرنا ذلك هل نجد فيه شيئًا يدلنا على شئ من ذلك **فاذا** على بن معبد قد حدثنا[٢١٩] قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابى عن ابن اسحاق قال حدثنى عمى عبد الرحمن بن يسار عن عُبَيْد الله بن ابى رافع عن ابيه عن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولاان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلوٰة **حدثنا**[٢٢٠] ابوبكرة قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابوعوانة عن سليمٰن قال ثنا عبد الله بن يسار عن عبد الرحمٰن بن ابى ليلى قال ثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عن نبى الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **حدثنا**[٢٢١] ابن مرزوق قال ثنا عبيد الله بن خَلَف الطُّفَاوى قال ثنا هشام ابن حسان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابوجعفر هذا حديث غريب ماكتبناه الاعن ابن مرزوق **حدثنا**[٢٢٢] على بن معبد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابى عن ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم ابن الحارث التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمٰن عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[٢٢٣] على ابن معبد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابى عن ابن اسحق قال حدثنى سعيد المَقْبُرى عن عطاءٍ مولى ام صبية عن ابى هريرةؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[٢٢٤] يونس وابن ابى عَقيل قالا انا ابن وهب قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن عن ابى هريرةؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اَنْ اَشُقَّ على اُمَّتى لَاَمَرْتُهم بالسواك مع كل صلوٰة **حدثنا**[٢٢٥] ابن مرزوق قال ثنا بِشْر بن عمر قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن عن ابى هريرةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع كل وضوءٍ **حدثنا**[٢٢٦] يونس قال انا انس بن عِياض عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرةؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلوٰة **حدثنا**[٢٢٧] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن سَعِيد المَقْبُرى عن ابى هريرةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ∴

---

(٧) ماروى عنه بريدة كذا فى نسخة العينى وهو الصواب بلاارتياب ١٢

(٨) عمرو بالفتح ابن عامر الانصارى الكوفى ثقة من رجال الجماعة والحديث اخرجه البخارى وابوداؤد والترمذى والنسائى وابن ماجة واحمد والدارمى ١٢ (١٠) الوهبى احمد بن خالد الكندى صدوق ١٢ (١٠) ابن اسحٰق هو محمد بن اسحٰق بن يسار امام المغازى صدوق ١٢ (١١) محمد بن يحيى بن حبان بفتح المهملة وتشديد الموحدة الانصارى المدنى ثقة فقيه ١٢ (١٢) عبد الله ابن عبد الله بتكبير العبد فيهما ابن عمر بن الخطاب ثقة كان وصى ابيه ١٢ (١٣) اسماء بنت زيد بن الخطاب العدوية يقال لها صحبة ١٢ (١٤) عبد الله بن حنظلة بن ابى عامر الراهب الانصارى له رؤية وابوه غسيل الملائكة قتل يوم احد. والحديث اخرجه ابوداؤد والبيهقى ١٢ ان (١٥) يعقوب بن ابراهيم بن سعد بسكون العين ابن ابراهيم الزهرى المدنى ثقة فاضل ١٢ (١٦) ثنا ابى هو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ثقة حجة ١٢ (١٧) ابن اسحٰق هو محمد بن اسحٰق بن يسار امام المغازى ١٢ (١٨) سليمان عن عبد الله وعنه ابوعوانة هو الاعمش والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ١٢ (١٩) عبد الله بن خلف الطفاوى بضم الطاء المهملة وفتح الفاء فى آخرها واو بعد الالف نسبة الى طفاوة كذا فى الانساب للسمعانى قال الذهبى فى الميزان قال العقيلى فى حديثه وهم ونكارة ١٢ (٢٠) محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى بميم واحدة ثقة ١٢ (٢١) عطاء مولى ام صبية بمهملة وموحدة مصغر المدنى مقبول ١٢ (٢٢) حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهرى المدنى ثقة ١٢ (٢٣) بشر بكسر الموحدة ثم معجمة ابن عمر بالضم ابن الحكم بفتح الكاف الزهرانى بفتح الزاى ثقة ١٢ (٢٤) انس بن عياض ابوضمرة بالضاد المعجمة الليثى ثقة ١٢ (٢٥) محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة بن وقاص الليثى صدوق له اوهام ١٢

حدثنا[٢٢٨] حسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا ابن عیینة عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة یرفعه مثله فثبت بقوله صلی اللہ علیہ وسلم لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواک عند کل صلوٰة انه لم یأمرهم بذلک وان ذلک لیس علیهم وفی ارتفاع ذلک عنهم وهو المجعول بدلا من الوضوء لکل صلوٰة دلیل علی ان الوضوء لکل صلوٰة لم یکن علیهم ولا امروا به وان المأمور به النبی صلی اللہ علیہ وسلم دونهم وان حکمه کان فی ذلک غیر حکمهم فهذا وجه هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار وقد ثبت بذلک ارتفاع وجوب الوضوء لکل صلوٰة واما وجه ذلک من طریق النظر فانا رأینا الوضوء طهارة من حدث فاردنا ان ننظر فی الطهارات من الاحداث کیف حکمها وما الذی ینقضها فوجدنا الطهارات التی توجبها الاحداث علی ضربین فمنها الغسل ومنها الوضوء فکان من جامع او اجنب وجب الیه الغسل وکان من بال او تغوط وجب علیه الوضوء فکان الغسل الواجب بما ذکرنا لا ینقضه مرور الاوقات ولا ینقضه الا الاحداث فلما ثبت ان حکم الطهارة من الجماع والاحتلام کما ذکرنا کان فی النظر ایضا ان یکون حکم الطهارات من سائر الاحداث کذلک وانه لا ینقض ذلک مرور وقت کما لا ینقض الغسل مرور وقت وحجة اخری انا رأیناهم اجمعوا ان المسافر یصلی الصلوات کلها بوضوء واحد ما لم یحدث وانما اختلفوا فی الحاضر فوجدنا الاحداث من الجماع والاحتلام والغائط والبول وکل ما اذا کان من الحاضر کان حدثا یوجب به علیه طهارة فانه اذا کان من المسافر کان کذلک ایضا ووجب علیه من الطهارة ما یجب علیه لو کان حاضرا ورأینا طهارة اخری ینقضها خروج وقت وهی المسح علی الخفین فکان الحاضر والمسافر فی ذلک سواء ینقض طهارتهما خروج وقت ما وان کان ذلک الوقت فی نفسه مختلفا فی الحاضر والمسافر فلما ثبت ان ما ذکرنا کذلک وان ما ینقض طهارة الحاضر من ذلک ینقض طهارة المسافر وکان خروج الوقت عن المسافر لا ینقض طهارته کان خروجه عن المقیم ایضا کذلک قیاسا ونظرا علی ما بینا من ذلک وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالیٰ وقد قال بذلک جماعة بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا[٢٢٩] ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابی عمران[٢٦] الجونی عن انس بن مالک ان اصحاب ابی موسی الاشعری توضؤا وصلوا الظهر فلما حضرت العصر قاموا لیتوضؤا فقال لهم ما لکم احدثتم فقالوا لا فقال الوضوء من غیر حدث لیوشک ان یقتل الرجل اباه واخاه وعمه وابن عمه وهو یتوضأ من غیر حدث حدثنا[٢٣٠] ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا یقول کنا نصلی الصلوات کلها بوضوء واحد ما لم نحدث ∴

حدثنا[٢٣١] ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة قال اخبرنی مسعود بن علی عن عکرمة ان سعدا[٢٧] کان یصلی الصلوٰت کلها بوضوء واحد ما لم یحدث حدثنا[٢٣٢] ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر عکرمة وزاد وکان علی بن ابی طالب رضی اللہ عنه یتوضأ لکل صلوٰة ویتلو اذا قمتم الی الصلوٰة فاغسلوا وجوهکم وایدیکم قال ابوجعفر ولیس فی هذه الآیة عندنا دلیل علی وجوب الوضوء لکل صلوٰة لانه قد یجوز ان یکون قوله ذلک علی القیام وهم محدثون الا تری انهم قد اجمعوا ان حکم المسافر هو هذا وان الوضوء لا یجب علیه حتی یحدث فلما ثبت ان هذا حکم المسافر فی هذه الآیة وقد خوطب بها کما خوطب الحاضر ثبت ان حکم الحاضر فیها کذلک ایضا وقد قال ابن[٢٨] الفغواء انهم کانوا اذا احدثوا لم یتکلموا حتی یتوضؤا فنزلت هذه الآیة اذا قمتم الی الصلوٰة فاخبران ذلک انما هو القیام الی الصلوٰة بعد حدث حدثنا[٢٣٣] ابن مرزوق مرة اخری قال ثنا عبد الصمد وبشر بن عمر قالا ثنا شعبة عن مسعود بن علی بذلک ولم یذکر عکرمة حدثنا[٢٣٤] ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب[٢٩] عن محمد ان شریحا کان یصلی الصلوٰت کلها بوضوء واحد حدثنا[٢٣٥] ابن خزیمة قال ثنا الحجاج عن یزید بن ابراهیم عن الحسن انه کان لا یری بذلک باسا واللہ اعلم

باب الرجل یخرج من ذکره المذی کیف یفعل

حدثنا[٢٣٦] ابراهیم بن ابی داؤد قال ثنا امیة بن بسطام قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن ابن ابی نجیح عن عطاء عن ایاس بن خلیفة عن رافع بن خدیج ان علیا امر عمارا ان یسأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن المذی فقال یغسل مذاکیره

---

٢٦ ابو عمران الجونی بفتح الجیم هو عبد الملک بن حبیب ثقة ١٢ ٢٧ سعد بسکون العین هو ابن ابی وقاص ١٢ ٢٨ قال العینی ابن الفغواء هو عمرو بن الفغواء ویقال ابن ابی الفغواء والد عبد اللہ بن عمرو بن الفغواء کذا قال وسیأتی التصریح فی الروایة فی باب ذکر الجنب انه علقمة الفغواء والحدیث ذکره فی الاصابة فی ترجمة علقمة من روایة الطحاوی ١٢ ٢٩ ایوب هو ابن ابی تمیمة السختیانی یروی عن محمد بن سیرین ١٢

ويتوضأ قال ابوجعفر فذهب قوم[1] الى ان غسل المذاكير واجب على الرجل اذا امذى واذا بال واحتجوا فى ذلك بهذا الاثر وخالفهم[2] فى ذلك آخرون فقالوا لم يكن ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم على ايجاب غسل المذاكير ولكنه ليتقلص المذى فلا يخرج قالوا ومن ذلك ما أمر به المسلمون فى الهدى اذا كان له لبن ان ينضح ضرعه بالماء ليتقلص ذلك فيه فلا يخرج وقد جاءت الآثار متواترة بما يدل على ما قالوا فمن ذلك ما حدثنا[۲۳۷] ابن ابى داؤد ابن ابى عمران قالا ثنا عمرو ابن محمد الناقد قال ثنا عبيدة[3] بن حميد عن الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال على رضى الله عنه كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال فيه الوضوء حدثنا[۲۳۸] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال انا هشيم قال انا الاعمش عن منذر[4] ابى يعلى الثورى عن محمد[5] ابن الحنفية قال سمعته يحدث عن ابيه قال كنت اجد مذيا فامرت المقداد ان يسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك واستحييت ان اسأله لان ابنته عندى فسأله فقال ان كل فحل يمذى فاذا كان المنى ففيه الغسل واذا كان المذى ففيه الوضوء حدثنا[۲۳۹] محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة بن قدامة عن ابى حصين[6] عن ابى عبد الرحمن[7] عن على رضى الله عنه قال كنت رجلا مذاء وكانت عندى بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال توضأ واغسله حدثنا[۲۴۰] صالح ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا يزيد[8] بن ابى زياد قال ثنا عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على رضى الله عنه قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن المذى فقال فيه الوضوء وفى المنى الغسل حدثنا[۲۴۱] حسين بن نصر قال ثنا الفريابى قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو اسحق[9] عن هانى[10] بن هانى عن على رضى الله عنه قال كنت رجلا مذاء فكنت اذا امذيت اغتسلت فسألت النبى صلى الله عليه وسلم قال فيه الوضوء حدثنا[۲۴۲] ابن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل ح وحدثنا[۲۴۳] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا اسرائيل ثم ذكر باسناده مثله حدثنا[۲۴۴] ابن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة[11] قال ثنا الركين[12] بن الربيع الفزارى عن حصين[13] بن قبيصة عن على قال كنت رجلا مذاء فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل ذكرك واذا رأيت المنى فاغتسل حدثنا[۲۴۵] ابوبكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء[14] عن عائش[15] بن انس قال سمعت عليا على المنبر يقول كنت رجلا مذاء فاردت ان اسأل النبى صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه لان ابنته كانت تحتى فامرت عمارا فسأله فقال يكفى منه الوضوء قال ابوجعفر افلا ترى ان عليا لما ذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم ما اوجبه عليه فى ذلك ذكر وضوء الصلوة فثبت بذلك ان ما كان سوى وضوء الصلوة مما امر به فانما كان ذلك لغير المعنى الذى وجب له وضوء الصلوة وقد روى سهل[16] بن حنيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد دل على هذا ايضا حدثنا[۲۴۶] نصر بن مرزوق وسليمن بن شعيب قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا حماد بن زيد عن محمد بن اسحق عن سعيد[17] بن عبيد بن السباق عن ابيه عن سهل بن حنيف انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن المذى فقال فيه الوضوء فاخبر ان ما يجب فيه هو الوضوء وذلك ينفى ان يكون عليه مع الوضوء غيره فان قال قائل فقد روى عن عمر بن الخطاب ما يوافق ما قال اهل المقالة الاولى فذكر ما حدثنا[۲۴۷] ابوبكرة قال ثنا ابو عمر قال انا حماد بن سلمة

باب الرجل يخرج من ذكره المذى كيف يفعل

[1] قال العينى فى المنتخب اراد بالقوم هؤلاء الزهرى وبعض المالكية والحنابلة فانهم اوجبوا غسل المذاكير اذا امذى وقد اختلف اصحاب مالك منهم من اوجب غسل المذاكير كلها لظاهر الخبر ومنهم من اوجب غسل مخرج المذى وحده وعن الزهرى لا يغسل الانثيين من المذى الا ان يكون اصابهما شئ ١٢ [2] قوله وخالفهم فى ذلك آخرون قال العينى اراد بهم ابا حنيفة واصحابه والشافعى واصحابه ومالكا فى رواية واحمد كذلك ١٢ [3] عبيدة بفتح اوله ابن حميد الكوفى المعروف بالحذاء صدوق نحوى ١٢ [4] المنذر بن يعلى الثورى بالمثلثة ابو يعلى الكوفى ثقة ١٢ [5] محمد هو ابن على بن ابى طالب الهاشمى المدنى ابن الحنفية وهى خولة بنت جعفر بن قيس من بنى حنيفة ثقة عالم ١٢ [6] ابو حصين بفتح المهملة عثمان بن عاصم ثقة ثبت ١٢ [7] ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمى ثقة ثبت لابيه صحبة ١٢ [8] يزيد بتحتانية فى اوله ابن ابى زياد الهاشمى مولاهم الكوفى ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا ١٢ [9] ابو اسحق عمرو بالفتح ابن عبد الله السبيعى ثقة عابد ١٢ [10] هانى بن هانى الهمدانى مستور اخرج له البخارى فى الادب وابو داؤد والترمذى والنسائى فى خصائص على وابن ماجة ١٢ [11] زائدة هو ابن قدامة الكوفى ثقة ثبت ١٢ [12] الركين بمهملة وكاف آخره نون مصغرا ابن الربيع بفتح الراء الفزارى ثقة ١٢ [13] حصين مصغرا ابن قبيصة الفزارى الكوفى ثقة اخرج له اصحاب السنن الا ابن ماجة ١٢ [14] عطاء هو ابن ابى رباح ١٢ [15] عائش آخره شين معجمة ابن انس البكرى الكوفى مقبول اخرج له النسائى ١٢ [16] سهل بالفتح ابن حنيف مصغرا الانصارى صحابى من اهل بدر ١٢ [17] سعيد بكسر العين ابن عبيد غير مضاف ابن السباق بمهملة وموحدة مشددة آخره قاف الثقفى المدنى ثقة وكذا ابوه ١٢

قال انا سليمٰن التيمى عن ابى عثمان النّهدى ان سليمٰن[18] بن ربيعة الباهلى تزوج امرأةً من بنى عُقيل فكان يأتيها فيلاعبها فيمذى فسأل عن ذلك عُمر بن الخطابؓ فقال اذا وجدت الماء فاغسل فرجك واُنثييك وتوضأ وضوءك للصلوٰة **قيل له** يحتمل ان يكون وجه ذلك ايضًا ما صرفنا اليه وجه حديث رافع بن خديج **وقد** رُوى عن جماعة ممن بعده ما يوافق ذلك **حدثنا** ۲۴۸ ابوبكرة قال ثنا مؤمّل بن اسماعيل قال سفيان الثورى ح وحدثنا ۲۴۹ ابوبكرة قال ثنا هلال[19] بن يحيى بن مسلم قال ثنا ابوعوانة كلاهما عن منصور عن مجاهد عن مُورّق العجلى عن ابن عباسؓ قال هو المنى والمذى والودى فاما المذى والودى فانه يغسل ذكره ويتوضأ واما المنى ففيه الغسل **حدثنا** ۲۵۰ ابوبكرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن ابى جمرة[20] قال قلت لابن عباسؓ انى اركب الدابة فامذى فقال اغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلوٰة افلا ترى ان ابن عباسؓ حين ذكر ما يجب فى المذى ذكر الوضوء خاصة وحين امر ابا جمرة امره مع الوضوء بغسل الذكر **حدثنا** ۲۵۱ ابوبكرة قال ثنا وهب قال ثنا الربيع[21] بن صبيح عن الحسن فى المذى والودى قال يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلوٰة **حدثنا** ۲۵۲ ابوبكرة قال ثنا ابوعامر قال ثنا سفيان عن زياد[22] بن فياض عن سعيد بن جُبير قال اذا امذى الرجل غسل الحشفة وتوضأ وضوءه للصلوٰة **قال** ابوجعفر فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معانى الآثار فقد ثبت به ما وصفنا واما وجه ذلك من طريق النظر فانا رأينا خروج المذى حدثا فاردنا ان ننظر فى خروج الاحداث ما الذى يجب به فكان خروج الغائط يجب به غسل ما اصاب البدن منه ولا يجب غسل ما سوى ذلك الا التطهر للصلوٰة وكذلك خروج الدم من اى موضع ما خرج فى قول من جعل ذلك حدثا فالنظر على ذلك ان يكون كذلك خروج المذى الذى هو حدث لا يجب فيه غسل غير الموضع الذى اصابه من البدن غير التطهر للصلوٰة فثبت ذلك ايضًا بما ذكرنا من طريق النظر وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالىٰ ؛

باب حكم المنى هل هو طاهر ام نجس

حدثنا ۲۵۳ ابن مرزوق قال ثنا بشر[1] بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم[2] عن ابراهيم[3] عن همام[4] بن الحارث انه كان نازلا على عائشةؓ فاحتلم فرأته جارية لعائشة وهو يغسل اثر الجنابة من ثوبه او يغسل ثوبه فاخبرت بذلك عائشةؓ فقالت عائشةؓ لقد رأيتنى وما ازيد على ان افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۲۵۴ ابوبكرة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن الحكم فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۲۵۵ فهد قال ثنا على بن معبد قال ثنا عُبيد[5] الله بن عمرو عن زيد[6] بن ابى اُنيسة عن الحكم عن ابراهيم النخعى عن همام عن عائشةؓ نحوه **حدثنا** ۲۵۶ ابوبكرة قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابوعوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن همام فذكر نحوه **حدثنا** ۲۵۷ فهد قال ثنا علىٌّ قال ثنا عُبيد الله عن زيد عن الاعمش فذكر باسناده **حدثنا** ۲۵۸ ابن ابى داؤد قال ثنا يوسف بن عدى قال انا حفص[7] عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد وهمام عن عائشةؓ مثله **حدثنا** ۲۵۹ فهد قال ثنا الحِمّانى[8] قال ثنا شريك عن منصور[9] عن ابراهيم عن همام عن عائشةؓ مثله ؛ **حدثنا** ۲۶۰ ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا المسعودى[10] عن حماد[11] عن ابراهيم عن همام عن عائشةؓ[12] مثله غير انه قال لقد

---

[18] سليمٰن بن ربيعة الباهلى كذا فى جميع النسخ المطبوعة سليمٰن مصغرا وكذا هو فى نسخة العينى ايضًا وهو خطأ عن الناسخين والصواب سلمان مكبرا كما بينه فى تصحيح الاغلاط ولم يتنبه العلامة العينى على الوهم فقال فى النخب سليمان بن ربيعة الباهلى صحابى وذكره ابن حبان فى التابعين اھ وانما هو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلى سلمان الخيل يقال له صحبة يروى عنه ابوعثمان النهدى كما فى كتب الفن ۱۲ [19] هلال اوله هاء ابن يحيى بن مسلم الرأى ۱۲ [20] عن ابى جمرة قلت هو فى نسخة العينى ايضًا بالجيم وقال فى الشرح هو نصر بن عمران الضبعى اھ وظنى ان نسخة الهامش هى الصحيحة فان الحافظ ابن حجر وابن ابى حاتم ذكرا الثورى وهشيما فى تلامذة ابى حمزة عمران بن ابى عطاء ولم يذكراهما فى تلامذة ابى جمرة نصر بن عمران ورواية هشيم اخرجه عبدالرزاق والله اعلم ۱۲ ايوب [21] الربيع بفتح الراء ابن صبيح بفتح المهملة السعدى صدوق سيئ الحفظ ۱۲ [22] زياد بن فياض الخزاعى الكوفى ثقة روى عنه الثورى ۱۲.

باب حكم المنى هل هو طاهر ام نجس

[1] بشر بكسر الموحدة ثم معجمة ابن عمر بالضم الزهرانى بالفتح ثقة ۱۲ [2] الحكم بفتح الكاف هو ابن عتيبة ثقة ثبت فقيه ۱۲ [3] ابراهيم هو النخعى ۱۲ [4] همام بن الحارث بن قيس النخعى ثقة. والحديث اخرجه الطيالسى فى مسنده ۱۲ [5] عبيدالله بتصغير العبد ابن عمرو بالفتح الرقى ثقة فقيه ۱۲ [6] زيد بن ابى انيسة الجزرى ثقة ۱۲ [7] حفص هو ابن غياث ۱۲ [8] الحمانى بكسر المهملة وتشديد الميم وبالنون هو يحيى بن عبد الحميد الكوفى حافظ ۱۲ [9] منصور هو ابن المعتمر ۱۲ [10] المسعودى هو عبدالرحمٰن بن عبدالله ابن عتبة بن مسعود الكوفى صدوق ۱۲ [11] حماد عن ابراهيم هو ابن ابى سليمان الكوفى فقيه صدوق ۱۲ [12] اخرج النسائى عن شعيب بن يوسف عن يحيى بن سعيد الاعمش عن ابراهيم عن همام عن عائشةؓ قالت كنت اراه فى ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحكه ۱۲ نخب

رأیتنی وما ازید علی ان احتہ من الثوب فاذا جف دلکتہ **حدثنا** ۲۶۱ ابن ابی داؤد قال ثنا عبداللہ[13] بن محمد بن اسماء قال ثنا مھدی[14] بن میمون قال ثنا واصل الاحدب[15] عن ابراھیم النخعی عن الاسود قال لقد رأیتنی عائشۃ وانا اغسل جنابۃ من ثوبی فقالت لقد رأیتنی وانہ لیصیب ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فما نزید ان نفعل بہ ھکذا تعنی نفرکہ[16] ۔

حدثنا ۲۶۲ ابن ابی داؤد قال ثنا دحیم[16] قال ثنا الولید بن مسلم قال ثنا الاوزاعی عن عطاء[17] عن عائشۃ قالت کنت افرکہ من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تعنی المنی **حدثنا** ۲۶۳ ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن ابی ھاشم[18] عن ابی مجلز[19] عن الحارث بن نوفل عن عائشۃ مثلہ **حدثنا** ۲۶۴ ابن ابی داؤد قال ثنا ابن[20] ابی السری قال ثنا مبشر[21] بن اسمٰعیل قال ثنا جعفر بن برقان[22] عن الزھری عن عروۃ عن عائشۃ قالت کنت افرک المنی من مرط رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکانت مروطنا یومئذ الصوف **حدثنا** ۲۶۵ احمد[23] بن عبداللہ بن عبدالرحیم البرقی قال ثنا الحمیدی قال ثنا بشر بن بکر عن الاوزاعی عن یحیی بن سعید عن عمرۃ عن عائشۃ قالت کنت افرک المنی من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان یابسا واغسلہ اوامسحہ اذا کان رطبا شک الحمیدی **حدثنا** ۲۶۶ ابن ابی داؤد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا عبثر[24] بن قاسم عن برد[25] اخی یزید بن ابی زیاد عن ابی سقانۃ[26] النخعی عن عائشۃ قالت کنت افرک المنی من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابوجعفر احمد بن محمد الطحاوی رحمہ اللہ فذھب[27] الذاھبون الی ان المنی طاھر وانہ لایفسد الماء وان وقع فیہ وان حکمہ فی ذلک حکم النخامۃ واحتجوا فی ذلک بھذہ الآثار **وخالفھم[28]** فی ذلک آخرون فقالوا بل ھو نجس وقالوا لاحجۃ لکم فی ھذہ الآثار لانھا انما جاءت فی ذکر ثیاب ینام فیھا ولم تأت فی ثیاب یصلی فیھا وقد رأینا الثیاب النجسۃ بالغائط والبول والدم لابأس بالنوم فیھا ولا تجوز الصلوٰۃ فیھا فقد یجوز ان یکون المنی کذلک وانما یکون ھذا الحدیث حجۃ علینا لوکنا نقول لایصلح النوم فی الثوب النجس فاذا کنا نبیح ذلک ونوافق مارویتم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک ونقول من بعد لاتصلح الصلوٰۃ فی ذلک فلم نخالف شیئا مما روی فی ذلک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وقد** جاء عن عائشۃ فیما کانت تفعل بثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذی کان یصلی فیہ اذا اصابہ المنی ماحدثنا ۲۶۷ یونس قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا عبداللہ بن المبارک وبشر بن المفضل عن عمرو بن میمون عن سلیمٰن بن یسار عن عائشۃ قالت کنت اغسل المنی من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیخرج الی الصلوٰۃ وان بقع الماء لفی ثوبہ **حدثنا** ۲۶۸ ابوبشر الرقی قال ثنا ابومعاویۃ عن عمرو فذکر باسنادہ نحوہ **حدثنا** ۲۶۹ علی بن شیبۃ قال ثنا یزید بن ھارون قال انا عمرو فذکر باسنادہ مثلہ **قال** ابوجعفر فھکذا کانت عائشۃ تفعل بثوب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الذی کان یصلی فیہ تغسل المنی منہ وتفرکہ من ثوبہ الذی کان لایصلی فیہ **وقد** وافق ذلک ماروی عن ام حبیبۃ حدثنا ۲۷۰ ربیع الجیزی قال ثنا اسحٰق بن بکر بن مضر قال حدثنی ابی عن جعفر بن ربیعۃ عن یزید بن ابی حبیب عن سوید[29] بن قیس عن معاویۃ[30] ابن حدیج عن معاویۃ بن ابی سفیان انہ سأل اختہ ام حبیبۃ[31] زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھل کان النبی صلی اللہ علیہ

---

[13] عبداللہ بن محمد بن اسماء البصری ثقۃ ۱۲ [14] مھدی بن میمون الازدی ثقۃ ۱۲ [15] واصل الاحدب ھو ابن حیان بتحتیۃ الکوفی ثقۃ ثبت والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ ن [16] دحیم مصغرا لقب عبدالرحمٰن بن ابراھیم الدمشقی ابن الیتیم ثقۃ حافظ ۱۲ [17] عطاء ھو ابن ابی رباح. والحدیث اخرجہ البزار ۱۲ [18] ابوھاشم الالف بین الھاء والشین الرمانی بضم الراء وتشدید المیم ثقۃ ۱۲ [19] ابومجلز بکسر المیم وسکون الجیم وبعد اللام المفتوحۃ زای لاحق ابن حمید البصری ثقۃ ۱۲ [20] ابن ابی السری محمد بن المتوکل العسقلانی صدوق یھم کثیرا ۱۲ [21] مبشر بن اسماعیل الحلبی صدوق ۱۲ [22] جعفر بن برقان بضم الموحدۃ وسکون الراء ثم قاف الکلابی صدوق ۱۲ [23] احمد بن عبداللہ بن عبدالرحیم بن سعید بسکون العین المھملۃ وفتح التحتانیۃ ثم باء اخو محمد بن عبداللہ البرقی بفتح الموحدۃ وسکون الراء نسبۃ الی برقۃ وکان یتجر الیھا قال ابن یونس ثقۃ ثبت قالہ السمعانی فی کتاب الانساب والحافظ فی تھذیبہ فی ترجمۃ محمد ۱۲ [24] عبثر بفتح العین المھملۃ وسکون الموحدۃ وفتح المثلثۃ بعدھا راء ابن القاسم الکوفی ثقۃ ۱۲ [25] برد بضم الموحدۃ وسکون الراء ابن ابی زیاد الھاشمی اخو یزید ثقۃ ۱۲ [26] ابوسقانۃ قال العینی بفتح السین المھملۃ وتشدید الفاء وبعد الالف نون قال ابن ابی حاتم شیخ مجھول کوفی لایعرف اسمہ مالہ راو غیر برد بن ابی زیاد ۱۲ [27] قولہ فذھب الخ قال العینی فی النخب اراد بھؤلاء الذاھبین الشافعی واحمد واسحٰق وداؤد اھ وقال ابن حزم فی المحلی والمنی طاھر فی الماء کان اوفی الجسد اوفی الثوب ولاتجب ازالتہ والبصاق مثلہ ولافرق وھو قول سفیان الثوری والشافعی واحمد وابی ثور وابی سلیمان وجمیع اصحابھم ۱۲ امانی [28] وخالفھم فی ذلک آخرون قال فی النخب اراد بھم الاوزاعی والثوری واباحنیفۃ ومالکا واللیث والحسن بن حی فانھم قالوا ھو نجس وھو روایۃ عن احمد ایضا الا ان اباحنیفۃ قال یکفی فی تطھیرہ فرکہ اذا کان یابسا وھو روایۃ عن احمد وقال مالک لابد من غسلہ رطبا کان اویابسا وقال اللیث ھو نجس ولاتعاد الصلوٰۃ منہ وقال الحسن بن صالح لاتعاد من المنی فی الثوب وان کان کثیرا وتعاد منہ فی الجسد وان قل وقال الاستاذ فی الاوجز نجاسۃ المنی مختلف عند العلماء الا ان الجمھور علی نجاستہ قال النووی ذھب مالک وابوحنیفۃ الی نجاستہ الا ان اباحنیفۃ قال یکتفی فی تطھیرہ فرکہ اذا کان یابسا وقال مالک لابد من غسلہ رطبا ویابسا وذھب الشافعی واھل الحدیث الی انہ طاھر وغلط من اوھم ان الشافعی منفرد فیہ ولنا قول شاذ ان منی المرأۃ نجس دون الرجل واشد منہ ان منی الرجل والمرأۃ نجس اھ مختصرا ۱۲ [29] سوید بالواو مصغرا ابن قیس المصری ثقۃ ۱۲ [30] معاویۃ بن حدیج اولہ مھملۃ وآخرہ جیم مصغر المختلف فی صحبتہ ۱۲ [31] ام حبیبۃ ھی رملۃ بنت ابی سفیان ۱۲ ۔

وسلّم یصلی فی الثوب الذی یضاجعک فیه فقالت نعم اذا لم یصبه اذًی حدثنا یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی عمرو وابن لهیعة واللیث عن یزید فذکر باسناده مثله وقد روی عن عائشة ایضًا ما یوافق ذلک حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی قال ثنا خالد بن الحارث عن اشعث عن محمد عن عبداللہ بن شقیق عن عائشة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصلی فی لُحُف نسائه حدثنا فهد قال ثنا احمد بن حمید قال ثنا غُندر عن شعبة عن اشعث فذکر باسناده مثله غیر انه قال فی لُحُفنا قال ابوجعفر فثبت بما ذکرنا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یصلی فی الثوب الذی ینام فیه اذا اصابه شیءٌ من الجنابة وثبت ان ما ذکرهٗ الاسود وهمام عن عائشة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما هو فی ثوب النوم لا فی ثوب الصلوٰة فکان من الحجة لاهل القول الاول علی اهل القول الثانی فی ذلک ما حدثنا علی ابن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال انا خالد بن عبداللہ عن خالد عن ابی مَعشر عن ابراهیم عن علقمة والاسود عن عائشة قالت کنتُ افرُکُ المنیّ من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یابسًا باصابعی ثم یصلی فیه ولا یغسله حدثنا فهد قال ثنا محمد بن سعید قال انا شریک عن منصور عن ابراهیم عن همام عن عائشة مثله حدثنا محمد بن الحجاج وسلیمٰن بن شعیب قالا ثنا خالد بن عبدالرحمٰن قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت کنتُ اَفرُکه من ثوب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم یُصلی فیه حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا قزعة بن سوید قال حدثنی حُمید الاعرج وعبداللہ بن ابی نَجیح عن مجاهد عن عائشة مثله حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا اٰدم بن ابی ایاس قال ثنا عیسٰی بن میمون قال ثنا القاسم بن محمد عن عائشة مثله قالوا ففی هذه الاٰثار انها کانت تفرک المنیّ من ثوب الصلوٰة کما تفرکه من ثوب النوم قال ابوجعفر ولیس فی هذا عندنا دلیل علی طهارته فقد یجوز ان یکون کانت تفعل به هذا فیطهر بذلک الثوبُ والمنیُّ فی نفسه نجس کما قد روی فیما اصاب النعلَ من الاذی حدثنا فهد قال ثنا محمد بن کثیر قال ثنا الاوزاعی عن محمد بن عجلان عن سعید المقبری عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا وَطِیَٔ احدکم الاذی بخُفِّه او بنَعْله فطهورها الترابُ قال ابوجعفر فکان ذلک التراب یُجزِیٔ من غَسْلها ولیس فی ذلک دلیل علی طهارة الاذی فی نفسه فکذلک ما روینا فی المنی یحتمل ان یکون کان حکمه عندهم کذلک یَطهر الثوبُ بازالتهم ایاه عنه بالفرک وهو فی نفسه نجس کما کان الاذی یَطهُرُ النعلُ بازالتهم ایاه عنها وهو فی نفسه نجس فالذی وقفنا علیه من هذه الاٰثار المرویة فی المنی هو ان الثوب یطهر مما اصابه من ذلک بالفرک اذا کان یابسًا ویُجزِیٔ ذلک من الغَسل ولیس فی شیءٍ من هذا دلیل علی حکمه هو فی نفسه اَطاهرٌ هو اَم نجس فذهب ذاهب الی انه قد رُوی عن عائشة ما یدل علی انه کان عندها نجسًا وذکر فی ذلک ما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی بن سعید عن شعبة عن عبدالرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن عائشة انها قالت فی المنی اذا اصاب الثوب اذا رأیته فاغسله وان لم تره فانضحه حدثنا ابوبکرة قال ثنا وهب قال ثنا شعبة فذکر باسناده مثله حدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا عبدالرحمٰن بن زیاد قال حدثنا شعبة قال انا ابوبکر بن حفص قال سمعت عمتی تحدث عن عائشة مثله حدثنا ابن

---

۳۲ عمرو بالفتح هو ابن الحارث الانصاری تقدم ۱۲ ۳۳ المقدمی هو محمد بن ابی بکر بن علی او ابن عمه محمد بن عمر بن علی وکلاهما ثقتان ۱۲ ۳۴ اشعث بن عبدالملک الحمرانی ثقة فقیه ۱۲ ۳۵ محمد هو ابن سیرین ۱۲ ۳۶ عبداللہ بن شقیق البصری ثقة فیه نصب ۱۲ ۳۷ یحیی بن یحیی النیسابوری ثقة ثبت ۱۲ ... ۳۸ خالد بن عبداللہ بن عبدالرحمٰن بن یزید الطحان الواسطی ثقة ثبت یروی عن خالد الحذاء ۱۲ ۳۹ ابومعشر زیاد بن کلیب الکوفی ثقة ۱۲ ۴۰ منصور هو ابن المعتمر ۱۲ ۴۱ همام هو ابن الحارث النخعی الکوفی ثقة ۱۲ ۴۲ محمد بن الحجاج بن سلیمان الحضرمی قال ابن ابی حاتم صدوق ثقة ۱۲ ۴۳ سلیمان بن شعیب الکیسانی وثقه العقیلی کما فی اللسان ۱۲ ۴۴ خالد بن عبدالرحمٰن ابوالهیثم الخراسانی صدوق ۱۲ ۴۵ حماد عن ابراهیم هو ابن ابی سلیمان الفقیه صدوق ۱۲ ۴۶ قزعة بزای وفتحات ابن سوید الباهلی البصری ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة ۱۲ ۴۷ حمید الاعرج هو ابن قیس المکی لیس به بأس ۱۲ ۴۸ عبداللہ بن ابی نجیح واسمه یسار الثقفی المکی ثقة ۱۲ ۴۹ اٰدم بن ابی ایاس واسمه عبدالرحمٰن العسقلانی ثقة عابد ۱۲ ۵۰ عیسٰی بن میمون المدنی مولی القاسم بن محمد ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة ۱۲ ۵۱ القاسم بن محمد بن ابی بکر الصدیق احد الفقهاء بالمدینة ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه الطیالسی فی مسنده ۱۲ ۵۲ محمد بن کثیر بن ابی عطاء الثقفی الصنعانی ابویوسف نزیل مصیصة صدوق کثیر الغلط انتباه وقع فی تهذیب التهذیب کنیته ابوایوب وهو خطأ وقد وقع فی تاریخ البخاری وکتاب ابن ابی حاتم ونسخ التقریب ابویوسف ۱۲ ۵۳ الاوزاعی عبدالرحمٰن بن عمرو ۱۲ ۵۴ محمد بن عجلان المدنی صدوق الا انه اختلط علیه احادیث ابی هریرة ۱۲ ۵۵ سعید المقبری عن ابی هریرة کذا فی نسخة العینی ایضًا بدون واسطة ابی سعید واخرجه ابوداؤد والحاکم من طریق محمد بن کثیر وغیره عن الاوزاعی عن محمد بن عجلان عن سعید المقبری عن ابیه عن ابی هریرة بزیادة واسطة والد سعید قال فی الامانی هکذا اخرجه البیهقی فی المعرفة ای بدون واسطة من طریق محمد بن الهیثم عن محمد بن کثیر ووقع فی روایة ابی داؤد وغیره واسطة ابی سعید فیحتمل ان سعیدًا سمع الحدیث بواسطة وبدون واسطة فقد صرح اصحاب اسماء الرجال باخذ سعید عن ابی هریرة ۱۲ ۵۶ سعید بن ابی سعید المقبری المدنی ثقة ۱۲ ۵۷ ابوبکر بن حفص بن عمر بن سعد بن ابی وقاص المدنی اسمه عبداللہ ثقة ۱۲ ۵۸ قوله سمعت عمتی قلت هکذا هو فی نسخة العینی ایضًا وقال فی الشرح الظاهر انها عائشة بنت سعد بن ابی وقاص وهی عمة ابیه فقال عمتی تجوزًا الا انه لا یعرف فی آل سعد امرأة [illegible] وقد ادرکها ابوبکر بن حفص لانه روی عن جده عمر بن سعد فبالضرورة یکون روی ایضًا عن اخت عمر التی هی عمة ابیه وعائشة هذه روی لها البخاری وابوداؤد والترمذی والنسائی ۱۲

مرزوق قال ثنا بِشر[٥٩] بن عُمر قال ثنا شعبة فذکر باسناده مثله قال فهذا قد دل علی نجاسته عندها قیل له ما فی ذلك دلیل علی ما ذکرت لانه لو کان حکمه عندها حکم سائر النجاسات من الغائط والبول والدم لاَمَرت بغسل الثوب کلّه اذا لم یعرف موضعه منه اَلاَ تری ان ثوبًا لو اصابه بول فخفی مکانه انه لا یُطَهّره النضحُ وانه لابد من غسله کلّه حتی یعلم طهوره من النجاسة فلمّا کان حکم المنی عند عائشة اذا کان موضعه من الثوب غیر معلوم النضح ثبت بذلك ان حکمه کان عندها بخلاف سائر النجاسات وقد اختلف اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلك فرُوِیَ عنهم فی ذلك ما حدثنا[٢٨٤] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید[٦٠] قال ثنا هُشَیم قال انا حُصَین[٦١] عن مُصعَب[٦٢] بن سعد عن ابیه انه کان یفرك الجنابة من ثوبه فهذا یحتمل ان یکون کان یفعل ذلك لانه عنده طاهر ویحتمل ان یکون کان یفعل ذلك کما یفعل بالروث والحکوك من النعل لا لانه عنده طاهرٌ حدثنا[٢٨٥] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام ابن عروة عن ابیه عن یحیی بن عبد الرحمن بن[٦٣] حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضی الله عنه فی رَکْب فیهم عمرو بن العاص وان عمر عرّس ببعض الطریق قریبًا من بعض المیاه فاحتلم عمر بن الخطاب[٦٤] وقد کاد ان یصبح فلم یجد ماء فی الرکب فرکب حتی جاء الماءَ فجعل یغسل ما رأی من الاحتلام حتی اسفرَ فقال له عمرٌو اصبحتَ ومعنا ثیاب فدَعْ ثوبك فقال عُمر بل اغسل ما رأیتُ وانضح ما لم اره حدثنا[٢٨٦] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة عن ابیه عن زُبَید[٦٥] بن الصَّلْت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الی الجُرُف[٦٦] فنظر فاذا هو قد احتلم ولم یغتسل فقال والله ما اُرانی الّا قد احتلمتُ وما شعرتُ وصلّیتُ وما اغتسلت فاغتسل وغسل ما رأی فی ثوبه ونضح ما لم یره فامّا ما روی یحیی بن عبد الرحمن عن عمر فهو یدل علی ان عمر فعل ما لابد له منه لضیق وقت الصلوٰة ولم ینکر ذلك علیه احد ممن کان معه فدل ذلك علی متابعتهم ایاه علی ما رأی من ذلك وامّا قوله وانضح ما لم اره بالماء فان ذلك یحتمل ان یکون اراد به وانضح ما لم اَرَ مما اتوهّم انه اصابه ولا اتیقّن ذلك حتی یقطع ذلك عنه الشكّ فیما یُستانف ویقول هذا البَلَل من الماء حدثنا[٢٨٧] ابوبکرة قال ثنا ابو الولید قال ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهری عن طلحة بن عبد الله عن ابی هریرة قال فی المنی یصیب الثوب ان رأیته فاغسله والا فاغسل الثوب کله فهذا یدل علی انه قد کان یراه نجسًا حدثنا[٢٨٨] حسین بن نصر قال ثنا ابونُعَیم قال ثنا سفیان عن حبیب[٦٧] عن سعید بن جبیر عن ابن[٦٨] عباس قال امسحوا باذخرة فهذا یدل علی انه قد کان یراه طاهرًا حدثنا[٢٨٩] سلیمن بن شعیب قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن عمرو بن دینار عن عطاء عن ابن عباسؓ نحوه حدثنا[٢٩٠] ابوبکرة قال ثنا ابراهیم بن بشّار قال ثنا سفیان عن مِسْعَر[٦٩] عن جَبَلَة بن سُحَیم قال سألت ابن عمرؓ عن المنی یصیب الثوب قال انضحه بالماء فقد یجوز ان یکون اراد بالنضح الغسل لان النضح قد یسمی غسلا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لاعرف مدینة ینضح البحر بجانبها یعنی یضرب البحر بجانبها ویحتمل ان یکون ابن عمر اراد غیر ذلك حدثنا[٢٩١] ابوبکرة قال ثنا ابو الولید قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عُمیر قال سُئل جابر بن سمرةؓ وانا عنده عن الرجل یصلی

٥٩ه بشر بالکسر ابن عمر بالضم ابن الحکم الزهرانی ثقة ١٢ ٦٠ه سعید غیر منسوب هو ابن منصور وقع روایته عن هشیم وعنه صالح بن عبد الرحمن فی ابواب عدیدة من هذا الکتاب وتوهم العلامة العینی اوزعمه سعید بن سلیمان الواسطی المعروف بسعدویه وهو لا یروی عن هشیم ولا یروی صالح بن عبد الرحمن عنه ١٢ ٦١ه حُصَین مصغرا ابن عبد الرحمن السلمی ابو الهذیل الکوفی ثقة تغیر حفظه بآخره ١٢ ٦٢ه مصعب بن سعد بن ابی وقاص المدنی ثقة ١٢ ٦٣ه یحیی بن عبد الرحمن بن حاطب ابن ابی بلتعة المدنی ثقة ١٢ ٦٤ه عن ابیه قلت الاثر اخرجه عبد الرزاق واحمد والشافعی والبیهقی ومالك فی موطاه لکن سقط لفظ عن ابیه من نسخ المؤطا ولم ینبه احد من الشراح علی هذا السهو الا الاستاذ فی الاوجز ١٢ ٦٥ه زُبَید بضم الزای وبمثناتین من تحت ابن الصلت الکندی المدنی اخو کثیر بن الصلت وثقه یحیی بن معین کما فی کتاب الجرح والتعدیل لابن ابی حاتم وذکره الحسینی فی الاکمال والحافظ فی التعجیل اخرجه المصنف فی صلوٰة المفترض خلف المتطوع ایضًا. والحدیث اخرجه مالك والبیهقی وعبد الرزاق وغیرهم ١٢ ٦٦ه الجرف بضم الجیم وسکون الراء بعدها فاء موضع علی ثلاثة امیال من المدینة نحو الشام به کانت اموال لعمر ولاهل المدینة قاله یاقوت ١٢ ٦٧ه هو حبیب بن ابی عمرة القصاب علی ما صرح به الحافظ ابن حجر فی تلخیصه ص١١ وقال العلامة العینی انه ابن ابی ثابت فلیحرر ١٢ اب ٦٨ه عن ابن عباس قال امسحوا الخ قلت اخرجه الدارقطنی من طریق اسحٰق بن یوسف الازرق عن شریك عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن عطاء عن ابن عباسؓ قال سُئل النبی صلی الله علیه وسلم عن المنی یصیب الثوب قال انه بمنزلة المخاط والبزاق وانما یکفیك ان تمسحه بخرقة او باذخرة لم یرفعه غیر اسحٰق الازرق عن شریك قال العلامة النیموی قال ابن تیمیة فی منتقی الاخبار وهذا لا یضرك لان اسحٰق امام مخرج عنه فی الصحیحین فیقبل رفعه وزیادته انتهی قلت وکذا قال ابن الجوزی فی کتاب التحقیق فیما حکاه عنه الزیلعی فی نصب الرایة قلت وفی هذا الکلام نظر لانه تفرد بذلك شریك القاضی وعنه اسحٰق الازرق وخالفه الثقات من اصحاب ابن ابی لیلی وعطاء وابن عباس فی رفعه فقد رواه وکیع عن ابن ابی لیلی عن عطاء عن ابن عباس عند الدارقطنی وعمرو بن دینار عن عطاء عن ابن عباس عند الطحاوی وابن جریج مقرونا بعمرو بن دینار عن عطاء عن ابن عباس عند البیهقی وسعید بن جبیر عن ابن عباس عند الطحاوی (و عند ابن ابی شیبة) کلهم موقوفا ولم یرفعه احد غیر شریك وهو لین الحدیث فزیادته لا تقبل انتهی کلام النیموی ١٢ ٦٩ه مسعر هو ابن کدام الکوفی ثقة ثبت ١٢

فی الثوب الذی یجامع فیه اهله قال صل فیه الا ان تری فیه شیئًا فتغسله ولا تنضحه فان النضح لا یزیده الا شرًّا
حدثنا [۲۹۲] ابوبکرة قال ثنا ابو الولید قال ثنا السری بن یحیی عن عبد الکریم بن رُشَید قال سُئل انس بن مالک عن قطیفة اصابتها جنابة لا یُدری این موضعها قال اغسلها قال ابو جعفر فلما اختلف فیه هذا الاختلاف ولم یکن فیما روینا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم دلیل علی حکمه کیف هو اعتبرنا ذلک من طریق النظر فوجدنا خروجَ المنی حدثًا اغلظ الاحداث لانه یوجب اکبر الطهارات فاردنا ان ننظر فی الاشیاء التی خروجها حدث کیف حکمها فی نفسها فرأینا الغائط والبولَ خروجهما حدث وهما نجسان فی انفسهما وکذلک دم الحیض والاستحاضة هما حَدَثٌ وهُما نجسان فی انفسهما ودم العروق کذلک فی النظر فلما ثبت بما ذکرنا ان کل ما کان خروجه حدثًا فهو نجس فی نفسه وقد ثبت ان خروج المنی حدث ثبت ایضًا انه فی نفسه نجس فهذا هُوَ النظر فیه غیر انا اتبعنا فی اباحة حکّه [۱] اذا کان یابسًا ما روی فی ذلک عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ؛

باب الذی یجامع ولا ینزل

حدثنا [۲۹۳] یزید بن سنان قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا ابی قال ثنا الحسین المعلم [۱] عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن عطاء بن یسار عن زید بن خالد الجهنی انه سأل عثمان بن عفان عن الرجل یجامع فلا ینزل قال لیس علیه الا الطهور ثم قال سمعته من النبی صلی الله علیه وسلم قال وسألتُ علیّ بن ابی طالب والزبیرَ بن العوام وطلحة بن عبید الله وأُبَیّ بن کعب فقالوا ذلک قال واخبرنی ابو سلمة قال حدثنی عروة انه سأل ابا ایوب فقال ذلک حدثنا [۲۹۴] یزید قال ثنا موسی بن اسماعیل قال ثنا عبد الوارث فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر علیًّا ولا سؤال عروة ابا ایوب حدثنا [۲۹۵] فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا عبد الوارث عن الحسین المعلم عن یحییٰ [۲] عن ابی سلمة عن عطاء بن یسار عن زید بن خالد قال سألتُ عثمانؓ عن الرجل یجامع اهله ثم یُکسِل قال لیس علیه غسل فاتیت الزبیر بن العوامؓ وأُبَیّ بن کعبؓ فقالا مثل ذلک عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا [۲۹۶] یزید قال ثنا موسی بن اسمٰعیل قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا [۲۹۷] ابن خزیمة قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد عن هشام بن عُروة عن ابیه عن ابی ایوب الانصاری عن أُبَیّ بن کعب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لیس فی الاکسال الا الطهور حدثنا [۲۹۸] حسین بن نصر قال ثنا نعیم [۳] قال انا عَبْدَة [۴] بن سلیمٰن عن هشام بن عروة عن ابیه قال حدثنی ابو ایوب الانصاری عن أُبَیّ بن کعب قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الرجل یجامع فیُکسل قال یَغسل ما اصابه ویتوضأ وضوءه للصلوٰة حدثنا [۲۹۹] ابو بکرة قال ثنا ابراهیم [۵] بن بشّار قال ثنا سفیان [۶] قال ثنا عمرو بن دینار عن عروة بن عیاض [۷] عن ابی سعید الخدریؓ قال قلت لاخوانی من الانصار اَنزِلُوا الامر [۸] کما تقولون الماء من الماء أرأیتم اِن اَغتسلُ فقالوا لا والله حتی لا یکون فی نفسک حرجٌ مما قضی الله ورسوله ؛
حدثنا [۳۰۰] یزید قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن الحکم [۹] عن ذکوان ابی صالح عن ابی سعید ان رسول الله صلی الله علیه

---

[۱] فی اباحة حکّه ہکذا الصواب وما وقع فی النسخ المطبوعة فی اباحة حکمه بزیادة المیم بعد الکاف فخطأ فاحش وقد وقع فی نسخة العینی علی الصواب وقال العلامة العینی فی الشرح قوله غیر انا اتبعنا الی آخره جواب عن سؤال مقدر تقریره ان یقال اذا ثبت کون المنی نجسًا کان الواجب غسله مطلقًا رطبا کان او یابسا کسائر النجاسات فاجاب عنه بان القیاس یقتضی ما ذکرتم ولکنا ترکناه بالاحادیث الواردة بالفرک فی یابسه ۱۲

باب الذی یجامع ولا ینزل

[۱] الحسین المعلم ہو ابن ذکوان المکتب العوذی بفتح المهملة وسکون الواو وبعدها ذال معجمة ثقة ربما وہم . والحدیث اخرجه البخاری ومسلم ۱۲ [۲] یحیی عن ابی سلمة ہو یحیی بن ابی کثیر ۱۲ [۳] نعیم ہو ابن حماد المروزی نزیل مصر صدوق یخطئ کثیرًا فقیه عارف بالفرائض روی عنه البخاری مقرونًا ۱۲ [۴] عبدة بن سلیمان الکوفی ثقة ثبت والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ [۵] ابراہیم بن بشار بموحدة ثم معجمة مشددة الرمادی حافظ ۱۲ [۶] سفیان ہو ابن عیینة ۱۲ [۷] عروة بن عیاض بن عمرو بن عبد القاری ثقة والحدیث اخرجه ابو العباس السراج فی مسنده ۱۲ [۸] انزلوا الامر الخ کذا فی جمیع النسخ المطبوعة واما فی نسخة العینی مکانه اترکوا الامر وقال العلامة فی الشرح ای اترکوا العمل بهذا القول او اترکوا امرکم للناس بان لا تغسلوا الا من الانزال وہذا کما تری یاباه السیاق کل الاباء والصواب ما فی النسخ المطبوعة انزلوا الامر ولعله کان فی نسخة العینی ایضًا نحوه فتصحف فانه یصیر اترکوا بادنی تغییر والمعنی اقردا ہذه المسئلة علی ما تقولون ان الماء من الماء والبقوها علیه لکن مع ذلک اخبرونی ان انا اغتسل تطییب قلبی فہل علی من حرج فقالوا لا تغتسل فان الغسل یدل علی عدم الانشراح لما قضی الله ورسوله وفیه تلمیح الی قوله تعالیٰ ثم لا یجدوا فی انفسهم حرجًا مما قضیت والاثر اخرجه ابو العباس السراج فی مسنده ولفظه یؤید المعنی الذی ذکرناه حدثنا روح بن عبادة عن زکریا بن اسحق عن عمرو بن دینار عن ابن عیاض ان ابا سعید الخدری کان ینزل فی داره وان ابا سعید اخبره انه کان یقول لاصحابه ارأیتم اذا اغتسلت وانا اعرف انه کما تقولون (ان الماء من الماء) قالوا لا حتی لا یکون فی نفسک حرج فیما قضی الله ورسوله فی الرجل یأتی امرأته ولا ینزل ۱۲ [۹] الحکم ہو ابن عتیبة ۱۲

وسلم مر على رجل من الانصار فدعاه فخرج اليه ورأسه يقطر ماءً قال لعلنا اعجلناك قال نعم قال اذا أُعجلت او أُقحطت اى نقد ماؤك فعليك الوضوء حــــدثنا ۳۰۱ احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمى عبد الله بن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث ان ابن شهاب اخبره عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء حــــدثنا ۳۰۲ ابوبكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا عمرو بن دينار عن عبد الرحمن[۱۰] ابن السائب عن عبد الرحمن[۱۱] بن سُعاد عن ابى ايوب الانصارى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حــــدثنا ۳۰۳ يزيد قال ثنا العلاء[۱۲] بن محمد بن سنان قال حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل من الانصار فابطأ فقال ما حبسك قال كنت اصبت من اهلى فلما جاء رسولك اغتسلت ولم احدث شيئًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء والغسل على من انزل قال ابوجعفر فذهب قوم[۱۳] الى ان من وطى فى الفرج فلم يُنزل فليس عليه غسل واحتجوا فى ذلك بهذه الآثار وخالفهم[۱۴] فى ذلك آخرون فقالوا عليه الغسل وان لم يُنزل واحتجوا فى ذلك بما حدثنا ۳۰۴ محمد بن الحجاج وسليمان بن شعيب قالا ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها سُئلت عن الرجل يجامع فلا يُنزل فقالت فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا منه جميعًا حــــدثنا ۳۰۵ محمد بن بحر بن مطر البغدادى قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا ۳۰۶ ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ثابت[۱۵] عن عبد الله بن رباح عن عبد العزيز ابن النعمان عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان اغتسل حــــدثنا ۳۰۷ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب قال ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان أيوجب الغسل فقال ابوموسى انا اتيكم بعلم ذلك فنهض وتبعته حتى اتى عائشة فقال يا ام المؤمنين انى اريد ان اسألك عن شئ وانا استحيى ان اسألك فقالت سل فانما انا امك قال اذا التقى الختانان أيجب الغسل فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان اغتسل حــــدثنا ۳۰۸ ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد فذكر باسناده مثله حــــدثنا ۳۰۹ يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى عياض بن عبد الله القرشى وابن لهيعة عن ابى الزبير المكى عن جابر بن عبد الله قال اخبرتنى ام كلثوم عن عائشة ان رجلًا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع اهله ثم يُكسل هل[اخرجه مسلم ۱۲] عليه من غسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لأفعل ذلك انا وهذه ثم نغتسل قالوا فهذه الآثار تخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يغتسل اذا جامع وان لم يُنزل فقيل لهم هذه الآثار انما تخبر عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يجوز ان يفعل ما ليس عليه والآثار الأول تخبر عما يجب وما لا يجب فهى اولى فكان من الحجة لاهل المقالة الثانية على اهل المقالة الاولى ان الآثار التى رويناها فى الفصل الاول من هذا الباب على ضربين فضرب منهما الماء من الماء لا غير وضرب منهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا غسل على من اكسل حتى يُنزل فاما ما كان من ذلك فيه ذكر الماء من الماء فان ابن عباس قد روى عنه فى ذلك ان مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم به قد كان غير ما حمله عليه اهل المقالة الاولى حــــدثنا ۳۱۰ فهد قال ثنا ابو غسان[۱۶] قال ثنا شريك عن داود[۱۷] عن عكرمة عن ابن عباس قوله الماء من الماء انما ذلك فى الاحتلام اذا رأى انه يجامع ثم لم يُنزل فلا غسل

رواه الترمذى ۱۲

---

۱۰ عبد الرحمن بن السائب مقبول ۱۲ ۱۱ عبد الرحمن بن سعاد بالضم والتخفيف مقبول. والحديث اخرجه النسائى وابن ماجة ۱۲ ۱۲ العلاء بن محمد بن سنان كذا بنونين فى نسخة العينى ايضًا وشرحه واما فى الميزان واللسان ففيهما بدله ابن سيار بالتحتانية المشددة والراء بعد الالف وكذا فى كتاب ابن ابى حاتم ايضًا لكن نقل محشيه عن نسخة اخرى ابن سنان والله اعلم قال فى الميزان قال يحيى والنسائى ضعيف ۱۲ ۱۳ قوله فذهب قوم الخ قال العينى فى النخب اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابى رباح وابا سلمة وهشام بن عروة وسليمان الاعمش وداؤد وفى المحلى وممن رأى ان لا غسل من الايلاج فى الفرج ان لم يكن انزل عثمان بن عفان وعلى بن ابى طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابى وقاص وابن مسعود ورافع بن خديج وابو سعيد الخدرى وابى بن كعب وابو ايوب الانصارى وابن عباس والنعمان ابن بشير وزيد بن ثابت وجمهرة الانصار رضى الله عنهم وعطاء بن ابى رباح وابو سلمة بن عبد الرحمن وهشام بن عروة والاعمش وبعض الظاهرية ۱۲ ۱۴ قوله وخالفهم الخ قال فى النخب اراد بهم النخعى والثورى وابا حنيفة ومالكًا والشافعى واحمد واصحابهم وبعض اصحاب الظاهرية وقال ابن حزم وروى ايجاب الغسل عن عائشة وابى بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود وابن عمر والمهاجرين رضى الله عنهم اجمعين ۱۲ ۱۵ هو ثابت بن اسلم البنانى الامام الحافظ الحجة كان اعبد اهل زمانه صحب انسا اربعين سنة قال انس ثابت مفتاح من مفاتيح الخير وقال شعبة كان ثابت يقرأ القرآن فى كل يوم وليلة ويصوم الدهر ۱۲ ۱۶ ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدى ثقة متقن عابد ۱۲ ۱۷ داؤد هو ابن ابى عوف سويد التميمى ابو الجحاف بفتح الجيم وتشديد المهملة آخره فاء مشهور بكنيته صدوق شيعى ربما اخطأ روى له اصحاب السنن الا ابو داؤد ۱۲ والحديث اخرجه الترمذى

عليه فهذا ابن عباسؓ قد اخبر ان وجهه غير الوجه الذى حمله عليه اهل المقالة الاولى فضاد قوله قولهم واما ما روى فيما بيّن فيه الامر واخبر فيه بالقصة وانه لاغسل عليه فى ذلك حتى يكون الماء فانه قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك حدثنا [٣١١] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن ابى رافع عن ابى هريرةؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها الاربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل ٭ حدثنا [٣١٢] محمدؒ بن على بن داؤد البغدادى قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا همام وابانؒ عن قتادة فذكر باسناده مثله حدثنا [٣١٣] فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا هشام عن قتادة عن الحسنؒ عن ابى رافع عن ابى هريرةؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا [٣١٤] فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن علىؒ بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشةؓ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد بين شعبها الاربع ثم الزق الختان الختان فقد وجب الغسل حدثنا [٣١٥] احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمى قال ثنا ابن لهيعة عن جعفرؒ بن ربيعة عن حبانؒ بن واسع عن عروة بن الزبير عن عائشةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل قال ابو جعفر فهذه الآثار تضاد الآثار الأول وليس فى شئ من ذلك دليل على الناسخ من ذلك ما هو فنظرنا فى ذلك فاذا على بن شيبة قد حدثنا [٣١٦] قال ثنا الحمانى قال ثنا عبد الله بن المبارك عن يونسؒ عن الزهرى عن سهلؒ بن سعد عن ابىؓ بن كعب قال انما كان الماء من الماء فى اول الاسلام فلما احكم الله الامر نهى عنه حدثنا [٣١٧] احمدؒ بن عبد الرحمن قال ثنا عمى قال اخبرنى عمرو بن الحارث قال قال ابن شهاب حدثنى بعضؒ من ارضى عن سهلؒ بن سعد الساعدى ان ابىؒ بن كعبؓ الانصارى اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل الماء من الماء رخصة فى اول الاسلام ثم نهى عن ذلك وامر بالغسل حدثنا [٣١٨] يزيد بن سنان وابن ابى داؤد قالا حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيلؒ عن ابن شهاب قال قال سهل بن سعد الساعدى حدثنى ابىؓ بن كعب ثم ذكر مثله قال ابو جعفر فهذا ابىؓ يخبر ان هذا هو الناسخ لقوله الماء من الماء وقد روى عنه بعد ذلك من قوله ما يدل على هذا ايضا حدثنا [٣١٩] على بن شيبة قال ثنا يزيد ابن هرون قال انا يحيى بن سعيد عن عبدؒ الله بن كعب عن محمودؒ بن لبيد انه سأل زيدؒ بن ثابت عن الرجل يصيب اهله ثم يكسل ولا ينزل فقال زيدؓ يغتسل فقلت له ان ابىّ بن كعبؓ كان لا يرى فيه الغسل فقال زيد ان ابيا قد نزع عن ذلك قبل ان يموت (اى رجع ١٢) حدثنا [٣٢٠] يونس قال انا وهب ان مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد فذكر باسناده مثله قال ابو جعفر فهذا ابىؓ قد قال هذا وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك فلا يجوز هذا عندنا الا وقد ثبت نسخ ذلك عنده من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا [٣٢١] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمرؓ بن الخطاب وعثمانؓ بن عفانؓ وعائشةؓ زوجؓ النبى صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الغسل فهذا عثمان ايضا يقول هذا وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافه

١٨ـه محمد بن على بن داؤد ابوبكر البغدادى ذكره السيوطى فى حسن المحاضرة والذهبى فى التذكرة وقال الخطيب ذكره ابن يونس وقال محمد بن على بن داؤد يعرف بابن اخت غزال يكنى ابابكر بغدادى كان يحفظ الحديث ويفهم ثم قال وكان ثقة حسن الحديث ١٢ ١٩ـه ابان هو ابن يزيد العطار البصرى ثقة. والحديث اخرجه احمد فى سنده ١٢ ٢٠ـه واخرجه احمد فى مسنده ١٢ ٢١ـه على بن زيد بن عبد الله بن زهير التيمى البصرى ضعيف اخرج له الجماعة و البخارى فى الادب والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ١٢ ٢٢ـه جعفر بن ربيعة الكندى المصرى ثقة ١٢ ٢٣ـه حبان بفتح المهملة وشدة الموحدة ابن واسع ذكره ابن حبان فى الثقات وابوه واسع بن حبان مختلف فى صحبته ولجده حبان بن منقذ صحبة اخرج حديثه مسلم وابوداؤد والترمذى من طريق عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع عن ابيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم فى صفة الوضوء والترمذى اخرجه من طريق ابن لهيعة عن حبان بن واسع ايضا ويشكل على رواية الطحاوى هذه ان اصحاب الرجال كالبخارى وابن ابى حاتم وابن حزم يذكروا عروة فى شيوخ حبان وكذا لم يذكروا جعفر بن ربيعة فى تلامذته فليلتمس الحديث فى موضع آخر ١٢ ٢٤ـه يونس هو ابن يزيد الايلى ثقة ١٢ ٢٥ـه سهل بالفتح ابن سعد بسكون العين ابن مالك الانصارى الساعدى له ولابيه صحبة ١٢ ٢٦ـه ابى بمضمومة ومفتوحة وتحتية مشددة ابن كعب بن قيس الانصارى سيد القراء من فضلاء الصحابة. والحديث اخرجه الترمذى ١٢ ٢٧ـه احمد بن عبد الرحمن بن وهب المصرى صدوق يروى عن عمه عبد الله ١٢ ٢٨ـه بعض من ارضى قال الحافظ فى باب المبهمات من تقريبه هو ابوحازم سلمة بن دينار اه وهو سلمة بن دينار الاعرج التمار المدنى ثقة عابد ١٢ والحديث اخرجه ابوداؤد ١٢ ٢٩ـه عقيل بالتصغير ابن خالد الايلى ثقة ثبت. والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه لكنه موقوف على سهل ١٢ ٣٠ـه عبد الله بن كعب الحميرى المدنى صدوق ١٢ ٣١ـه محمود بن لبيد المازنى الانصارى صحابى صغير ١٢ ٣٢ـه زيد اولهزاى ابن ثابت بن ضحاك الانصارى صحابى مشهور كاتب الوحى. والحديث اخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٢ ٣٣ـه اخرجه البيهقى فى سننه ١٢ ٣٤ـه اخرجه عبد الرزاق فى مصنفه والبيهقى فى سننه ١٢

فلا یجوز ہذا الا و قد ثبت النسخ عندہ حدثنا ۳۲۲ ابن مرزوق قال ثنا حُمَید[۳۵] الصائغ قال ثنا حبیب[۳۶] بن شہاب عن
ابیہ قال سألت ابا ہریرۃ ما یوجب الغسل فقال اذا غابت المُدَوَّرَۃُ فقد روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما قد ذکرناہ
عنہ فی ہذا الباب ما یخالف ذلک فہذا ایضا دلیل علی نسخ ذلک[الحشفۃ ۱۲] حدثنا ۳۲۳ فہد قال ثنا علی بن مَعبد قال ثنا عُبَید اللہ
ابن عمرو عن زید[۴۰] بن ابی اُنَیسۃ عن عمرو بن مُرَّۃ الجملی عن سعید بن المسیب قال کان رجال من الانصار یفتون ان الرجل
اذا جامع المرأۃ ولم یُنزِل فلا غسل علیہ وکان المہاجرون لا یتابعونہم علی ذلک فہذا ایدل علی نسخ ذلک ایضا لان عثمان
والزبیر ہما من المہاجرین وقد سمعا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما قد رَوَینا عنہما فی اول ہذا الباب ثم قد قالا
بخلاف ذلک فلا یجوز ذلک منہما الا وقد ثبت النسخ عندہما ثم قد کشف ذلک عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ بحضرۃ اصحاب
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من المہاجرین والانصار فلم یثبت ذلک عندہ فحمل الناس علی غیرہ وامرہم بالغسل
ولم یَعتَرِض علیہ فی ذلک احد وسلَّموا ذلک لہ فذلک دلیل علی رجوعہم ایضا الی قولہ حدثنا ۳۲۴ صالح بن عبد الرحمن
قال ثنا ابو عبد الرحمن المقری قال ثنا ابن لہیعۃ عن یزید بن ابی حبیب عن مَعمَر[۴۱] بن ابی حَبِیبَۃ قال سمعت عُبَید[۴۲] بن
رفاعۃ الانصاری یقول کنا فی مجلس فیہ زید بن ثابت فتذاکرنا الغسل من الانزال فقال زید ما علی احدکم اذا جامع
فلم یُنزِل الا ان یغسل فرجہ ویتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ فقام رجل من اہل المجلس فاتی عمر فاخبرہ بذلک فقال عمر
للرجل اذہب انت بنفسک فأتنی بہ حتی تکون انت الشاہد علیہ فذہب فجاء بہ وعند عمر ناس من اصحاب رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فیہم علی بن ابی طالب ومُعاذ بن جبل رضی اللہ عنہما فقال لہ عمر انت عُدَیُّ نفسِکَ تُفتی الناس بہذا؟
فقال زید اَمَا واللہ ما ابتدعتہ ولکنی سمعتہ من اعمامی رفاعۃ بن رافع ومن ابی ایوب الانصاری فقال عمر لمن عندہ
من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما تقولون فاختلفوا علیہ فقال عمر یا عباد اللہ فمن اسأل بعدکم وانتم اہل
بدرٍ الاخیار فقال لہ علی بن ابی طالب فارسِلْ الی ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانہ ان کان شیٔ من ذلک ظہرت
علیہ فارسَلَ الی حفصۃ فسألہا فقالت لا علم لی بذلک ثم ارسل الی عائشۃ فقالت اذا جاوز الختان الختانُ فقد وجب
الغسل فقال عمر عند ذلک لا اعلم احدا فعلہ ثم لم یغتسل الا جعلتہ نکالا حدثنا ۳۲۵ ابن ابی داؤد قال ثنا
محمد[۴۳] بن عبد اللہ بن نمیر قال ثنا ابن ادریس[۴۴] عن محمد بن اسحٰق ح وحدثنا ۳۲۶ ابن ابی داؤد قال ثنا عیّاش[۴۵] بن الولید
قال ثنا عبد الاعلی بن عبد الاعلی عن ابن اسحٰق عن یزید بن ابی حبیب عن مَعمَر بن ابی حَبِیبۃ عن عُبَید بن رفاعۃ عن
ابیہ قال انی لجالس عند عمر بن الخطاب اذ جاءہ رجل فقال یا امیر المؤمنین ہذا زید بن ثابت یُفتی الناس فی الغسل
من الجنابۃ برأیہ فقال عمر اَعجِل علیَّ بہ فجاء زید فقال عمر قد بلغنی من امرک ان تُفتی الناس بالغسل من الجنابۃ برأیک
فی مسجد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ زید اَمَ واللہ یا امیر المؤمنین ما افتیت برأیی ولکنی سمعتُ اعمامی شیئا فقلت
بہ فقال ای اعمامک فقال من اُبَیّ بن کعب وابی ایوب ورفاعۃ بن رافع فالتفت الیّ عمر فقال ما یقول ہذا الفتی قال
قلت انا کنا لنفعلہ علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم لا نغتسل قال اَفسألتم النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک
فقلت لا قال علیَّ بالناس فاتفق الناس ان الماء لا یکون الا من الماء الا ما کان من علیٍّ ومعاذ بن جبل فقالا اذا
جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال[۴۶] یا امیر المؤمنین لا اجد احدا اعلم بہذا من امر رسول اللہ صلی اللہ

---

۳۵ حُمَید الصائغ ہو حمید بن ابی زیاد ذکرہ ابن حبان فی الثقات قالہ
فی کشف الاستار عن المعانی وقال ابن ابی حاتم حمید بن ابی زیاد الصائغ ثم بیض لشیخہ وتلمیذہ وقال سألت ابی عنہ فقال شیخ ۱۲ ۳۶ قلت یغلب علی ظنی ان بین حمید وحبیب
واسطۃ شعبۃ وقد سقطت عن جمیع النسخ المطبوعۃ وعن نسخۃ العینی ایضا ووجہ الظن انہم یذکرون شعبۃ فی تلامذۃ حبیب بن شہاب وثبت عن روایۃ تاتی فی باب اکل الضباب ص
ان حمید الصائغ من تلامذۃ شعبۃ وہی حدثنا ابراہیم بن مرزوق قال ثنا حمید الصائغ قال ثنا شعبۃ عن عدی بن ثابت عن زید بن وہب عن ثابت بن ودیعۃ ان رجلا من بنی فزارۃ اتی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم الخ ویقویہ ان ابن ابی شیبۃ اخرجہ فی مصنفہ انا ابن علیۃ عن حبیب بن شہاب عن ابیہ قال قال ابو ہریرۃ الخ وابن علیۃ لا یروی عنہ شیوخ الطحاوی الا بواسطۃ فلو کان فی
ہذا الاسناد لکان بعد حمید ومع ذلک لم اجد روایۃ ابن مرزوق عن ابی ہریرۃ وغیرہ من الصحابۃ باقل من اربعۃ وسائط وہہنا بینہ وبین الصحابی ثلاثۃ وسائط فلیحرر ۱۲ ۳۷ حبیب بن شہاب
العنبری وثقہ ابن معین کذا فی التعجیل ۱۲ ۳۸ عن ابیہ ہو شہاب بن مدلج العنبری وثقہ ابو زرعۃ وابن حبان کذا فی التعجیل ۱۲ ۳۹ عبید اللہ بتصغیر العبد ابن عمرو ابو الفتح الرقی ثقۃ فقیہ ۱۲
۴۰ زید بن ابی انیسۃ الجزری ثقۃ ۱۲ ۴۱ معمر بفتح المیم وسکون المہملۃ ابن ابی حبیبۃ ویقال حُبَیِّبَۃ بمثناتین تحتانیتین مصغرا العدوی مولاہم ثقۃ ۱۲ ۴۲ عبید مصغرا غیر مضاف
ابن رفاعۃ الزرقی ولد فی عہد النبی صلی اللہ علیہ وسلم وثقہ العجلی ۱۲ ۴۳ محمد بن عبد اللہ بن نمیر الہمدانی الکوفی ثقۃ حافظ فاضل ۱۲ ۴۴ ابن ادریس ہو عبد اللہ الاودی ثقۃ فقیہ ۱۲
۴۵ عیاش بتحتانیۃ ومعجمۃ ابن الولید الرقام بتشدید القاف البصری ثقۃ روی عنہ البخاری وابو داؤد ۱۲ ۴۶ فقال یا امیر المؤمنین قال فی امانی الاحبار الظاہر انہ سقط لفظ علی من قلم
الناسخین فقد وقع فی روایۃ احمد وابن ابی شیبۃ فقال علیؓ یا امیر المؤمنین الخ انتہی بمعناہ قلت ویؤیدہ ما فی الروایۃ السابقۃ والاحقۃ فقال لہ علی بن ابی طالب فارسل الخ واما فی نسخۃ العینی
فقال عمر رضی اللہ عنہ لا اجد احدا الخ ولیس فیہا لفظ یا امیر المؤمنین ۱۲

علیہ سلم من ازواجہ فارسل الی حفصۃ فقالت لا علم لی فارسل الی عائشۃ فقالت اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فتحطم عمرؓ وقال لئن اُخبرتُ باحد یفعلہ ثم لا یغتسل لا نھکتہ عقوبۃ حدثنا ۳۲۷ روح ابن الفرج قال ثنا یحیی[47] بن عبداللہ بن بکیر قال حدثنی اللیث قال حدثنی معمر بن ابی حبیبۃ عن عبیداللہ[48] بن عدی الخیار قال تذاکر اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عند عمر بن الخطاب الغسل من الجنابۃ فقال بعضھم اذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسلُ وقال بعضھم انما الماء من الماء فقال عمرؓ قد اختلفتم علیّ وانتم اھل بدر الاخیار فکیف بالناس بعدکم فقال علیؓ بن ابی طالب یا امیر المؤمنین ان اردت ان تعلم ذلک فارسل الی ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسلھن عن ذلک فارسل الی عائشۃ فقالت اذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل فقال عمرؓ عند ذلک لا اسمع احدا یقول الماء من الماء الا جعلتہ نکالا فھذا عمرؓ قد حمل الناس علی ھذا بحضرۃ اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلم ینکر ذلک علیہ منکر وقول رفاعۃ فی حدیث ابن اسحٰق فقال الناس الماء من الماء یحتمل ان یکون عمر لم یقبل ذلک لانہ قد یحتمل ان یکون علی ما حملوہ علیہ من ذلک ویحتمل ان یکون کما قال ابن عباسؓ فلما لم یثبتوا لہ ذلک ترک قولھم فصار الی ما راٰہ ھو وسائر اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **وقد** روی عن اٰخرین منھم ما یوافق ذلک ایضا حدثنا ۳۲۸ محمد بن خزیمۃ قال ثنا یحیی بن عبداللہ بن بکیر قال ثنا حماد بن زید عن الحجاج[49] عن ابی جعفر[50] محمد بن علی رضی اللہ عنھما قال اجتمع المھاجرون انہ ما اوجب علیہ الحد من الجلد والرجم اوجب الغسل ابوبکر وعمر وعثمان وعلیّ رضی اللہ عنھم حدثنا ۳۲۹ یزید قال ثنا عبدالرحمٰن[51] بن المھدی قال ثنا سفیان عن منصور[52] عن ابراھیم عن عبداللہ فی الرجل یجامع فلا ینزل قال اذا بلغتَ ذلک اغتسلت حدثنا ۳۳۰ یزید قال ثنا عبدالرحمٰن قال ثنا سفیان عن الاعمش عن ابراھیم عن علقمۃ عن عبداللہ مثلہ حدثنا ۳۳۱ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن نافع عن ابن عمرؓ قال اذا خلف الختان الختان فقد وجب الغسل حدثنا ۳۳۲ روح قال ثنا ابن بکیر قال ثنا حماد بن زید عن الصقعب[53] بن زھیر عن عبدالرحمٰن[54] بن الاسود قال کان ابی یبعثنی الی عائشۃ قبل ان احتلم فلما احتلمتُ جئت فنادیتُ فقلت ما یوجب الغسل فقالت اذا التقت المواسی حدثنا ۳۳۳ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن ابی النضر[55] عن ابی سلمۃ[56] قال سألت عائشۃ ما یوجب الغسل فقالت اذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل حدثنا ۳۳۴ یونس قال ثنا علی بن مَعبد قال ثنا عبیداللہ[57] عن عبدالکریم[58] عن میمون[59] بن مِھران عن عائشۃ قالت اذا التقی الختانان فقد وجبَ الغسل حدثنا ۳۳۵ احمد[60] بن داؤد قال ثنا عبداللہ بن محمد بن اسماء قال ثنا جُوَیریۃ[61] عن نافع عن عبداللہ[62] قال اذا اختلف الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل حدثنا ۳۳۶ احمد قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن عاصم[63] عن زر[64] عن علی رضی اللہ عنہ مثلہ **قال** ابوجعفر فقد ثبت بھذہ الاٰثار التی رویناھا صحۃ قول من ذھب الی وجوب الغسل بالتقاء الختانین فھذا وجہ ھذا الباب من طریق

---

۴۷ یحیی بن عبداللہ بن بکیر المخزومی قد ینسب الی جدہ ثقۃ فی اللیث ۱۲ ۴۸ عبیداللہ بتصغیر العبد ابن عدی ابن الخیار بکسر المعجمۃ وتخفیف التحتانیۃ القرشی المدنی قتل ابوہ ببدر وکان ھو فی الفتح ممیزا فعد فی الصحابۃ وعدہ العجلی وغیرہ فی ثقات التابعین ۱۲ ۴۹ الحجاج ھو ابن ارطاۃ صدوق ۱۲۔ ۵۰ عن ابی جعفر محمد بن علی کذا فی نسخۃ العینی وھو ابوجعفر الباقر۔ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ وعبدالرزاق ۱۲ ۵۱ عبدالرحمٰن بن مھدی بن حسان العنبری ثقۃ ثبت حافظ ۱۲۔ ۵۲ منصور ھو ابن المعتمر ۱۲ ۵۳ صقعب بین المھملتین ...... المفتوحتین قاف ساکنۃ وآخرہ موحدۃ ابن زھیر الکوفی ثقۃ ۱۲ ۵۴ عن عبدالرحمٰن بن الاسود ھکذا الصواب وھو ابن یزید بن قیس النخعی ثقۃ واختلفوا فی سماعہ عن عائشۃ قال ابوحاتم ادخل علی عائشۃ وھو صغیر ولم یسمع منھا والحدیث اخرجہ الدارقطنی ص۲۴۲ فی کتاب الصیام بطریقین استشھادا علی سماع عبدالرحمٰن عن عائشۃ وقال حدثنا ابوبکر النیسابوری ثنا محمد بن علی الوراق ثنا ابونعیم عن العلاء بن زھیر عن عبدالرحمٰن بن الاسود قال دخلت علی عائشۃ وعندھا رجل فقال یا امتاہ ما یوجب الغسل قالت اذا التقت المواسی فقد وجب الغسل حدثنا ابوبکر ثنا محمد بن یحیی ثنا ابوالنعمان ثنا حماد بن زید عن الصقعب بن زھیر عن عبدالرحمٰن بن الاسود قال کان ابی یبعث بی الی عائشۃ فاسئلھا فلما کان عام احتلمت جئت الیھا فدخلت فقالت ای لکاع فعلتھا والقت بینی وبینھا الحجاب اھ ثم اذا حصل لی شرح العلامۃ العینی الموسوم بنخب الافکار فی تنقیح مبانی الاخبار وجدت فی متنہ ایضا عن عبدالرحمٰن بن الاسود وقال فی الشرح عبدالرحمٰن بن الاسود النخعی الکوفی وقد رأیت فی نسخ عدیدۃ عبداللہ بن الاسود موضع عبدالرحمٰن وھو غلط وتحریف اھ والحدیث اخرجہ ابن سعد فی الطبقات والبخاری فی تاریخہ الکبیر ایضا ۱۲ ۵۵ ابوالنضر سالم بن ابی امیۃ التیمی المدنی ثقۃ ثبت ۱۲ ۵۶ ابوسلمۃ بن عبدالرحمٰن بن عوف الزھری ثقۃ ۱۲ ۵۷ عبیداللہ بتصغیر العبد ابن عمرو الرقی ثقۃ فقیہ ۱۲ ۵۸ عبدالکریم بن مالک الجزری ثقۃ متقن ۱۲ ۵۹ میمون بن مھران بالکسر الجزری ثقۃ فقیہ ۱۲ ۶۰ احمد ابن داؤد ھکذا فی جمیع النسخ المطبوعۃ وفی نسخۃ العینی ایضا لکنی لم اجد فی ھذا الکتاب راویا عن عبداللہ بن محمد غیر ابی داؤد البرسی واللہ اعلم ۱۲ ۶۱ جویریۃ تصغیر جاریۃ صدوق ۱۲۔ ۶۲ عبداللہ ھو ابن عمرؓ ۱۲ ۶۳ عاصم ھو ابن بھدلۃ ۱۲ ۶۴ زر بکسر زای وتشدید راء ابن حُبیش ثقۃ جلیل مخضرم ۱۲ ع فتحطم ای تلظی وتوقد غیظا من الحطمۃ النار ۱۲

الآثار **واما** وجهه من طريق النظر فانا رأينا هم لم يختلفوا ان الجماع فی الفرج الذی لا انزال معه حدث فقال قوم[65] هو اغلظ الاحداث فاوجبوا فيه اغلظ الطهارات وهو الغسل وقال قوم[66] هو كاخف الاحداث فاوجبوا فيه اخف الطهارات وهو الوضوء فاردنا ان ننظر الى التقاء الختانين هل هو اغلظ الاشياء فنوجب فيه اغلظ ما يجب فی ذلك فوجدنا اشياء يوجبها الجماع وهو فساد الصيام والحج فكان ذلك بالتقاء الختانين وان لم يكن معه انزال و يوجب ذلك فی الحج الدم وقضاء الحج ويوجب فی الصيام القضاء والكفارة فی قول من يوجبها ولو كان جامع فيما دون الفرج وجب عليه فی الحج دم فقط ولم يجب عليه فی الصيام شئ الا ان ينزل وكل ذلك محرّم عليه فی حجه وصيامه وكان من زنی بامرأة حُدّ وان لم يُنزِل ولو فعل ذلك علی وجه شبهة فسقط بها الحد عنه وَجب عليه المهر وكان لو جامعها فيما دون الفرج لم يجب عليه فی ذلك حد ولا مهر ولكنه يُعزّر اذا لم تكن هناك شبهة وكان الرجل اذا تزوج المرأة فجامعها جماعا لاخلوة معه فی الفرج ثم طلقها كان عليه المهر انزل او لم يُنزِل وَجبت عليها العدة واحلّها ذلك لزوجها الاوّل ولو جامعها فيما دون الفرج لم يجب فی ذلك عليه شئ وكان عليه فی الطلاق نصف المهر ان كان سمی لها مهرا او المتعة اذا لم يكن سمی لها مهرًا فكان يجب فی هذه الاشياء التی وصفنا التی لا انزال معها اغلظ ما يجب فی الجماع الذی معه الانزال من الحدود والمهور وغير ذلك فالنظر علی ذلك ان يكون كذلك هو فی حكم الاحداث اغلظ الاحداث ويجب فيه اغلظ ما يجب فی الاحداث وهو الغسل **وجه** اخری فی ذلك اذا رأينا هذه الاشياء التی وجبت بالتقاء الختانين فاذا كان بعدها الانزال لم يجب بالانزال حكم ثان وانما الحكم لالتقاء الختانين الا تری ان رجلا لو جامع امرأة جماع الزناء فالتقی ختاناهما وجب الحد عليهما بذلك ولو اقام عليها حتی انزل لم يجب بذلك عليه عقوبة غير الحد الذی وجب عليه بالتقاء الختانين ولو كان ذلك الجماع علی وجه شبهة وجب عليه المهر بالتقاء الختانين ثم اقام عليها حتی انزل لم يجب عليه فی ذلك الانزال شئ بعدما وجب بالتقاء الختانين وكان ما يحكم به فی هذه الاشياء علی من جامع فانزل هو ما يحكم به عليه اذا جامع ولم يُنزل وكان الحكم فی ذلك هو لالتقاء الختانين لا للانزال الذی يكون بعده فالنظر علی ذلك ان يكون الغسل الذی يجب علی من جامع وانزل هو بالتقاء الختانين لا بالانزال الذی يكون بعده فثبت بذلك قولُ الذين قالوا ان الجماع يوجب الغسل كان معه انزال او لم يكن وهذا قول ابی حنيفة وابی يوسف وعامة العلماء رحمهم الله تع **وجه** اخری فی ذلك ان فهد ا[٣٢٧]حدثنا قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبيد الله[67] عن زيد[68] عن جابر[69] هو ابن يزيد عن ابی صالح[70] قال سمعت عمرؓ بن الخطاب يخطب فقال ان نساء الانصار يفتين ان الرجل اذا جامَعَ فلم ينزل فان علی المرأة الغسل ولا غسل عليه وانه ليس كما افتين اذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وجب الغسل **قال** ابو جعفر ففی هذا الاثر ان الانصار كانوا يرون ان الماء من الماء انما هو فی الرجال المجامعين لا فی النساء المجامعات وان المخالطة توجب علی النساء الغسل وان لم يكن معها انزال وقد رأينا الانزال يستوی فيه حكم النساء والرجال فی وجوب الغسل عليهم فالنظر علی ذلك ان يكون حكم المخالطة التی لا انزال معها يستوی فيها حكم الرجال والنساء فی وجوب الغسل عليهم ؛

باب اكل ما غيرت النار هل يوجب الوضوء ام لا

[٣٢٨]حدثنا ابن ابی داؤد واحمد بن داؤد قالا ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا همام[1] عن مَطَر[2] الورّاق قال قلت عمن اخذ الحسنُ الوضوء مما غيرت النار قال اخذه الحسن عن انسؓ واخذه انسؓ عن ابی طلحة[3]ؓ واخذه ابو طلحةؓ عن رسول الله صلی الله عليه وسلم

---

[65] فقال قوم ہو اغلظ الاحداث الخ قال العینی وہم ائمۃ الاربعۃ ومن تبعہم ۱۲ ان [66] وقال قوم ہو کاخف الاحداث الخ قال العینی وہم عطاء والاعمش وہشام وداؤد ۱۲ [67] عبید اللہ بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح الرقی ثقۃ فقیہ ۱۲ [68] عن زید ہو ابن ابی انیسۃ الجزری ثقۃ ۱۲ [69] جابر ہو الجعفی ۱۲ [70] ابو صالح مولی عمر بن الخطابؓ لا یعرف اسمہ وثقہ ابن حبان کما فی کشف الاستار وذکرہ ابن ابی حاتم وسکت عنہ ۱۲۔

باب اکل ما غیرت النار ہل یوجب الوضوء ام لا

[1] ہمام ہو ابن یحیی البصری ثقۃ ۱۲ [2] مطر بفتحتین ابن طہمان الوراق صدوق کثیر الخطأ ۱۲ [3] ابو طلحۃ ہو زید بن سہل من کبار الصحابۃ شہد بدرا ۱۲

حدثنا ٣٣٩ روح بن الفرج قال ثنا عمرو[٤] بن خالد قال ثنا يعقوب[٥] بن عبد الرحمن الزهري قال حدثني ابي[٦] عن ابيه[٧] وهو محمد بن عبد الله وهو ابن عبد الله[٨] القاري عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكل ثور اقط فتوضأ منه قال عمرو والثور القطعة حدثنا ٣٤٠ ابوبكرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبد الملك بن ابي بكر عن خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما غيرت النار حدثنا ٣٤١ ابن ابي داؤد وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله حدثنا ٣٤٢ نصر بن مرزوق وابن ابي داؤد قالا ثنا عبد الله ابن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله حدثنا ٣٤٣ فهد وابن ابي داؤد قالا حدثنا عبد الله بن صالح قال اخبرني الليث قال حدثني عُقيل[٩] عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد[١٠] بن خالد بن عمرو بن عثمان انه سأل عروة بن الزبير عن ذلك فقال عروة سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله حدثنا ٣٤٤ ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا حرب[١١] بن شداد عن يحيى[١٢] بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا[١٣] سفيان بن سعيد بن المغيرة اخبره انه دخل على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدعت له بسويق فشرب ثم قالت يا ابن اخي توضأ فقال اني لم احدث شيئا فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما مست النار حدثنا ٣٤٥ ربيع الجيزي قال ثنا اسحق[١٤] بن بكر بن مضر قال ثنا ابي[١٥] عن جعفر[١٦] بن ربيعة عن بكر[١٧] بن سوادة عن محمد[١٨] بن مسلم بن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سفيان بن سعيد بن الاخنس عن ام حبيبة مثله غير انه قال يا ابن اختي حدثنا ٣٤٦ ابن ابي داؤد وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب فذكر مثله باسناده حدثنا ٣٤٧ ابوبكرة قال ثنا سعيد ابن عامر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما غيرت النار ولو من ثور اقط حدثنا ٣٤٨ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا من ثور اقط حدثنا ٣٤٩ ابن ابي داؤد قال ثنا المقدمي قال ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مست النار ولو من ثور اقط فقال ابن عباس يا ابا هريرة فانا ندهن بالدهن وقد سخن بالنار ونتوضأ بالماء وقد سخن بالنار فقال يا ابن اخي اذا سمعت الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تضرب له الامثال حدثنا ٣٥٠ يونس قال ثنا عبد الله ابن يوسف قال ثنا بكر بن مضر قال ثنا الحارث بن يعقوب ان عراك بن مالك اخبرنا قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار حدثنا ٣٥١ ربيع الجيزي قال ثنا اسحق بن بكر قال حدثني ابي عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن محمد بن مسلم عن عمر بن عبد العزيز عن ابراهيم بن عبد الله بن قارظ قال رأيت ابا هريرة يتوضأ على ظهر المسجد فقال اكلت من اثوار اقط فتوضأت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه

---

٤ عمرو بالفتح ابن خالد

ابن فروخ الحراني ثقة ١٢ ٥ يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد غير مضاف القاري الزهري ثقة اخرج له الجماعة الا ابن ماجة ١٢ ٦ حدثني ابي هو عبد الرحمن بن محمد القاري ذكره ابن حبان في الثقات كما في كشف الاستار وذكره ابن ابي حاتم واسند توثيقه عن ابن معين وقال روى عن ابيه وروى عنه ابنه يعقوب ١٢ ٧ عن ابيه هو محمد بن عبد الله بن عبد ذكره ابن ابي حاتم وسكت عنه وقال محمد بن عبد الله بن عبد القاري هو جد يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني روى عن ابيه عن عمر وابي طلحة روى عنه الزهري وابنه عبد الرحمن وقال البخاري في الكبير محمد بن عبد الله بن عبد القاري روى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابيه يعني عن محمد عن عبد الله يعني ابن عبد عن ابي طلحة وعمر انتهى وسكت هو ايضا عنه ١٢ ٨ هو ابن عبد القاري هكذا في جميع النسخ المطبوعة واما نسخة العيني فليس فيها هذا اللفظ بل فيها قال حدثني ابي عن ابيه وهو محمد بن عبد الله القاري عن ابي طلحة لكن يظهر من تاريخ البخاري ان في رواية الطحاوي سقوطا حيث قال محمد بن عبد الله بن عبد القاري روى عنه ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابيه عن عبد الله عن ابي طلحة وعن عمر وهذا صريح ان محمدا روى عن ابي طلحة بواسطة ابيه وكذا يظهر من ترجمة عبد الله ايضا ذكره ابن ابي حاتم فقال عبد الله بن عبد القاري اخو عبد الرحمن روى عن ابي طلحة الانصاري وعنه ابنه محمد ويحتمل ان يكون في النسخ المطبوعة وهو محمد بن عبد الله عن عبد الله القاري عن ابي طلحة فاخطأ الناسخ والله اعلم. ووقع في رواية الطبراني على الصواب اخرجه في الكبير حدثنا علي بن عبد العزيز عن سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبد الرحمن حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابي طلحة الى آخره ١٢ والحديث اخرجه النسائي من طريق يحيى بن جعدة عن عبد الله عمرو القاري عن ابي طلحة ١٢ ٩ عقيل بالتصغير ابن خالد الايلي ثقة ثبت ١٢ ١٠ سعيد بكسر العين ابن خالد بن عمرو بالفتح ابن عثمان بن عفان المدني ثقة ١٢ ١١ حرب بن شداد البصري ثقة ١٢ ١٢ يحيى بن ابي كثير الطائي ثقة ثبت ١٢ ١٣ ابو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الاخنس الثقفي المدني وثقه ابن حبان يروي عن خالته ام حبيبة والحديث اخرجه ابوداؤد والنسائي واحمد والطيالسي في مسنده ١٢ ١٤ اسحق بن بكر بالفتح ابن مضر المصري صدوق ١٢ ١٥ بكر بن مضر ثقة ثبت ١٢ ١٦ جعفر بن ربيعة الكندي المصري ثقة ١٢ ١٧ بكر بالفتح ابن سوادة المصري ثقة ثبت ١٢ ١٨ محمد بن مسلم بن شهاب هو الزهري ١٢

وسلم يقول توضؤا مما مست النار ۳۵۲ حدثنا فهد وابن ابی داؤد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال
حدثنی عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب فذكر مثله باسناده ۳۵۳ حدثنا ابن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال
ثنا ابان بن يزيد قال ثنا يحيى بن ابی كثير عن عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعی عن المطلب بن حنطب عن ابی هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله ۳۵۴ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن حسين المعلم عن يحيى
فذكر مثله باسناده ۳۵۵ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا عبد الرحمن بن مهدی عن معاوية بن
صالح عن سليمن بن ابی الربيع عن القاسم مولى معاوية قال اتيت المسجد فرأيت الناس مجتمعين على شيخ يحدثهم
قلت من هذا قالوا سهل بن الحنظلية فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحما فليتوضأ ۳۵۶ حدثنا
ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن ابی قلابة عن رجل من اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم قال كنا
نتوضأ مما غيرت النار ونمضمض من اللبن ولا نمضمض من التمر **فذهب** قوم الى الوضوء مما غيرت النار
واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** فی ذلك آخرون فقالوا لا وضوء فی شئ من ذلك **وذهبوا**
فی ذلك الى ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فی ذلك ۳۵۷ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه
ح وحدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا القعنبی قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ۳۵۸ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن زيد بن اسلم فذكر نحوه باسناده ۳۵۹ حدثنا علی بن معبد قال ثنا
عبد الوهاب بن عطاء قال انا محمد بن الزبير الحنظلی عن علی بن عبد الله بن العباس عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحوه ۳۶۰ حدثنا احمد بن يحيى الصوری قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا ابن ثوبان عن داؤد
ابن علی عن ابيه عن ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم مثله ۳۶۱ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضی
قال ثنا همام عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم مثله ۳۶۲ حدثنا ابن
خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابی نعيم هو وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء
عن ابن عباس انه قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ولحما ثم ذكر مثله ۳۶۳ حدثنا ربيع الجيزی قال ثنا
ابو الاسود قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابی حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلی عن محمد بن عمرو بن عطاء
انه دخل على ابن عباس يوما فی بيت ميمونة فضرب على يدی وقال عجبت من ناس يتوضؤن مما مست النار والله لقد
جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثيابه ثم اُتی بثريد فاكل منها ثم قام فخرج الى الصلوة ولم يتوضأ ۳۶۴ حدثنا يونس

---

۱۹ عبد الرحمن بن خالد امير مصر صدوق ۱۲

۲۰ سعيد بكسر العين ابن عامر البصری ثقة صالح ۱۲ ۲۱ محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة بن وقاص الليثی صدوق ۱۲ ۲۲ المقدمی هو محمد بن ابی بكر بن علی بن عطاء او ابن عمه محمد ابن عمر ۱۲ ۲۳ عبد الاعلى بن عبد الاعلى البصری ثقة صالح ۱۲ ۲۴ الحارث بن يعقوب الانصاری المصری ثقة عابد ۱۲ ۲۵ عراك بكسر العين وتخفيف الراء آخره كاف ابن مالك المدنی ثقة فاضل ۱۲ ۲۶ المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومی صدوق ۱۲ ۲۷ ابو معمر بن عمرو المقعد التيمی ثقة ثبت ۱۲ ۲۸ يحيى بن معين البغدادی امام الجرح والتعديل ثقة حافظ مشهور ۱۲ ۲۹ سليمن بن ابی الربيع هكذا الصواب وهو سليمن بن عبد الرحمن بن عيسى البصری كما هو مصرح فی رواية احمد كما هو واضح من كلام الحافظ فی التعجيل والتهذيب فی ترجمة سليمان وشيخه القاسم ووقع فی نسخة العينی عن سليمان ابی الربيع وفيه وهم عن بعض الناسخين ولم يتنبه العلامة على الوهم فظنه سليمان بن موسى الدمشقی المعروف بالاشدق فان بعضهم كناه بابی الربيع ۱۲ ۳۰ قاسم مولى معاوية هو ابن عبد الرحمن الشامی صاحب ابی امامة صدوق ۱۲ ۳۱ سهل بالفتح ابن الحنظلية وهی امه او من امهاته واختلف فی اسم ابيه فقيل عمرو وقيل الربيع بن عمرو وغير ذلك صحابی وانصاری اوسی ۱۲ ۳۲ قال العينی اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصری والزهری وابا قلابة وابا مجلز وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن معمر فانهم ذهبوا الى وجوب الوضوء مما غيرت النار واحتجوا فيها بهذه الآثار المذكورة وهو قول ابن عمر وزيد بن ثابت وابی طلحة وابی موسى وابی هريرة وانس وعائشة ام المؤمنين وام حبيبة ام المؤمنين وابی ايوب ۱۲ ۳۳ قوله وخالفهم اراد بهم الثوری والاوزاعی وابا حنيفة ومالكا واحمد واسحاق وابا ثور واهل الشام واهل الكوفة والحسن بن حی والليث بن سعد وابا عبيد وداؤد بن علی وابن جرير الطبری فانهم قالوا لا وضوء فی شئ من ذلك الا ان احمد يری نقض الوضوء من لحم الجزور فقط وقال ابن المنذر وكان ابو بكر وعمر وعثمان وعلی وابن مسعود وعامر بن ربيعة وابو امامة وابی بن كعب وابو الدرداء لا يرون الوضوء مما مسته النار ۱۲ ۳۴ محمد بن الزبير الحنظلی بحاء مهملة ونون ثم ظاء معجمة بعد بالام متروك اخرج له النسائی وابو داؤد فی المراسيل ۱۲ ۳۵ علی بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمی ثقة عابد ۱۲ ۳۶ الهيثم بفتح الهاء والمثلثة بينهما تحتية ابن جميل اوله جيم وآخره لام البغدادی ثقة ۱۲ ۳۷ ابن ثوبان هو عبد الرحمن الدمشقی الزاهد صدوق ۱۲ ۳۸ داؤد بن علی ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب امير مكة مقبول ۱۲ ۳۹ يحيى بن يعمر بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ساكنة البصری ثقة ۱۲ ۴۰ ابو نعيم وهب بن كيسان المدنی ثقة ۱۲ ۴۱ محمد بن عمرو بالفتح ابن عطاء القرشی العامری المدنی ثقة ۱۲ ۴۲ ابو الاسود النضر بن عبد الجبار المرادی ثقة ۱۲ ۴۳ محمد بن عمرو بالفتح ابن حلحلة بمهملتين بينهما لام ساكنة الديلی بكسر الدال وسكون التحتية ويقال الدولی المدنی ثقة ۱۲

والربیع المؤذن قالا ثنا اسد ح ۳۶۵ وحدثنا بکر بن[۴۴] ادریس قال ثنا ادم بن[۴۵] ابی ایاس ح وحدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قالوا ثنا شعبۃ قال سمعت ابا عون[۴۶] محمد بن عُبَیدالله الثقفیّ یقول سمعت عَبدالله[۴۷] بن شدّاد بن الهاد یحدث عن ام سلمۃ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم خرج الی الصلوٰۃ فَنَشَلْتُ[۴۸] له کَتِفًا فاکل منها ثم خرج فصلّی ولم یتوضأ ∴

حدثنا ۳۶۶ ابوبکرۃ قال ثنا مؤمّل بن[۴۹] اسمٰعیل قال ثنا سفیان الثوری عن ابی عون قال سمعت عَبدالله بن شدّاد یقول سأل مروان[۵۰] اباهریرۃ عن الوضوء مما غیرت النار فامرۂ به ثم قال کیف نسأل احدا وفینا ازواج النبی صلی الله علیہ وسلم فارسلوا الی ام سلمۃ زوج النبی صلی الله علیہ وسلم فسأَلوها ثم ذکر مثل حدیث شعبۃ حدثنا ۳۶۷ ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عُمر قال اخبرنی ابن جریج عن محمد[۵۱] بن یوسف عن سلیمان بن یسار عن ام سلمۃ قالت قرّبتُ الی رسول الله صلی الله علیہ وسلم جَنبًا مشویا فاکل منه ولم یتوضأ حدثنا ۳۶۸ ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد الطیالسی قال ثنا زائدۃ بن قُدامۃ قال ثنا عبدالله[۵۲] بن محمد بن عَقیل عن جابر بن عَبدالله قال اتینا ومعنا رسول الله صلی الله علیہ وسلم بطعام فاکلنا ثم قمنا الی الصلوٰۃ ولم یتوضأ احدمنا ثم تعشینا ببقیۃ الشاۃ ثم قمنا الی صلوٰۃ العصر ولم یمسّ احدٌ منّا ماءً حدثنا ۳۶۹ یونس قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبَیدالله[۵۳] بن عمرو عن عَبدالله[۵۲] بن محمد فذکر باسنادہ مثله حدثنا ۳۷۰ ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنکدر عن جابر قال دَعَتنا امْرأۃٌ[۵۴] من الانصار فذبحت لنا شاۃً ورشّت[۵۵] لنا صَوْرًا فدعی رسول الله صلی الله علیہ وسلم بالطهور فأکلنا ثم صلی ولم یتوضأ حدثنا ۳۷۱ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عُمارۃ[۵۶] بن زاذان عن محمد بن المنکدر قال دخلتُ علی بعض ازواج النبی صلی الله علیہ وسلم فقلت حدّثینی فی شیء مما غیرت النار فقالت قلّ ما کان رسول الله صلی الله علیہ وسلم یأتینا الا قَلَیْنا[۵۷] له حَبّۃً تکون بالمدینۃ فیأکل منها ویصلی ولا یتوضأ حدثنا ۳۷۲ ابن خزیمۃ قال ثنا حجاج[۵۸] قال ثنا عُمارۃ بن[۵۶] زاذان عن محمد بن المنکدر قال دخلتُ علی فُلانۃٍ بعض ازواج النبی صلی الله علیہ وسلم قد سمّاها ونسیتُ قالت دخل علیّ رسول الله صلی الله علیہ وسلم وعندی بَطن مُعلّق فقال لو طَبَختِ لنا من هذا البطن کذا وکذا قالت فصنعناہ فأکل ولم یتوضأ حدثنا ۳۷۳ ابن خزیمۃ قال ثنا حجّاج قال ثنا حماد عن عمّار[۵۹] بن ابی عمّار عن ام حَکیم[۶۰] قالت دخل علیّ رسول الله صلی الله علیہ وسلم فأکل کَتِفًا فاذنه بلال بالاذان فصلی ولم یتوضأ ∴

حدثنا ۳۷۴ ابن مرزوق وربیع الجیزی وصالح بن عبدالرحمٰن قالوا ثنا القعنبی قال ثنا فائد[۶۱] مولی عُبیدالله بن علی عن عُبیدالله[۶۲] عن جدّہ[۶۳] قال طبخت لرسول الله صلی الله علیہ وسلم بطنَ شاۃٍ فاکل منها ثم صلی العشاء ولم یتوضأ حدثنا ۳۷۵ محمد بن خزیمۃ قال ثنا القعنبی قال ثنا عَبدالعزیز[۶۴] عن عمرو بن[۶۵] ابی عمرو عن المغیرۃ بن[۶۶] ابی رافع عن ابی رافع عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم نحوہ ولم یذکر العشاء حدثنا ۳۷۶ محمد بن الحجاج قال ثنا اسد قال ثنا سعید[۶۷] بن سالم عن محمد[۶۸] بن

---

۴۴ بکر بالفتح ابن ادریس بن الحجاج بن ہارون الازدی ابو القاسم قال ابن یونس کان فقیها کذا فی کشف الاستار عن المعانی وذکرہ ابن الجوزی فی المنتظم وقال توفی فی شعبان سنۃ سبع وستین ومائتین ۱۲ ۴۵ آدم بن ابی ایاس العسقلانی ثقۃ عابد ۱۲ ۴۶ ابوعون محمد بن عبیدالله بتصغیر العبد الثقفی ثقۃ ۱۲ ۴۷ عبدالله ابن شداد بن الهاد اللیثی المدنی ولد فی عهد النبی صلی الله علیہ وسلم ذکرہ العجلی فی کبار التابعین الثقات کان معدودا فی الفقهاء ۱۲ ۴۸ فنشلت الزای اخرجته من القدر قبل النضج ۱۲ ۱۲
۴۹ مؤمل وزن محمد بن اسمٰعیل البصری صدوق ۱۲ ۵۰ مروان بن الحکم بن ابی العاص الاموی المدنی ولی الخلافۃ سنۃ اربع وستین لا تثبت له صحبۃ ۱۲ ۵۱ محمد بن یوسف المدنی الاعرج ثقۃ ثبت ۱۲ ۵۲ عبدالله مکبرا ابن محمد بن عقیل بالفتح ابن ابی طالب الهاشمی صدوق فی حدیثه لین ۱۲ ۵۳ عبیدالله بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح ابن ابی الولید الرقی ثقۃ فقیه ربما وہم. والحدیث اخرجه الغلانی فی مسندہ ۱۲ ان ۵۴ دعتنا امرأۃ قال عبدالغنی ہذہ المرأۃ عمرۃ بنت حزم اخت عمرو بن حزم ۱۲ نخب ۵۵ ورشت لنا صورا وفی نسخۃ العینی ففرشت لنا تحت صورلها وفی الشرح الصور النخل المجتمعات ۱۲ ۵۶ عمارۃ بالضم وتخفیف المیم ابن زاذان الصیدلانی صدوق ۱۲ ۵۷ قولہ قلینا. قال المجد قلاہ کرماہ انضجه فی المقلی ۱۲ ۵۸ حجاج ہو ابن المنهال ۱۲ ۵۹ عمار بن ابی عمار مولی بنی ہاشم صدوق ۱۲ ۶۰ ام حکیم بکسر الکاف ہی بنت الزبیر بن عبدالمطلب بن ہشام الهاشمیۃ قیل اسمها صفیۃ ویقال ہی ام الحکم بفتح الکاف صحابیۃ اسلمت وہاجرت والحدیث اخرجه الحارث بن اسامۃ فی مسندہ وابن مندۃ من طریق حماد بن سلمۃ عن عمار بن ابی عمار عن ام حکیم قالت اکل رسول الله صلی الله علیہ وسلم فی بیتی کتفا فصلی ولم یتوضأ قاله فی الاصابۃ ۱۲ ۶۱ فائد اوله فاء وآخرہ دال مهملۃ مولی عبیدالله بتصغیر العبد ابن علی ومولاہ مشهور بعبادل باللام صدوق یروی عن مولاہ ۱۲ ...
۶۲ عبیدالله بن علی بن ابی رافع المدنی لین الحدیث یروی عن جدہ مرسلا ۱۲ ۶۳ عن جدہ ابی رافع القبطی مولی رسول الله صلی الله علیہ وسلم ۱۲ ۶۴ عبدالعزیز ہو ابن محمد الدراوردی ۱۲ ۶۵ عمرو بن ابی عمرو بالفتح فیهما واسمه میسرۃ مولی المطلب ثقۃ ۱۲ ۶۶ المغیرۃ بن ابی رافع قال فی التعجیل ذکرہ ابن حبان فی ثقات التابعین فیمن اسمه المغیرۃ ویقال المعتمر بن ابی رافع یروی عن ابیه. والحدیث اخرجه احمد وابن ابی شیبۃ ۱۲ ۶۷ سعید بن سالم القداح المکی صدوق ۱۲ ۶۸ محمد بن ابی حمید اسمه ابراہیم الانصاری ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجۃ ۱۲

ابی حمید قال حدثنی هندٌ بنت سعید بن ابی سعید الخدری عن عمّتها قالت زارنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم اکل عندنا کتف شاۃ ثم قام فصلی ولم یتوضأ حدثنا ۳۷۷ ربیع الجیزی قال ثنا نصر بن عبد الجبار قال ثنا ابن لھیعۃ عن سلیمٰن بن زیاد عن عبد اللہ بن الحارث الزبیدی قال اکلنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طعاماً فی المسجد قد شُوِیَ ثم اقیمت الصلوٰۃ فسحنا ایدینا بالحصباء ثم قمنا نصلی ولم نتوضأ حدثنا ۳۷۸ ابن ابی داؤد قال ثنا عبد العزیز بن عبد اللہ الاویسی قال حدثنی ابراھیم بن سعد عن صالح بن کیسان عن ابن شھاب قال اخبرنی جعفر بن عمرو بن اُمیّۃ ان اباہ قال رأیتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاکل ذراعاً یحتزّ منھا فدُعی الی الصلوٰۃ فقام فطرح السکّین فصلی ولم یتوضأ حدثنا ۳۷۹ یونس قال انا ابن وھب ان مالکاً حدثہ عن یحیی بن سعید عن بُشیر بن یسار مولی بنی حارثۃ ان سُوید بن النعمان حدثہ انہ خرج مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام خیبر حتی اذا کان بالصھباء وھی من ادنی خیبر نزل فصلی العصر ثم دعا بالأزواد فلم یُؤت الا بالسویق فأمر بہ فثری فاکل واکلنا ثم قام الی المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلی ولم یتوضأ حدثنا ۳۸۰ ابن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن یحیی فذکر نحوہ باسنادہ غیر انہ لم یقل وھی من ادنی خیبر حدثنا ۳۸۱ علی بن معبد قال ثنا المکی بن ابراھیم قال ثنا الجُعید بن عبد الرحمٰن عن الحسن بن عبد اللہ بن عُبید اللہ ان عمرو بن عُبید اللہ حدثہ قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکل کتفاً ثم قام فصلی ولم یتوضأ حدثنا ۳۸۲ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال حدثنی ابراھیم بن اسمٰعیل عن عبد الرحمٰن بن عبد الرحمٰن بن ثابت وغیرہ من مَشیخۃ بنی عبد الأشھل عن اُمّ عامر بنت یزید امرأۃ ممن بایعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انھا جاءت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعرق فی مسجد بنی عبد الأشھل فعرقہ ثم قام فصلی ولم یتوضأ **ففی** ھذہ الآثار ما ینفی ان یکون اکل ما مست النار حدثاً لان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یتوضأ منہ وقد یجوز ان یکون ما امر بہ من الوضوء فی الآثار الأُوَل ھو وضوء الصلوٰۃ ویجوز ان یکون ھو غسل الید لا وضوء الصلوٰۃ الا انہ قد ثبت عنہ بما روینا انہ توضأ وانہ لم یتوضأ فاردنا ان نعلم ما الآخر من ذلک **فاذا** ابن ابی داؤد وابو امیۃ وابو زرعۃ الدمشقی قد حدّثونا قالوا حدثنا ۳۸۳ علی بن عیّاش قال ثنا شعیب بن ابی حمزۃ عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد اللہ قال کان آخر الأمرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ترک الوضوء مما مست النار حدثنا ۳۸۴ محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا عبد العزیز بن مسلم عن سُھیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اکل من ثور اقط فتوضأ ثم اکل بعدہ کتفاً فصلی ولم یتوضأ فثبت بما ذکرنا ان آخر الامرین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھو ترک الوضوء مما غیرت النار وان ما خالف ذلک فقد نسخ بالفعل الثانی **ھذا** ان کان ما امر بہ من الوضوء یرید بہ وضوء الصلوٰۃ وان کان لا یرید بہ وضوء الصلوٰۃ فلم یثبت بالحدیث الاول انّ اکلَ ما غیرت النار حدثٌ فثبت بما ذکرنا بتصحیح ھذہ الآثار انّ اکلَ ما مست النار لیس بحدث **وقد** روی ذلک جماعۃ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضاً حدثنا ۳۸۵ ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا رباح بن ابی معروف عن عطاء عن جابرؓ وحدثنا ۳۸۶ ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ھشام عن ابی الزبیر عن جابرؓ وحدثنا ۳۸۷ ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابو عوانۃ عن ابی بشر

۶۹؎ ھند بنت سعید بن ابی سعید الخدری قال العینی فی النخب ذکرھا ابن حبان فی ثقات التابعین وکذا قال فی الغانی کما فی کشف الاستار ولم اذکر فی ترجمۃ ابیہ من طبقات ابن سعد فقال سعید بن ابی سعید الخدری وامہ ام عبد اللہ بنت عبد اللہ بن الحارث بن قیس ابن ہیشۃ من بنی معاویۃ فولد سعید حمزۃ وہندا وقد روی عنھا وردت عن ابیھا وامھا نعمۃ بنت بشیر بن عتیک بن الحارث بن قیس من بنی عمرو بن عوف ۱۲ ۷۰؎ عن عمتھا تکنی ام عبد الرحمٰن صحابیۃ کذا فی النخب والحدیث اوردہ الہیثمی من روایۃ الطبرانی عن عمرو بن محمد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال سمعت ہند بنت سعد بن ابی سعید الخدری عن عمتھا قالت جاء الخ واوردہ الحافظ فی الاصابۃ فی ترجمۃ ابی سعید الخدری من روایۃ ابی خیثمۃ من طریق یحیی بن معین عن عمرو بن محمد الا انہ وقع فی روایتہ عن عمھا مکان عمتھا والظاہر ما فی روایۃ الطحاوی فانھا مؤیدۃ بروایۃ الطبرانی ونسخۃ الاصابۃ التی عندنا کثیر الغلط لا یعتمد علیھا واللہ اعلم ثم رایت فی الامانی ان الحدیث اخرجہ ابو نعیم والدولابی فی الکنی ووقع فی روایتھا ایضاً عن عمتھا فتعین انہ الصواب ۱۲ ۷۱؎ سلیمان بن زیاد الحضرمی المصری ثقۃ ۱۲ ۷۲؎ عبد اللہ بن الحارث الزبیدی بالدال ساکن مصر وھو آخر من مات بھا من الصحابۃ ۱۲ ۷۳؎ عبد العزیز بن عبد اللہ الاویسی المدنی ثقۃ ۱۲ ۷۴؎ صالح بن کیسان المدنی مؤدب ولد عمر بن عبد العزیز ثقۃ ثبت فقیہ ۱۲ ۷۵؎ جعفر بن عمرو بالفتح ابن امیۃ الضمری اخو عبد الملک بن مروان من الرضاعۃ ثقۃ ۱۲ ۷۶؎ ان اباہ، ھو عمرو بن امیۃ بن خویلد صحابی مشھور ۱۲ ۷۷؎ بُشیر مصغراً ابن یسار المدنی ثقۃ فقیہ ۱۲ ۷۸؎ بشر ابن عمر بالضم ھو الزھرانی ثقۃ ۱۲ ۷۹؎ ام عامر بنت یزید اولہ تحتانیۃ ابن السکن ویقال بنت سعید الانصاریۃ احدی المبایعات کذا فی التعجیل. والحدیث اخرجہ احمد ۱۲ ۸۰؎ ابو زرعۃ الدمشقی عبد الرحمٰن بن عمرو حافظ ۱۲ ۸۱؎ علی بن عیاش بتحتانیۃ آخرہ معجمۃ ابن مسلم الحمصی الہکا ثقۃ ثبت روی عنہ البخاری وروی لہ اصحاب السنن بواسطۃ ۱۲ ۸۲؎ ھو رباح بن ابی معروف المکی صدوق ۱۲ ۸۳؎ عطاء ھو ابن ابی رباح. والحدیث اخرجہ عبد الرزاق فی مصنفہ ۱۲ ان وکذا الروایۃ الآتیۃ المرویۃ عن ہشام اخرجھا ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ان ۸۴؎ ابو بشر بالکسر جعفر بن ایاس ثقۃ ۱۲

عن سليمن بن قيس عن جابرؓ وحدثنا ابوبكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابرؓ وحدثنا يونس قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابرؓ وحدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا زائدة قال ثنا عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابرؓ قال اكلنا مع ابى بكر الصديق رضى الله عنه خبزا ولحما ثم صلى ولم يتوضأ وفى حديث عبدالله ابن محمد خاصة واكلنا مع عمر خبزا ولحما ثم قام الى الصلوٰة ولم يمس ماء حدثنا ٣٩١ ابن ابى داؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر عن ابى بكر وعمر رضى الله عنهما مثله حدثنا ٣٩٢ يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابى نعيم وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبدالله يقول رأيت ابا بكر الصديق رضى الله عنه اكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا ٣٩٣ ابن ابى داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضى قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال قال لى سليمن بن هشام ان هذا لايدعنا يعنى الزهرى ان نأكل شيئا الا امرنا ان نتوضأ منه فقلت سألت عنه سعيد بن المسيب فقال اذا اكلته فهو طيب ليس عليك فيه وضوء فاذا اخرج فهو خبيث عليك فيه الوضوء فقال ما اركما الا قد اختلفتما فهل بالبلد من احد فقلت نعم اقدم رجل فى جزيرة العرب قال من هو قلت عطاء فارسل فجئ به فقال ان هذين قد اختلفا على فما تقول فقال حدثنا جابر بن عبدالله ثم ذكر عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه مثله حدثنا ٣٩٤ محمد بن عبدالله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن عطاء قال حدثنى جابر انه رأى ابا بكر فعل ذلك حدثنا ٣٩٥ ابوبكرة قال ثنا ابوالوليد قال ثنا شعبة عن حماد ومنصور وسليمن ومغيرة عن ابراهيم ان ابن مسعودؓ وعلقمة خرجا من بيت عبدالله بن مسعودؓ يريد ان الصلوٰة فجئ بقصعة من بيت علقمة فيها ثريد ولحم فاكلا فمضمض ابن مسعودؓ وغسل اصابعه ثم قام الى الصلوٰة حدثنا ٣٩٦ ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن الحجاج عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن ابن مسعودؓ قال لان اتوضأ من الكلمة المنتنة احب الى من ان اتوضأ من اللقمة الطيبة حدثنا ٣٩٧ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن محمد بن المنكدر وصفوان ابن سليم انهما اخبراه عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ربيعة بن عبدالله بن الهدير انه تعشى مع عمر بن الخطابؓ ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا ٣٩٨ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ضمرة بن سعيد المازنى عن ابان بن عثمان ان عثمان اكل خبزا ولحما وغسل يديه ثم مسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا ٣٩٩ ابن ابى داؤد قال ثنا ايوب بن سليمن بن بلال قال حدثنى ابوبكر بن ابى اويس عن سليمن عن عتبة بن مسلم عن عبيد ابن حنين قال رأيت عثمان اتى بثريد فاكل ثم تمضمض ثم غسل يده ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا ٤٠٠ ابوبكرة قال ثنا ابوالوليد قال ثنا شعبة عن ابى نوفل ابن ابى عقرب الكنانى قال رأيت ابن عباسؓ اكل خبزا رقيقا ولحما حتى سال الودك على اصابعه فغسل يده وصلى المغرب حدثنا ٤٠١ ابوبكرة قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا اسرائيل عن

---

۸۵ سليمان بن قيس اليشكرى بفتح التحتانية بعدها معجمة ثقة ۱۲ ۸۶ ابراهيم بن بشار بموحدة بعده معجمة مشددة الرمادى بفتح الراء ثم ميم حافظ ۱۲ ۸۷ هو الثورى عند العينى واظنه ابن عيينة قال البخارى ابراهيم بن بشار ابواسحٰق الرمادى سمع ابن عيينة وقال ابن ابى حاتم ابراهيم بن بشار الرمادى روى عن ابن عيينة وقال الذهبى فى الكاشف ابراهيم بن بشار الرمادى البصرى مكثر مغرب عن ابن عيينة وقليل عن جماعة وقال السمعانى فى نسبة الرمادى والمشهور بهذه النسبة ابواسحٰق ابراهيم بن بشار الرمادى من اهل البصرة يروى عن سفيان بن عيينة وقال الحافظ فى تهذيبه ابراهيم بن بشار الرمادى ابواسحٰق البصرى روى عن ابن عيينة. والله اعلم والحديث اخرجه عبدالرزاق فى مصنفه ۱۲ ان ۸۸ عبدالله بن محمد بن عقيل بالفتح ابن ابى طالب الهاشمى صدوق ۱۲ ۸۹ محمد بن المنهال ابوجعفر التيمى الضرير ثقة حافظ ۱۲ ۹۰ روح بن القاسم التيمى العنبرى ثقة حافظ ۱۲ ۹۱ ابونعيم وهب بن كيسان المدنى ثقة ۱۲ ۹۲ سليمان بن هشام بن عبدالملك بن مروان بن الحكم ۱۲ ۹۳ محمد بن عبدالله بن ميمون الاسكندرانى صدوق ۱۲ ۹۴ الوليد بن مسلم القرشى الدمشقى ثقة ۱۲ ۹۵ الاوزاعى عبدالرحمٰن بن عمرو الفقيه ثقة جليل ۱۲ ۹۶ عطاء هو ابن ابى رباح ۱۲ ۹۷ ابوالوليد هشام بن عبدالملك الطيالسى ثقة ثبت ۱۲ ۹۸ حماد هو ابن ابى سليمان ۱۲ ... ۹۹ منصور هو ابن المعتمر ۱۲ ۱۰۰ سليمان هو الاعمش ۱۲ ۱۰۱ مغيرة هو ابن مقسم ۱۲ ۱۰۲ ابراهيم هو النخعى. والحديث اخرجه الطبرانى فى الكبير وابن ابى شيبة ۱۲ ۱۰۳ الحجاج عن الاعمش هو ابن ارطاة ۱۲ ۱۰۴ ابراهيم التيمى هو ابن يزيد بن شريك العابد ثقة ۱۲ ۱۰۵ عن ابيه يزيد بن شريك ثقة. والحديث اخرجه الطبرانى فى الكبير ۱۲ ۱۰۶ صفوان بن سليم المدنى ثقة عابد ۱۲ ۱۰۷ محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ثقة ۱۲ ۱۰۸ ربيعة بن عبدالله بن الهدير بالهاء ثم دال مهملة وآخره راء مصغرا له رؤية ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين. والحديث اخرجه مالك ومحمد فى مؤطيهما وعبدالرزاق عن جابر قال اكل عمر الخ ۱۲ امانى ۱۰۹ ضمرة بالضاد المعجمة ابن سعيد ثقة ۱۲ ۱۱۰ ابان بن عثمان بن عفان ثقة ۱۲ ۱۱۱ ايوب بن سليمان بن بلال بموحدة التيمى المدنى ثقة ۱۲ ۱۱۲ ابوبكر بن ابى اويس هو عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن اويس الاصبحى مشهور بكنيته كابيه ثقة ۱۲ ۱۱۳ سليمان عن عتبة هو ابن بلال التيمى والد ايوب المذكور آنفا ثقة ۱۲ ۱۱۴ عتبة بالتاء مكبرا ابن مسلم المدنى التيمى ثقة ۱۲ ۱۱۵ عبيد مصغرا غير مضاف ابن حنين بنونين مصغرا المدنى ثقة والحديث اخرجه مالك ومحمد فى مؤطيهما ۱۲ امانى ۱۱۶ ابونوفل بن ابى عقرب الكنانى بكسر الكاف وتخفيف النون الاولى ثقة ۱۲ ۱۱۷ ودك محركة دسم اللحم ودهنه ۱۲

طارق[118] عن سعید بن جبیران ابن عباس اُتی بجفنةٍ[119] من ثرید ولحم عند العصر فاکل منها فاتی بماء فغسل اطراف اصابعہ ثم صلی ولم یتوضأ حدثنا[402] محمد بن خزیمة قال ثنا عبد اللہ بن رجاء قال انا زائدة عن ابی اسحٰق السبیعی عن سعید بن جبیر قال دخل قوم علی ابن عباس فاطعمهم طعامًا ثم صلی بهم علی طِنْفِسَةٍ فوضعوا علیها وُجوههم وجباههم وما توضؤا حدثنا[403] ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا المسعودی عن سعید[120] بن ابی بُرْدَة عن ابیه[121] قال قال ابن عمر لابی هریرة ما تقول فی الوضوء مما غیرت النار قال توضأ منه قال فما تقول فی الدهن والماء المسخن یتوضأ منه فقال انت رجل من قریش وانا رجل من دوس قال یا اباهریرة لعلك تلتجئ الی هذه الآیة بل هم قوم خصمون حدثنا[404] روح بن الفرج قال ثنا یوسف[122] بن عدی قال ثنا ابو الاحوص[123] عن حُصَین[124] عن مجاهد[125] قال قال ابن عمر لاتتوضأ من شئ تأکله حدثنا[405] ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابی غالب[126] عن ابی اُمامة[127] انه اکل خبزا ولحما فصلی لم یتوضأ وقال الوضوء مما یخرج ولیس مما یدخل قال ابوجعفر فهؤلاء الجِلّة من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لایرون فی اکل ما غیرت النار وضوءًا وقد رُوی عن اٰخرین منهم مثل ذلك ممن قد رُوی عنه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه اَمَرَ بالوضوء مما غیرت النار فمن ذلك ما حدثنا[406] سلیمٰن بن شعیب قال ثنا بِشْر[128] بن بکر قال ثنا الاوزاعی قال حدثنی اسامة بن زید اللیثی قال حدثنی عبد الرحمٰن بن زید الانصاری قال حدثنی انس ابن مالك قال بینا انا وابوطلحة الانصاری واُبیّ بن کعب اُتینا بطعام سخن فاکلنا ثم قمت الی الصلوٰة فتوضأت فقال احدهما لصاحبه اعراقیة ثم انتهرانی فعلمت انهما افقه منی حدثنا[407] یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن موسی بن عقبة عن عبد الرحمٰن[129] بن زید الانصاری ان انس بن مالك قدم من العراق ثم ذکر مثله وزاد فقام ابوطلحة واُبیّ فصلیا ولم یتوضئا حدثنا[408] ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی اسمٰعیل[130] بن رافع ومحمد[131] بن النَّیِّل عن عبد الرحمٰن بن زید الانصاری عن انس بن مالك قال اکلت انا وابوطلحة وابو ایوب الانصاری طعاما قد مَسَّتْهُ النار فقمت لِاَنْ اَتَوَضَّأَ فقالا لی اتتوضأ من الطیبات لقد جئت بها عراقیةً فهذا ابوطلحة وابو ایوب قد صلیا بعد اکلهما مما غیرت النار ولم یتوضئا وقد رویا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه امر بالوضوء من ذلك فیما قد روینا عنهما فی هذا الباب فهذا لایکون عندنا الا وقد ثبت نسخ ما قد رویا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من ذلك عندهما فهذا وجه هذا الباب من طریق الآثار واما وجهه من طریق النظر فانا قد رأینا هذه الاشیاء التی قد اختلف فی اکلها انه ینقض الوضوء ام لا اذا مسّتها النار واجمع ان اکلها قبل مماسّة النار ایاها لاینقض الوضوء فاردنا ان ننظر هل للنار حکم یجب فی الاشیاء اذا ماسّتها فینتقل به حکمها الیها فرأینا الماء القَراح طاهرًا تُؤدّی به الفروض ثم رأیناه اذا سُخِّن فصار مما قد مَسّته النارُ ان حکمه فی طهارته علی ما کان علیه قبل مماسّة النار ایاه وان النار لم تُحدِث فیه حکما ینتقل به حکمه الی غیر ما کان علیه فی البدء فلما کان ما وصفنا کذلك کان فی النظر ان الطعام الطاهر الذی لایکون اکله قبل ان تمسّه النار حدثا اذا مسته النار لاتنقله عن حاله ولا تغیر حکمه ویکون حکمه بعد مسیس النار ایاه کحکمه قبل ذلك قیاسا ونظرًا علی ما بینا وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمهم اللہ تعالی وقد[132] فرق قوم بین لحوم الغنم ولحوم الابل فاوجبوا فی اکل لحوم الابل

---

[118] طارق بن عبد الرحمٰن الکوفی صدوق له اوهام ۱۲ [119] قوله بجفنة بفتح الجیم وسکون الفاء بعدها النون القصعة الکبیرة جمعه جفان بکسر الجیم قال تعالیٰ شانه وجفانٍ کالجواب وجفنات کذا فی نسخة العینی وشرحه مع زیادة وما وقع فی النسخ المطبوعة بحفنة بالحاء المهملة وهی ملأ الکفین من شئ وهو خطأ من الناسخین ۱۲ [120] سعید بکسر العین ابن ابی بردة بضم الموحدة ابن ابی موسیٰ الاشعری ثقة ثبت ۱۲ [121] عن ابیه ابی بردة ابن ابی موسیٰ ثقة ۱۲ [122] یوسف ابن عدی التیمی الکوفی ثقة ۱۲ [123] ابو الاحوص سلام بن سلیم الحنفی ثقة متقن ۱۲ [124] حصین بالصاد المهملة مصغرا ابن عبد الرحمٰن السلمی الکوفی ثقة ۱۲ [125] مجاهد بالهاء ابن جبر المکی ثقة امام فی التفسیر ۱۲ [126] ابوغالب صاحب ابی امامة بصری نزل اصبهان صدوق یخطئ ۱۲ [127] ابوامامة صُدَیّ بن عجلان الباهلی صحابی صغیر ۱۲ [128] بشر بموحدة مکسورة ابن بکر بکسر التنیسی البجلی ثقة ۱۲ [129] عبد الرحمٰن بن زید بن عقبة الانصاری المدنی قال ابن ابی حاتم ما بحدیثه بأس وذکره ابن حبان فی الثقات کذا فی التعجیل والاکمال للحسینی ۱۲ [130] اسمٰعیل بن رافع بن عویمر الانصاری المدنی ضعیف الحفظ اخرج له البخاری فی الادب والترمذی وابن ماجة ۱۲ [131] محمد بن النیل ذکره ابن ابی حاتم وقال محمد بن النیل الفهری روی عن ابن عمر وادخل یحیی بن ایوب بینه وبین ابن عمر ابابکر بن یزید بن سرجس روی عنه اللیث بن سعد ویحیی بن ایوب سمعت ابی یقول ذلك وکذا ذکره البخاری فی الکبیر وقال محشیه ضبط ابن ماکولا بکسر ثم قال وقیل فیه محمد بن النیل بفتح النون وقال العینی فی النخب محمد بن النَّیل بفتح النون وسکون الیاء آخر الحروف کذا ضبطه الدارقطنی وقال الصاغانی فی العباب وابو النیل الشامی ومحمد بن نیل الفهری من اصحاب الحدیث یقالان بفتح النون وکسرها ذکره فی مادة النون والیاء آخر الحروف واللام ومن ضبطه بالنون والباء الموحدة فقد صحف ۱۲ [132] قوله وقد فرق قوم الخ قال فی النخب اراد بالقوم هؤلاء احمد بن حنبل واسحٰق بن راهویه ویحیی بن یحیی واخرین

الوضوء ولم يوجبوا ذلك فى اكل لحوم الغنم واحتجوا فى ذلك بما حدثنا ابوبكرة قال ثنا مؤمل بن اسمعيل قال ثنا سفيان قال ثنا سماك عن جعفر[۱۳۳] بن ابى ثور عن جابر[۱۳۴] بن سمرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قيل افنتوضأ من لحوم الغنم قال لا حدثنا[۴۱] على بن معبد قال ثنا معاوية[۱۳۵] بن عمرو قال ثنا زائدة عن سماك بن حرب عن جعفر[۱۳۳] بن ابى ثور عن جابر[۱۳۴] عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا[۴۱۱] محمد ابن خزيمة ثنا الحجاج ثنا حماد عن سماك بن حرب عن جعفر[۱۳۳] عن جده[۱۳۶] جابر بن سمرة ان رجلا قال يارسول الله أتوضأ[۱۳۷] من لحوم الغنم قال ان شئت فعلت وان شئت لم تفعل قال قال يارسول الله أتوضأ من لحوم الابل قال نعم حدثنا[۴۱۲] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابوعوانة عن عثمان بن عبدالله بن موهب عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وخالفهم[۱۳۸] فى ذلك اخرون فقالوا لايجب الوضوء للصلوة بأكل شئ من ذلك وكان من الحجة لهم فى ذلك انه قد يجوز ان يكون الوضوء الذى اراده النبى صلى الله عليه وسلم هو غسل اليد وفرّق بين لحوم الابل ولحوم الغنم فى ذلك لما فى لحوم الابل من الخلظ ومن غلبة وَدَكها على يد اكلها فلم يرخص فى تركه على اليد واباح ان لا يتوضأ من لحوم الغنم لعدم ذلك منها وقد روينا فى الباب الاوّل فى حديث جابر ان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار فاذا كان ما تقدم منه هو الوضوء مما مست النار وفى ذلك لحوم الابل وغيرها كان فى تركه ذلك ترك الوضوء من لحوم الابل ايضا فهذا حكم هذا الباب من طريق الأثار واما من طريق النظر فانا قد رأينا الابل والغنم سواء فى حل بيعهما وشرب لبنهما وطهارة لحومهما وانه لا تفترق احكامهما فى شئ من ذلك فالنظر على ذلك انهما فى اكل لحومهما سواء فكما كان لا وضوء فى اكل لحوم الغنم فكذلك لا وضوء فى اكل لحوم الابل وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى ؛

باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء ام لا

حدثنا ابوبكرة قال ثنا الحسين[۱] بن مهدى قال ثنا عبدالرزاق[۲] قال انا معمر عن الزهرى عن عروة انه تذاكر هو ومروان الوضوء من مس الفرج فقال مروان حدثتنى بسرة[۳] بنت[۴] صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالوضوء من مس الفرج فكان عروة لم يرفع بحديثها رأسا فارسل مروان اليها شرطيا فرجع فاخبرهم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالوضوء من مس الفرج فذهب[۵] قوم الى هذا الاثر واوجبوا الوضوء من مس الفرج وخالفهم[۶] فى ذلك اخرون فقالوا لا وضوء فيه واحتجوا فى ذلك على اهل المقالة الاولى فقالوا فى حديثكم هذا ان عروة

۱۳۳ھ جعفر بن ابى ثور بمثلثة مقبول ۱۲ ۱۳۴ھ جابر بن سمرة صحابى ابن صحابى ۱۲ ۱۳۵ھ معاوية بن عمرو بالفتح ابن المهلب الازدى يعرف بابن الكرمانى من شيوخ البخارى ثقة اخرج له الجماعة ۱۲ ۱۳۶ھ عن جده هو جده من قبل امه وقيل من قبل ابيه ۱۲ ۱۳۷ھ أتوضأ. قال فى الامانى بهمزتين الاولى همزة الاستفهام والثانية همزة نفس المتكلم فحذفت الاولى لدلالة الحال عليها وكذالك فى قوله انوضأ من لحوم الابل قاله زين العرب ۱۲ ۱۳۸ھ قوله وخالفهم فى ذلك آخرون فقالوا لا يجب الوضوء الخ اراد بهم الثورى والاوزاعى وابا حنيفة والشافعى ومالكا واصحابهم وهو ايضا مذهب الخلفاء الاربعة وعبدالله بن مسعود وابى بن كعب وابن عباس وابى الدرداء وابى طلحة وعامر بن ربيعة وابى امامة رضى الله عنهم ۱۲۔

باب مس الفرج هل يجب فيه الوضوء ام لا

۱ھ الحسين مصغرا ابن مهدى بن مالك البصرى صدوق ۱۲ ۲ھ عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى ثقة حافظ مصنف شهير ۱۲ ۳ھ بسرة بضم الموحدة ثم مهملة ساكنة بنت صفوان الاسدية صحابية ۱۲ ۴ھ وفى الباب عن جابر وابى هريرة وعبدالله بن عمرو بن العاص وزيد بن خالد وسعد بن ابى وقاص وام حبيبة وعائشة وام سلمة وابن عباس وابن عمر وعلى بن طلق والنعمان ابن بشير وانس وابى بن كعب ومعاوية بن حيدة وقبيصة واروى بنت أنيس ۱۲ ص وحديث الباب فقد اخرجه مالك والشافعى واحمد والاربعة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن جارود ۱۲ ص ۵ھ قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعى والزهرى وعطاء بن ابى رباح وابان بن عثمان وعروة وسليمان بن يسار وابن سيرين وسعيد بن المسيب والشافعى واحمد واسحق وفى المغنى لابن قدامة وقد روى ايضا عن عمر ابن الخطاب وابى هريرة وهو المشهور عن مالك ۱۲ ۶ھ فذهب قوم الخ قال ابن حزم فى المحلى ص۲۳۷ ج۱ ومن قال بالوضوء من مس الفرج سعد بن ابى وقاص وابن عمر وعطاء وعروة وسعيد بن المسيب وجابر بن زيد وابان بن عثمان وابن جريج والاوزاعى والليث والشافعى وداود واحمد واسحق وغيرهم الا ان الاوزاعى والشافعى لم يريا الوضوء ينقض ذلك الا بمسه بباطن الكف فقط لا بظاهرها وقال عطاء بن ابى رباح لا ينقض الوضوء مس الفرج بالفخذ والساق وينقض مسه بالذراع وقال مالك مس الفرج من الرجل فرج نفسه الذكر فقط بباطن الكف لا بظاهرها ولا بالذراع يوجب الوضوء فان صلى ولم يتوضأ لم يعد الصلوة الا فى الوقت وقال ابوحنيفة لا ينقض الوضوء كيف كان وقال الشافعى ينقض الوضوء مس الدبر ومس المرأة فرجها وقال مالك لا ينقض الوضوء مس الدبر ولا مس المرأة فرجها الا ان تقبض وتلطف اى تدخل اصبعها فى فرجها ۱۲ ۷ھ قوله وخالفهم فى ذلك آخرون الخ اراد بهم الثورى والنخعى وحماد وسعيد بن جبير وابا حنيفة واصحابه وربيعة فانهم قالوا لا وضوء فى مس الفرج اصلا وبه قال ابن المنذر واحمد فى رواية وروى ايضا عن على وعمار وابن مسعود وحذيفة وعمران بن حصين وابى الدرداء رضى الله عنهم وذكره ابن ابى شيبة از قول بن طلق بن على وابى امامة الباهلى ۱۲ ح ۔

لم یرفع بحدیث بسرة رأسا فان کان ذلک لانها عنده فی حال من لایؤخذ ذلک عنها ففی تضعیف من هو اقل من
عروة لبسرة ما یسقط به حدیثها وقد تابعه علی ذلک غیره حدثنا[414] یونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنی
زید[8] عن ربیعة انه قال لو وضعت یدی فی دم اوحیضة ما نقض وضوئی فمس الذکر ایسر ام الدم ام الحیضة قال وکان
ربیعة یقول لهم ویحکم مثل هذا یأخذ به احد ویعمل بحدیث بسرة واللہ لو ان بسرة شهدت علی هذه النعل لما اجزت
شهادتها انما قوام الدین الصلوة وانما قوام الصلوة الطهور فلم یکن فی صحابة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یقیم هذا
الدین الا بسرة قال ابن زید علی هذا ادرکنا مشیختنا ما منهم واحد یری فی مس الذکر وضوءً وان کان انما ترک ان
یرفع بذلک رأسا لان مروان عنده لیس فی حال من یجب القبول عن مثله فان خبر شرطی مروان عن بسرة دون خبره هو
عنها فان کان مروان خبره فی نفسه عند عروة غیر مقبول فخبر شرطیه ایاه عنها بذلک احری ان لایکون مقبولا وهذا
الحدیث ایضا فلم یسمعه الزهری من عروة انما دلس به وذلک ان یونس حدثنا قال ثنا شعیب بن اللیث عن ابیه عن
ابن شهاب عن عبداللہ[9] بن ابی بکر بن محمد عن عروة بن الزبیر عن مروان بن الحکم قال الوضوء من مس الذکر قال
مروان اخبرتنیه بسرة بنت صفوان فارسل الی بسرة فقالت ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یتوضأ منه فذکر
مس الذکر **قال** ابوجعفر فصار هذا الاثر انما هو عن الزهری عن عبداللہ بن ابی بکر عن عروة فنقط حط بذلک
درجة لان عبداللہ بن ابی بکر لیس حدیثه عن عروة کحدیث الزهری عن عروة ولا عبداللہ بن ابی بکر عندهم فی
حدیثه بالمتقن لقد حدثنی[415] یحیی[10] بن عثمان قال ثنا ابن[11] وزیر قال سمعت الشافعی یقول سمعت ابن عیینة یقول کنا اذا
رأینا الرجل یکتب الحدیث عند واحد من نفر سماهم منهم عبداللہ بن ابی بکر سخرنا منه لانهم لم یکونوا یعرفون الحدیث
وانتم فقد تضعفون ما هو مثل هذا باقل من کلام مثل ابن عیینة **وقال** آخرون ان الذی بین الزهری وبین عروة
فی هذا الحدیث ابوبکر بن محمد حدثنا[416] سلیمن بن شعیب قال ثنا[12] بشر بن بکر قال حدثنی الاوزاعی[13] قال اخبرنی
ابن شهاب قال حدثنی ابوبکر بن محمد بن عمرو بن حزم قال حدثنی عروة عن بسرة بنت صفوان انها سمعت النبی
صلی اللہ علیہ وسلم یقول یتوضأ الرجل من مس الذکر فان قالوا فقد روی هذا الحدیث ایضا هشام بن عروة عن
ابیه وهشام فلیس ممن یتکلم فی روایته بشیء ثم ذکروا فی ذلک ما حدثنا ابن ابی عمران قال ثنا عبیداللہ[14] بن محمد
التیمی قال انا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابیه قال سألنی مروان عن مس الذکر فقلت لا وضوء فیه فقال
مروان فیه الوضوء ثم ذکر مثل حدیث ابی بکرة الذی فی اول هذا الباب عن حسین بن مهدی حدثنا[417] محمد بن
خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن هشام فذکر باسناده مثله غیر انه قال فانکر ذلک عروة حدثنا[418] حسین
ابن نصر قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا علی[15] بن مسهر عن هشام فذکر مثله باسناده حدثنا[419] یونس قال انا ابن
وهب قال حدثنی سعید[16] بن عبدالرحمن الجمحی عن هشام بن عروة عن ابیه عن بسرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال اذا مس احدکم ذکره فلا یصلین حتی یتوضأ حدثنا[420] ابن ابی داؤد قال ثنا یحیی[17] بن صالح قال ثنا ابن ابی[18]
الزناد عن هشام عن ابیه عن مروان عن بسرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله **قیل له** ان هشام بن عروة
ایضا لم یسمع هذا من ابیه وانما اخذه من ابی بکر ایضا فدلس به عن ابیه حدثنا[421] سلیمن بن شعیب قال ثنا
الخصیب[19] قال ثنا همام[20] عن هشام بن عروة قال حدثنی ابوبکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة انه کان جالسا مع

۸ھ قوله اخبرنی زید الخ قلت ہکذا وقع فی جمیع النسخ المطبوعة وفی نسخة العینی بدله ابن زید کما وقع فی المطبوعات ایضا فی آخر الحدیث وهو عند العینی اسامة بن زید اللیثی وقال صاحب کشف الاستار ان لم یکن زید بن الحباب فلا اعرفه وقال صاحبزاده فی شرحه امانی الاحبار انه عبدالرحمن بن زید بن اسلم العدوی اھ وظنی ان الصواب بدله ابن یزید بتحتیة کما اورد فی السعایة من سیاق الطحاوی وهو عندی واللہ اعلم یونس بن یزید الایلی فان ابن وهب یروی عنه کثیرا وهو یروی عن ربیعة بن ابی عبدالرحمن الرائی کما یاتی فی باب ۴۰۹ شراء الشئ الغائب حدثنا یونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ربیعة وقد روی ابن حزم فی المحلی ص۷۹ جلد۱ من طریق موسی بن معاویة عن ابن وهب عن یونس بن یزید عن ربیعة قال لاباس ان یقرأ الجنب القرآن ۱۲ ۹ھ عبداللہ بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاری المدنی ثقة ۱۲ ۱۰ھ یحیی بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشی ابوزکریا المصری صدوق ۱۲ ۱۱ھ ابن وزیر هو احمد بن یحیی بن الوزیر بن سلیمان التجیبی بضم المثناة وکسر الجیم ثم موحدة مصغرا ثقة ۱۲ ۱۲ھ بشر بکسر الموحدة ثم معجمة ابن بکر التنیسی ثقة ۱۲ ۱۳ھ الاوزاعی عبدالرحمن بن عمرو الفقیه ثقة ۱۲ ۱۴ھ عبیداللہ بتصغیر العبد ابن محمد بن حفص التیمی المعروف بابن عائشة ثقة جواد ۱۲ ۱۵ھ علی بن مسهر بضم المیم وسکون المهملة وکسر الهاء القرشی الکوفی ثقة ۱۲ ۱۶ھ سعید بکسر العین ابن عبدالرحمن الجمحی بجیم مضمومة وفتح میم ثم حاء مهملة صدوق ۱۲ ۱۷ھ یحیی بن صالح الوحاظی بضم الواو وتخفیف الحاء المهملة ثم معجمة صدوق من اهل الرائی ۱۲ ۱۸ھ ابن ابی الزناد عبدالرحمن بن عبداللہ بن ذکوان القرشی المدنی ثقة فقیه ۱۲ ۱۹ھ الخصیب بفتح المعجمة آخره موحدة ابن ناصح الحارثی صدوق ۱۲ ۲۰ھ همام ابن یحیی بن دینار البصری ثقة ۱۲

مروان ثم ذکر الحدیث علی ما ذکرہ ابن ابی عمران وابن خزیمۃ فرجع الحدیث الی ابی بکر ایضاً فان قالوا فقد رواہ عن عروۃ ایضا غیر الزھری وغیر ھشام فذکروا فی ذالک ما حدثنا محمد بن الحجاج وربیع المؤذن قالا ثنا اسد قال ثنا ابن لھیعۃ قال ثنا ابو الاسود[21] انہ سمع عروۃ یذکر عن بُسرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **قیل لھم** کیف تحتجون فی ھذا بابن لھیعۃ وانتم لا تجعلونہ حجۃ لخصمکم فیما یحتج بہ علیکم ولم اُرِدْ بشیٔ من ذلک الطعن علی عبد اللہ بن ابی بکر ولا علی ابن لھیعۃ ولا علی غیرھما ولکنی اردت بیان ظلم الخصم فثبت وھاء حدیث الزھری بالذی دخل بینہ وبین عروۃ ووھاء حدیث الزھری ایضًا وھشام بالذی بین عروۃ وبُسرۃ لان عروۃ لم یقبل ذلک ولم یرفع بہ رأسا وقد سقط الحدیث باقل من ھذا **وان** احتجوا فی ذلک بما حدثنا ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا ھشام[22] عن یحیی بن ابی کثیر انہ سمع رجلا یُحدّث فی مسجد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن عروۃ عن عائشۃ عن النبی[23] صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **قیل لھم** کفی بکم ظلماً ان تحتجوا بمثل ھذا **وان** احتجوا فی ذلک بما حدثنا علی بن معبد قال ثنا یعقوب[24] ابن ابراھیم بن سعد قال ثنا ابی[25] عن ابن اسحق[26] قال حدثنی محمد[27] بن مسلم بن عبید اللہ بن عبد اللہ بن شھاب عن عروۃ بن الزبیر عن زید بن خالد قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مس فرجہ فلیتوضأ ٭

حدثنا[28] ابن ابی داؤد قال ثنا عیاش[29] الرقام قال ثنا عبد الاعلی[30] عن ابن اسحق فذکر باسنادہ مثلہ **قیل لہ** انت لا تجعل محمد بن اسحق حجۃ فی شیٔ اذا خالفہ فیہ مثل من خالفہ فی ھذا الحدیث ولا اذا انفرد ونفس ھذا الحدیث منکر واخلق بہ ان یکون غلطًا لان عروۃ حین سالہ مروان عن مس الفرج فاجابہ من رأیہ ان لا وضوء فیہ فلما قال لہ مروان عن بُسرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما قال قال لہ عروۃ ما سمعتُ بہ وھذا بعد موت زید[31] بن خالد بکم ما شاء اللہ فکیف یجوز ان ینکر عروۃ علی بُسرۃ ما قد حدثہ ایاہ زید بن خالد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **فان** احتج فی ذلک بما حدثنا ربیع الجیزی قال ثنا اسمٰعیل[32] بن ابی اُویس قال ثنا ابراھیم[33] بن اسمٰعیل بن ابی حبیبۃ الاشھلی عن عمر[34] بن شُریح عن ابن شھاب عن عروۃ عن عائشۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **حدثنا**[36] ابن ابی داؤد قال ثنا الفروی[35] اسحق بن محمد قال ثنا ابراھیم فذکر مثلہ باسنادہ **قیل لھم** انتم لا تسوّغون[37] خصمکم ان یحتج علیکم بمثل عمر بن شریح فکیف تحتجون بہ انتم علیہ ثم ذلک ایضًا فی نفسہ منکر لان عروۃ لما اخبرہ مروان عن بُسرۃ بما اخبرہ بہ من ذلک لم یکن عرفہ قبل ذلک لا عن عائشۃ ولا عن غیرھا **فان** احتجوا فی ذلک بما حدثنا یزید بن سنان قال ثنا دُحیم[36] ابن الیتیم قال ثنا عمرو[37] بن ابی سلمۃ عن صدقۃ[38] بن عبد اللہ عن ھاشم[39] بن زید عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذلک **قیل لھم** صدقۃ بن عبد اللہ ھذا عندکم ضعیف فکیف تحتجون بہ وھاشم بن زید فلیس من اھل العلم الذین یثبت بروایتھم مثل ھذا **وان** احتجوا فی ذلک بما حدثنا یزید بن سنان قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا العلاء[40] بن سلیمان عن الزھری عن سالم عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال مَن مَسّ فرجہ فلیتوضأ **قیل لھم** کیف تحتجون بالعلاء ھذا وھو عندکم ضعیف **وان** احتجوا فی ذلک ایضًا بما حدثنا یونس قال ثنا مَعن[41] بن عیسی القزاز عن یزید[42] بن عبد الملک عن المقبری عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ

---

[21] ابو الاسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل المدنی یتیم عروۃ ثقۃ ۱۲ [22] ھشام ابن ابی عبد اللہ الدستوائی ثقۃ ثبت ۱۲ [23] قال الحافظ فی التلخیص ص ۴۶ رجال اسنادہ ثقات الا ان المبھم وصحح الحاکم وقفہ علی عائشۃ بالجملۃ الاخیرۃ ۱۲ [24] یعقوب بن ابراھیم ابن سعد بن ابراھیم الزھری المدنی ثقۃ فاضل ۱۲ [25] ثنا ابی۔ ھو ابراھیم بن سعد المدنی ثقۃ حجۃ ۱۲ [26] ابن اسحق ھو محمد امام المغازی ۱۲ [27] محمد بن مسلم ھو ابن شھاب الزھری۔ والحدیث ذکرہ الترمذی واخرجہ احمد والبزار ۱۲ ص [28] عیاش بتحانیۃ ومعجمۃ بن الولید الرقام بتشدید القاف البصری ثقۃ ۱۲ [29] عبد الاعلی بن عبد الاعلی البصری ثقۃ ۱۲ [30] زید بن خالد الجھنی المدنی صحابی مشھور ۱۲ [31] اسمٰعیل بن ابی اویس ھو اسمعیل بن عبد اللہ بن عبد اللہ بن اویس الاصبحی المدنی صدوق ضعیف العقل قال ابن معین اخرج لہ الجماعۃ الا النسائی ۱۲ [32] ابراھیم ابن اسمٰعیل بن ابی حبیبۃ الاشھلی ضعیف اخرج لہ اصحاب السنن الا النسائی ۱۲ [33] عمر بالضم ابن شریح اولہ معجمۃ وآخرہ مھملۃ ھو عمر بن سعید بن شریح وقال الحافظ فی اللسان التحقیق فی ضبط اسم جدہ انہ بالجیم یعنی سریجا قال ابن عدی احادیثہ عن الزھری لیست مستقیمۃ ۱۲ [34] الفروی بفتح الفاء وسکون الراء اسحق بن محمد بن اسمٰعیل بن عبد اللہ بن ابی فروۃ المدنی صدوق کف فساء حفظہ ۱۲ [35] لا تسوغون کذا فی نسخۃ العینی وقال فی الشرح ای لا تجوزون ۱۲ [36] دحیم بمھملتین مصغرا ھو لقب عبد الرحمٰن بن ابراھیم بن عمرو الدمشقی ابن الیتیم ثقۃ حافظ متقن ۱۲ [37] عمرو بالفتح ابن ابی سلمۃ الدمشقی صدوق ۱۲ [38] صدقۃ ابن عبد اللہ السمین، الدمشقی ضعیف ۱۲ [39] ھاشم بن زید کذا فی نسخۃ العینی قال ابن ابی حاتم ھاشم بن زید الدمشقی روی عن نافع مولی ابن عمر روی عنہ سوید بن عبد العزیز نا عبد الرحمٰن قال سألت ابی عنہ فقال ھو ضعیف الحدیث اھ والحدیث اخرجہ البزار ۱۲ [40] العلاء بن سلیمان الرقی ذکرہ ابن الجوزی فی الضعفاء وقال قال الاسدی ساقط لا تحل الروایۃ عنہ قالہ العینی فی النخب وقال الذھبی فی المیزان العلاء بن سلیمان الرقی ابو سلیمان عن میمون بن مھران والزھری قال ابن عدی وغیرہ منکر الحدیث یاتی بمتون واسانید لا یتابع علیھا ۱۲ [41] معن بن عیسی القزاز المدنی ثقۃ ثبت ۱۲ [42] یزید اولہ تحتانیۃ ابن عبد الملک بن المغیرۃ الھاشمی ضعیف. والحدیث ذکرہ الترمذی واخرجہ الدارقطنی ۱۲ ع عمرو بالفتح ابن خالد بن فروخ الحرانی ثقۃ ۱۲

وسلم قال من افضى بيده الى ذكره ليس بينهما ستر ولا حجاب فليتوضأ **قيل لهم** يزيد هذا وعندكم منكر الحديث
لا يستوى حديثه شيئا فكيف تحتجون به **وان** احتجوا فى ذلك بما حدثنا يزيد قال ثنا دحيم[۴۳] قال ثنا عبد الله بن نافع
الصائغ قال ثنا ابن ابى ذئب عن عقبة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله
عليه وسلم مثل حديث يونس عن معن **قيل لهم** هذا الحديث كل من رواه عن ابن ابى ذئب من الحفاظ يقطعه و
يوقفه على محمد بن عبد الرحمن فمن ذلك ما حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابى ذئب عن عقبة[۴۴] عن محمد بن
عبد الرحمن عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فهؤلاء الحفاظ يوقفون هذا الحديث على محمد بن عبد الرحمن ويخالفون فيه
ابن نافع وهو عندكم حجة عليه ليس هو بحجة عليهم فكيف تحتجون بحديث منقطع فى هذا وانتم لا تثبتون المنقطع **وان**
احتجوا فى ذلك بما حدثنا[۴۳۲] صالح بن عبد الرحمن ويونس وربيع الجيزى قالوا ثنا عبد الله بن يوسف عن الهيثم[۴۵] بن حميد
قال اخبرنى العلاء[۴۶] بن الحارث عن مكحول[۴۷] عن عنبسة[۴۸] بن ابى سفيان عن ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ **حدثنا** ۴۳۳ ابن ابى داؤد قال ثنا ابو مسهر عن الهيثم
فذكر باسناده مثله **قيل** لهم هذا حديث منقطع ايضا لان[۴۹] مكحولا لم يسمع من عنبسة بن ابى سفيان شيئا ∴
حدثنا ۴۳۴ بذلك ابن ابى داؤد قال سمعت ابا مسهر يقول ذلك وانتم تحتجون فى هذا بقول ابى مسهر **وان** احتجوا
فى ذلك بما حدثنا يونس قال ثنا معن بن عيسى عن عبد الله[۵۰] بن المؤمل المخزومى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده[عــه]
ان بسرة سألت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت المرأة تضرب بيدها فتصيب فرجها قال تتوضأ يا بسرة **حدثنا** ۴۳۵ ابن
ابى داؤد قال ثنا الخطاب[۵۱] بن عثمان الفوزى قال ثنا بقية[۵۲] عن الزبيدى[۵۳] عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده[۵۴] قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مس فرجه فليتوضأ وايما امرأة مست فرجها فلتتوضأ **قيل** لهم انتم تزعمون
ان عمرو بن شعيب لم يسمع من ابيه شيئا وانما حديثه عنه عن صحيفة فهذا على قولكم منقطع والمنقطع لا يجب به
عندكم حجة فقد ثبت فساد هذه الآثار كلها التى يحتج بها من يذهب الى ايجاب الوضوء من مس الفرج **وقد** رويت
آثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف ذلك **فمنها** ما حدثنا[۴۳۶] يونس قال ثنا سفيان[۵۵] عن محمد[۵۶] بن جابر عن قيس[۵۷]
ابن طلق عن ابيه[۵۸] انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم أفى مس الذكر وضوء قال لا **حدثنا** ۴۳۷ ابو بكرة قال ثنا مسدد قال ثنا
محمد بن جابر فذكر باسناده نحوه **حدثنا** ۴۳۸ محمد بن العباس اللؤلؤى قال ثنا اسد قال ثنا ايوب[۵۹] بن عتبة ح وحدثنا ۴۳۹
ابو بشر[۶۰] الرقى قال ثنا حجاج[۶۱] قال ثنا ايوب بن عتبة عن قيس بن طلق عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ۴۴۰
حسين بن نصر قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا ملازم[۶۲] بن عمرو عن عبد الله[۶۳] بن بدر السحيمى عن قيس بن طلق عن ابيه
عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۴۴۱ ابو امية قال ثنا الاسود[۶۴] بن عامر وخلف[۶۵] بن الوليد واحمد[۶۶] بن يونس
وسعيد[۶۷] بن سليمان عن ايوب[۶۸] عن قيس انه حدثه عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ۴۴۲ محمد بن خزيمة

---

۴۳ عبد اللہ بن نافع الصائغ المدنی ثقۃ فی حفظہ لین ۱۲ ۴۴ عقبۃ بالقاف ابن عبد الرحمن الحجازی مجہول والحدیث ذکرہ الترمذی واخرجہ ابن ماجۃ والاثرم ۱۲ ص ۴۵ الہیثم بن حمید بمہملۃ مضمومۃ آخرہ دال الغسانی صدوق ۱۲ ۔۔۔ ۴۶ العلاء بن الحارث بن عبد الوارث الحضرمی صدوق فقیہ ۱۲ ۴۷ مکحول ہو الشامی ثقۃ فقیہ مشہور ۱۲ ۴۸ عنبسۃ بعد العین نون ثم موحدۃ ابن ابی سفیان صخر بن حرب اخو معاویۃ قیل لہ رویۃ وذکرہ ابن حبان فی الثقات یروی عن اختہ ام حبیبۃ رضی ام المؤمنین ۔ والحدیث رواہ ابن ماجۃ ۱۲ ۴۹ لان مکحولا الخ قلت وکذا اعلہ البخاری وابن معین وابو زرعۃ وابو حاتم والنسائی انہ لم یسمع منہ وخالفہم دحیم فاثبت سماع مکحول من عنبسۃ وقال الخلال فی العلل صحح احمد حدیث ام حبیبۃ وقال ابن السکن لا اعلم بہ علۃ ۱۲ ص ۵۰ عبد اللہ بن مؤمل وزن محمد ابن وہب اللہ المخزومی المکی ضعیف اخرج لہ البخاری فی الادب والترمذی وابن ماجۃ وہو من روی عنہ الامام الشافعیؒ ۔ والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر ۱۲ امانی ۵۱ الخطاب بن عثمان الفوزی بالفاء والزای ثقۃ عابد ۱۲ ۵۲ بقیۃ ہو ابن الولید صدوق ۱۲ ۵۳ الزبیدی محمد بن الولید عامر الحمصی ثقۃ ثبت ۱۲ ۵۴ ذکرہ الترمذی واخرجہ احمد والبیہقی قال الترمذی فی العلل عن البخاری ہو عندی صحیح ۱۲ ص ۵۵ سفیان ہو ابن عیینۃ ۱۲ ۵۶ محمد بن جابر سیار الحنفی الیمامی صدوق اخرج لہ ابو داؤد وابن ماجۃ ۱۲ ۵۷ قیس بن طلق بمفتوحۃ وسکون لام ثم قاف الیمامی الحنفی صدوق ۱۲ ۵۸ عن ابیہ طلق بن علی الحنفی وفد علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعمل معہ فی بناء المسجد وروی عنہ ۔ والحدیث اخرجہ اصحاب السنن واحمد والدارقطنی وصححہ عمرو بن علی الفلاس ۱۲ تلخیص ۵۹ ایوب بن عتبۃ بمہملۃ مضمومۃ ثم مثناۃ ساکنۃ الیمامی ابو یحیی القاضی ضعیف روی عنہ ابو داؤد الطیالسی واخرج لہ ابن ماجۃ ۱۲ ۶۰ ابو بشر بکسر الموحدۃ ثم معجمۃ عبد الملک بن مروان الرقی مقبول ۱۲ ۶۱ حجاج ہو ابن محمد المصیصی ابو محمد الاعور ثقۃ ثبت ۱۲ ۶۲ ملازم بن عمرو بالفتح ابن عبد اللہ الیمامی صدوق ۱۲ ۶۳ عبد اللہ بن بدر السحیمی بمہملتین مصغرا الحنفی الیامی ثقۃ قیل انہ جد ملازم وقیل ابو امہ ۱۲ ۶۴ الاسود بن عامر الشامی یلقب شاذان ثقۃ ۱۲ ۶۵ خلف بمعجمۃ ولام مفتوحتین ابن الولید الجوہری البغدادی وثقہ ابن معین وابو زرعۃ وابو حاتم ۱۲ تعجیل ۶۶ احمد بن یونس ہو ابن عبد اللہ ینسب الی جدہ الکوفی التیمی ثقۃ ۱۲ ۶۷ سعید بکسر العین ابن سلیمان ابو عثمان الضبی ثقۃ حافظ ۱۲ ۶۸ ایوب بن ابی تمیمۃ السختیانی ۱۲ عــه قولہ جدہ ای عبد اللہ بن عمرو بن العاص رض ۱۲ ۔

قال ثنا حجاج[69] قال ثنا مُلازم[70] عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن ابيه عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه سأله رجلٌ فقال یا نبیّ الله ما تری فی مسّ الرجل ذکرہٗ بعد ما توضأ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم هل هو الا بضعة منك او مضغة منك فهذا حديث ملازم صحیح مستقیم الاسناد غیر مضطرب فی اسناده ولا فی متنه فهو اولی عندنا مما رویناه اولاً من الآثار المضطربة فی اسانیدها **ولقد** حدثنی ابن ابی عمران[70] قال سمعت عبّاس بن عبد العظیم العنبری[71] یقول سمعت علیّ بن المدینی[72] یقول حدیث مُلازم هذا احسن من حدیث بُسرة **فان** کان هذا الباب یؤخذ من طریق الاسناد واستقامته فحدیث مُلازم هذا احسن[73] اسنادًا **وان** کان یؤخذ من طریق النظر فانا رأیناهم لا یختلفون ان مسّ ذکرہ بظهر کفه او بذراعیه لم یجب فی ذلك وضوء فالنظر ان یکون مسه ایاه ببطن کفه کذلك **وقد** رأیناه لو ماسه بفخذه لم یجب علیه بذلك وضوء والفخذ عورة فاذا کانت مماسته ایاه بالعورة لا توجب علیه وضوءًا فمماسته ایاه بغیر العورة احری ان لا توجب علیه وضوءًا **فقال** الذین ذهبوا الی ایجاب الوضوء منه فقد اوجب الوضوء فی مماسته بالکف اصحابُ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فذکروا فی ذلك ما حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة قال انبأنی الحکم[75] قال سمعت مُصعب[76] بن سعد بن ابی وقاص یقول کنت امسك المصحف علی[77] ابی فمسست فرجی فامرنی ان اتوضأ

حدثنا [444] سلیمن بن شعیب قال ثنا عبد الرحمٰن[78] بن زیاد قال ثنا شعبة عن قتادة قال کان ابن عمر وابن عباس یقولان فی الرجل یمسّ ذکرہ قال لا یتوضأ قال شعبة فقلت لقتادة عمن هذا فقال عن عطاء بن ابی رباح **حدثنا** [445] یونس قال ثنا سفیان[79] عن الزهری عن سالم عن ابیه انه راه صلّی صلوة لم یکن یصلیها قال فقلت له ما هذه الصلوة قال انی مسستُ فرجی فنسیتُ ان اتوضأ **حدثنا** [446] ابن خزیمة قال ثنا حجاج[80] قال ثنا حماد عن ایوب[59] عن نافع عن ابن عمر مثله **حدثنا** [447] ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن ابراهیم[81] بن المهاجر عن مجاهد[82] قال صلینا مع ابن عمر وصلی بنا ابن عمر ثم سار ثم اناخ جملهٗ فقلت یا ابا عبد الرحمن انا قد صلینا فقال ان ابا عبد الرحمٰن قد عرف ذلك ولکنی مسستُ ذکری قال فتوضأ واعاد الصلوة **قیل** لهم اما ما رویتموه عن مُصعب بن سعد ابن ابی وقاص فانه قد روی عن مصعب بن سعد عن ابیه خلاف ما رواه عنه الحکم **حدثنا** [448] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا عبد الله[83] بن جعفر عن اسمٰعیل[84] بن محمد عن مُصعب بن سعد قال کنت آخذ علی ابی المصحف فاحتککتُ فاصبتُ فرجی فقال اصبت فرجك قلتُ نعم احتککتُ فقال اغمس یدك فی التراب ولم یأمرنی ان اتوضأ ورُوی عن مصعب ایضًا ان اباه امره بغسل یده **حدثنا** [449] محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله[85] بن رجاءٍ قال حدثنا زائدة عن اسمٰعیل[86] بن ابی خالد عن الزبیر[87] بن عدی عن مُصعب بن سعد مثله غیر انه قال قُم فاغسل یدك **فقد** یجوز ان یکون الوضوء الذی[88] رواه الحکم فی حدیثه عن مصعب هو غسل الید علی ما بیّنه عنه الزبیر بن عدی حتی لا تتضاد الروایتان **وقد** رُوی عن سعد من قوله انه لا وضوء فی ذلك **حدثنا** [450] محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا زائدة عن اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس[89] بن ابی حازم قال سُئل سعد عن مسّ الذکر فقال ان کان نجسًا فاقطعه لا بأس به **حدثنا** [451] صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال انا هُشیم قال ثنا اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم قال قال رجل لسعد انه مسّ ذکرہ وهو فی الصلوة فقال اقطعه انما هو بضعة منك فهذا سعد لما کشفت الروایات عنه ثبت عنه انه لا وضوء فی مس الذکر **واما** ما روی عن ابن عباسؓ فی ایجاب الوضوء فیه فانه قد رُوی عنه خلاف ذلك ۞

---

[69] حجاج هو ابن المنہال ۱۲ [70] ابن ابی عمران اسمہ احمد من اکابر الحنفیۃ وثقہ ابن یونس ۱۲۔

[71] عباس بن عبد العظیم العنبری ثقۃ حافظ ۱۲ [72] علی بن المدینی ہو علی بن عبد اللہ بن جعفر ابو الحسن ابن المدینی ثقۃ ثبت امام اعلم اہل عصرہ بالحدیث وعللہ ۱۲ [73] وقال عمرو بن علی الفلاس ہو اثبت عندنا من حدیث بسرۃ ۱۲ اس [74] قولہ احسن اسنادًا قال الحافظ فی تلخیصہ صححہ ابن حبان والطبرانی وابن حزم ۱۲ [75] الحکم ہو ابن عتیبۃ ۱۲ [76] مصعب بن سعد بسکون العین الزہری المدنی ثقۃ ۱۲ [77] علی ابی ای علی والدی سعد بن ابی وقاص۔ والحدیث اخرجہ الحاکم ۱۲ [78] عبد الرحمٰن بن زیاد الثقفی الرصافی وثقہ ابن یونس وذکرہ ابن حبان فی الثقات وقال ابو حاتم صدوق۔ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ [79] سفیان عن الزہری ہو ابن عیینۃ ۱۲ [80] حجاج ہو ابن المنہال ۱۲ [81] ابراہیم بن المہاجر البجلی بموحدۃ مفتوحۃ وجیم ساکنۃ الکوفی صدوق لین الحفظ ۱۲ [82] مجاہد بالہاء ابن جبر ۱۲ [83] عبد اللہ بن جعفر بن عبد الرحمٰن بن المسور المدنی لیس بہ باس ۱۲۔ [84] اسمٰعیل بن محمد بن سعد بن ابی وقاص المدنی ثقۃ حجۃ ۱۲ [85] عبد اللہ بن رجاء بن عمر البصری صدوق ۱۲ [86] اسمٰعیل بن ابی خالد البجلی ثقۃ ثبت ۱۲ [87] الزبیر بن عدی الہمدانی الکوفی ثقۃ ۱۲ [88] قولہ الذی رواہ الحکم ای الحکم بن عتیبۃ ۱۲ [89] قیس بن ابی حازم البجلی ثقۃ مخضرم ویقال لہ رؤیۃ۔ والحدیث اخرجہ محمد فی مؤطاہ ۱۲۔۔

[59] اخرجہ مالک ۱۲

حدثنا ۴۵۲ ابوبکرة قال ثنا یعقوب[۹۰] بن اسحٰق قال ثنا عکرمة[۹۱] بن عمار قال ثنا عطاء[۹۲] عن ابن عباس قال ما اُبالی ایاہ مَسِسْتُ او انفی حدثنا ۴۵۳ ابوبکرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن شعبة[۹۳] مولی ابن عباس عن ابن عباس مثله حدثنا ۴۵۴ صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هُشَیم قال انا الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جُبیر عن ابن عباس انه کان لایَرٰی فی مس الذکر وضوءًا فهذا ابن عباس قد رُوی عنه غیر ما رواه قتادة عن عطاء عنه فلم نعلم احدًا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم اَفتٰی بالوضوء منه غیر ابن عمرو قد خالفه فی ذلك اکثر اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ۴۵۵ محمد[۹۴] بن العباس قال ثنا عبد الله[۹۵] بن محمد بن المغیرة قال انا مِسْعَر[۹۶] عن قابوس[۹۷] عن ابی ظَبیان[۹۸] عن علی رضی الله عنه قال مَا اُبالی اَنفی مَسِسْتُ او اُذنی او ذکری حدثنا ۴۵۶ ابوبکرة قال ثنا یحیی بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سلیمٰن[۹۹] عن المنهال[۱۰۰] بن عمرو عن قیس[۱۰۱] بن السَّکن قال قال عبد الله بن مسعود ما ابالی ذکری مَسِسْتُ فی الصلوٰة او اُذُنی او انفی حدثنا ۴۵۷ بکر بن ادریس قال ثنا ادم بن ابی ایاس قال ثنا شعبة قال ثنا ابو قیس[۱۰۲] قال سمعت هُزَیلًا[۱۰۳] یُحدّث عن عبد الله نحوه حدثنا ۴۵۸ صالح قال ثنا سعید قال انا الاعمش عن المنهال بن عمرو عن قیس بن السکن عن عبد الله مثله حدثنا ۴۵۹ صالح قال ثنا سعید قال ثنا هشیم قال انا سلیمٰن[۱۰۴] الشیبانی عن ابی قیس فذکر باسناده مثله اخبرنا ابوبکرة قال ثنا ابو احمد الزُبیری قال ثنا مِسعر عن عُمیر[۱۰۵] بن سعید ح وحدثنا فهد قال ثنا ابو نُعیم قال ثنا مِسعر عن عُمیر بن سعید قال کنت فی مجلس فیه عمار بن یاسر فذکر مسّ الذکر فقال انما هو بَضعة منك مثل انفی او انفك وان لکفّك موضعًا غیرهٗ اخبرنا ابوبکرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفیان عن ایاد[۱۰۶] ابن لقیط عن البراء[۱۰۷] بن قیس ح وحدثنا ۴۶۱ ابوبکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن منصور[۱۰۸] قال سمعت[۱۰۹] سَدُوسًا یُحدّث عن البراء بن قیس ح وحدثنا ۴۶۲ ابوبکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا عُبید[۱۱۰] الله بن ایاد بن لقیط عن ابیه عن البراء بن قیس قال سمعت حذیفة[۱۱۱] یقول ما ابالی ایاه مَسِسْتُ او انفی حدثنا ۴۶۳ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد ح وحدثنا ۴۶۴ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا همام عن[۱۱۲] قتادة عن المخارق بن احمر عن حذیفة نحوه حدثنا ۴۶۵ ابن مرزوق قال ثنا عمرو[۱۱۳] بن ابی رزین قال ثنا هشام[۱۱۴] بن حسان عن الحسن عن خمسةٍ من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم منهم علی بن ابی طالب وعبد الله بن مسعود وحذیفة بن الیمان وعمران بن حُصین ورجل اٰخر انهم کانوا لایرون فی مس الذکر وضوءًا حدثنا ۴۶۶ ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد ح وحدثنا ۴۶۷ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا عبد الرحمٰن قال ثنا شعبة

---

۹۰ یعقوب بن اسحٰق بن زید الحضرمی صدوق ۱۲ ۹۱ اخرجه الامام محمد بن الحسن فی الحج اخبرنا طلحة بن عمرو المکی اخبرنا عطاء بن ابی رباح عن ابن عباس قال فی مس الذکر وانت فی الصلوٰة ما ابالی مَسِسْته او مسست انفی ۱۲ ۹۲ عطاء هو ابن ابی رباح ۱۲ ۹۳ شعبة مولی ابن عباس هو ابن دینار المدنی صدوق ۱۲ ۹۴ محمد بن العباس بن الربیع اللؤلؤی احد اصحاب ابی حنیفة ۱۲ ۹۵ عبد الله بکبیر محمد بن محمد بن المغیرة الکوفی نزیل مصر قال ابو حاتم لیس بقوی وقال ابن یونس منکر الحدیث ذکره الحافظ فی اللسان ۱۲ ۹۶ مسعر بکسر المیم وسکون السین وفتح العین ابن کدام الکوفی ثقة ثبت فاضل ۱۲ ۹۷ قابوس بقاف وبعد الالف موحدة ابن ابی ظبیان الکوفی فیه لین ۱۲ ۹۸ ابو ظبیان بفتح المعجمة وسکون الموحدة اسمه حصین بالصاد المهملة مصغرًا ابن جندب الکوفی والد قابوس ثقة. والحدیث اخرجه محمد فی مؤطاه ۱۲ ۹۹ سلیمان هو ابن مهران الاعمش ۱۲ ۱۰۰ المنهال ابن عمرو بالفتح الاسدی الکوفی صدوق ۱۲ ۱۰۱ قیس بن السکن بفتح السین المهملة بعدها کاف الاسدی الکوفی ثقة ۱۲ ۱۰۲ ابو قیس عبد الرحمٰن بن ثروان بمثلثة مفتوحة وراء ساکنة الکوفی صدوق ۱۲ ۱۰۳ هزیل بالزای ابن شرحبیل الکوفی ثقة مخضرم ۱۲ ۱۰۴ سلیمان بن ابی سلیمان الشیبانی ثقة ۱۲ ۱۰۵ عمیر بالتصغیر ابن سعید ویقال ابن سعد الکوفی ثقة والحدیث اخرجه الامام محمد فی مؤطاه ۱۲ ۱۰۶ ایاد بکسر اوله ثم تحتانیة ابن لقیط السدوسی ثقة ۱۲ ۱۰۷ البراء بن قیس السکونی ابو کبشة الکوفی ذکره ابن حبان فی الثقات. والحدیث اخرجه محمد فی مؤطاه ۱۲ ۱۰۸ منصور قال سمعت هو ابن المعتمر ۱۲ ۱۰۹ سمعت سدوسًا الخ کذا فی نسخة العینی بلفظ الاسم هکذا وقع فی روایة ابی داؤد الطیالسی لوهم راوٍ ولم یطلع العلامة العینی علی ما قاله ابن ابی حاتم فی العلل فظنه سدوس الثوری الکوفی الذی ذکره ابن حبان فی الثقات. قال ابن ابی حاتم فی العلل سألت ابی عن حدیث رواه ابو داؤد الطیالسی عن شعبة عن منصور عن سدوس عن البراء بن قیس عن حذیفة انه قال لا ابالی مَسِسْت ذکری ام انفی فسمعت ابی یقول هذا خطأ انما هو منصور عن ایاد بن لقیط عن البراء بن قیس عن حذیفة قلت لابی الخطأ ممن هو قال لاادری من ابی داؤد او من شعبة اھ قلت الخطأ الذی ذکره ابو حاتم بیان ذلك ان الراوی ظنه عن سدوس بلفظ الاسم وانما هو عن سدوسی بلفظ النسبة کما رواه سلام بن سلیم اخرج حدیثه الامام محمد فی مؤطاه اخبرنا سلام بن سلیم عن منصور عن السدوسی (بلفظ النسبة) عن البراء بن قیس قال سألت حذیفة الخ والمراد بالسدوسی هو ایاد بن لقیط کما هو مصرح فی الروایة الآتیة کما فی روایة ابی عوانة اخرجها فی مسنده عن منصور عن ایاد بن لقیط نحوه وکذا فی روایة مسعر ایضًا اخرجها الامام محمد فی موطاه عن مسعر بن کدام عن ایاد بن لقیط نحوه ویؤیده انهم لایذکرون راویًا عن البراء ابن قیس غیر ایاد وقال ابن ابی حاتم البراء بن قیس السکونی روی عن حذیفة وسعد روی عنه ایاد بن لقیط السدوسی وقال الدولابی فی الکنی ابو کبشة البراء بن قیس السکونی سمع سعد بن ابی وقاص روی عن ایاد بن لقیط ۱۲ ۱۱۰ عبید الله بن بتصغیر العبد ابن ایاد بن لقیط السدوسی صدوق ۱۲ ۱۱۱ حذیفة هو ابن الیمان الانصاری صحابی ابن صحابی ۱۲ ۱۱۲ قتادة والمخارق ابن احمر کذا وقع فی نسخة العینی ایضًا وهی نسخة وان کانت اصح من النسخ المطبوعة لکن لاتخلو عن الاوهام وظنی ان بین قتادة والمخارق ابو حسان مسلم الاعرج کذا یظهر مما قاله البخاری وابن ابی حاتم فی ترجمة مخارق وسلم قال البخاری مخارق بن احمر الکلابی عن حذیفة وعنه مسلم ابو حسان وکذا قال ابن ابی حاتم ایضًا ولم یذکرا راویا عنه غیر مسلم ابی حسان وذکرا مخارقا فی شیوخ مسلم ابی حسان وقتادة فی تلامذته والله اعلم ۱۲ ۱۱۳ عمرو بالفتح ابن محمد بن ابی رزین صدوق ۱۲ ۱۱۴ هشام بن حسان بالسین ثقة ۱۲ ۱۱۵ اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ امانی

عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين نحوه ۔ حدثنا[٤٦٨] صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا حميد الطويل عن الحسن عن عمران بن حصين مثله فان كان يجب في مثل هذا تقليد ابن عمر فتقليد من ذكرنا اولى من تقليد ابن عمر وقد روي ذلك ايضا عن سعيد بن المسيب والحسن حدثنا[٤٦٩] عبد الله بن محمد ابن خنيس قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب انه كان لا يرى في مس الذكر وضوءا حدثنا[٤٧٠] ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام عن قتادة عن الحسن مثله حدثنا[٤٧١] ابو بكرة قال ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا اشعث عن الحسن انه كان يكره مس الفرج فان فعله لم ير عليه وضوءا حدثنا[٤٧٢] صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا يونس عن الحسن انه كان لا يرى في مس الذكر وضوءا فبهذا ناخذ وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى

باب المسح على الخفين كم وقته للمقيم والمسافر

حدثنا[٤٧٣] ابن ابي داود قال ثنا ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن عبادة بن نسي عن ابي بن عمارة وصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما يا رسول الله قال نعم قال ويومين يا رسول الله قال نعم وثلثا قال وثلث يا رسول الله قال نعم حتى بلغ سبعا ثم قال امسح ما بدا لك حدثنا[٤٧٤] ابن ابي داود قال ثنا سعيد بن عفير قال انا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين انه اخبره عن محمد بن يزيد عن ايوب بن قطن عن عبادة عن ابي بن عمارة قال وكان ممن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا[٤٧٥] روح بن الفرج قال ثنا ابن عفير قال ثنا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن ايوب بن قطن عن عبادة عن ابي بن عمارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه فذهب قوم الى هذا فقالوا لا توقيت للمسح على الخفين في السفر ولا في الحضر قالوا وقد شد ذلك ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايضا فذكروا ما حدثنا[٤٧٦] سليمان بن شعيب قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر قال أبردت من الشام الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخرجت من الشام يوم الجمعة ودخلت المدينة يوم الجمعة فدخلت على عمر وعلي خفان جرمقانيان فقال لي متى عهدك يا عقبة بخلع خفيك فقلت لبستهما يوم الجمعة وهذه الجمعة فقال لي اصبت السنة حدثنا[٤٧٧] ابو بكرة قال ثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال ثنا المفضل ابن فضالة قاضي اهل مصر عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوي عن عقبة بن عامر بمثله حدثنا[٤٧٨]

---

١١٦ اخرجه ابن ابي شيبة ١٢ اماني ١١٧ مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ثقة مامون ١٢ ١١٨ هشام عن قتادة هو الدستوائي . والحديث اخرجه الامام محمد وعبد الرزاق ١٢ اماني ١١٩ عبد الله بن حمران بضم المهملة البصري صدوق ١٢ ١٢٠ اشعث بن عبد الملك البصري ثقة فقيه ١٢ ١٢١ يونس هو ابن عبيد ابن دينار العبدي البصري ثقة ثبت فاضل ورع . والحديث اخرجه عبد الرزاق ١٢ اماني .

باب المسح على الخفين كم وقته للمقيم والمسافر

١ عبد الرحمن بن رزين بفتح الراء وكسر الزاي آخره نون صدوق ١٢ ٢ محمد بن يزيد بن ابي زياد الثقفي مولى المغيرة بن شعبة مجهول ١٢ ٣ عبادة بالضم والتخفيف ابن نسي بالضم وفتح المهملة الخفيفة وتشديد التحتانية الكندي ثقة فاضل ١٢ ٤ ابي بضمومة ومفتوحة وشدة تحتية ابن عمارة بكسر العين على الاصح صحابي ١٢ ٥ امسح على الخفين قال ابو داود وحديث ابي بن عمارة ليس بالقوي وضعفه البخاري فقال لا يصح وقال ابو داود ايضا اختلف في اسناده وقال ابو زرعة عن احمد رجاله لا يعرفون وقال ابو الفتح الازدي هو حديث ليس بالقائم وقال ابن حبان لست اعتمد على اسناد خبره وقال الدارقطني لا يثبت وقد اختلف فيه على يحيى بن ايوب اختلافا كثيرا وقال ابن عبد البر لا يثبت وليس له اسناد قائم ونقل النووي في شرح المهذب اتفاق الائمة على ضعفه وبالغ الجوزجاني فذكره في الموضوعات قاله الحافظ في تلخيصه . والحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة والدارقطني والحاكم والبيهقي ١٢ ص ٦ سعيد ابن كثير بن عفير ينسب الى جده صدوق ١٢ ٧ عبد الرحمن بن رزين بفتح الراء وكسر الزاي آخره نون صدوق ١٢ ٨ محمد بن يزيد بتحتانية ابن ابي زياد الثقفي مولى المغيرة بن شعبة مجهول ١٢ ٩ ايوب بن قطن بفتح القاف والمهملة الكندي فيه لين ١٢ ١٠ قوله فذهب الخ قال في البذل اختلف الناس في التوقيت وعدمه فقال مالك والليث بن سعد لا وقت للمسح على الخفين ومن لبس خفيه وهو طاهر مسح ما بدا له والمسافر والمقيم في ذلك سواء وقال ابو حنيفة واصحابه والثوري والاوزاعي والحسن بن صالح والشافعي واحمد واسحق وداود الظاهري ومحمد بن جرير بالتوقيت للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليها اه وقال العيني اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري والليث بن سعد واهل المدينة ومالكا ١٢ ١١ بشر بالكسر ابن بكر بالفتح التنيسي ثقة ١٢ ١٢ موسى بن علي بالتصغير اللخمي صدوق ١٢ ١٣ علي بن رباح ثقة ١٢ ١٤ عقبة بالقاف ابن عامر صحابي مشهور ١٢ ١١٥ وفي نسخة العيني ابردت على صيغة المجهول من الابراد وهو انفاذ الرسول والمعنى ارسلت من الشام بريدا والبريد هو الرسول قاله العيني في النخب . والحديث اخرجه الحاكم والدارقطني والبيهقي وابن حزم ١٢ ١٦ ابراهيم ابن ابي الوزير هو ابراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي صدوق ١٢ ١٧ المفضل بضم الميم ابن فضالة بالفتح المصري ثقة فاضل عابد ١٢ ١٨ عن عبد الله بن الحكم البلوي عن عقبة بن عامر كذا في النسخ المطبوعة وكذا في نسخة العيني ايضا والظاهر ما قاله صاحب الاماني في الاماني الاحبار ان بينهما واسطة علي بن رباح كما في رواية الدارقطني والبيهقي وقد سقطت عن نسخ الطحاوي عن يد الناسخين وعبد الله ضعفه الدارقطني وغيره ١٢ ع عمارة بكسر عين وضمها ١٢ المغني .

يونس قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو[١٩] وابن لهيعة والليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله[٢٠] بن الحكم البلوى انه سمع عُليَّ بن رَباح اللخمي يخبر عن عقبة بن عامر فذكر مثله غير انه قال فقال أصبتَ ولم يقل السنة **قالوا** فقول عُمر هذا لِعُقبةَ اصبت السنة يدل ان ذلك عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم لان السنة لا تكون الا عنه **وخالفهم**[٢١] في ذلك آخرون فقالوا بل يمسح المقيم على خفيه يومًا وليلة والمسافر ثلثة ايام ولياليهن وقالوا اما ما رويتموه عن عُمر من قوله اصبتَ السنة فليس في ذلك دليل على انه عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم لان السنة قد تكون من خلفائه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين حدثنا[٤٧٩] به ابو امية قال ثنا ابو عاصم عن ثور بن[٢٢] يزيد عن خالد[٢٣] بن معدان عن عبد الرحمن[٢٤] بن عَمْرو السلمي عن العرباض[٢٥] بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال سعيد بن المسيّب لربيعة في أُروش اصابع المرأة يا ابن اخي انها السنة يريد قول زيد بن ثابت **فقد** يجوز ان يكون عُمر رأى ما قال لعقبة وهو من الخلفاء الراشدين المهديين فسمّى رأيه ذلك سنة مع انه قد جاءت الآثار المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك بتوقيت المسح للمسافر والمقيم بخلاف ما جاء به حديث أُبيّ بن عمارة **فمما** روي عنه في ذلك ما حدثنا[٤٨٠] حسين بن نصر قال ثنا الفِريابي[٢٦] قال ثنا سفيان[٢٧] عن عَمرو[٢٨] بن قيس عن الحكم بن عُتَيبة عن القاسم[٢٩] بن مُخَيمِرةَ عن شُرَيح[٣٠] بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويومًا وليلة للمقيم يعني المسحَ على الخفين **حدثنا**[٤٨١] روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابو الاحوص[٣١] عن ابي[٣٢] اسحق عن القاسم[٢٩] بن مُخَيمِرةَ عن شُرَيح[٣٠] بن هانئ قال رأيت عليًا فسألته عن المسح على الخفين فقال كنا نُؤمَرُ اذا كنا سَفْرًا ان نمسح ثلثة ايامٍ ولياليهن واذا كنا مقيمين فيومًا وليلة **حدثنا**[٤٨٢] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد[٣٣] بن طلحة عن زُبيد[٣٤] عن الحكم بن عُتَيبةَ عن شُرَيح[٣٠] بن هانئ قال اتيت عائشةَ فقلتُ يا ام المؤمنين ما ترين في المسح على الخفين فقالت إيتِ عليًّا فهو اعلم مني كان يُسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنا اذا كنا سَفْرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا ان لا ننزع خِفافنا ثلثة ايامٍ وثلث ليال **حدثنا**[٤٨٣] يونس قال ثنا سفيان[٣٥] عن منصور عن ابراهيم[٣٦] التيمي عن عمرو بن ميمون[٣٧] عن ابي[٣٨] عبد الله الجَدَلي عن خزيمة[٣٩] بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل المسح على الخفين للمسافر ثلثة ايامٍ ولياليهن وللمقيم يومًا وليلةً قال ولو اطنب له السائل في مسألته لزاده ؞

حدثنا[٤٨٤] ربيع المؤذن قال ثنا يحيى بن[٤٠] حسان قال ثنا سفيان[٤١] وجرير[٤٢] عن منصور فذكر باسناده مثله الا انه قال ولو استَزَدْناه لزادنا **حدثنا**[٤٨٥] ابن مرزوق قال ثنا بِشر[٤٣] بن عُمر قال ثنا شعبة عن الحكم[٤٤] عن ابراهيم[٤٥] عن ابي عبد الله[٣٨] الجدلي عن خزيمة[٣٩] عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه لم يقل ولو استزدناه لزادنا **حدثنا**[٤٨٦] ربيع المؤذن قال ثنا يحيى[٤٠] قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد[٤٦] عن ابراهيم[٤٥] فذكر مثله باسناده **حدثنا**[٤٨٧] ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد الطيالسي قال ثنا شعبة عن الحكم وحماد[٤٦] عن ابراهيم فذكر باسناده مثله **حدثنا**[٤٨٨] ابو بكرة قال ثنا داؤد وابو عامر قالا ثنا هشام عن حماد[٤٦] عن ابراهيم[٤٥] فذكر باسناده مثله **حدثنا**[٤٨٩] سليمن بن شعيب قال ثنا الخَصِيب قال ثنا همام ح وحدثنا[٤٩٠] ابن ابي داؤد

١٩ه عمرو بالفتح هو ابن الحارث بن يعقوب الانصاري المصري ثقة فقيه حافظ ١٢ ٢٠ه عبد الله بن الحكم البلوى قال الدارقطني في حاشية السنن ليس بمشهور وقال في موضع آخر ليس بالقوي وقال الجوزقاني لا يعرف بعدالة ولا جرح ١٢ لسان ٢١ه قوله وخالفهم في ذلك الخ قال العيني اراد بهم الثوري وعبد الله ابن المبارك والاوزاعي وابا حنيفة واصحابه والشافعي واحمد واصحابهما وداؤد واسحق بن راهويه وقال الترمذي وهو قول اكثر العلماء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء اه ١٢ ٢٢ه ثور ابن يزيد قبل الزاي تحتية الحمصي ثقة ثبت ١٢ ٢٣ه خالد بن معدان بميم مفتوحة ومهملة ساكنة ودال مخففة آخره نون الحمصي ثقة عابد ١٢ ٢٤ه عبد الرحمن ابن عمرو بالفتح السلمي بالفتح مقبول ١٢ ٢٥ه العرباض بكسر اوله وسكون الراء ثم موحدة وآخره معجمة ابن سارية صحابي من اهل الصفة ١٢ ٢٦ه الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء محمد بن يوسف بن واقد ثقة فاضل ١٢ ٢٧ه سفيان هو الثوري ١٢ ٢٨ه عمرو بالفتح ابن قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والمد ثقة متقن عابد ١٢ ٢٩ه القاسم بن مخيمرة بالخاء المعجمة مصغرا ثقة فاضل ١٢ ٣٠ه شريح بمعجمة آخره مهملة مصغرا ابن هانئ الكوفي مخضرم ثقة ١٢ ٣١ه ابو الاحوص سلام بن سليم الحنفي الكوفي ثقة متقن ١٢ ٣٢ه ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي ثقة عابد ١٢ ٣٣ه محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي صدوق ١٢ ٣٤ه زبيد بعد الزاي موحدة مصغرا ابن الحارث الكوفي ثقة ثبت عابد ١٢ ٣٥ه سفيان هو ابن عيينة يروي عن منصور بن المعتمر ١٢ ٣٦ه ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي الكوفي العابد ثقة ١٢ ٣٧ه عمرو بالفتح ابن ميمون الاودي مخضرم ثقة عابد ١٢ ٣٨ه ابو عبد الله الجدلي بجيم ودال مهملة مفتوحتين ثقة ١٢ ٣٩ه خزيمة بن ثابت بن فاكه الانصاري من كبار الصحابة شهد بدرًا. والحديث اخرجه الترمذي ١٢ان واخرجه احمد ١٢ اماني ٤٠ه يحيى بن حسان بالسين ابن حيان بالتحتانية ثقة يروي عن الثوري ١٢ ٤١ه سفيان عن منصور وعنه يحيى بن حسان الظاهر انه ابن عيينة فقد وقع رواية يحيى عنه في باب الاستجمار بالعظام وزعم العيني انه الثوري والله اعلم ١٢ ٤٢ه جرير هو ابن عبد الحميد الكوفي ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ١٢ ٤٣ه بشر بالكسر ابن عمر بالضم الزهراني ثقة ١٢ ٤٤ه الحكم بفتح الكاف هو ابن عتيبة يروي عن ابراهيم النخعي ١٢ ٤٥ه ابراهيم عن ابي عبد الله هو النخعي ١٢ ٤٦ه حماد عن ابراهيم النخعي هو ابن ابي سليمان ١٢

قال ثنا هُدْبَة قال ثنا هَمام عن قتادة عن ابي مَعْشَر عن ابراهيم عن ابي عَبْدِالله الجدلي عن خزيمة انه شهد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذلك حدثنا ٤٩١ محمد بن خزيمة قال ثنا مُسلم قال ثنا هشام عن حماد عن ابراهيم عن ابي
عبدالله عن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ٤٩٢ ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال انا
الحكم وحماد عن ابراهيم باسناده مثله حدثنا ٤٩٣ ابن ابي داؤد قال ثنا عبدالرحمن بن المبارك قال ثنا الصَّعْق بن
حَزْن قال ثنا علي بن الحكم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حُبَيْش الاسدي عن عبدالله بن مسعود قال كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من مُرادٍ يقال له صفوان بن عَسّال فقال يارسول الله اني اُسافر بين مكة والمدينة
فَأَفتني عن المسح على الخفين فقال ثلثة ايام للمسافر ويوم وليلة للمقيم حدثنا ٤٩٤ يونس قال ثنا سفيان عن عاصم عن
زر قال اتيت صفوان بن عسال فقلت حاك في نفسي او في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول فهل سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا قال نعم كنا اذا كنا سَفْرًا او مسافرين اُمرنا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام
ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول حدثنا ٤٩٥ ابن مرزوق قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن عاصم فذكر مثله باسناده حدثنا ٤٩٦ ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بَهْدَلة فذكر
باسناده مثله حدثنا ٤٩٧ ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا عبدالواحد بن زياد قال ثنا ابو روق عطية بن الحارث
قال ثنا ابو الغريف عُبيدالله بن خليفة عن صفوان بن عسال قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال
للمسافر ثلث وللمقيم يوم وليلة مسحا على الخفين حدثنا ٤٩٨ ابوبكرة قال ثنا ابراهيم ابن ابي الوزير قال ثنا عبدالوهاب
الثقفي عن مُهاجر عن عبدالرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وزاد اذا لبستهما على طهارة
حدثنا ٤٩٩ صالح بن عبدالرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال انا هشيم قال انا داؤد بن عمرو الحضرمي عن بُسر بن
عُبيدالله الحضرمي عن ابي ادريس الخولاني قال ثنا عوف بن مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله في التوقيت
خاصة وزاد انه جعل ذلك في غزوة تبوك حدثنا ٥٠٠ ربيع المؤذن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا هشيم عن داؤد
فذكر باسناده مثله حدثنا ٥٠١ ابن مرزوق قال ثنا مكي بن ابراهيم قال ثنا داؤد بن يزيد عن عامر عن عروة بن
المغيرة انه سمع اباه يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب لحاجته فاتيته بماء وعليه جبة شامية فتوضأ
ومسح على الخفين فكانت سنة للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة حدثنا ٥٠٢ فهد قال ثنا احمد بن
يونس قال ثنا ابو شهاب عن الحجاج بن ارطاة عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله

---

٤٧ هدبة بضم الهاء بعد المهملة الساكنة موحدة ووقع في جميع النسخ هدية وقد حققته في التصحيح ثم وجدته في نسخة العيني على الصواب وصرح في الشرح انه هدبة بن خالد البصري وقد اخرج له المصنف في باب ٣٥ الصائم يحتجم وذكره هناك منسوبا فقال حدثنا ابن ابي داود قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا سليمن بن المغيرة والحافظ في تهذيبه وابن ابي حاتم في كتابه ذكرا سليمن بن المغيرة وهمام بن يحيى في مشائخ هدبة. هدبة بن خالد بن الاسود القيسي البصري ثقة عابد ١٢ ٤٨ ابو معشر زياد بن كليب الكوفي ثقة ١٢ ٤٩ مسلم هو الازدي الفراهيدي ثقة ١٢ ٥٠ عبدالرحمن بن المبارك العيشي بعد المهملة تحتانية ثم شين معجمة ثقة ١٢ ٥١ صعق بفتح صاد وكسر عين اشهر من سكونها بعدها قاف ابن حزن بفتح المهملة وسكون الزاي ثم نون البصري صدوق يهم ١٢ ٥٢ علي ابن الحكم بفتحتين البناني بضم الموحدة ونونين الاولى خفيفة البصري ثقة ١٢ ٥٣ المنهال بن عمرو بالفتح الاسدي صدوق ١٢ ٥٤ زر بكسر الزاي وتشديد الراء ابن حبيش بمهملة وموحدة آخره معجمة مصغرا الاسدي الكوفي ثقة جليل مخضرم والحديث اخرجه الطبراني في الكبير ١٢ اماني ٥٥ صفوان بن عسال بمهملتين المرادي صحابي معروف ١٢ ٥٦ عاصم هو ابن بهدلة والحديث اخرجه الترمذي في الدعوات والنسائي وابن ماجة واحمد وابن ابي شيبة ١٢ اماني ٥٧ سليمان بن حرب الازدي البصري ثقة امام حافظ. والحديث اخرجه الطيالسي في مسنده ١٢ اماني. ٥٨ حجاج هو ابن المنهال البصري ثقة فاضل ١٢ ٥٩ عفان بن مسلم الباهلي ثقة ثبت ١٢ ٦٠ عبدالواحد بن زياد العبدي ثقة ١٢ ٦١ ابو روق بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف الهمداني صاحب التفسير صدوق ١٢ ٦٢ ابو الغريف بفتح المعجمة آخره فاء الهمداني الكوفي عبيدالله بتصغير العبد ابن خليفة صدوق. والحديث اخرجه النسائي وابن ماجة واخرجه الدولابي في الكنى واحمد والطبراني ١٢ اماني ٦٣ ابراهيم بن ابي الوزير هو ابن عمر بالضم ابن مطرف الهاشمي المكي صدوق ١٢ ٦٤ عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي البصري ثقة اخرج له الجماعة ١٢ ٦٥ مهاجر بن مخلد ابو مخلد مولى البكرات مقبول ١٢ ٦٦ عبدالرحمن بن ابي بكرة آخره هاء نفيع بن الحارث الثقفي ثقة ١٢ ٦٧ عن ابيه نفيع ابي بكرة صحابي مشهور بكنيته ١٢ ٦٨ رواه ابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود والشافعي وابن ابي شيبة والدارقطني والبيهقي والترمذي في العلل وصححه الخطابي ايضا ونقل البيهقي ان الشافعي صححه في سنن حرملة ١٢ تلخيص ٦٩ داؤد بن عمرو بالفتح الحضرمي الاودي قبل المهملة واو صدوق يروي عن بسر ١٢ ٧٠ بسر بضم الموحدة ثم مهملة ساكنة ابن عبيدالله بتصغير العبد الحضرمي الشامي ثقة حافظ قال ابو مسهر هو احفظ اصحاب ابي ادريس الخولاني. اخرج له الجماعة ١٢ ٧١ ابو ادريس عائذ الله سمع من كبار الصحابة ١٢ ٧٢ عوف بن مالك صحابي مشهور من مسلمة الفتح ١٢ والحديث اخرجه البيهقي والدارقطني وابن ابي شيبة ١٢ اماني ٧٣ مكي بن ابراهيم التميمي شيخ البخاري ثقة ثبت ١٢ ٧٤ داؤد بن يزيد بتحتانية ابن عبدالرحمن الاودي الاعرج الكوفي ضعيف اخرج له الترمذي وابن ماجة ١٢ ٧٥ عامر هو ابن شراحيل الشعبي ١٢ ٧٦ عروة بن المغيرة بن شعبة ابو يعفور الثقفي الكوفي ثقة. والحديث اخرجه الطبراني في الكبير ١٢ منتخب ٧٧ ابو شهاب هو عبد ربه ابن نافع الكناني الحناط بمهملة ونون صدوق يهم ١٢ ٧٨ علي بن ربيعة بن نضلة الكوفي ثقة ١٢

علیہ وسلم فی المسح علی الخفین للمقیم یوم ولیلۃ وللمسافر ثلثۃ ایام ولیالیہن **فہذہ الآثار** قد تواترت عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالتوقیت فی المسح علی الخفین للمسافر ثلثۃ ایام ولیالیہا وللمقیم یوم ولیلۃ فلیس ینبغی لاحدان یترک مثل ہذہ الآثار المتواترۃ الی مثل حدیث أبیّ بن عمارۃ **واما ما** احتجوا بہ مما رواہ عقبۃ عن عمرؓ فانہ قد تواترت الآثار ایضاً عن عمرؓ بخلاف ذلک **حدثنا**[٥٠٣] ربیع المؤذن قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا ابو الاحوص[٧٩] عن عمران بن مسلم عن سوید بن غفلۃ قال قلنا لنباتۃ الجعفی وکان اجرأنا علی عمرؓ سلہ عن المسح علی الخفین فسألہ فقال للمسافر ثلثۃ ایام ولیالیہن وللمقیم یوم ولیلۃ **حدثنا**[٥٠٤] ابوبکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان الثوری قال ثنا عمران بن مسلم عن سوید بن غفلۃ ان نباتۃ سأل عمرؓ عن ذلک فقال امسح علیہما یوماً ولیلۃ **حدثنا**[٥٠٥] صالح قال ثنا سعید قال ثنا ھشیم قال انا مالک بن مغول عن عمران بن مسلم عن سوید بن غفلۃ قال اتینا عمرؓ فسألہ نباتۃ عن المسح علی الخفین فقال عمرؓ للمسافر ثلثۃ ایام ولیالیہن وللمقیم یوم ولیلۃ **حدثنا**[٥٠٦] ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبۃ عن حماد عن ابراھیم عن الاسود عن نباتۃ عن عمرؓ مثلہ **حدثنا**[٥٠٧] ابوبکرۃ قال ثنا ابو عامر قال ثنا ہشام عن حماد فذکر باسنادہ مثلہ ٭ **حدثنا**[٥٠٨] ابن خزیمۃ قال ثنا مسلم قال ثنا ہشام قال ثنا حماد عن ابراھیم عن الاسود عن عمرؓ مثلہ **حدثنا**[٥٠٩] فہد قال ثنا محمد بن سعید الاصبہانی قال انا حفص عن عاصم عن ابی عثمان ان عمرؓ قال من ادخل قدمیہ وہما طاہرتان فلیمسح علیہما الی مثل ساعتہ من یومہ ولیلتہ **حدثنا**[٥١٠] ابن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانۃ عن یزید بن ابی زیاد عن زید بن وھب قال کتب الینا عمرؓ فی المسح علی الخفین للمسافر ثلثۃ ایام ولیالیہن وللمقیم یوم ولیلۃ **فہذا** عمرؓ قد جاء عنہ فی ہذا ما یوافق ما روینا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی التوقیت للمسافر وللمقیم **وقد** یحتمل حدیث عقبۃ ایضاً ان یکون ذلک الکلام کان من عمر لانہ علم ان طریق عقبۃ الذی جاء منہ طریق لاماء فیہ فکان حکمہ ان یتیمم فسألہ متی عہدک بخلع خفیک اذا کان حکمک ہو التیمم فاخبرہ بما اخبرہ **وہذا** الوجہ اولی ما حمل علیہ ہذا الحدیث لیوافق ما روی عن عمرؓ سواہ ولا یضادہ **وقد** روی عن غیر عمرؓ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یوافق ما روینا فی التوقیت **حدثنا**[٥١١] فہد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زہیر قال ثنا ابو اسحق عن القاسم بن مخیمرۃ عن شریح بن ہانئ قال اتیت عائشۃ فسألتہا عن المسح علی الخفین فقالت ائت علیاً فانہ اعلمہم بوضوء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسافر معہ فاتیتہ فسألتہ فقال یوم ولیلۃ للمقیم وثلثۃ ایام ولیالیہن للمسافر **حدثنا**[٥١٢] حسین ابن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن سلمۃ بن کہیل عن ابراھیم التیمی عن الحارث بن سوید قال جعل عبد اللہ المسح علی الخفین ثلثۃ ایام للمسافر وللمقیم یوماً ولیلۃ **حدثنا**[٥١٣] ابن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانۃ عن المغیرۃ عن ابراھیم عن عمرو بن الحارث قال سافرت مع عبد اللہ فکان لاینزع خفیہ ثلثا **حدثنا**[٥١٤] ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبۃ عن قتادۃ عن موسی بن سلمۃ قال سألت ابن عباسؓ عن المسح علی الخفین قال للمسافر ثلثۃ ایام ولیالیہن وللمقیم یوم ولیلۃ **حدثنا**[٥١٥] ابوبکرۃ قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبۃ فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[٥١٦] صالح قال ثنا سعید قال ثنا ھشیم قال اخبرنی غیلان بن عبد اللہ قال سمعت ابن عمرؓ یقول ذلک **حدثنا**[٥١٧] ابن ابی

٧٩؎ ابو الاحوص ہو سلام ابن سلیم ١٢ ٨٠؎ عمران بن مسلم الکوفی ثقۃ ١٢ ٨١؎ سوید بن غفلۃ بفتح المعجمۃ والفاء الجعفی مخضرم ١٢ ٨٢؎ نباتۃ بضم النون وقیل بفتحہا ثم موحدۃ ثم مثناۃ الوالبی او الجعفی کوفی مقبول کذا فی التقریب ١٢ ٨٣؎ سعید ہو ابن منصور ١٢ ٨٤؎ مالک بن مغول بکسر المیم وسکون المعجمۃ وفتح الواو الکوفی ثقۃ ثبت . والحدیث اخرجہ ابن حزم فی المحلی ١٢ امانی ٨٥؎ ابو داؤد ہو الطیالسی ١٢ والحدیث اخرجہ البیہقی ١٢ امانی ٨٦؎ حماد ہو ابن ابی سلیمان ١٢ ٨٧؎ الاسود عن عمر کذا فی نسخۃ العینی ایضاً بدون ذکر نباتۃ ١٢ ٨٨؎ حفص ہو ابن غیاث ١٢ ٨٩؎ عاصم بن سلیمان الاحول ١٢ ٩٠؎ ابو عثمان عبد الرحمن بن مل النہدی مخضرم ثقۃ ثبت عابد . والحدیث اخرجہ عبد الرزاق والبیہقی ١٢ امانی ٩١؎ یزید بن زیاد الہاشمی مولاہم الکوفی ضعیف اخرج لہ الجماعۃ والبخاری تعلیقاً ١٢ ٩٢؎ زید بن وہب الجہنی الکوفی مخضرم ثقۃ جلیل . والحدیث اخرجہ عبد الرزاق وابن ابی شیبۃ ١٢ امانی ٩٣؎ ابو غسان مالک بن اسمٰعیل النہدی ثقۃ متقن ١٢ ٩٤؎ زہیر ہو ابن معاویۃ بن حدیج بضم المہملۃ ثقۃ ثبت ١٢ ٩٥؎ القاسم بن مخیمرۃ بمعجمۃ مصغراً الکوفی ثقۃ فاضل ١٢ ٩٦؎ شریح اولہ معجمۃ وآخرہ مہملۃ مصغراً ابن ہانئ الکوفی مخضرم ثقۃ ١٢ ٩٧؎ سلمۃ بن کہیل الحضرمی الکوفی ثقۃ ١٢ ٩٨؎ الحارث بن سوید التیمی الکوفی ثقۃ ١٢ ٩٩؎ المغیرۃ ہو ابن مقسم الکوفی الاعمی ثقۃ ١٢ ١٠٠؎ عمرو بالفتح ابن الحارث الخزاعی اخو جویریۃ ام المؤمنین لہ صحبۃ ١٢ ١٠١؎ موسی بن سلمۃ بن المحبق وزن محمد البصری ثقۃ ١٢ ١٠٢؎ سعید ہو ابن منصور ١٢ ١٠٣؎ غیلان بفتح المعجمۃ ثم تحتیۃ ساکنۃ ابن عبد اللہ الواسطی مولی قریش قال احمد ہو احب الی من سہیل بن ذکوان ١٢

داؤد قال ثنا هُدْبة[١٠٤] قال ثنا سلام[١٠٥] بن مسكين عن عبد العزيز[١٠٦] عن انسؓ مثله حدثنا[٥١٨] ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن سعيد[١٠٧] بن قطن عن ابی زيد[١٠٨] الانصاریؓ رجل من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم مثل ذلك حدثنا[٥١٩] ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن يونس[١٠٩] وقتادة عن موسی[١١٠] بن سلمة عن ابن عباسؓ مثله فهذه اقوال اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم قد اتفقت علی ما ذكرنا من التوقيت فی المسح علی الخفين للمسافر والمقيم فلا ينبغی لاحد ان يخالف ذلك وهذا الذی ذكرناه ايضًا قول ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالیٰ :

باب ذكر الجنب والحائض والذی ليس علی وضوء وقراءتهم القرآن

حدثنا علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد[١] عن قتادة عن الحسن عن حُضين[٢] ابی ساسان عن المهاجر بن قنفذ انه سلم علی رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو يتوضأ فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال انه لم يمنعنی ان اردّ عليك الا انی كرهت ان اذكر الله عزوجل الا علی طهارة حدثنا[٥٢١] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا حميد وغيره عن الحسن البصری عن المهاجر ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يبول او قال مررت به وقد بال فسلمت عليه فلم يرد علیّ حتی فرغ من وضوئه ثم ردّ علیّ فذهب[٣] قوم الی هذا فقالوا لا ينبغی لاحد ان يذكر الله تعالیٰ بشیء الا وهو علی حال يجوز له ان يصلی عليها وخالفهم[٤] فی ذلك اخرون فقالوا من سُلم عليه وهو علی حال حدث تيمم ورد السلام وان كان فی المصر وقالوا فيما سوی السلام مثل قول اهل المقالة الاولی وكان مما احتجوا به فی ذلك ما حدثنا[٥٢٢] به ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد[٥] بن ثابت العبدی ح وحدثنا حسين بن نصر و سليمان بن شعيب قالا ثنا يحيی بن حسان قال ثنا محمد بن ثابت قال ثنا نافع قال انطلقت مع ابن عمر الی ابن عباس فی حاجة لابن عمر فقضی حاجته فكان من[٦] حديثه يومئذ انه قال مرّ رجل علی رسول الله صلی الله عليه وسلم فی سكة من السكك وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتی كاد الرجل ان يتواری فی السكة فضرب بيديه علی الحائط فتيمم لوجهه ثم ضرب ضربة اخری فتيمم لذراعيه قال ثم رد عليه السلام وقال اما انه لم يمنعنی ان اردّ عليك الا انی كنت لست بطاهر حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا محمد[٧] بن بشار قال ثنا ابو احمد الزبيری قال ثنا سفيان عن الضحاك[٨] بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سلم علی النبی صلی الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه حتی اتی حائطا فتيمم حدثنا[٥٢٥] ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عمير[٩] مولی ابن عباسؓ انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الله[١٠] بن يسار مولی ميمونة زوج النبی صلی الله عليه وسلم حتی دخلنا علی ابی الجهم[١١] (ای صحیح عبد الرحمٰن عمیرا ١٢) بن الحارث بن الصمة الانصاری فقال ابو الجهم اقبل رسول الله صلی الله عليه وسلم .

---

[١٠٤] ای هدبة بضم الهاء وبعد المهملة موحدة وفی نسخة العينی قال العلامة هو ابن خالد وهو الصواب فان ابن ابی حاتم ذكر سلام بن مسكين فی مشايخه وتقدم رواية ابن ابی داؤد عنه فی وسط هذا الباب ملی مر ١٢ وزعم مولانا محمد يوسف انه بدية بالتحتانية ابن عبد الوهاب كما هو فی النسخ المطبوعة ولم يتنبه علی الوهم ١٢ [١٠٥] سلام بن مسكين الازدی ثقة ١٢ [١٠٦] عبد العزيز هو ابن صهيب البنانی ثقة ١٢ [١٠٧] سعيد بكسر العين ابن قطن بالقاف آخره نون القطعی قال ابو حاتم شيخ وقال الذهبی مجهول ١٢ [١٠٨] ابو زيد عمرو بن اخطب صحابی . والحديث اخرجه ابو مسلم الكجی فی كتاب السنن ١٢ [١٠٩] يونس عن موسی بن سلمة هو ابن عبيد بن دينار العبدی وقال العلامة العينی انه يونس ابو اسحٰق السبيعی ولا يصح ١٢ [١١٠] موسی بن سلمة بن المحبق البصری ثقة ١٢.

باب ذكر الجنب والحائض والذی ليس علی وضوء وقراءتهم القرآن

[١] سعيد هو ابن ابی عروبة ١٢ [٢] حضين بضاد معجمة مصغرًا ابن المنذر ابو ساسان بمهملتين وهو لقب كنيته ابو محمد ثقة روی عنه الحسن البصری ١٢ [٣] قوله فذهب قوم الخ قال العينی اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصری وابا العالية وعكرمة ١٢ [٤] قوله وخالفهم الخ اراد بهم طائفة من اهل الحديث منهم حميد وغيره ١٢ [٥] محمد بن ثابت العبدی صدوق والحديث اخرجه الدارقطنی فی سننه والطيالسی فی مسنده وابو داؤد والبيهقی ١٢ امانی. [٦] قوله فكان من حديثه ای من حديث ابن عمر كما فی سياق ابی داؤد والطيالسی بلفظ فحدث يومئذ يعنی ابن عمران رجلا سلم الخ اخرجه فی مسند ابن عمر ص ٢٥٣ وبه صرح الحافظ فی التلخيص فقال حديث ابن عمر رواه ابو داؤد بسند ضعيف ولفظه مر رجل علی النبی صلی الله عليه وسلم فی سكة من السكك الخ وبه قال الشراح ولم ار لاحد فيه خلافا فالذی يأتی فی باب صفة التيمم من كلام المصنف ان نافعا روی عن ابن عباس مشيرا الی هذا الحديث فالظاهر انه من سبقة قلمه او وهم عن بعض الناسخين اذ كتب بدل ابن عمر ابن عباس والله اعلم ثم اذا راجعت الی شرح العينی المسمی بنخب الافكار فوجدت فی متنه ايضا نحوه والعجب للعينی رحمه الله فانه لم يتعرض لهذا الوهم بل اقتفی المذكور فی المتن وزعم الحديث هو ايضا انه من مسند ابن عباس فقال وكان من الذی احتج به هؤلاء الآخرون فيما ذهبوا اليه بحديث ابن عباس الذی اخرجه من طريقين الاول من ربيع بن سليمان عن اسد عن محمد بن ثابت عن نافع والثانی عن حسين بن نصر وسليمان بن شعيب عن يحيی بن حسان عن نافع اهـ والله هو الموفق ١٢ [٧] محمد بن بشار بموحدة ثم معجمة العبدی لقبه بندار ثقة ١٢ [٨] الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد الاسدی صدوق يهم . والحديث اخرجه الجماعة الا البخاری ١٢ [٩] عمير بالتصغير هو ابن عبد الله الهلالی ثقة ١٢ [١٠] عبد الله بن يسار كذا فی رواية البخاری ايضًا ووقع فی رواية مسلم عبد الرحمٰن بن يسار وهو وهم قاله الحافظ فی الفتح ذكره ابن سعد وقال عبد الله بن يسار مولی ميمونة زوج النبی صلی الله عليه وسلم قد روی عنه ايضًا ای كما روی عن اخيه سليمان وعطاء ، وكان قليل الحديث وذكره ابن ابی حاتم وقال هو اخو سليمان وعبد الملك وعطاء بنی يسار كانوا اخوة ولم يزد عليه شيئا ١٢ [١١] ابو الجهم كذا فی النسخ المطبوعة بفتح الجيم والصواب ابو الجهيم بالتصغير كذا ضبط فی التقريب والخلاصة وغيره ووقع فی صحيح مسلم فی التيمم ابو الجهم بالفتح لكن قال النووی هو غلط وصوابه ما وقع فی صحيح البخاری وتاريخه وكذا ذكره مسلم فی كتابه فی اسماء الرجال وابو داؤد والنسائی وغيرهم وكل من ذكره من المصنفين فی الاسماء ولابی جهيم هذا حديث آخر فی المرور بين يدی المصلی واما الذی روی عنه حديث الخميصة والانبجانية فهو ابو الجهم بالفتح مكبرا واسمه عامر بن حذيفة بن غانم واما ابو الجهيم بالتصغير فاسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم الانصاری الصحابی ١٢

من نحو بیر جمل فلقیه رجل فسلم علیه فلم یرد رسول الله صلی الله علیه وسلم علیه حتی اقبل علی الجدار فمسح بوجهه وبیدیه ثم رد علیه السلام حدثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقی قال ثنا عمرو بن محمد الناقد قال ثنا یعقوب بن ابراهیم بن سعد قال ثنا ابی عن ابن اسحٰق عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عمیر مولی ابن عباس فذکر مثله قالوا فبهذه الآثار رخصنا للذی یسلم علیه وهو غیر طاهر ان یتیمم ویرد السلام لیکون ذلک جوابا للسلام وهذا کما رخص قوم فی التیمم للجنازة وللعیدین اذا خیف فوت ذلک اذا تشوغل بطلب الماء لوضوء الصلوٰة وذکروا فی ذلک ما حدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا عمر بن ایوب الموصلی عن المغیرة بن زیاد عن عطاء عن ابن عباس فی الرجل تفجأه الجنازة وهو علی غیر وضوء قال یتیمم ویصلی علیها حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن عون قال انا هشیم عن مغیرة عن ابراهیم وعبد الملک عن عطاء وزکریا عن عامر ویونس عن الحسن مثله حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن منصور عن ابراهیم مثله حدثنا ابو بکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم مثله حدثنا حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن حماد عن ابراهیم مثله حدثنا صالح ابن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید قال ثنا هشیم عن یونس عن الحسن والمغیرة عن ابراهیم وعبد الملک عن عطاء نحوه حدثنا ابو بکرة وابن مرزوق قالا ثنا ابو داؤد عن عباد بن راشد قال سمعت الحسن یقول ذلک حدثنا یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب مثله قال وقال لی اللیث مثله حدثنا ابو بشر الرقی قال ثنا شجاع بن الولید عن عبد الملک بن ابی غنیة عن الحکم مثله فلما کان قد رخص فی التیمم فی الامصار خوف فوت الصلوٰة علی الجنازة وفی صلوٰة العیدین لان ذلک اذا فات لم یقض قالوا کذلک رخصنا فی التیمم فی الامصار لرد السلام لیکون ذلک جوابا للمسلم لان ذلک اذا لم یفعل فلم یرد السلام حینئذ فات ذلک وان رد بعد ذلک فلیس بجواب له واما ما سوی ذلک مما لا یخاف فوته من الذکر وقراءة القرآن فلا ینبغی ان یفعل ذلک احد الا علی طهارة وخالفهم فی ذلک اٰخرون فقالوا لا بأس ان یذکر الله تعالیٰ فی الاحوال کلها من الجنابة وغیرها ویقرأ القرآن فی ذلک خلا الجنابة والحیض فانه لا ینبغی لصاحبها ان یقرأ القرآن واحتجوا فی ذلک بما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت علی علی رضی الله عنه انا ورجل منا ورجل من بنی اسد فبعثهما فی وجه ثم قال انکما علجان فعالجا عن دینکما قال ثم دخل المخرج ثم خرج فاخذ حفنة من ماء فمسح بها وجعل یقرأ القرآن فرآنا کانا انکرنا علیه ذلک فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج من الخلاء فیقرئنا القرآن ویأکل معنا اللحم ولم یکن یحجزه عن ذلک شیء لیس الجنابة حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة قال انا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة فذکر مثله غیر انه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقضی حاجة فیقرأ القرآن حدثنا حسین بن نصر وسلیمٰن بن شعیب قالا ثنا عبد الرحمٰن ابن زیاد قال ثنا شعبة فذکر باسناده مثله حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة فذکر باسناده مثله حدثنا فهد قال ثنا

۱۲ه ابو زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو بالفتح ثقة حافظ ۱۲ ۱۳ه عمرو بالفتح ابن محمد الناقد بغدادی ثقة حافظ ۱۲ ۱۴ه یعقوب بن ابراهیم ابن سعد بسکون العین الزهری ثقة یروی عن ابیه ۱۲ ۱۵ه ابن اسحٰق هو محمد امام المغازی ۱۲ ۱۶ه عبد الرحمٰن بن هرمز الاعرج المدنی ثقة عالم ۱۲ ۱۷ه عمر بالضم ابن ایوب الموصلی العبدی صدوق له اوهام. والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ نصب الرایة ۱۸ه المغیرة بن زیاد البجلی الموصلی صدوق له اوهام ۱۲ ۱۹ه قوله عن ابن عباس الخ اخرجه ابن عدی فی الکامل من طریق معافی بن عمران عن مغیرة بن زیاد عن عطاء عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم ثم قال هذا مرفوعا غیر محفوظ وهو موقوف علی ابن عباس وقال البیهقی فی المعرفة المغیرة ضعیف وغیره یرویه عن عطاء لا یسنده عن ابن عباس هکذا رواه عبد الملک بن جریج عن عطاء موقوفا وقد رواه الیمان بن سعید عن وکیع عن معافی عن مغیرة فارتقی درجة اخری فبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم والیمان بن سعید ضعیف ورفعه خطأ فاحش قال العینی فی البنایة والحدیث اذا کثرت طرقه فلا یضره الوقف فان الصحابة کانوا یفتون بالحدیث تارة فلا یرفعونه وتارة یرفعونه. کذا فی نصب الرایة والسعایة بتغیر ۱۲ ب ۲۰ه عمرو بالفتح ابن عون بن اوس ابو عثمان البزار ثقة ۱۲ ۲۱ه مغیرة عن ابراهیم هو ابن مقسم یروی عن ابراهیم النخعی ۱۲ ۲۲ه عبد الملک غیر منسوب هو ابن ابی سلیمان العرزمی بفتح المهملة وسکون الراء ثم زای بعدها میم صدوق له اوهام یروی عن عطاء بن ابی رباح واما عبد الملک بن جریج وان کان یرویه عن عطاء کما قال البیهقی فی المعرفة لکن لم اره احدا من اصحاب الرجال یذکره شیخا فی الرواة عنه ثم بعد زمان حصل لی شرح العینی فراجعته فوجدت فیه ایضا نحوه فالحمد لله ۱۲. ۲۳ه زکریا هو ابن ابی زائدة یروی عن عامر الشعبی ۱۲ ۲۴ه یونس هو ابن عبید یروی عن الحسن البصری ۱۲ ۲۵ه عباد بن راشد التمیمی البصری صدوق ۱۲ ۲۶ه یونس هو ابن یزید الایلی روی ابن شهاب ۱۲ ۲۷ه عبد الملک بن ابی غنیة بغین معجمة مفتوحة وکسر نون وشدة تحتانیة هو ابن حمید نسب الی جده کوفی ثقة یروی عن الحکم بن عتیبة ۱۲. ۲۸ه قوله رخص الخ قلت هو مذهب الاحناف واسحٰق وهو روایة عن احمد والیه ذهب الزهری والاوزاعی والثوری وقال الشافعی ومالک لا یجوز التیمم لصلوٰة العید والجنازة مع القدرة علی الماء لخوف فوتهما ومبنی الخلاف علی ان صلوٰة العید والجنازة تقضی وتعاد فلا یتحقق الفوت وعند الاحناف ومن معهم لا تقضی ولا تعاد فیتحقق کذا فی السعایة ۱۲ ب ۲۹ه وخالفهم الخ قال العینی فی النخب اراد بهم الثوری والنخعی واباحنیفة والشافعی ومالکا واحمد واسحٰق واصحابهم ۱۲ ۳۰ه عبد الله بن سلمة بکسر اللام المرادی الکوفی صدوق. والحدیث اخرجه ابو داؤد والترمذی والنسائی وابن ماجة وابن حبان وصححه ابن خزیمة ۱۲ ان

عمر بن حفص قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال قال عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علی رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ القران علی کل حال الا الجنابة حدثنا محمد بن عمرو بن یونس السوسی قال ثنا یحیی بن عیسی عن ابن ابی لیلی عن عمرو عن عبد الله بن سلمة عن علی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعلمنا القران علی کل حال الا الجنابة **قال** ابوجعفر ففیما روینا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اباحة ذکر اللہ تعالیٰ علی غیر وضوء وقراءة القران کذلک ومنع الجنب من قراءة القران خاصة **وقد** روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضًا فیما یدل علی اباحة ذکر اللہ تعالیٰ علی غیر طهارة ما حدثنا فهد قال ثنا الحسن بن الربیع قال ثنا ابوالاحوص عن الاعمش عن شمر بن عطیة عن شهر بن حوشب قال ثنا ابوظبیة قال سمعت عمرو بن عبسة یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من امرئ مسلم یبیت طاهرًا علی ذکر اللہ فیتعار من اللیل یسأل اللہ تعالیٰ شیئًا من امر الدنیا والاخرة الا اعطاہ ایاہ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا حماد قال کنت انا وعاصم بن بهدلة وثابت فحدث عاصم عن شهر بن حوشب عن ابی ظبیة عن معاذ بن جبل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله غیر انه لم یذکر قوله علی ذکر اللہ قال ثابت قدم علینا فحدثنا هذا الحدیث ولا اعلمه الا عنه یعنی اباظبیة قلت لحماد عن معاذ قال عن معاذ **حدثنا** ربیع الجیزی قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید الله بن عمرو عن زید بن ابی انیسة عن عاصم بن ابی النجود عن شمر بن عطیة فذکر مثله باسناده فهذا ایضًا بعد النوم ففی ذلک اباحة ذکر اللہ تعالیٰ بعد الحدث **وقد** روی عن عائشة من ذلک شئ **حدثنا** علی بن معبد قال ثنا معلی بن منصور قال ثنا ابن ابی زائدة عن ابیه عن خالد بن سلمة عن عروة عن عائشة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یذکر اللہ عزوجل علی کل احیانه **ففی** هذا اباحة ذکر اللہ عزوجل فی حال الجنابة ولیس فیه ولا فی حدیث ابی ظبیة من قراءة القران شئ وفی حدیث علی بیان فرق ما بین قراءة القران وذکر اللہ تعالیٰ فی حال الجنابة **وقد** روی ایضًا فی النهی عن قراءة القران فی حال الجنابة ما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا اسمعیل بن عیاش عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یقرأ الجنب ولا الحائض القران **حدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن خالد ح وحدثنا روح بن الفرج قال ثنا ابن بکیر قالا ثنا عبد الله بن لهیعة عن عبد الله بن سلیمن عن ثعلبة بن ابی الکنود عن مالک بن عبادة الغافقی قال اکل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وهو جنب فاخبرت عمر بن الخطاب فجرنی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ان هذا اخبرنی انک اکلت وانت جنب قال نعم اذا توضأت اکلت وشربت ولکنی لا اصلی ولا اقرأ حتی اغتسل **ففی** هذین الاثرین منع الجنب من قراءة القران وفی احدهما منع الحائض من ذلک فثبت بما فی هذین الحدیثین مع ما فی حدیث علی انه لا باس بذکر اللہ وقراءة القران فی حال الحدث غیر الجنابة وان قراءة القران خاصة مکروهة فی حال الجنابة والحیض **فاردنا** ان ننظر ای هذه الاثار تأخر فنجعله ناسخا لما تقدم فنظرنا فی ذلک **فاذا** ابن ابی داؤد قد حدثنا قال ثنا ابوکریب قال ثنا معاویة بن هشام عن شیبان عن جابر عن عبد الله بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء عن ابیه قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اهراق الماء انما نکلمه فلا یکلمنا ونسلم علیه فلا یرد علینا حتی نزلت یٰایها الذین امنوا اذا قمتم الی الصلوٰة فاخبر علقمة فی

٣١ھ عمر بالضم ابن حفص بن غیاث الکوفی ثقة یروی عن ابیه حفص ١٢ ٣٢ھ عمرو بالفتح ابن مرة الجملی ثقة ١٢ ٣٣ھ محمد بن عمرو بن عران بن دینار النمیری ابوجعفر ابن یونس السوسی قال العقیلی حدث بمناکیر کذا فی المیزان ١٢ ٣٤ھ یحیی بن عیسی التیمی الکوفی نزیل الرملة صدوق یخطئ ١٢ ٣٥ھ الحسن مکبرا ابن الربیع بفتح الراء البجلی الکوفی ثقة ١٢ ٣٦ھ ابوالاحوص سلام بن سلیم الکوفی ثقة متقن ١٢ ٣٧ھ شمر بکسر المعجمة وسکون المیم ابن عطیة الاسدی الکوفی صدوق ١٢ ٣٨ھ بفتح اوله وسکون الموحدة بعدها تحتانیة السلفی الکلاعی مقبول ١٢ ٣٩ھ عمرو بالفتح ابن عبسة بین المهملتین موحدة کلها مفتوحة السلمی صحابی مشهور اسلم قدیما ١٢ ٤٠ھ ثابت هو ابن اسلم البنانی. والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ١٢ ٤١ھ عبید الله بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح هو الرقی ١٢ ٤٢ھ عاصم بن ابی النجود بنون وجیم آخره دال مهملة هو ابن بهدلة صدوق حجة فی القراءة ١٢ ٤٣ھ معلی بن منصور الرازی ثقة سنی فقیه ١٢ ٤٤ھ ابن ابی زائدة هو یحیی بن زکریا الکوفی ثقة متقن ١٢ ٤٥ھ عن خالد بن سلمة عن عروة هکذا فی جمیع النسخ المطبوعة وکذا فی نسخة العینی ایضًا وقد اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذی وابن ماجة والبیهقی وابوعوانة الاسفرائنی فقالوا عن خالد بن سلمة عن البهی عن عروة قال العینی فی النخب سقط فی روایة الطحاوی وخالد بن سلمة روی عن عروة ایضًا ولولم تصح روایة عنه لعلنا ان البهی ساقط فی روایة الطحاوی من الناسخ اه قلت هذا هو الراجح عندی فانی لم اجد احدًا ذکره فی شیوخه ١٢ ٤٦ھ موسی بن عقبة بعد المهملة قاف الاسدی ثقة امام فی المغازی والحدیث اخرجه الدارقطنی والدارمی ١٢ ٤٧ھ عمرو بالفتح ابن خالد الحرانی ثقة ١٢ ٤٨ھ ابن بکیر مصغرا هو یحیی بن عبد الله بن بکیر المخزومی ثقة فی اللیث ١٢ ٤٩ھ عبد الله بن سلیمان قال العینی فی النخب هو عبد الله بن سلیمان ابن زرعة ابوحمزة البصری قلت بل هو عبد الله بن سلیمان البکری الذی ذکره ابن ابی حاتم لکنه سکت عنه ١٢ ٥٠ھ عن شیبان قال مولانا محمد یوسف رحمة الله علیه فی امانی الاحبار هکذا وقع فی النسخ الموجودة عندنا والصواب سفیان وهو الثوری کما وقع فی روایة ابن جریر عن کریب بهذا الاسناد وهکذا صرح الامام ابوبکر الجصاص فی الاحکام والثوری معروف بالروایة عن جابر الجعفی ومعاویة بن هشام معروف بالروایة عن الثوری فتحفظ ثم رأیت فی النسخة التی علیها شرح العینی فوجدت فیها سفیان فحمدت الله وشکرته اه قلت لکن یحتمل ان یکون الصواب ما فی المطبوعات فان معاویة بن هشام یروی عن شیبان بن عبد الرحمن ایضًا کما فی التهذیب وغیره ونسخ ابن جریر الطبری مختلفة فی ذلک فقد وقع فی نسخة حدثنی ابوکریب ثنا معاویة بن هشام عن شیبان ص ٦٥ جلد ٦ عن جابر ونسخة العینی ایضًا لا تخلو عن الاوهام ولان التصحیف فی الاکثر یکون عن النادر بالمشهور ومع ذلک له مزید خصوص بالتفسیر ذکره الحافظ فی التهذیب فی ترجمة ورقاء بن عمر والله اعلم. والحدیث اخرجه ملین والدارقطنی کذا فی الاصابة وایضًا اخرجه الطبرانی کما فی النخب ١٢

هذا الحديث عن النبیّ صلی اللّٰه علیہ وسلّم ان حکم الجنب کان عندہٗ قبل نزول ھذہ الآیة ان لا یتکلم و ان لا یرد السلام حتی نسخ اللّٰه عزّوجلّ ذلك بھذہ الآیة فاوجب بھا الطھارة علی من اراد الصلوٰة خاصة **فثبت** بذلك ان حدیث ابی الجھم وحدیث ابن عمر و ابن عباس و المھاجر منسوخة کلھا وان الحکم الذی فی حدیث علیؓ متأخر عن الحکم الذی فیھا **وقد** دل علی ذلك ایضًا ما **حدثنا** فھد قال ثنا ابونُعیم قال ثنا الحسَن بن صالح قال سمعت سلمة بن کُھیل عن سعید بن جُبیر قال کان ابن عباس وابن عمر یقرأان وھما علی غیر وضوءٍ **حدثنا** سلیمٰن بن شعیب قال ثنا عبدالرحمٰن بن زیاد قال ثنا شعبة عن سلمة بن کھیل فذکر باسنادہ نحوہٗ **حدثنا** محمد بن الحجاج قال ثنا خالد بن عبدالرحمٰن عن حماد بن سلمة ح وحدثنا ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حُمَید عن عکرمة عن ابن عباسؓ مثله **حدثنا** ابراھیم بن محمد الصَّیرفی قال ثنا مُسلم بن ابراھیم قال ثنا ھمام قال ثنا قتادة عن عبداللّٰه بن بُرَیدة عن ابن عباسؓ انه کان یقرأ حِزبه وھو مُحدِث **حدثنا** ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال اَخبرنی الازرق بن قیس عن رجل یقال له اَبَان قال قُلت لابن عمرؓ اذا اھرقتُ الماءَ اذکُرُ اللّٰهَ قال ایّ شیٔ اذا اھرقت الماء قال اذا بُلْتُ قال نعم اذکرِ اللّٰهَ **فھذا** ابن عباسؓ وابن عمرؓ قد رَوَیا عن النبیّ صلی اللّٰه علیہ وسلم انه لم یَرُدَّ السلاَم فی حال الحدث حتّی یتیمم وھما فقد قرءا القراٰنَ فی حال الحدث فلا یجوز ذلك عندنا اِلاّ وقد ثبت النسخ ایضا عندھما **وقد** تابعھما علی ما ذھبا الیه من ھذا قومٌ **حدثنا** ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حمّاد الکوفی عن ابراھیم ان ابنَ مسعودؓ کان یُقرِئُ رجلا فلما انتھی الی شاطی الفرات کف عنه الرجل فقال له مالك قال احدثتُ قال اقرأ فجعل یقرأ وجعل یفتح علیه **حدثنا** ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن عاصم الاحول عن عَزْرَة عن سلمان انه احدث فجعل یقرأ فقیل له اتقرأ وقد اَحْدَثت قال نعم انی لست بجنب **حدثنا** سلیمٰن بن شعیب قال ثنا عبدالرحمٰن بن زیاد قال ثنا شعبة قال سألت قتادة عن الرجل یقرأ القراٰن وھو غیر طاھر فقال سمعتُ سعید بن المسیب یقول کان ابوھریرةؓ ربما قرأ السورةَ وھو غیر طاھر **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وَھْب بن جریر عن شعبة عن قتادة عن سعید عن ابی ھریرةؓ مثله **حدثنا** ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ھمام عن قتادة فذکر باسنادہ مثله **فقد** ثبت بتصحیح ما رَوَینا نسخُ حدیثِ ابن عباسؓ ومَن تابَعه وثبوت حدیث علیؓ علی ما قد شدّہ من اقوال الصحابة فبذلك نأخذ فنکرہ للجُنُب والحائض قراءةَ الآیة تامةً ولا نری بذلك باسًا للذی علی غیر وضوءٍ ولا نری لھم جمیعًا باسًا بذکر اللّٰه تعالٰی **وقد** روی عن عمر بن الخطاب فی منع الجُنب ایضًا من قراءة القراٰن ما یوافق ما قلنا **حدثنا** ابراھیم بن محمد الصیرفی قال ثنا عبداللّٰه بن رَجَاء قال ثنا زائدة عن الاعمش عن شقیق عن عَبِیْدة قال کان عمرؓ یکرہ ان یَقرأ القراٰن وھو جنب **حدثنا** فھد قال ثنا عُمر بن حفص قال ثنا اَبِی قال ثنا الاعمش فذکر مثله باسنادہ **فھذا** عندنا اولٰی من قول ابن عباسؓ لِمَا قد وافقه مما قد رویناہ عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ وسلم فی حدیث علی بن ابی طالب وابن عمر رضی اللّٰه عنھما وابی موسٰی مالك بن عُبادة وھو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمھم اللّٰه تعالٰی **وقد** روی عن ابن عباسؓ ایضًا ما یدل علی خلاف ما رواہ نافع عنه فی حدیث محمد بن ثابت الذی ذکرناہ فیما تقدم فی کتابنا ھذا **حدثنا** یونس قال ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن سَعِید بن الحُوَیرث عن ابن عباسؓ ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ وسلم خرج من الخلاء فطَعِمَ فقیل له اَلاَ تتوضأ فقال انی لا اُرید ان اصلیَ فاَتوضأ **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا ابن جُرَیج قال اخبرنی سَعِید بن الحُوَیرث فذکر مثله باسنادہ **حدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن المنھال قال ثنا یزید بن زُرَیع قال ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دینار فذکر مثله باسنادہ **حدثنا** محمد بن الحجاج قال ثنا خالد بن عبدالرحمٰن قال ثنا حماد بن سلمة عن عمرو مثله باسنادہ افلا تری ان رسولَ اللّٰه صلی اللّٰه علیہ وسلم لما قیل له اَلاَ تتوضأ فقال لا اُرید الصلوٰة فاَتوضأ

---

٥١ عبدالرحمٰن بن زیاد الثقفی الرصافی قال ابوحاتم صدوق ١٢ ٥٢ خالد بن عبدالرحمٰن الخراسانی صدوق له اوھام ١٢ ٥٣ حمید ھو الطویل ١٢ ٥٤ ابراھیم بن محمد بن اسحٰق ابوبکر الصیرفی ذکرہ ابن حبان فی الثقات کما فی کشف الاستار ١٢ ٥٥ مسلم بن ابراھیم الازدی الفراھیدی ابوعمرو البصری ثقة مامون ١٢ ٥٦ عبداللّٰه بن بریدة بضم الموحدة آخرہ ھاء ابن الحصیب الاسلمی ثقة ١٢ ٥٧ الازرق بمفتوحة وسکون زای وفتح راء وبعدھا قاف ابن قیس الحارثی ثقة مامون ١٢ ٥٨ ابان قال العینی فی المنتخب بصری تابعی ذکرہ ابن حبان فی التابعین الثقات ١٢ ٥٩ حماد الکوفی ھو ابن ابی سلیمان الفقیه یروی عنه حماد بن سلمة. والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ١٢ امانی ٦٠ حماد ھو ابن سلمة ١٢ ٦١ عزرة بفتح اوله وسکون الزای وفتح الراء ثم ھاء ھو ابن عبدالرحمٰن بن زرارة الکوفی ثقة ووقع فی نسخة العینی بدله عروة وزعم العلامة عروة بن الزبیر والراجح عندی ما فی النسخ المطبوعة فان الحافظ فی تھذیبه ذکر عاصم الاحول فی تلامذته ولان التصحیف فی الاکثر یکون عن النادر بالمعروف واللّٰه تعالٰی اعلم ١٢ ب ٦٢ سلمان کذا بالفتح ووقع فی نسخة العینی ایضًا وزعم العلامة سلمان الفارسی فان کان محفوظًا فذاك والا فقد ذکر الحافظ فی تھذیبه ابا الشعثاء سلیمًا فی شیوخ عزرة بن عبدالرحمٰن فیحتمل ان یکون مصحفا عنه واللّٰه اعلم ١٢ ٦٣ اخرجه ابن ابی شیبة وعبدالرزاق ١٢ امانی ٦٤ شقیق ھو ابن سلمة ابووائل ثقة ١٢ ٦٥ ھو عبیدة بفتح اوله ابن عمرو السلمانی ثقة ثبت قال ابن ابی حاتم روی عن عمر ١٢ ٦٦ ابوموسٰی مالك بن عبادة الغافقی تقدم حدیثه علی الصفحة السابقة ١٢ ٦٧ سعید بکسر العین ابن الحویرث او ابن ابی الحویرث المکی ثقة ١٢ ٦٨ روح بن القاسم التمیمی العنبری ثقة حافظ ١٢ ٦٩ محمد بن الحجاج بن سلیمان الحضرمی قال ابن ابی حاتم صدوق وقال ابن یونس صالح ١٢ ٧٠ خالد بن عبدالرحمٰن الخراسانی صدوق ١٢

فاخبران الوضوء انما يراد للصلوة لا للذكر فهذا معارض لما رويناه عن ابن عباسؓ فی اوّل هذا الباب وهذا اولٰى لان ابن عباسؓ عَمِل به بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل عمله به على انه هو الناسخ فان عارض فی ذلك مُعَارض بما حدثنا فهد قال ثنا احمد ابن[1] يونس قال انا زُهَير[2] قال ثنا جَابر[3] عن عبد[4] الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشةؓ قالت ما اَتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الخلاءَ الّا توضّأ حين يخرج منه وضوءه للصّلوٰة قالوا فهذا يدل على فساد ما رويتموه عن عائشةؓ انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل اَحيانه قيل له ما فی هذا دليل على ما ذكرتَ لانه قد يجوز ان يكون كان يتوضأ اذا خرج من الخلاء ولا يتوضأ اذا بال فيكون ذلك الحينُ حِينَ حَدَثَ قد كان يذكر اللهَ فيه فيكون معنى قولها كان يذكر الله فی كل اَحيانه اى فی حين طهارته وحدثه حتى لا يتضاد الآثار مع انه قد خالف ذلك حديث ابن عبّاسؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا قال اُرِيدُ الصلوٰة فاتوضأ فدل ذلك على انه لم يكن يتوضأ الا وهو يريد الصلوٰة فقد يحتمل ان يكون ما حَضَرتْ منه عائشةؓ من الوضوء عند خروجه انما هو لارادته الصَّلوٰةَ لا للخروج من الخلاء ويحتمل ايضا ان يكون ذلك اِخبارًا منها عما كان يفعل قبل نزول الاٰية وما فی حديث خالد بن سلمة اِخبارًا منها ما كان يفعل بعد نزول الاٰية حتى يتفق ما رُوى عنها وما رُوى عن غيرها ولا يتضادّ من ذلك شئٌ ❊

باب حكم بول الغلام والجارية قبل ان يأكلا الطعام

حدثنا[٦٦] احمد[1] بن داؤد قال ثنا بكر[2] بن خلَف قال ثنا مُعاذ[3] بُن هشام قال اخبرنی اَبِى عن قتادة عن ابى حرب[4] ابن ابى الاسود عن ابيه[5] عن على رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم انه قال فی الرَّضِيع يُغْسَل بولُ الجارية ويُنضَح بولُ الغلام حدثنا[٦٦] ابن ابى داؤد قال ثنا ابو الوليد[6] قال ثنا ابو الاحوص[7] عن سِمَاك بن حرب عن قابوس[8] بن المُخَارق عن لُبَابَة[9] بنت الحارث ان الحسين بن على رضى الله عنهما بال على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت اعطنى ثوبك اغسله فقال انما يُغْسَل من الاُنثٰى ويُنضَح من بول الذَكر حدثنا[٦٦] فهد قال ثنا ابوبكر[10] بن ابى شيبة قال ثنا ابو الاحوص فذكر مثله باسناده حدثنا[٦٩] يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی مالك والليث وعمرو[11] ويونس[12] عن ابن شهاب عن عُبَيد[13] الله بن عبد الله بن عُتْبة عن اُمّ[14] قيس بنت مِحْصَنٍ انها اتت بابن لها لم يأكل الطعامَ اِلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم فی حجره فبال على ثوبه فدعَى بماءٍ فَنَضَحه ولم يغسله حدثنا يونس قال ثنا سفيان[15] عن الزهرى فذكر مثله باسناده حدثنا ابن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رَجاء قال انا زائدة[16] عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشةؓ قالت اُتى النبىُّ صلى الله عليه وسلم بصبى يُحَنِّكُه ويدعوله فبال عليه فدعى بماءٍ فنضحه ولم يغسله قال ابو جعفر فذهب[17] قوم الى التفريق بين حكم بول الغلام وبول الجارية قبل ان يأكلا الطعامَ فقالوا بول الغلام طاهر وبول الجارية نَجَسٌ وخالفهم[18] فی ذلك آخرون فَسَوَّوْا بين بولَيهما جميعًا وجعلوهما نَجَسَيْن وقالوا قد يحتمل قول النبى صلى الله عليه وسلم بول الغلام يُنْضَح انما اراد بالنضح صَبَّ الماء عليه فقد تسمى العرب ذلك نضحًا ومنه قول النبىّ صلى الله عليه وسلّم انى لاَعرفُ مدينة ينضح البحر بجانبها فلم يَعْنِ بذلك النضح

---

[١] احمد بن يونس هو ابن عبد الله نسب الى جده الكوفى التيمى ثقة حافظ ١٢

[٢] زهير هو ابن معاوية ابو خيثمة ثقة ثبت ١٢ [٣] جابر هو ابن يزيد الجعفى ضعيف رافضى ١٢ [٤] عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد بن قيس النخعى ثقة ١٢

باب حكم بول الغلام والجارية قبل ان يأكلا الطعام

[١] احمد بن داؤد بن موسى وثقه ابن يونس ١٢ [٢] بكر بكر ابن خلف البصرى ختن ابى عبد الرحمٰن المقرى صدوق ١٢ [٣] معاذ بن هشام بن ابى عبد الله الدستوائى صدوق ربما وهم ١٢ [٤] ابو حرب بمهملة مفتوحة وراء ساكنة بعدها موحدة ابن ابى الاسود البصرى ثقة ١٢ [٥] عن ابيه هو ابو الاسود الديلى او الدؤلى فی اسمه اختلاف ثقة فاضل مخضرم ١٢ [٦] ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسى ثقة ثبت ١٢ [٧] ابو الاحوص سلام بن سليم الحنفى ثقة متقن ١٢ [٨] قابوس بقاف وموحدة بينهما الف وقبل السين المهملة وابن المخارق بضم الميم بعدها معجمة خفيفة وبعد الالف راء ثم قاف الكوفى لا بأس به قال الحافظ فی تهذيبه روى عن ابيه ومن لبابة ام الفضل بنت الحارث وقيل عن ابيه عنها وروى عنه سماك بن حرب له عند ابى داؤد وابن ماجة حديث النضح من بول الغلام ١٢ [٩] لبابة بضم لام وخفة موحدة اولى بنت الحارث ابن حزن بفتح المهملة وسكون الزاى بعدها نون الهلالية ام الفضل زوج العباس بن عبد المطلب واخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ماتت بعد العباس فی خلافة عثمان رضى الله عنهم ... والحديث اخرجه ابو داؤد والحاكم والبيهقى واحمد ١٢ [١٠] ابوبكر هو صاحب المصنف وقد اخرجه فيه ١٢ [١١] عمرو بالفتح هو ابن الحارث ابن يعقوب الانصارى الثقة الحافظ الفقيه ١٢ [١٢] يونس هو ابن يزيد الايلى ثقة الا ان فی روايته عن الزهرى وهما قليلا ١٢ [١٣] عبيد الله بتصغير العبد ابن عبد الله بن عتبة بالمثناة ابن مسعود الهذلى ثقة فقيه ثبت ١٢ [١٤] ام قيس بنت محصن بكسر الميم وسكون المهملة ثم صاد مهملة مفتوحة بعدها نون الاسدية اخت عكاشة يقال اسمها آمنة صحابية مشهورة ١٢ [١٥] سفيان شيخ يونس هو ابن عيينة والحديث اخرجه مسلم والترمذى وابن ماجة واحمد وابن ابى شيبة والبيهقى ١٢ امانی [١٦] زائدة بن قدامة الثقفى ثقة ثبت ١٢ [١٧] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء الحسن والاوزاعى وابن وهب والشافعى واحمد واسحٰق وابا ثور ١٢ [١٨] قوله وخالفهم الخ اراد بهم ابراهيم النخعى وسعيد بن المسيب والحسن بن حىّ والثورى وابا حنيفة واصحابه ومالكا واكثر اصحابه ١٢

الرشّ ولكنه اراد بلزق بجانبها **قالوا** وانما فرق بينهما لان بول الغلام يكون في موضع واحد لضيق مخرجه وبول الجارية يتفرق لسعة مخرجه فأمر في بول الغلام بالنضح يريد صبّ الماء في موضع واحد واراد بغسل بول الجارية ان يتتبع بالماء لانه يقع في مواضع متفرقة وهذا المحتمل لما ذكرناه **وقد** رُوي عن بعض المتقدمين ما يدل على ذلك فمن ذلك ما **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن سعيد بن المسيّب انه قال الرّش بالرّش والصبُّ بالصبِّ من الابوال كلها **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حُميد عن الحسن انه قال بول الجارية يغسل غسلا وبول الغلام يتتبع بالماء افلا ترى ان سعيدا قد سوّى بين حكم الابوال كلها من الصبيان وغيرهم فجعل ما كان منه رشًّا يطهُر بالرشّ وما كان منه صبًّا يطهُر بالصبّ ليس ان بعضها عنده طاهر وبعضها غير طاهر ولكنها كلها عنده نجسة وفرق بين التطهر من نجاستها عنده بضيق مخرجها وسعته **ثم** اردنا بعد ذلك ان ننظر في الآثار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيها ما يدل على شيء مما ذكرنا **فنظرنا** في ذلك فاذا محمد بن عمرو بن يونس قد **حدثنا** قال ثنا ابومعاوية[19] عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتى بصبي مرةً فبال عليه فقال صُبُّوا عليها الماء صبًّا **حدثنا** ربيع قال ثنا اسد قال ثنا محمد بن خازم فذكر باسناده مثله **حدثنا** ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عَبْدة[20] بن سُليمٰن عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلّم اُتي بصبي فبال عليه فأتبعه الماء ولم يغسله **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن هشام فذكر باسناده مثله غير انه لم يقل ولم يغسله واتباع الماء حكمه حكم الغَسل الا ترى ان رجلا لو اصاب ثوبه عذرة فاتبعها الماء حتى ذهب بها ان ثوبه قد طهُر **وقد** روى هذا الحديث زائدة عن هشام بن عروة فقال فيه فدعى بماء فنضحه عليه وقال مالك وابومعاوية وعَبْدة عن هشام بن عروة فدعى بماءٍ فصبّه عليه فدل ذلك ان النضح عندهم هو الصبّ **حدثنا** فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابوشهاب[21] عن ابن[22] ابي ليلى عن عيسى[23] بن عبد الرحمٰن عن عبد[24] الرحمٰن بن ابي ليلى عن ابي[25] ليلى قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئ بالحسن[26] رضي الله عنه فبال عليه فاراد القوم ان يُعجّلوه فقال ابني ابني فلما فرغ من بوله صبّ عليه الماء **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا وكيع[27] عن ابن ابي ليلى فذكر مثله باسناده **حدثنا** ابن ابي داؤد قال ثنا يحيى بن صالح[28] قال ثنا زهير بن معاوية عن عبد[29] الله بن عيسى عن جده عبد الرحمٰن بن ابي ليلى عن ابيه قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم وعلى بطنه او على صدره حسن او حسين فبال عليه حتى رأيتُ بوله اساريع فقمنا اليه فقال دعُوه فدعا بماء فصبّه عليه **حدثنا** فهد قال ثنا ابوغسان[30] قال ثنا شريك عن سماك عن قابوس[31] عن ام الفضل[32] قالت لما وُلد الحسين قلت يارسول الله اعطنيه او ادفعه الى فلأ كفّله او ارضعه بلبني ففعل فأتيته به فوضعه على صدره فبال عليه فاصاب ازاره فقلت له يارسول الله اعطني ازارك اغسله قال انما يُصبّ على بول الغلام ويُغسل بول الجارية **قال** ابوجعفر فهذه ام الفضل في حديثها هذا انما يُصبّ على بول الغلام وفي حديثها الذي ذكرناه في الفصل الاوّل انما ينضح من بول الغلام فلما كان ماذكرناه كذلك ثبت ان النضح الذي اراد به في الحديث الاوّل هو الصبّ المذكور ههنا حتى لا يتضادّ الاثران وهذا ابوليلى فلم يختلف عنه انه رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم صبّ على البول الماءَ **فثبت** بهذه الآثار ان حكم بول الغلام هو الغَسل الا ان ذلك الغسل يجزي منه الصبُّ وان حكم بول الجارية هو الغَسل ايضًا وفرق في اللفظ بينهما وان كانا مستويين في المعنى للعلة التي ذكرنا من ضيق المخرج وسعته فهذا حكم هذا الباب من طريق الآثار **واما** وجهه من طريق النظر فانا رأينا الغلام والجارية حكم ابوالهما سواء بعد ما يأكلان الطعام فالنظر على ذلك ان يكون ايضًا سواءً قبل ان يأكلا الطعام فاذا كان بول الجارية نجسًا فبول الغلام ايضًا نجسٌ وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى.

---

[19] ابومعاوية هو محمد بن خازم بمعجمتين الضرير الكوفي ثقة احفظ الناس لحديث الاعمش ١٢ [20] عبدة بفتح العين وسكون الموحدة آخره ها ابن سليمان الكلابي ثقة ثبت ١٢ [21] ثنا ابوشهاب كذا في النسخة المصطفائية ايضًا وهو عبد ربه بن نافع الحناط بالمهملة والنون قال في التقريب صدوق يعد من الثامنة وقال ابوحاتم يروي عن ابن ابي ليلى وروى عنه احمد بن عبدالله بن يونس ووقع في نسخة العيني ثنا ابن شهاب وهو غلط والعجب ان العلامة لم ينبه على الخطأ الفاحش فقال في الشرح هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ولم يتأمل ان الزهري اقدم طبقة يعد من الرابعة لا يروي عن ابن ابي ليلى الذي معدود من السابعة ١٢ [22] ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمٰن الانصاري المدني الكوفي صدوق سئ الحفظ جدا يروي عن اخيه عيسى ١٢ [23] عيسى بن عبد الرحمٰن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي ثقة ١٢ [24] عبد الرحمٰن بن ابي ليلى الانصاري المدني ثم الكوفي ثقة ١٢ [25] ابوليلى الانصاري والد عبد الرحمٰن صحابي اختلف في اسمه شهد احدا وما بعدها وعاش الى خلافة علي رض ١٢ [26] الحسن مكبرا ابن علي بن ابي طالب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وقد صحبه وحفظ عنه مات شهيدا بالسم ١٢ [27] وكيع بن الجراح الرؤاسي ثقة حافظ عابد ١٢ [28] يحيى بن صالح الوحاظي صدوق من اهل الرأي ١٢ [29] عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي ثقة. والحديث اخرجه احمد والطبراني ١٢ اماني [30] ابوغسان مالك بن اسمٰعيل النهدي ثقة متقن ١٢ [31] قابوس بن المخارق لا بأس به ١٢ [32] ام الفضل لبابة بنت الحارث ١٢

باب الرجل لا يجد الا نبيذ التمر هل يتوضأ به او يتيمم

۵۸۲ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا قیس[2] بن الحجاج عن حنش[3] الصنعانی عن ابن عباس ان ابن مسعود خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أمعك يا ابن مسعود ماء قال معی نبیذ فی اداوتی فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبب علی فتوضأ به وقال شراب وطهور ۵۸۳ حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو عمر الحوضی[4] قال ثنا حماد ابن سلمة قال اخبرنی علی[5] بن زید بن جدعان عن ابی[6] رافع مولی آل عمر عن عبد الله بن مسعود انه کان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن وان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتاج الی ماء یتوضأ به ولم یکن معه الا النبیذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة طیبة وماء طهور فتوضأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو جعفر فذهب[7] قوم الی ان من لم یجد الا نبیذ التمر فی سفره توضأ به واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار وممن ذهب الی ذلک ابو حنیفة وخالفهم[8] فی ذلک آخرون فقالوا لا یتوضأ بنبیذ التمر ومن لم یجد غیره تیمم ولا یتوضأ به وممن ذهب الی هذا القول ابو یوسف وکان من الحجة لاهل هذا القول علی اهل القول الاول ان عبد الله بن مسعود انما روی ما ذکرنا عنه فی اول هذا الباب من الطرق التی وصفنا ولیست هذه الطرق طرقا تقوم بها الحجة عند من یقبل خبر الواحد ولم یجئ ایضا المجئ الظاهر فیجب علی من یستعمل الخبر اذا تواترت الروایات به فهذا مما لا یجب استعماله لما ذکرنا علی مذهب الفریقین اللذین ذکرنا ولقد روی عن ابی عبیدة بن عبد الله ما یدل علی ان عبد الله لم یکن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لیلتئذ ۵۸۴ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبة قال ثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال قلت لابی عبیدة[9] اکان عبد الله بن مسعود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لیلة الجن فقال لا حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة فذکر مثله باسناده فلما انتفی عند ابی عبیدة ان اباه کان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لیلتئذ وهذا امر لا یخفی مثله علی مثله بطل بذلک ما رواه غیره مما یخبر ان النبی صلى الله عليه وسلم فعله لیلتئذ اذ کان معه فان قال قائل الآثار الاول اولی من هذا لانها متصلة وهذا منقطع لان ابا عبیدة لم یسمع من ابیه شیئا قیل له لیس من هذه الجهة احتججنا بکلام ابی عبیدة انما احتججنا به لان مثله علی تقدمه فی العلم وموضعه من عبد الله وخلطته لخاصته من بعده لا یخفی علیه مثل هذا من اموره فجعلنا قوله ذلک حجة فیما ذکرناه لا من الطریق الذی وضعت وقد روینا عن عبد الله بن مسعود من کلامه بالاسناد المتصل ما قد وافق ما قال ابو عبیدة ۵۸۵ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابی معشر[10] عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله قال لم اکن مع النبی صلى الله عليه وسلم لیلة الجن ولوددت انی کنت معه ۵۸۶ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا یحیی[11]

باب الرجل لا یجد الا نبیذ التمر هل یتوضأ به او یتیمم

[1] النبیذ فعیل بمعنی مفعول من نبذت الشیٔ اذا طرحته وهو الماء الذی تنبذ فیه تمرات لتخرج حلاوتها الی الماء ۱۲ نخب [2] قیس بن الحجاج الکلاعی صدوق ۱۲ [3] حنش بفتح المهملة والنون الخفیفة بعدها معجمة الصنعانی بفتح المهملة وسکون النون ثم مهملة وبعد الالف نون آخری ثقة ـ والحدیث رواه احمد وابن ماجة والطبرانی والبزار والدارقطنی ۱۲ امانی [4] قوله ابو عمر الحوضی قلت لفظ الحوضی مزادة من قبل بعض الناقلین فانی لم اجد روایة ابی بکرة عن الحوضی وکذا روایة الحوضی عن حماد بل ابو عمر الذی یروی عن حماد وعنه ابو بکرة هو ابو عمر الضریر هذا ثم اذا حصل لی شرح العینی لمعانی الآثار راجعته فاذا هو خال عن لفظ الحوضی وقال فی الشرح هو ابو عمر الضریر فالحمد لله ۱۲ [5] علی بن زید بن عبد الله بن زهیر بن عبد الله بن جدعان بجیم مضمومة وسکون دال ثم عین مهملة آخره نون ضعیف اخرج له الجماعة الا البخاری فانه اخرج له فی الادب ۱۲ [6] ابو رافع الصائغ اسمه نفیع ولا یدری اسم ابیه والذی وقع فی تهذیب التهذیب نفیع بن نافع فخطأ ثقة ثبت. والحدیث اخرجه احمد فی مسنده والدارقطنی فی سننه ۱۲ ان [7] قوله فذهب الخ اراد بالقوم هؤلاء عکرمة والاوزاعی وحمیدا صاحب الحسن بن حی واسحق فانهم ذهبوا الی جواز التوضی بنبیذ التمر عند عدم الماء المطلق والیه ذهب ایضا ابو حنیفة وفی المغنی لابن قدامة وروی عن علی انه کان یری بأسا بالوضوء بنبیذ التمر وبه قال الحسن والاوزاعی وقال عکرمة النبیذ وضوء من لم یجد الماء وقال اسحق النبیذ الحلو احب الی من التیمم وجمعهما احب الی وعن ابی حنیفة کقول عکرمة وقیل عنه بجواز الوضوء بنبیذ التمر اذا طبخ واشتد عند عدم الماء فی السفر بحدیث ابن مسعود وفی احکام القرآن لابی بکر الرازی عن ابی حنیفة فی ذلک ثلاث روایات احداها یتوضأ به ویشترط فیه النبیذ ولا یتیمم قال وهذه هی المشهورة وقال قاضی خان وهو قوله الاول وبها قال زفر والثانیة یتیمم ولا یتوضأ رواها عنه نوح بن ابراهیم واسد بن عمرو والحسن بن زیاد وقال قاضی خان وهو الصحیح عنه وقوله الآخر والذی رجع الیها وبها قال ابو یوسف واکثر العلماء واختیار الطحاوی والثالثة روی عنه الجمع بینهما وهذا قول محمد ۱۲ نخب وقال الشیخ رحمه الله فی البذل اختلف العلماء فی جواز التوضی بالنبیذ وعدم جوازه فعند ابی حنیفة یتوضأ به ولا یتیمم بشرط ان یکون حلوا رقیقا یسیل علی الاعضاء کالماء وما اشتد منها صار حراما لا یجوز التوضی به لحدیث عبد الله ابن مسعود فترک القیاس بالنص وعند ابی یوسف یتیمم ولا یتوضأ به وبه قال الائمة الثلثة وهی الروایة المرجوع الیها عن ابی حنیفة وقوله الاخیر وعلیه الفتوی واختاره الطحاوی وهو المذهب المختار عندنا لان الحدیث وان صح لکن آیة التیمم ناسخة له اذ هی مدنیة وعند محمد یجمع بینهما فان لیلة الجن کان بالمدینة ایضا لان صاحب آکام المرجان ذکر ان ظاهر الاحادیث الواردة فی وفادة الجن کانت ست مرات وذکر منها مرة فی بقیع الغرقد قد حضرها ابن مسعود فلا یقطع بالنسخ ۱۲ [8] قوله وخالفهم الخ اراد بهم عطاء بن ابی رباح والثوری والحسن البصری ومالکا والشافعی واحمد وابا عبید وابا ثور وداود فانهم ذهبوا الی عدم جواز التوضی بنبیذ التمر سواء کان فی الحضر والسفر وممن ذهب الی ذلک الامام ابو یوسف ۱۲ نخب [9] هو ابن عبد الله بن مسعود ثقة ۱۲ [10] ابو معشر زیاد بن کلیب الکوفی ثقة ۱۲ [11] ثنا یحیی بن زکریا الخ قلت لیس فی نسخة العینی ذکر یحیی بل فیها ثنا اسد قال ثنا زکریا ابن ابی زائدة الخ وهو خطأ والعلامة لم یتعرض لرجال هذا الاسناد فی الشرح البتة والصواب ما فی النسخ المطبوعة فان روایة ربیع المؤذن عنه بواسطة اسد کثیرة ویقویه ان الحافظ فی تهذیبه ذکر فی شیوخه داؤد بن ابی هند ۱۲

ابن زکریا بن ابی زائدۃ قال ثنا داؤد بن ابی ھند عن عامر الشعبی[12] عن علقمۃ قال سألت ابن مسعودؓ ھل کان مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ الجن احد فقال لم یَصْحَبْہ منّا احد ولکن فقدناہ ذات لیلۃ فقلنا اُسْتُطِیْر او اُغْتِیْل فتفرقنا فی الشِّعاب والاَوْدِیَۃ نَلْتَمِسُہ وبِتْنا بشرّ لیلۃٍ باتَ بھا قوم نقول اُستطیر ام اُغتیل فقال انہ اتانی داعی الجن فذھبتُ اُقْرِئُھم القراٰنَ فارانا آثارھم **فھذا** عبد اللہ قد انکران یکون کان مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ الجن فھذا الباب ان کان یؤخذ من طریق صحۃ الاسناد فھذا الحدیث الذی فیہ الانکار اولی لاستقامۃ طریقہ ومتنہ وثبت رُواتہ **وان** کان من طریق النظر فانا قد رأینا الاصل المتفق علیہ انہ لا یتوضأ بنبیذ الزبیب ولا بالخل فکان النظر علی ذلک ان یکون نبیذ التمر ایضًا کذلک وقد اجمع العلماء ان نبیذ التمر اذا کان موجودًا فی حال وجود الماء انہ لا یتوضأ بہ لانہ لیس بماءٍ فلما کان خارجًا من حکم المیاہ فی حال وجود الماء کان کذلک ھو فی حال عدم الماء وحدیث ابن مسعودؓ الذی فیہ التوضی بنبیذ التمر انما فیہ انّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضأ بہ وھو غیر مسافر لانہ انما خرج من مکۃ یرید ھم فقیل انہ توضأ بنبیذ التمر فی ذلک المکان وھو فی حکم من ھو بمکۃ لانہ یُتِمُّ الصلوۃ فھو ایضًا فی حکم استعمالہ ذلک النبیذ ھنالک فی حکم استعمالہ ایاہ بمکۃ فلو ثبت ھذا الاثر ان النبیذ مما یجوز التوضی بہ فی الامصار والبوادِی ثبت انہ یجوز التوضی بہ فی حال وجود الماء وفی حال عدمہ فلما اجمعوا علی ترک ذلک والعمل بضدہ فلم یجیزوا التوضی بہ فی الامصار ولا فیما حکمہ حکم الامصار ثبت بذلک ترکھم لذلک الحدیث وخرج حکم ذلک النبیذ من حکم سائر المیاہ فثبت بذلک انہ لا یجوز التوضی بہ فی حال من الاحوال وھو قول ابی یوسفؒ وھو النظر عندنا واللہ اعلم

باب المسح علی النعلین

حدثنا[٥٨٩] ابوبکرۃ وابراھیم بن مرزوق قالا ثنا ابوداؤد قال ثنا حماد بن سلمۃ ح **وحدثنا**[٥٩٠] ابن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن یَعْلَی[1] بن عطاء عن اوس[2] بن ابی اوس قال رأیتُ اَبِیْ توضأ ومسح علی نعلین لہ فقلت لہ اَتمسح علی النعلین فقال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمسح علی النعلین **حدثنا**[٥٩١] فھد قال ثنا محمد بن سعید قال انا شریک عن یَعْلَی بن عطاء عن اوس بن ابی اوس قال کنت مع اَبِیْ فی سفر ونزلنا بماءٍ من میاہ الاعراب فبال فتوضأ ومسح علی نعلیہ فقلت لہ اتفعل ھذا فقال ما ازیدک علی ما رأیتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعل **قال** ابوجعفر فذھب[3] قوم الی المسح علی النعلین کما یمسح علی الخفین وقالوا قد شدّ ذلک ما رُوی عن علی رضی اللہ عنہ فذکروا فی ذلک ما **حدثنا**[٥٩٢] ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد ووھب قالا ثنا شعبۃ عن سلمۃ بن کُھیل عن اَبِی ظَبْیان[4] انہ رای علیًّاؓ بال قائمًا ثم دعا بماءٍ فتوضأ ومسح علی نعلیہ ثم دخل المسجد[12 الطحاوی] فخلع نعلیہ ثم صلی **وخالفھم**[5] فی ذلک اخرون فقالوا لا نری المسح علی النعلین وکان من الحجۃ لھم فی ذلک انہ قد یجوزان یکون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسح علی نعلین تحتھما جوربان وکان قاصدًا بمسحہ ذلک الی جوربیہ لا الی نعلیہ وجورباہ مما لو کان علیہ بلا نعلین جازلہ ان یمسح علیھما فکان مسحہ ذلک مسحًا ارادبہ الجوربین فاتی ذلک علی الجوربین والنعلین فکان مسحہ علی الجوربین ھو الذی تطھر بہ ومَسْحُہ علی النعلین فضلٌ **وقد** بین ذلک ما **حدثنا**[٥٩٣] علی بن معبد قال ثنا المُعَلّٰی[6] بنُ منصور قال ثنا عیسٰی[7] بن یونس عن ابی سنان[8] عن الضحاک[9] بن عبد الرحمٰن عن اَبِی موسٰی[10] ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مسح علی جوربیہ ونعلیہ **حدثنا**[٥٩٤] ابوبکرۃ وابن مرزوق قالا ثنا ابوعاصم عن سفیان الثوری عن اَبِی قیس[11] عن ھُزَیل[12] بن شُرَحْبِیْل عن المغیرۃ بن شعبۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمثلہ فاخبر ابوموسٰی والمغیرۃ عن مسح النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی نعلیہ کیف کان منہ **وقد روی** عن ابن عمرؓ فی ذلک وجہ آخر **حدثنا**[٥٩٥] ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن الحُسین اللھبی قال ثنا ابن ابی فُدَیک عن ابن ابی ذئب عن نافع ان ابن عمرؓ کان اذا توضأ ونعلاہ فی قدمیہ مسح علی ظھور قدمیہ بیدیہ ویقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یَصْنَعُ ھکذا فاخبر

باب المسح علی النعلین

[1] یعلی بن عطاء العامری او اللیثی الطائفی ثقۃ ١٢ [2] اوس بن ابی اوس حذیفۃ الثقفی صحابی وھو غیر اوس بن اوس الذی سکن دمشق علی الصحیح ١٢ [3] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء الاوزاعی والولید بن مسلم ونفرا من الظاھریۃ فانھم قالوا یجوز المسح علی النعلین وادّعوا انہ مذھب علی واوس بن ابی اوس ١٢ [4] ابوظبیان بفتح المعجمۃ وسکون الموحدۃ حصین بن جندب الجنبی الکوفی ثقۃ ١٢ [5] قولہ وخالفھم الخ اراد بھم الثوری والنخعی واباحنیفۃ ومالکا والشافعی واحمد واصحابھم وجمھور العلماء من التابعین ومن بعدھم ١٢ [6] المعلی بن منصور الرازی ثقۃ سنی فقیہ طلب للقضاء فامتنع ١٢ [7] عیسٰی بن یونس بن ابی اسحٰق السبیعی اخو اسرائیل ثقۃ مامون ١٢ [8] ابوسنان عیسٰی ابن سنان الحنفی الفلسطینی لین الحدیث ١٢ [9] الضحاک بن عبد الرحمٰن الطبرانی ثقۃ ١٢ [10] ابوموسٰی ھو الاشعری۔ والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر ١٢ [11] ابوقیس عبد الرحمٰن بن ثروان الکوفی صدوق ١٢ [12] ھزیل بالزای ابن شرحبیل الاودی الکوفی ثقۃ مخضرم۔ والحدیث اخرجہ ابوداؤد والترمذی وابن ماجۃ ١٢ ن۔

ابن عمرؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد کان فی وقت ما کان یمسح علی نعلیہ یمسح علی قدمیہ فقد یحتمل ان یکون ما مسح علی قدمیہ ھو الفرض وما مسح علی نعلیہ کان فضلاً فحدیث ابی اوس یحتمل عندنا ما ذکرنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مسحہ علی نعلیہ ان یکون کما قال ابو موسٰی والمغیرۃ او کما قال ابن عمرؓ فان کان کما قال ابو موسٰی والمغیرۃ فانا نقول بذلک لانا لانری بأسا بالمسح علی الجوربین اذا کانا صفیقین قد قال ذلک ابو یوسفؒ ومحمدؒ واما ابو حنیفۃؒ فانہ کان لایری ذلک حتی یکونا صفیقین ویکونا مجلدین فیکونان کالخفین وان کان کما قال ابن عمرؓ فان فی ذلک اثبات المسح علی القدمین فقد بیّنّا ذلک وما عارضہ وما نسخہ فی باب فرض القدمین فعلی ای المعنیین (ای تخمینین ١٢) کان وجہ حدیث اوس بن ابی اوس من معنی حدیث ابی موسٰی والمغیرۃ ومن معنی حدیث ابن عمرؓ فلیس فی ذلک ما یدل علی جواز المسح علی النعلین فلما احتمل حدیث اوس ما ذکرنا ولم یکن فیہ حجۃ فی جواز المسح علی النعلین التمسنا ذلک من طریق النظر لنعلم کیف حکمہ فرأینا الخفین اللذین قد جوّز المسح علیہما اذا تخرقا حتی بدت القدمان منہما او اکثر القدمین فکل قد اجمع انہ لا یمسح علیہما فلما کان المسح علی الخفین انما یجوز اذا غیّبا القدمین ویبطل ذلک اذا لم یغیبا القدمین وکانت النعلان غیر مغیّبین للقدمین ثبت انہما کالخفین اللذین لا یغیبان القدمین۔

باب المستحاضۃ کیف تتطہر للصلوٰۃ

٥٩٥ حدثنا محمدؒ بن النعمان السقطیؒ قال ثنا الحمیدیؒ قال ثنا عبدؒ العزیز بن ابی حازم قال حدثنی ابنؒ الھاد عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرۃ عن عائشۃؓ ان ام حبیبۃ بنت جحش کانت تحت عبد الرحمٰن بن عوفؓ وانہا استحیضت حتی لا تطہر فذکر شأنہا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لیست بالحیضۃ ولکنہا رکضۃ من الرحم لتنظر قدر قروئہا التی تحیض لہا فلتترک الصلوٰۃ ثم لتنظر ما بعد ذلک فلتغتسل عند کل صلوٰۃ وتصلی ٥٩٦ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوھبیؒ قال ثنا محمد بن اسحاق عن الزھری عن عروۃ عن عائشۃؓ عن ام حبیبۃ بنت جحشؓ کانت استحیضت فی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامرھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالغسل لکل صلوٰۃ فان کانت لتغتمس فی المرکن وھو مملوٌ ماءً ثم تخرج منہ وان الدم لغالبہ ثم تصلی قال ابو جعفر فذھب قومؒ الی ان المستحاضۃ تدع الصلوٰۃ ایام اقرائہا ثم تغتسل لکل صلوٰۃ واحتجوا فی ذلک بقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المروی فی ھذہ الآثار وبفعل ام حبیبۃؓ بنت جحش علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ٥٩٧ حدثنا الربیع بن سلیمٰن الجیزیؒ قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا الھیثمؒ بن حمید قال اخبرنی النعمانؒ والاوزاعی وابو معیدؒ حفص بن غیلان عن الزھری قال اخبرنی عروۃ وعمرۃ عن عائشۃؓ قالت استحیضت ام حبیبۃؓ بنت جحش فاستفتت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان ھذہ لیست بحیضۃ ولکنہ عرق فتقہ ابلیس فاذا ادبرت الحیضۃ فاغتسلی وصلی واذا اقبلت فاترکی لہا الصلوٰۃ قالت عائشۃؓ فکانت ام حبیبۃؓ تغتسل لکل صلوٰۃ وکانت تغتسل احیانا فی مرکن فی حجرۃ اختہا زینبؓ وھی عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی ان حمرۃ الدم لتعلو الماء فتصلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فما منعہا ذلک من الصلوٰۃ ٥٩٨ حدثنا ربیع بن سلیمٰن المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزھری عن عروۃ وعمرۃ عن عائشۃؓ ان ام حبیبۃؓ بنت جحش استحیضت سبع سنین فسألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک فامرھا ان تغتسل وقال ان ھذہ عرق ولیست بالحیضۃ فکانت ھی تغتسل لکل صلوٰۃ ٥٩٩ حدثنا یونس قال ثنا یحیٰیؒ ابن عبد اللہ بن بکیر قال حدثنی اللیث بن سعد عن ابن شہاب عن عروۃ عن عائشۃؓ مثلہ قال اللیث لم یذکر ابن شہاب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر ام حبیبۃؓ ان تغتسل عند کل صلوٰۃ حدثنا اسمٰعیلؒ بن یحیی المزنی قال ثنا محمدؒ بن ادریس قال

باب المستحاضۃ کیف تتطہر للصلوٰۃ

١؎ محمد بن النعمان بن بشیر السقطی المقدسی ثقۃ مشہور روی عنہ ابو عوانۃ ایضاً ١٢ نخب الافکار ٢؎ السقطی بفتحتین نسبۃ الی بیع السقط کذا فی لب اللباب وفی القاموس السقط بالتحریک ما اسقط من الشئ وما لا خیر فیہ وردی المتاع وبائعہ السقاط والسقطی ١٢ ٣؎ الحمیدی عبد اللہ بن الزبیر بن عیسٰی ثقۃ ١٢ ٤؎ عبد العزیز بن ابی حازم سلمۃ ابن دینار المدنی صدوق ١٢ ٥؎ ابن الھاد یزید بن عبد اللہ بن اسامۃ بن الھاد اللیثی المدنی ثقۃ ١٢ ٦؎ الوھبی ھو احمد بن خالد بن موسٰی صدوق ١٢ ٧؎ قولہ فذھب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم ھؤلاء عکرمۃ وسعید بن المسیب وسعید بن جبیر وقتادۃ ومجاہدا والیہ ذھبت الظاھریۃ ١٢ ٨؎ الھیثم بن حمید فی اولہ وآخرہ مہملۃ الغسانی صدوق ١٢ ٩؎ النعمان ھو ابن المنذر الغسانی صدوق ١٢ ١٠؎ قال فی التقریب ابو معید بالتصغیر اسمہ حفص بن غیلان بالمعجمۃ بعدھا تحتانیۃ ساکنۃ مشہور بکنیتہ شامی صدوق فقیہ ١٢ ١١؎ یحیٰی بن عبد اللہ بن بکیر مصغراً المخزومی ثقۃ ١٢ ١٢؎ اسمٰعیل بن یحیٰی بن اسمٰعیل المزنی بمضمومۃ وفتح زای وبنون الامام الجلیل قال الرافعی صاحب مذھب مستقل وکان جبل علم مناظراً محجاجاً ھو خال ابی جعفر الطحاوی وشیخہ۔ وفی المغنی المزنی منسوب الی مزینۃ ١٢ ١٣؎ محمد بن ادریس بن العباس المطلبی الامام الشافعیؒ

انا ابراهیم[14] بن سعد سمع ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضی الله عنها مثله ولم یذکر قول اللیث حدثنا اسمعیل قال ثنا محمد قال ثنا سفیان عن الزهری عن عمرة عن عائشة رضی الله عنها مثله قالوا فهذه ام حبیبة رضی الله عنها قد کانت تفعل هذا فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم لامر رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاها بالغسل فکان ذلک عندها علی الغسل لکل صلوة وقد قال ذلک علی رضی الله عنه وابن عباس رضی الله عنهما من بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم وافتیا بذلک حدثنا سلیمن بن شعیب قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا همام عن قتادة عن ابی حسان[15] عن سعید بن جبیر ان امرأة اتت ابن عباس رضی الله عنهما بکتاب بعد ما ذهب بصره فدفعه الی ابنه فتترتر فیه فدفعه الی فقرأته فقال لابنه الا هذرمته کما هذرمه الغلام المصری فاذا فیه بسم الله الرحمن الرحیم من امرأة من المسلمین انها استحیضت فاستفتت علیا رضی الله عنه فامرها ان تغتسل وتصلی فقال اللهم لا اعلم القول الا ما قال علی رضی الله عنه ثلث مرات قال قتادة واخبرنی عزرة[16] عن سعید انه قیل له ان الکوفة ارض باردة وانه یشق علیها الغسل لکل صلوة فقال لو شاء الله لابتلاها بما هو اشد منه حدثنا سلیمن بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا یزید[17] بن ابراهیم عن ابی الزبیر عن سعید بن جبیر[18] ان امرأة من اهل الکوفة استحیضت فکتبت الی عبد الله بن عمر رضی الله عنهما وعبد الله بن عباس رضی الله عنهما وعبد الله بن الزبیر تناشدهم الله وتقول انی امرأة مسلمة اصابنی بلاء وانما استحیضت منذ سنتین فما ترون فی ذلک فکان اول من وقع الکتاب فی یده ابن الزبیر رضی الله عنه فقال ما اعلم لها الا ان تدع قروءها وتغتسل عند کل صلوة وتصلی فتتابعوا علی ذلک حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حماد[19] عن سعید ابن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنهما خاصة مثله غیر انه قال تدع الصلوة ایام حیضها فجعل اهل هذه المقالة علی المستحاضة ان تغتسل لکل صلوة لما ذکرنا من هذه الآثار وخالفهم[20] فی ذلک آخرون فقالوا الذی یجب علیها ان تغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا تصلی به الظهر فی آخر وقتها والعصر فی اول وقتها وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا تصلیهما به فتؤخر الاولی منهما وتقدم الآخرة کما فعلت فی الظهر والعصر وتغتسل للصبح غسلا وذهبوا فی ذلک الی ما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا نعیم بن حماد قال ثنا ابن المبارک قال انا سفیان الثوری عن عبد الرحمن[21] بن القاسم عن القاسم بن محمد عن زینب رضی الله عنها بنت جحش قالت سألت النبی صلی الله علیه وسلم انها مستحاضة فقال لتجلس ایام اقرائها ثم تغتسل وتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلی وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل وتصلی وتغتسل للفجر حدثنا یونس قال ثنا سفیان[22] عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه ان امرأة استحیضت من المسلمین فسألوا النبی صلی الله علیه وسلم ثم ذکر نحوه الا انه قال قدر ایامها حدثنا ابن مرزوق قال ثنا بشر[23] بن عمر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها ان امرأة استحیضت علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فأمرت ثم ذکر نحوه غیر انه لم یذکر ترکها الصلوة ایام اقرائها ولا ایام حیضها حدثنا فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا خالد[24] بن عبد الله عن سهیل[25] عن الزهری عن عروة عن اسماء ابنة عمیس[26] قالت قلت یا رسول الله ان فاطمة بنت ابی حبیش[27] استحیضت منذ کذا وکذا فلم تصل فقال سبحان الله هذا من الشیطان لتجلس فی مرکن فاذا رأت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا ثم تغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتتوضأ فیما بین ذلک فقوله وتتوضأ فیما بین ذلک یحتمل ان تتوضأ لما یکون بها من الاحداث التی توجب نقض الطهارات ویحتمل ان تتوضأ للصبح فلیس فیه دلیل علی خلاف ما تقدمه من حدیث شعبة وسفیان قالوا فهذه الآثار قد رویت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم کما ذکرنا فی جمع الظهر والعصر بغسل واحد وفی جمع المغرب والعشاء بغسل واحد وافراد الصبح بغسل واحد فبهذا نأخذ وهی اولی من الآثار الاول التی فیها ذکر الامر بالغسل لکل صلوة لانه قد روی ما یدل علی ان هذا ناسخ لذلک فذکروا ما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی[28] قال ثنا محمد[29] بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها قالت ان سهلة[30] ابنة سهیل بن عمرو استحیضت وان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یأمرها بالغسل عند کل صلوة فلما جهدها ذلک امرها ان تجمع الظهر والعصر فی غسل واحد والمغرب والعشاء

---

[14] ابراہیم بن سعد بسکون العین ابن ابراہیم الزہری ثقة حجة ۱۲ [15] ابو حسان بالسین الاعرج اسمه مسلم بن عبد الله صدوق۔ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة مختصرا ۱۲ ان [16] عزرة بفتح المهملة وسکون الزای وفتح الراء ثم ہاء ابن عبد الرحمن الخزاعی الکوفی ثقة۔ والحدیث رواه الدارمی وابن ابی شیبة ۱۲ امانی [17] یزید بن ابراہیم التستری بضم المثناة الاولی وفتح الثانیة بینہما سین مہملة ساکنة وآخره راء ثقة ثبت ۱۲ [18] رواه ابن حزم فی المحلی واخرجه عبد الرزاق مقتصرا علی ابن الزبیر واخرجه الدارمی عن طریق شعبة عن ابی بشر عن سعید بمعناه کذا فی امانی الاحبار عن النخب ۱۲ [19] حماد عن سعید ہو ابن ابی سلیمان ۱۲ [20] قوله وخالفهم الخ اراد بہم عطاء بن ابی رباح وابراہیم النخعی ومنصور ابن المعتمر وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد بن ابی بکر ۱۲ قاله العینی فی النخب [21] عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابی بکر الصدیق ثقة جلیل یروی عن ابیه ۱۲ [22] سفیان ہو ابن عیینة ۱۲ [23] بشر بالکسر ابن عمر بالضم الزہرانی ثقة ۱۲ [24] خالد بن عبد الله الطحان الواسطی ثقة ثبت ۱۲ [25] سہیل مصغرا ابن ابی صالح المدنی صدوق ۱۲۔ [26] اسماء بنت عمیس فی اوله وآخره مہملة مصغرا صحابیة وہی اخت میمونة ام المومنین لامہا ۱۲ [27] فاطمة بنت ابی حبیش بمہملة ثم موحدة آخره معجمة مصغرا ۱۲ [28] الوہبی احمد بن خالد بن موسی الکندی صدوق ۱۲ [29] محمد بن اسحق امام المغازی ۱۲ [30] سہلة ابنة سہیل مصغرا ابن عمرو بالفتح امرأة ابی حذیفة العامریة ۱۲

فی غسل واحد وتغتسل للصبح **قالوا** فدل ذلك علی ان هذا الحکم ناسخ للحکم الذی فی الآثار الاُوَل لانه اَمَر به بعد ذلك فصار القول به اولی من القول بالآثار الاُوَل **قالوا** وقد رُوی ذلك ایضًا عن علیؓ وابن عباسؓ فذکروا ما حدّثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابومعمر قال ثنا عبدالوارث قال محمدؒ بن جحادة عن اسمٰعیلؒ بن رجاء عن سعید بن جُبیر عن ابن عباسؓ قال جاءته امرأة مستحاضة تسأله فلم یفتها وقال لها سَلِی غیری قال فاتت ابنَ عمرؓ فسألته فقال لها لا تصلّی ما رأیتِ الدم فرجعتُ الی ابن عباسؓ فاخبرته فقال رحمه الله ان کاد لیکفرکِ قال ثم سألتُ علیّ بن ابی طالبؓ فقال تلكَ رکزة من الشیطان او قرحة فی الرحم اغتسلِی عند کل صلاتین مرّةً وصَلِّی فلقیتُ ابن عباسؓ بعدُ فسألته فقال ما اجد لكِ الّا ما قال علیؓ **حدّثنا** ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قیسؒ بن سعد عن مجاهدؒ قال قیل لابن عباس ان ارضنا ارض باردة قال تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلا واحدا وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل لهما وتغتسل للفجر غسلاً فذهب هؤلاء الی هذه الآثار ۞

وخالفهمؒ فی ذلك اخرون فقالوا تدَعُ المستحاضة الصلوٰة ایام اَقرائها ثم تغتسل وتتوضا لکل صلوٰة وتصلی **وذهبوا** فی ذلك الی ما حدّثنا محمد بن عمرو بن یونس السوسی قال ثنا یحیی بنؒ عیسی قال ثنا الاعمش عن حَبیب بن ابی ثابت عن عُروةؒ عن عائشةؓ ان فاطمة بنت ابی حُبَیشؓ اتت رسولَ الله صلی الله علیه وسلم فقالت یا رسول الله انی استحاض فلا ینقطع عنی الدّم فاَمرها ان تدَعَ الصلوٰة ایام اَقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لکل صلوٰة وتصلی وَاِنْ قَطَرَ الدمُ علی الحصیر قطرًا **حدّثنا** صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا عبدالله ابن یزید المُقرِئ قال ثنا ابوحنیفةؒ ح وحدّثنا فهد قال ثنا ابونُعیم قال ثنا ابوحنیفة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشةؓ ان فاطمة بنت ابی حُبَیش اَتتِ النبیّ صلی الله علیه وسلم فقالت انی احیض الشهرَ والشهرین فقال رسول الله صلی الله علیه سلم ان ذلك لیس بحیض وانما ذلكِ عرق من دمكِ فاذا اَقبل الحیض فدَعِی الصلوٰة واذا اَدْبَر فاغْتَسِلِی لطهركِ ثم توضئی عند کل صلوٰة **حدّثنا** علی بن شیبة قال ثنا یحییؒ بن یحییٰ قال قرأتُ علی شریك عن ابیؒ الیقظان ح وحدّثنا فهد قال ثنا محمد بن سَعِید ابن الاِصْبهانی قال انا شریك عن ابیؒ الیقظان عن عدیؒ بن ثابت عن ابیهؒ عن جدّهؒ عن النبیّ صلی الله علیه سلم قال المستحاضة تدَعُ الصلوٰة ایام حیضها ثم تغتسل وتتوضأ لکل صلوٰة وتصوم وتصلی **قالوا** وقد رُوی عن علیؓ مثل ذلك فذکروا ما حدثنا فهد قال ثنا محمد بن سَعِید قال انا شریك عن ابی الیقظان عن عدیؒ بن ثابت عن ابیهؒ عن علیؓ رضی الله عنه مثله یعنی مثل حدیثه عن ابیه عن جدّهؒ عن النبیّ صلی الله علیه سلم الذی ذکرناه فی الحدیث الذی قبل هذا قالؒ فیما رویناه عن رسول الله صلی الله علیه سلم وعن علیؓ نقول **فعارضهم** معارض فقال اما حدیث ابی حنیفةؒ الذی رواه عن هشام عن عروة فخطأ وذلك ان الحُفّاظ عن هشام بن عروة رووه علی غیر ذلك فذکروا ما حدّثنا یونس قال انا ابن وَهْب قال اخبرنی عمرٌو وسعیدٌ بن عبد الرحمٰن ومالك واللیث عن هشام بن عروة انه اخبرهم عن ابیه عن عائشةؓ ان فاطمة ابنة ابی حُبَیش جاءت الی رسول الله صلی الله علیه سلم وکانت تستحاض فقالت یا رسول الله انی والله ما اطهر افادَعُ الصلوٰةَ ابدًا فقال رسول الله صلی الله علیه سلم انما ذلكِ عِرق ولیست بالحیضة فاذا اقبلت الحیضة فاتْرُکِی الصلوٰةَ واذا ذهب قدرها فاغسلی عنكِ الدمَ ثم صَلِّی **حدّثنا** محمد بن علی بن داؤد قال ثنا سلیمٰنؒ بن داؤد قال ثنا عبدالرحمٰنؒ بن ابی الزناد عن ابیه وهشام کلاهما عن عروة عن عائشةؓ مثله فهکذا روی الحفاظ هذا الحدیثَ عن هشام

٣١ه ابومعمر عبدالله بن عمرو المقعد التیمی ثقة ثبت ١٢ ٣٢ه محمد بن جحادة بضم الجیم وتخفیف المهملة، ثقة ١٢ ٣٣ه اسمٰعیل بن رجاء بن ربیعة الکوفی، ثقة ١٢ ٣٤ه حماد هو ابن سلمة ١٢ ٣٥ه قیس بن سعد بسکون العین المکی، ثقة ١٢ ٣٦ه مجاهد بالهاء ابن جبر الامام فی التفسیر ١٢ ٣٧ه قوله وخالفهم فی ذلك آخرون اه اراد بهم الثوری وعبدالله ابن مبارک وعروة بن الزبیر وابا سلمة بن عبدالرحمٰن وابا حنیفة ومالکًا والشافعیؒ واحمد واصحابهم وقال ابن حزم وممن قال بایجاب الوضوء لکل صلوٰة علی المستحاضة عائشة ام المؤمنین وعلی بن ابی طالب وابن عباس وفقهاء المدینة وعروة بن الزبیر وسعید بن المسیب والقاسم بن محمد وسالم بن عبدالله ومحمد بن علی بن الحسین والحسن البصری وهو قول سفیان الثوری وابی حنیفة والشافعی واحمد وابی عبید وغیرهم ١٢ ن ٣٨ه یحیی بن عیسیٰ التیمی الکوفی صدوق ١٢ ٣٩ه عروة قال الحافظ فی تهذیبه فی ترجمة حبیب بن ابی ثابت روی عن عروة بن الزبیر حدیث المستحاضة وجزم الثوری انه لم یسمع منه وانما هو عروة المزنی آخر وکذا تبع الثوری ابوداؤد والدارقطنی ثم قال وقال الترمذی عن البخاری لم یسمع من عروة بن الزبیر شیئًا وقال ابن ابی حاتم فی المراسیل عن ابیه اهل الحدیث اتفقوا علی عدم سماعه منه واتفاقهم علی شئی یکون حجة لکن قال ابوداؤد وقد روی حمزة الزیات عن حبیب عن عروة ابن الزبیر عن عائشة حدیثًا صحیحًا فهذا رد منه علی من زعم ان حبیبًا لم یسمع من عروة بن الزبیر وقد صرح فی روایته کون عروة ههنا هو ابن الزبیر لا عروة المزنی الذی هو مجهول وکیع ومحمد بن ربیعة وعبدالله بن داؤد ١٢ ٤٠ه ابوحنیفة الامام الاعظم النعمان بن ثابت بن زوطا بن ماه الکوفی فقیه العراق رحمه الله تعالیٰ ١٢ ٤١ه یحیی بن یحیی النیسابوری ثقة ثبت امام ٤٢ه ابوالیقظان عثمان بن عمیر مصغرًا البجلی الکوفی ضعیف کان یغلو فی التشیع ١٢ ٤٣ه عدی بن ثابت الانصاری الکوفی ثقة ١٢ ٤٤ه عن ابیه ثابت اختلف فی اسم ابیه قال فی التقریب مجهول الحال ١٢ ٤٥ه عن جدّه ای جد عدی له صحبة عند الاکثر ١٢ ٤٦ه قالوا فیما رویناه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن علیؓ نقول. کذا فی نسخة العینی وبه یصح المعنی ١٢ ب ٤٧ه عمرو بالفتح هو ابن الحارث بن یعقوب الانصاری ثقة فقیه ١٢ ٤٨ه سعید بکسر العین ابن عبدالرحمٰن الجمحی المدنی صدوق ١٢ ٤٩ه سلیمٰن بن داؤد بن علی بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمی الفقیه ثقة جلیل ١٢ ٥٠ه عبدالرحمٰن بن ابی الزناد عبدالله بن ذکوان المدنی صدوق یروی عن ابیه وهو ثقة فقیه ١٢

ابن عروة لا کما رواه ابو حنیفةؒ **فکان** من الحجة علیهم فی ذلک ان حماد بن سلمة قد روی هذا الحدیث عن هشام فزاد فیه حرفا یدل علی موافقته لابی حنیفةؒ **حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشةؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل حدیث یونس عن ابن وهب وحدیث محمد بن علی عن سلیمان بن داؤد غیر انه قال فاذا ذهب قدرها فاغسلی عنک الدم وتوضئ وصلی (اخرجه الرازی ۱۲ امانی) **ففی** هذا الحدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرها بالوضوء مع امره ایاها بالغسل فذلک الوضوء هو الوضوء لکل صلوٰة فهذا معنی حدیث ابی حنیفةؒ ولیس حماد بن سلمة عندکم فی هشام بن عروة بدون مالک و اللیث وعمرو بن الحارث **فقد** ثبت بما ذکرنا صحة الروایة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المستحاضة انها تتوضأ فی حال استحاضتها لوقت کل صلوٰة الا انه قد روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما تقدم ذِکرُنا له فی هذا الباب **فاردنا** ان ننظر فی ذلک لنعلم ما الذی ینبغی ان یُعمل به من ذلک فکان ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مما رویناه فی اول هذا الباب انه اَمَرَ امّ حبیبةؓ بنت جحش بالغسل عند کل صلوٰة فقد ثبت نسخ ذلک بما قد رویناه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الفصل الثانی من هذا الباب فی حدیث ابن ابی داؤد عن الوهبی فی امر سَهلَةَ بنت سُهیلؓ فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان امرها بالغسل لکل صلوٰة فلما اجهدها ذلک امرها ان تجمع بین الظهر والعصر بغُسلٍ وبین المغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح غسلا فکان ما امرها به من ذلک ناسخا لما کان اَمَرها به قبل ذلک من الغسل لکل صلوٰة فاردنا ان ننظر فیما روی فی ذلک کیف معناه فاذا عبدالرحمٰن بن القاسم قد رَوی عن ابیه فی المستحاضة التی استحیضت فی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاختلف عن عبدالرحمٰن فی ذلک فروی الثوری عنه عن ابیه عن زینب بنت جحشؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اَمَرها بذلک وان تَدَعَ الصلوٰة ایامَ اَقْرائها ورواه ابن عیینة عن عبدالرحمٰن ایضا عن ابیه ولم یذکر زینب الا انه وافق الثوری فی معنی متن الحدیث فکان ذلک علی الجمع بین کل صلاتین بغسل فی ایام الاستحاضة خاصّة فثبت بذلک ان ایام الحیض کان موضعها معروفا ثم جاء شعبة فرواه عن عبدالرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن عائشةؓ کما رواه الثوری وابن عیینة غیر انه لم یذکر ایام الاقراء وتابعه علی ذلک محمد بن اسحٰق فلما رُوی هذا الحدیث کما ذکرنا فاختلفوا فیه کشفناه لنعلم من این جاء الاختلاف فکان ذکر ایام الاَقراء فی حدیث القاسم عن زینب ولیس ذلک فی حدیثه عن عائشةؓ فوجب ان یجعل روایته عن زینب غیر روایته عن عائشةؓ فکان حدیث زینب الذی فیه ذکر الاقراء حدیثا منقطعا لا یثبته اهل الخبر لانهم لا یحتجون بالمنقطع وانما جاء انقطاعه لان زینب لم یُدْرِکها القاسم ولم یولد فی زمنها لانها توفیت فی عهد عمر بن الخطابؓ وهی اوّل ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفاةً بعده وکان حدیث عائشةؓ هو الذی لیس فیه ذکر الاَقراء انما فیه ان النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم امر المستحاضة ان تجمع بین الصلاتین بغسل علی ما فی ذلک الحدیث ولم یبیّن ایّ مستحاضة هی **فقد** وجدنا المستحاضة قد تکون علی معان مختلفة **فمنها** ان تکون مستحاضة قد استمر بها الدم وایام حیضها معروفة لها فسبیلها ان تدع الصلوٰة ایام حیضها ثم تغتسل وتتوضأ بعد ذلک **ومنها** ان تکون مستحاضة لان دمها قد استمر بها فلا ینقطع عنها وایام حیضها قد خَفیتْ علیها فسبیلها ان تغتسل لکل صلوٰة لانها لا یأتی علیها وقت الا احتمل ان تکون فیه حائضا او طاهرا من حیض او مستحاضة فیحتاط لها فتؤمر بالغسل **ومنها** ان تکون مستحاضة قد خَفیتْ علیها ایامُ حیضها ودمُها غیر مستمر بها ینقطع ساعةً ویعود بعد ذلک هٰکذا هی فی ایامها کلّها فتکون قد احاط علمها انها فی وقت انقطاع دمها اذا اغتسلت حینئذٍ غیر طاهر من حیض طُهرًا یوجب علیها غُسلا فلها ان تصلی فی حالها تلک ما ارادت من الصلوات بذلک الغسل ان امکنها ذلک **فلما** وجدنا المرأة قد تکون مستحاضة بکل وجه من هذه الوجوه التی معانیها مختلفة واحکامها مختلفة واسم المستحاضة یجمعها ولم نجد فی حدیث عائشة ذلک بیان استحاضة تلک المرأة التی امر النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم لها بما ذکرنا ایّ مستحاضة هی لم یجز لنا ان نحمل ذلک علی وجه من هذه الوجوه دون غیره الا بدلیل یدلنا علی ذلک **فنظرنا** فی ذلک هل نجد فیه دلیلا **فاذا** بکر بن ادریس قد حدثنا[62] قال ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبدالملک[51] بن مَیسرة والمجالد[52] بن سَعید وبیانٌ[53] قالوا سمعنا عامرا الشعبیّ یحدث عن قَمِیر[54] امرأةِ مسروق عن عائشةؓ انها قالت فی المستحاضة تدعُ الصلوٰة ایامَ حیضها ثم تغتسل غسلا واحدًا وتتوضأ عند کل صلوٰة **حدثنا**[63] حُسین بن نصر وعلی بن شیبة قالا ثنا ابو نُعیم

---

[51] عبدالملک بن ابی سلیمان میسرة صدوق ۱۲ [52] المجالد بضم المیم وتخفیف الجیم وبعد الالف لام، ابن سعید الهمدانی بسکون المیم لیس بالقوی وقد تغیر فی آخر عمره اخرج له مسلم واصحاب السنن ۱۲ [53] بیان بموحدة ثم تحتانیة وآخره نون ابن بشر بسکون المعجمة الکوفی ثقة ۱۲ [54] قمیر بفتح القاف وکسر المیم وبعدها تحتانیة ثم راء بنت عمرو بالفتح الکوفیة امرأة مسروق مقبولة ۱۲

قال ثنا سفیان عن فراس[55] وبیان[55] عن الشعبی فذکر باسناده مثله **فلما** روی عن عائشة[56] ما ذکرنا من قولها الذی أفتت به بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان ما ذکرنا من حکم المستحاضة انها تغتسل لکل صلوٰة وما ذکرنا انها تجمع بین الصلاتین بغسل وما ذکرنا انها تدع الصلوٰة ایام أقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لکل صلوٰة وقد رُوی ذلک کلّه عنها **ثبت** بجوابها ذلک ان ذلک الحکم هو الناسخ للحکمین الآخرین لانه لا یجوز عندنا علیها ان تدع الناسخ وتُفتی بالمنسوخ ولولا ذلک لسقطت روایتها فلما ثبت ان هذا هو الناسخ لما ذکرنا وجب القول به ولم یجز خلافها **هذا** وجه قد یجوز ان یکون معانی هذه الآثار علیه **وقد** یجوز فی هذا وجه آخر یجوز ان یکون ما رُوی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی فاطمة ابنة ابی حُبیش[ؓ] لا یخالف ما روی عنه فی امر سَهْلَة ابنة سُهَیل[ؓ] لان فاطمة ابنة ابی حُبیش[ؓ] کانت ایامُها مَعروفةً وَسَهْلَة کانت ایامها مجهولة الّا ان دمها ینقطع فی اوقات ویعود فی اوقات وهی قد احاط علمها انها لم تخرج من الحیض بعد غسلها الی ان صلّت الصلاتین جمیعًا فان کان ذلک کذلک فانا نقول بالحدیثین جمیعا فنجعل حکم حدیث فاطمة علی ما صرفناه الیه ونجعل حکم حدیث سَهْلَة علی ما صرفناه ایضا الیه **واما** حدیث ام حبیبة فقد رُوی مختلفا فبعضهم یذکر عن عائشة[ؓ] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرها بالغسل عند کل صلوٰة ولم یذکر ایام اقرائها فقد یجوز ان یکون امرها بذلک لیکون ذلک الماء علاجًا لها لانه یُقَلِّص الدمَ فی الرَّحِم فلا یَسِیْل وبعضهم یرویه عن عائشة[ؓ] ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرها ان تَدَعَ الصلوٰة ایامَ أقرائها ثم تغتسل لکل صلوٰة فان کان ذلک کذلک فقد یجوز ان یکون اراد به العلاجَ وقد یجوز ان یکون اراد به ما ذکرنا فی الفصل الذی قبل هذا لان دمها سائل دائم السَّیلان فلیست صلوٰةٌ الا تحتمل ان تکون عندها طاهرًا من حیض لیس لها ان تصلیها الا بعد الاغتسال فامرها بالغسل لذلک فانّ کان هذا هو معنی حدیثها فانا کذلک نقول ایضًا فیمن استمر بها الدم ولم تعرف ایامها **فلما** احتملت[56] هذه الآثار ما ذکرنا ورُوِّینا[57] عن عائشة[ؓ] من قولها بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم ما وصفنا **ثبت** ان ذلک هو حکم المستحاضة[58] التی تعرف ایامها وثبت ان ما خالف ذلک مما روی عنها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مستحاضة استحاضتها غیر استحاضة هذه او فی مستحاضة استحاضتها مثل استحاضة هذه الّا ان ذلک علی[59] ایّ المعانی کان کان فیما روی فی امر فاطمة ابنة ابی حُبیش[ؓ] اولی لان معه الاختیار من عائشة[ؓ] له بعد النبی صلی الله علیه وسلم وقد علمت ما خالفه وما وافقه من قوله وکذلک ایضًا ما رویناه عن علی[ؓ] فی المستحاضة انها تغتسل لکل صلوٰة وما رویناه عنه انها تجمع بین الصلاتین بغسل وما رویناه عنه انها تدع الصلوٰة ایام اقرائها ثم تغتسل وتتوضأ لکل صلوٰة انما اختلفت أقواله فی ذلک لاختلاف الاستحاضة التی افتی فیها بذلک **واما** ما رووا عن ام حبیبة فی اغتسالها لکل صلوٰة فوجه ذلک عندنا انها کانت تتعالج به **فهذا** حکم هذا الباب من طریق الآثار وهی التی یحتج بها فیه **ثم** اختلف الذین قالوا انها تتوضأ لکل صلوٰة فقال بعضهم تتوضأ لوقت کل صلوٰة وهو قول ابی حنیفة[ؓ] وزُفَر وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالٰی وقال آخرون بل تتوضأ لکل صلوٰة ولا یعرفون ذکر الوقت فی ذلک ؛ **فاردنا** نحن ان نستخرج من القولین قولا صحیحًا فرأیناهم قد اجمعوا انها اذا تَوَضَّأَتْ فی وقت صلوٰة فلم تصل حتی خرج الوقت فارادت ان تصلی بذلک الوضوء انه لیس ذلک لها حتی تتوضأ وضوءً جدیدًا ورأیناها لو توضأت فی وقت صلوٰة فصلّت ثم ارادت ان تتطوع بذلک الوضوء کان ذلک لها ما دامت فی الوقت **فدل** ما ذکرنا ان الذی یُنقِض طُهْرَها هو خروج الوقت وان وضوءها یُوْجِبُه الوقتُ لا الصلوٰة وقد رأیناها لو فاتتها صلوات فارادت ان تقضیهن کان لها ان تجمعهن فی وقت صلوٰة واحدة بوضوء واحدٍ فلو کان الوضوء یجب علیها لکل صلوٰة لکان یجب ان تَتَوَضَّأَ لکل صلوٰة من الصلوات الفائتات فلما کانت تصلیهنّ جمیعًا بوضوء واحد ثبت بذلک ان الوضوء الذی یجب علیها هو لغیر الصلوٰة وهو الوقت **وحجة** اخری انا قد رأینا الطهارات تَنْتَقِضُ باحداث[ؑ] منها الغائط والبول وطهارات تَنْتَقِضُ بخروج اوقات وهی الطهارة بالمسح علی الخفین یَنْقُضُها خروج وقت المسافر وخروج وقت المقیم وهذه الطهارات المتفق علیها لم نجد فیها[60] ما ینقضها صلوٰةٌ انما ینقضها حدث او خروج وقت وقد ثبت ان طهارة المستحاضة طهارة ینقضها الحدث وغیر الحدث فقال قوم هذا الذی هو غیر الحدث هو خروج الوقت وقال آخرون هو فراغ من صلوٰة ولم نجد الفراغ من الصلوٰة حدثا فی شیٔ غیر ذلک وقد وجدنا خروج الوقت حدثا فی غیره فاولی الاشیاء ان نرجع فی هذا الحدیث المختلف فیه فنجعله کالحدث الذی قد أُجمع علیه ووُجد له اصل ولا نجعله کما لم یجمع علیه ولم نجد له اصلا فثبت بذلک قول من ذهب الی

---

[55] فراس بکسر فاء وخفة راء وسین مهملة ابن یحیی الهمدانی ابو یحیی المکتب صدوق ربما وهم اخرج له الجماعة ۱۲ [56] قوله فلما احتملت هذه الآثار۔ اراد بها الآثار التی رویت فی فاطمة بنت ابی حبیش وسهلة بنت سهیل وام حبیبة ۱۲ ان [57] قوله ورویناعن عائشة الخ اراد به ما رواہ قمیر امرأة مسروق عنها الذی مضی ذکرہ ۱۲ ان [58] حکم المستحاضة التی تعرف ایامها کذا فی نسخة العینی "تعرف" ۱۲ [59] علی ایّ المعانی کان فکان فیما روی الخ کذا فی نسخة الشارح ۱۲ [60] لم نجد فیهما ما ینقضها۔ کذا فی نسخة العینی وهو الصحیح ۱۲۔

انها تتوضأ لکل وقت صلوٰۃ وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمہم اللہ تعالیٰ ❊

باب حکم بول ما یؤکل لحمہ

[٦٢٢] حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا عبد اللہ بن بکر[1] قال ثنا حمید عن انس قال قدم ناس من عُرَیْنَۃَ علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ فَاجْتَوَوْھا فقال لو خرجتم الی ذَوْدٍ لنا فشربتم من اَلْبَانِھا قال وذکر قتادۃ انہ قد حفظ عنہ وابوالھا [٦٢٣] حدثنا عبد اللہ بن محمد ابن خُشیش قال ثنا عبد اللہ بن مَسلمۃ بن قَعْنَب قال ثنا حماد بن سَلَمَۃ عن ثابت[2] وقتادۃ وحُمید عن انس عن النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ وقال من اَلْبَانِھا واَبْوالِھا **فذھب**[3] قوم الی ان بول ما یوکل لحمہ طاھر وان حکم ذلک کحکم لحمہ وممن ذھب الی ذلک محمد ابن الحسن وقالوا لما جَعَل ذلک رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دواءً لِمَا بِھِم ثبت انہ حلال لانہ لوکان حرامًا لم یداوھم بہ لانہ داء لیس بشفاء کما قال فی حدیث علقمۃ بن وائل بن حجر [٦٢٤] حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا یحیی بن حسّان[4] قال حدثنا حماد ابن سلمۃ ح [٦٢٥] وحدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابوالولید قال ثنا حماد بن سلمۃ عن سِماک بن حرب عن علقمۃ بن[5] وائل عن طارق بن[6] سوید الحَضْرمی قال قلت یارسول اللہ ان بارضنا اَعْنَابًا نعتصرھا افنشرب منھا قال لا فراجعتہ فقال لا فقلت یارسول اللہ انا نستشفی بھا المریض قال ذاک داء ولیس بشفاء وکما قال عبد اللہ بن مسعودؓ وغیرہ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [٦٢٦] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وَھْب[7] قال ثنا شعبۃ عن ابی[8] اسحٰق عن ابی الاحوص[9] قال قال عبد اللہؓ ما کان اللہ لیجعل فی رِجْسٍ او فیما حرّم شفاءً [٦٢٧] حدثنا حسین بن نصر قال ثنا ابونُعیم قال ثنا سفیان عن عاصم[10] عن ابی وائل قال اشتکی رجل مِنّا فَنُعِتَ لہ السَّکَرُ فاتینا عبدَ اللہؓ فسألناہ فقال ان اللہ لم یجعل شفاءکم فیما حَرّمَ علیکم [٦٢٨] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوعاصم عن عثمان بن[11] الاسود عن عطاء[12] قال قالت عائشۃؓ اللّٰھم لا تشف مَن استشفی بالخمرِ **قالوا** فلما ثبت بھذہ الآثار ان الشفاء لا یکون فیما حرم علی العباد ثبت بالاثر الاوّل الذی جعل النبیّ صلی اللہ علیہ وسلّم بول الابل فیہ دواء انہ طاھر غیر حرام **وقد** رُوی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم فی ذلک ایضًا ما [٦٢٩] حدثنا الربیع بن سلیمٰن المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لَھِیعۃ قال ثنا ابن[13] ھُبَیْرۃَ عن حَنَش[14] بن عَبْد اللہ عن ابن عباسؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی اَبوال الابل واَلْبَانِھا شفاءً لذربۃ بطونھم قالوا ففی ذلک تثبیت ما وصفنا ایضًا **وخالفھم**[15] فی ذلک آخرون فقالوا ابوال الابل نجسۃ وحکمھا حکم دمائھا لا حکم اَلْبَانِھا ولحُومِھا وقالوا اما ما رویتموہ فی حدیث العُرَنِیّیْن فذلک انما کان للضرورۃ فلیس فی ذلک دلیل انہ مباح فی غیر حال الضرورۃ لانا قد رأینا اشیاءَ اُبِیْحَتْ فی الضروراتِ ولم تُبَحْ فی غیر الضروراتِ ورُویت فیھا الآثار عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم [٦٣٠] حدثنا حسین بن نصر قال سمعت یزیدَ بن ھٰرون قال انا ھمام ح [٦٣١] وحدثنا عبد اللہ بن محمد بن خُشیش قال ثنا الحجاج بن المنھال قال ثنا ھمام قال انا قتادۃ عن انسؓ ان الزبیرؓ وعبد الرحمٰن بن عوفؓ شَکَوَا الی النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم القُمّل فَرَخّص لھما فی قمیص الحریر فی غزاۃ لھما[16] قال انسؓ فرایتُ علی کل واحد منھما قمیصًا من حریر **فھذا** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم قد اباح الحریر لمن اباح لہ اللبس من الرجال للحکّۃ التی کانت بمن اباح ذلک لہ فکان ذلک من علاجھا ولم یکن فی اباحتہ ذلک لھم للعلل التی کانت بھم ما یدل علی ان ذلک مباح فی غیر تلک العلل فکذلک ایضًا ما اباحہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للعُرَنِیّین للعلل التی کانت بھم فلیس فی اباحۃ ذلک لھم دلیل ان ذلک مباح فی غیر تلک العلل ولم یکن فی تحریم لُبس الحریر ما ینفی ان یکون حلالًا فی حال الضرورۃ

باب حکم بول ما یؤکل لحمہ

[1] عبد اللہ بن بکر بالفتح السہمی ثقۃ حافظ. والحدیث اخرجہ الجماعۃ بالفاظ مختلفۃ مطولۃ ومختصرۃ واخرجہ احمد ایضًا ۱۲ [2] ثابت ھو ابن اسلم البنانی ۱۲ والحدیث اخرجہ الترمذی ۱۲ان [3] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم المذکورین الشعبی وعطاء والنخعی والزھری وابن سیرین والحکم بن عیینۃ والثوری فانھم استدلوا بالحدیث المذکور علی طھارۃ بول ما یؤکل لحمہ، وممن ذھب الی ذلک محمد بن الحسن من اصحاب ابی حنیفۃ والاصطخری والرویانی من اصحاب الشافعی والیہ ذھب مالک واحمد وقال داؤد وابن علیہ بول کل حیوان ونجوہ وان کان لا یؤکل طاھر غیر بول الآدمی ۱۲ان [4] اخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی واحمد ۱۲ [5] علقمۃ بن وائل الحضرمی الکوفی صدوق ۱۲ [6] طارق بن سوید وقیل سوید بن طارق الحضرمی ویقال الجعفی صحابی لیس لہ غیر ھذا الحدیث. والحدیث اخرجہ الطبرانی فی الکبیر ۱۲ان [7] وھب بالفتح ھو ابن جریر ۱۲ [8] ابواسحٰق عمرو بن عبد اللہ السبیعی ۱۲ [9] ابوالاحوص عوف بن مالک، ثقۃ ۱۲ [10] عاصم ھو ابن بہدلۃ، صدوق ۱۲ [11] عثمان بن الاسود المکی، ثقۃ ثبت ۱۲ [12] عطاء ھو ابن ابی رباح ۱۲۔ [13] ابن ھبیرۃ بعد الھاء موحدۃ (مصغرًا) ھو عبد اللہ بن ھبیرۃ بن اسعد الحضرمی المصری، ثقۃ ۱۲ [14] حنش بفتح المہملۃ والنون ثم معجمۃ ابن عبد اللہ الصنعانی، ثقۃ ۱۲۔ [15] قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بھم اباحنیفۃ وابا یوسف والشافعی واباثور وآخرین کثیرین فانھم قالوا ابوال الابل نجسۃ وحکمھا حکم دمائھا فی النجاسۃ لا کحکم لحومھا وقال ابن حزم فی المحلی والبول بجملۃ من کل حیوان انسان وغیر انسان مما یوکل لحمہ اولا یؤکل لحمہ ونحو کل ما ذکرنا کذلک او من طائر یوکل لحمہ اولا یوکل لحمہ فکل ذلک حرام اکلہ شربہ الا للضرورۃ تداوی او اکراہ او جوع او عطش فقط وفرض اجتنابہ فی الطہارۃ والصلوٰۃ الا ما لا یمکن التحفظ منہ ان لا یخرج فھو معفو عنہ ۱۲ [16] اخرجہ الجماعۃ والطیالسی فی مسندہ

ولا انه علاج من بعض العلل فكذلك حرمة البول فی غیر حال الضرورة لیس فیه دلیل انه حرام فی حال الضرورة **فثبت** بذلك ان قول رسول الله صلی الله علیه سلّم فی الخمر انه داء ولیس بشفاء انما هو لانهم كانوا یستشفون بها لانها خمر فذلك حرام وكذلك معنی قول عبد الله رضی الله عنه عندنا ان الله عزوجل لم یجعل شفاءكم فیما حرم علیكم انما هو لما كانوا یفعلون بالخمر لاعظامهم ایاها ولانهم كانوا یعدونها شفاء فی نفسها فقال لهم ان الله لم یجعل شفاءكم فیما حرم علیكم **فهذا** وجه هذه الآثار فلما احتملت ما ذكرنا ولم یكن فیها دلیل علی طهارة الابوال احتجنا ان نرجع فنلتمس ذلك من طریق النظر فنعلم كیف حكمه **فنظرنا** فی ذلك فاذا لحوم بنی آدم كل قد اجمع انها لحوم طاهرة وان ابوالهم حرام نجسة فكانت ابوالهم باتفاقهم محكوما لها بحكم دمائهم لا بحكم لحومهم فالنظر علی ذلك ان تكون كذلك ابوال الابل یحكم لها بحكم دمائها لا بحكم لحومها فثبت بما ذكرنا ان ابوال الابل نجسة فهذا هو النظر وهو قول ابی حنیفة رحمه الله **وقد** اختلف المتقدمون فی ذلك فمما روی عنهم فی ذلك ما **حدثنا**[٢٢] حسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا اسرائیل[١٧] قال ثنا جابر[١٨] عن محمد بن علی[١٩] قال لا بأس بابوال الابل والبقر والغنم ان یتداوی بها فقد یجوز ان یكون ذهب الی ذلك لانها عنده حلال طاهرة فی الاحوال كلها كما قال محمد بن الحسن وقد یجوز ان یكون اباح العلاج بها للضرورة لا لانها طاهرة فی نفسها ولا مباحة فی غیر حال الضرورة **حدثنا**[٢٣] حسین بن نصر قال ثنا الفریابی عن سفیان عن منصور عن ابراهیم قال كانوا یستشفون بابوال الابل لا یرون بها بأسا فقد یحتمل هذا ایضا ما احتمل قول محمد بن علی رضی الله عنهما **حدثنا**[٢٤] حسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا سفیان عن عبد الكریم[١٩] عن عطاء[٢٠] قال كل ما اكل لحمه فلا بأس ببوله فهذا حدیث مكشوف المعنی **حدثنا**[٢٥] بكر بن ادریس قال ثنا آدم قال ثنا شعبة عن یونس[٢١] عن الحسن انه كره ابوال الابل والبقر والغنم او كلاما هذا معناه ❊

باب صفة التیمم كیف هی

حدثنا[٢٦] ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی[١] قال ثنا ابن[٢] اسحق عن الزهری عن عبید الله[٣] عن عبد الله بن عباس عن عمار[٤] قال كنت مع رسول الله صلی الله علیه سلّم حین نزلت آیة التیمم فضربنا ضربة واحدة للوجه ثم ضربنا ضربة للیدین الی المنكبین ظهرا[٥] وبطنا **حدثنا**[٢٧] ابن ابی داؤد ومحمد بن النعمان قالا ثنا عبد العزیز[٦] بن عبد الله الاویسی قال ثنا ابراهیم[٧] بن سعید عن صالح[٨] عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله **حدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا عبید الله بن محمد بن اسماء قال انا جویریة عن مالك عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله انه اخبره عن ابیه عن عمار قال تمسحنا مع رسول الله صلی الله علیه سلّم بالتراب فمسحنا وجوهنا وایدینا الی المناكب **حدثنا** محمد بن علی بن داؤد قال ثنا سعید[٩] بن داؤد قال ثنا مالك ان ابن شهاب حدثه ان عبید الله بن عبد الله اخبره عن ابیه عن عمار مثله **حدثنا** ابوبكرة قال ثنا ابراهیم[١٠] بن بشار قال ثنا سفیان بن عیینة قال ثنا عمرو بن دینار عن ابن شهاب عن عبید الله عن ابیه عن عمار قال تیممنا مع النبی صلی الله علیه سلّم الی المناكب **حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هرون قال انا ابن ابی ذئب عن الزهری عن عبید الله بن عبد الله عن عمار بن یاسر[١١] قال كنا مع رسول الله صلی الله علیه سلّم فی سفر فهلك عقد لعائشة فطلبوا حتی اصبحوا ولیس مع القوم ماء فنزلت الرخصة فی التیمم بالصعید فقام المسلمون فضربوا بایدیهم الی الارض فمسحوا بها وجوههم وظاهر ایدیهم الی المناكب وباطنها الی الآباط **حدثنا** محمد بن نعمان وابن ابی داؤد قالا ثنا الاویسی قال ثنا ابراهیم بن سعد عن صالح بن كیسان عن ابن شهاب عن عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن یاسر عن رسول الله صلی الله علیه سلّم مثله **قال** ابوجعفر

١٧ه اسرائیل بن یونس بن ابی اسحق السبیعی ثقة ١٢ ١٨ه جابر ہو ابن یزید الجعفی یروی عن محمد بن علی بن الحسین بن علی ابی جعفر الباقر ١٢ ١٩ه عبد الکریم ابن مالک الجزری، ثقة متقن ٢٠ه عطاء ہو ابن ابی رباح ١٢ ٢١ه یونس ہو ابن عبید ١٢

باب صفة التیمم کیف ہی

١ه الوہبی احمد بن خالد، صدوق ١٢ ٢ه ابن اسحاق محمد بن اسحاق امام المغازی ١٢ ٣ه عبید اللہ (بتصغیر العبد) ابن عبد اللہ بن عتبۃ الہذلی، ثقۃ ثبت فقیہ ١٢ ...

٤ه عمار ہو ابن یاسر والحدیث اخرجہ ابو داؤد منقطعا وموصولا والنسائی وابن ماجہ منقطعا ولیس فیہ ذکر المناکب ١٢ ن ٥ه قولہ ظہرا وبطنا منصوبان علی التمییز یعنی من حیث الظہر والبطن ١٢ ٦ه عبد العزیز بن عبد اللہ بن یحیی بن عمرو بن اویس الاویسی المدنی ثقۃ ١٢ ٧ه ابراہیم بن سعد (بسکون العین) ابن ابراہیم الزہری ثقۃ حجۃ ١٢ ٨ه صالح ہو ابن کیسان المدنی، ثقۃ ثبت فقیہ. والحدیث اخرجہ ابو داؤد واحمد ١٢ ن ٩ه سعید (بکسر العین) ابن داؤد ابو عثمان المدنی صدوق ١٢ ١٠ه ابراہیم بن بشار بموحدۃ ومعجمۃ الرمادی حافظ والحدیث اخرجہ البزار ١٢ ن ١١ه والحدیث اسنادہ منقطع ١٢ لان عبید اللہ لم یدرک عمارا ١٢ ن

فذهب[12] قوم الی هذا فقالوا هکذا التیمم ضربة للوجه وضربة للذراعین الی المناکب والآباط وخالفهم فی ذلک آخرون[13] فافترقوا فرقتین فقالت فرقة[14] منهم التیمم للوجه والیدین الی المرفقین وقالت فرقة[15] منهم التیمم للوجه والکفین فکان من الحجة لهاتین الفرقتین علی الفرقة الاولی ان عمار بن یاسر لم یذکر ان النبی صلی اللّٰه علیه سلم امرهم ان یتیمموا کذلک وانما اخبر عن فعلهم فقد یحتمل ان تکون الآیة لما انزلت لم تنزل بتمامها وانما انزل منها فَتَيَمَّمُوْا صَعِيْدًا طَيِّبًا ولم یبین لهم کیف یتیمموا فکان ذلک عندهم علی کل ما فعلوا فی التیمم لا وقت فی ذلک وقتًا ولا عضوًا مقصودا به الیه بعینه حتی نزلت بعد ذلک فَامْسَحُوْا بِوُجُوْهِكُمْ وَاَيْدِيْكُمْ مِّنْهُ ومما یدل علی ما قلنا من ذلک ما حدثنا احمد[16] بن عبد الرحمٰن قال ثنا عمی عبد اللّٰه بن وهب عن ابن لهیعة عن ابی[17] الاسود حدثه انه سمع عروة یخبره عن عائشة قالت اقبلنا مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه سلم من غزوة له حتی اذا کنا بالمعرس قریبا من المدینة نعست[18] من اللیل وکانت علی قلادة تدعی السمط[19] تبلغ السرة فجعلت انعس فخرجت من عنقی فلما نزلت مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه سلم لصلوٰة الصبح قلت یا رسول اللّٰه خرت قلادتی من عنقی فقال ایها الناس ان امکم قد[20] ضلت قلادتها فابتغوها فابتغاها الناس ولم یکن معهم ماء فاشتغلوا بابتغائها الی ان حضرتهم الصلوٰة ووجدوا القلادة ولم یقدروا علی ماء فمنهم من تیمم الی الکف ومنهم من تیمم الی المنکب بعضهم علی جلده فبلغ ذلک رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه سلم فانزلت آیة التیمم ففی هذا الحدیث ان نزول آیة التیمم کان بعد ما تیمموا هذا التیمم المختلف الذی بعضه الی المناکب فعلنا تیممهم انهم لم یفعلوا ذلک الا وقد تقدم عندهم اصل التیمم وعلمنا بقولها فانزل اللّٰه آیة التیمم ان الذی نزل بعد فعلهم هو صفة التیمم فهذا وجه حدیث عمار عندنا ومما یدل ایضا علی ان هذه الآیة تنفی ما فعلوا من ذلک ان عمار بن یاسر وهو الذی روی ذلک عن النبی صلی اللّٰه علیه سلم قد روی غیره عنه فی التیمم الذی عمله بعد ذلک خلاف ذلک فمنه ما حدثنا علی ابن معبد قال ثنا عبد الوهاب[21] عن سعید[22] عن قتادة عن عزرة[23] عن سعید بن عبد الرحمٰن بن ابزی عن ابیه[24] ان عمار بن یاسر سأل النبی صلی اللّٰه علیه سلم عن التیمم فامره بالوجه والکفین حدثنا[25] ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن الحکم[26] قال سمعت ذر[27] بن عبد اللّٰه یحدث عن ابن عبد الرحمٰن بن ابزی عن ابیه ان رجلا اتی عمر رضی اللّٰه عنه فقال انی کنت فی سفر فاجنبت فلم اجد الماء فقال عمر لا تصل فقال عمار یا امیر المؤمنین اما تذکر انی کنت انا وایاک فی سریة فاجنبنا فلم نجد الماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمرغت فی التراب فاتینا النبی صلی اللّٰه علیه سلم فاخبرناه فقال اما انت فکان یکفیک وقال بیدیه فضرب بهما ونفخ فیهما ومسح بهما وجهه وکفیه ففعل عمار اذ تمرغ یرید بذلک التیمم وان کان ذلک بعد نزول الآیة فانما کان ذلک منه عندنا واللّٰه اعلم لانه عمل علی ان التیمم للجنابة غیر التیمم للحدث حتی علمه رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه سلم انهما سواء ٭ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا زائدة وشعبة عن حصین[28] عن ابی[29] مالک عن عمار انه قال الی المفصل ولم یرفعه حدثنا محمد ابن الحجاج قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عیسی[30] بن یونس عن الاعمش عن سلمة بن کهیل عن سعید[31] بن عبد الرحمٰن بن ابزی عن ابیه عن عمار ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه سلم قال له انما کان یکفیک ان تقول هکذا وضرب الاعمش بیدیه الارض ثم نفخهما ومسح بهما وجهه

---

[12] اراد بالقوم محمد بن مسلم الزہری ومن تبعہ وقیل انہ مذہب الزہری فقط ولم یقل بہ غیرہ قلت نقل ابن بزیزۃ ان ہذا مذہب ابن مسلمۃ ایضا وقال ابن حزم فی المحلی وقد ذہب قوم الی ان التیمم الی المناکب ثم قال وبہ کان یقول عمار والزہری ۱۲ نخب [13] اراد بہم جماہیر العلماء والائمۃ الاربعۃ واصحابہم فان احدا منہم لم یقل ان التیمم الی الآباط ۱۲ [14] فقالت فرقۃ منہم التیمم للوجہ والیدین قال العینی فی النخب وہو مذہب الاکثرین والیہ ذہب ابوحنیفۃ واصحابہ وہو قول الشافعی ومالک فی روایۃ والثوری والشعبی والحسن والیہ ذہب علی بن ابی طالب وعبد اللہ بن عمر وابنہ سالم بن عبد اللہ ۱۲ [15] وقالت فرقۃ منہم التیمم للوجہ والکفین قال العینی وہو مذہب عطاء ومکحول والاوزاعی واحمد واسحٰق وابن المنذر وعامۃ اصحاب الحدیث وعن ابن سیرین لا یجزیہ اقل من ثلاث ضربات ضربۃ للوجہ وضربۃ ثانیۃ لکفیہ وثالثۃ لذراعیہ وعنہ ثلاث ضربات الثالثۃ لہما جمیعا ۱۲ [16] احمد بن عبد الرحمٰن بن وہب المصری، صدوق ۱۲ [17] ابوالاسود محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل الاسدی یتیم عروۃ، ثقۃ ۱۲ [18] قولہ نعست من نعس ینعس من باب نصر ینصر نعسا ونعسۃ اول النوم ۱۲ [19] بکسر السین وسکون المیم وہو الخیط ما دام فیہ خرز والا فہو سلک واصلہ من التسمیط وہو التعلیق ۱۲ ان [20] والحدیث اخرجہ البخاری ومسلم وابوداؤد والنسائی ولیس فی حدیثہم ذکر صفۃ التیمم ۱۲ ان [21] عبد الوہاب بن عطاء الخفاف صدوق ۱۲ [22] سعید ہو ابن ابی عروبۃ والحدیث اخرجہ ابوداؤد فی سننہ وزعم شارحہ صاحب المنہل انہ سعید بن ایاس الجریری ولا یصح فقد وقع فی روایۃ الدارقطنی منسوبا انا سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ ۱۲ [23] عزرۃ بفتح المہملۃ وسکون الزای وفتح الراء بعدہا ہاء، قال العینی ہو ابن عبد الرحمٰن الکوفی الاعور وکذا قال شیخ مشایخنا فی البذل وصاحب المنہل ویقویہ ان اصحاب الرجال یذکرون سعید بن عبد الرحمٰن بن ابزی فی شیوخہ وقتادۃ فی تلامذتہ، قال البخاری عزرۃ بن عبد الرحمٰن الخزاعی الکوفی عن سعید بن جبیر وسعید بن عبد الرحمٰن بن ابزی روی عنہ قتادۃ وزعم مولانا محمد یوسف انہ ابن ثابت لما وقع فی روایات الدارقطنی من طرق مختلفۃ عزرۃ بن ثابت منسوبا وقال التصریح اولی من القرائن وظنی ان الحدیث لا یختص باحد ہما بل کلاہما رویاہ . واللہ اعلم ۱۲ [24] سعید بکسر العین، ابن عبد الرحمٰن بن ابزی الخزاعی الکوفی، ثقۃ قال الحافظ فی تہذیبہ روی عنہ عزرۃ بن عبد الرحمٰن ۱۲ [25] عن ابیہ عبد الرحمٰن بن ابزی بفتح الہمزۃ وسکون الموحدۃ بعدہا زاء مقصورۃ صحابی صغیر ۱۲ [26] الحکم بفتح الکاف ہو ابن عتیبۃ ۱۲ ...
[27] ذر بفتح ذال معجمۃ وراء مشددۃ ابن عبد اللہ المرہبی بضم المیم وسکون الراء، ثقۃ عابد ۱۲ [28] حصین ہو ابن عبد الرحمٰن السلمی ۱۲ [29] ابومالک ہو غزوان الغفاری الکوفی ثقۃ وزعم العلامۃ العینی تبعا للبیہقی انہ حبیب بن صہبان وہو خطأ ۱۲ [30] عیسٰی بن یونس بن ابی اسحٰق السبیعی، ثقۃ مامون . والحدیث اخرجہ ابوداؤد والدارقطنی

وكفيه حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انما كان يكفيك هكذا وضرب شعبة بكفيه الى الارض وادناهما من فيه فنفخ فيهما ثم مسح وجهه وكفيه **قال** ابو جعفر هكذا قال محمد بن خزيمة في اسناد هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه وانما هو عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن ابيه **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن سلمة قال سمعت ذرا يحدث عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه نحوه قال سلمة لا ادري بلغ الذراعين ام لا **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا محمد[٣١] بن كثير قال انا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي مالك عن عبد الرحمن بن ابزى مثله وزاد فمسح بهما وجهه ويديه الى انصاف الذراع **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان فذكر باسناده مثله **فقد** اضطرب علينا حديث عمار هذا غير انهم جميعا قد نفوا ان يكون قد بلغ المنكبين والابطين فثبت بذلك انتفاء ما روي عنه في حديث عبيد الله عن ابيه او ابن عباس[٣٢] وثبت احد القولين الآخرين **فنظرنا** في ذلك فاذا ابو جهيم قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تيمم وجهه وكفيه فذلك حجة لمن ذهب الى ان التيمم الى الكفين وروى نافع عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تيمم الى مرفقيه وقد ذكرت هذين الحديثين جميعا في باب قراءة القرآن للحائض **وقد حدثنا** محمد بن الحجاج قال ثنا علي بن معبد قال ثنا ابو[٣٣] يوسف عن الربيع[٣٤] بن بدر قال حدثني ابي عن جدي عن اسلع التميمي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لي يا اسلع قم فارحل لنا قلت يا رسول الله اصابتني بعدك جنابة فسكت عني حتى اتاه جبرئيل بآية التيمم فقال لي يا اسلع قم فتيمم صعيدا[٣٥] طيبا ضربتين ضربة لوجهك وضربة لذراعيك ظاهرهما وباطنهما فلما انتهينا الى الماء قال يا اسلع قم فاغتسل **فلما** اختلفوا في التيمم كيف هو واختلفت هذه الروايات فيه رجعنا الى النظر في ذلك لنستخرج به من هذه الاقاويل قولا صحيحا فاعتبرنا ذلك فوجدنا الوضوء على الاعضاء التي ذكر الله تعالى في كتابه وكان التيمم قد اسقط عن بعضها فاسقط عن الرأس والرجلين فكان التيمم هو على بعض ما عليه الوضوء فبطل بذلك قول من قال انه الى المناكب لانه لما بطل عن الرأس والرجلين وهما مما يوضأ كان احرى ان لا يجب على ما لا يوضأ **ثم** اختلف في الذراعين هل ييممان ام لا فرأينا الوجه ييمم بالصعيد كما يغسل بالماء ورأينا الرأس والرجلين لا ييمم منهما شئ فكان ما سقط التيمم عن بعضه سقط عن كله وكان ما وجب فيه التيمم كان كالوضوء سواء لانه جعل بدلا منه فلما ثبت ان بعض ما يغسل من اليدين في حال وجود الماء تيمم في حال عدم الماء ثبت بذلك ان التيمم في اليدين الى المرفقين قياسا ونظرا على ما بينا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** روى ذلك عن ابن عمر وجابر **حدثنا** يونس قال ثنا علي بن معبد عن عبيد[٣٦] الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن نافع قال سألت ابن عمر عن التيمم فضرب بيديه الى الارض ومسح بهما يديه ووجهه وضرب ضربة اخرى فمسح بهما ذراعيه **حدثنا** علي بن شيبة قال ثنا محمد[٣٧] بن عبد الله الكناسي قال ثنا عبد العزيز[٣٨] بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر مثله **حدثنا** روح بن الفرج قال ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال حدثني يحيى بن ايوب عن هشام بن عروة عن نافع عن ابن عمر مثله **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع ان عبد الله بن عمر اقبل من الجرف حتى اذا كان بالمربد تيمم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى **حدثنا** فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا عزرة[٣٩] بن ثابت عن ابي الزبير عن جابر قال اتاه رجل فقال اصابتني جنابة واني تمعكت في التراب فقال اصرت حمارا وضرب بيديه الى الارض فمسح وجهه ثم ضرب بيديه الى الارض فمسح بيديه الى المرفقين وقال هكذا التيمم **وقد** روى مثل ذلك ايضا عن الحسن **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن الحسن انه قال ضربة للوجه والكفين وضربة للذراعين الى المرفقين **حدثنا** محمد قال ثنا حجاج قال ثنا ابو[٤٠] الاشهب عن الحسن مثله ولم يقل الى المرفقين ٭

باب غسل يوم الجمعة

حدثنا محمد[١] بن علي بن محرز قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن ابن اسحق عن الزهري عن طاؤس قال قلت لابن عباس رض

٣١ه محمد بن كثير هو العبدي كما هو مصرح في رواية ابي داؤد وهو ثقة روى عنه البخاري وابو داؤد ١٢ ٣٢ه قوله عن ابن عباس، قلت كذا في نسخة العيني وهو وهم اما من المصنف واما من بعض الناسخين والصواب بدله "عن ابن عمر" وقد اوضحته في باب قراءة القرآن فراجع اليه ص٥٩ ١٢ ٣٣ه ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب صاحب الامام الاعظم رح ١٢ ٣٤ه هو الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي، متروك ١٢ ٣٥ه رواه ابن ماجة ١٢ ب وايضا اخرجه الطبراني والدارقطني والبيهقي في سننه وابو بكر البرقي معرفة الصحابة والحافظ وابن الاثير وابن حزم ١٢ ن ٣٦ه عبيد الله (بتصغير العبد) ابن عمرو ابو الفتح الرقي، ثقة فقيه ١٢ ٣٧ه محمد بن عبد الله بن عبد الاعلى الكناسي (بضم الكاف وتخفيف النون ومهملة) صدوق عارف بالادب ١٢ ٣٨ه عبد العزيز بن ابي رواد بفتح الراء وتشديد الواو، صدوق ١٢ ٣٩ه عزرة (بفتح المهملة وسكون الزاء وفتح الراء ثم ها) ابن ثابت الانصاري، بصري ثقة والحديث اخرجه الدارقطني وابن ابي شيبة ١٢ ن ٤٠ه ابو الاشهب بالمعجمة ثم موحدة هو جعفر بن حيان (بتحتية) السعدي، ثقة ١٢

باب غسل يوم الجمعة

١ه محمد بن علي محرز البغدادي نزيل مصر قال ابن ابي حاتم كان صديقا لاحمد بن حنبل روى عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد كتب عنه ابي بمصر وسألته عنه فقال كان ثقة والحديث

ذكروا ان النبي صلى الله عليه سلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبًا واصيبوا من الطيب فقال ابن عباسؓ اما الغسل فنعم واما الطيب فلا اعلمه حدثنا ابن ابي داؤد قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال قال طاؤس قلت لابن عباسؓ ثم ذكر مثله حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جريج عن ابراهيم بن ميسرة عن طاؤس عن ابن عباسؓ مثله حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن يحيى بن وثاب قال سمعت رجلا سأل ابن عمرؓ عن الغسل يوم الجمعة فقال امرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن نافع وعن يحيى بن وثاب قالا سمعنا ابن عمرؓ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن الحكم انه سمع نافعًا يحدث عن ابن عمرؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن حديث سالم بن عبد الله عن عبد الله عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حدثنا ابن ابي داؤد قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حدثنا عبد الرحمن ابن الجارود ابو بشر البغدادي قال ثنا ابن ابي مريم قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمرؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة قال سمعت عمرؓ على المنبر يقول الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا محمد بن حميد قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمرؓ عن حفصةؓ زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال على كل محتلم الرواح الى الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل حدثنا روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله ويزيد بن موهب وعبد الله بن عباد البصري قالوا حدثنا المفضل فذكر مثله باسناده حدثنا علي بن شيبة قال ثنا ابو غسان قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل يوم الجمعة حدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان (الثوري) عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل يوم الجمعة وان يتطيب من طيب ان كان عنده حدثنا ابن ابي داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله عن داؤد ابن ابي هند ح وحدثنا فهد قال ثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال ثنا ابو خالد عن داؤد عن ابي الزبير عن جابرؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل واجب على كل مسلم في كل اسبوع يومًا وهو يوم الجمعة حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدريؓ يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا يونس قال انا

٢ـه ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني بفتح الموحدة الحمصي ثقة ثبت روى عنه البخاري والباقون بواسطة والحديث اخرجه البخاري ١٢ ٣ـه ابراهيم بن ميسرة (بميم مفتوحة ثم تحتانية ساكنة وآخره هاء) الطائفي، ثبت حافظ والحديث اخرجه مسلم ١٢ ن ٤ـه يحيى بن وثاب بفتح الواو وتشديد المثلثة آخره موحدة الاسدي الكوفي، ثقة، عابد والحديث اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٢ ن ٥ـه سليمان بن حرب الازدي البصري ثقة امام حافظ ١٢ ٦ـه ابراهيم بن ابي الوزير عمر بن مطرف الهاشمي المكي، صدوق ١٢ ٧ـه هو عبيد الله ابن عبد الله (بتكبير العبد فيهما) ابن عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن المدني كان وصي ابيه ثقة اخرج حديثه مسلم وقال نا قتيبة عن الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل واخرجه الترمذي بعين هذا الاسناد ثم قال قال محمد حديث الزهري عن سالم عن ابيه وحديث عبد الله بن عبد الله عن ابيه كلا الحديثين صحيح ١٢ ٨ـه والحديث اخرجه البخاري ومسلم وابوداؤد ١٢ ن ٩ـه المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني، ثقة ١٢ ١٠ـه عياش (بالتحتانية وفي آخره شين معجمة) ابن عباس (بالموحدة وسين مهملة) القتباني ثقة روى له مسلم واصحاب السنن والبخاري في جزء القراءة والحديث اخرجه ابوداؤد ١٢ ن ١١ـه يزيد اوله تحتانية ابن موهب بفتح الميم وسكون الواو وفتح الهاء هو يزيد بن خالد ابن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني، ثقة عابد روى عنه ابوداؤد وروى النسائي وابن ماجة بواسطة ذكر الحافظ في تهذيبه المفضل بن فضالة في شيوخه وروح بن الفرج في تلامذته وقد نسب ههنا الى جده ولم يطلع العلامة العيني على ذلك فزعمه يزيد بن موهب الشامي الذي ذكره ابن حبان في الثقات كذا ذكره في شرحه نخب الافكار كذا في مغاني الاخيار في رجال معاني الآثار ايضا وتبعه مولانا محمد يوسف وياتي روايته في الشفعة ايضا ووقع هناك يزيد بن خالد بن موهب والحديث اخرجه الطبراني في الكبير ١٢ ن ١٢ ١٢ـه عبد الله بن عباد البصري قال الذهبي في الميزان ضعيف ١٢ ١٣ـه ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي، ثقة ١٢ ١٤ـه محمد بن بشر (بكسر الموحدة وسكون المعجمة) العبدي ثقة حافظ ١٢ ١٥ـه مصعب ابن شيبة العبدي لين الحديث ١٢ ١٦ـه طلق بسكون اللام ابن حبيب البصري، صدوق عابد والحديث اخرجه ابوداؤد ١٢ ن ١٧ـه سعد (بسكون العين) ابن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف، ثقة فاضل، عابد والحديث اخرجه احمد ١٢ اماني ١٨ـه خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان ثقة ثبت ١٢ ١٩ـه ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان (بتحتانية) الازدي صدوق يخطئ والحديث اخرجه احمد ١٢ اماني ٢٠ـه صفوان بن سليم (مصغرا) المدني ثقة عابد والحديث اخرجه البزار في مسنده ١٢ نخب وايضا رواه الدارمي والطبراني في الصغير ص ٢٣٨ ١٢ ب

ابن وهب ان مالكا حدثه عن صفوان فذكر باسناده مثله حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال اخبرنا يزيد[22] بن ابی زياد عن عبد الرحمن بن ابی ليلی عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان من الحق علی كل مسلم ان يغتسل يوم الجمعة وان يمس من طيب ان كان عند اهله فان لم يكن عندهم طيب فان الماء طيب قال ابو جعفر فذهب[23] قوم[24] الی ايجاب الغسل يوم الجمعة واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار وخالفهم[25] فی ذلك اخرون فقالوا ليس الغسل يوم الجمعة بواجب ولكنه مما امر به رسول الله صلی الله عليه وسلم لمعان قد كانت فمنها ما روی عن ابن عباس فی ذلك حدثنا[26] فهد قال ثنا ابن ابی مريم قال انا الدراوردی ح وحدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا القعنبی قال ثنا الدراوردی قال حدثنی عمرو[27] بن ابی عمرو عن عكرمة قال سئل ابن عباس عن الغسل يوم الجمعة اواجب هو قال لا ولكنه طهور وخير لمن اغتسل فحسن ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب [اخرجه ابوداود ١٢] وسأخبركم كيف بدأ كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون علی ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلی الله عليه وسلم فی يوم حار وقد عرق الناس فی ذلك الصوف حتی ثارت رياح حتی اذی بعضهم بعضا فوجد النبی صلی الله عليه وسلم تلك الرياح فقال يايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم امثل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم فهذا ابن عباس يخبر ان ذلك الامر الذی كان من رسول الله صلی الله عليه وسلم بالغسل لم يكن للوجوب عليهم وانما كان لعلة ثم ذهبت تلك العلة فذهب الغسل وهو احد من روی عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه كان يأمر بالغسل وقد روی عن عائشة فی ذلك شیء حدثنا[28] يونس قال ثنا انس بن عياض عن يحيی بن سعيد ح وحدثنا محمد بن الحجاج قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبيد[29] الله عن يحيی[30] قال سألت عمرة عن غسل يوم الجمعة فذكرت انها سمعت عائشة تقول كان الناس عمال انفسهم فيروحون بهيأتهم فقال لو اغتسلتم فهذه عائشة تخبر بان رسول الله صلی الله عليه وسلم انما كان ندبهم الی الغسل للعلة التی اخبر بها ابن عباس وانه لم يجعل ذلك عليهم حتما وهی احد من روينا عنها فی الفصل الاول ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل فی ذلك اليوم وقد روی عن عمر بن الخطاب ما يدل علی ان ذلك لم يقم عنده موقع الفرض حدثنا[31] علی بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا هشام[32] بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عباس ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ اقبل رجل فدخل المسجد فقال له عمر الان حين توضأت فقال ما زدت حين سمعت الاذان علی ان توضأت ثم جئت فلما دخل امير المؤمنين ذكرته فقلت يا امير المؤمنين اما سمعت ما قال قال وما قال قلت قال ما زدت علی ان توضأت حين سمعت النداء ثم اقبلت فقال اما انه قد علم انا امرنا بغير ذلك قلت وما هو قال الغسل قلت انتم ايها المهاجرون الاولون ام الناس جميعا قال لا ادری حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال دخل رجل من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال عمر اية ساعة هذه فقال يا امير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت علی ان توضأت فقال عمر الوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل قال مالك والرجل عثمان بن عفان حدثنا ابن ابی داود قال ثنا عبد[31] الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية[32] عن مالك عن الزهری عن سالم عن ابيه مثله غير انه لم يذكر قول مالك انه عثمان حدثنا ابو بكرة قال ثنا حسين[33] بن مهدی قال ثنا عبد الرزاق عن

---

[21] والحديث اخرجه البخاری ومسلم وابوداود والنسائی ١٢ [22] يزيد بن ابی زياد الهاشمی ضعيف ١٢ [23] قوله فذهب قوم الخ قال فی التعليق الممجد وهو ای الوجوب مروی عن احمد فی رواية والمحكی عن ابی هريرة وعمار بن ياسر قاله القسطلانی وذكر النووی فی شرح مسلم ان ابن المنذر حكی الوجوب عن مالك وكلام مالك فی المؤطا واكثر الروايات عنه ترده وقال ابن حجر حكی ابن حزم الوجوب عن عمر وجم غفير من الصحابة ومن بعدهم ثم ساق الرواية عنهم لكن ليس فيها عن احد منهم التصريح بذلك الا نادرا وانما اعتمد ابن حزم فی ذلك علی اشياء محتملة كقول سعد ما كنت اظن مسلما يدع الغسل يوم الجمعة ١٢ [24] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصری وعطاء بن ابی رباح والمسيب بن رافع ومالكا فی رواية وجماعة الظاهرية فانهم قالوا بوجوب الغسل يوم الجمعة محتجين بالاحاديث المذكورة وقال ابن حزم فی المحلی وممن قال بوجوبه عمر بن الخطاب بحضرة الصحابة لم يخالفه فيه احد منهم وابو هريرة وابن عباس وابو سعيد الخدری وسعد بن ابی وقاص وعبد الله بن مسعود وعمرو بن سليم وكعب والمسيب بن رافع قال ولا نعلم انه يصح عن احد من الصحابة اسقاط فرض الغسل يوم الجمعة ١٢ نخب [25] وخالفهم الخ اراد بهم جمهور العلماء من التابعين وغيرهم والائمة الاربعة واصحابهم فانهم قالوا الغسل يوم الجمعة ليس بواجب كذا فی النخب وقال النووی اختلف العلماء فی غسل الجمعة فحكی وجوبه عن بعض الصحابة وبه قال اهل الظاهرية حكاه ابن المنذر عن مالك وحكاه الخطابی عن الحسن ومالك وذهب جمهور العلماء من السلف والخلف وفقهاء الامصار الی انه سنة مستحبة ليس بواجب ١٢ [26] عمرو بن ابی عمرو (بالفتح فيهما) مولی المطلب، ثقة ١٢ [27] والحديث اخرجه البخاری ١٢ نخب [28] عبيد الله (بتصغير العبد)، ابن عمرو بن ابی الوليد الرقی ثقة فقيه ١٢ [29] يحيی هو ابن سعيد الانصاری والحديث اخرجه مسلم وابوداود ١٢ [30] هشام بن حسان (بالسين) الازدی البصری ثقة من اثبت الناس فی محمد بن سيرين والحديث اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ١٢ ن [31] عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد البصری ثقة جليل روی عن عمه ١٢ [32] جويرية تصغير جارية ابن اسماء بن عبيد البصری صدوق والحديث اخرجه البخاری ومسلم ١٢ [33] حسين (مصغرا)، ابن مهدی البصری صدوق ١٢

مَعْمر عن الزهری عن سالم عن ابن عمرؓ مثله ٦٨٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن میمون قال ثنا الولید[٣٤] عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ ح ٦٨٩ وحدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا حرب[٣٥] بن شداد قال حدثنی یحیی قال حدثنی ابوسلمة قال حدثنی ابوهریرةؓ قال بینما عمرؓ یخطب الناس اذ دخل عثمان بن عفانؓ فعرّض له عمرؓ وقال مابال رجال یتأخّرون بعد النداء ثم ذکر مثله ٦٩٠ وحدثنا فهد قال ثنا ابوغسان[٣٦] قال ثنا جُوَیریة[٣٧] عن نافع عن ابن عمرؓ ان رجلا من المهاجرین الاوّلین دخل المسجد وعمرؓ یخطب فناداه عمرؓ اَیَّةُ ساعةٍ هذه فقال ما کان الا الوضوء ثم الاقبالُ فقال عمرُ والوضوء ایضًا وقد علمت انا کنا نُؤمَر بالغسل قال ابوجعفر ففی هذه الآثار[٣٨] معنًی یَنفِی وجوب الغسل فاما احدها فان عثمانؓ لم یغتسل واکتفی بالوضوء وقد قال له عمرؓ قد علمتَ ان رسول الله صلی الله علیه وسلّم کان یأمرنا بالغسل ولم یأمره عمر ایضًا بالرجوع لامر رسول الله صلی الله علیه وسلّم ایاه بالغسل ففی ذلك دلیل علی ان الغسل الذی کان اُمِرَ به لم یکن عندهما علی الوجوب وانما کان لعلة ما قال ابن عباسؓ وعائشةؓ اولغیرذلك ولولاذلك ما ترکه عثمانؓ ولمّا سکت عمرؓ عن امره ایاه بالرجوع حتی یغتسل وذلك بحضرة اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلّم الذین قد سمعوا ذلك من النبی صلی الله علیه وسلّم کما سمعه عمرو علموا معناه الذی اراده فلم ینکروا من ذلك شیئًا ولم یأمروا بخلافه ففی هذا اجماع منهم علی نفی وجوب الغسل وقد رُوی عن رسول الله صلی الله علیه وسلّم مایدل علی ان ذلك کان من طریق الاختیار واصابة الفضل ٦٩١ حدثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا یعقوب[٣٩] الحضرمی قال ثنا الرّبیع[٤٠] بن صَبیح[٤١] عن الحسن[٤٢] (البصری) وعن یزید[٤٣] الرّقاشی عن انسؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلّم من توضأ یوم الجمعة فبها ونِعمت[٤٤][٤٥] ومن اغتسل فالغسل حسنٌ ٦٩٢ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام ح ٦٩٣ وحدثنا فهد قال ثنا ابوالولید قال ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سَمُرةَ[٤٦]ؓ عن النبی صلی الله علیه وسلّم مثله غیر انه قال ومن اغتسل فالغسل افضل ٦٩٤ حدثنا احمد بن خالد البغدادی قال ثنا علی[٤٧] بن الجعد قال انا الرّبیع بن صَبیح وسفیان الثوری عن یزید الرّقاشی عن انس بن مالك عن النبیّ صلی الله علیه وسلّم مثله ٦٩٥ حدثنا احمد بن خالد قال ثنا عُبَید[٤٨] بن اسحاق العطار قال انا قیس بن الربیع عن الاعمش عن ابی[٤٩] سفیان عن جابرؓ عن النبیّ صلی الله علیه وسلّم مثله ٦٩٦ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا خالد[٥٠] بن خلی الحمصی قال ثنا محمد[٥١] بن حرب قال حدثنی الضحّاك[٥٢] بن حُمرة (بضم المهملة) الأُملوکی عن الحجاج[٥٣] بن اَرطاة عن ابراهیم[٥٤] بن المهاجر عن الحسن[٥٥] بن ابی الحسن عن انس بن مالكؓ عن النبیّ صلی الله علیه وسلم قال من توضأ یوم الجمعة فبها ونعمت وقد اَدّی الفرضَ ومن اغتسل فالغسل افضل فبیّن رسول الله صلی الله علیه وسلّم فی هذا الحدیث ان الفرض هو الوضوء وان الغسل افضل لما ینال به من الفضل لاعلی انه فرض[٥٦] فان احتج محتج فی وجوب ذلك بما رُوی عن علیؓ وسعدؓ وابی قتادةؓ وابی هریرةؓ ٦٩٧ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن یزید[٥٧] بن ابی زیاد عن عبد الله[٥٨] بن الحارث قال کنت قاعدًا مع سَعد فذکرا الغسل یوم الجمعة فقال ابنه[٥٩] لم اغتسل فقال سعد ماکنتُ اُری مسلما یدَعُ الغسلَ یوم الجمعة ٦٩٨ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا یعقوب[٦٠] بن اسحٰق قال ثنا شعبة قال اخبرنی عمرو[٦٠] بن مُرّة عن زاذان[٦١] قال سألت علیًا عن الغسل فقال اغتسل اذا شئتَ نقلت انما اَسألك عن الغسل الذی هو الغسل قال یوم الجمعة ویوم عرفة ویوم الفطر ویوم النحر ٦٩٩ حدثنا یونس قال ثنا

---

[٣٤] الولید هو ابن مسلم الدمشقی ثقة ١٢ [٣٥] حرب بن شداد الیشکری ثقة ١٢ [٣٦] ابوغسان مالك بن اسمٰعیل النهدی ثقة متقن ١٢ [٣٧] جویریة عن نافع قال فی الامانی قال الحافظ بعدما عزی الحدیث الی المصنف هذا الاسناد اعلی من روایة جویریة بن اسماء عن مالك ١٢ [٣٩] یعقوب الحضرمی هو ابن اسحٰق، صدوق ١٢ [٤٠] الربیع (بالفتح) ابن صبیح ایضًا بالفتح السعدی البصری، صدوق سیئ الحفظ وکان عابدًا مجاهدًا ١٢ [٤١] ثنا الربیع بن صبیح عن الحسن وعن یزید الرقاشی عن انس. قلت ظاهر لفظ الطحاوی یدل علی ان روایة الربیع عن الحسن موصولة مثل روایته عن یزید وهذا مخالف لما رواه محمد فی مؤطاه قال حدثنا الربیع بن صبیح عن سعید الرقاشی عن انس بن مالك وعن الحسن البصری کلاهما یرفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم انه قال من توضأ یوم الجمعة الخ فهذا صریح فی ان روایة الحسن البصری مرسلة فلیحرر ١٢ [٤٢] الحسن هو البصری ١٢ [٤٣] یزید اوله تحتانیة ابن ابان الرقاشی بفتح المهملة وتخفیف القاف وبمعجمة ضعیف روی له الترمذی وابن ماجة والبخاری فی الادب ١٢ [٤٤] فبها ونعمت هو بکسر النون وسکون العین فی المشهور وروی بفتح النون وکسر العین وهو الاصل فی هذا اللفظ وروی نعمت بفتح النون وکسر العین وفتح التاء ای نعمك الله قال النووی فی شرح المهذب هذا تصحیف نبهت علیه لئلا یغتر به قال الاصمعی معناه فبالسنة اخذ ونعمت السنة وقال ابوحامد معناه فبالرخصة اخذ لان السنة الغسل وقال ابوالفضل العراقی ای فبطهارة الوضوء حصل الواجب فی التطهیر للجمعة ونعمت الخصلة هی الطهارة ١٢ زهر الربی [٤٥] قوله ونعمت، المخصوص بالمدح محذوف ای هذه الخصلة والحدیث رواه الطیالسی ١٢ [٤٦] سمرة هو ابن جندب الفزاری صحابی شهیر ١٢ [٤٧] علی بن الجعد البغدادی ثقة ثبت ١٢ [٤٨] عبید (مصغرًا) غیر مضاف ابن اسحاق ذکره ابن حبان فی الثقات وقال یغرب ١٢ [٤٩] ابوسفیان طلحة بن نافع الواسطی، صدوق ١٢ — [٥٠] خالد بن خلی (بالخاء المعجمة وزن علی) الحمصی، صدوق ١٢ [٥١] محمد بن حرب الخولانی، ثقة ١٢ [٥٢] الضحاك ابن حمرة (بضم المهملة وبالراء) الالملوکی (بضم الهمزة) ذکره ابن حبان وابن شاهین فی الثقات واخرج له الترمذی وحسن حدیثه ١٢ [٥٣] الحجاج بن ارطاة (بفتح الهمزة) النخعی، صدوق ١٢ [٥٤] ابراهیم بن المهاجر البجلی صدوق ١٢ [٥٥] الحسن بن ابی الحسن هو البصری ١٢ [٥٦] وقد اخرج ابن ماجة من طریق الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتی الجمعة فدنا وانصت الخ اخرجه فی باب الرخصة فی ترك غسل الجمعة ١٢ [٥٧] یزید بن ابی زیاد الهاشمی ضعیف اخرج له الجماعة والبخاری تعلیقًا ١٢ [٥٨] عبدالله ابن الحارث بن نوفل امیر البصرة له رؤیة ١٢ [٥٩] فقال ابنه هو ابراهیم بن سعد قاله العینی ١٢ [٦٠] عمرو بالفتح ابن مرة الجملی ثقة ١٢ [٦١] زاذان الکندی، صدوق ١٢

ع هکذا ... فی الاصل وقد نبه المحشی علی الوهم وقال الصواب یزید ١٢

سفیان عن عمرو[62] عن طاؤس قال سمعت ابا هریرة یقول حق للہ واجبٌ علی کل مسلم فی کل سبعة ایام یغتسل و یغسل منه کل شئ و یمس طیبًا ان کان لاهله حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا شُعَیْبُ[63] بن اللیث قال ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب ان مُصْعَبَ[64] بن ثابت حدثه ان ثابت[65] ابن ابی قتادة حدثه ان ابا قتادة قال له اغتسلْ للجمعة فقال فقد اغتسلت من جنابة فقال اغتسل للجمعة فانك انما اغتسلت للجنابة حدثنا صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا سفیان عن عَبْدَة[66] بن ابی لُبَابَة عن سَعید بن عبدالرحمٰن بن ابزیٰ ان اباه کان یُحْدِثُ بعد ما یغتسل یوم الجمعة فیتوضأ ولا یعید الغسل قیل لهٗ اَمَّا مَارُوِیَ عن علی رضی اللہ عنه فلا دلالة فیه علی الفرض لانه لما قال له زاذان[67] انما اسئلك عن الغسل الذی هو الغسل ای الذی فی اصابته الفَضْلُ قال یوم الجمعة و یوم الفطر و یوم النحر و یوم عرفة فقرن بعض ذلك ببعضٍ فلما کان ما ذکر مع غسل یوم الجمعة لیس علی الفرض فکذلك غسل یوم الجمعة و اَمَّا ما روی عن سَعْد من قوله مَا کنتُ اُرَی ان مسلمًا یدع الغسل یوم الجمعة اَیْ لِمَا فیه من الفَضْل الکبیر مع خفة مؤنته و اَمَّا ما روی عن ابی هریرة من قوله حق للہ واجب علی کل مسلم یغتسل فی کل سبعة ایام فقد قرن ذلك بقوله ولیمسّ طیبًا ان کان لاهله فلم یکن مَسِیْسُ الطیب علی الفرض فکذلك الغسل وهو فقد سمع عمرؓ یقول لعثمانؓ ما ذکرناه ولم یأمره بالرجوع بحضرته فلم ینکر ذلك علیه فذلك ایضًا دلیل علی انه عنده کذلك و اَمَّا ما روی عن ابی قتادةؓ مما ذکرنا عنه فی ذلك فهو ارادة منه للقصد بالغسل الی الجمعة لاصابة الفضل فی ذلك وقد روینا عن عبدالرحمٰن بن ابزیٰ خلاف ذلك وجمیع ما بیناه فی هذا الباب قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالیٰ

باب الاستجمار

حدثنا یونس اخبرنا ابن وهب ان مالكا حدثه ح وحدثنا حسین بن نصر قال ثنا عَبْدُ[1] الرحمٰن بن زیاد عن مالك عن ابی الزناد[2] عن الاعرج[3] عن ابی هریرةؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم من استجمر فلیوتر حدثنا یونس قال اخبرنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن ابی ادریس[4] الخولانی عن ابی هریرةؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مثله حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی[5] قال ثنا ابن اسحٰق[6] قال ثنا الزهری عن عائشةؓ قال سمعت ابا هریرةؓ یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول مثله حدثنا ابن مرزوق قال ثنا بشر[7] بن عمرؓ قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابی ادریس عن ابی هریرةؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مثله حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم[8] قال ثنا ابو غسان[9] قال حدثنی ابن عجلان[10] عن القعقاع[11] عن ابی صالح[12] عن ابی هریرةؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یأمرنا اذا اتی احدنا الغائط بثلاثة احجار حدثنا محمد[13] بن حُمید قال حدثنی عَبْدُ اللہ[14] بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی هشام[15] بن سَعْد عن ابی حازم[16] عن مُسلم[17] بن قُرْط سمع عروة یقول حدثتنی عائشةؓ[18] ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال اذا خرج احدکم الی الغائط فلیذهب بثلاثة احجار یَسْتَنْطِف بها فانها ستکفیه حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا شعبة عن منصور ح وحدثنا ابوبکرة قال ثنا ابو الولید قال ثنا شُعْبَة قال قرأت علی منصور ح وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا وَهْب عن

---

[62] عمرو هو ابن دینار ۱۲ [63] شعیب بن اللیث بن سعد البصری ثقة فقیه نبیل یروی عن ابیه ۱۲ [64] مصعب بن ثابت ابن ابی قتادة قال البخاری فی الکبیر سمع ثابت بن ابی قتادة روی عنه یزید بن ابی حبیب وکذا ذکره ابن ابی حاتم وسکتا عنه ووهم العلامة العینی وکذا صاحب الحاوی فقالا هو مصعب بن ثابت بن عبداللہ بن الزبیر ۱۲ [65] ثابت ابن ابی قتادة السلمی الانصاری المدنی هو ثابت بن الحارث بن ربعی، کذا ذکره البخاری وقال قال لی عبداللہ بن یوسف حدثنا اللیث قال حدثنی یزید بن ابی حبیب سمع مصعب ابن ثابت ان اباه قال له اغتسل یوم الجمعة اه قلت قوله "ان اباه" صریح فی ان مصعب بن ثابت هذا هو ابن ابی قتادة دون مصعب بن ثابت بن عبداللہ بن الزبیر بن العوام کما زعم صاحب الحاوی. قال فی کشف الاستار ذکره ابن حبان فی الثقات ثم قال وذکر فی المغانی عن العجلی انه قال مدنی تابعی ثقة، والحدیث اخرجه البخاری فی ترجمة ثابت ۱۲ [66] عبدة (بفتح المهملة وسکون الموحدة آخره هاء) ابن ابی لبابة (بضم لام وخفة موحدة) الاسدی ثقة ۱۲.

باب الاستجمار

[1] عبدالرحمٰن بن زیاد الثقفی الرصافی وثقه ابن یونس وقال ابن ابی حاتم صدوق ۱۲ [2] ابو الزناد عبداللہ بن ذکوان القرشی المدنی ثقة فقیه ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری ۱۲ [3] الاعرج عبدالرحمٰن بن هرمز، ثقة ثبت عالم ۱۲ [4] ابو ادریس الخولانی اسمه عائذ اللہ وُلِدَ فی حیوة النبی صلی اللہ علیه وسلم ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم ۱۲ [5] الوهبی احمد ابن خالد صدوق ۱۲ [6] ابن اسحاق هو محمد امام المغازی ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ [7] بشر (بالکسر) ابن عمر (بالضم) الزهرانی (بالفتح) ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ماجة ۱۲ [8] ابن ابی مریم هو سعید بن الحکم ثقة ثبت فقیه ۱۲ [9] ابو غسان هو محمد بن مطرف بن داؤد بن مطرف بن عبداللہ بن سارية التیمی اللیثی المدنی یقال انه من موالی آل عمر نزل عسقلان احد علماء الاثبات وثقه احمد وابو حاتم والجوزجانی ویعقوب ابن شیبة وابن معین ذکر الحافظ فی تهذیبه محمد بن عجلان فی شیوخه وسعید بن الحکم فی تلامذته وزعم العلامة العینی، وکذا مولانا محمد یوسف انه مالك بن اسمٰعیل النهدی ولا یصح البتة فانه متأخر الطبقة عن محمد بن مطرف یروی عنه شیوخ الطحاوی بغیر واسطة ۱۲ [10] ابن عجلان هو محمد، صدوق ۱۲ [11] قعقاع بن حکیم الکنانی المدنی، ثقة ۱۲ [12] ابو صالح ذکوان الزیات ثقة ثبت ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداؤد والنسائی وابن ماجة وعبدالرزاق ۱۲ [13] محمد بن حمید بن هشام وثقه ابن یونس ۱۲ [14] عبداللہ بن صالح کاتب اللیث صدوق ۱۲ [15] هشام بن سعد المدنی، صدوق ۱۲ [16] ابو حازم سلمة بن دینار المدنی، ثقة عابد ۱۲ [17] مسلم بن قرط (بضم القاف وسکون الراء بعدها مهملة) المدنی مقبول ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی والدارقطنی ۱۲ [18] والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲

شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر حدثنا ابو بكرة قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا محمد بن عجلان ح وحدثنا على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الكوفى قال ثنا عفان قال ثنا وهيب عن ابن عجلان قال ثنا القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بثلاثة احجار يعنى فى الاستجمار حدثنا روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاستجمار بثلاثة احجار ليس فيها رجيع حدثنا فهد قال ثنا جندل بن والق قال ثنا حفص عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال نهينا ان نكتفى باقل من ثلاثة احجار فذهب قوم الى ان الاستجمار لا يجزى باقل من ثلاثة احجار واحتجوا فى ذلك بهذه الآثار وخالفهم فى ذلك آخرون فقالوا ما استجمر به منها فانقى به الاذى ثلاثة كانت او اكثر منها او اقل وترا كانت او غير وتر كان ذلك طهره وكان من الحجة لهم فى ذلك ان امر النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا بالوتر يحتمل ان يكون ذلك على الاستحباب منه للوتر لا على ان ما كان غير وتر لا يطهر ويحتمل ان يكون اراد به التوقيت الذى لا يطهر ما هو اقل منه فنظرنا فى ذلك هل نجد فيه ما يدل على شئ من ذلك فاذا يونس قد حدثنا قال ثنا يحيى بن حسان قال حدثنى عيسى بن يونس قال ثنا ثور بن يزيد عن حصين الحبرانى عن ابى سعيد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن تخلل فليلفظ ومن لاك بلسانه فليبتلع من فعل هذا فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا كثيبا يجمعه فليستتر به فان الشيطان يتلاعب بمقاعد بنى آدم حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد قال ثنا حصين الحبرانى قال حدثنى ابو السعيد الخير عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج فدل ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امر بالوتر فى الآثار الاول استحبابا منه للوتر لا ان ذلك من طريق الفرض الذى لا يجزى الا هو وقد روى عن عبد الله ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم ما قد بين ذلك ايضا حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن زهير قال اخبرنى ابو اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فاتى الغائط فقال ائتنى بثلاثة احجار فالتمست فلم اجد الا حجرين وروثة فالقى الروثة واخذ الحجرين وقال انها ركس حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا يزيد بن عطاء عن ابى اسحق عن علقمة والاسود قالا قال ابن مسعود فذكر نحوه ففى هذا الحديث ما يدل ان النبى صلى الله عليه وسلم قعد للغائط فى مكان ليس فيه احجار لقوله لعبد الله ناولنى ثلاثة احجار ولو كان بحضرته من ذلك شئ لما احتاج الى ان يناوله من غير ذلك المكان فلما اتاه عبد الله بحجرين وروثة فالقى الروثة واخذ الحجرين دل ذلك على استعماله الحجرين على انه قد رأى ان الاستجمار بهما يجزى مما يجزى منه الاستجمار بالثلث لانه لو كان لا يجزى الاستجمار بما دون الثلث لما اكتفى بالحجرين ولامر عبد الله ان يبغيه ثالثا ففى تركه ذلك دليل على اكتفائه بالحجرين فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معانى الآثار واما من طريق النظر فانا رأينا الغائط والبول اذا غسلا بالماء مرة فذهب بذلك اثرهما وريحهما حتى لم يبق من ذلك شئ ان مكانهما قد طهر ولو لم يذهب بذلك لونهما ولا ريحهما احتيج الى غسله ثانية فان غسل ثانية فذهب لونهما وريحهما

---

[19] هلال (اوله هاء) ابن يساف (بكسر التحتانية آخره فاء) الكوفى، ثقة ۱۲ والحديث اخرجه النسائى ۱۲ [20] على بن عبد الرحمن المخزومى لقبه علان، ثقة، اخرجه عنه النسائى فى اليوم والليلة ۱۲ والحديث اخرجه ابو داؤد وابو حاتم منه ۱۲ ان [21] عبد الرحيم بن سليمان الكنانى الطائى ابو على الاشل الرازى، ثقة ۱۲ [22] عمرو (بالفتح) ابن خزيمة المدنى، مقبول ۱۲ [23] عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصارى المدنى، ثقة ۱۲ والحديث اخرجه ابو داؤد وابن ماجة ۱۲ ان [24] جندل (بجيم ودال مفتوحتين بينهما نون ساكنة وآخره لام) ابن والق الكوفى، صدوق يغلط ويصحف روى عنه البخارى فى كتاب الادب وابو زرعة وابو حاتم ۱۲ [25] عن سلمان (بفتح اوله وسكون اللام) هو الفارسى رضى الله عنه ۱۲ والحديث اخرجه الجماعة غير البخارى وابن ابى شيبة فى مصنفه ۱۲ ان [26] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء الشافعى واحمد واسحق بن راهويه وابا ثور ۱۲ [27] قوله خالفهم فى ذلك آخرون الخ اراد بهم ابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا وداؤد من الظاهرية فانهم قالوا الشرط الانقاء دون العدد حتى لو حصل الانقاء بحجر واحد اجزاه وهو وجه للشافعية ۱۲ ان [28] ثور (باسم الحيوان) ابن يزيد (بتحتانية فى اوله) الحمصى، ثقة ثبت ۱۲ [29] حصين (بالصاد المهملة) يقال ان اسم ابيه عبد الرحمن الحبرانى (بضم المهملة وسكون الموحدة آخره نون) مجهول ذكره ابن حبان فى الثقات اخرج حديثه هذا ابو داؤد وابن ماجة ۱۲ [30] ابو سعيد (بالتحتانية) هو الحبرانى، تابعى ويقال هو الحمصى ۱۲ [31] ابو سعيد الخير كذا فى نسخة العينى ووقع فى رواية ابن ماجة ابو سعد الخير عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ فى تهذيبه ابو سعيد الحبرانى ويقال ابو سعد الخير روى عن ابى هريرة حديث من اكتحل فليوتر الحديث وعنه حصين الحبرانى ثم قال الصواب التفريق بينهما فقد نص على كون ابى سعد الخير صحابيا البخارى وابو حاتم وابن حبان والبغوى وابن قانع وجماعة واما ابو سعيد الحبرانى فتابعى قطعا وانما وهم بعض الرواة فقال حدثنا (عن حصين الحبرانى) عن ابى سعد الخير ولعله تصحيف وحذف ۱۲ والحديث اخرجه احمد فى مسنده ۱۲ [32] ابو اسحق هو السبيعى ۱۲ [33] عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعى، ثقة ۱۲ والحديث اخرجه البخارى والنسائى والترمذى وابن ماجة ۱۲ ان [34] زهير بن عباد بن مليح الكوفى وثقه ابو حاتم ۱۲ [35] يزيد (اوله تحتانية) ابن عطاء بن يزيد الواسطى لين الحديث ۱۲ [36] علقمة بن قيس النخعى ۱۲ والحديث اخرجه الدارقطنى وابن خزيمة فى صحيحه ۱۲ ان.

طهر بذلك كما يطهر بالواحدة ولو لم يذهب لونهما ولا ريحهما بغسل مرتين احتيج الى ان يغسلا بعد ذلك حتى يذهب لونهما وريحهما فكان ما يراد فى غسلهما هو ذهابهما بما اذهبهما من الغسل ولم يرد فى ذلك مقدار من الغسل معلومًا لا يُجزى ما هو اقلّ منه فالنظر على ذلك ان يكون كذلك الاستجمار بالحجارة لا يراد من الحجارة فى ذلك مقدار معلوم لا يُجزى الاستجمار باقلَّ منه ولكن يُجزى من ذلك ما اذهب بالنجاسة ممّا قلّ او كثُر وهذا هو النظر وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالیٰ ؛

باب الاستجمار بالعظام

حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابى عثمان بن سَنّة الخزاعى عن عبد الله بن مسعودؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستطيب احد بعظم او بروثة حدثنا فهد قال ثنا جَندَل بن وَالِق قال ثنا حفص عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن سلمان قال نُهينا ان نستنجى بعظم او رَجيع حدثنا يونس قال اخبرنى ابن وهب قال اخبرنى عمرو بن الحارث عن موسٰى بن ابى اسحٰق الانصارى عن عبد الله بن عبد الرحمٰن عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستطيب احد بعظم او روثة او جلد حدثنا حسين بن نصر قال ثنا يحيى بن حسّان قال ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عجلان ح وحدثنا ابو بكرة قال ثنا صفوان قال ثنا ابن عجلان ح وحدثنا على بن عبد الرحمٰن قال ثنا عفان قال ثنا وُهَيب قال ثنا ابن عجلان عن القَعقاع عن ابى صالح عن ابى هريرةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يُستنجى بروث او رِمّة والرمة العظم حدثنا محمد بن حُميد بن هشام الرُّعَينى قال ثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى حَيوة بن شريح عن عيّاش بن عباس ان شِيَيم بن بَيتان اخبره انه سمع رُوَيفع بن ثابت الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا رُوَيفع بن ثابت لعل الحيٰوة ستطول بك فاخبر الناس ان من استنجى برجيع دابّة او عظم فان محمدًا منه بَرِئٌ قال ابو جعفر فذهب قوم الى انه لا يستنجى بالعظام وجعلوا المستنجى بها فى حكم من لم يستنج واحتجوا فى ذلك بهذه الآثار وخالفهم فى ذلك آخرون فقالوا لم ينه عن الاستنجاء بالعظم لان الاستنجاء به ليس كالاستنجاء بالحجر وغيره ولكنه نهى عن ذلك لانه جعل زادًا للجن فامر بنو آدم ان لا يقذروه عليهم وقد بيّن ذلك ما حدثنا حسين بن نصر قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا حفص بن غياث عن داؤد بن ابى هند عن الشعبى عن علقمة عن عبد اللهؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بعظم ولا رَوث فانهما اَزوادُ اِخوانكم من الجن حدثنا على ابن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن داؤد بن ابى هند عن الشعبى عن علقمة عن ابن مسعودؓ انه قال سألتِ الجنُّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى آخر ليلة لَقِيَهم فى بعض شعاب مكة الزادَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عظم يقع فى ايديكم قد ذُكر اسمُ الله عليه اوفر ما يكون لحمًا والبعر يكون علفًا لدوابكم فقالوا ان بنى آدم يُنجّسُونه علينا فعند ذلك قال لا تستنجوا بروث دابّة ولا بعظم انه زادُ اِخوانكم من الجن حدثنا ربيع الجيزى قال ثنا احمد بن محمد الازرقى قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد عن جدّه عن ابى هريرةؓ قال اتبعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وخرج فى حاجة له وكان لا يلتفت فدَنَوتُ منه فاستأنستُ وتنحنحت فقال من هذا فقلت ابو هريرة فقال يا ابا هريرة ابغنى اَحجارًا استطيبُ بهنّ ولا تأتنى بعظم ولا بروث قال فاتيته باحجار احملها

باب الاستجمار بالعظام

۱؎ ابو عثمان بن سنة بفتح السين المهملة وتشديد النون الخزاعى الدمشقى مقبول من الثانية ووہم من زعم ان له صحبة فان حديثه مرسل كذا فى التقريب وقال العينى فى النخب لا يدرى اسمه وذكره ابن ابى حاتم وسكت عنه ۱۲ والحديث اخرجه النسائى ۱۲ ۲؎ جندل بالجيم ودال مهملة مفتوحتين بينهما نون ساكنة وآخره لام ابن والق بالواو الكوفى صدوق ۱۲ ۳؎ حفص هو ابن غياث ۱۲ ۴؎ عمرو بالفتح ابن الحارث بن يعقوب الانصارى ثقة فقيه حافظ ۱۲ ۵؎ موسٰى بن ابى اسحٰق الانصارى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن القطان مجهول الحال كذا فى كشف الاستار ۱۲ ۶؎ عبد الله بن عبد الرحمٰن زعم ابن حبان فى ترجمة موسٰى من الثقات انه ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر الانصارى النجارى المدنى وثقه احمد وابن معين والترمذى والنسائى والدارقطنى وبه جزم الحافظ فى الدراية ۱۲ والحديث اخرجه الدارقطنى والبخارى فى ترجمة موسٰى ۱۲ ۷؎ صفوان بن عيسٰى الزہرى ثقة ۱۲ ۸؎ محمد بن حميد ابن ہشام ابو قرة الرعينى وثقه ابن يونس قاله العينى فى النخب ۱۲ ۹؎ اصبغ بن الفرج بن سعيد الفقيه المصرى ثقة ۱۲ ۱۰؎ حيوة بن شريح المصرى ثقة ثبت فقيه زاہد ۱۲ ۱۱؎ عياش بتحتانية آخره معجمة ابن عباس بموحدة وآخره مہملة المصرى ثقة ۱۲ ۱۲؎ شييم بكسر المعجمة وفتح التحتانية وسكون مثلہا بعدہا ميم ابن بيتان تثنية بيت المصرى ثقة ۱۲ ۱۳؎ رويفع تصغير رافع بكسر فاء ابن ثابت الانصارى المدنى صحابى سكن مصر ۱۲ ۱۴؎ فذہب قوم الخ قال العينى فى النخب اراد بالقوم ہؤلاء الشافعى واحمد واسحٰق والثورى والظاہرية فانہم قالوا لا يجوز الاستنجاء بالعظام ۱۲ ۱۵؎ وخالفہم فى ذلك الخ اراد بہم ابا حنيفة واصحابه ومالكا وابن جرير الطبرى قال القاضى واختلفت الرواية عن مالك فى كراہة ہذا يعنى الاستنجاء بالعظم و المشہور عنه النہى عن الاستنجاء به ۱۲ ۱۶؎ عبد الوہاب بن عطاء الخفاف العجلى صدوق ۱۲ ۱۷؎ داؤد بن ابى ہند القشيرى ثقة متقن ۱۲ ۱۸؎ الشعبى عامر بن شراحيل ۱۲ ...
۱۹؎ علقمة ہو ابن قيس النخعى ثقة ثبت فقيه عابد ۱۲ ۲۰؎ احمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن ارزق بزای ثم راء صاحب تاريخ ..... مكة ثقة روى عنه البخارى ۱۲ ..
۲۱؎ عمرو بالفتح ابن يحيى بن سعيد بكسر العين ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموى المكى ثقة ۱۲ ۲۲؎ عن جده سعيد بن عمرو بن سعيد ثقة ۱۲

فی مُلاءَۃ فوضعتہا الی جنبہ ثم اعرضت عنہ فلما قضی حاجتہ اتبعتہ فسألتہ عن الاحجار والعظم والروثۃ فقال انہ جاء نی وفد نصیبین من الجن ونعم الجنُّ ہم فسألونی الزادَ فدعوتُ اللّٰہ لہم ان لا یمروا بعظم ولا بروثۃ الا وجدوا علیہ طعامًا ۲۴ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا سُوید بن سعید قال ثنا عمرو بن یحیٰی فذکر باسنادہ مثلہ فثبت بہذہ الآثار ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انما نہی عن الاستنجاء بالعظام لمکان الجن لا لانہا لا تُطَہِّرُ کما یُطَہِّرُ الحجر وجمیع ما ذہبنا الیہ من الاستنجاء بالعظام انہ یطہر قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمہم اللّٰہ تعالیٰ ؂

باب الجنب یرید النوم او الاکل او الشرب او الجماع

۳۰ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفیان ح وحدثنا ابو بکرۃ قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سفیان عن ابی اسحٰق عن الاسود عن عائشۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم انہ کان ینام وہو جنب ولا یمسّ الماء ۳۱ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا ابو اسحٰق عن الاسود عن عائشۃ قالت کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا رجع من المسجد صلی ما شاء اللّٰہ ثم مال الی فراشہ والی اہلہ فان کانت لہ حاجۃ قضاہا ثم ینام کہیأتہ ولا یمس الماء ۳۲ حدثنا مالک بن عبد اللّٰہ بن سیف قال ثنا علی بن معبد قال ثنا ابو بکر بن عیاش عن الاعمش عن ابی اسحٰق عن الاسود بن یزید عن عائشۃ قالت کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یجنب ثم ینام ولا یمسُّ ماءً حتی یقوم بعد ذلک فیغتسل ۳۳ حدثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا الحجاج بن ابراہیم (المعروف بالازرق ثقۃ) قال ثنا ابو بکر بن عیاش فذکر مثلہ باسنادہ ۳۴ حدثنا صالح قال ثنا سعید بن منصور قال انا ہشیم قال انا اسمٰعیل بن ابی خالد عن ابی اسحٰق فذکر مثلہ باسنادہ ۳۵ حدثنا صالح قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبید اللّٰہ بن عمرو عن الاعمش عن ابی اسحٰق فذکر مثلہ باسنادہ فذہب قوم الی ہذا وممن ذہب الیہ ابو یوسف فقالوا لا نری بأسًا ان ینام الجنب من غیر ان یتوضأ لان التوضی لا یُخرجہ من حال الجنابۃ الی حال الطہارۃ وخالفہم فی ذلک آخرون فقالوا ینبغی لہ ان یتوضأ للصلوٰۃ قبل ان ینام وقالوا ہذا الحدیث غلط لانہ حدیث مختصر اختصرہ ابو اسحٰق من حدیث طویل فاخطأ فی اختصارہ ایاہ وذلک ان فہدًا ۳۶ حدثنا قال ثنا ابو غسان قال ثنا زہیر قال ثنا ابو اسحٰق قال اتیتُ الاسودَ بن یزید وکان لی اخا وصدیقًا فقلت یا ابا عمرو حدثنی ما حدثتک عائشۃ امُّ المؤمنین عن صلوٰۃ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقال قالت کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ینام اولَ اللیل ویُحیی آخرہ ثم ان کانت لہ حاجۃ قضی حاجتہ ثم ینام قبل ان یمسّ ماء فاذا کان عند النداء الاول وثب وما قالت قام فأفاض علیہ الماءَ وما قالت اغتسل وانا اعلم ما ترید وان نام جنبًا توضأ وضوءَ الرجل للصلوٰۃ فہذا الاسود بن یزید قد ابان فی حدیثہ لما ذکرناہ بطولہ انہ کان اذا اراد ان ینام وہو جنب توضأ وضوءہ للصلوٰۃ واما قولہا فان کانت لہ حاجۃ قضاہا ثم ینام قبل ان یمسّ ماء فیحتمل ان یکون ذلک علی الماء الذی یغتسل بہ لا علی الوضوء وقد روی ذلک غیر ابی اسحٰق عن الاسود عن عائشۃ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان یتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ ما ۳۷ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عُمر قال ثنا شعبۃ عن الحَکَم عن ابراہیم عن

۲۳ ؎ فی ملاءۃ بالضم والمد ہی الازار جمعہ الملاء کذا فی المجمع ۱۲ ۲۴ ؎ سوید بن سعید بن سہل الہروی صدوق ۱۲۔

باب الجنب یرید النوم او الاکل او الشراب او الجماع

۱ ؎ ابو اسحٰق ہو السبیعی ۱۲ والحدیث اخرجہ اصحاب السنن وقال احمد لیس بصحیح ۱۲ ص ۲ ؎ ابو الاحوص سلام بن سلیم الحنفی ثقۃ ۱۲ ۳ ؎ مالک بن عبد اللّٰہ بن سیف التجیبی ابو سعید البصری قال ابو حاتم سمعت منہ وکان صدوقا ۱۲ ۴ ؎ الحجاج بن ابراہیم الازرق البغدادی ثقۃ فاضل ۱۲ ۵ ؎ عبید اللّٰہ بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح الرقی ثقۃ فقیہ ۱۲۔ ۶ ؎ قولہ فذہب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء الثوری والحسن بن حی وابن المسیب وابا یوسف من اصحاب ابی حنیفۃ ۱۲ ۷ ؎ قولہ وخالفہم قال فی النخب اراد بہم الاوزاعی واللیث وابا حنیفۃ ومحمدًا والشافعی ومالکًا واحمد واسحٰق وابن المبارک وآخرین ولکنہم اختلفوا فی صفۃ ہذا الوضوء وحکمہ فقال احمد مستحب للجنب اذا اراد ان ینام او یطأ ثانیا او یاکل ان یغسل فرجہ ویتوضأ وروی ذلک عن علی وعبد اللّٰہ بن عمر وقال سعید بن المسیب اذا اراد ان یاکل یغسل کفیہ ویمضمض وحکی نحوہ عن احمد واسحٰق والحنفیۃ وقال مجاہد یغسل کفیہ وقال مالک یغسل یدیہ ان کان اصابہما اذی وقال ابو عمر فی التمہید واختلف العلماء فی ایجاب الوضوء عند النوم علی الجنب فذہب اکثر الفقہاء الی ان ذلک علی الندب والاستحسان لا علی الوجوب وذہب طائفۃ الی ان الوضوء المامور بہ الجنب ہو غسل الاذی منہ وغسل ذکرہ ویدیہ وہو التنظیف وذلک عند العرب یسمی وضوءً قالوا وقد کان ابن عمر لا یتوضأ عند النوم الوضوء الکامل للصلوٰۃ وہو یروی الحدیث وعلم مخرجہ وقال مالک لا ینام الجنب حتی یتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ قال ولہ ان یعاود اہلہ ویاکل قبل ان یتوضأ الا ان یکون فی یدیہ قذر فیغسلہما قال والحائض تنام قبل ان تتوضأ وقال الشافعی فی ہذا کلہ نحو قول مالک وقال ابو حنیفۃ والثوری لا بأس ان ینام الجنب علی غیر وضوء واحب الینا ان یتوضأ قالوا واذا اراد ان یأکل مضمض وغسل یدیہ وہو قول الحسن بن حی وقال الاوزاعی الحائض والجنب اذا ارادا ان یطعما غسلا ایدیہما وقال اللیث بن سعد لا ینام الجنب حتی یتوضأ رجلًا کان او امرأۃ ۱۲ ۸ ؎ ابو غسان ہو مالک بن اسمٰعیل النہدی ۱۲ ۹ ؎ وضوءہ للصلوٰۃ فان قیل کیف قال الطحاوی یتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ ولیس فی الحدیث الذی اخرجہ الا یتوضأ فقط کذا فی روایۃ مسلم ولیس فیہا وضوءہ للصلوٰۃ قلت قد وقع فی روایۃ غیرہ یتوضأ وضوءہ للصلوٰۃ اخرجہ النسائی ۱۲ ان ۱۰ ؎ بشر بالکسر ابن عمر بالضم ابن الحکم الزہرانی ثقۃ ۱۲ ۱۱ ؎ الحکم بفتح الکاف ہو ابن عتیبۃ ۱۲

الاسود عن عائشةؓ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام او يأكل وهو جنب يتوضأ ثم روى عن الاسود من رأيه مثل ذلك حدثنا روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا ابو الاحوص عن مغيرة عن ابراهيم قال قال الاسود اذا اجنب الرجل فاراد ان ينام فليتوضأ فاستحال عندنا ان تكون عائشة قد حدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه كان ينام ولا يمس ماءً ثم يأمرهو بعد ذلك بالوضوء ولكن الحديث فى ذلك ما رواه ابراهيم **وقد** روى غير الاسود عن عائشةؓ ما يوافق ذلك ايضاً حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى يونس والليث عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمٰن عن عائشةؓ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلوٰة حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا هشام بن ابى عبد الله عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عائشةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد عن الاوزاعى عن يحيىٰ فذكر باسناده مثله حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا على بن شيبة قال ثنا يزيد بن هٰرون قال انا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد ويغسل فرجه حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابو الزبير عن جابر ان ابا عمرو مولى عائشةؓ اخبره عن عائشةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث الزهرى عن ابى سلمة فهذا غير الاسود قد روى عن عائشةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يوافق ما روى ابراهيم عن الاسود عن عائشةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عن عائشةؓ من قولها مثل ذلك ايضاً حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشةؓ انها كانت تقول اذا اصاب احدكم المرأة ثم اراد ان ينام فلا ينام حتى يتوضأ وضوءه للصلوٰة حدثنا يزيد قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال انا هشام قال اخبرنى ابى عن عائشةؓ مثله وزاد فانه لا يدرى لعل نفسه تصاب فى نومه فمحال ان يكون عندها من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف هذا ثم تفتى بهذا **فثبت** بما ذكرنا فساد ما روى عن ابى اسحٰق عن الاسود مما ذكرنا وثبت ما روى ابراهيم عن الاسود **وقد** يحتمل ايضا ان يكون ما اراده ابو اسحٰق فى قوله ولا يمس ماء يعنى الغسل فان ابا حنيفةؒ قد روى عنه من هذا شئ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا يحيى بن ايوب عن ابى حنيفة وموسى بن عقبة عن ابى اسحٰق الهمدانى عن الاسود بن يزيد عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجامع ثم يعود ولا يتوضأ وينام ولا يغتسل فكان ما ذكر انه عليه السلام لم يكن يفعله اذا جامع قبل نومه هو الغسل وذلك لا ينفى الوضوء **وقد** روى عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حدثنا على بن زيد الفرائضى قال ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعى عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر ان عمرؓ قال يا رسول الله اينام احدنا وهو جنب قال نعم ويتوضأ حدثنا على بن شيبة قال ثنا يزيد بن هٰرون قال انا محمد بن اسحٰق عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد وضوءه للصلوٰة حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا سعيد بن سفيان الجحدرى قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وزاد واغسل ذكرك حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة ح وحدثنا على بن شيبة قال ثنا ابو نعيم ح وحدثنا حسين ابن نصر قال ثنا الفريابى ثم اجمعوا جميعا فقالوا عن سفيان عن عبد الله بن دينار فذكر باسناده مثله حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عبد الله بن دينار فذكر مثله باسناده **وروى** عن عمار بن ياسرؓ وابى سعيدؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم ايضاً مثل ذلك حدثنا ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد بن سلمة عن عطاء الخراسانى عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسرؓ قال رخص

۱۲ـه ابو الاحوص ہو سلام بن سلیم ۱۲ ۱۳ـه مغیرۃ ہو ابن مقسم ثقۃ ۱۲ ۱۴ـه ہو یونس بن یزید الایلی ۱۲ ۱۵ـه ہشام ہو الدستوائی ۱۲۔
۱۶ـه والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ ان ۱۷ـه بشر بکسر الموحدۃ ابن بکر بالفتح التنیسی ثقۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ ان ۱۸ـه محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمۃ بن وقاص المدنی صدوق ۱۲ ۱۹ـه جابر ہو ابن عبد اللہ الصحابی یروی عن التابعی ۱۲ ۲۰ـه ابو عمرو بالفتح اسمہ ذکوان مولی عائشۃ مدنی تابعی ثقۃ ۱۲ ۲۱ـه والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ان ۲۲ـه یزید عن یحیی بن سعید القطان ہو ابن سنان کما فی النخب ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ان ۲۳ـه لعل نفسہ ای تموت فجاءۃ او یقع علیہ ہدم فیموت او یلدغہ حیوان ونحو ذلک من اسباب الموت وہی کثیرۃ ۱۲ ۲۴ـه معاذ بن فضالۃ الزہرانی ثقۃ ۱۲ ۲۵ـه ابو حنیفۃ الامام الاعظم رحمہ اللہ تعالیٰ ۱۲ ۲۶ـه موسی بن عقبۃ الاسدی ثقۃ ۱۲ ۲۷ـه ابو اسحٰق ہو السبیعی ۱۲ ۲۸ـه علی بن زید بن عبد اللہ الفرائضی بالفاء والضاد المعجمۃ قال ابن یونس تکلموا فیہ وقال مسلمۃ بن قاسم ثقۃ کذا فی اللسان ۱۲ ۲۹ـه محمد بن کثیر ابو یوسف الصنعانی صدوق ووقع کنیتہ فی تہذیب التہذیب ابو ایوب وہو خطاء ۱۲ والحدیث اخرجہ الترمذی والنسائی ۱۲ ۳۰ـه سعید بسکون العین ابن سفیان الجحدری بفتح الجیم والمہملۃ صدوق یخطئ ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ماجۃ ۱۲ ان ۳۱ـه والحدیث اخرجہ الطیالسی فی مسندہ وابو داؤد والنسائی ۱۲ ان ۳۲ـه ابو حذیفۃ موسی ابن مسعود والنہدی صدوق ۱۲ ۳۳ـه الفریابی بکسر الفاء محمد بن یوسف ثقۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ احمد والدارمی والعدنی ۱۲ نخب ۳۴ـه سفیان ہو الثوری ۱۲ ۳۵ـه مؤمل بوزن محمد ہو ابن اسمٰعیل صدوق ۱۲ ۳۶ـه عطاء بن ابی مسلم الخراسانی صدوق ۱۲ ۳۷ـه یحیی بن یعمر بفتح التحتانیۃ والمیم بینہما مہملۃ ساکنۃ البصری ثقۃ ۱۲

رسول الله صلی الله علیه وسلم للجنب اذا اراد ان ینام او یشرب او یأکل ان یتوضأ وضوءه للصلوٰة حدثنا ربیع الجیزی قال ثنا ابن ابی مریم قال انا ابن لهیعة ویحیی بن ایوب ونافع بن یزید نحو ذلک عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابی سعید الخدری انه قال قلت یارسول الله اُصِیبُ اهلی واریدُ النوم قال توضأ وارقُد فقد تواترت الآثار عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الجنب اذا اراد النوم بما ذکرنا وقد قال بذلک نفر من الصحابة من بعده منهم عائشة قد ذکرنا ذلک عنها من رأیها فیما تقدم وقد رُوی ذلک ایضاً عن زید ابن ثابت حدثنا یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن لهیعة عن ابن هُبَیرة عن قبیصة بن ذُوَیب عن زید بن ثابت قال اذا توضأ الجنب قبل ان ینام فقد بات طاهراً فهذا زید بن ثابت یُخبر انه اذا توضأ قبل ان ینام ثم نام کان کمن قد اغتسل قبل ان ینام فی الثواب الذی یُکتب لمن بات طاهراً وقد ذکرنا حدیث الحکم عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان یأکل وهو جنب توضأ وعن ابی سعید الخدری ما یوافق ذلک فذهب الی هذا قوم فقالوا لا ینبغی للجنب ان یطعم حتی یتوضأ وخالفهم فی ذلک آخرون فقالوا لا باس ان یَطعَمَ وان لم یتوضأ وکان لهم من الحجة فی ذلک ان فهداً حدثنا قال اخبرنی سُحَیم الحرانی قال ثنا عیسی بن یونس قال ثنا یونس بن یزید الأیلی عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اراد ان یأکل وهو جنب غسل کفیه فقد رُوی عن عائشة ما ذکرنا وروی عنها خلاف ذلک ایضاً مما روینا عنها انه کان یتوضأ وضوءه للصلوٰة فلما تضاد ذلک عنها احتمل عندنا والله اعلم ان یکون وضوءه حین کان یتوضأ فی الوقت الذی قد ذکرناه فی غیر هذا الباب انه کان اذا اهراق الماء لم یتکلم فکان یتوضأ لیتکلم فیسمّی ویأکل ثم نسخ ذلک فغسل کفیه للتنظیف وترک الوضوء وکذلک وضوءه صلی الله علیه وسلم عند النوم یحتمل ان یکون کان یفعله ایضاً لینام علی ذکر ثم نسخ ذلک فابیح للجنب ذکر الله فارتفع المعنی الذی له توضأ وقد روینا فی غیر هذا الموضع عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج من الخلاء فقیل له الا تتوضأ فقال اُرِیدُ الصلوٰة فاتوضأ فاخبر انه لا یتوضأ الا للصلوٰة ففی ذلک ایضاً نفی الوضوء عن الجنب اذا اراد النوم او الاکل او الشُّرب ومما یدل علی نسخ ذلک ایضاً ان ابن عمر قد روی ما ذکرنا عن النبی صلی الله علیه وسلم فی جوابه لعمر ثم جاء عنه انه قال بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم ما حدثنا ابن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال اذا اجنب الرجل واراد ان یأکل او یشرب او ینام غسل کفیه ومَضمَضَ واستنشق وغَسَلَ وجهه وذراعیه وغسل فرجه ولم یغسل قدمیه فهذا وضوء غیر تام وقد علم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر فی ذلک بوضوء تامّ فلا یکون هذا الا وقد ثبت النسخ لذلک عنده وقد رُوی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الرجل یجامع اهله ثم یرید المُعَاوَدَةَ ما حدثنا بحر بن نصر قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن ابی المتوکل عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتی احدکم اهله ثم اراد ان یعود فلیتوضأ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا یوسف بن یعقوب قال ثنا شعبة عن عاصم ثم ذکر مثله باسناده فقد یجوز ان یکون امره بهذا فی حال ما کان الجنب لا یستطیع ذکر الله حتی یتوضأ فامر بالوضوء لیسمّی عند جماعه کما امر رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غیر هذا الحدیث ثم رخص لهم ان یتکلموا بذکر الله وهم جنب فارتفع ذلک وقد رُوی عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یجامع ثم یعود ولا یتوضأ قد ذکرنا ذلک فی هذا الباب فهذا عندنا ناسخ لذلک فان قال قائل فقد رُوی عنه انه کان یطوف علی نسائه فکان یغتسل کلما جامع واحدةً منهن وذکر فی ذلک ما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم وابو الولید قالا ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا حماد عن عبد الرحمٰن بن ابی رافع عن عمته سَلمیٰ عن ابی رافع ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذ اطاف علی نسائه فی یومٍ فجعل یغتسل عند هذه وعند هذه فقیل یارسول الله لو جعلته غُسلاً واحداً فقال هذا ازکی واطهر واطیب قیل له فی هذا ما یدل

---

۳۸ ابن ابی مریم ہو سعید بن الحکم ثقۃ ثبت ۱۲ ۳۹ نافع بن یزید اولہ تحتانیۃ المصری ثقۃ ۱۲ ۴۰ ابن الهاد ہو عبد اللہ بن یزید بن اسامۃ بن الهاد اللیثی المدنی ثقۃ ۱۲ ۴۱ عبد اللہ ابن خباب بمعجمۃ وموحدتین الاولی مشددۃ الانصاری المدنی ثقۃ ۱۲ ۴۲ ابن ہبیرۃ مصغرًا ہو عبد اللہ ابو ہبیرہ السبائی الحضرمی ثقۃ ۱۲ ۴۳ قبیصۃ بن ذؤیب المدنی لہ رؤیۃ ۱۲ ۴۴ زید بن ثابت الانصاری کاتب الوحی ۱۲ ۴۵ فذہب الی ہذا قوم الخ ۴۶ وخالفہم الخ قال العینی فی النخب اراد بہم سعید بن المسیب ومجاہدًا وابا حنیفۃ ومالکًا والشافعی واسحٰق ۱۲ ۴۷ سحیم بضم السین وفتح الحاء المہملتین لقب محمد بن القاسم الحرانی بفتح المہملۃ وتشدید الراء ذکرہ ابن حبان فی الثقات کما فی کشف الاستار وقال ابو حاتم صدوق وروی ہو عنہ والو زرعۃ ۱۲ ۴۸ عیسیٰ بن یونس بن ابی اسحٰق السبیعی ثقۃ ۱۲ ۴۹ ابو الاحوص بن سلام بن سلیم ۱۲ ۵۰ عاصم ہو ابن سلیمان الاحول ۱۲ ۵۱ المتوکل علی بن داؤد ویقال ابن داؤد بضم الدال بعدہا واو بہمزۃ الناجی بنون وجیم البصری ثقۃ ۱۲ ۵۲ یوسف بن یعقوب ابن ابی القاسم السدوسی صدوق من رجال البخاری والترمذی والنسائی وابن ماجۃ ۱۲ ۵۳ حماد ہو ابن سلمۃ ۱۲ ۵۴ عبد الرحمٰن بن ابی رافع مقبول اخرج لہ اصحاب السنن ۱۲ ۵۵ سلمیٰ عمۃ عبد الرحمٰن ابن ابی رافع مقبولۃ والحدیث اخرجہ ابو داؤد والنسائی وابن ماجۃ ۱۲ ۵۶ ابو رافع القبطی مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲

علی ان ذلک لم یکن علی الوجوب لقوله هذا ازکی واطیب واطهر وقد رُوی انه علیہ السلام طاف علی نسائه بغسل واحد حدثنا یونس وبحر قالا حدثنا یحیی بن حسان قال ثنا عیسی بن یونس ح وحدثنا ابن ابی داود قال ثنا عبدالله بن یوسف قال ثنا عیسی بن یونس عن صالح بن ابی الاخضر عن الزهری عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم طاف علی نسائه بغسل واحد حدثنا علی بن شیبة قال ثنا قبیصة بن عقبة قال ثنا سفیان عن معمر عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا فهد قال ثنا ابونعیم قال ثنا سفیان فذکر باسناده مثله حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا هشیم عن حمید عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا احمد بن داود قال ثنا سلیمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا عبیدالله بن محمد التیمی قال انا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ابن ابی داود قال ثنا حیوة بن شریح قال ثنا بقیة عن شعبة عن هشام بن زید عن انس بن مالک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله

کتاب الصلوٰة

باب الاذان کیف هو حدثنا علی بن معبد وعلی بن شیبة قالا ثنا روح بن عبادة ح وحدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوعاصم قالا ثنا ابن جریج قال اخبرنی عثمان بن السائب قال ابوعاصم فی حدیثه قال اخبرنی ابی وام عبدالملک بن ابی محذورة یعنی عن ابی محذورة وقال روح فی حدیثه عن ام عبدالملک بن ابی محذورة عن ابی محذورة قال علمنی رسول الله صلی الله علیه وسلم الاذان کما تؤذنون الآن الله اکبر الله اکبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حی علی الصلوٰة حی علی الصلوٰة حی علی الفلاح حی علی الفلاح الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله وقال روح فی حدیثه اخبرنی عثمان هذا الخبر کله عن ام عبدالملک بن ابی محذورة انها سمعت ذلک من ابی محذورة وقال ابوعاصم فی حدیثه قال واخبرنی هذا الخبر کله عثمان بن السائب عن ابیه وعن ام عبدالملک بن ابی محذورة انهما سمعا ذلک من ابی محذورة حدثنا علی بن شیبة وعلی بن معبد قالا ثنا روح قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عبدالعزیز بن عبدالملک ابن ابی محذورة ان عبدالله بن محیریز حدثه وکان یتیما فی حجر ابی محذورة قال اخبرنی ابو محذورة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال له قم فأذن بالصلوٰة فقمت بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم فالقی علیّ التاذین هو بنفسه ثم ذکر مثل التاذین الذی فی الحدیث الاول قال ابوجعفر فذهب قوم الی هذا فقالوا هکذا ینبغی ان یؤذن وخالفهم آخرون فی موضعین احدهما ابتداء الاذان فقالوا ینبغی ان یقال فی اول الاذان الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اکبر واحتجوا فی ذلک بما حدثنا ابوبکرة وعلی بن عبدالرحمٰن واللفظ لابی بکرة قال ثنا عفان بن مسلم الصفار قال ثنا همام بن یحیی قال ثنا عامر الاحول قال حدثنی مکحول ان عبدالله بن محیریز حدثه ان ابا محذورة حدثه ان النبی صلی الله علیه وسلم علّمه الاذان تسع عشرة کلمةً الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اکبر ثم ذکر بقیة الاذان علی ما فی الحدیث الاول حدثنا علی بن معبد قال ثنا موسی بن داود قال ثنا همام ح وحدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا محمد بن

۵۷ه والحدیث اخرجه ابوداؤد ۱۲ ن ..

۵۸ه عبدالله بن یوسف هو التنیسی ۱۲ ۵۹ه صالح بن ابی الاخضر الیمامی مولی ہشام بن عبدالملک ضعیف یعتبر به اخرج له ابوداؤد ۱۲ ۶۰ه قبیصة بن عقبة بن محمد صدوق ۱۲ ۶۱ه سفیان هو الثوری ۱۲ ۶۲ه معمر بسکون العین هو ابن راشد ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ن ۶۳ه والحدیث اخرجه ابن ماجة ۱۲ ن ۶۴ه یحیی بن یحیی هو النیسابوری ثقة امام ۱۲ ۶۵ه حمید هو الطویل ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ن ۶۶ه عبیدالله بتصغیر العبد ابن محمد ابن حفص التیمی ثقة ۱۲ ۶۷ه ثابت هو ابن اسلم البنانی ۱۲ ۶۸ه حیوة بفتح المهملة وسکون التحتیة وفتح الواو ابن شریح بمعجمة مصغرا ابن یزید الحضرمی ابوالعباس الحمصی ثقة وینظر من صنیع العلامة العینی فی النخب وکذا من صنیع مولانا محمد یوسف فی الامانی انهما زعماه حیوة بن شریح بن صفوان (ابوزرعه) التجیبی المتقدم فی باب الماء تقع فیه النجاسة اذ لم یذکرا ترجمة ابی العباس فی شرحهما ههنا ۱۲ ۶۹ه بقیة هو ابن الولید الکلاعی صدوق ۱۲ ۷۰ه ہشام بن زید بن انس الانصاری یروی عن جده ثقة ابن معین وذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲.

کتاب الصلوٰة

۱ه روح بن عبادة بضمومة وخفة موحدة وبها ابن العلاء البصری ثقة ۱۲ ۲ه عثمان بن السائب المکی مقبول ۱۲ ۳ه اخبرنی ابی هو السائب مقبول ۱۲ ۴ه ام عبدالملک زوج ابی محذورة مقبولة ۱۲ ۵ه ابومحذورة الجمحی المکی صحابی مشهور ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداود والنسائی والبیهقی والدارقطنی ۱۲ ۶ه عبدالعزیز بن عبدالملک بن ابی محذورة المکی مقبول قال الحافظ فی تهذیبه روی عن جده حدیث الاذان وقیل عن عبدالله بن محیریز عنه ۱۲ ۷ه عبدالله بن محیریز بمهملة وراء آخره زای مصغرا المکی ثقة عابد ۱۲. ۸ه فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء محمد بن سیرین والحسن البصری ومالکا واهل المدینة ۱۲ ۹ه قوله وخالفهم آخرون الخ قال فی النخب اراد بهم جماهیر الفقهاء وابا حنیفة والشافعی واحمد واصحابهم ۱۲ ۱۰ه تسع عشرة بسکون الشین وبکسر، رواه الدارمی والترمذی والنسائی ورویاه ایضا مطولا وتکلم علیه البیهقی باوجه من التضعیف ورد ها ابن دقیق العید فی الامام وصححه ۱۲ ص ۱۱ه موسی بن داؤد الضبی صدوق فقیه زاهد ۱۲ ۱۲ه محمد بن سنان العوقی بفتح المهملة والواو بعدها قاف ثقة ثبت ۱۲

سنان العوقی قال ثنا همام ح وحدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو الولید و ابو عمر الحوضی قالا ثنا همام ثم ذکروا مثله باسناده ففی هذا الحدیث انه یقول فی اول الاذان الله اکبر اربع مرات فکان هذا القول عندنا اصح القولین فی النظر لانا رأینا الاذان منه ما یردد فی موضعین ومنه ما لا یردد انما یذکر فی موضع واحد فاما ما یذکر فی موضع واحد ولا یکرر فالصلوة والفلاح فذلک ینادی بکل واحد منه مرتین والشهادة تذکر فی موضعین فی اول الاذان وفی اخره فتثنی فی اوله فیقال اشهد ان لا اله الا الله مرتین ثم تفرد فی اخره فیقال لا اله الا الله ولا یثنی ذلک فکان ما یثنی من الاذان انما یثنی علی نصف ما هو علیه فی الاول وکان التکبیر یذکر فی موضعین فی اول الاذان وبعد الفلاح فاجمعوا انه بعد الفلاح یقول الله اکبر الله اکبر فالنظر علی ما وصفنا ان یکون ما اختلف فیه مما یبتدأ به الاذان من التکبیر ان یکون مثل ما یثنی به قیاسًا ونظرًا علی ما بیّنا من الشهادة ان لا اله الا الله فیکون ما یبتدأ به الاذان من التکبیر علی ضعف ما یثنی فیه من التکبیر فاذا کان الذی یثنی هو الله اکبر الله اکبر کان الذی یبتدأ به هو ضعفه الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اکبر فهذا هو النظر الصحیح وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد غیر ان ابا یوسف قد روی عنه ایضًا فی ذلک مثل القول الاول والموضع الاخر الذی اختلفوا فیه منه هو الترجیع فذهب قوم الی الترجیع وترکه اخرون واحتجوا فی ذلک بما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عبد الله بن داؤد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی ان عبد الله بن زید رأی رجلًا نزل من السماء علیه ثوبان اخضران او بردان اخضران فقام علی جذم حائط فنادی الله اکبر الله اکبر الله اکبر الله اکبر فذکر الاذان علی ما فی حدیث ابی محذورة غیر انه لم یذکر الترجیع فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال له نعم ما رأیت علّمه بلالًا حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی النیسابوری قال ثنا وکیع عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی قال حدثنی اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم ان عبد الله بن زید الانصاری رأی الاذان فی المنام فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال علّمه بلالًا فقام بلال فاذن مثنی مثنی فهذا عبد الله بن زید لم یذکر فی حدیثه الترجیع فقد خالف ابا محذورة فی الترجیع فی الاذان فاحتمل ان یکون الترجیع الذی حکاه ابو محذورة انما کان لان ابا محذورة لم یمد بذلک صوته علی ما اراد النبی صلی الله علیه وسلم منه فقال له النبی صلی الله علیه وسلم ارجع وامدد من صوتک هکذا اللفظ فی هذا الحدیث فلما احتمل ذلک وجب النظر لنستخرج به من القولین قولًا صحیحًا فرأینا ما سوی ما اختلف فیه من الشهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله لا ترجیع فیه فالنظر علی ذلک ان یکون ما اختلفوا فیه من ذلک معطوفًا علی ما اجمعوا علیه ویکون اجماعهم ان لا ترجیع فی سائر الاذان غیر الشهادة یقضی علی اختلافهم فی الترجیع فی الشهادة وهذا الذی وصفنا وما بیّناه من نفی الترجیع قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ؞

باب الاقامة کیف هی

حدثنا مبشر بن الحسن بن مبشر بن مکسر قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن انس بن مالک قال امر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الاقامة حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا شعبة وحماد بن زید فذکر باسناده مثله حدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا خالد بن عبد الرحمٰن قال ثنا سفیان عن خالد فذکر باسناده مثله حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زید عن خالد فذکر باسناده مثله حدثنا محمد بن عیسی بن فلیح بن سلیمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم عن خالد فذکر باسناده مثله حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابراهیم بن عبد الله الهروی قال ثنا محمد ابن دینار الطاحی قال ثنا خالد الحذاء عن ابی قلابة عن انس بن مالک قال کانوا قد ارادوا ان یضربوا بالناقوس وان یرفعوا نارًا

---

١٣ ابو عمر بالضم حفص بن عمر بن الحارث الحوضی بفتح مهملة وبواو ومعجمة ثقة ثبت ١٢ ١٤ همام بن یحیی البصری ثقة ١٢ ١٥ فذهب قوم الی الترجیع قال العینی اراد بهم الشافعی واحمد واسحق واباثور وآخرین فانهم قالوا لابد من الترجیع وهو ان یرجع فیرفع صوته بالشهادتین بعد ان خفض بهما ١٢ ١٦ وترکه آخرون قال العینی ای وترک الترجیع جماعة آخرون واراد بهم اباحنیفة وابایوسف ومحمدًا وزفر واهل الکوفة ١٢ ١٧ عبد الله بن داؤد بن عامر المعروف بالخریبی ثقة عابد ١٢ ١٨ عمرو بالفتح ابن مرة الجملی ثقة عابد ١٢ ١٩ عبد الرحمٰن ابن ابی لیلی الانصاری المدنی ثقة ١٢ ٢٠ عبد الله بن زید بن عبد ربه الانصاری المدنی صحابی مشهور ١٢۔

باب الاقامة کیف هی

١ مبشر بکسر المعجمة الثقیلة ابن الحسن مکبرًا ابن مبشر بن مکسر بعد الکاف سین مهملة القیسی قال ابن یونس فی غرباء مصر یکنی ابابشر مصری قدم مصر وحدث بها وکان ثقة وذکره ابن حبان فی الثقات کذا نقل فی کشف الاستار عن المغانی. وذکر ابن ابی حاتم جده مبشر بن بکسر فی کتابه ١٢ ٢ خالد بن عبد الرحمٰن الخراسانی صدوق ١٢ والحدیث اخرجه عبد الرزاق ١٢ نسے۔ ٣ محمد بن عیسی بن فلیح لم یوجد ١٢ والحدیث اخرجه الدارقطنی فی سننه ١٢ ٤ ابراهیم بن عبد الله الهروی بفتحتین نسبة الی هراة مدینة بخراسان صدوق حافظ ١٢ ٥ محمد بن دینار ابن ابی الفرات الازدی البصری صدوق والطاحی بمهملتین نسبة الی بنی طاحیة کذا فی الانساب وغیره ١٢ والحدیث اخرجه البخاری ومسلم ١٢ ن

لاعلام الصلوٰة حتی رأی ذلك الرجلُ تلك الرُّؤیا فامر بلال ان یشفع الاذان ویوتر الاقامة حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبَیْدُ[6] الله بن عمرو الجزری عن ایوب عن ابی قِلابة عن انس قال اُمر بلال ان یَشْفَعَ الاذانَ ویُوْتِر الاقامة **قال** ابوجعفر فذهب[7] قوم الی هذا فقالوا هکذا الاقامة تُفْرَدُ مرةً مرةً **وخالفهم**[8] اٰخرون فی حرف واحدٍ من ذلك فقالوا اِلّا قوله قد قامت الصلوٰة فانه ینبغی له ان یثنی ذلك مرتین **واحتجوا** فی ذلك بما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا سلیمان بن حرب قال ثنا حماد بن زید عن سماك[9] ابن عَطِیَّة عن ایوب عن ابی قِلَابَة عن انس قال اُمِرَ بلال ان یَشْفَعَ الاذانَ ویوتر الاقامة اِلّا الاقامة حدثنا[90] محمد بن خزیمة قال ثنا محمد[10] بن سِنان العَوَقی قال ثنا حماد بن سلمة عن خالد عن ابی قِلَابَة عن انس ح وحدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا محمد[11] ابن اسمٰعیل قال ثنا اسمٰعیل[12] قال ثنا خالد عن ابی قلابة عن انس قال اُمِرَ بلالٌ ان یَشْفَعَ الاذانَ ویوتر الاقامة قال اسمٰعیل فحدثت به ایوب فقلتُ له وان یوتر الاقامة فقال الا الاقامة حدثنا[91] ابن مرزوق قال ثنا وَهب بن جریر قال ثنا شعبة عن ابی جعفر[13] الفرّاء عن مسلم[14] مؤذن کان لاهل الکوفة عن ابن عمر قال کان الاذان علی عهد النبیّ صلی الله علیه وسلم مرتین مرتین والاقامة مرةً مرةً غیر انه اذا قال قد قامت الصلوٰة قالها مرتین فعرفنا انها الاقامة فیتوضأ احدنا ثم یخرج **واحتجوا** فی ذلك ایضًا من النظر فقالوا رأینا الاذان ما کان منه مکرر المرتین فی المرة الثانیة وجعل علی النصف مما هو علیه فی الابتداء وکانت الاقامة لایبتدأ بها انما یکون بعد الاذان فکان النظر علی ذلك ان یکون ما فیها مما هو فی الاذان غیر مثنی وما فیها مما لیس فی الاذان مثنی فکلُّ الاقامة فی الاذان غیر قد قامت الصلوٰة فیفرد الاقامة کلها ولا یثنی غیر قد قامت الصلوٰة فانها تکرّر لانها لیست فی الاذان **وخالفهم**[15] اٰخرون فی ذلك کله فقالوا الاقامة کلها مثنی مثنی مثل الاذان سواء غیر انه یقال فی اٰخرها قد قامت الصلوٰة قد قامت الصلوٰة وقالوا ما ذکرتم عن بلال قد رُوی عنه خلاف ذلك مما سنذکره ان شاء الله تعالیٰ حدثنا[92] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عبدالله[16] بن داؤد عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمٰن[17] بن ابی لیلی ان عبدالله بن زید رأی رجلا نزل من السماء علیه ثوبان اخضران او بُردان اخضران فقام علی جذم حائط فاذّن الله اکبر الله اکبر علی ما ذکرنا فی الباب الاوّل ثم قعد ثم قام فاقام مثل ذلك فاتی النبیّ صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال نِعْم ما رأیتَ عَلِّمْها بلالا حدثنا[94] علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی النیسابوری قال ثنا وکیع عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی قال اخبرنی[18] اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم ان عبدالله بن زید الانصاری رأی فی المنام الاذان فاتی النبیّ صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال علمه بلالا فاذن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی وقعد قعدة حدثنا[95] فهد قال ثنا علی بن مَعْبَد قال ثنا عُبَیْدُ[19] الله بن عمرو عن زید[20] بن ابی اُنَیْسَة عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی قال حدثنا اصحابنا فذکر نحوه قال عبدالله لولا انی اتهم نفسی لظننت انی رأیت ذلك وانا یقظان غیر نائم قال وقال عمر بن الخطاب انا والله لقد طاف بی الذی طاف بعبدالله فلما رأیته قد سبقنی سَکَتُّ **ففی** هذه الاٰثار بلالا اذن بتعلیم عبدالله بن زید بامر النبیّ صلی الله علیه وسلم ایاه بذلك فاقام مثنی مثنی فهذا یخالف الحدیث الاوّل **ثم** قد روی عن بلال انه کان بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤذن مثنی مثنی ویقیم مثنی مثنی فدل ذلك ایضًا علی نسخ ما روی انس حدثنا[96] احمد بن داؤد بن موسی قال ثنا یعقوب بن حُمید بن کاسب قال ثنا عبدالرزاق عن مَعْمَر عن حماد عن ابراهیم عن الاسود عن بلال انه کان یُثنّی الاذانَ ویثنی الاقامةَ حدثنا[97] محمد بن خزیمة قال ثنا محمد بن سنان قال ثنا شریك ح وحدثنا

---

[6] عبیدالله بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح الرقی الجزری ثقة فقیه ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداؤد ۱۲ ان [7] قوله فذهب قوم الخ قال فی النخب اراده بالقوم هولاء ربیعة ومالکا واهل المدینة ۱۲ [8] قوله وخالفهم آخرون الخ قال العینی اراد بهم مکحولا والشافعی واحمد واسحٰق وابا عبید ۱۲ [9] سماك بن عطیة البصری ثقة یروی عن ایوب بن ابی تمیمة السختیانی والحدیث اخرجه البخاری ص۸۵ وابوداؤد ص۸۲ وابوعوانة ص۳۲۷، ۱۲ [10] محمد بن سنان العوقی بفتح المهملة والواو بعدها قاف ثقة ثبت ۱۲ [11] قوله ثنا محمد بن اسمٰعیل الخ کذلك فی نسخة العینی بدله محمد ابن سنان الخ ای الذی تقدم فی الروایة السابقة والظاهر انه الصواب ویحتمل ان یکون محمد بن اسمٰعیل بن ابی سمینة فقد ذکر ابن ابی حاتم فی شیوخه اسمٰعیل ابن علیة قال الحافظ فی تقریبه ثقة وزعم صاحب کشف الاستار انه ابن سمرة الاحمسی ولم یذکر دلیلاً والله اعلم ۱۲ [12] اسمٰعیل هو ابن علیة کما فی نسخة الشارح ۱۲ [13] ابوجعفر الفراء قیل اسمه سلیمان وقیل کیسان وقیل زیاد ثقة قال فی الامانی اختلفت الروایات فی کونه الفراء وعزه کثیرا فمال المصنف الی الاول ووافقه البیهقی وانکره النسائی والطیالسی وقالا لیس بالفراء وقال الحاکم ابوجعفر هذا هو عمر بن یزید بن حبیب الخطمی والدارمی والدارقطنی بلفظ ابی جعفر ولم یذکروا الزیادة وفسره فی البذل بمحمد بن ابراهیم بن مسلم والراجح انه الفراء ۱۲ [14] مسلم هو ابن المثنی ویقال ابن مهران بن المثنی ابوالمثنی ویقال اسمه مهران ثقة مؤذن مسجد الجامع الکوفة قال الحافظ فی تهذیبه روی عنه حفیده ابوجعفر محمد بن ابراهیم بن مسلم ۱۲ والحدیث رواه ابوداؤد والنسائی والطیالسی والبیهقی والحاکم والبخاری فی تاریخه ۱۲ [15] قوله وخالفهم الخ قال العینی وهم سفیان الثوری وعبدالله بن مبارك وابوحنیفة وابویوسف ومحمد وزفر ومن ذهب الی مذهبهم من اهل الکوفة ۱۲ نخب [16] عبدالله بن داؤد ابن عامر الهمدانی المعروف بالخریبی بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وبموحدة مصغرا ثقة عابد ۱۲ [17] عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلیٰ ان عبدالله ابن زید رای الخ قلت هکذا هو فی نسخة العینی ایضًا فی حدیث ابن مرزوق بدون ذکر الاصحاب مرسلاً وکذا فی الاذان ولم یتعرض له العلامة العینی فی الشرح بشیء ۱۲ [18] والحدیث اخرجه ابن حزم فی المحلی ۱۲ ان [19] عبیدالله بتصغیر العبد ابن عمرو بالفتح هو الرقی ۱۲ [20] زید بن ابی انیسة الجزری ثقة ۱۲

روح بن الفرج قال ثنا محمد[21] بن سلیمٰن لُوَیْن قال ثنا شریك عن عِمْران[22] بن مسلم عن سُوَیْد[23] بن غَفَلَةَ قال سمعتُ بلالاً یؤذن مثنٰی ویقیم مثنٰی
فهذا بلال قد رُوی عنه فی الاقامة مایخالف ماذکر انس رضی اللہ عنہ وفی حدیث ابی محذورة رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علّمه الاقامة مثنٰی
مثنٰی **حدثنا** علی بن معبد وعلی بن شیبة قالا ثنا روح بن عُبَادة قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عثمان[24] بن السائب عن ام عبدالملك
ابن ابی محذورة رضی اللہ عنہ قالت سمعت ابا محذورة ح وحدثنا[25] ابوبکرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عثمان بن السائب
عن ابیه وام عبدالملك بن ابی محذورة انهما سمعا ابا محذورة رضی اللہ عنہ یقول علمنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الاقامة مثنٰی مثنٰی اللہ اکبر
اللہ اکبر اشهد ان لا اله الا اللہ اشهد ان لا اله الا اللہ اشهد ان محمدا رسول اللہ اشهد ان محمدا رسول اللہ حیّ علی الصلوة حیّ علی الصلوة
حیّ علی الفلاح حیّ علی الفلاح قد قامت الصّلوة قد قامت الصّلوة اللہ اکبر اللہ اکبر لا اله الا اللہ غیر ان ابا بکرة لم یذکر فی حدیثه
قد قامت الصّلوة **حدثنا** ابوبکرة وعلی[25] بن عبدالرحمٰن قالا حدثنا عفان[26] قال ثنا همام قال حدثنی عامر الاحول قال حدثنی مکحول ان
عبداللہ بن مُحَیْرِیز حدثه ان ابا محذورة رضی اللہ عنہ حدثه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علّمه الاقامة سبع عشرة کلمة اللہ اکبر اللہ اکبر اللہ اکبر
اللہ اکبر ثم ذکر مثل حدیث روح سواء **حدثنا** علی بن معبد قال ثنا موسٰی[27] بن داؤد قال ثنا همام ح وحدثنا محمد بن خزیمة
قال ثنا محمد بن سِنان قال ثنا همام عن عامر الاحول عن مکحول عن ابن[28] مُحَیْرِیْز عن ابی محذورة رضی اللہ عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
مثله **حدثنا** ابن ابی داود قال ثنا ابو الولید وابو عُمر[29] الحوضی قالا ثنا همام ح وحدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا همام قال ثنا
عامر الاحول قال ثنا مکحول ان ابن مُحَیْرِیز حدثه[30] انه سمع ابا محذورة یقول علمنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الاقامة سبع عشرة کلمة
فتصحیح معانی هذه الآثار یوجب ان تکون الاقامة مثل الاذان سواء علی ماذکرنا لان بلالاً رضی اللہ عنہ اختلف فیما اُمر به من ذلك ثم
ثبت هو من بعد علی التثنیة فی الاقامة بتواتر الآثار فی ذلك فعُلم ان ذلك هو ما اُمر به وفی حدیث ابی محذورة رضی اللہ عنہ التثنیةُ ایضًا فقد ثبت
التثنیة فی الاقامة **واما** وجه ذلك من طریق النظر فان قومًا احتجوا فی ذلك ممن یقول الاقامة تُفرد مرةً مرةً بالحجة التی ذکرناها لهم فی
هذا الباب ومما یکرر فی الاذان مما لا یکرر فکانت الحجة علیهم فی ذلك ان الاذان کما ذکروا ما کان منه مما یُذکر فی موضعین ثنی فی الموضع الاول
واُفرد فی الموضع الآخر وما کان منه غیر مَثنٰی اُفرد واما الاقامة فانما تُفعل بعد انقطاع الاذان فلها حکم مستقل وقد رأینا ما تختم به الاقامة
من قول لا اله الا اللہ هو ما یختم به الاذان ایضًا فالنظر علی ذلك ان تکون بقیة الاقامة علی مثل بقیة الاذان ایضًا فکان مما یدخل علی
هذه الحجة انا رأینا ما تختم به الاقامة لا نصفَ له فیجوز ان یکون المقصودُ الیه منه هو نصفه الا انه لما لم یکن له نصف کان حکمه
حکم سائر الاشیاء التی لا تنقسم مما اذا وجب بعضها وجب بوجوبه کلُّها فلهذا صار ما تختم به الاذان والاقامة من قول لا اله الا اللہ سواءً
فلم یکن فی ذلك دلیل لاحد المعنیین علی الآخر **ثم** نظرنا فی ذلك فرأیناهم لم یختلفوا انه فی الاقامة بعد الصلوٰة والفلاح یقول اللہ اکبر اللہ اکبر
فیجیُ به هٰهنا علی مثل ما یجیُ به فی الاذان فی هذا الموضع ولا یجیُ به علی نصف ما هو علیه فی الاذان فلما کان هذا من الاقامة مما له نصف علی مثل
ما هو علیه فی الاذان سواء کان ما بقی من الاقامة ایضًا هو علی مثل ما هو علیه فی الاذان ایضًا سواء لا یحذف من ذلك شیٔ فثبت بذلك ان
الاقامة مَثنٰی مَثنٰی وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ **وقد** رُوی ذلك عن نفر من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضًا
حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عبدالحمید[31] بن صالح قال ثنا وکیع عن ابراهیم[32] بن اسمٰعیل بن مُجَمِّع[33] بن جاریة عن عُبَیْد[34] مولی سلمة بن الاکوع ان سلمة

---

[21] محمد بن سلیمان بن حبیب بمهملة مفتوحة الاسدی الکوفی لقبه لوین بلام ثم و اد آخره نون مصغّرًا ثقة ۱۲ [22] عمران بن مسلم الجعفی ثقة ۱۲ [23] سوید بن غفلة بفتح المعجمة والفاء مخضرم ۱۲ [24] عثمان بن السائب عن ام عبدالملك الخ کذا فی نسخة العینی فی روایة روح بدون ذکر ابیه واما فی روایة ابی عاصم "عثمان بن السائب عن ابیه وام عبدالملك" الخ وقد صرح المصنف بهذا الخلاف فی اوّل باب الاذان وسیاتی علی الصواب فی الباب الآتی ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی ۱۲ [25] علی بن عبدالرحمٰن بن محمد بن المغیرة الکوفی لقبه علّان ثقة ۱۲ [26] عفان هو ابن مسلم الباهلی ثقة ثبت ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداؤد والترمذی ۱۲ ان [27] موسی بن داؤد الضبی ثقة فقیه زاهد ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی ۱۲ ان [28] ابن محیریز هو عبداللہ المتقدم ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی ۱۲ ان [29] ابو عمر بالضم حفص بن عمر الحوضی ثقة ثبت ۱۲ [30] والحدیث اخرجه الطبرانی ۱۲ [31] عبدالحمید بن صالح الکوفی صدوق ۱۲ [32] ابراهیم بن اسمعیل بن مجمع ابن جاریة الانصاری المدنی اداه ابا محمد یروی عنه وهو کثیر الوهم قاله البخاری فی الکبیر قلت هکذا یذکرونه ینسبون اسمٰعیل الی جده مجمع قال ابن ابی حاتم ابراهیم بن اسمٰعیل ابن زید بن مجمع بن جاریة الانصاری المدنی روی عن الزهری وعمرو بن دینار روی عنه حاتم بن اسمٰعیل والدراوردی ووکیع وابونعیم ثم قال قری علی الدوری عن یحیی بن معین انه قال ابراهیم بن اسمٰعیل بن مجمع ضعیف وسمعت ابی یقول ابراهیم بن اسمٰعیل بن مجمع یکتب حدیثه ولا یحتج به وهو قریب من ابن ابی حبیبة کثیر الوهم لیس بالقوی وقال ابوزرعة سمعت ابا نعیم یقول ابراهیم بن اسمٰعیل بن مجمع لا یسوی حدیثه فلسین اھ ثم اعلم انهم اختلفوا فی زید هل فی اوله زای او تحتانیة وفی موضعه ایضًا هل هو بعد اسمٰعیل او بعد مجمع قال الحافظ فی تهذیبه ابراهیم بن اسمٰعیل ابن مجمع بن یزید وقیل ابن زید بن مجمع والراجح عندی ابراهیم بن اسمٰعیل بن مجمع بن یزید بن جاریة ۱۲ [33] ابن مجمع بضم اوله وفتح الجیم وتشدید المیم المکسورة ابن جاریة بالجیم ابن عامر الانصاری المدنی له صحبة ولا جاریة فهو من المنافقین الذین اتخذوا مسجد الضرار کذا فی التقریب ۱۲ [34] عبید هو ابن زید ذکره ابن ابی حاتم وسکت عنه وقال عبید بن زید مولی سلمة بن الاکوع روی عن سلمة بن الاکوع وروی عنه ابراهیم بن اسمٰعیل بن مجمع ۱۲ [ع] علان بفتح المهملة وتشدید اللام ۱۲

ابن الاکوع کان یثنی الاقامة حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا محمد بن سنان قال ثنا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهیم کان ثوبان یؤذن مثنی ویقیم مثنی حدثنا ابن خزیمة قال ثنا محمد قال ثنا شریک عن عبد العزیز بن رفیع قال سمعت ابا محذورة یؤذن مثنی مثنی ویقیم مثنی وقد روی عن مجاهد فی ذلک ما حدثنا یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید القطان قال ثنا فطر بن خلیفة عن مجاهد فی الاقامة مرة مرة انما هو شیئ استخفه الامراء فاخبر مجاهد ان ذلک محدث وان الاصل هو التثنیة ❊

باب قول المؤذن فی اذان الصبح الصلوٰة خیر من النوم

قال ابوجعفر کره قوم ان یقال فی اذان الصبح الصلوٰة خیر من النوم واحتجوا فی ذلک بحدیث عبد الله بن زید فی الاذان الذی امره رسول الله صلی الله علیه وسلم بتعلیمه ایاه بلالا فامر بلالا بالتاذین به وخالفهم فی ذلک اخرون فاستحبوا ان یقال ذلک فی التاذین للصبح بعد الفلاح وکان من الحجة لهم فی ذلک انه وان لم یکن ذلک فی حدیث عبد الله بن زید فقد علمه رسول الله صلی الله علیه وسلم ابا محذورة بعد ذلک وامره ان یجعله فی الاذان للصبح حدثنا علی بن معبد قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عثمان بن السائب عن ام عبد الملک بن ابی محذورة عن ابی محذورة ان النبی صلی الله علیه وسلم علمه فی الاذان الاول من الصبح الصلوٰة خیر من النوم حدثنا علی قال ثنا الهیثم بن خالد بن یزید قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن عبد العزیز بن رفیع قال سمعت ابا محذورة قال کنت غلاما صبیا فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم قل الصلوٰة خیر من النوم الصلوٰة خیر من النوم قال ابوجعفر فلما علم رسول الله صلی الله علیه وسلم ذلک ابا محذورة کان ذلک زیادة علی ما فی حدیث عبد الله بن زید ووجب استعمالها وقد استعمل ذلک اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم من بعده حدثنا علی بن شیبة قال ثنا ابونعیم قال ثنا سفیان عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال کان فی الاذان الاول بعد الفلاح الصلوٰة خیر من النوم الصلوٰة خیر من النوم حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال انا هشیم ح وحدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن عون قال انا هشیم عن ابن عون عن محمد بن سیرین عن انس قال کان التثویب فی صلوٰة الغداة اذا قال المؤذن حی علی الفلاح قال الصلوٰة خیر من النوم مرتین فهذا ابن عمر وانس یخبران ذلک مما کان المؤذن یؤذن به فی اذان الصبح فثبت بذلک ما ذکرنا وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ❊

باب التاذین للفجر ای وقت هو بعد طلوع الفجر او قبل ذلک

حدثنا یزید بن سنان قال ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبی قال ثنا مالک عن ابن شهاب عن سالم عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
اخرجه البخاری ۱۲

---

۳۵ حماد غیر منسوب هو ابن ابی سلیمان ۱۲ ۳۶ ثوبان بن بجدد ویقال ابن جحدر الهاشمی اشتراه النبی صلی الله علیه وسلم فاعتقه ۱۲ ۳۷ عبد العزیز بن رفیع بفاء مصغرا المکی ثقة ۱۲ ۳۸ قال العینی فهذا کما رایت قد اخرج عن ثلاثة من الصحابة انهم کانوا یثنون الاقامة وهم سلمة بن الاکوع وثوبان وابو محذورة وفی الباب عن عبد الله بن زید الانصاری وعلی بن ابی طالب اخرج خبرهما ابن ابی شیبة فی مصنفه واخرج الطبرانی فی الکبیر والدارقطنی من طریق ادریس الاودی عن عون بن ابی جحیفة عن ابیه ان بلالا کان یؤذن للنبی صلی الله علیه وسلم مثنی مثنی ویقیم مثنی مثنی ۱۲ باختصار.

باب قول المؤذن فی اذان الصبح الصلوٰة خیر من النوم

۱ قوله کره قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابی رباح وطاؤسا والاسود بن یزید فانهم کرهوا ان یقال فی اذان الصبح الصلوٰة خیر من النوم وهو قول عن الشافعی واسحاق ۱۲ ۲ قوله وخالفهم فی ذلک آخرون قال فی الامانی ممن ذهب الی ذلک عمر بن الخطاب وابنه وانس والحسن البصری وابن سیرین والزهری ومالک والثوری واحمد واسحق وابو ثور وداؤد واصحاب الشافعی وهو رأی الشافعی وهو رأی الشافعی فی القدیم ویکره عنده فی الجدید وهو مروی عن ابی حنیفة. قال الشوکانی وقد عرفت ان النقل عن العام لیس بصحیح یرده قول المصنف کما سیاتی ویرده ایضا کتب الاحناف. انتهی ۳ والحدیث اخرجه ابوداؤد صـ ۸۲ والبیهقی وابن حزم واخرجه الدارقطنی مطولا ۱۲ نخب ۴ ثنا علی هو ابن معبد کما فی نسخة العینی ۱۲ ۵ ثنا الهیثم بن خالد بن یزید کذا فی نسخة العینی ایضا ولم یتعرض له العلامة فی الشرح وقال صاحب کشف الاستار الهیثم بن خالد بن یزید ابو صالح الکوفی وراق ابی نعیم ثقة. والظاهر انه اراد به هذا الموضع فانه لم یات الا فی هذا المقام واشکل علیه مولانا محمد یوسف فی شرحه امانی الاحبار ان احدا من اصحاب الرجال لم یذکر الهیثم فی تلامذة ابی بکر بن عیاش وکذا لم یذکر ابابکر فی شیوخ الهیثم ثم ذکر ترجمة الهیثم بن خالد بن یزید القرشی المصیصی والظاهر انها من الحاوی وان کان عزاه الی المغانی وظنی انه رجل آخر فان الحافظ فی تقریبه ذکرها من الطبقة الحادیة عشرة وهی طبقة مشائخ الطحاوی واما شیوخ مشائخه فهم من العاشرة ولعل الله یحدث بعد ذلک امرا ثم بعد زمان طویل بدا الی بلطف الله تعالیٰ وحسن توفیقه ان ههنا وهما من الناسخین والصواب ان شاء الله تعالیٰ مکانه ثنا ابو الهیثم خالد بن یزید الخ وهو خالد بن یزید بن زیاد ابو الهیثم الاسدی الکاهلی الطبیب الکحال المقری الکوفی فقد ذکر الحافظ فی تهذیبه ابابکر ابن عیاش فی شیوخه وابا امیة الطرسوسی فی تلامذته وهو من شیوخ الطحاوی، یروی عنه البخاری فی صحیحه وابو حاتم الرازی وقال صدوق وعده الحافظ فی تقریبه من الطبقة العاشرة. والحمد لله الذی بعزته وجلاله تتم الصالحات ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی ۱۲ ان ۶ قوله صبیا علی وزن فعیل صفة مشبهة ولولد به شدید الصوت عالیه یقال هو صیت وصائت مثل میت ومائت واصله صیوت لانه من الاجوف الواوی اجتمعت الواو والیاء وسبقت احدهما بالسکون فابدلت الواو یاء وادغمت الیاء فی الیاء قاله العینی فی النخب والحدیث اخرجه الدارقطنی صـ ۸۹ . ۱۲ ۷ ابن عون هو عبد الله بن عون بن ارطبان ابو عون البصری ثقة ثبت فاضل ۱۲.

ان بلالاً یُنادی بلیل فکلوا واشربُوا حتّٰی یُنادیَ ابنُ امّ مکتوم قال ابن شهاب وکان رجلاً اعمی لاینادی حتی یقال له اصبحت اصبحت حدثنا یونس قال اخبرنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن الزهری عن سالم عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ولم یذکر ابن عمرؓ حدثنا یزید قال ثنا عبدالله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن شهاب عن سالم عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا یزید قال ثنا ابوداؤد قال ثنا عبدالعزیز بن عبدالله بن ابی سلمة عن الزهری فذکر مثله باسناده حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابوالیمان قال انا شعیب بن ابی حمزة عن الزهری قال قال سالم بن عبدالله سمعت عبدالله یقول ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان بلالا ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی ینادیَ ابنُ ام مکتوم حدثنا الحسن بن عبدالله بن منصور البالسی قال ثنا محمد بن کثیر عن الاوزاعی عن الزهری عن سالم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب ابن جریر قال ثنا شعبة عن عبدالله بن دینار عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبدالله بن دینار فذکر باسناده مثله حدثنا علی بن شیبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا مالک وشعبة عن عبدالله بن دینار فذکر باسناده مثله غیر انه قال حتی ینادی بلال او ابن ام مکتوم شك شعبة حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی ابن سعید عن عبیدالله بن عمر عن القاسم عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله ولم یشك قالت ولم یکن بینهما الا مقدار ماینزل هذا ویصعد هذا حدثنا علی بن معبد قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت خُبَیب بن عبدالرحمٰن یحدث عن عمته اُنیسةؓ ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال ان بلالاً او ابن ام مکتوم ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی ینادی بلالٌ او ابن ام مکتوم فکان اذا انزل هذا واراد هذا ان یصعد تعلقوا به وقالوا کما انت حتی نتسحر حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة فذکر مثله باسناده وزاد وکانت قد حجت مع النبی صلی الله علیه وسلم ولم یکن بینهما الا مقدار مایصعد هذا وینزل هذا حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا هشیم عن منصور بن زاذان عن خُبَیب بن عبدالرحمٰن عن عمته اُنیسة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ابن ام مکتوم یؤذن بلیل فکلوا واشربوا حتی تسمعوا اذان بلالؓ حدثنا علی بن معبد قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال سمعت سَوادة القُشیری وکان امامهم قال سمعت سمرة بن جندبؓ یقول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یغرنکم نداء بلالؓ ولا هذا البیاض حتی یبدو الفجر او ینفجر الفجر حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سوادة القشیری عن سمرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله قال ابوجعفر فذهب قوم الی ان الفجر یؤذن لها قبل دخول وقتها واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار فمن ذهب الی ذلك ابویوسف وخالفهم فی ذلك آخرون فقالوا لاینبغی ان یؤذن للفجر ایضاً الا بعد دخول وقتها کما لا یؤذن لسائر الصلوات الا بعد دخول وقتها واحتجوا فی ذلك فقالوا انما کان اذان بلالؓ الذی کان یؤذن به بلیل لغیر الصلوة فذکروا ما حدثنا علی بن معبد وابوبشر الرقی قالا حدثنا شجاع بن الولید واللفظ لابن معبد ح وحدثنا محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا اسباط بن محمد ح وحدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا نعیم قال ثنا ابن المبارك ح وحدثنا فهد قال ثنا ابوغسان قال ثنا زهیر ثم اجتمعوا جمیعا فقالوا عن سلیمان التیمی عن ابی عثمان النهدی عن عبدالله بن مسعودؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یمنعن احدکم اذان

باب التاذین للفجر ای وقت هو بعد طلوع الفجر او قبل ذلک

۱ قال فی الاوجز عن ابن عبدالبر رواه یحیی واکثر رواة الموطأ مرسلا ووصله القعنبی فقال عن ابیه ووافقه علی وصله جماعة ۱۲ والحدیث اخرجه مالک فی مؤطاه ۱۲ ۲ عبدالعزیز بن عبدالله بن ابی سلمة الماجشون ثقة فقیه ۱۲ والحدیث اخرجه الطیالسی فی مسنده ۱۲ ن ۳ ابوالیمان الحکم بن نافع الحمصی ثقة ثبت ۱۲ ۴ الحسن مکبرا ابن عبدالله ابن منصور البالسی بکسر اللام نسبة الی بالس بلدة بالشام ذکره ابن یونس وسکت عنه ۱۲ ۵ محمد بن کثیر بن ابی عطاء ابویوسف صدوق ۱۲ ۶ عبیدالله بتصغیر العبد بن عمر بالضم ابن حفص العمری المدنی ثقة ثبت ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی والدارمی ۱۲ ن ۷ خبیب بمعجمة مصغرا ابن عبدالرحمٰن بن خبیب الانصاری المدنی ثقة روی له الجماعة یروی عن عمته انیسة بنت خبیب بن یساف لیس لها غیر هذا الحدیث واخرجه النسائی والطیالسی فی مسنده ۱۲ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ن ۸ قال البیهقی رواه سلیمان بن حرب وجماعة عن شعبة بالشک ۱۲ ۹ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ن ۱۰ عمرو بالفتح ابن عون بالنون فی آخره ابن اوس الواسطی ثقة ثبت یروی عن هشیم ۱۲ ۱۱ منصور ابن زاذان الواسطی ثقة ۱۲ ۱۲ خبیب بمعجمة مصغرا ابن عبدالرحمٰن بن خبیب بن یساف الانصاری المدنی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی ۱۲ ن ۱۳ سوادة بن حنظلة القشیری بقاف ومعجمة مصغرا صدوق ۱۲ والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ومسلم والطبرانی ۱۲ ن ۱۴ قوله فذهب الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعی والشافعی ومالکا واحمد واسحٰق وداؤد وابن جریر الطبری وعبدالله بن المبارک فانهم قالوا یجوز ان یؤذن للفجر قبل دخول وقتها واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار المذکورة وممن ذهب الی قولهم هذا ابویوسف من اصحاب ابی حنیفة رح ۱۵ قال الکرخی من الحنفیة کان ابویوسف یقول بقول ابی حنیفة حتی اتی المدینة فرجع الی قول مالک وعلم انه عملهم المتصل ۱۲ التعلیق الممجد ۱۶ قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم سفیان الثوری واباحنیفة ومحمدا وزفر بن الهذیل ۱۲ ۱۷ ابوبشر بکسر الموحدة عبدالملک بن مروان الرقی مقبول ۱۲ ۱۸ هو محمد بن عمرو بالفتح ابن عمران بن دینار بن یونس السوسی ۱۲ ۱۹ اسباط بن محمد بن عبدالرحمٰن القرشی ثقة ۱۲ ۲۰ نعیم هو ابن حماد المروزی صدوق ۱۲ ۲۱ ابوغسان مالک بن اسمٰعیل النهدی ۱۲ ۲۲ زهیر هو ابن معاویة بن حدیج ثقة ۱۲ ۲۳ قوله ثم اجتمعوا جمیعا فقالوا ای شجاع بن الولید واسباط بن محمد وابن المبارک وزهیر بن معاویة عن سلیمان بن طرخان التیمی الخ ۱۲ ۲۴ والحدیث اخرجه البخاری فی کتاب الصلوٰة فی باب الاذان واخرجه مسلم فی کتاب الصیام ۱۲

بلال من سحوره فانه ينادی او يؤذن ليرجع غائبكم ولينبه نائمكم وقال ليس الفجر او الصبح هكذا وهكذا وجمع اصبعيه وفرقهما وفی حديث زهير خاصة ورفع زهير يده وخفضها حتى يقول هكذا ومدّ زهير يديه عرضًا فقد اخبر النبی صلی الله عليه وسلم ان ذلك النداء كان من بلال لينتبه النائم وليرجع الغائب لا للصلوٰة وقد رُوی عن ابن عمرؓ ماحدثنا يزيد بن سنان قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا حماد بن سلمة ح وما حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمرؓ ان بلالاً اذن قبل طلوع الفجر فامره النبی صلی الله عليه وسلم ان يرجع فينادی الا ان العبد قد نام فرجع فنادی الا ان العبد قد نام فهذا ابن عمرؓ يروی عن النبی صلی الله عليه وسلم ما ذكرنا وهو ممن قد روی عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه قال ان بلالاً ينادی بليل فكلوا واشربوا حتى ينادی ابن ام مكتومؓ فثبت بذلك ان ما كان من ندائه قبل طلوع الفجر مما كان مباحًا له هو لغير الصلوٰة وان ما انكره عليه اذ فعله قبل الفجر كان للصلوٰة وقد رُوی عن ابن عمرؓ ايضًا عن حفصةؓ ما حدثنا يونس قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم الجزری عن نافع عن ابن عمرؓ عن حفصةؓ بنت عمرؓ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن بالفجر قال فصلی ركعتی الفجر ثم خرج الی المسجد وحرّم الطعام وكان لا يؤذن حتى يصبح فهذا ابن عمرؓ يخبر عن حفصةؓ انهم كانوا لا يؤذنون للصلوٰة الا بعد طلوع الفجر وامرُ النبی صلی الله عليه وسلم ايضًا بلالاً ان يرجع فينادی الا ان العبد قد نام يدل علی ان عادتهم انهم كانوا لا يعرفون اذانًا قبل الفجر ولو كانوا يعرفون ذلك اذًا لما احتاجوا الی هذا النداء واراد به عندنا والله اعلم بذلك النداء انما هو ليعلمهم انهم فی ليل بعد حتی يصلی من آثر منهم ان يصلی ولا يمسك عما يمسك عنه الصائم وقد يحتمل ان يكون بلال كان يؤذن فی وقت كان يری ان الفجر قد طلع فيه ولا يتحقق ذلك لضعف بصره والدليل علی ذلك ما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن اشكاب ح وحدثنا فهد قال ثنا شهاب بن عباد العبدی قالا ثنا محمد بن بشر عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة عن انسؓ قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يغرنكم اذان بلالؓ فان فی بصره شيئًا فدل ذلك علی ان بلالاً كان يريد الفجر فيخطيه لضعف بصره فامرهم رسول الله صلی الله عليه وسلم ان لا يعملوا علی اذانه اذ كان من عادته الخطأ لضعف بصره وقد حدثنا الربيع بن سليمان الجيزی قال ثنا ابو الاسود قال ثنا ابن لهيعة عن سالم عن سليمان بن ابی عثمان انه حدثه عن عدی بن حاتم عن ابی ذرؓ قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لبلال انك تؤذن اذا كان الفجر ساطعًا وليس ذلك الصبح انما الصبح هكذا معترضًا فاخبر فی هذا الاثر انه كان يؤذن بطلوع ما يری انه الفجر وليس هو فی الحقيقة بفجر وقد روينا عن عائشةؓ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان بلالاً ينادی بليل فكلوا واشربوا حتى ينادی ابن ام مكتوم قالت ولم يكن بينهما الا مقدار ما يصعد هذا وينزل هذا فلما كان بين اذانيهما من القرب ما ذكرنا ثبت انهما كانا يقصدان وقتًا واحدًا وهو طلوع الفجر فيخطيه بلال لما ببصره ويصيبه ابن ام مكتوم لانه لم يكن يفعله حتى يقول له الجماعة اصبحت اصبحت ثم قد روی عن عائشةؓ من بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم ما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن ابی اسحٰق عن الاسود قال قلت يا ام المؤمنين متى توترين قالت اذا اذن المؤذن قال الاسود وانما كانوا يؤذنون بعد الصبح وهذا تاذينهم فی مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم لان الاسود انما كان سماعه عن عائشةؓ بالمدينة وهی قد سمعت من النبی صلی الله عليه وسلم ما قد رويناه فلم تنكر عليهم تركهم التأذين قبل الفجر ولا انكر ذلك غيرها من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم فدل ذلك علی ان مراد بلال باذانه ذلك الفجر وان قول رسول الله صلی الله عليه وسلم فكلوا واشربوا حتى ينادی ابن ام مكتوم انما هو لاصابة طلوع الفجر فلما رويت هذه الآثار علی ما ذكرنا وكان فی حديث حفصةؓ انهم كانوا لا يؤذنون حتى يطلع الفجر فان كان ذلك كذلك فقد بطل المعنی الذی ذهب اليه ابو يوسفؒ وان كان المعنی علی ذلك وكانوا يؤذنون قبل الفجر علی القصد منهم لذلك فان حديث ابن مسعودؓ عن رسول الله صلی الله عليه وسلم

---

٢٥ قوله ليرجع الخ كذا فی رواية الطحاوی وهو من الغيب وفی رواية غيره وهی المشهورة ليرجع قائمكم بنصب الميم لانه مفعول يرجع لان رجع الذی هو ثلاثی يتعدی بنفسه ولا يتعدی يقال رجع بنفسه رجوعًا ورجعه غيره وبذيل يقول ارجعه غيره ومعناه يرده الی راحته ١٢ ان ٢٦ موسى ابن اسمعيل ابو سلمة التبوذكی ثقة ١٢ ٢٧ الحجاج هو ابن المنهال ١٢ ٢٨ عبيد الله بتصغير العبد ابن عمرو بالفتح الرقی ثقة فقيه ١٢ ٢٩ عبد الكريم بن مالك الجزری ثقة متقن ١٢ ٣٠ احمد بن اشكاب بكسر الهمزة بعدها معجمة آخره موحدة الحضرمی ثقة حافظ ١٢ ٣١ شهاب بن عباد العبدی الكوفی ثقة ١٢ ٣٢ محمد بن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة العبدی ابو عبد الله الكوفی ثقة حافظ ١٢ والحديث اخرجه احمد فی مسنده ١٢ ان ٣٣ ابو الاسود النضر بن عبد الجبار المرادی ثقة ١٢ ٣٤ سالم هو ابن غيلان المصری ليس به باس ١٢ ٣٥ سليمان بن ابی عثمان التجيبی قال ابو حاتم مجهول ١٢ ٣٦ عدی بن حاتم قلت وقع فی رواية احمد عن عدی بن حاتم او حاتم بن عدی بالشك ذكره ابن حبان فی ثقات التابعين فی حاتم بن عدی ١٢ ٣٧ ابو ذر الغفاری اسمه جندب ابن جنادة علی الاصح الصحابی المشهور تقدم اسلامه وتاخرت هجرته فلم يشهد بدرًا ومناقبه كثيرة جدًا مات سنة اثنين وثلاثين فی خلافة عثمانؓ ١٢ والحديث اخرجه احمد فی مسنده ١٢ ان ٣٨ ابو اسحٰق عمرو بن عبد الله السبيعی ١٢ ٣٩ هكذا فی نسخة العينی ايضًا والظاهر قلت لعائشة كما فی رواية ابن حزم افاده فی الامانی ١٢

قد بين ان ذلك التأذين كان لغير الصلوٰة وفي تأذين ابن ام مكتوم بعد طلوع الفجر دليل على ان ذلك موضع اذان لتلك الصلوٰة ولو لم يكن ذلك موضع اذان لها لما أبيح الاذان فيها فلما ابيح ذلك ثبت ان ذلك الوقت وقت للاذان لها واحتمل تقديمهم اذان بلال رضـ قبل ذلك ما ذكرنا **ثم** اعتبرنا ذلك ايضًا من طريق النظر لنستخرج من القولين قولًا صحيحًا فرأينا سائر الصلوات غير الفجر لا يُؤذن لها الا بعد دخول اوقاتها واختلفوا في الفجر فقال قوم التأذين لها قبل دخول وقتها وقال آخرون بل هو بعد دخول وقتها فالنظر على ما وصفنا ان يكون الاذان لها كالاذان لغيرها من الصلوات فلما كان ذلك بعد دخول اوقاتها كان ايضًا في الفجر كذلك **فهذا** هو النظر وهو قول ابي حنيفة وحمد وسفيان الثوري **حدثني** ابن ابي عمران[٣٩] قال ثنا علي بن الجعد قال سمعت سفيان بن سعيد وقال له رجل اني أُؤذِّنُ قبل طلوع الفجر لاكون اول من يقرع باب السماء بالنداء فقال سفيان لا حتى ينفجر الفجر **وقد** روى عن علقمة من هذا شئ **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال انا شريك عن علي بن علي عن ابراهيم قال شيعنا علقمة الى مكة فخرج بليل فسمع مؤذنًا يؤذن بليل فقال اما هذا فقد خالف سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان نائمًا كان خيرًا له فاذا طلع الفجر اذن فاخبر علقمة ان التأذين قبل طلوع الفجر خلاف لسنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؏

اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ۱۲ ن

باب الرجلين يؤذن احدهما ويقيم الآخر

حدثنا يونس قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن نعيم انه سمع زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان اول الصبح امرني فاذنت ثم قام الى الصلوٰة فجاء بلال ليقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء اذن ومن اذن فهو يقيم **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان قال اخبرني عبد الرحمن بن زياد عن زياد ابن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى هذا الحديث فقالوا لا ينبغي ان يقيم للصلوٰة غير الذي اذن لها **وخالفهم** في ذلك آخرون فقالوا لا بأس ان يقيم للصلوٰة غير الذي اذن لها **واحتجوا** في ذلك بما حدثنا ابو امية قال ثنا المعلى بن منصور قال اخبرني عبد السلام بن حرب عن ابي العميس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن جده انه حين أُري الاذان امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن ثم امر عبد الله فاقام **وبما حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال ثنا عبد السلام بن حرب عن ابي العميس عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته كيف رأيت الاذان فقال القهن على بلال فانه اندى صوتًا منك فلما اذن بلال ندم عبد الله فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم **فلما** تضاد هذان الحديثان اردنا ان نلتمس حكم هذا الباب من طريق النظر لنستخرج به من القولين قولًا صحيحًا **فنظرنا** في ذلك فوجدنا الاصل المتفق عليه انه لا ينبغي ان يؤذن رجلان اذانًا واحدًا يؤذن كل واحد منهما بعضه فاحتمل ان يكون الاذان والاقامة كذلك لا يفعلهما الا رجل واحد واحتمل ان يكون كالشيئين المتفرقين فلا بأس بان يتولى كل واحد منهما رجل على حدة **فنظرنا** في ذلك فرأينا الصلوٰة لها اسباب تتقدمها من الدعاء اليها بالاذان ومن الاقامة لها هذا في سائر الصلوات ورأينا الجمعة تتقدمها خطبة لابد منها فكانت الصلوٰة منضمة بالخطبة وكان من صلى الجمعة بغير خطبة فصلاته باطلة حتى تكون الخطبة قد تقدمت الصلوٰة ورأينا الامام لا يجب ان يكون هو غير الخطيب لان كل واحد منهما مضمن بصاحبه فلما كان لابد منهما

---

٣٩ ابن ابي عمران هو احمد ابو جعفر البغدادي من اكابر الحنفية ۱۲ ۴۱ علي بن الجعد الجوهري البغدادي ثقة ثبت ۱۲ ۴۲ سفيان بن سعيد هو الثوري ۱۲ ۴۳ علي بن علي بن نجاد بنون وجيم خفيفة البصري لا بأس به ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ۱۲ ن.

باب الرجلين يؤذن احدهما ويقيم الآخر

۱ زياد بن ربيعة بن نعيم بالتصغير الحضرمي قد نسب الى جده ثقة ۱۲ ۲ عن زياد بن الحارث الصدائي كذا في نسخة العيني والصدائي بضم المهملة له صحبة ووفادة والحديث اخرجه ابو داؤد والترمذي وابن ماجه واحمد والبيهقي ۱۲ ۳ قال ابو جعفر الخ. قال العيني في النخب اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعي والزهري والشافعي ومالكا واحمد فانهم ذهبوا الى هذا الحديث وقالوا لا ينبغي ان يقيم الصلوٰة الا الذي اذن لها وفي فروع الحنابلة اذا كان في الموضع مؤذنان او اكثر فيقيم من يؤذن اولا ۱۲ ۴ قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم الحسن البصري والثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واصحابهم فانهم قالوا لا بأس ان يقيم الصلوٰة غير الذي اذن لها واليه ذهب الظاهرية وقال ابن حزم في المحلى وجائز ان يقيم غير الذي اذن لانه لم يأت عن ذلك نهي مصحح والاثر المروي في انما يقيم من اذن انما جاء من طريق عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو هالك ۱۲ ۵ المعلى بن منصور الرازي ثقة فقيه ۱۲ ۶ عبد السلام بن حرب الكوفي ثقة حافظ ۱۲ ۷ ابو العميس بمهملتين مصغرا عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله المسعودي الكوفي ثقة ۱۲ ۸ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري مقبول ۱۲ والحديث اخرجه الدارقطني ۱۲ ۹ عن ابيه محمد بن عبد الله الانصاري ثقة ۱۲ ۱۰ عن جده عبد الله بن زيد الذي روى الاذان ۱۲ والحديث اخرجه البيهقي ۱۲ ۱۱ واخرجه الطيالسي في مسنده عن محمد بن عمرو الواقفي عن عبد الله بن محمد الانصاري عن عمه عبد الله بن زيد انه رأى الاذان في المنام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال فاذن بلال وجاء عمي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اري الرؤيا ويؤذن بلال قال فاقم انت فاقام عمي ۱۲. ۱۲ قوله لا يجب الخ وفي نسخة العيني بدله لا ينبغي ولعله كان في بعض النسخ "لا يحب" فسقطت العين عن يد الناسخين والله اعلم ۱۲.

لم ينبغ ان يكون القائم بهما الا رجلا واحدًا ورأينا الاقامة جُعلت من اسباب الصّلوٰة ايضًا واجمعوا انه لا بأس ان يتولاها غير الامام فلما كان يتولاها غير الامام وهي من الصّلوٰة اقرب منها من الاذان كان لا بأس ان يتولاها غير الذى يتولى الاذان فهذا هو النظر وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمّد بن الحسن رحمهم الله تعالىٰ ـ

باب ما يستحب للرجل ان يقوله اذا سمع الاذان

حدثنا[۴۴۵] يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى مالك ويونس[1] عن ابن شهاب عن عطاء[2] بن يزيد الليثى عن ابى سعيد الخدرىؓ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن وفى حديث مالك النداء فقولوا مثل ما يقول وفى حديث مالك ما يقول المؤذن[3] حدثنا[۴۴۶] ابن مرزوق قال ثنا عثمان[4] بن عمر عن يونس فذكر مثله حدثنا[۴۴۷] ربيع الجيزى قال ثنا ابو زرعة[5] قال انا حيوة[6] قال انا كعب[7] بن علقمة انه سمع عبد الرحمٰن[8] بن جبير مولى نافع بن عبد الله بن عمرو القرشى يقول انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصؓ يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علىّ فانه من صلّى علىّ صلوٰةً صلى الله عليه بها عشرًا ثم سلوا الله تعالى لى الوسيلة فانها منزل فى الجنة لا ينبغى لاحد الا لعبد من عباد الله وارجوان اكون انا هو فمن سأل الله لى الوسيلة حلّت له الشفاعة[9] حدثنا[۴۴۸] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة ح وحدثنا[۴۴۹] ابن ابى داؤد واحمد بن داؤد قالا ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابى بشر[10] عن ابى المليح[11] عن عبد الله[12] بن عتبة عن ام حبيبةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يقول مثل ما يقول حتى يسكت حدثنا[۴۵۰] محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الله[13] الانصارى قال حدثنى محمد بن عمرو[14] الليثى عن ابيه عن جده قال كنا عند معاوية فاذن المؤذن فقال معاوية سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن يؤذن فقولوا مثل مقالته اوكما قال[15] قال ابو جعفر فذهب قوم[16] الى هذه الآثار فقالوا ينبغى لمن سمع الاذان ان يقول كما يقول المؤذن حتى يفرغ من اذانه وخالفهم[17] فى ذلك اخرون فقالوا ليس لقوله حىّ على الصّلوٰة حىّ على الفلاح معنى لان ذلك انما يقول المؤذن ليدعو به الناس الى الصلوٰة والى الفلاح والسامع لا يقول من ذلك على جهة دعاء الناس الى ذلك انما يقوله على جهة الذكر وليس هذا من الذكر فينبغى له ان يجعل مكان ذلك ما قد روى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم فى الآثار الأخر وهو لا حول ولا قوة الا بالله فكان من الحجة لهم فى ذلك انه قد يجوز ان يكون قوله فقولوا مثل ما يقول حتى يسكت اى فقولوا مثل ما ابتدأ به الاذان من التكبير وشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يسكت فيكون التكبير والشهادة هما المقصود اليهما بقوله مثل ما يقول وقد قصد الى ذلك فى حديث ابى هريرةؓ حدثنا[۴۵۱] احمد بن داؤد قال ثنا ابراهيم[18] بن محمد الشافعى قال ثنا عبد الله[19] بن رجاء عن عبّاد[20]

باب ما يستحب للرجل ان يقوله اذا سمع الاذان

[1] يونس عن ابن شهاب هو ابن يزيد الايلى ۱۲ والحديث اخرجه ابو عوانة فى مسنده ۱۲ عينى [2] عطاء بن يزيد الليثى المدنى ثقة ۱۲ [3] قيل ان لفظ المؤذن ههنا مدرج لكن لا حجة عليه ۱۲ [4] عثمان بن عمر بالضم ابن فارس ثقة ۱۲ والحديث اخرجه الدارمى ۱۲ ان [5] ابو زرعة وهب الله بن راشد قال ابو حاتم محله الصدق وقال الترمذى بعد ما اخرج حديث ابى سعيد هذا وفى الباب عن ابى رافع وابى هريرة وام حبيبة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن ربيعة وعائشة ومعاذ بن انس ومعاوية ۱۲ [6] حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبى ثقة ثبت فقيه ۱۲ [7] كعب بن علقمة بن كعب المصرى صدوق ۱۲ [8] عبد الرحمٰن بن جبير المصرى ثقة ۱۲ والحديث اخرجه مسلم وابو داؤد والنسائى ۱۲ [9] [10] ابو بشر بكسر الموحدة جعفر بن اياس ثقة ۱۲ [11] ابو المليح بن اسامة الهذلى ثقة ۱۲ [12] عبد الله بن عتبة بالمثناة ابن ابى سفيان المدنى مقبول ۱۲ اخرجه ابن ماجة واحمد فى مسنده ۱۲ ان [13] محمد بن عبد الله بن المثنى الانصارى ثقة ۱۲ [14] محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة بن وقاص الليثى صدوق ۱۲ [15] قال فى النخب حديث معاوية هذا روى بالفاظ مختلفة ولهذا قال ابو عمر حديث معاوية فى هذا الباب مضطرب الالفاظ بيان ذلك انه روى مثل ما يقول طائفة وهو ان يقول مثل ما يقول المؤذن من اول الاذان الى آخره وهو رواية الطحاوى وروى عنه مثل ما يقول طائفة اخرى وهو ان يقول مثل ما يقول المؤذن فى كل شئ الا قوله حى على الصلوٰة حى على الفلاح فانه يقول فيهما لا حول ولا قوة الا بالله ثم يتم الاذان وهو رواية الطبرانى فى الكبير وروى عنه مثل ما يقول طائفة اخرى وهو ان يقول مثل ما يقول المؤذن فى التشهد والتكبير دون سائر الالفاظ وهو رواية عبد الرزاق فى مصنفه وروى عنه مثل ما يقول طائفة اخرى وهو ان يقول المؤذن حتى يبلغ حى على الصلوٰة حى على الفلاح فيقول لا حول ولا قوة الا بالله بدل كل كلمة منهما مرتين على حسب ما يقول المؤذن ثم لا يزيد على ذلك وليس عليه ان يختم الاذان وهو رواية البخارى ۱۲ [16] فذهب قوم الخ قال فى النخب اراد بالقوم هؤلاء النخعى والشافعى واحمد فى رواية ومالكًا فى اخرى فانهم قالوا ينبغى لمن سمع الاذان ان يقول كما يقول المؤذن حتى يفرغ من اذانه واستدلوا على ذلك بالاحاديث المذكورة واليه ذهب اهل الظاهر ايضًا وقال ابن حزم فى المحلى ومن سمع الاذان فليقل كما يقول المؤذن سواء من اول الاذان الى آخره سواء كان فى غير صلوٰة او فى صلوٰة فرض او نافلة حاش قول المؤذن حى على الصلوٰة حى على الفلاح فانه لا يقولهما فى الصلوٰة ويقولهما فى غير الصلوٰة فاذا اتم الصلوٰة فليقل ذلك واذا قال سامع الاذان لا حول ولا قوة الا بالله مكان حى على الصلوٰة حى على الفلاح فحسن ۱۲ [17] قوله وخالفهم الخ قال فى النخب اراد بهم الثورى وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدًا واحمد فى الاصح ومالكًا فى رواية ۱۲ [17] قوله ولا حول الخ قال العينى فى النخب يجوز فيه خمسة اوجه الاول فتحهما بلا تنوين والثانى فتح الاول ونصب الثانى منونا والثالث رفعهما منونين والرابع فتح الاول ورفع الثانى منونا والخامس عكسه اه ويقال فيه لا حيل ولا قوة والحول الحركة والحيلة وتفسيره ان لا حيلة ولا استطاعة الا بمشية الله تعالى وقيل معناه لا حول فى دفع الشر ولا قوة فى تحصيل الخير الا بالله وروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الا بمعونته ۱۲ [18] ابراهيم بن محمد بن العباس المكى ابن عم الامام الشافعى صدوق ۱۲ [19] عبد الله بن رجاء المكى ثقة ۱۲ والحديث اخرجه ابو محمد المدنى فى مسنده ۱۲ ان [20] عباد اسمه عبد الرحمٰن بن اسحاق المدنى صدوق ۱۲ والحديث اخرجه ابن ماجة ايضا ۱۲ اب

ابن[۲۱] اسحٰق عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد قال ثنا مسدد قال ثنا بشر[۲۱] بن المفضّل عن عبد[۲۲] الرحمٰن بن اسحٰق عن ابن شهاب عن سعید ابن المسیب عن ابی هریرة عن النبی صلی اللّٰه علیه سلّم قال اذا تشهّد المؤذن فقولوا مثل ما یقول و اما ما روی عن النبی صلی اللّٰه علیه سلم فی قوله عند ذلک لاحول ولا قوة الا باللّٰه وفی الحضّ علی ذلک فما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا اسحٰق[۲۳] بن محمد الفروی قال ثنا اسمٰعیل[۲۴] بن جعفر عن[۲۵] عمارة بن غزیّة عن خبیب[۲۶] بن عبد الرحمٰن عن حفص[۲۷] بن عاصم عن ابیه عن جده عمر بن الخطاب[۲۷] ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه سلّم قال اذا قال المؤذن اللّٰه اکبر اللّٰه اکبر فقال احدکم اللّٰه اکبر اللّٰه اکبر ثم قال اشهد ان لا اله الا اللّٰه فقال اشهد ان لا اله الا اللّٰه ثم قال اشهد ان محمدا رسول اللّٰه فقال اشهد ان محمدا رسول اللّٰه ثم قال حیّ علی الصلوٰة فقال لاحول ولا قوة الا باللّٰه ثم قال حیّ علی الفلاح فقال لاحول ولا قوة الا باللّٰه ثم قال اللّٰه اکبر اللّٰه اکبر فقال اللّٰه اکبر اللّٰه اکبر ثم قال لا اله الا اللّٰه فقال لا اله الا اللّٰه من قلبه دخل الجنة حدثنا[۵۴] ابن ابی داؤد قال ثنا سعید[۲۸] بن سلیمٰن عن شریک عن عاصم[۲۹] بن عبید اللّٰه عن علی[۳۰] بن الحسین عن ابی رافع[۳۱] قال کان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه سلّم اذا سمع المؤذن قال مثل ما قال واذا قال حیّ علی الصلوٰة حیّ علی الفلاح قال لاحول ولا قوة الا باللّٰه حدثنا[۵۵] ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا هشام[۳۳] بن ابی عبد اللّٰه عن یحیی بن ابی کثیر عن محمد[۳۴] بن ابراهیم القرشی عن عیسٰی[۳۵] بن طلحة بن عبید اللّٰه قال کنا عند معاویة بن ابی سفیان[رض] فاذن المؤذن فقال اللّٰه اکبر اللّٰه اکبر فقال معاویة اللّٰه اکبر اللّٰه اکبر فقال اشهد ان لا اله الا اللّٰه فقال معاویة اشهد ان لا اله الا اللّٰه فقال اشهد ان محمدا رسول اللّٰه فقال معاویة اشهد ان محمدا رسول اللّٰه حتی بلغ حیّ علی الصلوٰة حیّ علی الفلاح فقال لاحول ولا قوة الا باللّٰه قال یحیی وحدثنی رجل ان معاویة[رض] لما قال ذلک قال هکذا سمعنا نبیکم یقول حدثنا[۵۶] ابوبکرة قال ثنا سعید[۳۶] بن عامر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابیه عن جده ان معاویة[رض] قال مثل ذلک ثم قال هکذا قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه سلّم حدثنا[۵۷] یونس بن عبد الاعلی قال ثنا عبد اللّٰه بن وهب قال حدثنی[۳۷] ایضا یعنی داؤد[۳۸] بن عبد الرحمٰن عن عمرو[۳۹] بن یحیی عن عبد اللّٰه[۴۰] بن علقمة قال کنت جالسا الی جنب معاویة[رض] فذکر مثله ثم قال معاویة هکذا سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه سلّم یقول حدثنا[۵۸] ابو بشر الرقی قال ثنا حجاج[۴۲] بن محمد عن ابن جریج قال اخبرنی عمرو بن یحیی الانصاری ان عیسٰی[۴۳] بن محمد اخبره عن عبد اللّٰه بن علقمة بن وقاص فذکر نحوه وقد روی عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه سلم ایضا انه کان یقول عند الاذان ویامر به وهو ما حدثنا الربیع بن سلیمٰن المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن الحکیم[۴۴] بن عبد اللّٰه بن قیس عن عامر[۴۵] بن سعد بن ابی وقاص عن سعد[رض] عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه سلم انه قال من قال حین یسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا اللّٰه وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله رضیتُ باللّٰه ربّا وبالاسلام دینا غُفر له ذنبه حدثنا[۶۰] یونس بن عبد الاعلی قال ثنا عبد اللّٰه[۴۶] بن یوسف قال ثنا اللیث فذکر باسناده مثله حدثنا[۶۱] روح بن الفرج قال ثنا سعید بن کثیر بن عُفیر قال حدثنی یحیی بن ایوب عن

---

۲۱ ہ بشر بکسر الموحدة ثم معجمة ابن المفضل البصری ثقة ثبت ۱۲ ۲۲ ہ عبد الرحمٰن ابن اسحٰق هو عباد بن اسحٰق المذکور آنفا ۱۲ ۲۳ ہ اسحٰق بن محمد بن اسمٰعیل الفروی بفتح الفاء وسکون الراء صدوق ۱۲ ۲۴ ہ اسمٰعیل بن جعفر بن ابی کثیر ثقة ۱۲ ۲۵ ہ عمارة بن غزیة بفتح المعجمة وکسر الزای بعدها تحتانیة ثقیلة لا باس به ۱۲ ۲۶ ہ خبیب بخاء معجمة وموحدتین مصغرا ابن عبد الرحمٰن بن خبیب ثقة ۱۲ ۲۷ ہ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب[رض] ولد فی حیوٰة النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائی ۱۲ ۲۸ ہ سعید بکسر العین ابن سلیمان الواسطی ثقة حافظ ۱۲ ۲۹ ہ عاصم بن عبید اللّٰه بتصغیر العبد ابن عاصم بن عمر بن الخطاب[رض] ضعیف اخرج له اصحاب السنن والبخاری فی خلق افعال العباد ۱۲ ۳۰ ہ علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب زین العابدین ثقة ثبت فقیه فاضل ۱۲ ۳۱ ہ ابو رافع القبطی مولی رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ۱۲ ۳۳ ہ هشام بن ابی عبد اللّٰه هو الدستوائی ۱۲ ۳۴ ہ محمد بن ابراهیم بن الحارث التیمی القرشی ثقة ۱۲ ۳۵ ہ عیسٰی بن طلحة بن عبید اللّٰه بتصغیر العبد التیمی المدنی ثقة فاضل ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری مختصرا ورواه ابو نعیم والاسمٰعیلی بتمامه ۱۲ مقدمة فتح ۳۶ ہ سعید بکسر العین ابن عامر ابو محمد البصری ثقة صالح ۱۲ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر فقال حدثنا معاذ بن المثنیٰ حدثنا مسدد عن یحیی عن محمد بن عمرو نحوه ۱۲ عینی ص۱۹ جلد ۵ ۳۷ ہ قال حدثنی ایضا یعنی الخ قلت هکذا فی نسخة العینی ایضا ولعل الصواب بدله قال حدثنی العطار یعنی الخ واللّٰه اعلم ۱۲ ۳۸ ہ داؤد بن عبد الرحمٰن العطار ابو سلیمان المکی ثقة ۱۲ ۳۹ ہ عمرو بالفتح ابن یحیی المازنی ثقة ۱۲ ۴۰ ہ عمرو بن یحیی عن عبد اللّٰه بن علقمة کذا فی نسخة العینی ایضا فی روایة داؤد هذه بدون واسطة عیسٰی بن عمر بینهما والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر کما فی النخب ووقع فی روایته ایضا نحو ما فی روایة الطحاوی بلفظ ثنا ابو حبیب یحیی بن نافع المصری انا سعید ابن ابی مریم انا داؤد بن عبد الرحمٰن العطار حدثنی عمرو بن یحیی عن عبد اللّٰه بن علقمة بن وقاص عن ابیه قال کنت الخ فالظاهر ان داؤد اخطا فیه فان الصواب عن عمرو بن یحیی عن عیسٰی بن عمر عن عبد اللّٰه بن علقمة کما فی روایة ابن جریج الآتیة اخرجها النسائی واحمد والشافعی فی مسنده ص۱۸ والبیهقی فی المعرفة علی الصواب . واللّٰه اعلم ۱۲ ۴۱ ہ عن عبد اللّٰه بن علقمة قال کنت جالسا الخ قلت کذا فی نسخة العینی ایضا بدون ذکر ابیه علقمة لکن وقع فی روایة الطبرانی عن عبد اللّٰه بن علقمة عن ابیه قال کنت جالسا الخ کما مر آنفا وکذا فی روایة النسائی اخبرنا مجاهد بن موسٰی قال حدثنا حجاج قال ابن جریج اخبرنی عمرو بن یحیی ان عیسٰی بن عمر اخبره عن عبد اللّٰه بن علقمة بن وقاص عن علقمة بن وقاص قال انی عند معاویة الخ وهو الصواب فان عبد اللّٰه لم یثبت له لقاء احد من الصحابة ولذالک عده الحافظ فی تقریبه من الطبقة السادسة . واللّٰه اعلم ۱۲ ۴۲ ہ حجاج بن محمد المصیصی الاعور ثقة ثبت تغیر فی آخر عمره ۱۲ ۴۳ ہ قوله عیسٰی بن محمد کذا فی نسخة العینی ایضا لکن قال فی الشرح وقد وقع فی النسخ کلها عیسٰی بن محمد وهو غلط والصواب عیسٰی بن عمرو ۱۲ والحدیث اخرجه البیهقی فی المعرفة ۱۲ ان ۴۴ ہ الحکیم مصغرا ابن عبد اللّٰه بن قیس المطلبی صدوق ۱۲ ۴۵ ہ عامر بن سعد بسکون العین ابن ابی وقاص الزهری المدنی ثقة یروی عن ابیه والحدیث رواه مسلم واصحاب السنن الاربعة وابن السنی عن سعد ۱۲ ۴۶ ہ عبد اللّٰه بن یوسف التنیسی ثقة متقن ۱۲

عُبیداللہ بن المغیرۃ عن الحکیم بن عبداللہ بن قیس فذکر مثلہ باسنادہ وزاد انہ قال من قال حین یسمع المؤذن یتشہد حدثنا ٨٦٢ ثنا محمد بن النعمان السقطی قال ثنا یحیی بن یحیی النیسابوری قال ثنا ابو عمر البزاز عن قیس بن مسلم عن طارق بن شہاب عن عبداللہ ابن مسعود ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما من مسلم یقول اذا سمع النداء فیکبر المنادی فیکبر ثم یشہد ان لا الہ الا اللہ وان محمداً رسول اللہ فیشہد علی ذلک ثم یقول اللّٰھم اَعْطِ محمداً الوسیلۃ واجعلہ فی الاعلین درجتہ وفی المصطفین محبتہ وفی المقربین ذکرہ الا وجبت لہ شفاعۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم القیامۃ حدثنا ٨٦٣ ثنا عبدالرحمن بن عمرو الدمشقی قال ثنا علی بن عیاش قال ثنا شعیب بن ابی حمزۃ عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبداللہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سمع المؤذن قال اللّٰھم رَبَّ ھٰذِہِ الدَّعْوَۃِ التَّامَّۃِ والصَّلٰوۃِ القَائِمَۃِ اَعْطِ محمداً الوسیلۃ وابعثہ المقام المحمود الذی وعدتہ حدثنا ٨٦٤ ثنا فہد قال ثنا ابونعیم الطحان قال ثنا محمد بن فضیل عن عبدالرحمن بن اسحٰق عن حفصۃ بنت ابی کثیر عن امہا قالت علمتنی ام سلمۃ وقالت علمنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یا ام سلمۃ اذا کان عند اذان المغرب فقولی اللّٰھم عند استقبال لیلک واستدبار نہارک واصوات دعاتک وحضور صلاتک اغفرلی فھذہ الآثار تدل علی انہ اراد بما یقال عند الاذان الذکر فکل الاذان ذکر غیر حی علی الصلوٰۃ حی علی الفلاح فانہما دعاء فما کان من الاذان ذکر فینبغی للسامع ان یقولہ وما کان منہ دعاء الی الصلوٰۃ فالذکر الذی ہو غیرہ افضل منہ واولی ان یقال وقد قال قوم قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما یقول علی الوجوب وخالفہم فی ذلک آخرون فقالوا ذلک علی الاستحباب لا علی الوجوب وکان من الحجۃ لہم فی ذلک ما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عُبیداللہ بن معاذ بن معاذ قال ثنا ابی قال ثنا سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ عن ابی الاحوص عن علقمۃ عن عبداللہ قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض اسفارہ فسمع منادیاً وہو یقول اللہ اکبر اللہ اکبر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الفطرۃ فقال اشہد ان لا الہ الا اللہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خرج من النار قال فابتدرناہ فاذا ہو صاحب ماشیۃ ادرکتہ الصلوٰۃ فنادی بہا فھذا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد سمع المنادی ینادی فقال غیر ما قال فدل ذلک ان قولہ اذا سمعتم المنادی فقولوا مثل الذی یقول ان ذلک لیس علی الایجاب وانہ علی الاستحباب والندبۃ الی الخیر واصابۃ الفضل کما علم الناس من الدعاء الذی امرہم ان یقولوہ فی دبر الصلوات وما اشبہ ذلک ؂

باب مواقیت الصلوٰۃ

حدثنا ٨٦٦ ابوبکرۃ قال ثنا مؤمل بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان عن عبدالرحمن بن عبداللہ بن ابی ربیعۃ عن حکیم بن حکیم بن عباد بن سہل بن

٤٧ؐ عبیداللہ بتصغیر العبد ابن المغیرۃ صدوق ١٢ ٤٨ؐ محمد بن النعمان السقطی بفتحتین نسبۃ الی السقط وہو المتاع الردی وبائعہ السقاط والسقطی ثقۃ ١٢ قاموس ٤٩ؐ آخرہ زای معجمۃ اسمہ حفص بن سلیمان الاسدی متروک الحدیث مع امامتہ فی القراءۃ ١٢ ٥٠ؐ کذا اخرجہ الطبرانی بلفظ اعط ١٢ ٥١ؐ قوا وفی المقربین ذکرہ" کذا فی روایۃ الطبرانی ١٢ ٥٢ؐ قلت الحدیث اخرجہ الطبرانی فی الصغیر منہ ١٢ وفیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قال حین یسمع النداء اللّٰھم بحق ہذہ الدعوۃ التامۃ والصلوٰۃ القائمۃ آت محمدن الوسیلۃ والفضیلۃ وابعثہ المقام المحمود الذی وعدتہ حلت لہ شفاعتی یوم القیامۃ اخرجہ بعین اسناد الطحاوی ١٢ ٥٣ؐ ہکذا فی نسخۃ العینی ایضا والصواب فی حدیث جابر ہذا "آت" کما فی روایۃ البخاری واصحاب السنن ١٢ ٥٤ؐ ابونعیم ہو ضرار بن صرد ١٢ ان ٥٥ؐ حفصۃ بنت ابی کثیر بعد الکاف مثلثۃ المخزومیۃ ذکرہا ابن حبان فی الثقات ١٢ ٥٦ؐ عن امہا قال العینی فی النخب لم ادر من ہی ولا وقفت علی اسمہا ولعل ہذا تصحیف والصحیح عن حفصۃ بنت ابی کثیر عن ابیہا کما وقع فی روایۃ الترمذی حیث قال ثنا حسین بن علی بن الاسود قال ثنا محمد بن فضیل عن عبدالرحمن ابن اسحٰق عن حفصۃ بنت ابی کثیر عن ابیہا ابی کثیر عن ام سلمۃ قالت علمنی الخ قال الترمذی ہذا حدیث غریب انما نعرفہ من ہذا الوجہ وحفصۃ بنت ابی کثیر لا نعرفہا ولا اباہا اخرجہ فی ابواب الدعوات ١٢ ٥٧ؐ اخرجہ الترمذی فی الدعوات وابوداؤد والطبرانی اخرجہ من طریقین عن عبدالرحمن بن اسحٰق عن ابی کثیر مولی ام سلمۃ عن ام سلمۃ بدون واسطۃ حفصۃ وعن عبدالرحمن بن اسحٰق عن خیصۃ (بضم الخاء المعجمۃ وبالصاد المہملۃ) بنت ابی کثیر عن ابیہا ابی کثیر عن ام سلمۃ الخ ١٢ ٥٨ؐ قال العینی ظرف والعامل فیہ قولہ "اغفرلی" ١٢ ان ٥٩ؐ اراد بالقوم ہؤلاء اباحنیفۃ وابایوسف ومحمداً وابن وہب من اصحاب مالک والظاہریۃ ١٢ ٦٠ؐ اراد بہم الشافعی ومالکا واحمد وجمہور الفقہاء وہو اختیار الطحاوی ١٢ نخب مختصراً ٦١ؐ عبیداللہ بتصغیر العبد ابن معاذ بن معاذ البصری ثقۃ حافظ یروی عن ابیہ وہو ایضا ثقۃ ١٢ ٦٢ؐ ابوالاحوص عوف بن مالک الکوفی ثقۃ ١٢ والحدیث اخرجہ البیہقی ١٢ ان

باب مواقیت الصلوٰۃ

١ؐ ہو عبدالرحمن بن الحارث بن عبداللہ بن عیاش بن ابی ربیعۃ ہکذا الصواب فی نسبہ ووقع فی الخلاصۃ بین عیاش وابی ربیعۃ ایضا عبداللہ وہو خطأ قال العجلی مدنی ثقۃ ١٢ ٢ؐ حکیم بن حکیم مکبراً فیہما ابن عباد بن سہل بن حنیف ہکذا وقع فی جمیع النسخ المطبوعۃ "عباد بن سہل" وسقط ہذا الحدیث عن نسخۃ العینی وذکر مولانا محمد یوسف فی شرحہ انہ وقع عند البیہقی ایضا نحوہ اخرجہ من طریق الحسین بن حفص عن سفیان عن عبدالرحمن بن الحارث ولا یخفیٰ ان ذکر سہل فی نسبہ خطأ فاحش فان اصحاب الرجال متفقون علی ان عباداً ہو ابن حنیف وان سہلاً ہو اخو عباد لا ابوہ قال الحافظ فی تقریبہ وتہذیبہ حکیم بن حکیم بن عباد بن حنیف وکذا ذکرہ البخاری فی الکبیر وابن ابی حاتم فی کتاب الجرح والتعدیل فی ترجمتہ وترجمۃ اخیہ عثمان بن حکیم واما سہل بن حنیف والد ابی امامۃ فہو عم ابیہ حکیم بن عباد بن حنیف وہذہ صورۃ نسبہم (لاحظوا صورۃ النسب فی الصفحۃ الآتیۃ)

حُنَیف[٣] عن نافع بن جُبیر عن ابن عباسؓ وحدثنا[٥٦٧] یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی یحیی بن عبداللہ بن سالم عن عبدالرحمٰن بن الحارث المخزومی عن نافع بن جُبیر عن ابن عباسؓ وحدثنا[٥٦٨] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عبدالرحمٰن بن ابی الزِّناد عن عبدالرحمٰن بن الحارث بن عیاش بن ابی ربیعۃ عن حکیم بن حکیم عن نافع بن جبیر عن ابن عباسؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم اَمَّنی جبرئیل علیہ السلام مرتین عند باب البیت فصلّی بی الظہر حین مالت الشمس وصلّی بی العصرَ حین صار ظل کل شیٔ مثلہ وصلی بی المغربَ حین افطر الصائم وصلّی بی العشاء حین غاب الشفق وصلی بی الفجرَ حین حُرِّمَ الطعام والشراب علی الصائم وصلی بی الظہرَ من الغدِ حین صار ظل کل شیٔ مثلہ وصلی بی العصرَ حین صار ظل کل شی مثلیہ وصلی بی المغربَ حین افطر الصائم وصلی بی العشاءَ حین مضٰی ثُلثُ اللیل وصلی بی الغداۃ عند ما اسفر ثم التفتَ الیّ فقال یا محمد الوقت فیما بین هذین الوقتین هذا وقت الانبیاء من قبلک حدثنا[٥٦٩] ابن ابی داؤد قال ثنا عَبْدُاللہ بن یوسف قال ثنا عَبْدُاللہ بن لهیعۃ قال ثنا بُکیر بن الاشج عن عَبْدِالملک[٤] بن سَعید بن سُوید الساعدی سمع اباسعید الخدریؓ یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم اَمَّنیْ جبرئیل علیہ السّلام فی الصّلوٰۃ فصلی الظہرَ حین زاغت الشمس وصلی العصرَ حین قامت قائمۃٌ وصلی المغربَ حین غابت الشمسُ وصلی العشاءَ حین غاب الشفقُ وصلی الصبحَ حین طلع الفجرُ ثم اَمَّنی فی الیوم الثانی فصلّی الظہرَ وفیٔ کل شیٔ مثلہ وصلی العصر والفیٔ قامتان وصلی المغربَ حین غابت الشمسُ وصلّی العشاءَ الآخرۃَ الی ثُلث اللیل الاوّل وصلی الصبحَ حین کادت الشمسُ ان تطلع ثم قال الصّلوٰۃ فیما بین هذین الوقتین حدثنا[٥٧٠] ابن ابی داؤد قال ثنا نُعَیم بن حماد قال ثنا الفضلُ[٥] بن موسی السِّینانی قال ثنا محمدُ[٦] بن عَمرو عن ابی سَلمۃ[٧] عن ابی هریرۃؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم هذا جبرئیلؑ یعلّمکم امر دینکم ثم ذکر مثلہ غیر انہ قال فی العشاء الآخرۃ وصلاها فی الیوم الثانی حین ذهبت ساعۃ من اللیل حدثنا[٥٧١] ابن ابی داؤد قال ثنا حامدُ[٨] بن یحییٰ قال ثنا عُبَیداللہ[٩] بن الحارث قال ثنا ثورُ[١٠] بن یزید عن سلیمٰن[١١] بن موسٰی عن عطاء بن ابی رباح عن جابر بن عبداللہ قال سأل رجل نبیَّ اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم عن وقت الصلوٰۃ فقال صَلِّ معی فصلّی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلّم الصبح حین طلع الفجر ثم صلی الظہر حین زاغت الشمس ثم صلی العصر حین کان فیٔ الانسان مثلہ ثم صلی المغرب حین وَجَبَت الشمسُ ثم صلی العشاء قبل غَیْبُوبۃ الشفق ثم صلی الصبح فاَسْفَرَ ثم صلی الظہر حین کان فیٔ الانسان مثلہ ثم صلی العصر حین کان فیٔ الانسان مثلیہ ثم صلی المغرب قبل غیبوبۃ الشفق ثم صلی العشاء فقال بعضهم ثُلُث اللیل وقال بعضهم شَطر اللّیل حدثنا[٥٧٢] محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا همام قال سمعت عطاءَ بن ابی رَباح قال حدثنی رجل منهم انّ رجلا اتی النبیّ صلی اللہ علیہ وسلّم فسأله عن مواقیت الصلوٰۃ فامرہ ان یشهد الصّلوٰۃ معہ فصلی الصبح فجعل ثم صلی الظهر فجعل ثم صلی العصر فجعل ثم صلی المغرب فجعل ثم صلی العشاء فجعل ثم صلی الصلواتِ کلّها من الغد فاخّر ثم قال للرجل ما بین صلاتیّ فی هذین الیومین وقتٌ کُلُّہ حدثنا[٥٧٣] فهد قال ثنا ابونُعیم قال ثنا بَدرُ[١٢] بن عثمان قال حدثنی ابوبکرُ[١٣] بن ابی موسٰی عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلّم قال اتاہ سائل فسأله عن مواقیت الصلوٰۃ فلم یُرُدّ علیہ شیئًا فامر بلالاً فاقام الفجر حین انشق الفجر والناس لا یکاد یعرف بعضهم بعضًا ثم امرہ فاقام الظهر حین زالت الشمس والقائل یقول انتصف النهار اولم وکان اعلم منهم ثم امرہ فاقام العصر والشمس مرتفعۃ ثم امرہ فاقام المغرب حین وقعت الشمس ثم امرہ فاقام العشاء حین غاب الشفق ثم اخّر الفجر من الغد حتی انصرف منها والقائل یقول طلعت الشمس اوکادت ثم اخر الظهر حتی کان قریبًا من العصر ثم اخّر العصر حتی انصرف منها والقائل یقول احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتی کان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتی کان ثلث اللیل الاوّل ثم اصبح فدعا السّائل فقال الوقت فیما بین هذین حدثنا[٥٧٤] احمد بن داؤد بن موسٰی قال ثنا اسمٰعیل[١٤] بن سالم قال ثنا اسحٰق[١٥] بن

٣ــه نافع بن جبیر بن مطعم المدنی ثقۃ فاضل ١٢ ٤ــه عبدالملک بن سعید بکسر العین ابن سوید الساعدی الانصاری المدنی ثقۃ ١٢ ٥ــه الفضل بالفتح ابن موسٰی السینانی بمهملۃ مکسورۃ ونونین ثقۃ ثبت ١٢ ٦ــه محمد بن عمرو بن علقمۃ بن وقاص اللیثی المدنی صدوق ١٢ ٧ــه ابوسلمۃ بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهری المدنی ثقۃ ١٢ ٨ــه حامد بالالف بین المهملۃ والمیم ابن یحیی البلخی ثقۃ حافظ ١٢ ٩ــه عبداللہ بن الحارث بن عبدالملک المخزومی المکی ثقۃ ١٢ ١٠ــه ثور بن یزید فی اولہ تحتانیۃ الحمصی ثقۃ ثبت ١٢ ١١ــه سلیمان بن موسٰی الاموی لقبہ الاشدق صدوق فقیہ ١٢ ١٢ــه بدر بموحدۃ ودال وراء مهملتین ابن عثمان الاموی مولاهم الکوفی ثقۃ اخرج لہ مسلم والنسائی ١٢ ١٣ــه ابوبکر بن موسٰی الاشعری مشهور بکنیۃ ثقۃ ١٢ ١٤ــه اسمٰعیل ابن سالم الصائغ البغدادی نزیل مکۃ والد محمد ثقۃ ١٢ ١٥ــه اسحاق بن یوسف بن مرداس المعروف بالازرق ثقۃ ١٢
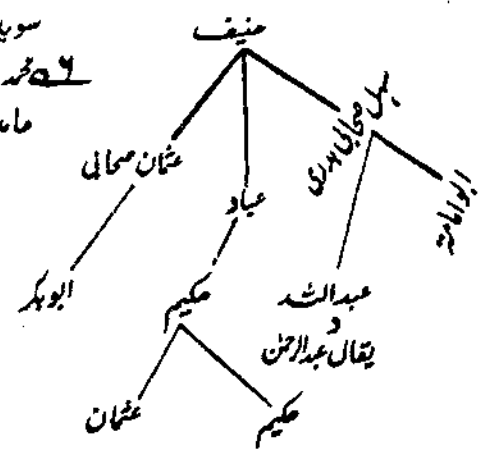
حنیف
عثمان صحابی
عباد
سہل صحابی بدری
ابوامامہ
ابوبکر
حکیم
عبداللہ و یقال عبدالرحمٰن
عثمان
حکیم

یوسف عن سفیان الثوری عن علقمة بن مرثد عن سلیمٰن[16] بن بُرَیدة عن ابیه عن النبیّ صلی الله علیہ سلّم ان رجلاً سأله عن وقت الصلوٰة فقال صَلِّ معنا قال فلما زالت الشمس امر بلالاً فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس بیضاء مرتفعة نقیة ثم امره فاقام المغرب حین غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حین غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حین طلع الفجر فلما کان فی الیوم الثانی امره فاذن للظهر فابرد بها فانعم ان یبرد بها وصلی العصر والشمس مرتفعة اخّرها فوق الذی کان وصلی المغرب قبل ان یغیب الشفق وصلی العشاء بعدما ذهب ثُلُث اللیل وصلی الفجر فأسفر بها ثمّ قال این السائل عن وقت الصلوٰة فقال الرجل انا یا رسول الله فقال وقت صلاتکم فیما بین مارأیتم **فاما** ما رُوی عن رسول الله صلی الله علیہ سلّم فی هذه الاٰثار فی صلوٰة الفجر فلم یختلفوا عنه فیه انه صلاها فی الیوم الاوّل حین طلع الفجر وهو اول وقتها وصلاها فی الیوم الثانی حین کادت الشمس ان تطلع وهذا اتفاق المسلمین ان اَوّلَ وقت الفجر حین یطلع الفجر واٰخر وقتها حین تطلع الشمس واما ما ذکر عنه فی صلوٰة الظهر فانه ذکر عنه انه صلاها حین زالت الشمس وعلی ذلک اتفاق المسلمین ان ذلک اوّل وقتها واَمّا اٰخر وقتها فان ابن عباسؓ وابا سعیدؓ وجابرؓ وابا هریرةؓ رَوَوْا عنه انه صلاها فی الیوم الثانی حین کان ظل کل شیٔ مثله فاحتمل ان یکون ذلک بعد ما صار ظل کل شیٔ مثله فیکون ذلک هو وقت الظهر بعدهٗ احتمل ان یکون ذلک علی قرب ان یصیر ظل کل شیٔ مثله وهذا جائز فی اللغة قال الله عزّوجلّ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَاَمْسِكُوْهُنَّ بِمَعْرُوْفٍ اَوْسَرِّحُوْهُنَّ بِمَعْرُوْفٍ فلم یکن ذلک الِامساکُ والتسریح مقصودًا به ان یُفعل بعد بلوغ الاجل لانها بعد بلوغ الاجل قد بانت وحرم علیه ان یمسکها وقد بین الله عزوجلّ ذلک فی موضع اٰخر فقال وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَآءَ فَبَلَغْنَ اَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوْهُنَّ اَنْ یَّنْكِحْنَ اَزْوَاجَهُنَّ فاخبر اللهُ عزّوجل ان لهن بعد بلوغ اجلهن ان ینکحن فثبتَ بذلک ان ما جُعل للازواج علیهن فی الاٰیة الاُخریٰ انما هو فی قُرب بلوغ الاجل لا بعد بلوغ الاجل فکذلک ما روی عمن ذکرنا عن رسول الله صلی الله علیہ سلم انه صَلی الظهر فی الیوم الثانی حین صار ظل کل شیٔ مثله یحتمل ان یکون علی قُرب ان یصیر ظل کل شیٔ مثله فیکون الظل اذا صار مثله فقد خرج وقت الظهر **والدلیل** علی ما ذکرنا من ذلک ان الذین ذَکَرُوا هذا عن النبیّ صلی الله علیہ وسلّم قد ذَکَروا عنه فی هذه الاٰثار ایضًا انه صلی العصر فی الیوم الاوّل حین صار ظل کل شیٔ مثله ثم قال ما بین هذین وقت فاستحال ان یکون ما بینهما وقت وقد جمعهما فی وقت واحد ولکن معنی ذلک عندنا والله اعلم علی ما ذکرنا **وقد** دل علی ذلک ایضًا ما فی حدیث ابی موسیٰ وذلک انه قال فیما اَخبر عن صلاته فی الیوم الثانی ثم اَخّر الظهر حتی کان قریبا من العصر فاخبر انه انما صلاها فی ذلک الیوم فی قُرب دخول وقت العصر لا فی وقت العصر فثبت بذلک اِذ اَجمَعُوا فی هذه الروایات ان ما بعد ما یصیر ظل کل شیٔ مثله وقت للعصر انه محال ان یکون وقتًا للظهر لاخباره ان الوقت الذی لکل صلوٰة فیما بین صلوتیه فی الیومین **وقد** دل علی ذلک ایضًا ما حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد[17] بن فُضیل عن الاعمش عن ابی[18] صالح عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیہ سلم ان للصلوٰة اَوّلاً واٰخرًا وان اوّل وقت الظهر حین تزول الشمس وان اٰخر وقتها حین یدخل وقت العصر فثبت بذلک ان دخول وقت العصر بعد خروج وقت الظهر **واما** ما ذکر عنه فی صلوٰة العصر فلم یختلف عنه انه صلاها فی اوّل یوم فی الوقت الذی ذکرناه عنه فثبت ان ذلک هو اول وقتها وذکر عنه انه صلاها فی الیوم الثانی حین صار ظل کلّ شی مثلیه ثم قال الوقت فیما بین هذین فاحتمل ان یکون ذلک هو اٰخر وقتها الذی اذا خرج فَاتَتْ واحتمل ان یکون هو الوقت الذی لاینبغی ان تؤخَّر الصلوٰةُ حتی یخرج وان مَن صلاها بعده وان کان قد صلاها فی وقتها مُفرِط لانه قد فاته من وقتها ما فیه الفَضْل وان کانت لَم تَفُتْ بعدُ **وقد** رُوی عن رسول الله صلی الله علیہ سلّم انه قال ان الرجل لیصلی الصلوٰة ولم تفته ولَمَا[موصولہ ۱۲] فاته من وقتها خیر له من اهله وماله فثبت بذلک ان الصلوٰة فی خاص من الوقت افضل من الصلوٰة فی بقیة ذلک الوقت ویحتمل ان یکون الوقت الذی لاینبغی ان تؤخر العصر حتی یخرج هذا الوقت الذی صلاها رسول الله صلی الله علیہ سلم فیه فی الیوم الثانی **وقد** دل علی ما ذکرنا ما حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اَسَد قال ثنا محمد[17] بن فضیل عن الاعمش عن ابی[18] صالح عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیہ سلّم ان للصلوٰة اَوّلاً واٰخرًا وان اَوّلَ وقت العصر حین یدخل وقتها وان اٰخر وقتها حین تَصْفَرّ الشمس **حدثنا** سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخَصیب بن ناصح قال ثنا همام بن یحییٰ عن قتادة عن ابی[19] ایوب عن عبد[20] الله بن عمرو ان النبیّ صلی الله علیہ سلم قال وقت العصر ما لم تصفرّ الشمس **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابی[19] ایوب عن عبد[20] الله بن عمرو قال شعبة حدثنیه ثلٰث مرار فرفعهٗ مرةً ولم یرفعه مرتین فذکر مثله **ففی** هذا الاثر ان اٰخر وقتها حین تَصْفَرُّ الشمسُ وذلک بعد ما یصیر الظل قامتین فدلّ ذلک ان الوقت الذی قصده رسول الله

---

[16] سلیمان بن بریدة بن الحصیب ثقة یروی عن ابیه ولہ صحبة ۱۲ [17] محمد بن فضیل بالتصغیر ابن غزوان صدوق ۱۲ [18] ابو صالح ذکوان الزیات المدنی ثقة ثبت ۱۲
[19] ابو ایوب اسمہ یحیی ویقال حبیب بن مالک ثقة ۱۲ [20] عبدالله بن عمرو بن العاص ۱۲

صلی اللہ علیہ سلم فی الآثار الاول من وقتہا ھو وقت الفضل لا الوقت الذی اذا خرج فاتت الصلوٰۃ بخروجہ حتی تصح ھذہ الآثار ولا تتضاد غیر[21]
ان قوما ذھبوا الی ان اٰخر وقتہا الی غروب الشمس **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا[879] ابن مرزوق قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن سُھَیل[22]
ابن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ سلم قال من ادرک رکعۃً من صلوٰۃ الصبح قبل طلوع الشمس فقد ادرک
الصلوٰۃ ومن ادرک رکعتین من صلوٰۃ العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرک **حدثنا**[880] علی بن مَعْبد قال ثنا عبد الوھاب بن عطاء قال ثنا
سعید[23] اخبرنا مَعْمر عن الزھری عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم مثلہ **حدثنا**[881] ابن مرزوق قال ثنا بِشر[24] بن
عمر قال ثنا مالک بن انس عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار و بُسر[25] بن سعید و عبد الرحمٰن الاعرج عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال من ادرک رکعۃ من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرک الصبح ومن ادرک رکعۃ من العصر قبل ان تَغْرُبَ الشمس فقد ادرک العصر
حدثنا[882] یونس قال انا ابن وَھب قال اخبرنی یونس بن یزید عن[26] ابن شھاب عن عروۃ عن عائشۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ
قالوا فلما کان من ادرک من العصر ما ذکر فی ھذہ الآثار صار مدرکا لہا ثبت ان اٰخر وقتہا ھو غروب الشمس وممن قال بذلک ابو حنیفۃ
وابو یوسف ومحمد بن الحسن رحمہم اللہ تعالیٰ فکان من حجۃ من ذھب[27] الی ان اٰخر وقتہا الی ان تتغیر الشمس ما قد رُوی عن رسول اللہ صلی اللہ
علیہ سلم من نہیہ عن الصلوٰۃ عند غروب الشمس **فمن** ذلک ما حدثنا[883] سلیمٰن بن شعیب قال ثنا علی بن مَعْبد قال ثنا ابو بکرۃ بن عیاش عن
عاصم عن زِرّ قال قال لی عبد اللہ کنا ننہی عن الصلوٰۃ عند طلوع الشمس و عند غروبہا ونصف النہار **حدثنا**[884] یزید بن سنان قال ثنا
حَبّان[28] بن ھلال قال ثنا ھمام قال ثنا قتادۃ عن محمد[29] عن زید بن ثابت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن الصلوٰۃ اذا طلع قرن الشمس
او غاب قرن الشمس **حدثنا**[885] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا موسی[30] بن علی بن رباح اللخمی عن ابیہ عن عقبۃ بن عامر الجہنی
قال ثلٰث ساعات کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم ینہانا ان نُصَلی فیہن و ان نقبر فیہن موتانا حین تطلع الشمس بازغۃ حتی ترتفع وحین
تقوم قائم الظہیرۃ حتی تمیل وحین تضیف الشمس للغروب حتی تَغْرُب **حدثنا**[886] روح بن الفرج قال ثنا ابو مُصْعَب[31] قال ثنا الدراوردی عن ھشام بن
عروۃ عن سالم بن عبد اللہ عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ سلم قال لا تحرّوا بصلاتکم طلوع الشمس ولا غروبہا و اذا بدا حاجبُ الشمس
فاخِّروا الصلوٰۃ حتی تبرز واذا غاب حاجبُ الشمس فاخِّروا الصلوٰۃ حتی تغیبَ **حدثنا**[887] محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا عبد اللہ[32] بن
نُمیر عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن ابن عمرؓ عن النبی صلی اللہ علیہ سلم مثلہ **حدثنا**[888] یونس قال انا ابن وَھب ان مالکا حدثہ عن نافع
عن ابن عمرؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم قال لا یَتحرّی احدکم فیصلی عند طلوع الشمس ولا عند غروبہا **حدثنا**[889] محمد بن خزیمۃ
قال ثنا مُعَلّی بن[33] اسد قال ثنا وُھَیب عن عبد اللہ[34] بن طاؤس عن ابیہ عن عائشۃ قالت وَھَمَ عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ انما نہی رسول اللہ صلی اللہ
علیہ سلم ان نتحری طلوع الشمس او غروبہا **حدثنا**[890] بحر بن نصر قال ثنا عبد اللہ بن وَھب قال اخبرنی معاویۃ بن صالح قال حدثنی ابو یحییٰ[35]
وضَمْرۃ[36] بن حَبیب و ابو طلحۃ[37] عن ابی امامۃ الباھلیؓ قال عَمْرو[38] بن عَبَسۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم اذا طلعت الشمسُ فانہا تطلع بین
قَرْنَی الشیطان وھی ساعۃُ صلوٰۃِ الکفار فدَعِ الصلوٰۃ حتی ترتفع ویذھب شعاعہا ثم الصلوٰۃُ محضورۃ مشہودۃ الی ان ینْتَصِفَ النہارُ
فانہا ساعۃ تُفتح فیہا ابواب جہنم وتُسَجّر[ای توقد ۱۲] فدَعِ الصلوٰۃ حتی یفیْ الفیْ ثم الصلوٰۃ محضورۃ مشہودۃ الی غروب الشمس فانہا
تغْرُبُ بین قرنَیِ الشیطان وھی ساعۃُ صلوٰۃ الکفار **حدثنا**[891] ابو بکرۃ وابن مرزوق قالا ثنا وَھْب قال ثنا شعبۃ عن سِماک بن حَرب قال
سمعت المہلَّب[39] بن ابی صُفْرۃ یحدث عن سمُرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا عند غروبہا فانہا تطلع
بین قرنی الشیطان او علی قرنی الشیطان وتغرب بین قرنی الشیطان او علی قرنی الشیطان **قالوا** فلما نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم عن الصلوٰۃ عند غروب

۲۱ـہ غیر ان قوما الخ
اراد بالقوم ھؤلاء ابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا وزفر بن الہذیل ومالکا فی روایۃ ابن وھب فانہم قالوا آخر وقت العصر غروب الشمس ۱۲ ۲۲ـہ سہیل مصغرا ابن ابی صالح ذکوان صدوق یری
عن ابیہ ۱۲ ۲۳ـہ سعید ھو ابن ابی عروبۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ مسلم العدنی فی مسندہ ۱۲ ن ۲۴ـہ بشر بکسر الموحدۃ وسکون المعجمۃ ابن عمر بالضم ھو الزہرانی ثقۃ ۱۲ ۲۵ـہ بسر بضم الموحدۃ
وسکون المہملۃ ابن سعید المدنی العابد ثقۃ ۱۲ ۲۶ـہ اخرجہ النسائی وابن ماجۃ ۱۲ ن ۲۷ـہ من ذھب قال العینی اراد بقولہ من ذھب الی آخرہ الشافعیؒ فی قول واحمد فی الصحیح عنہ
ومالکا فی المشہور عنہ وجمہور اصحابہ والحسن بن زیاد من اصحاب ابی حنیفۃ واسحٰق وداؤد فانہم ذھبوا الی ان آخر وقت العصر الی تغیر الشمس واختارہ الطحاوی ایضا علی ما یفہم من کلامہ ۱۲ ۲۸ـہ
حبان بفتح اولہ ثم موحدۃ ابن بلال البصری ثقۃ ۱۲ ۲۹ـہ عن محمد عن زید بن ثابت کذا فی جمیع النسخ المطبوعۃ ووقع فی نسخۃ العینی عن محمد قال ابو جعفر محمد ھو ابن سعد بن ابی وقاص قال
العلامۃ فی الشرح وقد وقع فی بعض النسخ عن محمد عن زید بن ثابت بدون نسبۃ محمد فان صح یکون المراد منہ محمد بن سیرین کما ھو کذلک فی مسند احمد بن حنبل ۱۲ ۳۰ـہ موسیٰ بن علی
بالتصغیر اللخمی البصری صدوق یروی عن ابیہ علی ۱۲ ۳۱ـہ ابو مصعب احمد بن ابی بکر القاسم بن الحارث الزہری المدنی الفقیہ صدوق ۱۲ ۳۲ـہ عبد اللہ بن نمیر مصغرا الکوفی ثقۃ ۱۲ ۳۳ـہ
معلی بن اسد اخو بہز ثقۃ ثبت ۱۲ ۳۴ـہ عبد اللہ بن طاؤس بن کیسان الیمانی ثقۃ فاضل عابد ۱۲ ۳۵ـہ ابو یحییٰ سلیم بن عامر الحمصی ثقۃ ۱۲ ۳۶ـہ ضمرۃ بفتح المعجمۃ وسکون المیم
وبعد الراء مہملۃ ابن حبیب بفتح المہملۃ ابن صہیب الحمصی ثقۃ اخرجہ لہ اصحاب السنن ۱۲ ۳۷ـہ ابو طلحۃ نعیم بن زیاد الشامی قال النسائی ثقۃ ۱۲ ۳۸ـہ عمرو بالفتح ابن عبسۃ بعین وسین مہملتین
بینہما موحدۃ کلہا مفتوحۃ صحابی اسلم قدیما ۱۲ ۳۹ـہ المہلب بن ابی صفرۃ بضم الصاد المہملۃ وسکون الفاء اسمہ ظالم الازدی من ثقات الامراء وکان عارفا بفنون الحرب ۱۲

الشمس ثبت انه لیس بوقت صلوٰة وان وقت العصر یخرج بدخوله فکان من حجة الاٰخرین علیهم انه روی فی هذا الحدیث النهی عن الصلوٰة عند غروب الشمس وروی فی غیره من ادرك رکعة من العصر قبل ان تغیب الشمس فقد ادرك العصر فکان فی ذلك اباحة الدخول فی العصر فی ذلك الوقت فجعل النهی فی الحدیث الاول علی غیر الذی ابیح فی الحدیث الاٰخر حتی لا یتضاد الحدیثان فهذا اولی ما حُملت علیه هذه الاٰثار حتی لا تتضاد واما وجه النظر عندنا فی ذلك فانا رأینا وقت الظهر الصلوات کلها فیه مباحة التطوع کله وقضاء کل صلوٰة فائتة وکذلك ما اتفق علیه انه وقت العصر ووقت الصبح مباح قضاء الصلوات الفائتات فیه وانما نهی عن التطوع خاصة فیه فکان کل وقت قد اتُّفق علیه انه وقتٌ لصلوٰةٍ من هذه الصلوات کلٌّ قد اجمع ان الصلوٰة الفائتة تُقضٰی فیه فلما ثبت ان هذه صفة اوقات الصلوات المجمع علیها وثبت ان غروب الشمس لا تُقضٰی فیه صلوٰة فائتة باتفاقهم خرجت بذلك صفته من صفة اوقات الصلوات المکتوبات وثبت ان لا تصلی فیه صلوٰة اصلا کنصف النهار وطلوع الشمس وان نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصلوٰة عند غروب الشمس ناسخ لقوله من ادرك من العصر رکعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر للدلائل التی شرحناها وبیناها فهذا هو النظر عندنا وهو قول ابی حنیفة[۴۰] وابی یوسف ومحمد واما وقت المغرب فان فی الاٰثار الاُول کلها انه قد صلاها عند غروب الشمس وقد ذهب[۴۱] قوم الی خلاف ذلك فقالوا اول وقت المغرب حین یطلع النجم واحتجوا فی ذلك بما حدثنا[۵۹۲] فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال اخبرنی اللیث بن سعد عن خیر[۴۲] ابن نعیم عن ابی هُبَیرة[۴۳] السَّبائی عن ابی[۴۴] تمیم الجیشانی عن ابی[۴۵] بصرة الغفاری قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوٰة العصر بالمخمص[۴۶] فقال ان هذه الصلوٰة عُرضت علی من کان قبلکم فضیّعوها فمن حافظ علیها منکم اوتی اجره مرتین ولا صلوٰة بعدها حتی یطلع الشاهد حدثنا[۵۹۳] علی بن معبد قال ثنا یعقوب بن ابراهیم قال ثنا ابی عن ابن اسحٰق قال حدثنی یزید بن ابی حبیب عن خیر بن نعیم الحضرمی ثم ذکر مثله باسناده غیر انه لم یذکر بالمخمص وقال لا صلوٰة بعدها حتی یُری الشاهد والشاهد النجم فقالوا طلوع النجم هو اول وقتها وکان قوله عندنا ولا صلوٰة بعدها حتی یُری الشاهد قد یحتمل ان یکون هذا اٰخر قول رسول الله صلی الله علیه وسلم کما ذکره اللیث ویکون الشاهد هو اللیل ولکن الذی رواه غیر اللیث تأول ان الشاهد هو النجم فقال ذلك برأیه لا عن النبی صلی الله علیه وسلم وقد تواترت الاٰثار عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی المغرب اذا توارت الشمس بالحجاب حدثنا[۵۹۴] فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غیاث قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش عن عمارة[۴۷] عن ابی عطیة[۴۸] قال دخلت انا ومسروق علی عائشة فقال مسروق یا ام المؤمنین رجلان من اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم کلاهما لا یألو عن الخیر اما احدهما فیعجل المغرب ویعجل الافطار والاٰخر یؤخر المغرب حتی یبدو النجوم ویؤخر الافطار یعنی ابا موسیٰ قالت ایهما یعجل الصلوٰة والافطار قال عبد الله[۴۹] قالت عائشة کذلك کان یفعل رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا[۵۹۵] ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی یزید بن ابی حبیب عن اسامة بن زید عن ابن شهاب عن عروة قال اخبرنی بشیر[۵۰] بن ابی مسعود عن ابی مسعود[۵۱] قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی[۵۲] المغرب اذا وجبت الشمس حدثنا[۵۹۶] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهیم عن محمد[۵۳] بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی المغرب اذا وجبت الشمس حدثنا[۵۹۷] علی بن معبد قال ثنا مکی بن ابراهیم قال ثنا یزید[۵۴] بن ابی عُبید عن سلمة بن الاکوع قال کنا نصلی المغرب مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا توارت بالحجاب وقد رُوی فی ذلك ایضا عمن بعد النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا[۵۹۸] سلیمٰن بن

---

[۴۰] فهذا هو النظر الخ قال العینی اشار بهذا الکلام الی ان وجه النظر والقیاس هو ما ذهب الیه الشافعی ومن تبعه من ان وقت العصر الی ان تتغیر الشمس وان وقت الغروب لیس بوقت العصر وان هذا اختیاره لنفسه وقد خالف فیه اباحنیفة واصحابه فلذلك قال فهذا هو النظر عندنا وهو خلاف قول ابی حنیفة الخ ۱۲ [۴۱] وقد ذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء طاؤس بن کیسان وعطاء بن ابی رباح ووهب بن منبه ۱۲ [۴۲] خیر بالخاء المعجمة ثم تحتانیة ابن نعیم بالفتح الحضرمی صدوق فقیه ۱۲ [۴۳] ابو هبیرة بعد الباء موحدة وآخره راء ایضا مصغرا هو عبد الله بن هبیرة السبائی بفتح المهملة والموحدة ثم همزة ثقة ۱۲ [۴۴] ابو تمیم عبد الله بن مالك الجیشانی بجیم وتحتانیة ساکنة بعدها معجمة ثقة مخضرم ۱۲ [۴۵] ابو بصرة بموحدة اسمه جمیل بفتح المهملة وقیل بضمها وقیل بالجیم ابن بصرة بالفتح الغفاری صحابی سکن مصر ومات بها ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم [۴۶] بالمخمص بفتح المیمین وسکون الخاء المعجمة وفی آخره صاد معجمة وهو الموضع الذی ترعی فیه الابل کذا قال العینی فی النخب وقال النووی هو بمیم مضمومة وخاء معجمة ثم بمیم مفتوحتین موضع معروف وقال السندی علی النسائی هو علی وزن محمد ۱۲ [۴۷] عمارة بن عمیر التیمی الکوفی ثقة ثبت ۱۲ [۴۸] ابو عطیة الوداعی الهمدانی اسمه مالك ثقة ۱۲ [۴۹] عبد الله هو ابن مسعود ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم وابوداود والترمذی فی تعجیل الفطر والنسائی فی تاخیر السحور والطیالسی فی مسند ابی عطیة عن عائشة ۱۲ [۵۰] بشیر بفتح الموحدة ابن ابی مسعود عقبة بن عمرو الانصاری المدنی له رؤیة وقال العجلی تابعی ثقة ۱۲ [۵۱] ابو مسعود والد بشیر صحابی جلیل بدری ۱۲ [۵۲] قلت الحدیث اخرجه الدارقطنی ص۹۴ والبیهقی ص۱/۴۴۳ فی تعجیل صلوٰة العصر والحاکم ص۱/۱۹۲ فی انتظار الصلوٰة بعد الصلوٰة باسانیدهم عن اللیث عن یزید بن حبیب عن اسامة بن زید عن ابن شهاب واخرجه الستة الا الترمذی بطول وقصة عمر بن عبد العزیز الا ان فی اسناد روایتهم لیست واسطة بین اللیث والزهری فاللیث یروی هذا الحدیث عن الزهری بواسطتین وبدون واسطة والمصنف رحمه الله اخرج هذا الحدیث بعین هذا الاسناد فی باب الوقت الذی یصلی فیها الفجر ۱۲ [۵۳] محمد بن عمرو بن الحسن بن علی بن ابی طالب ثقة ۱۲ [۵۴] یزید بن ابی عبید بغیر اضافة الاسلمی مولی سلمة بن الاکوع ثقة ۱۲

شعیب قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قال ثنا زهیر بن معاویة عن عِمْران بن مسلم عن سُوید بن غَفَلَة قال قال عمر صَلُّوا هذه الصلوٰة یعنی المغرب والفِجَاج مُسْفِرَةٌ (٨٩٩) حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عمران فذکر مثله باسناده (٩٠٠) حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن عِمْران فذکر مثله باسناده (٩٠١) حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عُمر الحَوضی قال ثنا یزید[55] بن ابراهیم قال ثنا محمد ابن سیرین عن المهاجر[56] انّ عمر بن الخطابؓ کتب الی ابی موسیٰؓ ان صَلِّ المغربَ حین تغرب الشمس (٩٠٢) حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وَهب قال ثنا شعبة عن طَارِق[57] بن عبد الرحمٰن عن سعید بن المسیب ان عُمرؓ کتب الی اهل الجابیة ان صَلُّوا المغربَ قبل ان تَبْدُوَ النجوم (٩٠٣) حدثنا فهد قال ثنا عُمر[58] بن حفص قال ثنا اَبِیْ عن الاعمش قال ثنا ابراهیم[59] عن عبد الرحمٰن بن یزید قال صلّی عبد الله باصحابه صلوٰةَ المغرب فقام اصحابه یتراءَوْن الشمسَ فقال ما تنظرون قالوا ننظر اغابت الشمس فقال عبد الله هذا والله الذی لا اله الا هو وقت هذه الصلوٰة ثم قرأ عبد اللهؓ اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰی غَسَقِ الَّیْلِ واشار بیده الی المغرب فقال هذا غسق اللیل واشار بیده الی المطلع فقال هذا دلوك الشمس قیل[60] حدثکم عمارة ایضًا قال نعم (٩٠٤) حدثنا روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص[61] عن مغیرة[62] عن ابراهیم قال قال عبد الرحمٰن بن یزید صلّی ابن مسعود باصحابه المغربَ حین غربت الشمس ثم قال هذا والذی لا اله الا هو وقت هذه الصلوٰة (٩٠٥) حدثنا فهد قال ثنا عُمر[63] قال ثنا اَبِیْ عن الاعمش قال حدثنی عبد الله[64] بن مُرَّةَ عن مسروق عن عبد اللهؓ مثله (٩٠٦) حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوَهبی[65] قال ثنا المسعودی[66] عن سَلَمة بن کُهَیل عن عبد الرحمٰن بن یزید عن ابن مسعودؓ انه قال حین غربت الشمس والذی لا اله الا هو ان هذه الساعة لمیقات هذه الصلوٰة ثم قرأ عبد اللهؓ تصدیق ذلك من کتاب الله اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰی غَسَقِ الَّیْلِ قال ودلوکها حین تغیب وغَسَقُ اللیل حین یُظْلِم فالصلوٰةُ بینهما (٩٠٧) حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا خطاب[67] بن عثمٰن قال ثنا اسمٰعیل[68] بن عیاش عن عبد الله[69] بن عثمان ابن خُثَیْم عن عبد الرحمٰن بن لبیبة قال قال لی ابو هریرةؓ متی غسق اللیل قال اذا غربت الشمس قال فاحدر المغرب فی اثرها ثم احدُرْها فی اثرها (٩٠٨) حدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن حمید بن عبد الرحمٰن قال رأیت عمر وعثمٰن یصلیان المغرب فی رمضان اذا ابصرا الی اللیل الاسود ثم یفطران بعد فهؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یختلفوا فی ان اول وقت المغرب حین تغرب الشمس وهذا هو النظر ایضًا لانا قد رأینا دخول النهار وقتٌ لصلوٰة الصبح فکذلك دخول اللیل وقتٌ لصلوٰة المغرب وهو قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ وعامة الفقهاء **واختلف** الناس فی خروج وقت المغرب فقال[70] قوم اذا غاب الشفق وهو الحمرة خرج وقتها وممن قال ذلك ابو یوسفؒ ومحمدؒ **وقال** الآخرون[71] اذا غاب الشفق وهو البیاض الذی بعد الحمرة خرج وقتها وممن قال ذلك ابو حنیفةؒ وکان النظر فی ذلك عندنا انهم قد اجمعوا ان الحمرة التی قبل البیاض من وقتها وانما اختلافهم فی البیاض الذی بعده فقال بعضهم حکمه حکم الحمرة وقال بعضهم حکمه خلاف حکم الحمرة فنظرنا فی ذلك فرأینا الفجر یکون قبله حمرة ثم یتلوها بیاض الفجر فکانت الحمرة والبیاض فی ذلك وقتًا لصلوٰة واحدة وهو الفجر فاذا خرجا خرج وقتها فالنظر علی ذلك ان یکون البیاض والحمرة فی المغرب ایضًا وقتًا لصلوٰة واحدة وحکمهما حکم واحد اذا خرجا خرج وقت الصلوٰة اللذان هما وقت لها **واما** العشاء الآخرة فان تلك الآثار کُلَّها فیها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاها فی اوّل یوم بعد ما غاب الشفق الا جابر بن عبد اللهؓ فانه ذکر انه صلاها قبل ان یغیب الشفق فیحتمل ذلك عندنا والله اعلم ان یکون جابر عنی الشفق الذی هو البیاض وعنی الآخرون الشفق الذی هو الحمرة فیکون قد صلاها بعد غیبوبة الحمرة وقبل غیبوبة البیاض حتی تصح هذه الآثار ولا تتضاد وفی ثبوت ما ذکرنا ما یدل علی ما قال بعضهم ان بعد غیبوبة الحمرة وقت المغرب الی ان یغیب البیاض **واما** آخر وقت العشاء الآخرة فان ابن عباسؓ وابا

---

٥٥ یزید بن ابراهیم التستری نزیل البصرة ثقة ثبت ١٢ ٥٦ المهاجر ذکره البخاری وابن ابی حاتم وسکتا عنه وذکره ابن حبان فی ثقات التابعین کما فی کشف الاستار وقال لا ادری من هو ولا ابن من هو ١٢ ٥٧ طارق بن عبد الرحمٰن البجلی الکوفی صدوق ١٢ ٥٨ عمر بالضم ابن حفص بن غیاث الکوفی ثقة یروی عن ابیه ١٢ ٥٩ ابراهیم هو النخعی یروی عن خاله عبد الرحمٰن ١٢ والحدیث اخرجه الطبرانی ١٢ ان ٦٠ قیل الخ قال العینی اراد انهم سالوا الاعمش ان اثر ابن مسعود هذا حدثکم به عمارة بن عمیر ایضًا قال نعم ١٢ نخب ٦١ ابو الاحوص هو سلام بن سلیم ١٢ ٦٢ مغیرة هو ابن مقسم الکوفی ثقة ١٢ ٦٣ عمر بالضم هو ابن حفص بن غیاث یروی عن ابیه ١٢ ٦٤ عبد الله بن مرة الهمدانی الکوفی ثقة ١٢ ٦٥ الوهبی هو احمد بن خالد صدوق ١٢ ٦٦ المسعودی هو عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن عتبة الکوفی صدوق ١٢ ٦٧ خطاب بن عثمان الطائی الفوزی ثقة عابد ١٢ ٦٨ اسمٰعیل بن عیاش تحتانیة ومعجمة الحمصی صدوق ١٢ ٦٩ عبد الله بن عثمان بن خثیم مصغرًا المکی صدوق ١٢ ٧٠ فقال قوم الخ ارادوا بالقوم هؤلاء الثوری وابن ابی لیلی وطاؤسًا ومکحولا والحسن بن حیی والاوزاعی والشافعی ومالکًا واحمد واسحٰق وداؤد وابن علی خاثم قالوا الشفق هو الحمرة ولا یخرج وقت المغرب الا بخروج الحمرة وروی ذلك عن ابن عمرؓ وابن عباسؓ وشداد بن اوسؓ وعبادة بن الصامتؓ والیه ذهب ابو یوسف ومحمد من اصحاب ابی حنیفة وحکی عن احمد انه البیاض فی البنیان والحمرة فی الصحاری وعن بعضهم الشفق اسم للحمرة والبیاض معًا الا انه انما یطلق فی احمر لیس بقانٍ وابیض لیس بناصع ١٢ ان ٧١ وقال آخرون الخ اراد بهم عمر بن عبد العزیز وعبد الله بن المبارك والاوزاعی فی روایة ومالکًا فی روایة وزفر بن الهذیل وابا ثور والمبرد والفرآء فانهم قالوا لا یخرج وقت المغرب حتی یغیب الشفق الابیض وروی ذلك عن ابی بکر الصدیق وعائشة وابی هریرة ومعاذ بن جبل وابی بن کعب وعبد الله بن الزبیر رضی الله عنهم والیه ذهب ابو حنیفة بحر ١٢ ان

سعید الخدریؓ وابا موسیٰؓ ذکروا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرّھا الی ثلث اللیل ثم صلاّھا وقال جابر بن عبد اللہؓ صلاّھا فی وقت قال بعضھم ھو ثلث اللیل وقال بعضھم ھو نصف اللیل فاحتمل ان یکون صلاّھا قبل مُضِیّ الثلث فیکون مضی الثلث ھو اٰخر وقتھا واحتمل ان یکون صلاّھا بعد الثلث فیکون قد بقیت بقیۃ من وقتھا بعد خروج الثلث فلما احتمل ذلک نظرنا فیما روی فی ذلک فاذا ربیع المؤذن قد حدثنا (٩٠٩) قال ثنا اسد بن موسیٰ قال ثنا محمدؒ بن الفُضیل عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی ھریرۃؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان للصلوٰۃ اوّلاً واٰخراً وان اوّل وقت العشاء حین یغیب الافق وان اٰخر وقتھا حین ینتصف اللیل وعن اوّل وقت الفجر حین یطلع الفجر وان اٰخر وقتھا حین تطلع الشمس حدثنا (٩١٠) سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخُصیب قال ثنا ھمام عن قتادۃ عن ابیؒ ایوب عن عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال وقت العشاء الی نصف اللیل حدثنا (٩١١) ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا شعبۃ عن قتادۃ عن ابیؒ ایوب عن عبد اللہ بن عمرو قال شعبۃ حدثنیہ ثلٰث مراتٍ فرفعہ مرۃ ولم یرفعہ مرتین فذکر مثلہ **فثبت** بھذہ الاٰثار ان ما بعد ثُلث اللیل ایضًا ھو وقت من وقت العشاء الاٰخرۃ **وقد** رُوی فی ذلک ایضًا ما یدل علی ذلک حدثنا (٩١٢) یزید بن سنان قال ثنا الحسنؒ بن عمر بن شقیق قال ثنا جریرؒ عن منصورؒ عن الحکمؒ عن نافع عن ابن عمرؓ قال مکثنا ذات لیلۃ ننتظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للعشاء الاٰخرۃ فخرج الینا حین ذھب ثُلث اللیل او بعدہ ولا ندری اشیٔ شغلہ فی اھلہ او غیر ذلک فقال حین خرج انکم لتنتظرون صلوٰۃً ما ینتظرھا اھل دینٍ غیرکم ولولا ان یثقُلَ علی اُمّتی لصلّیتُ بھم ھذہ الساعۃ ثم اَمَرَ المؤذنَ فاقام الصلوٰۃ وصلّی حدثنا (٩١٣) فھد قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبۃ قال ثنا الحسینؒ بن علی عن زائدۃؒ عن سلیمٰن عن ابی سفیان عن جابرؓ قال جھّز رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جیشًا حتی اذا انتصف اللیل او بلغ ذلک خرج الینا فقال صلی النّاسُ ورَقَدُوا وانتم تنتظرون ھذہ الصلوٰۃ اما انکم لن تزالوا فی صلوٰۃٍ ما انتظرتُموھا حدثنا (٩١٤) ابن ابی داوٗد قال ثنا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب بن ابی حمزۃ عن الزھری عن عروۃ ان عائشۃؓ قالت اعتمَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلۃ بالعتمۃ حتی ناداہ عمرؓ قال نام النّاسُ والصبیانُ فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ما ینتظرھا احد من اھل الارض غیرکم ولا تُصلّی یومئذ الا بالمدینۃ قالت وکانوا یصلون العتمۃ فیما بین ان یغیب غَسَق اللیل الی ثُلث اللیل حدثنا (٩١٥) علی بن معبد قال ثنا عبد اللہ بن بکرؒ قال انا حُمید الطویل عن انسؓ قال اَخّر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العتمۃ الی قریب من شطر اللیل فلما صلّی اقبل علینا بوجھہ فقال ان الناسَ قد صَلّوا وناموا ورَقَدُوا ولم تزالوا فی صلوٰۃٍ ما انتظرتموھا حدثنا (٩١٦) ابن مرزوق قال ثنا عفّانؒ قال انا حماد قال انا ثابتؒ انھم سألوا انسؓ بن مالک اکان لرسول صلی اللہ علیہ وسلم خاتم قال نعم ثم قال اخر العشاء ذات لیلۃ حتی کاد یذھب شطر اللیل او الی شطر اللیل ثم ذکر مثلہ **ففی** ھذہ الاٰثار انہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی العشاء بعد مُضِیّ ثُلُثِ اللیل فثبتَ بذلک ان مُضِیّ ثُلُث اللیل لا یخرج بہ وقتھا ولکنّ معنی ذلک عندنا واللہُ اعلم ان افضل وقت العشاء الاٰخرۃ التی یصلی فیہ ھو من حین یغیب الشفق الی ثلث اللیل وھو الوقت الذی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلیھا فیہ علی ما ذکرنا فی حدیث عائشۃ ثم ما بعد ذلک الی ان یمضی نصف اللیل فی الفضل دون ذلک حتی لا تتضاد ھذہ الاٰثار **ثم** اردنا ان ننظر ھل بعد خروج نصف اللیل من وقتھا شیٔ فنظرنا فی ذلک فاذا یونس قد حدثنا (٩١٧) قال انا ابن وھب قال انا یحیی بن ایوب وعبد اللہؒ بن عمرو انسؒ بن عِیاض عن حُمید الطویل قال سمعت انسَ بنَ مالکؓ یقول اَخّر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصلوٰۃ ذات لیلۃ الی شطر اللیل ثم انصرف فاقبل علینا بوجھہ بعد ما صلی بنا فقال قد صلی الناسُ ورَقَدُوا ولم تزالوا فی صلوٰۃ ما انتظرتموھا حدثنا (٩١٨) نصر بن مرزوق قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیلؒ بن جعفر عن حُمید عن انسؓ مثلہ حدثنا (٩١٩) فھد قال ثنا عبد اللہؒ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی یحیی بن ایوب عن حُمید عن انسؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **ففی** ھذہ الاٰثار انہ صلاّھا بعد مُضِیّ نصف اللیل فذلک دلیل انہ قد کانت بقِیَتْ من وقتھا بقیۃ بعد مُضِیّ نصف اللیل **وقد** رُوی عنہ فی ذلک ایضًا ما ھو اَدَلّ من ھذا حدثنا (٩٢٠) علی بن معبد وابو بِشْر الرَقی قالا ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج قال اخبرنی المغیرۃؒ بن حکیم

٧٢ه محمد بن فضیل مصغراً ابن غزوان الکوفی صدوق ١٢ ٧٣ه ابو ایوب المراغی اسمہ یحیی او حبیب بن مالک ثقۃ ١٢ ٧٤ه الحسن مکبراً ابن عمر بالضم ابن شقیق البصری صدوق ١٢ ٧٥ه جریر ھو ابن عبد الحمید الکوفی ثقۃ ١٢ ٧٦ه منصور ھو ابن المعتمر ١٢ ٧٧ه الحکم بفتح الکاف ھو ابن عتیبۃ ١٢ ٧٨ه الحسین مصغراً ابن علی بن الولید الجعفی الکوفی ثقۃ عابد ١٢ ٧٩ه زائدۃ عن سلیمٰن زائدۃ ھو ابن قدامۃ وسلیمٰن ھو الاعمش وھو روایۃ ابی سفیان طلحۃ ابن نافع والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ عن حسین بن علی عن زائدۃ عن الاعمش الخ ٨٠ه عفان ھو ابن مسلم بن عبد اللہ الباہلی ثقۃ ثبت ١٢ ٨١ه ثابت ھو ابن اسلم البنانی ثقۃ عابد ١٢ ٨٢ه عبد اللہ بن عمر بالضم ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدنی ضعیف اخرج لہ مسلم واصحاب السنن ١٢ ٨٣ه انس بن عیاض ابو ضمرۃ اللیثی ثقۃ ١٢ والحدیث اخرجہ البخاری ١٢ ان ٨٤ه اسمٰعیل بن جعفر بن ابی کثیر الانصاری ثقۃ ثبت ١٢ والحدیث اخرجہ النسائی ١٢ ٨٥ه عبد اللہ بن صالح المصری کاتب اللیث صدوق ١٢ والحدیث اخرجہ احمد ١٢ ان ٨٦ه المغیرۃ بن حکیم الصنعانی بن الممللیین نون ثقۃ ١٢

عن ام کلثوم[٨٧] بنت ابی بکر انہا اخبرته عن عائشة ام المؤمنین انہا قالت اعتم النبیّ صلی اللہ علیہ سلّم ذات لیلة حتی ذھب عامة اللیل وحتی نام اھل المسجد ثم خرج فصلے وقال انه لوقتها لولا ان اشق علی امتی **ففی** ھذا انه صلاها بعد مضی اکثر اللیل و اخبر ان ذلك وقت لها فثبت بتصحیح ھذه الآثار ان اوّل وقت العشاء الآخرة من حین یغیب الشفق الی ان یمضی اللیل کلّه ولکنه علی اوقات ثلثة فامامن حین یدخل وقتها الی ان یمضی ثلث اللیل فافضل وقت صُلّیتْ فیه وامّامن بعد ذلك الی ان یتمّ نصفُ اللیل ففی الفضل دون ذلك وامّا بعد نصف اللیل ففی الفضل دون کل ما قبله **وقد** رُوی ایضًا عن اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلّم فی وقتها ایضًا مایدل علی ماذکرنا **حدثنا**[٩٢١] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب عن نافع عن اسلم[٨٨] ان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنه کتب ان وقت العشاء الآخرة اذا غاب الشفق الی ثلث اللیل فلا تُؤَخِّرُوها الی ذلك الّا من شُغل ولا تنامُوا قبلها فمن نام قبلها فلا نامتْ عینه قالها ثلثا فهذا عمرؓ قد رُوی عنه ھذا وقد رُوی عنه ایضًا ما حدثنا[٩٢٢] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا یزید[٨٩] بن ابراهیم قال ثنا محمد بن سیرین عن المهاجر[٩٠] انّ عمرؓ کتب الی ابی موسیٰؓ ان صَلِّ صلوٰة العشاء من العشاء الی نصف اللیل ای حین شئتَ **حدثنا**[٩٢٣] ابو بکرة قال ثنا وھب قال ثنا ھشام[٩١] بن حسان عن محمد بن سیرین عن المهاجر مثله **حدثنا**[٩٢٤] علی بن شیبة قال ثنا یزید بن ھٰرون قال انا عبد اللہ[٩٢] بن عون عن محمد عن المهاجر مثله وزاد ولا اُرٰی ذلك الا نصفا لك ففی ھذا انه قد جُعل له ان یصلیها الی نصف اللیل وقد جعل ذلك نصفا **وقد** رُوی عنه ایضًا فی ذلك ما حدثنا[٩٢٥] ابو بکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفیان الثوری عن حبیب بن ابی ثابت ح وحدثنا[٩٢٦] حُسین بن نصر قال ثنا ابو نُعیم قال ثنا سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن نافع[٩٣] بن جُبیر قال کتب عمرؓ الی ابی موسیٰؓ وصَلِّ العشاءَ ای اللیل شئتَ ولا تغفلها **ففی** ھذا انه جعل اللیل کلّه وقتًا لها علی ان لا یغفلها فوجه ذلك عندنا واللہ اعلم علی ان ترکه ایاها الی ان یمضی نصف اللیل اغفال لها وترکه ایاها الی ان یمضی ثُلث اللیل لیس باغفال لها بل ھو اَخْذٌ بالفضل الذی یطلب فی تقدیمها فی وقتها ومابین ھذین الوقتین نصفٌ بَیْنَ الاَمْرَین ای انه دون الوقت الاول وفوق الوقت الثانی فقد وافق ھذا ایضًا ماصرفنا الیه معنی ما قدمنا ذکره مماروی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلّم **وقد** رُوی عن ابی ھریرۃؓ فی ذلك من قوله ما حدثنا[٩٢٧] یونس قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا اللیث ح وحدثنا[٩٢٨] ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن یزید[٩٤] بن ابی حبیب عن عُبَید[٩٥] بن جریج انه قال لابی ھریرةؓ ما افراط صلوٰة العشاء قال طلوعُ الفجر فهذا ابو ھریرةؓ قد جَعل افراطها الذی به تفوت طلوع الفجر وقد رَوَینا عنه عن النبیّ صلی اللہ علیہ سلم انه صلی العشاء فی الیوم الثانی حین سُئل عن مواقیت الصلوٰة بعد ما مَضَتْ ساعة من اللیل وفی حدیثه عن النبیّ صلی اللہ علیہ سلم انه قال وقت العشاء الی نصف اللیل فثبت بذلك ان وقتها الی طلوع الفجر ولکن بعضه افضل من بعض وجمیع ما بیّنا من ھذه الاقاویل فی ھذا الباب قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ الا ما بیّنا مما اختلفوا فیه من وقت الظهر فان ابا حنیفةؒ قال ھو الی ان یصیر الظل مثلیه ھکذا روی عنه ابو یوسفؒ فیما حدثنا[٩٢٩] احمد[٩٦] ابن عبد اللہ بن محمد بن خالد الکندی عن علی[٩٧] بن معبد عن محمد[٩٨] بن الحسن عن ابی یوسفؒ عن ابی حنیفةؒ وقد حدثنی[٩٣٠] ابن ابی عمران[٩٩] عن ابن[١٠٠] الثلجی عن الحسن[١٠١] بن زیاد عن ابی حنیفةؒ انه قال فی ذلك اٰخر وقتها اذا صار الظل مثله وھو قول ابی یوسفؒ ومحمدؒ وبه نأخذ

باب الجمع بین الصلوٰتین کیف ھو

حدثنا[٩٣١] فهد قال ثنا محمد[١] بن عمران بن ابی لیلی قال حدثنی ابی[٢] عن ابن ابی لیلی[٣] عن ابی قیس الاودی عن ھُزَیل[٤] بن شُرَحْبِیل عن عبد اللہ[٥]

٨٧ھ ام کلثوم بنت ابی بکر الصدیق توفی ابوها وهی حمل ثقة ١٢ ٨٨ھ اسلم هو العدوی مولیٰ عمر بن الخطاب ثقة مخضرم ١٢ ٨٩ھ یزید بن ابراهیم التستری ثقة ثبت وطرف من هذا الحدیث بهذا الاسناد تقدم عن قریب ١٢ ٩٠ھ المهاجر غیر منسوب ذکره البخاری وابن حاتم وقال لعری ذکره ابن حبان فی ثقات التابعین کما فی اللسان والتخب وقدم ١٢ ٩١ھ ھشام بن حسان الازدی من اثبت الناس فی ابن سیرین ١٢ ٩٢ھ عبد اللہ بن عون بن ارطبان البصری ثقة ثبت فاضل ١٢ ٩٣ھ نافع بن جبیر بن مطعم ثقة فاضل ١٢ ٩٤ھ یزید بن ابی حبیب سوید ثقة فقیه ١٢ ٩٥ھ عبید مصغرا اغیر مضاف ابن جریج التیمی مولاهم المدنی ثقة ١٢ ٩٦ھ احمد بن عبد اللہ بن محمد بن خالد الکندی ابو علی الخراسانی عرف بالجلاج له مناکیر وبواطیل قاله ابن عدی کذا فی اللسان ١٢ ٩٧ھ علی بن معبد بن شداد الرقی ثقة فقیه ١٢ ٩٨ھ محمد بن الحسن بن فرقد الشیبانی صاحب الامام ابی حنیفة رحمهما اللہ تعالیٰ ١٢ ٩٩ھ احمد بن ابی عمران بن عیسیٰ ابو جعفر البغدادی من اکابر الحنفیة وثقه ابن یونس ١٢ ١٠٠ھ ابن الثلجی بالمثلثة والجیم هو محمد بن شجاع متروک ١٢ ١٠١ھ الحسن بن زیاد اللؤلؤی صاحب الامام ابی حنیفة قال مسلم بن قاسم ثقة وذکره ابن حبان فی الثقات واخرج له الحاکم فی مستدرکه وابو عوانة فی مستخرجه ١٢

باب الجمع بین الصلاتین کیف هو

١ھ هو محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی الکوفی صدوق ١٢ ٢ھ ابی هو عمران بن محمد مقبول ١٢ ٣ھ ابن ابی لیلی هو محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی لیلی الانصاری الکوفی صدوق ١٢ ٤ھ ھزیل بالزای مصغرا ابن شرحبیل الکوفی ثقة مخضرم ١٢ ٥ھ عن عبد اللہ. قلت وفی الباب عن علیؓ بن ابی طالب واخرج حدیثه ابو داؤد وابن ابی شیبة والدارقطنی وعن انس اخرج حدیثه المصنف والبخاری ومسلم وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص اخرج حدیثه ابن ابی شیبة واحمد وعن عائشةؓ اخرج حدیثها المصنف وابن ابی شیبة واحمد وعن ابن عباسؓ اخرج حدیثه المصنف ومسلم وابو داؤد وعن اسامة بن زید اخرج حدیثه الترمذی فی کتاب العلل وعن جابر اخرج حدیثه ابو داؤد والنسائی والمصنف وعن معاذ بن جبل اخرج حدیثه مسلم والمصنف وابو داؤد وغیرهم وعن خزیمة بن ثابت اخرج حدیثه الطبرانی وعن ابی سعید الخدری اخرج حدیثه الطبرانی فی الاوسط وعن ابی ھریرةؓ اخرج حدیثه البزار ١٢

ابن مسعودؓ ان النبیؐ صلی اللہ علیہ وسلم کان یجمع بین الصلاتین فی السفر حدثنا۹۲۲ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثه عن ابی الزبیر المکی عن ابی الطفیل ان مُعَاذَبْنَ جَبَلٍ اخبرہ انہم خرجوا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام تبوک فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجمع بین الظھر والعصر والمغرب والعشاء حدثنا۹۲۳ یزید بن سِنان قال ثنا عَبْدُالرحمٰن بن مھدی قال ثنا قُرَّۃ بن خالد عن ابی الزبیر قال ثنا ابوالطفیل قال ثنا معاذ بن جبل فذکر مثله قال قلت ما حمله علی ذلك قال اراد ان لا یُحْرِجَ امّته حدثنا۹۲۴ یونس قال ثنا اسد قال ثنا شعبة عن عمرو بن دینار قال سمعت جابر بن زید یحدث عن ابن عباسؓ قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثمانیًا جمیعًا وسَبْعًا جمیعا حدثنا۹۲۵ اسمٰعیل بن یحیٰی قال ثنا محمد بن ادریس قال اخبرنا سُفیان قال ثنا عمرو بن دینار قال انا جابر ابن زید انه سمع ابن عَبَّاسؓ یقول صلّیتُ مع النبیؐ صلی اللہ علیہ وسلم بالمدینة ثمانیا جمیعا وسَبْعًا جمیعًا قُلت لابی الشعثاء اظنه اَخَّرَ الظھرَ وعجّل العصرَ واخر المغرب وعجل العشاء قال وانا اظن ذلك حدثنا۹۲۶ یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی مالك عن ابی الزبیر المکی عن سعید ابن جُبیر عن ابن عبّاسؓ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظھرَ والعصرَ جمیعًا والمغرب والعشاء جمیعًا عن غیر خوف ولا سفر حدثنا۹۲۷ یزید بن سِنان قال ثنا عبدالرحمٰن بن مَھدی قال ثنا قرۃ عن ابی الزبیر فذکر باسنادہ مثله قلت ما حمله علی ذلك قال اراد اَنْ لا یُحْرِجَ اُمَّته حدثنا۹۲۸ ابوبِشْر الرقیُّ قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج عن ابی الزبیر فذکر باسنادہ مثله حدثنا۹۲۹ ربیع الجیزی قال ثنا عبداللہ بن مَسْلمة القعنبی قال ثنا داؤد بن قیس الفَرَّاء عن صالح مولی التوءمة عن ابن عباسؓ مثله غیر انه قال فی غیر سفر ولا مطر حدثنا۹۳۰ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن عِمران بن حُدیر عن عبداللہ بن شقیق ان ابن عباسؓ اخّر صلوٰۃ المغرب ذات لیلة فقال رجل الصلوٰۃَ الصلوٰۃ فقال لا اُمَّ لك اَتُعَلِّمُنا بالصلوٰۃ وقد کان النبیؐ صلی اللہ علیہ وسلم ربما جمع بینهما بالمدینة حدثنا۹۳۱ یزید بن سنان وفھد قالا ثنا عبداللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی نافع ان عبداللہ بن عمرؓ عجّل السیر ذات لیلة وکان قد استصرخ علی بعض اھله ابنةِ ابی عُبید فسار حتی ھَمَّ الشفق ان یغیب واصحابه ینادونه للصلوٰۃ فابیٰ علیهم حتی اذا اکثروا علیه قال انی رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجمع بین ھاتین الصلاتین المغرب والعشاء وانا اجمع بینهما حدثنا۹۳۲ یونس قال ثنا ابن وھب ان مالکا حدثه عن نافع عن ابن عمرؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا عجل به السیر یجمع بین المغرب والعشاء حدثنا۹۳۳ فھد قال ثنا الحِمّانی قال ثنا ابن عیینة عن الزھری عن سالم عن ابیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یجمع بین المغرب والعشاء اذا جَدَّ به السیرُ حدثنا۹۳۴ فھد قال ثنا الحِمّانی قال ثنا ابن عیینة عن ابن ابی نَجیح عن اسمٰعیل بن ابی ذُویب قال کنت مع ابن عمرؓ فلما غربت الشمس ھِبنا ان نقول له الصلوٰۃ فسار حتی ذھبت فحمة العشاء رأینا بیاض الافق فنزل فصلی ثلثا المغرب واثنتین العشاء ثم قال ھکذا رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعل حدثنا۹۳۵ محمد بن خزیمة وابن ابی داؤد وعمران بن موسی الطائی قالوا حدثنا الربیع بن یحیی الاُشنانی قال ثنا سفیان الثوری عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبداللہ قال جمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین الظھر والعصر والمغرب والعشاء بالمدینة للرخص من غیر خوف ولا علّة حدثنا۹۳۶ علی بن عبدالرحمٰن قال ثنا نعیم بن حماد قال ثنا عبدالعزیز بن محمد الدراوردی عن مالك بن انسؓ عن ابی الزبیر عن جابر بن عبداللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غَرَبَت له الشمس بمکة فجمع بینهما بسَرِف یعنی الصلوٰۃ حدثنا۹۳۷ ابن خزیمة قال ثنا مسلم بن ابراھیم قال ثنا ابان بن یزید عن یحیی بن ابی کثیر عن حفص بن عُبیداللہ عن انس بن مالك ان

٦ه اخرجه البزار فی مسندہ ثنا احمد بن عثمان بن حکیم ثنا بکر بن عبدالرحمٰن قال ثنا عیسیٰ بن المختار عن ابن ابی لیلی نحوہ وقال لا نعلمه یروی عن عبداللہ الا بهذا الاسناد واخرجه ابن ابی شیبة والطبرانی ١٢ ٧ه ابوالطفیل عامر بن واثلة رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ١٢ ٨ه قوله تبوک ـ ھی بلدۃ بین الحجر والشام ١٢ ٩ه اخرجه الجماعة ماخلا البخاری ١٢ ١٠ه عبدالرحمٰن بن مھدی العنبری ثقة ثبت ١٢ ١١ه قرۃ بن خالد السدوسی ثقة ضابط ١٢ ١٢ه قوله "لا یحرج" من الاحراج والمعنی انه لا یوقع امته فی الضیق ١٢ ن ١٣ه اسمٰعیل ابن یحیی المزنی ١٢ ١٤ه محمد بن ادریس الامام الشافعیؒ ١٢ ١٥ه سفیان ھو ابن عیینة ١٢ ١٦ه صالح بن نبهان مولی التوءمة بفتح المثناۃ وسکون الواو بعدھا ھمزۃ مفتوحة صدوق ١٢ ١٧ه حجاج عن حماد ھو ابن المنھال ١٢ ١٨ه عمران بن حدیر بحاء ودال وراء مهملات مصغرًا ثقة ١٢ ١٩ه ھذا الطریق والطرق المذکورۃ عن ابن عباس صحیحة ورجالهم کلهم ثقات ١٢ ن ٢٠ه قوله تعلمنا بالصلوٰۃ کذا فی نسخة العینی ایضا والحدیث اخرجه مسلم والطیالسی واحمد ولفظهم اتعلمنا بالسنة ١٢ ن ٢١ه والحدیث اخرجه ابوداؤد والنسائی ١٢ ن ٢٢ه والحدیث اخرجه مسلم والنسائی ١٢ ن ٢٣ه الحمانی بکسر المهملة وتشدید المیم ھو یحیی بن عبدالحمید حافظ ١٢ ٢٤ه ابن ابی نجیح ھو عبداللہ وابونجیح اسمه یسار المکی ثقة ١٢ ٢٥ه اسمٰعیل بن عبدالرحمٰن بن ابی ذویب الاسدی ثقة ١٢ ٢٦ه اخرجه النسائی ولفظه فسار حتی ذھب بیاض الافق وفحمة العشاء ثم نزل الخ وھذا یخالف ما فی روایة الطحاوی کما تری ١٢ ٢٧ه ھذہ الطرق الاربعة عن ابن عمرؓ کلها صحیحة ورجالها ثقات ١٢ ن ٢٨ه عمران بن موسیٰ الطائی لم اقف علی ترجمته الا ان المصنفؒ ذکر کنیته فی مشکله ابا الحسن ١٢ ٢٩ه الربیع بن یحیی بن مقسم الاشنانی بضم الالف وسکون الشین المعجمة ثم نون وبعد الالف نون ایضا صدوق ١٢ والحدیث اخرجه ابن جمیع فی معجمه ١٢ ن ٣٠ه علی بن عبدالرحمٰن ابن محمد بن المغیرۃ الکوفی ثقة ١٢ ٣١ه نعیم بن حماد بن معاویة الخزاعی ثقة فقیه ١٢ ٣٢ه قال العینی فی المنتخب وقع فی بعض النسخ الصحیحة للنسائی بسرق بالقاف قال الجوھری سرق اسم لموضع والحدیث اخرجه ابوداؤد والنسائی ١٢ ن ٣٣ه مسلم بن ابراھیم الفراھیدی ثقة مامون ١٢ ٣٤ه ابان بن یزید العطار ثقة ١٢ ٣٥ه یحیی بن ابی کثیر الطائی (?) ثقة ثبت ١٢ ٣٦ه حفص بن عبیداللہ بتصغیر العبد ابن انس بن مالک صدوق روی عن جدہ ١٢ والحدیث اخرجه البخاری وابویعلی والاسماعیلی فی صحیحه وابونعیم فی المستخرج ١٢ ن

رسول الله صلی الله علیه سلم کان یجمع بین المغرب والعشاء فی السفر قال ابوجعفر[37] فذهب قوم الی ان الظهر والعصر وقتهما واحد قالوا و
لذلک جمع النبی صلی الله علیه سلم بینهما فی وقت احدهما وکذلک المغرب والعشاء فی قولهم وقتهما وقت واحد لا یفوت احدهما
حتی یخرج وقت الاخری منهما وخالفهم[38] فی ذلک اخرون فقالوا بل کل واحدة من هذه الصلوات وقتها منفرد من وقت غیرها
وقالوا اما ما رویتموه عن رسول الله صلی الله علیه سلم من جمعه بین الصلاتین فقد روی عنه کما ذکرتم ولیس فی ذلک دلیل انه جمع بینهما فی وقت
احدهما فقد یحتمل ان یکون جمعه بینهما کان کما ذکرتم ویحتمل ان یکون صلی کل واحدة منهما فی وقتها کما ظن جابر بن زید وهو روی ذلک عن
ابن عباس وعمرو بن دینار من بعده فقال اهل المقالة الاولی قد وجدنا فی بعض الآثار ما یدل علی ان صفة الجمع الذی فعله صلی الله علیه وسلم
کما قلنا فذکروا فی ذلک ما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عارم[39] بن الفضل قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن نافع ان ابن عمر استُصرخ علی
صفیة بنت ابی عُبید وهو بمکة فاقبل الی المدینة فسار حتی غربت الشمس وبدت النجوم وکان رجل یَصحبه یقول الصلوٰة الصلوٰة
قال وقال له سالم الصلوٰة فقال ان رسول الله صلی الله علیه سلم کان اذا عجل به السیر فی سفر جمع بین هاتین الصلاتین وانی اُرید
ان اجمع بینهما فسار حتی غاب الشفق ثم نزل فجمع بینهما حدثنا (٩٤٩) ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی[40] عن عُبید الله عن
نافع عن ابن عمر انه کان اذا جدّ به السیر جمع بین المغرب والعشاء بعد ما یغیب الشفق ویقول ان رسول الله صلی الله علیه سلم کان
اذا جدّ به السیر جمع بینهما قالوا ففی هذا دلیل علی صفة جمعه صلی الله علیه سلم کیف کان فکان من الحجة علیهم لمخالفهم ان
حدیث ایوب الذی قال فیه فسار حتی غاب الشفق ثم نزل کل اصحاب نافع لم یذکروا ذلک لا عبید الله ولا مالک ولا اللیث ولا من[41]
روینا عنه حدیث ابن عمر فی هذا الباب وانما اخبر بذلک من فِعل ابن عمر وذکر عن النبی صلی الله علیه سلم الجمع ولم یذکر کیف جمع فاما
حدیث عُبید الله ان رسول الله صلی الله علیه سلم جمع بینهما ثم ذکر جمع ابن عمر کیف کان وانه کان بعد ما غاب الشفق فقد یجوز ان
یکون اراد ان صلاته العشاء الآخرة التی بها کان جامعا بین الصلاتین بعد ما غاب الشفق وان کان قد صلی المغرب قبل غیبوبة الشفق
لانه لم یکن قط جامعا بینهما حتی صلی العشاء الآخرة فصار بذلک جامعا بین المغرب والعشاء وقد روی ذلک غیر ایوب[42] مفسرا علی
ما قلنا حدثنا (٩٥٠) فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا عبد الله بن المبارک عن اسامة[43] بن زید قال اخبرنی نافع ان ابن عمر جدّ به السیر فراح
روحة لم ینزل الا لظهر او لعصر واخّر المغرب حتی صرخ به سالم فقال الصلوٰة فصمت ابن عمر حتی اذا کان عند غیبوبة الشفق نزل فجمع
بینهما وقال رأیت رسول الله صلی الله علیه سلم یصنع هکذا اذا جدّ به السیر ففی هذا الحدیث ان نزوله للمغرب کان قبل ان یغیب الشفق
فاحتمل ان یکون قول نافع بعد ما غاب الشفق فی حدیث ایوب انما اراد به قُربه من غیبوبة الشفق لئلا یتضاد ما روی عنه فی ذلک وقد
روی هذا الحدیث غیر اسامة عن نافع کما رواه اسامة کما حدثنا (٩٥١) ربیع المؤذن قال ثنا بشر[44] بن بکر قال حدثنی ابن[45] جابر قال حدثنی
نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو یرید ارضا له قال فنزلنا منزلا فاتاه رجل فقال له ان صفیة بنت ابی عُبید لما بها[46] ولا
اظن ان تدرکها فخرج مُسرعا ومعه رجل من قریش فسرنا حتی اذا غابت الشمس لم یُصلِّ الصلوٰة وکان عهدی[47] بصاحبی وهو محافظ علی
الصلوٰة فلما اَبطأ قلتُ الصلوٰة رحمک الله فما التفت الیّ ومضی کما هو حتی اذا کان فی آخر الشفق نزل فصلی المغرب ثم العشاء وقد[48] توارت

---

[37] قال ابوجعفر الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابی رباح وطاؤس ومجاهدا وسالم بن عبد الله واسحٰق بن راهویه والشافعی ومالکا واحمد وداؤد وابا ثور فانهم قالوا وقت الظهر والعصر واحد ولاجل ذلک جمع النبی صلی الله علیه وسلم بینهما فی وقت احدهما وکذالک المغرب والعشاء. قال ابوعمر اختلف الفقهاء فی ہذا الباب فروی ابن القاسم عن مالک وہو رأیه لا یجمع المسافر فی حج او عمرة الا ان جدبه السیر او یخاف فوات امر فیجمع فی آخر وقت الظهر واول وقت العصر وکذالک فی المغرب والعشاء الا ان یرحل عند الزوال فیجمع حینئذ فی المرحلة بین الظهر والعصر ولم یذکر فی العشائین الجمع عند الرحیل اول الوقت وقال سحنون ہما کالظهر والعصر یجمع بینهما عند الرحیل ۱۲ ان [38] قال فی النخب اراد بهم ابراہیم النخعی والحسن البصری ومکحولا ومحمد بن سیرین وجابر بن زید وعمرو بن دینار والثوری والاسود وعمر بن عبد العزیز وابا حنیفة وابا یوسف ومحمد بن الحسن وزفر بن الهذیل واللیث بن سعد ومالکا فی روایة المدونة قاله ابن بطال فانهم قالوا کل صلوٰة لها وقت مخصوص لا یشرکها الاخری فلا یجوز الجمع الا فی موضعین عرفة ومزدلفة وہو قول ابن مسعود وسعد بن ابی وقاص فیما ذکره ابن شداد فی کتابه دلائل الاحکام وقول ابن عمر فی روایة ابی داؤد واما قول النووی ان ابا یوسف ومحمدا خالفا شیخهما وان قولهما کقول الشافعی واحمد فقد رده علیه صاحب الغایة فی شرح الهدایة بان ہذا لا اصل له عنهما وقال عیاض ابی ابوحنیفة وحده الجمع للمسافر وحکی کراہته عن ابن سیرین والحسن البصری وروی عن مالک مثله وروی عنه کراہیته للرجال دون النساء قلت یرد قوله ابی ابوحنیفة وحده من ذکرنا من الصحابة والتابعین وغیرہم ان قولهم مثل قوله ۱۲ [39] عارم بهملتین لقب واسمه محمد بن الفضل السدوسی البصری ثقة ثبت ۱۲ [40] یحیی ہو ابن سعید القطان عن عبید بتصغیر العبد ہو ابن عمر بن حفص بن عاصم ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداؤد والترمذی ۱۲ [41] مثل سالم بن عبد الله واسمٰعیل بن ابی ذئب ۱۲ ان قوله "غیر ایوب" ہو روایة اسامة عن نافع ۱۲ ان [42] [43] اسامة بن زید ہو اللیثی ۱۲ ومثل ہذا یقع فی الکلام کثیرا حتی فی کلام الله عزوجل کما فی قوله تعالیٰ فاذا بلغن اجلهن فامسکوہن بمعروف الآیة معناه فاذا اشارفن علی بلوغ الاجل ۱۲ [44] بشر بکسر الموحدة ابن بکر مکبرا ہو التنیسی ثقة یغرب ۱۲ [45] ابن جابر ہو عبد الرحمٰن بن یزید بن جابر الازدی الشامی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه النسائی ۱۲ ان [46] لما بها قال العینی فی النخب ہو بکسر اللام وتخفیف المیم فی محل الرفع علی انها خبر لان فی قوله ان صفیة والمعنی صفیة بالکة لما بها من الضعف الشدید وقال السندی فی حاشیته علی سنن النسائی لما بها بفتح اللام ای للذی بها من المرض الشدید او بکسر اللام ای ہی فی الشدة والتعب لما بها من المرض ۱۲ [47] قوله عهدی. العهد الالتقاء والمعرفة ای منذ لقیته وعرفته کان یحافظ علی الصلوٰة ۱۲ [48] وقد توارت الخ کذا فی نسخة العینی ایضا ووقع فی سنن النسائی والدارقطنی وقد تواری ۱۲

ثم اقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به امر صنع هكذا وكما حدثنا ٩٥٢ يزيد بن سنان قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا العطاف بن خالد المخزومي عن نافع قال اقبلنا مع ابن عمر حتى اذا كنا ببعض الطريق استصرخ على زوجته بنت ابي عبيد فراح مسرعا حتى غابت الشمس فنودي بالصلوة فلم ينزل حتى اذا امسى فظننا انه قد نسي فقلت الصلوة فسكت حتى اذا كاد الشفق ان يغيب نزل فصلى المغرب وغاب الشفق فصلى العشاء وقال هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد بنا السير فكل هؤلاء يروي عن نافع ان نزول ابن عمر كان قبل ان يغيب الشفق وقد ذكرنا احتمال قول ايوب عن نافع حتى اذا غاب الشفق انه يحتمل قرب غيبوبة الشفق فاولى الاشياء بنا ان نحمل هذه الروايات كلها على الاتفاق لا على التضاد فنجعل ما روي عن ابن عمر ان نزوله للمغرب كان بعد ما غاب الشفق انه على قرب غيبوبة الشفق اذ كان قد روي عنه ان نزوله ذلك كان قبل غيبوبة الشفق ولو تضاد ذلك لكان حديث ابن جابر اولاهما لان حديث ايوب ايضا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الصلوتين ثم ذكر فعل ابن عمر كيف كان وفي حديث ابن جابر صفة جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان فهو اولى فان قالوا فقد روي عن انس ما قد فسر الجمع كيف كان فذكروا في ذلك ما حدثنا ٩٥٣ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني جابر بن اسمعيل عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن انس بن مالك مثله يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به السير يوما جمع بين الظهر والعصر واذا اراد السفر ليلة جمع بين المغرب والعشاء يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق قالوا ففي هذا الحديث انه صلى الظهر والعصر في وقت العصر وان جمعه بينهما كان كذلك فكان من الحجة عليهم لاهل المقالة الاولى ان هذا الحديث قد يحتمل ما ذكرنا وقد يحتمل ان يكون صفة الجمع من كلام الزهري لا عن انس فانه قد كان كثيرا ما يفعل هذا يصل الحديث بكلامه حتى يتوهم ان ذلك في الحديث وقد يحتمل ان يكون قوله الى اول وقت العصر الى قرب اول وقت العصر فان كان معناه بعض ما صرفنا اليه مما لا يجب معه ان يكون صلاها في وقت العصر فلا حجة في هذا الحديث للذي يقول انه صلاها في وقت العصر وان كان اصل الحديث على انه صلاها في وقت العصر فكان ذلك هو جمعه بينهما فانه قد خالفه في ذلك عبد الله بن عمر فيما روينا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالفته في ذلك عائشة ايضا حدثنا ٩٥٤ فهد قال ثنا الحسن بن بشر قال ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة بن زياد الموصلي عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر يؤخر الظهر ويقدم العصر ويؤخر المغرب ويقدم العشاء ثم هذا عبد الله بن مسعود ايضا قد روينا عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يجمع بين الصلاتين في السفر ثم قد روي عنه ما حدثنا ٩٥٥ حسين بن نصر قال ثنا قبيصة ابن عقبة والفريابي قالا ثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة قط في غير وقتها الا انه جمع بين الصلاتين بجمع وصلى الفجر يومئذ لغير ميقاتها فثبت بما ذكرنا ان ما عاين من جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين هو بخلاف ما تأوله المخالف لنا فهذا حكم هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار المروية في جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين وقد ذكر فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في الحضر في غير خوف كما جمع بينهما في السفر فيجوز لاحد في الحضر لا في حال خوف ولا علة ان يؤخر الظهر الى قرب تغير الشمس ثم يصلي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في التفريط في الصلاة ما حدثنا ٩٥٦ ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا سليمن بن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة بان يؤخر صلوة الى وقت اخرى فاخبر صلى الله عليه وسلم ان تأخير الصلوة الى وقت التي بعدها تفريط وقد كان قوله ذلك وهو مسافر فدل ذلك انه اراد به المسافر والمقيم فلما كان مؤخر الصلوة الى وقت التي بعدها مفرطا فاستحال ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين بما كان به مفرطا ولكنه جمع بينهما

---

٤٩ العطاف بتشديد الطاء آخره فاء ابن خالد المدني صدوق يهم ١٢ والحديث اخرجه الدارقطني ١٢ ف ٥٠ اشار بهذا الى ان اثنان من الثقات تابعا اسامة فيما رواه عن نافع احدهما عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي والآخر العطاف بن خالد بن عبد الله ١٢ ن ٥١ قوله فكل هؤلاء اشار بهؤلاء الى اسامة ابن زيد وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعطاف بن خالد فانهم كلهم رووا عن نافع ان نزول ابن عمر كان قبل ان يغيب الشفق واما ايوب السختياني فانه روى عنه فسار حتى غاب الشفق ١٢ ن ٥٢ جابر بن اسمعيل الحضرمي المصري مقبول ١٢ ٥٣ عقيل مصغرا ابن خالد الاموي ثقة ثبت ١٢ والحديث اخرجه ابوداود والنسائي والبيهقي ١٢ اماني ٥٤ الحسن مكبرا ابن بشر بالكسر ابو علي الكوفي صدوق ١٢ ٥٥ المعافى ابن عمران الازدي الموصلي ثقة عابد فقيه ١٢ ٥٦ المغيرة بن زياد البجلي الموصلي صدوق ١٢ ٥٧ قبيصة بن عقبة الكوفي صدوق ١٢ ٥٨ الفريابي هو محمد بن يوسف ثقة فاضل ١٢ ٥٩ سفيان هو الثوري ١٢ والحديث اخرجه البخاري ومسلم وابوداود والنسائي ١٢ ن ٦٠ عمارة بن عمير مصغرا التيمي الكوفي ثقة ثبت ١٢ ٦١ عبد الرحمن ابن يزيد بن قيس النخعي ثقة ١٢ ٦٢ اسناد حديث ابن مسعود هذا صحيح على شرط البخاري ورجاله كلهم رجال الصحيح ما خلا حسين بن نصر والفريابي ١٢ ٦٣ وفي الاوجز عن الفتح ذهب جماعة الى الاخذ بظاهر الحديث فجوزوا الجمع في الحضر للحاجة مطلقا بشرط ان لا يتخذ ذلك خلقا وعادة وممن قال بذلك ابن سيرين وربيعة واشهب وابن المنذر والقفال الكبير وغيرهم ١٢ حاشية الكوكب ٦٤ سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم البصري ثقة ثبت ١٢ ٦٥ ثابت هو ابن اسلم البناني ١٢ ٦٦ عبد الله بن رباح بالموحدة الانصاري المدني ثقة ١٢ ٦٧ ابو قتادة الحارث ابن ربعي الانصاري السلمي المدني شهد احدا وما بعدها ١٢

بخلاف ذلك فصلی كل صلوٰة منهما فی وقتها وهذا ابن عباس رضی اللہ عنہ قد رُوی عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه جمع بین الصلاتین ثم قد قال ما حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا سفیان بن عیینة عن لیث[68] عن طاؤس عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال لا یفوت صلوٰة حتی یجیٔ وقت الاُخری فاخبر ابن عباس رضی اللہ عنہ ان مجیٔ وقت الصلوٰة بعد الصلوٰة التی قبلها فوت لها فثبت بذلك ان ما علمه من جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم بین الصلاتین كان بخلاف صلاته احدٰهما فی وقت الاخریٰ **وقد** قال ابوهریرة ایضًا مثل ذلك **حدثنا**[958] ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا قیس[69] وشریك[70] انهما سمعا عثمان[71] بن عبدالله بن مَوْهَب قال سُئل ابوهریرة رضی اللہ عنہ ما التفریط فی الصلوٰة قال ان تؤخر حتی یجیٔ وقت الاخریٰ **قالوا** وقد دل علی ذلك ایضًا ما قد رُوی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لما سُئل عن مواقیت الصلوٰة فصلی العصر فی الیوم الاول حین صار ظل كل شیٔ مثله ثم صلی الظهر فی الیوم الثانی فی ذلك الوقت بعینه فدل ذلك انه وقت لهما جمیعا **قیل** لهم ما فی هذا حجة تُوجب ما ذكرتم لان هذا قد یحتمل ان یكون ارید به انه صلی الظهر فی الیوم الثانی فی قرب الوقت الذی صلی فیه العصر فی الیوم الاول وقد ذكرنا ذلك والحجة فیه فی باب مواقیت الصلوٰة **والدلیل** علی ذلك قوله علیه السلام الوقت فیما بین هذین الوقتین فلو كان كما قال المخالف لنا لما كان بینهما وقت اذا كان ما قبلهما وما بعدهما وقت كله ولم یكن ذلك دلیلا علی ان كل صلوٰة من تلك الصلوات منفردة بوقت غیر وقت غیرها من سائر الصلوات **وحجة** اُخریٰ ان عبدالله بن عباس رضی اللہ عنہ واباهریرة قد رویا ذلك عن النبی صلی الله علیه وسلم فی مواقیت الصلوٰة ثم قالا هما فی التفریط فی الصلوٰة انه تركها حتی یدخل وقت التی بعدها فثبت بذلك ان وقت كل صلوٰة من الصلوات خلاف وقت الصلوٰة التی بعدها فهذا وجه هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار **واما** وجه ذلك من طریق النظر فانا قد رأیناهم اجمعوا ان صلوٰة الصبح لا ینبغی ان تُقدَّم علی وقتها ولا تؤخر عنه فان وقتها وقت لها خاصة دون غیرها من الصلوات فالنظر علی ذلك ان یكون كذلك سائر الصلوات كل واحدة منهن منفردة لوقتها دون غیرها فلا ینبغی ان تؤخر عن وقتها ولا تُقدَّم قبله **فان اعتل** مُعتل بالصلوٰة بعرفة وجمع **قیل** له قد رأیناهم اجمعوا ان الامام بعرفة لو صلی الظهر فی وقتها كما فی سائر الایام وصلی العصر فی وقتها كما فی سائر الایام وفعل مثل ذلك فی المغرب العشاء بمزدلفة فصلی كل واحدة منهما فی وقتها كما یصلی فی سائر الایام كان مُسیئًا ولو فعل ذلك وهو مقیم او فعله وهو مسافر فی غیر عرفة وجمع لم یكن مسیئًا فثبت بذلك ان عرفة وجمع مخصوصتان بهذا الحكم وان حكم ما سواهما فی ذلك بخلاف حكمهما **فثبت** بما ذكرنا ان ما روینا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من الجمع بین الصلاتین انه تأخیر الاُولیٰ وتعجیل الاُخرة وكذلك كان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم من بعده یجمعون بینهما **حدثنا**[959] محمد[72] بن النعمان السقطی قال ثنا یحیی[73] بن یحیی قال ثنا ابوخیثمة[74] عن عاصم[75] الاحول عن ابی[76] عثمان قال وفدت انا وسعد[77] بن مالك ونحن نُبادر للحج فكنا نجمع بین الظهر والعصر نقدم من هذه ونؤخر من هذه ونجمع بین المغرب العشاء نقدم من هذه ونؤخر من هذه حتی قدمنا مكة **حدثنا**[960] فهد بن سلیمٰن قال ثنا عبدالله[78] بن محمد النُفیلی قال ثنا زهیر بن معاویة قال ثنا ابواسحٰق قال سمعت عبدالرحمٰن بن یزید یقول صحبتُ عبدالله بن مسعود رضی اللہ عنہ فی حجة فكان یؤخر الظهر ویعجل العصر ویؤخر المغرب ویعجل العشاء ویُسفر بصلوٰة الغداة وجمیع ما ذهبنا الیه فی هذا الباب من كیفیة الجمع بین الصلاتین قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ۞

باب الصلوٰة الوسطیٰ ای الصلوات

حدثنا[961] ربیع بن سلیمٰن المرادی المؤذن قال ثنا خالد[1] بن عبدالرحمٰن قال ثنا ابن ابی[2] ذئب عن الزِّبْرقان[3] قال ان رهطًا من قریش اجتمعوا فمر بهم زید بن ثابت رضی اللہ عنہ فارسلوا الیه غلامین لهم یسألانه عن الصلوٰة الوسطیٰ فقال[4] هی الظهر فقام[5] الیه رجلان منهم فسألاه فقال هی الظهر

---

[68] لیث هو ابن ابی سلیم صدوق ۱۲ [69] قیس هو ابن الربیع الاسدی الکوفی صدوق ۱۲ [70] شریك هو ابن عبدالله النخعی صدوق یخطئ کثیرًا اخرج له الجماعة والبخاری تعلیقا ۱۲ [71] عثمان بن عبدالله بن موهب التیمی المدنی ثقة ۱۲ [72] محمد بن النعمان بن بشیر السقطی بفتحتین المقدسی ثقة ۱۲ [73] یحیی بن یحیی بن بکیر النیشابوری ثقة ثبت امام ۱۲ [74] ابوخیثمة بفتح المعجمة والمثلثة بینهما تحتانیة ساکنة زهیر بن معاویة الکوفی ثقة ثبت ۱۲ [75] عاصم الاحول هو ابن سلیمان ثقة ۱۲ [76] ابوعثمان النهدی اسمه عبدالرحمٰن بن مل ثقة ثبت مخضرم ۱۲ [77] سعد بسکون العین ابن مالك هو سعد بن ابی وقاص احد العشرة کما هو مصرح فی روایة عبدالرزاق ۱۲ امانی والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة وعبدالرزاق وابن جریر ۱۲ امانی [78] عبدالله بن محمد بن علی بن نفیل بنون وفاء مصغرًا النفیلی ابوجعفر الحرانی ثقة حافظ ۱۲۔

باب الصلوٰة الوسطیٰ ای الصلوات

[1] خالد بن عبدالرحمٰن ابوالهیثم الخراسانی صدوق ۱۲ [2] ابن ابی ذئب محمد بن عبدالرحمٰن بن المغیرة المدنی ثقة روی عن زید بن ثابت واسامة بن زید ولم یسمع منهما ۱۲۔ [3] الزبرقان بکسر زای وسکون موحدة وکسر راء وبقاف وآخره نون ابن عمرو ثقة ۱۲ [4] فقال هی الظهر کذا فی جمیع النسخ المطبوعة وکذا هو فی تاریخ البخاری وروایة النسائی والطبرانی ص۲۲۲ جلد۲ وروایة احمد ایضًا ووقع فی نسخة العینی مکانه فقال هی العصر والظاهر انه وهم الکاتب ۱۲ [5] فقام الیه رجلان منهم فسألاه فقال هی الظهر ثم انصرفا الی اسامة بن زید فسألاه فقال هی الظهر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کذا فی نسخة العینی ۱۲

ثم انصرفنا الى اسامة بن زيد فسألاه فقال هي الظهران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير فلا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس في قائلتهم وتجارتهم فانزل الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال او لاحرقن بيوتهم ح‍ ٩٦٢ ثنا فهد قال ثنا عمرو بن مرزوق قالا ثنا شعبة عن عمرو بن ابي حكيم عن الزبرقان عن عروة عن زيد بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجير او قال بالهاجرة وكانت اثقل الصلوات على اصحابه فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى لان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين ح‍ ٩٦٣ ثنا ابو بشر الرقي قال ثنا حجاج بن محمد قال ثنا شعبة عن عمرو بن سليمن عن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان عن ابيه عن زيد بن ثابت قال هي الظهر ح‍ ٩٦٤ ثنا ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن زيد بن ثابت مثله ح‍ ٩٦٥ ثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن داؤد بن الحصين عن ابن يربوع المخزومي انه سمع زيد بن ثابت يقول ذلك ح‍ ٩٦٦ ثنا ابن منقذ قال ثنا المقرئ عن حيوة وابن لهيعة قالا انا ابو صخر انه سمع يزيد بن عبد الله بن قسيط يقول سمعت خارجة بن زيد بن ثابت يقول سمعت ابي يقول ذلك ح‍ ٩٦٧ ثنا روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا موسى بن ربيعة عن الوليد بن ابي الوليد المدني عن عبد الرحمن بن افلح ان نفرا من اصحابه ارسلوه الى عبد الله بن عمر يسأله عن الصلوة الوسطى فقال اقرأ عليهم السلام واخبرهم انا كنا نتحدث انها التي في اثر الضحى قال فردوني اليه الثانية فقلت يقرؤن عليك السلام ويقولون لك بين لنا اي صلوة هي فقال اقرأ عليهم السلام واخبرهم انا كنا نتحدث انها الصلوة التي وجه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال وقد عرفناها هي الظهر قال ابو جعفر فذهب قوم الى ما ذكرنا فقالوا هي الظهر واحتجوا في ذلك بما احتج به زيد بن ثابت على ما ذكرناه عنه في حديث ربيع المؤذن وبما رويناه في ذلك عن ابن عمر وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا اما حديث زيد بن ثابت فليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله لينتهين اقوام او لاحرقن عليهم بيوتهم وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير ولا يجتمع معه الا الصف والصفان فانزل الله تعالى هذه الآية فاستدل هو بذلك على انها الظهر فهذا قول من زيد بن ثابت ولم يروه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في هذه الآية عندنا دليل على ذلك لانه قد يجوز ان يكون هذه الآية انزلت للمحافظة على الصلوات كلها الوسطى وغيرها فكانت الظهر فيما اريد وليست هي الوسطى فوجب بهذه الآية المحافظة على الصلوات كلها ومن المحافظة عليها حضورها حيث تصلى فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة التي يفرطون في حضورها لينتهين اقوام او لاحرقن عليهم بيوتهم يريد لينتهين اقوام عن تضييع هذه الصلوة التي قد امرهم الله عزوجل بالمحافظة عليها او لاحرقن عليهم بيوتهم وليس في شئ من ذلك دليل على الصلوة الوسطى اي صلوة هي منهن وقد قال قوم ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لم يكن لصلوة الظهر وانما كان لصلوة الجمعة ح‍ ٩٦٨ ثنا ابن ابي داؤد قال ثنا احمد ابن عبد الله بن يونس قال ثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على قوم يتخلفون عن الجمعة في بيوتهم فهذا ابن مسعود يخبر ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك انما كان للمتخلفين عن الجمعة في بيوتهم ولم يستدل هو بذلك على ان الجمعة هي الصلوة الوسطى بل قال بضد ذلك وانها العصر وسنأتي بذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وقد وافق ابن مسعود على ما قال من ذلك غيره من التابعين ح‍ ٩٦٩ ثنا ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال زعم حميد وغيره عن الحسن قال كانت الصلوة التي اراد رسول الله

٦ه عمرو بالفتح ابن مرزوق ابو عثمان الباهلي ثقة له اوهام ١٢ والحديث اخرجه ابو داؤد و البخاري في تاريخه الكبير ١٢ ان ٧ه عمرو بالفتح ابن ابي حكيم الواسطي ثقة ١٢ ٨ه عروة هو ابن الزبير ١٢ ٩ه ابو بشر بكسر الموحدة عبد الملك بن مروان الرقي مقبول ١٢ ... ١٠ه الحجاج ابن محمد المصيصي ثقة ١٢ ١١ه عمرو بالفتح ابن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ثقة ويقال اسمه عمر بالضم ١٢ ١٢ه عبد الرحمن بن ابان بن عثمان ابن عفان الاموي ثقة ١٢ ١٣ه والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ١٢ ان ١٤ه داؤد بن الحصين بالصاد ابو سليمان الاموي ثقة ١٢ والحديث اخرجه عبد الرزاق ١٢ ان ١٥ه ابن يربوع هو عبد الرحمن المدني ثقة ١٢ ١٦ه حدثنا ابن منقذ الخ قلت وقع في جميع النسخ ابن معبد في المتن ونقلوا على الهامش عن بعض النسخ ابن منقذ ووقع في نسخة العيني ايضا ابن معبد لكن قال في الشرح ووقع في بعض النسخ عن ابراهيم بن منقذ العصفري. قلت هو الراجح عندي والحجة في التصحيح ١٢ ١٧ه هو ابن شريح بن صفوان ثقة ثبت ١٢. ١٨ه ابو صخر اسمه حميد صدوق ١٢ ١٩ه يزيد بن عبد الله بن قسيط بقاف مصغرا ثقة ١٢ ٢٠ه خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري المدني ثقة فقيه يروي عن ابيه ١٢. ٢١ه موسى بن ربيعة المصري وثقه ابو زرعة ١٢ ٢٢ه الوليد بن ابي الوليد ابو عثمان المدني لين الحديث ١٢ ٢٣ه عبد الرحمن بن افلح اخو كثير ذكره ابن حبان في الثقات ١٢ والحديث اخرجه الطبراني في الاوسط ١٢ ان ٢٤ه قال ابو جعفر الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء عبد الله بن شداد وعروة بن الزبير وابا حنيفة في رواية فانهم قالوا الصلوة الوسطى هي صلوة الظهر وهو قول اسامة بن زيد وابي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو زيد بن ثابت وعائشة رضي الله عنهم وقال الطبري وهو قول ابن عمر وابي سعيد الخدري على اختلاف عنهما ١٢ ن. ٢٥ه وخالفهم الخ قال العيني وهم جماعة كثيرون متفقون في مخالفتهم اولئك القوم مختلفون ايضا فيما بينهم ١٢ ٢٦ه وقد قال قوم ان قول الخ قال العيني اراد بالقوم الحسن البصري وعوف ابن مالك والنخعي ١٢ ٢٧ه ابو الاحوص عوف بن مالك الكوفي ثقة ١٢ والحديث اخرجه مسلم وابن ابي شيبة والبيهقي ١٢ اماني

صلی اللہ علیہ وسلم ان یحرق علی اھلھا صلوۃ الجمعۃ **وقد** روی عن ابی ھریرۃ خلاف ذلک ایضًا **حدثنا** (٩٧٠) یونس بن عبد الاعلی قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن ابی[29] الزناد عن الاعرج[30] عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال والذی نفسی بیدہ لقد ھممت ان امر رجلا یحطب فیحطب ثم امر بالصلوۃ فیؤذن لھا ثم امر رجلا فیؤم الناس ثم اخالف الی رجال فاحرق علیھم بیوتھم والذی نفسی بیدہ لو یعلم احدھم انہ یجد عظما سمینا او مرماتین حسنتین لشھد العشاء **حدثنا** (٩٧١) ربیع المؤذن قال ثنا عبد اللہ بن وھب قال اخبرنی ابن[31] ابی الزناد ومالک عن ابی الزناد فذکر مثلہ باسنادہ **حدثنا** (٩٧٢) فھد قال ثنا عمر بن[32] حفص قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال حدثنی ابو[33] صالح عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس صلوۃ اثقل علی المنافقین من صلوۃ الفجر وصلوۃ العشاء ولو یعلمون ما فیھما لاتوھما ولو حبوا لقد ھممت ان امر المؤذن فیقیم ثم امر رجلا فیؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق علی من لم یخرج الی الصلوۃ بیتہ **حدثنا** (٩٧٣) ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمۃ قال ثنا عاصم بن بھدلۃ عن ابی صالح عن ابی ھریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ اخر العشاء الآخرۃ حتی کان ثلث اللیل او قربہ ثم جاء وفی الناس رُقّدٌ[34] وھم عزون[35] فغضب غضبا شدیدا ثم قال لو ان رجلا ندب الناس الی عرق او مرماتین[36] لاجابوا لہ وھم یتخلفون عن ھذہ الصلوۃ لقد ھممت ان امر رجلا فیصلی بالناس ثم اتخلف علی اھل ھذہ الدور الذین یتخلفون عن ھذہ الصلوۃ فاضرمھا علیھم بالنیران **حدثنا** (٩٧٤) فھد قال ثنا ابو غسان[37] قال ثنا ابو بکر[38] عن عاصم فذکر مثلہ باسنادہ فھذا ابو ھریرۃ یخبر ان الصلوۃ التی قال فیھا النبی صلی اللہ علیہ وسلم ھذا القول ھی العشاء ولم یدلہ ذلک علی انھا ھی الصلوۃ الوسطی بل قد روی ھو عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلاف ذلک مما سنذکرہ فی موضعہ ان شاء اللہ تعالی **وقد** وافق ابا ھریرۃ من التابعین علی ما قال من ذلک سعید بن المسیب **حدثنا** (٩٧٥) ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا حماد قال انا عطاء[39] الخراسانی عن سعید بن المسیب قال کانت الصلوۃ التی اراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یحرق علی من تخلف عنھا صلوۃ العشاء الآخرۃ (اخرجہ ابن ابی شیبۃ ١٢) وقد روی عن جابر بن عبد اللہ خلاف ذلک کلہ وان ذلک القول لم یکن من النبی صلی اللہ علیہ وسلم لحال الصلوۃ وانما کان لحال اخری **حدثنا** (٩٧٦) ربیع المؤذن قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا عبد اللہ بن لھیعۃ قال ثنا ابو الزبیر قال سألت[40] جابرا قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لولا شیء لامرت رجلا یصلی بالناس ثم حرقت بیوتا علی ما فیھا قال جابر انما قال ذلک من اجل رجل بلغہ عنہ شیء فقال لئن لم ینتہ لاحرقن علیہ بیتہ علی ما فیہ فھذا جابر یخبر ان ذلک القول من النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما کان للتخلف عما لا ینبغی التخلف عنہ فلیس فی ھذا ولا فی شیء مما تقدمہ الدلیل علی الصلوۃ الوسطی ما ھی فلما انتفی بما ذکرنا ان یکون فیما روینا عن زید بن ثابت فی شیء من ذلک دلیل رجعنا الی ما روی عن ابن عمر فاذا لیس فیہ حکایۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانما ھو من قولہ لانہ قال ھی الصلوۃ التی وجہ فیھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الکعبۃ **وقد** روی عنہ من غیر ھذا الوجہ خلاف ذلک **حدثنا** (٩٧٧) محمد بن خزیمۃ وفھد قالا ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث ح وحدثنا یونس قال ثنا عبد اللہ بن[41] یوسف قال ثنا اللیث قال حدثنی (٩٧٨) ابن[42] الھاد عن ابن شھاب عن سالم عن ابیہ قال قال الصلوۃ الوسطی صلوۃ العصر **فلما** تضاد ما روی فی ذلک عن ابن عمر دل ھذا علی انہ لم یکن عندہ فیہ شیء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورجعنا الی ما روی عن غیرہ فاذا ابو بکرۃ قد حدثنا (٩٧٩) قال ثنا ابو عاصم الضحاک بن مخلد عن عوف[43] عن ابی رجاء[44] قال صلیت خلف ابن عباس الغداۃ فقنت قبل الرکوع وقال ھذہ الصلوۃ الوسطی **حدثنا** (٩٨٠) ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا قرۃ قال ثنا ابو رجاء عن[45] ابن عباس قال ھی صلوۃ الصبح **حدثنا** (٩٨١) ابن مرزوق قال ثنا عفان عن ھمام عن قتادۃ عن ابی[46] الخلیل عن جابر بن زید عن ابن عباس مثلہ

---

٢٨ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ١٢ امانی

٢٩ ابو الزناد عبد اللہ بن ذکوان القرشی المدنی ثقۃ فقیہ ١٢ ٣٠ الاعرج عبد الرحمن بن ہرمز المدنی ثقۃ ثبت عالم ١٢ ٣١ ابن ابی الزناد ہو عبد الرحمن صدوق ١٢ ٣٢ عمر بالضم ابن حفص بن غیاث الکوفی ثقۃ ١٢ ٣٣ ابو صالح السمان اسمہ ذکوان الزیات المدنی ثقۃ ثبت ١٢ ٣٤ قولہ رقد بضم الراء وفتح القاف المشددۃ جمع راقد ١٢ ن .. ٣٥ وہم عزون ہکذا بالزای فی نسخۃ العینی وقال فی الشرح ہو جمع عزۃ وہی الحلقۃ المجتمعۃ من الناس واصلہا عزوۃ فحذفت الواو وجمعت جمع السلامۃ علی غیر قیاس ١٢ ٣٦ او مرماتین یروی بکسر المیم وفتحہا ومیمہا زائدۃ وہی تثنیۃ مرماۃ وہی ظلف الشاۃ وقیل ما بین ظلفیہا وقیل المرماۃ بالکسر السہم الصغیر الذی یتعلم بہ الرمی وہو احقر السہام ١٢ نخب والحدیث رواہ احمد والسراج فی مسندہ ١٢ امانی ٣٧ ابو غسان مالک بن اسمٰعیل النہدی ثقۃ متقن ١٢ ٣٨ ابو بکر بن عیاش بتحتانیۃ ومعجمۃ الکوفی ثقۃ عابد ١٢ ٣٩ عطاء الخراسانی ہو ابن ابی مسلم صدوق یہم کثیرا ویرسل اخرج لہ مسلم واصحاب السنن ١٢ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ١٢ امانی ٤٠ والحدیث اخرجہ اسد السنۃ فی مسندہ ١٢ امانی ٤١ عبد اللہ ابن یوسف التنیسی بمثناۃ ونون ثقیلۃ بعدہا تحتانیۃ ثم سین مہملۃ ثقۃ متقن ١٢ ٤٢ ابن الہاد ہو یزید بن عبد اللہ بن اسامۃ بن الہاد اللیثی المدنی ثقۃ ١٢ ٤٣ عوف آخرہ فاء ہو ابن ابی جمیلۃ بالجیم الاعرابی العبدی ثقۃ ١٢ ٤٤ ابو رجاء عمران بن ملحان بکسر المیم وسکون اللام بعدہا مہملۃ ویقال ابن تیم العطاردی مخضرم ثقۃ معمر مات سنۃ (١٠٥) ولہ مائۃ وعشرون سنۃ ١٢ والحدیث اخرجہ البیہقی وابن ابی شیبۃ وابن جریر ١٢ امانی ٤٥ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ١٢ امانی ٤٦ ابو الخلیل صالح بن ابی مریم الضبعی البصری وثقہ ابن معین والبوداؤد والنسائی ١٢ والحدیث اخرجہ الطبرانی والبیہقی وابن جریر ١٢

حدثنا ۹۸۲ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن عفیر قال ثنا داؤد بن عبد الرحمن عن عمرو بن دینار عن مجاهد عن ابن عباسؓ مثله
حدثنا ۹۸۳ ابوبکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا عبد الله بن المبارک عن الربیع[47] بن انس عن ابی[48] العالیة قال صلیت خلف ابی موسی الاشعری صلوة الصبح فقال رجل الی جنبی من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم هذه الصلوة الوسطی فکان ما ذهب الیه ابن عباسؓ من هذا هو قول الله عزوجل حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قٰانِتِيْنَ ٭ فکان ذلک القنوت عنده هو قنوت الصبح فجعل بذلک الصلوة الوسطی هی الصلوة التی فیها القنوت عنده **وقد** خولف ابن[49] عباسؓ فی هذه الآیة فیم نزلت فحدثنا ۹۸۴ علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هارون قال انا اسمعیل بن ابی خالد عن الحارث[50] بن شبیل عن ابی عمرو الشیبانی[51] عن زید[52] بن ارقمؓ قال کنا نتکلم فی الصلوة حتی نزلت حافظوا علی الصلوات والصلوة الوسطی وقوموا لله قانتین فامرنا بالسکوت حدثنا ۹۸۵ حسین ابن نصر قال سمعت یزید بن هرون فذکر مثله حدثنا ۹۸۶ ابو بشر الرقی قال ثنا شجاع بن الولید عن[53] سفیان فی هذه الآیة وقوموا لله قانتین فذکر عن منصور عن مجاهد قال کانوا یتکلمون فی الصلوة حتی نزلت هذه الآیة فالقنوت السکوت والقنوت الطاعة حدثنا ۹۸۷ ابو بشر الرقی قال ثنا شجاع عن لیث بن ابی سلیم عن[54] مجاهد فی هذه الآیة وقوموا لله قانتین قال من القنوت الرکوع والسجود و خفض الجناح وغض البصر من رهبة الله حدثنا ۹۸۸ فهد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا محمد[55] بن طلحة عن ابن[56] عون عن عامر الشعبی قال لو کان القنوت کما تقولون لم یکن للنبی صلی الله علیه وسلم منه شیٔ انما القنوت الطاعة یعنی وَمَنْ يَّقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ
حدثنا ۹۸۹ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا ابو[57] الاشهب قال سألت جابر بن زید عن القنوت فقال الصلوة کلها قنوت اما الذی تصنعون فلا ادری ما هو فهذا زید بن ارقم ومن ذکرنا معه یخبرون ان ذلک القنوت الذی امروا به فی هذه الآیة هو السکوت عن الکلام الذی کانوا یتکلمون به فی الصلوة فیخرج بذلک ان یکون فی هذه الآیة دلیل علی ان القنوت المذکور فیها هو القنوت المفعول فی صلوة الصبح وقد انکر قوم ان یکون ابن عباس کان یقنت فی صلوة الصبح وقد روینا ذلک باسناده فی باب القنوت فی صلوة الصبح فلو کان هذا القنوت المذکور فی هذه الآیة هو القنوت فی صلوة الصبح اذًا لما ترکه اذا کان قد امر به الکتاب **وقد** روی عن ابن عباسؓ ان الذی ذهب الیه فی ذلک معنی اخر حدثنا ۹۹۰ احمد بن ابی عمران قال ثنا خالد[58] بن خداش المهلبی قال ثنا عبد العزیز بن محمد الدراوردی عن ثور[59] بن یزید عن عکرمة عن ابن[60] عباسؓ قال الصلوة الوسطی هی الصبح تصلی بین سواد اللیل وبیاض النهار فهذا ابن عباسؓ قد اخبر فی هذا الحدیث ان الذی جعل صلوة الغداة به هی الصلوة الوسطی هذه العلة وقد یحتمل ایضًا ان یکون قول الله عزوجل وقوموا لله قانتین اراد به فی صلوة الصبح فیکون ذلک القنوت هو طول القیام کما قال النبی صلی الله علیه وسلم لما سئل ای الصلوة افضل فقال طول القنوت وقد ذکرنا ذلک باسناده فی موضعه من کتابنا هذا **وقد** روی عن عائشةؓ ایضًا انها قالت انما اقرت الصبح رکعتین لطول القراءة فیهما وقد ذکرنا ذلک ایضًا فی غیر هذا الموضع وقد یحتمل ان یکون قوله وقوموا لله قانتین اراد به فی کل الصلوات صلوة الوسطی وغیرها **وقد** روی عن ابن عباسؓ فی الصلوة الوسطی انها العصر حدثنا ۹۹۱ فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحق عن رزین[61] بن عبید العبدی قال سمعت ابن عباسؓ یقول الصلوة الوسطی صلوة العصر وقوموا لله قانتین فلما اختلف عن ابن عباسؓ فی ذلک اردنا ان ننظر فیما روی عن غیره وذهب ایضًا من ذهب الی انها غیر العصر انه قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ما یدل علی ذلک فذکروا ما حدثنا ۹۹۲ علی بن معبد بن نوح قال ثنا یعقوب[62] بن ابراهیم بن سعد

---

۴۷ الربیع بن انس البکری او الحنفی صدوق له اوهام اخرج له الاربعة ۱۲ ۴۸ ابو العالیة هو رفیع بالتصغیر ابن مہران الریاحی بکسر الراء والتحتانیة ثقة کثیر الارسال ۱۲ والحدیث اخرجه ابن جریر ۱۲ امانی ۴۹ قوله وقد خولف الخ قال العینی المخالفون لابن عباس فی سبب نزول ہذہ الآیة زید بن ارقم من الصحابة ومجاہد بن جبیر والشعبی وجابر بن زید من التابعین ۱۲ ۵۰ الحارث بن شبیل بالمعجمة والموحدة مصغرًا البجلی ابو الطفیل ثقة اخرج له الجماعة الا ابن ماجة ۱۲ ۵۱ ابو عمرو بالفتح الشیبانی ہو سعد بسکون العین ابن ایاس الکوفی ثقة مخضرم مات سنة ۹۵ وہو ابن عشرین ومائة سنة وزعم العلامة العینی اسحق بن مرار الشیبانی وہو وہم منه ۱۲ ۵۲ زید ادلہ زای ابن ارقم بن زید بن قیس الانصاری صحابی مشہور والحدیث اخرجه احمد والجماعة الا ابن ماجة ۱۲ امانی ۵۳ والحدیث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ امانی ۵۴ والحدیث اخرجه ابن جریر ۱۲ امانی ۵۵ محمد بن طلحة بن مصرف الیامی صدوق ۱۲ ۵۶ ابن عون آخره نون ہو عبد الله بن عون بن ارطبان ثقة ثبت فاضل ۱۲ ۵۷ ابو الاشہب بشین معجمة ثم ہاء بعد ہا موحدة جعفر بن حیان بتحتیة السعدی ثقة ۱۲ ۵۸ خالد بن خداش بکسر المعجمة وتخفیف الدال آخره معجمة المہلبی البصری صدوق یخطی روی عنه مسلم والبخاری فی الادب والنسائی بواسطة ۱۲ ۵۹ ثور بن یزید کذا فی المطبوعات وکذا ہو فی نسخة العینی ایضًا وقال فی الشرح والصواب ابن زید وہو ثور بن زید الدیلی مولاہم المدنی ثقة روی عن عکرمة وعنه الدراوردی ۱۲ ۶۰ اخرجه القاضی اسمعیل بن اسحاق عن ابراہیم بن حمزة عن عبد العزیز بن محمد عن عکرمة عن ابن عباس ۱۲ ن ۶۱ عن رزین بفتح الراء وکسر الزای آخره نون ابن عبید غیر مضاف العبدی ذکره البخاری فی الکبیر وقال رزین بن عبید قال اسحق اخبرنا ابن آدم سمع اسرائیل عن ابی اسحق عن رزین بن عبید عن ابن عباس الوسطی العصر اه وقال صاحب کشف الاستار ذکره ابن حبان فی الثقات له قلت واخرجه الطبری ووقع فیه عن زر بن عبید وہو وہم الکاتب ۱۲ والحدیث اخرجه ابو عبید وعبد بن حمید والبخاری فی الکبیر وابن جریر ۱۲ اوجز ۶۲ یعقوب بن ابراہیم بن سعد بسکون العین ابن ابراہیم الزہری ثقة فاضل یروی عن ابیه وہو ثقة حجة ۱۲

قال ثنا ابی عن ابن اسحق قال حدثنی ابو جعفر محمد بن علی نافع مولی عبد اللہ بن عمران عمرو بن رافع مولی عمر بن الخطاب حدثہما
انہ کان یکتب المصاحف علی عہد ازواج النبی صلی اللہ علیہ سلم قال فاستکتبتنی حفصۃ بنت عمر زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم
مصحفا وقالت لی اذا بلغت ہذہ الآیۃ من سورۃ البقرۃ فلا تکتبہا حتی تأتینی فأملیہا علیک کما حفظتہا من رسول اللہ صلی اللہ
علیہ سلم قال فلما بلغتہا اتیتہا بالورقۃ التی اکتبہا فقالت اکتب حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی وصلوۃ العصر ؛
حـ ٩٩٣ ثنا یونس قال حدثنی ابن وهب ان مالکا حدثہ عن زید بن اسلم عن عمرو بن رافع مثلہ عن حفصۃ غیر انہا لم
تذکر النبی صلی اللہ علیہ سلم حـ ٩٩٤ ثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثہ عن زید بن اسلم عن القعقاع بن حکیم
عن ابی یونس مولی عائشۃ انہ قال امرتنی عائشۃ ثم ذکر نحو حدیث حفصۃ من حدیث علی بن معبد حـ ٩٩٥ ثنا علی بن معبد
قال ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جریج اخبرنی عبد الملک بن عبد الرحمن عن امہ ام حمید بنت عبد الرحمن انہا سألت عائشۃ عن
قول اللہ عزوجل الصلوۃ الوسطی فقالت کنا نقرؤہا علی الحرف الاول علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم حافظوا علی الصلوات
والصلوۃ الوسطی وصلوۃ العصر وقوموا للہ قانتین قالوا فلما قال اللہ عزوجل فیما ذکر فی ہذہ الآثار عن النبی صلی اللہ علیہ سلم حافظوا
علی الصلوات والصلوۃ الوسطی وصلوۃ العصر ثبت بذلک ان الوسطی غیر العصر قال ابو جعفر ولیس فی ذلک دلیل عندنا علی ما ذکروا
لانہ قد یجوز ان یکون العصر مسماۃ بالعصر ومسماۃ بالوسطی فذکرہا ہہنا باسمیہا جمیعا ہذا یجوز لو ثبت ما فی تلک الآثار من التلاوۃ
الزائدۃ علی التلاوۃ التی قامت بہا الحجۃ مع ان التلاوۃ التی قامت بہا الحجۃ دافعۃ لکل ما خالفہا وقد روی ان الذی کان فی
مصحف حفصۃ من ذلک غیر ما روینا فی الآثار الاول حـ ٩٩٦ ثنا علی بن شیبۃ قال ثنا یزید بن ہرون قال انا محمد بن عمرو عن
ابی سلمۃ عن عمرو بن رافع قال کان مکتوبا فی مصحف حفصۃ بنت عمر حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی وہی صلوۃ العصر وقوموا
للہ قانتین فقد ثبت بہذا ما صرفنا الیہ تأویل الآثار الاول من قولہ حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی وصلوۃ العصر انہ سمی
صلوۃ العصر بالعصر وبالوسطی فقد ثبت بہذا قول من ذہب الی انہا صلوۃ العصر وقد روی عن البراء بن عازب فی ذلک ما یدل
علی نسخ ما روی فی ذلک عن حفصۃ وعائشۃ حـ ٩٩٧ ثنا ابو شریح محمد بن زکریا بن یحیی قال ثنا محمد بن یوسف الفریابی قال ثنا
فضیل بن مرزوق قال ثنا شقیق بن عقبۃ عن البراء بن عازب قال نزلت حافظوا علی الصلوات وصلوۃ العصر فقرأناہا علی عہد رسول اللہ
صلی اللہ علیہ سلم ما شاء اللہ ثم نسخہا اللہ عزوجل فانزل حافظوا علی الصلوات والصلوۃ الوسطی فاخبر البراء بن عازب فی ہذا الحدیث
ان التلاوۃ الاولی ہی ما روت عائشۃ وحفصۃ وانہ نسخ ذلک التلاوۃ التی قامت بہا الحجۃ فان کان قولہ الثانی والصلوۃ الوسطی
نسخا للعصران تکون ہی الوسطی فذلک نسخ لہا وان کان نسخا لتلاوۃ احد اسمیہا وتثبیت اسمہا الآخر فانہ قد ثبت ان الصلوۃ الوسطی
ہی صلوۃ العصر فلما احتمل ہذا ما ذکرنا عدنا الی ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم فی ذلک فحـ ٩٩٨ ثنا علی بن معبد قال ثنا شجاع
ابن الولید قال ثنا زائدۃ بن قدامۃ قال سمعت عاصما یحدث عن زر عن علی رضی اللہ عنہ قال قاتلنا الاحزاب فشغلونا عن صلوۃ العصر
حتی کربت الشمس ان تغیب فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم اللہم املأ قلوب الذین شغلونا عن الصلوۃ الوسطی نارا واملأ بیوتہم
نارا واملأ قبورہم نارا قال علی کنا نری انہا صلوۃ الفجر فہذا علی قد اخبر انہم کانوا یرونہا قبل قول النبی صلی اللہ علیہ سلم
ہذا الصبح حتی سمعوا النبی صلی اللہ علیہ سلم یومئذ یقول ہذا فعلموا بذلک انہا العصر حـ ٩٩٩ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر
العقدی عن شعبۃ عن الحکم عن یحیی بن الجزار عن علی رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ انہ قعد یوم الخندق علی فرضۃ
من فرض الخندق ثم ذکر نحوہ الا انہ لم یذکر قول علی کنا نری انہا الصبح حـ ١٠٠٠ ثنا ابو بشر الرقی قال ثنا الفریابی عن سفیان
عن عاصم بن ابی النجود عن زر بن حبیش قال قلت لعبیدۃ سل لنا علیا عن الصلوۃ الوسطی فسألہ فذکر نحوہ وزاد کنا نری انہا

٦٣ـ ابن اسحق ہو محمد امام المغازی ١٢ ٦٤ـ ابو جعفر الباقر محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب ثقۃ فاضل ١٢
٦٥ـ عمرو بالفتح ابن رافع مولی عمر بن الخطاب مقبول ١٢ ٦٦ـ اخرجہ مالک والو عبید وعبد بن حمید وابو یعلی وابن جریر وابن الانباری والبیہقی فی سننہ ١٢ اوجز ٦٧ـ القعقاع بن
حکیم الکنانی المدنی ثقۃ ١٢ والحدیث اخرجہ مالک فی موطاہ ١٢ ٦٨ـ ابو یونس مولی عائشۃ ثقۃ ١٢ ٦٩ـ عبد الملک بن عبد الرحمن بن خالد القرشی من اہل مکۃ ذکرہ ابن حبان فی الثقات ١٢
٧٠ـ ام حمید وقیل ام حمیدۃ بزیادۃ التاء فی آخرہ بنت عبد الرحمن لا یعرف حالہا ١٢ والحدیث اخرجہ عبد الرزاق ١٢ ٧١ـ محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمۃ بن وقاص صدوق ١٢ ٧٢ـ ابو شریح
بالمعجمۃ آخرہ مہملۃ محمد بن زکریا بن یحیی قلت لم اجد ترجمتہ وقد اخرج لہ المصنف فی مشکلہ ایضا ٢٧ حلد افسمی بناک عبد ابیہ صالحا ثم حصل لی نخب الافکار للعینی فرایت فیہ انہ قال ابو شریح محمد بن
زکریا بن یحیی القضاعی ذکرہ ابن یونس فمن ورد مصرو قال کان رجلا صالحا یفہم الحدیث ویحفظ ١٢ ٧٣ـ فضیل بالتصغیر ابن مرزوق الاغر بالمعجمۃ والراء الرقاشی صدوق یہم یروی عن شقیق بن
عقبۃ اخرج لہ الجماعۃ غیر البخاری ١٢ ٧٤ـ شقیق بن عقبۃ بالقاف العبدی الکوفی ثقۃ ١٢ ٧٥ـ زائدۃ ابن قدامۃ الثقفی الکوفی ثقۃ ثبت ١٢ ٧٦ـ عاصم ہو ابن بہدلۃ صدوق ١٢ ٧٧ـ
زر بکسر الزای وتشدید الراء ابن حبیش الاسدی الکوفی ثقۃ جلیل مخضرم ١٢ ٧٨ـ الحکم ہو ابن عتیبۃ ثقۃ ثبت فقیہ ١٢ ٧٩ـ یحیی الجزار بجیم وزای صدوق رمی بالغلو فی التشیع ١٢ ...
٨٠ـ عبیدۃ بالفتح ابن عمرو السلمانی المرادی الکوفی تابعی کبیر مخضرم ثقۃ ثبت

الفجر حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا **حدثنا**[1001] علي[81] قال ثنا اسحق[82] بن منصور قال ثنا محمد بن[83] طلحة عن زبيد[84] عن مرة[85] عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه لم يذكر قول علي كنا نرى انها الفجر **حدثنا**[1002] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن محمد بن طلحة فذكر باسناده مثله **حدثنا**[1003] علي قال ثنا معلى[86] بن منصور قال ثنا ابو عوانة عن هلال[87] بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا غزوا فلم يرجع منه حتى مسّى بصلوة العصر عن الوقت الذي كان يصلي فيه ثم ذكر مثله ❊ **حدثنا**[1004] ابن ابي داود قال ثنا سعدويه[88] عن عباد عن هلال فذكر مثله باسناده **حدثنا**[1005] محمد[89] بن علي بن داود البغدادي قال ثنا محمد[90] بن عمران بن ابي ليلى قال حدثني ابي[91] قال حدثني ابن ابي[92] ليلى عن الحكم عن مقسم[93] وسعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ثم ذكر مثله **فهذا** ابن عباس يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انها صلوة العصر فكيف يجوز ان يقبل عنه من رأيه ما يخالف ذلك **حدثنا**[1006] ابن ابي داود قال ثنا ابو مسهر[94] قال ثنا صدقة[95] بن خالد قال حدثني خالد[96] بن دهقان قال اخبرني خالد[97] سبلان عن كهيل[98] بن حرملة النمري عن ابي هريرة انه اقبل حتى نزل دمشق على آل ابي كلثم الدوسي فاتى المسجد فجلس في غربيه فتذاكروا الصلوة الوسطى فاختلفوا فيها فقال اختلفنا فيها كما اختلفتم ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا الرجل الصالح ابو هاشم[99] بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال انا اعلم لكم ذلك فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جريا عليه فاستأذن فدخل ثم خرج الينا فاخبرنا انها صلوة العصر **حدثنا**[1007] ابن ابي داود قال ثنا احمد[100] بن جناب قال ثنا عيسى[101] ابن يونس عن محمد[102] بن ابي حميد عن موسى[103] بن وردان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر **حدثنا**[1008] ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام عن قتادة ح وحدثنا[1009] علي بن معبد قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي[104] صلى الله عليه وسلم مثله **فهذه** الآثار قد تواترت وجاءت مجيئا (هو ابن عباد ثقة ١٢) صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة الوسطى هي العصر وقد قال بذلك ايضا جلة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**[1010] ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي بن كعب[105] قال الصلوة الوسطى صلوة العصر **حدثنا**[1011] ابن مرزوق قال ثنا عفان عن همام عن قتادة عن الحسن عن ابي[106] سعيد الخدري مثله **حدثنا**[1012] ربيع الجيزي قال ثنا يعقوب[107] بن ابي عباد قال ثنا ابراهيم ابن طهمان عن ابي اسحق عن الحارث[108] عن علي رضي الله عنه مثله **حدثنا**[1013] ابن ابي داود قال ثنا خطاب[109] بن عثمان قال ثنا اسمعيل ابن عياش عن عبيد الله[110] (السبيعي ثقة ١٢) بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن لبيبة الطائفي (وصدوق ١٢) انه سأل ابا هريرة عن الصلوة الوسطى فقال سأقرأ عليك القرآن حتى تعرفها (ثقة ١٢) اليس يقول الله عز وجل في كتابه اَقِمِ الصَّلٰوةَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ الظهر اِلٰى غَسَقِ الَّيْلِ المغرب وَمِنْ بَعْدِ صَلٰوةِ الْعِشَآءِ ثَلٰثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ العتمة ويقول اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا الصبح ثم قال حَافِظُوْا عَلَى الصَّلَوٰتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قٰنِتِيْنَ هي العصر هي العصر **فان** قال قائل ولم سميت صلوة الوسطى صلوة العصر **قيل** له قد قال الناس في هذا قولين فقال قوم

٨١ــه علي هو ابن معبد ١٢ ٨٢ــه اسحق بن منصور السلولي صدوق ١٢ ٨٣ــه محمد بن طلحة اليامي صدوق ١٢ ٨٤ــه زبيد مصغرا ابن الحارث اليامي ثقة ثبت عابد ١٢ ٨٥ــه مرة هو ابن شراحيل الهمداني ثقة ثبت ١٢ ٨٦ــه معلى بن منصور الرازي ثقة سني فقيه ١٢ ٨٧ــه هلال اوله ها، ابن خباب بالمعجمة والموحدتين العبدي البصري صدوق اخرج له اصحاب السنن ١٢ ٨٨ــه سعدويه لقب سعيد بن سليمان الضبي الواسطي وهو ثقة حافظ وتوهم صاحب كشف الاستار اذ زعمه سعد بن سعيد الجرجاني وكذا اخطأ في تعيين شيخه اذ زعمه عباد بن عباد بن علقمة وانما هو ابن العوام ١٢ ٨٩ــه محمد بن علي بن داود وثقه ابن يونس ١٢ ٩٠ــه محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الكوفي صدوق ١٢ ٩١ــه حدثني ابي هو عمران بن محمد مقبول ١٢ ٩٢ــه ابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري صدوق ١٢ ٩٣ــه مقسم بكسر الميم هو ابن بجرة بضم الموحدة وسكون الجيم ويقال نجدة بفتح النون وبدال ابو القاسم صدوق ١٢ ٩٤ــه ابو مسهر عبد الاعلى ابن مسهر الغساني ثقة فاضل ١٢ ٩٥ــه صدقة بن خالد الاموي الدمشقي ثقة ١٢ ٩٦ــه خالد بن دهقان بكسر الدال المهملة وبقاف آخره نون القرشي مقبول ١٢ ٩٧ــه خالد سبلان بفتح السين المهملة والموحدة آخره نون لقب خالد بن عبد الله بن الفرج قال في كشف الاستار ذكره ابن حبان في الثقات كذا قاله العيني في النخب ١٢ ٩٨ــه كهيل اوله كاف ابن حرملة النمري كذا في نسخة العيني وشرحه وفي تاريخ البخاري النميري بالتصغير وكذا في كتاب ابن ابي حاتم ايضا ذكره ابن حبان في الثقات ١٢ والحديث اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي والبغوي والحاكم ابو احمد ١٢ ٩٩ــه ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة اسلم يوم الفتح ١٢ ١٠٠ــه احمد بن جناب بفتح الجيم وتخفيف النون ابن المغيرة المصيصي صدوق روى عنه مسلم وابو داود والنسائي بواسطة ١٢ ١٠١ــه هو عيسى بن يونس بن ابي اسحق السبيعي ذكره اصحاب الرجال في شيوخ احمد بن جناب ووقع في نسخة العيني قال ثنا احمد بن جناب قال ثنا يونس ولم ينتبه العلامة على السقوط فقال في الشرح هو ابن اسحق السبيعي ولم يتأمل ان يونس اقدم طبقة لا يروي عن مثل محمد بن ابي حميد ١٢ ١٠٢ــه محمد بن ابي حميد ابو ابراهيم الانصاري الزرقي ضعيف اخرج له الترمذي وابن ماجة ١٢ ١٠٣ــه موسى بن وردان القرشي المصري صدوق ١٢ ١٠٤ــه والحديث اخرجه احمد ١٢ ١٠٥ــه والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ١٢ ان ١٠٦ــه والحديث اخرجه ابن جرير ١٢ اماني ١٠٧ــه يعقوب بن ابي عباد هو ابن اسحق بن ابي عباد وذكره السمعاني في الانساب في نسبة القلزمي فقال يعقوب بن اسحق بن ابي عباد العبدي المكي البصري ثم القلزمي بصري اقام بمكة وقدم مصر وكان بالقلزم وسكنها فنسب اليها وحدث بها وكان ثقة وبالقلزم كانت وفاته نحو سنة عشرين ومائتين ثم عد شيوخه وذكر منهم ابراهيم بن طهمان وذكره البخاري في الكبير وابن ابي حاتم في كتابه وقال العيني في النخب وثقه ابن يونس ١٢ ١٠٨ــه الحارث هو ابن عبد الله الاعور الهمداني رمي بالرفض وفي حديثه ضعف ١٢ ١٠٩ــه الخطاب بن عثمان الحمصي ثقة ١٢ ١١٠ــه عبد الله بن عثمان بن خثيم مصغرا المكي صدوق يروي عن عبد الرحمن ١٢

سمیت بذلك لانها بين صلاتين من صلوة الليل وبين صلاتين من صلوة النهار وقال اخرون فی ذلك ماحدثنی[۱۰] القاسم[۱۱] بن جعفر قال سمعت بحر[۱۲] بن الحكم الكيسانی يقول سمعت اباعبد[۱۳] الرحمن عبيد الله بن محمد ابن عائشة يقول ان ادم عليه السلام لما تيب عليه عند الفجر صلی ركعتين فصارت الصبح وفدی اسحق عند الظهر فصلی ابراهيم عليه السلام اربعا فصارت الظهر وبعث عزير فقيل له كم لبثت فقال يوما فرای الشمس فقال او بعض يوم فصلی اربع ركعات فصارت العصر وقد قيل غفر لعزير عليه السلام وغفر لداود عليه السلام عند المغرب فقام فصلی اربع ركعات فجهد فجلس فی الثالثة فصارت المغرب ثلثا واول من صلی العشاء الاخرة نبينا صلی الله عليه وسلم فلذلك قالوا الصلوة الوسطی هی صلوة العصر فهذا عندنا معنی صحيح لان اول الصلوات ان كانت الصبح واخرها العشاء الاخرة فالوسطی فيما بين الاولی والاخرة هی العصر فلذلك قلنا ان الصلوة الوسطی صلوة العصر وهذا قول ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد

باب الوقت[۱] الذی يصلی فيه الفجر ای وقت هو

۱۰۱۵ حدثنا يونس قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت كن نساء من المؤمنات يصلين مع رسول الله صلی الله عليه وسلم صلوة الصبح متلفعات[۲] بمروطهن ثم يرجعن الی اهلهن وما يعرفهن احد ۱۰۱۶ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو اليمان[۳] قال انا شعيب[۴] عن الزهری فذكر مثله ۱۰۱۷ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا فليح[۵] بن سليمن عن عبد الرحمن[۶] ابن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله غير انه قال وما يعرف بعضهن بعضا من الغلس ۱۰۱۸ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن يحيی[۷] بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة نحوه غير انه قال وما يعرفن من الغلس ۱۰۱۹ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی الليث قال حدثنی يزيد بن ابی حبيب عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير قال اخبرنی بشير[۸] بن ابی مسعود عن ابيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی الغداة فغلس بها ثم صلاها فاسفر ثم لم يعد الی الاسفار حتی قبضه الله عز وجل ۱۰۲۰ حدثنا سليمن بن شعيب قال ثنا بشر[۹] بن بكر قال حدثنی الاوزاعی ح ۱۰۲۱ وحدثنا فهد قال ثنا محمد[۱۰] بن كثير قال ثنا الاوزاعی قال حدثنی نهيك[۱۱] بن يريم عن مغيث[۱۲] بن سمی انه قال صليت مع ابن الزبير الصبح بغلس فالتفت الی عبد الله بن عمر فقلت ما هذا فقال هذه صلاتنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم ومع ابی بكر ومع عمر فلما قتل عمر رضی الله عنه اسفر بها عثمان رضی الله عنه ۱۰۲۲ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا هشام[۱۳] بن ابی عبد الله عن قتادة عن انس[۱۴] بن مالك عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم خرجنا الی الصلوة قلت كم بين ذلك قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية ۱۰۲۳ حدثنا محمد[۱۵] بن سليمن الباغندی قال ثنا عمرو بن عون[۱۶] قال انا هشيم عن منصور بن زاذان عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت مثله ۱۰۲۴ حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة قال حدثنی سعد[۱۷] بن ابراهيم قال سمعت محمد[۱۸] بن عمرو بن حسن قال لما قدم الحجاج المدينة جعل يؤخر الصلوة فسألنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی الصبح او قال كانوا يصلون الصبح بغلس ۱۰۲۵ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن حسن عن جابر بن عبد الله قال كانوا يصلون الصبح بغلس ۱۰۲۶ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا يعقوب[۱۹] بن اسحق الحضرمی قال ثنا عبد الله

---

۱۱۱ القاسم بن جعفر ۱۲

۱۱۲ بحر بن الحكم، قلت وقع فی نسخة الشارح بدله يحيی بن الحكم الكيسانی وقال العينی فی الشرح قال ابو حاتم هو صدوق اه والذی ذكره ابن ابی حاتم هو يحيی بن ابی الحكم الواسطی كذا وقع فی نسخة ابی الحكم بلفظ الكنية والله اعلم ۱۲ ۱۱۳ ابو عبد الرحمن عبيد الله بتصغير العبد ابن محمد بن حفص بن عمر بن موسی المعروف بابن عائشة وبالعيشی ثقة جواد ۱۲۔

باب الوقت الذی يصلی فيه الفجر ای وقت هو

۱ قال فی خزانة الروايات نقلا عن الاحياء وادراك الفجر بالمشاهدة عسير فی اوله الا ان يتعلم منازل القمر ويعرف بالقمر ليلتين من الشهر فان القمر يطلع مع الفجر ليلة ست وعشرين ويطلع الصبح مع غروب القمر ليلة اثنی عشر من الشهر هذا هو الغالب ويتطرق اليه تفاوت فی بعض البروج ۱۲ ۲ من التلفع وهو شد اللفاع وهو ما يغطی الوجه ۱۲ عينی ۳ ابو اليمان الحكم بن نافع البهرانی بفتح الموحدة الحمصی ثقة ثبت ۱۲ ۴ شعيب بن ابی حمزة من اثبت الناس فی الزهری عند ابن معين ۱۲ ۵ فليح بن سليمن بن ابی المغيرة المدنی صدوق كثير الخطأ اخرج له الجماعة ۱۲ ۶ عبد الرحمن ابن القاسم بن محمد بن ابی بكر ثقة جليل ۱۲ ۷ يحيی بن سعيد بن قيس الانصاری ثقة ثبت ۱۲ ۸ لبشير بن ابی مسعود عقبة بن عمرو الانصاری قال العجلی تابعی ثقة ۱۲ ۹ بشر بالكسر ابن بكر بالفتح هو التنيسی ثقة يغرب ۱۲ ۱۰ محمد بن كثير بن ابی عطاء الثقفی ابو يوسف الصنعانی صدوق كثير الغلط وتوهم العلامة العينی اذ قال انه محمد بن كثير العبدی شيخ البخاری ۱۲ ۱۱ نهيك بنون وزن عظيم ابن يريم بتحتانية كذا لك شامی ثقة حكی الترمذی عن البخاری قال حديث الاوزاعی عن نهيك فی التغليس بالفجر حديث حسن ۱۲ ۱۲ مغيث بضم الميم وكسر المعجمة ثم تحتانية بعدها مثلثة ابن سمی بمهملة مصغرا ابو ايوب الشامی ثقة ۱۲ ۱۳ هشام بن ابی عبد الله الدستوائی ثقة ثبت ۱۲ والحديث اخرجه الجماعة غير ابی داؤد ۱۲ عينی ۱۴ انس بن مالك الانصاری الخزرجی خادم رسول الله صلی الله عليه وسلم صحابی مشهور ۱۲ ۱۵ محمد بن سليمان بن الحارث بن عبد الرحمن الازدی الباغندی سكن بغداد والباغند بفتح الغين المعجمة وسكون النون قاله السمعانی فی الانساب وياقوت فی المعجم ۱۲ ۱۶ عمرو بالفتح ابن عون آخره نون الواسطی ثقة ثبت ۱۲ ۱۷ سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة ۱۲ والحديث رواه البخاری ومسلم بطوله ۱۲ ۱۸ محمد بن عمرو بالفتح ابن الحسن مكبرا ابن علی بن ابی طالب ثقة ۱۲ ۱۹ يعقوب بن اسحق بن زيد الحضرمی صدوق ۱۲ ۲۰ يريم وزن عظيم ۱۲

ابن[20] حسان العنبري قال حدثتني جدتاي[21] صفية بنت عليبة ودحيبة[22] بنت عليبة انهما اخبرتهما قيلة[23] بنت مخرمة انها قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر وقد اقيمت حين شق الفجر والنجوم شابكة في السماء والرجال لاتكاد تعارف من الظلمة حدثنا ۱۰۲۷ ابو امية قال ثنا روح بن عبادة والحجاج[24] بن نصير قالا ثنا قرة بن خالد السدوسي قال ثنا ضرغامة[25] بن عليبة بن حرملة العنبري قال حدثني ابي[26] عن جدي[27] قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركب من الحي فصلى بنا صلوة الغداة فانصرف وما اكاد ان اعرف وجوه القوم اي كانه بغلس حدثنا ۱۰۲۸ ابن مرزوق قال ثنا هارون[28] بن اسمعيل الخزاز قال ثنا قرة[29] عن ضرغامة بن عليبة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابوجعفر فذهب[30] قوم الى هذه الآثار وقالوا هكذا يفعل في صلوة الفجر يغلس بها فانه افضل من الاسفار بها وخالفهم[31] في ذلك اخرون فقالوا بل الاسفار بها افضل من التغليس واحتجوا في ذلك بما حدثنا ۱۰۲۹ روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابواسحق قال سمعت عبدالرحمن ابن يزيد يقول حج عبدالله فامرني علقمة ان الزمه فلما كانت ليلة مزدلفة وطلع الفجر قال اقم فقلت يا ابا عبدالرحمن ان هذه لساعة ما رأيتك تصلي فيها قط فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه يعني هذه الصلوة الا هذه الساعة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبدالله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة وصلوة الغداة حين يبزغ[32] الفجر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك حدثنا ۱۰۳۰ حسين بن نصر قال ثنا الفريابي قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابواسحق[33] عن عبدالرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبدالله بن مسعود الى مكة فصلى الفجر يوم النحر حين سطع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين تحولان عن وقتهما في هذا المكان المغرب وصلوة الفجر هذه الساعة حدثنا ۱۰۳۱ ابن ابي داود قال ثنا يحيى[34] بن معين قال ثنا بشر[35] بن السري قال ثنا زكريا بن اسحق عن الوليد[36] بن عبدالله بن ابي سميرة قال حدثني ابوطريف[37] انه كان شاهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن الطائف فكان يصلي بنا صلوة البصر[38] حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصر مواقع نبله حدثنا ۱۰۳۲ يزيد بن سنان قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال ثنا سفيان عن عبدالله بن محمد ابن عقيل قال سمعت جابر بن عبدالله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر الفجر كاسمها حدثنا ۱۰۳۳ ابوبكرة وابن مرزوق قالا ثنا سعيد بن عامر قال ثنا عوف[40] عن سيار[41] بن سلامة قال دخلت مع ابي على ابي برزة[42] فسأله ابي عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان ينصرف من صلوة الصبح والرجل يعرف وجه جليسه وكان يقرأ فيها بالستين الى المائة قالوا ففي هذه الآثار ما يدل على تأخير رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وعلى تنويره بها وفي حديث عبدالله بن مسعود انه كان يصلي في سائر الايام صلوة الصبح في خلاف الوقت الذي يصلي فيه بمزدلفة وان هذه الصلوة تحول عن وقتها قال ابوجعفر وليس في شئ من هذه الآثار ولا فيما تقدمها دليل على ان الافضل من ذلك ما هو لانه قد يجوز ان يكون قد فعل شيئا وغيره افضل منه على التوسعة منه على امته كما توضأ مرة مرة وكان وضوءه ثلثا افضل من ذلك فاردنا ان ننظر فيما روي عنه سوى هذه الآثار هل فيها ما يدل على الفضل في شئ من

۲۰؎ عبدالله بن حسان بالسين العنبري مقبول والحديث اخرجه الطبراني في الكبير مطولا واخرج ابوداؤد قطعة منها في باب اقطاع الارضين في كتاب الخراج ۱۲ ۲۱؎ صفية بنت عليبة بالمهملة واللام والموحدة مصغرة مقبولة تروى عن جدة ابيها قيلة بقاف ثم تحتانية بعد ها لام بنت مخرمة لها صحبة ۱۲ ۲۲؎ ودحيبة بمهملة وموحدة مصغرة بنت عليبة مقبولة ۱۲ ۲۳؎ قيلة بقاف ثم تحتانية بعدها لام بنت مخرمة لها صحبة ۱۲ ۲۴؎ الحجاج بن نصير بضم النون البصري ضعيف كان يقبل التلقين اخرج له الترمذي ۱۲ ۲۵؎ ضرغامة بضاد وغين معجمتين بينهما راء وبعد الالف ميم ثم هاء ذكره ابن حبان في الثقات ۱۲ والحديث اخرجه احمد والطيالسي والطبراني في الكبير والبخاري في الادب ۱۲ ۲۶؎ حدثني ابي هو عليبة بموحدة مصغرا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ۱۲ ۲۷؎ عن جدي هو حرملة بن عبدالله العنبري له صحبة كما في التعجيل ۱۲ ۲۸؎ هارون بن اسماعيل الخزاز بمعجمات البصري ثقة ۱۲ ۲۹؎ قرة هو ابن خالد ۱۲ ۳۰؎ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعي والليث واسحاق بن راهويه والشافعي واحمد ومالكا في الصحيح عنه واباثور وداؤد ۱۲ ۳۱؎ قوله وخالفهم الخ قال في البذل قال الحنفية المستحب في الفجر الاسفار وهو الافضل من التغليس في السفر والحضر والصيف والشتاء في حق جميع الناس الا في حق الحاج بمزدلفة فان التغليس بها افضل في حقه ثم قال في موضع آخر وبه قال الثوري والحسن بن حي واكثر العراقيين وهو مروي عن علي وابن مسعود وقال العيني اراد بهم الثوري وابراهيم النخعي وطاؤسا وسعيد بن جبير واباحنيفة وابايوسف ومحمدا واكثر العراقيين وفقهاء الكوفة واصحاب ابن مسعود ۱۲ ۳۲؎ حين يبزغ الفجر كذا في رواية البخاري وفي نسخة منه حين بزغ الفجر قال العيني بزغ بزاي وغين معجمة من باب نصر ينصر اي طلع ۱۲ ۳۳؎ ابواسحق عمرو بن عبدالله السبيعي جد اسرائيل ۱۲ ۳۴؎ يحيى بن معين امام الجرح والتعديل ثقة حافظ ۱۲ ۳۵؎ بشر بكسر الموحدة ابن السري بفتح مهملة وكسر راء خفيفة وشدة تحتية ثقة متقن ۱۲ ۳۶؎ الوليد بن عبدالله بن ابي سميرة مصغرا كذا في نسخة العيني ذكره ابن حبان في الثقات كذا في التعجيل ۱۲ ۳۷؎ ابوطريف بالطاء المهملة الهذلي له صحبة ۱۲ ۳۸؎ صلوة البصر كذا في نسخة العيني وكذا هو في رواية البيهقي ايضا اخرجها بهذا الاسناد ۱۲ ۳۹؎ وروى ابن ابي شيبة واسحق وغيرهما بلفظ ثوب لصلوة الصبح يا بلال حتى يبصر القوم مواقع نبلهم من الاسفار كما ذكره الحافظ في التلخيص وهذا اول دليل لمذهب الاحناف اذ فيه امر للدخول في صلوة الصبح في الاسفار وهو مذهب ابي حنيفة وصاحبيه والذي قاله الطحاوي ان يدخل في الغلس ويطيل القراءة حتى يكون الخروج منها في الاسفار فهو قول الطحاوي وحده ۱۲ ۴۰؎ عوف بالفاء هو الاعرابي ۱۲ ۴۱؎ سيار اوله مهملة ابن سلامة الرياحي ابوالمنهال ثقة ۱۲ ۴۲؎ ابوبرزة بفتح الموحدة وبالراء ثم زاي بعدها هاء نضلة بن عبيد الاسلمي صحابي اسلم قبل الفتح اخرج له الجماعة ۱۲

ذلك فاذا علي بن شيبة قد حدثنا قال ثنا ابونعيم قال ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فكلما اسفرتم فهو اعظم للاجر او قال لاجوركم

حـــدثنا ١٠٣٥ روح بن الفرج قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن رجال من قومه من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم اَصْبِحُوا بصلوة الصبح فما اصبحتم بها فهو اعظم للاجر

حـــدثنا ١٠٣٦ علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال انا محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر

حـــدثنا ١٠٣٧ محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا الليث قال حدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عاصم بن عمر عن رجال من قومه من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالصبح فكلما اصبحتم بها فهو اعظم للاجر

حـــدثنا ١٠٣٨ بكر ابن ادريس بن الحجاج قال ثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي داؤد عن زيد بن اسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوروا بالفجر فانه اعظم للاجر

حـــدثنا ١٠٣٩ علي بن معبد قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا ايوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر عن ابي بكر الصديق عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

قال ابوجعفر ففي هذه الآثار الاخبار عن موضع الفضل (اخرجه الطبراني والبزار) وانه التنوير بالفجر وفي الآثار الأُوَل التي في الفصلين الاولين الاخبار عن الوقت الذي كان يصلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي وقت هو فقد يجوز ان يكون كان مرةً يغلس ومرةً يسفر على التوسعة والافضل من ذلك ما بيّنه في حديث رافع حتى لا تتضادّ الآثار في شئ من ذلك فهذا وجه ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب واما ما روي عمن بعده في ذلك فان محمد بن خزيمة حدثنا قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا معتمر بن سليمن قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن ابراهيم النخعي عن حبان بن الحارث قال تسحرنا مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلما فرغ من السحور امر المؤذن فاقام الصلوة

قال ابوجعفر ففي هذا الحديث ان عليا دخل في الصلوة عند طلوع الفجر وليس في ذلك دليل على وقت خروجه منها اي وقت كان فقد يحتمل ان يكون اطال فيها القراءة فادرك التغليس والتنوير جميعا وذلك عندنا حسن فاردنا ان ننظر هل روي عنه ما يدل على شئ من ذلك فاذا ابوبشر الرقي قد حدثنا قال ثنا شجاع بن الوليد عن داؤد بن يزيد الاودي عن ابيه قال كان علي بن ابي طالب

٤٣ـــه حديث ابن عجلان اخرجه ابوداؤد والنسائي وابن ماجة وابن حبان ١٢ ٤٤ـــه عاصم بالصاد ثم ميم ابن عمر بالضم ابن قتادة الانصاري المدني ثقة عالم بالمغازي ١٢ ٤٥ـــه محمود بن لبيد بالفتح صحابي صغير ١٢ ٤٦ـــه قلت في نسخة العيني بعد حديث علي بن شيبة عن ابي نعيم حديثه عن يزيد بن هارون الذي وقع في المطبوعة بعد حديث روح ثم بعد ذلك حديث بكر بن ادريس وهذا الترتيب هو الصواب فان الطحاوي رحمه الله اخرج حديث رافع بن خديج بهذه الطرق الثلاث فلا وجه للتفريق بينها ١٢ ٤٧ـــه زهير بن عباد بن مليح الكوفي وثقه ابن ابي حاتم وقال الدارقطني مجهول وقال العيني في النخب هو ابن عم وكيع بن الجراح كوفي نزل مصر ثم قال وثقه جماعة ١٢ ٤٨ـــه حفص بن ميسرة الصنعاني ثقة ١٢ ٤٩ـــه عن زيد بن اسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن رجال الخ كذا في نسخة العيني ايضا بدون ذكر محمود بن لبيد في رواية روح ومحمد بن حميد وحديث زيد بن اسلم هذا اخرجه النسائي من طريق ابي غسان عنه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رجال من قومه من الانصار هكذا مع ذكر محمود والظاهر انه سقط عن نسخ معاني الآثار الموجودة عندنا فقد ذكره الزيلعي في نصب الراية في سياق الطحاوي ايضا وقال الدارقطني في علله اختلف عن زيد بن اسلم فيه بسند ثم قال بعد ما بيّن الخلاف والصحيح عن زيد بن اسلم عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج انتهى كلام الدارقطني) وهذا الذي اشار اليه رواه الطحاوي من جهة آدم بن ابي اياس عن شعبة عن ابي داؤد الجزري عن زيد بن اسلم عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعا نوروا الخ وكذا وقع في رواية الطبراني ايضا اخرجه في الكبير ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي حدثني ابي عن بقية بن الوليد عن شعبة عن ابي داؤد البصري عن زيد بن اسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بصلوة الفجر فانه اعظم للاجر والله اعلم ١٢ ٥٠ـــه هذا الحديث اخرجه الترمذي وابوداؤد الطيالسي في مسنده من طريق شعبة عن محمد بن اسحق ص ١٢٩ بلفظ اسفروا بصلوة الفجر ١٢ ٥١ـــه والحديث اخرجه النسائي ١٢ ٥٢ـــه قوله عن ابي داؤد كذا في النسخ المطبوعة بلفظ الكنية والحديث اورده الزيلعي في نصب الراية من سياق الطحاوي ووقع فيه عن شعبة عن ابي داؤد الجزري عن زيد بن اسلم ووقع في رواية الطبراني عن ابي داؤد البصري كما في النخب فان كان لفظ ابي محفوظا فلا ادري من هو والا فقد وقع في نسخة العيني مكانه عن شعبة عن داؤد بلفظ الاسم وقال العلامة في الشرح هو داؤد بن ابي هند ولا يبعد فان شعبة يروي عنه وظني انه داؤد بن الزبرقان فانه يروي عن زيد بن اسلم وروى عنه شعبة كما في تهذيب التهذيب ١٢ ٥٣ـــه حديث رافع بن خديج هذا اخرجه اصحاب السنن وابن حبان والطبراني والبخاري في الكبير والطيالسي في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه وفي رواياتهما حتى يرى القوم مواقع نبلهم ١٢ ٥٤ـــه شبابة بن سوار المدائني ثقة حافظ ١٢ ٥٥ـــه ايوب بن سيّار بعد المهملة تحتانية مشددة الزهري المدني ضعيف ١٢ ٥٦ـــه المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ثقة ١٢ ٥٧ـــه منصور بن المعتمر بن عبد الله الكوفي ثقة ١٢ ٥٨ـــه يحدث عن ابراهيم النخعي عن حبان بن الحارث كذا في نسخة العيني ولم اجد هذا الطريق عند احد والمعروف بالرواية عن حبان بن الحارث هو شبيب بن غرقدة وحده واخشى فيه الوهم فقد اخرج الاثر ابن ابي شيبة والبيهقي والدولابي في الكنى وابن حزم في المحلى والبخاري في الكبير في ترجمة حبان بن الحارث من سبعة طرق كلها عن شبيب عن حبان وكذا اصحاب اسماء الرجال كابن ابي حاتم وابن حبان والدولابي والخطيب وعبد الغني لم يذكر احد منهم راويا عن حبان غير شبيب والله اعلم وقد روى ايضا هذا الاثر شبيب عن طارق بن قرة عن علي كما ذكره البخاري ١٢ ٥٩ـــه حبان بكسر المهملة ثم موحدة ابن الحارث ابوعقيل الكوفي ذكره ابن حبان في الثقات كما في النخب ١٢ ٦٠ـــه داؤد بن يزيد الاودي بمفتوحة فواو ساكنة ثم دال مهملة منسوب الى اود بن صعب ضعيف روى له الترمذي وابن ماجة والبخاري في الادب ١٢ ٦١ـــه عن ابيه هو يزيد بن عبد الرحمن مقبول وسقط عن بعض النسخ لفظ "عن ابيه" لوهم الكاتب ١٢

يصلي بنا الفجر ونحن نترا آى الشمس مخافة ان تكون قد طلعت فهذا الحديث يخبر عن انصرافه انه كان في حال التنوير فدل ذلك على ما ذكرنا وقد رُوي عنه ايضًا في ذلك الامرُ بالاسفار حدثنا ١٠٤٢ ابوبكرة قال ثنا مُؤمّل قال ثنا سفيان[62] الثوري عن سعيد بن عُبيد عن علي[63] بن ربيعة قال سمعت عليًا يقول يا قنبر اسفر اسفر حدثنا ١٠٤٣ فهد قال ثنا ابن[64] الاصبهاني قال انا سيف[65] بن هرون البُرجُمي عن عبد[66] الملك بن سلع الهمداني عن عبد[67] خير قال كان علي يُنور بالفجر احيانا ويُغلس بها احيانا قال ابو جعفر فيحتمل تغليسه بها ان يكون تغليسا يدرك به الإسفار وقد رُوي عن عمر بن الخطاب مثل ذلك حدثنا ١٠٤٤ فهد قال ثنا ابن الاصبهاني قال انا ابوبكر بن عياش عن ابي حَصِين[68] عن خَرَشَة[69] بن الحُرّ قال كان عمر بن الخطاب ينور بالفجر ويُغلس ويصلي فيما بين ذلك ويقرأ بسورة يوسف ويونس وقصار المثاني والمفصل وقد رُويتْ عنه آثار متواترة تدل على انه قد كان ينصرف من صلاته مُسفرا حدثنا ١٠٤٥ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه[70] انه سمع عبد[71] الله بن عامر بن ربيعة يقول صلينا وراء عمر بن الخطاب صلوة الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة فقلت والله اذًا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل حدثنا ١٠٤٦ يزيد بن سنان قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال ثنا محمد[72] بن يوسف قال سمعت السائب[73] بن يزيد قال صليت خلف عمر الصبح فقرأ فيها بالبقرة فلما انصرفوا استشرفوا الشمس فقالوا طلعت فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين حدثنا ١٠٤٧ ابن مرزوق قال ثنا وَهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عبد[74] الملك بن ميسرة عن زيد[75] بن وَهب قال صلى بنا عمر صلوة الصبح فقرأ بني اسرائيل والكهف حتى جعلتُ انظُر الى جُدُر المسجد هل طلعت الشمس حدثنا ١٠٤٨ يزيد ابن سنان قال ثنا يحيى[76] بن سعيد قال ثنا مِسعَر[77] قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وَهب قال قرأ عمر في صلوة الصبح بالكهف وبني اسرائيل حدثنا ١٠٤٩ يونس قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عامر ان عمر بن الخطاب قرأ في الصبح بسورة الكهف وسورة يوسف حدثنا ١٠٥٠ محمد بن خزيمة قال ثنا مُسلم[78] بن ابراهيم قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا بُديل[79] بن مَيسَرة عن عبد[80] الله ابن شقيق قال صلى بنا الاحنف[81] بن قيس صلوة الصبح بعاقول الكوفة فقرأ في الركعة الاولى الكهف وفي الثانية بسورة يوسف قال وصلى[82] بنا عمر رضي الله عنه صلوة الصبح فقرأ بهما فيهما حدثنا ١٠٥١ روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابو الاحوص[83] عن ابي[84] اسحق عن عمرو[85] بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال صلى بنا عمر بن الخطاب بمكة صلوة الفجر فقرأ في الركعة الاولى بيوسف حتى بلغ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ثم ركع ثم قام فقرأ في الركعة الثانية بالنجم فسجد ثم قام فقرأ اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا ورفع صوته بالقراءة حتى لو كان في الوادي احد لاسمعه حدثنا ١٠٥٢ ابن ابي داود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم[86] عن ابراهيم[87] التيمي عن ابيه انه صلى مع عمر الفجر فقرأ في الركعة الاولى بيوسف وفي الثانية بالنجم فسجد حدثنا ١٠٥٣ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا ابي[88] قال سمعت الاعمش يحدث عن ابراهيم التيمي عن حُصَين[89] بن سَبْرَة قال صلى بنا عمر فذكر مثله قال ابو جعفر فلما روي ما ذكرنا عن عمر وفي حديث عبد الله بن عامر ان قراءته تلك كانت قراءة بطيئة لم يجز والله اعلم ان يكون دخوله فيها كان الا بغلس

---

[62] سعيد بكسر العين ابن عُبيد مصغرًا بغير مضاف ثقة ١٢ [63] علي بن ربيعة الكوفي ثقة ١٢ [64] ابن الاصبهاني هو محمد بن سعيد ثقة ١٢ [65] سيف بن هارون الكوفي البرجمي بضم موحدة وسكون راء وضم جيم بعدها ميم ضعيف روى له الترمذي وابن ماجة ١٢ [66] عبد الملك بن سلع بين المهملتين لام الهمداني صدوق ١٢ [67] عبد خير الهمداني الكوفي ثقة مخضرم ١٢ [68] ابو حصين بالفتح عثمان بن عاصم الكوفي ثقة ثبت ١٢ [69] خرشة بين المعجمتين راء وكلها مفتوحة ابن الحر بضم المهملة الفزاري كان يتيما في حجر عمر قال ابو داود له صحبة وقال العجلي ثقة من كبار التابعين ١٢ والحديث اخرجه عبد الرزاق وابن ابي شيبة ١٢ [70] قوله عن ابيه زعم مسلم بن الحجاج ان مالكا وهم فيه وان اصحاب هشام لم يذكروا فيه عن ابيه وانما قالوا عن هشام اخبرني عبد الله بن عامر وذكر البيهقي في كتاب المعرفة ان ابا اسامة ووكيعا وحاتم بن اسماعيل رووه عن هشام عن ابن عامر دون ذكر ابيه ثم قال البيهقي هو الصواب. كذا في الاماني عن الجوهر النقي ١٢ [71] عبد الله بن عامر وثقه العجلي ١٢ والحديث اخرجه مالك والبيهقي وعبد الرزاق ١٢ اماني [72] محمد بن يوسف ابن عبد الله الكندي الاعرج المدني ثقة ثبت ١٢ [73] السائب بن يزيد بن سعيد الكندي يعرف بابن اخت النمر صحابي صغير وحُج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين. ٢ تنبيه وقع في تهذيب التهذيب حج ابي مع النبي صلى الله عليه وسلم والصواب حُج بي كما في تاريخ البخاري ١٢ [74] عبد الملك بن ابي سليمان ميسرة صدوق ١٢ [75] زيد اوله زاي ابن وهب مكبرا الجهني ابو سليمان الكوفي ثقة مخضرم ١٢ والحديث اخرجه ابن جرير الطبري ١٢ اماني [76] يحيى بن سعيد هو القطان ١٢ [77] مسعر بكسر الميم وسكون المهملة وفتح العين ابن كدام ثقة ثبت فاضل ١٢ والحديث اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٢ اماني [78] مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ثقة ١٢ [79] بُديل بموحدة ودال مهملة آخره لام مصغرًا ابن ميسرة البصري ثقة ١٢ [80] عبد الله بن شقيق العقيلي بالضم ثقة ١٢ [81] الاحنف بمهملة فنون مفتوحة ثم فاء ابن قيس التميمي السعدي ثقة مخضرم ١٢ [82] اخرجه ابو نعيم في المستخرج ١٢ عمدة. ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه فقال حدثنا معتمر بن سليمان عن الزبير بن الحريت عن عبد الله بن شقيق عن الاحنف الخ ورواية ابن ابي شيبة هذه اوردها العيني في عمدة القاري صفحه ٤١ جلد ٦ فوقع فيها الوهم فقال عن الزهري بن الحارث عن عبد الله بن قيس عن الاحنف والصواب ما ذكرنا والله اعلم ١٢ [83] ابو الاحوص سلام بن سليم ثقة ١٢ [84] ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي ١٢ [85] عمرو بالفتح ابن مرة الجملي الكوفي الاعمى ثقة عابد ١٢ والحديث اخرجه عبد الرزاق ١٢ اماني [86] الحكم هو ابن عتيبة ثقة ثبت ١٢ [87] ابراهيم التيمي هو ابن يزيد بن شريك ثقة عابد ١٢ [88] ثنا ابي هو جرير بن حازم بن زيد الازدي ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله اوهام اذا حدث عن حفظه ١٢ [89] حصين بالصاد المهملة مصغرًا ابن سبرة بمهملة ثم موحدة قال البخاري سمع عمر قوله روى عنه ابراهيم التيمي وثقه ابن معين كما في كتاب ابن ابي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات كما في كشف الاستار ١٢

ولاخروجه كان منها الا وقد اَسْفَرَ اِسفارًا شديدًا وكذلك كان يكتب الى عُمَّاله ح ۱۰۵۴ ثنا ابن ابى داؤد قال ثنا ابو عمر[۹۰] الحوضى قال ثنا يزيد[۹۱] بن ابراهيم قال ثنا محمد بن سيرين عن المهاجر[۹۲] ان عمر بن الخطاب كتب الى ابى موسىٰ ان صَلِّ الفجر بسواد او قال بغلس و اَطِلِ القراءة ح ۱۰۵۵ ثنا على بن شيبة قال ثنا يزيد بن هٰرون قال انا ابن[۹۳] عون عن محمد عن المهاجر[۹۲] عن عمرؓ مثله قال ابو جعفر افلا تراه يأمرهم ان يكون دخولهم فيها بغلس وان يطيلوا القراءة فذلك عندنا ارادة منه ان يُدْركوا الاسفار وكذلك كل من روينا عنه فى هذا شيئًا سوى عمرؓ قد كان ذهب الى هذا المذهب ايضًا ح ۱۰۵۶ ثنا سليمٰن بن شعيب قال ثنا عبد[۹۴] الرحمٰن بن زياد قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالكؓ قال صلى بنا ابو بكرؓ صلوة الصبح فقرأ بسورة ال عمران فقالوا قد كادت الشمسُ تَطْلُعُ فقال لو طلعت لم تجدنا غافلين ح ۱۰۵۷ ثنا ابن ابى داؤد قال ثنا سَعِيد[۹۵] بن ابى مريم قال انا ابن لهيعة قال ثنا عُبيد[۹۶] الله بن المغيرة عن عبد الله بن[۹۷] الحارث بن جزء الزُّبَيْدِى قال صلى بنا ابو بكر رضى الله عنه صلوٰة الصبح فقرأ بسورة البقرة فى الركعتين جميعا فلما انصرف قال له عمرؓ كادت الشمس تطلع فقال لو طَلَعَتْ لم تجدنا غافلين قال ابو جعفر فهذا ابو بكر الصديق رضى الله عنه قد دخل فيها فى وقت غير الاسفار ثم مَدَّ القراءة فيها حتى خِيفَ عليه طلوعُ الشمس وهذا بحضرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقرب عهدهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعله لا ينكر ذلك عليه منهم مُنْكِرٌ فذلك دليل على متابعتهم له ثم فَعَل ذلك عمرؓ من بعده فلم ينكره عليه من حضره منهم فثبت بذلك ان هكذا يُفْعَل فى صلوة الفجر وانّ ما علموا من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فغير مخالف لذلك فان قال قائل فما معنى قول ابن عمر لمُغِيث[۹۸] بن سُمَىّ لما غَلَّس بالفجر هذه صلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابى بكرؓ ومع عمرؓ فلما قُتل عمرؓ اَسْفَر بها عثمانؓ قيل له قد يحتمل ان يكون اراد بذلك وقت الدخول فيها لا وقت الخروج منها حتى يتفق ذلك وما رَوَيْنا قبله ويكون قوله ثم اَسْفَر بها عثمان اى ليكون خروجهم فى وقت يأمَنُون فيه ولا يخافون فيه ان يغتالوا كما اغْتِيلَ عمرؓ وقد رُوى عن عثمانؓ ايضًا ما يدل انه كان يدخل فيها بسواد لاطالته القراءة فيها ح ۱۰۵۸ ثنا يونس قال انا ابن وَهب ان مالكًا حدثه عن يحيىٰ[۹۹] بن سعيد وربيعة[۱۰۰] بن ابى عبد الرحمٰن عن القاسم[۱۰۱] بن محمد ان الفرافِصة[۱۰۲] بن عُمير الحنفى اخبره قال ما اخذتُ سورة يوسف الا من قراءة عثمان بن عفان رضى الله عنه اياها فى الصبح من كثرة ما كان يُرَدِّدُها فهذا يدل ايضًا انه قد كان يَجُدّ وفيها حَدٌّ وَمَنْ كان قبلَه من الدخول فيها بسواد والخروج منها فى حال الاسفار وقد كان عبد الله بن مسعودؓ ايضًا ينصرف منها مُسْفِرًا ح ۱۰۵۹ ثنا فهد قال ثنا عمر[۱۰۳] بن حفص قال ثنا ابى[۱۰۴] عن الاعمش قال حدثنى ابراهيم[۱۰۵] التيمى عن الحارث[۱۰۶] بن سُوَيد انه كان يصلى مع امامهم فى التَّيْم فيقرأ بهم سورة من المئين ثم يأتى عبد الله فيجده فى صلوة الفجر ح ۱۰۶۰ ثنا ابو الدرداء[۱۰۷] هاشم بن محمد الانصارى قال ثنا ادم بن ابى اياس قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو اسحٰق[۱۰۸] عن عبد الرحمٰن[۱۰۹] بن يزيد قال كنا نصلى مع ابن مسعودؓ فكان يُسْفِر بصلوة الصبح فقد عقلنا بهذا ان عبد الله كان يُسْفِر فعلمنا بذلك ان خروجه منها كان حينئذ ولم يُذكر فى هذه الاحاديث دخوله فيها فى اىّ وقت كان فذلك عندنا والله اعلم على مثل ما رُوى عن غيره من اصحابه وقد كان يُفعل ايضًا مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ح ۱۰۶۱ ثنا اسمٰعيل بن يحيى المُزَنى قال ثنا محمد بن ادريس الشافعى قال انا سفيان بن عُيَيْنَة قال ثنا عثمان[۱۱۰] بن ابى سليمٰن قال سمعت عِراك[۱۱۱] بن مالك يقول سمعت ابا هُرَيْرَة يقول قَدِمْتُ المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ورجل[۱۱۲] من بنى غِفار يَؤُمُّ الناسَ فسمعتُه يقرأ فى صلوة الصبح فى الركعة الاولى بسورة مريم وفى الثانية بوَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ح ۱۰۶۲ ثنا ابن ابى داؤد قال ثنا المُقَدَّمى[۱۱۳] قال ثنا فُضَيل[۱۱۴] بن سليمٰن عن خُثَيْم[۱۱۵] بن عِراك عن ابيه عن ابى

---

۹۰ ابو عمر بالضم حفص بن عمر ثقة ثبت ۱۲ ۹۱ يزيد بن ابراهيم التسترى ثقة ثبت ۱۲ ۹۲ المهاجر ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وقال لا ادرى من هو ولا ابن من هو كذا فى كشف الاستار ۱۲ ۹۳ ابن عون هو عبد الله ثقة ثبت ۱۲ ۹۴ عبد الرحمٰن بن زياد الثقفى الرصاصى ذكره ابن حبان فى الثقات ۱۲ ۹۵ سعيد بن ابى مريم هو سعيد بن الحكم ۱۲ ۹۶ عبيد الله بتصغير العبد ابن المغيرة المصرى صدوق ۱۲ ۹۷ عبد الله بن حارث بن جزء بفتح الجيم وسكون الزاى آخره همزة الزبيدى بضم الزاى صحابى ۱۲ ۹۸ مغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة ثم تحتانية بعدها مثلثة ابن سمى بمهملة مصغرا ابو ايوب الشامى ثقة وقول ابن عمر بدا مرآنفا فى اول الباب ۱۲ ۹۹ يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى ثقة ثبت ۱۲ ۱۰۰ ربيعة بن ابى عبد الرحمٰن التيمى ابو عثمان المدنى المعروف بربيعة الرأى ثقة فقيه مشهور ۱۲ ۱۰۱ القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق احد الفقهاء بالمدينة ثقة ۱۲ ۱۰۲ الفرافصة بفائين وراء خفيفة وصاد مهملة هو عند المحدثين بفتح الفاء الاولى وقال غيرهم الفاء الاولى مضمومة وثقه ابن حبان قاله العينى فى النخب وقال الحافظ فى التعجيل قال العجلى فى الثقات الفرافصة مدنى تابعى ثقة ۱۲ ۱۰۳ عمر بالضم ابن حفص بن غياث الكوفى ثقة ۱۲ ۱۰۴ ثنا ابى هو حفص بن غياث ثقة ۱۲ ۱۰۵ ابراهيم بن يزيد بن شريك ثقة ۱۲ ۱۰۶ الحارث ابن سويد ابو عائشة الكوفى ثقة ۱۲ ۱۰۷ ابو الدرداء هاشم الالف بين الباء والمعجمة ابن محمد بن يزيد بن يونس الانصارى مؤذن بيت المقدس قال ابن ابى حاتم كتبت عنه محله الصدق وذكره ابن حبان فى الثقات كذا فى كشف الاستار ۱۲ ۱۰۸ ابو اسحٰق عمرو بن عبد الله السبيعى ۱۲ ۱۰۹ عبد الرحمٰن بن يزيد النخعى ثقة ۱۲ والحديث اخرجه الطبرانى فى الكبير وابن ابى شيبة وعبد الرزاق ۱۲ امانى ۱۱۰ عثمان ابن ابى سليمان بن جبير بن مطعم المكى ثقة ۱۲ والحديث اخرجه ابن حزم فى المحلى ۱۲ ان ۱۱۱ عراك ابن مالك الغفارى ثقة فاضل ۱۲ ۱۱۲ ورجل من الخ هو سباع بن عرفطة كما فى الرواية الآتية ۱۲ ۱۱۳ المقدمى هو محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء ثقة ۱۲ ۱۱۴ فضيل بالتصغير ابن سليمان النميرى بالنون مصغرا صدوق ۱۲ ۱۱۵ خثيم بمثلثة مصغرا ابن عراك بن مالك الغفارى المدنى لا بأس به ۱۲

هُرَيْرَةَ مثله غير انه قال واستخلف على المدينة سِبَاعَ بن عُرْفُطَةَ الغِفَاري فصليت خلفه فهذا سِبَاعُ بن عرفطة قد كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باستخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه يصلي بالناس صلوة الصبح هكذا يطيل فيها القراءة حتى يصيب فيها التغليس والاسفار جميعاً وقد رُوي ايضاً عن ابي الدرداء من هذا شئ كما حدثنا ۱۰۶۳ احمد بن داود قال ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا مُعَاوِيَةُ بن صالح عن ابي الزاهرية عن جُبَيْر بن نُفَيْر قال صلى بنا معاوية الصبح بغلس فقال ابو الدرداء اَسْفِرُوا بهذه الصلوة فانه افقه لكم انما تريدون ان تخلوا بحوائجكم فهذا عندنا والله تعالى اعلم من ابي الدرداء على انكاره عليهم ترك المد بالقراءة الى وقت الاسفار لا على انكاره عليهم وقت الدخول فيها فلما كان ما روينا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاسفار الذي يكون الانصراف من الصلوة فيه مع ما روينا عنهم من اطالة القراءة في تلك الصلوة ثبت ان الاسفار بصلوة الصبح لا ينبغي لاحد تركه وان التغليس لا يفعل الا ومعه الاسفار فيكون هذا في اول الصلوة وهذا في اخرها فان قال قائل فما معنى ما روي عن عائشة ان النساء كن يصلين الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينصرفن وما يُعْرَفْنَ مِنَ الغلس قيل له يحتمل ان يكون هذا قبل ان يُؤْمَرَ باطالة القراءة فيها فانه قد حدثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو عمر الحوضي قال ثنا مرجا بن رجاء قال ثنا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اول ما فُرِضَتِ الصلوة ركعتين ركعتين فلما قَدِمَ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وُصِلَ الى كل صلوة مثلها غير المغرب فانها وتر وصلوة الصبح لطول قرائتها وكان اذا سافر عاد الى صلاته الاُولى فاخبرت عائشة في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل ان يتم الصلوة على مثال ما يصلي اذا سافر وحكم المسافر تخفيف الصلوة ثم احكم بعد ذلك فزيد في بعض الصلوات واُمر باطالة بعضها فيجوز والله اعلم ان يكون ما كان يفعل من تغليسه بها وانصراف النساء منها ولا يُعْرَفْنَ من الغلس كان ذلك في الوقت الذي كان يُصليها فيه على مثل ما يصلي فيه الان في السفر ثم اُمر باطالة القراءة فيها وان يكون مفعوله في الحضر بخلاف ما يفعل في السفر من اطالة هذه وتخفيف هذه وقال اسفروا بالفجر اي اطيلوا القراءة فيها ليس ذلك على ان يدخلوا فيها في اخر وقت الاسفار ولكن يخرجوا منها في وقت الاسفار فثبت بذلك نسخ ما روت عائشة بما ذكرنا مع ما قد دل على ذلك ايضاً من فعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده في اصابتهم الاسفار في وقت انصرافهم منها واتفاقهم على ذلك حتى لقد قال ابراهيم النخعي ما قد حدثنا ۱۰۶۵ محمد بن خزيمة قال ثنا القعنبي قال ثنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم قال ما اجتمع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم على شئ ما اجتمعوا على التنوير فاخبر انهم كانوا قد اجتمعوا على ذلك فلا يجوز عندنا والله اعلم اجتماعهم على خلاف ما قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله الا بعد نسخ ذلك وثبوت خلافه فالذي ينبغي الدخول في الفجر في وقت التغليس والخروج منها في وقت الاسفار على موافقة ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى

باب الوقت الذي يستحب ان يصلي صلوة الظهر فيه

حدثنا ۱۰۶۶ ابوبكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزِّبْرِقان عن عروة عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجير حدثنا ۱۰۶۷ ابوبكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة قال حدثني سعد بن ابراهيم قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يقول سألنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة او حين تزول الشمس حدثنا ۱۰۶۸ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عَبْدَة بن سُليمان قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي عن سعيد بن الحويرث عن

۱۱۶ سباع بكسر اوله ثم موحدة وآخره عين ابن عرفطة ذكره الحافظ في الاصابة والبخاري في تاريخه وقال ابو حاتم استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة ۱۲ والحديث اخرجه البيهقي واحمد وابن خزيمة والبخاري في الكبير ۱۲ اماني ۱۱۷ احمد بن داود بن موسى السدوسي وثقه ابن يونس ۱۲ ۱۱۸ محمد بن المثنى البصري المعروف بالزمن ابو موسى العنزي مشهور بكنيته ثقة ثبت حافظ ۱۲ ۱۱۹ عبد الرحمن بن مهدي ثقة ثبت حافظ ۱۲ ۱۲۰ معاوية بن صالح الحضرمي صدوق ۱۲ ۱۲۱ ابو الزاهرية اسمه حدير بمهملتين في آخره راء مصغراً ابن كريب الحضرمي صدوق ۱۲ ۱۲۲ جبير بن نفير ثقة جليل ۱۲ ۱۲۳ ابو الدرداء اسمه عامر صحابي جليل اول مشاهده احد ۱۲ ۱۲۴ ابو عمر بالضم الحوضي هو حفص بن عمر بن الحارث ثقة ثبت ۱۲ ۱۲۵ مرجا بضم الميم وفتح الراء وتشديد الجيم ابن رجاء البصري صدوق ۱۲ ۱۲۶ داود هو ابن ابي هند ثقة ۱۲

باب الوقت الذي يستحب ان يصلي صلوة الظهر فيه

۱ ثنا ابو داود الخ قلت هو الطيالسي وقد اخرج الحديث في مسنده حدثنا ابن ابي ذئب عن الزبرقان عن زهرة قال كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فارسلوا الى اسامة بن زيد الخ هكذا وقع فيه عن زهرة مكان عروة واخرجه البزار ووقع في اسناده ايضاً نحوه وقال حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو داود قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزبرقان عن زهرة قال كنا الخ وكذا ذكره البخاري في ترجمة الزبرقان في رواية ابي داود فالظاهر ان في رواية الطحاوي وهما ۱۲ ۲ سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة فاضل ۱۲ ۳ محمد بن عمرو بالفتح ابن الحسن مكبرا ابن علي بن ابي طالب ثقة ۱۲ ۴ عبدة بالفتح العين وسكون الموحدة آخره هاء ابن سليمان الكلابي ثقة ثبت ۱۲ ۵ محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة صدوق له اوهام ۱۲ ۶ سعيد بكسر العين ابن الحويرث كذا مصغرا في نسخة العيني ايضاً وهو وهم من الناسخين والعجب ان العلامة (العيني) انه لم يتعرض له والحديث اخرجه ابو داود والنسائي والبيهقي وابن ابي شيبة باسانيدهم عن محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث عن جابر وهو سعيد بن الحارث مكبرا ابن ابي سعيد الانصاري المدني ثقة ۱۲

جابر بن عبد الله قال کنا نصلّی مع النبیّ صلی الله علیه سلّم الظهرَ فاٰخذ قبضةً من الحصباء او من التراب فاجعلُها فی کفی ثم اُحوّلها فی الکف الاخری حتی تَبرُدَ ثم اضعها فی موضع جبینی من شدة الحر حدثنا ۱۰۶۹ ابو بکرة قال ثنا مُؤَمَّل[7] قال ثنا سفیان[8] عن ابی[9] اسحٰق عن سَعِید[10] بن وَهب عن خَبّاب[11] قال شکونا الی رسول الله صلّی الله علیه سلّم حرّ الرمضاءِ بالهجیر فما اَشکانا حدثنا ۱۰۷۰ ابو بشر الرقی قال ثنا شجاع بن الولید عن زیاد[12] بن خَیثَمة عن ابی[9] اسحٰق عن سَعِید[10] بن وَهب عن خَبّاب[11] مثله قال ابو اسحٰق کان یعجل الظهر فیشتد علیهم الحرّ حدثنا ۱۰۷۱ فهد قال ثنا عُمر بن حفص قال ثنا اَبی قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو اسحٰق[9] عن حارثة[13] بن مُضَرِّب او من هو مثله من اصحابه قال خَبّاب شکونا الی رسول الله صلی الله علیه سلّم حرّ الرمضاء فلم یشکنا حدثنا ۱۰۷۲ ابو امیة قال ثنا قَبِیصَة[14] قال ثنا یونس[15] بن ابی اسحٰق عن ابی[9] اسحٰق ح وحدثنا ۱۰۷۳ ابو امیة قال ثنا ابو نُعیم و محمد[16] بن سَعِید قالا انا شریک[17] عن ابی اسحٰق[9] ح وحدثنا ابو امیة قال ثنا ابن الاصبهانی[18] قال ثنا وکیع عن الاعمش عن ابی اسحٰق[9] عن حارثة[13] عن خَبّاب[11] مثله حدثنا ۱۰۷۴ ابو بکرة قال ثنا مُؤَمَّل[7] قال ثنا سُفیان ح وحدثنا ۱۰۷۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو حذیفة[19] قال ثنا سُفیان عن حَکیم[20] بن جُبیر عن ابراهیم عن الاسود قال قالت عائشة رض ما رایتُ احدًا اشدَّ تعجیلاً لصلوٰة الظهر من رسول الله صلی الله علیه سلّم ما اَستَثنَیتُ اباها ولا عمر حدثنا ۱۰۷۶ ابو بکرة وابن مرزوق قالا ثنا سَعِید[21] بن عامر قال ثنا عوف[22] الاعرابی عن سَیّار[23] بن سَلامة قال سمعت ابا بَرزة[24] یقول کان رسول الله صلی الله علیه سلّم یصلی الهجیر الذی تدعُونه الظهر اذا دحضت الشمسُ حدثنا ۱۰۷۷ یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن[25] سعید قال ثنا شعبة عن حمزة[26] العائذی قال سمعت انس بن مالک یقول کان رسول الله صلی الله علیه سلّم اذا نزل منزلا لم یرتحل منه حتی یصلی الظهرَ فقال رجل ولو کان بنصف النهار فقال ولو کان بنصف النهار حدثنا ۱۰۷۸ یونس بن عبد الاعلی قال انا عبد الله بن وَهب قال اخبرنی یونس[27] عن ابن شهاب ان انس بن مالک اخبره ان رسول الله صلی الله علیه سلّم خرج حین زالت الشمس فصلی بهم صلوٰة الظهر حدثنا ۱۰۷۹ ابو بشر الرقی قال ثنا شجاع بن الولید عن سلیمٰن[28] بن مِهران ح وحدثنا ۱۰۸۰ ابن خزیمة قال انا عبد الله[29] بن رجاء قال انا زائدة[30] عن سلیمٰن[31] عن عبد الله[32] بن مُرّة عن مَسروق قال صلیت خلف عبد الله بن مسعود رض الظهر حین زالت الشمس فقال هذا والذی لا اله الا هو وقت هذه الصلوٰة **قال** ابو جعفر فذهب[33] قوم الی هذا فاستحبوا تعجیلَ الظهر فی الزمان کُلّه فی اوّل وقتها واحتجوا فی ذلک بما ذکرنا **وخالفهم**[34] فی ذلک اٰخرون فقالوا امّا فی ایام الشتاء فیُعجّل بها کما ذکرتم وامّا فی ایام الصیف فتؤخر حتی یبرد بها **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا ۱۰۸۱ ابن مرزوق قال ثنا وَهب بن جریر قال ثنا شعبة عن مُهاجر[35] ابی الحسن عن زید[36] بن وَهب عن ابی ذرّ[37] قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه سلّم فی منزل فاذّن بلال فقال رسول الله صلی الله علیه سلّم مه یا بلال ثمّ اراد ان یؤذن فقال له مه یا بلال ثم اراد ان یؤذن فقال مَهْ یا بلالُ حتی رأینا فیئَ التلول ثم قال رسول الله صلی الله علیه سلّم ان شدة الحر من فیح جهنم فاَبرِدُوا بالصلوٰة اذا اشتد الحرّ حدثنا ۱۰۸۲ فهد قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبة قال ثنا ابو معاویة الضریر ثقة عن الاعمش عن ابی[38] صالح عن ابی سَعِید[39] قال قال رسول الله صلی الله علیه سلّم ابردوا بالظهر فان شدة الحرّ من فیح جهنّم حدثنا ۱۰۸۳ فهد قال ثنا عُمر بن حفص قال ثنا اَبی قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابی سَعِید[39] عن النبیّ صلی الله علیه سلّم مثله حدثنا ۱۰۸۴ یونس قال انا ابن وَهب قال اخبرنی اسامة بن زید اللیثی عن ابن شهاب اخبره عن ابی سلمة و سَعید بن المسیب عن ابی هُریرة رض عن رسول الله صلی الله علیه سلّم مثله حدثنا ۱۰۸۵ ربیع الجیزی قال ثنا النضر[40] بن عبد الجبار قال انا نافع[41] بن یزید

---

۷ مؤمل هو ابن اسماعیل البصری ثقة ۱۲ ۸ سفیان هو الثوری ۱۲ ۹ ابو اسحٰق عمرو بن عبد الله السبیعی ۱۲
۱۰ سعید بکسر العین ابن وهب بکبرا الهمدانی ثقة مخضرم ۱۲ ۱۱ خباب بالخاء المعجمة وبموحدتین الاولی مثقلة ابن الارت بهمزة وراء مفتوحتین وشدة مثناة التمیمی من السابقین الی الاسلام وشهد بدرًا ۱۲ ۱۲ زیاد بن خیثمة بمعجمة وسکون تحتیة فمثلثة الجعفی ثقة ۱۲ ۱۳ حارثة بمهملة ومثلثة ابن مُضرب بضم المیم وتشدید الراء المکسورة قبله معجمة العبدی الکوفی ثقة ۱۲ ۱۴ قبیصة بن عقبة بن محمد الکوفی صدوق ۱۲ ۱۵ یونس بن ابی اسحٰق السبیعی ابو اسرائیل صدوق یروی عن ابیه ۱۲ ۱۶ محمد بن سعید ابن الاصبهانی ثقة ثبت ۱۲ ۱۷ شریک هو ابن عبد الله النخعی صدوق ۱۲ ۱۸ ابن الاصبهانی هو محمد بن سعید المذکور آنفا ۱۲ ۱۹ ابو حذیفة موسی بن مسعود النهدی صدوق ۱۲ ۲۰ حکیم بالفتح ابن جبیر الکوفی ضعیف اخرج له اصحاب السنن ۱۲ ۲۱ سعید بکسر العین ابن عامر الضبعی ثقة ۱۲ ۲۲ عوف آخره فاء ابن ابی جمیلة ثقة ۱۲ ۲۳ سیار بفتح المهملة وتشدید التحتانیة ابن سلامة بتخفیف اللام ثقة ۱۲ ۲۴ ابو برزة بفتح الموحدة وسکون الراء وبعد الزای هاء هو نضلة بن عبید الاسلمی اسلم قبل الفتح ۱۲ ۲۵ یحیی ابن سعید هو القطان ۱۲ ۲۶ حمزة بالمهملة والزای هو ابن عمرو العائذی بالتحتانیة والذال المعجمة الضبی البصری صدوق ۱۲ ۲۷ یونس عن ابن شهاب هو ابن یزید الایلی ثقة الا ان فی روایته عن الزهری وهمًا قلیلاً ۲۸ سلیمان بن مهران هو الاعمش ۱۲ ۲۹ عبد الله بن رجاء الغدانی بضم الغین المعجمة وتخفیف المهملة وبالنون صدوق ۱۲ ۳۰ زائدة ابن قدامة ثقة ۱۲ ۳۱ سلیمان هو الاعمش ۱۲ ۳۲ عبد الله بن مرة الهمدانی ثقة ۱۲ ۳۳ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء اللیث بن سعد والاشهب وجماعة العراقیین ۱۲ ۳۴ قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال العینی فی النخب اراد بهم الثوری واباحنیفة وابایوسف ومحمدًا واحمد واسحاق بن راهویه ومالکا فی الصحیح وعبد الله بن المبارک ۱۲
۳۵ المهاجر ابو الحسن التیمی الصائغ ثقة ۱۲ ۳۶ زید اوله زای ابن وهب الجهنی مخضرم ثقة ۱۲ ۳۷ ابو ذر الغفاری الصحابی المشهور ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری وابو داؤد والترمذی وابو عوانة فی مسنده والامام احمد ۱۲ ۳۸ ابو صالح ذکوان السمان ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ماجة ۱۲ ۳۹ والحدیث اخرجه البخاری ۱۲ امانی ۴۰ ابو النضر بالضاد المعجمة ابن عبد الجبار ابو الاسود المرادی ثقة ۱۲ ۴۱ نافع بن یزید اوله تحتانیة الکلاعی ثقة ۱۲

عن ابن[42] الهاد عن محمد[43] بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حـدثنا ۱۰۸۶ ثنا ابن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حـدثنا ۱۰۸۷ ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابى سلمة وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حـدثنا ۱۰۸۸ ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حـدثنا ۱۰۸۹ ثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب ابن الليث قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال كان ابو هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه حـدثنا ۱۰۹۰ ثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثنا عمى قال ثنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد وسلمان الاغر عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اليوم الحار فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حـدثنا ۱۰۹۱ ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابى هريرة وعن عوف عن الحسن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلوة حـدثنا ۱۰۹۲ ثنا فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابى عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن يزيد بن اوس عن ثابت بن قيس عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وعن ابى زرعة عن ثابت بن قيس عن ابى موسى يرفعه قال ابردوا بالظهر فان الذى تجدون من الحر من فيح جهنم قال ابو جعفر ففى هذه الآثار الامر بالابراد بالظهر من شدة الحر وذلك لا يكون الا فى الصيف فقد خالف فى ذلك ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعجيل الظهر فى الحر على ما ذكرنا فى الآثار الاول فان قال قائل فما دل على ان احد الامرين اولى من الآخر قيل له لانه قد روى ان تعجيل الظهر فى الحر قد كان يفعل ثم نسخ كما حـدثنا ۱۰۹۴ ثنا ابراهيم بن ابى داؤد قال ثنا يحيى ابن معين وتميم بن المنتصر قالا ثنا اسحق بن يوسف قال ثنا شريك عن بيان عن قيس بن ابى حازم عن المغيرة بن شعبة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر بالهجير ثم قال ان شدة الحر من فيح جهنم فابردوا بالصلوة فاخبر المغيرة فى حديثه هذا ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابراد بالظهر بعد ان كان يصليها فى الحر فثبت بذلك نسخ تعجيل الظهر فى شدة الحر ووجب استعمال الابراد فى شدة الحر وقد روى عن انس بن مالك وابى مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجلها فى الشتاء ويؤخرها فى الصيف حـدثنا ۱۰۹۵ ثنا بذلك ابن ابى داؤد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن اسامة بن زيد عن محمد بن شهاب عن عروة بن الزبير قال اخبرنى بشير بن ابى مسعود عن ابى مسعود انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر حين تزيغ الشمس وربما اخرها فى شدة الحر باسناده عن ابى مسعود انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجلها فى الشتاء ويؤخرها فى الصيف حـدثنا ۱۰۹۶ ثنا ابن ابى داؤد قال ثنا المقدمى قال ثنا حرمى بن عمارة قال ثنا ابو خلدة قال ثنا انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة حـدثنا ۱۰۹۷ ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا بشر بن ثابت قال ثنا ابو خلدة عن انس قال كان نبى الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الشتاء بكر بالظهر واذا كان الصيف ابرد بها قال ابو جعفر فهكذا السنة عندنا فى صلوة الظهر على ما ذكرا ابو مسعود وانس من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيما قدمنا ذكره فى الفصل الاول ما يجب به خلاف شئ من هذا لان حديث اسامة وعائشة وخباب وابى برزة كلها عندنا منسوخة بحديث المغيرة الذى روينا فى الفصل الاخير واما حديث ابن

---

[42] ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد ثقة ۱۲ [43] محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ثقة ۱۲
[44] والحديث اخرجه السراج فى مسنده ۱۲ امانى [45] عبد الله بن يزيد بالتحتانية فى اوله المخزومى المدنى ثقة ۱۲ [46] والحديث اخرجه مالك فى مؤطاه ۱۲ امانى [47] جعفر بن ربيعة الكندى ثقة ۱۲ [48] هو الاعرج ثقة ثبت عالم ۱۲ [49] عمى هو عبد الله ۱۲ [50] بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن سعيد المدنى العابد ثقة جليل ۱۲ [51] سلمان بفتح اوله وسكون اللام الاغر بالمعجمة والراء ثقة ۱۲ والحديث اخرجه مسلم ۱۲ [52] صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الانصارى محله الصدق ۱۲ [53] هشام بن حسان بالسين الازدى من اثبت الناس فى ابن سيرين ۱۲ والحديث اخرجه احمد ۱۲ امانى [54] قوله عن عوف عن الحسن الخ هو عطف على قوله انا هشام بن حسان فان هشيما كما يرويه عن هشام الى آخره يرويه ايضا عن عوف بن ابى جميلة الاعرابى عن الحسن البصرى عن ابى هريرة ۱۲ [55] الحسن مكبرا ابن عبيد الله بتصغير العبد ابن عروة النخعى ثقة فاضل يروى عن ابراهيم النخعى ۱۲ [56] يزيد اوله تحتانية ابن اوس الكوفى مقبول ۱۲ والحديث اخرجه النسائى ۱۲ امانى [57] ثابت بن قيس النخعى الكوفى مقبول ۱۲ [58] ابو موسى هو الاشعرى اسمه عبد الله بن قيس ۱۲ [59] قوله عن ابى زرعة الخ عطف على قوله عن يزيد بن اوس فان ابراهيم النخعى كما يرويه عن يزيد الخ يرويه عن ابى زرعة عن ثابت الخ ايضا ۱۲ [60] ابو زرعة ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلى ثقة ۱۲ [61] يحيى بن معين امام الجرح والتعديل ۱۲ [62] تميم بن المنتصر بن تميم الواسطى ثقة ۱۲ [63] اسحق بن يوسف المعروف بالازرق ثقة ۱۲ [64] شريك هو ابن عبد الله النخعى صدوق ۱۲ [65] بيان بن بشر ثقة ۱۲ [66] قيس بن ابى حازم البجلى ثقة مخضرم ۱۲ والحديث اخرجه ابن ماجة واحمد وابن حبان ۱۲ تلخيص [67] عبد الله ابن صالح المصرى كاتب الليث صدوق ۱۲ [68] اسامة بن زيد الليثى صدوق ۱۲ [69] محمد بن شهاب هو الزهرى ۱۲ [70] بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة ابن ابى مسعود الانصارى المدنى له رؤية وقال العجلى تابعى ثقة يروى عن ابيه ۱۲ [71] ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصارى البدرى ۱۲ [72] المقدمى محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء ثقة ۱۲ [73] حرمى بمهملتين مفتوحتين وتحتانية مشددة ابن عمارة العتكى صدوق يهم ۱۲

مسعودؓ فی صلوٰة الظهر حين زالت الشمس وحلفه ان ذلك وقتها فليس فی ذلك الحديث ان ذلك كان منه فی الصيف ولا انه كان منه
فی الشتاء ولا دلالة فی ذلك علی خلاف غيره وهذا انس بن مالكؓ فقد روی عنه الزهری ان رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی الظهر حين
زالت الشمس ثم جاء ابوخلدة[۷۴] ففسر عنه انه كان يصليها فی الشتاء معجلا وفی الصيف مؤخرا فاحتمل ان يكون ما روی ابن مسعودؓ هو كذلك
ايضا فان احتج محتج فی تعجيل الظهر بما حدثنا فهد بن سليمان قال ثنا محمد[۷۶] بن سعيد ابن الاصبهانی قال انا ابوبكر[۷۷] بن عياش عن ابی
حصين[۷۸] عن سويد[۷۹] بن غفلة قال سمع الحجاج[۸۰] اذانه بالظهر وهو فی الجبانة[۸۱] فارسل اليه فقال ما هذه الصلوٰة قال صليت مع[۸۲] ابی بكر و
مع عمر ومع عثمان رضی الله عنهم حين زالت الشمس قال فصرفه وقال لا تؤذن ولا تؤم قيل له ليس فی هذا الحديث ان الوقت الذی راٰهم
فيه سويد كان فی الصيف وقد يجوز ان يكون كان فی الشتاء ويكون حكم الصيف عندهم بخلاف ذلك والدليل علی ذلك ان يزيد
ابن سنان قد حدثنا قال ثنا ابوبكر الحنفی[۸۳] قال ثنا عبدالله[۸۴] بن نافع عن ابيه عن ابن عمرؓ ان عمرؓ قال لابی محذورة بمكة انك بارض حارة شديدة
الحر فابرد ثم ابرد بالاذان للصلوٰة افلا تری ان عمرؓ قد امر ابا محذورة فی هذا الحديث بالابراد لشدة الحر فاولی الاشياء بنا ان
نحمل ما رواه عنهم سويد علی غير خلاف ذلك فيكون ذلك كان منه فی وقت لا حر فيه فان قال قائل ان حكم الظهر ان يعجل فی سائر
الزمان ولا يؤخر كما روی عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فی حديث خبابؓ وعائشةؓ وجابر وابی برزة وانما كان من رسول الله صلی الله
عليه وسلم ما كان من امره اياهم بالابراد رخصة منه لهم لشدة الحر لان مسجدهم لم يكن له ظلال وذكر فی ذلك ما روی عن ميمون بن
مهران حدثنا[۱۰۰] فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا ابوالمليح[۸۵] عن ميمون[۸۶] بن مهران قال لا بأس بالصلوٰة نصف النهار وانما كانوا يكرهون
الصلوٰة نصف النهار لانهم كانوا يصلون بمكة وكانت شديدة الحر ولم يكن لهم ظلال فقال ابردوا بها قيل له هذا كلام يستحيل لان
هذا لو كان كما ذكرت لما اخرها رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو فی السفر حيث لا كن ولا ظل علی ما فی حديث ابی ذر ولصلاها حينئذ فی
اول وقتها فی غير كن ولا ظل فتركه الصلوٰة حينئذ دليل علی ان ما كان منه من الامر بالابراد ليس لان يكونوا فی شدة الحر فی الكن ثم
يخرجون فيصلون الظهر فی حال ذهاب الحر لانه لو كان ذلك كذلك لصلاها حيث لا كن فی اول وقتها ولكن ما كان منه فی هذا القول
عندنا والله اعلم ايجاب منه ان ذلك هو سنتها كان الكن موجودا او معدوما وهذا قول ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد رحمهم الله تعالی۔

باب صلوٰة العصر هل تعجل او تؤخر

حدثنا[۱۰۱] علی بن معبد قال ثنا يعقوب[۱] بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابی عن ابن[۲] اسحق عن عاصم[۳] بن عمر بن قتادة الانصاری ثم
الظفری عن انس بن مالك قال سمعته يقول ما كان احد اشد تعجيلا لصلوٰة العصر من رسول الله صلی الله عليه وسلم ان[۴] كان ابعد
رجلين من الانصار دارا من مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم لابولبابة[۵] بن عبدالمنذر اخو بنی عمرو بن عوف وابو عبس[۶] بن جبر احد
بنی حارثة دار ابی لبابة بقباء ودار ابی عبس فی بنی حارثة ثم ان كانا ليصليان مع رسول الله صلی الله عليه وسلم العصر ثم يأتيان قومهما
وما صلوها لتبكير رسول الله صلی الله عليه وسلم بها حدثنا[۱۰۲] ابن ابی داؤد قال ثنا عبدالله[۷] بن يوسف قال انا مالك عن اسحق[۸] بن عبدالله
ابن ابی طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلی العصر ثم يخرج الانسان الی بنی عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا[۱۰۳]

---

[۷۴] ابوخلدة بفتح المعجمة بعدها لام ساكنة وآخره هاء هو خالد بن دينار السعدی البصری صدوق مشهور بكنيته ۱۲ [۷۵] بشر بكسر
الموحدة وسكون المعجمة ابن ثابت ابومحمد البصری صدوق ۱۲ [۷۶] محمد بن سعيد بن سليمان ابوجعفر ابن الاصبهانی ثقة ۱۲ [۷۷] ابوبكر بن عياش بتحتية ومعجمة الاسدی الكوفی ثقة
عابد ۱۲ [۷۸] ابوحصين بفتح المهملة هو عثمان بن عاصم ثقة ثبت ۱۲ [۷۹] سويد بن غفلة بفتح المعجمة والفاء الجعفی مخضرم من كبار التابعين ۱۲ [۸۰] الحجاج بن يوسف بن ابی عقيل
الثقفی الامير الشهير الظالم المبير وقع ذكره وكلامه فی الصحيحين وغيرهما وليس باهل ان يروی عنه ولی امرة العراق عشرين سنة ومات سنة خمس وتسعين ۱۲ [۸۱] الجبانة بفتح
الجيم وتشديد الموحدة الصحراء وتسمی بها المقابر لانها تكون فی الصحراء والجبانة ايضا المنبت الكريم والارض المستوية فی الارتفاع والمصلی وموضوع فی جانب شامی المدينة عند الذباب ۱۲
[۸۲] والاثر اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران ان سويد بن غفلة كان يصلی الظهر حين تزول الشمس فارسل اليه الحجاج لا تسبقنا بصلاتنا
فقال سويد قد صليتها مع ابی بكر وعمر هكذا والموت اقرب الی من ان ادعها كذا فی المنتخب ۱۲ [۸۳] ابوبكر الحنفی هو عبدالكبير بن عبدالمجيد ثقة ۱۲ [۸۴] عبدالله بن نافع مولی ابن عمر ضعيف روی
له ابن ماجة ۱۲ [۸۵] ابوالمليح الحسن بن عمر او عمرو الفزاری الرقی ثقة ۱۲ [۸۶] ميمون بن مهران الجزری الكوفی ثقة فقيه ۱۲

باب صلوٰة العصر هل تعجل او تؤخر

[۱] يعقوب بن ابراهيم بن سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ثقة وكذا ابوه ثقة ايضا ۱۲ [۲] ابن اسحق هو محمد امام المغازی صدوق ۱۲ [۳] عاصم بن عمر بالضم ابن
قتادة الانصاری الظفری بظاء معجمة وفاء مفتوحتين ثقة عالم بالمغازی ۱۲ [۴] ان هذه مخففة من المثقلة واصله انه كان ۱۲ منتخب [۵] ابولبابة بضم لام وخفة موحدة اولی ابن عبدالمنذر
الانصاری المدنی صحابی مشهور ۱۲ [۶] ابوعبس بمهملة مفتوحة وموحدة ساكنة ابن جبر بجيم مفتوحة وموحدة ساكنة ابن عمرو بن زيد بن خيثم يقال اسمه عبدالرحمن وقيل عبدالله وقيل معبد الحارثی صحابی
شهد بدرا وما بعدها ۱۲ [۷] عبدالله بن يوسف الكلاعی ثقة ۱۲ [۸] اسحق بن عبدالله بن ابی طلحة الانصاری المدنی ثقة حجة ۱۲

ابن ابی داؤد قال ثنا نُعَيم[9] قال ثنا ابن المبارك قال انا مالك بن انس قال حدثنی الزهری و اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يصلی العصر ثم يذهب الذاهب الی قُبَاء قال احدهما وهم يصلون وقال الآخر والشمس مرتفعة

حدثنا[١١٠٤] ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن الزهری عن انس ح وحدثنا[١١٠٥] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن انس قال كنا نصلی العصر ثم يذهب الذاهب الی قُبَاء فيأتيهم والشمس مرتفعة

حدثنا[١١٠٦] ابن ابی داؤد قال ثنا نُعَيم قال ثنا ابن المبارك قال انا مَعْمَر[10] عن الزهری عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يصلی العصر فيذهب الذاهب الی العوالی وَالشمسُ مرتفعة قال الزهری والعوالی علی الميلين والثلثة واحسبه قال والاربعة

حدثنا[١١٠٧] يونس بن عبد الاعلی قال ثنا شعيب ابن الليث عن ابيه عن ابن شهاب عن انس بن مالك[رض] ان[11] النبی صلی الله علیه وسلم كان يصلی العصرَ والشمسُ مرتفعة حيّة فيذهب الذاهب الی العوالی فيأتی العَوالی والشمس مرتفعة

حدثنا[١١٠٨] محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن[12] رجاء قال[13] انا زائدة عن منصور[14] عن رِبْعی[15] قال ثنا ابو الابيض[16] قال ثنا انس بن مالك[رض] قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يصلی بنا العصرَ والشمس بيضاء ثم ارجع الی قومی وهم جلوس فی ناحية المدينة فاقول لهم قوموا فصلّوا فان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد صلّی[عه] **فقد** اختُلف عن انس بن مالك فی هذا الحديث فكان ما روی عاصم بن عُمر بن قتادة واسحق بن عبد الله وابو الابيض عن انس بن مالك[رض] يدل علی التعجيل بها لان فی حديثهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يصلّيها ثم يذهب الذاهب الی المكان الذی ذكروا فيجدهم لم يصلّوا العصرَ ونحن نعلم ان اولئك لم يكونوا يصلونها الا قبل اصفرار الشمس فهذا دليل علی التعجيل **و امّا** ما روی الزهری عن انس[رض] فانه قال كنا نصليها مع النبی صلی الله علیه وسلم ثم نأتی العَوالی وَالشمس مرتفعة فقد يجوز ان تكون مرتفعة قد اصفرت **فقد** اضطرب حديث انس هذا لان معنی ما روی الزهری منه بخلاف ما روی اسحق بن عبد الله وعاصم بن عُمر وابو الابيض عن انس[رض] **وقد** رُوی فی ذلك ايضًا عن غير انس[رض] فمن ذلك ما حدثنا[١١٠٩] ابن ابی داؤد وفهد قالا حدثنا موسی بن[17] اسمعيل قال ثنا وُهَيب بن خالد قال ثنا ابو[18] واقد الليثی قال ثنا ابو اَرْوَی[19][رض] قال كنت اصلی مع النبیّ صلی الله علیه وسلم العصرَ بالمدينة ثم اتی الشجرةَ ذا الحليفة قبل ان تغرب الشمس وهی علی رأس فرسخين **ففی** هذا الحديث انه كان يسير بعد العصر فرسخين قبل ان تغيب الشمس فقد يجوز ان يكون ذلك سيرًا علی الاقدام وقد يجوز ان يكون سيرًا علی الابل والدواب **فنظرنا** فی ذلك فاذا محمد[20] بن اسمعيل بن سالم الصّائغ قد حدثنا[١١١٠] قال ثنا مُعَلّی[21] واحمد[22] بن اسحق الحضرمی قالا ثنا وُهيب عن اَبی واقد قال ثنا ابو اَرْوَی[رض] قال كُنت اصلی العصرَ مع النبیّ صلی الله علیه وسلم ثم امشی الی ذی الحليفة فاٰتيهم قبل ان تغيب الشمس **ففی** هذا الحديث انه كان يأتيها ماشيا وامّا قوله قبل ان تغرب الشمس فقد يجوز ان يكون ذلك وقد اصفرت الشمس ولم يبق منها الا قليل القليل **وقد** رُوی عن ابی مسعود نحو من ذلك

حدثنا[١١١١] ابن اَبی داؤد قال ثنا ابو[23] صالح قال ثنا الليث قال حدثنی يزيد بن[24] ابی حبيب عن اُسامة[25] بن زيد عن محمد بن شهاب قال سمعت عروة بن الزبير يقول اخبرنی بَشِير[26] بن ابی مسعود عن ابيه[27] قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يصلی صلوة العصر والشمس بيضاء مرتفعة يسير الرجل حين ينصرف منها الی ذی الحليفة ستة اميال قبل غروب الشمس فقد وافق هذا الحديث ايضًا حديث ابی اَرْوَی[رض] وزاد فيه انه كان يُصليها والشمس مرتفعة فذلك دليل علی انه قد كان يؤخرها **وقد** رُوی عن انس بن مالك ايضًا ما يدل علی هذا ما حدثنا[١١١٢] نصّار[28] بن حرب المِسْمَعی البصری قال ثنا ابو داؤد الطيالسی قال ثنا شعبة عن منصور عن رِبْعی عن ابی الابيض عن انس[رض] قال كان[29] رسول الله صلی الله علیه وسلم يُصلی صلوٰة العصر والشمس بيضاء مُحَلِّقة فقد اخبر انس[رض] فی هذا الحديث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه كان يصليها والشمس بيضاء محلِّقة فذلك دليل علی انه قد كان يؤخرها ثم

---

٩ نعيم بالضم هو ابن حماد المروزی صدوق ١٢ ١٠ معمر بميمين مفتوحتين بينهما عين هو ابن راشد الازدی ثقة ١٢ والحديث اخرجه ابو داؤد واحمد والبيهقی وعبد الرزاق ١٢ امانی ١١ والحديث اخرجه الجماعة الا الترمذی ١٢ ١٢ عبد الله بن رجاء الغدانی صدوق ١٢ ١٣ زائدة هو ابن قدامة ثقة ١٢ ١٤ منصور هو ابن المعتمر ثقة ١٢ ١٥ ربعی بكسر الراء وسكون الموحدة وكسر العين وتشديد التحتية ابن حراش بكسر المهملة آخره معجمة الكوفی ثقة عابد مخضرم ١٢ ١٦ ابو الابيض الشامی ثقة ١٢ ١٧ موسی بن اسماعيل التبوذكی ثقة ثبت ١٢ ١٨ ابو واقد الليثی هو صالح بن محمد ضعيف اخرج له ابو داؤد والترمذی وابن ماجة والنسائی فی اليوم والليلة ١٢ ١٩ ابو اروی بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الواو الدوسی اخرج حديثه هذا الامام احمد وابن ابی شيبة والبزار والطبرانی فی الكبير كما فی الامانی والحديث اخرجه احمد والبغوی ١٢ اصابة ٢٠ محمد بن اسمعيل بن سالم الصائغ ابو جعفر البغدادی صدوق ١٢ ٢١ معلی هو ابن اسد البصری ثقة ١٢ ٢٢ احمد بن اسحق بن زيد بن عبد الله ثقة ١٢ ٢٣ ابو صالح المصری عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق ١٢ ٢٤ يزيد بن ابی حبيب ابو رجاء ثقة فقيه ١٢ ٢٥ اسامة بن زيد الليثی صدوق ١٢ ٢٦ بشير بفتح الموحدة ابن ابی مسعود له رؤية وقال العجلی تابعی ثقة ١٢ ٢٧ عن ابيه هو ابو مسعود عقبة بن عمرو بدری ١٢ ٢٨ نصّار بالنون والصاد المهملة المثقلة آخره راء ابن حرب المسمعی بكسر الميم الاولی وفتح الثانية بينهما سين مهملة ابو بكر البصری قدم مصر وحدث بها وكان قد عمی قبل موته بيسير وكان ثقة كذا فی تاريخ الغرباء لابن يونس نقل عنه العينی فی المغانی كذا فی كشف الاستار ١٢ ٢٩ والحديث رواه النسائی وابو داؤد والطيالسی فی مسنده صفحه ٢٨٢ ١٢ عه الغدانی بضم الغين المعجمة والتخفيف ١٢ ت

يكون بين الوقت الذى كان يصليها فيه وبين غروبها مقدار ما كان يسير الرجل الى ذى الحليفة أو الى ما ذكر فى هذه الآثار من الاماكن وقد رُوى عن انس بن مالك ؓ ايضًا فى ذلك ما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن ابى صدقة مولى انس عن انس ؓ انه سُئل عن مواقيت الصلوٰة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوٰة العصر ما بين صلاتيكم هاتين فذلك يحتمل ان يكون اراد بقوله فيما بين صلاتيكم هاتين ما بين صلوٰة الظهر وصلوٰة المغرب فذلك دليل على تأخير العصر ويحتمل ان يكون اراد فيما بين تعجيلكم وتأخيركم فذلك دليل على التأخير ايضًا وليس بالتأخير الشديد فلما احتمل ذلك ما ذكرنا وكان فى حديث ابى الابيض عن انس ؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها والشمس بيضاء مُحَلِّقة دل ذلك على انه قد كان يؤخرها فان قال قائل وكيف ذلك كذلك وقد روى عن انس فى ذم من يؤخر العصر فذكر فى ذلك ما حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن العلاء ابن عبد الرحمٰن انه قال دخلت على انس بن مالك بعد الظهر فقام يُصلى العصر فلما فرغ من صلوته ذكرنا تعجيل الصلوٰة اوذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوٰة المنافقين تالها ثلثا يجلس احدهم حتى اذا اصفرت الشمس وكانت بين قرنى الشيطان قام فنقر اربعًا لا يذكر الله فيهن الا قليلا قيل له قد بيّن انس ؓ فى هذا الحديث التأخير المكروه ما هو انما هو التأخير الذى لا يمكن بعده ان يصلى العصر الا اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا فاما صلوٰة يصليها مُتَمَكِّنًا ويذكر الله تعالى فيها متمكنا قبل تغير الشمس فليس فى ذلك من الاول فى شئ والاولى بنا فى هذه الآثار لما جاءت هذا المجئ ان نحملها ونخرج وجوهها على الاتفاق لا على الخلاف والتضاد فنجعل التأخير المكروه فيها هو ما بيّنه العلاء عن انس ونجعل الوقت المستحبَّ من وقتها ان يُصلى فيه هو ما بيّنه ابو الابيض عن انس ووافقه على ذلك ابو مسعود فان قال قائل فقد رُوى عن عائشة ما يدل على التعجيل بها فذكر ما حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن عروة قال حدثتنى عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصلى العصر والشمس فى حجرتها قبل ان تَظْهَرَ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا سفيان عن الزهرى سمع عروة يحدّث عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس فى حجرتها لم يفئ الفئ بعد حدثنا ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى صلوٰة العصر والشمس طالعة فى حجرتى قيل له قد يجوز ان يكون ذلك كذلك وقد اخر العصر لقصر حجرتها فلم تكن الشمس تنقطع منها الا بقرب غروبها فلا دلالة فى هذا الحديث على تعجيل العصر وذكر فى ذلك ما حدثنا عبد الغنى بن ابى عقيل قال ثنا عبد الرحمٰن بن زياد قال ثنا شعبة ح وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال دخلت مع ابى على ابى برزة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر فيرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حيّة قيل له قد مضى جوابنا فى هذا فيما تقدم من هذا الباب فلم نجد فى هذه الآثار لما صححت وجمعت ما يدل الا على تأخير العصر ولم نجد شيئا منها يدل على تعجيلها الا ما قد عارضه غيره فاستحببنا بذلك تأخير العصر الا انها تصلى والشمس بيضاء فى وقت يبقى بعده من وقتها مدة قبل تغير الشمس ولو خُلِّينا والنَّظَر لكان تعجيل الصلوات كلها فى اوائل اوقاتها افضل ولكن اتباع ما رُوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما تواترت به الآثار اولى وقد رُوى عن اصحابه من بعده ما يدل على ذلك ايضًا حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع ان عمر كتب الى عماله ان اهم امركم عندى الصلوٰة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع صلوا العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين اوثلثة حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا نُعيم ابن حماد قال ثنا يزيد بن ابى حكيم عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال كنا مع ابى هريرة فى جنازة فلم يُصلِّ العصر وسكت حتى راجعناه مرارا فلم يصل العصر حتى رأينا الشمس على رأس اطول جبل بالمدينة حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم قال كان من قبلكم اشد تعجيلا للظهر واشد تاخيرا للعصر منكم فهذا عمر بن الخطاب ؓ يكتب الى عماله وهم اصحاب رسول الله صلى الله

(اخرجه مالك فى الموطأ)

---

٣٠ ابو صدقة اسمه توبة الانصارى البصرى مقبول ١٢ والحديث اخرجه النسائى والطيالسى فى مسنده ١٢ ٣١ العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب المدنى صدوق ربما وهم اخرج له مسلم واصحاب السنن ١٢ والحديث اخرجه مالك ومسلم وابو داؤد والترمذى والنسائى وابو عوانة واحمد والطيالسى ١٢ امانى ٣٢ سفيان هو ابن عيينة والحديث اخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة واحمد وابو عوانة كما فى الامانى ١٢ ٣٣ قوله يحدث عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم الخ هكذا فى النسخ المطبوعة ووقع الخطأ فى نسخة العينى ففيها يحدث عن عائشة انها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى صلوٰة العصر والشمس طالعة فى حجرتى قيل له قد يجوز الخ وهذا وهم من الكاتب اذ وقع بصره على لفظ عن عائشة الذى فى الرواية الآتية فسقطت العبارة التى كانت بعد لفظ "عن عائشة" هذا الى لفظ "عن عائشة" الذى فى الرواية الآتية ١٢ ٣٤ عبد الغنى ابن ابى عقيل هو عبد الغنى بن رفاعة بن عبد الملك ابو جعفر ابن ابى عقيل ثقة فقيه من شيوخ ابى داؤد ١٢ ٣٥ عبد الرحمٰن بن زياد الثقفى الرصافى صدوق ١٢ ٣٦ سعيد بكسر العين ابن عامر الضبعى ثقة ١٢ ٣٧ سيار اوله مهملة ثم تحتانية مشددة ابن سلامة بتخفيف اللام ثقة ١٢ ٣٨ ابو برزة بفتح الموحدة وسكون الراء بعدها زاى اسمه نضلة بن عبيد الاسلمى صحابى مشهور ١٢ والحديث اخرجه الطبرانى فى الكبير ١٢ ان ٣٩ نعيم بن حماد صدوق ١٢ ٤٠ يزيد اوله تحتية ابن ابى حكيم العدنى صدوق ١٢ ٤١ الحكم بفتح المهملة والكاف ابن ابان العدنى صدوق عابد ١٢ ٤٢ صالح

عليه وسلّم يأمرهم بان يصلوا العصر والشمس بيضاء مرتفعة ثم ابوهريرة قد اخرها حتى رأها عكرمة على رأس اطول جبل بالمدينة ثم ابراهيم يخبر عمن كان قبله يعنى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم واصحاب عبد الله انهم كانوا اشد تاخير العصر ممن بعدهم **فلما** جاء هذا من افعالهم ومن اقوالهم مؤتلفا على ما ذكرنا وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم انه كان يصليها والشمس مرتفعة وفى بعض الأثار مُحَلِّقة وجب التمسك بهذه الأثار وترك خلافها وان يؤخروا العصر حتى لا يكون تأخيرها يدخل مُؤَخِّرَها فى الوقت الذى اخبر انس بن مالك فى حديث العلاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال تلك صلوة المنافقين فان ذلك الوقت هو الوقت المكروه تأخير صلوة العصر اليه فاما ما قبله من وقتها مما لم تدخل الشمس فيه صفرة وكان الرجل يمكنه ان يُصلى فيه صلوة العصر ويذكر الله فيها متمكنا ويخرج من الصلوة والشمس كذلك فلا بأس بتأخير العصر الى ذلك الوقت فذاك افضل لما قد تواترت به الأثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم واصحابه من بعده **ولقد** رُوى عن ابى قلابة انه قال انما سُمّيت العصر لتُعْصَر **حدثنا**[122] بذلك صالح[43] بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الانصارى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا خالد[43] عن ابى قلابة[44] قال انما سميت العصر لتُعْصَر فاخبر ابو قلابة ان اسمها هذا انما هو لان سبيلها ان تُعصر وهذا الذى استحببناه من تأخير العصر من غير ان يكون ذلك الى وقت قد تغيرت فيه الشمس او دخلتها صفرة وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى وبه نأخذ **فان احتج محتج** فى التكبير بها ايضا بما حدثنا سليمن[45] بن شعيب قال ثنا بشر[46] بن بكر قال ثنا الاوزاعى قال حدثنى[123] ابو النجاشى[47] قال حدثنى رافع بن خديج[48] قال كنا نُصلى العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثم نحر الجزور فنقسمه عشر قسم ثم نطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل ان تغيب الشمس **قيل له** قد يجوز ان يكون كانوا يفعلون ذلك بسرعة عمل وقد أُخرت العصر فليس فى هذا الحديث عندنا حجة على من يرى تأخير العصر **وقد** ذكرنا فى باب مواقيت الصّلوة فى حديث بُريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم لما سُئل عن مواقيت الصّلوة صلى العصر فى اليوم الاوّل والشمس بيضاء مرتفعة نقيّة ثم صلاها فى اليوم الثانى والشمس مرتفعة أخّرها فوق الذى كان أخّرها فى اليوم الاوّل فكان قد اخرها فى اليومين جميعا ولم يُعجّلها فى اول وقتها كما فعل فى غيرها فثبت بذلك ان وقت العصر الذى ينبغى ان تُصلّى فيه هو ما ذهب اليه من[48] ذهب الى تأخيرها لا ما ذهب[49] اليه الأخرون اخر كتاب الاذان والمواقيت ؞

باب رفع اليدين فى افتتاح الصلوة الى اين يبلغ بهما

حدثنا[124] الربيع بن سليمن الجيزى قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا ابن ابى[1] ذئب عن سعيد[2] بن سمعان مولى الزُّرَقيين قال دخل علينا ابوهريرة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم اذا قام الى الصّلوة رفع يديه مدّا **قال ابوجعفر فذهب**[3] قوم الى ان الرجل يرفع يديه اذا افتتح الصّلوة مدّا ولم يُوقّتوا فى ذلك شيئا واحتجوا بهذا الحديث وخالفهم[4] فى ذلك اخرون فقالوا بل ينبغى له ان يرفع يديه حتى يحاذى بهما منكبيه **واحتجوا** فى ذلك بما حدثنا[125] الربيع بن سليمن المؤذن قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنى عبد[5] الرحمن بن ابى الزناد عن موسى[6] بن عقبة عن عبد[7] الله بن الفضل عن عبد الرحمن[8] الاعرج عن عبيد[9] الله بن ابى رافع عن على بن ابى طالب رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه وبما قد حدثنا[126]

وبن عبد الرحمن قال ابن ابى حاتم محله الصدق ۱۲ ‏[43] خالد هو ابن مهران الحذاء ثقة ۱۲ ‏[44] ابو قلابة عبد الله بن زيد البصرى ثقة ۱۲ ‏[45] سليمان بن شعيب الكيسانى المصرى وثقه العقيلى كما فى اللسان ۱۲ ‏[46] بشر بكسر الموحدة ابن بكر بكسرها التنيسى ثقة يغرب ۱۲ ‏[47] ابو النجاشى بنون وجيم خفيفة وبعد الالف معجمة هو عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج ثقة ۱۲ ‏[48] قوله من ذهب الخ قال العينى وهم من الصحابة على رض وابو هريرة رض وعبد الله بن مسعود رض وعمر بن الخطاب رض ومن التابعين محمد بن سيرين وابراهيم النخعى وابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمى وطاؤس بن كيسان وابو حنيفة ومن بعد التابعين ابو يوسف ومحمد بن الحسن وزفر بن الهذيل وآخرون ۱۲ ‏[49] قوله ما ذهب اليه آخرون. قال العينى ارادبهم عبد الله بن المبارك والشافعى واحمد و اسحق وروى ذلك عن انس وعائشة رضى الله عنهم ۱۲

باب رفع اليدين فى افتتاح الصلوة الى اين يبلغ بهما

[1] ابن ابى ذئب هو محمد بن عبد الرحمن ثقة فقيه ۱۲ ‏[2] سعيد بكسر العين ابن سمعان بكسر اوله وفتحه وسكون ميم واہمال عين آخره نون الانصارى الزرقى بضم الزاى وفتح راء مولاہم المدنى ثقة ۱۲ ‏[3] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم ہولاء العراقيين من اصحاب مالک واحمد فى رواية ۱۲ ‏[4] قوله وخالفهم فى ذلک آخرون الخ قال فى النخب ارادبهم محمد بن سيرين وابن ابى ذئب وسالم بن عبد الله والشافعى و مالکا واحمد واسحق ۱۲ ‏[5] عبد الرحمن بن ابى الزناد عبد الله بن ذکوان المدنى صدوق ۱۲ ‏[6] موسى بن عقبة بالقاف الاسدى ثقة ۱۲ ‏[7] عبد الله ابن الفضل بكسر الہاشمى ثقة ۱۲ ‏[8] عبد الرحمن بن ہرمز الاعرج ثقة ثبت ۱۲ ‏[9] عبيد الله بتصغير العبد ابن ابى رافع المدنى كان كاتب على ثقة ۱۲

يونس بن عبد الاعلیٰ قال ثنا سفيان بن عُيينة عن الزهری عن سالم عن ابيه قال رأيتُ النبیّ صلی الله عليه وسلّم اذا افتتح الصلوٰة يرفع يديه حتیٰ يحاذی بهما مَنكبَيْه وبما قد حدّثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا حدثه عن ابن شهاب ح وحدّثنا ابن مرزوق قال ثنا بِشر بن عُمر عن مالك عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله وبما قد حدّثنا فهد بن سليمٰن قال ثنا على بن معبد قال ثنا عُبيد الله بن عمرو عن زيد بن اَبی اُنَيسة عن جابر قال رأيت سالم بن عبد الله حين افتتح الصلوٰة رفع يديه حذوَ مَنكبَيْه فسألتهُ عن ذلك فقال رأيت ابن عمرؓ يفعل ذلك وقال ابن عمرؓ رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلّم يفعل ذلك وبما قد حدّثنا ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا عبد الحميد بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حُميد الساعدیؓ فی عشرة من اصحاب النبیّ صلی الله عليه وسلم احدهم ابوقتادة قال قال ابوحُميد انا اَعلمكم بصلوٰة رسول الله صلی الله عليه وسلّم قالوا لِمَ فوالله ما كنتَ اكثرنا له تبعة ولا اَقدمنا له صحبة فقال بلیٰ قالوا فاعرض فقال كان رسول الله صلی الله عليه وسلّم اذا افتتح الصّلوٰة رفع يديه حتی يُحاذیَ بهما منكبيه قال فقالوا جميعًا صدقتَ هكذا كان يصلّی قال ابوجعفر فذهب قوم الیٰ هذا فقالوا الرفع فی التكبير فی افتتاح الصلوٰة يُبلَغ به المنكبان ولا يجاوزان واحتجوا فی ذلك بهذه الاٰثار وكان ما فی حديث ابی هريرةؓ عندنا غير مخالف لهذا لانه انما ذكر فيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلّم كان اذا قام الی الصّلوٰة رفع يديه مدًّا فليس فی ذلك ذكر المنتهی بذلك المدّ اليه ایّ موضع هو قد يجوز ان يكون يَبلغ به حذاء المنكبين وقد يحتمل ايضًا ان يكون ذلك الرفع قبل الصلوٰة للدعاء ثم يكبر للصّلوٰة بعد ذلك ويرفع يديه حذاء منكبيه فيكون حديث ابی هريرةؓ علی الرفع عند القيام للصّلوٰة للدعاء وحديث علیؓ وابن عمرؓ علی الرفع بعد ذلك عند افتتاح الصّلوٰة حتی لا تتضادّ هذه الاٰثار وخالفهم فی ذلك اٰخرون فقالوا ترفع الاَيدی فی افتتاح الصلوٰة حتی يحاذی بها الاذنان واحتجوا فی ذلك بما قد حدّثنا ابوبكرة قال ثنا مؤمّل بن اسمٰعيل قال ثنا سفيان قال ثنا يزيد بن اَبی زياد عن ابن ابی ليلیٰ عن البَراء بن عازبؓ قال كان النبیّ صلی الله عليه وسلّم اذا كبر لافتتاح الصّلوٰة رفع يديه حتّی يكون ابهاماه قريبًا من شحمتی اذنيه وبما قد حدّثنا ابوبكرة قال ثنا مؤمّل قال ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رأيت النبیّ صلی الله عليه وسلّم حين يكبر للصلوٰة يرفع يديه حيال اذنيه وبما قد حدّثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا يوسف بن عدی قال ثنا ابوالاحوص عن عاصم ابن كُليب فذكر باسناده مثله وبما قد حدّثنا محمد بن عمرو بن يونس السوسی الكوفی قال ثنا عبد الله بن نُمير عن سَعيد بن اَبی عَروبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحُويرث عن رسول الله صلی الله عليه وسلّم مثله الّا انه قال حتی يحاذی بهما فوق اذنيه وبما قد حدّثنی ابوالحُسين محمد بن عبد الله بن مَخلد الاصبهانی قال ثنا هشام بن عمّار قال ثنا اسمٰعيل بن عياش قال ثنا عُتبة ابن ابی حَكيم عن عيسیٰ بن عبد الرحمٰن العدوی عن العبّاس بن سَهل عن اَبی حُميد الساعدیؓ انه كان يقول لاصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلّم اَنا اَعلمكم بصلوٰة رسول الله صلی الله عليه وسلّم كان اذا قام الی الصلوٰة كبر ورفع يديه حذاء وجهه قال ابوجعفر فلما اختلفت هذه الاٰثار عن رسول الله صلی الله عليه وسلّم التی فيها بيان الرفع الی ایّ موضع هو فی الموضع الذی انتهیٰ به وخرج حديث

---

١٠ بشر بكسر الموحدة ابن عمر بالضم الزهرانی ثقة ١٢ ١١ عبيد الله بتصغير العبد ابن عمرو بالفتح ابو وهب الاسدی ثقة ١٢ ١٢ زيد اوله زای ابن ابی اُنيسة مصغرًا ابو اسامة الجزری ثقة ١٢ ١٣ عبد الحميد ابن جعفر بن عبد الله الانصاری صدوق ١٢ ١٤ محمد بن عمرو بالفتح ابن عطاء القرشی العامری ثقة ١٢ ١٥ قوله فذهب قوم الخ قال العينی اراد بالقوم هؤلاء من ذكرناهم عند قوله وخالفهم فی ذلك آخرون ـ فان قلت اليس بذا بتكرار قلت لا لان المذكور عند قوله وخالفهم فی ذلك آخرون هو قوله ينبغی له ان يرفع يديه حتی يحاذی بهما منكبيه وسكت عن المجاوزة عن المنكبين وبيّن ههنا ان مذهب هؤلاء هو الاقتصار علی محاذاة المنكبين ولا يجاوزان عليهما والمجاوزة عنهما هو مذهب مخالفهم علی ما يجیٔ ١٢ ١٦ قوله يبلغ علی صيغة المجهول والمنكبان مفعوله نائب عن الفاعل ١٢ عينی ١٧ قوله وخالفهم فی ذلك آخرون ارادبهم عطاء بن ابی رباح وابراهيم النخعی وابا ميسرة ووهب بن منبه وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدًا واحمد فی رواية وجماعة من المالكية ١٨ مؤمل بوزن محمد بهمزة ابن اسمٰعيل البصری صدوق ١٢ ١٩ سفيان ـ قلت روی هذا الحديث عن يزيد بن ابی زياد بهذا الطريق الثوری وابن عيينة كلاهما فاخرج البخاری فی جزء القراءة والدارقطنی فی سننه بطريق الثوری والحاكم بطريق ابن عيينة وصرح العلامة العينی فی النخب انه الثوری ١٢ ٢٠ يزيد اوله تحتية ابن ابی زياد الهاشمی ضعيف اخرج له الجماعة والبخاری تعليقًا ١٢ ٢١ صحابی ابن صحابی ١٢ ٢٢ سفيان قال فی النخب هو ٢٣ عاصم بن كليب مصغرًا الكوفی صدوق ١٢ ٢٤ عن ابيه كليب ابن شهاب، صدوق ١٢ ٢٥ وائل بن حجر بضم المهملة وسكون الجيم صحابی جليل كان من ملوك اليمن ١٢ ٢٦ صالح بن عبد الرحمٰن محله الصدق ١٢ ٢٧ يوسف بن عدی التيمی ثقة ١٢ ٢٨ ابوالاحوص هو سلام بن سليم ثقة ١٢ ٢٩ محمد بن عمرو بالفتح ابن عمران بن دينار بن يونس ـ قال العقيلی حدث بمناكير كذا فی الميزان ١٢ ٣٠ عبد الله بن نمير الهمدانی الكوفی ثقة ١٢ ٣١ نصر بمهملة ابن عاصم الليثی ثقة ١٢ ٣٢ مالك بن الحويرث بالتصغير الليثی صحابی ١٢ ٣٣ ابوالحسين مصغرًا محمد بن عبد الله بن مخلد بميم وخاء معجمة الاصبهانی يعرف بصاحب الشافعی وبوراق الربيع بن سليمان ذكره السبكی فی طبقاته الكبری ١٢ ٣٤ هشام بن عمار السلمی الدمشقی صدوق ١٢ ٣٥ اسمعيل بن عياش بتحتية ومعجمة الحمصی صدوق ١٢ ٣٦ عتبة بعد المهملة مثناة ابن ابی حكيم بفتح اوله الهمدانی صدوق يخطئ كثيرًا ١٢ ٣٧ عيسیٰ بن عبد الرحمٰن العدوی كذا فی جميع النسخ الحاضرة والصواب عندی والله اعلم عيسیٰ بن عبد الله العدوی وظنی انه عيسیٰ بن عبد الله ابن مالك الدار فالحديث اخرجه ابوداؤد فقال نا زهير ابوخيثمة نا الحسن بن الحر نا عيسیٰ بن عبد الله بن مالك عن عباس او عيّاش بن سهل الساعدی انه كان فی مجلس الخ والمصنف رحمة الله عليه ايضًا اخرجه فی باب صفة الجلوس من طريق ابی خيثمة ووقع هناك علی الصواب ثم اذا حصل لی نخب الافكار راجعته فوجدت فی نسخة ايضًا مثل ما فی المطبوعة لكن العلامة قال فی الشرح الاصح انه عيسیٰ بن عبد الله بن مالك الدار ١٢ ٣٨ العباس بن سهل مكبرًا السعدی ثقة ١٢

ابی هریرةؓ الذی بدأنا بذکره ان یکون مضاداً لها اردنا ان ننظر ای هذین المعنیین اولی ان یقال به فاذا فهد بن سلیمٰن قد حدثنا قال ثنا محمد بن سعید ابن الاصبهانی قال انا شریک عن عاصم بن کلیب عن ابیه عن وائل بن حجر قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فرأیته یرفع یدیه حذاء اذنیه اذا کبر واذا رفع واذا سجد فذکر من هذا ما شاء الله قال ثم اتیته من العام المقبل وعلیهم الاکسیة والبرانس فکانوا یرفعون ایدیهم فیها واشار شریک الی صدره فاخبر وائل بن حجر فی حدیثه هذا ان رفعهم الی مناکبهم انما کان لان ایدیهم کانت حینئذٍ فی ثیابهم واخبر انهم کانوا یرفعون اذا کانت ایدیهم لیست فی ثیابهم الی حذو اذانهم فاعملنا روایتیه کلتیهما فجعلنا الرفع اذا کانت الیدان فی الثیاب لعلة البرد الی منتهی ما یستطاع الرفع الیه وهو المنکبان واذا کانتا بادیتین رفعهما الی الاذنین کما فعل صلی الله علیه وسلم ولم یجز ان یجعل حدیث ابن عمرؓ وما اشبهه الذی فیه ذکر رفع الیدین الی المنکبین کان ذلک والیدان بادیتان اذ کان قد یجوز ان تکونا کانتا فی الثیاب فیکون ذلک مخالفاً لما روی وائل بن حجر فیتضاد الحدیثان ولکنا نحملهما علی الاتفاق فنجعل حدیث ابن عمرؓ علی ان ذلک کان من رسول الله صلی الله علیه وسلم ویداه فی ثوبه علی ما حکاه وائل فی حدیثه ونجعل ما روی وائل عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه فعله فی غیر حال البرد من رفع یدیه الی اذنیه فیجب القول به وترک خلافه واما ما رویناه عن علی رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلک فهو خطأ وسنبین ذلک فی باب رفع الیدین فی الرکوع ان شاء الله تعالیٰ فثبت بتصحیح هذه الآثار ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم علی ما فصّلنا مما فعل فی حال البرد فی غیر حال البرد وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ۔

باب مایقال فی الصلوٰة بعد تکبیرة الافتتاح

حدثنا ۱۳۷ ابراهیم بن ابی داؤد قال ثنا ابو ظفر عبد السلام بن مطهر قال ثنا جعفر بن سلیمٰن الضبعی عن علی بن علی الرفاعی عن ابی المتوکل الناجی عن ابی سعید الخدریؓ قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قام من اللیل کبر ثم یقول سبحانک اللّٰهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالیٰ جدک ولا اله غیرک ثم یقول لا اله الا الله ثلاثاً ثم یقول الله اکبر کبیراً ثلاثاً ثم یقول اعوذ بالله السمیع العلیم من الشیطان الرجیم من همزه ونفخه ونفثه ثم یقرأ وحدثنا ۱۳۸ فهد بن سلیمٰن قال ثنا الحسن بن الربیع قال ثنا جعفر بن سلیمٰن فذکر مثله باسناده غیر انه لم یقل ثم یقرأ وحدثنا ۱۳۹ مالک بن عبد الله بن سیف التجیبی قال ثنا علی بن معبد قال ثنا ابو معاویة عن حارثة ابن محمد بن عبد الرحمٰن عن عمرة عن عائشةؓ قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا افتتح الصلوٰة یرفع یدیه حذو منکبیه ثم یکبر ثم یقول سبحانک اللّٰهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالیٰ جدک ولا اله غیرک حدثنا ۱۴۰ فهد قال ثنا الحسن بن الربیع قال ثنا ابو معاویة فذکر مثله باسناده وقد روی عن عمر بن الخطابؓ انه کان یقول هذا ایضاً اذا افتتح الصلوٰة کما حدثنا ۱۴۱ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن الحکم عن عمرو بن میمون قال صلی بنا عمر رضی الله عنه بذی الحلیفة فقال الله اکبر سبحانک اللّٰهم وبحمدک وتبارک اسمک وتعالیٰ جدک وکما حدثنا ۱۴۲ ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد ووهب قالا ثنا شعبة عن الحکم فذکر باسناده مثله وزاد ولا اله غیرک وکما حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبیر قال حدثنا سفیان الثوری عن منصور عن ابراهیم عن الاسود عن عمرؓ مثله غیر انه لم یقل بذی الحلیفة حدثنا ۱۴۳ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا محمد بن بکر البرسانی قال انا سعید بن ابی عروبة عن ابی معشر عن ابراهیم عن علقمة والاسود عن عمرؓ مثله وزاد یسمع من یلیه وکما حدثنا ۱۴۴ ابو بکرة قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن الاسود عن عمرؓ مثله وکما حدثنا فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غیاث قال ثنا ابی قال ثنا

---

۱۳۹ محمد بن سعید بکسر العین ابن سلیمان یعرف بابن الاصبهانی ثقة ۱۲ ۱۴۰ شریک هو ابن عبد الله النخعی صدوق ۱۲۔

باب مایقال فی الصلوٰة بعد تکبیرة الافتتاح

۱ ابو ظفر بفتح المعجمة والفاء عبد السلام بن مطهر بوزن محمد الازدی صدوق ۱۲ ۲ جعفر بن سلیمان الضبعی بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة صدوق زاهد لکنه یتشیع ۱۲ ۳ علی بن علی الرفاعی بالفاء لا باس به ۱۲ ۴ ابو المتوکل علی بن داؤد الناجی بالنون والجیم ثقة ۱۲ ۵ الحسن مکبراً ابن الربیع البجلی ثقة ۱۲ ۶ مالک بن عبد الله بن سیف بن عبد الله ابن شهاب ابو سعد التجیبی ذکره ابن یونس فی علماء مصر وقال یکنی ابا سعد توفی بمصر یوم الثلثاء آخر یوم جمادی الاخری سنة ۲۶۸ حدثنی بوفاته ابنه ابو عمر سعد بن مالک کذا فی کشف الاستار عن المعانی وذکره الحافظ فی تهذیب التهذیب وقال ذکره صاحب الکمال ولم یذکر امن اخرج له (ای من الجماعة) وقد اکثر عنه الطحاوی اھ قلت لم یرو عنه الطحاوی فی کتابه هذا اکثر من اربعة احادیث وقد ذکره ابن ابی حاتم ایضاً وقال سمعت منه وکان صدوقاً اھ قلت وقع کنیته فی الکتابین ابو سعید مع التحتیة ووقع فی النخب فی مواضع عدیدة ابو سعد بسکون العین وهو الصواب عندی کما وقع فی کلام ابن یونس ۱۲ ۷ حارثة بمهملة ومثلثة ابن ابی الرجال بتخفیف الجیم محمد بن عبد الرحمٰن المدنی ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة ۱۲ ۸ محمد بن بکر بالفتح ابن عثمان البرسانی بضم الموحدة وسکون الراء ثم مهملة وبعد الالف نون صدوق یخطئ ۱۲

الاعمش قال حدثنی ابراهیم عن علقمة والاسود انهما سمعا عمر کبر فرفع صوته وقال مثل ذلک لیتعلموها قال ابوجعفر فذهب[9] قوم الی هذا فقالوا هکذا ینبغی للمصلی اذا افتتح الصلوة ان یقول ولا یزید علی هذا شیئاً غیر التعوذ ان کان اماماً او مصلیاً لنفسه وممن قال ذلک ابوحنیفة وخالفهم[10] فی ذلک اٰخرون فقالوا بل ینبغی له ان یزید بعد هذا ما قد روی عن علی رض عن النبی صلی الله علیه وسلم فذکروا ما حدثنا الحسین بن نصر قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا عبد العزیز[11] بن ابی سلمة الماجشون عن عمه[12] عن الاعرج عن عبید الله بن ابی رافع عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا افتتح الصلوة قال وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِیْ فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ حَنِیْفًا مُّسْلِمًا وَّمَآ اَنَا مِنَ الْمُشْرِکِیْنَ اِنَّ صَلَاتِیْ وَنُسُکِیْ وَمَحْیَایَ وَمَمَاتِیْ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ لَا شَرِیْکَ لَهٗ وَبِذٰلِکَ اُمِرْتُ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُسْلِمِیْنَ وما قد حدثنا محمد بن خزیمة البصری قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا عبد العزیز بن ابی سلمة الماجشون وما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن خالد الوهبی وعبد الله بن صالح قالا ثنا عبد العزیز بن الماجشون عن الماجشون[13] وعبد الله بن الفضل[14] عن الاعرج فذکر باسناده مثله وما قد حدثنا الربیع بن سلیمان المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن موسی بن عقبة عن عبد الله ابن الفضل عن الاعرج فذکر باسناده مثله قالوا فلما جاءت الروایة بهذا او بما قبله استحببنا ان یقولهما المصلی جمیعاً وممن قال هذا ابو یوسف رحمه الله تعالیٰ ؂

باب قراءة بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ فی الصلوٰة[1]

حدثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید بن ابی مریم قال انا اللیث بن سعد قال اخبرنی خالد بن یزید عن سعید[3] بن ابی هلال عن نعیم[4] بن المجمر قال صلیت وراء ابی هریرة فقرأ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ فلما بلغ غیر المغضوب علیهم ولا الضآلین قال اٰمین فقال[5] الناس اٰمین ثم یقول اذا سلم اما والذی نفسی بیده انی لأشبهکم صلوة برسول الله[6] صلی الله علیه وسلم حدثنا فهد بن سلیمان قال ثنا عمر بن حفص بن غیاث قال ثنا ابی قال ثنا ابن جریج عن ابن ابی ملیکة عن ام سلمة[7] ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی فی بیتها فیقرأ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ۝ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝ مٰلِکِ یَوْمِ الدِّیْنِ ۝ اِیَّاکَ نَعْبُدُ وَاِیَّاکَ نَسْتَعِیْنُ ۝ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ ۝ صِرَاطَ

---

[9] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء ابراهیم النخعی والثوری وعلقمة والاسود واسحٰق بن راهویه واحمد ۱۲ [10] قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بهم الاوزاعی وعطاء وطاؤسا وجماعة من الظاهریة ثم قال وهو الذی اختاره الطحاوی وابواسحٰق المروزی وابوحامد من اصحاب الشافعی وقال الشافعی یستفتح بما روی عن علی رض ۱۲ [11] عبد العزیز بن ابی سلمة الماجشون المدنی ثقة فقیه ۱۲ [12] عن عمه هو یعقوب بن ابی سلمة الماجشون صدوق ۱۲ [13] الماجشون هو یعقوب عم عبد العزیز المتقدم ۱۲ [14] عبد الله بن الفضل مکبرا ابن العباس الهاشمی ثقة ۱۲۔

باب قراءة بسم الله الرحمٰن الرحیم فی الصلوٰة

[1] قال فی نصب الرأیة اقوال العلماء فی البسملة والمذاهب فی کونها من القرآن ثلاثة طرفان ووسط فالطرف الاول قول من یقول انها لیست من القرآن الا فی سورة النمل کما قاله مالک وطائفة من الحنفیة وقاله بعض اصحاب احمد مدعیا انه مذهبه او ناقلاً لذالک روایة عنه. والطرف المقابل له قول من یقول انها آیة من کل سورة او بعض آیة کما هو المشهور عن الشافعی ومن وافقه فقد نقل عن الشافعی انها لیست من اوائل السور غیر الفاتحة وانما یستفتح بها فی السور تبرکاً بها. والقول الوسط انها من القرآن حیث کتبت وانها مع ذلک لیست من السور بل کتبت آیة فی کل سورة وکذلک تتلی آیة مفردة فی اول کل سورة کما تلاها النبی صلی الله علیه وسلم حین انزلت علیه انا اعطینک الکوثر رواه مسلم من حدیث المختار بن فلفل عن انس ثم قال وهذا قول ابن المبارک وداؤد واتباعه وهو المنصوص عن احمد وبه قال جماعة من الحنفیة وذکر ابوبکر الرازی انه مقتضی مذهب ابی حنیفة وهذا قول المحققین من اهل العلم فان فی هذا القول الجمع بین الادلة وکتابتها سطراً مفصلاً عن السورة یؤید ذلک ثم قال ولاصحاب هذا القول فی الفاتحة قولان هما روایتان عن احمد احدهما انها من الفاتحة دون غیرها تجب قراءتها حیث تجب قراءة الفاتحة والثانی وهو الاصح انه لا فرق بین الفاتحة وغیرها فی ذلک وان قراءتها فی اول الفاتحة کقراءتها فی اول السور والاحادیث الصحیحة توافق هذا القول وحینئذ الاقوال فی قراءتها فی الصلوٰة ایضاً ثلاثة احدها انها واجبة وجوب الفاتحة وهو مذهب الشافعی واحدی الروایتین عن احمد وطائفة من المحدثین بناء علی انها من الفاتحة والثانی انها مکروهة سراً وجهراً وهو المشهور عن مالک والثالث انها جائزة بل مستحبة وهو مذهب ابی حنیفة والمشهور عن احمد واکثر اهل العلم ثم مع قراءتها بل یسن الجهر بها اولا فیه ثلاثة اقوال احدها یسن الجهر وبه قال الشافعی ومن وافقه والثانی لا یسن وبه قال ابوحنیفة والجمهور من اصحاب الحدیث والرأی والفقهاء وجماعة من اصحاب الشافعی وقیل یخیر بینهما وهو قول اسحٰق بن راهویه وابن حزم ۱۲ [2] افرد هذه المسئلة بالتصنیف جماعة منهم الخطیب وابن خزیمة وابن حبان والدارقطنی والبیهقی وابن عبد البر وآخرون واستدرک علی الخطیب ابن عبد الهادی ۱۲ [3] سعید بکسر العین ابن ابی هلال اللیثی صدوق ۱۲ [4] نعیم هو ابن عبد الله ثقة ۱۲ [5] قوله فقال الناس الخ قلت واختصره المصنف واکتفی بقدر حاجته فی الاستدلال وقد اخرجه النسائی وغیره بطوله ۱۲ [6] رواه النسائی وابن خزیمة وابن حبان والحاکم وقال صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاه الدارقطنی والحاکم والبیهقی ۱۲ نصب الرایة [7] رواه ابن خزیمة والدارقطنی والحاکم من حدیث عمر بن هارون عن ابن جریج نحوه وعمر ضعیف ۱۲ التلخیص۔

الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّيْنَ ○ **قال** ابوجعفر فذهب[8] قوم الی ان بسم اللہ الرحمٰن الرحیم من فاتحۃ الکتاب وانہ ینبغی للمصلی ان یقرأبھا کما یقرأ بفاتحۃ الکتاب **واحتجوا** فی ذلک ایضاً بما روی عن اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کما حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابواحمد[9] قال ثنا عمر[10] بن ذر[11] عن ابیہ عن سعید[12] بن عبدالرحمٰن بن ابزی عن[13] ابیہ قال صلیت خلف عمرؓ فجھر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ○ وکان ابی یجھر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ○ وکما حدثنا فھد قال ثنا محمد[14] بن سعید قال انا شریک[15] عن عاصم[16] عن سعید بن جبیر عن ابن عباسؓ انہ جھر بھا وکما حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابوعاصم قال انا ابن جریج عن نافع عن ابن عمرؓ انہ کان لا یدع بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ○ قبل السورۃ وبعدھا اذا قرأ بسورۃ اخری فی الصلوٰۃ وکما حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابوبکر[17] النھشلی قال ثنا یزید[18] الفقیر عن ابن عمرؓ انہ کان یفتتح القراءۃ ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ○ وکما حدثنا ابراھیم بن مرزوق قال ثنا ابوزید الھروی قال ثنا شعبۃ عن الازرق بن قیس قال صلیت خلف ابن الزبیر فسمعتہ یقرأ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ○ غیر المغضوب علیھم ولا الضالین بسم اللہ الرحمٰن الرحیم **واحتجوا** فی ذلک ایضاً بما حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابوعاصم قال انا ابن جریج عن ابیہ عن سعید بن جبیر عن ابن عباسؓ وَلَقَدْ اٰتَيْنٰكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِيْ قال فاتحۃ الکتاب ثم قرأ ابن عباسؓ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ○ وقال ھی الاٰیۃ السابعۃ قال وقرأ علیّ سعید بن جبیر کما قرأ علیہ ابن عباسؓ **وخالفھم**[19] فی ذلک اٰخرون فقالوا لا نری الجھر بھا فی الصلوٰۃ واختلفوا بعد ذلک فقال بعضھم[20] یقولھا سرًّا وقال بعضھم[21] لا یقولھا البتۃ لا فی السر ولا فی العلانیۃ **واحتجوا** علی اھل المقالۃ الاولیٰ فی ذلک بما حدثنا حسین بن نصر قال ثنا یحییٰ[22] بن حسان قال ثنا عبد[23] الواحد بن زیاد قال ثنا عمارۃ[24] بن القعقاع قال ثنا ابوزرعۃ[25] بن عمرو بن جریر قال ثنا ابوھریرۃؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا نھض فی الثانیۃ استفتح بالْحَمْدُ لِلّٰہِ رَبِّ الْعٰلَمِیْنَ ولم یسکت **قالوا** ففی ھذا دلیل علی ان بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ○ لیست من فاتحۃ الکتاب ولو کانت من فاتحۃ الکتاب لقرأ بھا فی الثانیۃ کما قرأ فاتحۃ الکتاب والذین استحبوا الجھر بھا فی الرکعۃ الاولیٰ لانھا عندھم من فاتحۃ الکتاب استحبوا ذلک ایضاً فی الثانیۃ فلما انتفی بحدیث ابوھریرۃؓ ھذا ان یکون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ بھا فی الثانیۃ انتفی بہ ایضاً ان یکون قرأبھا فی الاولیٰ فعارض ھذا الحدیث حدیث نعیم بن المجمر وکان ھذا اولیٰ منہ لاستقامۃ طریقہ وفضل صحۃ مجیئہ علی مجیٔ حدیث نعیم **وقالوا** واما حدیث ام سلمۃؓ الذی رواہ ابن ابی ملیکۃ فقد اختلف الذین رووہ فی لفظہ فرواہ بعضھم علی ما ذکرناہ ورواہ اٰخرون علی غیر ذلک کما حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن عبد[26] اللہ بن عبید اللہ بن ابی ملیکۃ عن یعلیٰ[27] انہ سأل ام سلمۃؓ عن قراءۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنعتت لہ قراءۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مفسرۃ حرفاً حرفاً **ففی** ھذا ان ذکر قراءۃ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم من ام سلمۃؓ تنعت بذلک قراءۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لسائر القراٰن کیف کانت ولیس فی ذلک دلیل علی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ بسم اللہ الرحمٰن الرحیم ○ فمعنی ھذا غیر معنی حدیث ابن جریج **وقد** یجوز ایضاً ان یکون تقطیع فاتحۃ الکتاب الذی فی حدیث ابن جریج کان من ابن جریج ایضاً حکایۃ منہ للقراءۃ المفسرۃ حرفاً حرفاً التی حکاھا اللیث عن ابن ابی ملیکۃ فانتفی بذلک ان یکون فی حدیث ام سلمۃ ذلک حجۃ لاحد **وقالوا** لھم ایضاً فیما رووہ عن سعید بن

---

[8] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء عطاء ومجاہداً وطاؤساً والشافعی واحمد فی روایۃ ۱۲ [9] ابواحمد محمد بن عبداللہ بن الزبیر بن عمر الاسدی ثقۃ ۱۲ [10] عمر بالضم ابن ذر بفتح الذال المعجمۃ وتشدید الراء ابن عبداللہ المرہبی بضم المیم وسکون الراء ثقۃ عابد بری عن ابیہ وھو ایضاً ثقۃ ۱۲ [11] سعید بکسر العین ابن عبدالرحمٰن بن ابزی ثقۃ ۱۲ [12] عن ابیہ ھو عبدالرحمٰن صحابی صغیر ۱۲ [13] محمد بن سعید بکسر العین ھو ابن الاصبہانی ثقۃ ۱۲ [14] شریک بن عبداللہ النخعی صدوق ۱۲ [15] عاصم ھو ابن بہدلۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ البیہقی فی المعرفۃ ۱۲ [16] ابوبکر النہشلی بفتح نون وشین معجمۃ بینھما ہاء ساکنۃ قیل اسمہ عبداللہ صدوق ۱۲ [17] یزید اولہ تحتیۃ الفقیر ھو ابن صہیب الکوفی یعرف بالفقیر بفتح الفاء وبعدھا قاف قیل لہ ذلک لانہ کان یشکو فقار ظہرہ ثقۃ ۱۲ [18] رواہ الدارقطنی من طریق عبدالرحمٰن بن عبداللہ العمری عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ [19] قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بھم الاوزاعی والثوری وعبداللہ بن المبارک واباحنیفۃ وابایوسف ومحمداً ومالکاً واحمد واسحٰق ۱۲ [20] قولہ فقال بعضھم الخ قال العینی اراد بھؤلاء البعض الثوری واباحنیفۃ واحمد واسحٰق ۱۲ [21] قولہ وقال بعضھم الخ قال العینی اراد بھؤلاء البعض الاوزاعی ومالکاً وابن جریر والطبری ۱۲ [22] یحییٰ بن حسان بالسین المھملۃ من اہل البصرۃ ثقۃ ۱۲ [23] عبدالواحد بن زیاد العبدی البصری ثقۃ ۱۲ [24] عمارۃ بضم مہملۃ وخفۃ میم ابن القعقاع بفتح قافین وعینین مہملتین الکوفی ثقۃ ۱۲ [25] ابوزرعۃ بن عمرو بالفتح ابن جریر الکوفی ثقۃ ۱۲ [26] عبداللہ بتکبیر العبد ابن عبیداللہ بتصغیر العبد ثقۃ فقیہ ۱۲ [27] یعلیٰ ھو ابن مملک بوزن جعفر المکی مقبول ۱۲

جُبیر عن ابن عباسؓ فی قوله عزّوجلّ ولقد اٰتینٰك سبعًا من المثانی اَمَّا مَا ذکرتموه من انها هی السبع المثانی فانا لا ننازعکم فی ذلك واَمَّا ما ذکرتموه من ان بسم الله الرحمٰن الرحیم منها فقد رُوی هذا عن ابن عباسؓ کما ذکرتم وقد رُوی عن غیره ممن روینا عنه فی هذا الباب انه لم یجهر بها ما یدل علی خلاف ذلك ولم یختلفوا جمیعًا ان فاتحة الکتاب سبع اٰیات فمن جعل بسم الله الرحمٰن الرحیم منها عدّها اٰیةً ومن لم یجعلها منها عدّ اَنعمت علیهم اٰیة فلما اختلفوا فی ذلك وجب النظر وسنُبیّن ذلك فی موضعه ان شاء الله تعالیٰ وقد رُوی عن عثمان بن عفانؓ ما قد حدثنا[60] علی بن شیبة قال ثنا هَوذة[28] بن خلیفة عن[29] عوف عن یزید[30] الفارسی عن ابن عباسؓ قال قُلت لعثمان بن عفانؓ ما حملکم علی ان عمدتم الی الانفال وهی من السبع الطُوَل والی براءة وهی من المئین فقرنتم بینهما وجعلتموها فی السبع الطُوَل ولم تکتبوا بینهما سطر بسم الله الرحمٰن الرحیم فقال عثمان انّ رسول الله صلی الله علیه سلم کان تنزل علیه الاٰیة فیقول اجعلوها فی السورة التی یذکر فیها کذا وکذا وکانت قصتها شبیهة بقصتها فتُوفی رسول الله صلی الله علیه سلم ولم اسأله عن ذلك فخفتُ ان تکون منها فقرنت بینهما ولم اکتب بینهما سطر بسم الله الرحمٰن الرحیم وجعلتهما فی السبع الطول **قال** ابوجعفر فهذا عثمانؓ یخبر فی هذا الحدیث انّ بسم الله الرحمٰن الرحیم لم تکن عنده من السُور وانه انما کان یکتبها فی فصل السور وهی غیرهن **فهذا** خلاف ما ذهب الیه ابن عباسؓ من ذلك **وقد** جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلی الله علیه سلم وعن ابی بکر وعمر وعثمان رضی الله عنهم انهم کانوا لا یجهرون بها فی الصلوة **حدثنا[61]** فهد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا اسمٰعیل بن عُلیّة عن الجُریری عن قیس[32] بن عبایة قال حدثنی ابن[33] عبد الله بن مُغفّل عن ابیه وقلما رأیت رجلا اشد علیه حدثا[34] فی الاسلام منه فسمعنی وانا اقرأ بسم الله الرحمٰن الرحیم فقال ای بُنیّ ایاك والحدث فی الاسلام فانی قد صلیت مع رسول الله صلی الله علیه سلم وابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ فلم اسمعها من احد منهم ولکن اذا قرأت فقل الحمد لله رب العٰلمین وکما حدثنا[62] ابوبکرة قال ثنا ابوعاصم وسعید[35] بن عامر قالا ثنا سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس بن مالك انّ النبی صلی الله علیه سلم وابا بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ کانوا یستفتحون القراءة بالحمد لله رب العٰلمین وکما حدثنا[63] سلیمٰن بن شعیب الکیسانی قال ثنا عبد الرحمٰن بن[36] زیاد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالكؓ یقول صلیت خلف النبی صلی الله علیه سلم وابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ فلم اسمع احدا منهم یجهر ببسم الله الرحمٰن الرحیم وکما حدثنا[64] یونس بن عبد الاعلیٰ قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن حُمید الطویل عن انس بن مالك انه قال قمت[37] وراء ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ بن عفان فکلهم کان لا یقرأ بسم الله الرحمٰن الرحیم اذا افتتح الصلوٰة وکما حدثنا[65] فهد قال ثنا ابوغسّان[38] قال ثنا زهیر بن[39] معاویة عن حُمید عن انسؓ انّ ابا بکرؓ وعمرؓ ویری حُمید انه قد ذکر النبی صلی الله علیه سلم ثم ذکر نحوه وکما حدثنا[66] احمد بن[40] ابی عمران وعلی بن[41] عبد الرحمٰن بن محمد بن المغیرة قال ثنا علی بن[42] الجعد قال انا شیبان[43] عن قتادة قال سمعت انسًا یقول صلیت خلف النبی صلی الله علیه سلم وابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ فلم اسمع احدا منهم یجهر ببسم الله الرحمٰن الرحیم وکما حدثنا[67] ابوامیة قال ثنا الاحوص[44] بن جوّاب قال ثنا عمار بن[45] رُزیق عن الاعمش عن

---

[28] هَوذة بفتح الهاء وسکون الواو وفتح الذال المعجمة ثم هاء ابن خلیفة بفتح الخاء المعجمة وکسر اللام وفتح الفاء بینهما تحتانیة الثقفی صدوق ۱۲ [29] عوف بین العین والفاء واو ابن ابی جمیلة الاعرابی ثقة ۱۲ ان [30] یزید الفارسی کذا فی روایة ابی داؤد وکذا فی نسخة العینی ایضا وقال فی الشرح وفی بعض النسخ یزید الرقاشی ولیس بصحیح اھ قال فی التقریب مقبول ۱۲ [31] الجریری مصغرا ابوسعید بن ایاس ابومسعود البصری ثقة ۱۲ [32] قیس بن عبایة بفتح اوله وتخفیف الموحدة ثم تحتانیة الحنفی ثقة ۱۲ [33] ابن عبد الله بن مغفل بضم المیم ثم معجمة وقد سماه ابوسفیان السعدی فی روایته یزیدا اخرج حدیثه الطبرانی والبخاری فی مسند ابی حنیفة واخرجه الطبرانی من طریق عبد الله بن بریدة عن ابن عبد الله عن ابیه ایضا قال الزیلعی وبالجملة هذا حدیث صریح فی عدم الجهر بالتسمیة وهو وان لم یکن من اقسام الصحیح فلا ینزل عن درجة الحسن وقد حسنه الترمذی والحسن یحتج به لاسیما اذا تعددت شواهده وکثرت متابعته ۱۲ [34] حدثا نصب علی التمییز واراد به الامر المحدث الذی لم یکن فی عصر النبی صلی الله علیه وسلم ولا فی ایام الخلفاء الراشدین ۱۲ ان والحدیث اخرجه اصحاب السنن غیر ابی داؤد واحمد والطبرانی وابن ابی شیبة ۱۲ ان [35] سعید بکسر العین ابن عامر الضبعی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه احمد ۱۲ ان [36] عبد الرحمٰن بن زیاد الثقفی الرصاصی بالفاء وثقه ابن یونس ۱۲ والحدیث رواه مسلم وابن حبان فی صحیحه ۱۲ ان [37] قوله قمت وراء الخ قال العینی فی النخب اخرجه مالك فی موطأه وقال ابوعمر هکذا هو فی الموطأ عند جماعة الرواة فیما علمت موقوفا ورواه الولید بن مسلم عن مالك مرفوعا عن حمید عن انس قال صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بکر وعمر وعثمان فکلهم کان لا یقرأ ببسم الله الرحمٰن الرحیم اذا افتتح الصلوٰة وهکذا رواه ابن اخی ابن وهب عن مالك وابن عیینة والعمری عن حمید عن انس مرفوعا وهو خطأ عندهم من ابن اخی ابن وهب فی رفعه ذلك عن عمه عن مالك واما روایة الولید بن مسلم فلم یتابع علیها عن مالك والصواب عن مالك خاصة ما فی المؤطا وقد روی هذا الحدیث مرفوعا عن النبی صلی الله علیه وسلم من طرق کثیرة باسانید صحاح عن انس من حدیث قتادة وثابت البنانی وحمید رحمهم الله ۱۲ [38] ابوغسان مالك بن اسمٰعیل النهدی ثقة ۱۲ [39] زهیر بن معاویة بن حُدیج ابوخیثمة الجعفی ثقة ثبت ۱۲ [40] احمد بن ابی عمران موسیٰ بن عیسیٰ من اکابر الحنفیة وثقه ابن یونس ۱۲ [41] علی بن عبد الرحمٰن المخزومی لقبه علّان ثقة روی عنه النسائی فی الیوم واللیلة ۱۲ [42] علی بن الجعد بن عبید الجوهری ثقة ۱۲ [43] شیبان بمعجمة وتحتیة بوزن شعبان ابن عبد الرحمٰن التمیمی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی ۱۲ ان [44] الاحوص بن جواب بفتح الجیم وتشدید الواو کوفی صدوق ۱۲ [45] عمار بن رزیق بتقدیم الراء علی الزای مصغرا الکوفی لا بأس به ۱۲ والحدیث اخرجه البزار فی مسنده ۱۲

شعبة عن ثابت عن انس قال لم یکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا ابوبکر ولا عمر یجهرون ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم وحدثنا ابراهیم بن ابی داود قال ثنا دحیم بن الیتیم قال ثنا سوید بن عبد العزیز عن عمران القصیر عن الحسن عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر کانوا یسرون ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم وکما حدثنا ابو امیة قال ثنا سلیمان بن عبید اللہ الرقی قال ثنا مخلد بن الحسین عن هشام بن حسان عن ابن سیرین والحسن عن انس بن مالک قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکر وعمر وعثمان یستفتحون بالحمد للہ رب العلمین وکما حدثنا احمد بن مسعود الخیاط المقدسی قال ثنا محمد بن کثیر عن الاوزاعی عن اسحاق بن عبد اللہ بن ابی طلحة عن انس بن مالک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله وکما حدثنا ابراهیم بن منقذ قال ثنا عبد اللہ بن وهب عن ابن لهیعة عن یزید بن ابی حبیب ان محمد بن نوح اخا بنی سعد بن بکر حدثه عن انس بن مالک قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر یستفتحون القراءة بالحمد للہ رب العلمین **حدثنا** محمد بن عمرو بن یونس قال حدثنی اسباط بن محمد قال ثنا سعید بن ابی عروبة عن بدیل عن ابی الجوزاء عن عائشة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفتتح الصلوٰة بالتکبیر ویفتتح القراءة بالحمد للہ ویختمها بالتسلیم **قال** ابوجعفر فلما تواترت هذه الآثار عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکر وعمر وعثمان بما ذکرنا وکان فی بعضها انهم کانوا یستفتحون القراءة بالحمد للہ رب العلمین ولیس فی ذلک دلیل علی انهم کانوا لا یذکرون بسم اللہ الرحمٰن الرحیم قبلها لانه انما عنی بالقراءة ههنا قراءة القران فاحتمل انهم لم یعدوا بسم اللہ الرحمٰن الرحیم قرانا وعدوها ذکرا مثل سبحانک اللهم وبحمدک وما یقال عند افتتاح الصلوٰة فکان ما یقرأ من القران بعد ذلک ویستفتح بالحمد للہ رب العلمین وفی بعضها انهم کانوا لا یجهرون ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ففی ذلک دلیل علی انهم کانوا یقولونها من غیر طریق الجهر ولولا ذلک لما کان لذکرهم نفی الجهر معنی **فثبت** بتصحیح هذه الآثار ترک الجهر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم وذکرها سرا **وقد** روی ذلک ایضا عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنه وغیره من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کما حدثنا سلیمان بن شعیب الکیسانی قال ثنا علی بن معبد قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن ابی سعد عن ابی وائل قال کان عمر وعلی لا یجهران ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ولا بالتعوذ ولا بالتامین **حدثنا** سلیمان بن شعیب قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قال ثنا زهیر ابن معاویة قال سمعت عاصما وعبد الملک بن ابی بشیر عن عکرمة عن ابن عباس فی الجهر ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم قال ذلک فعل الاعراب وکما حدثنا فهد قال ثنا محمد بن سعید ابن الاصبهانی قال انا شریک عن عبد الملک بن ابی بشیر عن عکرمة عن ابن عباس مثله **قال** ابوجعفر فهذا خلاف ما روینا عن ابن عباس فی الفصل الذی قبل هذا **وکما حدثنا** ابراهیم بن منقذ قال ثنا عبد اللہ بن وهب عن ابن لهیعة ان سیارا بن عبد الرحمٰن الصدفی حدثه عن عبد الرحمٰن الاعرج قال ادرکت الائمة وما یستفتحون القراءة الا بالحمد للہ رب العلمین **حدثنا** ابراهیم بن منقذ قال ثنا عبد اللہ ابن وهب عن ابن لهیعة عن ابی الاسود عن عروة بن الزبیر مثله **حدثنا** روح بن الفرج قال ثنا سعید بن کثیر ابن عفیر قال ثنا یحیی بن ایوب عن یحیی بن سعید قال لقد ادرکت رجالا من علمائنا ما یقرؤن بها **وکما حدثنا** روح بن الفرج قال ثنا سعید قال ثنا یحیی عن یحیی بن سعید عن عبد الرحمٰن بن قاسم قال ما سمعت القاسم یقرأ بسم اللہ

---

٤٦ دحیم بدال وحاء مهملتین مصغرا ابن الیتیم لقب عبد الرحمٰن بن ابراهیم ثقة حافظ ١٢ ٤٧ سوید بن عبد العزیز السلمی الدمشقی لین الحدیث ١٢ ٤٨ عمران القصیر هو ابن مسلم البصری صدوق ١٢ والحدیث اخرجه الطبرانی ١٢ ان ٤٩ ابو امیة محمد بن ابراهیم بن مسلم الطرسوسی صدوق ١٢ ٥٠ سلیمان بن عبید اللہ بتصغیر العبد الانصاری الرقی صدوق ١٢ ٥١ مخلد بفتح المیم وسکون المعجمة وبعد اللام دال ابن الحسین مصغرا البصری ثقة فاضل ١٢ والحدیث اخرجه ابن الجارود فی مسنده ١٢ ان ٥٢ احمد بن مسعود الخیاط ببیت المقدس روی عنه الطبرانی قال العینی فی النخب ولم اجد ترجمته فی موضع آخر ٥٣ محمد بن کثیر بن ابی عطاء ابو یوسف الثقفی صدوق ١٢ ٥٤ اسحٰق بن عبد اللہ بن ابی طلحة ثقة حجة ١٢ والحدیث اخرجه مسلم والدارقطنی ١٢ ان ٥٥ ابراهیم بن منقذ بضم میم وسکون نون وکسر قاف بعده المعجمة العصفری وثقه ابن یونس ١٢ والحدیث اخرجه عبد اللہ بن وهب فی مسنده ١٢ ان ٥٦ محمد بن نوح اخو بنی سعد بن بکر لم اجد ترجمته ولم یتعرض له العلامة العینی فی شرحه ١٢ ٥٧ محمد بن عمرو بالفتح ابن عمران بن دینار ابو جعفر ابن یونس السوسی ١٢ ٥٨ اسباط بهمزة مفتوحة وسکون مهملة و بموحدة وطاء مهملة ابن محمد ثقة ١٢ ٥٩ بدیل بموحدة ودال مهملة آخره لام مصغرا ابن میسرة العقیلی بالضم ثقة ١٢ ٦٠ ابو الجوزاء بالجیم والزای اوس بن عبد اللہ الربعی بفتح بصری یرسل کثیرا ثقة ١٢ والحدیث اخرجه مسلم وابو داؤد وابن ماجة ١٢ ان ٦١ ابو سعد بسکون العین هو سعید بکسر العین ابن مرزبان الکوفی ضعیف مدلس اخرج له البخاری فی الادب المفرد والترمذی وابن ماجة ١٢ ٦٢ ابو وائل شقیق بن سلمة الاسدی ثقة مخضرم ١٢ ٦٣ عبد الرحمٰن بن زیاد الثقفی وثقه ابن یونس ١٢ ٦٤ عاصم هو ابن سلیمٰن الاحول ثقة ١٢ ٦٥ عبد الملک بن ابی بشیر البصری ثقة ١٢ ٦٦ سیار بعد السین المهملة تحتانیة مثقلة وآخره راء ابن عبد الرحمٰن الصدفی بفتح الصاد والدال المهملتین ثم فاء صدوق ١٢ ٦٧ واخرجه الدارقطنی لسنده عن الاسود قال صلیت خلف عمر سبعین صلوٰة فلم یجهر فیها ببسم اللہ الرحمٰن الرحیم ط ١٢

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ قال ابو جعفر فلما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمن ذكرنا بعده ترك الجهر ببسم الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ثبت انها ليست من القران ولو كانت من القران لوجب ان يجهر بها كما يجهر بالقران سواها الا ترى ان بسم الله الرحمن الرحيم التي في النمل يجهر بها كما يجهر بغيرها من القران لانها من القران فلما ثبت ان التي قبل فاتحة الكتاب يخافت بها ويجهر بما سواها بالقران ثبت انها ليست من القران وثبت ان يخافت بها ويسر كما يسر التعوذ والافتتاح وما اشبههما وقد رأيناها ايضًا مكتوبة في فواتح السور في المصحف في فاتحة الكتاب وفي غيرها وكانت في غير فاتحة الكتاب ليست بآية ثبت ايضًا انها في فاتحة الكتاب ليست بآية وهذا الذي ثبتنا من نفي بسم الله الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ان تكون من فاتحة الكتاب ومن نفي الجهر بها في الصلوٰة هو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى؛

باب القراءة في الظهر والعصر

حدثنا[۱۸۰] ربيع المؤذن قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا سعيد[۱] وحماد ابنا زيد عن ابي جهضم[۲] موسى بن سالم عن عبد الله[۳] ابن عبيد الله بن عباس قال كنا جلوسًا في فتيان[۴] من بني هاشم الى[۵] ابن عباس فقال له رجل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال لا قال فلعله كان يقرأ فيما بينه وبين نفسه في حديث سعيد قال لا وفي حديث حماد هي شر من الاولى ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدًا لله امره الله عز وجل فبلغ والله ما امر به حدثنا[۱۸۱] ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير ابن حازم قال ثنا ابي قال سمعت ابا يزيد[۷] المدني يحدث عن عكرمة عن ابن عباس انه قيل له ان ناسًا يقرؤن في الظهر والعصر فقال لو كان لي عليهم سبيل لقلعت السنتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فكانت قراءته لنا قراءة وسكوته لنا سكوتًا فذهب[۸] قوم الى هذه الآثار التي رويناها فقلدوها وقالوا لا نرى ان يقرأ احد في الظهر والعصر البتة ورووا ذلك ايضًا عن سويد بن غفلة كما حدثنا[۱۸۲] ابو بشر عبد الملك بن مروان الرقي قال ثنا شجاع ابن الوليد عن زهير بن معاوية عن الوليد[۹] بن قيس قال سألت سويد بن غفلة ايقرأ في الظهر والعصر فقال لا فقيل لهم ما لكم فيما روينا عن ابن عباس حجة وذلك ان ابن عباس قد روي عنه خلاف ذلك كما حدثنا صالح بن عبد الرحمن الانصاري قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا حصين[۱۰] عن عكرمة عن ابن عباس قال قد حفظت السنة غير اني لا ادري اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر ام لا فهذا ابن عباس يخبر في هذا الحديث انه لم يتحقق عنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ فيهما وانما امر بترك القراءة فيما تقدمت روايتنا له عنه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقرأ في ذلك فاذا انتفى ان يكون قد تحقق ذلك عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انتفى ما قال من ذلك لان غيره قد تحقق قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما مما سنذكره في موضعه من هذا الباب ان شاء الله تعالى مع انه قد روي عن ابن عباس من رأيه ما يدل على خلاف ذلك كما حدثنا علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل[۱۱] بن ابي خالد عن العيزار[۱۲] بن حريث عن ابن عباس قال اقرأ خلف الامام بفاتحة الكتاب في الظهر والعصر حدثنا علي بن شيبة قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يونس بن ابي اسحق عن العيزار بن حريث

باب القراءة في الظهر والعصر

[۱] سعيد بكسر العين ابن زيد بن درهم اخو حماد صدوق له اوهام ۱۲ [۲] ابو جهضم بجيم ومعجمة موسى بن سالم صدوق ۱۲ [۳] عبد الله بتكبير العبد ابن عبيد الله بتصغير العبد ابن عباس الهاشمي ثقة قال الترمذي في سننه وروى سفيان الثوري عن ابي جهضم هذا وقال عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس وسمعت محمدا يقول حديث الثوري غير محفوظ وهم فيه الثوري والصواب ما روى اسمعيل بن علية وعبد الوارث بن سعيد عن ابي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن ابن عباس ۱۲ بذل [۴] قوله في فتيان، اي بين فتيان كما في قوله تعالى فادخلي في عبادي اي بين عبادي والفتيان جمع فتى وهو الشاب ۱۲ ان [۵] لفظ الى بمعنى مع اي مع ابن عباس كما في قوله تعالى من انصاري الى الله ۱۲ ان والحديث اخرجه ابو داؤد والترمذي والنسائي في اسباغ الوضوء وابن ماجة والدارمي ۱۲ [۶] اخرجه ابو داؤد وغيره بطوله واقتصر المؤلف حسب عادته على طرف منه ويذكر طرفه الآخر في باب الصدقة على بني هاشم بعين هذا الاسناد ۱۲ [۷] ابو يزيد بتحتانيتين بينهما زاي المدني مقبول للسيمي ۱۲ والحديث اخرجه احمد والطبراني واخرجه البزار في مسنده ۱۲ ان [۸] قوله فذهب قوم اراد بالقوم هؤلاء سويد بن غفلة والحسن بن صالح وابراهيم بن علية ومالكا في رواية فقالوا لا قراءة في الظهر والعصر اصلا ۱۲ ان [۹] الوليد بن قيس ابو همام السكوني والد شجاع بن الوليد المذكور ثقة ۱۲ [۱۰] حصين بالصاد المهملة ابن عبد الرحمن السلمي ثقة ۱۲ [۱۱] اسماعيل بن ابي خالد اسمه سعد البجلي ثقة ۱۲ [۱۲] العيزار بفتح المهملة وسكون التحتانية وبين الزاي والراء الف ابن حريث مصغرًا العبدي ثقة ۱۲

قال شهدت ابن عباسؓ فسمعته يقول لا تصل صلوٰة الا قرأت فيها ولو بفاتحة الكتاب **وحدثنا**[186] احمد بن داؤد بن موسٰی قال ثنا عُبيد الله[13] بن محمد التيمی وموسٰی[14] بن اسماعيل قالا ثنا حماد بن سلمة عن ايوب[15] عن ابی العالية[16] البراء قال سألت ابن عباسؓ او سئل عن القراءة فی الظهر والعصر فقال هو امامك فاقرأ منه ما قل وما كثر وليس من القران شئ قليل **وكما** حدثنا[187] حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هٰرون قال انا سعيد بن ابی عروبة عن ابی العالية قال سألت ابن عباسؓ فذكر مثله قال وسألت ابن عمرؓ فقال انی لاستحی ان اصلی صلوٰة لا اقرأ فيها بام القران او ما تيسر **قال** ابو جعفر فهذا ابن عباسؓ قد روی عنه من رأيه ان المأموم يقرأ خلف الامام فی الظهر والعصر وقد رأينا الامام يحمل عن المأموم ولم نر المأموم يحمل عن الامام شيئاً فاذا كان المأموم يقرأ فالامام احری ان يقرأ مع ما قد روينا عنه ايضا من امره بالقراءة فيهما **فاما** ما روی عن النبی صلی الله عليه وسلم خلاف ما رواه ابن عباسؓ من ذلك فان ابا بكرة بكار بن قتيبة قد حدثنا[188] قال ثنا ابو داؤد قال ثنا هشام[17] بن ابی عبد الله عن يحيی[18] بن ابی كثير عن عبد الله[20] بن ابی قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يقرأ فی الظهر والعصر فيسمعنا الاٰية احياناً وان ابا بكرة قد حدثنا[199] قال ثنا ابو عاصم قال ثنا الاوزاعی عن يحيی[18] بن ابی كثير عن عبد الله[19] بن ابی قتادة عن ابيه عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه وان محمد[20] بن عبد الله ابن ميمون البغدادی قد حدثنا قال ثنا الوليد[21] بن مسلم عن الاوزاعی عن يحيی[18] بن ابی كثير قال حدثنی عبد الله[19] بن ابی قتادة عن ابيه قال كان النبی صلی الله عليه وسلم يقرأ بام القران وسورتين معها فی الاوليين من الصلوٰة الظهر والعصر ويسمعنا الاٰية احياناً **و** ان ابن ابی داؤد قد حدثنا قال ثنا خطاب[22] بن عثمان قال ثنا اسمٰعيل[23] بن عياش عن مسلم[24] ابن خالد عن جعفر[25] بن محمد (الصادق ۱۲) عن الزهری عن عُبيد الله[26] بن ابی رافع عن علی رضی الله عنه انه كان يقرأ فی الركعتين الاوليين من الظهر بام القران وقران وفی العصر مثل ذلك وفی الاخريين منهما بام القران وفی المغرب فی الاوليين بام القران وقران وفی الثالثة بام القران قال عبيد الله واُراه قد رفعه الی النبی صلی الله عليه وسلم وان ابا بكرة قد حدثنا قال ثنا ابو داؤد قال ثنا المسعودی[27] عن زيد[28] العمی عن ابی نضرة[29] عن ابی سعيدؓ الخدری قال اجتمع ثلٰثون من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم فقالوا تعالوا حتی نقيس قراءة رسول الله صلی الله عليه وسلم فيما لم يجهر فيه من الصلوات فما اختلف منهم رجلان فقاسوا قراءته فی الركعتين الاوليين من الظهر بقدر قراءة ثلٰثين اٰية وفی الركعتين الاخريين علی النصف من ذلك وفی صلوٰة العصر فی الركعتين الاوليين علی قدر النصف من الاوليين فی الظهر وفی الركعتين الاخريين علی قدر النصف من الركعتين الاخريين من الظهر وان ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا قال ثنا حبان[30] بن هلال قال ثنا ابو عوانة عن منصور[31] بن زاذان عن الوليد[32] ابی بشر بن مسلم العنبری عن ابی الصديق[33] الناجی عن ابی سعيد الخدریؓ قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقوم فی الظهر فی الركعتين الاوليين فی كل ركعة قدر قراءة ثلٰثين اٰية

اخرجه مسلم ۱۲ ان

---

[13] عبيد الله بتصغير العبد ابن محمد التيمی ثقة ۱۲ [14] موسٰی بن اسماعيل ابو سلمة التبوذكی ثقة ثبت ۱۲ [15] ايوب هو ابن ابی تميمة السختيانی حجة ۱۲ [16] ابو العالية البراء بموحدة وراء مشددة آخره همزة كان يبری النبل ثقة ۱۲ [17] هشام بن ابی عبد الله الدستوائی ثقة ثبت ۱۲ [18] يحيی بن ابی كثير الطائی ثقة ۱۲ [19] عبد الله بن ابی قتادة الانصاری المدنی ثقة يروی عن ابيه ۱۲ [20] محمد بن عبد الله بن ميمون ابو بكر الاسكندرانی صدوق روی عنه ابو داؤد والنسائی ۱۲ [21] الوليد بن مسلم الدمشقی ثقة ۱۲ [22] خطاب بخاء معجمة وطاء مهملة مشددة آخره موحدة ابن عثمان الطائی ثقة ۱۲ [23] اسمٰعيل بن عياش بتحتية وآخره معجمة الحمصی صدوق ۱۲ [24] مسلم بن خالد المخزومی المعروف بالزنجی فقيه صدوق كثير الاوهام ۱۲ [25] جعفر بن محمد بن علی بن الحسين بن علی بن ابی طالب المعروف بالصادق صدوق فقيه امام ۱۲ [26] عبيد الله بتصغير العبد ابن ابی رافع المدنی ثقة كان كاتب علیؓ ۱۲ [27] المسعودی هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفی صدوق ۱۲ [28] زيد العمی بفتح المهملة وتشديد الميم هو زيد بن الحواری البصری قاضی هراة ضعيف وسمی بالعمی لانه كلما سئل عن شئ يقول حتی اسأل عمی اخرج له اصحاب السنن ۱۲ [29] ابو نضرة بنون ومعجمة المنذر بن مالك العبدی ثقة ۱۲ [30] حبان بالفتح ثم موحدة ابن الهلال بالهاء البصری ثقة ثبت ۱۲ [31] منصور بن زاذان الواسطی ثقة ثبت ۱۲ والحديث اخرجه ابو داؤد ۱۲ ان [32] الوليد بن مسلم ابو بشر بكسر الموحدة ثقة ۱۲ [33] ابو الصديق الناجی بالنون والجيم البصری صدوق ۱۲

وفی الأُخريين نصف ذلك وكان يقوم فی العصر فی الركعتين الاوليين قدر خمس عشرة اٰية وفی الأُخريين قدر نصف ذلك وان احمد بن شعيب قد حدثنا قال انا يعقوب بن ابراهيم الدورقی قال ثنا هشيم قال ثنا منصور بن زاذان عن الوليد بن مسلم عن ابی الصديق الناجی عن ابی سعيد الخدری قال كنا نحزر قيام رسول الله صلی الله عليه سلم فی الظهر والعصر فحزرنا قيامه فی الظهر قدر ثلثين اٰية قدر سورة السجدة فی الركعتين الأُولَيَيْن وفی الأُخْرَيَيْن علی قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه فی الركعتين الاوليين من العصر علی قدر الأُخريين من الظهر وحزرنا قيامه فی الركعتين الأُخريين من العصر علی النصف من ذلك وان علی بن معبد قد حدثنا قال ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلی الله عليه سلم كان يقرأ فی الظهر والعصر بالسمآء والطارق والسمآء ذات البروج ونحوهما من السُّوَر وان عبد الله بن محمد بن خُشَيْش البصری قد حدثنا قال ثنا عارم قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زُرارة بن اوفی عن عمران بن حُصَين قال قرأ رجل خلف النبی صلی الله عليه سلم فی الظهر والعصر فلما انصرف قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلی قال رجل انا قال لقد علمتُ ان بعضكم قد خالجنيها وان محمد بن خزيمة قد حدثنا قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاری عن سعيد بن ابی عروبة عن قتادة ان زُرارة حدثهم عن عمران عن رسول الله صلی الله عليه سلم مثله وان محمد بن خزيمة قد حدثنا قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد عن قتادة عن زُرارة عن عمران عن النبی صلی الله عليه سلم مثله وان محمد بن بحر بن مَطَر البغدادی قد حدثنا قال ثنا يزيد بن هٰرون قال انا سليمٰن التيمی عن ابی مجلز عن ابن عمر قال ولم اسمعه منه ان النبی صلی الله عليه سلم سجد فی صلوٰة الظهر قال فرای اصحابه انه قرأ تنزيل السجدة وان عبد الرحمٰن بن الجارود قد حدثنا قال ثنا عُبَيْدُ الله بن موسٰی قال انا ابن ابی ليلی عن عطاء عن ابی هريرة قال كان النبی صلی الله عليه سلم يؤمنا فيجهر ويخافت فجهرنا فيما جهر وخافتنا فيما خافت وسمعته يقول لاصلوٰة الا بقراءة وان ابن ابی داؤد قد حدثنا قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا ابو عوانة عن رَقَبة عن عطاء عن ابی هريرة قال فی كل الصلوٰة قراءة فما اسمعنا رسول الله صلی الله عليه سلم اسمعناكم وما اخفاه علينا اخفيناه عليكم وان محمد بن النعمان السقطی قد حدثنا قال ثنا يحيی ابن يحيی قال ثنا يزيد بن زُرَيع عن حبيب المعلم عن عطاء عن ابی هريرة مثله وان يونس بن عبد الاعلی قد حدثنا قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنی ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابا هريرة يقول فذكر نحوه وان محمد بن بحر بن مَطَر قد حدثنا قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا حبيب المعلم عن عطاء عن ابی هريرة مثله وان محمد بن النعمان قد حدثنا قال ثنا الحميدی قال ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابا هريرة ثم ذكر مثله وان ابن ابی داؤد قد حدثنا قال ثنا سعيد بن سليمٰن الواسطی قال ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين قال اخبرنی ابو عُبَيدة وهو حميد الطويل عن انس ان النبی صلی الله عليه سلم كان يقرأ فی الظهر بسبح اسم ربك الاعلی قال ابو جعفر وقد احتج قوم فی ذلك ايضًا مع ما ذكرنا بما رُوی عن خباب ابن الارت كما حدثنا علی بن شيبة قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابی معمر قال قلت لخباب

---

٣٤ احمد بن شعيب بن علی بن سنان النسائی الحافظ صاحب السنن ١٢ ٣٥ يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقی ثقة ١٢

٣٦ كنا نحزر بين المهملتين زای ای نقدر ١٢ ٣٧ يونس بن محمد المؤدب بالمهملة ثم موحدة البغدادی ثقة ثبت ١٢ ٣٨ سماك بن حرب صدوق ١٢ والحديث اخرجه ابو داؤد والترمذی والنسائی ١٢ ان ٣٩ عارم بمهملتين بينهما الف آخره ميم لقب محمد بن الفضل ثقة ثبت ١٢ ٤٠ زرارة بضم الزای ابن اوفی ثقة عابد ١٢ ٤١ محمد بن عبد الله بن المثنی ثقة ١٢ ٤٢ ابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زای لاحق بن حميد البصری ثقة ١٢ ٤٣ عبيد الله بتصغير العبد ابن موسٰی بن ابی المختار ثقة ١٢ ٤٤ ابن ابی ليلی هو محمد بن عبد الرحمٰن بن ابی ليلی صدوق ١٢ ٤٥ سهل مكبرا ابن بكار ابو بشر المكفوف ثقة ١٢ ٤٦ رقبة بقاف وموحدة مفتوحتين ابن مصقلة بفتح القاف واللام العبدی ثقة ١٢ ٤٧ يحيی بن يحيی النيسابوری ثقة ١٢ ٤٨ يزيد بن زُرَيع ثقة ثبت ١٢ ٤٩ حبيب المعلم مولی معقل بن يسار صدوق ١٢ ٥٠ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف صدوق ١٢ ٥١ سفيان هو ابن عيينة ١٢ ٥٢ سعيد بكسر العين ابن سليمان مصغرًا لقبه سعدويه ثقة ١٢ ٥٣ عباد بتشديد الموحدة ابن عوام الواسطی ثقة ١٢ ٥٤ سفيان بعد المهملة فاء ابن حسين مصغرًا الواسطی ثقة ١٢ ٥٥ قوله وهو حميد الطويل قلت ليس هذا اللفظ فی نسخة العينی وقال فی الشرح ابو عبيدة ذكره البخاری فی الكنی المجردة وقال الحاكم ابو احمد خليقا ان يكون ابو عبيدة حميد الطويل كناه سفيان بن حسين بكنيته وخفی ذلك علی محمد بن اسمٰعيل البخاری وقد حدث سفيان هذا عن حميد الطويل وقال عباس الدوری عن يحيی بن معين وحميد الطويل ١٢ ٥٦ قوله وقد احتج قوم الخ قال العينی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء جماعة من اصحاب الائمة الاربعة حيث استدلوا علی وجوب القراءة فی الظهر والعصر بحديث خباب بن الارت ١٢ ٥٧ خباب بمعجمة وموحدتين بينهما الف ابن الارت شهد بدرا ١٢ ٥٨ قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة ابن عقبة بعد المهملة قاف السوائی صدوق ١٢ ٥٩ سفيان هو الثوری ١٢ ٦٠ عمارة بتخفيف الميم ابن عمير مصغرًا ثقة ثبت ١٢ ٦١ ابو معمر بميمين مفتوحتين بينهما مهملة هو عبد الله بن سخبرة ثقة ١٢

أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي شئ كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته وكما
قد حدثنا فهد بن سليمان قال ثنا محمد بن سعيد ابن الاصبهاني قال انا شريك[62] وابو معاوية[63] ووكيع عن الاعمش فذكر باسناده مثله
قال ابو جعفر فلم يكن في هذا عندنا دليل على انه قد كان يقرأ فيهما لانه قد يجوز ان يضطرب لحيته بتسبيح يسبحه اودعاء اوغيره ولكن
الذي حقق القراءة منه في هاتين الصلاتين من قد روينا عنه الآثار التي في الفصل الذي قبل هذا **فلما** ثبت بما ذكرنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحقيق القراءة في الظهر والعصر وانتفى ما روي عن ابن عباس رض مما يخالف ذلك رجعنا الى النظر بعد ذلك هل نجد
فيه ما يدل على صحة احد القولين اللذين ذكرنا فاعتبرنا ذلك فرأينا القيام في الصلوة فرضا وكذلك الركوع وكذلك السجود وهذا كله
من فرض الصلوة وهي به مضمنة لا تجزى الصلوة اذا ترك شئ من ذلك وكان ذلك في سائر الصلوات سواء ورأينا القعود الاول
سنة لا اختلاف فيه فهو في كل الصلوات سواء ورأينا القعود الاخير فيه اختلاف بين الناس فمنهم من يقول هو فرض ومنهم من يقول
انه سنة وكل فريق منهم قد جعل ذلك في كل الصلوات سواء فكانت هذه الاشياء ما كان منها فرضا في صلوة فهو فرض في كل صلوة
وكان الجهر بالقراءة في صلوة الليل ليس بفرض ولكنه سنة وليست الصلوة به مضمنة كما كانت مضمنة بالركوع والسجود والقيام
فذلك قد ينتفي من بعض الصلوات ويثبت في بعضها والذي هو فرض والصلوة به مضمنة ولا تجزى الا باصابته اذا كان في بعض الصلوات
فرضا كان في سائرها كذلك فلما رأينا القراءة في المغرب والعشاء والصبح واجبة في قول هذا المخالف لابد منها ولا تجزى الصلوة الا
باصابتها كان كذلك هي في الظهر والعصر **فهذه** حجة قاطعة على من ينفي القراءة في الظهر والعصر ممن يراها فرضا في غيرهما **واما**
من لا يرى القراءة من صلب الصلوة فان الحجة عليه في ذلك انا قد رأينا المغرب والعشاء يقرأ في كليهما في قوله ويجهر في الركعتين
الاوليين منهما ويخافت فيما سوى ذلك فلما كانت سنة ما بعد الركعتين الاوليين هي القراءة ولم تسقط بسقوط الجهر كان النظر
على ذلك ان يكون كذلك السنة في الظهر والعصر لما سقط الجهر فيهما بالقراءة ان لا يسقط القراءة قياسا على ما ذكرنا من ذلك
وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد **وقد** روي ذلك عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد
ابن داؤد قال ثنا عبيد الله[64] بن محمد وموسى[65] بن اسمعيل قالا ثنا حماد بن سلمة عن علي[66] بن زيد عن ابي عثمان النهدي قال سمعت من عمر
ابن الخطاب رض يقرأ في الظهر والعصر ق والقران المجيد **حدثنا** بكر بن ادريس قال ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا سفيان بن حسين
قال سمعت الزهري يحدث عن ابن ابي[67] رافع عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يأمر ويحب ان يقرأ خلف الامام
في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب **حدثنا** ابو بكرة وابن
مرزوق قالا ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن اشعث[68] بن ابي الشعثاء قال سمعت ابا[69] مريم الاسدي يقول سمعت ابن مسعود رض يقرأ في
الظهر **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام بن حسان عن جميل[70] بن مرة وحكيم[71] انهم دخلوا على مورق[72] العجلي
فصلى بهم الظهر فقرأ بقاف والذاريات اسمعهم بعض قراءته فلما انصرف قال صليت خلف ابن عمر رض فقرأ بقاف والذاريات واسمعنا
نحو ما اسمعناكم **وحدثنا** ابراهيم بن منقذ قال ثنا المقرئ[73] عن حيوة[74] وابن لهيعة قالا انا بكر[75] بن عمرو ان عبيد[76] الله بن
مقسم اخبره ان ابن عمر رض قال له اذا صليت وحدك فاقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بام القران وسورة سورة و
في الركعتين الاخريين بام القران قال فلقيت زيد بن ثابت وجابر بن عبد الله فقالا مثل ما قال ابن عمر رض **حدثنا** حسين بن
نصر قال ثنا الفريابي[77] قال ثنا سفيان[78] عن ايوب[79] بن موسى عن عبيد الله بن مقسم قال سألت جابر بن عبد الله عن القراءة في
الظهر والعصر فقال اما انا فاقرأ في الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة سورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب **حدثنا** فهد
قال ثنا عبد[80] الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني اسامة[81] بن زيد عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله انه سأله

---

[62] شريك بن عبد الله النخعي صدوق ۱۲ [63] ابو معاوية محمد بن خازم ثقة ۱۲ [64] عبيد الله بتصغير العبد ابن محمد بن حفص التيمي ثقة ۱۲ [65] موسى بن اسمعيل ابو سلمة التبوذكي ثقة ۱۲ [66] علي بن زيد اوله زاي ابن عبد الله بن جدعان ضعيف ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ۱۲ ان [67] ابن ابي رافع هو عبيد الله كاتب علي ثقة يروي عن ابيه ۱۲ [68] اشعث بن ابي الشعثاء الكوفي ثقة ۱۲ [69] ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي الكوفي ثقة اخرج له البخاري والترمذي ۱۲ [70] جميل اوله جيم وآخره لام ابن مرة الشيباني البصري ثقة ۱۲ [71] حكيم غير منسوب قال في كشف الاستار قال العيني يعني في المغاني هو ابن دريم الذي ذكره ابن حبان في الثقات اه قلت وقال في شرح نخب الافكار الظاهر انه والد المغيرة ابن حكيم من التابعين ذكره ابن ابي حاتم اه قلت جهالة حكيم لا يضر فان قرينه جميل بن مرة ثقة ۱۲ [72] مورق بضم ميم وفتح واو بعدها راء مشددة مكسورة وبقاف ابن مشمرج العجلي ثقة ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ۱۲ [73] المقرئ بعد القاف راء هو عبد الله بن يزيد المكي ثقة فاضل ۱۲ [74] حيوة بن شريح التجيبي ثقة ثبت ۱۲ [75] بكر مكبرا ابن عمرو بالفتح المعافري ثقة عابد ۱۲ [76] عبيد الله بتصغير العبد ابن مقسم بكسر الميم القرشي ثقة ۱۲ [77] الفريابي بكسر الفاء محمد بن يوسف ثقة ۱۲ [78] سفيان هو الثوري ۱۲ [79] ايوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي المكي ثقة ۱۲ والحديث اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ۱۲ ان [80] عبد الله بن صالح كاتب الليث صدوق ۱۲ [81] اسامة بن زيد الليثي صدوق ۱۲

کیف تصنعون فی صلاتکم التی لاتجھرون فیھا بالقراءۃ اذا کنتم فی بیوتکم فقال نقرأنی الأُوْلَیَینِ من الظھر والعصر فی کل رکعۃ بفاتحۃ الکتاب وسورۃ ونقرأنی الاخریین بأمّ القراٰن وندعو حدثنا یونس قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی مخرمۃ[۸۲] عن ابیہ عن عُبَیداللہ بن مقسم قال سمعتُ جابربن عبداللہ یقول اذا صلّیتَ وحدک شیئًا من الصلوات فاقرأنی الرکعتین الاولیین بسورۃ مع امّ القراٰن وفی الاُخْرَیین بامّ القراٰن حدثنا یزید[۸۳] بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید[۸۴] قال ثنا مِسعربن[۸۵] کِدام قال حدثنی یزید[۸۶] الفقیرعن جابربن عبداللہ سمعتہ یقول یقرأنی الرکعتین الاُوْلَیَیْن بفاتحۃ الکتاب وسورۃ وفی الاُخْرَیین بفاتحۃ الکتاب قال وکنّا نتحدّث انہ لاصلوۃ الا بقراءۃ فاتحۃ الکتاب فما فوق ذلک اوفما اکثرمن ذلک حدثنا فھد قال ثنا ابن[۸۷] الاصبھانی قال انا شریک عن زکریا[۸۸] عن عبداللہ[۸۹] بن خبّاب عن خالد[۹۰] بن عرفطۃ قال سمعت خبّابا[۹۱] یقرأ فی الظھر والعصر اذا زلزلت حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیرعن محمد[۹۲] بن ابراھیم قال سمعت ھشام[۹۳] بن اسمٰعیل علی منبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول قال ابوالدرداء اقرؤا فی الرکعتین الاُوْلَیَین من الظھر والعصر بفاتحۃ الکتاب وسورتین وفی الاُخْرَیین بفاتحۃ الکتاب ؇

باب القراءۃ فی صلوٰۃ المغرب

[۱۲۱۹] حدثنا یونس قال انا ابن وھب قال حدثنی مالک عن ابن شھاب عن محمد بن جُبیربن مُطعم عن ابیہ ح [۱۲۲۰] وحدثنا یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید القطان قال ثنا مالک قال اخبرنی الزھری عن ابن جُبیربن مطعم عن ابیہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأنی المغرب بالطور [۱۲۲۱] حدثنا اسمٰعیل بن یحیی المزنی قال ثنا محمد بن ادریس قال انا مالک وسفیان عن ابن شھاب فذکر باسنادہ مثلہ [۱۲۲۲] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وَھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن سعد بن ابراھیم قال حدثنی بعض اخوتی عن ابیہ عن جُبیربن مُطعم انہ اتی النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم فی بدرقال فانتھیت الیہ وھو یصلی المغرب فقرأ بالطور فکانما صدع قلبی حین سمعت القراٰن وذلک قبل ان یُسلم [۱۲۲۳] حدثنا یونس قال انا ابن وَھب ان مالکا حدثہ عن ابن شھاب عن عُبَیداللہ بن عبداللہ بن عُتبۃ عن ابن عباسؓ انہ قال ان اُمّ الفضل بنتَ الحارث سَمِعَتْہ وھو یقرأ والمرسلات عُرْفًا فقالت یا بُنَیّ لقد ذکّرتَنی قراءتُک ھذہ السورۃ انّھا لآخرما سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأبھا فی صلوۃ المغرب (رواہ ابوداؤد والنسائی وابن ماجۃ ۱۲) [۱۲۲۴] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمرعن یونس عن الزھری فذکرمثلہ باسنادہ [۱۲۲۵] حدثنا ربیع بن سلیمٰن الجیزی قال ثنا ابوزرعۃ قال انا حَیْوۃ قال انا ابوالاسود انہ سمع عروۃ بن الزبیر یقول اخبرنی زید بن ثابت انہ قال لمروان بن الحکم یا اباعبدالملک ما یحملک ان تقرأنی صلوۃ المغرب بقل ھواللہ احد وسورۃ اُخری صغیرۃ قال زید فواللہ لقد سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی صلوۃ المغرب باطول الطُوَل وھی الٓمّٓصٓ (رواہ الجماعۃ والدارمی ومالک ومحمد فی مؤطیھما ۱۲ / رواہ النسائی ۱۲) [۱۲۲۶] حدثنا روح بن الفرج قال ثنا سعید بن عُفیرقال ثنا ابن لھیعۃ عن ابی الاسود فذکرمثلہ باسنادہ [۱۲۲۷] حدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ھشام عن ابیہ ان مروان کان یقرأنی المغرب بسورۃ یٰسٓ قال عروۃ قال زید بن ثابت اوابوزید الانصاری شکّ ھشام لمروان لِم تُقَصّرُ صلوۃ المغرب وکان رسول اللہ صلی اللہ (رواہ النسائی ۱۲)

---

۸۲ مخرمۃ بفتح میم وراء بینھما معجمۃ ھوابن بکیربن عبداللہ المدنی صدوق اکثرروایاتہ عن ابیہ وجادۃ من کتابہ ۱۲ ۸۳ یزید بن سنان بن یزید ابوخالد البصری شیخ ابی داؤد ایضا ثقۃ ۱۲ ۸۴ یحیی بن سعید ھوالقطان امام قدوۃ ۱۲ ۸۵ مسعربکسرالمیم وفتح العین بینھما سین وآخرہ راء ابن کدام بکسرالکاف وتخفیف المھملۃ الکوفی ثقۃ ثبت ۱۲ ۸۶ یزید بالتحتیۃ فی اولہ الفقیرھوابن صھیب ثقۃ ۱۲ ۸۷ ابن الاصبھانی بکسرالھمزۃ وفتح الموحدۃ بینھما صاد مھملۃ ھومحمد بن سعید ثقۃ ۱۲ ۸۸ زکریا ھوابن ابی زائدۃ الکوفی ثقۃ ۱۲ ۸۹ عبداللہ بن خباب بفتح المعجمۃ وتشدید الموحدۃ الاولی ۱۲ ۹۰ خالد بن عُرفطۃ بضم المھملۃ والفاء بینھما راء ساکنۃ قال ابوحاتم مجھول قالہ العینی فی الشرح وقال فی کشف الاستار انہ القضاعی الصحابی وھوالراجح عندی ۱۲ ۹۱ خبابا بمعجمۃ وموحدتین بینھما الف ھوابن الارت شھد بدرا ۱۲ ۹۲ محمد بن ابراھیم التیمی ۱۲ ۹۳ ھشام بن اسمٰعیل بن ھشام بن الولید بن المغیرۃ المخزومی روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرسلا وعن ابی الدرداء کذا لک وعن معاویۃ بن ابی سفیان روی عنہ محمد بن ابراھیم التیمی کان والی المدینۃ ذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ تعجیل المنفعۃ والحدیث اخرجہ عبدالرزاق وابن ابی شیبۃ ۱۲

باب القراءۃ فی صلوٰۃ المغرب

۱ سفیان عن ابن شھاب ھوابن عیینۃ ۱۲ ۲ سعد بسکون العین ابن ابراھیم بن عبدالرحمٰن بن عوف ثقۃ فاضل ۱۲ ۳ بعض اخوتی قیل ھواما منصوروامّا صالح ابنا ابراھیم ابن عبدالرحمٰن بن عوف والظاھرانہ صالح وذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ ان ۴ قولہ عن ابیہ، ھوابراھیم بن عبدالرحمٰن بن عوف ۱۲ ان والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ وابوداؤد الطیالسی ۱۲ ۵ عبیداللہ بتصغیرالعبد ابن عبداللہ مکبرا ابن عتبۃ بعد المھملۃ مثناۃ المدنی ثقۃ ثبت فقیہ ۱۲ ۶ ام الفضل ھی لبابۃ بنت الحارث والدۃ عبداللہ بن عباس ۱۲ ۷ وفی المؤطا لقد ذکرتنی بقراءتک بزیادۃ الباء ۱۲ ۸ عثمان بن عمر بالضم ابن فارس العبدی ثقۃ ۱۲ ۹ یونس ھوابن یزید الایلی ثقۃ ۱۲ ۱۰ ابوزرعۃ وھب اللہ بن راشد محلہ الصدق ۱۲ ۱۱ ابوالاسود محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل ثقۃ ۱۲ ۱۲ سعید بن کثیربن عفیر صدوق ۱۲

عليه وسلم يقرأ فيها باطول الطوليين الاعراف ١٢٢٨ حدثنا فهد قال ثنا موسى[13] بن داؤد قال ثنا عبد العزيز[14] بن ابی سلمة عن حميد عن انس عن ام الفضل بنت الحارث قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فی بيته المغرب فی ثوب واحد متوشحا به نقرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلوة حتى قبض فزعم[15] قوم انهم يأخذون بهذه الآثار ويقلدونها وخالفهم[16] آخرون فی قولهم هذا فقالوا لا ينبغی ان يقرأ فی المغرب الا بقصار المفصل وقالوا قد يجوز ان يكون يريد بقوله قرأ بالطور قرأ ببعضها وذلك جائز فی اللغة يقال هذا فلان يقرأ القرآن اذا كان يقرأ شيئا منه ويحتمل قرأ بالطور قرأ بكلها فنظرنا فی ذلك هل روى فيه شئ يدل على احد التأويلين فاذا صالح بن عبد الرحمن وابن ابی داؤد قد حدثانا قالا ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن الزهری عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قدمت المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأكلمه فی اساری بدر فانتهيت اليه وهو يصلی باصحابه صلوة المغرب فسمعته يقرأ ان عذاب ربك لواقع فكانما صدع قلبی فلما فرغ كلمته فيهم فقال شيخ لو كان اتانی لشفعته فيهم يعنی اباه مطعم بن عدی فهذا هشيم قد روى هذا الحديث عن الزهری فبين القصة على وجهها واخبر ان الذی سمعه من النبی صلى الله عليه وسلم ان عذاب ربك لواقع فبين هذا ان قوله فی الحديث الاول قرأ بالطور انما هو ما سمعه يقرأه منها وليس لفظ جبير الا ما روى هشيم لانه ساق القصة على وجهها فصار ما حكى فيها عن النبی صلى الله عليه وسلم هو قراءته ان عذاب ربك لواقع خاصة واما حديث مالك فمختصر من هذا وكذلك قول زيد بن ثابت فی قوله لمروان لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها باطول الطول المص يجوز ان يكون ذلك على قراءته ببعضها ومما يدل ايضا على صحة هذا التأويل ان محمد بن خزيمة حدثنا قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابی الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاری انهم كانوا يصلون المغرب ثم ينتضلون ١٢٣١ حدثنا احمد بن داؤد بن موسى قال ثنا عبيد الله بن محمد وموسى بن اسمعيل قالا ثنا حماد قال انا ثابت عن انس قال كنا نصلی المغرب مع النبی صلى الله عليه وسلم ثم يرمی احدنا فيری موضع نبله ١٢٣٢ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد فذكر باسناده مثله ١٢٣٣ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا ابو عوانة عن ابی بشر ح ١٢٣٤ وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو داؤد عن ابی عوانة وهشيم عن ابی بشر عن علی[17] بن بلال قال صليت مع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار فحدثونی انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ينطلقون يرتمون لا يخفی عليهم موقع سهامهم حتى يأتوا ديارهم وهی اقصى المدينة فی بنی سلمة ١٢٣٥ حدثنا احمد بن مسعود الخياط قال ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعی عن الزهری عن بعض بنی سلمة انهم كانوا يصلون مع النبی صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ينصرفون الى اهلهم وهم يبصرون موقع النبل على قدر ثلثی ميل ١٢٣٦ حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن[18] المقبری عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال كنا نصلی مع النبی صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نأتی بنی سلمة وانا لنبصر مواقع النبل قالوا فلما كان هذا وقت انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوة المغرب استحال ان يكون ذلك وقد قرأ فيها الاعراف ولا نصفها ١٢٣٧ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة عن محارب[19] بن دثار عن جابر بن عبد الله قال صلى معاذ باصحابه المغرب فافتتح سورة البقرة او النساء فصلى رجل ثم انصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ قالها مرتين لو قرأت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحها فانه يصلی خلفك ذو الحاجة والضعيف والصغير والكبير ١٢٣٨ حدثنا روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن سعيد[20] بن مسروق عن محارب بن دثار عن جابر عن النبی صلى الله عليه وسلم نحوه ١٢٣٩ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد

---

[13] موسى بن داؤد الضبی صدوق فقيه زاهد ١٢ [14] عبد العزيز بن عبد الله بن ابی سلمة الماجشون ثقة فقيه ١٢ [15] قوله فزعم الخ قال العينی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء حميدا وعروة بن الزبير وابنه هشاما والشافعی والظاهرية فانهم اخذوا بهذه الاحاديث المذكورة وتقلدوها وقالوا الاحسن ان يقرأ المصلی فی المغرب بالسور التی قرأها عليه السلام نحو الاعراف والطور والمرسلات ونحوها وقال الترمذی عن مالك انه كره ان يقرأ فی صلوة المغرب بالسور الطوال نحو الطور والمرسلات وقال الشافعی لا اكره بل استحب ان يقرأ بهذه السور فی صلوة المغرب وقال ابن حزم فی المحلی ولو انه قرأ فی المغرب بالاعراف او المائدة او الطور او المرسلات فحسن ١٢ [16] قوله وخالفهم الخ اراد بهم النخعی والثوری وعبد الله بن المبارك وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا واحمد واسحق فانهم قالوا المستحب ان يقرأ فی صلوة المغرب من قصار المفصل وقال الترمذی وعلى هذا العمل عند اهل العلم. والمفصل السبع السابع سمی به لكثرة فصوله وهو من سورة محمد وقيل من الفتح وقيل من ق الى آخر القرآن واوساطه من والسماء ذات البروج الى لم يكن ١٢ النخب [17] علی بن بلال وقال بعضهم حسان بن بلال قال صليت الخ كذا فی كتاب ابن ابی حاتم وقال الحسينی فی الاكمال ليس بمشهور وذكره ابن حبان فی الثقات ١٢ [18] المقبری هو سعيد بن ابی سعيد ثقة ١٢ [19] محارب بضم اوله وكسر الراء ابن دثار بكسر المهملة وتخفيف المثلثة السدوسی ثقة امام ١٢ [20] سعيد بكسر العين ابن مسروق والد سفيان الثوری كوفی ثقة ١٢

قال ثنا شعبة عن عمرو بن دینار عن جابر قال هی العتمة حدثنا ۱۲۴۰ ابو بکرة قال ثنا ابراهیم بن بشار قال ثنا سفیان عن عمرو ابن دینار عن جابرؓ قال کان معاذ بن جبلؓ یُصلّی مع النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم ثم یرجع فیؤمنا فاخر النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم لعشاء ذات لیلة فصلی معه معاذ بن جبل ثم جاء لیؤمّنا فافتتح سورة البقرة فلما رأی ذلك رجلٌ من القوم تنحّیٰ ناحیة فصلی وحده فقلنا مالك یا فلان أنافقتَ قال ما نافقت ولاٰتینّ رسولَ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلاُخبرنّه فاتی النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسولَ اللہ ان معاذاً یصلی معك ثم یرجع فیؤمُّنا وانك اخّرتَ العشاءَ البارحةَ فصلی معك ثم جاء فتقدّم لیؤمّنا فافتتح سورة البقرة فلما رأیتُ ذلك تنحّیتُ فصلیتُ وحْدی یا رسول اللہ انما نحن اصحاب نواضح انما نعمل بأجرائنا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم أفتّانٌ انت یا معاذ مرتین اقرأ بسورة کذا اقرأ بسورة کذا السُور قصارٍ من المفصل لا اجدها فقلنا لعمرو ان ابا الزبیر ثنا عن جابرؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال له اقرأ بسورة واللیل اذا یغشی والشمس وضحٰها والسماء ذات البروج والسماء والطارق فقال عمرو بن دینار هو نحو هذا فقد انکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی معاذ قراءته بهم سورة البقرة فقال له افتان انت یا معاذ وامره بالسور التی ذکرنا من المفصل فان کانت تلك الصلوة هی صلوة المغرب فقد ضاد هذا الحدیث حدیث زید بن ثابت وما ذکرنا معه فی اول هذا الباب وان کانت هی صلوة العشاء الاٰخرة فکره رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یقرأ فیها بما ذکرنا مع سعة وقتها فان صلوة المغرب مع ضیق وقتها احریٰ ان یکون تلك القراءة فیها مکروهة وقد رُوی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما کان یقرأ به فی صلوة العشاء الاٰخرة نحو من هذا حدثنا ۱۲۴۱ احمد بن عبد المؤمن الخراسانی قال ثنا علیّ بن الحسن بن شقیق قال ثنا الحسین بن واقد عن عبد اللہ ابن بُریدة عن ابیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ فی صلوة العشاء الاٰخرة بالشمس وضحٰها واشباهها من السور فان قال قائل فهل روی عن النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم انه قرأ فی المغرب بقصار المفصل قیل له نعم حدثنا ۱۲۴۲ احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حُمید قال ثنا وکیع عن اسرائیل عن جابرؓ عن عامرؓ عن عبد اللہ بن عمرؓان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرأ فی المغرب بالتین والزیتون حدثنا ۱۲۴۳ یحیٰی بن اسمٰعیل ابو زکریا البغدادی قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبة قال ثنا زید بن الحُباب قال ثنا الضحاك بن عثمان قال حدثنی بکیر بن الاشج عن سلیمان بن یسار عن ابی هریرةؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی المغرب بقصار المفصل حدثنا ۱۲۴۴ روح بن الفرج قال ثنا ابو مصعب قال ثنا المغیرة بن عبد الرحمٰن المخزومی عن الضحاك عن بکیر عن سلیمٰن عن ابی هریرةؓ قال ما رأیت احدا اشبه صلوة بصلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فلانٍ قال بکیر فسألت سلیمٰن وقد کان ادرك ذلك الرجل فقال کان یقرأ فی المغرب بقصار المفصل حدثنا ۱۲۴۵ علی بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید بن ابی مریم قال انا عثمان بن مِکْتَل عن الضحاك ثم ذکر باسناده مثله فهذا ابو هریرةؓ قد اخبر عن النبیّ صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یقرأ فی صلوة المغرب بقصار المفصل فان حملنا حدیث جبیر وما روینا معه من الاٰثار علی ما حمله علیه المخالف لنا تضادت تلك الاٰثار وحدیث ابی هریرةؓ هذا وان حملناها علی ما ذکرنا اتفقت هی وهذا الحدیث واولی بنا ان نحمل الاٰثار علی الاتفاق لا علی التضاد فثبت بما ذکرنا ان ما ینبغی ان یقرأ به فی صلوة المغرب هو قصار المفصل وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالیٰ وقد روی مثل ذلك عن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنه حدثنا ۱۲۴۶ فهد قال ثنا ابن الاصبهانی قال اخبرنا شریك عن علی بن زید بن جُدعان عن زُرارة بن اوفیٰ قال اقرأنی ابو موسیٰ کتاب عمر الیه اقرأ فی المغرب باٰخر المفصّل ؛

باب القراءة خلف الامام

حدثنا ۱۲۴۷ حُسین بن نصر قال سمعت یزید بن هٰرون قال انا محمد بن اسحاق عن مکحول عن محمود بن الربیع عن عُبادة بن الصامت قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوة الفجر فتعایت علیه القراءةُ فلما سلّم قال أتقرؤُنَ خلفی قلنا نعم یا رسول اللہ قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الکتاب فانه لا صلوة لمن لم یقرأ بها حدثنا ۱۲۴۸ حُسین بن نصر قال سمعت یزید قال انا محمد بن اسحٰق قال ثنا یحیٰی

۲۱ے قوله بسورة کذا ای اقرأ بسُور قصار من المفصل

لا اجدها ۱۲ عینی ۲۲ے علی بن الحسن مکبرا ابن شقیق العبدی المروزی ثقة قال ابو حاتم هو احب الیّ من الحسین بن واقد ۱۲ ۲۳ے والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ان ۲۴ے یحیٰی بن اسمٰعیل ابو زکریا البغدادی ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان ۲۵ے والحدیث اخرجه النسائی وابن حبان فی صحیحه ۱۲ ان ۲۶ے قوله من فلان، قال العینی هو عمرو بن سلمة الجرمی ۱۲ ۲۷ے عثمان بن مکتل بکسر المیم وسکون الکاف وفتح التاء المثناة من فوق کذا ضبطه العینی فی النخب ولم یتعرض له لشئ آخر ۱۲ والحدیث اخرجه البیهقی فی سننه ۱۲ ان۔

باب القراءة خلف الامام ۱ے یحیٰی بن عباد ثقة ۱۲

ابن عبّاد بن عبد الله بن الزبیر عن ابیه عباد عن عائشۃؓ قالت سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یقول کل صلوٰۃ لم یقرأ فیہا بام القران فہی خداج حدثنا[۱۲۴۹] ابن مرزوق قال ثنا حبان بن ہلال قال ثنا یزید بن زریع قال انا محمد بن اسحٰق فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا[۱۲۵۰] یونس قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن العلاء بن عبد الرحمٰن انہ سمع ابا السائب مولی ہشام بن زہرۃ یقول سمعت ابا ہریرۃؓ یقول قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من صلی صلوٰۃ لم یقرأ فیہا بام القران فہی خداج فہی خداج فہی خداج غیر تمام فقلت یا ابا ہریرۃ انی اکون احیانا وراء الامام قال اقرأہا یا فارسی فی نفسک حدثنا[۱۲۵۱] ابن مرزوق قال ثنا وہب وسعید بن عامر قالا ثنا شعبۃ عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ عن ابی ہریرۃؓ عن النبی صلی الله علیہ وسلم مثلہ حدثنا[۱۲۵۲] ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا ابو غسان[۳] قال ثنا العلاء عن ابیہ عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی الله علیہ وسلم مثلہ **قال** ابو جعفر فذہب[۴] الی ہذہ الآثار قوم داوجبوا بہا القراءۃ خلف الامام فی سائر الصلوات بفاتحۃ الکتاب **وخالفہم** فی ذلک آخرون[۵] فقالوا لا نری ان یقرأ خلف الامام فی شیٔ من الصلوات بفاتحۃ الکتاب ولا بغیرہا **وکان** من الحجۃ لہم علیہم فی ذلک ان حدیثی ابی ہریرۃؓ وعائشۃؓ اللذین رووہما عن النبی صلی الله علیہ وسلم کل صلوٰۃ لم یُقرأ فیہا بام القران فہی خداج لیس فی ذلک دلیل علی انہ اراد بذلک الصلوٰۃ التی تکون وراء الامام فقد یجوز ان یکون عنی بذلک الصلوٰۃ التی لا امام فیہا للمصلی واخرج من ذلک المأموم بقولہ علیہ السلام من کان لہ امام فقراءۃ الامام قراءۃ لہ فجعل المأموم فی حکم من یقرأ بقراءۃ امامہ فکان المأموم بذلک خارجا من قولہ علیہ السلام کل من صلی صلوٰۃ لم یقرأ فیہا بفاتحۃ الکتاب فصلاتہ خداج **وقد** رأینا ابا الدرداءؓ قد سمع من النبی صلی الله علیہ وسلم فی ذلک مثلہ ہذا فلم یکن ذلک عندہ علی المأموم حدثنا[۱۲۵۳] بحر بن نصر قال ثنا عبد الله بن وہب قال حدثنی معاویۃ بن صالح ح وحدثنا[۱۲۵۴] احمد بن داؤد قال ثنا محمد بن المثنی قال ثنا عبد الرحمٰن بن مہدی قال ثنا معاویۃ بن صالح عن ابی زاہریۃ عن کثیر بن مرۃ عن ابی الدرداءؓ ان رجلا قال یا رسول الله[۶] فی الصلوٰۃ قرآن قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت قال وقال لی ابو الدرداءؓ اُری ان الامام اذا امّ القوم فقد کفاہم **فہذا** ابو الدرداءؓ قد سمع من النبی صلی الله علیہ وسلم فی کل الصلوٰۃ قرآن فقال رجل من الانصار وجبت فلم ینکر ذلک رسول الله صلی الله علیہ وسلم من قول الانصاری ثم قال ابو الدرداءؓ بعد من رأیہ ما قال وکان ذلک عندہ علی من یصلی وحدہ وعلی الامام لا علی المأمومین فقد خالف ذلک رأی ابی ہریرۃ ان ذلک علی المأموم مع الامام وانتفی بذلک ان یکون فی ذلک حجۃ لاحد الفریقین علی صاحبہ **واما** حدیث عبادۃ فقد بین الامر واخبر عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم انہ امر المأمومین بالقراءۃ خلفہ بفاتحۃ الکتاب فاردنا ان ننظر ہل ضاد ذلک غیرہ ام لا **فاذا** یونس قد حدثنا[۱۲۵۵] قال انا ابن وہب ان مالکا حدثہ عن ابن شہاب عن ابن اکیمۃ اللیثی عن ابی ہریرۃؓ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم انصرف من صلوٰۃ جہر فیہا بالقراءۃ فقال ہل قرأ منکم معی احد آنفا فقال رجل نعم یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم انی اقول مالی انازع القرآن قال فانتہی الناس عن القراءۃ مع رسول الله صلی الله علیہ وسلم فیما جہر بہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم بالقراءۃ من الصلوات حین سمعوا ذلک منہ حدثنا[۱۲۵۶] حسین بن نصر قال ثنا الفریابی عن الاوزاعی قال حدثنی الزہری عن سعید عن ابی ہریرۃؓ عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم نحوہ غیر انہ قال فاتعظ المسلمون بذلک فلم یکونوا یقرؤن حدثنا[۱۲۵۷] ابن ابی داؤد قال ثنا الحسین[۷] بن عبد الاول الاحول قال ثنا ابو خالد[۸] سلیمٰن بن حیان قال ثنا ابن عجلان عن زید بن اسلم عن ابی صالح عن ابی ہریرۃؓ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم انما جعل الامام لیؤتم بہ فاذا قرأ فانصتوا حدثنا[۱۲۵۸] ابو بکرۃ قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبیر قال ثنا یونس بن ابی اسحٰق عن[۹] ابی الاحوص عن عبد الله قال کانوا یقرؤن خلف النبی صلی الله علیہ وسلم فقال خلطتم علیّ القراءۃ حدثنا[۱۲۵۹] احمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا عمی عبد الله بن وہب قال اخبرنی اللیث عن یعقوب[۱۰] عن النعمان[۱۱] عن موسی بن ابی عائشۃ عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ حدثنا[۱۲۶۰] ابو بکرۃ

۲؎ عن ابیہ عباد ثقۃ ۱۲ ۳؎ ابو غسان زعم العلامۃ العینی مالک بن اسمٰعیل النہدی ولا یصح انما ہو ابو غسان محمد بن مطرف ابن داؤد التیمی اللیثی المدنی وثقہ ابن معین وغیر واحد ۱۲ ۴؎ قولہ فذہب الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء الاوزاعی وعبد الله بن المبارک ومالکا والشافعی واحمد واسحٰق وابا ثور وداؤد ۱۲ ۵؎ قولہ وخالفہم الخ قال العینی اراد بہم الثوری والاوزاعی فی روایۃ وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایۃ وعبد الله بن وہب واشہب المالکی ۱۲ ۶؎ قولہ یا رسول الله فی الصلوٰۃ قرآن، قلت ہکذا فی نسخۃ العینی ایضا والصواب "فی کل صلوٰۃ قرآن"، فقد اعادہ المصنف فی کلامہ بہذا اللفظ کما تری. والحدیث اخرجہ النسائی انا ہارون بن عبد الله قال ثنا زید بن الحباب قال ثنا معاویۃ بن صالح قال حدثنی ابو الزاہریۃ قال حدثنی کثیر بن مرۃ المصری عن ابی الدرداء سمعہ یقول سئل رسول الله صلی الله علیہ وسلم افی کل صلوٰۃ قراءۃ قال نعم الخ واخرجہ البیہقی ۱۲ والحدیث اخرجہ النسائی والبیہقی فی جزء القراءۃ خلف الامام وابن ماجۃ من غیر ہذا الطریق ۱۲ ۷؎ الحسین مصغرا ابن عبد الاول الکوفی کذبہ ابن معین وذکرہ ابن حبان فی الثقات وکتب عنہ ابن ابی حاتم ۱۲ ۸؎ ابو خالد ہو احمر ۱۲ ۹؎ والحدیث اخرجہ البزار فی مسندہ وابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ۱۰؎ یعقوب ہو ابو یوسف القاضی صاحب الامام ابی حنیفۃ ۱۲ ۱۱؎ النعمان ہو الامام الاعظم ابو حنیفۃ رحمہ الله تعالیٰ ۱۲

قال ثنا ابو احمد[12] قال ثنا سفیان الثوری عن موسی بن ابی عائشة عن عبد اللہ بن شداد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولم یذکر جابرًا **واذا** ابوبکرة حدثنا قال ثنا ابو احمد[12] قال ثنا اسرائیل عن موسی بن ابی عائشة عن عبد اللہ بن شداد عن رجل من اهل البصرة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **حدثنا** [۱۲۶۲] ابو امیة قال ثنا اسحق بن منصور السلولی قال ثنا الحسن بن صالح عن جابر[13] ولیث عن ابی الزبیر عن جابر رضی اللہ عنہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله **حدثنا** [۱۲۶۳] ابن ابی داؤد وفهد قالا ثنا احمد بن عبد اللہ ابن یونس قال ثنا الحسن بن صالح عن جابر یعنی الجعفی عن ابی الزبیر عن جابر رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله **وحدثنا** [۱۲۶۴] فهد قال ثنا احمد قال ثنا ابن حی[14] عن جابر عن نافع عن ابن عمر رضی اللہ عنہ مثله **حدثنا** [۱۲۶۵] بحر بن نصر قال ثنا یحیی بن سلام قال ثنا مالك عن وهب بن کیسان عن جابر بن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال من صلی رکعة فلم یقرأ فیها بام القرآن فلم یصل الا وراء الامام **حدثنا** [۱۲۶۶] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن وهب بن کیسان عن جابر مثله ولم یذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** [۱۲۶۷] فهد قال ثنا اسمعیل بن موسی ابن ابنة السدی قال ثنا مالك فذکر مثله باسناده قال فقلت لمالك ارفعه فقال خذوا برجله **حدثنا** [۱۲۶۸] احمد بن داؤد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا عبید اللہ بن عمرو عن ایوب عن ابی قلابة عن انس رضی اللہ عنہ قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم اقبل بوجهه فقال اتقرؤن والامام یقرأ فسکتوا فسألهم ثلثا فقالوا انا لنفعل هذا قال فلا تفعلوا **قال** ابو جعفر فقد بینا بما ذکرنا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلاف ما روی عبادة رضی اللہ عنہ **فلما** اختلفت هذه الآثار المرویة فی ذلك التمسنا حکمه من طریق النظر فرأیناهم جمیعًا لا یختلفون فی الرجل یأتی الامام وهو راکع انه یکبر ویرکع معه ویعتد بتلك الرکعة وان لم یقرأ فیها شیئًا فلما اجزاه ذلك فی حال خوفه فوت الرکعة احتمل ان یکون انما اجزاه ذلك لمکان الضرورة واحتمل ان یکون انما اجزاه ذلك لان القراءة خلف الامام لیست علیه فرضًا فاعتبرنا ذلك فرأیناهم لا یختلفون ان من جاء الی الامام وهو راکع فرکع قبل ان یدخل فی الصلوة بتکبیر کان منه ان ذلك لا یجزیه وان کان انما ترکه لحال الضرورة وخوف فوات الرکعة فکان لا بد له من قومة فی حال الضرورة وغیر حال الضرورة فهذه صفات الفرائض التی لا بد منها فی الصلوة ولا تجزی الصلوة الا باصابتها فلما کانت القراءة مخالفةً لذلك وساقطةً فی حال الضرورة کانت من غیر جنس ذلك فکانت فی النظر ایضًا ساقطة فی غیر حالة الضرورة فهذا هو النظر فی هذا وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالی **فان** قال قائل فقد روی عن نفر من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انهم کانوا یقرؤن خلف الامام ویأمرون بذلك فذکر ما **حدثنا** [۱۲۶۹] صالح بن عبد الرحمن قال حدثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا ابو اسحق الشیبانی عن جواب بن عبید اللہ التیمی قال ثنا یزید بن شریك ابو ابراهیم التیمی انه قال سألت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ عن القراءة خلف الامام فقال لی اقرأ فقلت وان کنتُ خلفك فقال وان کنتَ خلفی قلت وان قرأتَ قال وان قرأتُ **حدثنا** [۱۲۷۰] صالح قال ثنا سعید قال ثنا هشیم قال انا ابو بشر عن مجاهد قال سمعت عبد اللہ بن عمرو یقرأ خلف الامام فی صلوة الظهر من سورة مریم **حدثنا** [۱۲۷۱] ابوبکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن حصین قال سمعت مجاهدا یقول صلیت مع عبد اللہ بن عمرو الظهر والعصر فکان یقرأ خلف الامام **قیل له** قد روی هذا عمن ذکرتم وروی عن غیرهم بخلاف ذلك **حدثنا** [۱۲۷۲] فهد قال ثنا ابو نعیم قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی ومر علی دار ابن[15] الاصبهانی قال حدثنی صاحب هذه الدار وکان[16] قد قرأ علی ابی عبد الرحمن عن المختار[17] بن عبد اللہ بن ابی لیلی قال قال لی علی رضی اللہ عنہ من قرأ خلف الامام فلیس علی الفطرة **حدثنا** [۱۲۷۳] نصر بن المرزوق قال ثنا الخصیب قال ثنا وهیب ابن خالد عن منصور بن المعتمر عن ابی وائل عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال انصت للقراءة فان فی الصلوة شغلًا وسیکفیك ذلك الامام (رواہ محمد فی موطاہ ۱۲) **حدثنا** [۱۲۷۴] مبشر[18] بن الحسن قال ثنا ابو عامر[19] او ابو جابر انا اشك عن شعبة عن منصور عن ابی وائل عن عبد اللہ مثله **حدثنا** [۱۲۷۵] روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابی وائل عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ نحوہ ❊ **حدثنا** [۱۲۷۶] ابوبکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا حدیج بن معاویة عن ابی اسحق عن علقمة عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال لیت الذی یقرأ

---

[12] ابو احمد محمد بن عبد اللہ الزبیری ثقة ثبت ۱۲ [13] لیث هو [14] ابن حیی (ضد المیت) وقیل حُیَیّ بالتصغیر هو الحسن بن صالح الحسن صالح بن حیی ۱۲ [15] ابن الاصبهانی بکسر همزة وفتحها هم ثلاثة نفر والمراد به ههنا هو عبد الرحمن بن عبد اللہ ابن الاصبهانی الجهنی الکوفی وهو اکبرهم سنا واکثرهم روایة وکان یتجر الی اصبهان وهو ثقة اخرج له الجماعة ۱۲ [16] وکان قد قرأ علی ابی ای علی والدی وهو عبد الرحمن بن ابی لیلی یکنی بابا عیسی ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی لسنده عن المختار عن علی بدون واسطة ابیه عبد اللہ ۱۲ [17] المختار بن عبد اللہ بن ابی لیلی قال ابن ابی حاتم منکر الحدیث ۱۲ [18] مبشر بن الحسن بن مبشر بن مکسر ذکره ابن حبان فی الثقات کما فی کشف الاستار ۱۲ [19] ابو عامر او ابو جابر قال ابو جعفر انا اشك کذا فی نسخة العینی وابو عامر هو العقدی وجل روایته عنه مبشر عنه واما ابو جابر فهو محمد بن عبد الملك الازدی البصری صاحب شعبة قال ابو حاتم لیس بالقوی ادرکته مات قبلها بیسیر وذکره ابن حبان فی الثقات کما فی اللسان ۱۲

خلف الامام مُلئ فوه ترابا حدثنا ١٢٧٧ حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الزبير عن ابراهيم عن علقمة نحوه حدثنا ١٢٧٨ يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرني حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عُبَيْد الله بن مقسم انه سأل عبد الله ابن عمر و زيد بن ثابت وجابر بن عبد الله فقالوا لا تقرأ خلف الامام في شيء من الصلوات حدثنا ١٢٧٩ يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرني مخرمة عن ابيه عن عُبَيْد الله بن مِقْسم قال سمعت جابر بن عبد الله ثم ذكر الحديث مثل ذلك وحدثنا ١٢٨٠ يونس بن عبد الاعلى قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني مخرمة بن بكير عن ابيه عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت سمعه يقول لا يقرأ المؤتم خلف الامام في شيء من الصلوات حدثنا ١٢٨١ فهد قال ثنا علي بن مَعْبد قال ثنا اسمعيل بن أبي كثير عن يزيد ابن قُسيط عن عطاء بن يسار عن زيد مثله حدثنا ١٢٨٢ ابن ابي داؤد قال ثنا ابو صالح الحراني قال ثنا حماد بن سلمة عن أبي جَمْرة قال قلت لابن عباس أقرأ والامام بين يديّ فقال لا حدثنا ١٢٨٣ يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع ان عبد الله بن عمرؓ كان اذا سُئل هل يقرأ احد خلف الامام يقول اذا صلى احدكم خلف الامام تحسْبُه قراءة الامام وكان عبد الله ابن عمرؓ لا يقرأ خلف الامام حدثنا ١٢٨٤ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمرؓ قال يكفيك قراءة الامام قال ابو جعفر فهؤلاء جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه سلم قد اجمعوا على ترك القراءة خلف الامام وقد وافقهم على ذلك ما قد روي عن رسول الله صلى الله عليه سلم مما قدمنا ذكره وشهد لهم النظر الذي قد ذكرنا فذلك اولى مما خالفه ؞

باب الخفض في الصلوة هل فيه تكبير

حدثنا ١٢٨٥ ابن ابي عمران قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا يحيى بن حماد عن شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه سلم فكان لا يُتم التكبير حدثنا ١٢٨٦ ابن ابي داؤد قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة فذكر مثله باسناده قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا فكانوا لا يكبرون في الصلوة اذا خفضوا ويكبرون اذا رفعوا وكذلك كانت بنوا امية تفعل ذلك وخالفهم في ذلك اخرون فكبروا في الخفض والرفع جميعًا وذهبوا في ذلك الى ما تواترت به الآثار عن رسول الله صلى الله عليه سلم حدثنا ١٢٨٧ ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال حدثنا زهير بن معاوية قال ابو اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقمة عن عبد الله قال انا رأيت رسول الله صلى الله عليه سلم يكبر في كل وضع ورفع حدثنا ١٢٨٨ ابو بشر الرقي قال ثنا شجاع عن زهير فذكر مثله باسناده قال ورأيت ابا بكرؓ وعمرؓ يفعلان ذلك حدثنا ١٢٨٩ ابن مرزوق قال حدثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا عطاء بن السائب قال حدثني سالم البراد قال وكان عندي اوثق من نفسي قال قال ابو مسعود البدريؓ الا اصلي لكم صلوة رسول الله صلى الله عليه سلم فصلى بنا اربع ركعات يكبر فيهن كلما خفض ورفع وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه سلم صلے حدثنا ١٢٩٠ ابن ابي داؤد قال ثنا مُسدد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا عبد الله الداناج قال ثنا عكرمة قال صلى بنا ابو هريرةؓ فكان يكبر اذا رفع واذا خفض فاتيت ابن عباسؓ فاخبرته بذلك فقال اوليس ذلك سنة ابي القاسم صلى الله عليه سلم حدثنا ١٢٩١ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هُشيم قال اخبرنا ابو بِشْر عن عكرمة مثله ولم يذكر ابا هريرةؓ حدثنا ١٢٩٢ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد قال قال ابو موسى الاشعري ذكرنا عليؓ رضي الله عنه صلوة كنا نصليها مع النبيّ صلى الله عليه سلم اما نسيناها واما تركناها عمدًا يكبر كلما خفض وكلما رفع وكلما سجد حدثنا ١٢٩٣ ابن مرزوق قال ثنا سَعِيد بن عامر قال ثنا سعيد بن ابي عروبة ح وحدثنا ١٢٩٤ ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام عن قتادة عن يونس بن جبير عن حِطّان بن عبد الله الرقاشي عن ابي موسى عن النبيّ صلى الله عليه سلم قال اذا كبر الامام وسجد فكبروا و اسجدوا وحدثنا ١٢٩٥ ابن ابي داؤد قال ثنا عُبَيْد الله بن عُمر القواريري قال ثني يحيى بن سَعِيد عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن

---

٢٠ والحديث اخرجه عبد الرزاق ١٢ ٢١ عن أبي جمرة ضبطه العيني بالجيم والراء وهو نصر بن عمران الضبعي ثقة ثبت ١٢

باب الخفض في الصلوة هل فيه تكبير

١ الحسن مكبرا ابن عمران ابو عبد الله العسقلاني لين الحديث والحديث اخرجه ابو داؤد في سننه ص١٢٩ والطيالسي في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه ١٢ ٢ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء عمر بن عبد العزيز ومحمد بن سيرين والقاسم وسالم بن عبد الله وسعيد بن جبير وقتادة ١٢ ٣ قوله وخالفهم في ذلك آخرون الخ قال في النخب اراد بهم عطاء ابن ابي رباح والحسن البصري ومحمد بن سيرين وابراهيم النخعي والثوري والاوزاعي وابا حنيفة ومالكا والشافعي واحمد واصحابهم وغيرهم من عوام العلماء ١٢ ٤ عبد العزيز بن المختار الدباغ البصري ثقة يروي عنه مسدد ١٢ ٥ عبد الله بن فيروز لقبه الداناج بنون خفيفة وجيم وهو العالم بالفارسية ثقة ١٢ ٦ عبيد الله بتصغير العبد ابن عمر بالضم ابن ميسرة القواريري ثقة ثبت ووقع في تهذيب التهذيب اسم ابيه بالفتح ابن عمر ولوهم الكاتب ١٢

الاصم قال سمعت انسًا یقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکرؓ وعمرؓ یتمون التکبیر یکبرون اذا سجدوا واذا رفعوا واذا قاموا من الرکعة
حدثنا ۱۲۹۶ ابن مرزوق قال ثنا ابوعاصم وابوحذیفة عن سفیان عن عبد الرحمٰن الاصم فذکر باسناده مثله حدثنا ۱۲۹۷
یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی مالک عن ابن شهاب عن ابی سلمة ان ابا هریرةؓ کان یصلی لهم المکتوبة فیکبر کلما خفض
ورفع فاذا انصرف قال واللہ انی لاشبهکم صلوٰةً برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ۱۲۹۸ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا
ابیؔ قال سمعت النعمان یحدث عن الزهری عن ابی سلمة وابی بکر بن عبد الرحمٰن ان ابا هریرةؓ کان یصلی بهم المکتوبة فذکر مثله
حدثنا ۱۲۹۹ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا اسد بن موسیٰ قال ثنا ابن ابی ذئب عنؔ المقبُری عن ابی هریرةؓ نحوه حدثنا ۱۳۰۰ ابوبکرة
قال ثنا ابوعامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن سعید بن سمعان عن ابی هریرةؓ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکبر کلما سجد ورفع
حدثنا ۱۳۰۱ محمد بن عبد اللہ بن میمون قال ثنا الولید عن الاوزاعی قال حدثنی یحییٰ ان ابا سلمة قال رأیت ابا هریرةؓ یکبر
فی الصلوٰة کلما خفض ورفع فقلت یا ابا هریرةؓ ما هٰذه الصلوٰة فقال انها لصلوٰة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابوجعفر
فکانت هٰذه الآثار المرویة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی التکبیر فی کل خفض ورفع اظهر من حدیث عبد الرحمٰن بن
ابزی واکثر تواترا **وقد** عمل بها من بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابوبکرؓ وعمرؓ وعلیؓ وتواتر بها العمل الی یومنا هٰذا
لا ینکر ذٰلک منکر ولا یدفعه دافع **ثم** النظر یشهد له ایضًا وذٰلک انا رأینا الدخول فی الصلوٰة یکون بالتکبیر ثم الخروج من
الرکوع والسجود یکونان ایضًا بتکبیر وکذلک القیام من القعود یکون ایضا بتکبیر فکان ما ذکرنا من تغیر الاحوال من حال الی حال
قد اجمع ان فیه تکبیرا فکان النظر علی ذلک ان یکون تغیر الاحوال ایضًا من القیام الی الرکوع والی السجود فیه ایضًا تکبیر قیاسا
علی ما ذکرنا من ذلک وهٰذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالیٰ ؛

باب التکبیر للرکوع والتکبیر للسجود والرفع من الرکوع هل مع ذلک رفع ام لا

حدثنا ۱۳۰۲ ربیع المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عبد الرحمٰن بن ابی الزناد عن موسی بن عقبة عن عبد اللہ بن الفضل عن عبد الرحمٰن
الاعرج عن عُبید اللہ بن ابی رافع عن علیؓ بن ابی طالب رضی اللہ عنه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه کان اذا قام الی الصلوٰة المکتوبة
کبر ورفع یدیه حذو منکبیه ویصنع مثل ذلک اذا قضی قراءته اذا اراد ان یرکع ویصنعه اذا فرغ ورفع من الرکوع ولا یرفع یدیه فی
شئ من صلوٰته وهو قاعد واذا قام من السجدتین رفع یدیه کذلک وکبر حدثنا ۱۳۰۳ یونس قال ثنا سفیان عن الزهری عن سالم
عن ابیه قال رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا افتتح الصلوٰة یرفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه واذا اراد ان یرکع وبعد ما
یرفع ولا یرفع بین السجدتین حدثنا ۱۳۰۴ یونس قال انا ابن وهب ان مالکًا اخبره عن ابن شهاب عن سالم عن ابیهؓ ان
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا افتتح الصلوٰة رفع یدیه حذو منکبیه واذا کبر للرکوع واذا رفع من الرکوع رفعهما کذلک و
قال سمع اللہ لمن حمده ربنا لک الحمد وکان لا یفعل ذلک بین السجدتین حدثنا ۱۳۰۵ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال
حدثنا مالک فذکر باسناده مثله حدثنا ۱۳۰۶ فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عُبید اللہ بن عمرو عن زیدؔ عن جابر قال رأیت
سالم بن عبد اللہ رفع یدیه حذاء منکبیه فی الصلوٰة ثلث مرار حین افتتح الصلوٰة وحین رکع وحین رفع رأسه قال جابر فسألت
سالما عن ذلک فقال سالم رأیت ابن عمرؓ یفعل ذلک وقال ابن عمر رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعل ذلک حدثنا ۱۳۰۷ ابوبکرة
قال ثنا ابوعاصم قال ثنا عبد الحمید بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حمید الساعدیؓ فی عشرة من اصحاب
النبی صلی اللہ علیہ وسلم احدهم ابوقتادةؓ قال قال ابوحمید انا اعلمکم بصلوٰة النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالوا لِمَ فواللہ ما کنت
اکثرنا له تبعة ولا اقدمنا له صحبة فقال بلیٰ فقالوا فاعرض قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوٰة رفع یدیه حتی
یحاذی بهما منکبیه ثم یکبر ثم یقرأ ثم یکبر فیرفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه ثم یرکع ثم یرفع رأسه فیقول سمع اللہ لمن حمده ثم یرفع یدیه حتی
یحاذی بهما منکبیه ثم یقول اللہ اکبر یهوی الی الارض فاذا قام من الرکعتین کبر ورفع یدیه حتی یحاذی بهما منکبیه ثم صنع مثل
ذلک فی بقیة صلاته قال فقالوا جمیعًا صدقت هکذا کان یصلی حدثنا ۱۳۰۸ ابن مرزوق قال حدثنا ابوعامر العقدی قال ثنا فلیح
ابن سلیمٰن عن عباسؓ بن سهل قال اجتمع ابوحمید وابو اُسید وسهل بن سعد فذکروا صلوٰة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال

لـه قال حدثنا ابی ای والدی وهو جریر بن حازم البصری ثقة. یروی عن النعمان بن راشد وهو صدوق سیٔ الحفظ ۱۲ شـه المقبری بفتح المیم وضم الموحدة بینهما قاف ساکنة، هو سعید ابن ابی سعید کیسان المدنی ثقة ۱۲۔

باب التکبیر للرکوع والتکبیر للسجود والرفع من الرکوع هل مع ذلک رفع ام لا لـه هو زید بن ابی اُنیسة وجابر هو ابن یزید الجعفی ۱۲

ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام رفع يديه ثم رفع يديه حين يكبر للركوع فاذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه حدثنا ١٣٠٩ ابو بكرة قال ثنا مُؤمّل بن اسمٰعيل قال ثنا سفيان عن عاصم بن كُليب عن ابيه عن وائل بن حجرؓ قال رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يكبر للصلوٰة وحين يركع وحين يرفع رأسهُ من الركوع يرفع يديه حيال اذنيه حدثنا ١٣١٠ صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم فذكر باسناده مثله حدثنا ١٣١١ محمد ابن عمرو قال ثنا عبد الله بن نمير عن سَعِيْد بن اَبِىْ عروبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم اذا ركع واذا رفع رأسه من ركوعه يرفع يديه حتىٰ يحاذى بهما فوق اذنيه حدثنا ١٣١٢ ابن ابى داؤد قال ثنا سَعيد بن منصور قال ثنا اسمٰعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن اَبِىْ هريرةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوٰة وحين يركع وحين يسجد قال ابو جعفر فذهب[٢] قوم الى هذه الاٰثار فاوجبوا الرفع عند الركوع وعند الرفع من الركوع وعند النهوض الى القيام من القعود فى الصّلوٰة كلها وخالفهم[٣] فى ذلك اٰخرون فقالوا لانرى الرفع الا فى التكبيرة الاولى واحتجوا فى ذلك بما حدثنا ١٣١٣ ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان قال ثنا يزيد بن ابى زياد عن ابن ابى ليلىٰ عن البراء بن عازبؓ قال كان النبىّ صلى الله عليه وسلّم اذا كبر لافتتاح الصلوٰة رفع يديه حتّى يكون ابهاماه قريبا من شحمتى اُذُنَيْه ثم لايعود حدثنا ١٣١٤ ابن ابى داؤد قال ثنا عمرو بن عون قال انا خالد عن ابن ابى ليلىٰ عن عيسى بن عَبْد الرحمٰن عن ابيه عن البراء بن عازبؓ عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم مثله حدثنا ١٣١٥ محمد بن النعمان قال ثنا يحيى بن يحيىٰ قال ثنا وكيع عن ابن ابى ليلىٰ عن اخيه وعن الحكم عن ابن ابى ليلىٰ عن البراءؓ عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم مثله حدثنا ١٣١٦ ابن ابى داؤد قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن عَبْد الرحمٰن بن الاسود عن علقمة عن عَبْد الله عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه فى اوّل تكبيرة ثم لايعود ؛

حدثنا ١٣١٧ محمد بن النعمان قال ثنا يحيى بن يحيىٰ قال ثنا وكيع عن سفيان فذكر مثله باسناده

حدثنا ١٣١٨ ابو بكرة قال ثنا مؤمّل قال ثنا سفيان عن المغيرة قال قُلت لابراهيم حديث وائل انه رأى النبىّ صلى الله عليه وسلّم يرفع يديه اذا افتتح الصلوة واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع فقال ان كان وائل راٰه مرة يفعل ذلك فقد راٰه عَبْد الله خمسين مرة لا يفعل ذلك حدثنا ١٣١٩ احمد بن داؤد قال ثنا مُسَدد قال ثنا خالد بن عَبْد الله قال ثنا حُصين عن عمرو بن مرة قال دخلت مسجد حضرموت فاذا علقمة بن وائل يحدث عن ابيهؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان يرفع يديه قبل الركوع وبعده فذكرت ذلك لابراهيم فغضب وقال راٰه هو ولم يرهُ ابن مسعودؓ ولا اصحابه فكان هذا ممّا احتج به اهل هذا القول لقولهم مما رويناه عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم فكان من حجة مخالفهم عليهم فى ذلك اَنْ قال[٤] مع ما رويناه نحن بتواتر الاٰثار وصحة اسانيدها واستقامتها فقولنا اولى من قولكم فكان من الحجة عليهم فى ذلك ما سنبيّنه انشاء الله تعالىٰ اما ماروى فى ذلك عن على عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم فى حديث ابن ابى الزناد الذى بدأنا بذكره فى اوّل هذا الباب فان ابا بكرة قد حدثنا ١٣٢٠ قال ثنا ابو احمد قال ثنا ابو بكر النهشلى قال ثنا عاصم بن كليب عن ابيه انّ عليّا رضى الله عنه كان يرفع يديه فى اوّل تكبيرة من الصلوٰة ثم لايرفع[٥] بعده حدثنا ١٣٢١ ابن ابى داؤد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر النهشلى عن عاصم عن ابيه وكان من اصحاب على رضى الله عنه عن على رضى الله عنه مثله فحديث عاصم بن كليب هذا قد دل على ان حديث ابن اَبِى الزناد على احد وجهين اما ان يكون فى نفسه سقيما ولا يكون فيه ذكر الرفع اصلا كما قد رواه غيره فان ابن خزيمة حدثنا قال ثنا عَبْد الله بن رجاء ح[١٣٢٢] وحدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا عَبْد الله بن صالح والوهبى قالوا انا عَبْد العزيز[٦] بن ابى سلمة عن عَبْد الله بن الفضل فذكروا مثل حديث ابن ابى الزناد فى اسناده ومتنه ولم يذكروا الرفع فى شئ من ذلك فان كان هٰذا هو المحفوظ وحديث ابن ابى الزناد خطأً فقد ارتفع بذلك ان يجب لكم بحديثٍ خطأٍ حجةٌ وانّ كان ماروى ابن ابى الزناد صحيحا لانه زاد على ماروى غيرهٗ فان عليًّا لم يكن ليرى النبىّ صلى الله عليه وسلّم يرفع ثم يترك هو الرفع بعده الا وقد ثبت عنده نسخ الرفع فحديث علىؓ اذا صحّ[٧] ففيه اكبر الحجة لقول من لا

---

[٢] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصرى وابن سيرين وعطاء بن ابى رباح وطاؤساً ومجاهداً والقاسم ابن محمد وسالما وقتادة ومكحولاً وسعيد بن جبير وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة والشافعىؒ واحمد واسحٰق واباعبيد واباثور وابن جرير الطبرى ومالكا فى رواية ١٢ ان [٣] قوله وخالفهم فى ذلك آخرون الخ قال العينى اراد بهم ابراهيم النخعى وابن ابى ليلى وعلقمة بن قيس والاسود بن يزيد وعامر الشعبى وابا اسحٰق السبيعى وسفيان الثورى واباحنيفة وابايوسف ومحمد ابن الحسن وزفر بن الهذيل وخيثمة وقيسا والمغيرة ووكيعا وعاصم بن كليب ومالكا فى رواية وابن القاسم واكثر المالكية واهل الكوفة ١٢ ان [٤] قوله ان قال الخ قال العينى ان هذا مفتوحة مصدرية فى محل الرفع لانها اسم كان وقوله من حجة مخالفهم، خبرها ١٢ [٥] كذا اورده العينى فى عمدة القارى فى سياق الطحاوى ١٢ [٦] هو عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة الماجشون المدنى ثقة فقيه مصنف ١٢ [٧] قوله اذا صح قال العينى واعلم ان كلمة "اذا" ليست للشرط لان صحة حديث على الذى رواه ابى سلمة لا يشك فيها بل لمجرد الظرفية فافهم ١٢

يرى الرفع **واما** حديث ابن عمرؓ فانه قد رُوى عنه ما ذكرنا عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم ثم روى عنه من فعله بعد النبيّ صلى الله عليه وسلّم خلاف ذلك **حدثنا**[۱۳۲۳] ابن ابى داؤد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابوبكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال صليت خلف ابن عمرؓ فلم يكن يرفع يديه الا فى التكبيرة الاولىٰ من الصلوٰة **فهذا** ابن عمرؓ قد رأى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم يرفع ثم قد ترك هو الرفعَ بعد النبىّ صلى الله عليه وسلّم فلا يكون ذلك الّا وقد ثبت عنده نسخ ما قد رأى النبىّ صلى الله عليه وسلّم فعَلَه وقامت الحجة عليه بذلك **فان** قال قائل هٰذا حديث منكر **قيل** لهٗ وما دلّك على ذلك فلن تجد الىٰ ذلك سبيلا **فان** قال فان طاؤسًا قد ذكر انه رأى ابن عمرؓ يفعل ما يوافق ما روى عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلّم من ذلك **قيل** لهم فقد ذكر ذلك طاؤس وقد خالفهٗ مجاهد فقد يجوز ان يكون ابن عمرؓ فعل ما راٰه طاؤس يفعله قبل ان تقوم عنده الحجة بنسخه ثم قامت عنده الحجة بنسخه فتركه وفعَلَ ما ذكرَهٗ عنه مجاهد هكذا ينبغى ان يُحمل ما رُوى عنهم ويُنفى عنهم الوهم حتى يتحقق ذلك والّا سقط اكثر الروايات **واما** حديث وائل فقد ضادّه ابراهيم بما ذكرنا عن عبدالله انه لم يكن رأى النبىّ صلى الله عليه وسلّم فعل ما ذكر فعبدالله اقدم صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلّم وافهم بافعاله من وائلؓ قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يُحبّ ان يليه المهاجرون ليحفظوا عنه **حدثنا**[۱۳۲۴] على بن معبد قال ثنا عبدالله بن بكر قال ثنا حميد عن انسؓ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يحب ان يليه المهاجرون والانصار ليحفظوا عنه **وكما** حدثنا[۱۳۲۵] ابوبكرة قال ثنا عبدالله بن بكر فذكر باسناده مثله **قال** ابوجعفر وقال ايضًا لِيَلِيَنّى منكم اولوا الاَحْلام والنُهٰى كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا بِشر بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرنى سليمٰن قال سمعت عمارةَ بنَ عُمير يحدث عن ابى معمر عن ابى مسعود الانصارىؓ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول ليلينى منكم اولو الاحلام وَالنُهٰى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم **وكما** حدثنا[۱۳۲۶] ابوبكرة وابن مرزوق قالا ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن ابى جَمْرَة عن اِيَاس بن قتادة عن قيسؓ بن عُبَاد قال قال لى اُبَىّ بن كعبؓ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلّم كونوا فى الصف الذى يَلِينى **قال** ابوجعفر فعبدالله من اولٰئك الذين كانوا يقربون من النبىّ صلى الله عليه وسلّم **ليعلموا** افعاله فى الصّلوٰة كيف هى ليُعَلّموا الناس ذلك فَما حكوا من ذلك اولىٰ مما جاء به مَن كان ابعد منه منهم فى الصلوٰة **فان** قالوا ما ذكرتموه عن ابراهيم عن عبدالله غير متصل **قيل** لهم كان ابراهيم اذا ارسل عن عبدالله لم يرسله الا بعد صحته عندهٗ وتواتر الرواية به عن عبدالله قد قال له الاعمش اذا حدثتنى فاَسنِدْ فقال اذا قُلت لك قال عبدالله فلما قل ذلك حتىٰ حدثنيه جماعة عن عبدالله واذا قُلتُ حدثنى فلان عن عبدالله فهو الذى حدثنى **حدثنا**[۱۳۲۷] بذلك ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وَهْب او بِشْر بن عُمر شك ابوجعفر عن شعبة عن الاعمش بذلك **قال** ابوجعفر فاخبر ان ما ارسلهٗ عن عبداللهؓ فمخرجه عندهٗ اصح من مخرج ما ذكره عن رجل بعينه عن عبدالله فكذلك هذا الذى ارسلهٗ عن عبدالله لم يرسله الا ومخرجه عنده اصح من مخرج ما يرويه عن رجل بعينه عن عبدالله **ومع** ذلك فقد رويناه متصلا فى حديث عبدالرحمٰن بن الاسود وكذلك كان عبدالله يفعل فى سائر صلواته كما حدثنا[۱۳۲۸] ابن ابى داؤد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابوالاحوص عن حُصين عن ابراهيم قال كان عبدالله لا يرفع يديه فى شئ من الصلوٰة الا فى الافتتاح **وقد** روى مثل ذلك ايضًا عن عُمر بن الخطاب رضى الله عنه كما حدثنا[۱۳۲۹] ابن ابى داؤد قال ثنا الحِمّانى قال ثنا يحيى بن اٰدم عن الحَسَن[۱۰] بن عياش عن عبدالملك[۱۱] بن اَبْجَر عن الزبير بن عدى عن ابراهيم عن الاسود قال رأيت[۱۲] عمر بن الخطاب رضى الله عنه يرفع يديه فى اوّل تكبيرة ثم لا يعود قال ورأيت ابراهيم والشعبى يفعلان ذلك **قال** ابوجعفر فهذا عمر لم يكن يرفع يديه ايضًا الا فى التكبيرة الاولىٰ فى هذا الحديث وهو حديث صحيح لان الحسن بن عياش وان كان هذا الحديث انما دار عليه فانه ثقة حجة قد ذكر ذلك يحيى بن معين وغيره افترى عمر بن الخطابؓ خَفِىَ عليه ان النبىّ صلى الله عليه وسلّم كان يرفع يديه فى الركوع والسجود وعَلِم ذلك من هو دونه اومن هو معه يراه يفعل غير ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلّم يفعل ثم لا ينكر ذلك عليه هذا عندنا محال وفعل عمرؓ هذا وترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلّم اياه على ذلك دليل صحيح ان ذلك هو الحق الذى لا ينبغى لاحد خلافه **واما** ما رووه عن ابى هريرةؓ من ذلك فانما هو من حديث اسمٰعيل ابن عياش عن صالح بن كيسان وهم لا يجعلون اسمٰعيل فيما روى عن غير الشاميّين حجةً فكيف يحتجون على خصمهم بما لو احتج مثله

---

[۸] عن ابى جمرة بالجيم هو نصر بن عمران وشيخه اياس بن قتادة ذكره الحافظ فى التعجيل وقال وثقه ابن حبان وابن سعد ۱۲ [۹] قيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف الموحدة ثقة مخضرم ۱۲ [۱۰] الحسن مكبرا ابن عياش آخره معجمة الكوفى صدوق ۱۲ [۱۱] عبدالملك بن ابجر بموحدة وجيم هو ابن سعيد بن حيان بالتحتانية ابن الجبر الكوفى ثقة عابد ۱۲ [۱۲] والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ۱۲ ان

عليهم لم يُسَوِّغُوه اياه واما حديث انس بن مالك فهم يزعمون انه خطأ وانه لم يرفعه احد الا عبد الوهاب الثقفى خاصة والحفاظ يُوقِفُونه على انس رض واما حديث عبد الحميد بن جعفر فانهم يضعفون عبد الحميد فلا يقيمون به حجة فكيف يحتجون به فى مثل هذا ومع ذلك فان محمد بن عمرو بن عطاء لم يسمع ذلك الحديث من ابى حميد ولا ممن ذكر معه فى ذلك الحديث بينهما رجل مجهول قد ذكر ذلك عطاف بن خالد عنه عن رجل وانا ذاكر ذلك فى باب الجلوس فى الصلوٰة ان شاء الله تعالىٰ وحديث ابى عاصم عن عبد الحميد هذا ففيه فقالوا جميعا صَدَقْتَ فليس يقول ذلك احد غير ابى عاصم حدثنا[١٣٣٠] على بن شيبة قال ثنا يحيى[١٣] بن يحيى قال ثنا هشيم ح وحدثنا[١٣٣١] ابن[١٤] ابى عمران قال ثنا القواريرى[١٥] قال ثنا يحيى بن سعيد قالا ثنا عبد الحميد فذكراه باسناده ولم يقولا فقالوا جميعًا صدقت وهكذا رواه غير عبد الحميد وقد ذكرنا فى باب الجلوس فى الصلوٰة فما نرى كشف هذه الآثار يوجب لما وقف على حقائقها وكشف مخارجها الا ترك الرفع فى الركوع فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار قال ابو جعفر فما اردتُ بشئ من ذلك تضعيف احد من اهل العلم وما هذا بمذهبى ولكنى اردتُ بيان ظلم الخَصْم لنا واما وجه هذا الباب من طريق النظر فانهم قد اجمعوا ان التكبيرة الاولىٰ معها رفع وان التكبيرة بين السجدتين لا رفع معها واختلفوا فى تكبيرة النهوض وتكبيرة الركوع فقال قوم حكمهما حكم تكبيرة الافتتاح وفيهما الرفع كما فيها الرفع وقال آخرون حكمهما حكم التكبيرة بين السجدتين لا رفع فيهما كما لا رفع فيها وقد رأينا تكبيرة الافتتاح من صُلْب الصلوٰة لا تُجزى الصلوٰة الا باصابتها ورأينا التكبيرة بين السجدتين ليست كذلك لانه لو تركها تارك لم تفسد عليه صلاته ورأينا تكبيرة الركوع وتكبيرة النهوض ليستا من صلب الصلوٰة لانه لو تركهما تارك لم تفسد عليه صلاته وهما من سننها فلما كانتا من سنن الصلوٰة كما ان التكبيرة بين السجدتين من سنن الصلوٰة كانتا كهى فى ان لا رفع فيهما كما لا رفع فيها فهذا هو النظر فى هذا الباب وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالىٰ ولقد حدثنى[١٣٣٢] ابن ابى داؤد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر بن عياش قال ما رأيت فقيها قط يفعله يرفع يديه فى غير التكبيرة الاولىٰ ❊

باب التطبيق فى الركوع

حدثنا[١٣٣٣] على بن شيبة قال حدثنا عُبَيْدُ الله بن موسىٰ قال انا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة والاسود انهما دخلا على عَبْدِ الله فقال اصلى هؤلاء خلفكم فقالا نعم فقام بينهما وجعل احدَهما عن يمينه والآخَرَ عن شماله ثم ركعنا فوضَعْنا ايدِيَنا على رُكَبِنا فضرب أَيْدِيَنا فطبّق ثم طبق بيديه فجعلهما بين فخذيه فلما صلى قال هكذا فعل النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا[١٣٣٤] على قال ثنا عُبَيْدُ الله قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن علقمة والاسود انهما كانا مع عَبْدِ الله ثم ذكر نحوه حدثنا[١٣٣٥] فهد قال ثنا عُمر بن حفص قال ثنا أَبِى قال ثنا الاعمش قال حدثنى ابراهيم عن الاسود قال دخلت انا وعلقمة على عَبْدِ الله فقال اصلى هؤلاء خلفكم فقلنا نعم قال فصلوا فصلى بنا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة فقمنا خلفه فقدمنا فقام احدُنا عن يمينه والآخَرُ عن شماله فلما ركع وضع يديه بين رجليه وحنا قال وضرب يَدَىَّ على ركبتىّ وقال هكذا واشار بيده فلما صلى قال اذا كنتم ثلثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فقدموا احدَكم فاذا ركع احدُكم فليقل هٰكذا وطَبّقَ يديه ثم ليفرش ذراعيه بين فخذيه فكانّى انظر الىٰ اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو جعفر فذهب[١] قوم الىٰ هذا واحتجوا بهذا الحديث وخالفهم[٢] فى ذلك آخرون فقالوا بل ينبغى له اذا ركع ان يضع يديه على ركبتيه شِبه القابض عليهما ويُفرّق بين اصابعه واحتجوا فى ذلك بما حدثنا[١٣٣٦] يزيد بن سنان قال ثنا بِشْر بن عُمر وحبّان بن هلال قال ثنا شعبة قال اخبرنى ابو[٣] حَصِيْن عن اَبِى عَبْدِ الرحمٰن قال قال عمر اَمَسُّوا[٤] فقد سُنّت لكم الرُّكَبُ حدثنا[١٣٣٧] ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا عطاء بن السائب قال ثنا سالم البرّاد

---

[١٣] يحيى بن يحيىٰ ہو النيسابورى ثقة ثبت امام ١٢ [١٤] ابن ابى عمران ہو احمد بن ابى عمران موسىٰ بن عيسىٰ ابو جعفر البغدادى من اكابر الحنفية وثقه ابن يونس ١٢ [١٥] القواريرى ہو عبيد الله بن عمر بالضم ابن ميسرة ثقة ثبت ١٢۔

باب التطبيق فے الركوع

[١] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم ہؤلاء الاسود وعلقمة وابراہيم النخعى وابا عبيدة فانہم ذہبوا الى التطبيق واحتجوا بهذا الحديث اى حديث ابن مسعودؓ وہو مذہبه ايضا ١٢ تخب [٢] قوله وخالفهم فى ذلک آخرون الخ اراد بہم الثورى والاوزاعى وابن سيرين والحسن البصرى واباحنيفة ومالكا والشافعى واحمد واصحابہم ١٢ تخب [٣] ابو حصين بفتح المهملة ثم صاد مهملة عثمان بن عاصم الاسدى الكوفى ثقة ثبت ١٢ [٤] قوله امسّوا الخ امر من الامساس والمعنى امسوا ايديكم ركبكم فقد سُنّت الخ يعنى سن امساسها والاخذ بها ١٢ ان

قال وكان عندى اوثق من نفسي قال قال لنا ابومسعود البدرىؓ الا اريكم صلوٰة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا طويلا قال ثم ركع فوضع كفيه على ركبتيه وفضلة[1] اصابعه على ساقيه حدثنا[۱۳۳۸] ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر العقدى قال ثنا فليح بن سليمن عن عبّاس بن سهل قال اجتمع ابوحميد وابواسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فيما يظن ابن مرزوق فذكروا صلوٰة رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقال ابوحميد انا اعلمكم بصلوٰة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع وضع يديه على ركبتيه كانّه قابض عليهما ؛

حدثنا[۱۳۳۹] ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا عبدالحميد بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت اباحميد الساعدى فى عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه سلّم احدهم ابوقتادة فذكر مثله قال فقالوا جميعًا صدقت حدثنا[۱۳۴۰] صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا ابوالاحوص عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجرؓ قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع وضع يديه على ركبتيه حدثنا[۱۳۴۱] ربيع الجيزى قال ثنا ابوزرعة[2] قال انا حيوٰة[3] قال سمعت ابن عجلان[4] يحدث عن سُمَىّ[5] عن ابى صالح[6] عن ابى هريرةؓ انه قال اشتكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلّم التفرج فى الصلوٰة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا بالركب فكانت هذه الآثار معارضة للاثر الاوّل ومعها من التواتر ماليس معه فاردنا ان ننظر هل فى شئ من هذه الآثار مايدل على نسخ احد الامرين بصاحبه فاعتبرنا ذلك فاذا ابوبكرة قد حدثنا[۱۳۴۲] قال ثنا ابوالوليد الطيالسى قال ثنا شعبة عن ابى يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابى فجعلت يدىّ بين ركبتىّ فضرب يدى فقال يا بنى انا كنا نفعل هذا فأمرنا ان نضرب بالاكف على الركب حدثنا[۱۳۴۳] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابوعوانة عن ابى يعفور فذكر باسناده مثله حدثنا[۱۳۴۴] ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابواسحٰق عن مصعب بن سعد قال صليت مع سعد فلما اردت الركوع طبّقت فنهانى عنه وقال كنا نفعل حتى نُهينا عنه فقد ثبت بما ذكرنا نسخ التطبيق وانه كان متقدمًا لما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلّم من وضع اليدين على الركبتين ثم التمسنا حكم ذلك من طريق النظر كيف هو فرأينا التطبيق فيه التقاء اليدين ورأينا وضع اليدين على الركبتين فيه تفريقهما فاردنا ان ننظر فى حكم اشكال ذلك فى الصلوٰة كيف هو فرأينا السنة جاءت عن النبى صلى الله عليه وسلّم بالتجافى فى الركوع والسجود واجمع المسلمون على ذلك فكان ذلك من تفريق الاعضاء وكان من قام فى الصلوٰة امران يُراوح بين قدميه وقد روى ذلك عن ابن مسعودؓ وهو الذى روى التطبيق فلما رأينا تفريق الاعضاء فى هذا بعضها من بعض اولى من الصاق بعضها ببعض واختلفوا فى الصاقها وتفريقها فى الركوع كان النظر على ذلك ان يكون ما اختلفوا فيه من ذلك معطوفا على ما اجمعوا عليه منه فيكون كما كان التفريق فيما ذكرنا افضل يكون فى سائر الاعضاء كذلك وقد روى فى التجافى فى السجود ما قد حدثنا[۱۳۴۵] ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا شعبة عن ابى اسحٰق عن التميمى[11] عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان اذا سجد يُرى بياض ابطيه حدثنا[۱۳۴۶] ابوامية قال ثنا كثير بن هشام وابونعيم قالا ثنا جعفر بن برقان قال حدثنى يزيد بن الاصم عن ميمونةؓ زوج النبى صلى الله عليه وسلّم قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح ابطيه حدثنا[۱۳۴۷] ابن ابى داؤد قال ثنا محمد بن الصبّاح[12] قال ثنا اسمٰعيل بن زكريا عن جعفر بن برقان وعبدالله بن عبدالله بن الاصم عن يزيد بن الاصم عن ميمونةؓ بنحوه حدثنا[۱۳۴۸] ابن ابى داؤد قال ثنا على بن بحر قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن منصور[13] عن سالم[14] بن ابى الجعد عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى[15] حتى يرى بياض ابطيه اوحتى ارى بياض ابطيه حدثنا[۱۳۴۹] ابوامية قال ثنا يحيى بن اسحٰق قال ثنا ابن لهيعة عن عبيدالله بن المغيرة قال حدثنى ابوالهيثم[15] قال سمعت اباسعيد يقول كانى انظر الى بياض كشحى رسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو ساجد حدثنا[۱۳۵۰] ابوامية قال ثنا يحيى الحمّانى قال ثنا شريك عن ابى اسحٰق قال رأيت البراء اذا سجد خوّى ورفع عجيزته وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يفعل حدثنا[۱۳۵۱] على بن شيبة قال ثنا ابوصالح قال حدثنى يحيى بن ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمٰن بن هرمز عن عبدالله[16] ابن بحينة انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلّم كان اذا سجد فرّج بين ذراعيه وبين جنبيه حتى يرى بياض ابطيه

---

[1] وفضلة اصابعه وقال العينى اى وضع فضلة اصابعه اراد انه عليه الصلوٰة والسلام القم بكفيه ركبتيه ووضع مازاد من اصابعه على ساقه والمراد به طرف الساق الفوقانى لان مابعد عين الركبة من حد الساق ۱۲ [2] ابوزرعة وهب الله بن راشد محله الصدق ۱۲ [3] حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبى ابوزرعة المصرى ثقة ثبت ۱۲ [4] ابن عجلان هو محمد المدنى صدوق ۱۲ [5] سُمَى مصغرا هو مولى ابى بكر بن عبدالرحمٰن المخزومى المدنى ثقة ۱۲ [6] ابوصالح ذكوان السمان ثقة ۱۲ [11] التيمى بميمين بينهما تحتانية هو اربدة ويقال اربد بسكون راء فموحدة مكسورة المفسر صدوق ۱۲ والحديث رواه ابوداؤد فى سننه والطيالسى فى مسنده ۱۲ [12] محمد بن الصبّاح بموحدة مشددة الدولابى ابوجعفر البغدادى ثقة حافظ ۱۲ [13] منصور هو ابن المعتمر ۱۲ [14] سالم بن ابى الجعد واسمه رافع الاشجعى الكوفى ثقة ۱۲ [15] ابوالهيثم سليمان بن عمرو الليثى ثقة ۱۲ [16] عبدالله بن بحينة بموحدة ومهملة ونون مصغرا وهى امه واسم ابيه مالك صحابى ابن صحابى ۱۲

حدثنا[۱۳۵۲] يونس قال اخبرني عبد الله بن نافع عن داود بن قيس عن عُبَيد الله بن عبد الله[۱۰] بن اَقرم الكعبي عن ابيه[۱۱] قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُصلي فنظرت الى عُفرة ابطيه يعني بياض ابطيه وهو ساجد حدثنا[۱۳۵۳] نصر بن مرزوق قال ثنا ابن ابي مريم قال اخبرني نافع بن يزيد قال اخبرني خالد بن يزيد عن عُبيد الله بن المغيرة عن ابي الهيثم عن ابي هريرة انه قال كاني انظر الى بياض كشحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد حدثنا[۱۳۵۴] محمد بن علي بن داود قال ثنا ابو نُعيم وعفان قالا حدثنا عباد بن راشد قال ثنا الحسن قال حدثني احمر[۱۲] صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كنا لناوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجافي يديه عن جنبيه اذا سجد حدثنا[۱۳۵۵] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم وابو عامر عن عباد بن مَيسَرة عن الحسن قال اخبرني احمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله فلما كانت السنة فيما ذكرنا تفريق الاعضاء لا الصاقها كانت فيما ذكرنا ايضاً كذلك فثبت بثبوت النسخ الذي ذكرنا وبالنسخ الذي وصفنا انتفاء التطبيق ووجوب وضع اليدين على الركبتين وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ۞

باب مقدار الركوع والسجود الذي لا يجزي اقل منه

حدثنا[۱۳۵۶] ربيع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابي ذئب عن اسحٰق[۱] بن يزيد عن عون[۲] بن عبد الله عن ابن مسعودؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال احدكم في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثاً فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا قال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلثاً فقد تم سجوده وذلك ادناه حدثنا[۱۳۵۷] ابو بكرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابي ذئب فذكر باسناده مثله قال ابو جعفر فذهب[۳] قوم الى هذا فقالوا هذا مقدار الركوع والسجود الذي لا يُجزي اقل منه واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وخالفهم[۴] في ذلك آخرون فقالوا مقدار الركوع ان يركع حتى يَستوي راكعاً ومقدار السجود ان يسجد حتى يَطمئن ساجداً فهذا مقدار الركوع والسجود الذي لا بد منه واحتجوا في ذلك بما حدثنا[۱۳۵۸] ابن ابي داود قال ثنا يحيى بن صالح الوُحاظي قال ثنا سليمٰن ابن بلال قال حدثني شريك[۵] بن ابي نمر عن علي بن يحيى عن عمه[۶] رفاعة بن رافع ان[۷] النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً في المسجد فدخل رجل[۸] فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فقال له اذا قمت في صلوٰتك فكبر ثم اقرأ ان كان معك قرآن فان لم يكن معك قرآن فاحمد الله وكبر وهلل ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم قم حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وما نقصت من ذلك فانما تنقص من صلاتك حدثنا[۱۳۵۹] فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا اسمٰعيل[۹] بن ابي كثير الانصاري عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد الزُرقي عن ابيه[۱۰] عن جده[۱۱] عن رفاعة بن رافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا[۱۳۶۰] احمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عُبيد الله بن عمر قال حدثني

---

[۱۰] عبيد الله بتصغير العبد بن عبد الله بن اقرم بمفتوحة فقاف ساكنة وراء ثم ميم الخزاعي حجازي ثقة ۱۲ [۱۱] عن ابيه هو عبد الله بن اقرم بن زيد صحابي ليس له غير هذا الحديث ۱۲ والحديث اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ابي شيبة ۱۲ [۱۲] احمر آخره راء ابن والحديث اخرجه ابو داؤد وابن ماجة واحمد والبخاري في تاريخه ۱۲۔

باب مقدار الركوع والسجود الذي لا يجزي اقل منه

[۱] اسحٰق بن يزيد الهذلي ۱۲ [۲] عون آخره نون ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الكوفي ثقة عابد والحديث اخرجه ابو داؤد والترمذي وابن ماجة ۱۲ [۳] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء واسحٰق وداؤد واحمد في المشهور وسائر الظاهرية ۱۲ [۴] قوله وخالفهم في ذلك آخرون الخ قال العيني اراد بهم الثوري والاوزاعي وابا حنيفة وابا يوسف ومحمداً ومالكاً والشافعي وعبد الله بن وهب واحمد في رواية ۱۲ [۵] ان هو شريك بن عبد الله بن ابي نمر ۱۲ [۶] عن عمه قلت هو مجاز وانما هو عم ابيه يحيى بن خلاد وصورة نسبه هكذا

[۷] حديث رفاعة اخرجه ابو داؤد والترمذي والنسائي وابن حبان واحمد والطيالسي وابن ابي شيبة وابو علي بن السكن ۱۲ [۸] قوله فدخل رجل قيل هو خلاد بن رافع كما وقع في رواية اخرجها ابو موسى واوردها الحافظ في الاصابة وكذا وقع في رواية احمد وابن ابي شيبة اخرجاه من طريق محمد بن عمرو عن علي بن يحيى عن رفاعة ان خلاداً دخل المسجد الخ ۱۲ [۹] هو اسمٰعيل بن جعفر بن ابي كثير ۱۲ [۱۰] عن ابيه هو علي بن يحيى بن خلاد ثم قلت اختلفت الرواة في ذكره وعدم ذكره فرواه اسحٰق بن ابي طلحة ومحمد بن اسحٰق عن علي بن يحيى عن ابيه عن عمه رفاعة اخرج حديثهما ابو داؤد وكذا رواه ابن عجلان ايضاً واخرج حديثه النسائي واحمد وكذا رواه داؤد بن قيس اخرج حديثه النسائي ورواه نحوه اسمٰعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه علي عن جده يحيى بن خلاد عن عمه رفاعة واخرج حديثه ابو داؤد الطيالسي في مسنده والطحاوي كما ترى والترمذي الا ان في سياق الترمذي ليس ذكر علي بن يحيى فقال عن اسمٰعيل عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن جده عن رفاعة الخ وكذا ذكره البخاري في الكبير في ترجمة يحيى بن علي بلفظ قال انا قتيبة نا اسمٰعيل عن يحيى بن علي عن جده واما محمد بن عمرو بن علقمة وشريك بن ابي نمر فروياه عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه رفاعة ولم يذكرا اباه يحيى بن خلاد اخرج حديث محمد بن عمرو الامام احمد في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه وابو داؤد في سننه الا انه وقع في اكثر النسخ واسقط يحيى بن خلاد والنسخ الصحيحة المعتمدة عليها عارية عن لفظ ابيه والله اعلم ۱۲ [۱۱] عن جده اي جد يحيى وهو يحيى بن خلاد قال الحافظ روى عن رفاعة بن رافع ۱۲ [۱۲] عن رفاعة بن رافع هو عم يحيى بن خلاد ۱۲

سَعید بن ابی سعید المقبری عن ابیه عن اَبِی هریرةؓ عن النبیّ صلی الله علیه سلّم نحوه فاخبر رسول الله صلی الله علیه وسلّم فی هٰذین الحدیثین بالفرض الذی لابد منه ولا تَتِمُّ الصلوٰةُ الا به ماهو فعلمنا ان ما سوی ذلك انما اُرِید به انه ادنی ما یُبْتَغٰی به الفضل وان کان ذلك الحدیث الذی ذلك فیه منقطعًا عنه غیر مکافٍ لهٰذین الحدیثین فی اسنادهما وهٰذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالٰی

باب ماینبغی ان یقال فی الرکوع والسجود

حدّثنا[١٣٦١] ربیع المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی الزناد عن موسی بن عقبة عن عَبْدالله بن الفَضْل عن عَبْدالرحمٰن الاعرج عن عُبَیْدالله بن ابی رافع عن علیؓ بن ابی طالب قال کان رسول الله صلی الله علیه سَلّم یقول وهو راکع اَللّٰهم لك رکعتُ وبك اٰمنتُ ولك اسلمتُ وانت ربّی خَشَعَ لَكَ سمعی وبَصَرِی ومُخّی وعَظْمِی وعَصَبی لله رب العالمین ویقول فی سجوده اللّٰهم لك سجدت ولك اَسْلَمْتُ وانتَ رَبّی سَجَد وَجْهِیَ لِلّذی خَلَقَه وشق سَمْعَه وبَصَرَهٗ تبارك الله اَحْسَنُ الخَالِقِیْن حدّثنا[١٣٦٢] محمد بن خزیمة قال ثنا عَبْدالله بن رَجَاء ح وحدّثنا[١٣٦٣] ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی وعَبْدالله بن صالح قالوا انا عَبْدالعزیز بن الماجشون عن الماجشون وعَبْدالله بن الفَضْل عن الاعرج فذکروا باسناده مثله حدّثنا[١٣٦٤] ابو امیة قال ثنا رَوح بن عُبَادة عن ابن جُرَیج قال اخبرنی موسی بن عُقبة عن عَبْدالله بن الفَضْل عن عَبْدالرحمٰن الاعرج عن عُبَیْدالله بن ابی رافع عن علی رضی الله عنه ان رسُول الله صلی الله علیه سلّم کان اذا رکع قال اَللّٰهم لك رَکَعْتُ وبِكَ اٰمنتُ ولك اَسْلَمْتُ انتَ ربی خَشَعَ لَكَ سمعی وبصری ومُخّی وعَظْمی وَمَا استقلّت به قدمی لله رب العالمین حدّثنا[١٣٦٥] احمدؒ بن داؤد قال ثنا عُبَیْدالله بن محمد التیمیؒ قال انا عبدالواحد بنُ زیاد عن عبدالرحمٰن بن اسحٰق عن النعمانؒ بن سَعْد عن علیؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه سلّم نُهِیتُ ان اَقْرَأَ وانا راکع اوسَاجد فاما الرکوع فَعَظِّمُوا فیه الربَّ واما السجود فاجتهد وا فی الدُعاء فقَمِن ان یُسْتَجَاب لکم حدّثنا[١٣٦٦] احمد بن الحَسن الکوفی قال سمعت ابن عُیَیْنَةَ یقول حدثنا سلیمٰن بن سحیم عن ابراهیم بن عَبْدالله بن معبد عن ابیه عن ابن عبّاسؓ قال کشف رسول الله صلی الله علیه سلّم السِتَارة والنَاسُ صفوف خلفَ ابی بکرٍ ثم ذکر مثله حدّثنا[١٣٦٧] ابوبکرة قال ثنا مؤمّل بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان عن منصور عن ابی الضحی عن مسروق عن عائشة قالت کان النبیّ صلی الله علیه سلّم یکثر ان یقول فی رکوعه سبحانكَ اللّٰهم وبحمدك استغفرك واتوب الیك فاغفرلی وانّك انت التَوّاب حدّثنا[١٣٦٨] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وَهْب بن جریر وبِشْر بن عُمَر ح وحدّثنا[١٣٦٩] ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قالوا حدثنا شعبة عن منصور فذکروا باسناده مثله حدّثنا[١٣٧٠] علی بن شیبة قال ثنا محمدؒ بن عَبْدالله الکُنَاسِیّ قال ثنا سفیان عن منصور فذکر باسناده مثله حدّثنا[١٣٧١] یزید بن سِنان قال ثنا یحیی بن سَعید قال ثنا سعید بن ابی عَرُوبَة عن قتادة عن مُطَرِّفؒ عن عائشةؓ ان النبیّ صلی الله علیه سَلّم کان یقول فی رکوعه وسجوده سُبُّوحٌ قدُّوسٌ رَبُّ الملٰئِکة والروح حدّثنا[١٣٧٢] ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة عن قتادة فذکر باسناده مثله حدّثنا[١٣٧٣] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا الفرجؒ بن فضالة عن یحیی بن سَعید عن عمرة عن عائشةؓ قالت فَقَدْتُ النبیّ صلی الله علیه سلّم ذاتَ لیلة فظَنَنْتُ انه اتی جاریتهٗ فالتَمَسْتُهٗ بیدی فوقعتْ یدیْ علی صُدورِ قَدَمَیه وهو ساجد یقول اللّٰهم انّی اعوذ برضاك من سَخَطِك واعوذ بعفوِك من عِقَابك واعوذ بك مِنك لا اُحصِی ثناءً علیك انت کما اَثْنَیْتَ علی نفسك حدّثنا[١٣٧٤] یونس بن عبدالاعلیٰ قال اخبرنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن یحیی بن سَعید عن محمد بن ابراهیم بن الحارث التیمی ان عائشةؓ قالت ثم ذکر مثله حدّثنا[١٣٧٥] حسین بن نصر قال ثنا ابن ابی مریم قال اخبرنا یحیی بن ایوب قال حدّثنی عُمارةؒ بن غزیّة قال سمعت اَبا النَضرِ یقول سمعت عُروة یقول قالت عائشةؓ فذکر مثله الا انه لم یذکر قوله لا احصی ثناء علیك وزاد اثنی علیك لا ابلغ کما فیك حدّثنا[١٣٧٦] یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی یحیی بن ایوب عن عُمارةؒ بن غزیّة عن سُمَیٍّؒ مولیٰ ابی بکر عن ابی صالح عن ابی هریرةؓ ان رسول الله صلی الله عَلیه سلّم کان یقول فی سجوده اللّٰهم اغفرلی ذنبی کلّه دِقَّه وجُلّه اوله واٰخره وعلانیته وسرّه

[١] احمد بن داؤد. قال العینی فی النخب هو احمد بن داؤد بن موسیٰ المکی شیخ الطبرانی ایضًا ١٢ [٢] النعمان بن سعد الانصاری الکوفی مقبول ١٢ [٣] عبدالله بن معبد بن العباس الهاشمی ثقة ١٢ والحدیث اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائی ١٢ [٤] منصور هو ابن المعتمر ١٢ [٥] ابوالضحی مسلم بن صبیح ثقة فاضل ١٢ والحدیث اخرجه الجماعة غیر الترمذی ١٢ النخب [٦] محمد بن عبدالله بن عبدالاعلی ابو یحیی بن کناسة بضم الکاف وتخفیف النون ثم مهملة وهو لقب ابیه او جده الاسدی صدوق عارف بالادب اخرج له النسائی ١٢ [٧] مطرف. [٨] الفرج بفاء وراء مفتوحتین وبجیم ابن فضالة بمفتوحة وخفة ضاد معجمة الشامی ضعیف اخرج له ابوداؤد والترمذی وابن ماجة ١٢ [٩] عمارة بن غزیة بفتح المعجمة وکسر الزای ثم تحتیة مشددة انصاری لا بأس به ١٢ [١٠] ابوالنضر بنون وضاد معجمة هو سالم بن ابی امیة التیمی المدنی ثقة ثبت ١٢ [١١] سُمَیّ بالتصغیر مولی ابی بکر بن عبدالرحمٰن ثقة ١٢

حدثنا [١٢٧٧] محمد بن خزیمة قال ثنا ابوصالح قال حدثنی یحیی بن ایوب عن عُمارة [١١] بن غزیّة عن سُمیّ [١٢] مولی ابی بکر عن ابی صالح عن
اَبِی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال اقربُ مایکون العبدُ الی الله عزّوجل وهوساجد فاکثِرُوا الدعاء **قال**
ابوجعفر فذهب [١٢] قوم الی انه لاباس ان یدعوا الرجل فی رکوعه وسجوده بما احبّ ولیس فی ذلك عندهم شیٔ مُوقّت واحتجوا فی ذلك بهذا
الآثار وخالفهم [١٣] فی ذلك اخرون فقالوا لاینبغی له ان یزید فی رکوعه علی سبحان ربی العظیم یُرَدِّدُها ما احب ولاینبغی له ان ینقص
فی ذلك من ثلث مرات ولاینبغی له ان یزید فی سجوده علی سبحان ربی الاعلی یرددها ما احب ولاینبغی له ان ینقص فی ذلك من
ثلث مرات **واحتجوا** فی ذلك بما **حدثنا** [١٢٧٨] عبدالرحمٰن بن الجارود قال ثنا ابوعبدالرحمٰن المُقرِیُ قال ثنا موسٰی [١٤] بن ایوب عن عمه
ایاس [١٥] بن عامر الغافقی عن عقبة بن عامر الجهنی قال لما نزلت فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ قال النبی صلی الله علیه وسلم
اجعلوها فی رکوعکم ولما نزلت سبح اسم رَبِّكَ الْأَعْلَى قال النبی صلی الله علیه وسلم اجعلوها فی سجودکم **حدثنا** [١٢٧٩] احمد بن عبدالرحمٰن
ابن وهب قال ثنا عمی قال حدثنی موسٰی بن ایوب فذکر باسناده مثله **حدثنا** [١٢٨٠] سلیمٰن بن شعیب قال ثنا عبدالرحمٰن بن زیاد قال ثنا
یحیی بن ایوب قال ثنا موسی بن ایوب عن ایاس بن عامر عن علیؓ بن ابی طالب فذکر مثله **وکان** من الحجة لهم ایضاً فی ذلك انه یجوز ان یکون ما کان
من النبیّ صلی الله علیه وسلم فی الآثار الاُوَل انما کان قبل نزول الاٰیتین اللتین ذکرنا فی حدیثی عقبة **فلما** نزلتا امرهم النبیّ صلی الله علیه
وسلّم بما امرهم به من ذلك فکان امره ناسخاً لما تقدم من فعله **وقد** رُوی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضا انه قد کان
یقول فی رکوعه وسجوده ما امر به فی حدیث عقبة **حدثنا** [١٢٨١] ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر وبِشر بن عُمر قالا ثنا شعبة عن
سلیمن الاعمش عن سعد [١٦] بن عُبَیدة عن المُستورِد [١٧] عن صِلَة بن زُفَر عن حذیفة انه صلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات لیلة
فکان یقول فی رکوعه سبحان ربی العظیم وفی سجوده سبحان ربی الاعلی **حدثنا** [١٢٨٢] فهد بن سلیمٰن قال ثنا سُحَیم الحرّانی قال ثنا
حفص بن غیاث عن مجالد عن الشعبی عن صلة عن حذیفة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی رکوعه سبحان
ربی العظیم ثلثاً وفی سجوده سبحان ربی الاعلی ثلثا **فهذا** ایضاً قد دل علی ما ذکرنا من وقوفه علی دعاءٍ بعینه فی الرکوع والسجود [١٨]
وقال اخرون اما الرکوع فلا یزاد فیه علی تعظیم الربّ عزوجلّ واما السجود فیجتهد فیه فی الدعاء **واحتجوا** فی ذلك بحدیثی علیؓ
وابن عباسؓ اللذَین ذکرناهما فی الفصل الاول **فکان** من الحجة علیهم فی ذلك انهم قد جعلوا قول النبیّ صلی الله علیه وسلم اما الرکوع
فعظموا فیه الربّ ناسخاً لما تقدم من افعاله قبل ذلك فی الاحادیث الاُوَل فیحتمل ان یکون امرهم بالتعظیم فی الرکوع لما نزلت علیه
فسبح باسم ربك العظیم ویجتهدهم بالدعاء فی السجود بما احبّوا قبل ان ینزل علیه سبح اسم ربك الاعلی فلما نزل ذلك علیه امرهم
بان ینتهوا الیه فی سجودهم علی ما فی حدیث عقبة ولایزیدون علیه فصار ذلك ناسخاً لما تقدم منه قبل ذلك کما کان الذی امرهم
به فی الرکوع عند نزول فسبح باسم ربك العظیم ناسخاً لما قد کان منه قبل ذلك **فان** قال قائل انما کان ذلك من النبیّ صلی الله
علیه وسلم بقرب وفاته لان فی حدیث ابن عباسؓ کشف رسولُ الله صلی الله علیه وسلم السِتارة والنّاس صفوف خلف ابی بکر
قیل له فهل فی هٰذا الحدیث ان تلك الصّلوٰة هی الصلوٰة التی توفی رسول الله صلی الله علیه وسلم بعقبها اوان تلك المرضة هی
مرضته التی تُوفی فیها لیس فی الحدیث من هٰذا شیٔ ویجوز ان تکون هی الصلوٰة التی تُوفی بعقبها ویجوز ان تکون صلوٰةً غیرها قد
صَحّ بعدها فان کانت تلك هی الصّلوٰة التی تُوفی بعدها فقد یجوز ان یکون سبّح اسم ربك الاعلی اُنزِلتْ علیه بعد ذلك قبل
وفاته وان کانت تلك الصّلوٰة متقدمة لذلك فهی اَحرٰی ان یجوز ان یکون بعدها ما ذکرنا **فهذا** وجه هٰذا الباب من طریق
تصحیح معانی الآثار **واما** وجه ذلك من طریق النظر فانا قد رأینا مواضعَ فی الصلوٰة فیها ذکر فمن ذلك التکبیر للدّخول فی الصلوٰة
ومن ذلك التکبیر للرکوع والسجود والقیام من القعود فکان ذلك التکبیر تکبیرا قد وَقَفَ العبادُ علیه وعلموه ولم یجعل لهم ان
یجاوزوه الی غیره ومن ذلك ما یتشهدون به فی القعود فقد علموه ووقفوا علیه ولم یجعل لهم ان یأتوا مکانه بذکر غیره لان رجلا
لوقال مکان قوله الله اکبر الله اعظم او الله اجل کان فی ذلك مُسِیئًا ولوتشهد رجل بلفظ یخالف لفظ التشهد الذی جاءتْ به

[١٢] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بهولاء القوم الشافعی واحمد واسحٰق وداؤد ١٢ [١٣] قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال فی النخب اراد بهم ابراہیم النخعی والحسن البصری واباحنیفة وابایوسف ومحمدا واحمد فی روایة ١٢ [١٤] موسٰی بن ایوب بن عامر المصری مقبول ووقع فی نسخ التقریب البصری بالموحدة وہو خطأ یروی عن عمه ایاس ١٢ [١٥] ایاس بن عامر المصری صدوق ١٢ والحدیث رواه ابوداؤد وابن ماجة ١٢ [١٦] سَعد بسکون العین ابن عبیدة السلمی ثقة ١٢ [١٧] المستورد بن الاحنف الکوفی ١٢ ثقة [١٨] قوله وقال آخرون الخ قال العینی اراد بهم عبدالله بن المبارک ومالکا ومن تبعهما من الفقهاء ثم قال قال القاضی عیاض ذہب مالک الی قوله علیه السلام اما الرکوع فعظموا فیه الرب واما السجود فاجتهدوا فیه الدعاء الحدیث ١٢ وکره القراءة فی الرکوع وکره الدعاء فی الرکوع واباحه فی السجود اتباعا للحدیث ١٢

الآثار عن رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه کان فی ذلك مُسیئًا وکان بعد فراغه من التشهد الاخیر قد ابیح له من الدعاء ما اَحبَّ فقیل له فیما روی ابن مسعودؓ عن النبیّ صلی الله علیه وسلم ثم لیختر من الدعاء ما احبَّ فکان قد وقف فی کل ذکر علی ذکر بعینه لم یجعل له مجاوزته الی ما احب الاما قد وقف علیه من ذلك وان استوی ذلك فی المعنی فلمّا کان فی الرکوع والسجود قد اجمع علی ان فیهما ذکرا ولم یجمع علی انه اُبیح له فیهما کل الذکر کان النظر علی ذلك ان یکون ذلك الذکر کسائر الذکر فی صلوته من تکبیره وتشهده وقوله سمع الله لمن حمده وقول الماموم ربّنا ولك الحمد فیکون ذلك قولاً خاصًا لا ینبغی لاحد مجاوزته الی غیره کما لا ینبغی له فی سائر الذکر الذی فی الصّلوة ولا یکون له مجاوزة ذلك الی غیره الا بتوقیف من الرسول صلی الله علیه وسلم له علی ذلك **فثبت** بذلك قولُ الذین وقّتُوا فی ذلك ذکرًا خاصًا وهم الذین ذهبوا الی حدیث عقبة علی ما فصل فیه من القول فی الرکوع والسجود وهذا قول ابی حَنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعر **فان** قال قائل واین جعل للمصلی ان یقول بعد التشهد ما احب **قیل** لهٗ فی حدیث ابن مسعودؓ حدثنا بذلك ابو بکرة قال ثنا یحیی بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سلیمٰن عن شقیق عن عبدالله قال کنا نقول خلف رسول الله صَلی الله علیه وسلّم اذا جلسنا فی الصلوة السلام علی الله وعلی عباده السلام علی جبریل ومیکائیل السلام علی فلان وفلان فقال رسول الله صلی الله علیه وسلّم ان الله هو السّلام فلا تقولوا هکذا ولکن قولوا فذکر التشهد علی ما ذکرناه فی غیر هذا الموضع عن ابن مسعودؓ قال ثم لیختر احدکم بعد ذلك اطیب الکلام اوما احب من الکلام **حدثنا**[۳۸۴] ابو بکرة قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبدالله قال کنا لا ندری ما نقول بین کل رکعتین غیر ان نُسبّح ونکبر ونحمد ربّنا وان محمدًا صلی الله علیه وسلّم اُوتی فواتح الکلم وجوامعه او قال خواتمه فقال اذا قعدتم فی الرکعتین فقولوا فذکر التشهد ثم یتخیر احدکم من الدعاء اعجبه الیه فیدعو به ربّه **حدثنا**[۳۸۵] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا الفُضیل[۱۹] بن عِیاض عن منصور بن المعتمر عن شقیق عن عبدالله عن رسول الله صلی الله علیه وسلّم مثله غیر انه قال ثُم لیتخیر من الکلام بعدُ ما شاء فابیح له ههنا ان یختار من الدعاء ما احب لان ما سواه من الصّلوة بخلافه من ذلك ما ذکرنا من التکبیر فی مواضعه ومن التشهد فی موضعه ومن الاستفتاح فی موضعه ومن التسلیم فی موضعه فجعل ذلك ذکرا خاصًا غیر متعدٍّ الی غیره فالنظر علی ذلك ان یکون کذلك الذکر فی الرکوع والسجود ذکرا خاصا لا یتعدّی الی غیره ❊

باب الامام یقول سمع الله لمن حمده هل ینبغی له ان یقول بعدها ربنا ولك الحمد ام لا

حدثنا[۳۸۶] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا همام وابو عوانة وابان عن قتادة عن یونس بن جُبیر عن حِطّان بن عبدالله عن ابی موسی الاشعری قال علمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلوة فقال اذا کبر الامام فکبروا واذا رکع فارکعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللّٰهم ربّنا ولك الحمد یسمع الله لکم فان الله عزّ وجل قال علی لسان نبیه صَلی الله علیه وسلّم سمع الله لمن حمده **حدثنا**[۳۸۷] ابو بکرة وابن مرزوق قالا ثنا سَعید بن عامر قال ثنا سَعید بن ابی عروبة عن قتادة فذکر باسناده مثله **حدثنا**[۳۸۸] ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن یَعلی بن عطاء قال سمعت ابا علقمة یحدث عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه غیر انه لم یذکر قوله یسمع الله لکم الی اخر الحدیث **وحدثنا**[۳۸۹] ابو بکرة قال ثنا سعید ابن عامر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ عن النبیّ صلی الله علیه وسلّم مثله **حدثنا**[۳۹۰] نصر بن مرزوق قال ثنا الخَصیب بن ناصح قال ثنا وُهَیب عن مُصعَب[۱] بن محمد القُرشی عن ابی صالح عن ابی هریرةؓ عن النبیّ صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[۳۹۱] یونس قال انا ابن وَهب ان مالکا حدثه عن سُمَیّ[۲] عن ابی صالح[۳] عن ابی هریرةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللّٰهم ربّنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائکة غفر له ما تقدم من ذنبه **فذهب**[۴] قوم الی ان هذه الآثار قد دلتهم علی ما یقول الامام والمأموم جمیعًا وان قول رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللّٰهم ربّنا لك الحمد دلیل علی ان سمع الله لمن حمده یقولها الامام دون المأموم وان ربّنا لك الحمد یقولها المأموم دون الامام **وممن** ذهب الی هذا القول ابو حنیفةؒ ومالكؒ

---

[۱۹] فضیل مصغرًا ابن عیاض الزاہد المشہور ثقة ۱۲ -

باب الامام یقول سمع الله لمن حمده ہل ینبغی له ان یقول بعد ہا ربنا ولك الحمد ام لا

[۱] مصعب بن محمد العبدری المکی لا بأس به ۱۲ [۲] سمی مصغرا مولی ابی بکر بن عبد الرحمٰن ثقة ۱۲ [۳] ابو صالح ذکوان السمان ثقة ۱۲ [۴] قوله فذہب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء اللیث بن سعد ومالکا وعبد الله بن وہب واحمد فی روایة فانہم قالوا ان الامام یکتفی بالتسمیع والماموم بالتحمید فقط وممن ذہب الی ہذا القول الامام ابو حنیفة ۱۲

وخالفهم فی ذلك آخرون **فقالوا** بل یقول الامام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم یقول المأموم ربنا ولك الحمد خاصة **وقالوا** لیس فی قول النبی صلی الله علیه وسلم واذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد دلیل علی ان ذلك یقوله المأموم دون غیره ولوكان ذلك كذلك لاستحال ان یقولها من لیس بمأموم **فقد** رأینا كم تجمعون ان المصلی وحده یقولها مع قوله سمع الله لمن حمده **فلما** كان من یصلی وحده یقولها ولیس بمأموم ولم ینف ذلك ما ذكرنا من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم كان الامام ایضا یقولها كذلك ولا ینفی ذلك ما ذكرنا من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم **واحتجوا** فی ذلك بما حدثنا [٣٩١] ربیع المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عبد الرحمن بن ابی الزناد عن موسی بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عبید الله ابن ابی رافع عن علی بن ابی طالب عن النبی صلی الله علیه وسلم انه كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شیء بعد **وبما** حدثنا [٣٩٢] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا هشام بن حسان عن قیس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** [٣٩٤] ابوبكرة قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة قال اخبرنی عبید هو ابن الحسن ابو الحسن قال سمعت ابن ابی اوفی یحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** [٣٩٥] مالك بن عبد الله بن سیف قال ثنا عبد الله بن یوسف الدمشقی قال انا سعید بن عبد العزیز التنوخی عن عطیة بن قیس الكلاعی عن قزعة بن یحیی عن ابی سعید الخدری عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله وزاد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا نازع لما اعطیت ولا ینفع ذا الجد منك الجد **حدثنا** [٣٩٦] ابن ابی داؤد قال ثنا سعید ابن سلیمن عن ابی عمرو هو المنبهی عن ابی جحیفة قال ذكرت الجدود عند النبی صلی الله علیه وسلم فقال بعض القوم جد فلان فی الابل وقال بعضهم فی الخیل فسكت النبی صلی الله علیه وسلم فلما قام یصلی فرفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شیء بعد لا مانع لما اعطیت ولا معطی لما منعت ولا ینفع ذا الجد منك الجد فلیس فی هذه الآثار انه قد كان یقول ذلك وهو امام ولا فیها ما یدل علی شیء من ذلك غیر انه قد ثبت بها ان من صلی وحده یقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد **فاردنا** ان ننظر هل روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ما یدل علی حكم الامام فی ذلك كیف هو وهل یقول من ذلك ما یقوله من یصلی وحده ام لا **فاذا** یونس قد حدثنا [٣٩٧] قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب وابی سلمة عن ابی هریرة انهما سمعاه یقول كان رسول الله صلی الله علیه وسلم حین یفرغ من صلوة الفجر من القراءة ویكبر ویرفع رأسه من الركوع یقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الولید بن الولید ثم ذكر الحدیث **فقد** یجوز ایضا ان یكون قال ذلك لانه من القنوت ثم تركه بعد لما ترك القنوت فرجعنا الی غیر هذا الحدیث هل فیه دلالة علی شیء مما ذكرنا **فاذا** ربیع المؤذن قد حدثنا قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن المقبری عن ابی هریرة انه قال انا اشبهكم صلوة برسول الله صلی الله علیه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد **واذا** یونس قد اخبرنی قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس فی حیوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی بالناس فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد **حدثنا** [٤٠٠] ابوبكرة قال ثنا ابراهیم بن ابی الوزیر قال ثنا مالك بن انس عن الزهری عن سالم عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان اذا قام من الركوع قال ذلك **ففی** هذه الآثار ما یدل علی ان الامام یقول من ذلك مثل ما یقول من صلی وحده لان فی حدیث عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال وهو یصلی بالناس وفی حدیث ابی هریرة انا اشبهكم صلوة برسول الله صلی الله علیه وسلم **ثم** ذكر ذلك فاخبر ان ما فعل من ذلك هو ما كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعله

قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم الشعبی وابن سیرین وابا بردة والشافعی واسحق وابن المنذر وابا یوسف ومحمد بن الحسن واحمد فی المشهور فانهم قالوا ان الامام یجمع بین التسمیع والتحمید والیه ذهب الظاهریة ایضا ١٢ ٦ عبید الله بتصغیر العبد ابن ابی رافع مولی النبی صلی الله علیه وسلم كان كاتب علی ثقة ١٢ ٧ عبید مصغرا غیر مضاف ابن الحسن بالفتح ابو الحسن الكوفی ثقة ١٢ ٨ ابن ابی اوفی هو عبد الله بن ابی اوفی واسمه علقمة شهد الحدیبیة وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة ١٢ ٩ مالك بن عبد الله بن سیف ابو سعید التجیبی قال ابن ابی حاتم سمعت منه وكان صدوقا ١٢ ١٠ عبد الله بن یوسف التنیسی ابو محمد ثقة ١٢ ١١ سعید بكسر العین ابن عبد العزیز الدمشقی ثقة امام سواه احمد بالاوزاعی لكنه اختلط فی آخر عمره ١٢ ١٢ ابو عمر المنبهی اسمه نشیط مجهول والحدیث اخرجه ابن ماجة ١٢ ١٣ ابو جحیفة هو وهب بن عبد الله السوائی مشهور بكنیته صحابی معروف ١٢ ١٤ والحدیث رواه مسلم وابو داؤد والنسائی ١٢ احسن ١٥ الولید بن الولید هو اخو خالد بن الولید اسر یوم بدر كافرا فلما فدی اسلم فقیل له هلا اسلمت قبل ان تخلص نفدی فقال كرهت ان یظن انی اسلمت جزعا فحبس بمكة ثم افلت اسرهم بدعاء رسول الله صلی الله علیه وسلم ولحق به صلعم وسلمة بن هشام كان قدیم الاسلام وعذب فی الله ومنعوه من ان یهاجر الی مدینة الرسول استشهد اول خلافة عمر وعیاش بن ابی ربیعة اسلم قدیما واوثقه ابو جهل بمكة وهو اخوه لامه وقتله یوم الیرموك وهؤلاء كل واحد منهم ابن عم الآخر وقوله واشدد وطاتك كنایة عن الاخذ الشدید ومضر ابو قبیلة والمراد من سنی یوسف هی السبع الشداد المذكورة فی القرآن ١٢

فی صلوته لا یفعل غیره وفی حدیث ابن عمرؓ ما ذکرنا عنه وهو ایضًا فیه اخبار عن صفة صلاته کیف کانت **فلما** ثبت عنه انه کان یقول وهو امام اذا رفع رأسه من الرکوع سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد ثبت ان هکذا ینبغی للامام ان یفعل ذلک اتباعًا لما قد ثبت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلک **فهذا** حکم هذا الباب من طریق الآثار **واما** من طریق النظر فانهم قد اجمعوا فیمن یصلی وحده علی انه یقول ذلک **فاردنا** ان ننظر فی الامام هل حکمه فی ذلک حکم من یصلی وحده ام لا فوجدنا الامام یفعل فی کل صلوته من التکبیر والقراءة والقیام والقعود والتشهد مثل ما یفعله من یصلی وحده ووجدنا احکامه فیما یطرء علیه فی صلاته کاحکام من یصلی وحده فیما یطرء علیه من صلاته من الاشیاء التی توجب فسادها وما یوجب سجود السهو فیها وغیر ذلک وکان الامام ومن یصلی وحده فی ذلک سواء بخلاف المأموم **فلما** ثبت باتفاقهم ان المصلی وحده یقول بعد قوله سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد ثبت ان الامام ایضا یقولها بعد قوله سمع الله لمن حمده فهذا وجه النظر ایضًا فی هذا الباب فبهذا نأخذ وهو قول ابی یوسفؒ ومحمدؒ واما ابو حنیفةؒ فکان یذهب فی ذلک الی القول الاول ؞

باب القنوت فی صلوة الفجر وغیرها

[١٤٠١] حدثنا یونس بن عبد الاعلی قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس بن یزید عن ابن شهاب عن سعید وابی سلمة انهما سمعا ابا هریرةؓ یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول حین یفرغ من صلوة الفجر من القراءة ویکبر ویرفع رأسه ویقول سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد یقول وهو قائم اللّٰهم انج الولید بن الولید وسلمة بن هشام وعیاش بن ابی ربیعة والمستضعفین من المؤمنین اللّٰهم اشدد وطأتک علی مضر واجعلها علیهم کسنی یوسف اللّٰهم العن لحیان ورعلاً وذکوان وعصیة عصت الله ورسوله ؞ **حدثنا**[١٤٠٢] ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا هشام بن ابی عبد الله عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا صلی العشاء الآخرة فرفع رأسه من الرکوع قال اللّٰهم انج الولید بن الولید ثم ذکر مثله **حدثنا**[١٤٠٣] ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا هشام عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة قال قال ابو هریرةؓ لأریکم صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم او کلمة نحوها فکان اذا رفع رأسه من الرکوع وقال سمع الله لمن حمده دعا للمؤمنین ولعن الکافرین **حدثنا**[١٤٠٤] علی بن شیبة قال ثنا عبد الله بن بکر قال ثنا هشام بن ابی عبد الله عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان اذا قال سمع الله لمن حمده فی الرکعة الاخیرة من صلوة العشاء قال اللّٰهم انج الولید ثم ذکر مثل حدیث ابی بکرة عن ابی داؤد **حدثنا**[١٤٠٥] محمد بن عبد الله بن میمون قال ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن یحیی قال حدثنی ابو سلمة عن ابی هریرةؓ مثله قال ابو هریرةؓ واصبح ذات یوم ولم یدع لهم فذکرت ذلک فقال او ما تراهم قد قدموا **حدثنا**[١٤٠٦] احمد بن داؤد قال ثنا ابو سلمة موسی بن اسمٰعیل قال ثنا ابراهیم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعید بن المسیب وابی سلمة عن ابی هریرةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد ان یدعو لاحد او یدعو علی احد قنت بعد الرکوع وربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد اللّٰهم انج الولید ثم ذکر مثله غیر انه لم یذکر قول ابی هریرةؓ فاصبح ذات یوم ولم یدع لهم الی آخر الحدیث وزاد قال یجهر به وکان یقول فی بعض صلاته اللّٰهم العن فلانا وفلانا احیاء من العرب فانزل الله تع لَیْسَ لَکَ مِنَ الْاَمْرِ شَیْءٌ اَوْ یَتُوْبَ عَلَیْهِمْ اَوْ یُعَذِّبَهُمْ فَاِنَّهُمْ ظٰلِمُوْنَ **حدثنا**[١٤٠٧] ابو بکرة قال ثنا حسین بن مهدی قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهری عن سالم عن ابیه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صلوة الصبح حین رفع رأسه من الرکوع قال ربنا ولک الحمد فی الرکعة الآخرة ثم قال اللّٰهم العن فلانا وفلانا علی ناس من المنافقین فانزل الله تع لَیْسَ لَکَ مِنَ الْاَمْرِ شَیْءٌ اَوْ یَتُوْبَ عَلَیْهِمْ اَوْ یُعَذِّبَهُمْ فَاِنَّهُمْ ظٰلِمُوْنَ **حدثنا**[١٤٠٨] ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی قال ثنا سلمة[١] بن رجاء قال ثنا محمد بن اسحٰق عن عبد الرحمٰن[٢] بن الحارث عن عبد الله بن کعب عن عبد الرحمٰن بن ابی بکر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا رفع رأسه من الرکعة الآخرة قال اللّٰهم انج ثم ذکر مثل حدیث ابی هریرةؓ الذی ذکرناه فی اول هذا الباب وزاد فانزل الله عزوجل لَیْسَ لَکَ مِنَ الْاَمْرِ شَیْءٌ قال فما دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم بدعاء علی احد **حدثنا**[١٤٠٩] ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابی لیلی عن البراء بن عازبؓ حدثه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقنت فی الصبح والمغرب **حدثنا**[١٤١٠] فهد قال ثنا ابو نعیم

باب القنوت فی صلوة الفجر وغیرہا [١] سلمة بن رجاء الکوفی صدوق ١٢ [٢] عبد الرحمٰن بن الحارث کذا فی نسخة العینی ایضًا ولم یتعرض العلامة فی الشرح ١٢

قال ثنا سفیان وشعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی عن البراءؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقنت فی الصبح والمغرب حدثنا ۱۴۱۱ ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن نصیر عن ابی حمزة عن ابراهیم عن علقمة عن عبد اللہ قال قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلثین یوماً حدثنا ۱۴۱۲ فهد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا محمد بن بشر العبدی قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا خالد بن عبد اللہ بن حرملة عن الحارث بن خفاف عن خفاف بن ایماء قال رکع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر اللہ لها واسلم سالمها اللہ وعصیة عصت اللہ ورسوله اللهم العن بنی لحیان اللهم العن رعلاً وذکوان اللہ اکبر ثم خر ساجداً حدثنا ۱۴۱۳ محمد بن ابراهیم بن عبد الرحمٰن الکثیری المدینی قال ثنا اسمٰعیل بن ابی اویس قال حدثنی عبد العزیز بن محمد عن محمد بن عمرو بن علقمة اللیثی عن خالد بن عبد اللہ بن حرملة المدلجی عن الحارث بن خفاف ابن ایماء بن رحضة الغفاری عن خفاف بن ایماء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله غیر انه لم یذکر انه لما خر ساجداً قال اللہ اکبر وزاد فقال خفاف فجعلت لعنة الکفرة من اجل ذلك حدثنا ۱۴۱۴ فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل بن ابی کثیر عن محمد بن عمرو فذکر باسناده مثله حدثنا ۱۴۱۵ ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوٰة الفجر قال نعم فقیل له او فقلت له قبل الرکوع او بعده قال بعد الرکوع یسیراً حدثنا ۱۴۱۶ ابن ابی داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عمرو بن عبید عن الحسن عن انس بن مالك قال صلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یزل یقنت فی صلوٰة الغداة حتی فارقته فصلیت مع ابی بکرؓ فلم یزل یقنت فی صلوٰة الغداة حتی فارقته وصلیت مع عمر بن الخطابؓ فلم یزل یقنت فی صلوٰة الغداة حتی فارقته حدثنا ۱۴۱۷ ابن ابی داؤد قال ثنا یحیی بن صالح الوحاظی قال ثنا سعید بن بشیر عن قتادة عن انسؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قنت شهراً یدعو علی عصیة وذکوان ورعل ولحیان حدثنا ۱۴۱۸ ابو امیة قال ثنا قبیصة بن عقبة قال ثنا سفیان عن عاصم عن انسؓ قال انما قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد الرکعة شهراً قال قلت فکیف القنوت قال قبل الرکوع حدثنا ۱۴۱۹ محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا ابو معاویة عن عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت قبل الرکوع او بعد الرکوع فقال لا بل قبل الرکوع قلت ان ناساً یزعمون ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قنت بعد الرکوع قال انما قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شهراً یدعو علی اناس قتلوا اناساً من اصحابه یقال لهم القراء حدثنا ۱۴۲۰ ابن ابی داؤد قال ثنا شاذ بن فیاض قال ثنا شعبة عن قتادة عن انسؓ انه قال کان القنوت فی الفجر والمغرب حدثنا ۱۴۲۱ ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا زائدة بن قدامة عن سلیمٰن التیمی عن ابی مجلز عن انس بن مالكؓ قال قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شهراً یدعو علی رعل وذکوان حدثنا ۱۴۲۲ ابن مرزوق قال ثنا مسلم بن ابراهیم قال ثنا الحارث بن عبید قال ثنا حنظلة السدوسی عن انس بن مالكؓ قال کان من قنوت النبی صلی اللہ علیہ وسلم واجعل قلوبهم علی قلوب نساء کوافر حدثنا ۱۴۲۳ فهد قال ثنا ابونعیم قال ثنا ابوجعفر الرازی عن الربیع بن انس قال کنت جالساً عند انس بن مالكؓ فقیل له انما قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شهراً فقال ما زال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقنت فی صلوٰة الغداة حتی فارق الدنیا حدثنا ۱۴۲۴ احمد بن داؤد قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا شعبة عن مروان الاصفر قال سألت انساً اقنت

ﷺ نصیر کذا فی نسخة العینی ایضاً وهو بضم النون وفتح الصاد المهملة ابن ابی الاشعث الاسدی الکوفی وثقه ابوزرعة وابوحاتم ۱۲ ابوحمزة بالحاء والزای المعجمة هو میمون الاعور القصاب من اصحاب ابراهیم النخعی وزعم العلامة العینی انه محمد بن میمون ابوحمزة السکری وهو وهم منه فانه لا یروی عن ابراهیم واللہ اعلم ۱۲ والحدیث اخرجه السراج فی مسنده ۱۲ ان ﷺ خالد بن عبد اللہ بن حرملة بفتح المهملة وسکون الراء وفتح المیم الحجازی المدلجی بضم المیم وسکون المهملة وکسر اللام ثم جیم مقبول ۱۲ ﷺ الحارث بن خفاف بضم المعجمة وتخفیف الفاء ابن ایماء مختلف فی صحبته ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ ﷺ خفاف بن ایماء بکسر الهمزة وسکون التحتانیة والمد صحابی ۱۲ ﷺ محمد بن ابراهیم بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد اللہ بن کثیر بن الصلت. قال ابوسعید بن یونس مدینی قدم مصر وحدث بها روی عن اسمٰعیل بن اویس قال ابن ابی حاتم کتبت عنه ومحله الصدق قاله السمعانی فی الکثیر وضبطه بفتح الکاف وکسر المثلثة وسکون التحتیة وایضاً قال السمعانی الکثیری بفتح الکاف وکسر الثاء المثلثة وسکون الیاء المنقوطة من تحتها باثنتین وفی آخرها راء هذه النسبة الی کثیر وهو اسم رجل والمنتسب الیه من القدماء ابوعبد الرحمٰن محمد بن ابراهیم بن عبد الرحمٰن ابن عبد اللہ بن کثیر بن الصلت المدنی من اهل المدینة لیسکناه بها قال ابوسعید بن یونس هو مدینی قدم مصر وحدث بها وخرج الی الاسکندریة فحدث بها ایضاً وکانت وفاته سنة اثنتین ومائتین یروی عن اسماعیل بن ابی اویس قال ابن ابی حاتم کتبت عنه بالمدینة ومحله الصدق اھ ۱۲ ﷺ هو اسمٰعیل بن عبد اللہ بن عبد اللہ بن اویس وابوه عبد اللہ یکنی ابا اویس بالتصغیر صدوق اخطأ فی احادیث من حفظه ۱۲ ﷺ عبد العزیز بن محمد هو الدراوردی ۱۲ ﷺ محمد هو ابن سیرین ۱۲ ﷺ ابومعمر عبد اللہ بن عمرو بن ابی الحجاج ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی فی سننه ۱۲ ﷺ سعید بن بشیر بالفتح النصری بالنون مولی بنی نصر ضعیف ۱۲ ﷺ شاذ بمعجمتین بینهما الف ابن فیاض بالفاء وتحتانیة آخره معجمة صدوق ۱۲ ﷺ حدثنا ابن ابی داؤد کذا فی نسخة العینی وهو ابراهیم بن ابی داؤد البرلسی یروی عن احمد بن یونس ۱۲ ﷺ ابومجلز بکسر المیم وسکون الجیم آخره زای لاحق بن حمید ثقة ۱۲ ﷺ مروان الاصفر بالفاء هو ابوخلف بالمعجمة واللام البصری ثقة ۱۲

عمرؓ فقال قد قنت من هو خير من عمرؓ حدثنا ۱۴۲۵ ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابوبکر عن حمید عن انسؓ قال قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم عشرین یومًا حدثنا ۱۴۲۶ الحسن بن عبد الله بن منصور البالسی قال ثنا الهیثم بن جمیل قال ثنا ابو هلال الراسبی عن حنظلة السدوسی عن انس بن مالکؓ قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوٰة الصبح یکبر حتی اذا فرغ کبر فرکع ثم رفع رأسه فسجد ثم قام فی الثانیة فقرأ حتی اذا فرغ کبر فرکع ثم رفع رأسه فدعا حدثنا ۱۴۲۷ محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا همام عن اسحٰق بن عبد الله بن ابی طلحة حدثنی انس بن مالک قال دعا النبی صلی الله علیه وسلم ثلثین صباحًا علی رعل وذکوان وعصیة الذین عصوا الله ورسوله حدثنا ۱۴۲۸ فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا هشام الدستوائی عن قتادة عن انسؓ قال قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرًا بعد الرکوع یدعو علی حیّ من احیاء العرب ثم ترکه قال ابو جعفر فذهب[۱۸] قوم الی اثبات القنوت فی صلوٰة الفجر ثم[۱۹] افترقوا فرقتین فقالت فرقة منهم هو بعد الرکوع وقالت فرقة قبل الرکوع وممن قال ذلک منهم ابن ابی لیلی ومالک ابن انس حدثنا ۱۴۲۹ یونس قال انا ابن وهب قال سمعت مالکا یقول الذی اٰخذ به فی خاصة نفسی القنوت فی الفجر قبل الرکوع فکان من حجة من ذهب منهم الی انه بعد الرکوع ما ذکرناه عن ابی هریرة وابن عمرؓ وعبد الرحمٰن بن ابی بکرؓ وکانت الحجة علیهم للفریق الاٰخر ما ذکرناه فی حدیث سفیان عن عاصم عن انسؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انما قنت بعد الرکوع شهرًا وانما القنوت قبل الرکوع وخالفهم[۲۰] فی ذلک اٰخرون فقالوا لا نری القنوت فی صلوٰة الفجر اصلا قبل الرکوع ولا بعده وکان من الحجة لهم فی ذلک ان هٰذه الاٰثار المرویة فی القنوت قد رُویت علی ما ذکرنا فکان احد من رُوی ذلک عنه عبد الله بن مسعود قد روینا عنه فیها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قنت ثلثین یومًا فکان قد ثبت عنده قنوت رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلمه ثم قد وجدنا عنه ما حدثنا ۱۴۳۰ فهد بن سلیمٰن قال ثنا ابو غسان[۲۱] قال ثنا شریک عن ابی حمزة[۲۲] عن ابراهیم عن علقمة عن عبد الله قال لم یقنت النبی صلی الله علیه وسلم الا شهرا لم یقنت قبله ولا بعده وحدثنا ۱۴۳۱ ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی قال ثنا ابو معشر قال ثنا ابو حمزة[۲۲] عن ابراهیم عن علقمة عن ابن مسعودؓ قال قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا یدعو علی عصیة وذکوان فلما ظهر علیهم ترک القنوت وکان ابن مسعودؓ لا یقنت فی صلوٰة الغداة قال ابو جعفر فهٰذا ابن مسعودؓ یخبر ان قنوت رسول الله صلی الله علیه وسلم الذی کان انما کان من اجل من کان یدعو علیه وانه قد کان ترک ذلک فصار القنوت منسوخًا فلم یکن هو من بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم یقنت وکان احد من روی ذلک ایضًا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم عبد الله بن عمرؓ ثم قد اخبرهم ان الله عز وجل نسخ ذلک حین انزل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ۔ فصار ذلک عند ابن عمرؓ منسوخًا ایضًا فلم یکن هو یقنت بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان ینکر علی من کان یقنت کما حدثنا ۱۴۳۲ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن ابی مجلز قال صلیت خلف ابن عمر الصبح فلم یقنت فقلت آلکبر یمنعک فقال ما احفظه عن احد من اصحابی وکما حدثنا ۱۴۳۳ ابو بکرة قال ثنا وهب ومؤمل قالا ثنا شعبة عن الحکم عن ابی الشعثاء قال سألت ابن عمرؓ عن القنوت فقال ما شهدت وما رأیت هکذا فی حدیث وهب وفی حدیث مؤمل ولا رأیت احدًا یفعله وکما حدثنا ۱۴۳۴ ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زائدة عن الاشعث عن ابیه قال سُئل ابن عمرؓ عن القنوت فقال وما القنوت فقال اذا فرغ الامام من القراءة فی الرکعة الاٰخرة قام یدعو قال ما رأیت احدًا یفعله وانی لاظنکم معاشر اهل العراق تفعلونه وکما حدثنا ۱۴۳۵ ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زائدة عن منصور عن تمیم[۲۳] بن سلمة قال سُئل ابن عمر عن القنوت فذکر مثله الا انه قال ما رأیت ولا علمت فوجه ما روی عن ابن عمرؓ فی هذا الباب انه رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رفع رأسه من الرکعة الاٰخرة

---

[۱۸] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هٰؤلاء ابن سیرین وابن ابی لیلی ومالکا والشافعیؒ واحمد واسحٰق فانهم ذهبوا الی اثبات القنوت فی صلوٰة الفجر والیه ذهب الظاهریة ۱۲ [۱۹] قوله ثم افترقوا الخ ای هٰؤلاء القوم فرقتین فقالت فرقة منهم وهم الشافعی واحمد واسحٰق والظاهریة هو ای القنوت بعد الرکوع وحکاه ابن المنذر عن ابی بکر الصدیق وعمر وعثمان وعلی فی قول وقالت فرقة منهم وهم مالک وعبد الرحمٰن بن ابی لیلی واحمد فی روایة هو ای القنوت قبل الرکوع وکذالک مذهب ابی حنیفة انه قبل الرکوع ولکن فی الوتر خاصة وهو مذهب عمر وعلی وابن مسعود و ابی موسی الاشعری والبراء بن عازب وابن عمر وابن عباس وانس وعمر بن عبد العزیز وعبیدة السلمانی وحمید الطویل وعبد الله بن المبارک حکی ذلک ابن المنذر وحکی ایضًا التخییر قبل الرکوع وبعده عن انس وایوب بن ابی تمیمة واحمد بن حنبل وقال عبد الله بن احمد سمعت ابی یقول اختیار القنوت بعد الرکوع لان کل شیء ثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم فی القنوت انما هو فی الفجر لما رفع رأسه من الرکوع وقنوت الوتر اختیاره بعد الرکوع ولم یصح عن النبی صلی الله علیه وسلم فی قنوت الوتر قبل او بعد شیء ۱۲ [۲۰] قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال فی النخب اراد بهم سفیان الثوری وعبد الله بن المبارک والشعبی وطاؤسا وابراهیم النخعی وسعید بن جبیر ومجاهدا واباحنیفة واللیث بن سعد وابا یوسف ومحمدا واشهب من المالکیة ۱۲ [۲۱] ابو غسان مالک بن اسمٰعیل النهدی ۱۲ [۲۲] ابو حمزة بالمهملة والزای هو میمون الاعور القصاب ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة ووهم العلامة العینی اذ زعمه محمد بن میمون المروزی السکری ۱۲ [۲۳] تمیم بمثناة مفتوحة ابن سلمة یبین فی ادلة الکوفی ثقة ۱۲

قَنَتَ حتّٰی انزل اللہ تعالٰی لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ اَوْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ اَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَاِنَّهُمْ ظٰلِمُوْنَ فترك لذلك القنوت الذى كان يقنته وسأله ابو مِجْلَز فقال آلكبر يمنعك من القنوت فقال ما احفظه من احد من اصحابى يعنى من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اى انهم لم يفعلوه بعد ترك رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اياه وسأله ابو الشعثاء عن القنوت وسأله ابن عمرؓ عن ذلك القنوت ما هو فاخبره ان الامام اذا فرغ من القراءة فى الركعة الاخرة من صلوٰة الصبح قام يدعو فقال ما رأيتُ احدًا يفعله لان ما كان هو علمه من قنوت النبى صلی اللہ علیہ وسلم انما كان الدعاء بعد الركوع واما قبل الركوع فلم يَرَه منه ولا من غيره فانكر ذلك من اجله **فقد** ثبت بما رويناه عنه نسخ قنوتِ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد الركوع ونفى القنوت قبل الركوع اصلا وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم يكن يفعله ولا خلفاؤه من بعده **وكان** احد مَن رُوى عنه القنوتُ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عبدُالرحمٰن بنُ ابى بكرٍ فاخبر فى حديثه الذى رويناه عنه بانّ[۲۴] ما كان يقنت به رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعاء على من كان يدعو عليه وانّ اللہ عزّوجلّ نسخ ذلك بقوله لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ اَوْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ اَوْ يُعَذِّبَهُمْ الأية ففى ذلك ايضًا وجوب ترك القنوت فى الفجر **وكان** احد مَن رُوى عنه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذلك ايضًا خُفَاف بنُ اِيْمَاء فذكر عن رسول اللہ صَلّی اللہ عَلیہ وسلّم انه لما رَفَع رأسه من الركوع قال اَسْلَمُ سَالَمَهَا اللہ و غِفَارٌ غَفَرَ اللہ لها وعُصَيَّةُ عَصَتِ اللہَ ورسولَه اللّٰهم العَنْ بنى لِحْيَان ومَن ذكر معهم **ففى** هذا الحديث لعن من لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فى حديثَى ابن عمرؓ وعبدالرحمٰن ابن ابى بكرؓ وقد اخبراهما فى حديثيهما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ترك ذلك حين اُنْزِلَتْ عليه الاية التى ذكرنا **ففى** حديثهما النسخ لما فى حديث خُفَاف بن ايماء فهما اولى من حديث ابن ايماء وفى ذلك وجوب ترك القنوت ايضًا **وكان** احد من روى عنه ذلك ايضًا البراءؓ فروى عنه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كان يقنت فى الفجر والمغرب ولم يخبر بقنوته ذلك ما هو فقد يجوز ان يكون ذلك القنوت الذى رواه ابن عمرؓ وعبدُالرحمٰن بنُ ابى بكرؓ ومَن رُوى ذلك معهما ثم نسخ ذلك بهذه الأية ايضًا وقد قرن فى هذا الحديث بين المغرب والفجر فذكر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم كان يقنت فيهما **ففى** اجماع مخالفنا لنا على ان ما كان يفعله فى المغرب من ذلك منسوخًا ليس لاحد بعده ان يفعله دليل على ان ما كان يفعله فى الفجر ايضًا كذالك **وكان** احد من روى عنه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ايضًا القنوت فى الفجر انس بن مالكؓ فروى عمروٌ[۲۵] بن عُبَيد عن الحسن عن انسؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم يزل يقنت بعد الركوع فى صلوٰة الغداة حتّٰى فارقه فاثبت فى هذا الحديث القنوت فى صلوٰة الغداة وان ذلك لم ينسخ **وقد** رُوى عنه من وجوه خلاف ذلك فروى ايوب عن محمد بن سيرين قال سُئِلَ انس اَقَنَتَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فى صلوٰة الصبح فقال نعم فقيل له قبل الركوع او بعده فقال بعد الركوع يسيرا وروى اسحٰق بن عبداللہ بن ابى طلحة عنه انه قال قَنَتَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلثين صباحا يدعو على رعل وذكوان وروى قتادة عنه نحوا من ذلك وروى عنه حميد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما قنت عشرين يوما فهؤلاء كلهم قد اخبروا عنه خلاف ما روى عمرو عن الحسن وقد روى عاصم عنه انكار القنوت بعد الركوع اصلا وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما فعل ذلك شهرا ولكن القنوت قبل الركوع فضاد ذلك ايضًا ما روى عمرو بن عبيد وخالفه فلم يجز لاحد ان يحتج فى حديث انس باحد الوجهين مما روى عن انسؓ لان لخصمه ان يحتج عليه بما رُوِى عن انسؓ مما يخالف ذلك **واما** قوله ولكن القنوت قبل الركوع فلم يذكر ذلك عن النبى صلی اللہ علیہ وسلم فقد يجوز ان يكون ذلك اخذه عمن بعده اورأيا رأه فقد رأى غيره من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلاف ذلك فلا يكون قوله اولى مِنْ قول مَن خالفه الابحجة تبيّن لنا **فان** قال قائل فقد روى ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انسؓ قال كنت جالسا عند انس بن مالكؓ فقيل له انما قنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شهرا فقال ما زال رسول اللہ صلّی اللہ علیہ وسلّم يقنت فى صلوٰة الغداة حتى فارق الدنيا **قيل له** قد يجوز ان يكون ذلك القنوت هو القنوت الذى رواه عمرو عن الحسن عن انس فان كان ذلك كذلك فقد ضاده ما قد ذكرنا ويجوز ان يكون ذلك القنوت هو القنوت قبل الركوع الذى ذكره انس فى حديث عاصم فلم يثبت لنا عن انسؓ عن النبى صلی اللہ علیہ وسلم فى القنوت قبل الركوع شئ وقد ثبت عنه النسخ للقنوت بعد الركوع **وكان** ابوهريرةؓ احد من روى عنه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ايضًا القنوت فى الفجر فذلك القنوت هو دعاء لقوم ودعاء على اخرين وفى حديثه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ترك

۲۴؎ وفى النسخة العينى بان رسول اللہ صلى اللہ عليه وسلم دعى على من كان يدعو عليه وان اللہ تعالى نسخ ذلك ۱۲ ۲۵؎ عمرو بالفتح ابن عبيد غير مضاف التميمى مولاهم ابو عثمان البصرى المعتزلى المشهور كان داعية الى بدعته اتهمه جماعة مع انه كان عابدا يروى عن الحسن البصرى ۱۲

ذلک حین انزل اللہ عزوجل لیس لک من الامر شئی الآیۃ فان قال قائل فکیف یجوزان یکون ھذا ھکذا وقد کان ابوھریرۃؓ بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقنت فی الصبح فذکرما قد حدثنا[۴۲۳] یونس قال ثنا عبد اللہ بن یوسف ح وحدثنا روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن عبد اللہ بن بکیر قالا ثنا بکر بن مضر عن جعفر بن ربیعۃ عن الاعرج قال کان ابوھریرۃؓ یقنت فی صلوٰۃ الصبح قال ابو جعفر فدل ذلک علی ان المنسوخ عند ابی ھریرۃؓ انما کان ھو الدعاء علی من دعا علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاما القنوت الذی کان مع ذلک فلا قیل لہ ان یونس بن یزید قد روی عن الزھری فی حدیث القنوت الذی رویناہ فی اول ھذا الباب ما قد حدثنا یونس ابن عبد الاعلی قال انا ابن وھب قال اخبرنی یونس عن ابن شھاب فذکر ذلک الحدیث بطولہ ثم قال فیہ قال ثم قد بلغنا انہ ترک ذلک حین انزل علیہ لیس لک من الامر شئی الآیۃ فصار ذکر نزول ھذہ الآیۃ الذی کان بہ النسخ من کلام الزھری لا مما رواہ عن سعید وابی سلمۃ عن ابی ھریرۃؓ فقد یحتمل ان یکون نزول ھذہ الآیۃ لم یکن ابوھریرۃؓ علمہ فکان یعمل علی ما علم من فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقنوتہ الی ان مات لان الحجۃ لم تثبت عندہ بخلاف ذلک وعلم عبد اللہ بن عمرؓ وعبد الرحمن بن ابی بکرؓ ان نزول ھذہ الآیۃ کان نسخا لما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعلہ فانتھیا الی ذلک وترکا بہ المنسوخ المتقدم وحجۃ اخری ان فی حدیث ابن ایماء ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال حین رفع رأسہ من الرکعۃ غفار غفر اللہ لھا حتی ذکرما ذکر فی حدیثہ ثم قال اللہ اکبر وخر ساجدا فثبت بذلک ان جمیع ما کان یقولہ ھو ما ترک بنزول تلک الآیۃ وما کان یدعو بہ مع ذلک من دعائہ للاسری الذین کانوا بمکۃ ثم ترک ذلک عند ما قدموا وقد روی ابوھریرۃؓ ایضا فی حدیث یحیی بن ابی کثیر الذی قد رویناہ فیما تقدم منا فی ھذا الباب عنہ عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃؓ یذکر القنوت وفیہ قال ابوھریرۃؓ واصبح ذات یوم ولم یدع لھم فذکرت ذلک فقال اوما تراھم قد قدموا ففی ذلک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول ذلک القنوت فی العشاء الآخرۃ کما کان یقولہ فی الصبح وقد اجمعوا ان ذلک منسوخ من صلوٰۃ العشاء الآخرۃ بکمالہ لا الی قنوت غیرہ فالفجر ایضا فی النسخ کذلک فلما کشفنا وجوہ ھذہ الآثار المرویۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی القنوت فلم نجدھا تدل علی وجوبہ الآن فی صلوٰۃ الفجر لم نؤمر بہ فیھا وامرنا بترکہ مع ان بعض اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد انکرہ اصلا کما حدثنا[۴۳۶] علی بن معبد وحسین بن نصر وعلی بن شیبۃ عن یزید بن ھرون قال انا ابو مالک[۴۲۶] الاشجعی سعد بن طارق قال قلت لابی یا ابت انک قد صلیت خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وخلف ابی بکر وخلف عمر وخلف عثمن وخلف علی ھھنا بالکوفۃ قریبا من خمس سنین افکانوا یقنتون فی الفجر فقال ای بنی محدث قال ابو جعفر فلسنا نقول انہ محدث علی انہ لم یکن قد کان ولکنہ قد کان بعدہ ما رویناہ فیما قد رویناہ فی ھذا الباب قبلہ فلما لم یثبت لنا القنوت عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجعنا الی ما روی عن اصحابہ فی ذلک فاذا صالح بن عبد الرحمن الانصاری قد حدثنا[۴۳۸] قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم قال انا ابن ابی لیلی عن عطاء عن عبید[۴۲۷] بن عمیر قال صلیت خلف عمر صلوٰۃ الغداۃ فقنت فیھا بعد الرکوع وقال فی قنوتہ اللھم انا نستعینک ونستغفرک ونثنی علیک الخیر کلہ ونشکرک ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللھم ایاک نعبد ولک نصلی ونسجد والیک نسعی ونحفد ونرجو رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک بالکفار ملحق واذا صالح قد حدثنا[۴۳۹] قال ثنا سعید قال ثنا ھشیم قال انا حصین[۴۲۸] عن ذر[۴۲۹] ابن عبد اللہ الھمدانی عن سعید بن عبد الرحمن بن ابزی الخزاعی عن ابیہ انہ صلی خلف عمر ففعل مثل ذلک الا انہ قال ونثنی علیک ولا نکفرک ونخشی عذابک الجد واذا ابن مرزوق قد حدثنا[۴۴۰] قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن عبدۃ[۴۳۰] بن ابی لبابۃ عن سعید بن عبد الرحمن بن ابزی عن ابیہ ان عمر قنت فی صلوٰۃ الغداۃ قبل الرکوع بالسورتین حدثنا[۴۴۱] ابوبکرۃ قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن الحکم عن مقسم عن ابن عباسؓ عن عمرؓ انہ کان یقنت فی صلوٰۃ الصبح بسورتین[۴۳۱] اللھم انا نستعینک واللھم ایاک نعبد حدثنا[۴۴۲] ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ھمام عن قتادۃ عن ابی[۴۳۲] رافع قال صلیت خلف عمر بن الخطابؓ صلوٰۃ

---

[۴۲۶] ابو مالک سعد بسکون العین ابن طارق بکسر الراء وبقاف الاشجعی الکوفی ثقۃ وحدیثہ ھذا اخرجہ الترمذی وابوداؤد الطیالسی فی مسندہ والنسائی وابن ابی شیبۃ وابن حبان ۱۲ [۴۲۷] عبید مصغرا غیر مضاف ابن عمیر بن قتادۃ اللیثی المکی کان قاص اھل مکۃ ثقۃ ۱۲ [۴۲۸] حصین بالصاد المھملۃ مصغرا ابن عبد الرحمن السلمی ثقۃ روی عن ذر بن عبد اللہ الھمدانی المرھبی کما فی تھذیب التھذیب لکن وقع فیہ بدلہ "وذکر ابن عبد اللہ المرھبی" وھم الکاتب ۱۲ [۴۲۹] ذر بفتح الذال المعجمۃ وتشدید الراء ابن عبد اللہ المرھبی ثقۃ ۱۲ [۴۳۰] عبدۃ بفتح المھملۃ وسکون الموحدۃ آخرہ ھاء ابن ابی لبابۃ بضم اللام وبموحدتین الکوفی ثقۃ ۱۲ [۴۳۱] قولہ بسورتین۔ اراد بالسورتین اللھم انا نستعینک الی آخرہ لانھما سورتان من القرآن قد نسختا قالہ العینی ۱۲ والحدیث اخرجہ عبد الرزاق ۱۲ [۴۳۲] ابو رافع اسمہ نفیع الصائغ مولی ابنۃ عمر ثقۃ وھو ممن لا یدری اسم آبائھم والذی وقع فی تھذیب التھذیب نفیع بن رافع فوھم ۱۲

الصبح فقرأ بالاحزاب فسمعتُ قنوته وانا فی اٰخر الصفوف حدثنا [۱۴۴۳] ابوبكرة قال ثنا مؤمّل قال ثنا سفيان ح وحدثنا [۱۴۴۴] فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل كلاهما عن مُخارق [۳۲] عن طارق [۳۳] بن شهاب قال صلّيت خلفَ عمر صلوة الصبح فلما فرغ من القراءة فی الركعة الثانية كبر ثم قنت ثم كبر فركع حدثنا [۱۴۴۵] ابوبكرة قال ثنا شعبة عن مُخارق فذكر باسناده مثله حدثنا [۱۴۴۶] صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سَعيد قال ثنا هشيم قال انا ابن [۳۵] عون عن محمد بن سيرين ان سعيد بن المسيب ذُكر له قول ابن [۳۶] عمرؓ فی القنوت فقال اَمَا انه قد قنت مع ابيه ولكنه نسِیَ قال ابوجعفر فقد رُوی عن عمر ما ذكرنا ورُوی عنه خلاف ذلك فحدثنا [۱۴۴۷] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن منصور عن [۳۷] ابراهيم عن الاسود ان عمر كان لا يقنت فی صلوٰة الصبح حدثنا [۱۴۴۸] محمد بن خزيمة قال ثنا عبدالله [۳۸] بن رَجاء قال ثنا زائدة [۳۹] عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمرو [۴۰] بن ميمون قالا صلينا خلف عمرؓ الفجر فلم يقنت حدثنا [۱۴۴۹] ابن ابی داؤد قال ثنا عبدالحميد [۴۱] بن صالح قال ثنا ابوشهاب [۴۲] عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود ومسروق انهم قالوا كنا نصلی خلف عمرؓ الفجر فلم يقنت حدثنا [۱۴۵۰] ابن ابی داؤد قال ثنا عبدالحميد بن صالح قال ثنا ابوشهاب باسناده هذا انهم قالوا كنا نصلی خلف عمر نحفظ ركوعه وسجوده ولا نحفظ قيام ساعة يعنُون القنوتَ ۞

حدثنا [۱۴۵۱] فهد قال ثنا علی بن مَعبد قال ثنا جرير [۴۳] عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمرو بن ميمون قالا صلّينا خلفَ عمر فلم يقنت فی الفجر حدثنا [۱۴۵۲] ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابراهيم يحدث عن عمرو بن ميمون نحوه قال ابوجعفر فهذا خلاف ما روی عنه فی الاٰثار الاُوَل فاحتمل ان يكون قد كان فعل كل واحد من الامرين فی وقت فنظرنا فی ذلك فاذا يزيد بن سِنان قد حدثنا [۱۴۵۳] قال ثنا يحيی بن سَعيد قال ثنا مِسعر [۴۴] بن كِدام قال حدثنی عبدالملك [۴۵] بن مَيسَرة عن زيد [۴۶] بن وَهْب قال ربما قنتَ عمرُؓ فاخبر زيد بما ذكرنا انه كان ربما قنت وربما لم يقنت فاردنا ان ننظر فی المعنی الذی له كان يقنت ما هو فاذا ابن ابی [۴۷] عمران قد حدثنا [۱۴۵۴] قال ثنا سَعيد [۴۸] بن سليمٰن الواسطی عن ابی شهاب الحنّاط عن [۴۹] ابی حنيفة عن حمّاد [۵۰] عن ابراهيم عن الاسود قال كان عمر اذا حارب قنت واذا لم يحارب لم يقنت فاخبر الاسود بالمعنی الذی له كان يقنت عمرؓ انه اذا حارب يدعو علی اعدائه ويستعين الله عليهم ويستنصره كما كان رسول الله صلّی الله عليه وسلّم فعل لما قُتل من قُتل من اصحابه حتیٰ انزل الله عزّوجلّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ اَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ اَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَاِنَّهُمْ ظٰلِمُوْنَ ۔ قال عبدالرحمٰن بن ابی بكر فما دعیٰ رسول الله صلی الله عليه وسلّم علی احد بعدُ فكانت هذه الاٰية عند عبدالرحمٰن وعند عبدالله بن عمرؓ ومن افقههما علی ما كانا يتولانه فی ذلك نسخ الدعاء بعد ذلك فی الصلوة علی احد ولم يكن عند عمر بناسخة ما كان قبل القتال وانما نسخت عنده الدعاء فی حال عدم القتال الا انه قد ثبت بذلك بطلان قول من يری الدوام علی القنوت فی صلوة الفجر فهذا وجه ما رُوی عن عمر رضی الله عنه فی هذا الباب واما علی بن ابی طالب رضی الله عنه فرُوی عنه فی ذلك ما قد حدثنا [۱۴۵۵] صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سَعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن عطاء بن سائب عن ابی [۵۱] عبدالرحمٰن عن علیؓ انه كان يقنت فی صلوٰة الصبح قبل الركوع ۞

وحدثنا [۱۴۵۶] ابن مرزوق قال ثنا عبدالصمد بن عبد [۵۲] الوارث وابوداؤد قالا ثنا شعبة ح وحدثنا [۱۴۵۷] حُسين بن نصر قال ثنا ابونُعيم قال ثنا سفيان كلاهما عن [۵۳] ابی حَصين عن [۵۴] عبدالله بن مُعقِل فی حديث سفيان قال كان علی وابوموسیٰ يقنُتان فی صلوة الغداة وفی حديث شعبة قنت بنا علیؓ وابوموسیٰؓ (اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ۱۲ ان) وحدثنا [۱۴۵۸] ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن عُبيد [۵۵] بن الحسَن قال سمعت ابن [۵۶] معقل يقول صلّيت خلف علیؓ الصبح فقنت قال ابوجعفر فقد يجوز ان يكون علیؓ كان يری القنوت فی صلوة الفجر

---

۳۲ مخارق بضم مة فمعجمة وراء هو ابن عبدالله وقيل ابن خليفة المدنی ثقة ۱۲ ۳۳ طارق بن شهاب رأی النبی صلی الله عليه وسلم ولم يسمع منه ۱۲ ۳۵ ابن عون هو عبدالله بن عون بن ارطبان المزنی البصری ثقة ثبت فاضل ۱۲ ۳۶ قول ابن عمر هو قوله ما شعرت ان احدا يفعله ۱۲ عينی ۳۷ والحديث اخرجه عبدالرزاق فی مصنفه ۱۲ ان ۳۸ عبدالله بن رجاء الغدانی بضم المعجمة وتخفيف المهملة وبنون صدوق يهم قليلا ۱۲ ۳۹ زائدة بن قدامة الثقفی الكوفی ثقة ثبت ۱۲ والحديث اخرجه البيهقی فی سننه ۱۲ ان ۴۰ عمرو بالفتح ابن ميمون الاودی مخضرم ثقة ۱۲ ۴۱ عبدالحميد بن صالح الكوفی ثقة ۱۲ ۴۲ ابوشهاب عبدربه بن نافع الكنانی الحناط بالمهملة والنون صدوق يهم ۱۲ ۴۳ جرير بن عبدالحميد الكوفی ثقة ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ۱۲ ان ۴۴ مسعر بكسر الميم وسكون المهملة وفتح العين ابن كدام بكسر الكاف وتخفيف المهملة الكوفی ثقة ثبت فاضل ۱۲ ۴۵ عبدالملك بن ميسرة بفتح الميم وسكون التحتية وفتح المهملة الهلالی الكوفی ثقة ۱۲ ۴۶ زيد اوله زای ابن وهب بالفتح الجهنی مخضرم ثقة ۱۲ ۴۷ ابن ابی عمران هو احمد بن ابی عمران واسمه موسیٰ بن عيسیٰ ابوجعفر البغدادی وثقه ابن يونس كان من اكابر الحنفية ۱۲ ۴۸ سعيد بن سليمان الضبی الواسطی لقبه سعدويه ثقة حافظ ۱۲ ۴۹ ابوحنيفة الامام الاعظم رحمه الله ۱۲ ۵۰ حماد هو ابن ابی سليمان الكوفی صدوق ۱۲ ۵۱ ابوعبدالرحمٰن هو عبدالله بن ربيعة بالتصغير السلمی الكوفی ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ۱۲ ان ۵۲ والحديث اخرجه الطيالسی فی مسنده ۱۲ ان ۵۳ ابوحصين بفتح اوله عثمان بن عاصم الاسدی ثقة ثبت ۱۲ ۵۴ عبدالله بن معقل بميم مفتوحة وقاف مكسورة بينهما مهملة ثقة ۱۲ ۵۵ عُبيد مصغرا غير مضاف ابن الحسن مكبرا الكوفی ثقة ۱۲ ۵۶ ابن معقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر القاف هو عبدالرحمٰن بن معقل بن مقرن المزنی ثقة ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ۱۲ ان

فی سائر الدهر وقد یجوز ان یکون فعل ذلک فی وقت خاص للمعنی الذی کان نفعله عمر من اجله **فنظرنا** فی ذلک فاذا روح بن الفرج قد حدثنا قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن مغیرة عن ابراهیم قال کان عبد الله لا یقنت فی الفجر واول من قنت فیها علی وکانوا یرون انه انما فعل ذلک لانه کان محاربا **حدثنا** فهد قال ثنا محرز بن هشام قال ثنا جریر عن مغیرة عن ابراهیم قال انما کان علی رضی الله عنه یقنت فیها ههنا لانه کان محاربا فکان یدعو علی اعدائه فی القنوت فی الفجر والمغرب **فثبت** بما ذکرنا ان مذهب علی فی القنوت هو مذهب عمر الذی وصفنا ولم یکن علی یقصد بذلک الی الفجر خاصة لانه قد کان یفعل ذلک فی المغرب فیما ذکر ابراهیم **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد عن شعبة قال اخبرنی حصین بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن بن مَعقِل یقول صلیت خلف علی المغرب نقنت ودعا فکل قد اجمع ان المغرب لا یقنت فیها اذا لم یکن حرب وان علیا انما کان قنت فیها من اجل الحرب فقنوته فی الفجر ایضا عندنا کذلک **واما** ابن عباس فروی عنه فی ذلک ما قد حدثنا علی بن شیبة قال ثنا قبیصة بن عقبة قال ثنا سفیان عن عوف عن ابی رجاء عن ابن عباس قال صلیت معه الفجر فقنت قبل الرکعة **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عوف فذکر باسناده مثله وزاد وقال هذه الصلوة الوسطی **فقد** یجوز ایضا فی امر ابن عباس فی ذلک ما جاز فی امر علی **فنظرنا** هل روی عنه خلاف لهذا **فاذا** ابوبکرة قد حدثنا قال ثنا مؤمل بن اسمعیل قال ثنا سفیان الثوری عن واقد عن سعید بن جبیر قال صلیت خلف ابن عمر وابن عباس فکانا لا یقنتان فی صلوة الصبح **حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا زائدة عن منصور قال ثنا مجاهد وسعید بن جبیر ان ابن عباس کان لا یقنت فی صلوة الفجر **حدثنا** صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید قال ثنا هشیم قال انا حصین عن عمران بن الحارث السلمی قال صلیت خلف ابن عباس فی داره الصبح فلم یقنت قبل الرکوع ولا بعده **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن حصین بن عبد الرحمن قال انا عمران بن الحارث السلمی قال صلیت خلف ابن عباس الصبح فلم یقنت **قال** ابوجعفر فکان الذی یروی عنه القنوت هو ابو رجاء وانما کان ذلک وهو بالبصرة والیا علیها لعلی وکان احد من یروی عنه بخلاف ذلک سعید بن جبیر وانما کانت صلوته معه بعد ذلک بمکة فکان مذهبه فی ذلک ایضا مذهب عمر وعلی **فکان** ذلک الذی روینا عنهم القنوت فی الفجر انما کان ذلک منهم للعارض الذی ذکرنا فقنتوا فیها وفی غیرها من الصلوات وترکوا ذلک فی حال عدم ذلک العارض **وقد** روینا عن اخرین من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ترک القنوت فی سائر الدهر **فمن** ذلک ما حدثنا ابوبکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن ابی اسحق عن علقمة قال کان عبد الله لا یقنت فی صلوة الصبح **حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا المسعودی قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابیه قال کان ابن مسعود لا یقنت فی شیء من الصلوات الا الوتر فانه کان یقنت فیه قبل الرکعة **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن سفیان عن ابی اسحق عن علقمة قال کان عبد الله لا یقنت فی صلوة الصبح **حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا المسعودی فذکر مثل حدیث ابی بکرة عن ابی داؤد عن المسعودی باسناده **حدثنا** فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا ابن مبارک عن فُضَیل بن غزوان عن الحارث العُکلی عن علقمة بن قیس قال لقیت ابا الدرداء بالشام فسألته عن القنوت فلم یعرفه **حدثنا** یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه ح وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا القعنبی عن مالک عن نافع عن ابن عمر انه کان لا یقنت فی شیء من الصلوات ∴

حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا محمد بن مسلم الطائفی قال حدثنی عمرو بن دینار قال کان عبد الله

---

۵۷ محرز بضم المیم وسکون المهملة وکسر الراء لعد بازای ابن هشام المرادی ذکره ابن حبان فی الثقات قاله فی کشف الاستار واما العینی فبیض له فی النخب ۱۲ ۵۸ جریر قال العلامة العینی فی الشرح هو ابن حازم وظنی انه ابن عبد الحمید فقد ذکر الحافظ فی تهذیبه مغیرة بن مقسم من شیوخه واما ابن حازم فهو اقدم طبقة من ابن عبد الحمید یروی عن ابی الطفیل عامر بن واثلة وله رؤیة وعن ابی رجاء العطاردی وهو مخضرم والحسن البصری وابن سیرین وامثالهم واما شیوخ ابن عبد الحمید فهم مثل الاعمش ویحیی بن سعید الانصاری ونحوهم ۱۲ ۵۹ حُصَین بالصاد المهملة کذا فی نسخة العینی مصغرا ابن عبد الرحمن السلمی الکوفی ثقة تغیر حفظه فی الآخر اخرج له الجماعة ۱۲ ۶۰ عبد الرحمن بن معقل بفتح المیم وسکون المهملة ثم قاف اخو عبد الله بن معقل المتقدم المذکور فی روایة ابن مرزوق ثقة ۱۲ ۶۱ واقد هو ابو عبد الله مولی زید بن خلیدة کوفی صدوق روی له النسائی ۱۲ ۶۲ حصین (مصغرا) ابن عبد الرحمن السلمی ثقة ۱۲ ۶۳ عمران بن الحارث ابو الحکم السلمی الکوفی ثقة وهو اخو مالک بن الحارث ۱۲ ۶۴ فضیل مصغرا ابن غزوان بفتح المعجمة وسکون الزای الکوفی ثقة ۱۲ ۶۵ الحارث العکلی بضم العین وسکون الکاف نسبة الی عکل اسم امرأة، هو الحارث بن یزید ثقة فقیه ۱۲ ۶۶ قوله عند خاص منهم ای وعند قوم مخصوصین من الفقهاء القنوت فی لیلة النصف من شهر رمضان خاصة واراد بهم الشافعی ومالکا فی روایة ابن نافع عنه واحمد فی وجه وقال الترمذی وقد روی عن علی بن ابی طالب انه کان لا یقنت الا فی النصف الاخیر من رمضان وکان یقنت بعد الرکوع وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا وبه قال الشافعی واحمد کذا فی النخب ۱۲

ابن الزبیرؓ یصلی بنا الصبح بمکة فلا یقنت قال ابوجعفر فهذا عبدالله بن مسعودؓ لم یکن یقنت فی دهره کله وقد کان المسلمون فی قتال عدوهم فی کل ولایة عمرؓ او فی اکثرها فلم یکن یقنت لذلک وهذا ابوالدرداءؓ ینکر القنوت وابن الزبیرؓ لا یفعله وقد کان محاربا حینئذ لانه لم تعلمه أمّر الناس الا فی وقت ما کان الامر صار الیه فقد خالف هؤلاء عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وعبدالله بن عباس رضی الله عنهم اجمعین فیما ذهبوا الیه من القنوت فی حال المحاربة بعد ثبوت زوال القنوت فی حال عدم المحاربة فلما اختلفوا فی ذلک وجب کشف ذلک من طریق النظر لنستخرج من المعنیین معنی صحیحا فکان ما روینا عنهم انهم قنتوا فیه من الصلوات لذلک الصبح والمغرب خلاما روینا عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یقنت فی صلوٰة العشاء فان ذلک محتمل ایضا ان یکون هی المغرب ویحتمل ان یکون هی العشاء الآخرة ولم نعلم عن احد منهم انه قنت فی ظهر ولا عصر فی حال حرب ولا غیره فلما کانت هاتان الصلاتان لا قنوت فیهما فی حال الحرب وفی حال عدم الحرب وکانت الفجر والمغرب والعشاء لا قنوت فیهن فی حال عدم الحرب ثبت ان لا قنوت فیهن فی حال الحرب ایضا وقد رأینا الوتر فیها القنوت عند اکثر الفقهاء فی سائر الدهر وعند خاصّ منهم فی لیل النصف من شهر رمضان خاصّة فکانوا جمیعا انما یقنتون لتلک الصلوٰة خاصة لا لحرب ولا لغیره فلما انتفی ان یکون القنوت فیما سواها یجب لعلة الصلوٰة خاصّة لا لعلة غیرها انتفی ان یکون یجب لمعنی سوی ذلک فثبت بما ذکرنا انه لا ینبغی القنوت فی الفجر فی حال الحرب ولا غیره قیاسا ونظرا علی ما ذکرنا من ذلک وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ٭

باب ما یبدأ بوضعه فی السجود الیدین[1] او الرکبتین

حدثنا[1476] علی بن عبدالرحمٰن بن محمد بن المغیرة الکوفی قال ثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا الدراوردی عن عبیدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمرؓ انه کان اذا سجد بدأ بوضع یدیه قبل رکبتیه وکان یقول کان النبی صلی الله علیه وسلم یصنع ذلک حدثنا[1477] ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور واصبغ بن الفرج قالا ثنا الدراوردی عن محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا[1478] صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا عبدالعزیز بن محمد قال حدثنی محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سجد احدکم فلا یبرک کما یبرک البعیر ولکن یضع یدیه ثم رکبتیه[2] فقال قوم هذا الکلام محال لانه قال لا یبرک کما یبرک البعیر والبعیر انما یبرک علی یدیه ثم قال ولکن یضع یدیه قبل رکبتیه فامره ههنا ان یصنع ما یصنع البعیر ونهاه فی اول الکلام ان یفعل ما یفعل البعیر فکان من الحجة علیهم فی ذلک فی تثبیت هذا الکلام وتصحیحه ونفی الاحالة منه ان البعیر رکبتاه فی یدیه وکذلک فی سائر البهائم وبنو آدم لیسوا کذلک فقال لا یبرک علی رکبتیه اللتین فی رجلیه کما یبرک البعیر علی رکبتیه اللتین فی یدیه ولکن یبدأ فیضع اولا یدیه اللتین لیس فیهما رکبتان ثم یضع رکبتیه فیکون ما یفعل فی ذلک بخلاف ما یفعل البعیر فذهب[4] قوم الی ان الیدین یبدأ بوضعهما فی السجود قبل الرکبتین واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار وخالفهم[5] فی ذلک آخرون فقالوا بل یبدأ بوضع الرکبتین قبل الیدین واحتجوا فی ذلک بما حدثنا[1479] ابن ابی داؤد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابن فضیل عن عبدالله بن سعید عن جده عن ابی هریرةؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا سجد بدأ برکبتیه قبل یدیه وبما حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد بن موسیٰ قال ثنا ابن فضیل عن عبدالله بن سعید عن جده عن ابی هریرةؓ ان النبی صلی الله

باب ما یبدأ بوضعه فی السجود الیدین او الرکبتین

[1] قوله الیدین منصوب بفعل محذوف ای بل یضع الیدین اولا او یضع الرکبتین اولا ویجوز ان یکون مفعولا للمصدر المضاف الی فاعله اعنی قوله بوضعه وقوله فی السجود معترض بین الفاعل والمفعول ۱۲ انتخب [2] اخرجه الدارقطنی والبیہقی ثم قال رواه ابن وہب واصبغ ومحرز بن سلمة عن عبدالعزیز ولا اراه الا وہما فالمشہور عن ابن عمرؓ مارواه حماد بن زید وابن علیة عن ایوب عن نافع عنه قال اذا سجد احدکم فلیضع یدیه فاذا رفع فلیرفعهما فان الیدین یسجدان کما یسجد الوجه قال العینی فی النخب الذی اخرجه الطحاوی واخرجه ابن خزیمة فی صحیحه والحدیث الذی علله به فیه نظر لان کلا منهما منفصل عن الآخر ۱۲ [3] والحدیث اخرجه ابو داؤد والنسائی والحازمی فی سننه ۱۲ ان [4] قوله فذهب قوم الخ قال فی مرقاة الصعود ذهب الیه مالک والاوزاعی واحمد فی روایة ۱۲ [5] قوله وخالفهم الخ قال فی المرقاة علیه جمهور الائمة وابوحنیفة والشافعی واحمد فی روایة فاستحبوه انتہی وقال العینی فی شرح البخاری قال الحازمی اختلف العلماء فی ہذا الباب فذہب بعضہم الی ان وضع الیدین قبل الرکبتین اولی وبه قال مالک والاوزاعی والحسن وفی المغنی وہی الروایة عن احمد وبه قال ابن حزم وخالفہم فی ذلک آخرون ورأوا وضع الرکبتین قبل الیدین اولی منہم عمر بن الخطاب والنخعی ومسلم بن یسار والثوری والشافعی واحمد وابوحنیفة واصحابه واسحق واہل الکوفة وفی المصنف زاد اباقلابة ومحمد بن سیرین وحکاه البیہقی عن ابن مسعود وعن اصحابه وحکاه ابن بطال عن ابن وہب قال وہی روایة ابن شعبان عن مالک ۱۲

عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يبرك بروك الفحل فهذا خلاف ما روى الاعرج عن ابي هريرة و معنى هذا لا يبرك على يديه كما يبرك البعير على يديه **حدثنا**[1481] احمد بن ابي عمران قال ثنا اسحق بن ابي اسرائيل قال انا يزيد بن هرون قال انا شريك عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد بدأ بوضع ركبتيه قبل يديه **وحدثنا**[1482] ابن ابي داود قال ثنا ابو عمر الحوضي قال ثنا همام قال ثنا سفيان الثوري عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر وائلا كذا قال ابن ابي داود من حفظه سفيان الثوري وقد غلط والصواب شقيق وهو ابو ليث كذلك حدثنا يزيد بن سنان من كتابه قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا همام عن شقيق ابي ليث عن عاصم بن كليب عن ابيه وشقيق ابو ليث هذا فلا يعرف **فلما** اختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يبدأ بوضعه في ذلك نظرنا في ذلك فكان سبيل تصحيح معاني الآثار ان وائلا لم يختلف عنه وانما الاختلاف عن ابي هريرة فكان ينبغي ان يكون ما روي عنه لما تكافأت الروايات فيه ارتفع وثبت ما روى وائل فهذا احكم تصحيح معاني الآثار في ذلك **واما** وجه ذلك من طريق النظر فانا قد رأينا الاعضاء التي امر بالسجود عليها هي سبعة اعضاء بذلك جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **فمما** روي عنه في ذلك ما حدثنا[1483] ابو بكرة قال ثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل ابن محمد عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امر العبد ان يسجد على سبعة آراب وجهه وكفيه و ركبتيه وقدميه ايها لم يقع فقد انتقص **وما** حدثنا[1484] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل عن عامر بن سعد عن ابيه قال اذا سجد العبد سجد على سبعة آراب ثم ذكر مثله **وحدثنا**[1485] محمد بن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث ح وحدثنا[1486] يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن عباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه **وما** حدثنا[1487] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد فذكر باسناده مثله **وما** حدثنا[1488] يونس قال ثنا سفيان[الثوري ۱۲] عن عمرو[ابن دينار ۱۲] عن طاؤس عن ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم **وما** حدثنا[1489] ابن ابي داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فكانت هذه الاعضاء هي التي عليها السجود **فنظرنا** كيف حكم ما اتفق عليه منها ليعلم به كيف حكم ما اختلفوا فيه منها فرأينا الرجل اذا سجد يبدأ بوضع احد هذين اما ركبتاه واما يداه ثم رأسه بعدهما ورأيناه اذا رفع بدأ برأسه فكان الرأس مقدما في الرفع مؤخرا في الوضع ثم يثني بعد رفع رأسه برفع يديه ثم ركبتيه وهذا اتفاق منهم جميعا فكان النظر على ما وصفنا في حكم الرأس اذا كان مؤخرا في الوضع لما كان مقدما في الرفع ان يكون اليدان كذلك لما كانتا مقدمتين على الركبتين في الرفع ان تكونا مؤخرتين عنهما في الوضع فثبت بذلك ما روى وائل فهذا هو النظر وبه نأخذ وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف و محمد رحمهم الله تعالى **وقد** روي ذلك ايضا عن عمر وعبد الله وغيرهما كما حدثنا[1490] فهد بن سليمن قال ثنا عمر بن حفص قال

---

[6] قوله عن وائل. قال الحافظ في التلخيص قال البخاري والترمذي وابن ابي داود والدارقطني والبيهقي تفرد به شريك راى بايصاله) قال البيهقي انما تابعه همام عن عاصم عن ابيه مرسلا وقال الترمذي رواه همام عن عاصم مرسلا وقال الحازمي رواية من ارسل اصح وقد تعقب قول الترمذي بان هماما انما رواه عن شقيق يعني ابا الليث عن عاصم عن ابيه مرسلا ورواه همام ايضا عن محمد بن جحادة عن عبد الجبار عن وائل عن ابيه موصولا وهذا الطريق في سنن ابي داود الا ان عبد الجبار لم يسمع من ابيه ثم ذكر له شاهدا ۱۲ والحديث رواه اصحاب السنن الاربعة وابن خزيمة وابن السكن ۱۲ التلخيص [7] قوله اذا سجد الخ قلت اقتصر المصنف على قدر حاجته في الاستدلال وتمامه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه. والحديث اخرجه ابو داود والترمذي وقال حسن غريب والحاكم وابن حبان وصححه ۱۲ ابذل [8] ذكر الحافظ في التلخيص شاهدا لحديث وائل فقال روى الدارقطني والحاكم والبيهقي من طريق حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن انس في حديث فيه ثم انحط بالتكبير فسبقت ركبتاه يديه قال البيهقي تفرد به العلاء وهو مجهول ۱۲ [9] شقيق ابو ليث قال في التقريب مجهول واخرجه ابو داود هكذا رواه ابن قانع في معجمه من طريق همام عن شقيق عن عاصم بن شنتم عن ابيه فان صحت رواية ابن قانع فيشبه ان يكون الحديث متصلا وان كانت رواية ابي داود هي الصحيحة. فالحديث مرسل وشنتم ذكره ابو القاسم البغوي في معجم الصحابة كما قال ابن قانع وقال لم اسمع لشنتم ذكرا الا في هذا الحديث وقال ابو الحسن القطان هذا ضعيف لا يعرف بغير رواية همام كذا في تهذيب الحافظ باختصار ۱۲ [10] والحديث اخرجه عبد بن حميد في مسنده ۱۲ ان [11] هذا الحديث رواه اصحاب السنن الاربعة وابن حبان والحاكم وروى البزار بلفظ امر العبد ان يسجد على سبعة آراب ۱۲ نصب الراية [12] والحديث اخرجه الجماعة بطوله ۱۲ عيني [13] عمر بالضم ابن حفص بن غياث الكوفي ثقة وكذا ابوه ثقة فقيه ۱۲

ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال حدثنی ابراهیم عن اصحاب عبد الله علقمة والاسود فقالا حفظنا عن عمر فی صلاته انه خر بعد رکوعه علی رکبتیه کما یخر البعیر ووضع رکبتیه قبل یدیه حـ ۱۴۹۱ ـدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو عمر الضریر قال انا حماد بن سلمة ان الحجاج ابن ارطاة اخبرهم قال قال ابراهیم النخعی حفظ عن عبد الله بن مسعود ان رکبتیه کانتا تقعان الی الارض قبل یدیه ۔ حـ ۱۴۹۲ ـدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن مغیرة قال سألت ابراهیم عن الرجل یبدأ بیدیه قبل رکبتیه اذا سجد فقال او یصنع ذلك الا احمق او مجنون ۔

باب وضع الیدین فی السجود این ینبغی ان یکون

حدثنا ۱۴۹۳ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا فلیح بن سلیمن عن عباس بن سهل قال اجتمع ابو حمید وابو اسید وسهل بن سعد فذکروا صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ابو حمید انا اعلمکم بصلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا سجد امکن انفه وجبهته ونحی یدیه عن جنبیه ووضع کفیه حذو منکبیه **قال** ابو جعفر فذهب[1] قوم الی هذا فقالوا الذی ینبغی للمصلی ان یجعل یدیه فی سجوده حذاء منکبیه **وخالفهم**[2] فی ذلك آخرون فقالوا بل یجعل یدیه فی سجوده حذاء اذنیه **واحتجوا** فی ذلك بما حدثنا ۱۴۹۴ ابو بکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان الثوری عن عاصم بن کلیب الجرمی عن ابیه عن وائل بن حجر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سجد کانت یداه حیال اذنیه **وبما** حدثنا ۱۴۹۵ فهد بن سلیمن قال ثنا الحمانی قال ثنا خالد قال ثنا عاصم فذکر باسناده مثله **وبما** حدثنا[3] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا محمد بن جحادة قال حدثنی عبد الجبار بن وائل بن حجر قال کنت غلاما لا اعقل صلوة ابی فحدثنی وائل بن علقمة[4] عن ابی[5] وائل بن حجر قال صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان اذا سجد وضع وجهه بین کفیه **وبما** حدثنا ۱۴۹۷ احمد بن داؤد بن موسی قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا حفص بن غیاث عن الحجاج عن ابی اسحق عن البراء قال سألته این کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یضع جبهته اذا صلی قال بین کفیه فکان کل من ذهب فی الرفع فی افتتاح الصلوة الی المنکبین یجعل وضع الیدین فی السجود حیال المنکبین ایضا وکل من ذهب فی الرفع فی افتتاح الصلوة الی الاذنین یجعل وضع الیدین فی السجود حیال الاذنین ایضا **وقد** ثبت فیما تقدم من هذا الکتاب تصحیح قول من ذهب فی الرفع فی افتتاح الصلوة الی حیال الاذنین فثبت بذلك ایضا قول من ذهب فی وضع الیدین فی السجود حیال الاذنین ایضا وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ۔

باب صفة الجلوس فی الصلوة کیف هو

حدثنا ۱۴۹۸ یونس بن عبد الاعلی قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن یحیی بن سعید ان القاسم بن محمد اراهم الجلوس فنصب رجله الیمنی وثنی رجله الیسری وجلس علی ورکه الیسری ولم یجلس علی قدمیه ثم قال ارانی هذا[1] عبد الله بن عبد الله بن عمر حدثنی ان اباه عبد الله بن عمر کان یفعل ذلك حـ ۱۴۹۹ ـدثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه اخبره انه کان یری عبد الله بن عمر یتربع فی الصلوة اذا جلس قال ففعلته یومئذ

باب وضع الیدین فی السجود این ینبغی ان یکون

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الشافعی واحمد واسحق ۱۲ نخب [2] قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم سعید بن جبیر وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایة فانهم قالوا المستحب ان یجعل یدیه فی سجوده حذاء اذنیه ویحکی ذلك عن ابن عمر وابی مسعود الانصاری ووائل بن حجر رضی الله عنهم ۱۲ ان [3] وائل بن علقمة. قلت کذا قال ابو معمر والقواریری عن عبد الوارث وتابعهما ابو خیثمة عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابیه وقال ابراهیم بن الحجاج وعمران بن موسی عن عبد الوارث بهذا الاسناد فقال عن علقمة بن وائل وکذا قال اسحاق بن ابی اسرائیل عن عبد الصمد وکذا قال عفان عن همام عن محمد بن جحادة وهو الصواب ۱۲ اب وبالجملة ان الصواب فی الروایة قول من قال بدله "علقمة بن وائل" وهو اخو عبد الجبار ۱۲ [4] عن ابی ای عن والدی وقوله وائل بن حجر عطف بیان له ۱۲ اب والحدیث رواه ابو داؤد ومسلم بتمامه واختصره المؤلف ۱۲۔

باب صفة الجلوس فی الصلوة کیف هو

[1] قوله ارانی هذا عبد الله بن عبد الله هکذا لاکثر الصواب فی روایة یحیی بن سعید قال الباجی هذا قول اکثر الرواة عن مالك واما یحیی بن بکیر فقال عبید الله بن عبد الله اه قلت فما فی نسخ المؤطا بالتصغیر فی روایة یحیی بن سعید فوهم ۱۲ مستفاد من اوجز. والحدیث اخرجه مالك فی مؤطاه وابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ان

انا حدیث السنّ فنهانی عبدالله بن عمرؓ وقال انما سنة الصلوٰة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى فقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان رجلی لا تحملانی[۱] قال ابوجعفر فذهب[۲] قوم الى ان القعود فى الصلوٰة كلها ان ينصب الرجل رجله اليمنى ويثنى رجله اليسرى ويقعد بالارض واحتجوا فى ذلك بما وصفه يحيى بن سعيد فى حديثه من القعود وبقول عبدالله بن عمرؓ فى حديث عبدالرحمٰن بن القاسم ان ذلك سنة الصلوٰة قالوا والسنة لا تكون الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالفهم[۳] فى ذلك اٰخرون وقالوا اما القعود فى اٰخر الصلوٰة فكما ذكرتم واما القعود فى التشهد الاول منها فعلى الرجل اليسرى وكان من الحجة لهم فى ذلك فيما احتج به عليهم الفريق الاول ان قول عبدالله بن عمر انما سنة الصلوٰة فذكره فى الحديث لا يدل ذلك انه عن النبى صلى الله عليه وسلم قد يجوز ان يكون رأى ذلك او اخذه ممن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدى وقال سعيد[۴] بن المسيب لما سأله ربيعة عن اروش اصابع المرأة انها السنة يا ابن اخى ولم يكن يخرج ذلك الا عن زيد بن ثابت فسمّى سعيد قول زيد بن ثابت سنة فكذلك يحتمل ان يكون عبدالله بن عمرؓ سمّى مثل ذلك ايضًا سنة وان لم يكن عنده فى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ وفى ذلك حجة اخرى ان عبدالله بن عبدالله ارى القاسم الجلوس فى الصلوٰة على ما فى حديثه وذكر عبدالرحمٰن بن القاسم عن عبدالله بن عبدالله عن ابيه لما قال له فانك تفعل ذلك فقال رجلاى لا تحملانى فكان معنى ذلك انهما لو حملتانى قعدت على احدهما واقمت الاخرى لان ذكره لهما لا يدل على ان احدهما تستعمل دون الاخرى ولكن تستعملان جميعًا فيقعد على احدهما وينصب الاخرى فهذا خلاف ما فى حديث يحيى بن سعيد وقد روى ابوحميد الساعدىؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك ما قد[۵] حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا عبدالحميد بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت اباحميد الساعدى فى عشرة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احدهم ابوقتادةؓ قال قال ابوحميدؓ انا اعلمكم بصلوٰة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لم فوالله ما كنت اكثرنا له تبعة ولا اقدمنا له صحبة فقال بلى قالوا فاعرض فذكر انه كان فى الجلسة الاولى يثنى رجله اليسرى فيقعد عليها حتى اذا كانت السجدة التى يكون فى اخرها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قال فقالوا جميعًا صدقت وما قد[۶] حدثنا احمد بن عبدالرحمٰن بن وهب قال ثنا عمى عبدالله بن وهب قال حدثنى الليث بن سعد عن يزيد[۷] بن محمد القرشى ويزيد بن ابى حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال واخبرنى ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب وعبدالكريم[۸] بن الحارث عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابى حميدؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه لم يقل فقالوا جميعًا صدقت حدثنى[۹] ابوالحسين الاصبهانى هو محمد بن عبدالله بن مخلد قال ثنا عثمان بن ابى شيبة قال ثنا خالد[۱۰] بن مخلد قال ثنا عبدالسلام[۱۱] بن حفص عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلى فذكر باسناده مثله فهذا ابوافق ما ذهب اليه اهل هذه المقالة وقد[۱۲] خالف فى ذلك ايضًا اخرون فقالوا القعود فى الصلوٰة كلها سواء على مثل القعود الاوّل فى قول اهل المقالة الثانية ينصب رجله اليمنى ويفترش رجله اليسرى فيقعد عليها واحتجوا فى ذلك بما حدثنا صالح بن عبدالرحمٰن وروح بن الفرج قالا حدثنا يوسف بن عدى قال ثنا ابوالاحوص[۱۳] عن عاصم[۱۴] بن كليب الجرمى عن

---

[۱] اخرجه البخارى ۱۲ [۲] اخرجه فى الموطا ۱۲ مقولة القول ۱۲ وصليته ۱۲

[۱] قال العينى فى النخب قال ابوعمر قد بان فى هذا الحديث ان التربع فى الصلوٰة لا يجوز وليس من سنتها وعلى هذا جماعة الفقهاء وقد روى عن ابن عباس وانس ومجاهد وابى جعفر محمد بن على وسالم وابن سيرين وبكر المزنى انهم كانوا يصلون متربعين وهذا عند اهل العلم على انهم كانوا جلوسًا عند عدم القوة على القيام او كانوا متنفلين جلوسًا لانهم كلهم قد روى عنه التربع فى الصلوٰة لا يجوز الا لمن اشتكى او تنفل واما الصحيح فلا يجوز له التربع فى الصلوٰة باجماع من العلماء وكذالك اجمعوا على ان من لم يقدر على هيئة الجلوس فى الصلوٰة اتى على حسب ما يقدر لا يكلف الله نفسًا الا وسعها ۱۲ [۲] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء يحيى بن سعيد الانصارى والقاسم بن محمد وعبدالرحمٰن بن القاسم ومالكا فانهم ذهبوا الى ان القعود فى الصلوٰة كلها فى القعدة الاولى والاخيرة ان تنصب المصلى رجله اليمنى ويثنى رجله اليسرى ويقعد بالارض وهذا هو التورك الذى ينقل عن مالك ۱۲ [۳] قوله وخالفهم الخ قال العينى اراد بهم الشافعى واحمد واسحٰق فانهم قالوا القعود ان كان فى آخر الصلوٰة فكما ذكره اولئك القوم وان كان فى التشهد الاول يكون قعوده على رجله اليسرى وينصب اليمنى قال ابوعمر قال الشافعىؒ اذا قعد فى الرابعة اماط رجليه جميعًا فاخرجها عن وركه الايمن وافضى بمقعدته الى الارض واضجع اليسرى وينصب اليمنى فى القعدة الاولى وقال احمد مثل قول الشافعى فى كل شئ الا فى الجلوس للصبح فانه عنده كالجلوس فى ثنتين وهو قول داؤد وقال الطبرى ان فعل هذا فحسن وان فعل هذا فحسن لان ذلك كله ثبت عن النبى عليه السلام ۱۲ [۴] وقال سعيد الخ اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه حدثنا وكيع ثنا سفيان عن ربيعة بن ابى عبدالرحمٰن قال قلت لسعيد بن المسيب كم فى يده من المرأة يعنى الخنصر الخ ۱۲ [۷] يزيد بن محمد بن قيس بن مخرمة القرشى المدنى ثقة ۱۲ [۸] عبدالكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمى ثقة عابد ۱۲ [۱۰] خالد بن مخلد بالخاء المعجمة آخره مهملة الكوفى صدوق يتشيع ۱۲ [۱۱] عبدالسلام بن حفص بمهملة ثم فاء المدنى وثقه ابن معين ۱۲ [۱۲] وقد خالف الخ اراد بهم الثورى وابن المبارك واباحنيفة واباىوسف ومحمدا واحمد فى رواية فانهم قالوا فى الصلوٰة كلها فى القعدة الاولى وفى الاخيرة سواء وهو ان ينصب رجله اليمنى ويفترش رجله اليسرى فيقعد عليه ۱۲ [۱۳] ابوالاحوص سلام بن سليم الحنفى الكوفى ثقة متقن صاحب حديث ۱۲ [۱۴] عاصم بن كليب بن شهاب الجرمى بفتح الجيم وسكون الراء صدوق ۱۲

ابيه عن وائل بن حُجر الحضرمی قال صلّيت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاحفظن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قعد للتشهد فرش رجله اليسرٰى ثم قعد عليها و وضع كفه اليسرٰى على فخذه اليسرى ووضع مرفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم عقد اصابعه وجعل حلقة بالابهام والوسطى ثم جعل يدعو بالاخرى حدثنا ۱۵۰۴ فهد بن سليمٰن قال ثنا الحمّانى قال ثنا خالد[۱۰۳] عن عاصم فذكر باسناده مثله قال ابوجعفر فهذا يوافق ما ذهبوا اليه من ذلك وفى قول وائل ثم عقد اصابعه يدعو دليل على انه كان فى اخر الصلوٰة فقد تضاد هذا الحديث وحديث ابى حُميد فنظرنا فى صحة مجيئهما واستقامة اسانيدهما فاذا فهد ويحيٰى[۱۰۴] بن عثمان قد حدثانا قالا ثنا عبد الله بن صالح قال يحيٰى[۱۰۵] وسعيد بن ابى مريم قالا حدثنا عطاف ابن خالد قال حدثنى محمد بن عمرو بن عطاء قال حدثنى رجل انه وجد عشرة من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم جلوسا فذكر نحو حديث ابى عاصم سواء قال ابوجعفر فقد فسد بما ذكرنا حديث ابى حميد لانه صار عن محمد بن عمرو عن رجل واهل الاسناد لا يحتجون بمثل هذا فان ذكروا فى ذلك ضعف العطّاف بن خالد قيل لهم وانتم ايضًا تضعفون عبد الحميد اكثر من تضعيفكم للعطّاف مع انكم لا تطرحون حديث العطّاف كله انما تزعمون ان حديثه فى القديم صحيح كله وان[۱۰۶] حديثه باخرة[۱۰۶] قد دخله شئ هكذا قال يحيٰى بن معين فى كتابه فابن ابى مريم سماعه من العطّاف قديم جدا فقد دخل ذلك فيما صححه يحيى من حديثه مع ان سن محمد بن عمرو بن عطاء لا يحتمل مثل هذا اوليس احد يجعل هذا الحديث سماعا لمحمد بن عمرو من ابى حميد الا عبد الحميد وهو عندكم اضعف ولكن الذى روى حديث ابى حميد ووصله لم يفصل حكم الجلوس كما فصّله عبد الحميد حدثنا ۱۵۰۶ نصر[۱۰۷] بن عمّار البغدادى قال ثنا على بن اشكاب قال حدثنى ابو بدر شجاع بن الوليد قال ثنا ابوخيثمة قال ثنا الحسن بن الحُرّ قال حدثنى عيسى[۱۰۸] بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بنى مالك عن عيّاش اوعباس بن سهل الساعدى وكان فى مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وفى المجلس ابو هريرة[۱۰۹] و ابواُسيد[۱۱۰] و ابو حُميد الساعدى من الانصار انهم تذاكروا الصلوٰة فقال ابو حُميد انا اعلمكم بصلوٰة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا وكيف فقال اتبعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فارنا قال نقام يصلى وهم ينظرون فبدأ فكبر ورفع يديه نحو المنكبين ثم كبر للركوع ورفع يديه ايضًا ثم امكن يديه من ركبتيه غير مُقنع رأسه ولا مُصوّبه ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده اللّهم ربنا ولك الحمد ثم رفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قدميه وهو ساجد ثم كبر فجلس فتورك احدى رجليه ونصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام فلم يتورك ثم عاد فركع الركعة الاخرى فكبر كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هو اراد ان ينهض للقيام قام بتكبير ثم ركع الركعتين ثم سلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وسلم عن شماله ايضًا السلام عليكم ورحمة الله حدثنا ۱۵۰۷ نصر بن عمار قال ثنا على قال ثنا ابو بدر قال ثنا ابوخيثمة قال ثنا الحسن بن الحُرّ قال حدثنى عيسى هذا الحديث هكذا اونحوه وحديث عيسى ان مما حدثه ايضا فى الجلوس فى التشهد ان يضع يده اليُسرى على فخذه اليُسرى ويضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ثم يشير فى الدعاء باصبع واحدة حدثنا ۱۵۰۸ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابوعامر العقدى قال ثنا فليح بن سليمٰن عن عباس بن سهل قال اجتمع ابوحميد و ابواُسيد وسهل بن سعد فذكروا صلوٰة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا القعود على ما ذكره عبد الحميد فى حديثه فى المرة الاولى ولم يذكر غير ذلك حدثنى ۱۵۰۹ ابوالحُسين الاصبهانى قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا اسمٰعيل بن عياش قال ثنا عُتبة بن ابى حكيم عن عيسى بن[۱۱۱] عبد الله العدوى[۱۱۲] عن العباس بن سهل عن ابى حُميد الساعدى انه كان يقول لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوٰة رسول الله

---

[۱۰۳] خالد كذا فى جميع النسخ المطبوعة غير منسوب ووقع فى نسخة العينى خالد بن مخلد وهو غلط ولم يتنبه العلامة على الوهم فقال فى الشرح انه القطوانى وانما هو خالد بن عبد الله الواسطى كما هو مصرح فى رواية البيهقى ج۲ص۱۳۱ وقد اوضحت ذلك فى رسالتى تصحيح الاغلاط والله الموفق ۱۲ والحديث رواه ابوداؤد ۱۲ [۱۰۴] يحيى بن عثمان بن صالح السهمى مولاهم المصرى صدوق رمى بالتشيع روى عنه ابن ماجة ۱۲ [۱۰۵] قال يحيى اى قال يحيى بن عثمان المذكور حدثنى سعيد بن ابى مريم ايضا كما حدثنى عبد الله بن صالح واما فهد فيروى عن عبد الله بن صالح فقط ۱۲ [۱۰۶] قوله وان حديثه باخرة الخ قال العينى قوله باخرة بفتحات الهمزة والخاء والراء يقال جاء فلان باخرة وما عرفته الا باخرة اى اخيرا ۱۲ [۱۰۷] نصر بعد النون مهملة ابن عمار البغدادى قال فى كشف الاستار ذكره العينى فى المغانى وسكت عنه ولم ارله ذكرا فى غيره مما عندى انتهى قلت ذكره الخطيب وقال نصر بن عمار البغدادى روى عن على بن الحسين بن اشكاب روى عنه احمد بن محمد بن سلامة الطحاوى ولم يرد عليه شيئا فكانه اخذه من اسناد الطحاوى هذا فقط ولم يجده فى غير هذا الموضع وكذا لم يتعرض له العلامة العينى فى نخب الافكار بل ترك بياضا ولا يبعد عندى ان يكون هذا مقلوبا نظرا على ان اكثر نسخ معانى الآثار مملوة بالخطاء من قديم فلعله كان فى الاصل عمار بن نصر البغدادى الذى من رجال التهذيب ثم بعد ذلك ظهر لى ان ليس كذالك فان وفاته سنة تسع وعشرين ومائتين وولادة الطحاوى على ما هو المحقق عندى سنة تسع وثلاثين ومائتين ۱۲ [۱۰۸] عيسى بن عبد الله بن مالك بن عياض العمرى مقبول ۱۲ [۱۰۹] ابواُسيد مصغرا اسمه مالك بن ربيعة الساعدى بدرى ۱۲ [۱۱۰] عيسى بن عبد الله بن مالك الدار العدوى العمرى مقبول ۱۲ [۱۱۱] قوله فاين كذا فى نسخة العينى قلت رد الحافظ ابن حجر على الطحاوى فى تهذيبه قوله لعدم اتصال الحديث فى ترجمة محمد بن عمرو بن عطاء ۱۲ ـ

صلی اللہ علیہ وسلم قالوا من این قال رَقَبْتُ ذلك منه حتیٰ حِفظتُ صلاتہٗ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام الی الصلوۃ کبر ورفع یدیه حذاء وجهه فاذا کبر للرکوع فعل مثل ذلك واذا رفع رأسه من الرکوع قال سمع اللہ لمن حمده فعل مثل ذلك فقال ربنا ولك الحمد واذا سجد فرج بین فخذیه غیر حامل بطنه علی شئ من فخذیه ولا مفترش ذراعیه فاذا قعد للتشهد اَضْجَعَ رجله الیُسریٰ ونصب الیمنی علی صدورها ویتشهد **فهذا** اصل حدیث ابی حُمیدؓ هذا لیس فیه ذکر القعود الاعلی مثل ما فی حدیث وائل والذی رواه محمد بن عمرو فغیر معروف ولا متصلٌ عندنا عن ابی حمید لان فی حدیثه انه حضر ابا حمیدؓ واباقتادةؓ ووفاةُ ابی قَتادةَ قبل ذلك بدهر طویل لانه قتل مع علیّ رضی اللہ عنهما وصلی علیه علیؓ فاین سِنّ محمد بن عمرو بن عطاء من هذا فلما کان المتصل عن ابی حمیدؓ موافقا لما رویٰ وائل ثبت القول بذلك ولم یجز خلافُه مع ما شده من طریق النظر وذلك انا رأینا القعود الاولَ فی الصلوۃ وفیما بین السجدتین فی کل رکعة هو ان یفترش الیسری فیقعد علیها ثم اختلفوا فی القعود الاخیر فلم یَخْلُ من احد وجهین ان یکون سنةً او فریضةً فان کان سنة فحکمه حکم القعود الاول وان کان فریضة فحکمه حکم القعود فیما بین السجدتین **فثبت** بذلك ما رویٰ وائل بن حجرؓ وهو قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ **وقد** قال بذلك ایضًا ابراهیم النخعی کما حدثنا[١٥١٠] روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن المغیرة عن ابراهیم انه کان یَستحب اذا جلس الرجل فی الصلوۃ ان یَفْرش قدَمَه الیُسْریٰ علی العرض ثم یجلس علیها ؞ اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ١٢ ن

باب التشهد فی الصلوٰة کیف هو

حدثنا[١٥١١] یونس بن عَبْد الاعلی قال ثنا عَبْد اللہ بن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث ومالك بن انس ان ابن شهاب حدثهما عن عروة بن الزبیر عن عَبْد الرحمٰن بن عَبْد القاری[١] انه سمع عمر بن الخطابؓ یعلم الناس التشهد علی المنبر وهو یقول قولوا التحیاتُ للهِ الزاکیات لله الصلوات لله السلام علیك ایها النبیّ ورحمة اللہ وبرکاته السلام علینا وعلی عباد اللہ الصّالحین اشهد ان لا اِلٰه الا اللہ واشهد ان محمدا عبده ورسوله **وحدثنا**[١٥١٢] ابوبکرة قال ثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جریج قال انا ابن شهاب عن حدیث عروة عن عَبْد الرحمٰن بن عَبْد القاری فذکر مثله **حدثنا**[١٥١٣] ابوبکرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جریج قال قلت لنافع کیف کان ابن عمرؓ یتشهد قال کان یقول بسم اللہ التحیات لله والصلوات لله والزاکیات لله السلام علیك ایها النبی ورحمة اللہ وبرکاته السلام علینا وعلی عباد اللہ الصالحین ثم یتشهد فیقول شهدت ان لا اله الا اللہ شهدت ان محمدا رسول اللہ **حدثنا**[١٥١٤] نصر بن مرزوق قال ثنا عبد اللہ بن صالح ح وحدثنا[١٥١٥] روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن عَبْد اللہ بن بکیر قالا ثنا اللیث ابن سعد قال حدثنی عُقَیل بن خالد عن ابن شهاب قال اخبرنی سالم بن عَبْد اللہ عن ابیه قال اذا تشهد احدکم فلیقل ثم ذکر مثل تشهد عمرؓ[٢] **وحدثنا**[١٥١٦] محمد بن خزیمة وفهد قالا حدثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن الهاد عن یحیی بن سعید[٣] عن القاسم قال کانت عائشةؓ تعلمنا التشهد وتشیر بیدها ثم ذکر مثله **فذهب**[٤] قوم الی هذه الاحادیث وقالوا هکذا التشهد فی الصلوٰة لان عمر بن الخطابؓ قد علم ذلك الناس علی منبر رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بحضرة المهاجرین والانصار فلم ینکر ذلك علیه منهم منکر **وخالفهم**[٥] فی ذلك اٰخرون فقالوا لو وجب ما ذکرتموه عند اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذًا لما خالف احد منهم عمرؓ فی ذلك فقد خالفوه فیه وعملوا بخلافه وروی اکثرهم ذلك عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم **فمن** خالفه فی ذلك عَبْد اللہ بن مسعودؓ فروی عنه فی ذلك عن النبی صلی اللہ علیه وسلم ما حدثنا[١٥١٧] ابوبکرة قال ثنا ابو داؤد ووَهْب وابو عامر قالوا ثنا هشام الدستوائی عن حماد بن ابی سلیمٰن عن ابی وائل عن ابن مسعودؓ قال کنا اذا صلینا خلف النبیّ صلی اللہ علیه وسلم قلنا السّلام علی اللہ السلام علی جبرائیل السلام علی میکائیل فالتفت الینا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقال لا تقولوا السّلام علی اللہ فان اللہ هو السلام ولٰکن قولوا التحیات لله والصلوات والطیبات السلام علیك اخرجه الجماعة ١٢

باب التشهد فی الصلوٰة کیف هو

[١] عبد الرحمن بن عبد بغیر اضافة القاری بالتشدید من ولد قارة بن الدیش یقال له رؤیة وذکره العجلی فی ثقات التابعین ١٢ [٢] قال العینی هذا موقوف ورواه ابوبکر بن مردویه فی کتاب التشهد له مرفوعا ١٢ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة وعبد الرزاق ١٢ العینی وایضا رواه مالک ١٢ اب [٣] والحدیث اخرجه البیهقی ١٢ عمدة [٤] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء سالم بن عبد اللہ ونافعا والزهری ومالکا واصحابه ١٢ [٥] قوله وخالفهم فی ذلک الخ قال العینی اراد بهم الثوری وعبد اللہ بن المبارک وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا والشافعی واحمد واسحٰق وابا ثور واصحاب الحدیث وجماهیر الفقهاء ١٢ ان

ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السّلام علینا وعلی عباد الله الصّالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدًا عبده ورسوله
وما حدثنا[١٥١٨] حسین بن نصر قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قال ثنا شعبة عن حماد فذکر مثله باسناده وما حدثنا[١٥١٩] ابوبکرة
قال ثنا یحیی بن حماد قال ثنا ابوعوانة عن سلیمٰن عن شقیق عن عبد الله مثله وحدثنا[١٥٢٠] نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب
ابن ناصح قال ثنا وُهَیب عن منصور بن المعتمر عن ابی وائل عن عبد الله مثله حدثنا[١٥٢١] ابوبکرة قال ثنا ابواحمد قال ثنا
مُحِلّ بن مُحْرِز الضبی ح وحدثنا[١٥٢٢] حسین بن نصر قال ثنا ابونُعَیم قال ثنا مُحِلّ بن مُحْرِز قال ثنا شقیق فذکر مثله باسناده
وزاد حسین فی حدیثه قالوا وکانوا یتعلمونها کما یتعلّم احدُکم السورةَ من القرآن حدثنا[١٥٢٣] ابن مرزوق قال ثنا عمر بن
حبیب قال ثنا محمد بن اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه عن عبد الله انه قال اخذت التشهد من فی رسول الله
صلی الله علیه وسلم لقّننیها کلمةً کلمةً ثم ذکر التشهد الذی فی حدیث ابی وائل وزاد قال فکانوا یخفون التشهد ولا یظهرونه ۞
حدثنا[١٥٢٤] حُسین بن نصر قال ثنا احمد بن عبد الله بن یونس قال ثنا زهیر قال ثنا مغیرة الضبّی قال ثنا شقیق بن سلمة ثم
ذکر مثل حدیث حماد ومنصور وسلیمٰن ومُحِلّ عن ابی وائل غیر انه لم یقل وبرکاته حدثنا[١٥٢٥] ابوبکرة قال ثنا سعید
ابن عامر قال ثنا شعبة ح وحدثنا[١٥٢٦] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة ح وحدثنا[١٥٢٧] علی بن شیبة قال ثنا عُبَید الله
بن موسٰی قال انا اسرائیل کلاهما عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبد الله قال کنا لا ندری ما نقول بین کل رکعتین غیر
ان نسبح ونکبر ونحمد ربّنا عزوجل وان محمد اعلم فواتح الکلم وخواتمهٗ او قال وجوامعهٗ فقال اذا قعد احدکم فی
الرکعتین فلیقل ثم ذکر مثله حدثنا[١٥٢٨] حسین بن نصر قال ثنا شَبابة بن سوّار وعبد الرحمٰن بن زیاد قالا ثنا المسعودی عن
ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبد الله قال علّمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم خطبةَ الصلوٰة فذکر مثله وخالفه فی ذلک ایضًا
عبد الله بن عباسؓ فروی عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلک ما حدثنا[١٥٢٩] ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث واسد
ابن موسٰی قالا ثنا اللیث عن ابی الزبیر عن سعید بن جبیر وطاؤس عن ابن عباسؓ قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یعلمنا التشهد کما یعلمنا القرآن فکان یقول التحیات المبارکات الصلوات الطیبات لله السّلام علیک ایها النبیّ ورحمة الله و
برکاته السّلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله وانّ محمدًا رسول الله وحدثنا[١٥٣٠] ابوبکرة قال انا ابوعاصم
قال انا ابن جریج قال سئل عطاء وانا اسمع عن[١٣] التشهد فقال التحیات المبارکات الطیبات الصلوات لله ثم ذکر مثله ثم
قال لقد سمعت عبد الله بن الزبیرؓ یقولهن علی المنبر یعلمهنّ الناس ولقد سمعت عبد الله بن عباسؓ یقول مثل ما سمعت ابن الزبیر
یقول قلت فلم یختلف ابن الزبیرؓ وابن عباسؓ فقال لا وخالفه فی ذلک ایضا عبد الله بن عمرؓ حدثنا[١٥٣١] ابن مرزوق
قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا ابان بن یزید قال ثنا قتادة قال حدثنی عبد الله بن بابی المکی قال صلّیت الی جنب عبد الله بن
عمرؓ فلما قضی صلاته ضرب یده علیّ فقال الا اعلّمک تحیة الصلوٰة کما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعلمنا قال فتلا هؤلاء
الکلمات مثل ما فی حدیث ابن مسعودؓ عن النبیّ صلی الله علیه وسلم حدثنا[١٥٣٢] ابن ابی داؤد ویحیی بن اسمٰعیل البغدادی
بطبریة قالا ثنا نصر بن علی قال ثنا ابی قال ثنا شعبة عن ابی بشر قال ابن ابی داؤد فی حدیثه عن مجاهد وقال یحیی سمعتُ
مجاهدًا یحدث عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی التشهد التحیات لله الصلوات الطیبات السلام علیک ایها
النبیّ ورحمة الله السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا ان یحیی
زاد فی حدیثه قال ابن عمر زدتُ فیها وبرکاته وزدتُ فیها وَحْدَهٗ لَاشَرِیْکَ لَهٗ حدثنا[١٥٣٣] ابن ابی داؤد قال ثنا عُبَید الله
ابن مُعاذ قال ثنا ابی قال ثنا شعبة عن ابی بشر عن مجاهد قال کنت اطوف مع ابن عمر بالبیت وهو یُعلّمنی التشهد یقول التحیات

---

٦ مُحِلّ بضم المیم وکسر الحاء المهملة وتشدید اللام ابن محرز الضبی الکوفی لا بأس به یروی عن ابی وائل شقیق بن سلمة
١٢ ٧ والحدیث اخرجه ابوعبد الله العدنی فی مسنده ٢ ان ٨ عمر بالفتح ابن حبیب بن محمد العدوی القاضی الکوفی لا بأس به ١٢ ٩ عبد الله بن بابی بتحتانیه ویقال بابا بزیادة
الهاء بموحدتین المکی سقط ٢ ا ١٠ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ٢ ان ١١ عبد الرحمٰن بن زیاد الثقفی الرصاصی وثقه ابن یونس ٢ ا ١٢ اخرجه الجماعة الا البخاری ٢ اعینی ١٣
والحدیث اخرجه عبد الرزاق فی مسنده ٢ ان ١٤ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر واخرجه البزار مرفوعًا ایضًا ٢ اعمدة ١٥ یحیی بن اسمٰعیل ابوزکریا البغدادی ذکره الخطیب وقال
روی عنه الطحاوی وذکر انه سمع منه بطبریة اھ قلت لعله اخذ ترجمته عن معانی الآثار ٢ ا ١٦ نصر بن علی بن نصر بن علی الازدی البصری الصغیر ثقة ثبت وکان المستعین بعث الیه
یولیه القضاء فقال لامیر البصرة ارجع فاستخیر الله تعالٰی فرجع الی بیته فصلی رکعتین ثم قال اللهم ان کان لی عندک خیر فاقبضنی الیک فنام فنبهوه فاذا هو میت ٢ ا ١٧ والحدیث رواه ابوداؤد
والدارقطنی عن ابی داؤد وقال اسناده صحیح ٢ اعینی ١٨ ثنا ابی هو علی بن نصر بن علی بن صهبان البصری ثقة ١٨ ابوبشر بکسر الموحدة ومعجمة جعفر بن ایاس ثقة ٢ ا ١٩ عبید الله
بتصغیر العبد ابن معاذ العنبری ثقة حافظ ٢ ا ٢٠ هو معاذ بن معاذ ثقة ٢ ا

لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال ابن عمر وزدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمرؓ وزدت فيها وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهكذا حدثنا ابن ابي داؤد عن عُبيدالله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمرؓ ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا ان قول ابن عمرؓ فيه وزدت فيها ما يدل انه اخذ ذلك ان غيره ممن هو خلاف عمرؓ اما رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ابو بكر

وحدثنا [۱۵۳۶] حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن ابن عمرؓ قال كان ابو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما تعلمون الصبيان في الكتاب ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعودؓ سواء **فهذا** الذي رويناه عن ابن عمرؓ خلاف ما رواه سالم ونافع عنه وهذا اولى لانه حكاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعلمه مجاهد فمحال ان يكون ابن عمرؓ ع ما اخذه من النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخذه عن غيره **وخالفه** في ذلك ابو سعيد الخدري فروى عنه في ذلك ما حدثنا ابن ابي داؤد قال ثنا موسى بن هرون البُردي قال ثنا سهل بن يوسف الانماطي قال ابن ابي داؤد بصري ثقة قال ثنا حميد عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدريؓ قال كنا نتعلم التشهد كما نتعلم السورة من القران ثم ذكر مثل تشهد بن مسعودؓ سواء **وخالفه** في ذلك ايضا جابر بن عبدالله فروى عنه في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثنا [۱۵۳۷] ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ايمن بن نابل قال حدثني محمد بن مسلم ابو الزبير عن جابر بن عبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران بسم الله وبالله ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعودؓ سواء الا انه قال عبدالله ورسوله واسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار **وخالفه** في ذلك ابو موسى الاشعري فروى عنه في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد حدثنا [۱۵۳۸] ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا سعيد بن عامر قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبدالله الرقاشي قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا كان في القعدة الثانية فليكن من قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام او قال سلام شك سعيد عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله

حدثنا [۱۵۳۹] ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا ابو غلاب يونس بن جبير ان حطان بن عبدالله الرقاشي حدثه قال قال لي ابو موسى الاشعريؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا كان عند القعدة فليكن من قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله **وخالفه** في ذلك ايضا عبدالله بن الزبيرؓ فروى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما قد حدثنا [۱۵۴۰] محمد بن حميد ابو قرة قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابن لهيعة قال حدثني الحارث بن يزيد ان ابا اسلم المؤذن حدثه انه سمع عبدالله بن الزبيرؓ يقول ان تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يتشهد به بسم الله وبالله خير الاسماء التحيات الطيبات الصلوات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وان الساعة اٰتية لا ريب فيها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لي واهدني **فكل** هؤلاء قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ما ذكرنا عنهم وخالف ما روي عن عمرؓ فقد تواترت بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم الروايات فلم يخالفها شئ فلا ينبغي خلافها ولا الاخذ بغيرها ولا الزيادة على شئ مما فيها الا ان في حديث ابن عباسؓ حرفا يزيد على غيره وهو المباركات **فقال** قائلون هو اولى من حديث غيره اذ كان قد زاد عليه الزائد اولى من الناقص وقال اٰخرون بل حديث

---

۲۱ زيد العمي هو ابن الحواري ضعيف اخرج له اصحاب السنن ۱۲ ۲۲ موسى بن هارون البردي بضم الموحدة وسكون الراء نسبة الى بردة كان يلبسها صدوق ربما اخطأ ۱۲ ۲۳ قوله البردي نسبة الى بردة كان يلبسها ۱۲ ۲۴ سهل بفتح اوله ابن يوسف الانماطي بمفتوحة ونون ساكنة واهمال طاء منسوب الى الانماط وهي البُسُط ثقة ۱۲ ۲۵ قلت حديث ايمن بن نابل اخرجه النسائي وابن ماجة والترمذي في العلل والحاكم وصححه وقال الترمذي في جامعه بعد ما اخرج حديث ابن عباس وروى ايمن بن نابل المكي هذا الحديث عن ابي الزبير عن جابر وهو غير محفوظ اه وعلته انه زاد في اول الحديث بسم الله وبالله وفي اٰخره اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار قال النووي في الخلاصة هو مردود اي تصحيح الحاكم فقد ضعفه جماعة من الحفاظ هم اجل من الحاكم واتقن وممن ضعفه البخاري والترمذي والنسائي والبيهقي كذا ملتقطا من نصب الراية وغيره ۱۲ ۲۶ حطان بكسر المهملة والتشديد اٰخره نون ابن عبدالله الرقاشي بمفتوحة خفة قاف وشين معجمة ثقة ۱۲ ۲۷ الحارث بن يزيد اوله تحتانية الحضرمي ابو عبد الكريم المصري ثقة ثبت عالم ۱۲ ۲۸ ابو اسلم المؤذن كذا في نسخة العيني ايضا وبيض له في الشرح ووقع في رواية الطبراني بدله ابو الورد اخرجه في الكبير حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن لهيعة ثنا الحارث بن يزيد قال سمعت ابا الورد يقول سمعت عبدالله بن الزبير يقول تشهد النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الخ ولم اجد ابا الورد ايضا ۱۲ والحديث اخرجه الطبراني في الكبير ۱۲ عمدة

ابن مسعودؓ و ابی موسیٰؓ وابن عمرؓ الذی رواہ عنہ مجاھد وابن بابی اولی لاستقامۃ طرقھم واتفاقھم علی ذلک لان ابا الزبیر لایکافی الاعمش ولا منصورا ولا مغیرۃ ولا اشباھھم ممن روی حدیث ابن مسعودؓ ولا یکافی قتادۃ فی حدیث ابی موسیٰؓ ولا یکافی ابا بشر فی حدیث ابن عمرؓ ولو وجب الاخذ بما زاد وان کان دونھم لوجب الاخذ بما زاد ایمن بن نابل علی اللیث عن ابی الزبیر فانہ قد قال فی التشھد ایضًا بسم اللہ ولوجب الاخذ بما زاد ابواسلم عن عبد اللہ بن الزبیرؓ فانہ قد قال فی التشھد ایضًا بسم اللہ وزاد ایضًا علی ما فی ذلک من الزیادۃ علی حدیث ابن مسعودؓ فلما کانت ھذہ الزیادۃ غیر مقبولۃ لانہ لم یزدھا علی اللیث مثلہ لم یقبل زیادۃ ابی الزبیر فی حدیث ابن عباسؓ علی عطاء بن ابی رباح لان ابن جریج رواہ عن عطاء عن ابن عباسؓ موقوفًا ورواہ ابوالزبیر عن سعید بن جبیر وطاؤس عن ابن عباسؓ مرفوعًا ولو ثبتت ھذہ الاحادیث کلھا وتکافأت فی اسانیدھا لکان حدیث عبد اللہ اولاھا لانھم قد اجمعوا انہ لیس للرجل ان یتشھد بما شاء من التشھد غیر ما روی من ذلک فلما ثبت ان التشھد بخاص من الذکر وکان ما رواہ عبد اللہ قد وافقہ علیہ کل من رواہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیرہ وزاد علیہ غیرہ ما لیس فی تشھدہ کان ما قد اجمع علیہ من ذلک اولی ان یتشھد بہ دون الذی اختلف فیہ **وحجۃ** اخری انا قد رأینا عبد اللہؓ شدد فی ذلک حتی اخذ علی اصحابہ الواو فیہ کی یوافقوا لفظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا نعلم غیرہ فعل ذلک فلھذا استحسنا ما روی عن عبد اللہؓ دون ما روی عن غیرہ **فمما** روی عن عبد اللہؓ فیما ذکرنا ما **حدثنا**[۱۵۴۱] ابوبکرۃ قال ثنا ابواحمد قال ثنا سفیان عن الاعمش عن عمارۃ بن عمیر عن عبد الرحمن بن یزید قال کان عبد اللہ یأخذ علینا الواو فی التشھد **حدثنا**[۱۵۴۲] ابوبکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان قال ثنا اسحٰق[۲۹] بن یحییٰ عن المسیب بن رافع قال سمع عبد اللہؓ رجلا یقول فی التشھد بسم اللہ التحیات للہ فقال لہ عبد اللہ اتأکل **حدثنا**[۱۵۴۳] ابوبکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا الثوری عن منصور عن ابراھیم ان الربیع[۳۰] بن خثیم لقی علقمۃ فقال انہ قد بدا لی ان ازید فی التشھد ومغفرتہ فقال لہ علقمۃ ننتھی الی ما علمناہ **حدثنا**[۱۵۴۴] فھد قال ثنا ابوغسان قال ثنا زھیر قال ثنا ابو اسحٰق قال اتیت الاسود بن یزید فقلت ان ابا الاحوص قد زاد فی خطبۃ الصلوۃ والمبارکات قال فاتہ فقل لہ ان الاسود ینھاک ویقول لک ان علقمۃ بن قیس یعلمھن من عبد اللہؓ کما یتعلم السورۃ من القرآن عدھن عبد اللہؓ فی یدہ ثم ذکر تشھد عبد اللہ فلھذا الذی ذکرنا استحببنا ما روی عن عبد اللہؓ لتشدیدہ فی ذلک ولاجتماعھم علیہ اذا کانوا قد اتفقوا علی انہ لا ینبغی ان یتشھد الا بخاص من التشھد وھذا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ ٭

باب السلام فی الصلوۃ کیف ھو

حدثنا[۱۵۴۵] ربیع الجیزی وروح بن الفرج قالا ثنا احمد بن ابی بکر الزھری قال ثنا عبد العزیز بن محمد الدراوردی عن مصعب بن ثابت عن[۱] اسمٰعیل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعدؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسلم فی الصلوۃ تسلیمۃ واحدۃ السلام علیکم **قال** ابوجعفر فذھب[۲] قوم الی ان المصلی یسلم فی صلاتہ تسلیمۃ واحدۃ تلقاء وجھہ السلام علیکم واحتجوا فی ذلک بھذا الحدیث **وخالفھم**[۳] فی ذلک آخرون فقالوا بل ینبغی لہ ان یسلم عن یمینہ وعن شمالہ یقول فی کل واحدۃ من التسلیمتین[۴] السلام علیکم ورحمۃ اللہ وکان من الحجۃ لھم فی ذلک علی اھل المقالۃ الاولی ان حدیث سعدؓ ھذا انما رواہ کما ذکرہ الدراوردی خاصۃ **وقد** خالفہ فی ذلک کل من رواہ عن مصعب غیرہ **حدثنا**[۱۵۴۶] احمد بن داود بن موسیٰ قال ثنا عُبَیدُ[۶] اللہ بن محمد التیمی

---

[۲۹] اسحٰق بن یحییٰ بن طلحۃ بن عبید اللہ القرشی المدنی ضعیف روی عنہ الترمذی وابن ماجۃ ۱۲ [۳۰] الربیع بن خثیم مصغرا ابن عائذ ابو یزید الکوفی ثقۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ عبد الرزاق ۱۲ ان وابن ابی شیبۃ ۱۲ ب۔

باب السلام فی الصلوۃ کیف ھو

[۱] عن اسمٰعیل بن محمد عن عامر کما رواہ محمد بن عمرو الخ ہکذا فی نسخۃ الشارح وھو غیر صواب بل الصواب ما فی النسخ المطبوعۃ بغیر تأمل ۱۲ والحدیث رواہ مسلم والبزار والدارقطنی وابن حبان ۱۲ اص [۲] قال ابن عبد البر فی الاستذکار ہذا وہم وانما الحدیث کما رواہ ابن المبارک وغیرہ ۱۲ شرح [۳] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم ہؤلاء عمر بن عبد العزیز والحسن البصری ومحمد بن سیرین والاوزاعی ومالکا فانھم قالوا التسلیم فی آخر الصلوۃ مرۃ واحدۃ ویحکی ذلک عن ابن عمر وانس وسلمۃ بن الاکوع وعائشۃ وقال عمار بن ابی عمار کان مسجد الانصار یسلمون فیہ تسلیمتین وکان المہاجرون یسلمون تسلیمۃ واحدۃ قال ابن بطال انما حدثت التسلیمتان زمن بنی ہاشم وقال الطبری ہو مخیر فی الخروج بسلام او غیرہ ۱۲ [۴] قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بہم نافع بن عبد الحارث وعلقمۃ وابا عبد الرحمن السلمی وعطاء بن ابی رباح والشعبی والثوری والنخعی واباحنیفۃ وابا یوسف ومحمدا والشافعی واسحٰق وابن المنذر فانھم قالوا ان المصلی یسلم فی صلوتہ تسلیمتین تسلیمۃ عن یمینہ وتسلیمۃ عن یسارہ ویحکی ذلک عن ابی بکر الصدیق وعلی وعمار وابن مسعود رضی اللہ عنھم ۱۲ نخب [۵] قال فی التلخیص وفی الباب عن سعد وعمار والبراء وسہل ابن سعد وحذیفۃ وعدی بن عمیرۃ وطلق بن علی والمغیرۃ بن شعبۃ وواثلۃ بن الاسقع ووائل بن حجر ویعقوب بن الحصین وابی رمثۃ وجابر بن سمرۃ اھ قلت وعن علی وابن مسعود وابن عمر وابی مالک الاشعری واوس بن ابی اوس ۱۲ [۶] عبید اللہ بتصغیر العبد ابن محمد بن حفص التیمی ثقۃ جواد ۱۲

قال ثنا عبداللہ بن مبارک قال ثنا مصعب بن ثابت عن اسمٰعیل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعدؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسلم عن یمینہ وعن یسارہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ حتی یُرٰی بیاض خدیہ من ھٰھنا ومن ھٰھنا حدثنا ١٥٤٧ محمد بن خزیمۃ وابراھیم بن ابی داؤد قالا ثنا مسدد قال ثنا یحیٰی بن سعید عن محمد بن عمرو عن مصعب بن ثابت فذکر باسنادہ مثلہ فھذا عبداللہ بن المبارک مع حفظہ واتقانہ قد رواہ عن مصعب علی خلاف ما رواہ الدراوردی عنہ ووافقہ علی ذلک محمد بن عمرو مع تقدمہ وجلالتہ ثم قد رُوی ھٰذا الحدیث عن اسمٰعیل بن محمد عن عامر بن سعد کما رواہ محمد بن عمرو وابن المبارک لا کما رواہ الدراوردی حدثنا ١٥٤٨ یونس قال ثنا یحیٰی بن حسان ح وحدثنا ١٥٤٩ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قالا ثنا عبداللہ بن جعفر عن اسمٰعیل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعدؓ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن یمینہ حتی اری بیاض خدہ وعن یسارہ حتی اری بیاض خدہ فقد انتفی بما ذکرنا ما روی الدراوردی عنہ وثبت عن سعد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یسلم تسلیمتین وقد وافقہ علی ذلک غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا فھد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن ابی اسحٰق عن بُرَیْدِ بن ابی مریم عن ابی موسیٰ قال صلی بنا علیؓ یوم الجمل صلوۃً ذکرنا صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما ان یکون نسیناھا او ترکناھا علی عمد فکان یکبر فی کل خفض ورفع ویسلم عن یمینہ وعن شمالہ حدثنا ١٥٥١ علی بن شیبۃ قال ثنا عُبَیداللہ بن موسی العبسی قال انا سفیان عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبداللہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسلم عن یمینہ وعن شمالہ حتی یَبْدُوَ بیاضُ خدہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ حدثنا ١٥٥٢ ابو امیۃ قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبداللہؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ١٥٥٣ احمد بن عبدالمؤمن المروزی قال ثنا علی بن الحسین بن شقیق قال ثنا الحسین بن واقد قال ثنا ابو اسحٰق قال ثنا علقمۃ والاسود بن یزید وابو الاحوص قالوا حدثنا عبداللہ بن مسعودؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ١٥٥٤ ربیع الجیزی قال ثنا اسد قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن الاسود عن عبداللہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ١٥٥٥ علی بن شیبۃ قال ثنا عُبَیداللہ بن موسیٰ قال انا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن عبدالرحمٰن بن الاسود عن ابیہ عن عبداللہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابوبکرؓ وعمرؓ یسلمون عن ایمانھم وعن شمائلھم فی الصلوٰۃ السلام علیکم ورحمۃ اللہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ حدثنا ١٥٥٦ ابو بشر الرقی قال ثنا شجاع بن الولید عن زھیر بن معاویۃ ح وحدثنا ١٥٥٧ ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا زھیر ح وحدثنا ١٥٥٨ علی بن معبد قال ثنا ابو الجَوّاب الاحوص بن جَوّاب قال انا زھیر عن ابی اسحٰق عن عبدالرحمٰن بن الاسود عن ابیہ وعلقمۃ عن عبداللہؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکرؓ وعمرؓ مثلہ حدثنا ١٥٥٩ ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا یحیٰی بن سعید قال ثنا شعبۃ عن الحکم ومنصور عن مجاھد عن ابی مَعْمَر عن عبداللہ قال صلی امیر بمکۃ فسلم عن یمینہ وعن شمالہ فقال عبداللہ من این علقھا قال الحکم فی حدیثہ کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعلہ حدثنا ١٥٦٠ ابو امیۃ قال ثنا علی بن المدینی قال ثنا یحیٰی فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا ١٥٦١ صالح بن عبدالرحمٰن وعلی بن عبدالرحمٰن قالا حدثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن ابی اسحٰق عن صِلَۃ بن زُفر عن عمارؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یسلم فی صلوتہ عن یمینہ وعن شمالہ ❊ حدثنا ١٥٦٢ علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عبادۃ قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عمرو بن یحیٰی المازنی عن محمد بن یحیٰی ابن حَبّان عن عمہ واسع بن حَبّان انہ سأل عبداللہ بن عمرؓ عن صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال کان یکبر کلما خفض ورفع ویسلم عن یمینہ وعن شمالہ السّلام علیکم ورحمۃ اللہ السّلام علیکم ورحمۃ اللہ حدثنا ١٥٦٣ ابن ابی داؤد قال ثنا حیوۃ بن شریح قال ثنا بقیۃ عن الزُّبَیدی عن الزھری عن سالم عن ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یسلم

---

٧ بُرید بموحدۃ وراء مصغرًا ابن ابی مریم مالک بن ربیعۃ البصری ثقۃ ١٢ ٨ قولہ عن عبداللہ، قال العقیلی والاسانید صحاح ثابتۃ فی حدیث ابن مسعود فی تسلیمتین ولا یصح فی تسلیمۃ واحدۃ شئ ١٢ التلخیص والحدیث رواہ احمد وابن حبان والدارقطنی والاربعۃ ١٢ التلخیص
٩ ابو الجواب الاحوص بن جواب کوفی صدوق ١٢ والحدیث اخرجہ الدارقطنی واحمد ١٢ ١٠ ابومعمر عبداللہ بن سخبرۃ الازدی ثقۃ ١٢ ١١ قولہ صلی امیر بمکۃ. قال فی النخب ہو نافع بن عبدالحارث والدلیل علیہ ما رواہ عبدالرزاق فی مصنفہ عن ابن جریج قال اخبرنی عطاء ان نافع بن عبدالحارث وہو امیر مکۃ کان اذا سلم التفت فیسلم عن یمینہ ثم یسلم عن شمالہ فبلغت ابن مسعود فقال انی اخذہا ابن عبدالحارث قال ابن جریج وبلغنی ان ابن مسعود قال انی اخذ بافانی رأیت بیاض وجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کلا الشقین اذا سلم ١٢ والحدیث اخرجہ مسلم ١٢ ١٢ والحدیث رواہ ابن ماجۃ والدارقطنی ١٢ ١٣ محمد بن یحیٰی بن حبان بفتح المہملۃ وتشدید الموحدۃ الانصاری المدنی ثقۃ فقیہ ١٢ ١٤ واسع بن حبان بن منقذ الانصاری المازنی ثقۃ ولابیہ صحبۃ ١٢
١٥ الزبیدی بالزای والموحدۃ مصغرًا ہو محمد بن الولید بن عامر ثقۃ ثبت ١٢

فی الصلوٰۃ تسلیمتین عن یمینہ وعن شمالہ حدثنا ۱۵۶۴ ابو بکرۃ قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد اللہ بن الزبیرؒ قال ثنا مسعر ح
وحدثنا ۱۵۶۵ ابو امیۃ قال ثنا یعلیٰ بن عُبید قال ثنا مسعر عن عُبید اللہ ابن القِبطیۃ عن جابر بن سمرۃ قال کنا اذا صلینا خلف
النبی صلی اللہ علیہ وسلم سلّمنا بایدینا قلنا السلام علیکم السلام علیکم فقال ما بال اقوام یسلمون بایدیہم کانہا اذناب خیل
شُمس اما یکفی احدکم اذا جلس فی الصلوٰۃ ان یضع یدہٗ علی فخذہ یشیر باصبعہ ویقول السلام علیکم السلام علیکم
حدثنا ۱۵۶۶ علی بن عبد الرحمٰن قال ثنا ابو ابراھیم الترجمانی قال ثنا حُدیج بن معاویۃ عن ابی اسحٰق عن البراءؓ ان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم کان یسلم فی الصّلوٰۃ تسلیمتین حدثنا ۱۵۶۷ احمد بن داؤد قال ثنا مسدد وابو الربیع قالا ثنا عبد اللہ بن
داؤد عن حریث عن الشعبی عن البراءؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ۱۵۶۸ ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا
شعبۃ ح وحدثنا ۱۵۶۹ ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبۃ عن سلمۃ بن کھیل قال سمعت حُجرا ابا عنبس یحدث عن وائل
ابن حجرؓ انہ صلی خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسلم عن یمینہ وعن یسارہ حدثنا ۱۵۷۰ محمد بن خزیمۃ قال ثنا عبد اللہ
ابن رجاء قال انا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن ابی البختری قال سمعت عبد الرحمٰن یحدث عن وائل بن حجرؓ عن رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ۱۵۷۱ ابن ابی داؤد قال ثنا یحیی بن معین قال ثنا المعتمر بن سلیمٰن قال قرأت علی الفضیل
حدثنی ابو حریز ان قیس بن ابی حازم حدثہ ان عدی بن عمیرۃ الحضرمی حدثہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم
فی الصلوٰۃ اقبل بوجہہ عن یمینہ حتی یُری بیاض خدہ ثم یسلم عن یسارہ ویقبل بوجہہ حتی یری بیاض خدہ الایسر
حدثنا ۱۵۷۲ ابن ابی داؤد قال ثنا عیاش الرقام قال ثنا عبد الاعلیٰ قال ثنا قُرۃ قال ثنا بُدیل عن شہر بن حوشب عن
عبد الرحمٰن بن غنم قال قال ابو مالک الاشعریؓ لقومہ الا اصلی بکم صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر الصلوٰۃ وسلم
عن یمینہ وعن شمالہ ثم قال ھکذا کانت صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا ۱۵۷۳ ابو امیۃ قال ثنا علی بن المدینی
قال ثنا مُلازم بن عمرو قال ثنا ھَودۃ بن قیس بن طلق عن ابیہ عن جدہ طلق بن علی قال کنا اذا صلینا مع رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فسلم رأینا بیاض خدہ الایمن وبیاض خدہ الایسر حدثنا ۱۵۷۴ نصر بن مرزوق قال ثنا اسد بن موسیٰ
قال ثنا قیس بن الربیع عن عمیر بن عبد اللہ عن عبد الملک بن المغیرۃ الطائفی عن اوس بن اوس او اوس بن ابی اوس قال
اقمت عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نصف شہر فرأیتہ یُصلی ویسلم عن یمینہ وعن شمالہ حدثنا ۱۵۷۵ احمد بن
عبد المؤمن الصوفی قال ثنا اشعث بن شعبۃ قال ثنا المنہال بن خلیفۃ عن الازرق بن قیس قال صلی بنا ابو رمثۃ ثم حدثنا
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سلم فی الصّلوٰۃ عن یمینہ وعن یسارہ قال ابو جعفر فلم نعلم شیئًا صح عن النبی صلی اللہ علیہ
وسلم فی السلام فی الصلوٰۃ الا وقد دخل فیما روینا فی ھذا الباب فانما یخالف ذلک من یخالفہ الی حدیث الدراوردی
الذی قد بینا فسادہ فی اول ھذا الباب وقد احتج قوم فی ذلک ایضًا بما حدثنا ۱۵۷۶ ابن ابی داؤد واحمد بن عبد اللہ بن
عبد الرحیم البرقی قالا ثنا عمرو بن ابی سلمۃ قال ثنا زھیر بن محمد عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃؓ ان رسول اللہ

---

۱۶ مسعر ہو ابن کدام ۱۲ ۱۷ عبید اللہ بتصغیر العبد ابن القبطیۃ کوفی ثقۃ ۱۲ ۱۸ والحدیث رواہ مسلم ۱۲
۱۹ والحدیث رواہ ابن ابی شیبۃ والدارقطنی ۱۲ اص ۲۰ حجر بضم المہملۃ وسکون الجیم ابن العنبس بفتح المہملۃ وسکون النون وفتح الموحدۃ الحضرمی الکوفی ابو العنبس ویقال ابو السکن صدوق
ذکر الترمذی عن البخاری ان شعبۃ اخطأ فیہ فقال حجر ابو العنبس وانما ہو ابو السکن ۱۲ ۲۱ ابو البختری ہو سعید بن فیروز ثقۃ ثبت ۱۲ ۲۲ فضیل مصغرا ابن میسرۃ صدوق ۱۲ ۲۳ ابو حریز
بالمہملۃ ثم راء آخرہ زای عبد اللہ بن الحسین صدوق ۱۲ ۲۴ عدی بن عمیرۃ الکندی ابو زرارۃ صحابی ۱۲ ۲۵ الحضرمی۔ قال الحافظ ابن حجر من نسبہ حضرمیا فقد وہم انما ہو کندی ۱۲
۲۶ حتی یری بیاض خدہ الایمن الخ کذا فی نسخۃ الشارح لکن وقع فی روایۃ احمد مثل ما فی المطبوعۃ بدون لفظ الایمن ۱۲ ۲۷ اخرجہ احمد من طریق معتمر بن سلیمان قال قرأت علی
الفضیل بن میسرۃ قال حدثنی ابو حریز ان قیس بن ابی حازم حدثہ ان عدی بن عمیرۃ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا سجد یری بیاض ابطہ ثم اذا سلم اقبل بوجہہ عن یمینہ حتی یری
بیاض خدہ ثم یسلم عن یسارہ یقبل بوجہہ حتی یری بیاض خدہ عن یسارہ ص۱۹۳ جلد ۴، ۱۲ ۲۸ والحدیث رواہ احمد والطبرانی ۱۲ اص ۲۹ عمیر بن عبد اللہ الکوفی ثقۃ ۱۲ ۳۰ اوس
ابن اوس او اوس بن ابی اوس۔ قال العینی فی النخب اوس بن اوس الثقفی الصحابی ویقال اوس بن ابی اوس کذا قال یحیی بن معین ویقال اخطأ فیہ یحیی لان اوس بن ابی اوس ہو ابن
حذیفۃ۔ والظاہر ما قالہ یحیی لان البخاری قال فی تاریخہ الکبیر اوس بن حذیفۃ الثقفی والد عمرو ویقال اوس بن ابی اوس وکذا جعل ابو نعیم کلیہما واحدا اھ وقال الحافظ فی تہذیبہ بعد ما
ذکر قول یحیی قلت تابع ابن معین جماعۃ علی ذلک منہم ابو داؤد والتحقیق انہما اثنان وانما قیل فی اوس بن اوس ہذا اوس بن اوس وقیل فی اوس بن ابی اوس الآتی اوس بن اوس غلطا واللہ اعلم ۱۲
۳۱ احمد بن عبد المؤمن الصوفی یکنی ابا جعفر ضعیف جدا مات بمصر سنۃ تسع وخمسین ومائتین کذا فی لسان المیزان ولم یتعرض لہ العینی فی النخب ولا فی المغانی ۱۲ ۳۲ المنہال بن
خلیفۃ ابو قدامۃ العجلی ضعیف ۱۲ ۳۳ ابو ریمۃ کذا فی نسخۃ العینی وضبطہ فی الشرح اعنی مبانی الاخبار بکسر الراء وسکون الیاء آخر الحروف وفتح المیم وآخرہ ہاء وکذا النقل علی الہامش
عن بعض النسخ کما تری والحدیث اخرجہ ابو داؤد فی سننہ ووقع فی نسختہ ابو رمثۃ بالمیم بعد الراء وبالمثلثۃ وکتب فی بعض النسخ علی الہامش بطریق النسخۃ فی آخر الحدیث
قال ابو داؤد وقد قیل ابو رمیثۃ مکان ابی رمثۃ ۱۲

صلی الله علیه وسلم کان یسلم تسلیمة واحدة **قیل** لهم هذا حدیث اصله موقوف علی عائشةؓ هکذا رواه الحفاظ و
زهیر بن محمد وان کان رجلا ثقة فان روایة عمرو بن ابی سلمة عنه تضعف جدا هکذا قال یحیی بن معین فیما حکی لی عنه
غیر واحد من اصحابنا منهم علی بن عبد الرحمن بن المغیرة وزعم ان فیها تخلیطا کثیرا **فان** قال قائل فاذا ثبت عن عائشةؓ
فیما ذکرت فمن تعارضها فی ذلک من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قیل له بابی بکرؓ وعمرؓ قد روینا ذلک عنهما فیما تقدم من
هذا الباب **وقد** حدثنا [1576] حسین بن نصر وعلی بن شیبة قالا ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن حماد عن ابی الضحی عن مسروق
قال کان ابو بکر یسلم عن یمینه وعن شماله ثم ینفتل ساعتئذ کانه علی الرضف **حدثنا** [1577] ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد و[1578] وهب
قالا ثنا شعبة وهشام ح وحدثنا [1579] ابو بکرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا هشام عن حماد فذکر باسناده مثله **حدثنا** [1580] سلیمن بن
شعیب قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابی رزین[34] قال صلیت خلف علی بن ابی طالبؓ فسلم عن
یمینه وعن یساره **حدثنا** [1581] حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عاصم[35] عن ابی رزین قال کان علیؓ یسلم عن یمینه وعن
شماله قیل لسفیان علیؓ قال نعم **حدثنا** [1582] ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن عاصم عن ابی رزین
قال صلیت خلف علیؓ وعبد اللهؓ فسلما تسلیمتین **حدثنا** [1583] ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهیر عن ابی
اسحق عن شقیق بن سلمة عن علیؓ انه کان یسلم فی الصلوة عن یمینه وعن شماله **حدثنا** [1584] سلیمن بن شعیب قال ثنا
الخصیب قال ثنا همام عن عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمن السلمی انه صلی خلف علیؓ وابن مسعودؓ فکلاهما یسلم عن یمینه
وعن یساره السلام علیکم ورحمة الله السلام علیکم ورحمة الله **حدثنا** [1585] ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زهیر بن معاویة عن ابی اسحق
عن شقیق[36] عن علیؓ انه کان یسلم فی الصلوة عن یمینه وعن شماله **حدثنا** [1586] ابن ابی داؤد قال ثنا عثمان بن ابی شیبة قال ثنا جریر عن
الاعمش عن مالک بن الحارث عن عبد الرحمن بن یزید عن عبد الله ان[37] امیرا صلی بمکة فسلم تسلیمتین فقال ابن مسعودؓ
اتری من[38] این علقها **فسمعت** ابن ابی داؤد یقول قال یحیی بن معین هذا من اصح ما روی فی هذا الباب **حدثنا** [1587]
ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی اسحق عن حارثة[39] بن مضرب قال کان عمار امیرا علینا سنة لا یصلی صلوة الا سلم
عن یمینه وعن شماله السلام علیکم ورحمة الله السلام علیکم ورحمة الله **حدثنا** [1588] روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن عبد الله
ابن بکیر قال حدثنی عبد العزیز بن ابی حازم عن ابیه انه رای سهل بن سعد الساعدیؓ اذا انصرف من الصلوة سلم عن یمینه
وعن شماله **قال** ابو جعفر فهؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ابو بکرؓ وعمرؓ وعلیؓ وابن مسعودؓ وعمارؓ ومن ذکرنا معهم
یسلمون عن ایمانهم وعن شمائلهم لا ینکر ذلک علیهم غیرهم علی قرب عهدهم برؤیة رسول الله صلی الله علیه وسلم وحفظهم
لافعاله فما ینبغی لاحد خلافهم لو لم یکن روی فی ذلک عن النبی صلی الله علیه وسلم شیء فکیف وقد روی عنه صلی الله علیه
وسلم ما یوافق فعلهم رضی الله عنهم **فان** انکر منکر ما روینا عن ابی وائل عن علیؓ انه کان یسلم فی الصلوة تسلیمتین وما
روینا عنه فی ذلک عن عبد الله واحتج لما انکر من ذلک بما حدثنا [1589] ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة ح وبما حدثنا
ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال قلت لابی وائل اتحفظ التکبیر قال نعم قال قلت فالتسلیم قال واحدة
قال فکیف یجوز ان یحفظ هو التسلیم واحدة وقد رای علیاؓ وعبد اللهؓ یسلمان اثنتین افتری عمن حفظ الواحدة غیرهما وعنهما
کان یتحفظ وبهما کان یقتدی ففی ثبوت هذا عنه ما یجب به فساد ما رویتم عنه فی التسلیمتین **قیل** له ان الذی روینا عنه
فی التسلیمتین صحیح لم یدخله شیء فی اسناده ولا فی متنه وذلک علی السلام من الصلوات ذوات الرکوع والسجود والذی
اراده ابو وائل فی حدیث عمرو بن مرة من السلام مرة واحدة هو فی الصلوة ذات التکبیر فانه قد کان جماعة من الکوفیین
منهم ابراهیم[40] یسلمون فی صلوتهم علی جنائزهم تسلیمة خفیة ویسلمون فی سائر صلوتهم تسلیمتین فهکذا معنی حدیث

---

[34] ابی رزین براء مفتوحة وزای مکسورة ثم تحتانیة ساکنة بعدها نون مسعود بن مالک الاسدی الکوفی ثقة فاضل ١٢ والحدیث
اخرجه ابن ابی شیبة ١٢ ان [35] عن عاصم هو عندی ابن بهدلة فقد ذکره فی تهذیب التهذیب فی تلامذة ابی رزین وذکر ابا رزین فی شیوخه وزعم العلامة العینی انه ابن سلیمان الاحول
١٢ والحدیث اخرجه عبد الرزاق ١٢ ان [36] شقیق یکنی ابا وائل ١٢ [37] ان امیرا صلی بمکة هو نافع بن عبد الحارث کما هو مصرح فی روایة عبد الرزاق اخرجه فی مصنفه ١٢ ان [38] من
این علقها ای من این اخذها ١٢ ان [39] حارثة بالمهملة والمثلثة ابن مضرب بتشدید الراء المکسورة قبلها معجمة العبدی الکوفی ثقة ١٢ [40] قوله منهم ابراهیم الخ قال ابن ابی شیبة
فی مصنفه ثنا حفص عن الشیبانی عن عبد الملک بن ایاس عن ابراهیم قال تسلیم السهو والجنازة واحدة وروی ذلک عن علی وابن عمر وابن عباس رضی الله عنهم قال ابن ابی شیبة ثنا حفص
ابن غیاث عن حجاج عن عمیر بن مقعد قال صلی علی علی یزید بن المکتف فکبر علیه اربعا وسلم تسلیمة خفیفة عن یمینه. ثنا علی بن مسهر عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر انه کان
اذا صلی علی الجنازة رفع یدیه فکبر فاذا فرغ سلم علی یمینه واحدة. ثنا وکیع والفضل بن دکین عن سفیان عن ابراهیم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس انه کان یسلم علی الجنازة تسلیمة ١٢ انخب

ابی وائل عندنا فی ذلک ولهذا اولی ان یحمل علیه ماروی عنه فی ذلک حتّی لا یضاد بعضه بعضا فان قال قائل فقد کان عمر بن عبدالعزیز والحسن وابن سیرین یسلمون فی صلاتهم تسلیمة واحدة وذکر فی ذلک ما قد حدّثنا ابوبشر الرقی قال ثنا معاذ[1] عن ابن عون عن محمد وعن اشعث عن الحسن انهما کانا یسلمان فی الصلوٰة تسلیمة واحدة حیال وجوههما وما حدّثنا[1591] ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر عن ابن عون عن الحسن ومحمد تسلیمة واحدة حدّثنا[1592] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا سعید عن سعید عن عمر بن عبدالعزیز مثله قیل له صدقت قد روی هذا عن هؤلاء وقد روی عمن قبلهم ممن ذکرنا ما یخالف ذلک مع ما قد تواتر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مما قدمت ذکره فی هذا الباب وقد روی عن سعید بن المسیب وابن ابی لیلی وهما من التابعین اکبر من اولئک خلاف ما روی عنهم حدّثنا[1593] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی سعید بن ابی ایوب عن زهرة بن معبد قال کان سعید بن المسیب یسلم عن یمینه وعن یساره حدّثنا[1594] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن الحکم قال کنت اصلی مع ابن ابی لیلی فیسلم عن یمینه وعن شماله السلام علیکم ورحمة الله السلام علیکم ورحمة الله فهذان تابعیان معهما من القدم ومن الصحبة بجماعة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ما لیس للذی یخالفهما ممن ذکرنا فی هذا الباب فالذی روینا عنهما من ذلک اولی لاقتدائهما بمن قبلهما ولموافقتهما لما قد ثبت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلک وهذا ایضًا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ؞

باب السلام فی الصلوٰة هل هو من فروضها او من سننها

حدّثنا[1595] الحسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا سفیان عن عبدالله[1] بن محمد بن عقیل عن محمد[2] بن الحنفیة عن علی بن ابی طالب قال[3] قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مفتاح الصلوٰة الطهور واحرامها التکبیر واحلالها التسلیم فذهب[4] قوم الی ان الرجل اذا انصرف من صلاته بغیر تسلیم فصلاته باطلة لان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تحلیلها التسلیم فلا یجوز ان یخرج منها بغیره وخالفهم[5] فی ذلک اخرون فافترقوا علی قولین فمنهم من قال اذا قعد مقدار التشهد فقد تمت صلاته وان لم یسلم ومنهم[6] من قال اذا رفع رأسه من آخر سجدة من صلاته فقد تمت صلاته وان لم یتشهد ولم یسلم وکان من الحجة للفریقین جمیعًا علی اهل المقالة الاولی ان ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم من قوله تحلیلها التسلیم انما روی عن علی وقد روی عن علی من رأیه فی مثل ذلک ما یدل علی ان معنی قول رسول الله صلی الله علیه وسلم ذلک کان عنده علی غیر ما حمله علیه اهل المقالة الاولی فذکروا ما قد حدّثنا ابوبکرة قال ثنا ابوعاصم عن ابی عوانة عن[7] الحکم عن عاصم[8] بن ضمرة عن علی قال اذا رفع رأسه من آخر سجدة فقد تمت صلاته فهذا علی قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه "قال تحلیلها التسلیم" ولم یکن ذلک عنده علی ان الصلوٰة لا تتم الا بالتسلیم اذا کانت تتم عنده بما هو قبل التسلیم وکان معنی "وتحلیلها التسلیم" عنده ایضا هو التحلیل الذی ینبغی ان یحل به لا بغیره والتمام الذی لا یجب بما یحدث بعده اعادة الصلوٰة غیره فان قال قائل قد قال تحریمها التکبیر فکان هو الذی لا یدخل فیها الا به فکذلک لما قال وتحلیلها التسلیم کان کهو لا یخرج منها الا به قیل له انه لا یجوز الدخول فی الاشیاء الا من حیث امر به من الدخول فیها وقد یخرج من الاشیاء من حیث امر ان یخرج به منها ومن غیر ذلک من ذلک انا قد رأینا النکاح قد نهی ان یعقد علی المرأة وهی فی عدة وکان من عقده علیها وهی کذلک لم یکن بذلک مالکا لبضعها ولا وجب له علیها نکاح فی اشیاء لذلک کثیرة یطول بذکرها الکتاب وامران لا یخرج منه الا بالطلاق الذی لا اثم فیه وان تکون المطلقة طاهرًا من غیر جماع فکان من طلق علی غیر ما امر به من ذلک فطلق ثلثًا او طلق امرأته حائضًا یلزمه ذلک ان

---

[1] معاذ بن معاذ بن نصر العنبری البصری ثقة متقن یروی عن عبدالله بن عون واشعث بن عبدالله بن جابر ۱۲

باب السلام فی الصلوٰة هل هو من فروضها او من سننها

[1] عبدالله بن محمد بن عقیل بالفتح الهاشمی صدوق ۱۲ [2] محمد بن الحنفیة هو محمد بن علی بن ابی طالب ثقة عالم ۱۲ [3] والحدیث اخرجه اصحاب السنن الا النسائی والشافعی و احمد والبزار وصححه الحاکم وابن السکن من حدیث عبدالله بن محمد عن ابن الحنفیة عن علی رض قال البزار لانعلمه عن علی الا من هذا الوجه قال ابونعیم تفرد به ابن عقیل عن ابن الحنفیة عن علی وقال العقیلی فی اسناده لین ۱۲ تلخیص [4] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء مالکًا والشافعی واحمد واصحابهم ۱۲ [5] قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ اراد بهم عطاء بن ابی رباح وابن المسیب وابراهیم وقتادة واباحنیفة وابایوسف ومحمدًا وابن جریر الطبری ۱۲ [6] قوله منهم المراد منه سعید بن المسیب والحسن البصری ۱۲ مصحح [7] الحکم بفتح الکاف هو ابن عتیبة ثقة ۱۲ [8] عاصم بن ضمرة بالضاد المعجمة والراء السلولی ثقة اخرج له اصحاب السنن ۱۲

كان آثما ويخرج بذلك الطلاق المنهى عنه من النكاح الصحيح فكان قد بُيّنت الاسباب التى تملك بها الأبضاع كيف هى والاسباب التى تزول بها الأملاك عنها كيف هى ونهوا عما خالف ذلك اوشيئا منه فكان من فعل ما نهى عنه من ذلك ليدخل به فى النكاح لم يدخل به فيه واذا فعل شيئا منه ليخرج به من النكاح خرج به منه فلما كان لا يُدخل فى الاشياء الامن حيث امر به من الدخول فيها ويخرج منها من حيث امر به من الخروج منها وبغير ذلك كان كذلك فى النظر فى الصلوة ان يكون كذلك فيكون الدخول فيها غير واجب الابما اُمر به من الدخول فيها ويكون الخروج منها بما اُمر به مما يخرج به منها ومن غير ذلك **وكان** مما احتج به مَن ذهب الى انه اذا رفع رأسه من اٰخر سجدة من صلاته فقد تمت صلاته **ما حدثنا**[١٥٩٧] ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمٰن بن زياد بن انعم عن عبدالرحمٰن بن رافع وبكر بن سَوادة عن عبدالله بن عمروؓ ان النبىّ صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من اٰخر السجود فقد مضت صلاته اذا هو احدث **وما حدثنا**[١٥٩٨] يزيد بن سنان ومحمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤى قالا ثنا معاذ بن الحكم عن عبدالرحمٰن بن زياد فذكر مثله باسناده **قيل لهم** ان هذا الحديث قد اختلف فيه فرواه قوم هكذا ورواه اٰخرون على غير ذلك **حدثنا**[١٥٩٩] ابراهيم بن مُنقذ وعلى بن شيبة قالا ثنا ابوعبدالرحمٰن المقرى عن عبدالرحمٰن بن زياد بن انعم عن عبدالرحمٰن بن رافع التنوخى وبكر بن سوادة الجُذامى عن عبدالله بن عمرو بن العاصؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلوٰة فقعد فاحدث هو واحد ممن اتم الصلوٰة معه قبل ان يسلم الامام فقد تمت صلاته فلا يعود فيها **قال** ابوجعفر فهذا معناه غير معنى الحديث الاول وقد روى هذا الحديث ايضًا بلفظ غير هذا **حدثنا**[١٦٠٠] يزيد بن سنان قال ثنا معاذ بن الحكم قال ثنا سفيان الثورى عن عبدالرحمٰن بن زياد بن انعم فذكر مثل حديث ابى بكرة عن ابى داؤد عن ابن المبارك قال معاذ فلقيت عبدالرحمٰن بن زياد بن انعم فحدثنى عن عبدالرحمٰن بن رافع وبكر بن سوادة فقلت له لقيتهما جميعًا فقال كلاهما حدثنى به عن عبدالله بن عمروؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع المصلى رأسه من اٰخر صلاته وقضى تشهده ثم احدث فقد تمت صلاته فلا يعود لها **واحتج** الذين قالوا لا تتم الصلوٰة حتى يقعد فيها قدر التشهد بما حدثنا[١٦٠١] فهد قال ثنا ابونعيم وابوغسّان واللفظ لابى نعيم قالا ثنا زهير بن معاوية عن الحسن بن الحُرّ قال حدثنى القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة بيدى فحدثنى ان عبدالله بن مسعودؓ اخذ بيده وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وعلمه التشهد فذكر التشهد على ما ذكرنا عن عبدالله فى باب التشهد وقال فاذا فعلت ذلك او قضيت هذا فقد تمت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد **حدثنا**[١٦٠٢] الحسين بن نصر قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الحسَن بن الحُرّ فذكر مثله باسناده **حدثنا**[١٦٠٣] ابراهيم بن داؤد قال ثنا المقدمى قال ثنا ابومعشر البراء عن ابى حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبداللهؓ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم ثم ذكر التشهد قال لا صلوٰة الا بتشهد **فردوا** ما ذكرنا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رووا من قول عبدالله ما حدثنا[١٦٠٤] سليمٰن بن شعيب قال ثنا يحيى بن حسّان قال ثنا ابووكيع عن ابى اسحٰق عن ابى الاحوص عن عبدالله قال التشهد انقضاء الصلوٰة والتسليم اذن بانقضاءها **ثم** قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضًا ما يدل على ان ترك السلام غير مفسد للصلوٰة وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسًا فلم يسلم فلما اُخبر بصنيعه فثنى رجله فسجد سجدتين كما حدثنا[١٦٠٥] ربيع المؤذن قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا وهيب بن خالد عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك **ففى** هذا الحديث انه ادخل فى الصلوٰة ركعة من غيرها قبل السلام ولم ير ذلك مفسدا للصلوٰة ولو راٰه مفسدا لها اذًا لاعادها فلما لم يعدها وخرج منها الى الخامسة لا بتسليم دلّ ذلك ان السلام ليس من صلبها الا ترى انه لو كان جاء بالخامسة وقد بقى عليه مما قبلها سجدة كان ذلك مفسدا للاربع لانه خلطهن بما ليس منهن فلو كان السلام واجبا كوجوب سجود الصلوٰة لكان حكمه ايضًا كذلك ولكنه بخلافه فهو سنة **وقد** روى ايضًا فى حديث ابى سعيد الخدرىؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدر أثلثا صلى ام اربعا فليبن على اليقين ويدع الشك فان كانت صلاته نقصت فقد اتمها وكانت السجدتان ترغمان الشيطان وان كانت صلاته تامة كان ما زاد والسجدتان له نافلة **فقد**

---

[١] عبدالرحمٰن بن رافع التنوخى قاضى افريقية ضعيف ١٢ [٢] معاذ بن الحكم بفتح الكاف ابن رافع البجلى ابوسعيد البصرى كذا ذكره العينى فى النخب ولم يزد عليه شيئًا ١٢ [٣] والحديث اخرجه ابن حبان فى صحيحه ١٢ ن [٤] ابوحمزة بالمهملة والزاى هو ميمون الاعور القصاب ضعيف اخرج له الترمذى وابن ماجة ووهم العلامة العينى اذ زعمه محمد بن ميمون السكرى ١٢ والحديث اخرجه البزار ١٢ ن

جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخامسة الزائدة والسجدتين اللتين للسهو تطوعا ولم يجعل ما تقدم من الصلوٰة بذلك فاسدا او ان كان المصلى قد خرج منها اليه فثبت بذلك ان الصلوٰة تتم بغير تسليم وان التسليم من سننها لا من صلبها **فكان** تصحيح معانى الآثار فى هذا الباب يوجب ما ذهب اليه الذين قالوا تتم الصلوٰة حتى يقعد مقدار التشهد لان حديث علىؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم قد احتمل ما ذكرنا واختلف فى حديث عبد الله بن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم على ما وصفنا واما احاديث ابن مسعود فهو الذى لم يختلف فيه **واما** وجه ذلك من طريق النظر فان الذين قالوا انه اذا رفع رأسه من اخر سجدة من صلاته فقد تمت صلاته قالوا رأينا هذا القعود قعودًا للتشهد وفيه ذكر يتشهد به وتسليم يخرج به من الصلوٰة وقد رأينا قبله فى الصلوٰة قعودا فيه ذكر يتشهد به فكل قد اجمع ان ذلك القعود الاول وما فيه من الذكر ليس هو من صلب الصلوٰة بل هو من سننها واختلف فى القعود الاخير فالنظر على ما ذكرنا ان يكون كالقعود الاول ويكون ما فيه كما فى القعود الاول فيكون سنةً وكل ما يفعل فيه سنةً كما كان القعود الاول سنة وكلّ ما يُفعل فيه سنةٌ وقد رأينا القيام الذى فى كل الصلوٰة والركوع والسجود الذى فيها ايضا كله كذلك **فالنظر** على ما ذكرنا ان يكون القعود فيها ايضًا كله كذلك فلما كان بعضه باتفاقهم سنة كان ما بقى منه كذلك ايضًا فى النظر **واحتج** عليهم الاخرون فقالوا قد رأينا القعود الاول من قام عنه ساهيا فاستتم قائما أُمِر بالمضىّ فى قيامه ولم يُؤمر بالرجوع الى القعود وقد رأينا من قام من القعود الاخر ساهيا حتى استتم قائما أُمِر بالرجوع الى قعوده **قالوا** فما يؤمر بالرجوع اليه بعد القيام عنه فهو الفرض وما لا يُؤمر بالرجوع اليه بعد القيام عنه فليس ذلك بفرض الا ترى ان من قام وعليه سجدة من صلاته حتى استتم قائما امر بالرجوع الى ما قام عنه لانه قام فترك فرضا فامر بالعود اليه كذلك القعود الاخير لما أُمِر الذى قام عنه بالرجوع اليه كان ذلك دليلا على انه فرض ولو كان غير فرض اذًا لما أُمِر بالرجوع اليه كما لم يُؤمر بالرجوع الى القعود الاول **فكان** من الحجة عليهم للاخرين انه انما امر الذى قام من القعود الاول حتى استتم قائما بالمضى فى قيامه وان لا يرجع الى قعوده لانه قام من قعود غير فرض فدخل فى قيام فرض فلم يؤمر بترك الفرض والرجوع الى غير الفرض وامر بالتمادى على الفرض حتى يتمه فكان لو قام عن القعود الاول فلم يستتم قائما امر بالعود الى القعود لانه ما لم يستتم قائما فلم يدخل فى فرض فأُمِر بالعود مما ليس بسنة ولا فرض الى القعود الذى هو سنة وكان يؤمر بالعود مما ليس بسنة ولا فريضة الى ما هو سنة ويؤمر بالعود من السنة الى ما هو فريضة وكان الذى قام من القعود الاخير حتى استتم قائما داخلا لا فى سنة ولا فى فريضة وقد قام من قعود هو سنة فامر بالعود اليه وترك التمادى فيما ليس بسنة ولا فريضة كما امر الذى قام من القعود الاول الذى هو سنة فلم يستتم قائما فيدخل[١٣] فى الفريضة أن يرجع من ذلك الى القعود الذى هو سنة فلهذا أُمِر الذى قام من القعود الاخير حتى استتم قائما بالرجوع اليه لا لما ذهب اليه الاخرون **قال** ابو جعفر فهذا هو النظر عندنا فى هذا الباب لا ما قال الاخرون ولكن ابا حنيفة وابا يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ذهبوا فى ذلك الى قول الذين قالوا ان القعود الاخير مقدار التشهد من صلب الصلوٰة وقد قال بما قالوا من ذلك بعض المتقدمين كما **حدثنا** بكر بن ادريس قال ثنا آدم قال ثنا شعبة عن يونس عن الحسن فى الرجل يحدث بعد ما رفع رأسه من آخر سجدة فقال لا يجزيه حتى يتشهد ويقعد قدر التشهد **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا سعيد[١٤] بن سابق الرشيدى قال ثنا حيوة بن شريح عن ابن جريج قال كان عطاء يقول اذا قضى الرجل التشهد الاخير فقال السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاحدث وان لم يكن سلم عن يمينه وعن يساره فذكر كلاما معناه فقد تمت صلاته او قال فلا يعود اليها ۞

---

[١٣] قوله فيدخل تفريع على المنفى لا على النفى ١٢ مصحح [١٤] سعيد بكسر العين ابن سابق بن الازرق الرشيدى مولى عبيد الله بن الحباب يكنى اباعثمان ذكره ابن يونس فى علماء مصر ولم يتعرض اليه بشئ قاله العينى فى النخب وقال فى كشف الاستار ذكره ابن حبان فى الثقات وقال السمعانى فى كتاب الانساب الرشيدى بفتح الراء وكسر الشين المعجمة وسكون الباء المنقوطة باثنتين من تحت وفى آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى شيئين احدهما الى بلدة من نواحى مصر يقال لها رشيد على ساحل اسكندرية والمشهور بالانتساب اليها سعيد بن سابق الرشيدى حدث عن عبد الله بن لهيعة روى عنه ابو اسمعيل الترمذى ومحمد ابن زيد الكوفى ساكن مصر ١٢۔

باب الوتر

حدثنا [1608] ابراهیم بن ابی داؤد قال ثنا علی بن الجعد قال انا شعبة ح وحدثنا [1609] بکار قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی التیاح قال سمعت ابا مجلز یحدث عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الوتر رکعة من اخر اللیل حدثنا [1610] سلیمن بن شعیب الکیسانی قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا مجلز فذکر مثله حدثنا [1611] سلیمن قال ثنا الخصیب قال ثنا همام عن قتادة عن ابی مجلز قال سألت ابن عباسؓ عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول رکعة من اخر اللیل وسألت ابن عمرؓ فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعة من اخر اللیل **قال** ابوجعفر فذهب[1] قوم الی هذا فقلدوه وجعلوه اصلا **وخالفهم**[2] فی ذلك آخرون فافترقوا علی فرقتین فقال بعضهم[3] الوتر ثلث رکعات لا یسلم الا فی اخرهن وقال بعضهم[4] الوتر ثلث رکعات یسلم فی الاثنتین منهن و فی اخرهن وکان قول رسول الله صلی الله علیه وسلم الوتر رکعة من اخر اللیل قد یحتمل عندنا ما قال اهل المقالة الاولی ویحتمل ان یکون رکعة مع شفع قد تقدمها وذلك کله وتر فتکون تلك الرکعة توتر الشفع المتقدم لها **وقد** بین ذلك ما قد رواه بعضهم عن ابن عمرؓ حدثنا [1612] یزید ابن سنان قال ثنا ابوعاصم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمرؓ ان رجلا سأل النبی صلی الله علیه وسلم عن صلوة اللیل فقال مثنی مثنی فاذا اخشیت الصبح فصل رکعة توتر لك صلوتك حدثنا [1613] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع وعبد الله بن دینار عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا [1614] محمد بن عبد الله بن میمون قال ثنا الولید عن الاوزاعی عن یحیی عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه حدثنا [1615] نصر بن مرزوق قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن عبد الله بن دینار عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا [1616] بکار قال ثنا ابراهیم بن بشار قال ثنا سفیانؒ عن عمرو بن دینار عن طاؤس عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا [1617] بکار قال ثنا ابوداؤد عن هشیم عن ابی بشر عن عبد الله بن شقیق عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا [1618] فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا جریر عن منصور عن حبیب عن طاؤس عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا [1619] صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا خالد قال ثنا عبد الله بن شقیق عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا [1620] فهد قال ثنا ابونعیم قال ثنا فطر عن حبیب بن ابی ثابت عن طاؤس قال سمعت ابن عمرؓ یحدث عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا [1621] احمد بن داؤد قال حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن بُدَیل بن مَیْسَرة وایوب عن عبد الله بن شقیق عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا [1622] ابن ابی داؤد قال ثنا یحیی بن صالح قال ثنا معاویة بن سلام عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة ونافع عن ابن عمرؓ اخبرها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا [1623] احمد بن عبد الرحمٰن قال ثنا عمی عبد الله بن وهب قال ثنا عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم وحُمَید بن عبد الرحمٰن حدثاه عن عبد الله بن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **وقد** حدثنا احمد بن داؤد بن موسی قال ثنا علی بن بحر القطان قال ثنا الولید بن مسلم عن الوَضِین[6] بن عطاء قال اخبرنی سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمرؓ انه کان یَفْصِل بین شفعه ووتره بتسلیمة واخبر ابن عمرؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یفعل

باب الوتر

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی نخب الافکار اراد بالقوم هؤلاء عطاء ابن ابی رباح وسعید بن المسیب ومالکا والشافعی واحمد وابا ثور واسحٰق وداود بن علی فانهم ذهبوا الی هذا الحدیث وجعلوه اصلا فی الایتار برکعة الا ان مالکا قال ولابدان یکون قبلها شفع یسلم بینهن فی الحضر والسفر وعنه لا بأس ان یوتر المسافر بواحدة ١٢ [2] قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ اراد بهم الثوری وابن المبارک وعمر بن عبد العزیز وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایة والشافعی فی قول والحسن بن حیی ومالکا فی الصحیح ١٢ [3] قوله فقال بعضهم الخ قلت روی ذلک عن عمر وعلی وابن مسعود وابی بن کعب وزید وانس کما فی الجوهر النقی وقال العینی فی الشرح هم ابوحنیفة وابو یوسف ومحمد والثوری وابن المبارک ثم قال وقال ابوعمر یروی ذلک عن عمر بن الخطاب وعلی وابن مسعود وابی بن کعب وزید بن ثابت وانس وابی امامة وحذیفة وعمر بن عبد العزیز والفقهاء السبعة وقال الترمذی وذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم الی ان الوتر ثلاث رکعات وقال سفیان ان شئت اوترت بخمس وان شئت اوترت بثلاث وان شئت اوترت برکعة قال سفیان والذی استحب ان یوتر بثلاث رکعات وهو قول ابن المبارک واهل الکوفة ١٢ [4] قوله وقال بعضهم الوتر ثلاث رکعات الخ قال العینی فی الشرح اراد بهم مالکا والشافعی فی قول واحمد فی روایة واسحٰق فانهم قالوا الوتر ثلاث رکعات یسلم فی الاثنتین منهن وفی آخرهن وعن الشافعیؒ انه بالخیار ان شاء اوتر برکعة وان شاء اوتر بثلاث او خمس او سبع او تسع او احدی عشرة فی الاوقات کلها وقال الزهری فی شهر رمضان ثلاث رکعات فی غیره رکعة واحدة وقال مالک الوتر ثلاث یفصل بینهن فان لم یفعل ونسی الی ان قام الی الثالثة سجد سجدتی السهو ١٢ [5] رواه البخاری من طریق عُبَید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبی صلی الله علیه وسلم وهو علی المنبر ما تری فی صلاة اللیل قال مثنی مثنی فاذا خشی الصبح صلی واحدة فاوترت له ما صلی وانه کان یقول اجعلوا آخر صلاتکم الوتر فان النبی صلی الله علیه وسلم امر به ١٢ والحدیث رواه البخاری من طریق ایوب عن نافع عن ابن عمر ١٢ [6] الوضین بفتح الواو وکسر الضاد المعجمة وسکون التحتانیة بعدها نون ابن عطاء الخزاعی صدوق

ذلك فقد اخبر انه كان يُصلي شفعًا ووترا وذلك في الجملة كله وتر وقوله يَفصل بتسليمة يحتمل ان يكون تلك التسليمة يريد بها التشهد ويحتمل ان يكون التسليم الذي يقطع الصلوة **فنظرنا** في ذلك فاذا يونس قد حدثنا[۱۶۲۵] قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع ان عبد الله بن عمرؓ كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته **حدثنا**[۱۶۲۶] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن منصورؒ عن بكر بن عبد الله قال صلى ابن عمرؓ ركعتين ثم قال يا غلام ارحل لنا ثم قام فاوتر بركعة **ففي** هذه الآثار انه كان يوتر بثلث ولكنه كان يفصل بين الواحدة والاثنتين فقد اتفق عنه في الوتر انه ثلث **وقد** جاء عنه من رأيه ايضا ما يدل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه كما وصفنا انه يحتمل من التأويل **حدثنا**[۱۶۲۷] روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عقبة بن مسلم قال سألت عبد الله بن عمرؓ عن الوتر فقال اتعرف وتر النهار قلت نعم صلوة المغرب قال صدقت او احسنت ثم قال بينا نحن في المسجد قام رجل فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر وعن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة افلا ترى ان ابن عمرؓ حين سأله عقبة عن الوتر فقال اتعرف وتر النهار اي هو كهو وفي ذلك ما ينبئك ان الوتر كان عند ابن عمرؓ ثلثا كصلوة المغرب اذ جعل جوابه لسائله عن وتر الليل اتعرف وتر النهار صلوة المغرب ثم حدثه بعد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا فثبت ان قوله فاوتر بواحدة اي مع شئ تقدمها يوتر بتلك الواحدة ما صليت قبلها وكل ذلك وتر **وقد** بين ذلك ايضا بما حدثنا[۱۶۲۸] ابن ابي داؤد قال ثنا سعيد ابن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني موسى بن عقبة عن ابي اسحق عن عامر الشعبي قال سألت ابن عباسؓ وابن عمرؓ كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالا ثلث عشرة ركعة ثمانٍ ويوتر بثلث وركعتين بعد الفجر.

حدثنا[۱۶۲۹] سليمن بن شعيب قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعي قال حدثني المطلب بن عبد الله المخزومي ان رجلا سأل ابن عمرؓ عن الوتر فامره ان يفصل فقال الرجل اني اخاف ان يقول الناس هي البتيراء فقال ابن عمرؓ تريد سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذه سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم **وقد** روي عن عائشة رضي الله عنها في ذكرها وتر النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على حقيقة ما ذكرنا **حدثنا**[۱۶۳۰] ابو بشر الرقي قال ثنا شجاع بن الوليد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشةؓ قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر **حدثنا**[۱۶۳۱] ابن ابي داؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد فذكر باسناده مثله فاخبرت ان الوتر ثلث لا يسلم بين شئ منهن **ثم** قد روي عن عائشةؓ بعد هذا احاديث في الوتر اذا كشفت رجعت الى معنى حديث سعد هذا **فمن** ذلك ما حدثنا[۱۶۳۲] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا ابو حرة قال ثنا الحسن عن سعد بن هشام عن عائشةؓ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته بركعتين خفيفتين ثم صلى ثمان ركعات ثم اوتر فاخبرت ههنا انه كان يصلي ركعتين ثم ثمانيا ثم يوتر فكان معنى ثم يوتر يحتمل ثم يوتر بثلث منهن كان من الثمان وركعة بعدها فيكون جميع ما صلى احدى عشرة ركعة ويحتمل ثم يوتر بثلث متتابعات فيكون جميع ما صلى ثلث عشرة ركعة **فنظرنا** فيما يحتمل من ذلك هل جاء شئ يدل على شئ منه بعينه **فاذا** ابراهيم بن مرزوق ومحمد بن سليمن الباغندي قد حدثانا قالا حدثنا[۱۶۳۳] ابو الوليد قال ثنا حصين بن نافع العنبري عن الحسن عن سعد بن هشام قال دخلت على عائشةؓ فقلت حدثيني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثمان ركعات ويوتر

---

[۱] والحديث اخرجه النسائي ۱۲ [۲] والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ۱۲

[۷] منصور زعم العيني انه ابن المعتمر وظني انه ابن زاذان فانهم يذكرون هشيما في الرواة عنه والله اعلم ۱۲ [۸] محمد بن جعفر بن ابي كثير الانصاري المدني اخو اسمعيل ثقة ۱۲ [۹] قوله ثمان قال العيني هو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير منها ثمان ركعات كما هو في رواية ابن ماجة ۱۲ [۱۰] سعد بسكون العين ابن هشام بن عامر الانصاري المدني ابن عم انس ثقة ۱۲ [۱۱] اخرجه النسائي ص۲۴۸ فقال حدثنا اسمعيل بن مسعود قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر قلت الاسناد جيد قال الحافظ في التلخيص واخرجه احمد ولفظه كان يوتر بثلاث لا يفصل بينهن واخرجه الحاكم ولفظه لا يقعد الا في آخرهن وقال هو على شرطهما ۱۲ [۱۲] انما اراد المصنف رح ان يكشف معنى حديث سعد الذي رواه عنه زرارة باحاديث أخر عن سعد رواها غير زرارة عنه والا فبعض طرق حديث عائشةؓ عن غير سعد ابين لمعنى حديث سعد هذا منها ما رواه مالك في موطاه عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا الخ فقولها يصلي اربعا اي كان يصلي اربع ركعات بتسليمة ثم اربعا بتسليمة ثم يصلي ثلثا بتسليمة كما هو مقتضى ظاهر كلامها واخرجه الترمذي والنسائي ومسلم ايضا ولفظ مسلم ثم اوتر بثلث وهذا اوضح للمرام من لفظ الموطأ ۱۲ [۱۳] حصين (مصغرا) بالصاد ابن نافع التميمي العنبري لا بأس به ۱۲

بالتاسعة فلما بدّن صلى ست ركعات واوتر بالسابعة وصلى ركعتين وهو جالس **ففي** هذا الحديث انه كان يوتر بالتاسعة فذلك محتمل ان يكون يوتر بالتاسعة مع اثنتين من الثمان التى قبلها حتى يتفق هذا الحديث وحديث زرارة ولا يتضاد ان **حدثنا**[١٦٣٤] بكار قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابو حُرّة[١١] عن الحسن عن سعد بن هشام الانصارى انه سأل عائشةؓ عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلى العشاء ثم يتجوز بركعتين وقد أُعِدّ سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شاء ان يبعثه فيتسوّك ويتوضأ ثم يصلى ركعتين ثم يقوم فيصلى ثمان ركعات يسوى بينهن فى القراءة ثم يوتر بالتاسعة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم جعل تلك الثمانى ستا ثم يوتر بالسابعة ثم يصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون واذا زلزلت الارض **ففي** هذا الحديث انه كان يصلى قبل الثمانى التى يوتر بتاسعتهن اربعًا فجميع ذلك ثلث عشرة ركعة منها الوتر الذى فسره زرارة عن سعد عن عائشةؓ وهو ثلث ركعات لا يسلم الا فى اخرهن فقد صحت رواية سعد عن عائشةؓ وبانت على ماذكرنا **وقد** روى عبدالله بن شقيق عن عائشةؓ فى ذلك ما **حدثنا**[١٦٣٥] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا هشيم بن بشير قال انا خالد الحذاء قال انا عبدالله بن شقيق قال سألت عائشةؓ عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان اذا صلّى بالناس العشاء يدخل فيصلى ركعتين قالت وكان يصلى من الليل تسع ركعات فيهن الوتر فاذا طلع الفجر صلى ركعتين فى بيتى ثم يخرج فيصلى بالناس صلوٰة الفجر **ففي** هذا الحديث انه كان يصلى اذا دخل بيته بعد العشاء ركعتين ومن الليل تسعا فيهن الوتر فذلك عندنا على تسع غير الركعتين اللتين كان يخففهما على ما قال سعد بن هشام عن عائشةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته من الليل بركعتين خفيفتين وانما حملنا معنى حديث عبدالله بن شقيق على هذا المعنى ليتفق هو وحديث سعد بن هشام ولا يتضادّان **وقد** روى ابوسلمة بن عبدالرحمن عن عائشةؓ فى ذلك ما **قد حدثنا**[١٦٣٦] احمد بن داؤد قال ثنا سهل ابن بكار قال ثنا ابان بن يزيد قال ثنا يحيى بن ابى كثير قال ثنا ابوسلمة بن عبدالرحمن عن عائشةؓ ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى من الليل ثلث عشرة ركعة يصلى ثمان ركعات ثم يوتر بركعة ثم يصلى ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع وصلى بين اذان الفجر والاقامة ركعتين فيحتمل ان يكون الثمان ركعات التى اَوْتَرَ بتاسعتهن فى هذا الحديث هى الثمان ركعات التى ذكر سعد بن هشام عن عائشةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى قبلهن اربع ركعات ليتفق هذا الحديث وحديث سعد ويكون هذا الحديث قد زاد على حديث سعد وحديث عبدالله بن شقيق تطوّع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الوتر ويحتمل ايضًا ان يكون هذه التسع هى التسع التى ذكرها سعد بن هشام فى حديثه عن عائشةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها لما بدّن فيكون ذلك تسع ركعات مع الركعتين الخفيفتين اللتين كان يفتتح بهما صلاته ثم كان يصلى بعد الوتر ركعتين جالسا بدلا مما كان يصليه قبل ان يبدن قائما وهو ركعتان فقد عاد ذلك ايضًا الى ثلث عشرة ركعة **حدثنا**[١٦٣٧] ابراهيم بن مرزوق قال ثنا هٰرون[١٥] بن اسمٰعيل الخزاز قال ثنا على[١٦] بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال سألت عائشةؓ عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلى ثلث عشرة ركعة يصلى ثمان ركعات ثم يصلى ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع قائما ثم سجد وكان يصلى ركعتين بين الاذان والاقامة من صلوة الصبح فهذا الحديث معناه معنى حديث احمد بن داؤد عن سهل غير انه ترك ذكر الوتر **حدثنا**[١٦٣٨] فهد قال ثنا على بن معبد قال ثنا اسمٰعيل بن ابى كثير عن محمد[١٧] بن عمرو عن ابى سلمة عن عائشةؓ انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلى بالليل احدى عشرة ركعة منها ركعتان وهو جالس ويصلى ركعتين قبل الصبح فذلك ثلث عشرة ركعة **فقد** وافق هذا الحديث ايضًا حديث احمد بن داؤد قولها يصلى ركعتين قبل الصبح تعنى قبل صلوٰة الصبح وهما الركعتان اللتان ذكرهما احمد بن داؤد فى حديثه انه كان يصليهما بين الاذان والاقامة **حدثنا**[١٦٣٩] احمد بن ابى عمران قال ثنا القواريرى[١٨] ح **وحدثنا**[١٦٤٠] روح بن الفرج قال ثنا حامد بن يحيى قالا ثنا سفيان قال ثنا ابن[١٩] ابى لبيد قال سمعت اباسلمة يقول دخلت على عائشة فسألتها عن صلوٰة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كانت صلاته فى رمضان وغيره ثلث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر **فقد** وافق هذا الحديث ايضًا ما رويناه قبله من احاديث ابى سلمة **حدثنا**[١٦٤١] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن

---

[١١] ابو حُرّة بضم المهملة وتشديد الراء ثم ہاء واصل بن عبدالرحمن البصرى اخرج له مسلم والنسائى ١٢ [١٥] ہارون بن اسمعیل الخزاز بمعجمات البصرى ثقة ١٢ [١٦] على بن المبارك البصرى ثقة ١٢ [١٧] محمد بن عمرو بالفتح الليثى صدوق ١٢ [١٨] القواريرى عبيدالله بن عمر بن ميسرة ثقة ١٢ [١٩] ابن ابى لبيد بالفتح هو عبدالله ثقة ١٢

ابی سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة رضی الله عنها کیف کانت صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رمضان فقالت ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یزید فی رمضان ولا فی غیره علی احدی عشرة رکعة یُصلی اربعا فلا تَسْئَلُ عن حُسْنِهن وطولهن ثم یصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی ثلثا قالت عائشة فقلت یا رسول الله أتَنَامُ قبل ان تُوتر قال یا عائشة ان عینی تنامان ولا ینام قلبی **فیحتمل** هذا الحدیث ان یکون قولها ثم یصلی ثلثا ترید یوتر باحدٰهن اثنتین من الثمان ثم یصلی الرکعتین الباقیتین وهما الرکعتان اللتان ذکرهما ابو سلمة فیما تقدم مما روینا عنه انه کان یصلیهما وهو جالس حتی یتفق هٰذا الحدیث وما تقدمه من احادیثه **ویحتمل** ان یکون الثلث وترا کلها وهو اغلب المعنیین لانها قد فصّلتْ صلاته فقالت کان یصلی اربعا ثم اربعًا ووَصَفَتْ ذلک کله بالحسن والطول ثم قالت ثم یصلی ثلثا ولم تَصِفْ ذلک بطول وجَمَعَت الثلث بالذکر فذلک عندنا علی الوتر فیکون جمیع ما کان یصلیه احدی عشرة رکعة مع الرکعتین الخفیفتین اللتَیْن فی حدیث سَعْد بن هشام او مع الرکعتین اللتَیْن کان یصلیهما وهو جالس بعد الوتر **وهذا** اشبه بروایات ابی سلمة لان جمیعها تخبر عن صلوته بعد ما بدّن وحدیث سعد بن هشام یخبر عن صلاته بعد ما بدّن وعن صلاته قبل ذلک **وقد** رَوی عروة بن الزبیر عن عائشة رضی الله عنها فی ذلک ما حدثنا[1642] یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی من اللیل احدی عشرة رکعةً ویوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع علی شِقّه الایمن حتّٰی یأتیه المؤذن فیصلی رکعتین خفیفتین **فهذا** یحتمل ان یکون علی صلاته قبل ان یبدّن فیکون ذلک هو جمیع ما کان یصلیه مع الرکعتین الخفیفتین اللتین کان یفتتح بهما صلاته **ویحتمل** ان یکون علی صلاته بعد ما بدّن فیکون ذلک علی احدی عشرة رکعة منها تسع فیها الوتر ورکعتان بعدهما وهو جالس علی ما فی حدیث ابی سلمة وعلی ما فی حدیث سعد بن هشام وعَبْد الله بن شقیق غیر ان مالکا روی هذا الحدیث فزاد فیه شیئا **حدثنا**[1643] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس وعمرو بن الحارث وابن ابی ذئب عن ابن شهاب اخبرهم عن عروة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فیما بین ان یفرغ من صلوة العشاء الی الفجر احدٰی عشرة رکعة یسلم بین کل رکعتین ویوتر بواحدة ویسجد سجدة قدر ما یقرأ احدکم خمسین اٰیة فاذا سکت المؤذن من صلوة الفجر وتبین له الفجر قام فرکع رکعتین خفیفتین ثم اضطجع علی شِقّه الایمن حتی یأتیه المؤذن للاقامة فیخرج معه بعضهم یزید علی بعض فی قصة الحدیث **حدثنا**[1644] ابو بکرة قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزهری فذکر مثله باسناده **ففی** هذا الحدیث ان جمیع ما کان یصلیه بعد العشاء الاٰخرة الی الفجر احدی عشرة رکعة فقد عاد ذلک الی حدیث ابی سلمة وعلمنا به ان تلک الصّلوٰة هی صلاته بعد ما بدّن **واما** قولها یسلم بین کل رکعتین فان ذلک یحتمل ان یکون کان یسلم بین کل رکعتین فی الوتر وغیره فیثبت بذلک ما یذهب الیه اهل المدینة من التسلیم بین الشفع والوتر ویحتمل ان یکون کان یسلم بین کل رکعتین من ذلک غیر الوتر لیتفق ذلک وحدیث سعد بن هشام ولا یتضاد ان صح انه قد رُوی عن عروة فی هذا خلاف ما رواه الزهری عنه **فمن** ذلک ما حدثنا[1645] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی باللیل ثلث عشرة رکعة ثم یصلی اذا سمع النداء رکعتین خفیفتین **فهذا** خلاف ما فی حدیث ابن ابی ذئب وعمرو ویونس عن الزهری عن عروة فذلک محتمل ان یکون الرکعتان الزائدتان فی هذا الحدیث علی ذلک الحدیث هما الرکعتان الخفیفتان اللتان ذکرهما سعد بن هشام فی حدیثه ولیس فی ذلک دلیل علی وتره کیف کان **فنظرنا** فی ذلک فاذا ابن مرزوق قد حدثنا[1646] قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة رضی الله عنها ان النبیّ صلی الله علیه وسلم کان یوتر بخمس سجدات یعنی رکعات **حدثنا**[1647] روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن عَبْد الله بن بکیر قال حدثنی اللیث عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر بخمس سجدات ولا یجلس بینها حتّٰی یجلس فی الخامسة ثم یسلم **حدثنا**[1648] ابن ابی داوٗد قال ثنا محمد بن عَبْد الله بن نمیر قال ثنا یونس بن بکیر قال نا محمد بن اسحٰق عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عروة عن عائشة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بخمس لا یجلس الا فی اٰخرهن **فقد** خالف مَا رَوی هشام ومحمد بن جعفر عن عروة ما روی الزهری من قوله کان یصلی احدی عشرة رکعة یوتر منها بواحدة ویسلم بین کل رکعتین **فلما** اضطرب مَا رُوِیَ عن عروة فی هٰذا عن عائشة رضی الله عنها من صفة وتر رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یکن فیما روی عنها فی ذلک حجة ورجعنا الی ما روی عنها غیره **فنظرنا** فی ذلک فاذا علی بن عَبْد الرحمٰن

قد حدثنا[۱۶۴۹] قال ثنا عبد الغفار بن داود قال ثنا موسى بن أعين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بتسع رکعات حدثنا[۱۶۵۰] احمد بن داود قال ثنا موسى بن اعین عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بتسع رکعات حدثنا[۱۶۵۱] احمد بن داود قال ثنا سهل بن بکار قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابی الضحی عن مسروق عن عائشة رضی قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر بتسع فلما بلغ سنًّا وثقل اوتر بسبع حدثنا[۱۶۵۲] ابو ایوب[۲۰] یعنی ابن خلف الطبرانی قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمیر قال ثنا ابن فضیل عن الاعمش عن عمارة عن یحیی[۲۱] بن الجزار عن عائشة رضی عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ففی هذا الحدیث ان وتره کان تسعًا الا ان فهدا حدثنا قال ثنا الحسن بن الربیع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهیم قال ابو جعفر فیما اظن عن الاسود عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی من اللیل تسع رکعات ففی هذا الحدیث ان تلک التسع هی صلاته التی کان یصلیها فی اللیل فخالف هذا ما قبله من حدیث الاسود واحتمل ان یکون جمیع ما سماه وترا هو جمیع صلاته التی فیها الوتر والدلیل علی ذلک ما فی حدیث یحیی بن الجزار انه کان یصلی قبل ان یضعف تسعا فلما بلغ سنًّا صلی سبعًا فوافق ذلک ما روی سعد بن هشام فی حدیثه من الثمان التی کان یصلیهن ولا یوتر بواحدة فلما بدن جعل تلک الثمان ستا واوتر بالسابعة فدل هذا علی انه سمی جمیع صلاته فی اللیل التی کان فیها الوتر وترا حتی تتفق هذه الآثار فلا تتضاد غیر انا لم نقف بعد علی حقیقة الوتر الا فی حدیث زرارة بن اوفی عن سعد بن هشام خاصة فنظرنا هل فی غیر ذلک دلیل علی کیفیة الوتر ایضًا کیف هی فاذا حسین بن نصر قد حدثنا[۱۶۵۳] قال ثنا سعید بن عفیر قال انا یحیی بن ایوب عن یحیی بن سعید عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقرأ فی الرکعتین اللتین کان یوتر بعدهما بسبح اسم ربک الاعلی وقل یا ایها الکافرون ویقرأ فی التی فی الوتر قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس حدثنا[۱۶۵۴] بکر[۲۲] بن سهل الدمیاطی قال ثنا شعیب[۲۳] بن یحیی قال ثنا یحیی بن ایوب عن یحیی بن سعید عن عمرة عن عائشة رضی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بثلث یقرأ فی اول رکعة بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیة قل یا ایها الکافرون وفی الثالثة قل هو الله احد والمعوذتین فاخبرت عمرة عن عائشة رضی فی هذا الحدیث بکیفیة الوتر کیف کانت ووافقت علی ذلک سعد بن هشام وزاد علیها سعد انه کان لا یسلم الا فی آخرهن حدثنا[۱۶۵۵] ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقی قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الولید بن مسلم عن اسمعیل بن عیاش عن محمد[۲۴] ابن یزید الرحبی عن ابی ادریس عن ابی موسی عن عائشة رضی قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی وتره فی ثلث رکعات قل هو الله احد والمعوذتین فقد وافق هذا الحدیث ایضًا ما روی سعد وعمرة وحدثنا[۱۶۵۶] بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال حدثنی معاویة بن صالح عن عبد الله بن ابی قیس قال قلت لعائشة رضی بکم کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر قالت کان یوتر بأربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم یکن یوتر بانقص من سبع ولا باکثر من ثلث عشرة ففی هذا الحدیث ذکرها لما کان یصلیه صلی الله علیه وسلم فی اللیل من التطوع وتسمیتها ایاه وترًا الا انها قد فصلت بین الثلث وبین ما ذکرن معها ولیس ذلک الا لان الثلث کان لها معنی بائن من معنی ما قبلها فدل ذلک علی معنی حدیث الاسود ومسروق ویحیی بن الجزار عن عائشة رضی انه کذلک والدلیل علی ذلک ایضًا ما روی عنها من قولها حدثنا[۱۶۵۷] احمد بن داود قال ثنا ابن ابی عمر قال ثنا سفیان عن عبد الحمید بن جبیر بن شیبة عن سعید ابن المسیب عن عائشة رضی قالت کان الوتر سبعًا وخمسا والثلث بتیراء فکرهت ان تجعل الوتر ثلثا لم یتقدمهن شیء حتی یکون قبلهن غیرهن فلما کان الوتر عندها احسن ما یکون هو ان یتقدمه تطوع اما اربع واما اثنتان جمعت بذلک تطوع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی اللیل الذی صلح به الوتر الذی بعدها والوتر فسمت ذلک بذلک وترا الا انه قد ثبت فی جملة ذلک عنها ان الوتر ثلث فثبت من روایتها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما رواه عنها سعد بن هشام لموافقة قولها من رأیها ایاه فثبت بذلک ان الوتر ثلث لا یسلم الا فی آخرهن غیر ان ما رواه هشام بن عروة عن ابیه فی ذلک ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یوتر بخمس لا یجلس الا فی آخرهن لم نجد له معنی وقد جاءت العامة عن ابیه وعن غیره عن عائشة رضی بخلاف ذلک فما روته العامة اولی مما رواه هو وحده وانفرد به وقد رویت عن عبد الله بن عباس رضی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلک آثار یعود معناها ایضًا الی المعنی الذی عاد الیه معنی حدیث عائشة رضی فمن ذلک ما قد حدثنا[۱۶۵۸] ابن مرزوق وبکار قالا ثنا وهب۔

[۲۰] ابو ایوب الخ وفی نسخة الشارح حدثنا ابو ایوب عبد الله بن عبید بن عمران بن خلف الطبرانی ولم یتعرض العلامة له فی الشرح الا انه قال وهذا اسناد صحیح لان رجاله ثقات ۱۲ [۲۱] یحیی بن الجزار بالجیم ثم زای الکوفی صدوق ۱۲ [۲۲] بکر بن سهل مکبرا فیهما الدمیاطی بکسر دال مهملة وسکون میم وفتح تحتیة وبطاء مهملة وقیل باعجام دال بلد من بلاد من مصر ابو محمد مولی بنی هاشم ۱۲ [۲۳] شعیب بن یحیی بن السائب التجیبی المصری صدوق عابد اخرج له النسائی ۱۲ [۲۴] محمد بن یزید الرحبی براء ومهملة مفتوحتین ثم موحدة ذکره ابن حبان فی الطبقة الرابعة من الثقات قاله فی کشف الاستار وقال العلامة فی الشرح محمد بن یزید ابو بکر الرحبی الدمشقی قال الذهبی لم ارلهم فیه کلاما ۱۲

قال ثنا شعبة عن ابی جمرة[25] عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل ثلث عشرة رکعةً **ومن** ذلک ما قد[۱۶۵۹] حدثنا ابن خزیمة قال ثنا معلی بن اسد قال ثنا وھیب بن خالد عن عبد اللہ بن طاؤس عن عکرمة بن خالد عن ابن عباس رضی اللہ عنہ انه بات عند خالته میمونة فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم من اللیل یصلی فقمت فتوضأت ثم قمت عن یسارہ فجذبنی فادارنی عن یمینه فصلی ثلث عشرة رکعة قیامه فیهن سواء **ومن** ذلک ما حدثنا[۱۶۶۰] بکار قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن سلمة بن کھیل قال سمعت کریبا[26] یحدث عن ابن عباس رضی اللہ عنہ فذکر مثله وقال فتکاملت صلوٰة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث عشرة رکعة **فقد اتفق** هذا الحدیث وحدیث عائشة رضی اللہ عنہا فی جملة صلوٰة انها کانت ثلث عشرة رکعة الا انه لا تفصیل فی حدیث ابن عباس رضی اللہ عنہ فاردنا ان ننظر هل روی عن ابن عباس رضی اللہ عنہ فی تفصیل ذلک شئ **فنظرنا** فی ذلک فاذا علی بن معبد قد حدثنا[۱۶۶۱] قال ثنا شبابة[27] بن سوار قال ثنا یونس بن ابی اسحٰق عن المنھال بن عمرو عن علی بن عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہ عن ابیه قال امرنی العباس رضی اللہ عنہ ان ابیت بآل النبی صلی اللہ علیہ وسلم وتقدم الی ان لا انام حتی تحفظ لی صلوٰة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فصلیت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم العشاء ثم نام ثم قام فبال ثم توضأ ثم صلی رکعتین لیستا بطویلتین ولا بقصیرتین ثم عاد الی فراشه ثم نام حتی سمعت غطیطه او خطیطه ثم استوی فعل مثل ذلک حتی صلی ست رکعات واوتر بثلث

حدثنا[۱۶۶۲] احمد بن داؤد قال ثنا ابو الولید قال ثنا ابو عوانة عن حصین[28] عن حبیب بن ابی ثابت عن محمد بن علی بن عبد اللہ ابن عباس رضی اللہ عنہ قال ثنا ابی عن ابن عباس رضی اللہ عنہ مثله **حدثنا**[۱۶۶۳] صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم قال انا حصین عن حبیب بن ابی ثابت عن محمد بن علی بن عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہ عن ابیه عن جدہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله غیر انه قال ثم اوتر ولم یقل بثلث **فاخبر** علی بن عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہ عن ابیه عن وتر النبی صلی اللہ علیہ وسلم کیف کان فی صلاته تلک وانه ثلث فخالف ابا جمرة وعکرمة بن خالد وکریبا فی عدد التطوع **واما** سعید بن جبیر فروی عن ابن عباس رضی اللہ عنہ فی ذلک ما حدثنا[۱۶۶۴] ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن الحکم قال سمعت سعید بن جبیر یقول عن ابن عباس رضی اللہ عنہ ح وحدثنا[۱۶۶۵] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر ح وحدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قالا ثنا شعبة عن الحکم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال بت فی بیت خالتی میمونة فصلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العشاء ثم جاء فصلی اربعا ثم قام فصلی خمس رکعات ثم صلی رکعتین ثم نام حتی سمعت غطیطه او خطیطه ثم خرج الی الصلوٰة **ففی** هذا الحدیث انه صلی احدی عشرة رکعة منها رکعتان بعد الوتر **فقد** وافق علی بن عبد اللہ فی التسع التی منها الوتر وزاد علیه رکعتین بعد الوتر **وقد** روی عن سعید بن جبیر ویحیی بن الجزار عن ابن عباس رضی اللہ عنہ فی وتر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مفردا ما یدل علی انه ثلث **فمن** ذلک ما حدثنا[۱۶۶۶] ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا ابو بکر النھشلی عن حبیب بن ابی ثابت عن یحیی بن الجزار عن ابن عباس رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یوتر بثلث رکعات **حدثنا**[۱۶۶۷] روح بن الفرج قال ثنا لوین قال ثنا شریک عن ابی اسحٰق عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله **حدثنا**[۱۶۶۸] روح بن الفرج قال ثنا لوین قال ثنا شریک[29] عن مخول عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلث یقرأ فی الاولی بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیة قل یایها الکافرون وفی الثالثة قل هو اللہ احد **حدثنا**[۱۶۶۹] محمد بن خزیمة قال ثنا ابن رجاء قال انا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله **فهذا** فیه تحقیق ما روی علی بن عبد اللہ عن ابیه من وتر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه کان ثلثا **واما** کریب فروی عن ابن عباس رضی اللہ عنہ فی ذلک ما حدثنا[۱۶۷۰] ابن ابی داؤد قال ثنا الوحاظی قال ثنا سلیمٰن بن بلال قال ثنا شریک[30] بن ابی نمر ان کریبا اخبرہ انه سمع ابن عباس رضی اللہ عنہ یقول بت لیلةً عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما انصرف من العشاء الاخرة انصرفت معه فلما دخل البیت رکع رکعتین خفیفتین رکوعهما مثل سجودهما وسجودهما مثل قیامهما ثم اضطجع مکانه فی مصلاہ فرقد حتی سمعت غطیطه ثم تعار ثم توضأ فصلی رکعتین کذلک ثم اضطجع ثانیة مکانه فرقد حتی سمعت غطیطه ثم فعل مثله ذلک خمس مرات فصلی عشر رکعات ثم اوتر بواحدة واتاہ بلال فاذنه بالصبح فصلی رکعتین ثم خرج الی الصلوٰة **فقد اخبر** فی هذا الحدیث انه صلی عشر رکعات ثم اوتر بواحدة فقد یحتمل ان یکون

---

[25] ابو جمرة بالجیم
هو نصر بن عمران قال النووی روی عن شعبة رجال یروون کلهم عن ابن عباس یقال له ابو حمزة بالحاء والزای الا ابا جمرة نصر بن عمران فبالجیم والراء والفرق بینهم یدرک بان شعبة اذا اطلق وقال عن ابی جمرة عن ابن عباس فهو بالجیم وهو نصر بن عمران واذا روی عن غیرہ ممن هو بالحاء والزای فهو یذکر اسمه ونسبه ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری والترمذی ۱۲ [26] هو کریب بن ابی مسلم الهاشمی مولی ابن عباس ثقة ۱۲ [27] شبابة بن سوار ثقة حافظ اکثر من روی عنه من شیوخ الطحاوی هو علی بن معبد ۱۲ [28] حصین (مصغرا) ابن عبد الرحمٰن السلمی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم ۱۲ [29] شریک عن ابی اسحٰق وعن مخول هو ابن عبد اللہ النخعی صدوق ۱۲ [30] شریک بن ابی نمر نسب الی جدہ هو ابن عبد اللہ المدنی صدوق ۱۲ [31] الحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر واخرج ابو داؤد مثل هذا عن الفضل بن عباس ۱۲ ان

اوتر بواحدة مع ثنتين قد تقدمتاها فتكونان مع هذه الواحدة ثلثا ليستوى معنى هذا الحديث ومعنى حديث على بن عبد الله وسعيد بن جبير ويحيى بن الجزار ثم نظرنا هل روى عنه ما يبين ذلك فاذا ابراهيم بن منقذ العصفرى قد حدثنا قال ثنا المقرئ[31] عن سعيد بن ابى ايوب قال ثنا عبد ربه بن سعيد[32] عن قيس بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس حدثه قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العشاء ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر بثلث فاتفق هذا الحديث وحديث ابن ابى داود على ان جميع ما صلى احدى عشرة ركعة وبين هذا ان الوتر فيها ثلث فثبت بذلك ان معنى حديث ابن ابى داود ثم اوتر بواحدة اى مع اثنتين قد تقدمتاها هما معها وتر ۱۶۷۲ حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن مخرمة بن سليمن عن كريب ان عبد الله ابن عباس حدثه انه بات ليلة عند ميمونة وهى خالته فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح فقد زاد فى هذا الحديث ركعتين ولم يخالفه فى الوتر فكان ما روينا عن ابن عباس لما جمعت معانيه يدل على ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلث وقد روى عن ابن عباس من قوله فى ذلك شئ ۱۶۷۳ حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمى قال ثنا الخصيب بن ناصح قال ثنا يزيد بن عطاء عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انى لاكره ان يكون بتراء ثلثا ولكن سبعا او خمسا ۱۶۷۴ حدثنا عيسى بن ابراهيم[33] الغافقى قال ثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش فذكر باسناده نحوه ۱۶۷۵ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الاعمش فذكر باسناده مثله فهذا عندنا على انه كره ان يوتر بثلث لم يتقدمهن تطوع واحب ان يكون قبلها تطوع اما ركعتان واما اربع فان قال قائل فقد روى عن ابن عباس خلاف هذا فذكر ما ۱۶۷۶ حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادى قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن عطاء قال قال رجل لابن عباس هل لك فى معاوية اوتر بواحدة وهو يريد ان يعيب معاوية فقال ابن عباس اصاب معاوية قيل له قد روى عن ابن عباس فى فعل معاوية هذا ما يدل على انكاره اياه عليه وذلك ان ابا غسان[34] مالك بن يحيى الهمدانى ۱۶۷۷ حدثنا قال ثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال انا عمران بن حدير عن عكرمة انه قال كنت مع ابن عباس عند معاوية نتحدث حتى ذهب هزيع[35] من الليل فقام معاوية فركع ركعة واحدة فقال ابن عباس من اين ترى اخذها الحمار ۱۶۷۸ حدثنا ابو بكرة قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا عمران فذكر باسناده مثله الا انه لم يقل الحمار وقد يجوز ان يكون قول ابن عباس اصاب معاوية على التقية منه له اى اصاب فى شئ اخر لانه كان فى زمنه ولا يجوز عليه عندنا ان يكون ما خالف فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى قد علمه عنده صوابا وقد روى عن ابن عباس فى الوتر انه ثلث ۱۶۷۹ حدثنا روح بن الفرج قال ثنا عبد الله[36] بن محمد الفهمى قال انا ابن لهيعة عن عبد العزيز[37] بن صالح عن ابى منصور[38] قال سألت عبد الله ابن عباس عن الوتر فقال ثلث قال ابن لهيعة و ۱۶۸۰ حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن عمرو[39] بن الوليد بن عبدة عن ابى منصور بذلك ۱۶۸۱ حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن حصين عن ابى يحيى[40] قال سمر المسور بن مخرمة وابن عباس حتى طلعت الحمراء ثم نام ابن عباس فلم يستيقظ

---

[31] ثنا المقرئ. قال العينى فى مبانى الاخبار هو عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن المقرئ وكذا فى نخب الافكار ۱۲ [32] ثنا عبد ربه بن سعيد عن قيس بن سليمان كذا فى جميع النسخ المطبوعة. وكذا فى نسخة العينى ايضا وفيه وهم عظيم من الناسخين ولم يتنبه العلامة عليه فقال فى شرح مبانى الاخبار قيس بن سليمان العنبرى وثقه يحيى وابن حبان واما فى شرحه الموسوم بنخب الافكار فلم يتعرض لشرح حديث ابراهيم بن منقذ هذا البتة والصواب عندى ما ذكرته فى رسالتى تصحيح الاغلاط ثنا عبد ربه بن سعيد بن قيس عن مخرمة بن سليمان عن كريب فوقع فيه تحريف وسقوط اذ كتب موضع ابن قيس عن قيس فصار راويا برأسه وسقط بعده لفظ عن مخرمة. فان الحديث اخرجه غير واحد بهذا السند على الصواب فقد اخرج البخارى بسنده عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب وهكذا اخرجه مسلم ثم رأيت ان صاحب العرف الشذى ايضا نبه على الغلط فى نسخ الطحاوى واما قيس بن سليمن الذى ذكره العلامة وكذا صاحب كشف الاستار عن الثقات وقال ما رفع رأسه الى السماء تعظيما لله عز وجل فالظاهر انه قيس بن سليم العنبرى الذى ذكره البخارى وابن ابى حاتم والحافظ فى تهذيبه وقال ذكره ابن حبان فى الثقات ما رفع رأسه الى السماء تعظيما لله عز وجل والله اعلم ۱۲ [33] عيسى بن ابراهيم بن عيسى ابو موسى الغافقى والد ابى جعفر الطحاوى من الرضاعة ثقة روى عنه ابو داؤد والنسائى ۱۲ [34] ابو غسان مالك بن يحيى بن كثير الهمدانى السوسى ذكره ابن يونس فى الغرباء الذين قدموا مصر وسكت عنه ۱۲ [35] قوله هزيع الخ بفتح الهاء وكسر الزاى المعجمة بعدها ياء آخر الحروف ساكنة وفى آخره عين مهملة معناه طائفة من الليل ربعه او ثلثه قاله العينى والحديث اخرجه البخارى فى مناقب الصحابة فى باب ذكر معاوية واخرجه البيهقى فى باب الوتر بركعة واخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه مختصرا ۱۲ [36] عبد الله بن محمد الفهمى المصرى ابو محمد ويقال له البيطارى ۱۲ [37] عبد العزيز ابن صالح مولى بنى امية ذكره ابن يونس وقال الازدى ضعيف ۱۲ [38] ابو منصور مولى ابن عباس كان بافريقية ذكره ابن ابى حاتم وسكت عنه كذا فى النخب ۱۲ [39] عمرو بالفتح ابن وليد بن عبدة بفتح الموحدة السهمى صدوق ۱۲ [40] ابو يحيى قال العينى فى النخب فى شرح هذا الحديث حصين هو ابن عبد الرحمن السلمى عن ابى يحيى الاعرج المعرقب واسمه مصدع مولى معاذ بن عفراء الانصارى ويقال مولى عبد الله بن عمرو بن العاص اهـ قلت اصحاب الرجال متفقون على ان اسم ابى يحيى الذى روى عن ابن عباس وعنه حصين بن عبد الرحمن زياد" قال الحافظ فى تهذيبه زياد ابو يحيى المكى ويقال الكوفى الاعرج مولى قيس بن مخرمة ويقال مولى الانصار روى عن الحسن والحسين وابن عباس ومروان بن الحكم وعنه حصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب قال احمد ابو يحيى صاحب حصين اسمه زياد وكذا قال ابن معين وهو مكى ليس به بأس ثقة وقال ابو داؤد ابو يحيى اسمه زياد كوفى ثقة وقال البخارى فى التاريخ قال عبدان عن ابى حمزة عن عطاء عن ابى يحيى زياد الانصارى عن ابن عباس اختصم رجلان وذكر ابن ابى حاتم له ترجمتان فقال زياد ابو يحيى مولى قيس بن مخرمة ويقال مولى الانصار قال كنا عند ابن عباس ومعنا المسور بن مخرمة كوفى روى عنه حصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب ثم ذكره ثانيا فقال زياد ابو يحيى المكى روى عن ابن عباس روى عنه عطاء ابن السائب قال عبد الرحمن انا ابن ابى خيثمة فيما كتب الى قال سألت يحيى بن معين عن ابى يحيى الاعرج فقال اسمه زياد وهو مكى ثقة. حدثنا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول وقيل ان ابا زرعة قال ابو يحيى زياد مولى بنى عفراء ثقة فقال يروى عنه ۱۲

الاباصوات اهل الزوراء فقال لاصحابه اترونی ادرک ان صلیت ثلثا یرید الوتر و رکعتی الفجر و صلوٰۃ الصبح قبل ان تطلع الشمس فقالوا نعم فصلی وهذا فی اخر وقت الفجر **فمحال** ان یکون الوتر عنده یجزی فیه اقل من ثلث ثم یصلیه حینئذ ثلثا مع مایخاف من فوت الفجر **فدل** ذلک علی صحۃ ماصرفنا الیه معانی احادیثہ فی الوتر انہ ثلث **وقد** روی عن علی ابی طالب فی الوتر ایضا انہ ثلث **حدثنا**[١٦٨٢] فهد قال ثنا ابوغسان قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن الحارث عن علیؓ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بتسع سور من المفصل فی الرکعۃ الاولی الهٰکم التکاثر وانا انزلناہ فی لیلۃ القدر واذا زلزلت وفی الثانیۃ والعصر واذا جاء نصر اللہ وانا اعطینٰک الکوثر وفی الثالثۃ قل یایها الکافرون وتبت وقل هو اللہ احد **وروی** عمران بن حصینؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ذلک **حدثنا**[١٦٨٣] فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا عباد بن العوام عن الحجاج عن قتادۃ عن زرارۃ بن اوفی عن عمران بن حصینؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ فی الوتر فی الرکعۃ الاولی بسبح اسم ربک الاعلی وفی الثانیۃ قل یایها الکفرون وفی الثالثۃ قل هو اللہ احد **وروی** عن زید بن خالد الجهنی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک ماحدثنا[١٦٨٤] یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبد اللہ بن ابی بکر عن ابیه ان عبد اللہ بن قیس بن مخرمۃ اخبرہ عن زید بن خالد الجهنی انه قال لارمقن صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فتوسدت عتبته او فسطاطه فصلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعتین خفیفتین ثم صلی رکعتین طویلتین طویلتین طویلتین ثلث مرار ثم صلی رکعتین وهما دون اللتین قبلهما ثم صلی رکعتین هما دون اللتین قبلهما ثم اوتر فذلک ثلث عشرۃ رکعۃ فالکلام فی هذا مثل الکلام فیما تقدمه **وقد** روی عن ابی امامۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک ماحدثنا[١٦٨٥] سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا عمارۃ بن زاذان عن ابی غالب عن ابی امامۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یوتر بتسع فلما بدن وکثر لحمه اوتر بسبع وصلی رکعتین وهو جالس یقرأ فیهما اذا زلزلت وقل یایها الکفرون **فقد** یجوز ان یکون ذکر شفعه وهو التطوع ووتره فجعل ذلک کله وترا کما قد ذکرنا فی بعض ما تقدم ذکرنا له **وقد** روینا عن ابی امامۃؓ من فعله مایدل علی هذا **حدثنا**[١٦٨٦] ابن مرزوق قال ثنا ابوداؤد قال ثنا سلیمٰن بن حیان عن ابی غالب ان ابا امامۃؓ کان یوتر بثلث **فثبت** بذلک ان الوتر عند ابی امامۃ هو ماذکرنا ومحال ان یکون ذلک عنده کذلک وقد علم من فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلافه ولکن ماعلم من فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم معناہ ماصرفنا الیه واللہ اعلم **وقد** روی فی ذلک عن ام الدرداءؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما قد حدثنا[١٦٨٧] محمد بن خزیمۃ قال ثنا نعیم بن حماد قال ثنا ابومعاویۃ عن الاعمش عن عمرو بن مرۃ عن یحیی[٤١] بن الجزار عن ام الدرداءؓ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بثلث عشرۃ رکعۃ فلما کبر وضعف اوتر بسبع **فالکلام** فی هذا مثل الکلام فی حدیث ابی امامۃؓ ایضا **وقد** روی فی ذلک عن ام سلمۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ماحدثنا[١٦٨٨] فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا جریر بن عبد الحمید عن منصور[٤٢] عن الحکم عن مقسم عن ام سلمۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر بخمس وبسبع لایفصل بینهن بسلام ولا کلام **فقد** یجوز ان یکون هذا قبل ان یحکم الوتر فکان من شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بسبع وکان انما یراد منهم ان یصلوا وترا لا عدد له معلوم **وقد** روی عن ابی ایوبؓ مایدل علی ان ذلک کان کذلک **حدثنا**[١٦٨٩] ابوغسان قال ثنا یزید بن هارون قال انا سفیان بن حسین عن الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی ایوب الانصاریؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلث فان لم تستطع فبواحدۃ فان لم تستطع فاوم ایماء **حدثنا**[١٦٩٠] احمد بن داؤد قال ثنا سهل بن بکار قال ثنا وهیب بن خالد قال ثنا معمر عن الزهری عن عطاء بن یزید عن ابی ایوبؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الوتر حق فمن اوتر بخمس فحسن ومن اوتر بثلث فقد احسن ومن اوتر بواحدۃ فحسن ومن لم یستطع فلیومئ ایماء **حدثنا**[١٦٩١] فهد قال ثنا یحیی[٤٣] بن عبد اللہ بن الضحاک قال ثنا الاوزاعی قال ثنا الزهری عن عطاء بن یزید عن ابی ایوبؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلث ومن شاء اوتر بواحدۃ **حدثنا**[١٦٩٢] یونس قال ثنا سفیان عن الزهری عن عطاء بن یزید اللیثی عن ابی ایوب[٤٤] قال الوتر حق او واجب فمن شاء اوتر بسبع ومن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلث ومن شاء اوتر بواحدۃ ومن غلب الی ان یومئ فلیومئ **فاخبر** فی هذا الحدیث انهم کانوا مخیرین فی ان یوتروا بما احبوا لا وقت فی ذلک ولا عدد بعد ان یکون مایصلون وترا **وقد** اجمعت الامۃ بعد رسول اللہ صلی اللہ

---

[٤١] عن یحیی بن الجزار عن ام الدرداء کذا فی نسخۃ العینی ایضا والحدیث اخرجه الترمذی ١٢ [٤٢] منصور هو ابن المعتمر یروی عن الحکم بن عتیبۃ کذا فی المنتخب ١٢ والحدیث اخرجه النسائی ١٢ [٤٣] یحیی بن عبد اللہ بن الضحاک البابلتی بموحدتین ولام مضمومۃ ومثناۃ ثقیلۃ ابوسعید ضعیف ١٢ [٤٤] قوله عن ابی ایوب قال الوتر حق۔ ووقع فی نسخۃ العینی عن ابی ایوب قال ولم یذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الوتر حق قال العلامۃ فی الشرح هذا طریق آخر له فیه ولکنه موقوف واسناده صحیح واخرجه النسائی ایضا موقوفا فی احدی طرقه واخرجه الدارقطنی ایضا بطرق کثیرۃ مرفوعا ثم قال بکذا رواه عدی بن الفضل عن معمر مسندا ووقفه عبد الرزاق عن معمر ووقفه ایضا سفیان ابن عیینۃ واختلف عنه هو محمد بن اسحٰق عن الزهری ١٢

عليه وسلم على خلاف ذلك داوتر واوتر الا يجوز لكل من اوتر عنده ترك شئ منه فدل اجماعهم على نسخ ما قد تقدمه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله عزوجل لم يكن ليجمعهم على ضلال وقد روى عبد الرحمن بن ابزى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك ما حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو المطرف بن ابى الوزير قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد[45] عن ذر[46] عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم الوتر فقرأ فى الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية قل يايها الكفرون وفى الثالثة قل هو الله احد فلما فرغ قال سبحان الملك القدوس ثلثا يمد صوته بالثالثة حدثنا ١٦٩٤ حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن زبيد[45] فذكر مثله باسناده حدثنا ١٦٩٥ ابن ابى داؤد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد[45] فذكر مثله باسناده غير انه قال و فى الثانية قل للذين كفروا يعنى قل يايها الكفرون وفى الثالثة الله الواحد الصمد فهذا يدل انه كان يوتر بثلث وقد روى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك ما قد حدثنا ١٦٩٦ احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمى عبد الله بن وهب قال ثنا سليمن بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن ابى سلمة بن عبد الرحمن والاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلث واوتروا[47] بخمس او بسبع ولا تشبهوا بصلوة المغرب حدثنا ١٦٩٧ فهد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر ابن ربيعة حدثه عن عراك بن مالك عن ابى هريرة ولم يرفعه قال لا توتروا بثلث ركعات تشبهوا بالمغرب ولكن اوتروا بخمس او بسبع او بتسع او باحدى عشرة فقد يحتمل ان يكون كره افراد الوتر حتى يكون معه شفع على ما قد روينا قبل هذا عن ابن عباس وعائشة فيكون ذلك تطوعا قبل الوتر وفى ذلك نفى لواحدة ان تكون وترا ويحتمل ان يكون على معنى ما ذكرنا من حديث ابى ايوب فى التخيير الا انه ليس فيه اباحة الوتر بالواحدة فقد ثبت بهذه الآثار التى رويناها عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الوتر اكثر من ركعة ولم يرو فى الركعة شئ الا وقد يحتمل ما قد شرحناه وبيناه فى موضعه من هذا الباب ثم اردنا ان نلتمس ذلك من طريق النظر فوجدنا الوتر لا يخلو من احد وجهين اما ان يكون فرضا او سنة فان كان فرضا فانا لم نر شيئا من الفرائض الاعلى ثلثة اوجه فمنه ما هو ركعتان ومنه ما هو اربع ومنه ما هو ثلث وكل قد اجمع ان الوتر لا تكون اثنتين ولا اربعا فثبت بذلك انه ثلث هذا اذا كان فرضا واما اذا كان سنة فانا لم نجد شيئا من السنن الا وله مثل فى الفرض من ذلك الصلوة منها تطوع ومنها فرض ومن ذلك الصدقات لها اصل فى الفرض وهو الزكوة ومن ذلك الصيام وله اصل فى الفرض وهو صيام شهر رمضان وما اوجب الله عزوجل فى الكفارات ومن ذلك الحج يتطوع به وله اصل فى الفرض وهو حجة الاسلام ومن ذلك العمرة يتطوع بها ووجوبها فيه اختلاف سنبينه فى موضعه ان شاء الله تعالى ومن ذلك العتاق له اصل فى الفرض وهو ما فرض الله عزوجل فى الكتاب من الكفارات والظهار فكانت هذه الاشياء كلها يتطوع بها ولها اصول فى الفرض فلم نر شيئا يتطوع به الا وله اصل فى الفرض وقد رأينا اشياء هى فرض ولا يجوز ان يتطوع بها منها الصلوة على الجنازة وهى فرض ولا يجوز ان يتطوع بها ولا يجوز لاحد ان يصلى على ميت مرتين يتطوع بالآخرة منهما فكان الفرض قد يكون فى شئ ولا يجوز ان يكون يتطوع بمثله ولم نر شيئا يتطوع به الا وله مثل فى الفرض منه اخذ وكان الوتر يتطوع به فلم يجز ان يكون كذلك الا وله مثل فى الفرض والفرض لم نجد فيه وترا الا ثلثا فثبت بذلك ان الوتر ثلث هذا هو النظر وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف و محمد رحمهم الله تعالى وقد روى فى ذلك عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثنا ١٦٩٨ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه ح وحدثنا ١٦٩٩ ابو بكرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا مالك عن محمد[48] بن يوسف عن السائب بن يزيد قال امر عمر بن الخطاب ابى بن كعب وتميما الدارى ان يقوما للناس باحدى عشرة ركعة قال فكان القارئ يقرأ بالمئين حتى يعتمد على العصى من طول القيام وما كنا ننصرف الا فى فروع الفجر فهذا يدل على انهم كانوا يوترون بثلث لانه لا يجوز ان يكونوا يصلون شفعا واحدا ثم ينصرفون عليه حتى يصلوه بشفع آخر حدثنا ١٧٠٠ ابن ابى داؤد قال ثنا يحيى[49] بن سليمن الجعفى قال انا ابن وهب قال اخبرنى عمرو عن ابن ابى هلال عن ابن[50] السباق عن المسور ابن مخرمة قال دفنا ابا بكر ليلا فقال عمر انى لم اوتر فقام وصففنا وراءه فصلى بنا ثلث ركعات لم يسلم الا فى آخرهن حدثنا ١٧٠١ ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا ابو خلدة[51] قال سألت ابا العالية[52] عن الوتر فقال علمنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او علمونا ان الوتر مثل صلوة المغرب غير انا نقرأ فى الثالثة فهذا وتر الليل وهذا وتر النهار حدثنا ١٧٠٢ ابو بشر الرقى قال ثنا شجاع عن سليمن بن مهران عن مالك بن الحارث عن

---

[45] زبيد بموحدة وآخره دال مصغرا ابن الحارث بن عبد الكريم الكوفى ثقة ثبت عابد ١٢ [46] ذر بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء ابن عبد الله ثقة عابد ١٢ [47] قال الزيلعى ليس فى هذا الحديث الوتر بركعة فيلزمهم ان يقولوا به ١٢ والحديث رواه الدارقطنى وقال رواته ثقات ١٢ زيلعى [48] محمد بن يوسف بن عبد الله الكندى الاعرج مدنى ثقة ثبت ١٢ [49] يحيى بن سليمن بن يحيى الجعفى صدوق يخطئ روى عنه البخارى وروى عنه الترمذى بواسطة ١٢ [50] ابن السباق هو عبيد الثقفى ثقة ١٢ [51] ابو خلدة بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام هو خالد بن دينار السعدى صدوق ١٢ [52] ابو العالية رفيع بن مهران ثقة ١٢

عبد الرحمن بن یزید عن عبد اللہ بن مسعودؓ قال الوتر ثلث کوتر النہار صلوٰۃ المغرب حدثنا [1703] ابن مرزوق قال ثنا ابو حذیفۃ قال ثنا سفیان عن الاعمش عن بہذہ مالک بن الحارث فذکر مثلہ باسنادہ حدثنا [1704] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ہشیم عن حمید عن انسؓ قال الوتر ثلث رکعات وکان یوتر بثلث رکعات حدثنا [1705] ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمۃ قال ثنا ثابت قال صلی بی انس الوتر انا عن یمینہ وام ولدہ خلفنا ثلث رکعات لم یسلم الا فی اٰخرھن ظننت انہ یرید ان یعلمنی حدثنا [1706] ابو امیۃ قال ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن نافع والمقبری سمعا معاذا القاری [53] یسلم فی الرکعتین من الوتر حدثنا [1707] فہد قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث عن عیاش [54] بن عباس القتبانی عن عامر بن [55] یحیی عن حنش [56] الصنعانی قال کان معاذ [57] یقرأ للناس فی رمضان فکان یوتر بواحدۃ یفصل بینہا وبین الثنتین بالسلام حتی یسمع من خلفہ تسلیمہ فلما توفی قام للناس زید بن ثابت فاوتر بثلث لم یسلم حتی فرغ منہن فقال لہ الناس اَرَغِبت عن سنۃ صاحبک فقال لا ولکن ان سلمت انفض الناس فھؤلاء جمیعا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کانوا یوترون بثلث فمنہم من کان یسلم فی الاثنتین ومنہم من کان لا یسلم فلما ثبت عنہم ان الوتر ثلث نظرنا فی حکم التسلیم بین الاثنتین منہن کیف ہو فرأینا التسلیم یقطع الصلوٰۃ ویخرج المسلم بہ منہا حتی یکون فی غیر صلوٰۃ **وقد** رأینا ما اجمعوا علیہ من الفرض لا ینبغی ان یفصل بعضہ من بعض بسلام فکان النظر علی ذلک ان یکون کذلک الوتر لا ینبغی ان یفصل بعضہ من بعض بسلام **فان** قال قائل فانہ قد روی عن غیر واحد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یوتر بواحدۃ فذکر ما حدثنا [1708] ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا فلیح بن سلیمان الخزاعی قال ثنا محمد بن المنکدر عن عبد الرحمن التیمی قال قلت [58] لا یغلبنی اللیلۃ علی المقام [59] احد فقمت اصلی فوجدت حس رجل من خلفی فی ظہری فنظرت فاذا عثمان بن عفان فتنحیت لہ فتقدم فاستفتح القراٰن حتی ختم ثم رکع وسجد فقلت اوہم الشیخ فلما صلی قلت یا امیر المؤمنین انما صلیت رکعۃ واحدۃ فقال اجل ہی وتری **قیل** لہ قد یجوز ان یکون عثمان یفصل بین شفعہ ووترہ فیکون قد صلی شفعہ قبل ذلک ثم اوتر فی دفعت ما راٰہ عبد الرحمن وفی انکار عبد الرحمن فعل عثمان دلیل علی ان العادۃ التی قد کان جری علیہا قبل ذلک وعرفہا علی غیر ما فعل عثمان وعبد الرحمن فلہ صحبۃ **فقد** دخل بذلک ہذا المعنی فی المعنی الاول وان احتج فی ذلک محتج بما روی عن سعد فانہ قد حدثنا [1709] یونس قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا بکر بن مضر عن جعفر بن ربیعۃ حدثہم عن یعقوب ابن عبد اللہ بن الاشج عن سعید بن المسیب قال شہد عندی من شئت من اٰل سعد بن ابی وقاص ان سعد بن ابی وقاص کان یوتر بواحدۃ حدثنا [1710] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ہشیم قال ثنا حصین [60] عن مصعب بن سعد عن ابیہ انہ کان یوتر بواحدۃ حدثنا [1711] محمد بن خزیمۃ قال ثنا عبد اللہ بن رجاء قال ثنا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن عبد اللہ بن سلمۃ قال اَمَّنا سعد بن ابی وقاص فی صلوٰۃ العشاء الاٰخرۃ فلما انصرف تنحی فی ناحیۃ المسجد فصلی رکعۃ فاتبعتہ فاخذت بیدہ فقلت لہ یا ابا اسحٰق ما ہذہ الرکعۃ فقال وتر انام علیہ قال عمرو فذکرت ذلک لمصعب بن سعد فقال کان یوتر برکعۃ یعنی سعدا **قیل** لہ قد یجوز ان یکون سعد فعل فی ذلک ما احتمل ما فعل عثمان فیما ذکرنا قبلہ **فان** قال قائل ففی حدیث عمرو بن مرۃ ما یدل علی خلاف ذلک لانہ قال صلی بنا فلما انصرف تنحی فصلی رکعۃ **قیل** لہ قد یجوز ان یکون ذلک الانصراف ہو الانصراف الی منزلہ وقد صلی قبل ذلک بعد انصرافہ من صلاتہ **وقد** حدثنا [1712] ابو امیۃ قال ثنا عبد الوہاب بن عطاء قال ثنا داؤد بن ابی ہند عن عامر قال کان اٰل سعد واٰل عبد اللہ بن عمر یسلمون فی الرکعتین من الوتر ویوترون برکعۃ رکعۃ **فقد** بین الشعبی فی ہذا الحدیث مذہب اٰل سعد فی الوتر وہم المقتدون بسعد المتبعون لفعلہ وان وترہم الذی کان رکعۃ رکعۃ انما ہو وتر بعد صلوٰۃ قد فصلوا بینہ وبینہا بتسلیم **فقد** عاد ذلک الی قول الذین ذہبوا الی ان الوتر ثلث **و**حدثنا [1713] بکار قال ثنا ابو داؤد قال ثنا حماد عن حماد عن ابراہیم ان ابن

---

[53] معاذ القاری ہو معاذ بن الحارث الانصاری النجاری بفتح النون وقیل ہو ابو حلیمۃ احد من اقامہ عمر بمصلی التراویح ویقال ہو آخر صحابی صغیر ۱۲ [54] عیاش بتحتانیۃ ومعجمۃ ابن عباس بموحدۃ ومہملۃ القتبانی بکسر القاف وسکون المثناۃ ثقۃ ۱۲ [55] عامر بن یحیی بن حبیب ثقۃ ۱۲ [56] حنش بفتح المہملۃ والنون الخفیفۃ بعدہا معجمۃ ہو ابن عبد اللہ او ابن علی الصنعانی بفتح المہملتین بینہما نون ساکنۃ وآخرہ ایضا نون ثقۃ ۱۲ [57] قولہ کان معاذ یقرأ قال العینی فی النخب ہو معاذ بن جبل والاثر اخرجہ محمد بن نصر المروزی فی رسالتہ سماہا قیام اللیل ووقع فیہا مکانہ اُبی فقال وعن حنش الصنعانی قال کان اُبی بن کعب حین امرہ عمر بن الخطاب ان یقوم بالناس یسلم فی اثنتین من الوتر ثم قرأ بعدہ زید بن ثابت فسلم فی ثلاث فقال لہ ابن عمر لم سلمت فی ثلاث فقال انما فعلت ذلک لئلا ینصرف الناس فلا یوترون فلیحرر ۱۲ [58] والحدیث اخرجہ البیہقی واخرجہ الامام الشافعیؒ فی مسندہ والدارقطنی فی سننہ ۱۲ ب [59] قولہ علی المقام کذا وجد فی نسخۃ العینی وقال العلامۃ فی الشرح قولہ علی المقام ای القیام وہو مصدر میمی واراد بہ قیام اللیل ۱۲ [60] حصین بالصاد المہملۃ ہو ابن عبد الرحمن السلمی ثقۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ ن.

مسعودؓ عاب ذلك على سعدؓ فمحال عندنا ان يكون عبدالله عاب ذلك على سعد مع نبل سعد وعلمه الا لمعنى قد ثبت عنده هو اولى من فعله ولو كان ابن مسعودؓ انما خالفه برأيه لما كان رأيه اولى من رأى سعد ولما عاب ذلك على سعد اذا كان ما اخذ ذلك منه هو الرأى ولكن الذى علمه ابن مسعودؓ مما خالف فعل سعد فى ذلك هو غير الرأى وان احتج فى ذلك بما حدثنا[۱۲] فهد قال ثنا محمد بن كثير عن الاوزاعى عن يزيد[۱۱] بن ابى مريم عن ابى عبيدة[۱۲] الله قال رأيت أبا الدرداء وفضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد والناس فى صلوة الغداة فيتنحون الى بعض السوارى فيوتر كل واحد منهم بركعة ثم يدخلون مع الناس فى الصلوة قيل له قد يجوز ان يكون ذلك كان منهم بعد ما كانوا صلوا فى بيوتهم اشفاعا كثيرة فكان ذلك الذى فى بيوتهم هو الشفع وما صلوا فى المسجد هو الوتر فيعود ذلك ايضا الى ان الوتر ثلث وقد حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى ابن ابى الزناد عن ابيه قال اثبت عمر بن عبدالعزيز الوتر بالمدينة بقول الفقهاء ثلثا لا يسلم الا فى آخرهن حدثنا[۱۶۱۷] ابو العوام[۱۳] محمد بن عبدالله بن عبدالجبار المرادى قال ثنا خالد[۱۵] بن نزار الايلى قال ثنا عبدالرحمٰن بن ابى الزناد عن ابيه عن السبعة سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وابى[۱۵] بكر بن عبدالرحمٰن وخارجة بن زيد وعبيد[۱۶] الله بن عبدالله وسليمٰن بن يسار فى مشيخة[۱۷] سواهم اهل فقه وصلاح وفضل وربما اختلفوا فى الشئ فاخذ بقول اكثرهم وافضلهم رأيا فكان مما وعيت عنهم على هذه الصفة ان الوتر ثلث لا يسلم الا فى آخرهن فهذا من ذكرنا من فقهاء المدينة وعلمائهم قد اجمعوا ان الوتر ثلث لا يسلم الا فى آخرهن وتابعهم على ذلك عمر بن عبدالعزيز ولم ينكر ذلك منكر سواهم وقد علم سعيد بن المسيب ما كان من وتر سعد فافتى بغيره وراه اولى منه وقد افتى عروة بن الزبير بذلك ايضا وقد روى عنه الزهرى وابنه هشام فى الوتر ما قد تقدمت روايتنا له فى هذا الباب فهذا عندنا مما لا ينبغى خلافه لما قد شهد له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اصحابه واقوال اكثرهم من بعده ثم اتفق عليه تابعوهم :-

باب القراءة فى ركعتى الفجر

قال ابوجعفر قال[۱] قوم لا يقرأ فى ركعتى الفجر وقال اخرون[۲] يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب خاصة واحتج الفريقان فى ذلك بما قد حدثنا[۱۶۱۷] يونس قال انا ابن وهب[۳] ان مالكا حدثه عن نافع عن ابن عمرؓ ان حفصةؓ ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان لصلوة الصبح او النداء بالصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا[۱۶۱۸] محمد[۴] بن ادريس المكى قال ثنا الحميدى قال ثنا عبدالعزيز بن ابى حازم عن موسى بن عقبة عن نافع فذكر باسناده نحوه فذهب قوم[۵] الى ان السنة فيهما هى التخفيف وممن قال انه يقرأ فيهما بفاتحة الكتاب خاصة مالك بن انسؓ حدثنا[۱۶۱۹] يونس قال انا ابن وهب قال قال مالك بذلك آخذ فى خاصة نفسى ان اقرأ فيهما بام القرآن حدثنا[۱۶۲۰] ابو امية قال ثنا عبيد[۶] الله بن حمران قال ثنا عبدالحميد بن جعفر عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشةؓ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتى الفجر ركعتين خفيفتين حتى اقول هل قرأ فيهما بام الكتاب حدثنا[۱۶۲۱] حسين بن نصر قال ثنا يوسف بن عدى قال ثنا على بن مسهر عن يحيى بن سعيد فذكر باسناده نحوه حدثنا[۱۶۲۲] فهد قال ثنا عبدالله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح ان يحيى بن سعيد حدثه ان محمد[۷] بن عبدالرحمٰن حدثه عن امه عمرة ان عائشةؓ قالت ثم ذكر نحوه حدثنا[۱۶۲۳] ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن محمد[۸] بن عبدالرحمٰن قال سمعت عمتى عمرة تحدث عن عائشةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

---

[۱۱] یزید بین تحتانیتین زائے ابن ابی مریم الانصاری الدمشقی لا باس بہ ۱۲ [۱۲] ابو عبید اللہ ہو مسلم بن مشکم بکسر المیم کاتب ابی الدرداء ثقۃ ۱۲ [۱۳] ابو العوام محمد بن عبداللہ بن عبدالجبار المرادی ابن اخی ابو الاسود نضر بن عبدالجبار المرادی ۱۲ [۱۴] خالد بن نزار بکسر النون وبزای وراء الایلی صدوق یخطئ اخرج لہ ابو داؤد والنسائی ۱۲ [۱۵] ہو ابوبکر بن عبدالرحمٰن بن الحارث المخزومی ثقۃ فقیہ عابد [۱۶] ہو عبید اللہ بن عبداللہ ابن عتبۃ بن مسعود الہذلی المدنی ثقۃ فقیہ ثبت ۱۲ [۱۷] قولہ فی مشیخۃ سواہم ۔ قال العینی وہم مثل علقمۃ وجابر بن زید وسعید بن جبیر ومکحول وحماد وابراہیم النخعی ۱۲۔

باب القراءۃ فی رکعتی الفجر

[۱] قولہ قال قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء ابابکر بن الاصم وابن علیۃ وبعض الظاہریۃ ۱۲ [۲] قولہ وقال آخرون الخ قال العینی اراد بہم مالکا وعبداللہ بن وہب وبعض الشافعیۃ ۱۲ [۳] والحدیث اخرجہ البخاری ومسلم والنسائی والطبرانی فی الکبیر ۱۲ [۴] محمد بن ادریس ابوبکر المکی وراق الحمیدی ذکرہ ابن حبان فی الثقات کما فی کشف الاستار وذکرہ ابن ابی حاتم وقال سمعت منہ بمکۃ وہو صدوق ۱۲ [۵] قولہ فذہب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء سعید بن المسیب والحسن البصری ومحمد بن سیرین وعروۃ بن الزبیر وآخرین ۱۲ [۶] عبداللہ بن حمران بحاء مضمومۃ البصری صدوق ۱۲ [۷] محمد بن عبدالرحمٰن عن امہ ۔ ہو محمد بن عبدالرحمٰن بن حارثۃ الانصاری ابو الرجال ثقۃ ۱۲ [۸] محمد بن عبدالرحمٰن عن عمتہ وقال الحافظ فی التقریب محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد بن زرارۃ الانصاری والوہ ہو ابن عبداللہ ویقال محمد بن عبدالرحمٰن بن سعد فینسب ابوہ الی جد ابیہ ثقۃ ۱۲

اذا طلع الفجر صلی رکعتین خفیفتین اقول یقرأ فیهما بفاتحة الکتاب **قال** ابوجعفر ففی حدیث شعبة هذا خلاف ما فی غیره من احادیث عائشة رضی الله عنها التی قبله لانه قال قالت اقول قرأ فیهما بفاتحة الکتاب **ففی** هذا تثبیت قراءته فیهما فذلک حجة علی من نفی القراءة منهما وقد یجوز ان یکون یقرأ فیهما بفاتحة الکتاب وغیرها فیخفف القراءة جدا حتی تقول علی التعجب من تخفیفه هل قرأ فیهما بفاتحة الکتاب **وقد** روی عنها منقطعا ما فیه انه قد کان یقرأ فیهما غیر فاتحة الکتاب **حدثنا**[1724] ابوبکرة قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا هشام[9] عن محمد ان عائشة رضی الله عنها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یخفی ما یقرأ فیهما وذکرت قل یا ایها الکفرون وقل هو الله احد **فقد** ثبت عنه علیه السلام بحدیث عائشة رضی الله عنها الذی رواه شعبة قراءة فاتحة الکتاب وحدیث ابی بکرة هذا اقراءة قل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد فثبت بذلک انه کان یفعل فیهما ما یفعل فی سائر الصلوات من القراءة **ثم** نظرنا هل روی غیر عائشة رضی الله عنها فی ذلک شیئا **فاذا** ابراهیم بن ابی داؤد قد حدثنا[1725] قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا عبد الملک بن الولید بن معدان عن عاصم عن ابی وائل عن عبد الله[10] قال ما احصی ما سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی الرکعتین قبل الفجر والرکعتین بعد المغرب بقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد **حدثنا**[1726] محمد بن خزیمة قال ثنا عبید الله بن رجاء قال انا اسرائیل عن ابی اسحق عن مجاهد ح وحدثنا[1727] فهد قال ثنا ابونعیم قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحق عن مجاهد عن ابن عمر[11] قال رمقت النبی صلی الله علیه وسلم اربعا وعشرین مرة او خمسا وعشرین مرة یقرأ فی الرکعتین قبل صلوٰة الغداة و فی الرکعتین بعد المغرب بقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد **حدثنا**[1728] ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح وحدثنا[1729] ابن ابی داؤد قال ثنا سوید[12] بن سعید قالا ثنا مروان[13] بن معاویة قال ثنا عثمان[14] بن حکیم الانصاری قال انا سعید[15] بن یسار انه سمع ابن عباس رضی الله عنهما یقول کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی رکعتی الفجر فی الاولی منهما قولوا اٰمنا بالله وما انزل الینا الاٰیة وفی الثانیة قل اٰمنا بالله واشهد بانا مسلمون **حدثنا**[1730] ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا عبد العزیز بن محمد قال ثنا عثمان[16] بن عمر بن موسی قال سمعت ابا الغیث[17] یقول سمعت ابا هریرة رضی الله عنه یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی السجدتین قبل الفجر فی السجدة الاولی قُولُوا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ اِلَیْنَا وَمَا اُنْزِلَ اِلٰی اِبْرٰهِیْمَ الاٰیة وفی السجدة الثانیة رَبَّنَا اٰمَنَّا بِمَا اَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُوْلَ فَاکْتُبْنَا مَعَ الشّٰهِدِیْنَ **حدثنا**[1731] ابن ابی داؤد قال ثنا عثمان بن[18] موسی بن خلف العمی قال ثنا اخی خلف بن موسی عن ابیه عن قتادة عن انس بن مالک رضی الله عنه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی رکعتی الفجر بقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد **حدثنا**[1732] محمد[19] بن ابراهیم بن یحیی بن جناد البغدادی قال ثنا یحیی بن معین قال ثنا یحیی بن عبد الله بن یزید بن عبد الله بن انیس الانصاری قال سمعت طلحة بن خراش یحدث عن جابر ان رجلا قام فرکع رکعتی الفجر فقرأ فی الاولی قل یا ایها الکافرون حتی انقضت السورة فقال النبی صلی الله علیه وسلم هذا عبد آمن بربه ثم قام فقرأ فی الآخرة قل هو الله احد حتی انقضت السورة فقال النبی صلی الله علیه وسلم هذا عبد عرف ربه قال طلحة فانا استحب ان اقرأ هاتین السورتین فی هاتین الرکعتین **ففی** هذه الاٰثار فی بعضها انه قرأ بقل یا ایها الکافرون وقل هو الله احد وفی بعضها انه قرأ بغیر ذلک ولیس فی ذلک نفی ان یکون قد قرأ فاتحة الکتاب مع ما قرأ به من ذلک **فقد** ثبت بما وصفنا ان تخفیفه ذلک کان تخفیفا معه قراءة وثبت بما ذکرنا من قراءته غیر فاتحة الکتاب نفی قول من کره ان یقرأ فیهما غیر فاتحة الکتاب فثبت انهما کسائر التطوع وانه یقرأ فیهما کما یقرأ فی التطوع ولم نجد شیئا من صلوات التطوع لا یقرأ فیه بشیء ویقرأ فیه بفاتحة الکتاب خاصة ولم نجد شیئا من التطوع کره ان یمد فیه القراءة **بل** قد استحب طول القنوت وروی ذلک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **فمن** ذلک ما حدثنا[1733] علی بن معبد قال ثنا شجاع بن الولید قال ثنا سلیمٰن بن مهران ح وحدثنا[1734] ابوبشر الرقی قال ثنا الفریابی قال ثنا مالک بن مغول عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال اتی رجل الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ای الصلوٰة افضل قال طول القنوت **حدثنا**[1735] محمد ابن النعمان قال ثنا الحمیدی قال ثنا سفیان قال سمعت ابا الزبیر یحدث عن جابر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال افضل

---

[9] هشام بن حسان الازدی البصری ثقة من اثبت الناس فی محمد بن سیرین ۱۲ [10] والحدیث اخرجه الترمذی نحوه واخرجه ابویعلی فی مسنده نحوه ولکن ذکر موضع ابی وائل زر بن حبیش ۱۲ ن [11] والحدیث اخرجه النسائی وابن ماجة ۱۲ ن [12] سوید بن سعید ۱۲ [13] مروان بن معاویة ۱۲ [14] عثمان بن حکیم بن عباد الکوفی ثقة ۱۲ [15] سعید بن یسار ابوالحباب بضم المهملة وموحدتین المدنی ثقة متقن ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداؤد ۱۲ ن [16] عثمان بن عمر بالضم ابن موسی التیمی المدنی مقبول ۱۲ [17] ابوالغیث بغین معجمة آخره مثلثة سالم المدنی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابوداؤد ۱۲ [18] عثمان بن موسی الخلف العمی ۱۲ والحدیث اخرجه البزار فی مسنده ۱۲ ن [19] قال العینی فی النخب محمد بن ابراهیم بن یحیی بن جناد البغدادی البزاز یکنی اباکبر قال ابن عقدة ابوبکر بن جناد عدل ثقة مامون مات بطریق مکة سنة ست وسبعین ومائتین وفی التکمیل روی عنه ابوداؤد فی المراسیل ۱۲

الصلوة طول القيام حدثنا[١٤٣٦] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابی الزبير عن جابرؓ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال افضل الصلوة طول القيام حدثنا[١٤٣٧] علی بن معبد قال ثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال ثنا عثمان بن ابی سليمن عن علی الازدی عن عُبَيد بن عُمَير عن عبد الله بن حبشی الخثعمی ان رسول الله صلی الله عليه وسلم سئل ای الصلوة افضل قال طول القيام حدثنا[١٤٣٨] يزيد بن سنان قال ثنا حبان[٢٠] قال ثنا سويد[٢١] ابو حاتم قال حدثنی عبد الله بن عُبَيد بن عُمَير الليثی عن ابيه عن جده ان رجلا سأل النبی صلی الله عليه وسلم ای الصلوة افضل قال طول القنوت وسمعت ابن ابی عمران يقول سمعت ابن سماعة يقول سمعت محمد ابن الحسن يقول بذلك نأخذ وهو افضل عندنا من كثرة الركوع والسجود مع قلة طول القيام فلما كان هذا حكم التطوع وقد جعلت ركعتا الفجر من اشرف التطوع واكد امرهما ما لم يؤكد امر غيرهما من التطوع **وروی** عن النبی صلی الله عليه وسلم فيهما ما قد حدثنا[١٤٣٩] ابن ابی داؤد قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطی قال ثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد[٢٢] بن زيد بن قُنفُذ عن ابن[٢٣] سِيلان عن ابی هريرةؓ قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تتركوا ركعتی الفجر ولو طردتكم الخيل حدثنا[١٤٤٠] ابو بكرة قال ثنا مسدد قال ثنا يحيی بن سعيد عن ابن جريج قال حدثنی عطاء عن عبيد بن عُمير عن عائشةؓ قالت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يكن علی شیء من النوافل اشد معاهدة منه علی الركعتين قبل الفجر حدثنا[١٤٤١] ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء فذكر مثله باسناده حدثنا[١٤٤٢] فهد قال ثنا يحيی بن عبد الحميد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زُرارة بن اوفی عن سعد بن هشام عن عائشةؓ قالت قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها **قال** ابو جعفر فلما كانتا اشرف التطوع كان اولی بهما ان يفعل فيهما اشرف ما يفعل فی التطوع **وقد** حدثنی[١٤٤٣] ابن ابی عمران قال حدثنی محمد بن شجاع عن الحسن بن زياد قال سمعت ابا حنيفةؒ يقول ربما قرأت فی ركعتی الفجر جزئين من القرآن فبهذا نأخذ لا بأس ان يطال فيهما القراءة وهی عندنا افضل من التقصير لان ذلك من طول القنوت الذی فضله رسول الله صلی الله عليه وسلم فی التطوع علی غيره **وقد** روی فی ذلك ايضا عن ابراهيم حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو عامر ح وحدثنا[١٤٤٤] ابن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام الدستوائی قال ثنا حماد عن ابراهيم قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا الركعتين اللتين قبل الفجر قلت لابراهيم اُطِيلُ فيهما القراءة قال نعم ان شئت **وقد** روينا آثارا عمن بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم فی القراءة فيهما اردت بذكرها الحجة علی من قال لا قراءة فيهما **فمن** ذلك ما حدثنا[١٤٤٥] ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن المهاجر عن ابراهيم النخعی قال كان ابن مسعودؓ يقرأ فی الركعتين بعد المغرب وفی الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد حدثنا[١٤٤٦] ابو بكرة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن المغيرة عن ابراهيم عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك حدثنا[١٤٤٧] ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة قال اخبرنی الاعمش عن ابراهيم ان اصحاب ابن مسعودؓ كانوا يفعلون ذلك حدثنا[١٤٤٨] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن العلاء بن المسيب ان ابا وائل قرأ فی ركعتی الفجر بفاتحة الكتاب وباية حدثنا[١٤٤٩] يونس وفهد قالا ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا بكر بن مضر قال حدثنی جعفر ابن ربيعة عن عقبة بن مسلم عن عبد الرحمن بن جبير انه سمع عبد الله بن عمروؓ يقرأ فی ركعتی الفجر بام القرآن لا يزيد معها شيئا

بَابُ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ

حدثنا[١٤٥٠] ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابی اسحق عن الاسود ومسروق عن عائشةؓ انها قالت ما كان اليوم الذی يكون عندی فيه رسول الله صلی الله عليه وسلم الا صلی ركعتين بعد العصر حدثنا[١٤٥١] احمد بن داؤد قال ثنا موسی بن اسمٰعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الشيبانی قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشةؓ قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلی الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا[١٤٥٢] ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن عبد الله بن نُمير قال ثنا حفص عن الشيبانی ثم ذكر باسناده مثله حدثنا[١٤٥٣] ابو بكرة قال ثنا هلال بن يحيی قال ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن مسروق عن عائشةؓ قالت كان النبی صلی الله عليه وسلم لا يدع الركعتين بعد

---

[٢٠] حبان كذا غير منسوب فی النسخ المطبوعة وفی نسخة العينی ثنا حبان بن هلال ١٢ [٢١] سويد ابو حاتم هو ابن ابراهيم الجحدری صدوق سيّئ الحفظ له اغلاط اخرج له البخاری فی الادب ١٢ [٢٢] محمد بن زيد اوله زای ابن المهاجر بن قنفذ بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة آخره ذال معجمة القرشی المدنی ثقة ١٢ [٢٣] ابن سيلان بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة قال الحافظ فی تهذيب فی ترجمة جابر ان ابن سيلان ثلثة جابر بن سيلان وهو الراوی عن ابن مسعود وعبد ربه بن سيلان وهو الذی يروی عن ابی هريرة ويروی عنه ابن قنفذ والذی يروی عن ابی هريرة ويروی عنه زيد بن اسلم فهو عيسی بن سيلان احد واما عبد ربه بن سيلان فقد قال العينی فی النخب ان ابن حبان ذكره فی الثقات ١٢

العصر حدثنا[١٦٥٤] ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی[١] قال ثنا عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت واللہ ما ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الرکعتین عندی بعد العصر قط حدثنا[١٦٥٥] احمد بن داؤد قال ثنا محمد بن یحیی بن ابی عمر قال ثنا سفیان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت ما دخل علیّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قط بعد العصر الا صلی رکعتین حدثنا[١٦٥٦] ابن ابی داؤد قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا ابن ابی الرجال عن ابیه عن عمرة عن عائشة نحوه حدثنا[١٦٥٧] ابن ابی داؤد قال ثنا الحوضی قال ثنا ابو عوانة عن مغیرة عن ام[٢] موسی قالت اتیت عائشة فسألتها عن الرکعتین بعد العصر فذکرت عنها مثل ذلک ایضا حدثنا[١٦٥٨] ابوبکرة قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا اسرائیل عن المقدام بن[٣] شریح عن ابیه عن عائشة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی صلوة العصر ثم یصلی بعدها رکعتین حدثنا[١٦٥٩] ابوبکرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جریج قال سمعت ابا سعد[٤] الاعمی یحدث عن رجل یقال له السائب[٥] مولی القاریین عن زید بن خالد الجهنی انه راٰه رکع بعد العصر رکعتین قال لا ادعهما بعد ما رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلیهما **قال** ابو جعفر فذهب[٦] قوم الی هذا وقالوا لا باس بان یصلی الرجل بعد العصر رکعتین وهما من السنة عندهم واحتجوا فی ذلک بهذا الحدیث **فخالفهم**[٧] اکثر العلماء فی ذلک وکرهوهما واحتجوا فی ذلک بما حدثنا[١٦٦٠] علی بن معبد قال ثنا عبید[٨] اللہ بن موسی العبسی قال ثنا طلحة[٩] بن یحیی عن عبید اللہ بن عبد اللہ بن عتبة ان معاویة ارسل الی ام سلمة یسألها عن الرکعتین اللتین رکعهما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد العصر فقالت نعم صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عندی رکعتین بعد العصر فقلت امرت بهما قال لا ولکنی کنت اصلیهما بعد الظهر فشغلت عنهما فصلیتهما الآن حدثنا[١٦٦١] احمد بن داؤد قال ثنا محمد بن یحیی بن ابی عمر قال ثنا سفیان عن عبد اللہ بن ابی لبید عن ابی سلمة بن عبد الرحمن ان معاویة بن ابی سفیان قال وهو علی المنبر لکثیر بن الصلت اذهب الی عائشة فاسألها عن رکعتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد العصر [اخرجه الطبرانی مختصرا ١٢] قال ابو سلمة فقمت معه وقال ابن عباس لعبد اللہ بن الحارث اذهب معه فجئناها فسألناها فقالت لا ادری سلوا ام سلمة فسألناها فقالت دخل علیّ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم بعد العصر فصلی رکعتین فقلت یا رسول اللہ ما کنت تصلی هاتین الرکعتین فقال قدم علیّ وفد من بنی تمیم او جاءتنی صدقة فشغلونی عن رکعتین کنت اصلیهما بعد الظهر وهما هاتان حدثنا[١٦٦٢] الحجاج[١٠] بن عمران بن الفضل البصری قال ثنا یوسف[١١] بن موسی القطان قال ثنا ابو اسامة قال ثنا الولید بن کثیر قال حدثنی محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد[١٢] الرحمن بن ابی سفیان ان معاویة ارسل الی عائشة یسألها عن السجدتین بعد العصر فقالت لیس عندی صلاهما ولکن ام سلمة حدثتنی انه صلاهما عندها فارسل الی ام سلمة فقالت صلاهما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عندی لم اره صلاهما قبل ولا بعد فقلت یا رسول اللہ ما سجدتان رأیتک صلیتهما بعد العصر ما صلیتهما قبل ولا بعد فقال هما سجدتان کنت اصلیهما بعد الظهر فقدم علیّ قلائص من الصدقة فنسیتهما حتی صلیت العصر ثم ذکرتهما فکرهت ان اصلیهما فی المسجد والناس یرونی فصلیتهما عندک حدثنا[١٦٦٣] عبد اللہ بن محمد بن خشیش قال ثنا ابو الولید قال ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قیس عن ذکوان عن عائشة عن ام سلمة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی فی بیتها رکعتین بعد العصر فقلت یا رسول اللہ ما هاتان الرکعتان فقال کنت اصلیهما بعد الظهر فجاءنی مال فشغلنی فصلیتهما الآن حدثنا[١٦٦٤] علی بن عبد الرحمن قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی بکر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بکیر ان کریبا مولی ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الی عائشة فقالوا اقرأها السلام منا جمیعا وسلها عن الرکعتین بعد العصر وقل انا اخبرنا انک تصلینهما

باب الرکعتین بعد العصر

[١] المقدمی هو عندی محمد بن ابی بکر علی فانهم یذکرونه فی تلامذة عباد ویذکرون عبادا فی شیوخه وزعم العلامة العینی انه محمد بن عمر بن علی واللہ اعلم ١٢ [٢] ام موسی سریة علی بن ابی طالب مقبولة وحدیثها هذا عن عائشة اخرجه احمد فی مسنده ١٢ [٣] المقدام بن شریح بالمعجمة ابن هانیٔ الکوفی الحارثی ثقة وابوه مخضرم ثقة ١٢ [٤] ابو سعد بسکون العین قال البخاری فی ترجمة شیخه السائب روی عن زید بن خالد رأیت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی الخ رواه ابن جریج عن ابی سعد الاعمی وقال الحافظ فی تقریبه ابو سعد المکی الاعمی مجهول ١٢ [٥] مولی القاریین کذا فی التاریخ الکبیر للبخاری ونقل محشیه عن الثقات بدله مولی العاربین وعن کتاب ابن ابی حاتم مولی الفارسیین قلت ووقع فی نسخة العلامة العینی من شرح الآثار مولی العارس ونقله عن الثقات والظاهر انه سقط من نسخة النقط ١٢ اب والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ١٢ [٦] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الاسود ومسروقا وشریحا وعمرو بن میمون وعبد اللہ بن ابی الهذیل وعبد الرحمن بن الاسود والاحنف بن قیس وحکی ذلک عن علی وابن الزبیر وابنه عبد اللہ وتمیم الداری والنعمان بن بشیر وابی ایوب الانصاری وزید بن خالد الجهنی وابی جحیفة وعائشة رضی اللہ عنهم والیه ذهب الشافعیؒ واحمدؒ ایضا ١٢ ان [٧] قوله فخالفهم اکثر العلماء الخ قال العینی وهو مذهب ابی حنیفة واصحابه ومالک وابن سیرین والثوری وهو قول الشافعی واحمد اذا کانتا تطوعا وهو مذهب عمر رضی اللہ عنه ویحکی ذلک عن عبد اللہ بن مسعود وابی سعید الخدری وعمرو بن عبسة وعبد اللہ بن عباس ومعاویة وعبد اللہ بن عمرو رضی اللہ عنهم ١٢ ن [٨] عبید اللہ بتصغیر العبد ابن موسی بن ابی المختار العبسی بفتح المهملة وسکون الموحدة ثم سین مهملة نسبة الی عبس بن بغیض ثقة کان یتشیع ١٢ [٩] طلحة بن یحیی بن طلحة بن عبید اللہ التیمی القرشی المدنی صدوق یخطئ ١٢ [١٠] الحجاج بن عمران بن الفضل المازنی البصری شیخ الطبرانی ایضا قاله العینی فی التخب وقال صاحب کشف الاستار عن المغانی ان ابن یونس ذکره فی تاریخ الغرباء الذین دخلوا مصر وقال یکنی ابا عبید اللہ وکان کاتب بکار بن قتیبة القاضی ١٢ [١١] یوسف آخره فاء ابن موسی بن راشد القطان الکوفی صدوق ١٢ [١٢] عبد الرحمن بن ابی سفیان بن حویطب بن عبد العزی القرشی المدنی وثقه ابن حبان کذا فی التخب ١٢

وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس رضی وكنت اضرب الناس مع عمر عليهما قال كريب فدخلت عليها
فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة
فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته صلاهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول لك ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك[13]
تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم[14] فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان **ففي** هذه الآثار في بعضها ان عائشة لما سئلت عما حكى عنها مما ذكرنا في الفصل الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يأتيها في بيتها بعد العصر الا صلى ركعتين اضافت ذلك الى ام سلمة فانتفت بذلك الآثار الاول كلها المروية عن عائشة فلما سئلت
عن ذلك ام سلمة اخبرت انها قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ووافقها على ذلك ابن عباس والمسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الازهر الا انهم ذكروا ذلك بلاغا ولم يذكروه سماعا **ووافقهم** على ذلك جماعة حكوه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فمما روي في ذلك ما حدثنا محمد[15] بن عزيز الايلي[16] قال ثنا سلامة بن روح عن عقيل قال حدثني ابن شهاب قال اخبرني حرام[17] بن
دراج ان علي بن ابي طالب سبح بعد العصر ركعتين بطريق مكة فدعاه عمر فتغيظ عليه وقال والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينهانا عنهما ١٦٦٦ **حدثنا** عبد العزيز[18] بن معاوية بن عبد العزيز العتابي قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن
ابي العالية[19] عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ١٦٦٧ **حدثنا** صالح بن عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن منصور قال ثنا
هشيم عن منصور عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال ثنا غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله
١٦٦٨ **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان عن قتادة فذكر باسناده مثله ١٦٦٩ **حدثنا** اسمعيل بن اسحق
الكوفي قال ثنا ابو نعيم ح و١٦٧٠ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قالا ثنا سفيان عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في دبر كل صلوة ركعتين الا الفجر والعصر ١٦٧١ **حدثنا** فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا اسمعيل بن ابي كثير
الانصاري عن سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وعن صلوة بعد
العصر حتى تغرب الشمس ١٦٧٢ **حدثنا** ابن ابي داؤد قال ثنا المقدمي قال ثنا محمد بن دينار قال ثنا سعد بن اوس قال حدثني مصدع[20] ابو
يحيى قال حدثتني عائشة وبيني وبينها ستر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي صلوة الا تبعها ركعتين غير العصر والغداة
فانه كان يجعل الركعتين قبلهما ١٦٧٣ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد عن نصر بن عبد الرحمن عن معاذ[21] بن
عفراء انه طاف بعد العصر او بعد صلوة الصبح فلم يصل فسئل عن ذلك فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة بعد الصبح
حتى تطلع الشمس وعن صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ١٦٧٤ **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد الطيالسي قال ثنا ابو بكر النهشلي[22] عن عطية[23]
العوفي عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ذلك كما ذكره معاذ بن عفراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٦٧٥ **حدثنا**

---

[13] قوله الم اسمعك الخ كذا في نسخة العيني والحديث اخرجه البخاري ومسلم وابوداؤد ففي رواية البخاري سمعتك تنهى وفي رواية ابي داؤد ومسلم اسمعك تنهى قال النووي معنى اسمعك سمعتك في الماضي وهو من اطلاق لفظ المضارع لارادة الماضي كقوله تعالى قد نرى تقلب وجهك ١٢ [14] قوله من قومهم كذا في نسخة العيني ايضا ووقع في رواية مسلم وابي داؤد من قومهم ١٢ [15] محمد بن عزيز بزايين مصغرا الايلي بالفتح بعدها تحتانية فيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه عن عمه سلامة روى عنه النسائي وابن ماجة وابوداؤد في غير السنن ١٢ [16] سلامة بتخفيف اللام ابن روح الايلي صدوق له اوهام اخرج له البخاري تعليقا والنسائي وابن ماجة ١٢ [17] حرام بالراء وقيل بالزاي ابن دراج قال العيني في النخب حرام بن دراج الاصح بالراء المهملة وقيل بالزاي وثقه ابن حبان ١٢ [18] عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز كذا في نسخة العيني ايضا اسم جده عبد العزيز وكذا ذكره السمعاني ايضا في نسبة العتابي فقال ابو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن امية بن خالد عبد الرحمن بن عتاب ابن اسيد القرشي الاموي العتابي من اهل البصرة سمع ازهر السمان وجعفر بن عون وغيرهما روى عنه اسماعيل الصفار وابو عمرو السماك البغداديان لكن وقع في التهذيب والتقريب واللسان اسم جده عبد الله فليحرر ١٢ [19] ابو العالية رفيع بن مهران ثقة ١٢ [20] مصدع وزن منبر ابو يحيى الاعرج المعرقب مقبول ١٢ [21] قوله عن معاذ بن عفراء انه طاف الخ قلت الحديث اخرجه النسائي كما يظهر من تهذيب التهذيب واخرجه ايضا الطيالسي مثله في مسنده من طريق شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت نصر بن عبد الرحمن يحدث عن جده انه طاف مع معاذ بن عفراء بالبيت بعد العصر او بعد الصبح ولم يصل فقلت الا تصلي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة الحديث قال الحافظ في تهذيبه في ترجمة نصر روى عن جده معاذ انه طاف بالبيت مع معاذ بن العفراء الحديث في النهي عن الصلوة بعد العصر كذا رواه سعيد بن عامر الضبعي ومحمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سعد ابن ابراهيم عنه وقال غيرهما عن شعبة عن سعد عن نصر عن جده معاذ بن عفراء انه طاف فقال له معاذ رجل من قريش مالك لا تصلي وذكر الحديث اهـ ١٢ [22] ابو بكر النهشلي قيل اسمه عبد الله ابن قطاف صدوق رمي بالارجاء ١٢ [23] عطية بن سعد العوفي بالفاء الجدلي صدوق يخطئ كثيرا ١٢

ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن ابی نضرة عن ابی سعيد[24] عن رسول الله صلی الله عليه وسلم مثله حدثنا[1776] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنی ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثی عن ابی سعيد عن رسول الله صلی الله عليه وسلم نحوه حدثنا[1777] فهد قال ثنا يحيی بن صالح قال ثنا سليمن بن بلال قال ثنا عمرو بن يحيی عن ابيه عن ابی سعيد الخدری رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم مثله حدثنا[1778] احمد[25] بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقی قال ثنا عمرو بن ابی سلمة عن زهير بن محمد قال اخبرنی موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله عليه وسلم مثله حدثنا[1779] ابو بكرة قال ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا شعبة عن ابی التياح الضبعی قال ثنا حمران بن ابان قال خطبنا معاوية بن ابی سفيان رضی الله عنه فقال يا ايها الناس انكم لتصلون صلوة قد صحبنا رسول الله صلی الله عليه وسلم ما رأيناه يصليها ولقد نهی عنها يعنی الركعتين بعد العصر حدثنا[1780] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن محمد بن يحيی بن حبان عن الاعرج عن ابی هريرة رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم نهی عن الصلوة بعد الصبح حتی تطلع الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس **فقد** جاءت الآثار عن رسول الله صلی الله عليه وسلم متواترة بالنهی عن الصلوة بعد العصر حتی تغرب الشمس وعمل بذلك اصحابه من بعده فلا ينبغی لاحد ان يخالف ذلك **فمما** روی عن اصحابه فی ذلك ما حدثنا[1781] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد انه رأی عمر بن الخطاب رضی الله عنه يضرب المنكدر[26] فی الصلوة بعد العصر حدثنا[1782] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو صالح قال حدثنی الليث قال[27] حدثنی عقيل عن ابن شهاب فذكر مثله باسناده حدثنا[1783] يزيد بن سنان قال ثنا يحيی بن سعيد القطان قال ثنا الاعمش[28] عن ابی وائل عن عبد الله قال كان عمر رضی الله عنه يكره الصلوة بعد العصر وانا اكره ما كره عمر رضی الله عنه حدثنا[1784] ابو بكرة قال ثنا يحيی بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمن فذكر باسناده مثله حدثنا[1785] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضی الله عنه يقول رأيت عمر رضی الله عنه يضرب الرجل اذا رآه يصلی بعد العصر حتی ينصرف من صلاته حدثنا[1786] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی[29] جمرة قال سألت ابن عباس رضی الله عنه عن الصلوة بعد العصر فقال رأيت عمر رضی الله عنه يضرب الرجل اذا رآه يصلی بعد العصر حدثنا[1787] ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا عبيد الله ابن اياد بن لقيط عن اياد بن لقيط عن البراء بن عازب رضی الله عنه قال بعثنی[30] سلمان بن ربيعة بريدا الی عمر بن الخطاب رضی الله عنه فی حاجة له فقدمت عليه فقال لی لا تصلوا بعد العصر فانی اخاف عليكم ان تتركوها الی غيرها حدثنا[1788] ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة قال انبأنی سعد بن ابراهيم قال سمعت عبد الله بن رافع بن خديج يحدث[31] عن ابيه قال فاتتنی ركعتان من العصر فقمت اقضيهما وجاء نی عمر رضی الله عنه ومعه الدرة فلما سلمت قال ما هذه الصلوة فقلت فاتتنی ركعتان فقمت اقضيهما فقال ظننتك تصلی بعد العصر ولو فعلت ذلك لفعلت بك وفعلت حدثنا[1789] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد عن عبيد[32] الله بن رافع عن ابيه فذكر مثله حدثنا[1790] فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمعيل بن ابی كثير عن محمد[33] بن عمرو عن عمر بن[34] عبد الملك بن المغيرة بن نوفل عن ابی سعيد الخدری رضی الله عنه انه قال امرنی عمر بن الخطاب ان اضرب من كان يصلی بعد العصر الركعتين بالدرة حدثنا[1791] الحسين[35] بن الحكم الحبری قال ثنا ابو غسان[36] قال ثنا مسعود[37] ابن سعد عن الحسن[38] بن عبيد الله عن محمد بن شداد عن عبد الرحمن[39] بن يزيد عن الاشتر[40] قال كان خالد بن الوليد يضرب الناس علی الصلوة بعد العصر حدثنا[1792] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنی عامر[41] بن مصعب عن طاؤس انه سأل ابن عباس رضی الله عنه عن الركعتين بعد العصر فنهاه وقال وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَّلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللّٰهُ وَرَسُولُهٗ اَمْرًا اَنْ يَّكُوْنَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ

---

[24] ابو سعيد هو الخدری رض ۱۲ [25] احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقی بفتح الموحدة وسكون الراء ثم قاف وثقه ابن يونس ۱۲ [26] المنكدر بضم الميم وسكون النون وبعد الكاف دال وراء هو ابن عبد الله بن الهدير والد محمد ولد علی عهد النبی صلی الله عليه وسلم ولم يثبت له الصحبة كذا قال العينی فی النخب والاستاذ العلام فی الاوجز وتوهم العلامة الزرقانی اذ زعمه ابن ابنه المنكدر بن محمد بن المنكدر ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابی شيبة وعبد الرزاق ومالك فی مؤطاه ۱۲ [27] ان والحديث اخرجه ابن ابی شيبة وعبد الرزاق ۱۲ [28] ان والحديث اخرجه ابن ابی شيبة ۱۲ [29] ان ابو جمرة بالجيم والراء هو نصر بن عمران ثقة اخرجه عبد الرزاق فی مصنفه ۱۲ [30] ان قوله بعثنی سلمان بن ربيعة بريدا كذا فی نسخة العينی وقال فی الشرح بفتح الباء الموحدة وهو فی الاصل البغل ثم سمی الرسول الذی يركبه بريد او هو سلمان مكبرا ابن ربيعة ابن يزيد بن عمرو بن سهم ابو عبد الله الباهلی وهو سلمان الخيل يقال له صحبة وذكره ابن حبان فی الثقات من التابعين ۱۲ [31] والحديث اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ۱۲ [32] ان عبيد الله بتصغير العبد اخو عبد الله بن رافع كذا فی نسخة العينی وقال فی الشرح ذكره ابن حبان فی الثقات، قلت ثبت عن كلام العينی وجود عبيد الله لا ان الرواية له والظاهر عندی مكانه عبد الله مكبرا كما فی الروايات السابقة ويؤيده رواية ابن ابی شيبة عن وكيع عن شعبة عن سعد عن عبد الله هكذا ذكره العينی فی النخب، والله اعلم ۱۲ [33] محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص صدوق له اوهام ۱۲ [34] عمر بالضم ابن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل قال فی النخب وثقه ابن حبان واخرجه ابن حبان فی ترجمة عمر بن عبد الملك هذا ۱۲ [35] الحسين مصغرا ابن الحكم بفتح الكاف ابن مسلم الحبری بكسر المهملة وفتح الموحدة ثم راء الكوفی ذكره السمعانی فی الانساب وسكت عنه ۱۲ [36] ابو غسان مالك بن اسماعيل ۱۲ [37] مسعود بن سعد بسكون العين الجعفی اخو الربيع ابن سعد ثقة عابد والاثر اخرجه البخاری فی تاريخه فی ترجمة مسعود بن سعد ۱۲ [38] الحسن مكبرا ابن عبيد الله بتصغير العبد النخعی الكوفی ثقة فاضل ۱۲ [39] عبد الرحمن بن يزيد ابن قيس النخعی ثقة ۱۲ [40] الاشتر بالفتح ثم شين معجمة ساكنة بعدها مثناة مفتوحة لقب مالك بن الحارث النخعی وثقه العجلی ۱۲ [41] عامر بن مصعب لا يعرف اخرج له البخاری والنسائی ۱۲

أَمْرِهِمْ ط الاٰية **فهؤلاء** اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهون عنهما ويضرب عمر بن الخطابؓ عليهما بحضرة سائر اصحابه على قرب عهدهم برسول الله صلى الله عليه وسلم لاينكر ذلك عليه منهم منكر **فان** قال قائل فقد اخبرت ام سلمةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان نهى عنهما ثم صلاهما بعد ذلك لما تركهما بعد الظهر فهكذا اقول يصليهما بعد العصر من تركهما بعد الظهر ولا يصلى احد بعد العصر شيئا من التطوع غيرهما **قيل** له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صلاهما حينئذ قد نهى عنهما ان يقضيهما احد ذلك ان على بن شيبة حدثنا[١٩١] قال ثنا يزيد بن هرون قال انا حماد بن سلمة عن الازرق[٢٢] بن قيس عن ذكوان[٢٣] عن ام سلمةؓ قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتى فصلى ركعتين فقلت يارسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال قدم على مال فشغلنى عن ركعتين كنت اصليهما بعد الظهر فصليتهما الان قلت يارسول الله افنقضيهما اذا فاتتا قال لا فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث احدا ان يصليهما بعد العصر قضاء عما كان يصليه بعد الظهر **فدل** ذلك على ان حكم غيره فيهما اذا فاتتا خلاف حكمه فليس لاحد ان يصليهما بعد العصر ولا ان يتطوع بعد العصر اصلا **وهذا** هو النظر ايضا وذلك ان الركعتين بعد الظهر ليستا فرضا فاذا تركتا حتى يصلى صلوة العصر فان صليتا بعد ذلك فانما تطوع بهما مصليهما فى غير وقت تطوع فلذلك نهينا احدا ان يصلى بعد العصر تطوعا وجعلناها تين الركعتين وغيرهما من سائر التطوع فى ذلك سواء وهذا قول ابى حنيفةؒ وابى يوسفؒ ومحمدؒ

بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّى بِالرَّجُلَيْنِ اَيْنَ يُقِيمُهُمَا

قال[١٩٤] ابوجعفر قد ذكرنا فى باب التطبيق فى الركوع عن عبد الله بن مسعودؓ انه صلى بعلقمة والاسود فجعل احدهما عن يمينه والاخر عن شماله قال ثم ركعنا فوضعنا ايدينا على ركبنا فضرب ايدينا بيده وطبق فلما فرغ قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **فاحتمل** ذلك عندنا ان يكون ما ذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعله هو التطبيق واحتمل ان يكون هو التطبيق واقامته احد المأمومين عن يمينه والاخر عن شماله **فاردنا** ان ننظر هل فى شئ من الروايات ما يدل على شئ من ذلك **فاذا** حسين بن نصر قد حدثنا[١٩٥] قال حدثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال دخلت انا وعمى على عبد الله بالهاجرة فاقام الصلوة فتأخرنا خلفه فاخذ احدنا بيمينه والاخر بشماله فجعلنا عن يمينه وعن يساره فلما صلى قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا كانوا ثلثة **فهذا** الحديث يخبران قول ابن مسعودؓ هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو على قيام الرجلين احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وعلى التطبيق جميعا **وقد** حدثنا[١٩٦] ابو بشر الرقى قال ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون قال كنت انا وشعيب بن الحبحاب عند ابراهيم فحضرت العصر فصلى بنا ابراهيم فقمنا خلفه فجرنا فجعلنا عن يمينه وعن شماله قال فلما صلينا وخرجنا الى الدار قال ابراهيم قال ابن مسعودؓ هكذا فصلوا ولا تصلوا كما يصلى فلان قال فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين ولم اسم له ابراهيم فقال هذا ابراهيم قد قال ذاك عن علقمة ولا ارى ابن مسعودؓ فعله الا لضيق كان فى المسجد اولعذر راه فيه لا على ان ذلك من السنة قال وذكرته للشعبى فقال قد زعم ذاك علقمة بن عون القائل **ففى** هذا الحديث اضافة الفعل الى ابن مسعودؓ ولا يذكره الشعبى ولا ابن سيرين عن علقمة عن النبى صلى الله عليه وسلم **وقد** يجوز ايضا ان يكون علقمة لم يذكر ذلك للشعبى ولابن سيرين ان ابن مسعودؓ ذكره عن النبى صلى الله عليه وسلم ثم ذكره الاسود لابنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وكيف كان المعنى فهذا **فقد** عورض ذلك بما حدثنا[١٩٧] حسين بن نصر قال ثنا مهدى[١] بن جعفر قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن ابى[٢] حزرة المدينى يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله فقال[٣] جابر جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى حتى قمت عن يساره فاخذنى بيده فادارنى حتى اقامنى عن يمينه وجاء جبار بن صخر فقام عن يساره فدفعنا بيده جميعا حتى اقامنا خلفه **حدثنا**[١٩٨] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن اسحق بن عبد الله ابن ابى طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلى

ولا اعلم خلافه من السلف ١٢ عينى

---

[٢٢] الازرق بن قيس الحارثى البصرى ثقة ١٢ [٢٣] ذكوان هو عندى ابو صالح السمان يروى عن ام سلمةؓ كما فى كتب الفن وزعم العلامة العينى انه ذكوان ابو عمرو مولى عائشةؓ ولا يصح فانهم لا يذكرون غير عائشةؓ له شيخا والله اعلم ١٢

باب الرجل يصلى بالرجلين اين يقيمهما

[١] مهدى بن جعفر الرملى الزاهد صدوق له اوهام ١٢ [٢] ابو حزرة بفتح المهملة وسكون الزاى ثم راء لقب يعقوب بن مجاهد وكنيته ابو يوسف كذا قال الحافظ فى باب الكنى من الالقاب من تقريبه صدوق ١٢ [٣] هذا طرف من حديث طويل اخرجه مسلم ص٤١٦ واحمد والطبرانى بطوله ١٢

لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه سلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف **فان** قال قائل فان فعل ابن مسعود هذا الذى وصفنا بعد النبى صلى الله عليه سلم يدل على ان ما عمل به من ذلك هو الناسخ **قيل** له فقد روى عن غير ابن مسعود من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انه فعل بعد موت النبى صلى الله عليه سلم فى ذلك مثل ما روى جابر وانس فان كان ما روى عن ابن مسعود من فعله بعد النبى صلى الله عليه وسلم دليلا عندك على ان ذلك هو الناسخ كان ما روى عن غير ابن مسعود من ذلك دليلا عند خصمك ان ذلك هو الناسخ **فمما** روى عن غير ابن مسعود فى ذلك ما حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن الزهرى ح وحدثنا[99] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابيه قال جئت بالهاجرة الى عمر فوجدته يصلى فقمت عن شماله فاخلفنى فجعلنى عن يمينه ثم جاء يرفأ فتاخرت فصليت انا وهو خلفه **حدثنا**[1800] بكر بن ادريس قال ثنا ادم بن ابى اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة قال سمعت سليمن بن يسار يقول سمعت ابن عتبة[ع] يقول اقيمت الصلوة وليس فى المسجد احد الا المؤذن ورجل وعمر بن الخطاب فجعلهم عمر خلفه فصلى بهم **ثم** التمسنا حكم ذلك من طريق النظر فرأينا الاصل ان الامام اذا صلى برجل واحد اقامه عن يمينه وبذلك جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه سلم فى حديث انس[ع] **وفيما** حدثنا[1801] بكر بن ادريس قال ثنا ادم قال ثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتيت النبى صلى الله عليه سلم وهو يصلى فقمت عن يساره فاخلفنى فجعلنى عن يمينه فهذا مقام الواحد مع الامام وكان اذا صلى بثلثة اقامهم خلفه هذا لا اختلاف فيه بين العلماء وانما اختلافهم فى الاثنين فقال بعضهم يقيمهما حيث يقيم الواحد وقال بعضهم يقيمهما حيث يقيم الثلثة **فاردنا** ان ننظر فى ذلك لنعلم هل حكم الاثنين فى ذلك كحكم الثلثة او كحكم الواحد فرأينا رسول الله صلى الله عليه سلم قد قال الاثنان فما فوقهما جماعة **حدثنا**[1802] بذلك احمد بن داؤد قال ثنا عبيد الله بن محمد التيمى وموسى بن اسمعيل قالا ثنا الربيع بن بدر عن ابيه عن جده عن ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه سلم بذلك فجعلهما رسول الله صلى الله عليه سلم جماعة فصار حكمهما كحكم ما هو اكثر منهما لا كحكم ما هو اقل منهما **ورأينا** الله عز وجل فرض للاخ او للاخت من قبل الام السدس وفرض للجميع الثلث وكذلك فرض للاثنين وجعل للاخت من الاب النصف وللاثنتين الثلثين وكذلك اجمعوا انه يكون لثلث واجمعوا ان للابنة النصف وللبنات الثلثين وقال اكثرهم وابن مسعود فيهم ان للاثنتين ايضا الثلثين فكذلك هو فى النظر لان الابنة لما كانت فى ميراثها من ابيها كالاخت فى ميراثها من اخيها كانت الابنتان ايضا فى ميراثهما من ابيهما كالاختين فى ميراثهما من اخيهما فكان حكم الاثنين فيما وصفنا حكم الجماعة لا حكم الواحد **فالنظر** على ذلك ان يكونا فى مقامهما مع الامام فى الصلوة مقام الجماعة لا مقام الواحد **فثبت** بذلك ما روى جابر وانس وفعل عمر بن الخطاب هو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد غير ان ابا يوسف قال الامام بالخيار ان شاء فعل كما روى ابن مسعود وان شاء فعل كما روى انس وجابر وقول ابى حنيفة ومحمد بن الحسن فى هذا احب الينا۔

بَابُ صَلٰوةِ الْخَوْفِ كَيْفَ هِيَ!

حدثنا[1803] ابن ابى عمران قال ثنا عاصم بن على وخلف بن هشام قالا ثنا ابوعوانة ح وحدثنا[1804] ابن مرزوق قال ثنا ابو اسحق الضرير[ا] ح وحدثنا[1805] عبد العزيز بن معاوية قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابوعوانة ح وحدثنا[1806] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابوعوانة عن بكير[ع] بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم اربعا فى الحضر وركعتين فى السفر وركعة فى الخوف **قال** ابوجعفر[ع] فذهب قوم الى هذا الحديث فقلدوه وجعلوه اصلا فجعلوا صلوة الخوف ركعة **فكان** من الحجة عليهم فى ذلك ان الله عز وجل قال وَاِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَاَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلٰوةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ

سـ٤ـه والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ومالک فى مؤطاه ١٢ سـ٥ـه ابن عتبة قال فى التخب هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ١٢ سـ٦ـه فى حديث انس الظاهر بدله فى حديث جابر فليراجع الى نسخة العينى ١٢۔

باب صلوة الخوف كيف هى ؟

سـ١ـه ابواسحق الضرير هو ابراهيم بن زكريا والسند هكذا قال ثنا ابواسحق الضرير ح وحدثنا عبد العزيز بن معاوية العتابى قال ثنا يحيى بن حماد قالا ثنا ابوعوانة ح وحدثنا صالح الخ كذا فى نسخة العينى ١٢ سـ٢ـه بكير مصغرا ابن الاخنس بفتح الهمزة والنون بينهما معجمة ساكنة وآخره سين مهملة السدوسى ويقال الليثى الكوفى ثقة ١٢ سـ٣ـه قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء عطاء وطاؤسا والحسن ومجاهدا والحكم بن عتيبة وقتادة واسحق والضحاك ١٢

وَلْيَأْخُذُوْٓا اَسْلِحَتَهُمْ فَاِذَا سَجَدُوْا فَلْيَكُوْنُوْا مِنْ وَّرَآئِكُمْ وَلْتَاْتِ طَآئِفَةٌ اُخْرٰى لَمْ يُصَلُّوْا فَلْيُصَلُّوْا مَعَكَ ﴿ ففرض الله عزوجل صلوة الخوف ونص فرضها فی کتابه هکذا وجعل صلوة الطائفة بعد تمام الرکعة الاولی مع الامام **فثبت** بهذا ان الامام یصلیها فی حال الخوف رکعتین وهذا خلاف هذا الحدیث ولا یجوز ان یوخذ بحدیث یدفع نص الکتاب **ثم** قد عارضه عن ابن عباس رضی الله عنه غیره **حدثنا**[1807] علی بن شیبة قال ثنا قبیصة بن عقبة قال ثنا سفیان عن ابی بکر[4] بن ابی الجهم قال حدثنی عُبیدالله بن عَبْدالله عن ابن عباس رضی الله عنه قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بذی قَرَد صلوة الخوف والمشرکون بینه وبین القبلة فصف صفا خلفه وصفا موازی العدو فصلی بهم رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مَصَافّ هؤلاء ورجع هؤلاء الی مصاف هؤلاء فصلی بهم رکعة ثم سلم علیهم فکانت لرسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتان ولکل طائفة رکعة **قال** ابوجعفر فهذا عُبیدالله بن عبدالله قد روی عن ابن عباس رضی الله عنه ما خالف ما روی مجاهد عنه ومحال ان یکون الفرض علی الامام رکعة فیصلها باخری بلا قعود للتشهد ولا تسلیم فلما تضاد الخبران عن ابن عباس رضی الله عنه تنافیا ولم یکن لاحد ان یحتج فی ذلک بمجاهد عن ابن عباس رضی الله عنه لان خصمه یحتج علیه بعبیدالله عن ابن عباس رضی الله عنه بخلاف ذلک **فان** قالوا فقد روی عن غیر ابن عباس ما یوافق ما قلنا فذکروا ما **حدثنا**[1808] علی بن شیبة قال ثنا قَبِیْصَة[5] عن سفیان عن الرکین[6] بن الربیع عن القاسم[7] بن حسان قال اتیتُ ابن وَدِیْعَة[8] فسألته عن صلوة الخوف فقال ایت زید بن ثابت رضی الله عنه فاسأله فلقیته فسألته فقال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الخوف فی بعض ایامه فصف صفًا خلفه وصفًا موازی العدو فصلی بهم رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الی مصاف هؤلاء فصلی بهم رکعة ثم سلم علیهم **وحدثنا**[1809] ابوبکرة قال ثنا مؤمّل ابن اسمٰعیل قال ثنا سفیان ثم ذکر باسناده مثله وقال عبدالله بن وَدِیْعَة وزاد فکانت للنبی صلی الله علیه وسلم رکعتان ولکل طائفة رکعة رکعة **حدثنا**[1810] علی بن شیبة قال ثنا قَبِیْصَة ح وحدثنا[1811] ابوبکرة قال ثنا مؤمّل قالا ثنا سفیان عن اشعث بن ابی الشعثاء عن الاسود بن هلال عن ثعلبة[9] بن زَهْدَم الحنظلی قال کنا مع سعید بن العاص بطبرستان فقال ایکم شهد صلوة الخوف مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام حذیفة فقال انا ثم فعل مثل ما ذکر زید سواء **حدثنا**[1812] ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا عبدالواحد قال ثنا عطیة بن الحارث قال حدثنی مُخِل[10] بن دَمَاث قال غزوتُ مع سعید بن العاص فسأل الناس مَن شهد منکم صلوة الخوف مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذکر مثله **حدثنا**[1813] ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا المسعودی عن یزید الفقیر عن جابر بن عبدالله قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم مقابل العدو ثم ذکر مثله **حدثنی**[1814] ابوحازم[11] عبدالحمید بن عبدالعزیز قال حدثنی ابوحفص الفلاس قال حدثنی یحیی بن سعید عن شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابیه عن صالح[12] بن خوّات عن سهل بن ابی حثمة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی باصحابه صلوة الخوف فذکر مثله **قیل** لهم هذا غیر موافق لما روی مجاهد ولکنه موافق لما روی عُبیدالله عن ابن عباس رضی الله عنه وقد مرت حجتنا فی اول هذا الباب لان النبی صلی الله علیه وسلم محال ان یکون الفرض علیه فی تلک الصلوة رکعةً واحدةً ثم یصلها باخری لا یسلم بینهما **فثبت** بما ذکرنا ان فرض صلوة الخوف رکعتان علی الامام ثم لم یذکر المامومین بقضاء ولا غیره فی هذه الآثار فاحتمل ان یکونوا قضوا ولا بد فیما یوجبه النظر من ان یکونوا قد قضوا رکعة رکعة لانا رأینا الفرض علی الامام فی صلوة الامن والاقامة مثل الفرض علی المأموم سواء وکذلک الفرض علیهما فی صلوة الامن فی السفر سواء ومحال ان یکون المأموم فرضه رکعة فیدخل مع غیره ممن فرضه رکعتان الا وجب علیه ما وجب علی امامه الا تری ان مسافرا لو دخل فی صلوة مقیم صلی اربعا فکان المأموم یجب علیه ما یجب علی امامه ویزید فرضه بزیادة فرض امامه وقد یکون علی المأموم ما لیس علی امامه من ذلک انا رأینا المقیم یصلی خلف المسافر فیصلی بصلاته ثم یقوم بعد ذلک فیقضی تمام صلوة المقیم فکان المأموم قد یجب علیه ما لیس علی امامه ولا یجب علی امامه ما لا یجب علیه **فلما** ثبت بما ذکرنا وجوب الرکعتین علی امام ثبت ان مثلهما علی المأموم **وقد** روی عن حذیفة رضی الله عنه من قوله ما یدل علی ما تأولنا فی حدیثه وحدیث زید وجابر رضی الله عنه وابن عباس رضی الله عنه انهم قضوا رکعةً رکعةً **حدثنا**[1815] ابوبکرة قال ثنا ابوالولید قال ثنا شریک عن ابی اسحٰق عن سُلَیم[13] بن عبد عن حذیفة رضی الله عنه قال صلوة الخوف رکعتان واربع سجدات **قال** ابوجعفر فدل ذلک علی انهم قد کانوا فعلوا کذلک مع رسول الله

---

[4] ابوبکر بن ابی الجهم مکبر النسب الی جده واسم ابیه عبدالله العدوی ثقة فقیه ۱۲

[5] قبیصة هو ابن عقبة صدوق ۱۲ [6] الرکین بالتصغیر ابن الربیع ثقة ۱۲ [7] القاسم بن حسان بالسین الکوفی مقبول ۱۲ [8] ابن ودیعة هو عبدالله الانصاری المدنی اختلف فی صحبته ۱۲ [9] ثعلبة بن زہدم مختلف فی صحبته ۱۲ [10] حدثنی مخل بضم المیم وسکون الخاء المعجمة بعدها جیم ثم لام ابن دماث بفتح الدال المهملة وتخفیف المیم وفی آخره ثاء مثلثة کذا ضبطه العینی فی النخب وقال الحافظ فی التعجیل مخل بجیم وسکون وزن مسلم ابن دماث بمثلثة وزن قطام عن حذیفة فی صلوة الخوف روی عنه ابوروق عطیة بن الحارث ذکره ابن حبان فی الثقات انتهی. والحدیث اخرجه احمد فی مسند حذیفة ۱۲ [11] ابوخازم بمعجمتین عبدالحمید بن عبدالعزیز القاضی الحنفی وثقه ابن الجوزی کذا فی النخب ۱۲ [12] صالح بن خوات بفتح المعجمة وتشدید الواو وآخره مثناة ابن جبیر بن النعمان المدنی الانصاری ثقة ۱۲ [13] سلیم بن عبد ویقال ابن عبدالله السلولی ذکره ابن حبان فی الثقات کذا فی التعجیل ۱۲

صلی اللہ علیہ وسلم فی الاحادیث الاُوَل **ثم** اعتبرنا الآثار هل نجد فیها من ذلك شیئا **فاذا** ابوبکرة قد حدثنا[1816] قال ثنا ابو داؤد قال ثنا ابو حُرّة[14] عن الحسن عن ابی موسٰی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی باصحابه صلوٰة الخوف فصلی بطائفة منهم رکعة وکانت طائفة بازاء العدو فلما صلی بهم رکعة سلم فنکصوا علی اعقابهم حتی انتهوا الی اخوانهم ثم جاء الآخرون فصلی بهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکعة ثم سلم فقام کل فریق فصلوا رکعة رکعة **فقد** اخبر فی هذا الحدیث انهم قضوا وبیّن ما وصفنا انه یحتمل فی الآثار الاُوَل وکان قوله ثم سلم بعد الرکعة الاولی یحتمل ان یکون سلاما لا یرید به قطع الصلوٰة ولکن یرید به اعلام المأمومین موضع الانصراف **حدثنا**[1817] علی بن شیبة قال ثنا قبیصة قال ثنا سفیان ح وحدثنا[1818] ابوبکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن خُصیف عن ابی عُبیدة عن عبد اللہ قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰة الخوف فی بعض ایامه فصف صفا خلفه وصفا موازی العدو وکلهم فی صلوٰة فصلی بهم رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مَصافّ هؤلاء وجاء هؤلاء الی مَصافّ هؤلاء فصلی بهم رکعة ثم قضوا رکعة رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الی مَصاف هؤلاء فقضوا رکعة (رواه ابو داؤد ۱۲) **حدثنا**[1819] ابوبکرة قال ثنا بکر بن[15] بکار القیسی قال ثنا عبد الملك بن الحسین قال ثنا خُصیف عن ابی عبیدة عن عبد اللہ قال لما صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰة الخوف فی حرة بنی سلیم ثم ذکر نحوه غیر انه لم یذکر وکلهم فی صلوٰة وزاد وکانوا فی غیر القبلة **قال** ابو جعفر فقد اخبر فی هذا الحدیث انهم قضوا رکعة رکعة واخبر انهم دخلوا فی الصلوٰة جمیعا **فقد** ثبت بما ذکرنا من الآثار ان صلوٰة الخوف کهذا غیر ان حدیث ابن مسعودؓ ذکر فیه دخولهم فی الصلوٰة معا **فاردنا** ان ننظر هل عارض هذا الحدیث غیره فی هذا المعنی فنظرنا فی ذلك **فاذا** یونس قد حدثنا[1820] قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع ان عبد اللہ ابن عمر کان اذا سئل عن صلوٰة الخوف قال یتقدم الامام وطائفة من الناس فیصلی بهم رکعة ویکون طائفة منهم بینه وبین العدو ولم یصلوا فینقدم الذین لم یصلوا ویتأخر الآخرون فیصلی بهم رکعة ثم ینصرف الامام وقد صلی رکعتین فتقوم کل طائفة من الطائفتین فیصلون لانفسهم رکعة رکعة بعد ان ینصرف الامام فیکون کل واحدة من الطائفتین قد صلّوا رکعتین رکعتین قال نافع لا اری ابن عمرؓ ذکر ذلك الا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **فقد** اخبر فی هذا الحدیث ان دخول الثانیة فی الصلوٰة بعد ان یصلی الامام بالطائفة الاولی رکعة والکتاب شاهد لهذا فان اللہ تعالٰی قال وَلْتَاْتِ طَآئِفَةٌ اُخْرٰی لَمْ یُصَلُّوْا فَلْیُصَلُّوْا مَعَكَ **فقد** ثبت بما وصفنا ان دخول الثانیة فی الصلوٰة بعد فراغ الامام من الرکعة الاولٰی وهذا الخبر صحیح الاسناد واصله مرفوع وان کان نافع قد شك فیه فی وقت ما حدث به مالکا وهکذا رواه عنه اصحابه الاکابر **حدثنا**[1821] علی بن شیبة قال ثنا قبیصة قال ثنا سفیان عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمرؓ قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰة الخوف فی بعض ایامه فقامت طائفة منهم معه وطائفة منهم فیما بینه وبین العدو فصلی بهم رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء الی مصاف هؤلاء فصلی بهم رکعة ثم سلم علیهم ثم قضت الطائفتان رکعة رکعة **حدثنا**[1822] فهد بن سلیمان واحمد بن مسعود الخیاط قالا ثنا محمد بن کثیر عن الاوزاعی عن ایوب ابن موسٰی عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمثل معناه **وقد** رواه ایضا سالم عن ابیه مرفوعا **حدثنا**[1823] یزید بن سنان قال ثنا ابو الربیع الزهرانی قال ثنا فُلیح بن سلیمان عن الزهری عن سالم عن ابیه انه صلاها مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کذلك **حدثنا**[1824] ابو محمد فهد بن سلیمان قال ثنا ابو الیمان قال انا شعیب عن الزهری قال اخبرنی سالم ان ابن عمرؓ قال غزوت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غزوته قِبَلَ نجد فوازینا العدو ثم ذکر مثله **وذهب** آخرون[16] فی ذلك الی ما حدثنا[1825] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن یزید بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلی مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم ذات الرقاع صلوٰة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلی بالذین معه رکعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفّوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخری فصلی بهم الرکعة التی بقیت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم **حدثنا**[1826] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن یحیی بن سعید عن القاسم بن محمد بن ابی بکر عن صالح بن خوّات الانصاری ان سهل بن ابی حثمة اخبره ان صلوٰة الخوف فذکر نحوه ولم یذکر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وزاد فی ذکر الرکعة الاخرة قال فیرکع بهم ویسجد ثم یسلم فیقومون فیرکعون لانفسهم الرکعة الباقیة ثم یسلمون **حدثنا**[1827] ابوبکرة قال ثنا مؤمل قال

---

[14] ابو حُرّة بضم الحاء المهملة وتشدید الراء آخره ہاء و اصل بن عبد الرحمٰن صدوق ۱۲ [15] بکر مکبرا ابن بکار القیسی ابو عمرو البصری قال ابو حاتم لیس بالقوی وذکره ابن حبان فی الثقات روی عنه ابو داؤد الطیالسی وهو اکبر منه ذکره الحافظ فی تهذیبه وعلیه رقم النسائی ولم اجده فی نسخ التقریب ۱۲ [16] قوله ذهب آخرون الخ قال العینی اراد بهم مالکا فی روایة والشافعی واحمد واصحابهما الاکثرین ۱۲

ثنا سفیان عن یحیی بن سعید فذکر مثله باسناده **قیل** لهم ان هذا الحدیث فیه انهم قد قضوا وهم مأمومون قبل فراغ الامام من الصلوة فی حدیث یزید بن رومان عن صالح بن خوات وقد روینا من حدیث شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن صالح بن خوات خلافا لذلک لان فی حدیث یزید بن رومان انه ثبت بعد ما صلی الرکعة الاولی قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا ثم جاءت الاخری بعد ذلک وفی حدیث شعبة عن عبد الرحمن عن ابیه عن صالح بن خوات انه صلی بطائفة منهم رکعة ثم ذهب هؤلاء الی مصاف هؤلاء ولم یذکر انهم صلوا قبل ان ینصرفوا **فقد** خالف القاسم یزید بن رومان فان کان هذا یؤخذ من طریق الاسناد فان عبد الرحمن عن ابیه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابی حثمة عن النبی صلی الله علیه وسلم احسن من یزید بن رومان عن صالح عمن اخبره وان تکافئا تضادّا واذا تضادّا لم یکن لاحد الخصمین فی احدهما حجة اذا کان لخصمه علیه مثل ما له علی خصمه **فان** قال قائل فان یحیی بن سعید قد روی عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل ما یوافق ما روی یزید بن رومان ویحیی بن سعید لیس بدون عبد الرحمن بن القاسم فی الضبط والحفظ **قیل** له یحیی بن سعید کما ذکرت ولکن لم یرفع الحدیث الی النبی صلی الله علیه وسلم وانما اوقفه علی سهل فقد یجوز ان یکون ما روی عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن صالح هو الذی کذلک کان عند سهل عن النبی صلی الله علیه وسلم خاصة ثم قال هو من رأیه ما بقی فصار ذلک رأیا منه لا عن النبی صلی الله علیه وسلم ولذلک لم یرفعه یحیی الی النبی صلی الله علیه وسلم **فلما** احتمل ذلک ما ذکرنا ارتفع ان یقوم به حجة ایضا **والنظر** یدفع ذلک لانا لم نجد فی شیء من الصلوات ان المأموم یصلی شیئا منها قبل الامام وانما یفعله المأموم مع فعل الامام او بعد فعل الامام وانما یلتمس علم ما اختلف فیه مما اجمع علیه **فان** قالوا قد رأینا تحویل الوجه عن القبلة قد یجوز فی هذه الصلوة ولا یجوز فی غیرها فما ینکرون قضاء المأموم قبل فراغ الامام کذلک جوز فی هذه الصلوة ولم یجز فی غیرها **قیل** له ان تحویل الوجه عن القبلة قد رأیناه ابیح فی غیر هذه الصلوة للعذر فابیح فی هذه الصلوة کما ابیح فی غیرها وذلک انهم اجمعوا ان من کان منهزما فحضرت الصلوة فانه یصلی ان کان علی غیر قبلة فلما کان قد یصلی کل الصلوة علی غیر قبلة لعلة العدو ولا یفسد ذلک علیه صلوته کان انصرافه علی غیر القبلة من بعد صلاة اخری ان لا یضره ذلک فلما وجدنا اصلا فی الصلوة الی غیر القبلة مجمعا علیه انه قد یجوز بالعذر عطفنا علیه ما اختلف فیه من استدبار القبلة فی الانصراف للعذر ولما لم نجد لقضاء المأموم من قبل ان یفرغ الامام من الصلوة اصلا فیما اجمع علیه یدل علیه نعطفه علیه ابطلنا العمل به ورجعنا الی الآثار الاخر التی قد منا ذکرها التی معها التواتر وشواهد الاجماع **وقد** روی عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم خلاف ذلک کله **حدثنا**[١٨٢٨] علی بن شیبة قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا حیوة وابن لهیعة قالا اخبرنا ابو الاسود محمد بن عبد الرحمن الاسدی انه سمع عروة بن الزبیر یحدث عن مروان بن الحکم انه سأل ابا هریرة هل صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الخوف قال نعم قال مروان متی قال ابو هریرة عام غزوة نجد قام رسول الله صلی الله علیه وسلم لصلوة العصر وقامت معه طائفة وطائفة اخری مقابلوا العدو وظهورهم الی القبلة فکبر رسول الله صلی الله علیه وسلم وکبروا جمیعا الذین معه والذین مقابلوا العدو ثم رکع رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعة واحدة ورکعت معه الطائفة التی تلیه ثم سجد وسجدت معه الطائفة التی تلیه والآخرون قیام مقابلوا العدو ثم قام رسول الله صلی الله علیه وسلم وقامت الطائفة التی معه فذهبوا الی العدو فقابلوهم واقبلت الطائفة التی کانت مقابلی العدو فرکعوا وسجدوا ورسول الله صلی الله علیه وسلم قائم کما هو ثم قاموا فرکع رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعة اخری فرکعوا معه ثم سجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة الاخری التی کانت مقابلی العدو فرکعوا وسجدوا ورسول الله صلی الله علیه وسلم قاعد ومن معه فسلم رسول الله صلی الله علیه وسلم وسلموا معه جمیعا فکانت لرسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتان ولکل رجل من الطائفتین رکعتان رکعتان **حدثنا**[١٨٢٩] ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمیر قال ثنا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحق قال حدثنی محمد بن جعفر بن الزبیر عن عروة بن الزبیر عن ابی هریرة قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الخوف فصدع الناس صدعین فصلت طائفة خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم وطائفة تجاه العدو فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بمن خلفه رکعة وسجد بهم سجدتین ثم قام وقاموا معه فلما استووا قیاما رجع الذین خلفه وراءهم القهقری فقاموا وراء الذین بازاء العدو وجاء الآخرون فقاموا خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلوا لانفسهم رکعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم قائم ثم قاموا فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بهم اخری فکانت لهم ولرسول الله صلی الله علیه وسلم رکعتان وجاء الذین بازاء العدو فصلوا لانفسهم رکعة وسجدتین ثم جلسوا خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فسلم بهم جمیعا **ففی** هذا الحدیث تحول الامام الی العدو بالطائفة التی صلت معه الرکعة ولیس ذلک فی شیء من الآثار غیر هذا الحدیث وفی کتاب الله عز وجل ما یدل علی دفع ذلک

لان الله عزوجل قال فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلْيَاْخُذُوْٓا اَسْلِحَتَهُمْ فَاِذَا سَجَدُوْا فَلْيَكُوْنُوْا مِنْ وَّرَآئِكُمْ وَلْتَاْتِ طَآئِفَةٌ اُخْرٰى لَمْ يُصَلُّوْا فَلْيُصَلُّوْا مَعَكَ ففی هذہ الاٰیة معنیان مُوجِبان لدفع هذا الحدیث احدهما قوله لَمْ يُصَلُّوْا فَلْيُصَلُّوْا مَعَكَ **فهذا** یدل علی ان دخولهم فی الصلوٰۃ انما هو فی حین مجیئهم لاقبل ذلك والثانی قوله فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ مَّعَكَ ثم قال وَلْتَاْتِ طَآئِفَةٌ اُخْرٰى لَمْ يُصَلُّوْا فَلْيُصَلُّوْا مَعَكَ فذکر الاتیان للطائفتین الی الامام **وقد** وافق ذلك من فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم الاٰثار المتواترۃ التی بدأنا بذکرها فهی اولی من هذا الحدیث **وذهب** اٰخرون[170] فی صلوٰۃ الخوف الی ما حدثنا[830] ابوبکرۃ وابن مرزوق قالا ثنا ابوعاصم عن الاشعث عن الحسن عن ابی بکرۃ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی بهم صلوٰۃ الخوف فصلی بطائفة منهم رکعتین ثم انصرفوا وجاء الاٰخرون فصلی بهم رکعتین فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعًا وصلی کل طائفة رکعتین **حدثنا**[831] ابو بکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ابو حرۃ عن الحسن عن ابی بکرۃ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[832] ابن ابی داؤد قال ثنا موسی بن اسمٰعیل قال ثنا ابان قال ثنا یحییٰ[171] عن ابی سلمة عن جابر بن عبدالله قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم بذات الرقاع فاقیمت الصلوٰۃ ثم ذکر مثله **حدثنا**[833] ابن خزیمة قال ثنا محمد بن عبدالملك بن ابی الشوارب قال ثنا ابوعوانة عن ابی بشر عن سلیمٰن بن قیس عن جابر بن عبدالله قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم محارب خصفة فصلی بهم صلوٰۃ الخوف فذکر مثل ذلك ایضًا **فقال** قوم بهذا وزعموا ان صلوٰۃ الخوف کذلك ولاحجة لهم عندنا فی هذہ الاٰثار لانه یجوز ان یکون النبی صلی الله علیه وسلم صلاها کذلك لانه لم یکن فی سفر یقصر فی مثله الصلوٰۃ فصلی بکل طائفة رکعتین ثم قضوا بعد ذلك رکعتین رکعتین وهکذا نقول نحن اذا حضر العدو فی مصر فاراد اهل ذلك المصر ان یصلوا صلوٰۃ الخوف فعلوا هکذا یعنی بعد ان یکون تلك الصلوٰۃ ظهرًا او عصرًا او عشاء **قالوا** فان القضاء ما ذکر قیل لهم قد یجوز ان یکونوا قد قضوا ولم ینقل ذلك فی الخبر وقد یجیٔ فی الاخبار مثل هکذا کثیرا وان کانوا لم یقضوا فان ذلك عندنا لاحجة لهم فیه ایضًا لانه یجوز ان یکون ذلك کان من رسول الله صلی الله علیه وسلم والفریضة تصلی حینئذٍ مرتین فیکون کل واحدۃ منهما فریضة وقد کان ذلك یفعل فی اول الاسلام ثم نسخ **حدثنا**[834] حسین بن نصر قال سمعت یزید بن هارون قال انا حسین المعلم عن عمرو بن شعیب عن سلیمٰن مولیٰ میمونة قال اتیت المسجد فرأیت ابن عمر جالسًا والناس فی الصلوٰۃ فقلت الا تصلی مع الناس فقال قد صلیت فی رحلی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی ان تصلی فریضة فی یوم مرتین فالنهی لایکون الا بعد الاباحة فقد کان المسلمون هکذا یصنعون فی بدء الاسلام یصلون فی منازلهم ثم یأتون المسجد فیصلون تلك الصلوٰۃ التی ادرکوها علی انها فریضة فیکونوا قد صلوا فریضة فی یوم مرتین حتی نهاهم رسول الله صلی الله علیه وسلم عن ذلك وامر بعد ذلك من جاء الی المسجد فادرك تلك الصلوٰۃ ان یصلیها ویجعلها نافلة وترك ابن عمر الصلوٰۃ مع القوم یحتمل عندنا ضربین یحتمل ان یکون تلك الصلوٰۃ صلوٰۃ لایتطوع بعدها فلم یکن یجوز ان یصلیها الا علی انها فریضة فقال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یصلی صلوٰۃ فریضة فی یوم مرتین ای فلا یجوز ان اصلیها فریضة لانی قد صلیتها مرۃ ولا ادخل معهم لانی لایجوز لی التطوع فی ذلك الوقت ویحتمل ان یکون سمع من النبی صلی الله علیه وسلم النهی عن اعادتها علی المعنی الذی نهی عنه ثم رخص رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد ذلك ان تصلی علی انها نافلة فلم یسمع ذلك ابن عمر **فنظرنا** فی ذلك فاذا ابن ابی داؤد قد حدثنا[835] قال ثنا الوهبی قال ثنا الماجشون عن عثمان[172] بن عبیدالله بن ابی رافع قال ارسلنی محرر بن ابی هریرۃ الی ابن عمر اسأله اذا صلی الرجل الظهر فی بیته ثم جاء الی المسجد والناس یصلون فصلی معهم ایتهما صلاته فقال ابن عمر صلاته الاولی **ففی** هذا الحدیث ان ابن عمر قد رأی ان الثانیة تکون تطوعا فدل ذلك علی ان ترکه للصلوٰۃ فی حدیث سلیمٰن انما کان لانها صلوٰۃ لایجوز ان یتطوع بعدها فان کانت فی حدیث ابی بکرۃ وجابر اللذین ذکرنا کان اولی الحکم ما وصفنا ان من صلی فریضة جاز ان یعیدها فتکون فریضة فلذلك صلاها رسول الله صلی الله علیه وسلم مرتین بالطائفتین وذلك هو جائز لو بقی الحکم علی ذلك فاما اذا نسخ فنهی ان تصلی فریضة مرتین فقد ارتفع ذلك المعنی الذی له صلی بکل طائفة رکعتین وبطل العمل به فلاحجة لهم فی حدیث ابی بکرۃ وجابر لاحتمالهما ما ذکرنا **حدثنا**[836] ابوبکرۃ قال ثنا حبان یعنی ابن هلال قال ثنا همام قال ثنا قتادۃ عن عامر الاحول عن

[170] قوله وذهب آخرون الخ قال العینی اراد بهم الحسن البصری والاشعث وسلیمان بن قیس ۱۲ [171] یحیی هو ابن ابی کثیر الطائی ثقة ۱۲ [172] عثمان ابن عبیدالله بن ابی رافع قال العینی فی النخب هو مولیٰ سعید بن العاص وثقه ابن حبان والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا وکیع عن ربیعة بن عمار وابی العمیس عن عثمان بن عبیدالله بن ابی رافع عن ابن عمر رض قال صلوٰۃ الاولی وقال ابن ابی حاتم عثمان بن عبیدالله بن ابی رافع مولیٰ سعید بن العاص المدینی ویقال مولیٰ سعد بن ابی وقاص رأی ابا هریرۃ وابا قتادۃ وابن عمر وابا اسید یصفرون لحاهم روی عنه ابن ابی ذئب ۱۲

عمرو بن شعیب عن خالد[121] بن ایمن المعافری قال کان اهل العوالی یصلون فی منازلهم ویصلون مع النبی صلی الله علیه وسلم فنهاهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یعیدوا الصلوة فی یوم مرتین قال عمرو وقد ذکرت ذلک لسعید بن المسیب فقال صدق **وقد** روی عن جابر بن عبد الله رضی الله عنه فی هذا ما یدل علی غیر هذا المعنی **حدثنا**[1830] یزید بن سنان قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثنی ابی عن قتادة عن سلیمان الیشکری انه سأل جابر بن عبد الله رضی الله عنه عن اقصار الصلوة فی الخوف ایَّ یومٍ اُنزِلَ واَینَ هُوَ قال انطلقنا نتلقی عیر قریش آتیة من الشام حتی اذا کنا بنخل جاء رجل من القوم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال انت محمد قال نعم قال تخافنی قال لا قال فمن یمنعک منی قال الله یمنعنی منک قال فسلَّ السیف قال فتهدَّدهُ القومُ واَوعَدُوهُ فنادی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالرحیل واخذ السلاح ثم نُودِیَ بالصلوة فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بطائفةٍ من القوم وطائفة اخری یحرسونهم فصلی بالذین یلونه رکعتین ثم سلم ثم تأخر الذین یلونه علی اعقابهم فقاموا فی مصاف اصحابهم وجاء الآخرون فصلی بهم رکعتین والآخرون یحرسونهم ثم سلم فکان للنبی صلی الله علیه وسلم اربع رکعات وللقوم رکعتان رکعتان ففی یومئذ انزل الله عزوجل اقصار الصلوة وامر المؤمنین باخذ السلاح **ففی** هذا الحدیث ما یدل علی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی بهم اربعًا یومئذٍ قبل انزال الله علیه فی قصر الصلوة ما انزل علیه وان قصر الصلوة انما امره الله تعالی به بعد ذلک فکانت الاربع یومئذٍ مفروضة علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان المؤتمون به فرضهم ایضًا فیها کذلک لان حکمهم حینئذ کان فی سفرهم کحکمهم فی حضرهم ولابد اذا کان ذلک کذلک من ان یکون کل طائفة من هاتین الطائفتین قد قضت رکعتین رکعتین کما تفعل لو کانت فی الحضر **فان** قال قائل ففی هذا الحدیث ما یدل علی خروج رسول الله صلی الله علیه وسلم من الصلوة بعد فراغه من الرکعتین اللتین صلاهما بالطائفة الاولی واستقباله الصلوة فی وقت دخول الطائفة الثانیة معه فیها لان فی الحدیث ثم سلم **قیل** له قد یحتمل ان یکون ذلک السلام المذکور فی هذا الموضع هو سلام التشهد الذی لا یراد به قطع الصلوة ویحتمل ان یکون سلامًا اراد به اعلام الطائفة الاولی باوان انصرافها والکلام حینئذ مباح له فی الصلوة غیر قاطع لها علی ما قد روی فی ذلک عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه وعن ابی سعید الخدری وعن زید بن ارقم رضی الله عنه علی ما قد رویناه عن کل واحد منهم فی الباب الذی ذکرنا فیه وجوه حدیث ذی الیدین فی غیر هذا الموضع من هذا الکتاب وقد روی عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه صلاها علی غیر هذا المعنی **حدثنا**[1831] احمد بن عبد الله بن عبد الرحیم قال ثنا سعید بن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی یزید بن الهاد قال حدثنی شُرَحبِیل بن سعد ابو سعد عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صلوة الخوف قال قام رسول الله صلی الله علیه وسلم وطائفة من خلفه من وراء الطائفة التی خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم قعود ووجوههم کلهم الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فکبر رسول الله صلی الله علیه وسلم وکبرت الطائفتان ورکع ورکعت الطائفة التی خلفه والآخرون قعود ثم سجد فسجدوا ایضًا والآخرون قعود ثم قام وقاموا فنکصوا خلفه حتی کانوا مکان اصحابهم واتت الطائفة الاخری فصلی بهم رسول الله صلی الله علیه وسلم رکعة وسجدتین والآخرون قعود ثم سلم فقامت الطائفتان کلتاهما[122] فصلوا لانفسهم رکعة وسجدتین رکعة وسجدتین **فهذا** الحدیث عندنا من المحال الذی لا یجوز کونه لان فیه انهم دخلوا فی الصلوة وهم قعود **وقد** اجمع المسلمون ان رجلا لو افتتح الصلوة قاعدا ثم قام فاتمها قائمًا ولا عذر له فی شیء من ذلک ان صلاته باطلة فکان الدخول لا یجوز الا علی ما یکون علیه الرکوع والسجود فاستحال ان یکون الذین کانوا خلف النبی صلی الله علیه وسلم فی الصف الثانی دخلوا فی الصلوة قعودا **فثبت** عن جابر بن عبد الله ما رویناه عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فی غیر هذا الحدیث **وذهب** آخرون[123] فی صلوة الخوف الی ما حدثنا علی بن شیبة قال ثنا قبیصة قال ثنا سفیان الثوری عن منصور عن مجاهد عن ابی عیاش الزرقی قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الظهر بعُسفان والمشرکون بینه وبین القبلة فیهما وعلیهم خالد بن الولید رضی الله عنه فقال المشرکون لقد کانوا فی صلوة لو اصبنا منهم لکانت الغنیمة فقال المشرکون انها ستجیء صلوة هی احب الیهم من ابائهم وابنائهم قال فنزل جبریل علیه السلام بالآیات فیما بین الظهر والعصر قال فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العصر وصف الناس صفین وکبر وکبروا معه جمیعًا ثم رکع ورکعوا معه جمیعًا ثم رفع ورفعوا معه جمیعًا ثم سجد وسجد الصف الذی یلونه وقام الصف المؤخر یحرسونهم بسلاحهم ثم رفع و

---

[121] خالد بن ایمن المعافری بفتح میم وعین مهملة وکسر فاء ذکره ابن ابی حاتم وسکت عنه وقال فی کشف الاستار ان ابن حبان ذکره فی الثقات قال الحافظ فی الاصابة تابعی ارسل حدیثا فذکره ابن عبد البر فی الصحابة ۱۲ [122] والحدیث اخرجه الحاکم فی مستدرکه ۱۲ [123] قوله وذهب آخرون المراد بهم سفیان الثوری وابن ابی لیلی وابا یوسف فی روایة ۱۲.

رفعوا جميعاً ثم سجدا لصف المؤخر ثم رفعوا و تأخر الصف المقدم وتقدم الصف المؤخر فكبر وكبروا معه جميعاً ثم ركع و ركعوا[۲۴] معه جميعاً ثم رفع ورفعوا معه جميعاً ثم سلم عليهم وصلاها مرة اخرى في ارض بني سليم حدثنا ابوبكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلاها فذكر نحوا من هذا وكان ابن ابي ليلى ممن ذهب الى هذا الحديث تركه ابو حنيفة ومحمد بن الحسن لان الله عزوجل قال وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ اُخْرٰى لَمْ يُصَلُّوْا فَلْيُصَلُّوْا مَعَكَ وفي هذا الحديث انهم صلوا جميعاً وفي حديث ابن عمر وعبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وفي حديث حذيفة وزيد ابن ثابت دخول الطائفة الثانية في الركعة الثانية ولم يكونوا صلوا قبل ذلك فالقرآن يدل على ما جاءت به الرواية عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكانت عندهما اولى من حديثي ابي عياش وجابر هذين وذهب[۲۵] ابو يوسف الى ان العدو اذا كان في القبلة فالصلوة كما روى ابو عياش وجابر وان كانوا في غير القبلة فالصلوة كما روى ابن عمر وحذيفة وزيد بن ثابت لان في حديث ابي عياش انهم كانوا في القبلة وحديث ابن عمر وحذيفة وزيد لم يذكر فيه شيء من ذلك الا انه قد روى عن ابن مسعود في ذلك ما يوافق ما رووا و قال كان العدو في غير القبلة قال ابو يوسف فاصحح الحديثين فاجعل حديث ابن مسعود وما وافقه اذا كان العدو في غير القبلة وحديث ابي عياش وجابر اذا كان العدو في القبلة وليس هذا بخلاف التنزيل عندنا لانه قد يجوز ان يكون قوله وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ اُخْرٰى لَمْ يُصَلُّوْا فَلْيُصَلُّوْا مَعَكَ اذا كان العدو في غير القبلة ثم اوحى الله اليه بعد ذلك كيف حكم الصلوة اذا كانوا في القبلة ففعل الفعلين جميعاً كما جاء الخبران هذا اصح الاقاويل عندنا في ذلك واولاها لان تصحيح الآثار يشهد له وقد دل على ذلك ايضاً ان عبيد الله بن عبد الله بن عباس قد روى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخوف ما قد ذكرنا في اول هذا الباب مما رواه عنه عبيد الله بن عبد الله من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي قرد فكان ذلك موافقا لما روى عبد الله بن مسعود وعبد الله ابن عمر وحذيفة وزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ثم روى عن عبد الله بن عباس في ذلك من رأيه ما حدثنا سليمان بن شعيب قال ثنا عبد الله[۲۶] بن محمد بن صالح الهاشمي ابوبكر قال ثنا عبد الله بن لهيعة عن الاعرج انه سمع عبيد الله[۲۷] بن عبد الله بن عباس يقول كان ابن عباس يقول في صلوة الخوف فذكر مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عياش وحديث جابر بن عبد الله الذي وافقه فلما كان ابن عباس قد علم من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علم على ما روينا عنه في حديث عبيد الله وقال كان المشركون بينه وبين القبلة ثم قال هذا برأيه واستحال ان يكون يصلون هكذا والعدو في غير القبلة ويصلون اذا كان العدو في القبلة كما روى عنه عبيد الله لانهم اذا كانوا لا يستدبرون القبلة والعدو في ظهورهم كان احرى ان لا يستدبروها اذا كانوا في وجوههم ولكن ما ذكرنا عنه من ترك الاستدبار هو اذا كان العدو في القبلة ويحتمل ان يكون ايضاً كذلك اذا كان العدو ايضاً في غير القبلة كما قال ابن ابي ليلى فقد احاط علمنا بقوله بخلاف ما روى عنه عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان العدو في القبلة ولم يكن ليقول ذلك الا بعد ثبوت نسخ ما تقدم عنه ولم يعلم نسخ ذلك عنده اذا كان العدو في غير القبلة فجعلنا هذا الذي رويناه عنه من قوله هو في العدو اذا كانوا في القبلة وتركنا حكم العدو اذا كانوا في غير القبلة على مثل ما روى عنه عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان ابو يوسف قال مرة لا يصلى صلوة الخوف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم ان الناس انما صلوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صلوها لفضل الصلوة معه وهذا القول عندنا ليس بشيء لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد صلوها بعده وقد صلاها حذيفة بطبرستان وما في ذلك فاشهر من ان يحتاج الى ان نذكره ههنا فان

---

[۲۴] والحديث اخرجه ابو داؤد والنسائي واحمد والبيهقي ۱۲ ان [۲۵] قوله وذهب ابو يوسف الخ قال في المنتخب اعلم انه روي عن ابي يوسف ثلاث روايات في صلوة الخوف الاولى انها لا تصلى بعد النبي صلى الله عليه وسلم على ما ياتي والثانية مثل قول ابي حنيفة ومحمد والثالثة بالتفصيل وهو ان العدو اذا كانوا في القبلة يصلي كما في حديث ابي عياش الزرقي وجابر بن عبد الله وهو ان يجعل الامام الناس صفين فيكبر ويكبرون معه جميعا ثم اذا ركع يركعون معه جميعا واذا رفع رأسه يرفعون رؤسهم معه جميعا ثم اذا سجد يسجد معه الصف الذي يليه ويقوم الصف الآخر يحرسونهم باسلحتهم ثم اذا رفع الامام رأسه من السجدة يرفع معهم الصف الذي يليهم ثم يسجد الصف الآخر فاذا رفعوا رؤسهم من السجدة يتأخر الصف المقدم ويتقدم الصف المؤخر فيكبر الامام ويكبرون معه جميعا واذا ركع يركعون معه جميعا واذا رفع رأسه يرفعون معه جميعا ثم اذا سجد الامام سجد معه الصف الذي يليه ويقوم الصف الآخر يحرسونهم باسلحتهم فاذا رفع الامام رأسه يرفعون معه جميعا ثم يسجد الصف الآخر ثم يسلم الامام معهم جميعا وان كان العدو في غير القبلة يصلي كما في حديث عبد الله بن عمر وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت رضي الله عنهم ۱۲ [۲۶] عبد الله مكبرا ابن محمد بن صالح مولى بني هاشم ۱۲ [۲۷] عبيد الله بن عبد الله بن عباس كذا هو في نسخة العيني ايضا وحذف العلامة العيني في الشرح لفظ ابن عباس وقال عند ذكر رجال الاسناد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن عبد الله عن عبيد الله بن عباس اهـ ولم يتعرض لعبيد الله بن عبد الله من هو عنده وهو عندي والله اعلم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فقد اخرجه النسائي ص ۲۲۵ من طريق الزهري عن عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس رض قال وقد اخرجه الطحاوي ايضا في اول الباب من طريق سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ويؤيده ايضا ما في كتب الرجال وهو مذكور في رسالتي تصحيح الاغلاط فراجع اليها ان شئت ۱۲

احتج فی ذلک بقوله وَاِذَا كُنْتَ فِيْهِمْ فَاَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلٰوةَ الآیۃ فقال انما امر بذلک اذا کان فیهم فاذا لم یکن فیهم انقطع ما امر به من ذلک **قیل** له فقد قال عزوجل خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيْهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ الآیۃ فکان الخطاب ههنا له وقد اجمع ان ذلک کان معمولا به من بعده کما کان یعمل به فی حیاته **ولقد** حدثنی احمد بن ابی عمران انه سمع اباعبدالله محمد بن شجاع الثلجی یعیب قول ابی یوسف هذا ویقول ان الصلوۃ مع النبی صلی الله علیه وسلم وان کانت افضل من الصلوۃ مع الناس جمیعا فانه لا یجوز لاحد ان یتکلم فیها بکلام یقطعها فلا ینبغی ان یفعل فیها شیئا لا یفعله فی الصلوۃ مع غیره وانه یقطعها ما یقطع الصلوۃ خلف غیره من الاحداث کلها فلما کانت الصلوۃ خلفه لا یقطعها الذهاب والمجیء واستدبار القبلة اذا کانت صلوۃ خوف کانت خلف غیره کذلک ایضا

باب الرّجل یکون فی الحرب فتحضره الصّلوۃ وهو راکب هل یصلی ام لا

۱۸۴۲ حدثنا علی بن معبد هو ابن نوح قال ثنا علی بن معبد بن شداد قال ثنا عبید الله بن عمرو عن زید عن عدی بن ثابت عن زر عن حذیفة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یوم الخندق شغلونا عن صلوۃ العصر قال ولم یصلها یومئذ حتی غابت الشمس ملأ الله قبورهم نارا وقلوبهم نارا او بیوتهم نارا **قال** ابوجعفر فذهب[1] قوم الی ان الراکب لا یصلی الفریضة علی دابته وان کان فی حال لا یمکنه فیها النزول قالوا لان النبی صلی الله علیه وسلم لم یصل یومئذ راکبا **وخالفهم**[2] فی ذلک آخرون فقالوا ان کان هذا الراکب یقاتل فلا یصلی وان کان الراکب لا یقاتل ولا یمکنه النزول صلی وقد یجوز ان یکون النبی صلی الله علیه وسلم لم یصل یومئذ لانه کان یقاتل فالقتال عمل والصلوۃ لا یکون فیها عمل وقد یجوز ان یکون لم یصل یومئذ لانه لم یکن امر حینئذ ان یصلی راکبا **فنظرنا** فی ذلک فاذا ابراهیم بن مرزوق قد ۱۸۴۳ حدثنا قال ثنا ابوعامر وبشر بن عمر عن ابن ابی ذئب ح ۱۸۴۴ وحدثنا یونس[3] قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن عبدالرحمن بن ابی سعید الخدری عن ابیه قال حُبِسْنا یوم الخندق حتی کان بعد المغرب بهَوِیٍّ من اللیل حتی کُفِینا وذلک قول الله تعالی وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيْزًا۔ قال فدعا رسول الله صلی الله علیه وسلم بلالا فاقام الظهر فاحسن صلاتها کما کان یصلیها فی وقتها ثم امره فاقام العصر فصلاها کذلک ثم امره فاقام المغرب فصلاها کذلک وذلک قبل ان ینزل الله عزوجل فی صلوۃ الخوف فَرِجَالًا اَوْ رُكْبَانًا فاخبر ابوسعید ان ترکهم للصلوۃ یومئذ رکبانا انما کان قبل ان یباح لهم ذلک ثم ابیح لهم بهذه الآیة **فثبت** بذلک ان الرجل اذا کان فی الحرب لا یمکنه النزول عن دابته ان له ان یصلی علیها ایماء وکذلک لو ان رجلا کان علی الارض فخاف ان سجد ان یفترسه سبع او یضربه رجل بسیف فله ان یصلی قاعدا ان کان یخاف ذلک فی القیام ویومی ایماء وهذا کله قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد

باب الاستسقاء کیف هو وهل فیه صلوۃ ام لا

۱۸۴۵ حدثنا عبدالرحمن بن الجارود هو ابوبشر البغدادی قال ثنا سعید بن کثیر بن عُفیر قال ثنا سلیمن بن بلال عن شریک بن عبدالله ابن ابی نمر انه سمع انس بن مالک یذکر ان رجلا دخل المسجد یوم الجمعة من باب کان وِجاه المنبر ورسول الله صلی الله علیه وسلم قائم یخطب فاستقبل رسول الله صلی الله علیه وسلم قائما ثم قال یا رسول الله هلکت الاموال وانقطعت السُّبُل فادع الله یغیثنا فرفع رسول الله صلی الله علیه وسلم یدیه ثم قال اللهم اسقنا قال انس فوالله ما نری فی السماء من سحاب ولا قزعة وما بیننا وبین سلع من بیت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل التُّرس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأینا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من الباب فی الجمعة المقبلة ورسول الله صلی الله علیه وسلم قائم یخطب الناس فاستقبله قائما ثم قال یا رسول الله هلکت الاموال وانقطعت السُّبُل فادع الله ان یمسکها عنا فرفع رسول الله صلی الله علیه وسلم یدیه ثم قال اللهم حوالینا ولا علینا اللهم علی

باب الرجل یکون فی الحرب فتحضره الصلوۃ وہو راکب ہل یصلی ام لا

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء ابن ابی لیلی والحکم بن عتیبة والحسن بن حی ۱۲ [2] قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بهم الثوری واباحنیفة وابایوسف ومحمدا وزفر ومالکا واحمد فانهم قالوا ان کان الراکب فی الحرب یقاتل لا یصلی وان کان راکبا لا یقاتل ولا یمکنه النزول صلی وعند الشافعی یجوز له ان یقاتل وہو فی الصلوۃ من غیر تتابع الضربات ۱۲ [3] والحدیث رواه الامام الشافعی والنسائی وابن خزیمة وابن حبان ۱۲ انص [4] قال فی التلخیص له شاهد عن ابن مسعود رواه الترمذی والنسائی وشاهد آخر من حدیث جابر رواه البزار ۱۲۔

الآكام والظراب قال[1] فاقلعت فخرج يمشى فى الشمس حدثنا ١٨٤٦ بحر بن نصر قال قرئ على شعيب بن الليث اخبرك ابوك عن سعيد بن ابى سعيد عن شريك فذكر باسناده نحوه حدثنا ١٨٤٧ ابن ابى داؤد قال ثنا ابو ظفر عبد السلام بن مطهر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال انى لقائم عند المنبر يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال بعض اهل المسجد يا رسول الله حبس المطر وهلكت المواشى فادع الله يسقينا فرفع يديه وما فى السماء من سحاب فالف الله بين السحاب فوبلتنا[اى امطرتنا] حتى ان الرجل ليهمه من نفسه ان ياتى اهله فمطرنا سبعا قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فى الجمعة الثانية اذ قال بعض اهل المسجد يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان يرفعها عنا قال فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فتقور[اى تفرق] ما فوق رؤسنا منها حتى كانا فى اكليل يمطر ما حولنا ولا نمطر حدثنا ١٨٤٨ ابن مرزوق وابوبكرة قالا ثنا عبد الله بن بكر عن حميد[اخرجه مسلم] قال سئل انس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه قال قيل له يوم جمعة يا رسول الله قحط المطر واجدبت الارض وهلك المال قال فمد يديه حتى رأيت بياض ابطيه ثم ذكر نحو حديث ابن ابى داؤد حدثنا ١٨٤٩ نصر بن مرزوق قال ثنا على بن معبد قال ثنا اسمعيل[2] بن جعفر عن حميد عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا ١٨٥٠ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابى الجعد عن شرحبيل بن السمط قال قلنا لكعب[3] بن مرة او مرة بن كعب حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ابوك واحذر قال[4] دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر فاتيته فقلت يا رسول الله ان الله قد نصرك واستجاب لك وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا[5] مريعا طبقا غدقا عاجلا غير رائث[6] نافعا غير ضار قال فما كان الا جمعة او نحوها حتى مطروا قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان سنة الاستسقاء هو الابتهال الى الله تعالى والتضرع اليه كما فى هذه الآثار وليس فى ذلك صلوة وممن[7] ذهب الى ذلك ابو حنيفة وخالفهم فى ذلك[8] آخرون منهم ابو يوسف فقالوا بل السنة فى الاستسقاء ان يخرج الامام بالناس الى المصلى ويصلى بهم هنالك ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ثم يخطب ويحول رداءه فيجعل اعلاه اسفله واسفله اعلاه الا ان يكون رداء ثقيلا لا يمكنه قلبه كذلك او يكون طيلسانا[9] فيجعل الشق الايمن منه على الكتف الايسر والشق الايسر منه على الكتف الايمن وقالوا ما ذكرنا فى هذه الآثار من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤاله ربه فهو جائز ايضا يسأل الله ذلك فليس فيه دفع ان يكون من سنة الامام اذا اراد ان يستسقى بالناس ان يفعل ما ذكرنا فنظرنا فيما ذكروا من ذلك هل نجد له من الآثار دليلا فاذا يونس قد حدثنا ١٨٥١ قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد[10] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فقلب رداءه واستقبل القبلة حدثنا ١٨٥٢ ابن ابى داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن ابى بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فحول رداءه واستقبل القبلة حدثنا ١٨٥٣ ابن ابى داؤد[11] قال ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عباد بن تميم ان عمه[12] وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج بالناس الى المصلى يستسقى لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة فحول رداءه فسقوا حدثنا ١٨٥٤ محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا المسعودى عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى[15] فقلب رداءه قال قلت جعل الاعلى على الاسفل والاسفل على الاعلى قال لا بل جعل الايسر على الايمن والايمن على الايسر حدثنا ١٨٥٥ محمد بن النعمان قال

باب الاستسقاء كيف هو وهل فيه صلوٰة ام لا

[1] والحديث اخرجه البخاری والبو داؤد والنسائی ۱۲ [2] والحديث اخرجه العدنی فی مسنده ۱۲ [3] والحديث اخرجه احمد ۱۲ [4] والحديث اخرجه البيهقی ۱۲ [5] مريئا بالفتح والمد ويجوز ادغامه مريا ۱۲ بذل [6] وفی الصراح ريث درنگ کردن ۱۲ ب [7] ای لا اضر رقيه من الغرق والهدم ۱۲ [8] قوله وممن ذهب الخ قال فی البذل اختلف علماء الحنفية فی بيان مذهب الامام فقال بعضهم ان الامام انكر سنية صلوٰة الاستسقاء فی جماعة ولم ينكر مشروعيتها قال صاحب الهداية قال ابو حنيفة رح ليس فی الاستسقاء صلوٰة مسنونة فی جماعة وان صلى الناس وحدانا جاز وانما الاستسقاء الدعاء والاستغفار لقوله تعالى فقلت استغفروا ربكم الآية ثم قال وقال بعضهم انكر الامام مشروعية صلوٰة الاستسقاء بجماعة بدليل ما روى عن ابی يوسف انه قال سألت اباحنيفة عن الاستسقاء فقال اما الصلوٰة بجماعة فلا وان صلوا وحدانا فلا بأس به وفی الاوجز قال الامام ابو حنيفة هی دعاء واستغفار لقوله تعالى استغفروا ربكم الآية فيدعو الامام قائما مستقبل القبلة رافعا يديه والناس قعود مستقبلين يؤمنون على دعائه والصلوٰة مع الجماعة جائزة ليست بمسنونة وقال محمد يصلی الامام ركعتين وهما سنة والاصح ان ابايوسف معه ۱۲ [9] وذهب الى ذلك ابراهيم النخعی وروی ذلك عن عمر بن الخطاب ايضا ۱۲ عينی [10] قوله وخالفهم فی ذلك آخرون الخ اراد بهم الثوری ومالكا والشافعی واحمد واسحق وابا يوسف ومحمدا وجماهير اهل العلم ۱۲ تخب [11] بفتح الطاء واللام واحد الطيالسة والهاء فی الجمع للعجمة لانه فارسی معرب ۱۲ [12] والحديث اخرجه البخاری ومسلم ۱۲ ان [13] والحديث اخرجه الطبرانی ۱۲ ان [14] قوله ان عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازنی كما صرح به مسلم لكنه ليس اخا لابيه وانما قيل له عمه لانه كان زوج امه وقيل كان تميم اخا عبد الله لامه اجهام عمارة لنسيبة كذا قال فی التلخيص وهذا يخالف ما قاله فی الاصابة فی ترجمة تميم بن زيد "هو اخو عبد الله بن زيد بن عاصم فی قول الاكثر وقيل هو اخوه لامه" [15] والحديث اخرجه البخاری ۱۲ ان

ثنا الحمیدی قال ثنا الدراوردی[۱۶] عن عُمارة بن غَزِیّة عن عباد بن تمیم عن عَبْد اللہ بن زیدؓ قال خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستسقی وعلیہ خَمِیْصَةٌ سوداءُ فاراد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یأخذ ہا باسفلہا فیجعلہ اعلاہا فلما ثَقُلَتْ علیہ ان یحوّلہا قلبہا علی عاتقہ
حــــدثنا[۱۸۵۶] ابن مرزوق قال ثنا وہب عن شعبة عن عبد اللہ بن ابی بکر عن عبّاد بن تمیم عن عَبْد اللہ[۱۷] بن زیدؓ انّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استسقی نقلب رداءہ **ففی** ہذہ الآثار قَلْبُہ لردائہ وصفة قلب الرداء کیف کان وانہ انما جعل ما علی یمینہ منہ علی یسارہ وما علی یسارہ علی یمینہ لما ثقل علیہ ان یجعل علاہ اسفلہ واسفلہ اعلاہ فکذلک نقول ما امکن ان یجعل علاہ اسفلہ و اسفلہ اعلاہ فَقَلْبُہ کذلک ہو وما لا یمکن ذلک فیہ حولہ فجعل الایمن منہ ایسر والایسر منہ ایمن **فقد** زاد ما فی ہذہ الآثار علی ما فی الآثار الأول فینبغی ان یستعمل ذلک ولا یترک **وقد حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا حاتم بن اسمٰعیل عن ہشام[۱۸] بن اسحٰق بن عَبْد اللہ بن کنانة من بنی مالک[۱۹] بن حِسْل قال حدثنی[۲۰] اَبِیْ قال رسلنی الولید بن[۲۱] عقبة اسأل لہ عن صلوة رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الاستسقاء فاتیت ابن عباسؓ فقلت انا تماریناَ فی المسجد فی صلوة النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الاستسقاء قال لا ولکن ارسلک ابن اخیکم الولید وھو امیر المدینة ولو انہ اَرسل فسأل ما کان بذلک باس ثم قال ابن عباسؓ خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم متبذلا متواضعًا متضرعًا حتی اتی المصلی فلم یخطب خطبتکم ہذہ ولکن لم یزل فی الدعاء والتضرع والتکبیر فصلی رکعتین کما یصلی فی العیدین فقولہ کما یصلی فی العیدین یحتمل انہ جہر فیہما کما یجہر فی العیدین
حــــدثنا[۱۸۵۸] فہد قال ثنا عُبَید بن اسحٰق العطار قال ثنا حاتم بن اسمٰعیل فذکر باسنادہ مثلہ وزاد فصلی رکعتین ونحن خلفہ یجہر فیہما بالقراءة ولم یؤذن ولم یقم ولم یقل مثل صلوة العیدین فدل ذلک ان قولہ مثل صلوة العیدین فی الحدیث الاول انما اراد بہ ہذا المعنی انہ صلی بلا اذان ولا اقامة کما یُفْعَل فی العیدین حــــدثنا[۱۸۵۹] فہد قال ثنا ابو نُعیم قال ثنا سفیان عن ہشام بن اسحٰق بن عَبْد اللہ بن کِنانة عن ابیہ فذکر مثل حدیث ربیع عن اسد قال سفیان فقلت للشیخ الخطبة قبل الصلوٰة او بعدہا قال لا ادری **ففی** ہذا الحدیث ذکر الصلوٰة والجہر فیہا بالقراءة ودل جہرہ فیہا بالقراءة انہا کصلوٰة العید التی تفعل نہارا فی وقت خاص فحکمہا الجہر وکذلک ایضًا صلوٰة الجمعة ہی من صلوٰة النہار ولکنہا مفعولة فی یوم خاص فحکمہ الجہر **فثبت** بذلک ان کذلک حکم الصلوات التی تصلی بالنہار لا فی سائر الایام ولکن لعارض او فی یوم خاص فحکمہا الجہر وکل صلوة تفعل فی سائر الایام نہارا لا لعارض ولا فی وقت خاص فحکمہا المخافتة **فثبت** بما ذکرنا ان صلوة الاستسقاء سنة قائمة لا ینبغی ترکہا **وقد** روی ذلک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غیر وجہ حــــدثنا[۱۸۶۰] روح بن الفرج قال ثنا ہارون[۲۲] بن سعید بن الہیثم الایلی قال ثنا خالدُ بن نِزار عن القاسم بن مبرور عن یونس بن یزیدَ عن ہشام بن عروة عن ابیہ عن عائشةؓ قالت شکی الناس الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قُحُوْطَ[۲۳] المَطَر فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنبر فوُضِعَ فی المصلی ووعد الناس یخرجون یوما قالت عائشةؓ فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین بَدَا حاجبُ الشمس فقعد علی المنبر فحمد اللہ ثم قال انکم تشکوتم الیّ جدب جنابکم واستیخار المَطَر عن ابّان[۲۴] زمانہ عنکم وقد امرکم عزوجل ان تَدْعُوہ ووعدکم ان یستجیب لکم ثم قال الحمد للہ رب العالمین مالک[۲۵] یوم الدّین[۲۶] لا الہ الا اللہ یفعل ما یرید اللّٰہمّ انت اللہ لا الہ الا انت الغنیّ ونحن الفُقَراء انزل علینا الغیث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الی حین ثم رفع یدیہ فلم یزل فی الرفع حتی بَدَا بیاضُ اِبطَیْہ ثُمّ حَوّل الی الناس ظہرہ وقَلّب وحَوّل رِداءہ وھو

---

[۱۶] والحدیث اخرجہ ابو داؤد ۱۲ ن [۱۷] اخرجہ الجماعة وقد اخرجہ ایضًا احمد والدارقطنی ۱۲ نصب الرایة والبو داؤد الطیالسی ۱۲ ب۔
[۱۸] ہو ہشام بن اسحٰق بن عبد اللہ بن الحارث بن کنانة مقبول ۱۲ اس [۱۹] عن ہشام بن اسحٰق بن عبد اللہ الخ قُلت ہکذا قال حاتم وکذا قال وکیع عن الثوری واما ابن مہدی فقال عن الثوری عن ہشام بن عبد اللہ بن کنانة عن ابیہ اخرج حدیثہ النسائی کذا قال الحافظ فی التہذیب والزیلعی فی نصب الرایة لکن وقع فی النسخ المتداولة فی دیارنا من المجتبیٰ خلاف ما ذکراہ بہذا اللفظ اخبرنا اسحٰق بن منصور ومحمد بن المثنی عن عبد الرحمٰن (ہو ابن مہدی) عن سفیان عن ہشام بن اسحٰق بن عبد اللہ بن کنانة عن ابیہ الخ نعم وقع فی سیاق ابن حبان ہشام بن عبد اللہ بن کنانة فنسب لبعض الرواة ہشاما الی جدہ ۱۲ [۱۹] قال فی المغنی مالک بن حسل بکسورة وسکون سین ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن خزیمة فی صحیحہ ۱۲ [۲۰] قال المنذری فی مختصرہ روایة اسحٰق بن عبد اللہ بن کنانة عن ابن عباس وابی ہریرة مرسلة ۲ نصب الرایة [۲۱] کذا یقولہ بعض الرواة وقال بعضہم الولید بن عتبة کما فی روایة ابی داؤد والدارقطنی وہو الولید بن عتبة بالمثناة ابن ابی سفیان کذا قال اصحاب السیر وہم متفقون علیہ ۱۲ ب [۲۲] حدثنا روح بن الفرج قال ثنا ہارون بن سعید الخ قلت کذا فی نسخة العینی ایضًا والغالب علی ظنی ان فیہ وہما من الناسخین والصواب حدثنا روح بن الفرج وہارون بن سعید الخ علی سبیل المقارنة فقد عدہ الذہبی فی تذکرة الحفاظ والحافظ فی اللسان فی شیوخ الطحاوی وکذا ذکر الحافظ فی تہذیبہ ابا جعفر الطحاوی فی تلامذتہ ویقویہ ان الطحاوی یروی عن خالد بن نزار بواسطة رجل دون رجلین کما مر فی آخر باب الوتر وکما یأتی فی باب لبس الحریر وفی باب وضع احدی الرجلین علی الاخریٰ واللہ اعلم ۱۲ [۲۳] قولہ قحوط مصدر او جمع قحط ۲ ا [۲۴] قولہ ابان بکسر الہمزة وتشدید الموحدة ہو اوّل الشیٔ ۲ ا [۲۵] اختلف القراء فیہ فقرأ عاصم والکسائی بالالف والباقون بغیرہا وکلا القراءتین ثبتا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تواترا ۱۲ بذل [۲۶] قلت فی سیاق ابی داؤد مَلِکِ یوم الدین ثم قال ہذا حدیث غریب اسنادہ جید اہل المدینة یقرؤن مَلِکِ یوم الدین وہذا الحدیث حجة لہم ۱۲ ب

رافع یدیه ثم اقبل علی الناس ونزل فصلی رکعتین وانشأ الله سحابا فرعدت وبرقت وامطرت باذن الله تعالی فلم یأت مسجده حتی سالت السیول فلما رأی التواء الثیاب علی الناس وتسرعهم الی الکن ضحک حتی بدت نواجذه وقال اشهد ان الله علی کل شئ قدیر وانی عبد الله ورسوله[27] حدثنا[1861] ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا ابی قال سمعت النعمان بن راشد یحدث عن الزهری عن حمید بن عبد الرحمن عن[28] ابی هریرة قال خرج نبی الله صلی الله علیه وسلم یوما یستسقی فصلی بنا رکعتین بغیر اذان ولا اقامة قال ثم خطبنا ودعا الله وحول وجهه نحو القبلة ورفع یدیه وقلب رداءه فجعل الایمن علی الایسر والایسر علی الایمن حدثنا[1862] محمد ابن النعمان قال ثنا الحمیدی قال ثنا محمد بن اسمعیل بن ابی فدیک وخالد بن عبد الرحمن عن ابن ابی ذئب ح وحدثنا[1863] سلیمن بن شعیب قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن عباد بن تمیم عن عمه[29] وکان من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم یوما خرج یستسقی فحول الی الناس ظهره واستقبل القبلة یدعو ثم حول رداءه ثم صلی رکعتین قرأ فیهما وجهر حدثنا[1864] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی ذئب فذکر مثله باسناده غیر انه لم یذکر الجهر **ففی** هذه الآثار ذکر الخطبة مع ذکر الصلوٰة نثبت بذلک ان فی الاستسقاء خطبةً غیر انه قد اختلف فی خطبة رسول الله صلی الله علیه وسلم متی کانت[30] ففی حدیث عائشة وعبد الله بن زید انه خطب[31] قبل الصلوٰة وفی حدیث ابی هریرة انه خطب بعد الصلوٰة **فنظرنا** فی ذلک فوجدنا الجمعة فیها خطبة وهی قبل الصلوٰة ورأینا العیدین فیهما خطبة وهی بعد الصلوٰة کذلک کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل فاردنا ان ننظر فی خطبة الاستسقاء بای الخطبتین هی اشبه فنعطف حکمها علی حکمها فرأینا خطبة الجمعة فرضًا وصلوٰة الجمعة مضمنة بها لا تجزی الا باصابتها ورأینا خطبة العیدین لیست کذلک لان صلوٰة العیدین تجزی ایضًا وان لم یخطب ورأینا صلوٰة الاستسقاء تجزی ایضًا وان لم یخطب **الا تری** ان اماما لو صلی بالناس فی الاستسقاء ولم یخطب کانت صلاته مجزیة غیر انه قد اساء فی ترکه الخطبة فکانت بحکم خطبة العیدین اشبه منها بحکم خطبة الجمعة فالنظر علی ذلک ان یکون موضعها من صلوٰة الاستسقاء مثل موضعها من صلوٰة العیدین **فثبت** بذلک انها[32] بعد الصلوٰة لا قبلها وهذا مذهب[33] ابی یوسف **وقد** روی ذلک عمن بعد النبی صلی الله علیه وسلم انه صلی فی الاستسقاء وجهر بالقراءة حدثنا[1865] فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زهیر بن معاویة قال ثنا ابو اسحق قال خرج عبد الله ابن یزید یستسقی وکان قد رأی النبی صلی الله علیه وسلم قال وخرج فیمن کان معه البراء بن عازب وزید بن ارقم قال ابو اسحق وانا معه یومئذ فقام قائما علی راحلته علی غیر منبر واستسقی واستغفر وصلی رکعتین ونحن خلفه فجهر فیهما بالقراءة ولم یؤذن یومئذ ولم یقم. حدثنا[1866] ابن ابی داؤد قال ثنا علی بن الجعد قال انا زهیر فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر فی حدیثه ان عبد الله بن یزید قد کان رأی النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا[1867] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی اسحق قال خرج عبد الله بن یزید یستسقی بالکوفة فصلی رکعتین۔

باب صلوٰة الکسوف کیف هی

حدثنا[1868] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت انکسفت الشمس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام فاطال القراءة ثم رکع فاطال الرکوع ثم رفع رأسه فاطال القیام وهو دون قیامه الاول ثم رکع فاطال الرکوع وهو دون رکوعه الاول ثم رفع رأسه فسجد ثم قام ففعل مثل ذلک غیر ان الرکعة الاولی منهما اطول حدثنا[1869] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا[1870] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن یحیی بن سعید عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا[1871] ابو بکرة قال

---

[27] والحدیث اخرجه ابو داؤد وابن حبان فی صحیحه والحاکم فی المستدرک وقال حدیث صحیح علی شرط الشیخین ۱۲

[28] والحدیث اخرجه ابن ماجة والبیهقی فی سننه وقال تفرد به النعمان عن الزهری ۱۲ نصب الرایة. واخرجه ایضًا احمد وابو عوانة ۱۲ تلخیص وقال البیهقی فی الخلافیات رواته ثقات ۱۲ تلخیص

[29] قوله عن عمه هو عبد الله بن زید ۱۲ [30] قال فی التلخیص اختلف الروایات فی ان الخطبة قبل الصلوٰة او العکس ففی حدیث عائشة بدأ بالخطبة وکذا لابی داؤد عن ابن عباس وفی حدیث عبد الله بن زید فی الصحیحین خرج یستسقی فتوجه الی القبلة یدعو ثم صلی، هذا لفظ البخاری لکن روی احمد من حدیث عبد الله بن زید فبدأ بالصلوٰة قبل الخطبة ولابن قتیبة فی الغریب من حدیث انس نحوه ۱۲ [31] اراد بالخطبة فی حدیث عبد الله بن زید قوله استقبل القبلة یدعو کما تری فی روایة سلیمان بن شعیب ۱۲ [32] قال الحافظ فی الفتح وقع عند احمد فی حدیث عبد الله بن زید التصریح بانه بدأ بالصلوٰة قبل الخطبة وکذا فی حدیث ابی هریرة عند ابن ماجة وهو المرجح عند المالکیة والشافعیة وعن احمد روایة کذلک اه وعند الحنفیة یصلی اولا ثم یخطب مستقبلا الی الناس وبعد الفراغ منها یجعل ظهره الی الناس ویوجه الی القبلة ویشتغل بدعاء الاستسقاء وهم یؤمنون ۱۲ بذل بتغییر یسیر. واختار ابن المنذر تقدیم الخطبة علی الصلوٰة لما ورد فی حدیث عائشة رضه وابن عباس رضه ۱۲ التعلیق الممجد [33] قوله وهذا مذهب ابی یوسف، قلت وبه قال محمد وقال ابو حنیفة لا خطبة فی الاستسقاء لانها من توابع الصلوٰة بجماعة والجماعة غیر مسنونة فی هذه الصلوٰة عنده وعندهما سنة فکذا الخطبة ثم عند محمد یخطب خطبتین یفصل بینهما بالجلسة وعند ابی یوسف یخطب خطبة واحدة ۱۲ بذل باختصار۔

ثنا مؤمل بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان الثوری قال ثنا یحیی بن سعید عن عروة وهشام بن عروة عن ابیه عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه حدثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حمید قال ثنا یحیی بن سُلیم عن اسمٰعیل بن امیة عن نافع عن ابن عمرؓ عن عروة بن الزبیر عن النبی صلی الله علیه وسلم بنحوه الا انه لم یذکر ان الرکوع الثانی کان دون الرکوع الاول ولکن ذکر انه مثله قال وذلک یوم مات ابراهیم قال ابو جعفر فذهب قوم الی هذا وقالوا هکذا صلوٰة الکسوف اربع رکعات واربع سجدات وخالفهم فی ذلک اٰخرون فقالوا بل هی ثمان رکعات فی اربع سجدات واحتجوا فی ذلک بما حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبیر قال ثنا سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن طاؤس عن ابن عباسؓ قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوٰة الخسوف فقام فافتتح ثم قرأ ثم رکع ثم رفع ثم قرأ ثم رکع ثم رفع رأسه فقرأ ثم رکع ثم رفع رأسه فقرأ ثم رکع ثم رفع رأسه فقرأ ثم رکع ثم سجد ثم فعل مثل ذلک مرة اخری حدثنا ابو زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو قال ثنا زهیر بن حرب قال ثنا یحیی القطان عن سفیان فذکر باسناده مثله حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی بن سعید عن سفیان قال ثنا حبیب ثم ذکر باسناده مثله حدثنا فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا زهیر عن الحسن بن الحُرّ قال حدثنی الحکم عن رجل یدعی حنشا عن علیؓ انه صلی بالناس فی کسوف الشمس کذلک ثم حدثهم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کذلک فعل وخالف هؤلاء اٰخرون فقالوا بل هی ست رکعات فی اربع سجدات واحتجوا فی ذلک بما حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عطاء عن عُبَید بن عُمیر عن عائشةؓ قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یقوم فیرکع ثلث رکعات ثم یسجد سجدتین ثم یقوم فیرکع ثلث رکعات ثم یسجد سجدتین تعنی فی صلوٰة الخسوف حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا مسلم بن ابراهیم قال ثنا هشام عن قتادة عن عطاء عن عُبَید بن عُمیر عن عائشة فی صلوٰة الاٰیات قالت ست رکعات واربع سجدات حدثنا احمد بن الحسن الکوفی قال ثنا اسباط بن محمد قال ثنا عبد الملک بن ابی سلیمٰن عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان الشمس انکسفت یوم مات ابراهیم بن رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی بالناس فذکر مثل حدیث ربیع عن اسد وزاد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الشمس والقمر اٰیتان من اٰیات الله لا ینکسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا رأیتم شیئا من ذلک فصلوا حتی ینجلی قالوا وقد فعل ابن عباسؓ مثل هذا بعد النبی صلی الله علیه وسلم فذکروا ما حدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخَصِیب قال ثنا همام عن قتادة عن عبد الله بن الحارث قال زلزلت الارض علی عهد ابن عباسؓ فقال والله ما ادری اَرض یعنی ما کان به من التفرس هکذا ذکر الخصیب او زُلزِلت الارض فقیل له زُلزِلت الارض فخرج فصلی بالناس فکبر اربعا ثم قرأ فاطال القراءة وکبر فرکع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم کبر اربعا فقرأ فاطال القراءة ثم کبر فرکع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم کبر اربعا فقرأ فاطال القراءة ثم کبر فرکع ثم سجد ثم قام ففعل مثل ذلک فلما سلم قال هکذا صلوٰة الاٰیات وقرأ فی الرکعة الاولیٰ بسورة البقرة وفی الاخری سورة اٰل عمران وخالفهم فی ذلک اٰخرون وقالوا بل یطیل الصلوٰة کذلک ابدا یرکع ویسجد لا توقیت فی شیء من ذلک حتی تنجلی الشمس واحتجوا فی ذلک بما حدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخَصِیب قال ثنا همام عن یعلی بن حکیم عن سعید بن جبیر عن ابن عباسؓ انه قال لو تجلت الشمس فی الرکعة الرابعة لرکع وسجد فهذا سعید بن جبیر یخبر عن ابن عباسؓ انه لو تجلت له الشمس فی الرکعة الرابعة لرکع وسجد والرابعة هی الاولیٰ من الرکعة الثانیة فهذا یدل علی انه لم یکن یقصد فی ذلک رکوعا معلوما وانما یرکع ما کانت الشمس منکسفة حتی تنجلی فیقطع الصلوٰة وذهبوا فی ذلک الی قول رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلوا حتی تنجلی وخالفهم فی ذلک اٰخرون فقالوا صلوٰة الکسوف رکعتان کسائر صلوٰة

باب صلوٰة الکسوف کیف هی

۱؎ یحیی بن سُلیم وزن هشیم الطائفی صدوق سیٔ الحفظ ۱۲ ۲؎ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء اللیث بن سعد ومالکا والشافعیؒ واحمد واباثور وعلماء الحجاز ۱۲ ان ۳؎ قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم طاؤس بن کیسان وحبیب بن ابی ثابت وعبد الملک بن جریج فانهم قالوا صلوٰة الکسوف رکعتان فی کل رکعة رکوعان وسجودان فیکون الجملة اربع رکعات واربع سجدات ویحکی ذلک عن علیؓ وابن عباسؓ ۱۲ ۴؎ عطاء هو ابن ابی رباح ۱۲ ۵؎ عبید مصغرا غیر مضاف ابن عمیر بالتصغیر اللیثی ثقة ۱۲ ۶؎ قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال العینی فی النخب اراد بهم سعید بن جبیر واسحٰق بن راهویه فی روایة ومحمد بن جریر الطبری وبعض الشافعیة ۱۲ ۷؎ قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بهم النخعی وسفیان الثوری واباحنیفة وابایوسف ومحمدا ثم قال ویروی ذلک عن ابن عمر وابی بکرة وسمرة بن جندب وعبد الله بن عمرو وقبیصة الهلالی والنعمان بن بشیر وعبد الرحمٰن بن سمرة ؓ ۱۲

التطوع ان شئت طولتهما وان شئت قصرتهما ثم الدعاء من بعدهما حتی تنجلی الشمس **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا[۱۸۸۳] ربیع المؤذن قال ثنا اسد ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابیه عن عبد اللہ بن عمرو قال کسفت الشمس علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقام بالناس فلم یکد یرکع ثم رکع فلم یکد یرفع ثم رفع فلم یکد یسجد ثم سجد فلم یکد یرفع وفعل فی الثانیة مثل ذلک فرفع رأسه وقد امحصت الشمس **حدثنا**[۱۸۸۴] محمد بن خزیمة قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد فذکر مثله باسناده **حدثنا**[۱۸۸۵] ابو بکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان قال ثنا یعلی بن عطاء عن ابیه وعطاء بن السائب عن ابیه عن عبد اللہ بن عمروؓ عن النبی صلی اللہ علیه وسلم مثله **حدثنا**[۱۸۸۶] علی بن شیبة قال ثنا قبیصة بن عقبة قال ثنا سفیان الثوری عن عطاء بن السائب عن ابیه عن عبد اللہ بن عمروؓ قال انکسفت الشمس علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فصلی رکعتین **حدثنا**[۱۸۸۷] ابن ابی داؤد قال ثنا الحجاج[ش] بن ابراهیم قال ثنا خالد بن عبد اللہ عن عطاء بن السائب عن ابیه عن عبد اللہ بن عمروؓ ان النبی صلی اللہ علیه وسلم صلی فی کسوف الشمس رکعتین واربع سجدات اطال فیهما القیام والرکوع والسجود **حدثنا**[۱۸۸۸] ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهیعة عن موسی بن ایوب عن عمه ایاس بن عامر انه سمع علی بن ابی طالبؓ یقول فرض النبی صلی اللہ علیه وسلم اربع صلوات صلوة الحضر اربع رکعات وصلوة السفر رکعتین وصلوة الکسوف رکعتین وصلوة المناسک رکعتین **حدثنا**[۱۸۸۹] ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قیس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال انکسفت الشمس علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فذکر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم انه صلی بهم مثل ما ذکر عبد اللہ ابن عمروؓ سواء **حدثنا**[۱۸۹۰] حسین بن نصر قال ثنا احمد بن عبد اللہ بن یونس قال ثنا زهیر قال ثنا الاسود فذکر مثله باسناده **حدثنا**[۱۸۹۱] ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة عن یونس بن عبید عن الحسن عن ابی بکرة قال انکسفت الشمس علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فصلی رکعتین **حدثنا**[۱۸۹۲] علی بن معبد قال ثنا المعلی بن منصور قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا یونس عن الحسن عن ابی بکرة قال کنا عند رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فکسفت الشمس فقام الی المسجد یجر رداءه من العجلة وثاب الناس الیه فصلی کما تصلون **حدثنا**[۱۸۹۳] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا یونس عن الحسن عن ابی بکرة ان الشمس او القمر انکسفت علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقال ان الشمس والقمر آیتان من آیات اللہ وانهما لا ینکسفان لموت احد من الناس ولا لحیاته فاذا کان ذلک فصلوا حتی تنجلی **حدثنا**[۱۸۹۴] ابراهیم ابن محمد الصیرفی هو البصری قال ثنا ابو الولید قال ثنا شریک عن عاصم الاحول عن ابی قلابة عن النعمان بن بشیر ان النبی صلی اللہ علیه وسلم کان یصلی فی کسوف الشمس کما تصلون رکعة وسجدتین **حدثنا**[۱۸۹۵] ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة عن عاصم عن ابی قلابة عن النعمان[۹] بن بشیر قال انکسفت الشمس علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فکان یرکع ویسجد **حدثنا**[۱۸۹۶] فهد قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبة قال ثنا وکیع قال ثنا سفیان عن عاصم عن ابی قلابة عن النعمان بن بشیر ان النبی صلی اللہ علیه وسلم صلی فی الکسوف نحوا من صلوتکم هذه یرکع ویسجد **حدثنا**[۱۸۹۷] ابن ابی داؤد وفهد قالا حدثنا علی بن معبد قال ثنا عُبَید اللہ بن عمرو عن ایوب عن ابی قلابة عن النعمان بن بشیر وغیره قال کسفت الشمس علی عهد رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فجعل یصلی رکعتین ویسلم ویسأل حتی انجلت ثم قال ان رجالا یزعمون ان الشمس والقمر لا ینکسفان الا لموت عظیم من عظماء اهل الارض ولیس ذلک کذلک ولکنهما آیتان من آیات اللہ فاذا تجلی اللہ لشیٔ من خلقه خشع له **حدثنا**[۱۸۹۸] ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید عن زائدة عن زیاد ابن علاقة قال سمعت المغیرة بن شعبة قال انکسفت الشمس یوم مات ابراهیم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ان الشمس والقمر آیتان من آیات اللہ لا ینکسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا رأیتم ذلک فصلوا وادعوا حتی ینکشف **حدثنا**[۱۸۹۹] سلیمان بن شعیب قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد ح وحدثنا[۱۹۰۰] ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قالا ثنا زهیر بن معاویة عن ابی اسحٰق قال انکسفت الشمس فصلی المغیرة بن شعبة بالناس رکعتین واربع سجدات **فدل** ذلک ان ما کان علمه من صلوة رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وحضره مثل ذلک **حدثنا**[۱۹۰۱] ابو خازم[سل] عبد الحمید بن عبد العزیز قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابی عن قتادة عن

[ش] الحجاج بن ابراهیم الازرق البغدادی ثقة ۱۲ [۹] النعمان بن بشیر بن سعد ابن ثعلبة الانصاری الخزرجی صحابی ابن صحابی ۱۲ ۔ [سل] ابو خازم بمعجمتین عبد الحمید بن عبد العزیز القاضی الحنفی اصله من البصرة قال العینی فی المنخب وثقه ابن الجوزی ۱۲

ابی قلابۃ عن قبیصۃ البجلی قال انکسفت الشمس علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم فصلی کما تصلون حدثنا ١٩٠٢ ابن ابی داؤد وفہد قالا ثنا ابن مَعْبد قال ثنا عُبَیداللہ عن ایوب عن ابی قلابۃ عن قَبِیْصۃَ الہلالی اوغیرہ ان الشمس کسفت علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم فخرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم فزعا یجر ثوبہ وانا معہ یومئذ بالمدینۃ فصلی رکعتین اطالہما ثم انصرف وتجلت الشمس فقال انما ہذہ الآیات یخوف اللہ بہا فاذا رأیتموہا فصلوا کاحدث صلوۃ صلیتموہا من المکتوبۃ **فکان** اکثر الآثار فی ہذا الباب ہی الموافقۃ لہذا المذہب الاخیر **فاردنا** ان ننظر فی معانی الاقوال الاول فکان النعمان بن بشیر قد اخبر فی حدیثہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم کان یصلی رکعتین ویسلم ویسأل فاحتمل ان یکون النعمان علم من رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم السجود بعد کل رکعۃ وعلمہ من وافقہ علی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم صلی رکعتین ولم یعلم الذین قالوا رکع رکعتین او اکثر من ذلک قبل ان یسجد لما کان من طول صلاتہ فتصحیح حدیث نعمان ہذا مع ہذہ الآثار ہو ان یجعل صلاتہ کما قال النعمان لان ما روی علیؓ وابن عباسؓ وعائشۃؓ یدخل فی ذلک ویزید علیہ حدیث النعمان فہو اولی من کل ما خالفہم **ثم** قد شد ذلک ما حکاہ قبیصۃ من قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم فاذا کان ذلک فصلوا کاحدث صلوۃ صلیتموہا من المکتوبۃ فاخبر انہ انما یصلی فی الکسوف کما یصلی المکتوبۃ ثم رجعنا الی قول الذین لم یوقتوا فی ذلک شیئا لما رووہ عن ابن عباسؓ فکان قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث قبیصۃ فصلوا کاحدث صلوۃ صلیتموہا من المکتوبۃ دلیلا علی ان الصلوۃ فی ذلک موقتۃ معلومۃ لہا وقت معلوم وعدد معلوم فبطل بذلک ما ذہب الیہ المخالفون لہذا الحدیث **فاما** قولہم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم قال فاذا رأیتم ذلک فصلوا حتی تنجلی فقالوا ففی ہذا دلیل علی انہ لا ینبغی ان یقطع الصلوۃ اذا کان ذلک حتی تنجلی **فیقال** لہم فقد قال فی بعض ہذہ الاحادیث فصلوا وادعوا حتی تنکشف **وقد** حدثنا فہد قال ثنا احمد[11] بن یونس قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن ابی[12] اسحق عن عبداللہ بن السائب عن عَبْداللہ بن عمرؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم ان الشمس والقمر آیتان من آیات اللہ لا ینکسفان لموت احد ولا لحیاتہ فاذا رأیتم ذلک فعلیکم بذکر اللہ والصلوۃ حدثنا ١٩٠٤ فہد قال ثنا ابوکریب قال ثنا ابو[13] اسامۃ عن بُرَیْد[14] بن عبداللہ عن ابی بُردۃ عن ابی موسیٰؓ قال خسفت الشمس فی زمان رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم فقام فزعا یخشی ان تکون الساعۃ حتی اتی المسجد فقام یصلی باطول قیام ورکوع وسجود ما رأیتہ یفعلہ فی صلوۃ قط ثم قال ان ہذہ الآیات التی یرسل اللہ عزوجل لا تکون لموت احد ولا لحیاتہ ولکن اللہ عزوجل یرسلہا یُخَوِّف بہا عِبادہ فاذا رأیتم شیئا منہا فافزعوا الی ذکر اللہ ودعائہ واستغفارہ فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالدعاء عندہا والاستغفار کما امر بالصلوۃ **فدل** ذلک علی انہ لم یرد منہم عند الکسوف الصلوۃ خاصۃً ولکن ارید منہم ما یتقربون بہ الی اللہ تعالیٰ من الصلوۃ والدعاء والاستغفار وغیر ذلک **وقد** حدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا الربیع بن یحییٰ قال ثنا زائدۃ بن قدامۃ عن ہشام بن عروۃ عن فاطمۃ عن اسماءؓ قالت امر النبیّ صلی اللہ علیہ سلم بالعتاقۃ عند الکسوف فدل ذلک علی ما ذکرناہ **وقد** روی فی ذلک عن ابی مسعود الانصاریؓ عن النبیّ صلی اللہ علیہ سلم ما حدثنا ١٩٠٦ علی بن معبد قال ثنا شجاع بن الولید قال ثنا اسمٰعیل بن ابی خالد عن قیس ابن ابی حازم قال سمعت ابا مسعود الانصاریؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم ان الشمس والقمر آیتان من آیات اللہ لا ینکسفان لموت احد ولا لحیاتہ فاذا رأیتموہ فقوموا فصلوا فامروا فی ہذا الحدیث بالقیام عند رؤیتہم ذلک للصلوۃ وامروا فی الاحادیث الأُوَل بالدعاء والاستغفار بعد الصلوۃ حتی تنجلی الشمس فدل ذلک علی انہم لم یؤمروا بان لا یقطعوا الصلوۃ حتی تنجلی الشمس وثبت بذلک ان لہم ان یطیلوا الصلوۃ ان احبوا وان شاؤا قصروہا ووصلوہا بالدعاء حتی تنجلی الشمس **وقد** حدثنا ابراہیم بن ابی داؤد قال ثنا الوُحَاظی قال ثنا اسحق[15] بن یحیی الکلبی قال ثنا الزہری قال کان کثیر[16] بن العباس یحدث ان عبداللہ بن عباسؓ کان یحدث عن صلوۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم یوم خسفت الشمس بمثل ما حدث بہ عروۃ عن عائشۃؓ قال الزہری فقلت لعروۃ فان اخاک یوم خسفت الشمس بالمدینۃ لم یزد علی رکعتین مثل صلوۃ الصبح فقال اجل انہ اخطأ السنۃ **فہذا** عروۃ والزہری قد ذکرا عن عَبْداللہ بن الزبیرؓ انہ صلی لکسوف الشمس رکعتین وعبداللہ بن الزبیرؓ

---

[11] ہو احمد بن عبید اللہ بن یونس التمیمی ثقۃ ۱۲

[12] ابو اسحق سلیمان بن ابی سلیمان الشیبانی ثقۃ ۱۲ [13] ابو اسامۃ ہو حماد بن اسامۃ القرشی ثقۃ ۱۲ [14] برید بموحدۃ وراء تصغیر برد ابن عبداللہ بن ابی بُردۃ ابن ابی موسیٰ الاشعری الکوفی ثقۃ یخطئ قلیلاً یروی عن جدہ اخرج لہ الجماعۃ والحدیث اخرجہ الشیخان ۱۲ [15] اسحق ہو صدوق یقال انہ قتل اباہ ۱۲ [16] کثیر بن العباس ابن عبدالمطلب ابن عم النبی صلی اللہ علیہ وسلم صحابی صغیر وکان رجلاً صالحا فاضلا فقیہا ۱۲۔

رجل له صحبة وقد حضره اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم حینئذ فلم ینکر ذلك علیه منهم منکر فاما قول عروة انه اخطأ السنة فان ذلك عندنا لیس بشئ وجمیع ما بیناه فی هذا الباب من صلوٰة الکسوف انها رکعتان وان المصلی ان شاء طولهما وان شاء قصرهما اذا وصلهما بالدعاء حتی تنجلی الشمس قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ وهو النظر عندنا لانا رأینا سائر الصلوات من المکتوبات والتطوع مع کل رکعة سجدتین فالنظر علی ذلك ان یکون هذه الصلوٰة کذلك:

باب القراءة فی صلوٰة الکسوف کیف هی!

۱۹۰۸ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهیعة عن یزید بن ابی حبیب عن عکرمة عن ابن عباس رضی الله عنه قال ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صلوٰة الکسوف حرفا **۱۹۰۹ حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا ابو عوانة ح **۱۹۱۰** وحدثنا حسین بن نصر قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا زهیر بن معاویة عن الاسود بن قیس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صلوٰة الکسوف لا نسمع له صوتا **۱۹۱۱ حدثنا** حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن الاسود بن قیس عن ابن عباد رجل من بنی عبد القیس عن سمرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **۱۹۱۲ حدثنا** ابوبکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفیان عن الاسود بن قیس عن ثعلبة عن سمرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **قال ابو جعفر** فذهب[1] قوم الی هذه الآثار فقالوا هکذا صلوٰة الکسوف لا یجهر فیها بالقراءة لانها من صلوٰة النهار وممن ذهب الی ذلك ابو حنیفة رحمه الله **وخالفهم[2]** فی ذلك آخرون فقالوا یجهر فیها بالقراءة وکان من الحجة لهم فی ذلك انه قد یجوز ان یکون ابن عباس رضی الله عنه وسمرة رضی الله عنه لم یسمعا من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صلوته تلك حرفا وقد جهر فیها لبعدهما منه **فهذا** لا ینفی الجهر اذ کان قد روی عنه انه قد جهر فیها **فمما** روی عنه فی ذلك ما **۱۹۱۳ حدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهیعة عن عقیل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضی الله عنها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم جهر بالقراءة فی کسوف الشمس **۱۹۱۴ حدثنا** فهد قال ثنا الحسین بن الربیع قال ثنا ابو اسحٰق الفزاری عن سفیان بن حسین عن الزهری عن عروة عن عائشة رضی الله عنها عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **فهذه** عائشة رضی الله عنها تخبر انه قد جهر فیها بالقراءة فهی اولی لما ذکرنا **وقد** کان النظر فی ذلك لما اختلفوا انا رأینا الظهر والعصر یصلیان نهارا فی سائر الایام ولا یجهر فیهما بالقراءة ورأینا الجمعة تصلی فی خاص من الایام ویجهر فیها بالقراءة فکانت الفرائض هکذا حکمها ما کان منها یفعل فی سائر الایام نهارا خوفت فیه وما کان منها یفعل فی خاص من الایام جهر فیه وکذلك جعل حکم النوافل ما کان منها یفعل فی سائر الایام نهارا خوفت فیه بالقراءة وما کان منها یفعل فی خاص من الایام جهر فیه وکذلك جعل حکم النوافل ما کان منها یفعل فی سائر الایام نهارا خوفت فیه بالقراءة وما کان منها یفعل فی خاص من الایام مثل صلوٰة العیدین یجهر فیه بالقراءة **هذا** ما لا اختلاف بین الناس فیه وکانت صلوٰة الاستسقاء فی قول من یری فی الاستسقاء صلوٰة هکذا حکمها عنده یجهر فیها بالقراءة **وقد** شد قوله فی ذلك ما روینا عن النبی صلی الله علیه وسلم فیما تقدم من کتابنا هذا فی جهره بالقراءة فی صلوٰة الاستسقاء **فلما** ثبت ما وصفنا فی الفرائض والسنن ثبت ان صلوٰة الکسوف کذلك ایضا لما کانت من السنة المفعولة فی خاص من الایام وجب ان یکون حکم القراءة فیها کحکم القراءة فی السنن المفعولة فی خاص من الایام وهو الجهر لا المخافتة قیاسا ونظرا علی ما ذکرنا وهو قول ابی یوسف ومحمد رحمهما الله تعالیٰ وقد روی ذلك ایضا عن علی رضی الله عنه ابن ابی طالب **۱۹۱۵ حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا قبیصة قال ثنا سفیان عن الشیبانی عن الحکم عن حنش ان علیا رضی الله عنه جهر بالقراءة فی کسوف الشمس وقد صلی علی رضی الله عنه مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما قد رویناه مما تقدم من کتابنا هذا:

باب القراءة فی صلوٰة الکسوف کیف هی

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء اللیث بن سعد ومالکا والشافعی وآخرین فانهم ذهبوا الی الآثار المذکورة وقالوا لا یجهر فیها بالقراءة لانها من صلوٰة النهار وصلوٰة النهار العجماء لا یجهر فیها بالقراءة وممن ذهب الی هذا القول الامام ابوحنیفة رحمه الله ۱۲ ن [2] قوله وخالفهم فی ذلك آخرون الخ قال العینی اراد بهم ابا یوسف ومحمدا واحمد واسحٰق وابن المنذر ومالکا فی روایة فانهم قالوا الجهر بالقراءة فی صلوٰة الکسوف ویروی ذلك عن علی بن ابی طالب وزید بن ارقم والبراء بن عازب وعبد الله بن یزید رضی الله عنهم وهو مذهب الظاهریة ایضا ۱۲ ن.

باب التطوع بالليل والنهار كيف هو

۱۹۱۶ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن[1] يعلى بن عطاء قال سمعت على بن عبد الله البارقی يحدث عن ابن عمرؓ قال واراه قد رفعه الى النبی صلى الله عليه وسلم قال صلوٰة الليل والنهار مثنى مثنى حدثنا ۱۹۱۷ فهد قال ثنا اسحق بن ابراهيم الحُنَيْنِي عن العمری[2] عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبی صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابوجعفر فذهب[3] قوم الى هذا فقالوا هكذا صلوٰة الليل والنهار مثنى مثنى يسلم فی كل ركعتين واحتجوا بهذه الآثار **وخالفهم**[4] فی ذلك آخرون فقالوا اما صلوٰة النهار فان[5] شئت تصلی بتكبيرة مثنى مثنى تسلم فی كل ركعتين وان شئت اربعا وكرهوا ان يزيد على ذلك شيئا واختلفوا فی صلوٰة الليل فقال بعضهم ان شئت صليت بتكبيرة ركعتين وان شئت اربعا وان شئت ستا وان شئت ثمانيا وكرهوا ان يزيد على ذلك شيئا وممن قال ذلك ابوحنيفةؒ وقال بعضهم صلوٰة الليل مثنى مثنى يسلم فی كل ركعتين وممن قال ذلك ابويوسفؒ واما ما ذكرناه فی صلوٰة النهار فهو قول ابی حنيفةؒ وابی يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وكان** من حجتهم على اهل المقالة الاولى ان كل من روى حديث ابن عمر سوى على البارقی وسوى ما روى العُمَری عن نافع عن ابن عمرؓ انما يقصد الى صلوٰة الليل خاصة دون صلوٰة النهار وقد ذكرنا ذلك فی باب الوتر **وقد** روی عن ابن عمرؓ من فعله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على فساد هذين الحديثين ايضا اللذين ذكرناهما فی اول هذا الباب حدثنا ۱۹۱۸ فهد قال ثنا ابونعيم قال ثنا سفيان عن عُبَيد الله عن نافع عن ابن عمرؓ انه كان يصلی بالليل ركعتين وبالنهار اربعا حدثنا ۱۹۱۹ فهد قال ثنا على بن معبد قال ثنا عُبيد الله عن زيد عن جَبَلة بن سُحَيم عن عبد الله ابن عمرؓ انه كان يصلی قبل الجمعة اربعا لا يفصل بينهن بسلام ثم بعد الجمعة ركعتين ثم اربعا فاستحال ان يكون ابن عمرؓ يروی عن النبی صلى الله عليه وسلم ما روی عنه البارقی ثم يفعل خلاف ذلك **واما** ما روی فی ذلك عن غير ابن عمرؓ عن النبی صلى الله عليه وسلم فحدثنا ۱۹۲۰ على بن شيبة قال انا يزيد بن هارون قال انا عُبَيدة[6] الضبی ح وحدثنا ۱۹۲۱ ربيع الجيزی قال ثنا على بن معبد قال ثنا عُبَيد الله بن عمرو عن زيد بن ابی اُنيسة عن عُبَيدة ح فحدثنا ۱۹۲۲ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابوعامر قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن[7] عُبَيدة عن ابراهيم هو النخعی عن سَهم بن منجاب عن قَزَعة عن القَرثع عن ابی ايوب[8] الانصاریؓ قال ادمن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات بعد زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تدمن هؤلاء الاربع ركعات فقال يا ابا ايوب اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء فلن ترتج حتى يصلی الظهر فاحب ان يصعد لی فيهن عمل صالح قبل ان ترتج فقلت يا رسول الله او فی كلهن قراءة قال نعم قلت بينهن تسليم فاصل قال لا الا التشهد حدثنا ۱۹۲۳ عبد العزيز بن معاوية قال ثنا فهد[9] بن حيان قال ثنا شعبة عن[10] عُبَيدة عن ابراهيم عن سَهم بن المِنجاب عن قَزَعة[11] عن قرثع[12] عن ابی ايوبؓ عن النبی صلى الله عليه وسلم قال اربع ركعات قبل الظهر لا تسليم فيهن يفتح لهن ابواب السماء **قال** ابوجعفر فقد ثبت بهذا الحديث انه قد يجوز ان يتطوع باربع ركعات بالنهار لا تسليم فيهن فثبت بذلك قول من ذكرنا انه ذهب الى ذلك **وقد** روی هذا ايضا عن جماعة من المتقدمين حدثنا ۱۹۲۴ ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن[13] عُبَيدة عن ابراهيم قال كان عبد الله يصلی اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات بعد الجمعة واربع ركعات بعد الفطر والاضحى ليس فيهن تسليم فاصل وفی كلهن القراءة حدثنا ۱۹۲۵ ابوبشر الرقی قال ثنا ابومعاوية الضرير عن[14] مُحِل الضبی عن ابراهيم ان عبد الله بن مسعودؓ كان يصلی قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا لا يفصل بينهن بتسليم حدثنا ۱۹۲۶

باب التطوع بالليل والنهار كيف ہو

[1] والحديث اخرجه اصحاب السنن ۱۲ [2] ان العمری ۱۲ [3] قوله فذهب قوم الخ قال العينی اراد بالقوم ہؤلاء الحسن البصری وسعيد بن جبير وحماد بن ابی سليمان ومالكا والشافعی واحمد فانهم ذہبوا الى الحديث المذكور وقالوا صلوٰة الليل والنهار ركعتين ركعتين وقال ابن قدامة وصلوٰة التطوع مثنى مثنى يعنی يسلم فی كل ركعتين والتطوع قسمان تطوع ليل وتطوع نهار فاما تطوع الليل فلا يجوز الا مثنى مثنى ہذا قول اكثر اہل العلم وبہ قال ابويوسف ومحمد وان تطوع فی النهار باربع فلا بأس والافضل فی تطوع النهار ان يكون مثنى مثنى ۱۲ المنتخب [4] قوله وخالفهم فی ذلك آخرون الخ قال فی المنتخب اراد بہم الاوزاعی والثوری وعبد الله بن المبارك وابا يوسف ومحمدا واسحق فانهم قالوا صلوٰة النهار ان يكون ان شاء يصليها ركعتين وان شاء يصليها اربعا ولكن الاربع افضل ثم اختلف ہؤلاء فی صلوٰة الليل فقال بعضهم وہم ابوحنيفة وسفيان والحسن بن حيی ان شئت صليت بتكبيرة واحدة ركعتين وان شئت صليت اربع ركعات وان شئت ست ركعات وان شئت ثمان ركعات وكرہوا ان يزيد على ذلك ای على الثمان وقال بعضهم وہم ابو يوسف ومحمد وابو ثور صلوٰة الليل مثنى مثنى يسلم فی كل ركعتين وہو قول الجماعة الاولى ۱۲ منتخب [5] وفی نسخة العينی فان شئت صليت بتكبيرة ركعتين وان شئت الخ ۱۲ [6] عبيدة بالضم ابن معتب الضبی بفتح المعجمة وتشديد الموحدة ضعيف له فی البخاری حديث واحد فی الاضاحی ۱۲ [7] اخرجه احمد فی مسنده وابوداؤد فی سننه والطيالسی فی مسنده ۱۲ [8] فهد بن حيان بالتحتانية المشددة النهشلی البصری ضعفه ابن المدينی وابوحاتم ۱۲ [9] قزعة بفتح القاف والزای والعين المهملة ابن يحيى البصری ثقة ۱۲ [10] قرثع بفتح القاف وسكون الراء وفتح المثلثة ثم عين مهملة الضبی صدوق مخضرم ادرك الجاهلية ۱۲ [11] محل ۱۲

علی بن شیبة قال ثنا ابونعیم قال ثنا سفیان عن حصین[1] عن ابراهیم قال ما کانوا یسلمون فی الاربع قبل الظهر حدثنا ۱۹۲۷ محمد بن
الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابوالاحوص عن مغیرة قال سأل محل ابراهیم عن الرکعات قبل الظهر ایفصل بینهن
بتسلیم قال ان شئت اکتفیت بتسلیم التشهد وان شئت فصلت حدثنا ۱۹۲۸ ثنا ابوبکرة قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا شعبة عن ابی
معشر ان ابراهیم قال صلوة اللیل والنهار مثنی مثنی الا انك ان شئت صلیت من النهار اربع رکعات لا یسلم الا فی اخرهن قال
ابوجعفر فقد ثبت حکم صلوة النهار علی ما ذکرنا وما روینا فی هذه الآثار لم یدفع ذلك ولم یعارضه شیء واما صلوة اللیل فقد
ذکرنا فیها من الاختلاف ما ذکرنا فی اول هذا الباب فکان من حجة الذین جعلوا له ان یصلی باللیل ثمانیا لا یفصل بینهن
بتسلیم حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یصلی باللیل احدی عشرة رکعة منها الوتر ثلث رکعات فقیل لهم
فقد روی الزهری عن عروة عن عائشة انه کان یسلم بین کل اثنتین منهن وهذا الباب انما یؤخذ من جهة التوقیف
والاتباع لما فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم وامر به وفعله اصحابه من بعده فلم نجد عنه من فعله ولا من قوله انه اباح
ان یصلی فی اللیل بتکبیرة اکثر من رکعتین وبذلك ناخذ وهو اصح القولین عندنا فی ذلك ؛

باب التطوع بعد الجمعة کیف هو

حدثنا ۱۹۲۹ یونس قال ثنا سفیان عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کان
مصلیا منکم بعد الجمعة فلیصل اربعا قال ابوجعفر فذهب[1] قوم الی ان التطوع بعد الجمعة الذی لا ینبغی ترکه هو اربع رکعات لا
یفصل بینهن بسلام واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث وخالفهم[2] فی ذلك اخرون فقالوا بل التطوع بعد الجمعة الذی لا ینبغی
ترکه رکعتان کالتطوع بعد الظهر واحتجوا فی ذلك بما حدثنا ۱۹۳۰ ابوبشر الرقی قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن ابی ذئب عن نافع عن ابن
عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان لا یصلی الرکعتین بعد الجمعة الا فی بیته حدثنا ۱۹۳۱ ثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عارم قال
ثنا حماد بن زید قال ثنا ایوب عن نافع ان ابن عمر رای رجلا یصلی رکعتین بعد الجمعة فدفعه وقال اتصلی الجمعة اربعا قال وکان ابن عمر
یصلی الرکعتین فی بیته ویقول هکذا فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم وخالفهم[3] فی ذلك اخرون فقالوا التطوع بعد الجمعة الذی
لا ینبغی ترکه ست رکعات اربع ثم رکعتان وقالوا قد یحتمل ان یکون رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما رواه عنه ابوهریرة اولا
ثم فعل ما روی عنه ابن عمر فکان ذلك زیادة فیما تقدم من قوله والدلیل علی ما ذهبوا الیه من ذلك ان سلیمان بن شعیب
حدثنا ۱۹۳۲ قال ثنا عبدالرحمن بن زیاد قال ثنا زهیر بن معاویة عن ابی اسحق عن عطاء قال ابو اسحق حدثنی غیر مرة قال صلیت مع
ابن عمر یوم الجمعة فلما سلم قام فصلی رکعتین ثم قام فصلی اربع رکعات ثم انصرف فهذا ابن عمر قد کان یتطوع بعد الجمعة برکعتین ثم
اربع فیحتمل ان یکون فعل ذلك لما قد کان ثبت عنده من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلك وفعله علی ما ذکرنا وقد روی
عن علی بن ابی طالب مثل ذلك حدثنا ۱۹۳۳ ثنا یزید بن سنان قال ثنا عبدالرحمن بن مهدی قال ثنا سفیان عن ابی حصین عن
ابی عبدالرحمن عن علی انه قال من کان مصلیا بعد الجمعة فلیصل ستا حدثنا ۱۹۳۴ ثنا یونس قال سفیان عن عطاء بن السائب
عن ابی عبدالرحمن قال علم ابن مسعود الناس ان یصلوا بعد الجمعة اربعا فلما جاء علی بن ابی طالب علمهم ان یصلوا ستا
حدثنا ۱۹۳۵ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحق عن ابی عبدالرحمن السلمی قال قدم علینا عبدالله
فکان یصلی بعد الجمعة اربعا فقدم بعده علی فکان اذا صلی الجمعة صلی بعدها رکعتین واربعا فاعجبنا فعل علی فاخترناه فثبت
بما ذکرنا ان التطوع الذی لا ینبغی ترکه بعد الجمعة ست فهو قول ابی یوسف الا انه قال احب الی ان یبدأ بالاربع ثم یثنی
بالرکعتین لانه هو ابعد من ان یکون قد صلی بعد الجمعة مثلها علی ما قد نهی عنه فانه حدثنا ۱۹۳۶ یزید بن سنان قال ثنا عبدالرحمن بن

---

[1] حصین ہو ابن عبدالرحمن السلمی ۱۲ ان

باب التطوع بعد الجمعة کیف ہو

[1] قولہ فذہب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء اباحنیفة ومحمدا واحمد فی روایة واسحق فانہم قالوا السنة بعد صلوٰة الجمعة اربع رکعات ویحکی ذلک عن ابن مسعود وابراہیم النخعی وقال القاضی عیاض قال ابوحنیفة واسحق یصلی اربعا لا یفصل بینہن بسلام ۱۲ انخب [2] قولہ وخالفہم فی ذلک آخرون الخ قال العینی ارادبہم مالکا واحمد فی روایة ویحیی بن یحیی والزہری فانہم قالوا بل التطوع بعد الجمعة الذی لا ینبغی ترکہ رکعتان یحکی ذلک عن ابن عمر ۱۲ [3] قولہ وخالفہم فی ذلک آخرون الخ قال العینی ارادبہم عطاء ومجاہدا وحمید بن عبدالرحمن والثوری والشافعی وابا یوسف فانہم قالوا التطوع بعد الجمعة الذی لا ینبغی ترکہ ست رکعات اربع بتسلیمة ثم رکعتان بعدہا ویحکی ذلک عن علی بن ابی طالب وابی موسی الاشعری ۱۲ ان [4] ابوحصین بفتح اولہ محمد عثمان بن عاصم الاسدی ثقة ثبت ۱۲

مهدی قال ثنا سفیان عن الاعمش عن ابراهیم عن سلیمن بن مسهر عن خرشة[5] بن الحر ان عمرؓ کان یکره ان یصلی بعد الصلوٰة الجمعة مثلها **قال** ابوجعفرؒ فلذلك استحب ابویوسفؒ ان یقدم الاربع قبل الرکعتین لانهن لسن مثل الرکعتین فکره ان یقدم الرکعتان لانهما مثل الجمعة واما ابوحنیفةؒ فکان یذهب فی ذلك الی القول الذی بدأنا بذکره فی اول هذا الباب ؛

باب الرجل یفتتح الصلوٰة قاعدًا هل یجوز له ان یرکع قائمًا ام لا

حدثنا[1937] سلیمن بن شعیب قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا یزید بن ابراهیم عن محمد بن سیرین عن عبد الله بن شقیق العقیلی عن عائشةؓ قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یکبر للصلوٰة قائمًا وقاعدًا فاذا صلی قائمًا رکع قائمًا واذا صلی قاعدًا رکع قاعدًا **حدثنا**[1938] ابوبکرة قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سیرین عن عبد الله بن شقیق عن عائشةؓ انه سألها عن ذلك فحدثته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله سواء **حدثنا**[1939] ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن ابی بکر العتکی قال ثنا ابوهلال عن محمد بن سیرین عن عبد الله بن شقیق عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[1940] روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن بکیر قال ثنا حماد بن زید قال حدثنی بدیل بن میسرة عن ابن شقیق عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[1941] محمد بن خزیمة قال ثنا محمد بن سنان قال ثنا ابراهیم بن طهمان عن بدیل فذکر مثله باسناده **حدثنا**[1942] ابوبکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقیق قال سألت عائشةؓ فذکر مثله **حدثنا**[1943] احمد بن داؤد قال ثنا موسی بن اسمعیل قال ثنا حماد بن سلمة عن بدیل بن میسرة وحمید عن عبد الله بن شقیق عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[1944] فهد قال ثنا ابونعیم قال ثنا المسعودی عن یونس بن عبید عن عبد الله بن معقل عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **قال** ابوجعفر فذهب[1] قوم الی کراهة الرکوع قائمًا لمن افتتح الصلوٰة قاعدًا واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث **وخالفهم**[2] فی ذلك اٰخرون فلم یروا به بأسا وکان من الحجة لهم فی ذلك ما **حدثنا**[1945] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشةؓ ام المؤمنین انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی صلوٰة اللیل قاعدًا قط حتی اسن فکان یقرأ قاعدًا حتی اذا اراد ان یرکع قام فقرأ نحوا من ثلثین اٰیة او اربعین اٰیة ثم رکع **حدثنا**[1946] محمد بن عمرو قال ثنا ابومعاویة عن هشام عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[1947] یزید بن سنان قال حدثنی یحیی بن سعید قال ثنا هشام قال حدثنی ابی عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[1948] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبد الله بن یزید مولی الاسود بن سفیان وابی النضر[3] مولی عمر بن عبید الله عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **ففی** هذا الحدیث غیر ما فی حدیث عبد الله بن شقیق لان فی هذا انه کان یرکع قائمًا بعدما افتتح الصلوٰة قاعدًا **وهذا** اولی من الحدیث الاول الذی رواه ابن شقیق لان صبره علی القعود حتی یرکع قاعدًا لا یدل ذلك علی انه لیس له ان یقوم فیرکع قائمًا وقیامه من قعوده حتی یرکع قائمًا یدل علی ان له ان یرکع قائمًا بعدما افتتح قاعدًا فلهذا جعلنا هذا الحدیث اولی مما قبله وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ؛

باب التطوع فی المساجد

حدثنا[1949] ابوبکرة قال ثنا ابوالمطرف بن ابی الوزیر قال ثنا محمد بن موسی عن سعد بن اسحٰق عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی المغرب فی مسجد بنی عبد الاشهل فلما فرغ رأی الناس یسبحون فقال یا ایها الناس انما هذه الصلوٰة فی البیوت **حدثنا**[1950] بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال ثنا معاویة بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حکیم عن عمه عبد الله ابن سعدؓ قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصلوٰة فی بیتی والصلوٰة فی المسجد فقال قد تری ما اقرب بیتی من المسجد فلان اصلی

---

[5] خرشة بفتح المعجمة والراء والشین المعجمة ابن الحر بضم المهملة الفزاری قال ابوداؤد له صحبة وقال العجلی ثقة من کبار التابعین ۱۲

باب الرجل یفتتح الصلوٰة قاعدًا هل یجوز له ان یرکع قائمًا ام لا

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء محمد بن سیرین واشهب من المالکیة وبعض الظاهریة فانهم ذهبوا الی کراهة الرکوع قائمًا لمن شرع فی الصلوٰة قاعدًا ۱۲ تخب [2] قوله وخالفهم فی ذلك آخرون الخ قال فی التخب اراد بهم الحسن البصری والثوری والنخعی واباحنیفة واصحابه والشافعی ومالکا واحمد ۱۲ ان [3] ابوالنضر بالنون والمعجمة سالم بن ابی امیة مولی عمر بالضم ابن عبید الله بتصغیر العبد المدنی ثقة ثبت ۱۲ ـ

فی بیتی احب من ان اصلی فی المسجد الا ان تکون صلوۃ مکتوبۃ **قال** ابوجعفر فذهب[1] قوم الی ان التطوع لا ینبغی ان یفعل فی المساجد الا الذی لا ینبغی ترکه مثل الرکعتین بعد الظهر والرکعتین بعد المغرب والرکعتین عند دخول المسجد فاما ما سوی ذلک فلا ینبغی ان تُصلّی فی المساجد ولکن تؤخر ذلک للبیوت **وخالفهم**[2] فی ذلک آخرون فقالوا التطوع فی المساجد حسن غیر ان التطوع فی المنازل افضل منه **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا[١٩٥١] ابوبکرۃ قال ثنا ابو احمد قال ثنا یونس بن ابی اسحق عن المنهال بن عمرو عن علی بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال قال لی العباس بت اللیلۃ بآل رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العشاء ثم صلی بعدها حتی لم یبق فی المسجد غیره **قال** ابوجعفر فهذا یدل علی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد کان یتطوع فی المسجد هذا التطوع الطویل فذلک عندنا حسن الا ان التطوع فی البیوت افضل منه لقول رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر صلوۃ المرء فی بیته الا المکتوبۃ وهذا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالٰی ؛

باب التطوع بعد الوتر

حدثنا[١٩٥٢] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا اسباط عن مُطرِّف عن ابی اسحق عن عاصم بن ضمرۃ عن علیؓ قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یوتر فی اول اللیل وفی وسطه وفی آخره ثم ثبت له الوتر فی آخره **حدثنا**[١٩٥٣] ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر وعفان قالا ثنا شعبۃ قال ابو اسحق انبأنی غیر مرۃ قال سمعت عاصم بن ضمرۃ یحدث عن علیؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[١٩٥٤] ربیع الجیزی قال ثنا یعقوب بن اسحق بن ابی عباد قال ثنا ابراهیم بن طهمان عن ابی اسحق فذکر باسناده مثله **حدثنا**[١٩٥٥] ابو امیۃ قال ثنا عُبید الله بن موسٰی قال انا اسرائیل وقال مرۃ اخری انا ابو اسرائیل عن السُدّی عن عبد خیر قال خرج علینا علیؓ ونحن فی المسجد فقال این السائل عن الوتر فانتهینا الیه فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوتر اول اللیل ثم بدا له فاوتر وسطه ثم ثبت له الوتر فی هذه الساعۃ قال وذاک عند طلوع الفجر **وهذا** عندنا علی قرب طلوع الفجر قبل ان یطلع حتی یستوی معنی هذا الحدیث ومعنی حدیث عاصم بن ضمرۃ **قال** ابوجعفر فذهب[1] قوم الی ان الوقت الذی ینبغی ان یجعل فیه الوتر هو السحر وانه لا یتطوع بعده وان من تطوع بعده فقد نقضه وعلیه ان یُعید وترا آخر واحتجوا فی ذلک بتاخیر رسول الله صلی الله علیه وسلم الوتر الی آخر اللیل وبما روی عن جماعۃ من اصحابه من بعده انهم کانوا یرون ان من تطوع بعد وتره فقد نقضه **وذکروا** فی ذلک ما حدثنا[١٩٥٦] ابوبکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد بن سلمۃ عن عَبد الملک بن عمیر عن موسٰی بن طلحۃ ان عثمانؓ قال انی اوتر اول اللیل فاذا قمت من آخر اللیل صلیت رکعۃ فما شبهتها الا بالقلوص اضمها الی الابل **حدثنا**[١٩٥٧] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبۃ عن عبد الملک بن عمیر فذکر باسناده مثله **حدثنا**[١٩٥٨] ابوبکرۃ قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن عمران[2] بن بشیر عن ابیه[3] عن سعید بن المسیب ان ابا بکرؓ کان یفعل ذلک **حدثنا**[١٩٥٩] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبۃ عن ابی هرون الغنوی عن حِطّان بن عبد الله قال سمعت علیاؓ یقول الوتر علی ثلثۃ انواع رجل اوتر اول اللیل ثم استیقظ فصلّی رکعتین ورجل اوتر اول اللیل فاستیقظ فوصل الی وتره رکعۃ فصلی رکعتین رکعتین ثم اوتر ورجل اخر وتره الی آخر اللیل **حدثنا**[١٩٦٠] محمد بن بحر قال ثنا یزید بن هرون قال ثنا همام عن قتادۃ ومالک بن دینار عن خِلاس[4] قال کنت جالسا عند عمار[5] فاتاه رجل فقال له کیف توتر قال ترضی بما اصنع قال نعم قال احسب قتادۃ قال فی حدیثه فانی اوتر بلیل بخمس رکعات ثم ارقُد فاذا قمت من اللیل شفعت **حدثنا**[١٩٦١]

باب التطوع فی المساجد

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء السائب بن یزید والربیع بن خثیم وسُوید بن غفلۃ وابراهیم النخعی وعبیدۃ فانهم قالوا ینبغی ان یفعل التطوع فی المساجد الا تحیۃ المسجد ورکعتا الظهر والمغرب وقال عیاض وذهب بعضهم الی ترک التنفل بعد الفرائض فی المسجد جملۃ والیه ذهب النخعی وعبیدۃ لئلا تخلی بیوتهم من الصلوۃ ولئلا یختلط امرها علی الجهال فیعدونها من الفرائض وذهب بعضهم الی کونها فی المسجد اجمع وذهب مالک والثوری الی کونها فی النهار فی المسجد وباللیل فی البیوت ۱۲ تخب [2] قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بهم اباحنیفۃ واصحابه والشافعی واحمد واسحق وآخرین من العلماء فانهم قالوا التطوع فی المساجد احسن لکونها بُنیت لاجل اقامۃ الصلوۃ ولکنها فی البیوت والمنازل احسن وافضل لکونها ابعد من الریا ولئلا تخلی المنازل عن برکتها وعن نزول الملائکۃ فیها ۱۲ تخب ۔

باب التطوع بعد الوتر

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء عمرو بن میمون ومکحولا واسحق فانهم قالوا وقت الوتر الذی ینبغی ان یفعل فیه هو وقت السحر ولا یتطوع بعده فلو تطوع بعده فقد نقض وتره وعلیه ان یعید وترا آخر ویحکی ذلک عن علی واسامۃ بن زید وابی هریرۃ وعمر وعثمان وابن عمر وابن عباس وابن مسعود رضی الله عنهم ۱۲ ان [2] عمران بن بشیر بن محرر وثقه ابن حبان واخرج له احمد فی مسنده ۱۲ [3] عن ابیه قال العینی اخرج له ابو داؤد اه قلت الذی اخرج له ابو داؤد مقبول کما فی التقریب ۱۲ والحدیث اخرجه البیهقی ۱۲ ان [4] خِلاس بکسر الخاء المعجمۃ وتخفیف اللام ابن عمرو بالفتح الهجری بفتح الهاء والجیم ثقۃ ۱۲ [5] والحدیث اخرجه ابن ابی شیبۃ فی مصنفه ۱۲

ابوبکرۃ قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن یزید بن عبد اللہ بن قسیط عن ابی سلمۃ ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابن عمرؓ قال من اراد اللہ ان یصلی فلیشفع الیہا باخری حتی یوتر بعد **حدثنا ۱۹۶۲** ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال زہیر بن معاویۃ قال ثنا ابو اسحٰق عن مسروق قال قال ابن عمرؓ شئی افعلہ برأیی لا ارویہ ثم ذکر نحو ذلک قال مسروق وکان اصحاب ابن مسعودؓ یتعجبون من صنیع ابن عمرؓ **حدثنا ۱۹۶۳** ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی الحارث الغفاری[۶] عن ابی ہریرۃؓ ان رجلا استفتاہ عن رجل اوتر اول اللیل ثم نام ثم قام کیف یصنع قال یتمہا عشرا **وقد** روی عن ابی ہریرۃؓ خلاف ھذا القول سنذکرہ بعد ھذا ان شاء اللہ تعالیٰ **وخالفہم**[۷] فی ذلک اخرون فقالوا لا بأس بالتطوع بعد الوتر ولا یکون ذلک ناقضا للوتر **وروا** عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک **ما حدثنا ۱۹۶۴** فہد قال ثنا یحیی بن عبد اللہ البابلتی قال ثنا الاوزاعی قال حدثنی یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمۃ عن عائشۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکع رکعتین بعد الوتر قرأ فیہما وھو جالس فلما اراد ان یرکع قام فرکع وقد ذکرنا مثل ذلک ایضا عن عائشۃؓ فی باب الوتر فی حدیث سعد بن ہشام **حدثنا ۱۹۶۵** فہد قال ثنا ابو غسان قال ثنا عمارۃ بن زاذان عن ثابت البنانی عن انسؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقرأ فی الرکعتین بعد الوتر بالرحمٰن والواقعۃ **حدثنا ۱۹۶۶** ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الرحمٰن بن المبارک قال ثنا عبد الوارث عن ابی[۸] غالب عن ابی امامۃؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یصلیہما بعد الوتر وھو جالس یقرأ فیہما اذا زلزلت وقل یا ایہا الکافرون **حدثنا ۱۹۶۷** فہد قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی معاویۃ بن صالح عن شریح[۹] بن عبید عن عبد الرحمٰن بن جبیر بن نفیر عن ابیہ عن ثوبانؓ مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فقال ان ھذا السفر جہد وثقل فاذا اوتر احدکم فلیرکع رکعتین فان استیقظ والا کانتا لہ **فھذا** رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد تطوع بعد الوتر برکعتین وھو جالس ولم یکن ذلک ناقضا لوترہ المتقدم فھذا اولی مما تاولہ اھل المقالۃ الاولی وادعوہ من معنی حدیث علیؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انتہی وترہ الی السحر مع ان ذلک ایضا لیس فیہ خلاف عندنا لھذا لانہ قد یجوز ان یکون وترہ ینتہی الی السحر ثم یتطوع بعدہ قبل طلوع الفجر **فان** قال قائل یحتمل ان یکون تینک الرکعتین ھما رکعتا الفجر فلا یکون ذلک من صلوٰۃ اللیل **قیل** لہ لا یجوز ذلک من جہتین اما احدہما فلان سعد بن ہشام انما سأل عائشۃؓ عن صلوٰۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باللیل فکان ذلک منہا جوابا لسوالہ واخبارا منہا ایاہ عن صلاتہ باللیل کیف کانت والجہۃ الاخری انہ لیس لاحد ان یصلی رکعتی الفجر جالسا وھو یطیق القیام لانہ بذلک تارک لقیامہما وانما یجوز ان یصلی قاعدا وھو یطیق القیام ما لہ ان لا یصلیہ البتۃ ویکون لہ ترکہ فھو کما لہ ترکہ بکمال یکون لہ ترک القیام فیہ فاما ما لیس لہ ترکہ فلیس لہ ترک القیام فیہ فثبت بذلک ان تینک الرکعتین اللتین تطوع بہما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعد الوتر کانتا من صلوٰۃ اللیل وفی ذلک ما وجب بہ قول الذین لم یروا بالتطوع فی اللیل بعد الوتر بأسا ولم ینقضوا بہ الوتر **وقد** روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک من قولہ ما یدل علی ھذا ایضا ما قد ذکرناہ عنہ فی حدیث ثوبان **وقد حدثنا ۱۹۶۸** عمران بن موسیٰ الطائی وابن ابی داؤد قالا حدثنا ابو الولید ح **وحدثنا ۱۹۶۹** ابن ابی عمران قال ثنا علی بن الجعد قالا انا ایوب عن عتبۃ عن قیس بن طلق عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا وتران فی لیلۃ **حدثنا ۱۹۷۰** ابن ابی داؤد قال ثنا ابو الولید قال ثنا ملازم بن عمرو قال حدثنی عبد اللہ بن بدر عن قیس بن طلق عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **حدثنا ۱۹۷۱** ابو امیۃ قال ثنا ابو نعیم وابو الولید قالا ثنا ملازم عن عبد اللہ بن بدر فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا ۱۹۷۲** ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا زائدۃ عن عبد[۱۱] اللہ بن محمد بن عقیل عن جابر بن عبد اللہؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لابی بکرؓ متی توتر قال اول اللیل بعد العتمۃ قال اخذت بالوثقی ثم قال لعمرؓ متی توتر قال اخر اللیل قال اخذت بالقوۃ **حدثنا ۱۹۷۳** یونس قال ثنا یحیی بن عبد اللہ بن بکیر قال حدثنی اللیث عن ابن شہاب عن ابن المسیب ان ابا بکرؓ وعمرؓ تذاکرا الوتر عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابوبکرؓ اما انا فاصلی ثم انام علی وتر فاذا استیقظت صلیت شفعا حتی الصباح فقال عمرؓ لکنی انام علی شفع ثم اوتر من اخر السحر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لابی بکرؓ حذر ھذا وقال لعمرؓ قوی ھذا فدل قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا وتران فی لیلۃ علی ما ذکرنا من نفی اعادۃ الوتر ووافق ذلک قول ابی بکرؓ اما انا فاوتر اول اللیل فاذا استیقظت صلیت شفعا حتی الصباح وترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم النکیر علیہ دلیل علی ان حکم ذلک کما کان یفعل

---

[۶] ابو الحارث الغفاری قال ابن کثیر فی تفسیرہ فی سورۃ البقرۃ غیر معروف وذکرہ ابو احمد الحاکم فی الکنی فیمن لا یعرف اسمہ ولم یذکر فیہ جرحا کذا فی اللسان وقال العینی فی المغانی ذکرہ ابن ابی حاتم ولم یذکر لہ راویا غیر یحیی وسکت عنہ کذا فی کشف الاستار ۱۲ [۷] قولہ وخالفہم فی ذلک آخرون الخ قال العینی اراد بہم طاؤسا وعلقمۃ وابا مجلز والنخعی والاوزاعی والثوری وابا حنیفۃ وعبد اللہ بن المبارک والشافعی ومالکا واحمد وابا ثور فانہم قالوا لا بأس بالتطوع بعد الوتر ولا یکون ذلک ناقضا للوتر ویروی ذلک عن ابی بکر الصدیق وعمار وسعد بن ابی وقاص وعائذ بن عمرو وابن عباس وابی ہریرۃ وعائشۃ رضی اللہ عنہم وقال ابن حزم فی المحلی والوتر آخر اللیل افضل ومن اوتر فی اولہ فحسن والصلوٰۃ بعد الوتر جائزۃ ولا یعید وترا آخر ولا یشفع برکعۃ ۱۲ [۸] ابو غالب صاحب ابی امامۃ بصری صدوق یخطئ ۱۲ [۹] شریح بمعجمۃ فی اولہ ومہملۃ فی آخرہ ابن عبید مصغر الغیر اضافۃ الحضرمی ثقۃ ۱۲ [۱۱] عبد اللہ بن محمد بن عقیل بن ابی طالب المدنی صدوق ۱۲

وان الوتر لا ینقضہ النوافل التی یتنفل بہا بعدہ **وقد** روی ذلک ایضاً عن جماعۃ من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۱۹۷۴ ابوبکرۃ قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن ابی جمرۃ قال سألت ابن عباسؓ عن الوتر فقال اذا اوترت اول اللیل فلا توتر اٰخرہ و اذا اوترت اٰخرہ فلا توتر اولہ قال وسألت عائذ بن عمرو فقال مثلہ **حدثنا** ۱۹۷۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا شعبۃ عن قتادۃ ومالک بن دینار انہما سمعا خلاساً قال سمعت عمار بن یاسرؓ وسألہ رجل عن الوتر فقال اما انا فاوتر ثم انام فان قمت صلیت رکعتین رکعتین **وھذا** عندنا معنی حدیث ھمام عن قتادۃ الذی ذکرناہ فی الفصل الاول لان فی ذلک فاذا قمت شفعت فاحتمل ذلک ان یکون یشفع برکعۃ کما کان ابن عمرؓ یفعل ویحتمل ان یکون یصلی شفعاً شفعاً ففی حدیث شعبۃ ما قد بین ان معنی قولہ شفعت ای صلیت شفعاً شفعاً ولم انقض الوتر **حدثنا** ۱۹۷۶ ابوبکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبۃ عن ابی بشر عن سعید بن جبیر قال ذکر عند عائشۃؓ نقض الوتر فقالت لا وتران فی لیلۃ **حدثنا** ۱۹۷۷ ابوبکرۃ قال ثنا عبداللہ[1] بن حمران قال ثنا عبدالحمید بن جعفر عن عمران بن ابی انس عن عمر[2] بن الحکم ان اباھریرۃؓ قال لو جئت بثلثۃ ابعرۃ فانختہا ثم جئت ببعیرین فانختہما الیس کان یکون ذلک وتراً قال وکان یضربہ مثلاً لنقض الوتر **وھذا** عندنا کلام صحیح ومعناہ ان ما صلیت بعد الوتر من الاشفاع فھو مع الوتر الذی اوترتہ وتر **حدثنا** ۱۹۷۸ یونس قال ثنا ابن وھب ان مالکاً حدثہ عن زید بن اسلم عن ابی مرۃ مولی عقیل بن ابی طالبؓ انہ سأل اباھریرۃؓ کیف کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوتر فقال ان شئت اخبرتک کیف اصنع انا قلت اخبرنی قال اذا صلیت العشاء صلیت بعدھا خمس رکعات ثم انام فان قمت من اللیل صلیت مثنی مثنی وان اصبحت اصبحت علی وتر **فھذا** ابن عباسؓ وعائذ بن عمروؓ وعمارؓ وابوھریرۃؓ وعائشۃؓ لا یرون التطوع بعد الوتر ینقض الوتر **فھذا** اولی عندنا مما روی عمن خالفھم اذ کان ذلک موافقاً لما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من فعلہ و قولہ والذی روی عن الاٰخرین ایضاً فلیس لہ اصل فی النظر لانہم کانوا اذا ارادوا ان یتطوعوا صلوا رکعۃ فیشفعون بہا وتراً متقدماً قد قطعوا فیما بینہ وبین ما شفعوا بہ بکلام وعمل ونوم وھذا لا اصل لہ ایضاً فی الاجماع نیعطف علیہ ھذا الاختلاف فلما کان ذلک کذلک وخالفہ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ذکرنا وروی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضاً خلافہ انتفی ذلک ولم یجز العمل بہ وھذا القول الذی بینا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالیٰ ؛

بَابُ القِرَاءَۃِ فِی صَلوٰۃِ اللَّیْلِ کَیْفَ ھِیَ !

حدثنا ۱۹۷۹ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ابن ابی الزناد عن عمرو بن ابی عمرو عن عکرمۃ عن ابن عباسؓ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یصلی من اللیل فیسمع قراءتہ من وراء الحجر وھو فی البیت **حدثنا** ۱۹۸۰ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا قیس بن الربیع عن ھلال[1] بن خباب عن یحیی بن جعدۃ عن جدتہ ام ھانیؓ قالت کنت اسمع صوت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی جوف اللیل و انا نائمۃ علی عریشی وھو یصلی یرجع بالقراٰن **حدثنا** ۱۹۸۱ فھد قال ثنا ابونعیم قال ثنا مسعر عن ابی العلاء عن یحیی بن جعدۃ قال قالت ام ھانیؓ انی کنت اسمع صوت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا علی عریشی **قال** ابوجعفر فذھب[2] قوم الی ان القراءۃ فی صلوٰۃ اللیل ھکذا ھی وکرھوا المخافتۃ فیہا **وخالفھم**[3] فی ذلک اٰخرون فقالوا ان شاء خافت وان شاء جھر واحتجوا فی ذلک بما **حدثنا** ۱۹۸۲ ابن ابی داؤد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابن المبارک عن عمران بن زائدۃ بن نشیط عن ابیہ عن ابی خالد الوالبی عن ابی ھریرۃؓ قال کان قراءۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعنی باللیل یرفع طوراً ویخفض طوراً **حدثنا** ۱۹۸۳ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عیسی بن یونس عن عمران بن زائدۃ ح وحدثنا ۱۹۸۴ ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن عبداللہ بن نمیر قال ثنا حفص بن غیاث عن عمران فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۱۹۸۵ فھد قال ثنا ابونعیم عن عمران بن زائدۃ عن ابیہ عن ابی خالد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ولم یذکر اباھریرۃؓ **فھذا** ابوھریرۃؓ یخبر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یرفع صوتہ فی قراءتہ باللیل طوراً ویخفض طوراً **فدل** ذلک علی ان للمصلی

---

[1] عبداللہ بن حمران بضم الحاء المھملۃ ابوعبدالرحمٰن البصری صدوق یخطئ قلیلاً ۱۲ [2] عمر بالضم ابن الحکم بفتح الکاف ۱۲

باب القراءۃ فی صلوٰۃ اللیل کیف ھی

[1] ہلال بن خباب بمعجمۃ ثم موحدۃ ثقیلۃ ابوالعلاء العبدی صدوق ۱۲ [2] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہٰؤلاء الحسن البصری وابراہیم النخعی وعلقمۃ وعکرمۃ فانہم استحبوا جہر القراءۃ فی صلوٰۃ اللیل وکرہوا المخافتۃ فیہا وقال ابن قدامۃ ویستحب ان یقرأ جزءہ من القراٰن فی تہجدہ وھو مخیر بین الجہر بالقراءۃ والاسرار بہا الا انہ ان کان الجہر انشط لہ فی القراءۃ او بحضرتہ من یسمع قراءتہ او ینتفع بہا فالجہر افضل وان کان قریباً منہ من یتہجد او من یستضر برفع صوتہ فالاسرار اولی وان لم یکن لا ہذا ولا ہذا فلیفعل ما شاء ۱۲ ان [3] قولہ وخالفہم فی ذلک الخ قال العینی اراد بہم جمہور العلماء من الائمۃ الاربعۃ ابی حنیفۃ ومالک والشافعی واحمد وغیرہم من اصحابہم ۱۲ ان ۔

فی اللیل ان یرفع ان احب ویخفض ان احب **وقد** یجوز ان یکون ما ذکرت ام هانئ وابن عباس من رفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صوتہ بالقراءۃ فی صلاتہ باللیل ہو رفع قد کان یفعل بعقب الخفض فحدیث ابن عباس وام ہانئ لا ینفی الخفض وحدیثا ابی ہریرۃ یبین ان للمصلی ان یخفض ان احب ویرفع ان احب فہو اولی من ہذہ الاحادیث وبہ یقول ابو حنیفۃ وابو یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالیٰ۔

بَابُ جَمْعِ السُّوَرِ فِی رَکْعَۃٍ

۱۹۸۶ حدثنا ابو بکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن عاصم عن ابی العالیۃ قال اخبرنی من سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول لکل سورۃ رکعۃ **حدثنا** ۱۹۸۷ سلیمان بن شعیب قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد قال ثنا زہیر بن معاویۃ قال انا عاصم الاحول عن ابی العالیۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لکل سورۃ رکعۃ قال فذکرت ذلک لابن سیرین فقال اسمی لک من حدثہ قلت لا قال افلا تسألہ فسألتہ فقلت من حدثک فقال انی لاعلم من حدثنی وفی ای مکان حدثنی وقد کنت[1] اصلی بین عشرین حتی بلغنی ہذا الحدیث **قال** ابو جعفر فذہب[2] الی ہذا قوم فقالوا لا ینبغی للرجل ان یزید فی کل رکعۃ من صلاتہ علی سورۃ مع فاتحۃ الکتاب **واحتجوا** فی ذلک بہذا الحدیث وبما روی عن ابن عمر ۱۹۸۸ حدثنا ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبۃ عن یعلی بن عطاء قال سمعت ابن[3] لبیبۃ قال قال رجل لابن عمر[4] انی قرأت المفصل فی رکعۃ او قال فی لیلۃ فقال ابن عمر ان اللہ لو شاء لانزلہ جملۃ واحدۃ ولکن فصلہ لتعطی کل سورۃ حظہا من الرکوع والسجود **وخالفہم**[5] فی ذلک آخرون فقالوا لا بأس ان یصلی الرجل فی الرکعۃ الواحدۃ ما بدا لہ من السور **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا ۱۹۸۹ ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا کہمس[6] بن الحسن عن عبد اللہ بن شقیق قال قلت[7] لعائشۃ اکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرن السور قالت المفصل[8] **حدثنا** ۱۹۹۰ ابن ابی داؤد قال ثنا ہشام بن عبد الملک قال ثنا ابو عوانۃ عن حصین قال اخبرنی ابراہیم[9] عن نہیک[10] بن سنان السلمی انہ اتی عبد[11] اللہ بن مسعود فقال قرأت المفصل اللیلۃ فی رکعۃ فقال ہذا مثل ہذ[12] الشعر ونثرا مثل نثر الدقل[13] انما فصل لتفصلوا لقد علمنا النظائر[14] التی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ عشرین[15] سورۃ الرحمن والنجم علی تالیف ابن مسعود کل سورتین[16] فی رکعۃ وذکر الدخان وعم یتساءلون فی رکعۃ فقلت لابراہیم ارأیت ما دون ذلک کیف اصنع قال ربما قرأت اربعا[17] فی رکعۃ **حدثنا** ۱۹۹۱ ابن مرزوق قال ثنا وہب ح و حدثنا ۱۹۹۲ ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد قالا ثنا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن ابی وائل ان رجلا قال لعبد اللہ انی قرأت[18] المفصل فی رکعۃ فقال ہذا کہذ الشعر لقد عرفت النظائر التی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرن بینہن **حدثنا** ۱۹۹۳ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید قال ثنا ہشیم قال ثنا سیار عن ابی وائل عن عبد اللہ مثلہ غیر انہ قال التی کان[19] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرن بینہن سورتین فی کل رکعۃ **حدثنا** ۱۹۹۴ ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد ح و حدثنا ۱۹۹۵ فہد قال ثنا ابو غسان قالا ثنا زہیر بن معاویۃ عن[20] ابی اسحق عن علقمۃ والاسود قالا جاء رجل الی عبد اللہ فقال انی قرأت المفصل فی رکعۃ فقال نثرا کنثر الدقل وہذا کہذ الشعر لکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یکن یفعل ما فعلت کان یقرن بین کل سورتین فی* کل رکعۃ سورتین[21] فی کل رکعۃ النجم[22] والرحمن فی رکعۃ

باب جمع السور فی رکعۃ

[1] قولہ وقد کنت الخ قلت ترک العینی البیاض فی موضع شرحہ ۱۲ [2] قولہ فذہب قوم الخ اراد بالقوم ہؤلاء الشعبی وابا بکر بن عبد الرحمن بن الحارث بن ہشام (و ابا العالیۃ) ورفیع بن مہران وآخرین ویحکی ذلک عن زید بن خالد الجہنی. کذا فی النخب بتغییر ۱۲ [3] قولہ ابن لبیبۃ ہو عبد الرحمن ۱۲ [4] اخرجہ عبد الرزاق فی مصنفہ عن ہشیم عن یعلی بن عطاء عن ابن لبیبۃ قال قلت لابن عمر او قال غیری انی قرأت المفصل فی رکعۃ قال او فعلتموہا ان اللہ تعالیٰ لو شاء لانزلہ جملۃ واحدۃ ۱۲ [5] قولہ وخالفہم الخ اراد بہؤلاء سعید بن جبیر وعطاء بن ابی رباح وعلقمۃ وسوید بن غفلۃ والنخعی والثوری وابا حنیفۃ ومالکا والشافعی واحمد ویروی ذلک عن عثمان بن عفان وحذیفۃ وابن عمر وتمیم الداری ۱۲ [6] کہمس بفتح الکاف والمیم بینہما ہاء ساکنۃ ابن الحسن التمیمی ثقۃ ۱۲ [7] اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ثنا وکیع نا کہمس عن عبد اللہ بن شقیق قال قلت لعائشۃ رض اکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجمع بین السور فی رکعۃ قالت نعم المفصل ۱۲ نخب [8] کذا فی نسخۃ العینی ایضا بدون لفظ "نعم"، واما فی روایۃ ابن ابی شیبۃ قالت نعم المفصل ۱۲ [9] ابراہیم قال العینی ہو النخعی قلت بل ہو ابراہیم بن یزید ابن شریک التیمی کما ہو مصرح فی روایۃ المسند ۱۲ [10] نہیک بوزن عظیم ابن سنان السلمی قال فی التعجیل کوفی روی عن ابن مسعود وعنہ ابو وائل وابراہیم التیمی ذکرہ ابن حبان فی الثقات اہ قلت نہیک بن سنان ہذا اخرج لہ مسلم ایضا ومع ذلک لم یذکرہ فی التہذیب ۱۲ [11] اخرجہ مسلم واخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ثنا وکیع قال ثنا الاعمش عن ابی وائل قال جاء رجل من بنی بجیلۃ یقال لہ نہیک بن سنان الی ابن مسعود ۱۲ تخب [12] الہذ سرعۃ القراءۃ ۱۲ ان [13] ای انما فصل المفصل وہو سبع السابع یعنی اکثر قصرہ لتفصلوا ۱۲ ان [14] قولہ النظائر اہ جمع نظیرۃ وہی السور التی تشبہ بعضہا بعضا فی الطول والقصر ۱۲ [15] قولہ عشرین سورۃ بدل من قولہ النظائر ولیس بمفعول لقولہ یقرأ انما مفعول یقرأ محذوف تقدیرہ التی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأہا. قولہ الرحمن والنجم مثال لقولہ النظائر لان کلا منہما تشبہ الاخری فی مقدار الطول والقصر قولہ علی تالیف ابن مسعود اراد ان سورۃ النجم کانت بعد سورۃ الرحمن فی مصحف ابن مسعود بخلاف مصحف عثمان ۱۲ [16] قولہ اربعا من السور ای اربع سور فی رکعۃ واحدۃ وہی السور التی ہی اقصر فی المقدار من السور المذکورۃ اعنی الرحمن والنجم والدخان وعم یتساءلون ۱۲ [17] مفعول لمحذوف تقدیرہ کان علیہ السلام یقرأ کل سورتین من النظائر التی ہی عشرون سورۃ فی کل رکعۃ واحدۃ من الصلوۃ ویجوز ان یکون مفعولا لیقرأ النظائر فلا یحتاج الی تقدیر یقرأ اخری ۱۲ النخب ورق ۱۲ [18] والحدیث اخرجہ البخاری ومسلم ۱۲ [19] والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ ن [20] والحدیث اخرجہ ابو داؤد واخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ ان [21] منصوب بفعل محذوف تقدیرہ یقرن بین سورتین فی رکعۃ ۱۲ ان [22] قولہ النجم الخ بیان عن السورتین فلذلک انتصبا ۱۲ ان

* متعلق بقولہ کان یقرن ۱۲ ن

عشرون[23] سورة فی عشر رکعات ١٩٩٦ حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو عمر الضریر قال انا ابو عوانة عن سلیمٰن الاعمش عن سعد بن عبیدة عن المستورد بن الاحنف عن صلة بن زفر عن حذیفة بن الیمانؓ قال صلیت[24] الی جنب رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فاستفتح سورة البقرة فلما فرغ منها استفتح اٰل عمران فکان اذا اتی علی ایة فیها ذکر الجنة او النار وقف فسأل او تعوذ او قال کلاما هذا معناه ففی هذه الاٰثار ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرن بین السورتین فی کل رکعة فقد خالف هذا ما روی ابو العالیة وهو اولی لاستقامة طریقه وصحة مجیئه واما قول ابن مسعودؓ بعد ذلک انما سُمّی المفصّل لتفصلوه فان ذلک لم یذکره عن النبی صلی الله علیه وسلم وقد یحتمل ان یکون ذلک من رأیه فان کان ذلک من رأیه فقد خالفه فی ذلک عثمانؓ بن عفان لانه کان یختم القراٰن فی رکعة وسنذکر ذلک فی اٰخر هذا الباب ان شاء الله تعالیٰ وقد رُوی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قرأ فی رکعة من صلوٰة الصبح ببعض سورة ١٩٩٧ حدثنا بذلک ابن مرزوق قال ثنا عثمان[25] بن عمر قال انا ابن جریج ح و ١٩٩٨ حدثنا یونس انا ابن وهب قال اخبرنی ابن جریج عن محمد[26] بن عبّاد بن جعفر عن ابی سلمة[27] بن سفیان عن عبد[28] الله بن السائب قال حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم غداة الفتح صلوٰة الصبح فافتتح سورة المؤمن[29] فلما اتی علی ذکر موسیٰ و عیسیٰ او موسیٰ و هٰرون[30] صلی الله علیهم اخذته سَعلة فرکع فان قال قائل انما فعل ذلک للسعلة التی عرضت له قیل له لقد رُوی عنه انه کان یقرأ فی رکعتی الفجر باٰیتین من القراٰن قد ذکرنا ذلک فی باب القراءة فی رکعتی الفجر وقد ١٩٩٩ حدثنا ابو بکرة قال ثنا مؤمّل قال ثنا سلیمٰن بن حیان ابو خالد الاحمر عن رجل عن جسرة بنت دجاجة قالت سمعت اباذرؓ قال جعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ اٰیة من کتاب الله بها یرکع وبها یسجد وبها یدعو ٢٠٠٠ حدثنا عبد العزیز بن معاویة العتابی قال ثنا ابو الولید قال ثنا یحیی بن سعید القطان عن قدامة بن عبد الله عن جسرة بنت دجاجة عن ابی ذرؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم قام باٰیة حتی اصبح اِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُکَ وَاِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَاِنَّکَ اَنْتَ الْعَزِیْزُ الْحَکِیْمُ ٢٠٠١ حدثنا عبد الله بن محمد بن خُنَیش قال ثنا ابو الولید قال حدثنی یحیی بن سعید القطان قال حدثنی قدامة بن عبد الله قال حدثتنی جسرة بنت دجاجة انها سمعت اباذرؓ یحدث عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله فهذا دلیل علی انه لا بأس بقراءة بعض سورة فی رکعة وقد ثبت انه لا بأس بقراءة السور فی الرکعة لما قد ذکرنا مما جاء فی ذلک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد جاء عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال افضل الصلوٰة طول القیام فذلک ینفی ایضًا ما ذکر ابو العالیة[31] لانه یوجب ان الافضل من الصلوات ما اطیلت القراءة فیه ولا یکون ذلک الا بالجمع بین السور الکثیرة فی رکعة وهذا کله قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ وقد رُوی عن ابن عمر خلاف ما روینا عنه فی الفصل الاول ٢٠٠٢ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا داؤد بن قیس عن نافع[32] قال کان ابن عمر یجمع بین السورتین فی الرکعة الواحدة من صلوٰة المغرب ٢٠٠٣ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا خطاب[33] بن عثمان قال ثنا اسمٰعیل بن عیاش عن عبید الله بن عمر و موسیٰ بن عقبة عن نافع عن ابن عمرؓ انه کان یقرأ بالسورتین والثلث فی رکعة ٢٠٠٤ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا خطاب بن عثمان قال ثنا اسمٰعیل عن محمد بن اسحٰق عن نافع[34] عن ابن عمرؓ مثله وزاد وکان یقسم السورة الطویلة فی الرکعتین من المکتوبة وقد روی فی ذلک ایضًا عن عمرؓ وغیره ما یدل علی هٰذا المعنی ٢٠٠٥ حدثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلیٰ قال صلی بنا عمر بن الخطابؓ بمکة الفجر فقرأ فی الرکعة الاولی بسورة یوسف حتی بلغ وابیضت عیناه من الحزن فهو کظیم ثم رکع ٢٠٠٦ حدثنا روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهیر عن ابی اسحٰق عن عمرو بن میمون قال حججت مع عمرؓ بن الخطاب فقرأ فی الرکعة الاخرة من المغرب الم تر و لایلٰف و ٢٠٠٧ حدثنا روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهیر عن ابی اسحٰق حدثه عن عبد الرحمٰن بن یزید قال صلیت مع عبد الله العشاء الاٰخرة فافتتح الانفال حتی انتهی الی نعم المولیٰ ونعم النصیر ثم رکع ٢٠٠٨ حدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا عبد الرحمٰن

---

[23] قوله عشرون سورة. قال العینی فی کثیر من النسخ عشرین سورة بالنصب وفی بعضها عشرون بالرفع والظاهر ان الرفع هو الصحیح واما النصب فعلی عامل مقدر تقدیره یقرأ عشرین سورة فی عشر رکعات واما وجه الرفع فعلی الابتداء ۱۲ ان [24] اخرجه النسائی وابن ماجة والترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح ۱۲ [25] عثمان بن عمر ۱۲ [26] محمد ابن عباد اٰخره دال ابن جعفر ۱۲ [27] ابو سلمة بن سفیان اسمه عبد الله مخزومی ثقة ۱۲ [28] عبد الله بن السائب بن ابی السائب صیفی بن عائذ المخزومی المکی القاری له ولابیه صحبة ۱۲ [29] کذا فی جمیع النسخ المطبوعة عندی وکذا فی نسخة العینی ایضًا والصواب سورة المؤمنین کما فی روایة البخاری ومسلم والنسائی ولان ذکر موسیٰ و هارون انما هو فی سورة المؤمنین دون سورة المؤمن ۱۲ [30] والحدیث اخرجه مسلم وابو داؤد والنسائی وابن ماجة ۱۲ [31] اخرجه البیهقی من حدیث الولید بن کثیر عن نافع ان ابن عمرؓ کان یجمع بین السورتین والثلاث من المفصل فی السجدة الواحدة من الصلوٰة المکتوبة واخرج عبد الرزاق فی مصنفه عن ابن جریج قال اخبرنی نافع ان ابن عمرؓ کان یقرأ فی رکعة ثلاث سُوَر فی بعض ذلک واخرج عن معمر عن ایوب عن نافع ان ابن عمرؓ کان یقرأ بالسورتین والثلاث فی رکعة واخرج داؤد بن قیس قال سمعت رجاء بن حیوة یسأل نافعا هل کان ابن عمرؓ یجمع بین سورتین فی رکعة قال نعم وسُوَر ۱۲ ان [32] اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه کان یقرن بین السورتین فی رکعة واحدة من الصلوٰة المکتوبة ۱۲ ان [33] والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲

ابن زیاد قال ثنا زهیر بن معاویة عن الاحول عن ابن سیرین قال کان تمیم الداری[۳۲] یحیی اللیل کله بالقرآن کله فی رکعة ۲۰۰۹ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا الضحی یحدث عن مسروق قال قال لی رجل[۳۳] من اهل مکة هذا مقام اخیک تمیم الداری لقد رأیته قام لیلة حتی اصبح او کاد ان یصبح یقرأ آیة یرکع بها و یسجد و یبکی ام حسب الذین اجترحوا السیئات الآیة ۲۰۱۰ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الحمانی قال ثنا اسحق بن سعید عن ابیه عن عبداللہ بن الزبیر انه قرأ القرآن فی رکعة ۲۰۱۱ حدثنا حسین بن نصر قال ثنا ابونعیم قال ثنا سفیان عن حماد عن سعید بن جبیر انه قرأ القرآن فی رکعة فی البیت ۲۰۱۲ حدثنا روح بن الفرج قال ثنا یوسف قال ثنا ابو الاحوص عن المغیرة عن ابراهیم قال امنا فی صلوٰة المغرب فوصل بسورة الفیل لایلف قریش فی رکعة وهذا الذی ذکرنا مع تواتر الروایة فیه عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وکثرة من ذهب الیه من اصحابه ومن تابعیهم هو النظر لانا قد رأینا فاتحة الکتاب تقرأ هی و سورة غیرها فی رکعة ولا یکون بذلک بأس ولا یجب لفاتحة الکتاب لانها سورة رکعة فالنظر علی ذلک ان یکون کذلک ما سواها من السور لا یجب ایضا لکل سورة منه رکعة وهذا مذهب ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالیٰ:

باب القیام فی شهر رمضان هل هو فی المنازل افضل ام مع الامام

۲۰۱۳ حدثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهیب قال ثنا داؤد وهو ابن ابی هند عن الولید[۱] بن عبدالرحمن عن جبیر ابن نفیر الحضرمی عن ابی ذرؓ قال صمت مع رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم رمضان ولم یقم بنا حتی بقی سبع من الشهر فلما کانت اللیلة السابعة خرج فصلی بنا حتی مضی ثلث اللیل ثم لم یصل بنا السادسة حتی خرج اللیلة الخامسة فصلی بنا حتی مضی شطر اللیل فقلنا یا رسول اللہ لو نفلتنا فقال ان القوم اذا صلوا مع الامام حتی ینصرف کتب لهم قیام تلک اللیلة ثم لم یصل بنا الرابعة حتی اذا کانت لیلة الثالثة خرج وخرج باهله فصلی بنا حتی خشینا ان یفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور قال ابوجعفر فذهب[۲] قوم الی ان القیام مع الامام فی شهر رمضان افضل منه فی المنازل واحتجوا فی ذلک بقول رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انه من قام مع الامام حتی ینصرف کتب له قنوت بقیة لیلته وخالفهم[۳] فی ذلک آخرون فقالوا بل صلاته فی بیته افضل من صلاته مع الامام وکان من الحجة لهم فی ذلک ان ما احتجوا به من قول رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انه من قام مع الامام حتی ینصرف کتب له قنوت بقیة لیلته کما قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ولکنه قد روی عنه ایضا انه قال خیر صلوٰة المرء فی بیته الا المکتوبة فی حدیث زید بن ثابت وذلک لما کان قام بهم لیلة فی رمضان فارادوا ان یقوم بهم بعد ذلک فقال لهم هذا القول فاعلمهم به ان صلاتهم فی منازلهم وحدانا افضل من صلاتهم معه فی مسجده فصلاتهم تلک فی منازلهم احری ان یکون افضل من الصلوٰة مع غیره فی غیر مسجده فتصحیح هذین الاثرین یوجب ان حدیث ابی ذرؓ هو علی ان یکتب له بالقیام مع الامام قنوت بقیة لیلته وحدیث زید بن ثابتؓ یوجب ان ما فعل فی بیته هو افضل من ذلک حتی لا یتضاد هذان الاثران ۲۰۱۴ حدثنا ابن مرزوق وعلی بن عبدالرحمن قالا ثنا عفان قال ثنا وهیب قال ثنا موسی بن عقبة قال سمعت ابا النضر یحدث عن بسر[۴] ابن سعید عن زید بن ثابتؓ ان النبی صلی اللہ علیه وسلم احتجر حجرة فی المسجد من حصیر فصلی فیها رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لیالی حتی اجتمع الیه ناس ثم فقدوا صوته فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم یتنحنح لیخرج الیهم فقال ما زال بکم الذی رأیت من صنیعکم منذ اللیلة حتی خشیت ان یکتب علیکم قیام اللیل ولو کتب علیکم ما قمتم به فصلوا ایها الناس فی بیوتکم فان افضل صلوٰة المرء فی بیته الا المکتوبة ۲۰۱۵ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوحاظی قال ثنا سلیمان بن بلال قال حدثنی بردان[۵] ابراهیم بن ابی فلان وهو ابن ابی النضر عن ابیه عن بسر بن سعید عن زید بن ثابتؓ ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال صلوٰة المرء فی بیته افضل من صلاته فی مسجدی هذا الا المکتوبة ۲۰۱۶ حدثنا ربیع الجیزی قال ثنا اسد وابوالاسود قالا انا ابن لهیعة عن ابی النضر عن بسر بن سعید عن زید بن ثابتؓ ان رسول اللہ

---

۳۴ حکی هذا القول ابن حبان ایضا ۱۲ ۳۵ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان ۳۳ قال لی رجل لم یتعرض له العینی فی النخب ۱۲ والحدیث اخرجه البغوی باسناد صحیح ۱۲

باب القیام فی شهر رمضان هل هو فی المنازل افضل ام مع الامام

۱ الولید بن عبدالرحمن الجرشی ۱۲ والحدیث اخرجه اصحاب السنن ۱۲ ۲ قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء اللیث بن سعد وعبداللہ بن المبارک واحمد واسحق فانهم قالوا القیام مع الامام فی شهر رمضان افضل منه فی المنازل وقال ابوعمر قال احمد بن حنبل القیام فی المسجد افضل واحب الی من صلوٰة المرء فی بیته وقال به قوم من المتاخرین من اصحاب ابی حنیفة واصحاب الشافعی فمن اصحاب ابی حنیفة عیسی بن ابان وبکار بن قتیبة واحمد بن ابی عمران ومن اصحاب الشافعی اسمعیل بن یحیی المزنی ومحمد بن عبداللہ بن الحکم ۱۲ ۳ قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم مالکا والشافعی وربیعة وابراهیم والحسن البصری والاسود وعلقمة ثم قال وروی ذلک عن ابن عمر وسالم والقاسم وابن مقسم ونافع انهم کانوا ینصرفون ولا یقومون مع الناس وقال الترمذی واختار الشافعی ان یصلی الرجل وحده اذا کان قاریا ۱۲ ان ۴ بسر بضم الموحدة وسکون المهملة ابن سعید المدنی ثقة جلیل ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری ومسلم والبوداؤد والنسائی ۱۲ ۵ بردان بفتح الموحدة والمهملتین لقب لابراهیم بن ابی النضر سالم بن ابی امیة التیمی وهو صدوق ۱۲

28

صلی اللہ علیہ وسلم قال ان افضل صلوٰۃ المرء صلاتہ فی بیتہ الا المکتوبۃ **وقد** روی عن غیر زید بن ثابتؓ فی ذلک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایضًا ما قد ذکرناہ فی باب التطوع فی المساجد **فثبت** بتصحیح معانی ھذہ الاٰثار ما ذکرناہ وقد رُوی فی ذلک عمن بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما یوافق ما صححناھا علیہ **فمن** ذلک ما ۲۰۱۷ حدثنا فھد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عُبیدؒ اللہ عن نافع عن ابن عمرؓ انہ کان لا یصلی خلف الامام فی شھر رمضان **حدثنا** ۲۰۱۸ ابو بکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن منصور عن مجاھد قال قال رجل لابن عمرؓ اصلی خلف الامام فی رمضان فقال اتقرأ القراٰن قال نعم قال صل فی بیتک **حدثنا** ۲۰۱۹ فھد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن ابی حمزۃؒ ومغیرۃ عن ابراھیم قال لو لم یکن معی الا سورتین لرددتھما احب الی من ان اقوم خلف الامام فی رمضان **حدثنا** ۲۰۲۰ روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن مغیرۃ عن ابراھیم قال کان المتھجدون یصلون فی ناحیۃ المسجد والامام یُصلی بالناس فی رمضان **حدثنا** ۲۰۲۱ ابو بکرۃ قال ثنا روح بن عُبادۃ قال ثنا شعبۃ عن المغیرۃ عن ابراھیم قال کانوا یصلون فی رمضان فیؤمھم الرجل وبعض القوم یصلی فی المسجد وحدہ قال شعبۃ سألت اسحٰقؒ بن سوید عن ھذا فقال کان الامام ھھنا یؤمنا وکان لنا صف یقال لہ صف القراء فنصلی علی حدۃ والامام یصلی بالناس **حدثنا** ۲۰۲۲ ابو بکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن ابی حمزۃؒ عن ابراھیم قال لو لم یکن معی الا سورۃ واحدۃ لکنت ان اردھا احب الی من ان اقوم خلف الامام فی رمضان **حدثنا** ۲۰۲۳ یونس وفھد قالا ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا ابن لھیعۃ عن ابی الاسود عن عروۃ انہ کان یصلی مع الناس فی رمضان ثم ینصرف الی منزلہ فلا یقوم مع الناس **حدثنا** ۲۰۲۴ ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا ابو عوانۃ قال لا اعلمہ الا عن ابی بشر ان سعید بن جُبیر کان یُصلی فی رمضان فی المسجد وحدہ والامام یُصلی بھم فیہ **حدثنا** ۲۰۲۵ یونس قال ثنا انس عن عبید اللہ بن عمرؓ قال رأیت القاسم وسالما ونافعًا ینصرفون من المسجد فی رمضان ولا یقومون مع الناس **حدثنا** ۲۰۲۶ ابن مرزوق قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبۃ عن الاشعث بن سلیم قال اتیت مکۃ وذلک فی رمضان فی زمن ابن الزبیر فکان الامام یصلی بالناس فی المسجد وقوم یصلون علی حدۃ فی المسجد فھؤلاء الذین روینا عنھم ما روینا من ھذہ الاٰثار کلھم یفضل صلاتہ وحدہ فی شھر رمضان علی صلوٰتہ مع الامام وذلک ھو الصواب ؛

بَابُ الْمُفَصَّلِ هَلْ فِيْهِ سُجُوْد اَم لا !

۲۰۲۷ حدثنا یونس قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی ابو صخر عن یزید بن قُسیط عن خارجۃ بن زید بن ثابت عن ابیہؓ قال عرضتُ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم النجم فلم یسجد احدٌ منا **حدثنا** ۲۰۲۸ ربیع الجیزی قال ثنا ابو زرعۃ قال انا حیوۃ بن شریح قال انا ابو صخر فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۲۰۲۹ ابو بکرۃ قال ثنا روح قال ثنا ابن ابی ذئب ح ۲۰۳۰ وحدثنا فھد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل ابن ابی کثیر عن یزید بن قُسیط عن عطاء بن یسار عن زید بن ثابتؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بنحوہ قال ابو جعفر فذھب الی ھذا الحدیث قوم فقلدوہ فلم یروا فی النجم سجدۃ **وخالفھم** فی ذلک اٰخرون فقالوا بل فیھا سجدۃ ولیس فی ھذا الحدیث دلیل عندنا علی انہ لا سجود فیھا لانہ قد یحتمل ان یکون ترک النبی صلی اللہ علیہ وسلم السجود فیھا حینئذٍ لانہ کان علی غیر وضوء فلم یسجد لذلک ویحتمل انہ ترکہ لانہ کان فی وقت لا یحل فیہ السجود ویحتمل ان یکون ترکہ لان الحکم کان عندہ فی سجود التلاوۃ اَنْ مَنْ شاء سجد ومن شاء ترکہ ویحتمل ان یکون ترکہ لانہ لا سجود فیھا فلما احتمل ترکہ للسجود فیھا معنی من ھذہ المعانی لم یکن ھذا الحدیث بمعنی منھا اولی من صاحبہ الا بدلالۃ تدل علیہ من غیرہ ولکنا نحتاج الی ان نُفَتِّش ما بعد ھذا الحدیث من الاحادیث لنلتمس حکم ھذہ السورۃ

---

[۶] عبید اللہ بتصغیر العبد ھو ابن عمر بن حفص ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ان [۷] والحدیث اخرجہ البیھقی فی سننہ ۱۲ ان [۸] ابو حمزۃ بالزای میمون الاعور ضعیف اخرج لہ الترمذی وابن ماجۃ ووھم العلامۃ العینی فقال ھو عمران بن ابی عطاء ۱۲ [۹] لو لم یکن معی الا سورتین کذا فی نسخۃ العینی ایضًا ووقع فی روایۃ ابن ابی شیبۃ لو لم یکن معی الا سورۃ او سورتین الخ ۱۲ [۱۰] اسحٰق بن سوید التمیمی البصری صدوق تکلم فیہ للنصب ۱۲

باب المُفَصَّل ھل فیہ سجود ام لا

[۱] قولہ فذھب الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء سعید بن جبیر والحسن البصری وسعید بن المسیب وعکرمۃ وطاؤسا ومالکا فانھم قالوا لیس فی سورۃ النجم سجدۃ واحتجوا علی ذلک بھذا الحدیث ویحکی ذلک عن ابن عباس وابی بن کعب وزید بن ثابت رضی اللہ عنھم وکذا مذھب ھؤلاء فی السجدۃ فی المفصل وھو سورۃ النجم والانشقاق والعلق وروی ذلک عن ابن عمر ایضًا والیہ ذھب مجاھد ۱۲ ان [۲] قولہ وخالفھم الخ اراد بھم الثوری وابا حنیفۃ والشافعیؒ واحمد واسحٰق وعبد اللہ بن وھب وابن حبیب من اصحاب مالک فانھم قالوا بل فی النجم سجدۃ وکذا فی باقی المفصل ویروی ذلک عن عثمان وعمار وعمرو بن العاص وعمر بن عبد العزیز وابن سیرین ۱۲ ان

هل فيها سجود اولا سجود فيها فنظرنا فی ذلک فاذا ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا [۲۰۳۱] قال ثنا وهب ح وحدثنا علی بن شيبة قال ثنا يزيد ابن هرون قالا ثنا شعبة عن ابی اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبی صلی الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها فلم يبق احد الا سجد الا شيخ كبير اخذ كفا من تراب فقال هذا يكفينی قال عبد الله ولقد رأيته بعد قتل كافرا حدثنا [۲۰۳۲] روح بن الفرج قال ثنا ابو مصعب الزهری قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قرأ بالنجم فسجد وسجد معه المسلمون والمشركون حتی سجد الرجل علی الرجل حتی سجد الرجل علی شیء رفعه الی وجهه بكفه حدثنا [۲۰۳۳] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر وبشر بن عمر عن ابن ابی ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابی هريرة ان النبی صلی الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد وسجد الناس معه الا رجلين ارادا الشهرة حدثنا [۲۰۳۴] احمد بن مسعود الخياط قال ثنا محمد بن كثير قال ثنا مخلد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد وسجد معه من حضره من الجن والانس والشجر حدثنا [۲۰۳۵] محمد بن النعمان قال ثنا ابو ثابت المدنی قال ثنا عبد العزيز بن ابی حازم عن العلاء عن ابيه عن ابی سلمة بن عبد الرحمن انه رأی ابا هريرة سجد فی خاتمة النجم قال ابو سلمة يا ابا هريرة رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يسجد فيها قال لولا انی رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يسجد فيها لما سجدت فيها حدثنا [۲۰۳۶] يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابی هلال عمن اخبره عن ابی الدرداء قال سجدت مع النبی صلی الله عليه وسلم احدی عشرة سجدة منهن النجم حدثنا [۲۰۳۷] فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن ابی وداعة قال رأيت النبی صلی الله عليه وسلم قرأ النجم بمكة فسجد فلم اسجد معه لانی كنت علی غير الاسلام فلن ادعها ابدا ففی هذه الآثار تحقيق السجود فيها وليس فيما ذكرنا فی الفصل الاول ما ينفی ان يكون فيها سجدة فهذه اولی لانه لا يجوز ان يسجد فی غير موضع سجود وقد يجوز ان يترك السجود فی موضعه لعارض من العوارض التی ذكرناها فی الفصل الاول فقال قائل فان فی ذلک دلالة ايضا تدل علی ان لا سجود فيها فذكر ما حدثنا [۲۰۳۸] ابن داؤد قال ثنا احمد بن الحسين اللهبی قال حدثنی ابن ابی فديك قال حدثنی داؤد بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار انه سأل ابی بن كعب هل فی المفصل سجدة قال لا قال فابی بن كعب قد قرأ علی النبی صلی الله عليه وسلم القرآن كله فلو كان فی المفصل سجود اذا لعلمه بسجود النبی صلی الله عليه وسلم فيه لما اتی عليه فی تلاوته ولا حجة له فی هذا عندنا لانه قد يحتمل ان يكون النبی صلی الله عليه وسلم ترك ذلک فيه لمعنی من المعانی التی ذكرناها فی الفصل الاول وقد ذهب جماعة من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم فی سجود التلاوة الی انه غير واجب والی ان التالی لا يضره ان لا يفعله فمما روی عنهم فی ذلک ما حدثنا [۲۰۳۹] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه ح وحدثنا [۲۰۴۰] محمد بن عمرو قال ثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب قرأ السجدة وهو علی المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد وسجدوا معه ثم قرأها يوم الجمعة الاخری فتهيؤا للسجود فقال عمر علی رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقرأها ولم يسجد ومنعهم ان يسجدوا حدثنا [۲۰۴۱] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمن قال مر سلمان بقوم قد قرؤا بالسجدة فقيل الا تسجد فقال انا لم نقصد لها حدثنا [۲۰۴۲] علی بن شيبة قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا حاتم بن ابی صغيرة عن ابن ابی مليكة قال لقد قرأ ابن الزبير السجدة وانا شاهد فلم يسجد فقام الحارث بن عبد الله فسجد ثم قال يا امير المؤمنين ما منعك ان تسجد اذا قرأت السجدة فقال انی اذا كنت فی صلوة سجدت واذا لم اكن فی صلوة فانی لا اسجد فهؤلاء الجلة لم يروها واجبة وهذا هو النظر عندنا لانا رأيناهم لا يختلفون ان المسافر اذا قرأها وهو علی راحلته اومی بها ولم يكن عليه ان يسجدها علی الارض فكانت هذه صفة التطوع لا صفة الفرض لان الفرض لا يصلی الا علی الارض والتطوع يصلی علی الراحلة وكان ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد يذهبون فی السجود الی خلاف ذلک ويقولون هی واجبة فثبت بما وصفنا ان ما ذكروا عن ابی لا دلالة فيه علی ان لا سجود فی المفصل لانه قد يجوز ان يكون الحكم كان فی السجود عند رسول الله صلی الله عليه وسلم علی واحد من المعانی التی ذكرناها فی ذلک عن عمر وسلمان وابن الزبير فترك السجود فی المفصل لذلک ولعله ايضا لم يسجد فی تلاوته ما فيه سجود ايضا من غير المفصل وقد خالف ابی بن كعب فيما ذهب اليه من ذلک جماعة من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم حدثنا [۲۰۴۳] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عاصم بن

---

[۳] والحديث اخرجه الطبرانی فی الكبير ۱۲ ان [۴] الحارث ابن عبد الرحمن القرشی العامری خال ابن ابی ذئب صدوق ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ۱۲ ان [۵] مخلد بعد الميم المفتوحة خاء معجمة وآخره دال ابن حسين مصغرا ۱۲ [۶] والحديث اخرجه ابن ابی حاتم فی كتاب العلل ۱۲ ان [۷] سلمان قال العينی فی النخب هو الفارسی ۱۲ [۸] حاتم بن ابی صغيرة بالصاد المهملة اسمه مسلم البصری ثقة ۱۲ [۹] الحارث ابن عبد الله بن ابی ربيعة امير الكوفة صدوق ۱۲

بهدلة عن زر[۱۰] عن علیؓ قال انّ عزائم السجود الٓمٓ تنزیل وحٰمٓ والنجم واقرأ باسم ربك ۲۰۴۴ حدثنا حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عاصم فذکر باسناده مثله ۲۰۴۵ حدثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن عمرو بن مُرّة عن عبد الرحمٰن بن ابی لیلٰی قال صلی بنا عمرؓ بن الخطاب الفجر بمکة فقرأ فی الرکعة الثانیة بالنجم ثم سجد ثم قام فقرأ اذا زلزلت ۲۰۴۶ حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد ووهب وروح قالوا ثنا شعبة قال ثنا الحکم انه سمع ابراهیم التیمی یحدث عن ابیه قال صلیت خلف عمر بن الخطابؓ فذکر مثله واللفظ لروح ۲۰۴۷ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عمران[۱۱] بن عُبَیدالله او عُبَیدالله بن عمران عن ابی رافعؓ عن ابی هُرَیرةؓ ان عمرؓ سجد فی اذا السماء انشقت ۲۰۴۸ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عُمر قال ثنا شعبة عن علی ابن زید عن زُرارة بن اَوْفٰی عن مسروق قال صلیت خلف عثمانؓ الصبح فقرأ النجم فسجد فیها ثم قام فقرأ سورة اخرٰی ۲۰۴۹ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن منصور عن ابراهیم عن الاسود ان عمرؓ وعبد اللهؓ یعنی ابن مسعودؓ سجدا فی اذا السماء انشقت قال منصور احدهما ۲۰۵۰ حدثنا ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة فذکر باسناده مثله ۲۰۵۱ حدثنا ابو بکرة قال ثنا یحیی بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سلیمٰن[۱۲] عن ابراهیم عن الاسود قال رأیت عمر بن الخطابؓ وعبد الله بن مسعودؓ یسجدان فی اذا السماء انشقت ۲۰۵۲ حدثنا روح قال ثنا یوسف قال ثنا ابو الاحوص عن لیث[۱۳] عن عبد الرحمٰن بن الاسود عن ابیه عن عبد اللهؓ بذلك ۲۰۵۳ حدثنا یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب قال اخبرنی عبد الرحمٰن الاعرج عن ابی هریرةؓ قال رأیت عمرؓ یسجد فی النجم فی صلوٰة الصبح ثم استفتح فی سورة اخرٰی ۲۰۵۴ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا مالك عن الزهری عن الاعرج عن ابی هریرةؓ قال صلی بنا عمرؓ فقرأ النجم فسجد فیها ۲۰۵۵ حدثنا فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا بکر بن مضر قال حدثنی عمرو بن الحارث عن بکیر[۱۶] ان نافعًا حدثه انه رأی ابن عمرؓ یسجد فی اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك فی غیر صلوٰة ۲۰۵۶ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد[۱۷] بن عبد الوارث قال ثنا شعبة عن اسحٰق بن سُوَید قال سُئل نافع اکان ابن عمرؓ یسجد فی الحج سجدتین قال مات ابن عمرؓ ولم یقرأها ولکنه کان یسجد فی النجم وفی اقرأ باسم ربك ۲۰۵۷ حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا هشام[۱۸] عن یحیی بن ابی کثیر عن نافع عن ابن عمرؓ انه کان یسجد فی النجم ۲۰۵۸ حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا المسعودی[۱۹] قال ثنا عبد الرحمٰن[۲۰] بن الاصبهانی عن ابی[۲۱] عبد الرحمٰن ان ابن مسعودؓ کان یسجد فی اذا السماء انشقت ۲۰۵۹ حدثنا ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة والثوری وحماد عن[۲۲] عاصم عن زر ان عمارًا سجد فیها ۲۰۶۰ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهیم عن عبد الرحمٰن الاعرج عن ابی هریرةؓ انه کان یسجد فیها فهؤلاء قد خالفوا ابی بن کعبؓ فی قوله لا سجود فی المفصل وقد ۲۰۶۱ حدثنا فهد قال ثنا ابن الاصبهانی قال انا شریك عن الاعمش عن ابی ظبیان قال قال لی ابن عباسؓ ای قراءة تقرأ قلت القراءة الاولی قراءة ابن[۲۳] ام عبد فقال هی القراءة الآخرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یعرض علیه القراٰن فی کل عام قال اُراه قال فی کل شهر رمضان فلما کان العام الذی مات فیه عرضه علیه مرتین فشهد عبد الله ما نسخ وما بدل فهذا عبد الله بن عباسؓ قد اخبر ان عبد الله بن مسعودؓ حضر قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم القراٰن مرتین فی العام الذی قبض فیه فعلم ما نسخ وما بدل فان کان فی قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم علی ابی بن کعبؓ ما قد دل علی ان ابیًا قد علم ما فیه من السجود من القراٰن حتی صار قوله لا سجود فی المفصل دلیلا علی انه کذلك کان عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فان حضور ابن مسعودؓ قراءة رسول الله صلی الله علیه وسلم القراٰن مرتین دلیل علی انه قد علم ما فیه السجود من القراٰن فصار قوله ان فی المفصل من السجود ما رویناه عنه حجة وقال قوم قد کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسجد فی المفصل بمکة فلما هاجر ترك ذلك ورووا ذلك عن ابن عباسؓ من طریق ضعیف لا یثبت مثله ورووا عنه من قوله انه لا سجود فی المفصل ۲۰۶۲ حدثنا سلیمان بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا همام عن ابن جریج عن عطاء انه سأل ابن عباس عن سجود القراٰن فلم یعد علیه فی المفصل شیئًا وهذا عندنا لو ثبت لکان فاسدًا وذلك ان ابا هریرةؓ قد روینا عنه فی هذا الباب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد سجد فی النجم وانه کان حاضرا ذلك وان رسول الله صلی الله علیه وسلم سجد فی اذا السماء انشقت واسلام ابی هُرَیرةؓ ولقاؤه رسول الله صلی الله علیه وسلم انما کان بالمدینة قبل وفاته

۱۰ـ زر هو ابن حُبَیش ثقة جلیل مخضرم ۱۲ ۱۱ـ عمران قال ابن حاتم عُبَیدالله بن عمران التیمی القریعی روی عن عبید الله ولیقال عبد الله ابن شماس ومجاهد وعنه شعبة سمعت ابی یقول ذلك وسمعته یقول هو شیخ وکذا ذکره الحافظ فی التعجیل وزاد ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ ۱۲ـ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان ۱۳ـ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ان ۱۴ـ سلیمٰن هو الاعمش ۱۲ والحدیث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ ۱۵ـ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان ۱۶ـ والحدیث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ ان ۱۷ـ عبد الصمد بن عبد الوارث ثقة ثبت فی شعبة ۱۲ ۱۸ـ هشام هو الدستوائی ۱۲ ۱۹ـ المسعودی هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة ۱۲ ۲۰ـ عبد الرحمٰن بن الاصبهانی هو ابن عبد الله الکوفی الجهنی ثقة ۱۲ ۲۱ـ ابو عبد الرحمٰن هو عبد الله بن حبیب السلمی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان ۲۲ـ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة والبیهقی ۱۲ ۲۳ـ ابن ام عبد وقیل ابن ام عبد الله والاول اصح هو عبد الله بن مسعود رضؓ ۱۲

بثلث سنين وقد روينا ذلك عنه في مواضعه من كتابنا هذا فدل ذلك على فساد ما ذهب اليه اهل تلك المقالة **وقد** تواترت الآثار ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسجوده في المفصل **فمن** ذلك ما **حدثنا**[٢٠٦٣] يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني قرة[٢٤] بن عبد الرحمن عن ابن شهاب وصفوان بن[٣٠] سليم عن عبد[٢٥] الرحمن بن سعد عن ابي هريرة قال سجدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك الذي خلق سجدتين **حدثنا**[٢٠٦٤] ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن بكير بن عبد الله بن نعيم المجمر انه قال صليت مع ابي هريرة فوق هذا المسجد فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **حدثنا**[٢٠٦٥] صالح ابن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا علي بن زيد عن ابي رافع قال صليت خلف ابي هريرة بالمدينة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما فرغ من صلاته لقيته فقلت اتسجد فيها فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فلن ادع ذلك **حدثنا**[٢٠٦٦] ابوبكرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد قال ثنا علي بن زيد قال ثنا ابو رافع عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه لم يذكر قوله فلن ادع ذلك ابدا **حدثنا**[٢٠٦٧] ابوبكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن مروان الاصفر حدثه عن ابي رافع فذكر مثله باسناده وزاد فلن ادع ذلك حتى القاه **حدثنا**[٢٠٦٨] ابوبكرة قال ثنا روح قال ثنا الثوري وابن جريج وابن عيينة عن ايوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت **حدثنا**[٢٠٦٩] ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب بن موسى قال ثنا عطاء بن ميناء عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقرأ باسم ربك و اذا السماء انشقت **حدثنا**[٢٠٧٠] ابوبكرة قال ثنا ابو داؤد و روح واللفظ لابي داؤد قالا ثنا هشام عن يحيى قال ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة انه رآه يسجد في اذا السماء انشقت وقال لو لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها لم اسجد **حدثنا**[٢٠٧١] محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة فذكر باسناده مثله **حدثنا**[٢٠٧٢] ابوبكرة قال ثنا روح ح وحدثنا[٢٠٧٣] ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قالا ثنا مالك عن عبد الله بن يزيد عن ابي سلمة ان ابا هريرة قرأ بهم اذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فيها **حدثنا**[٢٠٧٤] ابن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه راى ابا هريرة وهو يسجد في اذا السماء انشقت فقال ابو سلمة فقلت له حين انصرف سجدت في سورة ما رأيت الناس يسجدون فيها فقال لو لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها لم اسجد **حدثنا**[٢٠٧٥] نصر بن مرزوق قال ثنا اسد قال ابن ابي ذئب عن عبد العزيز بن عياش عن عمر بن عبد العزيز عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في اذا السماء انشقت **حدثنا**[٢٠٧٦] ابن ابي داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن رجلين كلاهما خير من ابي هريرة ان احدهما سجد في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك الذي خلق وكان الذي سجد افضل من الذي لم يسجد فان لم يكن عمر فهو خير من عمر **فهذا** ابوهريرة قد تواترت عنه الروايات انه سجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا في اذا السماء انشقت واسلامه انما كان بالمدينة فكيف يجوز ان يقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما هاجر لم يسجد في المفصل **وقد** روي عن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في سجود المفصل ايضا ما **حدثنا**[٢٠٧٧] ربيع الجيزي قال ثنا ابو الاسود[٢٦] قال ثنا ابن لهيعة عن العلاء[٢٧] بن كثير عن الحارث[٢٨] بن سعيد الكندي عن عبد[٢٩] الله بن منين اليحصبي ان عمرو بن العاص سجد في اذا السماء انشقت وفي اقرأ باسم ربك الذي خلق حدثنا[٢٠٧٨] فقيل له في ذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيهما **فهذه** الآثار قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسجود في المفصل فبها نقول وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد **واما** النظر في ذلك فعلى غير هذا المعنى وذلك انا رأينا السجود المتفق عليه هو عشر سجدات **منهن** في الاعراف وموضع السجود فيها منها ﴿اِنَّ الَّذِيْنَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَيُسَبِّحُوْنَهٗ وَلَهٗ يَسْجُدُوْنَ﴾ **ومنهن** الرعد وموضع السجود عند قوله عزوجل ﴿وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَّكَرْهًا وَّظِلٰلُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ﴾ **ومنهن** النحل وموضع السجود منها عند قوله تعالى ﴿وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ مِنْ دَآبَّةٍ﴾ الى قوله ﴿يُؤْمَرُوْنَ﴾ **ومنهن** في سورة بني اسرائيل وموضع السجود منها عند قوله تعالى ﴿وَيَخِرُّوْنَ لِلْاَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ الى قوله ﴿خُشُوْعًا﴾ **ومنهن** سورة مريم وموضع السجود منها عند قوله ﴿اِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيٰتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوْا سُجَّدًا وَّبُكِيًّا﴾ **ومنهن** سورة الحج فيها سجدة في اولها عند قوله ﴿اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يَسْجُدُ لَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ﴾ الى اخر الآية **ومنهن** سورة الفرقان وموضع السجود منها عند قوله ﴿وَاِذَا قِيْلَ لَهُمُ اسْجُدُوْا لِلرَّحْمٰنِ﴾ الى اخر الآية **ومنهن** سورة النمل فيها

---

[٢٤] قرة بن عبد الرحمن [٢٥] عبد الرحمن بن سعد بسكون العين ١٢ [٢٦] ابو الاسود النضر بن عبد الجبار المرادي ثقة ١٢

[٢٧] العلاء بن كثير مولى قريش ثقة ١٢ [٢٨] الحارث بن سعيد ويقال ابن يزيد وقيل سعيد بن الحارث المصري مقبول ١٢ [٢٩] عبد الله بن منين بنونين مصغرا اليحصبي بفتح التحتانية وسكون المهملة وكسر الصاد المهملة بعدها موحدة المصري قال الحافظ في تهذيبه روى عن عمرو بن العاص في سجود القرآن وقيل عن عبد الله بن عمرو وعنه الحارث بن سعيد وثقه يعقوب ابن سفيان اهـ قلت الحديث اخرجه ابو داؤد ص٢٠٦ وابن ماجة ص٧٥ والدارقطني ص١٥٦ والحاكم ص٢٢٣ ١٢ [٣٠] صفوان بن سليم

سجدة عند قوله تعالى أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ الى اخر الاية ومنهن الٓمٓ تنزيل السجدة ففيها سجدة عند قوله تعالى إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ الى اخر الاية ومنهن حٰمٓ تنزيل من الرحمٰن الرحيم وموضع السجود منها فيه اختلاف فقال بعضهم موضعه تَعْبُدُونَ وقال بعضهم موضعه فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ وكان ابوحنيفة وابويوسف ومحمد يذهبون الى هذا المذهب الاخير واختلف المتقدمون فی ذلك فحدثنا[۲۹] صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا فطر بن خليفة عن مجاهد عن ابن عباس انه كان يسجد فی الاية الآخرة من حٰمٓ تنزيل ۲۰۸۰ حدثنا فهد قال ثنا ابونعيم قال ثنا فطر عن مجاهد قال سألت ابن عباس عن السجدة التی فی حٰمٓ قال اسجد باخر الآيتين ۲۰۸۱ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابواحمد قال ثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن مجاهد قال سجد رجل فی الاية الاولى من حٰمٓ فقال ابن عباس عجل هذا بالسجود ۲۰۸۲ حدثنا صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال ثنا مغيرة عن ابی وائل انه كان يسجد فی الاية الآخرة من حٰمٓ ۲۰۸۳ حدثنا صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا ابن عون عن ابن سيرين مثله ۲۰۸۴ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا سفيان الثوری عن ليث عن مجاهد مثله ۲۰۸۵ حدثنا ابوبكرة قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة مثله ۲۰۸۶ حدثنا فهد قال ثنا ابوغسان قال ثنا زهير قال ثنا ابواسحٰق قال سمعت عبدالرحمٰن بن يزيد يذكر ان عبدالله بن مسعود كان يسجد فی الاية الاولى من حٰمٓ ۲۰۸۷ حدثنا صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم عن رجل[۳۰] عن نافع عن ابن عمر مثله فكانت هذه السجدة التی فی حٰمٓ مما قد اتفق عليه واختلف فی موضعها وما ذكرنا قبل هذا من السجود فی السور الاخر فقد اتفقوا عليها وعلى مواضعها التی ذكرناها وكان موضع كل سجدة منها فهو موضع اخبار وليس بموضع امر وقد رأينا السجود مذكورا فی مواضع امر منها قوله يٰمَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي ومنها قوله وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ فكل قد اتفق ان لا سجود فی شیء من ذلك فالنظر على ذلك ان يكون كل موضع مما اختلف فيه هل فيه سجود ام لا ان ننظر فيه فان كان موضع امر فانما هو تعليم فلا سجود فيه وكل موضع فيه خبر عن السجود فهو موضع سجود التلاوة فكان الموضع الذی اختلف فيه من سورة النجم فقال قوم هو موضع سجود التلاوة وقال آخرون هو ليس موضع سجدة تلاوة وهو قوله فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا فذلك امر وليس بخبر فكان النظر على ما ذكرنا ان لا يكون موضع سجود التلاوة وكان الموضع الذی اختلف فيه ايضا من اقرأ باسم ربك هو قوله كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ فذلك امر وليس بخبر فالنظر على ما ذكرنا ان لا يكون موضع سجود تلاوة وكان الموضع الذی اختلف فيه من اذا السماء انشقت هو موضع سجود او لا هو قوله فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ فذلك موضع اخبار لا موضع امر فالنظر على ما ذكرنا ان يكون موضع سجود التلاوة ويكون كل شیء من السجود يرد الى ما ذكرنا فما كان منه امر رد الى شكله مما ذكرنا فلم يكن فيه سجود وما كان منه خبر رد الى شكله من الاخبار فكان فيه سجود فهذا هو النظر فی هذا الباب فكان يجیء على ذلك ان يكون موضع السجود من حٰمٓ هو الموضع الذی ذهب اليه ابن عباس لانه عنده خبر وهو قوله فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون لا كما ذهب اليه من خالفه لان اولئك جعلوا السجدة عند امر وهو قوله وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فكان ذلك موضع امر وكان الموضع الآخر موضع خبر وقد ذكرنا ان النظر يوجب ان يكون السجود فی مواضع الخبر لا فی مواضع الامر فكان يجیء على ذلك ان لا يكون فی سورة الحج غير سجدة واحدة لان الثانية المختلف فيها انما موضعها فی قول من يجعلها سجدة موضع امر وهو قوله ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ الاية وقد بينا ان مواضع سجود التلاوة هی مواضع الاخبار لا مواضع الامر فلو خلينا والنظر لكان القول فی سجود التلاوة ان ننظر فما كان منه موضع امر لم نجعل فيه سجودا وما كان منه موضع خبر جعلنا فيه سجودا ولكن اتباع ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى وقد اختلف فی سورة صٓ فقال قوم فيها سجدة وقال آخرون ليس فيها سجدة فكان النظر عندنا فی ذلك ان يكون فيها سجدة لان الموضع الذی جعله من جعله فيها سجدة هو موضع خبر لا موضع امر وهو قوله فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ فذلك خبر فالنظر فيه ان يرد حكمه الى حكم اشكاله من الاخبار فيكون فيه سجدة كما يكون فيها وقد روی ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۲۰۸۸ حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال حدثنی عمرو[۳۱] بن الحارث عن سعيد[۳۲] بن ابی هلال عن عياض[۳۳] بن عبدالله بن سعد عن ابی سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد فی صٓ ۲۰۸۹ حدثنا علی بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال انا العوام[۳۴] بن حوشب قال سألت مجاهدا عن السجود فی صٓ فقال سألت عنها ابن عباس فقال اسجد فی صٓ فتلا على هؤلاء الآيات من الانعام ومن ذريته داؤد وسليمٰن الى قوله أُولٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ فكان داؤد ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدی به ۲۰۹۰ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن عمرو بن[۳۵] مرة عن مجاهد قال سئل ابن عباس عن السجدة فی صٓ فقال أُولٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ

---

[۳۰] عن رجل قال العينی فی النخب اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه ثنا هشيم عن حجاج عن نافع عن ابن عمر انه كان يسجد بالاولى قلت لعل الرجل المجهول فی رواية الطحاوی هو حجاج المذكور انتهى ۱۲ [۳۱] عمرو بالفتح ابن الحارث بن يعقوب الانصاری مولاهم المصری ثقة فقيه حافظ ۱۲ [۳۲] سعيد بكسر العين ابن ابی هلال الليثی صدوق ۱۲ [۳۳] عياض بن عبدالله بن سعد بسكون العين المكی ثقة ۱۲ [۳۴] عوام بالشدة والواو ابن حوشب الشيبانی الواسطی ثقة ثبت فاضل ۱۲ [۳۵] عمرو بالفتح ابن مرة بالميم ابن عبدالله الجملی بفتح الجيم والميم الكوفی الاعمى ثقة عابد ۱۲

فبهذا نأخذ فنرى السجود فى ص اتباعا لما قد روى فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما قد اوجبه النظر ونرى السجود فى المفصل فى النجم واذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذى خلق لما قد ثبت فيه الرواية فى السجود فى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونرى ان لا سجود فى آخر الحج لما قد نفاه ما ذكرناه من النظر ولانه موضع تعليم لا موضع خبر ومواضع التعليم لا سجود فيها للتلاوة **وقد اختلف فى ذلك المتقدمون فمما روى عنهم فى ذلك** ما حدثنا ۲۰۹۱ ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد وروح قالا ثنا شعبة قال انبأنى سعد[۳۶] بن ابراهيم قال سمعت ابن اخت لنا يقال له عبد الله[۳۷] بن ثعلبة قال صلى بنا عمر بن الخطاب الصبح فيما اعلم قال سعد صلى بنا الصبح فقرأ بالحج وسجد فيها سجدتين **حدثنا** ۲۰۹۲ ابوبكرة قال ثنا روح قال ثنا حماد قال ثنا على[۳۸] بن زيد عن صفوان[۳۹] بن محرز ان اباموسى الاشعرى سجد فيها سجدتين **حدثنا** ۲۰۹۳ ابوبكرة قال ثنا روح قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مثله **حدثنا** ۲۰۹۴ ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن يزيد[۴۰] بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفير وخالد بن معدان يحدثان عن جبير بن نفير انه رأى اباالدرداء سجد فى الحج سجدتين **حدثنا** ۲۰۹۵ ابوبكرة وابن مرزوق قالا ثنا ابوعامر قال ثنا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فى سجود الحج الاول عزيمة والآخر تعليم فبقول ابن عباس هذا نأخذ وجميع ما ذهبنا اليه فى هذا الباب مما جاءت به الآثار قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد

بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي رَحْلِهِ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ

حدثنا ۲۰۹۶ ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم عن ابن جريج قال ثنا زيد بن اسلم عن بسر[۱] بن محجن الديلى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه رآه وقد اقيمت الصلوة قال فجلست ولم اقم للصلوة فلما قضى صلاته قال لى الست مسلما قلت بلى قال فما منعك ان تصلى معنا فقلت قد كنت صليت مع اهلى فقال صل مع الناس وان كنت قد صليت مع اهلك **حدثنا** ۲۰۹۷ ابن ابى داؤد قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظى قال ثنا سليمن بن بلال قال حدثنى زيد بن اسلم عن بسر بن محجن الديلى عن ابيه قال صليت فى بيتى الظهر او العصر ثم خرجت الى المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وحوله اصحابه ثم اقيمت الصلوة ثم ذكر نحوه **حدثنا** ۲۰۹۸ حسين بن نصر قال ثنا الفريابى ح وحدثنا ۲۰۹۹ فهد قال ثنا ابونعيم قالا ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن بسر بن محجن الديلى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه لم يذكر اى صلوة هى **حدثنا** ۲۱۰۰ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن زيد بن اسلم عن بسر بن محجن الديلى عن ابيه او عن عمه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ۲۱۰۱ ابوبكرة قال ثنا وهب بن جرير ح وحدثنا ۲۱۰۲ ابن ابى داؤد قال ثنا سليمان بن حرب قالا ثنا شعبة عن ابى عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر قال وصانى خليلى صلى الله عليه وسلم ان اصلى الصلوة لوقتها وان ادركت الامام وقد سبقك فقد اجزت صلاتك والا فهى لك نافلة **حدثنا** ۲۱۰۳ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة قال ثنا بديل عن ابى العالية عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر يرفعه قال فضرب فخذى فقال لى كيف انت اذا بقيت فى قوم يؤخرون الصلوة عن وقتها ثم قال لى صل الصلوة لوقتها ثم اخرج وان كنت فى المسجد فاقيمت الصلوة فصل معهم ولا تقل انى قد صليت فلا اصلى **حدثنا** ۲۱۰۴ ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة قال اخبرنى يعلى بن عطاء قال سمعت جابر[۲] بن يزيد ابن الاسود السوائى عن ابيه[۳] قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجد الخيف صلوة الصبح فلما قضى صلاته اذا رجلان جالسان فى مؤخر المسجد فاتى بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله صلينا فى رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما فى رحالكما ثم اتيتما الناس وهم يصلون فصليا معهم فانها لكما نافلة او قال تطوع **قال** ابوجعفر فذهب[۴] قوم الى هذه الآثار فقالوا اذا صلى الرجل فى بيته صلوة مكتوبة اى صلوة كانت ثم جاء المسجد فوجد الناس وهم يصلون صلاها معهم **وخالفهم**[۵] فى ذلك آخرون

۳۶؎ سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ثقة ۱۲ ۳۷؎ عبد الله بن ثعلبة بن صعير بمهملتين مصغرا لم يثبت له سماع مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ورأسه زمن الفتح ودعا له، قلت حديثه هذا اخرجه الامام الشافعى فى مسنده ص۱۳۳ من طريق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة ان عمر بن الخطاب صلى بهم بالجابية فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين ۱۲ ۳۸؎ على بن زيد بن جدعان التيمى البصرى ضعيف اخرج له الجماعة والبخارى فى الادب ۱۲ ۳۹؎ صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهملة وكسر الراء ثم زاى المازنى ثقة عابد ۱۲ ۴۰؎ يزيد اوله تحتية ابن خمير بالمعجمة مصغرا الحمصى صدوق ۱۲۔

باب الرجل يصلى فى رحله ثم يأتى المسجد والناس يصلون

۱؎ بسر بضم الموحدة ثم مهملة ساكنة ابن محجن بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ثم نون الديلى بكسر المهملة وسكون تحتية صدوق وقيل بشر بكسر اوله والمعجمة اخرج له النسائى ۱۲ والحديث اخرجه النسائى ۱۲ ۲؎ جابر بن يزيد بن الاسود السوائى بمضمومة وخفة واو والف ثم همزة نسبة الى سواءة ابن عامر صدوق ۱۲ ۳؎ عن ابيه يزيد بن الاسود ويقال ابن ابى الاسود العامرى صحابى نزل الطائف اخرج حديثه ابوداؤد والترمذى والنسائى وابن حبان فى صحيحه ۱۲ ۴؎ قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصرى والزهرى والثورى والشافعى واحمد واسحق ثم قال وقال الاوزاعى والنخعى لا يصلى فى المغرب والصبح ويصلى فى غيرهما وقال مالك لا يصلى فى المغرب فقط وهو قول الثورى فى رواية ۱۲ ۵؎ قوله وخالفهم الخ قال العينى اراد بهم ابا قلابة وابا مجلز ومسروقا وابا حنيفة ومحمدا ۱۲

فقالوا کل صلوٰة یجوز التطوع بعدها فلا بأس ان یفعل فیها ما ذکرتم من صلاته- ایاها مع الامام علی انها نافلة له غیر المغرب فانهم کرهوا ان تعاد لانها ان اعیدت کانت تطوعًا والتطوع لایکون وترا انما یکون شفعا وکل[1] صلوٰة لایجوز التطوع بعدها فلا ینبغی ان یعیدها مع الامام لانها تکون تطوعا فی وقت لایجوز فیه التطوع **واحتجوا** فی ذلک بما قد تواترت به الروایات عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی نهیه عن الصلوٰة بعد العصر حتی تغرب الشمس وبعد الصبح حتی تطلع الشمس **وقد** ذکرنا ذلک باسانیدہ فی غیر هذا الموضع من کتابنا هذا فذلک عندهم ناسخ لما روینا فی اول هذا الباب وقالوا انه لما بین فی بعض الاحادیث الاول فقال تصلوها فانها لکم نافلة اوقال تطوع ونهی عن التطوع فی هذه الاثار الأخر واجمع علی استعمالها کان ذلک اخلافها ناسخا لما تقدمه مما قد خالفه من تلک الاثار مالم یقل فیه فانها لکم تطوع فذلک یحتمل ان یکون معناه معنی هذا الذی بین فیه فقال فانها لکم تطوع ویحتمل ان یکون ذلک کان فی وقت کانوا یصلون فیه الفریضة مرتین فیکونان جمیعًا فریضتین ثم نهوا عن ذلک فعلی ای الامرین کان فانه قد نسخه ما قد ذکرنا وممن قال بانه لایعاد من الصلوٰة الا الظهر والعشاء الأخرة ابوحنیفةؒ وابو یوسفؒ ومحمدؒ **وقد** روی فی ذلک عن جماعة من المتقدمین ما حدثنا[۲۰۵] یونس قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا ابن لهیعة قال ثنا یزید بن ابی حبیب عن ناعم[2] بن اُجیل مولی اُم سلمةؓ قال کنت ادخل المسجد لصلوٰة المغرب فاری رجالا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم جلوسا فی اخر المسجد والناس یصلون فیه قد صلوا فی بیوتهم فهؤلاء من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم کانوا لایصلون المغرب فی المسجد لما کانوا قد صلوها فی بیوتهم ولاینکر ذلک علیهم غیرهم من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضًا **فذلک** دلیل عندنا علی نسخ ما قد کان تقدمه من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم لانه لایجوز ان یکون مثل ذلک من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم قد ذهب علیهم جمیعا حتی یکونوا علی خلافه ولکن کان ذلک منهم لما قد ثبت عندهم فیه من نسخ ذلک القول **وقد** روی فی ذلک ایضًا عن ابن عمر وغیره ما حدثنا[۲۰۶] ابن مرزوق قال ثنا ابوعاصم عن ابن جریج قال اخبرنی نافع ان ابن عمرؓ قال ان صلیت فی اهلک ثم ادرکت الصلوٰة فصلها الا الصبح والمغرب فانهما لایعادان فی یوم حدثنا[۲۱۰] روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابوالاحوص عن مغیرة عن ابراهیم انه کان یکره ان یعاد المغرب الا ان یخشی رجل سلطانا فیصلیها ثم یشفع برکعة ؞

بَابُ الرَّجُلِ یَدْخُلُ الْمَسْجِدَ یَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْاِمَامُ یَخْطُبُ هَلْ یَنْبَغِی لَهٗ اَنْ یَّرْکَعَ اَمْ لَا

حدثنا[۲۰۸] ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن ابی الزبیر عن جابر قال جاء سُلیک[1] الغطفانی فی یوم الجمعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم علی المنبر فقعد سُلیک قبل ان یصلی فقال له النبی صلی الله علیه وسلم ارکعت رکعتین قال لا قال قم فارکعهما حدثنا[۲۰۹] ابن ابی داؤد قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا یزید بن ابراهیم عن ابی الزبیر عن جابرؓ ان رجلًا دخل المسجد یوم الجمعة والنبی صلی الله علیه وسلم یخطب ثم ذکر مثله حدثنا[۲۱۱] ابن مرزوق قال ثنا ابوعاصم عن ابن جریج قال اخبرنی عمرو بن دینار انه سمع جابر بن عبد اللهؓ یقول فذکر مثله حدثنا[۲۱۱] محمد بن خزیمة قال ثنا احمد بن اشکاب الکوفی قال ثنا ابومعاویة عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر[2] قال جاء سُلیک الغطفانی یوم الجمعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فجلس فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاء احدکم یوم الجمعة والامام یخطب فلیصل رکعتین خفیفتین ثم یجلس حدثنا[۲۱۲] فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال سمعت اباصالح یذکر حدیث سُلیک الغطفانی ثم سمعت[قال الاعمش] اباسفیان بعد ذلک یقول سمعت جابرؓ یقول جاء سُلیک الغطفانی فی یوم الجمعة ورسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب فقال له رسول الله

---

[1] قوله وکل صلوٰة الخ قال العینی فی النخب وذکر جماعة من الحنفیة انه اذا اراد ان یصلیها فینبغی ان یضم الیها رکعة رابعة لورود النهی عن التنفل بالبتراء وقال ابن ابی شیبة ثنا وکیع قال ثنا سفیان عن جابر عن سعید بن عبیدة عن صلة بن زفر قال اعدت الصلوٰة کلها مع حذیفة وشفع فی المغرب برکعة ثنا وکیع قال ثنا سفیان عن منصور عن ابراهیم قال اذا صلی المغرب وحده ثم صلی فی جماعة فشفع برکعة ثنا ابومعاویة عن حجاج عن ابی اسحٰق عن الحارث عن علی رضہ قال شفع برکعة اذا اعاد المغرب ۱۲ ان

[2] ناعم بین النون والعین المهملة الف وآخره میم ابن اُجیل بجیم ولام مصغرًا الهمدانی المصری ثقة فقیه ۱۲

باب الرجل یدخل المسجد یوم الجمعة والامام یخطب هل ینبغی له ان یرکع ام لا

[1] سُلیک مصغرًا ابن هدبة بضم الهاء وسکون الدال ثم موحدة وقیل ابن عمرو الغطفانی ۱۲ ۂ الحدیث اخرجه البخاری ومسلم والنسائی ۱۲ [2] الحدیث اخرجه ابن ماجة والدارقطنی ۱۲ ن [3] عن جابر قال جاء سلیک قلت حدیث ابی سفیان رواه ابن ماجة نحوه ورواه احمد والدارقطنی من طریق عبد الرزاق عن سفیان عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر عن سلیک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا جاء احدکم الخ قال البخاری فی الکبیر قال بعضهم عن جابر عن سلیک ولایصح عن سلیک قلت وقد اخرجه الدارقطنی من طریق ابی معاویة عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال جاء سلیک علی الصواب ۱۲ [4] الحدیث اخرجه الدارقطنی وابن ماجة والویعلی ۱۲ اصابة واخرجه ابوداؤد ۱۲ ن وایضا رواه مسلم

صلی اللہ علیہ وسلم قم یا سلیك فصل رکعتین خفیفتین تجوز فیهما ثم قال اذا جاء احدکم والامام یخطب فلیصل رکعتین خفیفتین یتجوز فیهما **حدثنا**[٢١١٣] یزید بن سنان قال ثنا صفوان بن عیسی قال ثنا هشام بن حسان عن الحسن عن سلیك بن هدبة الغطفانی انه جاء ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب علی المنبر یوم الجمعة فقال له ارکعت رکعتین قال لا قال صل رکعتین وتجوز فیهما **حدثنا**[٢١١٤] محمد بن حمید بن هشام الرعینی قال ثنا سعید بن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی ابن عجلان عن عیاض بن عبد اللہ اخبره عن ابی سعید ان رجلا دخل المسجد ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی المنبر فناداه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فما زال یقول ادن حتی دنا فامره فرکع رکعتین قبل ان یجلس وعلیه خرقة خلق ثم صنع مثل ذلك فی الثانیة فامره بمثل ذلك ثم صنع مثل ذلك فی الجمعة الثالثة فامره بمثل ذلك فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للناس تصدقوا فالقوا الثیاب فامره رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باخذ ثوبین فلما کان بعد ذلك امر الناس ان یتصدقوا فالقی الرجل احد ثوبیه فغضب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم امره ان یاخذ ثوبه **قال ابوجعفر**[٧] فذهب قوم[٨] الی ان من دخل المسجد یوم الجمعة والامام علی المنبر یخطب فینبغی له ان یرکع رکعتین یتجوز فیهما واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار **وخالفهم**[١٠] فی ذلك آخرون فقالوا ینبغی له ان یجلس ولا یرکع والامام یخطب وکان من الحجة لهم فی ذلك انه قد یجوز ان یکون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر سلیکا بما امره به من ذلك فقطع بذلك خطبته ارادة منه ان یعلم الناس کیف یفعلون اذا دخلوا المسجد ثم استانف الخطبة ویجوز ایضا ان یکون بنی علی خطبته وکان ذلك قبل ان ینسخ الکلام فی الصلوة ثم نسخ الکلام فی الصلوة فنسخ ایضا فی الخطبة وقد یجوز ان یکون ما امره به من ذلك کما قال اهل المقالة الاولی ویکون سنة معمولا بها **فنظرنا** هل روی شیء یخالف ذلك **فاذا** بحر بن نصر قد **حدثنا**[٢١١٥] قال ثنا عبد اللہ بن وهب قال سمعت معاویة بن صالح یحدث عن ابی الزاهریة عن عبد اللہ بن بسر قال کنت جالسا الی جنبه یوم الجمعة فقال جاء رجل یتخطی رقاب الناس یوم الجمعة فقال له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اجلس فقد اذیت وآنیت قال ابو الزاهریة وکنا نتحدث حتی یخرج الامام افلا تری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر هذا الرجل بالجلوس ولم یامره بالصلوة فهذا یخالف حدیث سلیك وفی حدیث ابی سعید الذی رویناه فی الفصل الاول ما یدل علی ان ذلك کان فی حال اباحة الافعال فی الخطبة قبل ان ینهی عنها الا تراه یقول فالقی الناس ثیابهم وقد اجمع المسلمون ان نزع الرجل ثوبه والامام یخطب مکروه وان مسه الحصا والامام یخطب مکروه وان قوله لصاحبه انصت والامام یخطب مکروه ایضا فدل ذلك علی ان ما کان امر به رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سلیکا والرجل الذی امره بالصدقة علیه کان فی حال الحکم فیها فی ذلك بخلاف الحکم فیما بعد **ولقد** تواترت الروایات عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بان من قال لصاحبه انصت والامام یخطب یوم الجمعة فقد لغا **حدثنا**[٢١١٦] بذلك یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن ابن المسیب عن ابی هریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت والامام یخطب فقد لغوت **حدثنا**[٢١١٧] ابو امیة قال ثنا ابو غسان[١٣] قال ثنا القاسم[١٤] بن معن عن ابن جریج عن ابن شهاب فذکر باسناده مثله **حدثنا**[٢١١٨] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی عمر بن عبد العزیز عن ابراهیم[١٥] بن عبد اللہ بن قارظ وعن ابن المسیب انهما حدثاه عن ابی هریرة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه سمعه یقول اذا قلت لصاحبك انصت والامام یخطب یوم الجمعة فقد لغوت فاذا کان قول الرجل لصاحبه والامام یخطب انصت لغوا کان قول الامام للرجل قم فصل لغوا ایضا فثبت

٥ه الحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ١٢ ابن ٦ه الحدیث اخرجه ابن ماجة والنسائی ١٢ ٧ه قوله قال ابوجعفر الخ روی ابن حزم من طریق عبد الرحمن بن مهدی عن سفیان عن ابی نهیك عن سماك بن سلمة قال سال رجل ابن عباس رضی اللہ عنهما عن الصلوة والامام یخطب فقال لو ان الناس فعلوه کان حسنا وعن ابی نعیم عن بریدة بن عبد اللہ بن ابی بردة بن ابی موسی الاشعری قال رایت الحسن البصری دخل یوم الجمعة وابن هبیرة یخطب فصلی رکعتین فی مؤخر المسجد ثم جلس وعن وکیع عن عمران بن حدیر عن ابی مجلز قال اذا جئت وقد خرج الامام فان شئت صلیت رکعتین ثم قال وهو قول ابن عیینة ومکحول وعبد اللہ بن یزید المقری والحمیدی وابی ثور واحمد واسحق وجمهور اصحاب الحدیث وهو قول الشافعی وابی سلیمان واصحابهما ١٢ ٨ه قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصری وابن عیینة ومکحولا والشافعی واحمد واسحق وابا ثور وابن المنذر ثم قال وقال ابن حزم فی المحلی ومن دخل المسجد یوم الجمعة والامام یخطب فلیصل رکعتین قبل ان یجلس ثم روی هذه الاحادیث ثم قال وهو قول سفیان الثوری ومکحول وعبد اللہ بن یزید المقری والحمیدی وابی ثور واحمد بن حنبل واسحق بن راهویه وجمهور اصحاب الحدیث وهو قول الشافعی وابی سلیمان واصحابهما وقال الاوزاعی ان کان صلاهما فی بیته جلس وان کان لم یصلهما فی بیته رکعهما فی المسجد والامام یخطب ١٢ ٩ه قال العینی فی عمدة القاری ص٢٣٠ جلد ٦ قال النووی هذه الاحادیث کلها صریحة فی الدلالة لمذهب الشافعی واحمد واسحق وفقهاء المحدثین انه اذا دخل المسجد یوم الجمعة والامام یخطب یستحب له ان یصلی رکعتین تحیة المسجد ویکره الجلوس قبل ان یصلیهما وانه یستحب ان یتجوز فیهما وحکی هذا المذهب ایضا عن الحسن البصری وغیره من المتقدمین اه ١٢ ١٠ه قوله وخالفهم الخ قال العینی فی عمدة القاری ص٢٣١ جلد ٦ قال القاضی قال مالك واللیث وابو حنیفة والثوری وجمهور السلف من الصحابة والتابعین لا یصلیهما وهو مروی عن عمر وعثمان وعلی رضی اللہ عنهم وحجتهم الامر بالانصات للامام وتاولوا هذه الاحادیث انه کان عریانا فامره النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالقیام کی یراه الناس ویتصدقوا علیه ١٢ ١١ه قال العینی فی النخب اراد بهم شریحا ومحمد بن سیرین وابراهیم النخعی وقتادة والثوری وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا ومالکا واللیث بن سعد ثم قال وهو قول جمهور العلماء من الصحابة والتابعین ویروی ذلك عن عمر وعثمان وعلی رضی اللہ عنهم کذا قاله القاضی عیاض ١٢ ١٢ه والحدیث رواه ابو داؤد والنسائی واحمد ١٢ ١٣ه ابو غسان مالك بن اسمٰعیل النهدی ثقة متقن ١٢ ١٤ه القاسم بالقاف وبعد الالف مهملة ابن معن بفتح المیم وسکون العین ثم نون الکوفی ثقة فاضل ١٢ ١٥ه ابراهیم بن عبد اللہ بن قارظ بالقاف والراء ثم معجمة صدوق ١٢

بذلك ان الوقت الذی كان فیہ من رسول الله صلی الله علیہ وسلم الامر لسلیك بما امره بہ انما كان قبل النهی وكان الحكم منہ فی ذلك بخلاف الحكم فی الوقت الذی جعل مثل ذلك لغوا **وقد** روی عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم فی مثل ذلك ما حدثنا[٢١١٩] ابوبكرة وابن مرزوق قالا ثنا مكی بن ابراهیم قال ثنا عبدالله بن سعید عن حرب[١] بن قیس عن ابی الدرداء انہ قال جلس رسول الله صلی الله علیہ وسلم فی یوم جمعة علی المنبر یخطب الناس فتلا آیة والی جنبی اُبی بن كعب فقلت لہ یا اُبی متی نزلت هذه الآیة فأبی ان یكلمنی حتی اذا نزل رسول الله صلی الله علیہ وسلم عن المنبر قال ما لك من جمعتك الا ما لغوت ثم انصرف رسول الله صلی الله علیہ وسلم فجئتہ فاخبرتہ فقلت یا رسول الله انك تلوت آیة والی جنبی اُبی بن كعب فسألتہ متی نزلت هذه الآیة فأبی ان یكلمنی حتی اذا نزلت زعم انہ لیس لی من جمعتی الا ما لغوت قال صدق اذا سمعت امامك یتكلم فانصت حتی ینصرف **حدثنا**[٢١٢٠] احمد بن داؤد قال ثنا عبیدالله بن محمد التیمی قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد ابن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم كان یخطب یوم الجمعة فقرأ سورة فقال ابوذر لابی بن كعب متی نزلت هذه السورة فاعرض عنہ فلما قضی رسول الله صلی الله علیہ وسلم صلاتہ قال اُبی لابی ذر ما لك من صلاتك الا ما لغوت فدخل ابوذر علی النبی صلی الله علیہ وسلم فاخبره بذلك فقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم صدق ابی فقد امر رسول الله صلی الله علیہ وسلم بالانصات عند الخطبة وجعل حكمها فی ذلك كحكم الصلوٰة وجعل الكلام فیها لغوا **فثبت** بذلك ان الصلوٰة فیها مكروهة فاذا كان الناس منهیین عن الكلام ما دام الامام یخطب كان كذلك الامام منهیا عن الكلام ما دام یخطب بغیر الخطبة **الا تری** ان المأمومین ممنوعون من الكلام فی الصلوٰة فكذلك الامام فكان ما منع منہ غیر الامام فقد منع منہ الامام فكذلك لما منع غیر الامام من الكلام فی الخطبة كان الامام منع بذلك ایضا من الكلام فی الخطبة بما هو من غیرها **وقد** روی عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم فی ذلك ایضا ما حدثنا[٢١٢١] ابن مرزوق ومحمد بن سلیمٰن الباغندی قال ابوالولید قال ثنا ابوعوانة عن المغیرة عن ابراهیم عن علقمة عن قرثع عن سلمان قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم اتدرون ما الجمعة قلت الله ورسولہ اعلم ثم قال تدرون ما الجمعة قلت فی الثالثة او الرابعة هو الیوم الذی جمع فیہ ابوك قال لا ولكن اخبرك عن الجمعة ما من احد یتطهر ثم یمشی الی الجمعة ثم ینصت حتی یقضی الامام صلاتہ الا كان لہ كفارة ما بینہ وبین الجمعة التی قبلها ما اجتنب المقتلة **حدثنا**[٢١٢٢] احمد بن داؤد قال ثنا الحمانی قال ثنا ابوعوانة عن مغیرة عن ابی معشر عن ابراهیم ثم ذكر باسناده مثلہ **حدثنا**[٢١٢٣] ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی قال ثنا ابن اسحٰق عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة بن عبدالرحمٰن وعن ابی اُمامة انهما حدثاه عن ابی سعید الخدری وعن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال من اغتسل یوم الجمعة واستن ومس من طیب ان كان عنده ولبس من احسن ثیابہ ثم خرج حتی یأتی المسجد فلم یتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله ان یركع وانصت اذا خرج[٢] الامام كانت كفارة لما بینها وبین الجمعة التی قبلها **حدثنا**[٢١٢٤] احمد بن داؤد قال ثنا عبیدالله بن محمد قال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة عن ابی هریرة وابی سعید عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم نحوه **حدثنا**[٢١٢٥] ابراهیم بن مُنقذ قال ثنا ابن وهب عن اسامة بن زید عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جده عبدالله بن عمرو عن رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال من اغتسل یوم الجمعة ثم مس من طیب امرأتہ ولبس اصلح ثیابہ ولم یتخط رقاب الناس ولم یلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بینهما **حدثنا**[٢١٢٦] ابن ابی داؤد قال ثنا ابومسهر قال ثنا سعید بن عبدالعزیز عن یحیی[٣] بن الحارث الذماری عن ابی[٤] الاشعث الصنعانی عن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا من الامام فانصت ولم یلغ كان لہ مكان كل خطوة عمل سنة صیامها وقیامها **حدثنا**[٢١٢٧] ابوبكرة قال ثنا ابواحمد قال ثنا سفیان عن عبدالله بن عیسٰی عن یحیی بن الحارث فذكر مثلہ باسناده **حدثنا**[٢١٢٨] سلیمٰن بن شعیب قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن سعید المقبری قال اخبرنی ابی عن عبدالله بن ودیعة عن سلمان الخیر ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال لا یغتسل الرجل یوم الجمعة ویتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن من دهن او مس من طیب بیتہ ثم راح فلم یفرق[٥] بین اثنین وصلی ما كتب الله لہ ثم ینصت اذا تكلم الامام غفر لہ ما بینہ وبین الجمعة الاخری **ففی** هذه الآثار ایضا الامر بالانصات اذا تكلم الامام فذلك دلیل ان موضع كلام الامام لیس بموضع صلوٰة فهذا حكم هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار **واما** وجہ النظر فانا رأیناهم لا یختلفون ان من كان فی المسجد قبل ان یخطب الامام فان خطبة الامام تمنعہ من الصلوٰة فیصیر بها فی غیر موضع صلوٰة فالنظر علی ذلك ان یكون كذلك الداخل المسجد والامام یخطب داخلا لہ فی غیر موضع صلوٰة فلا ینبغی ان یصلی **وقد** رأینا الاصل المتفق علیہ ان الاوقات التی تمنع من الصلوٰة یستوی

---

[١] حرب بن قیس ذكره ابن حبان فی الطبقة الثالثة من الثقات كذا فی التعجیل والحدیث مرسل ١٢ [٢] والحدیث اخرجہ الطیالسی فی مسنده ١٢ اب [٣] یحیی بن الحارث الذماری بكسر المعجمة وتخفیف المیم وبعد الالف راء ثقة عالم بالقراءة ١٢ [٤] ابوالاشعث بالعجن بعدها مثلثة الصنعانی اسمہ شراحیل ثقة اخرج لہ الجماعة غیر البخاری ١٢ [٥] الحدیث اخرجہ البخاری ١٢

فیہا من کان قبلہا فی المسجد ومن دخل فیہا المسجد فی منعہا ایاہما من الصلوٰۃ فلما کانت الخطبۃ تمنع من کان قبلہا فی المسجد عن الصلوٰۃ کانت کذلک ایضًا تمنع من دخل المسجد بعد دخول الامام فیہا من الصلوٰۃ **فھذا** ھو وجہ النظر فی ذلک وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد **وقد** رویت فی ذلک آثار عن جماعۃ من المتقدمین **حدثنا** ۲۱۲۹ ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا شعبۃ عن توبۃ العنبری قال قال الشعبی ارأیت الحسن حین یجئی وقد خرج الامام فیصلی عمن اخذ ھذا لقد رأیت شریحا اذا جاء وقد خرج الامام لم یصل **حدثنا** ۲۱۳۰ ابن ابی داؤد قال ثنا ابو صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عُقَیل عن ابن شہاب فی الرجل یدخل المسجد یوم الجمعۃ والامام یخطب قال یجلس ولا یسبح ای لا یصلی **حدثنا** ۲۱۳۱ احمد بن الحسن قال ثنا علی بن عاصم عن خالد الحذاء ان ابا قلابۃ جاء یوم الجمعۃ والامام یخطب فجلس ولم یصل **حدثنا** ۲۱۳۲ روح بن الفرج قال ثنا عبد اللہ بن محمد الفہمی قال انا ابن[21] لہیعۃ عن ابن ھُبَیرۃ عن ابی[22] مصعب عن عقبۃ بن عامر قال الصلوٰۃ والامام علی المنبر معصیۃ **حدثنا** ۲۱۳۳ یونس قال اخبرنی ابن وھب قال اخبرنی یونس عن ابن شہاب قال اخبرنی ثعلبۃ بن ابی مالک القرظی ان جلوس الامام علی المنبر یقطع الصلوٰۃ وکلامہ یقطع الامام وقال انھم کانوا یتحدثون حین یجلس عمرؓ بن الخطاب علی المنبر حتی یسکت المؤذن فاذا قام عمرؓ[23] علی المنبر لم یتکلم احد حتی یقضی خطبتیہ کلتیہما ثم اذا نزل عمرؓ عن المنبر وقضی خطبتیہ تکلموا **حدثنا** ۲۱۳۴ ابن ابی داؤد قال ثنا اسمٰعیل[24] بن الخلیل قال ثنا علی بن مسہر عن ہشام بن عروۃ قال رأیت عبد اللہ بن صفوان دخل المسجد یوم الجمعۃ وعبد اللہ بن الزبیرؓ یخطب علی المنبر وعلیہ ازار ورداء ونعلان وھو مُتَعَمِّم بعمامۃ فاستلم الرکن ثم قال السلام علیک یا امیر المؤمنین ورحمۃ اللہ وبرکاتہ ثم جلس ولم یرکع **حدثنا** ۲۱۳۵ ابو بکرۃ قال ثنا ابو عاصم قال ثنا شعبۃ عن منصور عن ابراھیم قال قیل لعلقمۃ اتتکلم والامام یخطب او قد خرج الامام قال لا فقال لہ رجل اقرأ حزبی والامام یخطب قال عسی ان یضرک وان لا یضرک **حدثنا** ۲۱۳۶ احمد بن داؤد قال ثنا عُبَید[25] اللہ بن محمد قال ثنا عبد الواحد بن زیاد قال ثنا الحجاج قال ثنا عطاء قال کان ابن عمرؓ وابن عباسؓ یکرھان الکلام اذا خرج الامام یوم الجمعۃ **حدثنا** ۲۱۳۷ ابراھیم بن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفیان عن لیث عن مجاھد انہ کرہ ان یصلی والامام یخطب **فقد** روینا فی ھذہ الآثار ان خروج الامام یقطع الصلوٰۃ وان عبد اللہ بن صفوان جاء وعبد اللہ بن الزبیرؓ یخطب فجلس ولم یرکع فلم ینکر ذلک علیہ عبد اللہ بن الزبیرؓ ولا من کان بحضرتہ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وتابعیہم ثم قد کان شریح یفعل ذلک ورواہ الشعبی واحتج بہ علی من خالفہ وشد ذلک الروایۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مما قد منا ذکرہ ثم من النظر الصحیح ما قد وصفنا فلا ینبغی ترک ما قد ثبت بذلک الی غیرہ **فان** قال قائل فقد روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال اذا دخل احدکم المسجد فلا یجلس حتی یرکع رکعتین وذکر فی ذلک ما **حدثنا** ۲۱۳۸ یونس قال ثنا سفیان عن عثمان بن ابی سُلیمان سمع عامر بن عبد اللہ بن الزبیرؓ یخبر عن عمرو[26] بن سُلیم عن ابی قتادۃؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین قبل ان یجلس **حدثنا** ۲۱۳۹ ربیع الجیزی قال ثنا ابو الاسود قال ثنا بکر بن مضر عن ابن عجلان عن عامر بن عبد اللہ فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۲۱۴۰ صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا القعنبی قال ثنا مالک عن عامر بن عبد اللہ فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا** ۲۱۴۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو[27] اسحٰق الضریر یعنی ابراھیم بن زکریا قال ثنا حماد بن سلمۃ عن سُہَیل بن ابی صالح عن عامر بن عبد اللہ ابن الزبیرؓ عن عمرو[28] بن سُلیم الزرقیؒ عن جابر بن عبد اللہؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **فھذا** یدل علی انہ ینبغی لمن یدخل المسجد والامام یخطب ان لا یجلس حتی یصلی رکعتین **قیل** لہ وما فی ذلک دلیل علی ما ذکرت انما ھذا علی من دخل المسجد فی حال یحل فیہا الصلوٰۃ لیس علی من دخل المسجد فی حال لا یحل فیہا الصلوٰۃ الا تری ان من دخل المسجد عند طلوع الشمس او عند غروبہا او فی وقت من ھذہ الاوقات المنہی عن الصلوٰۃ فیہا انہ لا ینبغی لہ ان یصلی وانہ لیس ممن امرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یُصلی رکعتین لدخولہ المسجد لانہ قد نہی عن الصلوٰۃ حینئذ فکذلک الذی دخل المسجد والامام یخطب لیس لہ ان یُصلی ولیس ممن امرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بذلک وانما دخل فی امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذی ذکرت کل من لو کان فی المسجد قبل ذلک فاراد ان یصلی کان لہ ذلک فاما من لو کان فی المسجد قبل ذلک لم یکن لہ ان یُصلی حینئذٍ فلیس بداخل فی ذلک ولیس لہ ان یصلی قیاسًا علی ما ذکرنا من حکم الاوقات المنہی عن الصلوٰۃ فیہا التی وصفنا ؞

---

[21] وثقہ احمد وکفی بہ ذلک ۱۲ [22] ابو مصعب ھو مشرح بن ہاعان المصری مقبول ۱۲ [23] اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ حدثنا عباد بن العوام عن یحیٰی بن سعید عن یزید بن عبد اللہ عن ثعلبۃ بن ابی مالک القرظی قال ادرکت عمر وعثمان فکان الامام اذا خرج ترکنا الصلوٰۃ واذا تکلم ترکنا الکلام ۱۲ عینی [24] اسماعیل بن الخلیل الخزاز بمعجمات الکوفی ثقۃ روی عنہ البخاری ومسلم ۱۲ [25] عبید اللہ بتصغیر العبد ابن محمد بن حفص العیشی ثقۃ جواد ۱۲ [26] عمرو بن سلیم آخرہ میم کذا فی نسخۃ العینی ایضًا وھو عمرو بن سُلیم بن خلدۃ الانصاری الزرقی ثقۃ من کبار التابعین والحدیث اخرجہ ابو داؤد والترمذی ومالک ۱۲ [27] ابو اسحٰق ابراھیم بن زکریا الضریر کذا فی نسخۃ العینی ایضًا وقال الدولابی اخبرنی احمد بن شعیب قال ابو ابراھیم بن زکریا ابو اسحٰق الضریر المعلم جار الحجاج الخ ۱۲ [28] والحدیث اخرجہ الترمذی معلقا ۱۲

باب الرجل يدخل المسجد والامام فى صلوة الفجر ولم يكن ركع ايركع اولا يركع

۲۱۴۲ حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابوعاصم عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ۲۱۴۳ حدثنا محمد بن النعمان قال ثنا ابومصعب[1] قال ثنا عبد العزيز قال احمد[2] الاصبهانى الصواب ابراهيم ابن اسمعيل عن اسمعيل بن ابراهيم بن مجمع الانصارى عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابوجعفر فذهب[3] قوم الى هذا الحديث فكرهوا للرجل ان يركع ركعتى الفجر فى المسجد والامام فى صلوة الفجر **وخالفهم**[4] فى ذلك اخرون فقالوا لا بأس بان يركعهما غير مخالط للصفوف ما لم يخف فوت الركعتين مع الامام وكان من الحجة لهم على اهل المقالة الاولى ان ذلك الحديث الذى احتجوا به اصله عن ابى هريرة لا عن النبى صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحفاظ عن عمرو بن دينار ۲۱۴۴ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوعمر الضرير قال انا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة بذلك ولم يرفعه فصار اصل هذا الحديث عن ابى هريرة لا عن النبى صلى الله عليه وسلم **وقد** خالف ابا هريرة فى ذلك جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سنذكر ما روى عنهم من ذلك فى اخر هذا الباب ان شاء الله تعالى ۲۱۴۵ حدثنا فهد قال ثنا ابوصالح قال حدثنى الليث عن عبد الله بن عياش بن عباس القتبانى عن ابيه عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا التى اقيمت لها **فقد** يجوز ان يكون اراد بهذا النهى عن ان يصلى غيرها فى موطنها الذى يصلى فيه فيكون مصليها قد وصلها بتطوع فيكون النهى من اجل ذلك لا من اجل ان يصلى فى اخر المسجد ثم يتنحى الذى يصليها من ذلك المكان فيخالط الصفوف ويدخل فى الفريضة **وكان** مما احتج به اهل المقالة الاولى لقولهم ايضا ما ۲۱۴۶ حدثنا على بن معبد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك[5] بن بحينة انه قال اقيمت صلوة الفجر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلى ركعتى الفجر فقام عليه ولاث به الناس فقال اتصليها اربعا ثلث مرات ۲۱۴۷ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن سعد فذكر مثله باسناده غير انه لم يقل ولاث به الناس ۲۱۴۸ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة فذكر باسناده نحوه غير انه لم يقل ثلث مرات فلاهل المقالة الاخرى على اهل هذه المقالة انه قد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كره ذلك لانه صلى الركعتين ثم وصلهما بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم او تكلم فان كان لذلك قال له ما قال فان هذا حديث يجتمع الفريقان عليه جميعا **فاردنا** ان ننظر هل روى فى ذلك شئ يدل على شئ من ذلك **فاذا** ابراهيم بن مرزوق قد ۲۱۴۹ حدثنا قال ثنا هرون بن اسمعيل قال ثنا على بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابى كثير عن محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد الله بن مالك بن بحينة وهو منتصب يصلى بين يدى نداء الصبح فقال لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظهر وبعدها واجعلوا بينهما فصلا فبين هذا الحديث ان الذى كره رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن بحينة هو وصله اياها بالفريضة فى مكان واحد لم يفصل بينهما بشئ وليس لانه كره له ان يصليها فى المسجد اذا كان فرغ منها تقدم الى الصفوف فصلى الفريضة مع الناس **وقد** روى مثل ذلك ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غير هذا الحديث ۲۱۵۰ حدثنا ابوزرعة عبد الرحمن بن عمرو قال ثنا ابوالاشهب هوذة بن خليفة البكراوى قال ثنا ابن جريج عن عمر بن عطاء ابن ابى الخوار ان نافع بن جبير ارسله الى السائب بن يزيد يسأله ما اذا سمع من معاوية فى الصلوة بعد الجمعة فقال صليت مع معاوية الجمعة فى المقصورة فلما فرغت قمت[6] لا تطوع فاخذ بثوبى فقال لا تفعل حتى تقدم او تكلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك ۲۱۵۱ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوعاصم عن ابن جريج[7] فذكر باسناده مثله ۲۱۵۲ حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا عبيد الله ابن المغيرة عن صفوان[8] مولى عمرو عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكاثروا الصلوة المكتوبة بمثلها من التسبيح فى مقام واحد فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الاحاديث ان يوصل المكتوبة بنافلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم الى مكان اخر او غير ذلك واحتج

باب الرجل يدخل المسجد والامام فى صلوة الفجر ولم يكن ركع ايركع او لا يركع

[1] ابومصعب احمد بن ابى بكر الزهرى المدنى صدوق فقيه ۱۲ [2] قال احمد الاصبهانى، كذا فى نسخة العينى بحذف لفظ "ابن" ۱۲ [3] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء سعيد بن جبير ومحمد بن سيرين وعطاء بن ابى رباح وابراهيم وعروة بن الزبير وعبد الله بن المبارك والشافعى واحمد واسحق واباثور ۱۲ [4] قوله وخالفهم الخ قال العينى فى النخب اراد بهم الاوزاعى واباحنيفة وابايوسف ومحمدا وقال القاضى عياض وذهب طائفة من السلف والفقهاء الى ان يصليهما فى المسجد ما لم يخش فوات الركعة الاولى فان خشيها دخل مع الامام وهذا قول الثورى وقيل يركعهما ما لم يخش فوات الركعة الثانية وهو قول الاوزاعى وابى حنيفة واصحابه وقد حكى عن ابى حنيفة انه يركعهما عند باب المسجد ۱۲ [5] قوله عن مالك بن بحينة قلت هكذا هو عند البخارى ايضا فى رواية حماد وهو وهم الراوى والصواب عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال الحافظ فى تهذيبه مالك بن بحينة عن النبى صلى الله عليه وسلم ۱۲ [6] والحديث اخرجه احمد فى مسنده ۱۲ [7] والحديث اخرجه الطبرانى فى الكبير ۱۲ [8] صفوان مولى عمرو كذا فى نسخة العينى ايضا مولى عمرو بالفتح وفى تاريخ البخارى مولى عمر بن محلى دبالقتم، سمع ابا هريرة قوله سمع منه عبيد الله بن المغيرة ونقل محشيه عن ثقات ابن حبان ايضا نحوه ووقع فى كتاب ابن ابى حاتم مولى عمر بن علقمة بدل ابن على ۱۲

اهل المقالة الاولى لقولهم ايضًا بما حدثنا ٢١٥٣ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله ابن سرجس رضی اللہ عنہ ان رجلًا جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوٰة الصبح فركع ركعتين في حديث حماد بن سلمة خلف الناس ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوٰة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان اجعلت صلاتك التي صليت معنا او التي صليت وحدك

حدثنا ٢١٥٤ ابو بكرة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة ح وحدثنا ٢١٥٥ ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم فذكر باسناده مثله قالوا ففي هذا الحديث انه صلاهما خلف الناس وقد نهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما **فمن** الحجة عليهم للآخرين انه قد يجوز ان يكون قوله كان خلف الناس اى كان خلف صفوفهم لا فصل بينه وبينهم فكان شبيه المخالط لهم فذلك ايضًا داخل في معنى ما بان من حديث ابن بحينة وهذا مكروه عندنا وانما يجب ان يصليهما في مؤخر المسجد ثم يمشي من ذلك المكان الى اول المسجد فاما ان يصليهما مخالطًا لمن يصلي الفريضة فلا **وقد** حدثنا ٢١٥٦ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن ابن ابي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس رضی اللہ عنہ يقول يا ايها الناس الا تتقوا الله افصلوا صلاتكم قال وكان ابن عباس رضی اللہ عنہ لا يصلي الركعتين بعد المغرب الا في بيته فاراد عبد الله بن عباس رضی اللہ عنہ منهم الفصل من الفريضة والتطوع وذلك الذي أُريد في حديث ابي هريرة وابن بحينة وابن سرجس رضی اللہ عنہم والله اعلم **قال** ابو جعفر ونحن نستحب ايضًا الفصل بين الفرائض والنوافل بما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روينا في هذا الباب ولا نرى بأسًا لمن لم يكن ركع ركعتي الفجر حتى جاء المسجد وقد دخل الامام في صلوٰة الصبح ان يركعهما في مؤخر المسجد ثم يمشي الى مقدمه فيصلي مع الناس الا ترى ان ذلك لو كان في ظهر او عصر او عشاء لم يكن به بأس ولا يكون فاعل ذلك واصلًا بين فريضة وتطوع فكذلك اذا كان في صبح فلا بأس به ولا يكون فاعله واصلا بين فريضة وتطوع وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** روي عن جلة من المتقدمين

حدثنا ٢١٥٧ سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحٰق قال حدثني عبد الله[10] بن ابي موسى عن ابيه انه حين دعاهم سعيد بن العاص دعا ابا موسى وحذيفة وعبد الله بن مسعود رضی اللہ عنہم قبل ان يصلي الغداة ثم خرجوا من عنده وقد اقيمت الصلوٰة فجلس عبد الله الى اسطوانة من المسجد فصلى الركعتين ثم دخل في الصلوٰة فهذا عبد الله قد فعل هذا ومعه حذيفة وابو موسى رضی اللہ عنہما لا ينكران ذلك عليه فدل ذلك على موافقتهما اياه

حدثنا ٢١٥٨ سليمن قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي اسحٰق عن عبد الله بن ابي موسى عن عبد الله[11] انه دخل المسجد والامام في الصلوٰة فصلى ركعتي الفجر

حدثنا ٢١٥٩ احمد بن عبد المؤمن الخراساني قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا الحسين بن واقد قال ثنا يزيد النحوي عن ابي مجلز قال دخلت المسجد في الصلوٰة الغداة مع ابن عمر وابن عباس رضی اللہ عنہم والامام يصلي فاما ابن عمر رضی اللہ عنہ فدخل في الصف واما ابن عباس رضی اللہ عنہ فصلى ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام قعد ابن عمر رضی اللہ عنہ مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين **فهذا** ابن عباس رضی اللہ عنہ قد صلى الركعتين في المسجد والامام في صلوٰة الصبح **وقد** روى شعبة مولاه عنه انه كان يأمر الناس بالفصل بين الفرائض والنوافل وقد عد نفسه اذا صلى ركعتي الفجر في بعض المسجد ثم دخل مع الناس في الصلوٰة فاصلًا بينهما فكذلك نقول

حدثنا ٢١٦٠ ابو بكرة قال ثنا ابو عمر الضرير قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال انا مُطرف بن طريف عن ابي عثمان[12] الانصاري قال جاء عبد الله بن عباس رضی اللہ عنہ والامام في صلوٰة الغداة ولم يكن صلى الركعتين فصلى عبد الله بن عباس رضی اللہ عنہ الركعتين خلف الامام ثم دخل معهم **وقد** روي عن ابن عمر مثل ذلك

حدثنا ٢١٦١ محمد بن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن محمد بن كعب قال خرج عبد الله بن عمر رضی اللہ عنہ من بيته فاقيمت صلوٰة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح مع الناس فهذا وان كان لم يصلهما في المسجد فقد صلاهما بعد علمه باقامة الصلوٰة في المسجد فذلك خلاف قول ابي هريرة اذا اقيمت الصلوٰة فلا صلوٰة الا المكتوبة ان كان معناه ما صرفه اليه اهل المقالة الاولى

حدثنا ٢١٦٢ فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن مِغول قال سمعت نافعًا يقول ايقظت ابن عمر رضی اللہ عنہ لصلوٰة الفجر وقد اقيمت الصلوٰة فقام فصلى الركعتين

حدثنا ٢١٦٣ علي بن شيبة قال ثنا الحسن بن موسى قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن اسلم عن ابن عمر رضی اللہ عنہ انه جاء والامام يصلي الصبح ولم يكن صلى الركعتين قبل صلوٰة الصبح فصلاهما في حجرة حفصة ثم انه صلى مع الامام **ففي** هذا الحديث عن ابن عمر رضی اللہ عنہ انه صلاهما في المسجد لان حجرة حفصة من المسجد فقد وافق ذلك ما ذكرناه عن ابن عباس رضی اللہ عنہ

حدثنا ٢١٦٤ ابو بشر الرقي قال ثنا ابو معاوية عن مسعر عن عبيد بن الحسن عن ابي عبيد الله عن ابي الدرداء رضی اللہ عنہ انه كان يدخل المسجد والناس صفوف في صلوٰة الفجر فيصلي الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوٰة

حدثنا ٢١٦٥ ابو بشر الرقي قال ثنا ابو معاوية عن ابي مالك[12] الاشجعي عن ابي عبيدة[13] عن

---

[9] والحديث اخرجه عبد الرزاق ١٢ ن

[10] حدثني عبد الله بن ابي موسى عن ابيه كذا في نسخة العيني ايضا والعلامة لم يذكره في الشرح بل ترك بياضا والحديث اخرجه الطحاوي في باب تكبيرات العيدين بهذا الاسناد ووقع هناك عن ابي اسحٰق عن ابراهيم بن عبد الله بن قيس عن ابيه [11] ابو عثمان الانصاري المدني مقبول ١٢ [12] ابو مالك الاشجعي سعد بن طارق ثقة ١٢ [13] ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود رضی اللہ عنہ ثقة ١٢

عبد الله يعنى ابن مسعودؓ انه كان يفعل ذلك ۲۱۶۶ حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا هشام بن ابى عبد الله عن جعفر عن ابى عثمان النهدى قال كنا نأتى عمر بن الخطابؓ قبل ان نصلى الركعتين قبل الصبح وهو فى الصلوة فنصلى الركعتين فى آخر المسجد ثم ندخل مع القوم فى صلاتهم ۲۱۶۷ حدثنا روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عاصم عن ابى عثمان قال كنا نجئ وعمرؓ بن الخطاب فى صلوة الصبح فنركع الركعتين ثم ندخل معه فى الصلوة ۲۱۶۸ حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة[۱۴] عن حصين قال سمعت الشعبى يقول كان مسروق[۱۵] يجئ الى القوم وهم فى الصلوة ولم يكن ركع ركعتى الفجر فيصلى الركعتين فى المسجد ثم يدخل مع القوم فى صلوتهم ۲۱۶۹ حدثنا ابو بشر الرقى قال ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن الشعبى عن مسروق انه فعل ذلك غير انه قال فى ناحية المسجد ۲۱۷۰ حدثنا ابو بكرة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا يزيد بن[۱۶] ابراهيم عن الحسن انه كان يقول اذا دخلت المسجد ولم تصل ركعتى الفجر فصلهما وان كان الامام يصلى ثم ادخل مع الامام ۲۱۷۱ حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا يونس قال كان الحسن يقول يصليهما فى ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم فى صلاتهم ۲۱۷۲ حدثنا صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال ثنا حصين وابن عون عن الشعبى عن مسروق انه فعل ذلك فهؤلاء جميعًا قد اباحوا ركعتى الفجر ان يركعهما فى مؤخر المسجد والامام فى الصلوة فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار واما من طريق النظر فان الذين ذهبوا الى انه يدخل فى الفريضة ويدع الركعتين فانهم قالوا تشاغله بالفريضة اولى من تشاغله بالتطوع و افضل فكان من الحجة عليهم فى ذلك انهم قد اجمعوا انه لو كان فى منزله فعلم دخول الامام فى صلوة الفجر انه ينبغى له ان يركع ركعتى الفجر ما لم يخف فوت صلوة الامام فان خاف فوت صلوة الامام لم يصلهما لانه انما امر ان يجعلهما قبل الصلوة ولم يجمعوا ان تشاغله بالسعى الى الفريضة افضل من تشاغله بهما فى منزله وقد اكدتا ما لم يؤكد شيء من التطوع وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من التطوع ادوم منه عليهما وانه قال لا تتركوهما وان طردتكم الخيل فلما كانتا قد اكدتا هذا التاكيد ورغب فيهما هذا الترغيب ونهى عن تركهما هذا النهى وكانتا تركعان فى المنازل قبل الفريضة كانتا ايضًا فى النظر ان تركعا فى المساجد قبل الفريضة قياسًا ونظرًا على ما ذكرنا من ذلك وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ؛

باب الصّلوة فى الثوب الواحد

۲۱۷۳ حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى نافع ان ابن عمرؓ كساه وهو غلام فدخل المسجد فوجده يصلى متوشحًا فقال اليس لك ثوبان قال بلى قال ارأيت لو استعنت بك وراء الدار اكنت لابسهما قال نعم قال فالله احق ان تزين له ام الناس قال نافع بل الله فاخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن عمرؓ قال نافع قد استيقنت انه عن احدهما وما اراه الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشتمل احدكم فى الصلوة اشتمال اليهود من كان له ثوبان فليتزر وليرتد ومن لم يكن له ثوبان فليتزر ثم ليصل ۲۱۷۴ حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا عبد الله بن[۱] عبد الوهاب الحجبى قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع فذكر باسناده مثله سواء ۲۱۷۵ حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا جرير بن حازم عن نافع قال حدث ابن عمرؓ فلا ادرى ارفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم او حدث به عن عمرؓ شك نافع ثم ذكر مثل ما حدث به نافع عن ابن عمرؓ من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم او كلام عمرؓ فى الحديث الاول ۲۱۷۶ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا ابى قال سمعت نافعًا قال سمعت ابن عمرؓ فذكر مثله قال ابو جعفر فذهب[۲] الى هذا قوم فكرهوا الصلوة فى ثوب واحد لمن كان قادرًا على ثوبين وكرهوا الصلوة لمن لم يكن قادرًا الا على ثوب واحد مشتملا به ملتحفًا قالوا ولكن ينبغى له ان يتزر به واحتجوا بهذا الحديث وقالوا هو عن النبى صلى الله عليه وسلم لا شك فيه وذكروا فى ذلك ما ۲۱۷۷ حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا زهير بن عباد قال ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمرؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليلبس ثوبيه فان الله احق من يزين له فان لم يكن له ثوبان فليتزر اذا صلى ولا يشتمل احدكم فى صلاته اشتمال اليهود ۲۱۷۸ حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا عبيد الله بن

---

[۱۴] شعبة بن الحجاج بن الورد يروى عن حصين بن عبد الرحمن السلمى وروى عنه ابو داؤد الطيالسى ر ۱۲۲ [۱۵] والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ۱۲ ن [۱۶] يزيد بن ابراہيم ۱۲

باب الصلوة فى الثوب الواحد

[۱] عبد الله بن عبد الوہاب الحجبى بمهملة وجيم مفتوحتين وموحدة نسبة الى حجبة جمع حاجب اى حجبة بيت الله من بنى عبد الدار بن قصى البصرى ثقة ۱۲ [۲] قوله فذهب الى ہذا قوم الخ قال العينى اراد بالقوم ہؤلاء مجاہدًا وطاؤسًا وابراہيم النخعى واحمد فى رواية وعبد الله بن وہب من اصحاب مالک ومحمد بن جرير الطبرى فانهم كرہوا الصلوة فى ثوب واحد اذا كان قادرًا على ثوبين وان لم يكن قادرًا الا على ثوب واحد كرہوا ايضًا ان يصلى مسدلا به ملتحفًا بل السنة ان يتزر به ۱۲

مُعَاذ قال ثنا اَبِی قال ثنا شعبة عن توبة العنبری عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال اذا صلی احدکم فلیتزر ولیرتد قال فهذا موسی بن عقبة وهو من جلة اصحاب نافع وقدمائهم فذکر ذلک عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یشك ووافقه علی ذلك توبة العنبری قیل لهم فقد روی عن ابن عمرؓ غیر نافع فذکره عن ابن عمرؓ عن عمرؓ لا عن النبی صلی الله علیه وسلم حـــد ٢١٧٩ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عُقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمرؓ قال رأی عمرؓ بن الخطاب رجلا یصلی ملتحفًا فقال له عمرؓ حین سلم لا یصلین احدکم ملتحفًا ولا تشبهوا بالیهود فان لم یکن لاحدکم الا ثوب واحد فلیتزر به فهذا سالم وهو اثبت من نافع واحفظ انما روی ذلک عن ابن عمرؓ عن عمرؓ لا عن النبی صلی الله علیه وسلم فصار هذا الحدیث عن عمر لا عن النبی صلی الله علیه وسلم وما رواه مالك عن نافع عن ابن عمرؓ من قوله ولم یذکر فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا عمرؓ حـــد ٢١٨٠ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا یحیی بن عبد الله ابن بکیر قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمرؓ انه کسا نافعا ثوبین فقام یصلی فی ثوب واحد فعاب ذلك علیه وقال احذر ذاك فان الله احق ان یجمل له وخالف فی ذلك آخرون[٣] فقالوا لا بأس بالصلوٰة فی ثوب واحد واحتجوا فی ذلك بما حـــد ٢١٨١ ثنا محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا ابو معاویة عن عاصم عن ابن سیرین عن ابی هریرةؓ قال قام رجل فقال یا رسول الله ایصلی فی ثوب واحد فقال او کلکم یجد ثوبین حـــد ٢١٨٢ ثنا ابو بکرة قال ثنا وهب ح وحدثنا ٢١٨٣ علی بن معبد قال ثنا عبد الله بن بکر قال ثنا هشام بن حسان عن محمد عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حـــد ٢١٨٤ ثنا ابو بکرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جریج ومالك ومحمد بن ابی حفصة قالوا انا ابن شهاب عن ابی سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هریرةؓ حدثه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله قال ابو هریرةؓ فلعمری انی لاترك ثیابی فی المشجب واصلی فی الثوب الواحد حـــد ٢١٨٥ ثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب فذکر باسناده مثله ولم یذکر قول ابی هریرةؓ حـــد ٢١٨٦ ثنا حسین بن نصر قال سمعت یزید بن هارون قال انا محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حـــد ٢١٨٧ ثنا حسین بن نصر قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قیس بن طلق عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حـــد ٢١٨٨ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو سلمة موسی بن اسمعیل قال ثنا ابان بن یزید قال ثنا یحیی بن ابی کثیر عن عیسی[٥] بن خُثیم عن قیس بن طلق عن ابیه انه شهد النبی صلی الله علیه وسلم وسأله رجل عن الرجل یصلی فی ثوب واحد فلم یقل له شیئًا فلما اقیمت الصلوٰة طارق[٦] رسول الله صلی الله علیه وسلم بین ثوبیه فصلی فیهما حـــد ٢١٨٩ ثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابی ذئب عن المقبری عن القعقاع بن حکیم قال دخلنا علی جابر بن عبد اللهؓ وهو یصلی فی ثوب واحد وقمیصه ورداؤه فی المشجب فلما انصرف قال اما والله ما صنعت هذا الا من اجلکم ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل عن الصلوٰة فی ثوب واحد فقال نعم ومتی یکون لاحدکم ثوبان حـــد ٢١٩٠ ثنا ابو بکرة قال ثنا روح[٧] قال ثنا زمعة[٨] بن صالح قال سمعت ابن شهاب یحدث عن سالم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل ما ذکر جابرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم فهذا ابن عمرؓ قد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم اباحة الصلوٰة فی ثوب واحد حـــد ٢١٩١ ثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة قال انا هشام بن عروة عن ابیه عن عمر بن ابی سلمةؓ انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی ثوب واحد فی بیت ام سلمةؓ حـــد ٢١٩٢ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم وعبد الله بن صالح قالا ثنا اللیث عن یحیی بن سعید عن ابی امامة بن سهل عن عمر بن ابی سلمةؓ قال رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی ثوب واحد ملتحفا به حـــد ٢١٩٣ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابن[٩] ابی قُتیلة قال انا الدراوردی عن موسی بن محمد بن ابراهیم عن ابیه عن سلمة بن الاکوعؓ قال قلت یا رسول الله انی اُعالج الصید فاصلی فی القمیص الواحد قال نعم وزره[١٠] ولو بشوکة ففی هذه الآثار اباحة الصلوٰة فی الثوب الواحد فذلك یضاد ما منع الصلوٰة فی ثوب واحد ویدل ان ذلك لا بأس به علی حال الوجود وحال الاعواز وذلك ان السائل سأل النبی صلی الله علیه وسلم ایصلی احدنا فی ثوب واحد فاجابه النبی صلی الله علیه وسلم جوابا مطلقا فقال اوکلکم یجد ثوبین ای لو کانت الصلوٰة مکروهة فی الثوب الواحد لکرهت لمن لا یجد الا ثوبا واحدا ففی جوابه ذلك ما یدل علی ان حکم الصلوٰة فی الثوب الواحد لمن یجد الثوبین کهو فی الصلوٰة فی الثوب الواحد لمن لا یجد غیره ثم اردنا ان ننظر کیف

---

[٣] قوله آخرون الخ اراد بهم الحسن البصری وابن سیرین والشعبی وابن المسیب وابا سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن الحنیفة وعطاء بن ابی رباح وعکرمة وابا حنیفة والشافعی ومالکًا واحمد واسحق وجمهور اهل العلم من الصحابة والتابعین فانهم قالوا لا بأس بالصلوٰة فی ثوب واحد ویروی ذلک عن ابی هریرة وابی سعید الخدری وابن عباس وعلی ومعاویة وسلمة بن الاکوع وابی امامة وانس بن مالک وخالد بن الولید وجابر بن عبد الله وعمار بن یاسر وابی بن کعب وعائشة واسماء وام هانیٔ وابن عمر رضی الله عنهم وهو قول عامة فقهاء الامصار ١٢ ان [٤] والحدیث اخرجه البیهقی نحوه ١٢ ان [٥] عیسی بن خثیم قال العینی فی النخب عیسی بن خثیم بضم الخاء المعجمة وفتح الثاء المثلثة بعدها یاء آخر الحروف ساکنة الحنفی الیمامی وثقه ابن حبان وذکره ابن ابی حاتم وسکت عنه ١٢ [٦] طارق الخ قال العینی فی النخب قولهم طارق الرجل بین ثوبیه اذا ظاهر بینهما ای لبس احدهما علی الآخر وطارق بین نعلیه اذا خصف احدهما علی الآخر اھ [٧] روح هو ابن عبادة ١٢ [٨] زمعة بفتح الزای والعین المهملة بینهما میم ساکنة ابن صالح الیمانی سکن مکة ضعیف اخرج له مسلم مقرونا ١٢ [٩] ابن ابی قتیلة اوله قاف ثم مثناة وبعد اللام هاء مصغرا هو یحیی بن ابراهیم بن عثمان بن داؤد بن ابی قتیلة ابو ابراهیم السلمی صدوق ١٢ [١٠] اخرجه الشافعی واحمد واصحاب السنن وابن خزیمة وابن حبان والحاکم وعلقه البخاری فی صحیحه ووصله فی تاریخه وقال فی اسناده نظر وله شاهد مرسل وفیه انقطاع ١٢ التلخیص الحبیر

ينبغي ان يفعل بالثوب الواحد الذي يصلي فيه ايشتمل به او يتزر فنظرنا في ذلك فاذا ابن مرزوق قد ٢١٩٤ حدثنا قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري[11] عن ابي مرة[12] مولى عقيل بن ابي طالب عن ام هانئ بنت ابي طالب في حديث طويل قالت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فسكبت له غسلا فاغتسل ثم صلى في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه ركعات ٢١٩٥ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن محمد بن عمرو قال ثنا ابراهيم[13] بن عبد الله بن حنين عن ابي مرة فذكر باسناده في الصلوة مثله وقال ثمان ركعات ٢١٩٦ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن موسى بن ميسرة وابي النظر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة اخبرهما ان ام هانئ بنت ابي طالب اخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ٢١٩٧ حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن سعيد[14] بن ابي هند ان ابا مرة حدثه ثم ذكر باسناده مثله ٢١٩٨ حدثنا محمد بن علي بن محرز قال ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني سلمة بن كهيل ومحمد بن[15] الوليد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بردة له حضرمي متوشحا به ما عليه غيره ٢١٩٩ حدثنا ربيع الجيزي قال ثنا احمد بن عبد الله ابن يونس قال ثنا يعلى[16] بن الحارث المحاربي قال سمعت غيلان[17] بن جامع يحدث عن اياس[18] بن سلمة بن الاكوع عن ابن[19] لعمار بن ياسر قال قال ابي أممنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحا به ٢٢٠٠ حدثنا ابو بكرة قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن[20] سليمان قال ثنا ابو[21] سفيان عن جابر قال حدثني ابو[22] سعيد انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فرأه يصلي في ثوب واحد متوشحا به ٢٢٠١ حدثنا ابراهيم بن منقذ قال حدثني ادريس[23] بن يحيى عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث ان ابا الزبير المكي اخبره انه دخل على جابر بن عبد الله وهو يصلي ملتحفا بثوبه وثيابه قريبة منه ثم التفت الينا فقال انما صنعت هذا لكيما تروا واني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ٢٢٠٢ حدثنا يزيد بن سنان وابن مرزوق قالا ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر[24] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليتعطف ٢٢٠٣ حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث[25] واسامة بن زيد الليثي عن ابي الزبير عن جابر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه على عاتقيه وثوبه على المشجب ٢٢٠٤ حدثنا ابن ابي داود قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان عن عاصم[26] بن عبيد الله انه دخل على جابر بن عبد الله فلما حضرت الصلوة قام فصلى وهو متوشح بازار وثيابه على المشجب فلما صلى انصرف الينا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى هكذا ٢٢٠٥ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في[27] ثوب واحد في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ٢٢٠٦ حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي امامة بن سهل عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه على منكبيه ٢٢٠٧ حدثنا ابن ابي داود قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا ٢٢٠٨ محمد بن خزيمة قال ثنا عبيد الله بن محمد التيمي قال انا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكئ على اسامة متوشح ببرد فصلى بهم ٢٢٠٩ حدثنا ابن ابي داود قال ثنا مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد قالوا انا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه ٢٢١٠ حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح ابن عبادة قال ثنا هشام بن حسان وشعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مخالفا بين طرفيه **فقد** تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة في الثوب الواحد متوشحا به في حال وجود غيره **وقد** ذكرنا ذلك في بعض هذه الاحاديث انه صلى وثيابه على المشجب في ثوب واحد متوشحا به فقد يجوز ان يكون ذلك على ما اتسع من الثياب خاصة لا على ما ضاق منها ويجوز ان يكون على كل الثياب ما ضاق منها وما اتسع **فنظرنا** في ذلك فاذا ابو زرعة

---

[11] المقبري هو سعيد بن ابي سعيد ثقة ١٢ [12] ابو مرة مولى عقيل ويقال مولى ام هانئ بنت ابي طالب اسمه يزيد ثقة ١٢ [13] ابراهيم بن عبد الله مكبرا ابن حنين بنونين مصغرا ثقة ١٢ [14] سعيد بن ابي هند الفزاري ثقة يروي عن ابي مرة ١٢ [15] محمد بن الوليد بن نويفع الاسدي مقبول ١٢ [16] يعلى بن الحارث المحاربي بمضمومة وخفة حاء مهملة وكسر راء و بموحدة ثقة ١٢ [17] غيلان بن جامع الكوفي ثقة ١٢ [18] اياس بكسورة وخفة تحتية واهمال سين ابن سلمة المدني ثقة ١٢ [19] قوله ابن لعمار بن ياسر قال العيني في النخب لم اقف على التصريح باسمه ولكن لعمار ابن يسمى محمدا لعله هذا والله اعلم ذكره ابن حبان في الثقات ١٢ [20] سليمان هو الاعمش ١٢ [21] ابو سفيان طلحة بن نافع الواسطي صدوق ١٢ [22] ابو سعيد هو الخدري رض ١٢ [23] ادريس بن يحيى الخولاني ابو عمرو المصري ذكره ابن ابي حاتم وقال سئل ابو زرعة عنه فقال رجل صالح من افاضل المسلمين قال ابو محمد هو صدوق اه وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات كما في كشف الاستار ١٢ [24] والحديث اخرجه البزار في مسنده ١٢ [25] والحديث اخرجه البيهقي ١٢ [26] عاصم بن عبيد الله بتصغير العبد ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ضعيف اخرج له اصحاب السنن والبخاري في خلق افعال العباد ١٢ [27] وفي رواية الموطا في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة ١٢ اب

عبدالرحمٰن بن عمرو الدمشقی قد حدثنا[۲۲۱] قال ثنا ابو نعیم قال ثنا فطر بن خلیفة عن شرحبیل[۲۸] بن سعد قال ثنا جابر ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یقول اذا اتسع الثوب فتعطف به علی عاتقک واذا ضاق فاتزر به ثم صل فثبت بهذا الحدیث ان
الاشتمال هو المقصود وانه هو الذی ینبغی ان یفعل فی الثیاب التی یصلی فیها واذا المرید علیه لضیق الثوب اتزر به **واحتجنا**
ان ننظر فی حکم الثوب الواسع الذی یستطیع ان یتزر به ویشتمل هل یشتمل به او یتزر وکیف یفعل **فاذا** یونس قد حدثنا[۲۲۲] قال ثنا
سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یصلی احدکم فی الثوب الواحد لیس علی عاتقیه منه
شیئ **حدثنا**[۲۲۳] فهد قال ثنا ابو نعیم ح وحدثنا[۲۲۴] ابو بکرة قال ثنا مؤمل قالا ثنا سفیان عن ابی الزناد فذکر باسناده مثله **حدثنا**[۲۲۵]
ابن منقذ قال حدثنی ادریس بن یحیی عن عبدالله بن عیاش عن ابن هرمز[۲۹] عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا صلی
احدکم فی ثوب احد فلیجعل علی عاتقیه منه شیئا فنهی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حدیث ابی الزناد عن الصلوٰة فی الثوب الواحد
متزرا به **وقد** جاء عنه ایضا انه نهی ان یصلی الرجل فی السراویل وحده لیس علیه غیره **حدثنا**[۲۲۶] عیسی بن ابراهیم الغافقی قال ثنا
عبدالله بن وهب قال اخبرنی زید بن الحباب عن ابی المنیب عن عبدالله بن بریدة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم بذلک **فهذا**
مثل ذلک وهذا عندنا علی الوجود معه لغیره فان کان لا یجد غیره فلا بأس بالصلوٰة فیه کما لا بأس فی الثوب الصغیر متزرا به **فهذا**
تصحیح معانی هذه الآثار المرویة عن النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا الباب **وقد** رویت عن اصحابه فی ذلک آثار **منها** ما حدثنا[۲۲۷] ابو بکرة قال ثنا
مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا عبدالرحمٰن بن اسحٰق عن ابی حازم عن سهل بن سعد ان رجالا من المسلمین کانوا یشهدون
الصلوٰة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم عاقدی ثیابهم فی رقابهم ما علی احدهم الا ثوب احد **حدثنا**[۲۲۸] ابن ابی داؤد قال ثنا خطاب
ابن عثمان قال ثنا محمد[۳۰] بن حمیر قال ثنا ثابت بن العجلان قال ثنا ابو عامر[۳۱] سلیم الانصاری انه صلی مع ابی بکر فی خلافته سبعة[۳۲] اشهر فرأی
اکثر من یصلی معه من الرجال فی ثوب واحد یدعی بردا لیس علیهم غیره **حدثنا**[۲۲۹] ابو بکرة قال ثنا مؤمل بن اسمعیل قال ثنا سفیان عن
اسمعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم قال صلی بنا خالد بن الولید یوم الیرموک فی ثوب احد قد خالف بین طرفیه
حدثنا[۲۳۰] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة عن الحکم عن قیس بن ابی حازم قال امنا خالد بن الولید یوم الیرموک
فی ثوب واحد قد خالف بین طرفیه وخلفه اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم فیما قد روینا عمن ذکرنا من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم
من الصلوٰة فی الثوب الواحد ما یضاد ما روینا عن عمر ثم قد ثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الآثار المتقدمة ما قد وافق ذلک
فذلک اولی ان یؤخذ به مما روی عن عمر وهذا الذی بینا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ؛

باب الصلوٰة فی اعطان[۱] الابل

حدثنا[۲۳۱] یزید بن سنان وصالح بن عبدالرحمٰن وبکر بن ادریس قالوا حدثنا ابو عبدالرحمٰن المقری قال ثنا یحیی بن ایوب ابو العباس
المصری عن زید[۲] بن جبیرة عن داؤد بن الحصین عن نافع عن ابن عمر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصلوٰة فی سبعة مواطن
فی المزبلة[۳] والمجزرة[۴] والمقبرة[۵] وقارعة[۶] الطریق والحمام ومعاطن الابل وفوق بیت الله **حدثنا**[۲۳۲] فهد قال ثنا الخضر[۷] بن محمد الحرانی قال

---

[۲۸] شرحبیل بضم معجمة وفتح راء وسکون مهملة وکسر موحدة وترک صرف ابن سعد بسکون العین ابو سعد المدنی مولی الانصار صدوق اخرج له ابوداؤد وابن ماجة والبخاری فی الادب المفرد ۱۲ والحدیث اخرجه البزار فی مسنده ۱۲ ان [۲۹] ابن هرمز هو عبدالرحمٰن بن هرمز الاعرج ثقة ثبت عالم ۱۲ ان [۳۰] محمد بن حمیر وزن مسعر [۳۱] ابو عامر سلیم بالضم ابن عامر الانصاری قال ابن ابی حاتم روی عن ابی بکر وعمر وعثمان وعمار رضی الله عنهم وعنه ثابت بن العجلان قال ابو زرعة صالح ادرک الجاهلیة غیر انه لم یصحب النبی صلی الله علیه وسلم وهاجر فی عهد ابی بکر ۱۲ والحدیث اخرجه الطبرانی والبخاری فی الصغیر ۱۲ ان [۳۲] قوله سبعة اشهر کذا وقع فی روایة ابی نعیم قال الحافظ فی الاصابة روی ابو نعیم من طریق ثابت بن عجلان عن سلیم ابی عامر قال صلیت خلف ابی بکر سبعة اشهر واخرجه البخاری فی تاریخه الصغیر الخ قلت فالذی وقع فی تاریخه الکبیر انه صلی مع ابی بکر تسعة اشهر وهم من الناسخین ۱۲۔

باب الصلوٰة فی اعطان الابل

[۱] قوله اعطان الابل۔ قال الجوهری العطن والمعطن واحد الاعطان والمعاطن وهی مبارک الابل ۱۲ [۲] اخرجه الترمذی وقال حدیث ابن عمر اسناده لیس بذاک فقد تکلم فی زید ابن جبیرة من قبل حفظه واخرجه ابن ماجة ایضا ۱۲ انخب [۳] المزبلة بفتح المیم والموحدة وحکی الجوهری فیها ضم الموحدة وهی موضع رمی الزبالات ۱۲ [۴] المجزرة بفتح المیم والزای موضع جزر الابل ای ذبحها قال ابن الاثیر المجزرة الموضع الذی تنحر فیه الابل وتذبح فیه البقر والشاة وجمعها المجازر ۱۲ [۵] المقبرة بفتح المیم وضم الموحدة وقد تفتح قال ابن الاثیر المقبرة موضوع دفن الموتی وتضم باءها وتفتح۔ قال العینی فی النخب المقبرة بفتح المیم والباء واسم مکان من قبر یقبر والمقبرة بضم الباء اسم موضع للمکان الذی تدفن فیه الموتی وذکر فی شرح الهادی انما جاء علی مفعلة بالضم یراد بها انها موضوعة لذلک ومتخذة له فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مکان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التی من شانها ان تقبر فیها الموتی ۱۲ نخب [۶] قوله قارعة الطریق قال الجوهری هی اعلاه ۱۲ ان [۷] الخضر بمعجمتین ابن محمد بن شجاع الجزری ابو مروان الحرانی صدوق ۱۲۔

ثنا عباد بن العوام قال انا الحجاج قال ثنا عبد الله بن عبد الله مولی بنی هاشم وکان ثقة وکان الحکم یأخذ عنه عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن اُسید بن حُضیرؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی اعطان الابل حدثنا ۲۲۲۳ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا عبد الله بن ادریس عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن البراء بن عازبؓ قال قال رجل للنبی صلی الله علیه وسلم اصلی فی مرابض الغنم قال نعم قال اتوضأ من لحومها قال لا قال اصلی فی معاطن الابل قال لا قال اتوضأ من لحومها قال نعم حدثنا ۲۲۲۴ ثنا علی بن معبد قال ثنا عبد الله بن بکر ح وحدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاری قالا ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سیرین عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا لم تجدوا الا مرابض الغنم ومعاطن الابل فصلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی معاطن الابل حدثنا ۲۲۲۵ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن سماک بن حرب عن جعفر بن ابی ثور عن جابر بن سمرةؓ ان رجلا قال یا رسول الله اصلی فی مباءات الغنم قال نعم قال اصلی فی مباءات الابل قال لا حدثنا ۲۲۲۶ ثنا محمد قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن ابی ثور عن جابر بن سمرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ۲۲۲۷ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن مبارک عن الحسن عن عبد الله بن مغفلؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوا فی مرابض الغنم ولا تصلوا فی اعطان الابل **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی ان الصلوة فی اعطان الابل مکروهة **و**احتجوا بهذه الآثار حتی غلط بعضهم فی حکم ذلک فافسد الصلوة **و** **خالفهم** فی ذلک آخرون فاجازوا الصلوة فی ذلک الموطن **وکان** من الحجة لهم ان هذه الآثار التی نهت عن الصلوة فی اعطان الابل قد تکلم الناس فی معناها وفی السبب الذی کان من اجله النهی فقال قوم اصحاب الابل من عادتهم التغوط بقرب ابلهم والبول فیجسون بذلک اعطان الابل فنهی عن الصلوة فی اعطان الابل لذلک لا لعلة الابل وانما هو لعلة النجاسة التی تمنع من الصلوة فی ای موضع ما کانت واصحاب الغنم من عادتهم تنظیف مواضع غنمهم وترک البول فیه والتغوط فابیحت الصلوة فی مرابضها لذلک هکذا روی عن شریک بن عبد الله انه کان یفسر هذا الحدیث علی هذا المعنی وقال یحیی بن آدم لیس من قبل هذه العلة عندی جاء النهی ولکن من قبل ان الابل یخاف وثوبها فیعطب من یلاقیها حینئذ الا تراه قال فانها جن من جن خلقت وفی حدیث رافع بن خدیجؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال ان لهذه الابل اوابد کاوابد الوحش وهذا غیر مخوف من الغنم فامر باجتناب الصلوة فی معاطن الابل خوف ذلک من فعلها لا لان لها نجاسة لیست للغنم مثلها وابیحت الصلوة فی مرابض الغنم لانه لا یخاف منها ما یخاف من الابل حدثنی ۲۲۲۸ خلاد بن محمد عن ابن شجاع الثلجی عن یحیی بن آدم بالتفسیرین جمیعا حدثنا ۲۲۲۹ ثنا فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی معاویة بن صالح ان عیاضا قال انما نهی عن الصلوة فی اعطان الابل لان الرجل یستتر بها لیقضی حاجته فهذا التفسیر موافق لتفسیر شریک حدثنا ۲۲۳۰ ثنا فهد قال ثنا محمد بن سعید وابو بکر بن ابی شیبة قالا ثنا ابو خالد الاحمر عن عبید الله عن نافع عن ابن عمرؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی الی بعیره حدثنا ۲۲۳۱ ثنا فهد قال ثنا محمد بن سعید قال انا یحیی بن ابی بکیر العبدی قال انا اسرائیل عن زیاد المصفر عن الحسن عن المقدام الرهاوی قال جلس عبادة بن الصامتؓ وابو الدرداءؓ والحارثؓ بن معاویة فقال ابو الدرداءؓ ایکم یحفظ حدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم حین صلی بنا الی بعیر من المغنم فقال عبادة انا قال فحدث قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الی بعیر من المغنم ثم مد یده فاخذ قردة من البعیر فقال ما یحل لی من غنائمکم مثل هذه الا الخمس وهو مردود فیکم **ففی** هذین الحدیثین اباحة الصلوة الی البعیر فثبت بذلک ان الصلوة الی البعیر جائزة و انه لم ینه عن الصلوة فی اعطان الابل لانه لا یجوز الصلوة بحذائها واحتمل ان تکون الکراهة لعلة ما یکون من الابل فی معاطنها من ارواثها وابوالها فنظرنا فی ذلک فرأینا مرابض الغنم کل قد اجمع علی جواز الصلوة فیها وبذلک جاءت الروایات التی رویناها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

ﻪ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الکبیر ۱۲ ان ۹ﻪ والحدیث اخرجه ابو داؤد والترمذی وابن ماجة مختصرا ۱۲ ۱۰ﻪ محمد بن عبد الله بن المثنی الانصاری ثقة ۱۲ ۱۱ﻪ والحدیث اخرجه الترمذی وقال حسن صحیح واخرجه ابن ماجة ایضا ۱۲ ان ۱۲ﻪ والحدیث اخرجه الطبرانی ۱۲ ۱۳ﻪ ای فی منازلها التی تاوی الیها الغنم ۱۲ ۱۴ﻪ قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصری واحمد واسحٰق وابا ثور فانهم قالوا ان الصلوة فی اعطان الابل مکروهة ویروی هذا عن ابن عمر وجابر بن سمرة ۱۲ ۱۵ﻪ اراد به احمد فانه قال فی روایة مشهورة عنه اذا صلی فی اعطان الابل فسدت صلوته وعلیه ان یعیدها ۱۲ نخب ۱۶ﻪ وهو مذهب اهل الظاهر ۱۲ اوجز صفحه ۱۹۶ جلد ۲ ۱۷ﻪ قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ اراد بهم اباحنیفة ومالکاً والشافعیؒ وابا یوسف ومحمدا وجمهور العلماء فانهم اباحوا الصلوة فی اعطان الابل لعموم قوله علیه السلام جعلت لی الارض مسجدا وطهورا ۱۲ نخب ۱۸ﻪ قوله ان عیاضا قال العینی فی النخب الظاهر انه عیاض بن عبد الله بن ابی سرح القرشی العاوی وثقه ابن معین والنسائی وابن حبان ویحتمل ان یکون عیاض بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر القرشی الفهری المدنی نزیل مصر ووثقه ابن حبان اھ ۱۲ ۱۹ﻪ والحدیث اخرجه البخاری ومسلم وابو داؤد والترمذی ۱۲ ان ۲۰ﻪ یحیی بن ابی بکیر مصغرا ابن نسر بفتح النون وسکون المهملة العبدی قاضی کرمان ابو زکریا سکن بغداد ثقة واعلم ان نسرا ابو جد یحیی صرح به الخطیب وعبد الغنی کما وقع فی تهذیب الحافظ وتقریبه یحیی بن ابی بکیر واسمه نسر فخطأ ۱۲ ۲۱ﻪ زیاد المصفر مولی مصعب کنیته ابو عثمان وثقه ابن حبان ۱۲ نخب ۲۲ﻪ اخرجه عبد الله بن احمد فی مسنده واخرجه احمد ایضا ۱۲ ان ۲۳ﻪ وفی نسخة العینی فاخذ وبرة ۱۲ - عـﻪ ای فی حدیث ابن عمر وعبادة ۱۲ -

وکان حکم یکون من الابل فی اعطانہا من ابوالہا وغیر ذلک حکم ما یکون من الغنم فی مرابضہا من ابوالہا وغیر ذلک لا فرق بین شیء من ذلک فی نجاسۃ ولا طہارۃ لان من جعل ابوال الغنم طاہرۃ جعل ابوال الابل کذلک ومن جعل ابوال الابل نجسۃ جعل ابوال الغنم کذلک **فلما** کانت الصلوۃ قد ابیحت فی مرابض الغنم فی الحدیث الذی نہی فیہ عن الصلوۃ فی اعطان الابل ثبت ان النہی عن ذلک لیس لعلۃ النجاسۃ ما یکون منہا اذ کان ما یکون من الغنم حکمہ مثل ذلک ولکن العلۃ التی لہا کان النہی ہو ما قال شریک او ما قال یحیی بن آدم فان کان لما قال شریک فان الصلوۃ مکروہۃ حیث یکون الغائط والبول کان عطنا او غیرہ وان کان لما قال یحیی بن آدم فان الصلوۃ مکروہۃ حیث یخاف علی النفوس کان عطنا او غیرہ فہذا وجہ ہذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار **واما** حکم ذلک من طریق النظر فانا رأیناہم لا یختلفون فی مرابض الغنم ان الصلوۃ فیہا جائزۃ وانما اختلفوا فی اعطان الابل فقد رأینا حکم لحمان الابل کحکم لحمان الغنم فی طہارتہا ورأینا حکم ابوالہا کحکم ابوالہا فی طہارتہا ونجاستہا فکان یجیء فی النظر ایضا ان یکون حکم الصلوۃ فی موضع الابل کہو فی موضع الغنم قیاسا ونظرا علی ما ذکرنا **وہذا** قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالی **وقد** حدثنا[۲۲۳۲] یزید بن سنان قال ثنا ابن ابی مریم قال حدثنا اللیث بن سعد قال ہذہ نسخۃ رسالۃ عبد اللہ بن نافع الی اللیث بن سعد یذکر فیہا اما ما ذکرت من معاطن الابل فقد بلغنا ان ذلک یکرہ وقد کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی علی راحلتہ وقد کان ابن عمرؓ ومن ادرکنا من خیار اہل ارضنا یعرض احدہم ناقتہ بینہ وبین القبلۃ فیصلی الیہا وہی تبعر وتبول۔

باب الامام یفوتہ صلوۃ العید ہل یصلیہا من الغد ام لا!

حدثنا[۲۲۳۳] فہد قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال ثنا ہشیم بن بشیر عن ابی بشر جعفر بن ایاس عن ابی عمیر[1] بن انس بن مالک قال اخبرنی عمومتی من الانصار ان الہلال خفی علی الناس فی آخر لیلۃ من شہر رمضان فی زمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاصبحوا صیاما فشہدوا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعد زوال الشمس انہم راوا الہلال اللیلۃ الماضیۃ فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الناس بالفطر فافطروا تلک الساعۃ وخرج بہم من الغد فصلی بہم صلوۃ العید **قال** ابو جعفر فذہب[2] قوم الی ہذا فقالوا اذا فات الناس صلوۃ العید فی صدر یوم العید صلوہا من غد ذلک الیوم فی الوقت الذی یصلونہا ومن ذہب الی ذلک ابو یوسفؒ **وخالفہم**[3] فی ذلک آخرون فقالوا اذا فاتت الصلوۃ یوم العید حتی زالت الشمس من یومہ لم یصل بعد ذلک فی ذلک الیوم ولا فیما بعدہ وممن قال ذلک ابو حنیفۃؒ **وکان** من الحجۃ لہم فی ذلک ان الحفاظ ممن روی ہذا الحدیث عن ہشیم لا یذکرون فیہ انہ صلی بہم من الغد **فممن** روی ذلک عن ہشیم ولم یذکر فیہ ہذا یحیی بن حسان وسعید بن منصور وہو اضبط الناس لالفاظ ہشیم وہو الذی میز للناس ما کان ہشیم یدلس بہ من غیرہ حدثنا[۲۲۳۴] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ہشیم قال انا ابو بشر عن ابی عمیر بن انس قال اخبرنی عمومتی من الانصار من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا اغمی علینا ہلال شوال فاصبحنا صیاما فجاء رکب من آخر النہار فشہدوا عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہم رأوا الہلال بالامس فامرہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یفطروا من یومہم ثم لیخرجوا لعیدہم من الغد الی مصلاہم حدثنا[۲۲۳۵] سلیمن بن شعیب قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا ہشیم عن ابی بشر فذکر باسنادہ مثلہ **فہذا** ہو اصل ہذا الحدیث لا کما رواہ عبد اللہ بن صالح وامرہ ایاہم بالخروج من الغد لعیدہم قد یجوز ان یکون اراد بذلک ان یجتمعوا فیہ لیدعوا ولتری کثرتہم فیتناہی ذلک الی عدوہم فیعظم امرہم عندہ لا لان یصلوا کما یصلی للعید وقد رأینا المصلی فی یوم العید قد کان امر بحضورہ من لا یصلی حدثنا[۲۲۳۶] صالح قال ثنا سعید قال ثنا ہشیم قال انا منصور عن ابن سیرین عن ام عطیۃ وہشام عن حفصۃ عن ام عطیۃؓ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخرج الحیض وذوات الخدور یوم العید فاما الحیض فیعتزلن ویشہدن الخیر ودعوۃ المسلمین وقال ہشیم فقالت امرأۃ یا رسول اللہ فان لم یکن لاحدنا جلباب قال فلتعرہا اختہا جلبابہا فلما کان الحیض یخرجن لا للصلوۃ ولکن لان تصیبہن دعوۃ المسلمین احتمل ان یکون النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر الناس بالخروج من غد العید لان یجتمعوا فیدعون فتصیبہم دعوتہم لا للصلوۃ **وقد** روی ہذا الحدیث شعبۃ عن ابی بشر کما رواہ سعید ویحیی لا کما رواہ عبد اللہ بن صالح حدثنا[۲۲۳۷] ابن مرزوق قال ثنا وہب قال ثنا شعبۃ عن ابی بشر قال سمعت ابا عمیر بن انس ح وحدثنا[۲۲۳۸] ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبۃ عن ابی بشر فذکر مثلہ باسنادہ غیر انہ قال وامرہم اذا اصبحوا ان یخرجوا الی مصلاہم فمعنی ذلک ایضا معنی ما روی یحیی وسعید عن ہشیم وہذا ہو اصل الحدیث ولما لم یکن فی الحدیث ما یدل علی حکم ما اختلفوا فیہ من الصلوۃ فی الغد نظرنا فی ذلک فرأینا الصلوت علی ضربین فمنہا ما الدہر کلہ لہا وقت غیر الاوقات

باب الامام یفوتہ صلوۃ العید ہل یصلیہا من الغد ام لا

[1] ابو عمیر بن انس الانصاری ثقۃ قیل اسمہ عبد اللہ ۱۲ والحدیث اخرجہ ابو داؤد والنسائی وابن ماجۃ ۱۲ [2] قولہ فذہب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء الاوزاعی والثوری واحمد واسحق وابن المنذر ثم قال والیہ ذہب ایضا ابو یوسف من اصحاب ابی حنیفۃ والخطابی من اصحاب الشافعی ۲ [3] قولہ وخالفہم الخ اراد بہم مالکا والشافعی وابا ثور فانہم قالوا اذا فاتت الصلوۃ یوم العید حتی زالت الشمس من یوم العید لم یصل بعد ذلک لا فی ہذا الیوم ولا فیما بعدہ وممن ذہب الی ذلک ابو حنیفۃ رح ۱۲۔

التی لا یصلی فیها الفریضة فکان ما فات منها فی وقته فی الدهر کله لها وقت یقضی فیه غیر ما نهی عن قضائها فیه من الاوقات ومنها ما جعل له وقت خاص ولم یجعل لاحد ان یصلیه فی غیر ذلک الوقت فمن ذلک الجمعة حکمها ان یصلی یوم الجمعة من حین تزول الشمس الی ان یدخل وقت العصر فاذا خرج ذلک الوقت فاتت لم یجز ان یصلی بعد ذلک فی یومها ذلک ولا فیما بعده فکان ما لا یقضی فی یومه بعد فوات وقته لا یقضی بعد ذلک وما یقضی بعد فوات وقته فی بقیة یومه ذلک قضی من الغد بعد ذلک کل هذا مجمع علیه کانت صلوة العید جعل لها وقت خاص فی یوم العید آخره زوال الشمس کل قد اجمع علی انها اذا لم تصل یومئذ حتی زالت الشمس انها لا تصلی فی بقیة یومها فلما ثبت ان صلوة العید لا تقضی بعد خروج وقتها فی یومها ذلک ثبت انها لا تقضی بعد ذلک فی غد ولا غیره لانا رأینا ما الذی فاته ان یقضیه من غد یومه جائز له ان یقضیه من بقیة الیوم الذی فاته فیه وما لیس للذی فاته ان یقضیه من بقیة یومه ذلک فلیس له ان یقضیه من غده فصلوة العید کذلک لما ثبت انها لا تقضی اذا فاتت فی بقیة یومها ثبت انها لا تقضی فی غده فهذا هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفة رحمه الله تعالی فیما رواه عنه بعض الناس ولم نجده فی روایة ابی یوسف عنه هکذا کان فی روایة احدهما رحمهما الله تعالی

باب الصلوٰة فی الکعبة !

[۲۲۳۹] حدثنا ابو بکرة بکار بن قتیبة القاضی قال ثنا ابو عاصم النبیل قال ثنا ابن جریج قال قلت لعطاء اسمعت ابن عباس رضی الله عنه یقول انما امرنا بالطواف ولم نؤمر بدخوله یعنی البیت فقال لم یکن ینهی عن دخوله ولکن سمعته یقول اخبرنی اسامة بن زید رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما دخل البیت دعا فی نواحیه کلها ولم یصل فیه شیئا حتی خرج فلما خرج صلی رکعتین وقال هذه القبلة۔ حدثنا [۲۲۴۰] ابو بکرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عمرو بن دینار عن ابن عباس رضی الله عنه ان الفضل بن عباس رضی الله عنه اخبره ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل البیت ولم یصل ولکنه لما خرج صلی عند باب البیت رکعتین حدثنا [۲۲۴۱] علی بن زید[1] الفرائضی قال انا موسی بن داؤد قال ثنا همام عن عطاء عن ابن عباس رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل الکعبة وفیها ست سواری فقام الی کل ساریة کذا ولم یصل **قال** ابو جعفر فذهب[2] قوم الی انه لا یجوز الصلوة فی الکعبة واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار وبقول رسول الله صلی الله علیه وسلم حین صلی خارجا من الکعبة ان هذه القبلة **وخالفهم**[3] فی ذلک آخرون فقالوا لا بأس بالصلوة فی الکعبة وقالوا قد یحتمل قول النبی صلی الله علیه وسلم هذه القبلة ما ذکرنا ویحتمل ان یکون اراد به هذه القبلة التی یصلی الیها امامکم الذی تأتمون به وعندها یکون مقامه فاراد بذلک تعلیمهم ما امر الله عز وجل به من قوله واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی ولیس فی ترک النبی صلی الله علیه وسلم الصلوة فیها دلیل علی انه لا یجوز الصلوة فیها **وقد** روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم آثار متواترة انه صلی فیها **فمن ذلک** ما حدثنا [۲۲۴۲] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع عن عبد الله بن عمر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل الکعبة هو واسامة بن زید وبلال رضی الله عنه وعثمان بن طلحة رضی الله عنه الحجبی فاغلقها علیهم ومکث فیها قال ابن عمر رضی الله عنه فسألت بلالا رضی الله عنه حین خرج ماذا صنع رسول الله صلی الله علیه وسلم قال جعل عمودا علی یساره وعمودین علی یمینه وثلثة اعمدة وراءه وکان البیت یومئذ علی ستة اعمدة ثم صلی وجعل بینه وبین الجدار نحوا من ثلثة اذرع حدثنا [۲۲۴۳] علی بن زید قال ثنا موسی بن داؤد قال ثنا اللیث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابیه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله وانه صلی بین العمودین الیمانیین الا انه لم یذکر کیف جعل العمد التی ذکرها مالک فی حدیثه حدثنا [۲۲۴۴] محمد بن عزیز الایلی قال ثنا سلامة بن روح عن عقیل قال اخبرنی ابن شهاب قال اخبرنی سالم ان ابن عمر رضی الله عنه اخبره فذکر باسناده مثله حدثنا [۲۲۴۵] یزید بن سنان قال ثنا دحیم بن الیتیم قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعی قال حدثنی نافع عن ابن عمر رضی الله عنه مثله غیر انه قال اخبرنی انه صلی علی جهه حین دخل بین العمودین عن یمینه حدثنا [۲۲۴۶] یزید بن سنان قال ثنا موسی بن اسمعیل قال ثنا حماد بن سلمة عن ایوب عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل یوم فتح مکة وردیفه اسامة بن زید فاناخ فی ظل الکعبة قال ابن عمر رضی الله عنه فسبقت الناس وقد دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم وبلال رضی الله عنه واسامة رضی الله عنه فی البیت فقلت لبلال من وراء الباب این صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال صلی بحیالک بین الساریتین حدثنا [۲۲۴۷] علی بن زید قال ثنا موسی بن داؤد قال ثنا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن ابن عمر رضی الله عنه عن بلال رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی فی الکعبة

باب الصلوٰة فی الکعبة

[1] علی بن زید بن عبد الله ابو الحسن الفرائضی قال ابن یونس تکلموا فیه وقال مسلمة بن قاسم ثقة ۱۲ [2] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء مالکا واحمد وبعض الظاهریة ولکن فی مذهبهم تفصیل فقال القاضی عیاض اختلف العلماء فی الصلوٰة فی الکعبة فقال مالک لا یصلی فیها الفرض ولا الوتر ولا رکعتا الفجر ولا رکعتا الطواف ویصلی فیها التطوع وقال الشافعی وابو حنیفة والثوری یصلی فیها کل شیء وهو قول جماعة من السلف وبعض اهل الظاهریة وقال بعض الظاهریة لا تصلی فیها نافلة ولا فریضة ونحوه مذهب ابن عباس وفی المغنی ولا یصح الفریضة فی الکعبة علی ظهرها وجوزه ابو حنیفة والشافعی ۱۲ [3] قوله وخالفهم فی ذلک آخرون الخ قال العینی فی المنتخب اراد بهم الثوری وابا حنیفة والشافعی وابا یوسف ومحمدا رحمهم الله ۱۲ [4] وفی نسخة العینی بدله انه صلی فی جوف الکعبة بین العمودین الیمانیین ۱۲

حدثنا[٢٢٤٨] حسین بن نصر قال ثنا ابن ابی مریم قال اخبرنی محمد بن جعفر قال اخبرنی العلاء بن عبدالرحمن قال کنت مع ابی فلقینا عبدالله ابن عمر فسأله ابی وانا اسمع این صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم حین دخل البیت فقال ابن عمرؓ دخل النبی صلی الله علیه وسلم بین اسامة بن زیدؓ وبلال فلما خرجا سألتهما این صلی یعنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالا علی جهته **حدثنا**[٢٢٤٩] محمد بن خزیمة قال ثنا احمد بن اشکاب قال ثنا ابومعاویة عن الاعمش عن عمارة[٥] عن ابی الشعثاء[٦] عن ابن عمرؓ قال رأیته دخل البیت حتی اذا کان بین الساریتین مضی حتی لزق بالحائط فقام یصلی فجئت فقمت الی جنبه فصلی اربعًا فقلت اخبرنی این صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم من البیت فقال ههنا اخبرنی اسامة انه رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم **فهذا** اسامة بن زید قد روی عنه عبدالله بن عمر انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم صلی فی البیت فقد اختلف هو وابن عباسؓ فیما رویاه عن اسامةؓ من ذلک وروی ابن عمرؓ ایضًا عن بلالؓ مثل ما روی عن اسامةؓ فکان ینبغی لما تضادت الروایات عن اسامةؓ وتکافأت ان ترتفع ویثبت ما روی عن بلالؓ اذ کان لم یختلف عنه فی ذلک **وقد** روی عن ابن عمرؓ مطلقا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی فی الکعبة **حدثنا**[٢٢٥٠] ابن مرزوق قال ثنا وهب هو ابن جریر قال ثنا شعبة عن سماک الحنفی قال سمعت ابن عمرؓ یقول صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی البیت وسیأتیک من ینهاک فتسمع قوله یعنی ابن عباسؓ **حدثنا**[٢٢٥١] فهد قال ثنا ابونعیم قال ثنا مسعر عن سماک الحنفی قال سمعت ابن عباسؓ یقول لا تجعل شیئًا من البیت خلفک وائتم به جمیعا وسمعت ابن عمرؓ یقول صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فیه **وقد** روی عن غیر ابن عمرؓ فی ذلک عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل ما روی ابن عمرؓ عن اسامةؓ وبلالؓ فمن ذلک ما حدثنا[٢٢٥٢] ربیع الجیزی قال ثنا عبدالله بن الزبیر الحمیدی قال ثنا محمد بن فضیل بن غزوان عن یزید بن ابی زیاد عن مجاهد عن ابی صفوان او عبدالله بن صفوان قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الفتح قد قدم فجمعت علی ثیابی فوجدته قد خرج من البیت فقلت این صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی البیت فقالوا تجاهک قلت کم صلی قالوا رکعتین **حدثنا**[٢٢٥٣] علی بن شیبة قال ثنا اسحق بن ابراهیم الحنظلی قال انا جریر عن یزید بن ابی زیاد عن مجاهد عن عبدالرحمن بن صفوان قال قلت لعمر کیف صنع النبی صلی الله علیه وسلم حین دخل الکعبة فقال صلی رکعتین **حدثنا**[٢٢٥٤] ابن ابی داؤد قال ثنا ابوالولید قال ثنا جریر بن عبدالحمید فذکر باسناده مثله غیر انه قال عبدالله بن صفوان **فهذا** عمرؓ قد حکی عنه فی ذلک ما یوافق ما حکی ابن عمرؓ عن اسامةؓ وبلالؓ من صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی البیت **وقد** روی عن جابر بن عبدالله مثل ذلک **حدثنا**[٢٢٥٥] فهد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا شبابة عن مغیرة بن مسلم عن ابی الزبیر عن جابرؓ قال[٧] دخل النبی صلی الله علیه وسلم البیت یوم الفتح فصلی فیه رکعتین **وقد** روی ایضًا عن شیبة بن عثمانؓ وعثمان بن طلحةؓ مثل ذلک **حدثنا**[٢٢٥٦] ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا ابواسمٰعیل المؤدب عن عبدالله بن مسلم بن هرمز عن عبدالرحمن[٨] بن الزجاج قال اتیت شیبة بن عثمان فقلت یا اباعثمان ان ابن عباسؓ یقول ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل الکعبة فلم یصل قال بلی صلی رکعتین عند العمودین المقدمین ثم الزق بهما ظهره **حدثنا**[٢٢٥٧] فهد قال ثنا محمد بن سعید قال انا عبد[٩] الرحیم بن سلیمان عن عبدالله بن مسلم فذکر باسناده مثله **حدثنا**[٢٢٥٨] علی بن عبدالرحمن قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال انا هشام بن عروة عن عروة عن[١٠] عثمان بن طلحةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل البیت فصلی فیه رکعتین وجاهک بین الساریتین **قال** ابوجعفر فان کان هذا الباب یؤخذ من طریق تصحیح تواتر الآثار فان الآثار قد تواترت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد صلی فی الکعبة ما لم تتواتر مثله انه لم یصل وان کان یؤخذ بان یلقی ما یضاده منها عن ما یضاد ذلک عنه ویعمل بما سوی ذلک فان اسامة بن زیدؓ الذی حکی عنه ابن عباسؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حین دخل الکعبة خرج منها ولم یصل **فقد** روی عنه ابن عمرؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حین دخلها صلی فیها فقد تضاد ذلک عنه فتنافیا **ثم** قد روی عن عمرؓ وبلالؓ وجابر وشیبة بن عثمانؓ وعثمان بن طلحةؓ ما یوافق ما روی ابن عمرؓ عن اسامةؓ فذلک اولی مما تفرد به ابن عباسؓ عن اسامةؓ **ثم** قد روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من قوله ما یدل علی جواز الصلوة فیها **حدثنا**[٢٢٥٩] یونس قال ثنا سفیان عن منصور[١١] بن صفیة عن صفیة بنت شیبة ام منصور قال اخبرتنی امرأة من بنی سلیم ولدت[١٢] عامة اهل دارنا قالت ارسل النبی صلی الله علیه وسلم الی عثمان بن طلحةؓ فقال انی کنت رأیت قرنی الکبش حین دخلت البیت فنسیت ان آمرک ان[١٣] تخمرهما فانه لا ینبغی ان یکون فی البیت شیء یشغل[١٤] مصلیا **وقد** روی عنه ایضًا فی ذلک ما حدثنا[٢٢٦٠] ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا ابن ابی الزناد قال ثنا علقمة بن ابی علقمة عن امه عن عائشةؓ قالت کنت احب ان ادخل البیت فاصلی فیه فاخذ رسول الله

---

[٥] عمارة هو ابن عمیر الکوفی ثقة ١٢ [٦] ابوالشعثاء سلیم بن اسود المحاربی ثقة ١٢ والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ١٢ ان [٧] والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ١٢ ان [٨] والحدیث اخرجه الطبرانی ١٢ شرح [٩] عبدالرحیم بن سلیمان الکنانی الرازی ثقة ١٢ [١٠] والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ١٢ ان [١١] منصور بن صفیة هو ابن عبدالرحمن بن طلحة المکی ثقة ١٢ [١٢] قوله ولدت قال العینی هو بتشدید اللام وارد بها انها کانت قابلة ١٢ [١٣] قوله ان تخمرهما قال العینی هو من التخمیر بالخاء المعجمة وهو التغطیة من خمرت الاناء اذا غطیته بشیء اھ قلت وفی الحدیث وخمر اناءک واذکر اسم الله ١٢ [١٤] قال العینی اخرجه عبدالرزاق عن سفیان بن عیینة عن منصور بن صفیة عن خالد عن امه عن امرأة من بنی سلیم قالت سألت عثمان لم ارسل الیک الخ

صلی الله علیه وسلم بیدی فادخلنی الحجر قال ان قومك لما بنوا الکعبة اقتصروا فی بنائها فاخرجوا الحجر من البیت فاذا اردت ان تصلی فی البیت فصلی فی الحجر فانما هو قطعة منه **فهذا** رسول الله صلی الله علیه وسلم قد اجاز الصلوٰة فی الحجر الذی هو من البیت **فقد** ثبت بما ذکرنا تصحیح قول من ذهب الی اجازة الصلوٰة فی البیت فهذا حکم هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار واما حکمه من طریق النظر فان الذین ینهون عن الصلوٰة فیه انما نهوا عن ذلك لان البیت کله عندهم قبلة قالوا فمن صلی فیه فقد استدبر بعضه فهو کمستدبر بعض القبلة فلا تجزیه صلاته **فکان** من الحجة علیهم فی ذلك انا رأینا من استدبر القبلة او ولیها یمینه او شماله ان ذلك کله سواء وان صلاته لا تجزیه وکان من صلی مستقبل جهة من جهات البیت اجزأته الصلوٰة باتفاقهم ولیس هو فی ذلك مستقبل جهات البیت کلها لان ما عن یمین ما استقبل من البیت وما عن یساره لیس هو مستقبله فلما کان لم یتعبد باستقبال کل جهات البیت فی صلاته وانما تعبد باستقبال جهة من جهاته فلا یضره ترك استقبال ما بقی من جهاته بعدها کان النظر علی ذلك ان من صلی فیه فقد استقبل احدی جهاته واستدبر غیرها فما استدبر من ذلك فهو فی حکم ما کان عن یمین ما استقبل من جهات البیت وعن یساره اذ کان خارجا منه فثبت بذلك ایضا قول الذین اجازوا الصلوٰة فی البیت وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی وقد روی ذلك ایضا عن عبدالله بن الزبیر **حدثنا**[٢٢٦١] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا یزید بن ابراهیم عن عمرو بن دینار قال رأیت ابن الزبیر یصلی فی الحجر۔

باب من صلی خلف الصف وحده

حدثنا[٢٢٦٢] ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة ح وحدثنا[٢٢٦٣] علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هارون قال انا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت هلال[1] ابن یساف یحدث عن عمرو بن راشد عن وابصة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رأی رجلا یصلی خلف الصف وحده فامره رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یعید الصلوٰة **حدثنا**[٢٢٦٤] صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم عن حصین عن هلال بن[2] یساف قال اخذ بیدی زیاد بن ابی الجعد فاقامنی علی وابصة بن معبد بالرقة فقال هذا حدثنی ان رجلا صلی خلف الصف وحده فامره رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یعید الصلوٰة **حدثنا**[٢٢٦٥] ابن مرزوق قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا ملازم بن عمرو قال ثنا عبدالله بن بدر السحیمی عن عبد[3] الرحمٰن بن علی بن شیبان السحیمی عن ابیه وکان احد الوفد قال صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فقضی صلاته ورجل فرد یصلی خلف الصف فقام نبی الله صلی الله علیه وسلم حتی قضی صلاته ثم قال استقبل صلاتك فلا صلوٰة لفرد خلف الصف **فذهب**[4] قوم الی ان من صلی خلف صف منفردا فصلاته باطلة واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار **وخالفهم**[5] فی ذلك آخرون فقالوا من فعل ذلك فقد اساء وصلاته مجزئة عنه وقالوا لیس فی هذه الآثار ما یدل علی خلاف ما قلنا وذلك انکم رویتم ان النبی صلی الله علیه وسلم امر الذی صلی خلف الصف ان یعید الصلوٰة فقد یجوز ان یکون امره بذلك لانه صلی خلف الصف ویجوز ان یکون امره بذلك لمعنی آخر کما امر الذی دخل المسجد فصلی ان یعید الصلوٰة ثم امره ان یعیدها حتی فعل ذلك مرارا فی حدیث رفاعة وابی هریرة فلم یکن ذلك لانه دخل المسجد فصلی ولکن لمعنی آخر غیر ذلك وهو ترکه اصابة فرائض الصلوٰة فیحتمل ایضا ما رویتم من امر النبی صلی الله علیه وسلم الرجل الذی صلی خلف الصف ان یعید الصلوٰة لا لانه صلی خلف الصف ولکن لمعنی آخر کان منه فی الصلوٰة وفی حدیث علی بن شیبان معنی زائد علی المعنی الذی فی حدیث وابصة وذلك انه قال صلینا خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم فقضی صلاته ورجل فرد یصلی خلف الصف فقام علیه نبی الله صلی الله علیه وسلم حتی قضی صلاته ثم قال استقبل فانه لا صلوٰة لفرد خلف الصف **قال** ابو جعفر ففی هذا الحدیث انه امره ان یعید الصلوٰة وقال لا صلوٰة لفرد خلف الصف فیحتمل ان یکون امره ایاه باعادة الصلوٰة کان للمعنی الذی وصفنا فی معنی حدیث وابصة واما قوله لا صلوٰة لفرد خلف الصف فیحتمل ان یکون ذلك کقوله لا وضوء لمن لم یسم وکالحدیث الآخر لا صلوٰة لجار المسجد الا فی المسجد ولیس ذلك علی انه اذا صلی کذلك کان فی حکم من لم یصل ولکنه قد صلی صلوٰة تجزئه ولکنها لیست بمتکاملة الاسباب فی الفرائض والسنن لان من سنة الصلوٰة مع الامام اتصال الصفوف وسد الفرج هکذا ینبغی للمصلی خلف الامام ان یفعل فان قصر عن ذلك فقد اساء وصلاته تجزئه ولکنها لیست بالصلوٰة المتکاملة فی فرائضها وسننها فقیل لذلك لا صلوٰة له ای لا صلوٰة له متکاملة کما قال النبی صلی الله علیه وسلم لیس المسکین بالذی ترده التمرة والتمرتان ولکن المسکین الذی لا یعرف فیتصدق علیه ولا یسأل

باب من صلی خلف الصف وحده

[1] اخرجه ابو داؤد والترمذی والدارمی والبیهقی والطیالسی ١٢ [2] اخرجه ابو داؤد والترمذی وابن ماجه واحمد وابن ابی شیبة ١٢ [3] اب [3] عبدالرحمٰن ١٢ [4] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء حماد بن ابی سلیمان وابراهیم النخعی وابن ابی لیلی ووکیعا والحکم والحسن بن صالح واحمد واسحٰق وابن المنذر ثم قال والیه ذهب اهل الظاهر وقال ابن حزم فی المحلی ایما رجل صلی خلف الصف وحده بطلت صلوٰته ولا یضر ذلك المرأة شیئا ١٢ [5] قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم الثوری وعبدالله بن المبارك والحسن البصری والاوزاعی وابا حنیفة والشافعی ومالکا وابا یوسف ومحمدا رحمهم الله ١٢

الناس فكان معنى قوله ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمرتان انما معناه ليس هو بالمسكين المتكامل في المسكنة اذ هو يسأل فيعطى ما يقوته و
يواري عورته ولكن المسكين الذي لا يسأل الناس ولا يعرفونه فيتصدقون عليه فنفى في هذا الحديث من كان مسكينا غير متكامل من اسباب المسكنة
ان يكون مسكينا فيحتمل ان يكون ايضا انما نفى بقوله لا صلوة لمن صلى خلف الصف وحده من صلى خلف الصف ان يكون مصليا لانه غير متكامل
اسباب الصلوة وهو قد صلى صلوة تجزئه **فان** قال قائل فهل تجدون عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا شيئا يدل على ما قلتم قيل له نعم
حدثنا ٢٢٦٦ ابو بكرة قال ثنا ابو عمر الضرير قال انا حماد بن سلمة ان زياد الاعلم اخبرهم عن الحسن عن ابي بكرة قال جئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم راكع وقد حفزني النفس فركعت دون الصف ثم مشيت الى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ايكم الذي ركع دون الصف
قال انا قال زادك الله حرصا ولا تعد **حدثنا** ٢٢٦٧ الحسين بن الحكم الحبري قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٢٢٦٨
فهد قال ثنا الحماني قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن زياد الاعلم قال ثنا الحسن ان ابا بكرة ركع دون الصف فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد **قال** ابو جعفر ففي هذا الحديث انه ركع دون الصف فلم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلوة
فلو كان من صلى خلف الصف لا تجزيه صلاته لكان من دخل في الصلوة خلف الصف لا يكون داخلا فيها **الا ترى** ان من صلى على مكان
قذر ان صلاته فاسدة ومن افتتح الصلوة على مكان قذر ثم صار الى مكان نظيف ان صلاته فاسدة فكان كل من افتتح الصلوة في
موطن لا يجوز له فيه ان يأتي بالصلوة فيه بكمالها لم يكن داخلا في الصلوة فلما كان دخول ابي بكرة في الصلوة دون الصف دخولا صحيحا
كانت صلوة المصلي كلها دون الصف صلوة صحيحة **فان** قال قائل فما معنى قوله ولا تعد قيل له ذلك عندنا يحتمل معنيين يحتمل ولا تعد
ان تركع دون الصف حتى تقوم في الصف كما قد روى عنه ابو هريرة **حدثنا** ٢٢٦٩ ابن ابي داود قال ثنا المقدمي قال حدثني عمر بن
علي قال ثنا ابن عجلان عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة فلا يركع دون
الصف حتى يأخذ مكانه من الصف **ويحتمل** قوله ولا تعد اي ولا تعدو ان تسعى الى الصلوة سعيا يحفزك فيه النفس كما
قد جاء عنه في غير هذا الحديث **حدثنا** ٢٢٧٠ احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمي عبد الله بن وهب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن
ابيه ح وحدثنا ٢٢٧١ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون وائتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
حدثنا ٢٢٧٢ محمد بن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
فذكر باسناده مثله غير انه قال فاقضوا **حدثنا** ٢٢٧٣ ابو بكرة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة فذكر
باسناده مثله **حدثنا** ٢٢٧٤ محمد بن خزيمة قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٢٢٧٥ اسمعيل بن يحيى قال ثنا محمد بن ادريس قال ثنا محمد بن اسمعيل عن ابن ابي ذئب عن الزهري
عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٢٢٧٦ سليمن بن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن
هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٢٢٧٧ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة
عن ايوب عن محمد فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٢٢٧٨ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا القعنبي قال ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا **حدثنا** ٢٢٧٩ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن العلاء عن ابيه واسحق بن عبد الله انهما سمعا ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله وزاد فان احدكم في صلوة ما كان يعمد الى الصلوة **حدثنا** ٢٢٨٠ علي بن معبد قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا حميد الطويل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاء احدكم يعني الى الصلوة فليمش على هيأته فليصل ما ادرك وليقض ما سبق
به منها **قال** ابو جعفر والنظر عندنا يدل على ان من صلى خلف الصف فصلاته جائزة وذلك انهم لا يختلفون في رجل كان يصلي وراء الامام

---

٦ الحسين بالتصغير ابن الحكم بن مسلم الحبري بكسر المهملة وفتح الموحدة ثم راء ١٢ ا ٧ المقدمي هو محمد بن ابي بكر بن علي
ابن عطاء يروي عن عمه عمر او ابن عمه محمد بن عمر بن علي بن عطاء يروي عن ابيه وكلاهما ثقتان ١٢ ا ٨ عمر بالضم ابن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي واسطي ثقة ١٢ والحديث اخرجه ابن ابي شيبة
في مصنفه ١٢ ان ٩ والحديث اخرجه الطيالسي في مسنده ١٢ ان ١٠ والحديث اخرجه احمد في مسنده ١٢ ا ١١ سفيان هو ابن عيينة ١٢ والحديث اخرجه النسائي ١٢ ان ١٢ قوله محمد بن ادريس
هو الامام الشافعي قال ثنا محمد بن اسماعيل عن ابن ابي ذئب. قلت ليس في نسخة العيني ذكر محمد بن اسماعيل والراجح عندي والله اعلم ما في النسخ المطبوعة ١٢ اب ١٣ والحديث
اخرجه البخاري ١٢ ان ١٤ والحديث اخرجه مسلم ١٢ ان ١٥ والحديث اخرجه البزار ١٢ ان ١٦ والحديث اخرجه مالك في موطاه ١٢ ان ١٧ اسحق بن عبد الله هو المدني مولى زائدة
والد عمر ثقة. والحديث اخرجه مالك في موطاه وتوهم العلامة الزرقاني في تعيين اسحق هذا، فزعمه اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وقال هو شيخ مالك لكن روى عنه ههنا بالواسطة وتبعه بعض الشراح
اعتمادا عليه وقد ذكره الحافظ في تهذيبه بعد اسحق بن يوسف فقال اسحق مولى زائدة يقال اسحق بن عبد الله المدني والد عمر روى عن ابي هريرة وابي سعيد وسعد بن ابي وقاص وعنه ابنه
عمر وابو صالح السمان والعلاء بن عبد الرحمن الخ والحديث اخرجه احمد ومسلم ١٢ ان

فی صف فخلا موضع رجل ما مر انہ ینبغی لہ ان یمشی الیہ حتی یقوم فیہ وکذلک روی عن عبد اللہ بن عمرؓ ۲۲۸۱ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبۃ قال ثنا عمرو بن[۱۸] مرۃ قال سمعت خیثمۃ بن عبد الرحمٰن یقول صلیت الی جنب عمرؓ فرای فی الصف خللاً فجعل یغمزنی ان اتقدم الیہ وجعلت انما یمنعنی ان اتقدم الضیق بمکانی اذا جلس ان ابعد منہ فلما ان رای ذلک تقدم ہو والذی یتقدم من صف الی صف علی ما ذکرنا ہو فیما بین الصفین فی غیر صف فلم یضرہ ذلک ولم یخرجہ من الصلوٰۃ فلو کانت الصلوٰۃ لا تجوزہ الا لقائم فی صف لفسدت علی ہذا صلاتہ لما صار فی غیر صف وان کان ذلک اقل القلیل کما ان من وقف علی مکان نجس وہو یصلی اقل القلیل افسد ذلک علیہ صلوٰتہ فلما اجمعوا انہم یأمرون ہذا الرجل بالتقدم الی ما خلا امامہ من الصف ولا یفسد علیہ صلاتہ کونہ فیما بین الصفین فی غیر صف دل ذلک علی ان من صلی دون الصف ان صلاتہ تجزئہ عنہ وقد روی عن جماعۃ من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہم رکعوا دون الصف ثم مشوا الی الصف واعتدوا بتلک الرکعۃ التی رکعوہا دون الصف فمن ذلک ما ۲۲۸۲ حدثنا محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا یحییٰ بن[۱۹] عیسٰی عن سفیان عن منصور عن زید بن وہب قال دخلت المسجد انا وابن مسعودؓ فادرکنا الامام وہو راکع فرکعنا ثم مشینا حتی استوینا بالصف فلما قضی الامام الصلوٰۃ قمت لاقضی فقال عبد اللہ قد ادرکت الصلوٰۃ ۲۲۸۳ حدثنا فہد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا بشیر[۲۰] بن سلمان قال حدثنی سیار[۲۱] ابو الحکم عن طارق قال کنا مع ابن مسعود جلوسا فجاء اذنہ فقال قد قامت الصلوٰۃ فقام وقمنا فدخل المسجد فرای الناس رکوعا فی مقدم المسجد فکبر فرکع ومشی وفعلنا مثل ما فعل فان اعتل فی ہذا معتل بان عبد اللہ انما فعل ذلک لانہ صار ہو واصحابہ صفا قیل لہ فقد روی عن زید بن ثابتؓ فی ذلک ما ۲۲۸۴ حدثنا یونس قال ثنا سفیان عن الزہری عن ابی امامۃ بن سہل قال رأیت زید بن ثابتؓ دخل المسجد والناس رکوع فمشی حتی اذا امکنہ ان یصل الی الصف وہو راکع کبر فرکع ثم دب وہو راکع حتی وصل الصف ۲۲۸۵ حدثنا یونس قال ثنا ابن وہب قال حدثنی مالک وابن ابی ذئب عن ابن شہاب فذکر باسنادہ مثلہ ۲۲۸۶ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا ابن ابی زناد قال اخبرنی ابی عن خارجۃ بن زید بن ثابت ان زید بن ثابتؓ کان یرکع علی عتبۃ المسجد ووجہہ الی القبلۃ ثم یمشی معترضا علی شقہ الایمن ثم یعتد بہا ان وصل الی الصف او لم یصل فان قال قائل فانتم تخالفون ما قد رویتموہ عن ابن مسعودؓ وزیدؓ وتقولون لا ینبغی لاحد ان یرکع دون الصف قیل لہ نعم ولکن احتججنا بذلک علیک لتعلم ان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلہم لا یبطلون صلوٰۃ من دخل فی الصلوٰۃ قبل وصولہ الی الصف فان قال قائل فما الذی ذہبتم الیہ حتی خالفتم عبد اللہؓ وزیداؓ قیل لہ ما قد رویناہ فی ہذا الباب من حدیث ابی ہریرۃؓ لا یرکع احدکم دون الصف حتی یأخذ مکانہ من الصف وقد قال بذلک الحسن ۲۲۸۷ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا القواریری قال حدثنی یحییٰ بن سعید عن الاشعث عن الحسن انہ کرہ ان یرکع دون الصف وکل ما بینا فی ہذا الباب من ہذا ومن اجازۃ صلوٰۃ من صلی خلف الصف ہو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالیٰ ؛

باب الرجل یدخل فی صلوٰۃ الغداۃ فیصلی منہا رکعۃ ثم تطلع الشمس

قال ابو جعفر روی عطاء بن یسار وغیرہ عن ابی ہریرۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من ادرک من صلوٰۃ الصبح رکعۃ قبل ان تطلع الشمس فقد ادرک الصلوٰۃ وقد ذکرنا ذلک باسانیدہ فی باب مواقیت الصلوٰۃ فذہب قوم[۱] الی ان من صلی من صلوٰۃ الصبح رکعۃ قبل طلوع الشمس ثم طلعت علیہ الشمس صلی الیہا اخری واحتجوا فی ذلک بہذا الاثر وخالفہم[۲] فی ذلک آخرون فقالوا اذا طلعت

---

[۱۸] عمرو بالفتح ابن مرۃ الجملی بفتح الجیم والمیم ثقۃ عابد ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ وعبد الرزاق ۱۲ ا[۱۹]

یحییٰ بن عیسٰی التمیمی النہشلی صدوق یخطئ ورمی بالتشیع روی عنہ محمد بن عمرو بن یونس تقدم فی باب قراءۃ الجنب ص ۱۰۱ ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ا[۲۰] بشیر بفتح الموحدۃ ابن سلمان بفتح المہملۃ وسکون اللام الکوفی ثقۃ ۱۲ ا[۲۱] سیار بفتح المہملۃ وتشدید التحتانیۃ وآخرہ راء ابو الحکم العنزی بنون وزای الواسطی ثقۃ ثم اعلم انہم اختلفوا ان سیارا الذی روی عن طارق بن شہاب ہو ذاک او سیار ابو حمزۃ الکوفی فقد روی ابو داؤد فی الزکوٰۃ والترمذی فی ابواب الزہد حدیث بشیر بن سلمان ثنا سیار ابو الحکم عن طارق ابن شہاب عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اصابتہ فاقۃ فانزلہا بالناس لم تسد فاقتہ الحدیث قال ابو داؤد وعقبہ ہو سیار ابو حمزۃ ولکن بشیر کان یقول سیار ابو الحکم وہو خطأ قال احمد ہو سیار ابو حمزۃ ولیس قولہم سیار ابو الحکم بشئ وقال الدارقطنی قول البخاری سیار ابو الحکم سمع طارق بن شہاب وہم منہ ومن تابعہ والذی یروی عن طارق ہو سیار ابو حمزۃ قال ذلک احمد ویحییٰ وغیرہما وقد تابع ابن حبان البخاری فقال فی الثقات سیار بن ابی سیار ابو الحکم الواسطی العنزی اخو مساور الوراق لامہ واسم ابی سیار وردان روی عن طارق بن شہاب والشعبی وعنہ بشیر بن سلمان وہشیم والعراقیون وجمع البخاری ایضا مسلم فی الکنی والنسائی والدولابی وغیر واحد وہو وہم کما قال الدارقطنی کذا فی التہذیب باختصار اما سیار ابو حمزۃ الکوفی قال فی التقریب مقبول ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ۱۲ ان

باب الرجل یدخل فی صلوٰۃ الغداۃ فیصلی منہا رکعۃ ثم تطلع الشمس

[۱] قولہ فذہب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء الشافعی ومالکا واحمد واسحٰق ۱۲ ان [۲] قولہ وخالفہم فی ذلک آخرون الخ قال العینی فی النخب اراد بہم ابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا ۱۲

الشمس وهو في صلاته فسدت عليه قالوا ليس في هذا الاثر دلالة على ما ذهب اليه اهل المقالة الاولى لان قول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك
من صلوة الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك قد يحتمل ما قاله اهل المقالة الاولى ويحتمل ان يكون عنى به الصبيان الذين يبلغون
قبل طلوع الشمس والحيّض اللاتي يطهرن والنصارى الذين يسلمون لانه لما ذكر في هذا الاثر الادراك ولم يذكر الصلوة فيكون هؤلاء الذين
سمّيناهم ومن اشبههم مدركين لهذه الصلوة ويجب عليهم قضاؤها وان كان الذي بقي عليهم من وقتها اقل من المقدار الذي يصلونها فيه **قالوا** وهذا
الحديث هو الذي ذهبنا فيه الى ان المجانين اذا افاقوا والصبيان اذا بلغوا والنصارى اذا اسلموا والحيض اذا طهرن وقد بقي عليهم من وقت الصبح
مقدار ركعة انهم لها مدركون فلم نخالف هذا الحديث وانما خالفنا تاويل اهل المقالة الاولى **فكان** من الحجة عليهم لاهل المقالة الاولى ما قد
حدثنا[۲۲۸۸] علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن خِلاس[۳] عن ابی رافع عن ابی هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من ادرك من صلوة الغداة ركعة قبل ان تطلع الشمس فليصل اليها اخرى **حدثنا**[۲۲۸۹] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا علی بن المبارك
عن يحيى بن ابی كثير عن ابی سلمة عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد تمت صلاته واذا ادرك ركعة من صلوة الصبح فقد تمت صلاته ففيما روينا ذكر البناء بعد طلوع الشمس على ما قد دخل فيه قبل طلوعها
فكان من الحجة على اهل هذه المقالة ان هذا قد يجوز ان يكون كان من النبي صلى الله عليه وسلم قبل نهيه عن الصلوة عند طلوع الشمس فانه
قد نهى عن ذلك وتواترت عنه الآثار بنهيه عن ذلك وقد ذكرنا تلك الآثار في باب مواقيت الصلوة فيحتمل ان يكون ما كان فيه الاباحة هو منسوخ بما
فيه النهي **فقالوا** انما النهي عن التطوع خاصة لا عن قضاء الفرائض الا ترون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى
تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس فلم يكن ذلك عندنا وعندكم بمانع ان تقضى صلوة فائتة في هذين الوقتين فكذلك ما رويتم عنه من
النهي عن الصلوة عند طلوع الشمس لا يكون مانعا عندنا لان يقضى حينئذ صلوة فائتة انما هو ما لم من صلوة التطوع خاصة **فكان**
من الحجة للآخرين عليهم انه قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الصلوات المفروضات الفائتات قد دخلت فيما نهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند طلوع الشمس وعند غروبها **وذلك** ان علی بن شيبة حدثنا[۲۲۹۰] قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام عن الحسن عن عمران بن
حصين قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة او قال في سرية فلما كان آخر السحر عرّسنا فما استيقظنا حتى ايقظنا حرّ الشمس فجعل
الرجل منا يثب فزعا دهشا فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا فارتحلنا من مسيرنا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا فقضى القوم
حوائجهم ثم امر بلالا فاذن فصلينا ركعتين فاقام فصلى الغداة فقلنا يا نبی الله الا نقضيها لوقتها من الغد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اينهاكم الله عن الربوا ويقبله منكم **حدثنا**[۲۲۹۱] علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا يونس بن عبيد عن الحسن
البصری عن عمران بن حصين رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر فنام عن صلوة الصبح حتى طلعت الشمس فامر فاذن ثم انتظر
حتى استعلت الشمس ثم امر فاقام فصلى الصبح **حدثنا**[۲۲۹۲] ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا عباد بن ميسرة المنقری قال سمعت ابا رجاء العطاردی
قال ثنا عمران بن حصين قال سرى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرسنا معه فلم نستيقظ الا بحر الشمس فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله ذهبت صلاتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تذهب صلاتكم ارتحلوا من هذا المكان فارتحل قريبا ثم نزل فصلى
حدثنا[۲۲۹۳] علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب قال انا عوف عن ابی رجاء عن عمران رضی الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **حدثنا**[۲۲۹۴] ابن ابی داؤد قال ثنا ابراهيم بن الجراح قال ثنا ابو يوسف عن حصين بن عبد الرحمن عن ابن ابی قتادة الانصاری
عن ابيه قال اسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من غزواته **ونحن** معه فقال له بعض القوم لو عرّست فقال انی اخاف ان تناموا عن
الصلوة فقال بلال انا اوقظكم فنزل القوم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته والقى عليهم النوم فاستيقظ القوم وقد طلع حاجب
الشمس فقال اين ما قلت يا بلال قال يا رسول الله ما القيت عليّ نومة مثلها قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها اليكم حين شاء فاذن الناس بالصلوة فاذنهم فتوضأوا فلما ارتفعت الشمس صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتی الفجر ثم صلى الفجر **حدثنا**[۲۲۹۵] صالح بن
عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا حصين فذكر باسناده مثله **حدثنا**[۲۲۹۶] علی بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون
قال انا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابی قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديثه عن روح الذي ذكرناه
في اول هذا الفصل غير انه لم يذكر سوالهم النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فسمعنی عمران بن حصين رضی الله عنه وانا احدث هذا الحديث في
المسجد الجامع فقال من الرجل فقلت انا عبد الله بن رباح الانصاری فقال القوم اعلم بحديثهم انظر كيف تحدث فانی احد السبعة تلك الليلة
فرغت قال ما كنت احسب ان احدا يحفظ هذا الحديث غيری **قال** حماد وحدثنا حميد الطويل عن بكر عن عبد الله بن رباح عن ابی

[۳] خلاس بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام واهمال السين ابن عمرو الهجری البصری ثقة يروی عن ابی رافع الصائغ ۱۲ والحديث اخرجه البيهقی فی سننه ۱۲ [۴] ان والحديث اخرجه البخاری ۱۲

قتادة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا [٢٢٩٧] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دینار عن نافع ابن جبیر عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان فی سفر فقال من یکلأنا اللیلة لاننام حتی الصبح فقال بلال انا فاستقبل مطلع الشمس فضرب علی اذانہم حتی ایقظہم حر الشمس فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فتوضأ وتوضؤا ثم قعد واھنیھة ثم صلوا رکعتی الفجر ثم صلوا الفجر حدثنا [٢٢٩٨] روح بن الفرج قال ثنا ابو مصعب الزہری قال ثنا ابن ابی[٥] حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیہ عن ابی ہریرة ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عرس ذات لیلة بطریق مکة فلم یستیقظ هو ولا احد من اصحابہ حتی ضربتہم الشمس فاستیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال هذا منزل بہ شیطان فاقتاد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واقتاد اصحابہ حتی ارتفع الضحی فاناخ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واناخ اصحابہ فامّہم فصلی الصبح فلما رأینا النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخر صلوة الصبح لما طلعت الشمس وهی فریضة فلم یصلها حینئذ حتی ارتفعت الشمس وقد قال فی غیر هذا الحدیث من نسی صلوة او نام عنها فلیصلها اذا ذکرها دل ذلک ان نهیہ عن الصلوة عند طلوع الشمس قد دخل فیہ الفرائض والنوافل وان الوقت الذی استیقظ فیہ لیس بوقت للصلوة التی نام عنها فان قال قائل فلم قلت ببعض هذا الحدیث وترکت بعضہ فقلت من صلی من العصر رکعة ثم غربت لہ الشمس انہ یصلی بقیتها قیل لہ لم نقل ببعض هذا الحدیث ولا بشیء منہ بل جعلناہ منسوخا کلہ بما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نهیہ عن الصلوة عند طلوع الشمس وبما قد دل علیہ ما ذکرنا من حدیث جبیر وعمران وابی قتادة وابی ہریرة ان الفریضة قد دخلت فی ذلک وانها لا تصلی حینئذ کما لا تصلی النافلة واما الصلوة عند غروب الشمس لعصر یومہ فانا قد ذکرنا الکلام فی ذلک فی باب مواقیت الصلوة فهذا وجہ هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار واما وجهہ من طریق النظر فانا رأینا وقت طلوع الشمس الی ان ترتفع وقتا قد نهی عن الصلوة فیہ فاردنا ان ننظر فی حکم الاوقات التی ینهی فیها عن الاشیاء هل یکون علی التطوع منها دون الفرائض او علی ذلک کلہ فرأینا یوم الفطر ویوم النحر قد نهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صیامهما وقامت الحجة عنہ بذلک فکان ذلک النهی عند جمیع العلماء علی ان لا یصام فیهما فریضة ولا تطوع فکان النظر علی ذلک فی وقت طلوع الشمس الذی قد نهی عن الصلوة فیہ ان یکون کذلک لا تصلی فیہ فریضة ولا تطوع وکذلک یجیء فی النظر عند غروب الشمس واما نهی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الصلوة بعد العصر حتی تغیب الشمس وبعد الصبح حتی تطلع الشمس فان هذین الوقتین لم ینہ عن الصلوة فیهما للوقت وانما نهی عن الصلوة فیهما للصلوة وقد رأینا ذلک الوقت یجوز لمن لم یصل ان یصلی فیہ الفریضة والصلوة الفائتة فلما کانت الصلوة هی الناهیة وهی فریضة کانت انما ینهی عن غیر شکلها من النوافل لا عن الفرائض وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالی وقد قال بذلک الحکم وحماد حدثنا [٢٢٩٩] ابن مرزوق قال ثنا شعبة قال سألت الحکم وحمادا عن الرجل ینام عن الصلوة فیستیقظ وقد طلع من الشمس شیء قالا لا یصلی حتی تنبسط الشمس۔

باب صلوة الصحیح خلف المریض

حدثنا [٢٣٠٠] علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی ح وحدثنا [٢٣٠١] فهد قال ثنا محمد بن سعید قالا ثنا حمید بن عبد الرحمن بن حمید الرؤاسی عن ابیہ[١] عن ابی الزبیر عن جابر قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الظهر وابو بکر خلفہ فاذا کبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کبر ابو بکر لیسمعنا فبصر[٢] بنا قیاما[٣] فقال اجلسوا او مئ بذلک الیهم فلما قضی الصلوة قال کدتم ان تفعلوا فعل فارس والروم بعظمائهم ائتموا بائمتکم فان صلوا قیاما فصلوا قیاما وان صلوا جلوسا فصلوا جلوسا[٤] حدثنا [٢٣٠٢] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثہ عن ابن شهاب عن انس بن مالک[٥] ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رکب فرسا فصرع عنہ فجحش شقہ الایمن فصلی صلوة من الصلوات وهو قاعد وصلینا وراءہ قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام لیؤتم بہ فاذا صلی قائما فصلوا قیاما واذا صلی جالسا فصلوا جلوسا اجمعین حدثنا [٢٣٠٣] یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی اللیث[٦] ویونس عن ابن شهاب فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا [٢٣٠٤] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال ثنا حمید قال ثنا انس بن مالک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر مثلہ حدثنا [٢٣٠٥] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثہ عن هشام بن عروة عن

---

[٥] ابن ابی حازم هو عبد العزیز بن ابی حازم سلمة بن دینار المدنی صدوق فقیہ ١٢۔

باب صلوة الصحیح خلف المریض

[١] قولہ عن ابیہ. قلت ہکذا الصواب ووقع فی روایة النسائی ص١٢٥ بدون ذکر ابیہ والظاہر انہ وہم من الناسخین فقد رواہ مسلم صفحہ ١٧٧ فقال حدثنا یحیی بن یحیی قال انا حمید بن عبد الرحمن الرؤاسی عن ابیہ عن ابی الزبیر عن جابر بہذا ویؤیدہ کتب الرجال ایضا فانہم لا یعدون ابا الزبیر فی شیوخ حمید بل فی شیوخ ابیہ عبد الرحمن ١٢ والحدیث رواہ مسلم وابو داود والنسائی وابن ماجة ١٢ [٢] قولہ فبصر الخ من بصر بصارة من باب کرم یکرم قال الجوہری البصر العلم وبصرت بالشیء علمتہ ١٢ [٣] قولہ قیاما. حال من المجرور فی قولہ بنا وہو جمع قائم کالصیام جمع صائم ١٢ [٤] قولہ جلوسا جمع جالس ونصب علی الحال ١٢ [٥] والحدیث اخرجہ الجماعة ١٢ [٦] والحدیث اخرجہ مسلم ١٢ [٧] والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ١٢

ابیه ان عائشة قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیته وهو شاكٍ فصلی جالسًا فصلی خلفه قوم قیامًا فاشار الیهم ان اجلسوا ثم ذكر مثله حدثنا ٢٣٠٦ حسین بن نصر قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا علی بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ٢٣٠٧ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن یعلی بن عطاء قال سمعت ابا علقمة یحدث عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اطاعنی فقد اطاع الله ومن عصانی فقد عصی الله ومن اطاع الامیر فقد اطاعنی ومن عصی الامیر فقد عصانی فاذا صلی قائمًا فصلوا قیامًا واذا صلی قاعدًا فصلوا قعودًا حدثنا ٢٣٠٨ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا وهیب عن مصعب بن محمد القرشی عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما جعل الامام لیؤتم به فاذا صلی قاعدًا فصلوا قعودًا اجمعین حدثنا ٢٣٠٩ ابو بكرة قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ٢٣١٠ ابو بكرة قال ثنا عبد الله بن حمران ح وحدثنا ٢٣١١ محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قالا ثنا عقبة بن ابی الصهباء الباهلی قال سمعت سالمًا یقول حدثنی عبد الله بن عمر انه كان یومًا من الایام عند رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو فی نفر من اصحابه فقال لهم الستم تعلمون انی رسول الله الیكم فقالوا بلی نشهد انك رسول الله قال افلستم تعلمون ان الله قد انزل فی كتابه ان من اطاعنی فقد اطاع الله قالوا بلی نشهد انه من اطاعك فقد اطاع الله قال فان من طاعة الله ان تطیعونی وان من طاعتی ان تطیعوا ائمتكم فان صلوا قعودًا فصلوا قعودًا اجمعین قال ابو جعفر فذهب قوم الی هذا فقالوا من صلی بقوم قاعدًا من علة صلوا خلفه قعودًا وان كانوا یطیقون القیام وخالفهم فی ذلك آخرون فقالوا بل یصلون خلفه قیامًا ولا یسقط عنهم فرض القیام لسقوطه عن امامهم واحتجوا فی ذلك بما حدثنا ابو بشر الرقی قال ثنا الفریابی ح وحدثنا ٢٣١٢ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قالا ثنا اسرائیل عن ابی اسحق عن ارقم بن شرحبیل قال سافرت مع ابن عباس من المدینة الی الشام فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما مرض مرضه الذی مات فیه كان فی بیت عائشة فقال ادعوا لی علیًا فقالت عائشة الا ندعو لك ابا بكر قال ادعوه فقالت حفصة الا ندعو لك عمر قال ادعوه فقالت ام الفضل الا ندعو لك العباس عمك قال ادعوه فلما حضروا رفع راسه ثم قال لیصل للناس ابو بكر فتقدم ابو بكر فصلی بالناس ووجد رسول الله صلی الله علیه وسلم من نفسه خفة فخرج یهادی بین رجلین فلما احسه ابو بكر سبحوا فذهب ابو بكر یتاخر فاشار الیه النبی صلی الله علیه وسلم مكانك فاستتم رسول الله صلی الله علیه وسلم من حیث انتهی ابو بكر من القراءة وابو بكر قائم ورسول الله صلی الله علیه وسلم جالس فأتم ابو بكر برسول الله صلی الله علیه وسلم وأتم الناس بابی بكر فما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم الصلوة حتی ثقل فخرج یهادی بین رجلین وان رجلیه لتخطان بالارض فمات رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یوص قال ابو جعفر ففی هذا الحدیث ان ابا بكر ائتم برسول الله صلی الله علیه وسلم قائمًا والنبی صلی الله علیه وسلم قاعد وهذا من فعل النبی صلی الله علیه وسلم بعد قوله ما قال فی الاحادیث التی فی الباب الاول حدثنا ٢٣١٣ ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا زائدة قال ثنا موسی بن ابی عائشة عن عبید الله بن عبد الله قال دخلت علی عائشة فقلت الا تحدثینی عن مرض رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت بلی كان الناس عكوفًا فی المسجد ینتظرون رسول الله صلی الله علیه وسلم لصلوة العشاء الآخرة فارسل رسول الله صلی الله علیه وسلم الی ابی بكر ان یصلی بالناس فكان یصلی بهم تلك الایام ثم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج یهادی بین رجلین لصلوة الظهر وابو بكر یصلی بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب لیتأخر فاومی الیه ان لا یتأخر وقال لهما اجلسانی الی جنبه فاجلساه الی جنب ابی بكر فجعل ابو بكر یصلی وهو قائم بصلوة النبی صلی الله علیه وسلم والناس یصلون بصلوة ابی بكر والنبی صلی الله علیه وسلم قاعد قال عبید الله فدخلت علی ابن عباس فعرضت حدیثها علیه فما انكر من ذلك شیئًا حدثنا ٢٣١٤ فهد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابو معاویة قال ثنا الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلی الله علیه وسلم جاءه بلال یؤذنه بالصلوة فقال ائتوا ابا بكر فلیصل بالناس قالت فقلت یا رسول الله لو امرت عمر ان یصلی بهم فان ابا بكر رجل اسیف ومتی یقوم مقامك لم یسمع الناس قال مروا ابا بكر فلیصل بالناس فامروا ابا بكر فصلی بالناس فلما دخل فی الصلوة وجد رسول الله صلی الله علیه وسلم خفة فقام یهادی بین رجلین ورجلاه تخطان فی الارض فلما سمع ابو بكر حسه ذهب لیتأخر فاومی الیه ان صل كما انت فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی جلس عن یسار ابی بكر فكان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی بالناس وابو بكر یقتدی بالنبی صلی الله علیه وسلم وهو قائم والناس یقتدون بصلوة ابی بكر فقال قائلون لا حجة لكم فی هذا الحدیث لان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان فی تلك الصلوة ماموما واحتجوا فی ذلك بما حدثنا ٢٣١٥ فهد قال ثنا ابو بكر بن ابی شیبة قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن نعیم بن ابی هند عن ابی وائل عن مسروق عن عائشة قالت صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مرضه الذی توفی فیه خلف ابی بكر قاعدًا حدثنا ٢٣١٦ محمد بن حمید بن هشام الرعینی ابو قرة قال ثنا ابن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی حمید قال حدثنی ثابت البنانی

ﮥ والحدیث اخرجه الطبرانی فی الكبیر ١٢ ابن ٩ﮥ قوله فذهب قوم الخ قال العینی فی المنتخب اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعی وحماد بن زید واحمد بن حنبل واسحق بن راهویه وابن المنذر وداؤد الظاهری وقال احمد وفعله اربعة من الصحابة بعده اسید بن حضیر وقیس بن فهد وجابر وابو هریرة رضی الله عنهم ١٢ ﮥ١٠ وخالفهم الخ اراد بهم الثوری وابا حنیفة والشافعی وابا ثور وجمهور السلف ١٢ منتخب ﮥ١١ نعیم بن ابی هند النعمان الاشجعی الكوفی ثقة ١٢

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابى بكر فى ثوب واحد بردٍ مخالف بين طرفيه فكانت اخر صلوٰة صلاها ح ۲۳۶ ثنا على بن شيبة قال ثنا معاوية بن عمرو الازدى قال ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه قال مرض النبى صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف قال فام ابو بكر فى حيٰوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الحجة عليهم فى ذلك انه قد روى هذا الحديث الذى قد ذكروه ولكن افعال النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاته تلك تدل على انه كان اماما وذلك ان عائشة قالت فى حديث الاسود عنها فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يسار ابى بكر وذلك قعود الامام لانه لو كان ابو بكر اماما له لكان النبى صلى الله عليه وسلم يقعد عن يمينه فلما قعد عن يساره وكان ابو بكر عن يمينه دل ذلك على ان النبى صلى الله عليه وسلم كان هو الامام وان ابا بكر هو المأموم **وحجة** اخرى ان عبد الله بن عباس قال فى حديثه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القراءة من حيث انتهى ابو بكر **ففى** ذلك ما يدل ان ابا بكر قطع القراءة وقرأ النبى صلى الله عليه وسلم فذلك دليل انه كان الامام ولولا ذلك لم يقرأ لان تلك الصلوٰة كانت صلوٰة يجهر فيها بالقراءة ولولا ذلك لما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم الموضع الذى انتهى اليه ابو بكر من القراءة ولا علمه من خلف ابى بكر فلما ثبت بما وصفنا ان تلك الصلوٰة كانت مما يجهر فيها بالقراءة وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها **وكان** الناس جميعا لا يختلفون ان المأموم لا يقرأ خلف الامام كما يقرأ الامام ثبت بذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى تلك الصلوٰة اماما فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار واما وجهه من طريق النظر فانا رأينا الاصل المجتمع عليه ان دخول المأموم فى صلوٰة الامام قد يوجب فرضا على المأموم ولم يكن عليه قبل دخوله لم نره يسقط عنه فرضا قد كان عليه قبل دخوله فمن ذلك انا رأينا المسافرين يدخل فى صلوٰة المقيم فيجب عليه ان يصلى صلوٰة المقيم اربعا ولم يكن ذلك واجبا عليه قبل دخوله معه وانما وجب عليه بدخوله معه ورأينا مقيما لو دخل فى صلوٰة مسافر صلى بصلاته حتى اذا فرغ اتى بتمام صلوٰة المقيم فلم يسقط عن المقيم فرض بدخوله مع المسافر كان فرضه على حاله غير ساقط منه شئ فالنظر على ذلك ان يكون كذلك الصحيح الذى كان عليه فرض القيام اذا دخل مع المريض الذى قد سقط عنه فرض القيام فى صلاته ان لا يكون ذلك الدخول مسقطا عنه فرضا كان عليه قبل دخوله فى الصلوٰة **فان** قال قائل فانا قد رأينا العبد الذى لا جمعة عليه يدخل فى الجمعة فيجزيه من الظهر ويسقط عنه فرض قد كان عليه قبل دخوله مع الامام فيها **قيل له** هذا يؤكد ما قلنا وذلك ان العبد لم يجب عليه جمعة قبل دخوله فيها فلما دخل فيها مع من هى عليه كان دخوله اياها يوجب عليه ما هو واجب على امامه فصار بذلك اذا وجب عليه ما هو واجب على امامه فى حكم مسافر الجمعة عليه دخل فى الجمعة فقد صارت واجبة عليه لوجوبها على امامه فصارت مجزية عنه من الظهر لانها صارت بدلا منها فكذلك العبد لما وجبت عليه الجمعة بدخوله فيها اجزأته من الظهر لانها صارت بدلا منها **فقد** ثبت بما ذكرنا ان دخول الرجل فى صلوٰة غيره قد يوجب عليه ما لم يكن واجبا عليه قبل دخوله فيها ولا يسقط عنه ما كان واجبا عليه قبل دخوله فثبت بذلك ان الصحيح الذى القيام فى الصلوٰة واجب عليه اذا دخل مع من قد سقط عنه فرض القيام فى صلاته لم يكن يسقط عنه بدخوله من القيام ما كان واجبا عليه قبل ذلك هذا قول ابى حنيفة وابى يوسف وكان محمد بن الحسن يقول لا يجوز لصحيح ان يأتم بمريض يصلى قاعدا وان كان يركع ويسجد ويذهب الى ان ما كان من صلوٰة رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا فى مرضه بالناس وهم قيام مخصوص لانه قد فعل فيها ما لا يجوز لاحد بعده ان يفعله من اخذه فى القراءة من حيث انتهى ابو بكر وخروج ابى بكر من الامامة الى ان صار مأموما فى صلوٰة واحدة وهذا لا يجوز لاحد من بعده باتفاق المسلمين جميعا فدل ذلك على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان خص فى صلاته تلك بما منع منه غيره ؛

باب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوعا

قال ابو جعفر روى عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصليها بقومه فى بنى سلمة وقد ذكرنا ذلك باسناده فى باب القراءة فى صلوٰة المغرب **فذهب**[1] قوم الى ان الرجل يصلى النافلة ويأتم به من يصلى الفريضة واحتجوا بهذا الاثر **وخالفهم**[2] فى ذلك آخرون فقالوا لا يجوز لرجل ان يصلى فريضة خلف من يصلى نافلة وقالوا ليس فى حديث معاذ هذا ان ما

باب الرجل يصلى الفريضة خلف من يصلى تطوعا

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العينى فى نخب الافكار اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابى رباح وطاؤسا والاوزاعى وابا رجاء والشافعى وسليمان بن حرب وابا ثور وابن المنذر وابا اسحٰق الجوزجانی واحمد فى اصح روايته فانهم قالوا يجوز صلوٰة المفترض خلف المتنفل ۱۲ [2] قوله وخالفهم فى ذلك آخرون الخ قال العينى اراد بهم الزهرى والنخعى وسعيد بن المسيب والحسن البصرى وعطاء وابا حنيفة ومالكا وابا يوسف ومحمدا وابا قلابة وربيعة بن ابى عبد الرحمٰن ويحيى بن سعيد الانصارى واحمد فى رواية ۱۲

كان يصليه بقومه كان نافلة له او فريضة فقد يجوز ان يكون كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم نافلة ثم يأتي قومه فيصلي بهم فريضة فان كان ذلك كذلك فلا حجة لكم في هذا الحديث ويحتمل ان يكون كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فريضة ثم يصلي بقومه تطوعا كما ذكرتم فلما كان هذا الحديث يحتمل المعنيين لم يكن احدهما اولى من الآخر ولم يكن لاحد ان يصرفه الى احد المعنيين دون المعنى الآخر الا بدلالة تدل على ذلك فقال اهل المقالة الاولى فانا قد وجدنا في بعض الآثار ان ما كان يصليه بقومه هو تطوع وان ما كان يصليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فريضة **وذكروا** في ذلك ما حدثنا[٢٣١٨] ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عمرو قال اخبرني جابر ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينصرف الى قومه فيصليها بهم هي له تطوع ولهم فريضة **فكان** من الحجة للآخرين عليهم ان ابن عيينة قد روى هذا الحديث عن عمرو بن دينار كما رواه ابن جريج وجاء به تاما وساقه احسن من سياق ابن جريج غير انه لم يقل فيه[١] هذا الذي قال ابن جريج هي له تطوع ولهم فريضة فيجوز ان يكون ذلك من قول ابن جريج ويجوز ان يكون من قول عمرو بن دينار ويجوز ان يكون من قول جابر فمن اي هؤلاء الثلثة كان القول فليس فيه دليل على حقيقة فعل معاذ انه كذلك ام لا لانهم لم يحكوا ذلك عن معاذ انما قالوا قولا على انه عندهم كذلك وقد يجوز ان يكون في الحقيقة بخلاف ذلك ولو ثبت ذلك ايضا عن معاذ لم يكن في ذلك دليل انه كان بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخبره به لاقره عليه او غيره **وهذا** عمر بن الخطاب لما اخبره رفاعة بن رافع انهم كانوا يجامعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يغتسلون حتى ينزلوا فقال لهم عمر افاخبرتم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فرضيه لكم قال فلم يجعل ذلك عمر حجة فكذلك هذا الفعل لو ثبت ان معاذا فعله في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن في ذلك دليل انه بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقد** روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على خلاف ذلك **حدثنا**[٢٣١٩] فهد قال ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ح[٢٣٢٠] وحدثنا علي ابن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قالا ثنا سليمن بن بلال قال ثنا عمرو بن يحيى المازني عن معاذ ابن رفاعة الزرقي ان رجلا من بني سلمة يقال له سليم[٢] اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا نظل في اعمالنا فناتي حين نمسي فنصلي فياتي معاذ بن جبل فينادي بالصلوة فناتيه فيطول علينا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا اما ان تصلي معي واما ان تخفف عن قومك فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لمعاذ يدل على انه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل احد الامرين اما الصلوة معه او بقومه وانه لم يكن يجمعهما لانه قال اما ان تصلي معي اي ولا تصل بقومك واما ان تخفف بقومك اي ولا تصل معي فلما لم يكن في الآثار الاول من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ وكان في هذا الاثر ما ذكرنا ثبت بهذا الاثر انه لم يكن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك لمعاذ شئ متقدم ولا علمنا انه كان في ذلك ايضا منه شئ متاخر فيجب به الحجة علينا ولو كان في ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم امر كما قال اهل المقالة الاولى لاحتمل ان يكون ذلك كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت ما كانت الفريضة تصلى مرتين فان ذلك قد كان يفعل في اول الاسلام حتى نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا ذلك باسانيده في باب صلوة الخوف ففعل معاذ الذي ذكرنا يحتمل ان يكون قبل النهي عن ذلك ثم كان النهي فنسخه ويحتمل ان يكون كان بعد ذلك فليس لاحد ان يجعله في احد الوقتين الا كان لمخالفه ان يجعله في الوقت الآخر فهذا حكم هذا الباب من طريق الآثار **واما** حكمه من طريق النظر فانا قد رأينا صلوة المأمومين مضمنة بصلوة امامهم بصحتها وفسادها يوجب ذلك النظر الصحيح **من** ذلك انا رأينا الامام اذا سها وجب على من خلفه لسهوه ما وجب عليه ولو سهوا هم ولم يسه هو لم يجب عليهم ما يجب على الامام اذا سها فلما ثبت ان المأمومين يجب عليهم حكم السهو لسهو الامام وينتفي عنهم حكم السهو بانتفائه عن الامام ثبت ان حكمهم في صلاتهم حكم الامام في صلاته وكان صلاتهم مضمنة بصلاته ولما كانت صلاتهم مضمنة بصلاته لم يجز ان يكون صلاتهم خلاف صلاته **فثبت** بذلك ان المأموم لا يجوز ان تكون صلاته خلاف صلوة امامه **فان** قال قائل فانا قد رأيناهم لم يختلفوا ان للرجل

---

[١] قال الحافظ في التلخيص اخرجه الشافعي عن عبد المجيد عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن جابر قال الشافعي في رواية حرملة هذا حديث ثابت لا اعلم حديثا روي من طريق واحد اثبت منه ورواه الدارقطني من حديث ابي عاصم وعبد الرزاق عن ابن جريج بالزيادة ورواه البيهقي ايضا من طريق الشافعي عن ابراهيم بن محمد عن ابن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر ان معاذا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة قال البيهقي والاصل ان ما كان موصولا بالحديث يكون منه وخاصة اذا روي من وجهين الا ان يقوم دليل على التمييز كانه يرد بهذا على من زعم ان فيه ادراجا وقد اشار الى ذلك الطحاوي وطائفة واصله في الصحيحين من حديث جابر دون قوله هي له نافلة ولهم فريضة او مكتوبة اھ [٢] يقال له سليم قال الحافظ ابن حجر في الاصابة سليم الانصاري من رهط معاذ بن جبل يقال اسم ابيه الحارث روى احمد والطبراني والبغوي والطحاوي من طريق عمرو بن يحيى عن معاذ بن رفاعة ان رجلا من بني سلمة يقال له سليم اتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اورد الحديث ثم قال واخرجه البغوي ايضا واحمد وابن منده من وجه آخر عن عمرو بن يحيى فقال عن معاذ بن رفاعة عن سليم جعل الحديث من مسند سليم وهو منقطع فان معاذ بن رفاعة لم يدرك سليما والاسناد الاول مع ارساله اصح وقد زعم ابن منده ان صاحب هذه القصة هو الذي تقدم ذكره في سليمان بن الحارث وغاير بينهما ابن عبد البر والظاهر انه الاصوب فان ذاك من بني دينار من النجار فهو خزرجي وهذا من رهط معاذ بن جبل وهو دوسي وقال في التلخيص ص١٢٦ رويت هذه القصة على اوجه مختلفة ففي مسند احمد من حديث بريدة انه قرأ اقتربت الساعة وفي رواية ابي داؤد والنسائي وابن حبان ان الصلوٰة كانت المغرب وجمع بتعدد القصة والدليل على ذلك الاختلاف في اسم الرجل الذي انفرد فقيل حرام بن ملحان وقيل حزم بن ابي كعب ١٢

ان يصلي تطوعًا خلف من يصلي فريضة فلما كان المصلي تطوعًا يجوز ان يأتم بمن يصلي فريضةً كان كذلك يجوز للمصلي فريضة ان يصليها خلف من يصلي تطوعًا **قيل** له ان سبب التطوع هو بعض سبب الفريضة وذلك ان الذي يدخل في الصلوة ولا يريد شيئًا عن ذلك من نافلة ولا فريضة يكون بذلك داخلا في نافلة واذا نوى الدخول في الصلوة ونوى الفريضة كان بذلك داخلا في الفريضة فصار يكون ذلك داخلا في الفريضة بالسبب الذي دخل به في النافلة وبسبب آخر فلما كان ذلك كذلك كان الذي يصلي تطوعا وهو يأتم بمصل فريضة هو في صلوة له وكلها امام والذي يصلي فريضة ويأتم بمن يصلي تطوعًا هو في صلوة له في بعض سببها الذي به دخل فيها امام وليس له في بقيته امام فلم يجز ذلك **فان** قال قائل فانا قد رأينا عن عمرؓ انه صلى بالناس جُنُبًا فاعاد ولم يُعِيدُوا فدل ذلك ان صلاتهم لم تكن مضمنة بصلاته **فقال** مخالفهم انما فعل ذلك لانه لم يتيقن بان الجنابة كانت منه قبل الصلوة فاخذ لنفسه بالحوطة فاعاد ولم يأمر غيره بالاعادة **وذكروا** في ذلك ما حدثنا[٢٣٢١] محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء الغداني قال انا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زبيد بن الصلت قال قال عمر اني قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت ثم قال اغسل ما رأيت وانضح ما لم ار ثم اقام فصلى متمكنا وقد ارتفع الضحى **حدثنا**[٢٣٢٢] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه عن زُبيد[٥] بن الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطابؓ فنظر فاذا هو قد احتلم فصلى ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا وقد احتلمت وما شعرتُ وصليتُ وما اغتسلت قال فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم ير واذّن او اقام الصلوة ثم صلى بعد ما ارتفع الضحى متمكنا **فدل** هذا على ان عمرؓ لم يكن يتيقن بان الجنابة كانت منه قبل الصلوة **والدليل** على ان عمرؓ قد كان يرى ان صلوة المأموم تَفْسُد بفساد صلوة الامام ان محمد بن النعمان حدثنا[٢٣٢٣] قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث ان عمرؓ نسي القراءة في صلوة المغرب فاعاد بهم الصلوة فلما اعاد بهم عمرؓ الصلوة لتركه القراءة وفي فساد الصلوة بترك القراءة اختلاف كان اذا صلى بهم جُنُبًا احرى ان يعيد بهم الصلوة **فان** قال قائل فقد رُوي عن عمرؓ خلاف ذلك **فذكر** ما حدثنا[٢٣٢٤] بكر بن ادريس قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان عمرؓ قال له رجل اني صليت صلوة لم اقرأ فيها شيئا فقال له عمرؓ اليس قد اتممت الركوع والسجود قال بلى قال تمّت صلاتك قال شعبة فحدثني عبد الله بن عمرؓ العمري قال قلت لمحمد بن ابراهيم ممن سمعت هذا الحديث فقال من ابي سلمة عن عمرؓ **قيل** له قد رُوي هذا عن عمرؓ من حيث ذكرتم ولكن الذي روينا عنه فيما بدأنا بذكره مُتَّصِلُ الاسناد عن عمرؓ وهمام حاضر ذلك منه فما اتصل اسناده عنه فهو اولى ان يُقبل عنه مما خالفه **وهذا** ايضا مما يدل عليه النظر وذلك لانهم اجمعوا ان رجلا لو صلى خلف جُنُبٍ هو يعلم بذلك ان صلاته باطلةٌ وجعلوا صلاته مضمنةً بصلوة الامام فلما كان ذلك كذلك اذا كان يعلم بفساد صلوة امامه كان كذلك في النظر اذا كان لا يعلم بها الا ترى ان المأموم لو صلى وهو جُنُبٌ هو يعلم او لا يعلم كانت صلاته باطلةً فكان ما يُفسد صلاته في حال علمه به هو الذي يفسد صلاته في حال جهله به وكان علمه بفساد صلوة امامه تفسد به صلاته فالنظر على ذلك ان يكون كذلك جهله بفساد صلوة امامه **فهذا** هو النظر وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى **وقد** قال بذلك طاؤس ومجاهد **حدثنا**[٢٣٢٥] ابن ابي داؤد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن جابر الجعفي عن طاؤس ومجاهد في امام صلى بقوم وهو على غير وضوء قالا يعيدون الصلوة جميعا **وقد** رُوي عن جماعة من المتقدمين ما يوافق ما ذهبنا اليه في اختلاف صلوة الامام والمأمومين **فمن** ذلك ما حدثنا[٢٣٢٦] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن[٦] منصور عن ابراهيم في الرجل يصلي بقوم هي له الظهر ولهم العصر قال يعيدون ولا يعيد **حدثنا**[٢٣٢٧] ابن مرزوق قال ثنا سعيد[٧] بن عامر قال سمعت يونس بن عبيد يقول جاء عباد[٨] الناجي الى المسجد في يوم مطير فوجدهم يصلون العصر فصلى معهم وهو يظن انها الظهر ولم يكن صلى الظهر فلما صلوا فاذا هي العصر فاتى الحسن فسأله عن ذلك فامره ان يصليهما جميعا **حدثنا**[٢٣٢٨] ابن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا سعيد بن ابي عروبة قال كان الحسن وابن سيرين يقولان يصليهما جميعا **قال**[٢٣٢٩] حدثنا ابو معشر عن النخعي قال يصليهما جميعا **حدثنا**[٢٣٣٠] ابن مرزوق قال ثنا سعيد[٩] عن عبد الله بن عمرؓ عن نافع عن ابن عمرؓ قال يصلي الظهر ثم يصلي العصر ۞

---

[٥] زبيد قال في التعجيل بضم الزاي ثم باآخر ثم تحتانية ثم دال مهملة ابن الصلت الكندي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حاتم زبيد بن الصلت المدني روى عن ابي بكر رضي الله عنه مرسلا وعن عمر وقد ادركه روى عنه عروة بن الزبير والزهري وعبد الله بن ابراهيم ابن قارظ ثم اسند عن يحيى بن معين انه قال زبيد بن الصلت ثقة ١٢ [٦] اخرجه ابن ابي شيبة ثنا ابو بكر بن عياش عن مغيرة عن ابراهيم في رجل يصلي بقوم الظهر وهي لهم العصر قال تمت صلوته ويعيد من خلفه ١٢ [٧] والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ١٢ اشرح [٨] عباد الناجي بالنون والجيم هو ابن منصور ابو سلمة البصري القاضي بها صدوق رمي بالقدر ١٢ [٩] سعيد غير منسوب هو ابن عامر الضبعي يروي عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ١٢

باب التوقيت في القراءة في الصلوٰة

٢٣٣١ حدثنا ابوبكرة وابن مرزوق قالا ثنا ابو عاصم عن موسى بن عُبَيدة[1] عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاضحى والفطر في الاولى بِسۡمِ اسۡمَ رَبِّكَ الۡاَعۡلَى وفي الثانية هَلۡ اَتٰكَ حَدِيۡثُ الۡغَاشِيَةِ ٢٣٣٢ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشيرؓ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتٰك حديث الغاشية واذا اجتمع يوم عيد ويوم جمعة قرأ بهما فيهما جميعا ٢٣٣٣ حدثنا روح بن الفرج قال ثنا حامد بن يحيى قال ثنا جرير بن عبدالحميد عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر فذكر باسناده مثله ٢٣٣٤ حدثنا روح قال ثنا حامد بن يحيى قال ثنا سفيان عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن حبيب بن سالم عن ابيه عن النعمانؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٢٣٣٥ حدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا المسعودي عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في العيدين مثله ولم يذكر الجمعة ٢٣٣٦ حدثنا ابن ابي داؤد قال ثنا الوهبي قال ثنا المسعودي فذكر باسناده مثله ٢٣٣٧ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا شعبة عن معبد بن خالد عن زيد بن عقبة الفزاري فذكر باسناده مثله **قال** ابو جعفر فذهب[2] قوم الى ان هاتين السورتين هما اللتان ينبغي للامام ان يقرأ بهما في صلوٰة العيدين وفي الجمعة مع فاتحة الكتاب لا يجاوز ذلك الى غيره واحتجوا بهذه الآثار **وخالفهم**[3] في ذلك آخرون فقالوا ليس في ذلك توقيت بعينه لا ينبغي ان يجاوز الى غيره ولكن للامام ان يقرأ بهما وله ان يقرأ بغيرهما **وكان** من الحجة لهم في ذلك ان ابابكرة وابن مرزوق قد حدثانا قالا ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا فليح بن سليمٰن عن ضمرة بن سعيد عن عبيدالله بن عبدالله عن ابي واقد قال سألني عمر بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيدين قلت قٓ واقتربت الساعة وانشق القمر ٢٣٣٩ حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرني مالك ح قال ثنا ابوبكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا مالك بن انس عن ضمرة عن عُبيدالله بن عبدالله ان عمرؓ سأل اباواقد فذكر مثله **فهذا** ابو واقد قد اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في العيدين بغير ما اخبر به من روى الآثار الاول **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الجمعة بغير ما ذكر عنه ايضا في الآثار الاول **فمما** روى عنه في ذلك ما ٢٣٤٠ حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن ضمرة بن سعيد المازني عن عُبَيدالله بن عبدالله ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشيرؓ ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة الجمعة قال كان يقرأ هل اتٰك حديث الغاشية ٢٣٤١ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا مالك بن انس قال ثنا ضمرة بن سعيد المازني عن عبيدالله بن عبدالله ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشيرؓ ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ به في الجمعة قال الجمعة وهل اتٰك حديث الغاشية ٢٣٤٢ حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابن ابي رافع عن ابي هريرةؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون ٢٣٤٣ حدثنا ابوبكرة قال ثنا مؤمل بن اسمٰعيل قال ثنا سفيان عن مُخَوَّل[7] بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو جعفر فلما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآثار انه قرأ في العيدين والجمعة غير ما جاء عنه في الآثار الاول لم يجز ان يحمل ذلك على التضاد والتكاذب ولكنا نحمله على الاتفاق والتصادق فنجعل ذلك كله قد كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ بهذا مرة وبهذا مرة فحكى عنه كل فريق من الفريقين ما حضره منه ففي ذلك دليل على ان لا توقيت للقراءة في ذلك وان للامام ان يقرأ في ذلك مع فاتحة الكتاب اي القرآن شاء وكذلك[9] ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا انه كان يقرأ به في صلوٰة الصبح يوم الجمعة ٢٣٤٤ حدثنا فهد قال ثنا الحماني قال ثنا ابو عوانة وشريك عن مُخَوَّل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ ح وحدثنا فهد قال ثنا الحماني قال ثنا شريك عن ابي اسحٰق عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلوٰة الصبح الٓمٓ تنزيل وهل اتٰى على الانسان ٢٣٤٥ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا روح بن اسلم قال ثنا همام عن قتادة عن عزرة[10] عن سعيد بن جبير عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فليس في ذلك دليل على انه كان لا يتجاوز ذلك الى غيره لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحك عنه انه قال لا يقرأ في صلوٰة الغداة يوم الجمعة مع فاتحة الكتاب غير هاتين السورتين حتى لا يجوز خلاف

باب التوقيت في القراءة في الصلوٰة

[1] موسى بن عبيدة بالضم اوله الربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة المدني ضعيف اخرج له الترمذي وابن ماجة ١٢ [2] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء مالكا واحمد واباثور ثم قال ويحكى ذلك عن عمر بن الخطاب وعبدالله بن عباس وانس بن مالك رضي الله عنهم ١٢ [3] قوله وخالفهم الخ قال في التخب اراد بهم اباحنيفة واصحابه والثوري ١٢ [4] والحديث اخرجه مسلم ١٢ان [5] والحديث اخرجه الاربعة ١٢ان [6] والحديث اخرجه النسائي ١٢ب [7] مُخَوَّل وزن محمد وقيل بكسر الميم وسكون المعجمة النهدي الكوفي ثقة ١٢ [8] والحديث اخرجه مسلم ١٢ان [9] قوله وكذلك الى آخره ليس في نسخة العيني ١٢ [10] عزرة بعد المهملة زاي ثم راء ابن

ذلك ولكن انما اخبر من رواهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ بهما فيهما كما اخبر النعمان رضي الله عنه وابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين بما ذكرنا ثم قد جاء عن غيرهما انه قرأ بخلاف ذلك لانه قرأ بهذا مرة وبهذا مرة فكذلك ما حكى عنه من القراءة في صلوة الصبح يوم الجمعة يحتمل ان يكون قرأ به مرة او قرأ به مرارا ثم قرأ بغيره فيحكى كل من حضره ما سمع من قراءته وليس في ذلك دليل على حكم التوقيت وجميع ما ذهبنا اليه في هذا الباب قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالى:

باب صلوة المسافر

٢٣٤٦ حدثنا فهد قال ثنا الحسن بن بشر قال ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة رضي الله عنها قالت قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر واتم **قال** ابو جعفر فذهب[1] قوم الى ان المسافر بالخيار ان شاء اتم صلاته وان شاء قصرها واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وبما ٢٣٤٧ حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار يحدث عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن منية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال الله عز وجل لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فقد امن الناس فقال لي عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته **وخالفهم**[2] في ذلك اخرون فقالوا لا ينبغي ان يزيد على اثنتين ان اتم الصلوة فان كان قعد في الثنتين في الظهر والعصر والعشاء قدر التشهد فصلاته تامة وان كان لم يقعد فيها قدر التشهد فصلاته باطلة **وكان** من الحجة لهم على اهل المقالة الاولى فيما احتجوا به عليهم من الحديثين اللذين ذكرناهما في اول هذا الباب ان ابن ابي داؤد ٢٣٤٨ حدثنا قال ثنا ابو عمر الحوضي قال ثنا مرجى بن رجاء قال ثنا داؤد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما فرضت الصلوة ركعتين ركعتين فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى الى كل صلوة مثلها غير المغرب فانها وتر النهار وصلوة الصبح لطول قراءتها وكان اذا سافر عاد الى صلاته الاولى **فهذه** عائشة رضي الله عنها تخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين ركعتين حتى قدم المدينة فصلى الى كل صلوة مثلها وانه كان اذا سافر عاد الى صلوته الاولى فاخبرت انه كان يصلي في سفره كما كان يصلي قبل ان يؤمر بتمام الصلوة وذلك ركعتان فذلك خلاف حديث فهد الذي ذكرناه في الفصل الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتم الصلوة في السفر وقصر واما حديث يعلى بن منية فان اهل المقالة الاولى احتجوا بالاية المذكورة فيه وهي قول الله عز وجل وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ الاية قالوا فذلك على الرخصة من الله عز وجل لهم في التقصير لا على الحتم عليهم بذلك وهو كقوله فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا فذلك على التوسعة منه لهم في المراجعة لا على ايجاب ذلك عليهم **فكان** من حجتنا عليهم لاهل المقالة الاخرى ان هذا اللفظ قد يكون على ما ذكروا ويكون على غير ذلك قال الله تعالى فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وذلك على الحتم عند جميع العلماء لانه ليس لاحد حج او اعتمر ان لا يطوف بهما **فلما** كان نفي الجناح قد يكون على التخيير وقد يكون على الايجاب لم يكن لاحد ان يحمل ذلك على احد المعنيين دون المعنى الاخر الا بدليل يدله على ذلك من كتاب او سنة او اجماع **وقد** جاءت الاثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقصيره في اسفاره كلها **فمما** روى عنه في ذلك ما ٢٣٤٩ حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن يزيد[3] بن خمير قال قال سمعت حبيب بن عبيد يحدث عن جبير بن نفير عن ابن السمط قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذي الحليفة ركعتين ٢٣٥٠ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني سليمان عن عمارة بن عمير او ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان ٢٣٥١ **حدثنا** فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا حفص عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه مثله غير انه لم يذكر قول عبد الله فليت حظي الى اخر الحديث ٢٣٥٢ **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن عبد السلام عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر ويصلي الركعتين لا يدعهما يعني لا يزيد عليهما ٢٣٥٣ **حدثنا** محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا ابو معاوية عن عاصم عن عكرمة

باب صلوة المسافر

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء ابا قلابة عبد الله بن زيد الجرمي وعطاء بن رباح وسعيد بن المسيب والشافعي ومالكا واحمد واسحٰق ثم قال وممن روى عنه الاتمام عثمان ابن عفان وسعد بن ابي وقاص وابن مسعود وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم وبه قال الاوزاعي والشافعي وهو المشهور عن مالك ١٢ [2] قوله وخالفهم الخ قال العيني في النخب اراد بهم حماد بن ابي سليمان وسفيان الثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد في رواية ومالكا في قول ثم قال ذهب اكثر علماء السلف وفقهاء الامصار الى ان القصر واجب وهو قول عمر بن عبد العزيز وقتادة والحسن ١٢ [3] يزيد بن خمير بمعجمة مصغرا الحمصي صدوق ١٢ [4] حبيب ١٢

عن ابن عباس رضی الله عنه قال سافر رسول الله صلی الله علیه وسلم فاقام تسعة عشر یوما یصلی رکعتین حدثنا[٢٣٥٤] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة ح وحدثنا[٢٣٥٥] فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق عن سعید بن شُفَی[٥] قال جعل الناس یسألون ابن عباس رضی الله عنه عن الصلوٰة فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا خرج من اهله لم یصل الا رکعتین حتی یرجع الیهم حدثنا[٢٣٥٦] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبة قال ثنا ابن ادریس عن محمد بن اسحٰق عن الزهری عن عبید الله عن ابن عباس رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقام حیث فتح مکة خمسة عشر یقصر الصلوٰة حدثنا[٢٣٥٧] فهد قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبید الله عن نافع عن ابن عمر رضی الله عنه قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنیٰ رکعتین وابو بکر رضی الله عنه رکعتین وعمر رضی الله عنه رکعتین وعثمٰن رضی الله عنه رکعتین صدرا من خلافته ثم ان عثمٰن صلاها بعد اربعا فکان ابن عمر رضی الله عنه اذا صلی مع الامام صلی اربعا واذا صلی وحده صلی رکعتین حدثنا[٢٣٥٨] سلیمٰن بن شعیب قال ثنا عبد الرحمٰن ابن زیاد قال ثنا شعبة عن خُبَیب[٦] بن عبد الرحمٰن قال سمعت حفص بن عاصم یحدث عن ابن عمر رضی الله عنه قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنیٰ رکعتین ومع ابی بکر رکعتین ومع عمر رضی الله عنه رکعتین ومع عثمان رضی الله عنه رکعتین ست سنین او ثمان ثم اتمها بعد ذلک حدثنا[٢٣٥٩] ابو بکرة قال ثنا روح ابن عبادة قال ثنا حماد بن سلمة عن علی بن زید عن ابی نضرة ان فتی سأل عمران بن حصین عن صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی السفر فعدل الی موضع العوقة فقال ان هذا الفتی سألنی عن صلوٰة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی السفر فاحفظوها عنی ما سافر رسول الله صلی الله علیه وسلم سفرا الا صلی رکعتین حتی یرجع وانه اقام بمکة زمن الفتح ثمان عشرة یصلی رکعتین ثم یقول یا اهل مکة قوموا فصلوا رکعتین اُخراوین فانا قوم سفر ثم غزا حنینا والطائف یصلی رکعتین رکعتین ثم رجع الی الجعرانة فاعتمر منها فی ذی القعدة ثم غزوت مع ابی بکر رضی الله عنه واعتمرت مع عمر رضی الله عنه فصلی رکعتین ومع عثمان رضی الله عنه صدرا من امارته فصلی رکعتین رکعتین ثم ان عثمان رضی الله عنه بعد ذلک صلی اربعا بمنیٰ حدثنا[٢٣٦٠] نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا وهیب عن ابن جریج ح وحدثنا[٢٣٦١] احمد بن عبد الرحمٰن بن وهب قال حدثنی عمی قال حدثنی عمرو بن الحارث واسامة بن زید وابن جریج ان محمد بن المنکدر حدثهم عن انس بن مالک رضی الله عنه قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم الظهر بالمدینة اربعا وصلی العصر بذی الحلیفة رکعتین حدثنا[٢٣٦٢] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا حبان قال ثنا وهیب قال ثنا ایوب عن ابی قلابة عن انس رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا[٢٣٦٣] علی بن شیبة قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان[٧] عن ابراهیم بن مَیسرة عن انس بن مالک رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا[٢٣٦٤] مُبشر بن الحسن قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن یحییٰ بن ابی اسحٰق قال سمعت انس بن مالک رضی الله عنه قال خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فجعل یُصلی رکعتین رکعتین حتی رجع قلت کم اقمتم قال عشرا حدثنا[٢٣٦٥] فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن یحییٰ بن ابی اسحٰق فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر سوال الانس رضی الله عنه حدثنا[٢٣٦٦] محمد بن خزیمة قال ثنا یحییٰ بن عبد الله بن بکیر قال ثنا اللیث ان بکیرا حدثه عن محمد بن عبد الله بن ابی سلیم عن انس بن مالک رضی الله عنه قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنیٰ رکعتین ومع ابی بکر رضی الله عنه رکعتین ومع عمر رضی الله عنه رکعتین ومع عثمان رضی الله عنه رکعتین شطرا امارته ثم اتمها بعد ذلک حدثنا[٢٣٦٧] فهد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابو شهاب[٩] عن ابن ابی لیلی عن العوفی عن ابن عمر رضی الله عنه انه قال صلیت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعا ولیس بعدها شئ وصلی المغرب ثلثا وبعدها رکعتین وقال هی وتر النهار ولا تنقص فی سفر ولا حضر وصلی العشاء اربعا وصلی بعدها رکعتین قال وصلی فی السفر الظهر رکعتین وصلی بعدها رکعتین وصلی العصر رکعتین ولیس بعدها شئ وصلی المغرب ثلثا وبعدها رکعتین وصلی العشاء رکعتین وبعدها رکعتین حدثنا[٢٣٦٨] ابو بکرة قال ثنا ابو الولید قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن ابی جحیفة قال سمعت ابی یحدث ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بهم بالبطحاء وبین یدیه عنزة الظهر رکعتین والعصر رکعتین تمر بین یدیه المرأة والحمار حدثنا[٢٣٦٩] محمد بن علی بن داؤد قال ثنا محمد بن عمران بن ابی لیلی قال حدثنی ابی قال حدثنی ابن ابی لیلی عن عون بن ابی جحیفة عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج مسافرا فلم یزل یُصلی رکعتین رکعتین حتی رجع حدثنا[٢٣٧٠] ابن مرزوق قال ثنا وهب ح وحدثنا[٢٣٧١] حسین بن نصر قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قالا ثنا شعبة عن ابی اسحٰق عن حارثة بن وهب قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنیٰ رکعتین ونحن اکثر ما کنا وآمنه **قال** ابو جعفر فهؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم یخبرون عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان فی سفره یقصر الصلوٰة حتی یرجع الی اهله **ثم** قد روی عن اصحابه من بعده انهم کانوا فی اسفارهم یفعلون ذلک **فمن** ذلک ما قد ذکرناه فی هذا الفصل عن ابی بکر وعمر رضی الله عنهما ومنه ایضا ما حدثنا[٢٣٧٢] ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا سلیمٰن عن ابراهیم همام بن الحارث ان عمر رضی الله عنه صلی بمکة رکعتین ثم قال یا اهل مکة اتموا صلاتکم فانا قوم سفر حدثنا[٢٣٧٣] ابو بکرة

---

[٥] سعید بن شفی بضم الشین المعجمة وفتح الفاء وشدة تحتیة الهمدانی الکوفی ذکره ابن حبان فی الثقات کذا فی التعجیل والحدیث اخرجه احمد وابو داؤد الطیالسی فی مسنده والبخاری فی تاریخه ١٢ [٦] والحدیث اخرجه ابو داؤد والنسائی وابن ماجة ١٢ [٦] خبیب بخاء معجمة وموحدتین مصغرا ابن عبد الرحمٰن بن خبیب الانصاری ثقة ١٢ والحدیث اخرجه مسلم ١٢ [٧] سفیان قال العینی هو ابن عیینة ١٢ [٩] ابو شهاب ١٢

قال ثنا یعقوب بن اسحٰق وروح ووهب قالوا ثنا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن الاسود عن عمرؓ بمثله حـــد ٢٣٧٤ ثنا یونس قال انا ابن وهب
ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ومالک عن زید بن اسلم عن اسلم مولی عمرؓ ان عمرؓ کان اذا قدم مکة ثم ذکر مثله
حـــد ٢٣٧٥ ثنا ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا مالک بن انس وصالح بن ابی الاخضر عن ابن شهاب عن سالم عن ابیه عن عمر مثله
حـــد ٢٣٧٦ ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفیان عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن یزید قال خرجنا مع علیؓ الی صفین فصلی بنا رکعتین بین الجسر
والقنطرة حـــد ٢٣٧٧ ثنا روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن ابی لیلی الکندی قال خرج
سلمانؓ فی ثلثة عشر رجلا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزاة وکان سلمانؓ اسنهم فحضرت الصلوة فاقیمت الصلوة فقالوا تقدم یا ابا
عبد الله فقال ما انا بالذی اتقدم انتم العرب ومنکم النبی صلی الله علیه وسلم فلیتقدم بعضکم فتقدم بعض القوم فصلی اربع رکعات فلما قضی الصلوة
قال سلمان ما لنا وللمربعة انما یکفینا نصف المربعة حـــد ٢٣٧٨ ثنا ابن مرزوق قال ثنا شعبة عن حبیب بن ابی ثابت عن عبد الرحمٰن بن المسور
قال کنا مع سعد بن ابی وقاص فی قریة من قری الشام فکان یصلی رکعتین فنصلی نحن اربعا فنسأله عن ذلک فیقول سعد نحن اعلم
حـــد ٢٣٧٩ ثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جویریة عن مالک عن الزهری ان رجلا اخبره عن عبد الرحمٰن
ابن المسور بن مخرمة ان سعد بن ابی وقاصؓ والمسور بن مخرمةؓ وعبد الرحمٰنؓ بن عبد یغوث کانوا جمیعا فی سفر فکان سعد یقصر الصلوة
ویفطر وکانا یتمان الصلوة ویصومان فقیل لسعد نراک تقصر الصلوة وتفطر ویتمان فقال سعد نحن اعلم حـــد ٢٣٨٠ ثنا یونس قال ابن
وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان انه قال جاء عبد الله بن عمرؓ یعود عبد الله بن صفوان فصلی بنا
رکعتین ثم انصرف فاتممنا لانفسنا اربعا حـــد ٢٣٨١ ثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع ان ابن عمرؓ کان یصلی وراء الامام بمنی
اربعا واذا صلی لنفسه صلی رکعتین حـــد ٢٣٨٢ ثنا یونس قال ثنا سفیان عن الزهری عن سالم عن ابیه قال اصلی صلوة سفر ما لم اجمع
اقامة وان مکثت ثنتی عشرة لیلة حـــد ٢٣٨٣ ثنا یونس قال ثنا سفیان عن ابن ابی نجیح قال اتیت سالما اسأله وهو عند باب المسجد
فقلت کیف کان ابوک یصنع قال کان اذا صدر الظهر وقال نحن ماکثون اتم الصلوة واذا قال الیوم وغدا اقصر وان مکث عشرین لیلة
حـــد ٢٣٨٤ ثنا ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا ابو عامر الخزاز قال ثنا ابن ابی ملیکة قال صحبت ابن عباسؓ من مکة الی المدینة فکان یصلی
الفریضة رکعتین حـــد ٢٣٨٥ ثنا ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن انس بن سیرین قال خرجنا مع انس بن مالکؓ الی شق سیرین فاما
فی السفینة علی بساط فصلی الظهر رکعتین ثم صلی بعدها رکعتین حـــد ٢٣٨٦ ثنا یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید قال ثنا شعبة قال ثنا
الازرق بن قیس قال رأیت ابا برزةؓ الاسلمی بالاهواز صلی العصر قلت فکم صلی قال رکعتین قال ابو جعفر فهؤلاء اصحاب رسول الله صلی الله
علیه وسلم کانوا یقصرون فی السفر وینکرون علی من اتم الاتری ان سعدا لما قیل له ان المسور وعبد الرحمٰن بن عبد یغوث یتمان قال
نحن اعلم ولم یعذرهما فی اتمامهما وان الرجل الذی قدمه سلمانؓ ومعه ثلثة عشر من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی اربعا فقال
له سلمانؓ ما لنا وللمربعة انما یکفینا نصف المربعة ولم ینکر ذلک علیه من کان بحضرته من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فدل ذلک ان مذاهبهم
لم تکن اباحة الاتمام فی السفر فان قال قائل فقد اتم ذلک الرجل الذی قدمه سلمانؓ والمسورؓ وهما صحابیان فقد ضاد ذلک ما رواه
سلمانؓ ومن تابعه علی ترک الاتمام فی السفر قیل له ما فی هذا دلیل علی ما ذکرتم لانه قد یجوز ان یکون المسور وذلک الرجل اتما لانهما لم یکونا
یریان فی ذلک السفر قصرا لان مذهبهما ان لا تقصر الصلوة الا فی حج او عمرة او غزاة فانه قد ذهب الی ذلک ایضا غیرهما فلما احتمل ما روی
عنهما ما ذکرنا وقد ثبت التقصیر عن اکثر اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یجعل ذلک مضادا لما قد روی عنهم اذ کان قد یجوز ان یکون
علی خلاف ذلک وهذا عثمان بن عفان فقد صلی بمنی اربعا فانکر ذلک علیه عبد الله بن مسعودؓ ومن انکره معه من اصحاب رسول الله صلی الله علیه
وسلم وان کان عثمان انما فعله لمعنی رای به اتمام الصلوة مما سنصفه فی موضعه من هذا الباب ان شاء الله تعالی فلما کان الذی ثبت لنا عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن اصحابه هو تقصیر الصلوة فی السفر لا اتمامها لم یجز لنا ان نخالف ذلک الی غیره فان قال قائل فهل رویتم
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم شیئا یدلکم علی ان فرض الصلوة رکعتان فی السفر فیکون ذلک قاطعا لما ذهب الیه مخالفکم قلنا نعم
حـــد ٢٣٨٧ ثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح وحدثنا عبد العزیز بن معاویة قال ثنا یحیی بن حماد ح ٢٣٨٨ وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو اسحٰق

---

[١٠] ابو لیلی الکندی الکوفی ثقة روی البخاری فی الادب وابوداؤد
ابن ماجة ١٢ [١١] صفوان بن عبد الله مکبرا ابن صفوان بن امیة بن خلف الجمحی المکی القرشی ثقة ١٢ [١٢] ما لم اجمع بضم الهمزة من الاجماع وهو احکام النیة والعزیمة ١٢ ان [١٣] قوله اذا صدر
قال العینی من الصدر بالتحریک وهو رجوع المسافر من مقصده وقوله الظهر منصوب علی الظرفیة ١٢ والحدیث اخرجه عبد الرزاق ١٢ ان [١٤] ابو عامر الخزاز هو صالح بن رستم صدوق کثیر الخطأ روی
عنه روح بن عبادة ١٢ [١٥] ابو برزة بفتح الموحدة وسکون راء ثم زای هو نضلة بن عبید الاسلمی صحابی اسلم قبل الفتح ١٢

الضرير[16] قال الواحد ثنا ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن عبد الله بن عباس رض انه قال قد فرض الله الصلوٰة على لسان نبيكم في
الحضر اربعًا وفي السفر ركعتين حدثنا ٢٣٨٩ ابو بكرة قال ثنا ابو عامر[17] وروح قالا ثنا الثوري عن زبيد اليامي ح وحدثنا ٢٣٩٠ ابو بكرة قال ثنا ابو المطرف
ابن ابي الوزير قال ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد اليامي عن عبد الرحمٰن بن ابي ليلى عن عمر رض قال صلوٰة الاضحى ركعتان والفطر
ركعتانِ والجمعة ركعتان وصلوٰة السفر ركعتان تمام ليس بقصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم وحدثنا ٢٣٩١ يزيد بن سنان قال ثنا ابو
عامر ومسلم بن ابراهيم قالا ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن عبد الرحمٰن بن ابي ليلى قال خطبنا عمر رض فذكر مثله وحدثنا ٢٣٩٢
يزيد بن سنانٍ وابراهيم بن مرزوق قالا ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن زبيد عن عبد الرحمٰن بن ابي ليلى قال قال عمر رض فذكر مثله
وحدثنا ٢٣٩٣ ابن مرزوق قال ثنا ابو اسحٰق الضرير قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد فذكر باسناده مثله حدثنا ٢٣٩٤ ابن ابي داؤد قال
ثنا القواريري قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا زبيد عن عبد الرحمٰن بن ابي ليلى عن الثقة عن عمر رض مثله حدثنا ٢٣٩٥ فهد قال ثنا ابو غسان
قال ثنا شريك عن زبيد فذكر باسناده مثله غير انه لم يذكر عن الثقة حدثنا ٢٣٩٦ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن
قتادة عن موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس رض فقلت انى اقيم بمكة فكما اصلى قال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا ٢٣٩٧
الحسن بن عبد الله بن منصور قال ثنا الهيثم[18] بن جميل قال ثنا شريك عن جابر عن عامر عن عبد الله بن عمر رض وعبد الله بن العباس رض قالا سن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوٰة السفر ركعتين وهي تمام حدثنا ٢٣٩٨ ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن جابر رض فذكر باسناده مثله ؛
حدثنا ٢٣٩٩ ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن صفوان بن محرز انه[19] سأل ابن عمر رض عن الصلوٰة في السفر فقال اخشى ان تكذب
على ركعتين من خالف السنة كفر حدثنا ٢٤٠٠ ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح عن مُورّق قال سأل صفوان بن محرز
ابن عمر رض فذكر مثله حدثنا ٢٤٠١ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمٰعيل قال ثنا اسامة بن زيد قال سألت طاؤسًا عن التطوع
في السفر فقال وما يمنعك فقال الحسن بن مسلم انا احدثك انا سألت طاؤسًا عن هذا فقال قال ابن عباس رض قد فرض لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلوٰة في الحضر اربعًا وفي السفر ركعتين فكما يتطوع ههنا قبلها ومن بعدها فكذلك يصلي في السفر قبلها وبعدها حدثنا ٢٤٠٢ يونس قال
انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة رض قالت فرضت الصلوٰة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلوٰة
السفر وزيد في صلوٰة الحضر حدثنا ٢٤٠٣ صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا القعنبي قال ثنا مالك ثم ذكر باسناده مثله حدثنا ٢٤٠٤ ابن
مرزوق قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل[20] من بني عامر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطعم
فقال هلم فكل فقال اني صائم فقال ادن حتى اخبرك عن الصوم ان الله عز وجل وضع شطر الصلوٰة عن المسافر والصوم عن الحبلى
والمرضع حدثنا ٢٤٠٥ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا حماد عن الجريري عن[21] ابي العلاء عن رجل من قومه انه[22] اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر مثله حدثنا ٢٤٠٦ نصر بن مرزوق قال ثنا نعيم بن حماد قال انا ابن مبارك قال انا خالد[23] الحذاء عن ابي قلابة عن رجل قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم لحاجة فاذا هو يتغدى فقال هلم الى الغداء فقلت اني صائم فقال ان الله عز وجل وضع عن المسافر نصف الصلوٰة والصوم حدثنا ٢٤٠٧
نصر قال ثنا نعيم قال انا ابن المبارك قال انا ابن[24] عيينة عن ايوب قال حدثني ابو قلابة عن شيخ من بني قشير عن عمه ثم لقيناه يومًا فقال
له ابو قلابة حدثه يعني ايوب فقال الشيخ حدثني عمي انه ذهب في ابل له فانتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله وزاد وعن الحامل و
المرضع حدثنا ٢٤٠٨ نصر قال ثنا نعيم قال ابن المبارك قال انا محمد بن سليم عن عبد الله بن سوادة عن انس بن مالك من بني عبد الله
ابن كعب بن مالك قال اغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله حدثنا ٢٤٠٩ ابو
بكرة وابن مرزوق قالا ثنا ابو داؤد عن ابي عوانة عن ابي بشر عن هانئ بن عبد الله بن الشخير عن رجل من بلحريش عن ابيه[25] قال كنا نسافر
فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطعم فقال هلم فاطعم فقلت اني صائم فقال هلم احدثك عن الصيام ان الله وضع عن المسافر
الصيام وشطر الصلوٰة حدثنا ٢٤١٠ محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى قال ثنا ابو قلابة قال حدثني ابو امية

[16] ابو اسحٰق الضرير هو ابراهيم بن زكريا قال ابو حاتم منكر الحديث
وترجمته في اللسان ١٢ [17] ابو عامر هو العقدي اسمه عبد الملك بن عمرو وروح هو ابن عبادة ١٢ [18] الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها مثلثة مفتوحة ابن جميل اوله جيم مفتوحة وآخره
لام ابو سهل البغدادي ثقة ١٢ [19] انه سأل ابن عمر وكذا في نسخة العيني والحديث اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن مورق العجلي قال سُئل ابن عمر رض الخ ١٢ والحديث اخرجه البيهقي ١٢
ن واخرجه عبد الرزاق ١٢ اب [20] عن رجل هو انس بن مالك القشيري قاله الحافظ في باب المبهمات من تهذيبه والعيني في النخب ١٢ والحديث اخرجه النسائي ١٢ ان [21] ابو العلاء
هو يزيد بن عبد الله بن الشخير ثقة ١٢ [22] والحديث اخرجه النسائي ١٢ ان [23] والحديث اخرجه النسائي ١٢ ان [24] انا ابن عيينة هكذا وقع في رواية النسائي ايضًا ١٢
[25] عن ابيه، قلت الظاهر ان الضمير راجع الى هانئ دون الى الرجل فقد وقع في طريق عند النسائي عن هانئ بن عبد الله بن الشخير عن ابيه بلا واسطة الرجل ايضًا وقد اخرجه من
ثلثة طرق ١٢

او عن[۲۶] رجل عن ابی امیة[۲۷] قال قدمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم من سفر فقال الا تنتظر الغداء یا ابا امیة فقلت انی صائم ثم ذکر مثله فهذه الآثار التی رویناها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم تدل علی ان فرض المسافر رکعتان وانه فی رکعتیه کالمقیم فی اربعة فکما لیس للمقیم ان یزید فی صلاته علی اربعة شیئا فکذلک لیس للمسافر ان یزید فی صلاته علی رکعتیه شیئا وکان النظر عندنا فی ذلک انا رأینا الفروض المجتمع علیها لا بد لمن هی علیه من ان یأتی بها ولا یکون له خیار فی ان لا یأتی بما علیه منها وکان ما اجمع علیه ان للرجل ان یأتی به ان شاء وان شاء لم یأت به فهو التطوع ان شاء فعله وان شاء ترکه فهذه هی صفة التطوع وما لا بد من الاتیان به فهو الفرض وکانت الرکعتان لا بد من المجیء بهما وما بعدهما ففیه اختلاف فقوم یقولون لا ینبغی ان یؤتی به وقوم یقولون للمسافر ان یجیء به ان شاء وله ان لا یجیء به فالرکعتان موصوفتان بصفة الفرض فهما فریضة وما بعد الرکعتین موصوف بصفة التطوع فهو تطوع فثبت بذلک ان المسافر فرضه رکعتان وکان الفرض علی المقیم اربعا فیما یکون فرضه علی المسافر رکعتین فکما لا ینبغی للمقیم ان یصلی بعد الاربع شیئا من غیر تسلیم فکذلک لا ینبغی للمسافر ان یصلی بعد الرکعتین شیئا بغیر تسلیم فهذا هو النظر عندنا فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی **فان قال قائل** فقد روی عن جماعة من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انهم کانوا یتمون وذکر فی ذلک ما فعل عثمان رضی الله عنه بمنی وما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمیر قال ثنا یونس بن بکیر قال حدثنی محمد بن اسحق قال حدثنی صالح بن کیسان عن عروة عن عائشة رضی الله عنها انها قالت اول ما فرضت الصلوة رکعتین ثم اکملت اربعا واثبتت للمسافر قال صالح فحدثت بذلک عمر بن عبد العزیز فقال عروة حدثنی عن عائشة رضی الله عنها انها کانت تصلی فی السفر اربعا **حدثنا** ۲۴۱۲ ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن الحکم عن ابراهیم التیمی عن ابیه قال استأذنت حذیفة رضی الله عنه من الکوفة الی المدائن او من المدائن الی الکوفة فی رمضان فقال آذن لک علی ان لا تفطر ولا تقصر قال قلت وانا اکفل لک ان لا اقصر ولا افطر **حدثنا** ۲۴۱۳ ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا ابن عون قال قدمت المدینة فادرکت رکعة من العشاء فصنعت شیئا برأیی فسألت القاسم بن محمد فقال اکنت تری ان الله یعذبک لو صلیت اربعا کانت ام المؤمنین عائشة رضی الله عنها تصلی اربعا وتقول المسلمون یصلون اربعا **حدثنا** ۲۴۱۴ ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا ابن جریج قال قلت لعطاء ای اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یوفی الصلوة فی السفر فقال لا اعلمه الا عائشة رضی الله عنها وسعد بن ابی وقاص رضی الله عنه **فهذا** عطاء قد حکی ذلک عن سعد وقد روینا عنه خلاف ذلک فی حدیث الزهری وحبیب بن ابی ثابت **حدثنا** ۲۴۱۵ ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن حیان[۲۸] البارقی قال قلت لابن عمر انی من بعث اهل العراق فکیف اصلی قال ان صلیت اربعا فانت مقصر وان صلیت رکعتین فانت مسافر **فهذا** عثمان بن عفان وحذیفة بن الیمان وعائشة وابن عمر رضی الله عنهم قد روی عنهم فی اتمامهم الصلوة فی السفر ما قد ذکرنا ولکل واحد منهم فی مذهبه الذی ذهب الیه معنی سنبینه فی هذا الباب ونذکر مع ذلک ما یجب به القول من طریق النظر وما یجب علینا ایضا من طریق النظر ان شاء الله تعالی **فاما** عثمان بن عفان رضی الله عنه فالذی ذکرنا عنه من ذلک هو اتمامه الصلوة بمنی فلم یکن ذلک لانه انکر التقصیر فی السفر وکیف یتوهم ذلک علیه وقد قال الله تعالی واذا ضربتم فی الارض الآیة فاباح الله لهم التقصیر فی هذه الآیة اذا خافوا ان یفتنهم الذین کفروا ثم اخبرهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ذلک واجب لهم وان امنوا فی حدیث یعلی بن منیة الذی رویناه عنه عن عمر رضی الله عنه فی اول هذا الباب وصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم بمنی رکعتین وهم اکثر ما کانوا وآمنه وعثمان رضی الله عنه معه فلم یکن اتمامه الصلوة بمنی لانه انکر التقصیر فی السفر ولکن لمعنی قد اختلف فیه **فحدثنا** ۲۴۱۶ ابو بکرة قال ثنا حسین بن مهدی قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهری قال انما صلی عثمان رضی الله عنه بمنی اربعا لانه ازمع علی المقام بعد الحج فاخبرنا الزهری فی هذا الحدیث ان اتمام عثمان رضی الله عنه انما کان لانه نوی الاقامة فصار اتمامه ذلک وهو مقیم قد خرج مما کان فیه من حکم السفر ودخل فی حکم الاقامة فلیس فی فعله ذلک دلیل علی مذهبه کیف کان فی الصلوة فی السفر هل هو الاتمام او التقصیر **وقد** قال الزهری ایضا غیر ذلک **فحدثنا** ۲۴۱۷ ابو بکرة قال ثنا ابو عمر عن حماد بن سلمة قال انا ایوب عن الزهری قال انما صلی عثمان رضی الله عنه بمنی اربعا لان الاعراب کانوا اکثر فی ذلک العام فاحب ان یخبرهم ان الصلوة اربع **فهذا** یخبر انه فعل ما فعل لیعلم الاعراب به ان الصلوة اربع فقد یحتمل ان یکون لما اراد ان یریهم ذلک نوی الاقامة فصار مقیما فرضه اربع فصلی بهم اربعا وهو مقیم بالسبب الذی حکاه معمر عن الزهری فی الفصل الذی قبل هذا ویحتمل ان یکون فعل ذلک وهو مسافر لتلک العلة **والتاویل** الاول اشبه عندنا والله اعلم لان الاعراب کانوا بالصلوة واحکامها فی زمن رسول الله صلی الله علیه وسلم اجهل منهم بها وبحکمها فی زمن عثمان رضی الله عنه وهم بامر الجاهلیة حینئذ احدث عهدا فهم کانوا فی زمن رسول الله صلی الله علیه وسلم الی العلم بفرائض الصلوة احوج منهم الی ذلک فی زمن عثمان رضی الله عنه فلما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یتم الصلوة لتلک العلة ولکن قصرها لیصلوا معه صلوة السفر علی حکمها ویعلمهم صلوة الاقامة

---

[۲۶] او عن رجل عن ابی امیة. قلت لیس ہذا فی نسخة العینی ولا فی روایة البغوی اورد ہا فی الشرح ۱۲ [۲۷] ابو امیة ہو عمرو بن امیة بن خویلد الضمری ۱۲ والحدیث اخرجہ البغوی فی معجم الصحابة ۱۲
[۲۸] حیان بالتحتانیة البارقی اخرج حدیثه ہذا احمد فی مسنده ذکره ابن حبان فی الثقات کما فی تخب الافکار والاکمال للحسینی وتعجیل المنفعة وقال ابن ابی حاتم سمعت ابی یقول شیخ واسطی صالح واسند عن ابن معین انه قال حیان الازدی ثقة ۱۲

على حكمها في السفر كان عثمان رضي الله عنه احرى ان لا يتم بهم الصلوٰة لتلك العلة ولكنه يصليها بهم على حكمها في السفر ويعلمهم كيف حكمها في الحضر **فقد** عاد معنى ما صح من تاويل حديث ايوب عن الزهري الى معنى حديث معمر عن الزهري **وقد** قال آخرون انما اتم الصلوٰة لانه كان يذهب الى انه لا يقصرها الا من حل وارتحل **واحتجوا** في ذلك بما حدثنا[28] ابو بكرة قال ثنا ابو عمر قال ثنا حماد واخبرنا قتادة قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه انما يقصر الصلوٰة من حمل الزاد وحل وارتحل **حدثنا**[2419] ابو بكرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عياش[29] بن عبد الله ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كتب الى عماله ان لا يصلين الركعتين جاب ولا ناتي ولا تاجر انما يصلي الركعتين من كان معه الزاد والمزاد **حدثنا**[2420] ابو بكرة قال ثنا روح وابو عمر قالا اخبرنا حماد بن سلمة ان ايوب السختياني اخبرهم عن ابي قلابة الجرمي عن عم ابي المهلب قال كتب عثمان بن عفان رضي الله عنه انه بلغني ان قوما يخرجون اما لتجارة واما لجباية واما لحشر ثم يقصرون الصلوٰة وانما يقصر الصلوٰة من كان شاخصا او بحضرة عدو قال وكان مذهب عثمان بن عفان رضي الله عنه ان لا يقصر الصلوٰة الا من كان يحتاج الى حمل الزاد والمزاد ومن كان شاخصا فاما من كان في مصر مستغنيا به عن حمل الزاد فانه يتم الصلوٰة **قالوا** ولهذا اتم الصلوٰة بمنى لان اهلها في ذلك الوقت كثروا حتى صارت مصرا استغنى من حل به عن حمل الزاد والمزاد وهذا المذهب عندنا فاسد لان منى لم تصر في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه اعمر من مكة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بها ركعتين ثم صلى بها ابو بكر رضي الله عنه بعده كذلك ثم صلى بها عمر رضي الله عنه بعد ابي بكر رضي الله عنه كذلك فاذا كانت مكة مع عدم احتياج من حل بها الى حمل الزاد والمزاد يقصر فيها الصلوٰة فما دونها من المواطن احرى ان يكون كذلك **فقد** انتفت هذه المذاهب كلها بفسادها عن عثمان رضي الله عنه ان يكون من اجل شيء منها قصر الصلوٰة غير المذهب الاول الذي حكاه معمر عن الزهري فانه يحتمل ان يكون من اجله اتمها وفي ذلك الحديث ان اتمامه لنية الاقامة على ما روينا فيه وعلى ما كشفنا من معناه **واما** ما رويناه عن حذيفة رضي الله عنه فليس فيه دليل ايضا على الاتمام في السفر كان ذلك سفر طاعة او غير طاعة لانه قد يجوز ان يكون كان من رأيه ان لا يقصر الصلوٰة الا حاج او معتمر او مجاهد كما قد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه فانه حدثنا[2421] ابو بكرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان الاعمش عن عمارة بن عمير عن الاسود قال كان عبد الله لا يرى التقصير[30] الا لحاج او مجاهد فقد يجوز ان يكون مذهب حذيفة رضي الله عنه كان كذلك فامر التيمي اذا كان يريد سفرا الا الحج والجهاد ان لا يقصر الصلوٰة فانتفى ان يكون في حديثه ذلك حجة لمن يرى للمسافر اتمام الصلوٰة في السفر **واما** ما روينا عن ابن عمر رضي الله عنه في ذلك فان حديث حيان هو على انه سأله وهو في مصر من الامصار فقال له اني من بعث اهل العراق فكيف اصلي فاجابه ابن عمر رضي الله عنه فقال ان صليت اربعا فانت في مصر وان صليت اثنتين فانت مسافر فدل ذلك ان مذهبه كان في صلوٰة المسافر في الامصار هكذا **وقد** روى عنه صفوان بن محرز حين سأله عن الصلوٰة في السفر فكان جوابه له ان قال هي ركعتان من خالف السنة كفر فدل ذلك على الصلوٰة في غير الامصار حتى لا يتضاد ذلك وما روى حيان فيكون حديث حيان على صلوٰة المسافر في الامصار وحديث صفوان على صلاته في غير الامصار وسنبين الحجة في هذا الباب في آخره ان شاء الله تعالى **واما** ما روي عن عائشة رضي الله عنها في ذلك فان ابا بكرة حدثنا[2422] قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال ابن شهاب قال قلت لعروة ما كان يحمل عائشة رضي الله عنها على ان تصلي في السفر اربعا فقال تأولت ما تأول عثمان رضي الله عنه في اتمام الصلوٰة بمنى وقد ذكرنا ما تأول في اتمام عثمان رضي الله عنه الصلوٰة بمنى فكان ما صح من ذلك هو انه كان من اجل نيته للاقامة فان كان من اجل ذلك كانت عائشة رضي الله عنها تتم الصلوٰة فانه يجوز ان يكون كانت لا يحضرها صلوٰة الا نوت اقامة في ذلك المكان يجب عليها بها اتمام الصلوٰة فتتم الصلوٰة لذلك فيكون اتمامها وهي في حكم المقيمين لا في حكم المسافرين **وقد** قال قوم كان ذلك منها لمعنى غير هذا وهو اني سمعت ابا بكرة يقول قال ابو عمر كانت عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين فكانت تقول كل موضع انزله فهو منزل بعض بني فتعد ذلك منزلا لها وتتم الصلوٰة من اجله **وهذا** عندي فاسد لان عائشة رضي الله عنها وان كانت هي ام المؤمنين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو المؤمنين وهو اولى بهم من عائشة رضي الله عنها بهم فقد كان ينزل في منازلهم فلا يخرج بذلك من حكم السفر الذي يقصر فيه الصلوٰة الى حكم الاقامة التي تكمل فيها الصلوٰة **وقد**[31] قال قوم كان مذهب عائشة رضي الله عنها في قصر الصلوٰة انه يكون لمن حمل الزاد والمزاد على ما روينا عن عثمان رضي الله عنه وكانت تسافر بعد النبي صلى الله عليه وسلم في كفاية من ذلك فتركت لهذا المعنى قصر الصلوٰة فلما تكافأت هذه التاويلات في فعل عثمان رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها لزمنا ان ننظر حكم قصر الصلوٰة ما يوجبه **فكان** الاصل في ذلك انا رأينا الرجل اذا كان مقيما في اهله فحكمه في الصلوٰة حكم الاقامة سواء كان في اقامته في طاعة او معصية

---

[29] عياش بن عبد الله قال ابن ابي حاتم وقال بعضهم عباس (بالموحدة) وعياش اصح قال كتب عثمان رضي الله عنه روى عنه قتادة اهـ وقال صاحب كشف الاستار ان ابن حبان ذكره في الثقات لكن بالموحدة والسين المهملة ووقع في نسخة العيني عباس بن عبد الله وقال العلامة في الشرح عباس بن عبد الله الجشمي بكذا وقع في رواية الطحاوي عباس بالموحدة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يروي عن عثمان وابي هريرة روى عنه قتادة واخرجه ابو حزم في المحلى وفي رواية عياش بالياء آخر الحروف وبالشين المعجمة من طريق يحيى بن سعيد القطان ١٢ [30] الحديث اخرجه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ١٢ [31] قوله وقد قال قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابي رباح ومحمد بن سيرين وقتادة وابراهيم النخعي ١٢ـ

لا يتغير بشيء من ذلك حكمه فكان حكم تمام الصلوة يجب عليه بالاقامة خاصة لا بطاعة ولا بمعصية ثم اذا سافر خرج بذلك من حكم الاقامة فقد جرى فی هذا من الاختلاف ما قد ذكرنا فقال قوم لا يجب له حكم التقصير الا ان يكون ذلك السفر طاعة وقال اٰخرون يجب له حكم التقصير فی الوجهين جميعًا فلما كان حكم الاتمام يجب له فی الاقامة بالاقامة خاصة لا بطاعة ولا بغيرها كان كذلك يجیء فی النظر ان يكون حكم التقصير يجب له فی السفر بالسفر خاصة لا بطاعة ولا غيرها قياسًا ونظرًا على ما بينا وشرحنا ولما ثبت ان التقصير انما يجب له بحكم السفر خاصة لا بغيره ثبت انه يقصر ما كان مسافرا فی الامصار وفی غيرها لان العلة التی لها تقصر هو السفر الذی لم يخرج منه بدخوله الامصار وجميع ما بينا فی هذا الباب صحيحًا قول ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد رحمهم الله تعالٰى ؛

باب الوتر هل يصلی فی السفر على الراحلة ام لا

حدثنا[۲۲۲۳] يونس قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرنی يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی على الراحلة قبل ای وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلی عليها المكتوبة[۱] **حدثنا**[۲۲۲۴] يونس قال نا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابی بكر[۱] بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر رضی الله عنه بطريق مكة فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الفجر فنزلت فاوترت فقال عبد الله بن عمر اوليس لك فی رسول الله صلی الله عليه وسلم اسوة فقلت بلٰى والله قال فان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يوتر على البعير[۲] **حدثنا**[۲۲۲۵] ابو بكرة قال ثنا روح بن عبادة وابراهيم بن ابی الوزير قالا ثنا مالك بن انس عن ابی بكر[۲] بن عبد الله العمری عن سعيد بن يسار ابی الحباب عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم انه كان يوتر على راحلته **قال** ابراهيم بن ابی الوزير **حدثنا**[۲۲۲۶] ابو معشر[۳] عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم مثله **قال ابو جعفر** فذهب[۴] قوم الى هذا فقالوا لا بأس بان يصلی المسافر الوتر على راحلته كما يصلی سائر التطوع واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار المروية عن رسول الله صلی الله عليه وسلم وبفعل ابن عمر من بعده **وخالفهم**[۵] فی ذلك اٰخرون فقالوا لا يجوز لاحد ان يصلی الوتر على الراحلة ولكنه يصليه على الارض كما يفعل فی الفرائض **واحتجوا** فی ذلك بما حدثنا[۲۲۲۷] يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم قال ثنا حنظلة بن ابی سفيان عن نافع عن ابن عمر انه كان يصلی على راحلته ويوتر بالارض ويزعم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يفعل كذلك **فهذا** خلاف ما احتج به اهل المقالة الاولٰى لقولهم فيما قد رويناه عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم **ثم** روی عن ابن عمر ايضًا من غير هذا الوجه من فعله ما يوافق هذا **حدثنا**[۲۲۲۸] ابو بكرة قال ثنا عثمان بن عمر وبكر بن بكار قالا ثنا عمر بن ذر عن مجاهد ان ابن عمر كان يصلی فی السفر على بعيره اين ما توجه به فاذا كان فی السحر نزل فاوتر **حدثنا**[۲۲۲۹] ابو بكرة قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام بن ابی عبد الله عن حماد عن مجاهد قال صحبت ابن عمر فيما بين مكة والمدينة فذكر نحوه **حدثنا**[۲۲۳۰] ابراهيم بن مرزوق قال ثنا مكی بن ابراهيم قال ثنا عبيد الله بن ابی زياد عن مجاهد عن ابن عمر نحوه **قالوا** فنفيما روينا عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم وفيما رويناه عنه من فعله ما يخالف ما رواه اهل المقالة الاولٰى **فكان** من الحجة لاهل المقالة الاولٰى انهم لا يعارضون الزهری بحنظلة واما ما رووا عن ابن عمر من وتره على الارض فقد يجوز ان يكون فعل ذلك وله ان يوتر على الراحلة كما يصلی تطوعًا على الارض وله ان يصليه على الراحلة فصلاته اياه على الراحلة تدل على ان له ان يصليه على الراحلة وصلاته اياه على الارض لا تنفی ان يكون له ان يصليه على الراحلة **وقد** حدثنا[۲۲۳۱] فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن محمد بن اسحٰق عن نافع قال كان ابن عمر يوتر على راحلته وربما نزل فاوتر على الارض فقد يجوز ان يكون مجاهد رآه يوتر على الارض ولم يعلم كيف كان مذهبه فی الوتر على الراحلة فاخبر بما رأى منه من وتره على الارض ووتره على الارض فيما لا ينفی ان يكون قد كان يوتر على الراحلة ايضًا ثم جاء سالم ونافع وابو الحباب فاخبروا عنه انه كان يوتر على راحلته **والوجه** عندنا فی ذلك انه قد يجوز ان يكون رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يوتر على الراحلة قبل ان يحكم الوتر ويغلظ امره ثم احكم بعد ولم يرخص فی تركه **فروی** عنه فی

باب الوتر هل يصلی فی السفر على الراحلة ام لا

[۱] ابو بكر بن عمر بالضم ابن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدنی ثقة اخرج له الجماعة غير ابی داؤد ۱۲ والحديث اخرجه الجماعة سوى ابی داؤد واخرجه مالك ۱۲ [۲] ابو بكر ابن عبد الله العمری هو المذكور آنفا وقد نسب الى جد ابيه [۳] ابو معشر نجيح بن عبد الرحمٰن السندی المدنی ضعيف ۱۲ [۴] قوله فذهب قوم الخ قال العينی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابی رباح والحسن البصری وسالم بن عبد الله ونافعا مولى ابن عمر ومالكا والشافعی واحمد واسحٰق فانهم جوزوا للمسافر ان يصلی الوتر على راحلته واحتجوا فی ذلك بالاحاديث المذكورة وبفعل ابن عمر بعد النبی صلی الله عليه وسلم ۱۲ [۵] قوله وخالفهم الخ قال العينی فی الشرح اراد بهم محمد بن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم النخعی واباحنيفة وابا يوسف ومحمدًا فانهم قالوا لا يجوز الوتر الا على الارض كما فی الفرائض ويروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله فی رواية ذكرها ابن ابی شيبة فی مصنفه وقال الثوری صل الفرض والوتر بالارض وان اوترت على راحلتك فلا بأس ۱۲

ذلك ما حدثنا ۲۲۳۲ احمد بن عبدالرحمن بن وهب قال حدثنی عمی عبدالله بن وهب قال حدثنی موسی بن ایوب الغافقی عن عمه ایاس بن عامر عن علی بن ابی طالب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی من اللیل وعائشة معترضة بین یدیه فاذا اراد ان یوتر اومی الیها ان تنحی وقال هذه صلوة زدتموها حدثنا ۲۲۳۳ عبدالرحمن بن الجارود قال ثنا ابوعبدالرحمن المقرئ قال ثنا موسی بن ایوب فذکر باسناده مثله حدثنا ۲۲۳۴ یونس قال ثنا ابن وهب قال ثنا ابن لهیعة واللیث عن یزید بن ابی حبیب عن عبدالله بن راشد عن عبدالله بن ابی مرة عن خارجة بن حُذافة العدوی انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله قد امدکم بصلوة هی خیر لکم من حمر النعم ما بین صلوة العشاء الی طلوع الفجر الوتر الوتر حدثنا ۲۲۳۵ ابن مرزوق قال ثنا ابوالولید قال ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب فذکر باسناده مثله حدثنا ۲۲۳۶ علی بن شیبة قال ثنا ابوعبدالرحمن المقرئ قال ثنا ابن لهیعة ان ابا تمیم عبدالله بن مالك الجیشانی اخبره انه سمع عمرو بن العاص یقول اخبرنی رجل من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله قد زادکم صلوة فصلوها ما بین العشاء الی صلوة الصبح الوتر الوتر الا وانه ابوبصرة الغفاری قال ابوتمیم فکنت انا وابوذر قاعدین فاخذ ابوذر بیدی فانطلقنا الی ابی بصرة فوجدناه عند الباب الذی یلی دار عمرو بن العاص فقال ابوذر یا ابا بصرة انت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله زادکم صلوة فصلوها فیما بین العشاء الی طلوع الفجر الوتر الوتر فقال ابوبصرة نعم قال انت سمعته قال نعم قال انت تقول سمعته یقول قال نعم فاکد فی هذه الآثار امر الوتر ولا یرخص لاحد فی ترکه وقد کان قبل ذلك فی التاکید کذلك فیجوز ان یکون ما روی عن ابن عمر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من وتره علی الراحلة کان ذلك منه قبل تاکیده ایاه ثم اکده من بعد فنسخ ذلك وقد رأینا الاصل المجتمع علیه ان الصلوة المفروضة لیس للرجل ان یصلیها قاعدا وهو یطیق القیام ولیس له ان یصلیها فی سفره علی راحلته وهو یطیق النزول ورأینا یصلی التطوع علی الارض قاعدا وهو یطیق القیام ویصلیه فی سفره علی راحلته فکان الذی یصلیه قاعدا وهو یطیق القیام هو الذی یصلیه فی السفر علی راحلته والذی لا یصلیه قاعدا وهو یطیق القیام هو الذی لا یصلیه فی السفر علی راحلته هکذا الاصول المتفق علیها ثم کان الوتر باتفاقهم لا یصلیه الرجل علی الارض قاعدا وهو یطیق القیام فالنظر علی ذلك ان لا یصلیه فی سفره علی الراحلة وهو یطیق النزول فمن هذه الجهة عندی ثبت نسخ الوتر علی الراحلة ولیس فی هذا دلیل علی انه فریضة او تطوع وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالیٰ ۔

باب الرجل یشك فی صلوته فلا یدری اثلثا صلی ام اربعا

حدثنا ۲۲۳۷ محمد بن علی بن محرز قال ثنا ابواحمد الزبیری قال ثنا زمعة عن الزهری عن سعید وابی سلمة عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا جاء احدکم الشیطان فخلط علیه صلاته فلا یدری کم صلی فلیسجد سجدتین وهو جالس حدثنا ۲۲۳۸ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابن شهاب عن ابی سلمة عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ۲۲۳۹ ابراهیم بن منقذ قال ثنا ادریس بن یحییٰ عن بکر بن مضر قال اخبرنی عمرو بن الحارث عن ابن شهاب فذکر باسناده مثله حدثنا ۲۲۴۰ ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا هشام عن یحییٰ بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدکم فلم یدر اثلثا صلی ام اربعا ثم ذکر مثله حدثنا ۲۲۴۱ محمد بن عبدالله بن میمون البغدادی قال ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن یحییٰ قال حدثنی ابوسلمة ثم ذکر باسناده مثله حدثنا ۲۲۴۲ حسین بن نصر قال ثنا الفریابی قال ثنا الاوزاعی عن یحیی بن ابی سلمة فذکر باسناده مثله حدثنا ۲۲۴۳ ابن مرزوق قال ثنا عمر بن یونس قال ثنا عکرمة بن عمار قال حدثنی یحییٰ بن ابی کثیر قال حدثنی ابوسلمة قال حدثنی ابوهریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله وزاد ثم یسلم حدثنا ۲۲۴۴ فهد قال ثنا عبدالله بن صالح قال حدثنی اللیث عن عبد ربه بن سعید عن عبدالرحمن بن هرمز الاعرج

حاشیہ ۶ قوله ان الله قد امدکم الخ قال الزیلعی روی من حدیث خارجة بن حذافة ومن حدیث عمرو بن العاص وعقبة بن عامر ومن حدیث ابن عباس وابی بصرة الغفاری وعمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ومن حدیث ابن عمر وابی سعید الخدری فاما حدیث خارجة فاخرجه ابوداؤد والترمذی وابن ماجة والحاکم والدارقطنی واحمد واما حدیث عمرو بن العاص وعقبة بن عامر فرواه اسحٰق بن راهویه فی مسنده والطبرانی من طریق ابن راهویه واما حدیث ابن عباس فاخرجه الدارقطنی والطبرانی واما حدیث ابی بصرة فرواه الحاکم والطبرانی من طریقین واحمد واما حدیث عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده فرواه الدارقطنی واحمد واما حدیث ابن عمر فاخرجه الدارقطنی فی غرائب مالك واما حدیث ابی سعید الخدری فرواه الطبرانی فی مسند الشامیین. انتهی ملخصا وقال الحافظ فی التلخیص بعد ما اورد الحدیث وفی الباب عن معاذ ابن جبل وعمرو بن العاص وعقبة بن عامر وابی بصرة الغفاری وابن عباس وابن عمر وعبدالله بن عمرو ثم قال حدیث ابی بصرة رواه احمد والحاکم والطحاوی وفیه ابن لهیعة وهو ضعیف لکن توبع ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ماجة والترمذی والبیهقی واحمد والحاکم ۱۲ ۷ والحدیث اخرجه ابوداؤد ۱۲ ۸ قوله ثنا ابن لهیعة ان ابا تمیم الی آخره قلت سقط بینهما واسطة عبدالله بن هبیرة ۱۲ ۹ قال الحافظ فی التلخیص حدیث ابی بصرة فیه ابن لهیعة وهو ضعیف لکن توبع ۱۲

باب الرجل یشك فی صلوته فلا یدری اثلثا صلی ام اربعا ۱ والحدیث اخرجه البزار فی مسنده ۱۲ ان

عن ابی ھریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الشیطان اذا ثوب بالصلوۃ ولی ولہ ضراط فاذا اقیمت الصلوۃ یلتمس الخلاط فاذا اتی احدکم مناہ وذکرہ من حاجتہ مالم یکن یذکر حتی لا یدری کم صلی فاذا وجد ذلک احدکم فلیسجد سجدتین وھو جالس ۲۲۴۵ حدثنا یزید بن سنان وابراھیم بن مرزوق قالا ثنا عمر بن یونس قال ثنا عکرمۃ بن عمار قال حدثنی یحیی بن ابی کثیر قال حدثنی ھلال[2] بن عیاض قال حدثنی ابو سعید الخدری قال قال لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم فلم یدر اثلثا صلی ام اربعا فلیسجد سجدتین وھو جالس قال ابوجعفر فذھب[3] قوم الی ھذا فقالوا ھذا حکم من دخل علیہ الشک فی صلاتہ فلم یدر ازاد ام نقص سجد سجدتین وھو جالس ثم یسلم لیس علیہ غیر ذلک وخالفھم[4] فی ذلک آخرون فقالوا بل یبنی علی الاقل حتی یعلم انہ قد اتی بما علیہ یقینا وقالوا لیس فی ھذا الحدیث دلیل علی انہ لیس علی المصلی غیر تینک السجدتین لانہ قد روی عنہ ما قد زاد علی ذلک واوجب علیہ قبل السجدتین البناء علی الیقین حتی یعلم یقینا زوال ما قد کان علم وجوبہ علیہ بالیقین فمما روی عنہ فی ذلک ما ۲۲۴۶ حدثنا علی بن شیبۃ قال ثنا یزید بن ھرون قال انا اسمعیل[5] المکی عن الزھری عن عبید اللہ بن عبد اللہ عن ابن عباس قال کنت اذاکر عمر بن الخطاب امر الصلوۃ فاتی عبد الرحمن ابن عوف فقال الا احدثکم حدیثا سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلنا بلی قال اشھد انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا صلی احدکم فشک فی النقصان فلیصل حتی یشک فی الزیادۃ ۲۲۴۷ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوھبی قال ثنا ابن اسحق عن مکحول عن کریب مولی ابن عباس عن ابن عباس قال جلست الی عمر بن الخطاب فقال یا ابن عباس ھل سمعت عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الرجل اذا نسی صلوتہ فلم یدر ازاد ام نقص ما امر فیہ قال قلت ما سمعت انت یا امیر المؤمنین من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیہ شیئا قال لا واللہ ما سمعت فیہ شیئا ولا سألت عنہ اذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فیما انتما فاخبرہ عمر فقال سألت ھذا الفتی عن کذا فلم اجد عندہ علما فقال عبد الرحمن لکن عندی لقد سمعت ذلک من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال عمر انت عندنا العدل الرضی فماذا سمعت قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا شک احدکم فی صلاتہ فشک فی الواحدۃ والثنتین فلیجعلھا واحدۃ واذا شک فی الثلث والاربع فلیجعلھا ثلثا حتی یکون الوھم فی الزیادۃ ثم یسجد سجدتین قبل ان یسلم ۲۲۴۸ حدثنا ربیع الجیزی قال ثنا ابو زرعۃ وھب اللہ بن راشد قال انا حیوۃ عن محمد بن عجلان ان زید بن اسلم حدثہ عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدری عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا صلی احدکم فلم یدر اثلثا صلی ام اربعا فلیبن علی الیقین ویدع الشک فان کانت صلاتہ نقصت فقد اتمھا وکانت السجدتان ترغیما للشیطان وان کانت صلاتہ تامۃ کان مازاد وسجدتان لہ نافلۃ ۲۲۴۹ حدثنا یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی ھشام بن سعد عن زید بن اسلم فذکر باسنادہ مثلہ غیر انہ قال ثم یسجد سجدتین وھو جالس قبل التسلیم ۲۲۵۰ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوھبی قال ثنا الماجشون عن زید فذکر باسنادہ مثلہ غیر انہ لم یقل قبل التسلیم ۲۲۵۱ حدثنا یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ ح ۲۲۵۲ وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا مالک عن زید فذکر باسنادہ مثلہ غیر انہ لم یذکر ابا سعید قال ابوجعفر فھذہ الآثار[6] تزید علی الآثار[7] الاول لان ھذہ توجب البناء علی الاقل والسجدتین بعد ذلک فھی اولی منھا لانھا قد زادت علیھا وقال آخرون[8] الحکم فی ذلک ان ینظر المصلی الی اکبر رأیہ فی ذلک فیعمل علی ذلک ثم یسجد سجدتی السھو بعد التسلیم وان کان لا رأی لہ فی ذلک بنی علی الاقل حتی یعلم یقینا انہ قد صلی ما علیہ واحتجوا فی ذلک بما ۲۲۵۳ حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا محمد بن عبد اللہ بن الزبیر قال ثنا سفیان عن منصور قال سألت سعید بن جبیر عن الشک فی الصلوۃ فقال اَمَّا انا فان کانت التطوع اِسْتَقْبَلْتُ وان کانت فریضۃ سلمت وسجدت قال فذکرتہ لابراھیم فقال ما تصنع بقول سعید بن جبیر ۲۲۵۴ حدثنی علقمۃ عن عبد اللہ بن مسعود عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا سھا احدکم فی صلاتہ فلیتحر ولیسجد سجدتین ۲۲۵۵ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا وھیب قال ثنا منصور عن ابراھیم عن علقمۃ عن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی احدکم فلم یدر اثلثا صلی ام اربعا فلینظر احری ذلک الی الصواب فلیتمہ ثم لیسلم ثم لیسجد سجدتی السھو ویتشھد ویسلم ۲۲۵۶ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن المنھال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن منصور فذکر باسنادہ مثلہ غیر انہ لم یقل ویتشھد ۲۲۵۷ حدثنا ابوبکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زائدۃ بن قدامۃ عن منصور فذکر باسنادہ مثلہ

---

[2] ھلال بن عیاض ویقال عیاض بن ھلال وھو الراجح انصاری مجھول اخرج لہ اصحاب السنن ھذا الحدیث الواحد ۱۲ [3] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء الحسن البصری وسعید بن المسیب وقتادۃ وعطاء بن ابی رباح وابا عبیدۃ معمر بن المثنی ۱۲ [4] قولہ وخالفھم الخ قال فی النخب ارادبھم الشعبی وسعید ابن جبیر وسالم بن عبد اللہ وربیعۃ وعبد العزیز بن ابی سلمۃ والثوری والاوزاعی ومالکا والشافعی واحمد واسحق ۱۲ [5] ھو اسمعیل بن مسلم المکی ابو اسحق البصری کان فقیھا مفتیا قال ابو حاتم ضعیف الحدیث لیس بمتروک یکتب حدیثہ قال ابن سعد قال محمد بن عبد اللہ الانصاری کان لہ رأی وفتوے وبصر وحفظ للحدیث فکنت اکتب عنہ لنباھتہ اخرج لہ الترمذی وابن ماجۃ ۱۲ [6] اراد بھذہ الآثار الاحادیث التی رویت عن عبد الرحمن بن عوف وابی سعید الخدری ۱۲ ان [7] ای علی الآثار الاول وھی التی رویت عن ابی ھریرۃ وابی سعید الخدری ۱۲ [8] قولہ آخرون الخ اراد بھم ابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمد وزفر بن الھذیل ۱۲ ان

ففی هذا الحدیث العمل بالتحری وتصحیح الآثار یوجب ما یقول اهل هذه المقالة لان هذا المعنی ان بطل وجب ان لا یعمل بالتحری انتفی هذا الحدیث وان وجب العمل بالتحری اذا کان له رأی والبناء علی الاقل اذا لم یکن له رأی استوی حدیث عبد الرحمٰن بن عوف وحدیث ابی سعیدؓ وحدیث ابن مسعودؓ فصار کل واحد منها قد جاء فی معنی غیر المعنی الذی جاء فیه الآخر وهکذا ینبغی ان یخرج علیه الآثار ویحمل علی الاتفاق ما قدر علی ذلک ولا یحمل علی التضاد الا ان لا یوجد لها وجه غیره **فهذا** حکم هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی **ومما** یصحح ما ذهبوا الیه ان ابا هریرةؓ قد روینا عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فی اول هذا الباب ما ذکرنا ثم قال هو برأیه انه یتحری **حـــد** ۲۲۵۸ ثنا ابن مرزوق قال ثنا شیخ احسبه ابا زید الهروی قال ثنا شعبة قال ثنا ادریس اخبرنی عن ابیه سمعه یحدث قال قال ابو هریرةؓ فی الوهم یتحری **وقد** روی عن ابی سعیدؓ مثل ذلک ایضًا **حـــد** ۲۲۵۹ ثنا ابو بکرة قال ثنا ابراهیم بن بشار الرمادی قال ثنا سفیان بن عیینة قال ثنا عمرو بن دینار قال سئل ابن عمرؓ وابو سعید الخدریؓ عن رجل سها فلم یدر کم صلی اثلثا ام اربعا فقالا یتحری اصوب ذلک فیتمه ثم یسجد سجدتین وهو جالس **حـــد** ۲۲۶۰ ثنا ابو امیة قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة عن عمرو بن دینار عن سلیمٰن الیشکری عن ابی سعید الخدریؓ انه قال فی الوهم یتحری قال قلت عن النبی صلی الله علیه وسلم قال عن النبی صلی الله علیه وسلم **فدل** ما ذکرنا ان ما رواه ابو سعیدؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم انما هو اذا کان لا یدری اثلثا صلی ام اربعا ولم یکن احدهما اغلب فی قلبه من الآخر واما اذا کان احدهما اغلب فی قلبه من الآخر عمل علی ذلک **فقد** وافق ما روی عن ابی سعید لما جمع ما رواه عن النبی صلی الله علیه وسلم وما اجاب به الذی سأله من بعد النبی صلی الله علیه وسلم ما قال اهل هذه المقالة الاخیرة لا ما قال من خالفهم **وقد** روی ایضًا عن انس بن مالکؓ فی التحری مثله **حـــد** ۲۲۶۱ ثنا ابو بکرة قال ثنا ابو عمر قال انا حماد بن سلمة وابو عوانة عن قتادة عن انسؓ مثله **حـــد** ۲۲۶۲ ثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عمر بن محمد بن زید عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمرؓ کان یقول اذا شک احدکم فی صلاته فلیتوخ الذی یظن انه نسی من صلاته فلیصله ولیسجد سجدتین وهو جالس **حـــد** ۲۲۶۳ ثنا یونس قال انا وهب قال اخبرنی عمر بن محمد عن سالم ثم ذکر مثله **حـــد** ۲۲۶۴ ثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع عن عبد الله بن عمرؓ کان اذا سئل عن النسیان فی الصلوٰة یقول لیتوخ احدکم الذی ظن انه قد نسی من صلاته فلیصله **حـــد** ۲۲۶۵ ثنا محمد ابن العباسؓ بن الربیع قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل بن علیة عن ایوب عن نافع عن ابن عمرؓ فی التحری فی الشک فی الصلوٰة بمثل ما فی حدیث ابن وهب عن مالک عن عمرؓ بن محمد وعن ابن وهب عن عمرؓ نفسه **واما** وجه ذلک من طریق النظر فانا قد رأینا الاصل المتفق علیه فی ذلک ان هذا الرجل قبل دخوله فی الصلوٰة قد کان علیه ان یأتی باربع رکعات فلما شک فی ان یکون جاء ببعضها وجب النظر فی ذلک لیعلم کیف کان حکمه فرأیناه لو شک فی ان یکون قد صلی لکان علیه ان یصلی حتی یعلم یقینًا انه قد صلی ولا یعمل فی ذلک بالتحری فکان النظر علی هذا ان یکون کذلک هو فی کل شیٔ من صلوته کان ذلک علیه فرض وعلیه ان یأتی به حتی یعلم یقینًا انه قد جاء به **فان** قال قائل ان الفرض علیه غیر واجب حتی یعلم یقینًا انه واجب علیه **قیل له** لیس هکذا وجدنا العبادات کلها لانا قد تعبدنا انه اذا اغمی علینا فی یوم ثلثین من شعبان فاحتمل ان یکون من رمضان فیجب علینا صومه واحتمل ان یکون من شعبان فلا یکون علینا صومه انه لیس علینا صومه حتی تعلم یقینًا انه من شهر رمضان فنصومه وکذلک رأینا آخر شهر رمضان اذا اغمی علینا فی یوم الثلثین فاحتمل ان یکون من شهر رمضان فیکون علینا صومه واحتمل ان یکون من شوال فلا یکون علینا صومه امرنا بان نصومه حتی نعلم یقینًا انه لیس علینا صومه فکان من دخل فی شیٔ بیقین لم یخرج منه الا بیقین **فالنظر** علی ذلک ان یکون کذلک من دخل فی صلاته بیقین انها علیه لم یحل له الخروج منها الا بیقین انه قد حل له الخروج منها وقد جاء ما استشهدنا به من حکم الاغماء فی شعبان وشهر رمضان عن النبی صلی الله علیه وسلم متواترا کما ذکرناه **فمما** روی عنه ذلک ما **حدثنا** ۲۲۶۶ علی بن معبد قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا زکریا عن عمرو بن دینار ان محمد بن جبیر اخبره انه سمع ابن عباسؓ یقول انی لاعجب من الذین یصومون قبل رمضان انما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم الهلال فصوموا واذا رأیتموه فافطروا فان غم علیکم فعدوا ثلثین **حـــد** ۲۲۶۷ ثنا ابو بکرة قال ثنا ابراهیم بن بشار قال ثنا سفیان قال ثنا عمرو عن محمد عن ابن عباسؓ قال سمعته یقول فذکر مثله **حـــد** ۲۲۶۸ ثنا ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا حماد عن عمرو بن دینار عن ابن عباسؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حـــد** ۲۲۶۹ ثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عبد الله ابن بکر وروح قالا ثنا حاتم بن ابی صغیرة عن سماک بن حرب قال دخلت علی عکرمة فقال سمعت ابن عباسؓ یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فذکر مثله **حـــد** ۲۲۷۰ ثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد ح وحـ ۲۲۷۱ ثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابی البختری قال رأینا هلال رمضان فارسلنا رجلا الی ابن عباسؓ فسأله فقال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله قد مده لرؤیته فاذا اغمی علیکم فاکملوا العدة **حـــد** ۲۲۷۲ ثنا نصر بن مرزوق قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن عبد الله بن دینار انه سمع ابن عمرؓ یقول قال رسول الله صلی الله

عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غُمّ عليكم فاقدروا له حدثنا ٢٤٧٣ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن عبد الله فذكر باسناده مثله حدثنا ٢٤٧٤ يونس قال انا ابن وهب قال حدثني اسامة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ٢٤٧٥ حسين بن نصر قال ثنا على بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ٢٤٧٦ محمد بن حميد ابو قرة قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ٢٤٧٧ ابن معبد قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا زكريا قال ثنا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله غير انه قال فعدوا ثلثين حدثنا ٢٤٧٨ فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابراهيم بن حميد الرؤاسي عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى اذا جاء رمضان فصم ثلثين الا ان ترى الهلال قبل ذلك حدثنا ٢٤٧٩ محمد بن حميد ابو قرة قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلثين حدثنا ٢٤٨٠ محمد بن خزيمة قال على بن الجعد قال انا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فذكر مثله حدثنا ٢٤٨١ ابن ابى داؤد قال ثنا الوحاظى قال ثنا سليمن قال ثنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ٢٤٨٢ ابن ابى داؤد ثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن حسان عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه قال سمعت رجلا قال يا رسول الله رأيت اليوم الذى يختلف فيه يقول فرقة من شعبان ويقول فرقة من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله حدثنا ٢٤٨٣ سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا زهير عن منصور عن ربعى بن حراش عن رجل او عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا هذا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ولا تفطروا حتى تروا الهلال وتكملوا العدة فلما لم يأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج من الافطار الذى قد دخلوا فيه الا بيقين انهم قد خرجوا منه ثم لم يخرجهم بعد ذلك ايضا من الصوم الذى قد دخلوا فيه الا بيقين انهم قد خرجوا منه كان كذلك ايضا يجئ فى النظر ان يكون كذلك من دخل فى صلوة وهو متيقن انها عليه لا يخرج منها الا بيقين منه انها ليست عليه ؛

باب سجود السهو فى الصلوة هل هو قبل التسليم او بعده

حدثنا ٢٤٨٤ ابو بكرة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن مالك هو ابن بحينة انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم وقام فى الركعتين ونسى ان يقعد فمضى فى قيامه ثم سجد سجدتين بعد الفراغ من صلاته حدثنا ٢٤٨٥ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو جعفر لم يبين فى هذا الحديث الفراغ ما هو فقد يجوز ان يكون الفراغ هو السلام وقد يجوز ان يكون الفراغ من التشهد قبل السلام فنظرنا فى ذلك فاذا يونس قد حدثنا قال انا ابن وهب قال اخبرنى يونس ان ابن شهاب اخبرهم عن عبد الرحمن الاعرج ان عبد الله بن بحينة حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال فلما قضى صلاته سجد سجدتين كبر فى كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجد بهما الناس معه مكان ما نسى من الجلوس حدثنا ٢٤٨٧ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى مالك وعمرو عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ٢٤٨٨ ربيع الجيزى قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى فذكر باسناده مثله حدثنا ٢٤٨٩ محمد بن خزيمة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان قال ثنا الزهرى قال اخبرنى عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها العصر فقام فى الثانية ولم يجلس فلما كان قبل ان يسلم سجد سجدتين وهو جالس قال ابو جعفر فثبت بما ذكرنا فى هذه الاحاديث ان الفراغ المذكور فى الاحاديث التى فى اول هذا الباب هو قبل السلام حدثنا ٢٤٩٠ على بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان محمد بن عجلان مولى فاطمة حدثه عن محمد بن يوسف مولى عثمان حدثه عن ابيه ان معاوية بن ابى سفيان صلى بهم فقام وعليه جلوس فلم يجلس فلما كان فى اخر صلاته سجد سجدتين قبل ان يسلم وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع حدثنا ٢٤٩١ محمد بن حميد قال ثنا ابن ابى مريم قال انا يحيى بن ايوب وابن لهيعة قالا انا

محمد بن عجلان فذكر باسناده مثله **قال ابو جعفر** فذهب[1] الى هذه الآثار قوم فقالوا هكذا سجود السهو هو قبل السلام من الصلوة **وخالفهم**[2] في ذلك آخرون فقالوا ما كان من سجود السهو لنقصان كان في الصلوة فهو قبل التسليم كما في حديث ابن بحينة وكما في حديث معاوية وما كان من سجود وجب لزيادة زيدت في الصلوة فهو بعد التسليم **واحتجوا** في ذلك بحديث ابي هريرة في خبر ذي اليدين وبحديث الخرباق وابن عمر في سجود النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ لسهوه بعد التسليم **فمن** ذلك ما **حدثنا**[٢٢٩٢] ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد يوم ذي اليدين يعني سجدتي السهو بعد السلام وسنذكر حديث ذي اليدين وكيف هو في باب الكلام في الصلوة ان شاء الله تعالى **وخالفهم**[3] في ذلك آخرون فقالوا كل سهو وجب في الصلوة لزيادة او نقصان فهو بعد السلام **واحتجوا** في ذلك بما **حدثنا**[٢٢٩٣] حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال انا المسعودي عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسها فنهض في الركعتين فسبحنا به فمضى فلما اتم الصلوة وسلم سجد سجدتي السهو **حدثنا**[٢٢٩٤] علي بن شيبة قال ثنا يزيد فذكر باسناده مثله **حدثنا**[٢٢٩٥] ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا المسعودي قال ثنا زياد بن علاقة قال انا المغيرة فذكر نحوه **حدثنا**[٢٢٩٦] ابو بكرة قال ثنا بكر[4] بن بكار قال ثنا علي[5] بن مالك الرؤاسي من انفسهم قال سمعت[6] عامرا يحدث ان المغيرة بن شعبة سها في السجدتين الاوليين فسبح به فاستتم قائما حتى صلى اربعا ثم سجد سجدتي السهو وقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**[٢٢٩٧] مبشر قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن جابر عن قيس بن ابي حازم عن المغيرة مثله **حدثنا**[٢٢٩٨] حسين بن نصر قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا قيس بن الربيع عن المغيرة بن شبيل عن قيس بن ابي حازم قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام في الركعتين فسبح الناس خلفه فاشار اليهم ان قوموا فلما قضى صلاته سلم وسجد سجدتي السهو ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استتم احدكم قائما فليصل وليسجد سجدتي السهو وان لم يستتم قائما فليجلس ولا سهو عليه **حدثنا**[٢٢٩٩] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن ابراهيم بن طهمان عن المغيرة بن شبيل عن قيس ابن ابي حازم قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فقام من الركعتين قائما فقلنا سبحان الله فاومى وقال سبحان الله فمضى في صلاته فلما قضى صلاته وسلم سجد سجدتين وهو جالس ثم قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوى قائما من جلوسه فمضى في صلاته فلما قضى صلوته سجد سجدتين وهو جالس ثم قال اذا صلى احدكم فقام من الجلوس فان لم يستتم قائما فليجلس وليس عليه سجدتان فان استوى قائما فليمض في صلاته وليسجد سجدتين وهو جالس **فهذا** المغيرة يحكى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سجد للسهو لما نقص من صلاته بعد السلام وهذه الاحاديث قد تحتمل وجوها فقد يجوز ان يكون ما ذكرنا في حديث ابن بحينة ومعاوية من سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم للسهو قبل السلام على كل سهو وجب في الصلوة من نقصان او زيادة ويجوز ان يكون ما في حديث المغيرة من سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد السلام على كل سهو ايضا يكون في الصلوة يجب له سجود السهو من نقصان او زيادة ويجوز ان يكون ما في حديث عمران وابي هريرة وابن عمر من سجود النبي صلى الله عليه وسلم بعد السلام لما زاده في الصلوة ساهيا يكون كذلك كل سجود وجب لسهو فهناك يسجد ولا يكون قصد بذلك التفرقة بين السجود للزيادة وبين السجود للنقصان ويجوز ان يكون قد قصد بذلك التفرقة بينهما **فنظرنا** في ذلك فوجدنا عمر بن الخطاب قد حضر سجود سهو النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ذي اليدين للزيادة التي كان زادها في صلاته من تسليمه فيها وكان سجوده ذلك بعد السلام فوجدناه قد سجد النبي صلى الله عليه وسلم لنقصان كان منه في الصلوة بعد السلام **حدثنا**[٢٣٠٠] سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة قال حدثني عكرمة ابن عمار اليمامي عن ضمضم[7] بن جوس الحنفي عن عبد الله[8] بن حنظلة بن راهب ان عمر بن الخطاب صلى صلوة المغرب

باب سجود السهو في الصلوة هل هو قبل التسليم او بعده

[1] قوله فذهب الخ قال العيني في النخب اراد بالقوم هؤلاء الزهري ومكحولا وربيعة ويحيى بن سعيد الانصاري والاوزاعي والليث بن سعد والشافعي واحمد في رواية فانهم قالوا سجود السهو قبل السلام في الصلوة وقال ابن قدامة في المغني السجود كله عند احمد قبل السلام الا في الموضعين اللذين ورد النص بسجودهما بعد السلام وهما اذا سلم من نقص في صلاته او تحرى الامام على غالب ظنه وما عداهما يسجد له قبل السلام نص على هذا في رواية الاثرم ١٢ [2] قوله وخالفهم الخ اراد بهم مالكا وابا ثور ونفرا من اهل الحجاز فانهم قالوا سجود السهو للنقصان قبل السلام كما في حديثي ابن بحينة ومعاوية وللزيادة بعد السلام كما في حديث ذي اليدين وغيره ١٢ [3] قوله وخالفهم الخ فقالوا كل سهو وجب في الصلوة الخ قال العيني اراد بهم النخعي وابن ابي ليلى والحسن البصري وسفيان الثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد في رواية فانهم قالوا سجدتا السهو بعد السلام سواء كانت لزيادة او نقصان وهو مروي عن علي بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله ابن عباس وعمار بن ياسر وعبد الله بن الزبير وانس بن مالك رضي الله عنهم ١٢ [4] بكر بكبر ابن بكار هو القيسي قال ابو حاتم ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات ذكره الحافظ في تهذيبه ١٢ [5] علي بن مالك الرؤاسي لعله الذي ذكره ابن ابي وقال كوفي واسند عن ابن معين انه قال علي بن مالك الحنبري ليس حديثه بشئ وعد في شيوخه عامر الشعبي والله اعلم ١٢ [6] سمعت عامرا هو الشعبي ١٢ [7] ضمضم بفتح المعجمة ابن جوس بفتح الجيم وسكون الواو ثم سين مهملة ثقة ١٢ [8] عبد الله بن حنظلة بن عامر الراهب الانصاري له رؤية ووالده غسيل الملائكة قتل يوم احد ١٢

فلم یقرأ فی الرکعۃ الاولی شیئا فلما کانت الثانیۃ قرأ فیھا بفاتحۃ القرآن وسورۃ مرتین فلما سلم سجد سجدتی السھو
فصار سجود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الذی قد علمہ عمرؓ للزیادۃ التی کان زادھا فی صلوتہ وسجودہ لھا بعد السلام
دلیلاً عندہ علی ان حکم کل سجود سھو فی الصلوۃ مثلہ وقد فعل سعد بن ابی وقاصؓ ایضا مثل ذلک حدثنا ۲۵۰۱
سلیمٰن قال ثنا عبدالرحمٰن قال ثنا شعبۃ عن بیان ابی بشر الاحمسی قال سمعت قیس بن ابی حازم قال صلی بنا سعد بن
مالک فقام فی الرکعتین الاولیین فقالوا سبحان اللہ فقال سبحان اللہ فمضی فلما سلم سجد سجدتی السھو وقد روی ایضا
عن عبداللہ بن مسعودؓ وابن عباسؓ وابن الزبیرؓ وانس بن مالکؓ انھم سجدوا للسھو بعد السلام حدثنا ۲۵۰۲ ابوبکرۃ
قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن حُصَینؓ عن ابی عُبَیدۃ عن عبداللہ قال السھوان یقوم فی قعود او یقعد فی قیام او
یُسلم فی الرکعتین فانہ یسلم ثم یسجد سجدتی السھو ویتشھد ویسلم حدثنا ۲۵۰۳ روح بن الفرج قال ثنا سَعِید بن عُفیر
قال ثنا یحیی بن ایوب عن قُرَّۃ بن عبدالرحمٰن حدثہ عن عمرو بن دینار حدثہ عن عبداللہ بن عباسؓ قال سجدتا السھو
بعد السلام حدثنا ۲۵۰۴ فھد قال ثنا علی بن مَعْبد قال ثنا عُبَیداللہ عن زیدؓ عن جابرؓ عن عطاء بن ابی رباحؓ قال صلیت
خلف ابن الزبیر فسلم فی الرکعتین فسبح القوم فقام فاتم الصلوۃ فلما سلم سجد سجدتین بعد السلام قال عطاء فانطلقت
الی ابن عباسؓ فذکرت لہ ما فعل ابن الزبیرؓ فقال احسن واصاب حدثنا ۲۵۰۵ ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا ھشیم
عن ابی بشر عن یوسف بن مَاھَک قال صلی بنا ابن الزبیرؓ فقام فی الرکعتین الاولیین من الظھر فسبحنا بہ فقال سبحان اللہ
ولم یلتفت الیھم فقضی ما علیہ ثم سجد سجدتین بعد ما سلم حدثنا ۲۵۰۶ صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور
قال ثنا ھشیم قال انا ابوبشر فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا ۲۵۰۷ احمد بن داؤد قال ثنا ابوالولید قال ثنا یزید بن ابراھیم
قال ثنا قتادۃ عن انسؓ انہ قال فی الرجل یھم فی صلاتہ لایدری ازاد ام نقص قال یسجد سجدتین بعد ما یسلم ∴
حدثنا ۲۵۰۸ ابن مرزوق قال ثنا ابوعامر قال ثنا فُلَیح عن ضَمرۃ بن سعیدؓ انہ صلی وراء انسؓ بن مالک فاوھم فسجد سجدتین
بعد السلام حدثنا ۲۵۰۹ احمد بن داؤد قال ثنا ابومَعْمَر قال ثنا عبدالوارث قال ثنا عبدالعزیز بن صُھَیب عن انسؓ انہ قام
فی الرکعۃ الثانیۃ فسبح بہ القوم فاستتم اربعا ثم سجد سجدتین بعد ما سلم ثم قال اذا وھمتم فافعلوا ھکذا وھذا
عِمران بن حُصَین قد حضر سجود رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الخِرباق للزیادۃ التی کان زادھا فی صلاتہ بعد السلام ثم
قال ھو من بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان السجود للسھو بعد السلام ولم یفصل بین ما کان من ذلک لزیادۃ او نقصان
فدل ذلک ان السجود الذی حضرہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للسھو الذی کان سھا حینئذ فی صلاتہ کان ذلک عندہ
علی ان کل سجود لکل سھو یکون فی الصلوۃ کذلک ایضا حدثنا ۲۵۱۰ ابوبکرۃ قال ثنا ابوعمرؓ قال انا حماد بن سلمۃ ان خالد
الحذاء اخبرھم عن ابی قلابۃ عن عِمران بن حُصَین قال فی سجدتی السھو یسلم ثم یسجد ثم یسلم وقد ذکر الزھری
لعُمر بن عبدالعزیز سجود السھو قبل السلام فلم یأخذ بہ حدثنا ۲۵۱۱ ابن ابی داؤد قال ثنا حیوۃ بن شریح قال ثنا
بقیۃ بن الولید عن سعید بن عبدالعزیز قال حدثنی الزھری قال قُلت لعُمر بن عبدالعزیز السجود قبل السلام فلم یأخذ بہ
فھذا وجہ ھذا الباب من طریق الآثار واما وجھہ من طریق النظر فانا رأینا الرجل اذا سھا فی صلاتہ لم یؤمر بالسجود
للسھو ساعۃ کان السھو وامر بتاخیرہ فقال قائلون الی ما بعد السلام وقال آخرون الی آخر صلاتہ قبل السلام وکان
من تلا سجدۃ فی صلاتہ فوجب علیہ بتلاوتہ او ذکرہ وھو فی صلاتہ ان علیہ لما تقدم منھا سجدۃ انہ یؤمر ان یاتی بھا

۹؎ عبدالرحمٰن ھو ابن زیاد الثقفی وثقہ ابن یونس ۱۲ ۱۰؎ بیان بموحدۃ مفتوحۃ وبین التحتانیۃ والنون الف ابن بشر بکسر الموحدۃ وسکون
المعجمۃ ابوبشر کذالک الاحمسی بمفتوحۃ وسکون حاء مھملۃ وفتح میم ثقۃ ۱۲ ۱۱؎ حصین بالصاد المھملۃ مصغرا ھو ابن جندب الکوفی ثقۃ ۱۲ ۱۲؎ ابوعبیدۃ آخرہ ھاء مصغرا ھو ابن عبداللہ
ابن مسعود الھذلی الکوفی ثقۃ مشھور بکنیتہ والاشھر انہ لااسم لہ غیرھا ویقال اسمہ عامر روی عن ابیہ ولم یسمع منہ اخرج لہ الجماعۃ ۱۲ ۱۳؎ سعید بعد العین تحتیۃ ھو ابن کثیر بن عفیر صدوق
عالم بالانساب ۱۲ ۱۴؎ یحیی بن ایوب الغافقی صدوق ۱۲ ۱۵؎ قرۃ بن عبدالرحمٰن البصری صدوق لہ مناکیر اخرج لہ مسلم مقرونا بغیرہ واصحاب السنن ۱۲ ۱۶؎ عبیداللہ
ھو ابن عمرو بالفتح الرقی ثقۃ فقیہ ۱۲ ۱۷؎ زید ھو ابن ابی اُنیسۃ ثقۃ ۱۲ ۱۸؎ جابر ھو ابن یزید الجعفی ضعیف اخرج لہ اصحاب السنن الا النسائی ۱۲ ۱۹؎ عطاء بن ابی
رباح الخ اوردہ الھیثمی فی مجمع الزوائد وقال رواہ احمد والبزار والطبرانی فی الکبیر ورجال احمد رجال الصحیح قلت واخرجہ ابن سعید والطیالسی ایضا ۱۲ ۲۰؎ ابوبشر بکسر الموحدۃ وسکون
المعجمۃ جعفر بن ایاس ثقۃ ۱۲ ۲۱؎ یزید اولہ تحتانیۃ ابن ابراھیم التستری بضم المثناۃ وسکون المھملۃ وفتح المثناۃ ثم راء ثقۃ ثبت الافی روایتہ عن قتادۃ ففیھا لین اخرج لہ الجماعۃ ۱۲
۲۲؎ فلیح بن سلیمان الخزاعی صدوق کثیر الخطأ اخرج لہ الجماعۃ ۱۲ ۲۳؎ ضمرۃ بضاد معجمۃ ابن سعید الانصاری المازنی ثقۃ اخرج لہ الجماعۃ الا البخاری ۱۲ ۲۴؎ ابومعمر عبداللہ
ابن عمرو بالفتح ابن ابی الحجاج التیمی ثقۃ ثبت ۱۲۔

حینئذ ولا یؤمر بتاخیرھا الی غیر ذلک الموضع من صلاتہ فکان ما یجب من السجود فی الصلوٰۃ یوتی بہ حیث وجب منھا ولا یؤخر الی ما بعد ذلک وکان سجود السھو قد اجمع علی تاخیرہ عن موضع السھو حتی یمضی کل الصلوٰۃ الا السلام فانہ قد اختلفت فی تقدیمہ قبل السجود للسھو وفی تقدیم السجود للسھو علیہ **فکان** النظر علی ما ذکرنا ان یکون حکم السلام المختلف فیہ حکم ما قبلہ من الصلوٰۃ المجتمع علیہ فکما کان ذلک مقدما علی سجود السھو کان کذلک السلام ایضا مقدما علی سجود السھو قیاسا ونظرا علی ما ذکرنا وھذا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالٰی۔

باب الکلام فی الصلوٰۃ لما یحدث فیھما من السھو

٢٥١٢ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا شیخ احسبہ ابا زید الھروی قال ثنا شعبۃ عن خالد الحذاء قال سمعت ابا قلابۃ یحدث عن عمہ ابی المھلب عن عمران بن حصین ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی بھم الظھر ثلث رکعات ثم سلم وانصرف فقال لہ الخرباق یا رسول اللہ انک صلیت ثلثا قال فجاء فصلی رکعۃ ثم سلم ثم سجد سجدتی السھو ثم سلم **حدثنا** ٢٥١٣ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا وھیب عن خالد الحذاء فذکر باسنادہ مثلہ الا انہ قال فقام الیہ الخرباق وزعم انھا صلوٰۃ العصر **حدثنا** ٢٥١٤ ابن خزیمۃ قال ثنا معلی بن اسد قال ثنا وھیب[1] عن خالد عن ابی قلابۃ عن ابی المھلب عن عمران بن حصین قال سلم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ثلث رکعات فدخل الحجرۃ مغضبا فقام الخرباق رجل بسیط الیدین فقال یا رسول اللہ اقصرت الصلوٰۃ ام نسیت قال فخرج یجر ردائہ فسأل فاخبر فصلی الرکعۃ التی کان ترک وسلم ثم سجد سجدتین ثم سلم **حدثنا** ٢٥١٥ فھد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبۃ قال ثنا ابو اسامۃ عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی للناس رکعتین فسھا فسلم فقال لہ ذو الیدین فذکر مثل حدیث ابن عون وھشام وحدیثھما انہ قال انقصت الصلوٰۃ یا رسول اللہ قال لا فصلی رکعتین اخراوین ثم سلم ثم سجد سجدتی السھو ثم سلم **حدثنا** ٢٥١٦ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن ابن سیرین عن ابی ھریرۃ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احدی صلوٰتی العشی الظھر او العصر واکبر ظنی انہ ذکر الظھر فصلی الرکعتین ثم قام الی خشبۃ فی مقدم المسجد فوضع یدیہ علیھا احدھما علی الاخری یعرف فی وجھہ الغضب قال وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوٰۃ وفی الناس ابوبکر وعمر فھاباہ ان یکلماہ فقام رجل طویل الیدین کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سماہ ذا الیدین فقال یا رسول اللہ انسیت ام قصرت الصلوٰۃ فقال لم انس ولم تقصر الصلوٰۃ قال بل نسیت یا رسول اللہ فاقبل علی القوم فقال اصدق ذو الیدین فقالوا نعم فجاء فصلی بنا الرکعتین الباقیتین ثم سلم ثم کبر ثم سجد مثل سجودہ او اطول ثم رفع راسہ فکبر وسجد مثل سجودہ او اطول ثم رفع راسہ وکبر **حدثنا** ٢٥١٧ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب قال ثنا وھیب عن ایوب وابن عون وسلمۃ بن علقمۃ عن محمد بن سیرین عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **حدثنا** ٢٥١٨ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن ایوب ابن ابی تمیمۃ عن محمد بن سیرین عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انصرف من اثنتین فقال لہ ذو الیدین اقصرت الصلوٰۃ ثم ذکر نحو ما بعد ذلک فی حدیث حماد بن زید ولم یذکر فی ھذا الحدیث نحو ما ذکرہ حماد فی حدیثہ من قول ابی ھریرۃ صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ٢٥١٩ ابوبکرۃ قال ثنا وھب[2] قال ثنا ھشام بن حسان عن محمد عن ابی ھریرۃ صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ذکر مثلہ **حدثنا** ٢٥٢٠ ابوبکرۃ قال ثنا الحجاج بن المنھال قال ثنا یزید ابن ابراھیم قال ثنا محمد بن سیرین قال قال ابو ھریرۃ صلی النبی صلی اللہ علیہ وسلم احدی صلاتی العشی ثم ذکر نحوہ ولم یقل ابوبکرۃ فی ھذا الحدیث صلی بنا **حدثنا** ٢٥٢١ محمد بن النعمان قال ثنا الحمیدی قال ثنا سفیان قال ثنا ابن ابی لبید عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ذکر مثلہ **حدثنا** ٢٥٢٢ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن داؤد بن الحصین عن ابی سفیان مولی ابن ابی احمد قال سمعت ابا ھریرۃ یقول صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ذکر نحوہ **حدثنا** ٢٥٢٣ ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد قال ثنا حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیر قال ثنا ابو سلمۃ قال ثنا ابو ھریرۃ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ذکر نحوہ **حدثنا** ٢٥٢٤ ابوبکرۃ قال ثنا ابوداؤد ح وحدثنا ٢٥٢٥

باب الکلام فی الصلوٰۃ لما یحدث فیھما من السھو [1] وھیب مصغرا ابن خالد ثقۃ ١٢ [2] وھب مکبرا ابن جریر البصری ثقۃ ١٢

ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال احدثنا شعبة عن سعد بن ابراهیم عن ابی سلمة عن ابی ھریرۃ قال سلم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی رکعتین فقیل له یا رسول اللہ اقصرت الصلوٰۃ فقال وما ذاک فاخبر بما صنع فصلی رکعتین ثم سلم ثم سجد سجدتین وھو جالس **حدثنا** ۲۵۲۶ ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن عمران بن ابی انس عن ابی سلمة عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی یوماً فسلم فی رکعتین ثم انصرف فادرکه ذو الشمالین فقال یا رسول اللہ انقصت الصلوٰۃ ام نسیت فقال لم تنقص ولم انس فقال بلی والذی بعثک بالحق فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصدق ذو الیدین فقالوا نعم یا رسول اللہ فصلی للناس رکعتین **حدثنا** ۲۵۲۷ ابراھیم بن منقذ قال ثنا ادریس عن عبد اللہ بن عیاش عن ابن ھرمز عن ابی ھریرۃ مثله وزاد وسجد سجدتی السھو بعد السلام **حدثنا** ۲۵۲۸ ربیع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمٰن قال ثنا ابن ابی ذئب عن المقبری عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم انصرف من رکعتین فذکر نحو ذلک غیر انه لم یذکر السلام الذی قبل السجود **قال** ابو جعفر فذھب[۳] قوم الی ان الکلام فی الصلوٰۃ من المأمومین لامامھم اذا کان علی وجه اصلاح الصلوٰۃ لا یقطع الصلوٰۃ وان الکلام من الامام ومن المأمومین فیھا علی السھو لا یقطع الصلوٰۃ واحتجوا فی مذھبھم فی کلام المأموم للامام لما قد ترکه من الصلوٰۃ بکلام ذی الیدین لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذہ الاٰثار التی رویناھا وفی مذھبھم فی الکلام علی السھو انه لا یقطع الصلوٰۃ لقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لذی الیدین لم تقصر ولم انس وھو یری انه لیس فی الصلوٰۃ قالوا فلما بنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ما صلی ولم یکن ذلک قاطعاً علیه لا علی ذی الیدین الصلوٰۃ ثبت بذلک ان الکلام لاصلاح الصلوٰۃ مباح فی الصلوٰۃ وان الکلام فی الصلوٰۃ علی السھو غیر قاطع للصلوٰۃ **وخالفھم**[۴] فی ذلک اٰخرون وقالوا لا یجوز الکلام فی الصلوٰۃ الا بالتکبیر والتھلیل وقراءۃ القراٰن ولا یجوز ان یتکلم فیھا بشئ حدث من الامام فیھا **واحتجوا** فی ذلک بما **حدثنا** ۲۵۲۹ محمد بن عبد اللہ بن میمون قال ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ھلال[۵] بن ابی میمونة عن عطاء بن یسار عن معاویة بن الحکم السلمی قال بینا انا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی صلوٰۃ اذ عطس رجل فقلت یرحمک اللہ فحدقنی القوم بابصارھم فقلت واثکل اُمّاہ ما لکم تنظرون الیّ قال فضرب القوم بایدیھم علی افخاذھم فلما رایتھم یُسکِتونی لکنی سکتُّ فلما انصرف النبی صلی اللہ علیہ وسلم من صلاته دعانی فبابی وامی ما رأیتُ معلماً قبله ولا بعدہ احسن تعلیماً منه واللہ ما ضربنی ولا کھرنی ولا سبّنی ولکن قال لی ان صلاتنا ھذہ لا یصلح فیھا شئ من کلام الناس انما ھی التکبیر والتسبیح وتلاوۃ القراٰن **حدثنا** ۲۵۳۰ یونس وسلیمٰن بن شعیب قالا ثنا بشر بن بکر قال حدثنی الاوزاعی فذکر باسنادہ مثله **حدثنا** ۲۵۳۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا فلیح بن سلیمٰن عن ھلال بن علی عن عطاء بن یسار عن معاویة بن الحکم ثم ذکر نحوہ وزاد فاذا کنت فیھا فلیکن ذلک شانک **اولا تری** ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما علم معاویة بن الحکم اذ تکلم فی الصلاۃ قال له ان صلاتنا ھذہ لا یصلح فیھا شئ من کلام الناس انما ھی التسبیح والتکبیر وقراءۃ القراٰن ولما لم یقل له او ینوبک فیھا شئ مما ترکه امامک فتکلم به فدل ذلک علی ان الکلام فی الصلوٰۃ بغیر التسبیح والتکبیر وقراءۃ القراٰن یقطعھا **ثم** قد علم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الناس بعد ذلک ما یفعلون لما ینوبھم فی صلاتھم **حدثنا** ۲۵۳۲ یونس قال ثنا سفیان عن ابی حازم عن سھل بن سعد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال من نابه شئ فی صلاته فلیقل سبحان اللہ انما التصفیح للنساء والتسبیح للرجال **حدثنا** ۲۵۳۳ ابراھیم بن منقذ قال ثنا المقری عن المسعودی عن ابی حازم عن سھل بن سعد الساعدی قال انطلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی قوم من الانصار لیصلح بینھم فجاء حین الصلوٰۃ ولیس بحاضر فتقدم ابوبکر رضی اللہ عنه فبینا ھو کذلک اذ جاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصفح القوم فاشار الیه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یثبت فابی ابوبکرؓ حتی نکص فتقدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فصلی فلما قضی صلاته قال لابی بکر ما منعک ان تثبت کما امرتک قال لم یکن لابن ابی قحافة ان یتقدم امام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فانتم ما لکم صفحتم قالوا لنؤذن ابا بکرؓ قال التصفیح للنساء والتسبیح للرجال **حدثنا** ۲۵۳۴ نصر قال ثنا الخصیب قال ثنا وھیب عن ابی حازم فذکر باسنادہ مثله ؛ **حدثنا** ۲۵۳۵ ابو امیة قال ثنا قبیصة قال ثنا الثوری عن ابی حازم عن سھل بن سعد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من

---

[۳] قوله فذھب قوم الخ قال العلامة العینی فی النخب اراد بالقوم ھؤلاء الاوزاعی ومالکاً والشافعی واحمد واسحاق ۱۲ [۴] قوله وخالفھم الخ قال العینی فی النخب اراد بھم النخعی وعبادۃ وحماد بن ابی سلیمان وابا حنیفة وابا یوسف ومحمداً وعبد اللہ بن وھب وابن نافع من اصحاب مالک ۱۲ [۵] ھلال بن ابی میمونة ھو ھلال بن علی بن اسامة العامری ثقة ۱۲

نابه فی صلاته شیٔ فلیسبح فان التسبیح للرجال والتصفیق للنساء ۲۵۲۶ حدثنا یونس قال ثنا سفیان عن الزهری عن ابی سلمة عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال التسبیح للرجال والتصفیق للنساء ۲۵۲۷ حدثنا ابو امیة قال ثنا یعلی بن عبید قال ثنا الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التسبیح للرجال والتصفیق للنساء قال الاعمش فذکرت ذلك لابراهیم فقال کانت امی تفعله ۲۵۲۸ حدثنا ابوبکرة قال ثنا مسدد عن یحیی بن سعید عن عوف قال ثنا محمد عن ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۲۵۲۹ حدثنا فهد قال ثنا محمد بن سعید قال ثنا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحق عن یعقوب بن عتبة عن ابی[1] غطفان عن ابی هریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **قال** ابوجعفر فعلمهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذه الآثار فی کل نائبة تنوبهم فی الصلوٰة التسبیح ولم یبح لهم غیره فدل ذلك علی ان کلام ذی الیدین لرسول الله صلی الله علیه وسلم بما کلمه به فی حدیث عمران وابن عمرؓ وابی هریرةؓ کان قبل تحریم الکلام فی الصلوٰة **ومما** یدل علی ذلك ایضاً ان الربیع المؤذن ۲۵۴۰ حدثنا قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب ان سوید بن قیس اخبره عن معاویة بن حدیجؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی یوماً وانصرف وقد بقیت من الصلوٰة رکعة فادرکه رجل فقال بقیت من الصلوٰة رکعة فرجع الی المسجد فامر بلالاً فاقام الصلوٰة فصلی للناس رکعةً فاخبرتُ بذلك الناس فقالوا لی اتعرف الرجل قلت لا الا ان اراہ فمر بی فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبید اللهؓ ففی هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر بلالاً[2] فاذن واقام الصلوٰة ثم صلی ما کان ترك من صلاته ولم یکن امره بلالاً بالاذان والاقامة قاطعاً لصلوة ولم یکن ایضاً ما کان من بلال من اذانه واقامته قاطعاً لصلوته **وقد** جمعوا ان فاعلاً لو فعل هذا الآن وهو فی الصلوٰة کان به قاطعاً للصلوٰة فدل ذلك ان جمیع ما کان من رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صلاته فی حدیث معاویة بن حدیج هذا او فی حدیث ابن عمرؓ وعمرانؓ وابی هریرةؓ کان والکلام مباح فی الصلوٰة ثم نسخ بنسخ الکلام فیها فعلم رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس بعد ذلك ما ذکره عنه معاویة بن الحکمؓ وابوهریرةؓ وسهل بن سعد **ومما** یدل علی ذلك ان عمر بن الخطاب رضی الله عنه قد کان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی یوم ذی الیدین ثم قد حدثت به[3] تلك الحادثة فی صلاته من بعد رسول الله صلی الله علیه وسلم فعل فیها بخلاف ما کان من عمل رسول الله صلی الله علیه وسلم یومئذٍ ۲۵۴۱ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن عثمان بن الاسود قال سمعت عطاء یقول صلی عمر بن الخطابؓ باصحابه فسلم فی رکعتین ثم انصرف فقیل له فی ذلك فقال انی جهزت عیراً من العراق باحمالها واحقابها حتی وردتُ المدینة فصلی بهم اربع رکعات **فدل** ترك عمرؓ لما قد علمه من فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مثل هذا وعمله بخلافه علی نسخ ذلك عنده وعلی ان الحکم کان فی تلك الحادثة فی زمنه بخلاف ما کان فی یوم ذی الیدین **وقد** کان فعل عمرؓ هذا ایضاً بحضرة اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم الذین قد حضر بعضهم فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم ذی الیدین فی صلاته فلم ینکروا ذلك علیه لم یقولوا له ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد فعل یوم ذی الیدین خلاف ما فعلت **فدل** ذلك ایضاً علی انهم قد کانوا علموا من نسخ ذلك ما قد کان عمرؓ علمه **ومما** یدل ایضاً علی ان ذلك منسوخ وان العمل علی خلافه ان الامة قد اجمعت ان رجلاً لو ترك امامه من صلاته شیئاً انه یسبح به لیعلم امامه ما قد ترك فیأتی به وذو الیدین فلم یسبح برسول الله صلی الله علیه وسلم یومئذٍ ولا انکر رسول الله صلی الله علیه وسلم کلامه ایاه **فدل** ذلك ایضاً ان ما علم رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس من التسبیح لنائبة تنوبهم فی صلاتهم کان متأخراً عن ذلك وفی حدیث ابی هریرةؓ ایضاً وعمرانؓ ما یدل علی النسخ وذلك ان اباهریرةؓ قال سلم رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رکعتین ثم مضی الی خشبة فی المسجد وقال عمران ثم مضی الی حجرته **فدل** ذلك علی انه قد کان صرف وجهه عن القبلة وعمل عملاً فی الصلوٰة لیس منها من المشی وغیره افیجوز هذا لاحد الیوم ان یصیبه ذلك وقد بقیت علیه من صلاته بقیة فلا یخرجه ذلك من الصلوٰة **فان** قال قائل نعم لا یخرجه ذلك من الصلوٰة لانه فعله ولا یری انه فی الصلوٰة **لزمه** ان یقول لو طعم ایضاً او شرب وهذه حالته لم یخرجه ذلك من الصلوٰة وکذلك ان باع او اشتری او جامع اهله فکفی بقول فساداً ان یلزم هذا قائله فان کان شیٔ مما ذکرنا یخرج الرجل من صلاته ان فعله علی انه یری انه لیس فیها کذلك الکلام الذی لیس منها یخرجه من صلاته وان کان قد تکلم به وهو لا یری انه فیها وقد زعم القائل بحدیث

---

[1] ابوغطفان بفتحات ابن طریف المری باراء المدنی ثقة اخرج له اصحاب السنن سوی الترمذی ١٢ [2] قوله امر بلالاً فاذن واقام وکذا قوله ولم یکن امره بلالاً بالاذان الظاهر انه تسامح من المصنف رحمه الله تعالی فان الحدیث فیه ذکر الاقامة فقط دون الاذان وهو فی نسخة العینی ایضاً نحوه ولم یتعرض العلامة له البتة ١٢ [3] قوله "به" لیس فی نسخة العینی لفظ "به" ١٢

ذی الیدین ان خبر الواحد یقوم به الحجة ویجب به العمل فقد اخبر ذو الیدین رسول الله صلی الله علیه وسلم بما اخبره به وهو رجل من اصحابه مامون فالتفت بعد اخباره ایاه بذلک الی اصحابه فقال اقصرت الصلوة فکان متکلما بذلک بعد علمه بانه فی الصلوة علی مذهب هذا المخالف لنا فلم یکن ذلک مخرجا له من الصلوة فقد لزمه بهذا علی اصله ان ذلک الکلام کان قبل نسخ الکلام فی الصلوة **وحجة** اخری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما اقبل علی الناس فقال اصدق ذو الیدین قالوا نعم وقد کان یمکنهم ان یؤموا الیه بذلک فیعلمه منهم فقد کلموه بما کلموه به علی علم منهم انهم فی الصلوة فلم ینکر ذلک علیهم ولم یأمرهم بالاعادة فدل ذلک ان ما ذکرنا مما کان فی حدیث ذی الیدین کان قبل نسخ الکلام **فان** قال قائل وکیف یجوز ان یکون هذا قبل نسخ الکلام فی الصلوة و ابو هریرةؓ قد کان حاضر ذلک واسلام ابی هریرةؓ فانما کان قبل وفاة النبی صلی الله علیه وسلم بثلث سنین **وذکر** فی ذلک ما حدثنا[٢٥٢٢] ابن ابی داؤد قال ثنا القواریری قال ثنا یحیی بن سعید القطان قال ثنا اسمعیل ابن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم قال اتینا ابا هریرةؓ فقلنا حدثنا فقال صحبت النبی صلی الله علیه وسلم ثلث سنین قالوا فابو هریرةؓ انما صحب رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلث سنین وهو حضر تلک الصلوة ونسخ الکلام فی الصلوة کان والنبی صلی الله علیه وسلم بمکة **فدل** ذلک علی ان ما کان فی حدیث ذی الیدین من الکلام فی الصلوة مما لم ینسخ بنسخ الکلام فی الصلوة ان کان متأخرا عن ذلک **قیل** له اما ما ذکرت من وقت اسلام ابی هریرةؓ فهو کما ذکرت واما قولک ان نسخ الکلام فی الصلوة کان والنبی صلی الله علیه وسلم یومئذ بمکة فمن روی لک هذا وانت لا تحتج الا بمسند ولا تسوغ لخصمک الحجة علیک الا بمثله فمن اسند لک هذا او عمن رویته **وهذا** زید بن ارقم الانصاریؓ یقول کنا نتکلم فی الصلوة حتی نزلت وَقُومُوا لِلّٰهِ قٰنِتِیْنَ فامرنا بالسکوت وقد روینا ذلک عنه فی غیر هذا الموضع من کتابنا هذا وصحبة زید لرسول الله صلی الله علیه وسلم انما کانت بالمدینة **فقد** ثبت بحدیثه هذا ان نسخ الکلام فی الصلوة کان بالمدینة بعد قدوم رسول الله صلی الله علیه وسلم من مکة مع ان ابا هریرة لم یحضر تلک الصلوة مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اصلاً لان ذا الیدینؓ قتل یوم بدر مع رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو احد الشهداء قد ذکر ذلک محمد بن اسحق وغیره **وقد** روی عن عبد الله بن عمرؓ ما یوافق ذلک **حدثنا**[٢٥٢٣] ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن ابی مریم قال انا اللیث بن سعد قال حدثنی عبد الله بن وهب عن عبد الله العمری عن نافع عن ابن عمرؓ انه ذکر له حدیث ذی الیدین فقال کان اسلام ابی هریرةؓ بعد ما قتل ذو الیدین وانما قول ابی هریرةؓ عندنا صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم یعنی بالمسلمین وهذا جائز فی اللغة **وقد** روی مثل هذا عن النَّزَّال بن سَبْرَة[1] **حدثنا**[٢٥٢٤] فهد وابو زرعة الدمشقی قالا ثنا ابو نعیم قال ثنا مسعر عن عبد الملک بن مَیْسَرَةَ عن النَّزَّال بن سَبْرَةَ قال قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وایاکم کنا ندعی بنی عبد مناف فانتم الیوم بنو عبد الله ونحن بنو عبد الله یعنی لقوم النزال **فهذا** النَّزَّال یقول قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو لم یر رسول الله صلی الله علیه وسلم یرید بذلک قال لقومنا **وقد** روی عن طاؤس انه قال قدم علینا معاذ بن جبلؓ فلم یاخذ من الخضراوات شیئا وطاؤس لم یدرک ذلک لان معاذاؓ انما کان قدم الیمن فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یولد طاؤس حینئذ فکان معنی قوله قدم علینا ای قدم بلدنا **وروی** عن الحسن انه قال خطبنا عتبة بن غزوان یرید خطبته بالبصرة والحسن لم یکن بالبصرة حینئذ لان قدومه لها انما کان قبل صفین بعام **حدثنا**[٢٥٢٥] ابن ابی داؤد قال ثنا یوسف ابن عدی قال ثنا ابن ادریس عن شعبة عن ابی رجاء[2] قال قلت للحسن متی قدمت البصرة فقال قبل صفین بعام **فکان** معنی قول النزال قال لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ومعنی قول طاؤس قدم علینا معاذؓ ومعنی قول الحسن خطبنا عتبة انما یریدان بذلک قومهم وبلدتهم لانهم ما حضروا ذلک ولا شهدوه فکذلک قول ابی هریرةؓ فی حدیث ذی الیدینؓ صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم انما یرید به صلی بالمسلمین لا علی انه شهد ذلک ولا حضره **فانتفی** بما ذکرنا ان یکون فی قوله صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حدیث ذی الیدین ما یدل علی ان ما کان من ذلک بعد نسخ الکلام فی الصلوة **ومما** یدل علی ما ذکرنا ان نسخ الکلام فی الصلوة کان بالمدینة ایضا ما حدثنا[٢٥٢٦] علی بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی محمد بن عجلان عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدریؓ قال کنا نرد السلام فی الصلوة حتی نهینا عن ذلک وابو سعید فلعله فی السن ایضا دون زید بن ارقمؓ بدهر طویل وهو کذلک فها هو ذا یخبر انه قد کان ادرک اباحة الکلام فی الصلوة **وقد** روی فی ذلک ایضا عن ابن مسعودؓ ما حدثنا[٢٥٢٧] ابو بکرة قال ثنا مؤمل بن اسمعیل قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا

[1] النزال بن سبرة بفتح المهملة وسکون الموحدة الہلالی الکوفی مختلف فی صحبته ١٢ [2] ابو رجاء ہو محمد بن سیف الازدی البصری ثقة ١٢

عاصم عن ابی وائل قال قال عبداللہؓ کنا نتکلم فی الصلوۃ و نامر بالحاجۃ فقدمنا علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم من الحبشۃ وھو یصلی فسلّمتُ علیہ فلم یَرُدَّ علیَّ فاخذنی ما قدم وما حدث فلما قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلاتہ قلت یارسول اللہ نزل فیّ شیٔ قال لا ولکن اللہ یُحْدِثُ من امرہ ماشاء حدثنا [۲۵۳۸] اسمٰعیل بن یحیی المزنی قال ثنا محمد بن ادریس قال ثنا سفیان عن عاصم فذکر باسنادہ مثلہ وزاد وان مما احدث قضی ان لا تتکلموا فی الصلوۃ فقد اخبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ عزوجل قد نسخ الکلام فی الصلوۃ ولم یستثن من ذلک شیئاً **فدل** ذلک علی کل الکلام الذی کانوا یتکلمون فی الصلوۃ فھذا وجہ ھذا الباب من طریق تصحیح معانی الاثار **واما** وجہ ذلک من طریق النظر فانا قد رأینا اشیاء یدخل فیھا العباد تمنعھم من الکلام والافعال التی لا تفعل فیھا ومنھا الصیام یمنعھم من الجماع والطعام والشراب ومنھا الحج والعمرۃ یمنعانھم من الجماع والطیب واللباس و منھا الاعتکاف یمنعھم من الجماع والتصرف فکان مَنْ جامع فی صیامہ او اکل وشرب ناسیاً مختلفاً فی حکمہ فقوم یقولون لا یُخرج ذلک من صیامہ تقلید الاثار رَوَوْھا وقوم یقولون قد اخرجہ ذلک من صیامہ وکُلُّ مَنْ جَامَعَ فی حجتہ او عمرتہ او اعتکافہ متعمداً او ناسیاً فقد خرج بذلک مما کان فیہ من ذلک فکان مایخرجہ من ھذہ الاشیاء اذا فعل ذلک متعمداً فھو یخرجہ منھا اذا فعلہ غیر متعمد وکان الکلام فی الصلوۃ یقطع الصلوۃ اذا کان علی التعمد کذلک **فالنظر** علی ما ذکرنا من ذلک ان یکون ایضاً یقطعھا اذا کان علی السھو ویکون حکم الکلام فیھا علی العمد والسھو سواء کما کان حکم الجماع فی الاعتکاف والحج والعمرۃ علی العمد والسھو سواء **فھذا** ھو النظر ایضاً فی ھذا الباب وقد وافق ماصححنا علیہ معانی الآثار وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ **فان** سأل سائل عن المعنی الذی لہ لم یأمر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم معاویۃ بن الحکم باعادۃ الصلوۃ لما تکلم فیھا **قیل لہ** ذلک لان الحجۃ لم تکن قامت عندہ قبل ذلک بتحریم الکلام فی الصلوۃ فلم یأمرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باعادۃ الصلوۃ لذلک **فاما** من فعل مثل ذلک بعد قیام الحجۃ بنسخ الکلام فی الصلوۃ فعلیہ ان یعید الصلوۃ **وقد** یجوز ایضاً ان یکون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد امرہ باعادۃ الصلوۃ ولکن لم ینقل ذلک فی حدیثہ **وقد** قال قوم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یسجد ذی الیدین حدثنا [۲۵۳۹] بذلک ربیع المؤذن قال ثنا خالد بن عبدالرحمٰن قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزھری قال سألت اھل العلم بالمدینۃ فما اخبرنی احد منھم انہ صلاھما یعنی سجدتی السھو یوم ذی الیدین **فمعنی** ھذا عندنا واللہ اعلم انہ انما یجب سجود السھو فی الصلوۃ اذا فعل فیھا ما لا ینبغی ان یفعل فیھا مثل القیام من القعود او القعود فی غیر موضع القعود وما اشبہ ذلک مما لو فعل علی العمد کان فاعلہ مسیئاً **فاما** ما فعل فیھا مما لیس بمکروہ فیھا فلیس فیہ سجود سھو وکان حکم الصلوۃ یومَ ذی الیدین لا بأس بالکلام فیھا والتصرف فیھا فلما فُعِل ذلک فیھا علی السھو وکان فاعلہ علی العمد غیر مسیٔ کان فاعلہ علی السھو غیر واجب علیہ سجود السھو فھذا مذھب الذین ذھبوا الی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یسجد یومئذ **وھذا** حجۃ لاھل المقالۃ التی بینّاھا فی ھذا الباب وکان مذھب الذین ذکروا انہ سجد یومئذ ان الکلام والتصرف ان کان قد کانا مباحین فی الصلوۃ یومئذ فلم یکن من المباح یومئذ ان یسلم فی الصلوۃ قبل اوان السلام فلما سلم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فیھا سلاماً اراد بہ الخروج منھا علی انہ قد کان اتمھا وکان ذلک مما لو فعلہ فاعل علی العمد کان مسیئاً لما فعلہ علی السھو وجب فیہ سجود السھو وھذا مذھب اھل المقالۃ فی ھذا الحدیث ؞

باب الاشارۃ فی الصلوٰۃ

حدثنا [۲۵۵۰] فھد بن سلیمٰن قال ثنا محمد بن سعید قال انا یونس بن بکیر قال انا محمد بن اسحاق عن یعقوب بن عُتْبَۃ عن ابی غطفان بن طریف عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التسبیح للرجال والتصفیح للنساء ومن اشار فی صلاتہ اشارۃ تفھم منہ فلیعدھا **فذھب** قومٌ[1] الی ان الاشارۃ التی تفھم اذا کانت من الرجل فی الصلوۃ قطعت علیہ صلاتہ وحکموا لھا بحکم الکلام واحتجوا فی ذلک بھذا الحدیث **وخالفھم**[2] فی ذلک آخرون فقالوا لا تقطع الاشارۃ الصلوۃ **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا [۲۵۵۱] یونس قال ثنا عبداللہ بن نافع عن ھشام بن سعد عن نافع عن ابن عمرؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتی قباء فسمعت بہ

باب الاشارۃ فی الصلوٰۃ

[1] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء طائفۃ من الظاھریۃ ۱۲ [2] قولہ وخالفھم الخ قال العینی اراد بھم ابن ابی لیلی والثوری والنخعی واباحنیفۃ ومالکاً والشافعی واحمد واسحٰق واباثور ۱۲

الانصار فجاؤه يسلمون عليه وهو يصلى فاشار اليهم بيده باسط كفه وهو يصلى حدثنا [۲۵۵۲] يونس قال انا ابن وهب عن هشام عن نافع عن ابن عمرؓ مثله غير انه قال فقلت لبلالؓ اوصهيبؓ كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد عليهم وهو يصلى قال يشير بيده حدثنا [۲۵۵۳] على بن معبد قال ثنا ابو نوح عبدالرحمن بن غزوان قال نا هشام بن سعد فذكر باسناده مثله غير انه قال فقلت لبلالؓ كيف كان يرد عليهم حدثنا [۲۵۵۴] ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد ح وحدثنا [۲۵۵۵] ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قالا ثنا الليث بن سعد عن بكير[۳] عن نابل[۴] صاحب العباء عن ابن عمر عن صهيب قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فرد الى اشارة قال ابن مرزوق فى حديثه قال ليث احسبه قال باصبعه حدثنا [۲۵۵۶] على بن عبدالرحمن قال ثنا عبدالله بن صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ان رجلا سلم على النبى صلى الله عليه وسلم فرد عليه اشارة وقال كنا نرد السلام فى الصلوة فنهينا عن ذلك قال ابوجعفر ففى هذه الآثار ما قد دل ان الاشارة لا تقطع الصلوة وقد جاءت مجيئا متواترا غير مجئ الحديث الذى خالفها فهى اولى منه وليست الاشارة فى النظر من الكلام فى شئ لان الاشارة انما هى حركة عضو وقد رأينا حركة سائر الاعضاء غير اليد فى الصلوة لا تقطع الصلوة فكذلك حركة اليد فان قال قائل فاذا كانت الاشارة فى الصلوة عندكم قد ثبت انها بخلاف الكلام وانها لا تقطع الصلوة كما يقطعها الكلام واحتججتم فى ذلك بهذه الآثار التى رويتموها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم كرهتم رد السلام من المصلى بالاشارة وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رويتموه فى هذه الآثار ولئن كان ذلك حجة لكم فى ان الاشارة لا تقطع الصلوة فانه حجة عليكم فى ان الاشارة لا بأس بها فى الصلوة قيل له اما ما احتججنا بهذه الآثار من اجله وهو ان الاشارة لا تقطع الصلوة فقد ثبت ذلك بهذه الآثار على ما احتججنا به منها واما ما ذكرت من اباحة الاشارة فى الصلوة فى رد السلام فليس فيها دليل على ذلك وذلك ان الذى فيها هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار اليهم فلو قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلك الاشارة اردت بها رد السلام على من سلم علىّ ثبت بذلك ان كذلك حكم المصلى اذا سلم عليه فى الصلوة ولكنه لم يقل من ذلك شيئا فاحتمل ان يكون تلك الاشارة كانت ردا منه للسلام كما ذكرتم واحتمل ان يكون كانت منه نهيا لهم عن السلام عليه وهو يصلى فلما لم يكن فى هذه الآثار من هذا شئ واحتملت من التأويل ما ذهب اليه كل واحد من الفريقين لم يكن ما تأول احد الفريقين اولى منها مما تأول الآخر الا بحجة يقيمها على مخالفه اما من كتاب واما من سنة واما من اجماع فان قال قائل فما دليلكم على كراهة ذلك قيل له حدثنا [۲۵۵۷] ابوبكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا عاصم عن ابى وائل قال قال عبدالله كنا نتكلم فى الصلوة ونامر بالحاجة ونقول السلام على الله وعلى جبرئيل وميكائيل وكل عبد صالح يعلم اسمه فى السماء والارض فقدمت على النبى صلى الله عليه وسلم من الحبشة وهو يصلى فسلمت عليه فلم يردّ علىّ فاخذنى ما قدم وما حدث فلما قضى صلاته قلت يا رسول الله انزل فى شئ قال لا ولكن الله يحدث من امره ما يشاء حدثنا [۲۵۵۸] على بن شيبة قال ثنا عبيدالله ابن موسى قال نا اسرائيل عن ابى اسحق عن ابى الاحوص عن عبدالله قال خرجت فى حاجة ونحن يسلم بعضنا على بعض فى الصلوة ثم رجعت فسلمت فلم يرد علىّ وقال ان فى الصلوة شغلا حدثنا [۲۵۵۹] ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا المسعودى عن حماد عن ابراهيم قال قال عبدالله بن مسعودؓ قدمت من الحبشة وعهدى بهم وهم يسلمون فى الصلوة ويقضون الحاجة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وهو يصلى فلم يردّ علىّ فلما قضى صلاته قال ان الله يحدث للنبى من امره ما يشاء وقد احدث لكم ان لا تتكلموا فى الصلوة واما انت ايها المسلم فالسلام عليك ورحمة الله حدثنا [۲۵۶۰] فهد قال ثنا الحمانى قال ثنا محمد بن فضيل عن مطرف عن ابى الجهم عن ابى[۵] الرضراض عن عبدالله قال كنت اسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلوة فيرد علىّ فلما كان ذات يوم سلمت عليه فلم يردّ علىّ فوجدت فى نفسى فذكرت ذلك له فقال ان الله يحدث من امره ما يشاء قال ابوجعفرؒ ففى حديث ابى بكرة عن ابى داؤد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد على الذى سلم عليه فى الصلوة بعد الفراغ منها فذلك دليل انه لم يكن منه فى الصلوة رد السلام عليه لانه لو كان ذلك منه لاغناه عن الرد عليه بعد الفراغ من الصلوة كما يقول الذى يرى الرد فى الصلوة بالاشارة وان المصلى اذا فعل ذلك بمن يسلم عليه فى صلاته فلا يجب عليه الرد بعد فراغه من صلاته وفى حديث ابى بكرة ايضا عن مؤمل فلم يرد علىّ فاخذنى ما قدم وما حدث ففى ذلك دليل انه لم يكن

---

[۳] بكير مصغرا هو ابن عبدالله الاشج ۱۲ [۴] نابل بالنون والموحدة صاحب العباء حجازى مقبول ۱۲ [۵] كذا فى نسخة الشرح وقال فى الشرح عن ابى الرضراض بن اسعد ويقال رضراض بن اسد وثقه ابن حبان ۱۲ والحديث اخرجه احمد فى مسنده ۱۲ انتخب.

منه ردُّ اصلاً بالاشارة ولاغيرها لانه لوكان رد عليه باشارته لم يقل لم يرد علىّ ولقال رد علىّ اشارةً ولما اصابه من ذلك ما اخبر انه اصابه مما قدم وما حدث **وفى** حديث على بن شيبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الصلوٰة شغلا فذلك دليل على ان المصلى معذور بذلك لشغل عن رد السّلام على المسلم عليه ونهى لغيره عن السلام عليه **وقد** روى عن عبد الله من قوله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد حدثنا [٢٥٦١] فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله انه كره ان يسلم على القوم وهم فى الصلوٰة **وقد** روى عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك نظير ما رُوى عن ابن مسعودٌ عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** [٢٥٦٢] احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا اسمٰعيل بن ابراهيم قال ثنا هشام بن ابى عبد الله قال ثنا ابو الزبير عن جابرٌ قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فبعثنى فى حاجة فانطلقت اليها ثم رجعت اليه وهو على راحلته فسلمت عليه فلم يرد علىّ ورأيته يركع ويسجد فلما سلم ردّ علىّ **حدثنا** [٢٥٦٣] ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا هشام فذكر باسناده مثله غير انه لم يقل فلم يرد علىّ وقال فلما فرغ من صلاته قال اَمَا انه لم يمنعنى ان اَرُدّ عليك الّا انى كنتُ اصلى **فهذا** جابر بن عبد الله ايضًا قد اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد عليه انه لما فرغ من صلاته رد عليه فالكلام فى هذا مثل الكلام فيما رويناه قبله عن ابن مسعودٌ وفى حديث جابرٌ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انه لم يمنعنى ان ارد عليك الا انى كنت اصلى فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن ردّ عليه شيئًا فذلك ينفى ان يكون رد عليه باشارة اوغيرها **وقد** حدثنا [٢٥٦٤] ابن ابى داؤد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا يزيد بن ابراهيم قال ثنا ابو الزبير عن جابرٌ ان النبى صلى الله عليه وسلم بعثه لبعض حاجته فجاء وهو يصلى على راحلته فسلم عليه فسكت ثم اَومٰى بيده ثم سلم عليه فسكت ثلثًا فلما فرغ قال اما انه لم يمنعنى ان ارد عليك الا انى كنت اصلى **فهذا** جابرٌ قد اخبر فى هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اومٰى اليه بيده حين سلم ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغ من الصّلوٰة اما انه لم يمنعنى ان ارد عليك الا انّى كنت اصلى فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن رد عليه فى الصلوٰة **فدل** ذلك ان تلك الاشارة التى كانت منه فى الصلوٰة لم تكن ردًّا وانما كانت نهيًا وهذا جائز **فقد** روى هذا عن النبى صلى الله عليه وسلم كما قد ذكرنا **وقد** رُوى عنه ما قد حدثنا [٢٥٦٥] فهد قال ثنا عمرُ بن حفص قال ثنا اَبِىْ قال ثنا الاعمش قال حدثنى ابوسفيان قال سمعت جابرًا يقول ما اُحِبُّ ان اُسلّم على الرجل وهو يصلى ولو سلم علىّ لرددتُ عليه **حدثنا** [٢٥٦٦] محمد بن خزيمة قال ثنا احمد بن اِشكاب قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش فذكر باسناده مثله **فهذا** جابر بن عبد الله قد كره ان يسلم على المصلى وقد كان سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فاشار اليه فلو كانت الاشارة التى كانت من النبى صلى الله عليه وسلم ردًّا للسلام عليه اذًا لما كره ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهه عنه ولكنه انما كره ذلك لان اشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك كانت عنده نهيا منه له عن السّلام عليه وهو يصلى **فان** قال قائل فقد قال جابر فى حديثكم هذا ولو سَلّم علىّ لرَدَدْتُ **قيل له** افقال جابر لرددتُ فى الصلوٰة قد يجوز ان يكون اراد بقوله لرَدَدْتُ اى بعد فراغى من الصلوٰة وقد دل على ذلك من مذهبه ما حدثنا [٢٥٦٧] على بن زيد قال ثنا موسى بن داؤد قال ثنا همام قال سأل سليمٰن بن موسى عطاءً اسألتَ جابرًا عن الرجل يسلم عليك وانت تصلى فقال لا تردّ عليه حتى تقضى صلاتك فقال نعم **قال** ابوجعفر فدل ذلك ان الرد الذى اراد جابرٌ فى الحديث الاول هو الردُّ بعد الفراغ من الصلوٰة فقد وافق ذلك ما رُوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ودل من معناه على ما ذكرناه **وقد** روى عن ابن عباسٌ فى هذا نحو من ذلك **حدثنا** [٢٥٦٨] عبد الله بن محمد بن خُشَيْش قال ثنا عارم قال ثنا جرير بن حازم عن قيس عن عطاء ان ابن عباسٌ سلم عليه رجل وهو يصلى فلم يرد عليه شيئًا وغمزه بيده **فهذا** ابن عباسٌ ايضًا لم يرد فى صلاته على الذى سلم عليه وهو فيها ولكنه غمزه بيده على الكراهة منه لما فعل فلما كان عبد الله بن مسعودٌ وجابر بن عبد اللهٌ وقد كانا سلما على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يصلى قد كرها من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم السّلامَ على المصلى فثبت بذلك ان ما كان من اشارة النبى صلى الله عليه وسلم التى قد علماها منه لم يكن رَدًّا وانما كانت نهيًا لان الصّلوٰة ليست بموضع سلام لانّ السلام كلام فجوابه ايضًا كذلك فلما كانت الصلوٰة ليست بموضع كلام لم يكن ايضًا بموضع لردّ السلام ولما لم يكن موضعا لرد السلام لم يكن موضعا للاشارة لرد السلام **وقد** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسكين الاطراف فى الصلوٰة **حدثنا** [٢٥٦٩] بذلك فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك عن الاعمش عن المسيّب بن رافع عن جابر بن سمرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى قومًا

يصلون وقد رفعوا ايديهم فقال مالى اراكم ترفعون ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا فى الصلوٰة فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسكون فى الصلوٰة وكان ردّ السلام بالاشارة فيه خروج من ذلك لان فيه رفع اليد وتحريك الاصابع ثبت بذلك انه قد دخل فيما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسكين الاطراف فى الصلوٰة وهذا القول الذى بينا فى هذا الباب قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ۞

باب المرور بين يدى المصلى هل يقطع عليه ذلك صلاته ام لا

حدثنا[٢٥٧٠] صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن يونس ومنصور عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوٰة شئ اذا كان بين يديه كآخرة الرحل وقال يقطع الصلوٰة المرأة والحمار والكلب الاسود قال قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الاحمر والابيض فقال يا ابن اخى سألتنى عما سألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الكلب الاسود شيطان حدثنا[٢٥٧١] يونس قال ثنا سفيان عن صفوان بن سُليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابى حثمة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته حدثنا[٢٥٧٢] احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا يحيىٰ بن سعيد عن شعبة عن قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس رفعه شعبة قال يقطع الصلوٰة المرأة الحائض والكلب حدثنا[٢٥٧٣] ابن ابى داؤد قال ثنا المقدمى قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابى عن يحيىٰ عن عكرمة عن ابن عباس قال احسبه قد اسنده الى النبى صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوٰة المرأة الحائض والكلب والحمار واليهودى والنصرانى والخنزير ويكفيك اذا كانوا منك قدر رمية لم يقطعوا عليك صلاتك حدثنا[٢٥٧٤] احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا معاذ بن معاذ عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوٰة الكلب والحمار والمرأة قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذه الآثار فقالوا يقطع الصلوٰة الكلب الاسود والمرأة والحمار اذا مروا بين يدى المصلى وخالفهم فى ذلك آخرون فقالوا لا يقطع الصلوٰة شئ من هذا واحتجوا فى ذلك بما حدثنا[٢٥٧٥] يونس قال ثنا سفيان عن الزهرى عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال جئت انا والفضل ونحن على اتان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بعرفة فمررنا على بعض الصف فنزلنا عنها وتركناها ترتع فلم يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً حدثنا[٢٥٧٦] يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى مالك ويونس عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله الا انه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس بمنا حدثنا[٢٥٧٧] ابو بكرة قال ثنا سعيد

باب المرور بين يدى المصلى هل يقطع عليه ذلك صلاته ام لا

[١] اخرجه مسلم بلفظ اذا قام احدكم يصلى فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلوٰته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر الخ [٢] اخرجه مسلم واصحاب السنن ١٢ عيني واخرجه الدارمى والطيالسى ١٢ [٣] رواه ابو داؤد وقال قال بعضهم عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد واختلف فى اسناده ورواه ايضاً النسائى واخرجه ابن حبان والحاكم وقال على شرط البخارى ومسلم ١٢ نصب الراية [٤] والحديث رواه ابو داؤد والنسائى وابن ماجة ١٢ [٥] المقدمى محمد بن عمر بن على بن عطاء صدوق ١٢ [٦] عن يحيىٰ، قال فى البذل لم اقف على تعيين هذا فيحتمل ان يكون ابن سعيد الانصارى او ابن ابى كثير اھ قال العينى فى النخب انه ابن ابى كثير ١٢ والحديث رواه ابو داؤد ١٢ [٧] قوله المغفل بالمعجمة المزنى ١٢ والحديث رواه ابن ماجة ١٢ [٨] قوله فذهب قوم الخ قال فى البذل المراد بقطع الصلوٰة ابطالها وقد ذهب الى ذلك جماعة من الصحابة منهم ابو هريرة وانس وابن عباس فى رواية عنه وحكى ذلك عن ابى ذر وابن عمر ومن قال من التابعين بقطعها الثلاثة المذكورة والحسن البصرى وابو الاحوص صاحب ابن مسعود ومن الائمة احمد بن حنبل وحكى الترمذى عنه انه يخصه بالكلب الاسود ويتوقف فى الحمار والمرأة وذهب اهل الظاهر ايضاً الى قطع الصلوٰة بالثلاثة المذكورة اذا كان الكلب والحمار بين يديه سواء كان الكلب والحمار ماراً او غير مار صغيراً ام كبيراً حياً ام ميتاً وكون المرأة مارة ام غير مارة صغيرة ام كبيرة الا ان تكون مضطجعة معترضة وذهب اسحٰق بن راهويه الى انه يقطعها الكلب الاسود فقط وقال العينى فى عمدة القارى لا يقطع الصلوٰة مرور المرأة والحمار وهو قول عامة العلماء وروى عن انس ومكحول وابى الاحوص والحسن وعكرمة يقطع الصلوٰة الكلب والحمار والمرأة وعن ابن عباس يقطع الصلوٰة الكلب الاسود والمرأة الحائض وعن عكرمة يقطع الصلوٰة الكلب والحمار والمرأة والخنزير واليهودى والنصرانى والمجوسى وعن عطاء لا يقطع الصلوٰة الا الكلب الاسود والمرأة الحائض وعن احمد فى المشهور عنه يقطع الصلوٰة مرور الكلب الاسود البهيم وفى رواية يقطعها ايضاً الحمار والمرأة والكلب البهيم الذى لا يخالط لونه لون آخر وفى جامع شمس الائمة تفسد الصلوٰة بمرور المرأة بين يديه وفى الكافى عند اهل العراق تفسد بمرور الكلب والمرأة والحمار والخنزير. انتهى ما قاله العينى ١٢ [٩] قوله لا يقطع الصلوٰة شئ. قال عليه السلام لا يقطع الصلوٰة مرور شئ روى من حديث الخدرى ومن حديث ابن عمر ومن حديث ابى امامة ومن حديث انس ومن حديث جابر. اما حديث الخدرى فرواه ابو داؤد من حديث مجالد عن ابى الوداك عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوٰة شئ وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان ومجالد بن سعيد فيه مقال واخرجه الدارقطنى والبيهقى ايضاً واما حديث ابن عمر فاخرجه الدارقطنى فى سننه من طريق ابراهيم عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر قالوا لا يقطع صلوٰة المسلم شئ وادرؤا ما استطعتم ووقفه مالك فى المؤطا ووقفه البخارى على الزهرى واما حديث ابى امامة فرواه الدارقطنى ايضاً واما حديث جابر فرواه الطبرانى فى الاوسط. كذا فى نصب الراية باختصار ١٢ [١٠] رواه ابو داؤد والترمذى وقال حسن صحيح والنسائى وابن ماجة والبيهقى ١٢ [١١] قوله بعرفة قلت كذا وقع فى رواية النسائى ايضاً اخرجها من رواية محمد بن منصور عن سفيان باسناد الطحاوى ووقع فى رواية الدارمى بالشك يصلى بمنى او بعرفة رواها عن ابى نعيم عن ابن عيينة نحوه واما فى سياق البخارى ومسلم والترمذى وغيرها يصلى بالناس بمنى هكذا رواه مالك ويونس بن يزيد ومعمر وغيرهم عن الزهرى ١٢ [١٢] والحديث رواه البخارى ومسلم ومالك فى مؤطاه ١٢ [١٣] رواه البخارى فى تاريخه عن عبد الله بن رجاء عن شعبة فى ترجمة صهيب ورواه ابو داؤد فى سننه والطيالسى فى مسنده ١٢

بن عامر و روح و وهب قالوا ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب[14] عن ابن عباس قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى وانا على حمار ومعى غلام من بنى هاشم فلم ينصرف **ففى** حديث عبيد الله عن ابن عباس انهما مرا على الصف فقد يجوز ان يكونا مرا على المأمومين دون الامام فكان ذلك غير قاطع على المأمومين ولم يكن فى ذلك دليل على حكم مرور الحمار بين يدى الامام ولكن فى حديث صهيب عن ابن عباس انه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينصرف فدل ذلك على ان مرور الحمار بين يدى الامام ايضا غير قاطع للصلوة **وقد** روى عن ابن عباس فى الحديث الذى ذكرناه عنه فى الفصل الاول من حديث ابن ابى داؤد ان الحمار يقطع الصلوة فى اشياء ذكرها معه فى ذلك الحديث قال واحسبه قد اسنده[15] فهذا الحديث الذى رويناه عن عبيد الله وصهيب عن ابن عباس مخالف لذلك فاردنا ان نعلم ايهما نسخ الآخر **فنظرنا** فى ذلك فاذا ابو بكرة قد حدثنا[٢٥٧٨] قال ثنا مؤمل عن سفيان قال ثنا سماك عن عكرمة قال ذكر عند ابن عباس ما يقطع الصلوة قالوا الكلب والحمار فقال ابن عباس اليه يصعد الكلم الطيب وما يقطع هذا ولكنه يكره **فهذا** ابن عباس قد قال بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمار لا يقطع الصلوة فدل ذلك على ان ما روى عنه عبيد الله وصهيب كان متأخرا عما رواه عنه عكرمة[16] من ذلك **وقد** روى عن الفضل بن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الحمار ايضا لا يقطع الصلوة ∴

حدثنا[٢٥٧٩] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن محمد بن عمر[16] عن عباس[17] بن عبيد الله بن عباس عن الفضل بن عباس قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بادية لنا ولنا كليبة وحمار ترعيان[18] فصلى العصر وهما بين يديه فلم يزجرا ولم يؤخرا

حدثنا[٢٥٨٠] ابن مرزوق قال ثنا معاذ بن فضالة قال ثنا يحيى بن ايوب عن محمد[16] بن عمر بن على بن ابى طالب فذكر باسناده نحوه **حدثنا**[٢٥٨١] محمد بن حميد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث عن يحيى بن ايوب ح وحدثنا[٢٥٨٢] محمد قال ثنا ابن ابى مريم قال انا يحيى بن ايوب قال عبد الله بن صالح فى حديثه عن محمد بن عمرو قال ابن ابى مريم فى حديثه قال حدثنى محمد بن عمر ثم ذكر باسناده مثله غير انه قال زار رسول الله صلى الله عليه وسلم عباسا فقد وافق هذا الحديث حديث صهيب وعبيد الله عن ابن عباس اللذين قد منا ذكرهما فى الفصل الذى قبل هذا **ثم** رجعنا الى حكم مرور الكلب بين يدى المصلى كيف هو وهل يقطع الصلوة ام لا فكان احد من روى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه يقطع الصلوة ابن عباس قد روينا ذلك عنه فى اول هذا الباب ثم قد روينا فى حديث الفضل الذى قد ذكرنا ما قد خالفه ثم روينا عن ابن عباس بعد من قوله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث عكرمة عنه ان الكلب لا يقطع الصلوة **فدل** ذلك على ثبوت نسخ ذلك عنده وعلى ان ما رواه الفضل عن النبى صلى الله عليه وسلم من ذلك كان متأخرا لما رواه ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم غير ان ابا ذر روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه فصل بين الكلب الاسود من غيره من الكلاب فجعل الاسود يقطع الصلوة وجعل ما سواه بخلاف ذلك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال الاسود شيطان فدل ذلك على ان المعنى الذى وجب به قطعه انما هو لانه شيطان **فاردنا** ان ننظر هل عارض ذلك شئ **فاذا** يونس قد حدثنا[٢٥٨٣] قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابى سعيد الخدرى عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلى فلا يدعن[20] احدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

حدثنا[٢٥٨٤] ابن ابى داؤد قال ثنا ابو ظفر قال ثنا سليمن بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابى صالح عن ابى سعيد[21] الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[٢٥٨٥] احمد بن داؤد قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن صفوان بن مسلم عن عطاء بن يسار وعن زيد[22] بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابى[23] سعيد جميعا عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **ففى** هذا الحديث ان كل مار بين يدى المصلى شيطان وقد سوى فى هذا بين بنى آدم وبين الكلب

---

[14] صهيب هو ابو الصهباء البكرى البصرى مولى ابن عباس مقبول ١٢ [15] وهو الحديث الذى رواه المصنف فى اول الباب عن ابن ابى داؤد باسنده عن عكرمة ١٢ [16] محمد بن عمر بالضم ابن على بن ابى طالب الهاشمى صدوق ١٢ [17] عباس بن عبيد الله بتصغير العبد ابن عباس بن عبد المطلب الهاشمى مقبول ١٢ والحديث رواه ابو داؤد والنسائى ص١٢٣ ١٢ [18] وفى رواية ابى داؤد تعبثان ولفظ رواية النسائى اقرب من لفظ الطحاوى وفيها ولنا كليبة وحمارة ترعى ١٢ [19] رواه مسلم وابو داؤد ومالك والنسائى والدارمى وابن حبان ١٢ [20] قوله فلا يدعن قلت وفى رواية مسلم وابى داؤد والبخارى وغير ذلك فلا يدع وكذا اورده الزيلعى من رواية ابن حبان فليراجع الى نخب الافكار ١٢ ثم اذا راجعت الى النخب فوجدت فيه ايضا مثل ما فى المطبوعة فلا يدعن ١٢ اب [21] والحديث اخرجه البخارى بطوله وكذا مسلم وابو داؤد ١٢ [22] وعن زيد بن اسلم عطف على صفوان فالمعنى ان عبد العزيز يروى الحديث من طريقين احدهما عن صفوان عن عطاء عن ابى سعيد الخدرى والثانى عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدرى ١٢ [23] والحديث اخرجه السراج فى مسنده ١٢ ان

الاسود اذا مرّوا بین یدی المصلی وقد رَوَوْا مثل ذلك ایضًا عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم ٢٥٨٦ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حُمید قال ثنا ابن ابی فدیك عن الضحاك بن عثمان عن صَدَقة عن ابن عمرؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا کان احدکم یصلی فلا یدعن احدا یمر بین یدیه فان ابی فلیقاتله فان معه القرین شیطان قال ابو جعفر فمعنی هذا معنی حدیث ابی سعید سواء وان ابن ادم فی مروره بین یدی اخیه المصلی مرور لقرینه ایضًا بین یدیه وهو شیطان ثم قد اجمع علی ان مرور بنی ادم بعضهم ببعض فی صلاتهم لایقطعها قد روی ذلك عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر وجه ٢٥٨٧ حدثنا یونس قال ثنا سفیان عن کثیر بن کثیر[23] عن بعض اهله انه سمع المطلب یقول رأیت النبی صلی الله علیه وسلم یصلی مما یلی باب بنی سهم والناس یمرون بین یدیه ولیس بینه وبین القبلة شئ ٢٥٨٨ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا ابراهیم بن بشار قال ثنا سفیان قال سمعت ابن جریج[25] یحدث عن کثیر بن کثیر عن ابیه عن جده المطلب بن ابی وَدَاعة فذکر مثله غیر انه قال لیس بینه وبین الطواف سترة قال سفیان فحدثنا کثیر بن کثیر بعد ما سمعته من ابن جریج قال اخبرنی بعض اهلی ولم اسمعه من ابی ٢٥٨٩ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا یزید بن هٰرون قال انا هشام[26] اراه عن ابن[27] عم المطلب بن ابی وَدَاعة عن کثیر بن کثیر[28] بن المطلب ابن ابی وَدَاعة عن ابیه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم بذلك ٢٥٩٠ حدثنا ابو بشر الرقی قال ثنا شجاع بن الولید عن سلیمٰن بن مهران عن مسلم بن صبیح عن مسروق انه قال تذاکروا عند عائشةؓ ما یقطع الصلوٰة فقالوا یقطع الصلوٰة الکلب والحمار[29] والمرأة فقالت عائشةؓ لقد عدلتموه بالکلاب والحمیر وقد کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی الی وسط السریر وانا علیه مضطجعة والسریر بینه وبین القبلة فتبدو لی الحاجة فاکره ان اجلس بین[29] یدیه فاوذیه فانسل من قبل رجلی نسلاً ٢٥٩١ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب وبشر بن عمر عن شعبة عن منصور عن ابراهیم عن الاسود عن[30] عائشةؓ قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی وانا بینه وبین القبلة فاذا اردت ان اقوم کرهت ان اقوم بین یدیه فانسل نسلاً ٢٥٩٢ حدثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابی النضر ح ٢٥٩٣ وحدثنا یونس قال انا ابن وهب واشهب عن مالك عن ابی النضر عن ابی سلمة عن عائشةؓ قالت کنت امد رجلی قبلة رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یصلی فاذا سجد غمزنی فرفعتهما فاذا قام مددتهما ٢٥٩٤ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء[31] قال انا زائدة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة قال اخبرتنی عائشةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی وهی معترضة امامه فی القبلة فاذا اراد ان یوتر غمزها برجله فقال تنحی ٢٥٩٥ حدثنا ابراهیم[32] بن محمد بن یونس البصری قال ثنا المقری قال ثنا موسی بن ایوب عن عمه ایاس بن عامر الغافقی عن علی بن ابی طالبؓ قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسبح من اللیل وعائشةؓ معترضة بینه وبین القبلة ٢٥٩٦ حدثنا محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا عبد الله بن نمیر عن[34] هشام بن عروة عن ابیه عن عائشةؓ قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی من اللیل وانا معترضة بینه وبین القبلة علی الفراش الذی[35] یرقد علیه هو واهله فاذا اراد ان یوتر ایقظنی فاوترت ٢٥٩٧ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج قال اخبرنی عطاء عن عروة عن عائشةؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی وهی معترضة بین یدیه و ٢٥٩٨ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا وهیب قال ثنا خالد عن ابی قلابة عن زینب بنت ابی سلمة عن[36] ام سلمة قالت کان یفرش لی حیال مصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصلی وانی حیاله ٢٥٩٩ حدثنا صالح قال ثنا سعید قال ثنا هشیم قال انا الشیبانی[37] عن عبد الله بن شداد قال حدثتنی خالتی میمونة بنت الحارث قالت کان فراشی حیال مصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فربما وقع ثوبه علیّ و هو یصلی قال ابو جعفر فقد تواترت هذه الاثار عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بما یدل علی ان بنی ادم لایقطعون الصلوٰة

---

٢٤ والحدیث اخرجه ابوداؤد ١٢ ٢٥ والحدیث رواه ابوداؤد والنسائی وابن ماجة ١٢ ٢٦ ہشام ہو ابن حسان الازدی ثقة ١٢ ٢٧ ابن عم المطلب، قال فی النخب مجہول ١٢ ٢٨ والحدیث اخرجه الطبرانی ١٢ ن ٢٩ رواه البخاری ١٢ ٣٠ والحدیث اخرجه البخاری ومسلم والنسائی ١٢ ٣١ والحدیث اخرجه البخاری وابوداؤد ١٢ ٣٢ والحدیث رواه ابوداؤد ١٢ ٣٣ ابراهیم بن محمد بن یونس البصری مولیٰ عثمان بن عفان نزیل مصر کذا قال العینی فی النخب وہو وہم صریح ١٢ والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ١٢ ٣٤ رواه البخاری من طریق ابن اخی ابن شهاب انه سال عمه عن الصلوٰة یقطعها شئ فقال لا یقطعها شئ اخبرنی عروة بن الزبیر ان عائشةؓ قالت الحدیث ١٢ ٣٥ والحدیث رواه النسائی ١٢ ٣٦ والحدیث اخرجه ابن ماجة ١٢ وا خرجه احمد ١٢ عینی ٣٧ الشیبانی ہو ابو اسحٰق سلیمان بن ابی سلیمان ثقة ١٢ والحدیث رواه البخاری ومسلم وابوداؤد وابن ماجة ١٢

وقد جعل كل مار بين يدي المصلي في حديث ابن عمرؓ وابي سعيدؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم شيطانا واخبر ابو ذرؓ عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الكلب الاسود انما يقطع الصلوة لانه شيطان فكانت العلة[38] التي لها جعله يقطع الصلوة قد جعلت
في بني ادم ايضا **وقد** ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم لا يقطعون الصلوة فدل ذلك ان كل مار بين يدي المصلي مما هو
سوى بني ادم كذلك ايضا لا يقطع الصلوة **والدليل** على صحة ما ذكرنا ايضا ان ابن عمرؓ مع روايته ما ذكرنا عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قد روى عنه من قوله من بعده ما حدثنا[2600] يونس قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال قيل لابن عمر ان عبد الله[39]
ابن عياش بن ابي ربيعة يقول يقطع الصلوة الكلب والحمار فقال ابن عمر لا يقطع صلوة المسلم شئ **حدثنا**[2601] ابن مرزوق
قال ثنا عبد الصمد عن شعبة عن عبيد الله[40] بن عمر عن نافع وسالم عن ابن عمرؓ قال لا يقطع الصلوة شئ وادرؤا ما استطعتم
حدثنا[2602] صالح قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمرؓ مثله **فهذا** ابن عمرؓ قد قال هذا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم **فقد** دل[41] هذا على ثبوت نسخ ما كان سمعه من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى صار ما قال به من هذا اولى عنده من ذلك **واما** القتال المذكور في حديث ابن عمرؓ وابي سعيد من المصلي لمن اراد
المرور بين يديه فقد يحتمل ان يكون ذلك ابيح في وقت كانت الافعال فيه مباحة في الصلوة ثم نسخ ذلك بنسخ الافعال
في الصلوة فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار **واما** وجهه من طريق النظر فانا رأيناهم لا يختلفون
في الكلب غير الاسود ان مروره بين يدي المصلي لا يقطع الصلوة فاردنا ان ننظر في حكم الاسود هل هو كذلك ام لا فرأينا
الكلاب كلها حرام اكل لحومها ما كان منها اسود وما كان منها غير اسود فلم يكن حرمة لحومها لالوانها ولكن لعللها في انفسها
وكذلك كل ما نهى عن اكله من كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ومن الحمر الاهلية لا يفترق في ذلك حكم شئ
منها لاختلاف الوانها وكذلك اسوارها كلها فالنظر على ذلك ان يكون حكم الكلاب كلها في مرورها بين يدي المصلي سواء فكما
كان غير الاسود منها لا يقطع الصلوة فكذلك الاسود ولما ثبت في الكلاب بالنظر ما ذكرنا كان الحمار اولى ان يكون كذلك لانه
قد اختلف في اكل لحوم الحمر الاهلية فاجازه قوم وكرهه اخرون فلما كان ما لا يؤكل لحمه باتفاق المسلمين لا يقطع مروره
الصلوة كان ما اختلف في اكل لحمه احرى ان لا يقطع مروره الصلوة **فهذا** هو النظر في هذا الباب وهو قول ابي حنيفة و
ابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** روى ذلك ايضا عن نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا بعض ما روى
عنهم فيما تقدم من هذا الباب **وقد** روى عنهم في ذلك ايضا ما حدثنا[2603] ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة وسعيد بن ابي عروبة
وهشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان عليا وعثمانؓ قالا[42] لا يقطع صلوة المسلم شئ وادرؤا عنها ما استطعتم
حدثنا[2604] ابو بكرة قال ثنا روح عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الحارث[43] عن علي قال لا يقطع صلوة المسلم الكلب ولا الحمار
ولا المرأة ولا ما سوى ذلك من الدواب وادرؤا ما استطعتم **حدثنا**[2605] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد[44]
ابن ابراهيم عن ابيه[45] انه كان يصلي فمر بين يديه رجل قال فمنعته فغلبني الا ان يمر بين يدي فذكرت ذلك لعثمانؓ بن عفان
وكان[46] خال ابيه فقال لا يضرك **حدثنا**[2606] علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحارث عن بكير ان بسر[47] بن سعيد وسليمن بن يسار حدثاه ان ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف حدثهما انه كان في
صلاة فمر به سليط[48] ابن ابي سليط فجذبه ابراهيم فخر فشج فذهب الى عثمانؓ بن عفان فارسل لي فقال لي ما هذا فقلت
مر بين يدي فرددته لئلا يقطع صلاتي قال ويقطع صلاتك قلت انت اعلم قال انه لا يقطع صلاتك **حدثنا**[2607]

---

۳۸ فكانت العلة التي جعلت تقطع الصلوٰة قد جعلت الخ هكذا نقله العيني في شرح البخاري من كلام الطحاوي صفحه ۲۹۹ جلد ۴ ۳۹ عبد الله مكبرا ابن عياش تحتانية ومعجمة ابن ابي ربيعة المخزومي قال الحافظ في التعجيل صحابي شهير ولد بارض الحبشة اذ ہاجر ابوه اليها ۱۲ ۴۰ عبيد الله بتصغير العبد هو ابن عمر بالضم ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني ثقة ثبت ۱۲ والحديث رواه مالك في موطاه ۱۲ ۴۱ قوله فقد دل هذا الخ قال العيني في شرح البخاري تحت خبر عائشة على خبرهم من جهة انها صاحبة الواقعة او من جهة اخرے اولا نها اولت القطع لقطع الخشوع ومواطأة القلب اللسان في التلاوة لا لقطع اصل الصلوٰة او جعلت حديثها وحديث ابن عباس من مرور الحمار الاتان ناسخين له وكذا حديث ابي سعيد حيث قال فليدفعه وفليقاتله من غير حكم بانقطاع الصلوٰة بذلك ۱۲ ۴۲ اخرجه ابن ابي شيبة وفي روايته فادرؤا هم عنكم ما استطعتم ۱۲ ۴۳ الحارث هو ابن عبد الله الاعور الهمداني كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض في حديثه ضعف ۱۲ ان والحديث رواه مالك تعليقا ۱۲ ۴۴ سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحيم بن عوف الزهري ثقة فاضل عابد ۱۲ ۴۵ ابيه هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ۱۲ ۴۶ الظاهر ما على الهامش وكان خال ابيه والضمير راجع الى سعد كما بينته في التصحيح ثم وجدت في نسخة العيني ايضا نحوه وقال في الشرح قوله وكان خال ابيه اي كان عثمانؓ خال اب سعد بن ابراهيم لان اخت عثمان هي ام ابراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف اھ قلت هي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط الاموية وهي اخت عثمانؓ لامه ۱۲ ب ۴۷ بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن سعيد المدني ثقة جليل ۱۲ ۴۸ سليط بن ابي سليط قال العيني في المنخب قال البخاري يعد في اهل الحجاز سمع عثمان وعنه ابن سيرين ذكره ابن حبان في الثقات ۱۲

ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا اسرائیل قال ثنا الزبرقان بن عبد الله عن کعب بن عبد الله قال سمعت حذیفة یقول لا یقطع الصلوٰة شیٔ

باب الرجل ینام عن الصلوٰة او ینساھا کیف یقضیھا

٢٦٠٨ حدثنا ابوامیة قال ثنا قیس بن حفص الدارمی قال ثنا مسلمة بن علقمة عن داؤد بن ابی هند عن العباس بن عبد الرحمٰن مولی بنی هاشم عن ذی مخبر ابن اخی النجاشی قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فنمنا فلم نستیقظ الا بحر الشمس فتنحینا من ذلک المکان قال فصلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما کان من الغد حین بزغ الشمس مر بلالاً فاذن ثم امره فاقام فصلی بنا الصلوٰة فلما قضی الصلوٰة قال هذه صلاتنا بالامس ٢٦٠٩ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا ابوالولید الطیالسی قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الاحول عن ابی مجلز عن سمرة بن جندب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من نسی صلوٰة فلیصلها اذا ذکرها من الغد للوقت ٢٦١٠ حدثنا ابوامیة قال ثنا سریج بن النعمان الجوهری قال ثنا حماد ابن سلمة عن بشر بن الحرب سمعت سمرة بن جندب یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ذکر مثله **قال ابوجعفر** فذهب قوم الی هذا فقالوا هکذا یفعل من نام عن صلوٰة او نسیها واحتجوا فی ذلک بهذین الحدیثین **وخالفهم** فی ذلک اٰخرون فقالوا بل یصلیها مع التی تلیها من المکتوبة ولیس علیه غیر ذلک **واحتجوا** فی ذلک بما ٢٦١١ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا مروان بن جعفر بن سعد السمری قال خبرنی محمد بن ابراهیم بن خبیب بن سلیمٰن بن سمرة عن جعفر بن سعد ابن سمرة عن خبیب بن سلیمٰن عن ابیه عن سمرة انه کتب الی بنیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یأمرهم اذا شغل احدهم عن الصلوٰة او نسیها حتی یذهب حینها الذی تصلی فیه ان یصلیها مع التی تلیها من الصلوٰة المکتوبة **وخالفهم** فی ذلک اٰخرون فقالوا بل یصلیها اذا ذکرها وان کان ذلک قبل دخول وقت التی تلیها ولا شیٔ علیه غیر ذلک **واحتجوا** فی ذلک بحدیث ابی قتادة وعمران وابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم حین نام عن صلوٰة الصبح حتی طلعت الشمس فصلاها بعد ما استوت ولم ینتظر دخول وقت الظهر وقد ذکرنا ذلک باسانیده فی غیر هذا الموضع من هذا الکتاب **وقد** ٢٦١٢ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن سلیمٰن الواسطی عن خالد عن عطاء بن السائب عن بریدة بن ابی مریم عن ابیه قال نام رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه عن صلوٰة الفجر حتی طلعت الشمس فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم بلالاً فاذن ثم صلی رکعتین ثم امره فاقام فصلی بهم المکتوبة ٢٦١٣ حدثنا ابوامیة قال ثنا عبید الله بن موسیٰ قال ثنا زافر بن سلیمٰن عن شعبة عن جامع بن شداد عن عبد الرحمٰن بن علقمة عن ابن مسعود قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزوة تبوک فلما کنا بدهاس من الارض قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یکلأنا اللیلة قال بلال انا قال اذن تنام فنام حتی طلعت الشمس فاستیقظ فلان وفلان فقالوا تکلموا حتی یستیقظ فاستیقظ رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال فعلوا ما کنتم تفعلون وکذلک یفعل من نام او نسی **وقد** روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلک ایضا ما ٢٦١٤ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا ابوالولید قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من نسی صلوٰة فلیصلها اذا ذکرها قال همام ثم سمعت قتادة یحدث به من بعد ذلک فقال اقم الصلوٰة لذکری ٢٦١٥ حدثنا فهد قال ثنا ابوالولید قال ثنا ابوعوانة عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من نسی صلوٰة فلیصلها اذا ذکرها ٢٦١٦ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن عبد الحمید قال ثنا حماد بن زید عن ثابت عن عبد الله ابن رباح عن ابی قتادة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله ففی هذا الحدیث من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یدل علی

---

٤٩ کعب بن عبد الله ذکره البخاری وابن ابی حاتم وسکتا عنه ١٢ ٥٠ حذیفة هو ابن الیمان قاله العینی والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة کذا قاله العینی ورواه البخاری فی تاریخه ١٢۔

باب الرجل ینام عن الصلوٰة او ینساها کیف یقضیها

١ سُریج بمهملة وجیم فی آخره هو الجوهری ثقة یهم قلیلاً ١٢ ٢ بشر بکسر الموحدة ابن حُرب الندبی بفتح النون والدال بعدها موحدة صدوق فیه لین ١٢ والحدیث اخرجه احمد ١٢ ٣ قوله فذهب قوم الخ قال فی النخب اراد بالقوم هؤلاء جماعة من الظاهریة ونفراً من اهل الحدیث ١٢ ٤ قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم جماهیر العلماء والفقهاء من التابعین ومن بعدهم وابا حنیفة ومالکاً والشافعی واحمد واسحٰق واصحابهم ١٢ ٥ محمد بن ابراهیم بن خبیب بالمعجمة مصغراً ابن سلیمان بن سمرة بن جندب الفزاری قال فی کشف الاستار ذکره ابن حبان فی الطبقة الرابعة من الثقات ١٢ ٦ والحدیث اخرجه الطبرانی ١٢ ٧ خالد عن عطاء الخ هو عندی ابن عبد الله بن عبد الرحمٰن الطحان الواسطی وظنه صاحب الکشف ابن یزید بن عمر الفزاری وهو خطأ ١٢ ٨ برید بالموحدة وراء مصغراً ابن ابی مریم السلولی ثقة ١٢ ٩ عن ابیه هو ابومریم مالک بن ربیعة من اصحاب الشجرة ١٢ والحدیث اخرجه النسائی ١٢ ١٠ قوله بدهاس هو السهل من الارض کذا فی نسخة العینی ١٢ ١١ اذن تنام کذا فی نسخة العینی ایضا وفی روایة احمد اذن تنام قال لا۔ والحدیث اخرجه ابوداؤد وابن ابی شیبة واحمد والبیهقی ١٢

ان لاشئ علیه غیر قضائها لانه ذکر من نسی صلٰوة ثم اخبر بما علیه **وقد** روی عنه ایضا فی ذلک فی غیر هذا الحدیث ما قد زاد علی هذا اللفظ **حدثنا**[٢٦١٧] فهد قال ثنا ابو الولید قال ثنا همام عن قتادة عن انسؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من نسی صلٰوة فلیصلها اذا ذکرها لا کفارة لها الا ذلک قال ثم سمعته یحدث ویزید فیه اقم الصلٰوة لذکری **حدثنا**[٢٦١٨] علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا سعید عن قتادة عن انسؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من نسی صلٰوة او نام عنها فان کفارتها ان یصلیها اذا ذکرها **فلما** قال لا کفارة لها الا ذلک استحال ان یکون علیه مع ذلک غیره لانه لو کان علیه مع ذلک غیره اذا لما کان ذلک کفارة لها **وقد** روی الحسن عن عمران بن حُصَین فی حدیث النوم عن الصلٰوة حتی طلعت الشمس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاها بهم قال فقلنا یا رسول الله الا نقضیها لوقتها من الغد فقال النبی صلی الله علیه وسلم اینهاکم الله عن الربوا ویقبله منکم وقد ذکرنا ذلک باسناده فی غیر هذا الموضع من هذا الکتاب فلما سألوا النبی صلی الله علیه وسلم عن ذلک فاجابهم بما ذکرنا استحال ان یکونوا عرفوا ان یقضوها من الغد الا بمعاینتهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فعل ذلک فیما تقدم او امرهم به امرًا دل ذلک علی نسخ ما روی ذو مخمر وسمرة وان هذا کان متأخرا عنه فهو اولی منه لانه ناسخ له **فهذا** اوجه هذا الباب من طریق الاٰثار واما من طریق النظر فانا رأینا الله عزوجل وجب الصلٰوة لمواقیتها واوجب الصیام لمیقاته فی شهر رمضان ثم جعل علی من لم یصم شهر رمضان عدة من ایام اخر فجعل قضاءه فی خلافه من الشهور ولم یجعل مع قضائه بعد دایامه قضاء مثلها فیما بعد ذلک **فالنظر** علی ما ذکرنا ان یکون کذلک الصلٰوة اذا نسیت او فاتت ان یکون قضاؤها یجب فیما بعدها وان لم یکن دخل وقت مثلها ولا یجب مع قضائها مرة قضاؤها ثانیة قیاسا ونظرا علی ما ذکرنا من الصیام الذی وصفنا وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی **وقد** روی ذلک عن جماعة من المتقدمین **حدثنا**[٢٦١٩] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا مالک بن انس عن نافع عن ابن عمرؓ قال من نسی صلٰوة فذکرها مع الامام فلیصل معه ثم لیصل التی نسی ثم لیصل الاخری بعد ذلک **حدثنا**[٢٦٢٠] ابن ابی عمران قال ثنا ابو ابراهیم[١] الترجمانی قال ثنا سعید بن عبد الرحمٰن الجمحی عن عبید الله بن عمرؓ عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[٢٦٢١] محمد بن حمید قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا اللیث عن سعید بن عبد الرحمٰن فذکر باسناده مثله ولم یرفعه وقوله فلیصل معه فذلک محتمل عندنا ان یفعل ذلک علی انها له تطوع **حدثنا**[٢٦٢٢] صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال نا مغیرة عن ابراهیم فی رجل نسی الظهر فذکرها وهو فی العصر قال ینصرف فیصلی الظهر ثم یصلی العصر **حدثنا**[٢٦٢٣] صالح قال ثنا سعید قال ثنا هشیم قال نا منصور ویونس عن الحسن انه کان یقول یتم العصر التی دخل فیها ثم یصلی الظهر بعد ذلک ۔

باب دباغ المیتة هل یطهرها ام لا

حدثنا[٢٦٢٤] ابو بکرة قال ثنا ابو عامر ووهب بن جریر قالا ثنا شعبة عن الحکم عن ابن ابی لیلی عن[١] عبد الله بن عُکَیم قال قرئ علینا کتاب[٢] رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن بارض جُهَینة وانا غلام شابٌ ان لا تنتفعوا من المیتة باهاب ولا عَصَب **حدثنا**[٢٦٢٥] ابو[٣] بشر الرقی قال ثنا شجاع عن عبد الملک بن ابی غَنِیّة عن الحکم فذکر باسناده مثله غیر انه قال جاءنا کتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا**[٢٦٢٦] محمد بن عمرو بن یونس قال حدثنی اسباط بن محمد عن الشیبانی عن الحکم فذکر باسناده مثله غیر انه قال کتب الینا رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا**[٢٦٢٧] عبد[٤] الرحمٰن بن عمرو الدمشقی ابو زرعة قال ثنا محمد[٥] بن المبارک قال ثنا صدقة بن خالد عن یزید بن ابی مریم عن القاسم بن مُخَیمِرة عن عبد الله بن عُکَیم قال حدثنی اشیاخ جهینة قالوا اتانا کتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم او قرئ علینا کتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لا تنتفعوا من المیتة بشئ **قال ابو جعفر** فذهب[٦] قوم الی ان جلود المیتة لا تطهر وان دبغت ولا یجوز الصلٰوة علیها واحتجوا فی ذلک بهذا الحدیث **وخالفهم**[٧] فی

١٢ ابو ابراهیم هو اسماعیل بن ابراهیم بن بسام البغدادی لا باس به ١٢ والحدیث اخرجه البیهقی ١٢ ان

باب دباغ المیتة هل یطهرها ام لا

١ عبد الله بن عُکیم اوله عین ثم کاف مصغرًا الجهنی الکوفی مخضرم ١٢ ٢ اخرجه ابو داؤد فی کتاب اللباس واخرجه النسائی فی باب الفرع والعتیرة ١٢ تخب ٣ قوله حدثنا ابو بشر الرقی الی الحکم سقطت هذه الروایة عن نسخة العینی ١٢ ٤ عبد الرحمٰن بن عمرو الدمشقی ابو زرعة النصری بالنون والمهملة ثقة حافظ من مشایخ ابی داؤد والحدیث اخرجه الطحاوی فی مشکله ایضا ١٢ ٥ محمد بن المبارک القرشی سکن دمشق ثقة ١٢ ٦ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعی وابن المبارک ومالکا واسحٰق واباثور ویزید بن هارون واحمد ابن حنبل ١٢ ٧ قوله وخالفهم الخ قال فی النخب اراد بهم عمر بن عبد العزیز والنخعی وابن سیرین وعروة بن الزبیر والثوری وسعید بن جبیر واللیث والزهری والاوزاعی واباحنیفة وابا یوسف ومحمدا والشافعی وعبد الله بن وهب وآخرین کثیرین ١٢

ذلك اٰخرون فقالوا اذا دبغ جلد الميتة او عصبها فقد طهر ولا بأس ببيعه والانتفاع به والصلوٰة عليه **وكان** من الحجة لهم على اهل المقالة الاولى فيما احتجوا به عليهم من حديث ابن ابى ليلى الذى ذكرنا ان قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب فقد يجوز ان يكون اراد بذلك مادام ميتة غير مدبوغ فانه قد كان يسأل عن الانتفاع بشحم الميتة فاجاب الذى سأله بمثل هذا **حدثنا**[٢٦٢٨] يونس قال ثنا ابن وهب قال حدثنى زمعة بن صالح عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه ناس فقالوا يا رسول الله ان سفينة لنا انكسرت وانا وجدنا ناقة سمينة ميتة فاردنا ان ندهن بها سفينتنا وانما هى عود وهى على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفعوا بشئ من الميتة **حدثنا**[٢٦٢٩] ابراهيم بن محمد بن يونس قال ثنا ابو عاصم قال ثنا زمعة فذكر باسناده مثله فاخبر جابر بن عبدالله بالسوال الذى كان قول النبى صلى الله عليه وسلم لا تنتفعوا بالميتة جوابا له وان ذلك على النهى عن الانتفاع بشحومها **فاما** ما كان يدبغ منها حتى يخرج من حال الميتة ويعود الى غير معنى الاهب فانه يطهر بذلك **وقد** جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة صحيحة المجئ مفسرة المعنى تخبر عن طهارة ذلك بالدباغ **فمما** روى فى ذلك ما **حدثنا**[٢٦٣٠] ابو بكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال امر النبى صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة لميمونة فقال لو اخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به **حدثنا**[٢٦٣١] يونس قال انا ابن وهب قال انا اسامة عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل شاة ماتت الا نزعتم جلدها فدبغتموه فاستمتعتم به **حدثنا**[٢٦٣٢] ابو بشر الرقى قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار قال اخبرنى عطاء منذ حين عن ابن عباس قال اخبرتنى ميمونة عن شاة ماتت فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا دبغتم اهابها فاستمتعتم به **حدثنا**[٢٦٣٣] ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث واسد بن موسى قالا ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء بن ابى رباح انه قال سمعت ابن عباس يقول ماتت شاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهلها الا نزعتم جلدها فدبغتموه فاستمتعتم به **حدثنا**[٢٦٣٤] ابن مرزوق قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن يعقوب بن عطاء عن ابيه عن ابن عباس قال ماتت شاة لميمونة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم باهابها قالوا انها ميتة فقال ان دباغ الاديم طهوره **حدثنا**[٢٦٣٥] يونس قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عبدالرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ايما اهاب دبغ فقد طهر **حدثنا**[٢٦٣٦] ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابن وعلة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دبغ الاديم فقد طهر **حدثنا**[٢٦٣٧] ربيع الجيزى قال ثنا ابن ابى مريم قال انا ابو غسان قال حدثنى زيد بن اسلم عن عبدالرحمن بن وعلة انه قال قلت لابن عباس انا نغزو ارض المغرب وانما اسقيتنا جلود الميتة فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسك دبغ فقد طهر **حدثنا**[٢٦٣٨] ربيع الجيزى قال ثنا اسحٰق بن بكر بن مضر قال ثنا ابى عن جعفر بن ربيعة انه سمع ابا الخير يخبر عن ابن وعلة انه سأل ابن عباس انا نغزو هذه المغرب ولهم قرب يكون فيها الماء وهم اهل وثن فقال ابن عباس الدباغ طهور فقال له ابن وعلة عن رأيك ام شئ سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**[٢٦٣٩] ربيع المؤذن قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا عبيدة بن سليمٰن ح وحدثنا[٢٦٤٠] اسمٰعيل بن سهل بن اسحٰق بن سهل الكوفى قال ثنا عبيدالله بن موسى العبسى قالا جميعا عن اسمٰعيل بن ابى خالد عن عامر عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها فما زلنا ننتبذ فيه حتى صار شنا **حدثنا**[٢٦٤١] محمد بن على بن داؤد وفهد قالا ثنا ابو غسان قال ثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دباغ الميتة طهورها هذا لفظ محمد واما فهد فقال دباغ الميتة ذكاتها **حدثنا**[٢٦٤٢] محمد بن على قال ثنا الحسين بن محمد المروزى قال ثنا شريك عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الاسود عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم دباغ الميتة

---

[٨] قال العينى هو ابراهيم بن محمد بن مروان اھ ۱۲ والحديث اخرجه الجماعة ۱۲ ن [٩] سفيان هو ابن عيينة يروے عن عمرو بن دينار ۱۲

[١٠] والحديث اخرجه البزار فى مسنده ۱۲ [١١] رواه مسلم وابو داؤد والنسائى والترمذى ۱۲ ن والطبرانى ۱۲ ايوب [١٢] عبدالرحمن بن وعلة بفتح الواو وسكون المهملة المصرے صدوق ۱۲

[١٣] ابو الخير هو مرثد بسكون الراء وفتح المثلثة ابن عبد الله اليزنى بفتح التحتانية والزاى بعدها نون ثقة فقيه ۱۲ [١٤] ابن وعلة هو عبدالرحمٰن كما مر آنفا ۱۲ [١٥] عبيدالله بتصغير العبد ابن موسى العبسى بمهملتين الاولى مفتوحة بينهما موحدة ساكنة ثقة ۱۲ [١٦] اسماعيل بن ابى خالد البجلى ثقة ۱۲ والحديث اخرجه النسائى ۱۲

طهورها ۲۶۴۳ حدثنا فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابی عن الاعمش قال ثنا اصحابنا عن عائشةؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وآلہ مثله ۲۶۴۴ حدثنا فهد قال ثنا علی بن مَعبد عن جَرِير بن عبد الحميد عن منصور عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشةؓ عن جلود الميتة فقالت لعل دباغها يكون طهورها ۲۶۴۵ حدثنا فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی الليث عن كثير بن فرقد انّ عبد الله بن مالك بن حُذافة حدثه عن امه العالية بنت سبيع ان ميمونةؓ زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثتها انّه مر علی رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم رجال من قريش يجرون شاةً لهم مثل الحمار فقال لهم النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة قال يطهرها الماء والقرظ ۲۶۴۶ حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث والليث عن كثير بن فرقد فذكر باسناده مثله ۲۶۴۷ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا هشام بن ابی عبد الله عن قتادة عن الحسن عن جَونؓ بن قتادة عن سَلمةؓ بن المحبق انّ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم دعا بقِربة من عند امرأة فيها ماء فقالت انها ميتة فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ادبغتها فقالت نعم فقال دباغها ذكاتها **فقد** جاءت هذه الآثار متواترة فی طهور جلد الميتة بالدباغ وهی ظاهرة المعنی فهی اولی من حديث عبد الله بن عُكيم الذی لم يدلنا علی خلاف ما جاءت به هذه الآثار **فان** قال قائل ان ما كان من اباحة دباغ جلود الميتة وطهارتها بذلك الدباغ انما كان قبل تحريم الميتة فان الحجة عليه فی ذلك والدليل علی ان ذلك كان بعد تحريم الميتة وان هذا كان غير داخل فيما حرم منها انّ ابن ابی داؤد قد حدثنا ۲۶۴۸ قال ثنا المقدمی قال ثنا ابو عوانة قال ثنا سماك بن حرب ح ۲۶۴۹ وحدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا يوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباسؓ قال ماتت شاةٌ لسودةؓ بنت زَمعةَ فقالت يا رسول الله ماتت فلانة تعنی الشاة قال فلولا اخذتم مَسكها فقالت نأخذُ مَسكَ شاةٍ قد ماتت فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما قال الله قُلْ لَّآ اَجِدُ فِيْمَآ اُوْحِيَ اِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلٰى طَاعِمٍ يَّطْعَمُهٗ الآية فانه لا بأس بان تدبغوه فتنتفعوا به قالت فأرسلتُ اليها فسلخت مسكها فدبغته فاتخذت منه قِربةً حتی تخرقت **ففی** هذا الحديث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لما سألته عن ذلك قرأ عليها الآية التی نزل فيها تحريم الميتة فاعلمها بذلك ان ما حرم عليهم بتلك الآية من الشاة حين ماتت انما هو الذی يطعم منها اذا ذكيت لا غير وان الانتفاع بجلودها اذا دبغت غير داخل فی ذلك الذی حرم منها **وقد** روی عبيد الله بن عبد الله **ايضاً** عن ابن عباسؓ نحواً من ذلك ۲۶۵۰ حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی يونس عن ابن شهاب قال حدثنی عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عباسؓ انّ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وَجَدَ شاةً ميتةً اُعطيتها مولاةٌ لميمونةؓ من الصدقة فقال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اَلَّا انْتَفَعْتُمْ بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها **فدل** ذلك علی ان الذی حرم من الشاة بموتها هو الذی يراد منها الاكل لا غير ذلك من جلودها وعصبها فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار **واما** وجهه من طريق النظر فانا قد رأينا الاصل المجتمع عليه ان العصير لا بأس بشربه والانتفاع به ما لم يحدث فيه صفات الخمر فاذا حدثت فيه صفات الخمر حرم بذلك ثم لا يزال حراماً كذلك حتی تحدث فيه صفات الخلّ فاذا حدثت فيه صفات الخلّ حلّ فكان يحل بحدوث الصفة ويحرم بحدوث صفة غيرها وان كان بدناً واحداً فالنظر علی ذلك ان يكون كذلك جلد الميتة يحرم بحدوث صفة الموت فيه ويحل بحدوث صفة الامتعة فيه من الثياب وغيرها فيه واذا دبغ فصار كالجلود والامتعة فقد حدثت فيه صفة الحلال فالنظر علی ما ذكرنا ان يحل ايضاً بحدوث تلك الصفة فيه **وحجة** اخری انا قد رأينا اصحاب رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لما اسلموا لم يأمرهم رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بطرح نعالهم وخفافهم وانطاعهم التی كانوا اتخذوها فی حال جاهليتهم وانما كان ذلك من ميتة او من ذبيحة فذبيحتهم حينئذ انما كانت ذبيحة اهل الاوثان فهی فی حرمتها علی اهل الاسلام كحرمة الميتة فلما لم يأمرهم رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بطرح ذلك وترك الانتفاع به ثبت ان ذلك كان قد خرج من حكم الميتة ونجاستها بالدباغ الی حكم سائر الاَمتِعَة وطهارتها وكذلك كانوا مع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اذا افتتحوا بلدان المشركين لا يأمرهم بان يتحاموا خفافهم ونعالهم وانطاعهم وسائر جلودهم فلا يأخذوا من ذلك شيئاً بل كان لا يمنعهم شيئاً من ذلك فذلك دليل ايضاً علی طهارة الجلود بالدباغ **ولقد** روی فی هذا عن جابر بن عبد اللهؓ ما قد

۱۷؎ والحديث اخرجه ابو داؤد والنسائی ۱۲ ۱۸؎ جون بفتح الجيم وسكون الواو وآخره نون ابن قتادة التميمی السعدی مقبول ولابيه صحبة ۱۲ ۱۹؎ سلمة بن المحبق بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر الموحدة المشددة ويفتح قال فی جامع الاصول المحبق بتشديد الباء المكسورة اصحاب الحديث يفتحونها انتهی لكن صحح فی الكاشف بكسرها نقله السيد ذكره فی المرقاة ۱۲ ۲۰؎ رواه ابو داؤد والنسائی واحمد والحاكم وابن حبان ۱۲ اصابة

حدثنا فهد قال ثنا ابو غسان[١] قال ثنا محمد بن راشد عن سليمن بن موسى عن عطاء بن ابی رباح عن جابر بن عبد الله قال ٢٦٥١
كنا نصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فی مغانمنا من المشركين الاسقية فنقتسمها وكلها ميتة فننتفع بذلك فدل ذلك على
ما ذكرنا وهذا جابر يقول هذا وقد حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنتفعوا من الميتة بشئ فلم يكن ذلك عنده
مضادا لهذا فثبت ان معنى حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفعوا من الميتة بشئ غير معنى حديثه الآخر وان
الشئ المحرم من الميتة فی ذلك الحديث هو غير المباح فی هذا الحديث فكذلك ايضا ما روى عبد الله بن عكيم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما نهى عن الانتفاع به من الميتة وهو غير ما اباح فی هذه الآثار من اهبها المدبوغة حتى تتفق هذه الآثار
ولا يضاد بعضها بعضا وهذا الذی ذهبنا اليه فی هذا الباب من طهارة جلود الميتة بالدباغ قول ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد
رحمهم الله تعالى ۔

باب الفخذ هل هو من العورة ام لا

حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنی ابو خالد[١] عن عبد الله[٢] بن ابی سعيد المدينی قال حدثتنی حفصة ٢٦٥٢
بنت عمر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قد وضع ثوبه بين فخذيه فجاء ابو بكر فاستاذن فاذن له النبی صلى
الله عليه وسلم على هيأته ثم جاء عمر بمثل هذه الصفة ثم جاء اناس من اصحابه والنبی صلى الله عليه وسلم على هيأته ثم جاء
عثمان فاستاذن عليه فاذن له ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فتجلله فتحدثوا ثم خرجوا فقلت يا رسول الله جاء
ابو بكر وعمر وعلی وناس من اصحابك وانت على هيأتك فلما جاء عثمان تجللت ثوبك فقال ولا استحيی ممن يستحيی منه الملائكة
قالت وسمعت ابی وغيره يحدثون نحوا من هذا[٣] قال ابو جعفر فذهب قوم[٤] الى ان الفخذ ليست من العورة[٥] واحتجوا فی ذلك
بهذا الحديث وخالفهم[٦] فی ذلك آخرون فقالوا الفخذ عورة وقالوا قد روى هذا الحديث جماعة من اهل البيت على غير ما رواه
الذين احتججتم بروايتهم فمن ذلك ما روی فی ذلك ما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال انا ٢٦٥٣
مالك بن انس عن الزهری عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر استاذن على النبی صلى الله عليه وسلم و
رسول الله لابس مرط ام المؤمنين فاذن له فقضى اليه حاجته ثم خرج ثم استاذن عليه عمر وهو على تلك الحال فقضى
اليه حاجته ثم خرج فاستاذن عليه عثمان فاستوى جالسا وقال لعائشة اجمعی عليك ثيابك فلما خرج قالت له عائشة
ما لك لم تفزع لابی بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل كثير الحياء ولو اذنت له على تلك الحال خشيت ان لا يبلغ
فی حاجته حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن يحيى بن سعيد ٢٦٥٤
عن ابيه عن عائشة عن النبی صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عزيز[٧] الايلی قال ثنا سلامة بن روح قال ثنا عقيل ٢٦٥٥
حدثنی ابن شهاب قال اخبرنی يحيى بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص اخبره ان ابا بكر استاذن على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ذكر مثله حدثنا روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنی الليث بن سعد قال ٢٦٥٦
حدثنی عقيل عن ابن شهاب عن يحيى[٨] بن سعيد بن العاص ان سعيد بن العاص اخبره ان عائشة زوج النبی صلى

---

٢١ ابو غسان مالک بن اسمعيل النهدی ثقة ١٢ محمد بن راشد المكحولی صدوق يهم ١٢۔

باب الفخذ هل هو من العورة ام لا

[١] ابو خالد هو عثمان او يزيد كما سيأتی ١٢ [٢] عبد الله مكبرا ابن ابی سعيد بلفظ الكنية ابو زيد المدنی ذكره الحافظ فی التعجيل وقال روى عن حفصة بنت عمر رضی الله عنهما وعنه ابو يعفور والوخالد واسمه عثمان او يزيد اخرج له احمد حديثه من طريق ابن جريج عن ابی خالد ومن طريق شيبان عن ابی يعفور كلاهما عنه عن حفصة رضی الله عنها فی فضل عثمان رضی الله عنه واخرجه البخاری ايضا فی تاريخه من طريق ابن جريج عن ابی حمزة السكری عن ابی يعفور وهو عند ابی احمد الحاكم ابو يعفور الاصغر عبد الرحمن بن عبيد وتلخص من هذا ان لعبد الله راويين ولم يجرح ولم يأت بمتن منكر فهو على قاعدة ثقات ابن حبان لكن لم ار ذكره فی النسخة التی عندی اه قلت والمصنف رحمه الله اخرج الحديث صفحه ٢٨٣ جلد ٢ فی مشكله ايضا ١٢ والحديث اخرجه احمد و البخاری فی تاريخه ١٢ [٣] اخرجه المصنف فی مشكله ايضا ١٢ واخرجه احمد فی مسنده وابو يعلی والطبرانی فی الكبير والاوسط والبخاری فی تاريخه [٤] هكذا فی نسخة الشارح ايضا قالت وفی مشكل الآثار بدله قال وهو خطأ ١٢ [٥] قوله فذهب قوم الخ قال العينی فی نخب الافكار اراد بهؤلاء القوم عبد الرحمن بن ابی ذئب واسماعيل بن علية وابن جرير الطبری وداؤد الظاهری واحمد فی رواية فانهم قالوا الفخذ ليست من العورة ويروى ذلك عن الاوطوی من اصحاب الشافعی حكاه الرافعی عنه وهو مذهب اهل الظاهر وقال ابن حزم فی المحلی والعورة المفترض سترها عن الناظر وفی الصلوة من الرجال الذكر وحلقة الدبر فقط وليس الفخذ منه عورة وهی من المرأة جميع جسمها حاشا الوجه والكفين فقط والحر والعبد والحرة والامة فی ذلك سواء ١٢ [٦] قوله وخالفهم فی ذلك آخرون الخ اراد بهم جمهور العلماء من التابعين ومن بعدهم منهم ابو حنيفة ومالك والشافعی واحمد فی اصح رواياته وابو يوسف ومحمد وزفر بن الهذيل حتى قال اصحابنا ان صلوة مكشوف الفخذ فاسدة وقال الاوزاعی الفخذ عورة الا فی الحمام ١٢ نخب [٧] محمد بن عزيز بزاء بن مصغرا الايلی بفتح اوله ثم تحتانية قال فی التقريب ضعيف وقال فی التهذيب قال مسلمة فی الصلة ثقة اخرج له النسائی وابن ماجة وابو داؤد فی غير السنن ١٢ [٨] يحيى بن سعيد بن العاص الاموی ثقة وهو اخو عمرو بن سعيد الاشدق ١٢ والحديث اخرجه مسلم فی فضل عثمان ١٢

الله عليه وسلم وعثمان حدثاه ان ابا بكرٍ استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله **قال** ابو جعفر فهذا اصل هذا الحديث ليس فيه ذكر كشف الفخذين اصلاً **وقد** جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة صحاح فيها ان الفخذ من العورة **فمما** روى عنه فى ذلك ما حدثنا ٢٦٥٧ ابن ابى عمران قال ثنا القواريرى[9] قال ثنا يحيى[10] بن سعيد عن ابن جريج عن حبيب بن ابى ثابت عن عاصم[11] بن ضمرة عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة **حدثنا** ٢٦٥٨ على بن معبد قال ثنا اسحق بن منصور قال ثنا اسرائيل عن ابى يحيى[12] عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فراى فخذ رجل فقال فخذ الرجل من العورة **وحدثنا** ٢٦٥٩ بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال حدثنى حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابى كثير عن محمد[13] بن جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على معمر[14] بفناء المسجد كاشفا عن طرف فخذه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذك يا معمر ان الفخذ عورة **حدثنا** ٢٦٦٠ روح بن الفرج قال ثنا ابو مصعب[15] قال ثنا ابن ابى حازم عن العلاء عن ابى كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٢٦٦١ فهد قال ثنا الحمانى قال ثنا سليمن بن بلال وعبد العزيز[16] قالا ثنا ابن ابى حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابى كثير مولى محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله بن جحش قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم امشى فى السوق فمر بمعمر جالساً على بابه مكشوفة فخذه فقال خمر فخذك اما علمت انها من العورة **حدثنا** ٢٦٦٢ على بن معبد قال ثنا اسحق بن منصور قال ثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن مسلم بن جرهد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فخذ الرجل من عورته او قال من العورة **حدثنا** ٢٦٦٣ فهد[17] قال ثنا ابو نعيم قال ثنا حسن هو ابن صالح بن حى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جرهد[18] الاسلمى عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٢٦٦٤ يونس قال انا ابن وهب قال حدثنى مالك عن ابى النضر عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن[19] ابيه وكان من اصحاب الصُّفَّة انه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندى وفخذى منكشفة فقال خمر عليك اما علمت ان الفخذ عورة **حدثنا** ٢٦٦٥ محمد بن خزيمة قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى[20] عن مسعر قال ثنا ابو الزناد عن عمه[21] زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن جده جرهد قال مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بردة قد كشفت عن فخذى فقال غط فخذك الفخذ عورة **قال** ابو جعفر فهذه الآثار المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبر ان الفخذ عورة ولم يضادها اثر صحيح فقد ثبت بها ان الفخذ عورة تبطل الصلوة بكشفها كما تبطل بكشف ما سواها من العورات فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معانى الآثار واما وجه ذلك من طريق النظر فانا رأينا الرجل ينظر من المرأة التى لا محرم بينه وبينها الى وجهها وكفيها ولا ينظر الى ما فوق ذلك من رأسها ولا الى اسفل منه من بطنها وظهرها وفخذيها وساقيها ورأيناه فى ذات المحرم منه لا بأس ان ينظر منها الى صدرها وشعرها ووجهها ورأسها وساقها ولا ينظر الى ما بين ذلك من بدنها وكذلك رأيناه ينظر من الامة التى لا ملك له عليها ولا محرم بينه وبينها فكان ممنوعاً من النظر من ذات المحرم منه ومن الامة التى ليست بمحرم له ولا ملك له عليها الى فخذها كما كان ممنوعاً من النظر الى فرجها فصار حكم الفخذ من النساء كحكم الفرج لا كحكم الساق فالنظر على ذلك ان يكون من الرجال ايضاً كذلك وان يكون حكم فخذ

---

[9] ہو عبید اللہ ابن عمر القواریری ١٢ [10] یحیی بن سعید ہو القطان یروی عن عبد الملک بن جریج وعنہ عبید اللہ بن عمر القواریری والحدیث اخرجہ المصنف رحمہ اللہ فی مشکلہ صـ ٢٨٤ ج ٢ ایضا ١٢ [11] عاصم ١٢ والحدیث اخرجہ الدارقطنی ١٢ [12] ابو یحیی القتات بقاف وشناتین فیہ لین ١٢ [13] ہو محمد بن عبد اللہ بن جحش الاسدے صحابی صغیر ١٢ [14] معمر ہو ابن عبد اللہ ابن نضلۃ بن نافع العدوی اسلم قدیما وہاجر الہجرتین والحدیث اخرجہ احمد والحاکم وصححہ ١٢ والحدیث اخرجہ الطبرانی ١٢ ان [15] والحدیث اخرجہ احمد والبخاری فی تاریخہ والنسائی ١٢ اصابۃ [16] عبد العزیز ہو ابن محمد الدراوردی قالہ العینی فی النخب ١٢ [17] اخرجہ احمد عن ابی عامر عن زہیر بن محمد بن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن عبد اللہ بن جرہد عن ابیہ مثلہ صفحہ ٨ ، ٤ جلد ٣ [18] والحدیث اخرجہ الترمذی وقال ہذا حدیث حسن غریب من ہذا الوجہ ١٢ [19] عن ابیہ الخ قلت ہکذا وقع فی روایۃ ابن وہب قال ابن ابی حاتم روی ابن وہب ومن واسحق بن عیسی بن الطباع ومحمد بن حرب المکی وابن ابی اویس عن مالک فقالوا زرعۃ بن عبد الرحمن بن جرہد عن ابیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وروی قبیصۃ عن الثوری عن ابی النضر عن زرعۃ بن عبد الرحمن عن جدہ جرہد وروی ابن عیینۃ عن ابی النضر فقال عن زرعۃ بن مسلم بن جرہد عن ابیہ عن جدہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورواہ عبد اللہ بن نافع عن مالک عن ابی النضر عن زرعۃ بن عبد الرحمن عن ابیہ عن جدہ وسمعت ابن الجنید المالکی یقول الصحیح من حدیث مالک ہذا اھ قلت ہکذا وقع فی نسختی من کتاب ابن ابی حاتم فی روایۃ ابن عیینۃ عن ابیہ عن جدہ ولفظ "عن ابیہ" فی روایتہ لیس بصحیح فقد اخرجہ الترمذی عن ابن ابی عمر عن سفیان عن ابی النضر عن زرعۃ بن مسلم بن جرہد عن جدہ جرہد وہکذا ذکرہ البخاری فی الکبیر بدون ذکر ابیہ فی روایۃ ابن عیینۃ ١٢ [20] ثنا یحیی وفی نسخۃ الشارح یحیی بن سعید واخرج عبد اللہ بن احمد عن ابیہ عن یحیی بن سعید عن سفیان عن ابی الزناد نحوہ الا انہ لم یقل عن عمہ ١٢ [21] عن عمہ ہکذا وقع فی نسخۃ الشارح ایضا ولم یتعرض لہ العینی فی الشرح ولم ار ہذا اللفظ فی طریق من طرقہ فان کان محفوظا فہو مجاز ١٢

الرجل فی النظر الیہ کحکم فرجہ فی النظر الیہ لا کحکم ساقہ فلما کان النظر الی فرجہ محرمًا کان کذلک النظر الی فخذہ محرمًا وکذلک کل ما کان حرامًا علی الرجال ان ینظر الیہ منہ الی ذات المحرم منہ فحرام علی الرجال ان ینظر الیہ بعضہم من بعض وکل ما کان حلالاً ان ینظر ذو المحرم من المرأۃ ذات المحرم منہ فلا بأس ان ینظر الرجال بعضہم من بعض فھذا ھو اصل النظر فی ھذا الباب وقد وافق ذلک ما جاءت بہ الروایات التی رویناھا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبذلک نأخذ وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالٰی ۔

باب الافضل فی الصلوات التطوع ھل ھو طول القیام او کثرۃ الرکوع والسجود

۲۶۶۶ حدثنا فھد قال ثنا یحیی بن عبد الحمید الحمانی قال ثنا ابو الاحوص وحدیج[1] عن ابی اسحٰق[2] عن المخارق[3] قال خرجنا حجاجًا فمررنا بالربذۃ فوجدنا ابا ذرؓ قائمًا یصلی فرأیتہ لا یطیل القیام ویکثر الرکوع والسجود فقلت لہ فی ذلک فقال ما الوت ان احسن انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من رکع رکعۃ وسجد سجدۃ رفعہ اللہ بھا درجۃ وحط عنہ بھا خطیئۃ قال ابو جعفر فذھب[4] قوم الی ان کثرۃ الرکوع والسجود افضل فی الصلوات التطوع من طول القیام والقراءۃ واحتجوا فی ذلک بھذا الحدیث وخالفھم[5] فی ذلک اٰخرون فقالوا طول القیام فی ذلک افضل وکان من الحجۃ لھم فی ذلک ما قد رویناہ فیما تقدم من کتابنا ھذا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ سئل ای الصلوۃ افضل قال طول القنوت وفی بعض ما رویناہ فی ذلک طول القیام ففضل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بذلک اطالۃ القیام علی کثرۃ الرکوع والسجود ولیس فی حدیث ابی ذر الذی ذکرنا خلاف لھذا عندنا لانہ قد یجوز ان یکون قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من رکع للہ رکعۃ وسجد سجدۃ علی ما قد اطیل قبلہ من القیام ویجوز ایضًا من رکع للہ رکعۃ وسجد سجدۃ رفعہ اللہ بھا درجۃ وحط عنہ بھا خطیئۃ وان زاد مع ذلک طول القیام کان افضل وکان ما یعطیہ اللہ علی ذلک من الثواب اکثر فھذا اولی ما حمل علیہ معنی ھذا الحدیث لئلا یضاد الاحادیث الاخر التی ذکرنا وممن قال بھذا القول الاٰخر فی اطالۃ القیام وانہ افضل من کثرۃ الرکوع والسجود محمد بن الحسن حدثنی بذلک ابن ابی عمران عن محمد بن سماعۃ عن محمد بن الحسن وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف رحمھم اللہ تعالٰی ۲۶۶۷ حدثنا فھد قال ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی معاویۃ بن صالح عن العلاء بن الحارث عن زید[6] بن ارطاۃ عن جبیر بن نفیر ان عبد اللہ بن عمرؓ رأی فتًی وھو یصلی قد اطال صلاتہ فلما انصرف منھا قال من یعرف ھذا قال رجل انا فقال عبد اللہ لو کنت اعرفہ لامرتہ ان یطیل الرکوع والسجود فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذا قام العبد یصلی اُتی بذنوبہ فجعلت علی رأسہ وعاتقیہ فکلما رکع او سجد تساقطت عنہ فان قال قائل ففی ھذا الحدیث تفضیل الرکوع والسجود علی القیام فقیل لہ ما فیہ ما ذکرت وانما فیہ ما یُعطاہ المصلی علی الرکوع والسجود من حط الذنوب عنہ ولعلہ یعطی بطول القیام افضل من ذلک واما ما فیہ عن ابن عمرؓ فان الذی روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی تفضیل طول القیام اولی منہ تم کتاب الصلوۃ ۔

کتاب الجنائز[1]

باب المشی فی الجنازۃ کیف ھو

۲۶۶۸ حدثنا علی بن معبد قال ثنا محمد[2] بن جعفر المدائنی قال ثنا شعبۃ عن عُیینۃ[3] ابن عبد الرحمٰن عن ابیہ قال کنا فی جنازۃ عبد الرحمٰن بن سمرۃ او عثمانؓ بن ابی العاص فکانوا یمشون بھا مشیًا لینًا قال

باب الافضل فی الصلوات التطوع ہل ہو طول القیام اوکثرۃ الرکوع والسجود

[1] حُدَیج بمہملۃ ثم جیم مصغرا ابن معاویۃ اخو زہیر صدوق یخطئ ۱۲ [2] ابواسحٰق ہو السبیعی ۱۲ [3] المخارق ذکرہ ابن حبان فی الثقات والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ تعجیل والاکمال [4] قولہ فذہب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم ہؤلاء الاوزاعی والشافعی فی قول واحمد فی روایۃ [5] قولہ وخالفہم الخ اراد بہم جمہور اہل العلم من التابعین ومن بعدہم منہم مسروق ابن الاجدع وابراہیم النخعی والحسن البصری وابو حنیفۃ واصحابہ والشافعی واحمد فی روایۃ وقال الترمذی ۱۲ [6] زید اولہ زای ابن ارطاۃ الفزاری ثقۃ عابد ۱۲

کتاب الجنائز

[1] الجنائز جمع جنازۃ وہی بفتح الجیم اسم للمیت المحمول وبکسرہا اسم للنعش الذی یحمل علیہ المیت ویقال عکس ذلک ۱۲ [2] محمد بن جعفر المدائنی ابوجعفر البزاز صدوق فیہ لین ۱۲ [3] عُیَیْنَۃ بتحتانیتین ثم نون مصغرا ابن عبد الرحمٰن الغطفانی بفتح المعجمۃ والمہملۃ ثم فاء صدوق ۱۲

فکانّ ابا بکرۃ انتهرھم ورفع علیھم صوته وقال لقد رأیتنا نرمل بھا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم حـــدثنا ٢٦٦٩ ربیع المؤذن قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی ابن ابی الزناد عن ابیه انه قال کنت جالسا مع عبد اللہ بن جعفر بن ابی طالب بالبقیع فطلع علینا بجنازۃ فاقبل علینا ابن جعفر یتعجب من مشیھم بھا فقال عجبا لما تغیر من حال الناس واللہ ان کان الا الجمز وان کان الرجل لیلاحی الرجل فیقول یا عبد اللہ اتق اللہ فواللہ لکانك قد جمز بك حـــدثنا ٢٦٧٠ یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی یونس عن ابن شھاب قال ثنا ابو امامة بن سھل بن حنیف عن ابی ھریرۃ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اسرعوا بالجنازۃ فان کانت صالحة قربتموھا الی الخیر وان کانت غیر ذلك کان شرا تضعونه عن رقابکم حدثنا ٢٦٧١ یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی زمعة بن صالح عن ابن شھاب عن سعید بن المسیب عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله حـــدثنا ٢٦٧٢ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سفیان عن الزھری عن سعید بن المسیب عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله حـــدثنا ٢٦٧٣ یونس قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن عبد الرحمن ابن مھران ان ابا ھریرۃ حین حضرته الوفاۃ قال اسرعوا بی فانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا وضع الرجل الصالح علی سریرہ قال قدمونی قدمونی واذا وضع الرجل السوء علی سریرہ قال یا ویلتی این تذھبون بی **قال** ابو جعفر فذھب قوم الی ان السرعة فی السیر بالجنازۃ افضل من غیر ذلك واحتجوا فی ذلك بھذہ الآثار **وخالفھم** فی ذلك آخرون فقالوا بل یمشی بھا مشیا لینا ھو افضل من غیر ذلك **واحتجوا** فی ذلك بما حدثنا ٢٦٧٤ مبشر بن الحسن قال ثنا ابو عامر قال ثنا شعبة عن لیث ابن ابی سلیم قال سمعت ابا بردۃ یحدث عن ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم مر علیه بجنازۃ وھم یسرعون بھا فقال لیکن علیکم السکینة **فلم یکن** عندنا فی ھذا الحدیث حجة علی اھل المقالة الاولی لانه قد یجوز ان یکون فی مشیھم ذلك عنف یجاوز ما امروا به فی الاحادیث الاول من السرعة فنظرنا فی ذلك ھل نجد فیه دلیلا یدلنا علی شیء من ذلك **فاذا** عبد اللہ ابن محمد بن خشیش البصری قد حدثنا ٢٦٧٥ قال ثنا ابو الولید قال ثنا زائدۃ عن لیث عن ابی بردۃ عن ابیه قال مر علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بجنازۃ یسرعون بھا المشی وھو یتمخض تمخض الزق فقال علیکم بالقصد بجنائزکم **ففی** ھذا الحدیث ان المیت کان یتمخض لتلك السرعة تمخض الزق فیحتمل ان یکون امرھم بالقصد لان تلك السرعة سرعة یخاف منھا ان یکون من المیت شیء فنھاھم عن ذلك فکان ما امرھم به من السرعة فی الآثار الاول ھی اقصد من ھذہ السرعة **فنظرنا** فی ذلك ایضا ھل روی فیه شیء یدلنا علی شیء من ھذا المعنی **فاذا** ابو امیة قد حدثنا ٢٦٧٦ قال ثنا عبید اللہ بن موسی قال انا الحسن ابن صالح عن یحیی الجابر عن ابی ماجد عن ابن مسعود قال سألنا نبینا صلی اللہ علیہ وسلم عن السیر بالجنازۃ فقال ما دون الخبب فان یك مؤمنا فما عجل فخیر وان یك کافرا فبعدا لاھل النار فکخبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الحدیث ان السیر بالجنازۃ ھو ما دون الخبب فذلك عندنا دون ما کانوا یفعلون فی حدیث ابی موسی حتی امرھم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بما امرھم به من ذلك ومثل ما امرھم به من السرعة فی حدیث ابی ھریرۃ فبھذا نأخذ وھو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالی

باب المشی مع الجنازۃ این ینبغی ان یکون منھا

حدثنا ٢٦٧٧ یونس قال ثنا سفیان ابن عیینة عن الزھری عن سالم عن ابیه قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر یمشون امام الجنازۃ حـــدثنا ٢٦٧٨ یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی یونس عن ابن شھاب عن سالم ان عبد اللہ بن عمر کان یمشی امام الجنازۃ قال وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یفعل ذلك وابو بکر وعمر بن الخطاب وعثمان بن

---

٤ قوله الجمز ھو الاسراع بالمشی ١٢ ان ٥ والحدیث اخرجه الحاکم فی مستدرکه ١٢ ان ٦ والحدیث اخرجه الجماعة ١٢ ان ٧ والحدیث اخرجه النسائی ١٢ ٨ قوله فذھب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم ھؤلاء ٩ قوله وخالفھم الخ قال العینی فی النخب اراد بھم ١٢ ان ١٠ ابو بردۃ بضم الموحدۃ ابن ابی موسی الاشعری الفقیه ثقة ١٢ ١١ والحدیث رواہ ابو داؤد والترمذی وابن ماجة ١٢-

عفانؓ حدثنا[۲۶۷۹] محمد بن عُزَیز[۱] الایلی قال ثنا سلامة[۲] عن عُقَیل قال حدثنی ابن شهاب ان سالمًا اخبره ثم ذکر مثله حدثنا[۲۶۸۰] نصر بن مرزوق وابن ابی داؤد قالا ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث بن سعد قال ثنا عقیل بن خالد ثم ذکر مثله باسناده حدثنا[۲۶۸۱] ربیع الجیزی قال ثنا سعید بن عفیر قال ثنا یحیی بن ایوب قال ثنا عقیل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمرؓ انه کان یمشی امام الجنازة وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یمشی بین یدی الجنازة وابو بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ وکذلک السنة فی اتباع الجنازة حدثنا[۲۶۸۲] ابن مرزوق قال ثنا القعنبی قال ثنا مالک ح وحدثنا[۲۶۸۳] یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکًا اخبره عن ابن شهاب قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمشی امام الجنازة وابن عمرؓ والخلفاء هلم جرًّا الی یومنا هذا قال ابو جعفر فذهب[۳] قوم الی ان المشی امام الجنازة افضل من المشی خلفها واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار وخالفهم[۴] فی ذلک آخرون فقالوا المشی خلفها افضل من المشی امامها وکان من الحجة لهم علی اهل المقالة الاولی ان حدیث ابن عیینة الذی ذکرناه فی اول هذا الباب قد رواه عن الزهری عن سالم عن ابیه قال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکرؓ وعمرؓ یمشون امام الجنازة فصار فی ذلک خبرًا من ابن عمرؓ عما رأی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ یفعلونه فی ذلک وقد یجوز ان یکونوا کانوا یفعلون شیئا وغیره عندهم افضل منه للتوسعة کما قد توضأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مرة مرة والوضوء اثنتین اثنتین افضل منه والوضوء ثلثًا ثلثًا افضل من ذلک کله ولکنه فعل ما فعل من ذلک للتوسعة ثم قد خالف ابن عیینة فی اسناد هذا الحدیث کل اصحاب الزهری غیره فرواه مالک عن الزهری قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمشی امام الجنازة فقطعه ثم رواه عقیل ویونس عن ابن شهاب عن سالم قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ یمشون امام الجنازة هذا معناه وان لم یکن لفظه کذلک لان اصل حدیثه انما هو عن سالم قال کان عبد اللہ بن عمرؓ یمشی امام الجنازة وکذلک کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابو بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ فصار هذا الکلام کله فی هذا الحدیث انما هو من سالم لا من ابن عمرؓ فصار حدیثا منقطعًا وفی حدیث یحیی بن ایوب عن عقیل وکذلک السنة فی اتباع الجنازة زیادة علی ما فی حدیث اللیث وسلامة عن عُقَیل فکذلک ایضًا لا حجة فیه لانه انما هو من کلام سالم او من کلام الزهری وقد روی عن ابن عمرؓ خلافه مما سنرویه فی موضعه من هذا الباب ان شاء اللہ تعالیٰ وقال اصحاب المقالة الاولی وقد روی عن جماعة من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انهم کانوا یمشون امام الجنازة وذکروا ما حدثنا[۲۶۸۴] یونس قال حدثنا سفیان عن ابن المنکدر سمع ربیعة بن عبد اللہ بن هدیر یقول رأیت عمرؓ بن الخطاب یقدم الناس امام جنازة زینبؓ[۵] حدثنا[۲۶۸۵] یونس قال ثنا ابن وهب قال خبرنی مالک عن ابن المنکدر فذکر باسناده مثله حدثنا[۲۶۸۶] علی بن شیبة قال ثنا ابو نعیم قال ثنا اسرائیل عن عبد الاعلی قال سألت سعید بن جبیر عن المشی امام الجنازة فقال نعم رأیت ابن عباسؓ یمشی امام الجنازة حدثنا[۲۶۸۷] یونس قال ثنا ابن وهب قال خبرنی ابن لهیعة عن عُبَید اللہ[۶] بن المغیرة ان ابا راشد[۷] مولی معیقیب بن ابی فاطمة اخبره انه رأی عثمان بن عفانؓ وطلحة بن عبید اللہ والزبیرؓ بن العوام یفعلونه حدثنا[۲۶۸۸] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن صالح مولی التوأمة انه رأی ابا هریرةؓ وعبد اللہ بن عمرؓ وابا اسید الساعدیؓ وابا قتادة یمشون امام الجنازة قالوا فقد دل هذا علی ان المشی امام الجنازة افضل من المشی خلفها قیل لهم ما دل ذلک علی شئ مما ذکرتم ولکنه اباح المشی امام الجنازة وهذا مما لا ینکره مخالفهم ان المشی امام الجنازة مباح وانما اختلفتم انتم وایاه فی الافضل من ذلک ومن المشی خلف الجنازة فان کان عندکم اثر صحیح فیه ان المشی امام الجنازة افضل من المشی خلفها ثبت بذلک ما قلتم والا فقوله الی الآن مکافئ لقولکم وان احتجوا فی ذلک بما حدثنا[۲۶۸۹] یونس قال انا ابن وهب عن مالک عن ابن شهاب قال لیس من السنة المشی خلف الجنازة قال ابن شهاب والمشی خلف الجنازة من خطأ السنة قیل لهم هذا کلام ابن شهاب فقوله فی ذلک کقولکم اذ کان لمخالفه ومخالفکم من الحجة علیه وعلیکم ما سنذکره فی هذا الباب ان شاء اللہ تعالیٰ ثم رجعنا الی ما روی فی هذا الباب من الآثار هل فیه شئ یبیح

[۱] محمد بن عُزَیز بزائین مصغرًا الایلی فیه ضعف ۱۲ [۲] سلامة هو ابن روح الایلی صدوق له اوهام ۱۲ [۳] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء ۱۲ [۴] قوله وخالفهم الخ قال العینی فی النخب اراد بهم ۱۲ [۵] زینب هی بنت جحش کما فی روایة عبد الرزاق صفحہ ۴۴۵ ج ۳ ۱۲ [۶] عبید اللہ بتصغیر العبد ابن المغیرة السبائی صدوق ۱۲ [۷] ابو راشد مولی معیقیب ذکره ابن یونس فی المصریین وسکت عنه کذا فی کشف الاستار عن المنانے ۱۲

المشی خلف الجنازة **فاذا** ربیع الجیزی و ابن ابی داؤد قد حدثانا[٢٦٩٠] قالا ثنا ابو زرعة قال انا یونس بن یزید عن ابن شہاب عن انس بن مالکؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکرؓ وعمرؓ کانوا یمشون امام الجنازة وخلفہا **حدثنا**[٢٦٩١] ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن بکر البرسانی عن یونس بن یزید ثم ذکر باسنادہ مثلہ **ففی** ھذا الحدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یمشی خلف الجنازة کما کان یمشی امامہا فان کان مشی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکرؓ وعمرؓ امام الجنازة حجة لکم ان ذلک افضل من المشی خلفہا فکذلک مشی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابی بکرؓ وعمرؓ خلفہا حجة لمخالفکم علیکم ان ذلک افضل من المشی امامہا فقد استوی خصمکم وانتم فی ھذا الباب فلا حجة لکم فیہ علیہ **وقد** حدثنا[٢٦٩٢] ابو بکرةؓ وابن مرزوق قالا ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال ثنا سعید بن عبید اللہ عن زیاد[٨] بن جبیر عن ابیہ[٩] عن المغیرة بن شعبة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراکب خلف الجنازة والماشی حیث شاء منہا **فاباح** فی ھذا الحدیث ایضاً رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المشی خلف الجنازة کما اباح المشی امامہا ولیس فی شیٔ مما ذکرنا ما یدل علی الافضل من ذلک ما ھو **وقد** روی عن انس بن مالکؓ ما معناہ قریب من معنی حدیث المغیرة ولم یذکر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**[٢٦٩٣] روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو بکر بن عیاش عن حمید الطویل عن انس بن مالکؓ فی الرجل یتبع الجنازة قال انما انتم مشیعون لہا فامشوا بین یدیہا وخلفہا وعن یمینہا وعن شمالہا **حدثنا**[٢٦٩٤] روح بن الفرج قال ثنا ابن عفیر قال حدثنی یحیی بن ایوب عن حمید عن انس بن مالکؓ مثلہ **وقد** روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک ایضاً ما حدثنا[٢٦٩٥] عبد الغنی ابن رفاعة اللخمی قال ثنا عبد الرحمن بن زیاد قال ثنا شعبة عن اشعث بن سلیم قال سمعت معاویة بن سوید بن مقرن قال سمعت البراءؓ بن عازب یقول امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم باتباع الجنازة **ففی** ھذا الحدیث انہ امرھم باتباع الجنازة والمتبع للشیٔ ھو المتأخر عنہ لا المتقدم امامہ ففیما ذکرنا ما قد دل علی فساد قول الزہری ان المشی خلف الجنازة من خطأ السنة **حدثنا**[٢٦٩٦] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن یعلی بن عطاء عن عبد اللہ[١٠] ابن یسار عن عمرو بن حریث قال قلت لعلی بن ابی طالبؓ ما تقول فی المشی امام الجنازة فقال علی بن ابی طالبؓ المشی خلفہا افضل من المشی امامہا کفضل المکتوبة علی التطوع قال قلت فانی رأیت ابا بکرؓ وعمرؓ یمشیان امامہا فقال انہما یکرھان ان یحرجا الناس **حدثنا**[٢٦٩٧] روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابو الاحوص عن ابی فروة[١١] الہمدانی عن زائدة بن خراش قال ثنا ابن[١٢] ابزی عن ابیہ قال کنت[١٣] امشی فی جنازة فیہا ابو بکرؓ وعمرؓ وعلیؓ فکان ابو بکرؓ وعمرؓ یمشیان امامہا وعلیؓ یمشی خلفہا یدی فی یدہ فقال علیؓ اما ان فضل الرجل یمشی خلف الجنازة علی الذی یمشی امامہا کفضل صلوٰة الجماعة علی صلوٰة الفذ وانہما لیعلمان من ذلک مثل الذی اعلم ولکنہما سہلان یسہلان علی الناس ففی ھذا الحدیث تفضیل علیؓ رضی اللہ عنہ المشی خلف الجنازة علی المشی امامہا وقولہ ان ابا بکرؓ وعمرؓ یعلمان مثل ما اعلم وانہما انما یترکان ذلک للتسہیل علی الناس لا لان ذلک افضل من غیرہ وھذا مما لا یقال بالرای انما یقال ویعلم بما قد وقفہم علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعلمہم ایاہ من ذلک **فقد** ثبت بتصحیح ما روینا ان المشی خلف الجنازة افضل من المشی امامہا **وقد** حدثنا[٢٦٩٨] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو الیمان الحکم بن نافع البہرانی قال ثنا ابو بکر[١٤] بن ابی مریم عن راشد[١٥] بن سعد عن نافع خرج عبد اللہ بن عمرؓ وانا معہ علی جنازة فرای معہا نساء فوقف ثم قال ردھن فانہن فتنة الحی والمیت ثم مضی فمشی خلفہا فقلت یا ابا عبد الرحمن کیف المشی فی الجنازة امامہا او خلفہا فقال اما ترانی امشی خلفہا **فہذا** عبد اللہ بن عمرؓ لما سئل عن المشی فی الجنازة اجاب سائلہ انہ خلفہا وھو الذی رویناہ عنہ فی الباب الاول ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یمشی امامہا **فدل** ذلک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یفعل ذلک علی جہة التخفیف علی الناس لیعلمہم ان المشی خلف الجنازة وان کان افضل من المشی امامہا لیس ھو مما لا بد منہ ولا مما یحرج تارکہ ولکنہ مما لہ ان یفعلہ ویفعل

---

[٨] زیاد بن جبیر بن حیة بتحتانیة البصری ثقة ١٢ [٩] عن ابیہ ھو جبیر بن حیة بن مسعود الثقفی ابن عم المغیرة بن شعبة ثقة جلیل ١٢ [١٠] عبد اللہ بن یسار بتحتیة ١٢ [١١] ابو فروة بفاء و واو مفتوحتین بینہما راء الہمدانی عروة بن الحارث الکوفی ثقة ١٢ [١٢] ابن ابزی ھو سعید ابن عبد الرحمن ١٢ [١٣] اخرجہ سعید بن منصور وعبد الرزاق وا خرجہ ابن ابی شیبة من طریق یزید بن زیاد عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابن ابزی قال کنت فی جنازة الخ ١٢ [١٤] ابو بکر بن ابی مریم ھو ابن عبد اللہ بن ابی مریم ضعیف اخرج لہ اصحاب السنن سوی النسائی ١٢ [١٥] راشد بن سعد بسکون العین ١٢ ۔

غيره **وكذلك** ما روى عن ابن عمرؓ فى ذلك فروى عنه سالم انه كان يمشى امام الجنازة فدل ذلك على اباحة المشى امامها لا على ان ذلك افضل من المشى خلفها ثم روى عنه نافع انه مشى خلفها فدل ذلك ايضًا على اباحة المشى خلفها لا على ان ذلك افضل من غيره فلما سأله اخبره بالمشى الذى ينبغى له ان يفعل فى الجنازة انه خلفها على انه هو الذى هو افضل من غيره **وقد** روينا فى حديث البراءؓ ان النبى صلى الله عليه وسلم امرهم باتباع الجنازة والاغلب من معنى ذلك هو المشى خلفها ايضًا فصار بذلك من حق الجنازة اتباعها والصلوٰة عليها فكان المصلى عليها يكون فى صلاته عليها متأخرًا عنها **فالنظر** على ذلك ان يكون المتبع لها فى اتباعه لها متأخرًا عنها فهذا هو النظر مع ما قد وافقه من الآثار **وقد** حدثنا[۲۶۹۹] ابن ابى داؤد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا اسرائيل عن عبد الله بن شريك العامرى قال سمعت الحارث بن ابى ربيعة سأل عبد الله بن عمرؓ عن ام ولد له نصرانية ماتت فقال له ابن عمرؓ تأمر بامرك وانت بعيد منها ثم تسير امامها فان الذى يسير امام الجنازة ليس معها **فهذا** ابن عمرؓ يخبر ان الذى يسير امام الجنازة ليس معها فاستحال ان يكون عنده كذلك وقد رأى النبى صلى الله عليه وسلم يمشى امام الجنازة **فثبت** بذلك ان اصل حديث سالم الذى رويناه فى اول هذا الباب انما هو كما رواه مالك عن الزهرى موقوفًا وكما رواه عقيل ويونس عن الزهرى عن سالم موقوفًا لا كما رواه ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابيه مرفوعًا **حدثنا**[۲۷۰۰] ابن[۱۵] ابى مريم قال ثنا الفريابى قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو يحيى[۱۶] عن مجاهد قال كنت مع عبد الله بن عمرؓ جالسًا فمرت جنازة فقام ابن عمرؓ ثم قال قم فانى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام لجنازة يهودى مرت عليه فقيل هل لك ان تتبعها فان فى اتباع الجنازة اجرًا فانطلقنا نمشى معها فنظر فرأى ناسًا فقال ما اولئك الذين بين يدى الجنازة قلت هم اهل الجنازة فقال ما هم مع الجنازة ولكن كتفيها او وراءها فبينما هو يمشى اذ سمع رانّة فاستدار فى وهو قابض على يدى فاستقبلها فقال لها شرًا حرّمتينا هذه الجنازة اذهب يا مجاهد فانك تريد الاجر وهذه تريد الوزر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نتبع الجنازة معها رانّة **فان** قال قائل وكيف يجوز ان يكون المشى خلف الجنازة افضل من المشى امامها وقد كان عمرؓ بن الخطاب بحضرة اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة زينبؓ يقدم الناس امامها فذلك دليل على انه كان لا يرى المشى خلفها اصلاً ولولا ذلك لا باحه لمن مشى خلفها **قيل** له وكيف يجوز ما ذكرت وقد قال علىؓ بن ابى طالب انهما يريد ابا بكرؓ وعمرؓ يعلمان ان المشى خلفها افضل من المشى امامها ثم يفعل هذا المعنى الذى ذكرت ولكنه فعل ذلك عندنا والله اعلم لعارض اما النساء كن خلفها فكره للرجال مخالطتهن فامرهم بتقدم الجنازة لذلك العارض لا لانه افضل من المشى خلفها **وقد** سمعت يونس يذكر عن ابن وهب انه سمع من يقول ذلك وهو اولى ما حمل عليه معنى ذلك الحديث حتى لا يضاد ما ذكره علىؓ عن ابى بكرؓ وعمرؓ **وقد** حدثنا[۲۷۰۱] فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك عن مغيرة عن ابراهيم قال كان الاسود اذا كان معها نساء اخذ بيدى فتقدمنا نمشى امامها فاذا لم يكن معها نساء مشينا خلفها **فهذا** الاسود بن يزيد على طول صحبته لعبد الله بن مسعودؓ وعلى صحبته لعمرؓ قد كان قصده فى المشى مع الجنازة الى المشى خلفها الا ان يعرض له عارض فيمشى امامها لذلك العارض لا لان ذلك افضل عنده من غيره فكذلك عمرؓ ما رويناه عنه فيما فعله فى جنازة زينبؓ هو على هذا المعنى عندنا والله اعلم **وقد** حدثنا[۲۷۰۲] محمد بن خزيمة قال ثنا محمد[۱۷] بن ابى السرى قال ثنا فضيل بن عياض قال ثنا منصور عن ابراهيم **ح** وحدثنا[۲۷۰۳] روح بن الفرج قال ثنا يوسفؒ بن عدى قال ثنا ابو الاحوص عن مغيرة عن ابراهيم قال كانوا يكرهون السير امام الجنازة **فهذا** ابراهيم يقول هذا واذا قال كانوا فانما يعنى بذلك اصحاب عبد اللهؓ فقد كانوا يكرهون هذا ثم يفعلونه للعذر لان ذلك هو افضل من مخالطة النساء اذا قربن من الجنازة فاما اذا بعدن منها اولم يكن معها نساء فان المشى خلفها افضل من المشى امامها وعن يمينها وعن شمالها وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد بن الحسن رحمهم الله تعالىٰ ۔

[۱۵] ابن ابى مريم ہو عبد اللہ بن محمد بن سعید بن ابى مریم ۱۲ ۔ [۱۶] ابو یحیىٰ القتات الکوفى فیہ لین ۱۲ [۱۷] محمد بن ابى السرى ہو ابن المتوکل بن عبد الرحمٰن الہاشمى مولاہم ابو عبد اللہ بن ابى السرى العسقلانى صدوق عارف لہ اوہام کثیرۃ روى عنہ ابو داؤد ۱۲

باب الجنازة تمر بالقوم ايقومون لها ام لا

[٢٧٠٤] حدثنا علي بن معبد قال ثنا معلى بن منصور قال ثنا اسمعيل بن عياش عن اسمعيل بن امية عن موسى بن عمران ابن منّاح[١] ان ابان بن عثمان مرت به جنازة فقام لها وقال ان عثمانؓ مرت به جنازة فقام لها وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام لها [٢٧٠٥] حدثنا يزيد قال ثنا دُحيم قال ثنا سعيد بن مَسْلَمَة بن هشام بن عبدالملك عن اسمعيل بن امية فذكر باسناده مثله الا انه قال رأيت عثمانؓ يفعل ذلك واخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك [٢٧٠٦] حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى توضع او تخلفكم [٢٧٠٧] حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال ثنا سفيان فذكر باسناده مثله [٢٧٠٨] حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ازهر بن سعد السمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمرؓ عن عامر بن ربيعة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت جنازة فقم [٢٧٠٩] حدثنا ابو بكرة قال ثنا حسين بن مهدي قال ثنا عبدالرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سالم عن نافع عن ابن عمرؓ عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى توضع او تخلفكم [٢٧١٠] حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمرؓ عن عامرؓ بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه [٢٧١١] حدثنا يزيد بن سنان ومبشر بن الحسن قالا ثنا ابو عبدالرحمن المقرئ قال ثنا سعيد ابن ابي ايوب قال حدثني ربيعة بن سيف المَعَافِري عن ابي عبدالرحمن عن عبدالله بن عمروؓ انه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس [٢٧١٢] حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد ح [٢٧١٣] وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى[٢] قال قعد سهلؓ بن حنيف وقيس بن سعدؓ بن عبادة بالقادسية فمر عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انه من اهل الارض اي مجوسي فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ عليه بجنازة فقام فقيل له انه يهودي فقال اليس ميتا او ليس نفسا [٢٧١٤] حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابرؓ قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه لجنازة حتى توارت [٢٧١٥] حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان ح [٢٧١٦] وحدثنا ابن ابي داؤد قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابان عن يحيى بن ابي كثير عن عبيدالله بن مِقسم عن جابر بن عبداللهؓ قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت عليه جنازة فقمنا لنحملها فاذا جنازة يهودي او يهودية فقلنا يا نبي الله انها جنازة يهودي او يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا [٢٧١٧] حدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى فذكر باسناده مثله [٢٧١٨] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن ابي سعيد الخدريؓ قال مر على مروان بجنازة فلم يقم فقال ابو سعيدؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ عليه بجنازة فقام فقام مروان [٢٧١٩] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي سعيدؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع [٢٧٢٠] حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم قال ثنا ابان قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيدؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله [٢٧٢١] حدثنا محمد بن عبدالله بن ميمون قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى ح [٢٧٢٢] وحدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال ثنا ابو سعيدؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله [٢٧٢٣] حدثنا ابن ابي داؤد قال ثنا الوهبي قال ثنا ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم عن سعيد بن مَرجَانَة عن ابي هريرةؓ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم على جنازة ولم يمش معها فليقم حتى تغيب عنه وان مشى معها فلا يقعد حتى توضع قال ابو جعفر فذهب[٣] قوم الى هذه

باب الجنازة تمر بالقوم ايقومون لها ام لا

[١] بفتح الميم والنون المشددة آخره مهملة كذا في الانساب للسمعاني واللسان ١٢ [٢] هو عبدالرحمن بن ابي ليلى ١٢ [٣] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء المسور بن مخرمة وقتادة ومحمد بن سيرين والشعبي والنخعي واسحق بن ابراهيم وعمرو بن ميمون ١٢ ن.

الآثار فاتبعوها وجعلوها اصلا وقلدوها وامروا من مرت به جنازة ان يقوم لها حتى تتوارى عنه ومن مشى معها ان لا يقعد حتى توضع وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا ليس على من مرت به جنازة ان يقوم لها ولمن تبعها ان يجلس وان لم توضع وقالوا اما قيام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة اليهودي في الحديث الذي رواه قيس بن سعد وسهل بن حنيف فان ذلك لم يكن من النبي صلى الله عليه وسلم لان من حكم الجنائز ان يقام لها ولكن كان لمعنى غير ذلك وذكروا في ذلك ما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت محمد بن علي بن الحسين يحدث عن الحسن وابن عباس او عن احدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة يهودي فقام لها وقال اذاني ريحها قال هذا الحديث على ان قيامه كان لما اذاه ريحها ليتباعد عنه لا لغير ذلك واما ما روى من قيامه لجنازة ليصلي عليها حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا عبد الله بن نمير عن سعيد عن قتادة عن الحسن البصري ان العباس بن عبد المطلب والحسن بن علي مرت بهما جنازة فقام العباس ولم يقم الحسن فقال العباس للحسن اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت عليه جنازة فقام فقال نعم وقال الحسن للعباس اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي عليها قال نعم فدل هذا الحديث ان قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك انما كان ليصلي عليها لا لان من سنتها ان يقام لها واما ما ذكر من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من القيام للجنازة ومن ترك القعود اذا تبعت حتى توضع فان ذلك قد كان ثم نسخ حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابي طالب قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجنازة حتى توضع وقام الناس معه ثم قعد بعد ذلك وامرهم بالقعود حدثنا يونس وبحر قالا ثنا ابن وهب قال اخبرني اسامة بن زيد الليثي ان محمد بن عمرو ابن علقمة حدثه عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ عن مسعود بن الحكم الزرقي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا يونس قال اخبرني انس بن عياض عن محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم انه قال سمعت عليا يقول امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس حدثنا فهد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر عن موسى بن عقبة عن اسمعيل بن مسعود بن الحكم الزرقي عن ابيه قال شهدت جنازة بالعراق فرأيت رجالا قياما ينتظرون ان توضع ورأيت علي بن ابي طالب يشير اليهم ان اجلسوا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالجلوس بعد القيام حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن مسعود بن الحكم عن علي بن ابي طالب قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا ورأيناه قعد فقعدنا فقد ثبت بما ذكرنا ان القيام للجنازة قد كان ثم نسخ فقال قوم انما نسخ ذلك لخلاف اهل الكتاب واحتجوا في ذلك بما حدثنا ابو بكرة قال ثنا صفوان بن عيسى قال ثنا بشر بن رافع عن عبد الله بن سليمن عن ابيه عن جنادة بن ابي امية عن عبادة بن الصامت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد قال فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم حبر من احبار اليهود فقال يا محمد هكذا نفعل قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم وليس هذا الحديث عندنا يدل على ما ذهبوا اليه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روى عنه ما حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشئ ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا محمد بن عزيز الايلي قال ثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله فذكر باسناده مثله فاخبر ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتبع اهل الكتاب حتى

قوله وخالفهم الخ قال في المنتخب اراد بهم عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة والاسود ونافع بن جبير وابا حنيفة ومالكا والشافعي وابا يوسف ومحمدا ۱۲ قوله قال سمعت محمد بن علي بن الحسين يحدث عن الحسن وابن عباس كذا في نسخة العيني وقال في الشرح محمد بن علي ابن الحسين ابو جعفر الباقر عن الحسن بن علي وعبد الله بن عباس ۱۲ يحيى بن سعيد هو الانصاري ۱۲ واقد بن عمرو بالفتح ابن سعد بسكون العين ابن معاذ الانصاري المدني ثقة ۱۲ مسعود بن الحكم بفتح الكاف ابن الربيع الانصاري المدني له رؤية ۱۲ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي صدوق له اوهام اخرج له الجماعة ۱۲ جنادة بضم الجيم ثم نون ابن ابي امية الازدي مختلف في صحبته ۱۲

يؤمر بخلاف ذلك فاستحال ان يكون ما امر به من القعود في حديث عبادة هو بخلاف اهل الكتاب قبل ان يؤمر بخلافهم
في ذلك لان حكمه صلى الله عليه وسلم ان يكون على شريعة النبي الذي كان قبله حتى يحدث له شريعة تنسخ ما
تقدمها قال الله عز وجل أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ولكنه ترك ذلك عندنا والله اعلم حين احدث
الله له شريعة في ذلك وهو القعود بنسخ ما قبلها وهو القيام وقد روي هذا المذهب عن علي بن ابي طالب ۲۷۳۴ حدثنا
احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن سخبرة[1] قال كنا
قعودا مع علي بن ابي طالب ننتظر جنازة فمر بجنازة اخرى فقمنا فقال ما هذا القيام فقلت ما تأتونا به يا اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم قال ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم جنازة مسلم او يهودي او نصراني فقوموا فانكم
لستم لها تقومون انما تقومون لمن معها من الملائكة فقال علي انما صنع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة واحدة
كان يتشبه باهل الكتاب في الشيء فاذا نهي عنه تركه فاخبر علي في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما كان قام مرة في بدء امره على التشبه منه باهل الكتاب وعلى الاقتداء بمن كان قبله من الانبياء حتى احدث الله
تعالى له خلاف ذلك وهو القعود فثبت بذلك ما صرفنا اليه وجه حديث عبادة وقد حدثنا ۲۷۳۵ فهد قال ثنا محمد بن
سعيد الاصبهاني قال ثنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن زيد بن وهب قال تذاكرنا القيام الى الجنازة عند علي فقال
ابو مسعود قد كنا نقوم فقال علي ذلك وانتم يهود يعني هذا انهم كانوا يقومون على شريعتهم ثم نسخ ذلك بشريعة الاسلام
فيه وقد ثبت بما وصفنا في هذا الباب ايضا نسخ ما روينا في اوله من الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القيام للجنازة
بالآثار التي رويناها بعد ذلك وقد حدثنا ۲۷۳۶ يونس قال انا ابن وهب قال حدثني انس بن عياض عن انيس بن
ابي يحيى قال سمعت ابي يقول كان ابن عمر واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون قبل ان توضع الجنازة فهذا ابن
عمر قد كان يفعل هذا وقد روي عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك فدل تركه لذلك الى ما
كان يفعل على ثبوت نسخ ما حدثه عامر بن ربيعة ۲۷۳۷ حدثنا يونس ايضا قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يجلس قبل ان توضع الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة
انها قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها اذا رأوها ويقولون في اهلك ما انت في اهلك ما انت فهذه عائشة تنكر القيام
لها اصلا وتخبر ان ذلك كان من افعال اهل الجاهلية وكان ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد يذهبون في كل ما ذكرنا في هذا
الباب الى ما قد بينا نسخه لما قد خالفه وبه نأخذ

باب الرجل يصلي على الميت اين ينبغي ان يقوم منه

۲۷۳۸ حدثنا علي بن شيبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال انا عبد الوارث بن سعيد عن حسين بن ذكوان قال حدثني عبد الله
ابن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم على ام كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم للصلوة عليها وسطها[1] ۲۷۳۹ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا حسين المعلم فذكر باسناده مثله
قال ابو جعفر فذهب[2] قوم الى هذا فقالوا هذا هو المقام الذي ينبغي للمصلي على الجنازة ان يقومه من المرأة ومن الرجل و
خالفهم[3] في ذلك آخرون وقالوا اما المرأة فهكذا يقوم للصلوة عليها واما الرجل فعند رأسه واحتجوا في ذلك بما حدثنا ۲۷۴۰ ابن
مرزوق قال ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال ثنا همام قال ثنا ابو غالب قال رأيت انس بن مالك صلى على جنازة رجل فقام عند
رأسه وجيء بجنازة امرأة فقام عند وسطها فقال له العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل قال نعم
فالتفت الينا العلاء بن زياد فقال احفظوا[4] ۲۷۴۱ حدثنا علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا همام فذكر باسناده
مثله وزاد فقال له العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من المرأة حيث قمت ومن
الرجل حيث قمت قال نعم ۲۷۴۲ حدثنا فهد قال ثنا الحماني قال ثنا عبد الوارث بن سعيد[5] عن ابي غالب عن انس ان

---

[1] ابن سخبرة بفتح السين وسكون المعجمة : فتح الموحدة اسمه عبد الله ۱۲

باب الرجل يصلي على الميت اين ينبغي ان يقوم منه

[1] والحديث اخرجه الجماعة سوى الترمذي ۱۲ [2] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء ابراهيم النخعي وابا حنيفة في رواية واحمد في رواية والحسن البصري في قول ۱۲
[3] قوله وخالفهم الخ قال العيني في المنتخب اراد بهم الشافعي في قول واحمد في رواية وابا يوسف ومحمدا ۱۲ [4] والحديث اخرجه الترمذي وابن ماجه والطيالسي في مسنده ۱۲ [5] والحديث اخرجه ابوداؤد ۱۲ ان ۱۲

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم عند رأس الرجل وعجيزة المرأة **قال** ابو جعفر فبين انس في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الرجل عند رأسه ومن المرأة وسطها على ما في حديث سمرة فوافق حديث سمرة في حكم القيام من المرأة في الصلوٰة عليها كيف هو وزاد عليه حكم الرجل في القيام منه للصلوٰة عليه فهو اولى من حديث سمرة **وقد** قال بهذا القول ابو يوسف فيما حدثني به ابن ابي عمران قال حدثني محمد بن شجاع عن الحسن[٦] بن ابي مالك عن ابي يوسف **واما** قوله المشهور عنه في ذلك فمثل قول ابي حنيفة ومحمد حدثني به محمد بن العباس قال ثنا علي بن معبد عن محمد بن الحسن عن ابي يوسف عن ابي حنيفة قال يقوم من الرجل والمرأة بحذاء الصدر ولم يذكر محمد بين ابي حنيفة وابي يوسف في ذلك خلافا **وقد** روي في ذلك ايضا عن ابراهيم النخعي حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا شريك بن عبد الله عن مغيرة عن ابراهيم قال يقوم الرجل الذي يصلي على الجنازة عند صدرها قال ابو جعفر والقول الاول احب الينا لما قد شده من الآثار التي رويناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ

باب الصلوٰة على الجنازة هل ينبغي ان تكون في المساجد او لا

٢٧٤٥ حدثنا احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا محمد بن اسمعيل عن الضحاك بن عثمان عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها حين توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر الناس ذلك عليها فقالت لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل[١] بن البيضاء في المسجد **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا القعنبي قال ثنا مالك عن ابي[٢] النضر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ٢٧٤٦ **حدثنا** احمد بن داود قال ثنا ابن ابي[٣] عمر قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله ٢٧٤٧ ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها امرت بسعد بن ابي وقاص ان يمر به في المسجد ثم ذكر مثل حديثه عن يعقوب **قال** ابو جعفر فذهب[٤] قوم الى هذا الحديث فقالوا لا بأس بالصلوٰة على الجنازة في المساجد **واحتجوا** في ذلك ايضا بما حدثنا احمد ٢٧٤٨ بن داود قال ثنا ابن ابي عمر قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان عمر صلى عليه في المسجد **وخالفهم**[٥] في ذلك آخرون فكرهوا الصلوٰة على الجنازة في المساجد **واحتجوا** في ذلك بما حدثنا سليمن بن شعيب ٢٧٤٩ قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوءمة ح **وحدثنا** احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد ٢٧٥٠ قال ثنا معن بن عيسى عن ابن ابي ذئب عن صالح بن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة في مسجد فلا شيء له **فلما** اختلفت الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الباب فكان فيما رويناه في الفصل الاول اباحة الصلوٰة على الجنائز في المساجد وفيما روينا في الفصل الثاني كراهة ذلك احتجنا الى كشف ذلك لنعلم المتأخر منه فنجعله ناسخا لما تقدم من ذلك فلما كان حديث عائشة رضي الله عنها فيه دليل على انهم قد كانوا تركوا الصلوٰة على الجنائز في المسجد بعد ان كانت تفعل فيه حتى ارتفع ذلك من فعلهم وذهبت معرفة ذلك من عامتهم فلم يكن ذلك عندها لكراهة حدثت ولكن كان ذلك عندها لان لهم ان يصلوا في المسجد على جنائزهم ولهم ان يصلوا عليها في غيره ولا يكون صلاتهم في غيره دليلا على كراهة الصلوٰة فيه كما لم تكن صلاتهم فيه دليلا على كراهة الصلوٰة في غيره فقالت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات سعد ما قالت لذلك وانكر عليها ذلك الناس وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم وكان ابو هريرة قد علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخ الصلوٰة عليهم في المسجد بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمعه منه في ذلك وان ذلك الترك الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوٰة على الجنائز في المسجد بعد

---

[٦] الحسن مكبرا ابن ابي مالك كذا في نسخة العيني ايضا ولم يعرفه العلامة فلم يذكر ترجمة في الشرح غير انه قال الفقيه الحنفي فبناء على شيخه وبقية رجال الاسناد ١٢ ـ

باب الصلوٰة على الجنازة هل ينبغي ان تكون في المساجد او لا

[١] سهيل مصغرا ابن بيضاء الفهري القرشي اخو سهل شهد بدرا وما بعدها وبيضاء لقب امه واسم ابيه وهب ١٢ [٢] عن ابي النضر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ١٢ عيني [٣] ابن ابي عمر قال في النخب هو محمد بن يحيى بن ابي عمر ١٢ [٤] قوله فذهب قوم الخ قال العيني في النخب اراد بالقوم هؤلاء والشافعي واحمد واسحق وابا ثور وداود ١٢ [٥] قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم ابن ابي ذئب وابا حنيفة ومالكا وابا يوسف في قول ومحمدا ١٢ ـ

ان كان يفعلها فيه ترك نسخ فذلك اولى من حديث عائشةؓ لان حديث عائشةؓ اخبار عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حال الاباحة التي لم يتقدمها نهي وحديث ابي هريرةؓ اخبار عن نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قد تقدمته الاباحة فصار حديث ابي هريرةؓ اولى من حديث عائشةؓ لانه ناسخ له وفي انكار من انكر ذلك على عائشةؓ وهم يومئذ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على انهم قد كانوا علموا في ذلك خلاف ما علمت ولولا ذلك لما انكروا ذلك عليها وهذا الذي ذكرنا من النهي عن الصلوة على الجنازة في المسجد وكراهتها قول ابي حنيفةؒ ومحمدؒ وهو قول ابي يوسف ايضا غير ان اصحاب الاملاء رووا عن ابي يوسفؒ في ذلك انه قال اذا كان مسجد قد افرد للصلوة على الجنازة فلا بأس بان يصلى على الجنائز فيه -

باب التكبير على الجنائز كم هو

[٢٧٥١] حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داود ح [٢٧٥٢] وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يصلي على جنائزنا فيكبر اربعا فكبر يوما خمسا فسئل عن ذلك فقال ابو بكرة في حديثه فقال كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وقال ابن مرزوق في حديثه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وكبرها [٢٧٥٣] حدثنا احمد بن داود قال ثنا محمد بن كثير قال انا اسرائيل بن يونس قال ثنا عبد الاعلى انه صلى خلف زيد بن ارقم على جنازة فكبر خمسا فسأله عبد الرحمن بن ابي ليلى فاخذ بيده فقال انسيت قال لا ولكني صليت خلف ابي القاسم خليلي صلى الله عليه وسلم فكبر خمسا فلا اتركه ابدا [٢٧٥٤] حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عيسى بن ابراهيم قال ثنا عبد العزيز ابن مسلم عن يحيى بن عبد الله التيمي قال صليت مع عيسى مولى حذيفة بن اليمان على جنازة فكبر عليها خمسا ثم التفت الينا فقال ما وهمت ولا نسيت ولكني كبرت كما كبر مولائي وولي نعمتي يعني حذيفة بن اليمان صلى على جنازة فكبر عليها خمسا ثم التفت الينا فقال ما وهمت ولا نسيت ولكني كبرت كما كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان التكبير على الجنائز خمس واحتجوا في ذلك بهذه الآثار وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا بل هي اربع لا ينبغي ان يزاد على ذلك ولا ينقص منه واحتجوا في ذلك بما [٢٧٥٥] حدثنا احمد بن داود قال ثنا هدبة قال ثنا همام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة انه حدثه عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت فكبر عليه اربعا [٢٧٥٦] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو داود عن سليم بن حيان عن سعيد ابن ميناء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشي اربعا [٢٧٥٧] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شريك ح [٢٧٥٨] وحدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم ح [٢٧٥٩] وحدثنا علي بن شيبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا هشيم عن عثمان بن حكيم الانصاري عن خارجة بن زيد عن يزيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر قلابة فكبر اربعا [٢٧٦٠] حدثنا احمد بن داود قال ثنا شيبان قال ثنا سويد ابو حاتم قال حدثني قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر اربعا [٢٧٦١] حدثنا احمد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابي سلمان المؤذن قال توفي ابو سريحة فصلى عليه زيد بن ارقم فكبر عليه اربعا فقلنا ما هذا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل [٢٧٦٢] حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عياش الرقام قال

باب التكبير على الجنائز كم ہو

١ والحديث رواه مسلم وابن ابی شیبۃ ١٢ ٢ یحیی بن عبد اللہ التیمی بہیم واحد ہو یحیی الجابر ١٢ ٣ والحديث اخرجہ ابن ابی شیبۃ مختصرًا ١٢ ٤ قولہ فذہب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم ہٰؤلاء عبد الرحمن بن ابی لیلی وعیسی مولی حذیفۃ واصحاب معاذ بن جبل وابا یوسف من اصحاب ابی حنیفۃ ١٢ ٥ قولہ وخالفہم الخ قال العینی اراد بہم محمد بن الحنفیۃ وعطاء بن ابی رباح وابن سیرین والنخعی وسوید بن غفلۃ والثوری وابا حنیفۃ والشافعی ومالکا واحمد وابا مجلز لاحق بن حمید ١٢ ٦ سلیم بالفتح ابن حیان بتحتیۃ البصری ثقۃ ١٢ ٧ رواہ البخاری ومسلم کذا فی النخب ورواہ ابن ابی شیبۃ ١٢ ایب ٨ النجاشی بفتح النون وکسرہا کلمۃ للحبش یسمی بہا ملوکہا ١٢ ٩ یزید بالتحتانیۃ فی اولہ ابن ثابت بن الضحاک الانصاری اخو زید وکان اکبر منہ اختلف فی شہودہ بدرا ١٢ ١٠ الظاہر صوابہ علی قبر فلانۃ واللہ اعلم ونسخۃ العینی عاریۃ عن ہذا اللفظ وفی روایۃ النسائی عن عم یزید بن ثابت انہم خرجوا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم فرای قبرا جدیدًا فقال ما ہذا قالوا ہذہ فلانۃ مولاۃ فلان الخ اخرجہ ابن ابی شیبۃ ولفظہ علی قبر امرأۃ ١٢ ١١ شیبان ہو ابن فروخ صدوق یہم ١٢ ١٢ سوید ابو حاتم ہو ابن ابراہیم الجحدری صدوق سیئی الحفظ ١٢ ١٣ ابو سریحۃ بمہملتین مفتوحۃ الاولی اسمہ حذیفۃ بن اسید الغفاری صحابی ١٢ اتق

ثنا سعيد بن يحيى الحِمْيَرِي قال ثنا سفيان بن حسين عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود فقراء اهل المدينة وانه اخبر بامرأة ماتت فدفنوها ليلاً فلما اصبح اذنوه فمشى الى قبرها فصلى عليها وكبر اربعا حـــــدثنا ۲۷۶۳ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا ابي قال سمعت النعمان يحدث عن الزهري عن ابي امامة عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه حـــــدثنا ۲۷۶۴ اسمعيل ابن اسحق قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شريك عن ابراهيم الهجري قال صلى بنا ابن ابي اوفى على ابنة له فكبر عليها اربعا ثم وقف فانتظرنا بعد الرابعة تسليمه حتى ظننا انه سيكبر الخامسة ثم سلم ثم قال اراكم ظننتم انى ساكبر الخامسة ولم اكن لافعل ذلك وهكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل حـــــدثنا ۲۷۶۵ ابن ابي داؤد قال ثنا الحوضي قال ثنا خالد ابن عبد الله عن الهجري فذكر باسناده مثله حـــــدثنا ۲۷۶۶ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن الهجري فذكر باسناده مثله حـــــدثنا ۲۷۶۷ يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه ثم خرج الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حـــــدثنا ۲۷۶۸ ابن ابي داؤد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حـــــدثنا ۲۷۶۹ ابو بشر الرقي قال ثنا شجاع عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حـــــدثنا ۲۷۷۰ فهد قال ثنا الحماني قال ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابي غالب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر اربع تكبيرات على الميت **وقالوا** في حديث زيد بن ارقم الذي بدأنا بذكره في هذا الباب انه كان يكبر على الجنائز اربعا قبل المرة التي كبر فيها خمسا فلا يجوز ان يكون كان يفعل ذلك وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل خلافه الا لمعنى قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وهو ما رواه عنه ابو سليمان المؤذن في صلاته على ابي سريحة وفي تكبيره عليه اربعا ويحتمل تكبيره على تلك الجنازة خمسا ان يكون ذلك لان حكم ذلك الميت ان يكبر عليه خمسا لانه من اهل بدر فانهم كانوا يفضلون في التكبير في الصلوة عليهم على ما يكبر على غيرهم وحـــــدثنا ۲۷۷۱ ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد ح وحدثنا ۲۷۷۲ ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال قال عمر كل ذلك قد كان خمس واربع فامر عمر الناس باربع يعني في الصلوة على الجنازة حـــــدثنا ۲۷۷۳ فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد يعني ابن ابي انيسة عن حماد عن ابراهيم قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مختلفون في التكبير على الجنائز لا تشاء ان تسمع رجلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر سبعا وآخر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر خمسا وآخر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر اربعا الا سمعته فاختلفوا في ذلك فكانوا على ذلك حتى قبض ابو بكر فلما ولي عمر رأى اختلاف الناس في ذلك شق ذلك عليه جدا فارسل الى رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم معاشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تختلفون على الناس يختلفون من بعدكم و متى تجتمعون على امر يجتمع الناس عليه فانظروا امرا تجتمعون عليه فكانما ايقظهم فقالوا نعم ما رأيت يا امير المؤمنين فاشر علينا فقال عمر بل اشيروا انتم علي فانما انا بشر مثلكم فتراجعوا الامر بينهم فاجمعوا امرهم على ان يجعلوا التكبير على الجنائز مثل التكبير في الاضحى والفطر اربع تكبيرات فاجمع امرهم على ذلك **فهذا** عمر قد رد الامر في ذلك الى اربع تكبيرات بمشورة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك عليه وهم حضروا من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه حذيفة وزيد بن ارقم فكان ما فعلوا من ذلك عندهم اولى مما قد كانوا علموا فذلك نسخ لما قد كانوا علموا لانهم مامونون على ما قد فعلوا كما كانوا مامونين على ما قد رووا وهذا كما اجمعوا عليه بعد النبي صلى الله عليه وسلم

---

۱۴ والحديث اخرجه ابن ابي شيبة مختصرا ۱۲ ب ۱۵ والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ۱۲ ۱۶ قوله وهكذا رأيت الخ يريد به القيام بعد الرابعة هنيئة ولفظ ابن ابي شيبة انما قمت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ۱۲ ۱۷ والحديث اخرجه الجماعة ۱۲ ان ۱۸ عبيد الله ابن عمر بالضم عن الزهري هو ابن حفص العمري ۱۲ ۱۹ عن سعيد الخ اخرجه ابن حزم ص۱۲۵ جلد ۵ من طريق احمد بن زهير عن علي بن الجعد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عمر قال كل ذلك قد كان اربعا وخمسا فاجتمعنا على اربع يعني التكبير على الجنائز هكذا وقع في رواية "عن ابن عمر" وهو خطأ فقد اخرج البيهقي ايضا من طريق علي بن الجعد وفي رواية سمعت سعيد بن المسيب يقول ان عمر قال كل ذلك قد كان الخ كما في رواية الطحاوي وكذا يذكره غندر عن شعبة في روايته اخرجه ابن حزم ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابي شيبة ۱۲ ۲۰ عبيد الله بن عمرو بالفتح عن زيد هو الرقي ثقة فقيه ۱۲

فی التوقیت علی حد الخمر وترک بیع امہات الاولاد فکان اجماعہم علی ما قد اجمعوا علیہ من ذلک حجۃ وان کانوا قد فعلوا فی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلافہ فکذلک ما اجمعوا علیہ من عدد التکبیر بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الصلوۃ علی الجنازۃ فہو حجۃ وان کانوا قد علموا من النبی صلی اللہ علیہ وسلم خلافہ وما فعلوا من ذلک واجمعوا علیہ بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم فہو ناسخ لما قد کان فعلہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم **فان** قال قائل وکیف یکون ذلک ناسخا وقد کبر علی رضی اللہ عنہ بن ابی طالب بعد ذلک اکثر من اربع **وذکروا** فی ذلک ما حدثنا[٢٧٧٤] یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید القطان قال ثنا اسمعیل بن ابی خالد قال ثنا عامر عن عبد اللہ بن معقل ان علیا رضی اللہ عنہ صلی علی سہل بن حنیف فکبر علیہ ستا **حدثنا**[٢٧٧٥] یزید قال ثنا یحیی قال ثنا اسمعیل قال ثنا موسی بن عبد اللہ ان علیا رضی اللہ عنہ صلی علی ابی قتادۃ[٢١] فکبر علیہ سبعا **قیل** لہ ان علیا رضی اللہ عنہ انما فعل ذلک لان اہل بدر کان کذلک حکمہم فی الصلوۃ علیہم یزاد فیہا من التکبیر علی ما یکبر علی غیرہم من سائر الناس **والدلیل** علی ذلک ان ابراہیم بن محمد الصیرفی حدثنا[٢٧٧٦] قال ثنا عبد اللہ بن رجاء قال ثنا زائدۃ قال ثنا یزید بن ابی زیاد عن عبد اللہ بن مَعقِل قال صلیت مع علی رضی اللہ عنہ علی جنازۃ فکبر علیہا خمسا ثم التفت فقال انہ من اہل بدر ثم صلیت مع علی رضی اللہ عنہ علی جنائز کل ذلک کان یکبر علیہا اربعا **حدثنا**[٢٧٧٧] فہد قال ثنا محمد بن سعید قال ثنا شریک عن جابر عن عامر عن ابن[٢٢] مَعقِل قال صلی علی رضی اللہ عنہ[٢٣] علی سَہل بن حنیف فکبر علیہ ستا ثم التفت الینا فقال انہ من اہل بدر **حدثنا**[٢٧٧٨] فہد قال ثنا محمد بن سعید قال انا حفص بن غیاث عن عبد الملک بن سلم الہمدانی عن عبد خَیرٍ قال کان علی یکبر علی اہل بدر ستا وعلی اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم خمسا وعلی[٢٤] سائر الناس اربعا فہکذا کان حکم الصلوۃ علی اہل بدر **وقد** حدثنی[٢٧٧٩] القاسم بن جعفر قال ثنا زید[٢٥] بن اخزم الطائی قال ثنا یعلی[٢٦] بن عبید قال ثنا سلیمن بن[٢٧] بَشیر قال صلیت خلف الاسود ابن یزید وہمام بن الحارث وابراہیم النخعی فکانوا یکبرون علی الجنائز اربعا قال ہمام وجمع عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ الناس علی اربع الا علی اہل بدر فانہم کانوا یکبرون علیہم خمسا وسبعا وتسعا **فدل** ما ذکرنا ان ما کانوا اجتمعوا علیہ من عدد التکبیر الاربع فی عہد عمر رضی اللہ عنہ انما کان علی غیر اہل بدر وترکوا حکم اہل بدر علی ما فوق الاربع فما روی عن زید بن ارقم مما ذکرنا انما ہو لانہ کان ذہب الی ہذا المذہب فیما نری واللہ اعلم **وقد** حدثنا[٢٧٨٠] ابن محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج بن المنہال قال انا حماد بن سلمۃ قال ثنا داؤد بن ابی ہند عن الشعبی عن علقمۃ بن قیس قال قدم اناس[٢٨] من اہل الشام فمات لہم میت فکبروا علیہ خمسا فاردت ان لاحیہم فاخبرت ابن مسعود فقال لیس فیہ شئ معلوم **فہذا** یحتمل ما ذکرنا فی اختلاف حکم الصلوۃ علی البدریین وعلی غیرہم فکان عبد اللہ اراد بقولہ لیس فیہ شئ معلوم ای لیس فیہ شئ یکبر فی الصلوۃ علی الناس جمیعا لا یجاوز الی غیرہ **وقد** روی ہذا الحدیث بغیر ہذا اللفظ **حدثنا**[٢٧٨١] احمد بن داؤد قال ثنا موسی بن اسمعیل قال ثنا عبد الواحد بن زیاد قال ثنا الشیبانی قال ثنا عامر عن علقمۃ انہ ذکر ذلک لعبد اللہ فقال عبد اللہ اذا تقدم الامام فکبروا بما کبر فانہ لا وقت ولا عدد **وہذا** عندنا معناہ ما ذکرنا ایضا لان الامام قد کان یصلی حینئذ علی البدریین وعلی غیرہم فان صلی علی البدریین فکبر علیہم کما یکبر علی البدریین وذلک ما فوق الاربع فکبروا کما کبر وان صلی علی غیر البدریین فکبر اربعا کما یکبر علیہم فکبروا کما کبر لا وقت ولا عدد فی التکبیر فی الصلوۃ علی جمیع الناس من البدریین وغیرہم لا یجاوز ذلک الی ما ہو اکثر منہ **وقد** روی ہذا الحدیث ایضا عن عبد اللہ بغیر ہذا اللفظ **حدثنا**[٢٧٨٢] فہد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زہیر قال ثنا ابو اسحٰق عن علقمۃ عن عبد اللہ قال التکبیر علی الجنازۃ لا وقت ولا عدد ان شئت اربعا وان شئت خمسا وان شئت ستا **فہذا** معناہ غیر معنی ما حکی عامر عن علقمۃ وما حکی عامر عن علقمۃ من ہذا فہو اثبت لان عامرا قد لقی علقمۃ واخذ عنہ وابو اسحٰق فلم یلقہ ولم یأخذ عنہ ولان عبد اللہ قد روی عنہ فی التکبیر انہ اربع من غیر ہذا الوجہ **حدثنا**[٢٧٨٣]

٢١ھ ابو قتادۃ الانصاری فارس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ١٢ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ١٢ ٢٢ھ ابن معقل، ہو عبد اللہ بن معقل بفتح المیم وسکون المہملۃ ثم قاف مکسورۃ ابن مقرن ثقۃ ذکرہ ابن ابی حاتم علم الشعبی فیمن روی عنہ ١٢ ٢٣ھ اخرجہ ابن ابی شیبۃ غیر انہ لم یذکر قولہ ثم التفت الخ ١٢ ٢٤ھ اخرجہ ابن ابی شیبۃ مختصرا ولفظہ قبض علی وہو یکبر اربعا ١٢ ٢٥ھ زید بن اخزم بمعجمتین الطائی ابو طالب البصری ثقۃ حافظ ١٢ ٢٦ھ یعلی بن عبید مصغرا غیر مضاف الکوفی ثقۃ ١٢ ٢٧ھ سلیمان مصغرا ابن بشیر کذا فی نسخۃ العینی بالموحدۃ وضبطہ العلامۃ فی النخب فقال بفتح الموحدۃ وکسر الشین المعجمۃ ویقال ابن یُسیر بضم الیاء آخر الحروف فی اولہ والسین المہملۃ۔ ویقال ابن اُسیر اھ وقال الحافظ فی التقریب سلیمان بن یُسیر وقیل ابن قیسم ابو الصباح بالموحدۃ مولی ابراہیم النخعی الکوفی ضعیف ١٢ ٢٨ھ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ ١٢۔

ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن علی[29] بن الاقمر عن ابی عطیة قال سمعت عبداللہ یقول التکبیر علی الجنائز اربع کالتکبیر
فی العیدین ٢٧٨٤ حدثنا فہد قال ثنا ابونعیم ح ٢٧٨٥ وحدثنا ابوبکرة قال ثنا مؤمل قالا حدثنا سفیان عن علی بن الاقمر
عن ابی[30] عطیة عن عبداللہ قال التکبیر فی العیدین اربع کالصلوٰة علی المیت ٢٧٨٦ حدثنا ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا[31] شعبة
عن علی بن الاقمر فذکر باسنادہ مثلہ **فہذا** عبداللہ لما سئل عن التکبیر علی الجنازة اخبر انہ اربع وامرھم فی حدیث
علقمة ان یکبروا ما کبر ائمتھم فلو انقطع الکلام علی ذلک لکان وجہ حدیثہ عندنا علی ان اصل التکبیر عندہ اربع وعلی ان
من صلی خلف من یکبر اکثر من اربع کبر کما کبر امامہ لانہ قد فعل ما قد قالہ بعض العلماء **وقد** کان ابو یوسف
یذھب الی ھذا القول ولکن الکلام لم ینقطع علی ذلک وقال لا وقت ولا عدد فدل ذلک علی ان معناہ فی ذلک لا وقت
عندی للتکبیر فی الصلوٰة علی الجنائز ولا عدد علی المعنی الذی ذکرناہ فی اھل بدر وغیرھم ای لا وقت ولا عدد فی التکبیر
فی الصلوٰة علی الناس جمیعاً ولکن جملتہ لا وقت لھا ولا عدد ان کان اھل بدر ھکذا حکم الصلوٰة علیھم والصلوٰة علی
غیرھم علی ما روی عنہ ابو عطیة حتی لا یتضاد شیء من ذلک **ثم** قد روی عن اکثر اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی صلاتھم علی جنائزھم انھم کبروا فیھا اربعاً **فمما** روی عنھم فی ذلک ما ٢٧٨٧ حدثنا ابوبکرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن
عامر[32] بن شقیق عن ابی وائل ان عمر بن الخطاب جمع اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسألھم عن التکبیر علی الجنازة
فاخبر کل واحد منھم بما رأی وبما سمع فجمعھم عمر علی اربع تکبیرات کاطول الصلوات صلوٰة الظھر ٢٧٨٨ حدثنا یزید بن
سنان قال ثنا یحیی بن سعید القطان قال ثنا اسمٰعیل عن عامر قال اخبرنی عبد الرحمٰن بن ابزی قال صلینا[33] مع عمر بن الخطاب
علی زینب بالمدینة فکبر علیھا اربعاً ٢٧٨٩ حدثنا یزید قال ثنا یحیی قال ثنا اسمٰعیل بن ابی خالد قال ثنا عمیر بن سعید
قال صلیت مع علیؓ علی یزید[34] بن المکفف فکبر علیہ اربعاً ٢٧٩٠ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا مسعر عن عمیر
مثلہ ٢٧٩١ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یزید بن ھٰرون قال انا اسمٰعیل بن ابی خالد قال سمعت عمیر بن سعید فذکر
مثلہ ٢٧٩٢ حدثنا علی قال ثنا قبیصة قال ثنا سفیان عن الاعمش عن عمیر بن سعید عن علی مثلہ ٢٧٩٣ حدثنا
سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا ابو عوانة عن ابی[35] حصین عن موسیٰ بن طلحة قال شھدت عثمان بن عفان
صلی علی جنائز رجال ونساء فجعل الرجال مما یلیہ والنساء مما یلی القبلة ثم کبر علیھم اربعاً ٢٧٩٤ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا
سفیان عن زید[36] بن طلحة قال صلیت خلف ابن عباس علی جنازة فکبر علیھا اربعاً ٢٧٩٥ حدثنا ابن ابی داؤد قال
ثنا ابو الیمان قال ثنا شعیب عن الزھری قال اخبرنی ابو امامة بن سھل بن حنیف وکان من کبراء الانصار وعلمائھم
وابناء الذین شھدوا بدراً مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان رجلاً من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم اخبرہ ان
السنة فی الصلوٰة علی الجنازة ان یکبر الامام ثم یقرأ بفاتحة الکتاب سراً فی نفسہ ثم یختم الصلوٰة فی التکبیرات الثلاث قال
الزھری فذکرت الذی اخبرنی ابو امامة من ذلک لمحمد[37] بن سوید الفھری فقال وانا سمعت[38] الضحاک بن قیس یحدث عن
حبیب بن مسلمة فی الصلوٰة علی الجنازة مثل الذی حدثک ابو امامة ٢٧٩٦ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس
قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحٰق ان الحسن بن علیؓ کبر علی علیؓ بن ابی طالب اربعاً **وھذا** خلاف ما کان عمرؓ وعلیؓ یریانہ
فی اھل بدر ان یکبر فی الصلوٰة علیھم ما جاوز الاربع ٢٧٩٧ حدثنا ابوبکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا مسعر عن ثابت[39] بن عبید
قال صلیت خلف زید بن ثابت علی جنازة فکبر علیھا اربعاً وصلیت خلف ابی ھریرة علی جنازة فکبر علیھا اربعاً ٢٧٩٨ وحدثنا
فہد قال ثنا ابن ابی مریم قال حدثنا موسیٰ بن یعقوب قال حدثنی شرحبیل بن سعد قال صلی بنا عبداللہ بن عباسؓ علی
جنازة فکبر اربع تکبیرات ٢٧٩٩ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا احمد[40] بن یونس قال ثنا اسرائیل عن مھاجر ابی الحسن قال

---

[29] علی بن الاقمر الہمدانی الکوفی ثقة ١٢

[30] والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبة ١٢ [31] والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبة ١٢ [32] عامر بن شقیق ابن جمرة بالجیم والراء الاسدی الکوفی لین الحدیث اخرج لہ ابو داؤد والترمذی وابن ماجة ١٢ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبة والبیہقی وابن حزم ١٢ [33] والحدیث رواہ ابن ابی شیبة ١٢ [34] والحدیث رواہ ابن ابی شیبة ١٢ [35] ابو حصین بکراً عثمان بن عاصم ثقة ثبت ١٢ [36] زید بن طلحة بن عبد اللہ بن ابی ملیکة التیمی والد یعقوب وثقہ یحیی بن وقال ابو حاتم لا بأس بہ وذکرہ ابن حبان فی الثقات ١٢ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبة ١٢ [37] محمد بن سوید بن کلثوم بن قیس امیر دمشق صدوق یروی عن عم ابیہ الضحاک بن قیس ماتت امہ وھو یرتکض فی بطنھا فبقر بطنھا واخرج صحیحا ١٢ [38] رواہ الحاکم فی مستدرکہ والنسائی فی سننہ ١٢ [39] ثابت بن عبید مصغراً غیر مضاف مولی زید بن ثابت الکوفی ثقة ١٢ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبة ١٢

صلیت خلف البراء بن عازب علی جنازة فقال جمعتم فقلنا نعم فکبر اربعًا ۲۸۰۰ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا احمد قال ثنا اسرائیل عن عثمان بن عبد اللہ بن موھب قال صلیت خلف ابی ھریرة علی جنائز من رجال ونساء فسوی بینھم وکبر اربعًا فھؤلاء اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المذکورون فی ھذہ الآثار قد کانوا یکبرون فی صلواتھم علی جنائزھم اربع تکبیرات ثم لا ینکر ذلک علیھم غیرھم فدل ذلک ان ذلک ھو حکم التکبیر فی الصلوٰة علی الجنائز وان ما زاد علی التکبیرات الاربع فانما کان لمعنی خاص خص بہ بعض الموتی ممن ذکرنا من اھل بدر علی سائر الناس **فثبت** بما ذکرنا ان التکبیر علی الجنازة اربعًا علی الناس جمیعًا من بعد اھل البدر الی یوم القیامة وکان مذھب ابی حنیفة وسفیان وابی یوسف ومحمد بن الحسن فی التکبیر علی الجنائز ایضًا ما ذکرنا **وقد** روی ذلک ایضًا عن محمد بن الحنفیة ۲۸۰۱ حدثنا صالح قال ثنا سعید قال ثنا ھشیم قال انا ابو حمزة عمران بن ابی عطاء قال شھدت وفاة ابن عباس بالطائف فولیہ محمد بن الحنفیة فصلی علیہ فکبر اربعًا ۲۸۰۲ حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفیان عن عمران بن ابی عطاء قال صلیت خلف ابن الحنفیة علی ابن عباس فکبر اربعًا

باب الصلوٰة علی الشھداء

۲۸۰۳ حدثنا یونس قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی اللیث بن سعد عن ابن شھاب حدثہ عن عبد الرحمٰن بن کعب بن مالک ان جابر بن عبد اللہ اخبرہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر بمن قتل باحد بدمائھم ولم یصل علیھم ولم یغسلوا **قال** ابو جعفر فذھب قوم الی ھذا الحدیث فقالوا لا یصلی علی من قتل من الشھداء فی المعرکة ولا علی من جرح منھم فمات قبل ان یحمل من مکانہ کما لا یغسل وممن قال بذلک اھل المدینة **وخالفھم** فی ذلک آخرون فقالوا بل یصلی علی الشھید **وکان** من الحجة لھم فی ذلک علی مخالفھم ان الذی فی حدیث جابر اغا ھو ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یصل علیھم فقد یجوز ان یکون ترکہ ذلک لان سنتھم ان لا یصلی علیھم کما کان من سنتھم ان لا یغسلوا ویجوز ان یکون لم یصل علیھم وصلی علیھم غیرہ لما کان بہ حینئذ من الم الجراح وکسر الرباعیة وما اصابہ یومئذ من المشرکین **فانہ** ۲۸۰۴ حدثنا یونس قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی ابن ابی حازم وسعید بن عبد الرحمٰن الجمحی عن ابی حازم قال سعید فی حدیثہ سمعت سھل بن سعد وقال ابن ابی حازم عن سھل انہ سئل عن وجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم احد بای شیء دووی قال سھل کسرت البیضة علی رأسہ وکسرت رباعیتہ وجرح وجھہ فکانت فاطمة تغسلہ وکان علی یسکب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا یزید الدم الا کثرة اخذت قطعة حصیر فاحرقتھا والصقتھا علی جرحہ فاستمسک الدم یختلف لفظ ابن ابی حازم وسعید فی ھذا الحدیث والمعنی واحد ۲۸۰۵ حدثنا یونس قال ثنا عبد اللہ بن نافع عن ھشام عن ابی حازم عن سھل ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اصیب یوم احد فی وجھہ فجرح وان فاطمة ابنتہ احرقت قطعة من حصیر فجعلتہ رمادًا والصقتہ علی وجھہ وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اشتد غضب اللہ عزوجل علی قوم دموا وجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۲۸۰۶ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا ابو غسان قال حدثنی ابو حازم عن سھل بن سعد قال ھشمت البیضة علی رأس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم احد وکسرت رباعیتہ و جرح وجھہ ۲۸۰۷ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن عون قال انا خالد بن عبد اللہ عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی ھریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اشتد غضب اللہ تعالیٰ علی قوم دموا وجہ رسول اللہ وکانوا دموا وجھہ یومئذ وھشموا علیہ البیضة وکسروا رباعیتہ ۲۸۰۸ حدثنا عبد اللہ بن محمد بن خشیش قال ثنا القعنبی قال ثنا حماد عن ثابت البنانی عن انس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کسرت رباعیتہ یوم احد وشج وجھہ فجعل یسلت الدم عن وجھہ ویقول کیف یفلح قوم شجوا وجہ نبیھم وکسروا رباعیتہ وھو یدعوھم الی اللہ عزوجل فانزل اللہ عزوجل لیس لک من

۲۸۰۰ احمد بن یونس ھو ابن عبد اللہ نسب الی جدہ الکوفی ثقة حافظ ۱۲ ۲۸۰۱ والحدیث اخرجہ ابن ابی شیبة ۱۲ ۲۸۰۲ ابن الحنفیة ھو محمد بن علی بن ابی طالب الھاشمی المدنی ثقة عالم ۱۲

باب الصلوٰة علی الشھداء

۱ قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء الشافعی ومالکا واحمد واسحٰق فی روایة ۱۲ ۲ قولہ وخالفھم الخ قال العینی فی الشرح اراد بھم ابن ابی لیلی والحسن بن حی وعبید اللہ بن الحسن وسلیمان بن موسیٰ وسعید بن عبد العزیز والاوزاعی والثوری وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایة واسحٰق فی روایة ۱۲ ۳ ابو حازم سلمة بن دینار ۱۲ ۴ ابو غسان ھو محمد بن مطرف التیمی المدنی ثقة والحدیث اخرجہ مسلم ۱۲

الامر شیء فیجوز ان یکون صلی اللہ علیہ وسلم تخلف عن الصلوۃ علیهم لِاَلَمِ ما نزل به وصلی علیهم غیرہ وقد حدثنا ۲۸۰۹
یونس قال ثنا ابن وهب قال ثنا اسامۃ بن زید اللیثی ان ابن شهاب حدثه ان انس بن مالکؓ حدثه ان شهداء
احد لم یغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم یصل علیهم ففی هذا الحدیث ما ینفی الصلوۃ علیهم من رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم ومن غیرہ فنظرنا فی هذا الحدیث کیف هو وهل زید علی ابن وهب فیه شیء فاذا ابراهیم بن مرزوق
قد حدثنا ۲۸۱۰ قال ثنا عثمانؓ بن عمر بن فارس قال انا اسامۃ عن الزهری عن انس بن مالکؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم مر یوم احد بحمزۃ وقد جدع ومثل به فقال لولا ان تجزع صفیۃ[5] لترکته حتی یحشرہ اللہ من بطون الطیر والسباع
فکفنه فی نمرۃ اذا خمر رأسه بدت رجلاہ واذا خمر رجلیه بدا رأسه فخمر رأسه ولم یصل علی احد من الشهداء غیرہ وقال انا
شهید علیکم یوم القیامۃ ففی هذا الحدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یصل یومئذ علی احد من الشهداء غیر
حمزۃ فانه صلی علیه وهو افضل شهداء احد فلو کان من سنۃ الشهداء ان لا یُصلّی علیهم لما صلی علی حمزۃ کما لم یغسله اذ
کان من سنۃ الشهداء ان لا یُغسلوا وصار ما فی هذا الحدیث ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی حمزۃ ولم یصل علی غیرہ
فهذا یحتمل ان یکون لم یصل علی غیرہ لشدۃ ما به مما ذکرنا وصلی علیهم غیرہ من الناس وقد جاء فی غیر هذا
الحدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی یومئذ علی حمزۃؓ وعلی سائر الشهداء حدثنا ۲۸۱۱ ابراهیم بن ابی داؤد قال
ثنا محمد بن عبد اللہ بن نمیر قال ثنا ابو بکر بن عیاش عن یزید بن ابی زیاد عن مقسم عن ابن عباسؓ ان رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم کان یوضع بین یدیه یوم احد عشرۃ فیصلی علیهم وعلی حمزۃ ثم یرفع العشرۃ وحمزۃؓ موضوع ثم یوضع
عشرۃ فیصلی علیهم وعلی حمزۃ معهم حدثنا ۲۸۱۲ فهد قال ثنا احمد بن عبد اللہ بن یونس قال ثنا ابو بکر بن عیاش
عن یزید بن ابی زیاد عن مقسم عن ابن عباسؓ قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم احد بالقتلی فجعل یصلی
علیهم فیوضع تسعۃ وحمزۃ فیکبر علیهم سبع تکبیرات ثم یرفعون ویترک حمزۃؓ ثم یجاء بتسعۃ فیکبر علیهم سبعا حتی
فرغ عنهم حدثنا ۲۸۱۳ فهد قال ثنا یوسف بن بهلول قال ثنا عبد اللہ بن ادریس عن ابن اسحق قال حدثنی یحیی
ابن عباد بن عبد اللہ بن الزبیرؓ عن ابیه یعنی عن عبد اللہ بن الزبیرؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر یوم احد بحمزۃ
فسجی ببردۃ ثم صلی علیه فکبر تسع تکبیرات ثم اتی بالقتلی یصفون ویصلی علیهم وعلیه معهم فهذا ابن عباسؓ وابن
الزبیرؓ فقد خالفا انس بن مالک فیما روینا عنه قبل هذا وقد روی مثل هذا ایضا عن ابی مالک الغفاری حدثنا ۲۸۱۴ بکر بن
ادریس قال ثنا ادم بن ابی ایاس قال ثنا شعبۃ عن حُصین بن عبد الرحمن قال سمعت ابا مالک الغفاری قال کان قتلی اُحد
یُؤتی بتسعۃ وعاشرهم حمزۃؓ فیصلی علیهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم یُحملون ثم یُؤتی بتسعۃ فیصلی علیهم وحمزۃؓ مکانه
حتی صلی علیهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد روی ایضا عن عقبۃؓ بن عامر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی قتلی
اُحد بعد مقتلهم بثمان سنین حدثنا ۲۸۱۵ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی عمرو[6] وابن لهیعۃ عن یزید بن ابی حبیب
ان ابا الخیر اخبرہ انه سمع عقبۃؓ بن عامر یقول ان اخر ما خطب لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه صلی علی شهداء احد ثم
رقی علی المنبر فحمد اللہ واثنی علیه ثم قال انی لکم فرط وانا علیکم شهید حدثنا ۲۸۱۶ علی بن معبد قال ثنا یونس بن
محمد قال ثنا اللیث بن سعد عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر عن عقبۃؓ بن عامر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
خرج یوما فصلی علی اهل احد صلاته علی المیت ففی حدیث عقبۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلی علی قتلی احد بعد
مقتلهم بثمان سنین فلا یخلو صلاته علیهم فی ذلک الوقت من احد ثلثۃ معانی اما ان یکون سنتهم کانت ان لا یُصلّی
علیهم ثم نسخ ذلک الحکم بعد بان یصلی علیهم او ان یکون تلک الصلوۃ التی صلاها علیهم تطوعا ولیس للصلوۃ علیهم
اصل فی السنۃ والایجاب او یکون من سنتهم ان لا یصلی علیهم بحضرۃ الدفن ویصلی علیهم بعد طول هذه المدۃ لا
یخلو فعله صلی اللہ علیہ وسلم من هذه المعانی الثلثۃ فاعتبرنا ذلک فوجدنا امر الصلوۃ علی سائر الموتی هو ان یصلی علیهم
قبل دفنهم ثم تکلم الناس فی التطوع علیهم قبل ان یدفنوا وبعد ما یدفنون فجوز[7] ذلک قوم وکرهه[8] اخرون فاما السنۃ فیه

[5] صفیۃ ہی بنت عبد المطلب بن ہاشم القرشیۃ الہاشمیۃ عمۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ووالدۃ زبیر بن العوام وہی شقیقۃ حمزۃ امہا ہالۃ بنت وہیب خالۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسلمت و ہاجرت مع ولدہا الزبیر وعاشت الی خلافۃ عمر رضی اللہ عنہ ۱۲ [6] عمرو بالفتح ہو ابن الحارث الانصاری المدنی ثقۃ ۱۲ [7] قولہ فجوز الخ قال العینی ارادبہم الشافعی واحمد واسحق ۱۲ ن [8] قولہ وکرہہ الخ قال العینی ارادبہم ابا حنیفۃ ومالکا وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایۃ ۱۲

اوكد من التطوع لاجتماعهم على السنة واختلافهم فى التطوع فان كان قد صلى احد ممن تطوع بالصلوة عليهم كان فى ثبوت
ذلك ثبوت السنة فى الصلوة عليهم قبل وان وقت التطوع بها عليهم وكل تطوع فله اصل فى الفرض فان ثبت ان تلك الصلوة
كانت من النبى صلى الله عليه وسلم تطوعا تطوع به فلا يكون ذلك الا والصلوة عليهم سنة كالصلوة على غيرهم وان كانت
صلاته عليهم لعلة نسخ فعله الاول وتركه الصلوة عليهم فان صلاته هذه عليهم توجب ان من سنتهم الصلوة عليهم وان
تركه الصلوة عليهم عند دفنهم منسوخ وان كانت صلاته عليهم انما كانت لان هكذا سنتهم ان لا يصلى عليهم الا بعد هذه
المدة وانهم خصوا بذلك فقد يحتمل ان يكون كذلك حكم سائر الشهداء ان لا يصلى عليهم الا بعد مضى مثل هذه المدة
ويجوز ان يكون سائر الشهداء يعجل الصلوة عليهم غير شهداء احد فان سنتهم كانت تاخير الصلوة عليهم الا انه قد ثبت
بكل هذه المعانى ان من سنتهم ثبوت الصلوة عليهم اما بعد حين واما قبل الدفن ثم كان الكلام بين المختلفين فى
وقتنا هذا انما هو فى اثبات الصلوة عليهم قبل الدفن او فى تركها البتة فلما ثبت فى هذا الحديث الصلوة عليهم بعد
الدفن كانت الصلوة عليهم قبل الدفن احرى واولى **ثم** قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غير شهداء احد انه
صلى عليهم **فمن** ذلك ما حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا نعيم بن حماد قال نا عبد الله بن المبارك قال نا ابن جريج قال اخبرنى
عكرمة بن خالد ان ابن ابى عمار اخبره عن شداد بن الهاد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وقال
اهاجر معك فاوصى به النبى صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت غزوة غنم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها اشياء فقسم
وقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه لك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذه فجاء به النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما هذا قال قسمته لك قال ما على هذا اتبعتك ولكنى اتبعتك
ان ارمى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت وادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا الى العدو
فاتى به النبى صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبى صلى الله عليه وسلم اهو هو قالوا نعم قال صدق
الله فصدقه وكفنه النبى صلى الله عليه وسلم فى جبة النبى صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلاته
عليه اللهم ان هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد عليه **ففى** هذا الحديث اثبات الصلوة على الشهداء
الذين لا يغسلون لان النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث لم يغسل الرجل وصلى عليه **فثبت** بهذا الحديث
ان كذلك حكم الشهيد المقتول فى سبيل الله فى المعركة يصلى عليه ولا يغسل فهذا حكم هذا الباب من طريق تصحيح
معانى الآثار **واما** النظر فى ذلك فانا رأينا الميت حتف انفه يغسل ويصلى عليه ورأيناه اذا صلى عليه ولم يغسل كان
فى حكم من لم يصل عليه فكانت الصلوة عليه مضمنة بالغسل الذى يتقدمها فان كان الغسل قد كان جازت الصلوة
عليه وان لم يكن غسل لم يجز الصلوة عليه ثم رأينا الشهيد قد سقط ان يغسل فالنظر على ذلك ان يسقط ما هو مضمن
بحكم الغسل **ففى** هذا ما يوجب ترك الصلوة عليه الا ان فى ذلك معنى وهو انا رأينا غير الشهيد يغسل ليطهر وهو
قبل ان يغسل فى حكم غير الطاهر لا ينبغى الصلوة عليه ولا دفنه على حاله تلك حتى ينقل عنها بالغسل ثم رأينا
الشهيد لا بأس بدفنه على حاله تلك قبل ان يغسل وهو فى حكم سائر الموتى الذين قد غسلوا **فالنظر** على ذلك
ان يكون فى الصلوة عليهم فى حكم سائر الموتى الذين قد غسلوا هذا هو النظر فى هذا الباب مع ما قد شهد له من الآثار و
هو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا الخطاب بن عثمن الفوزى
قال ثنا اسمعيل بن عياش عن سعيد بن عبد الله قال سمعت مكحولا يسأل عبادة بن اوفى النميرى عن الشهداء
يصلى عليهم فقال عبادة نعم **فهذا** عبادة بن اوفى يقول هذا ومغازى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما كان جلها هناك نحو الشام فلم يكن يخفى على اهله ما كانوا يصنعون بشهدائهم من الغسل
والصلوة وغير ذلك ۔

باب الطفل يموت ايصلى عليه ام لا

[۲۸۱۹] حدثنا ابن ابی عمران قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابی عن ابن اسحق عن عبد الله بن ابی بكر عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم دفن ابنه ابراهيم ولم يصل عليه [۲۸۲۰] حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا محمد[۱] بن يحيی النيسابوری قال ثنا يعقوب فذكر باسناده مثله (اخرجه ابوداؤد ۱۲) قال ابو جعفر[۲] فذهب قوم[۳] الی انه لا يصلی علی الطفل واحتجوا فی ذلك بهذا الحديث وروی فی ذلك ايضاً عن سمرة بن جندب [۲۸۲۱] حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عقبة بن سيار قال حدثنی عثمن بن جحاش وكان ابن اخی سمرة بن جندب قال مات ابن لسمرة قد كان سقی فسمع بكاء فقال ما هذا فقالوا علی فلان مات فنهی عن ذلك ثم دعا بطست اونقير فغسل بين يديه وكفن بين يديه ثم قال لمولاه فلان انطلق به الی حفرته فاذا وضعته فی لحده فقل بسم الله وعلی سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم اطلق عقد رأسه وعقد رجليه وقل اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده قال ولم يصل عليه [۲۸۲۲] حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة يعنی عن جلاس عن ابن جحاش عن سمرة بن جندب ان صبيا له مات فقال ادفنوه ولا تصلوا عليه فانه ليس عليه اثم ثم ادعوا الله لابويه ان يجعله لهما فرطا وسلفا وخالفهم[۴] فی ذلك آخرون فقالوا بل يصلی علی الطفل واحتجوا فی ذلك بما [۲۸۲۳] حدثنا يونس قال انا سفيان عن طلحة بن يحيی بن طلحة عن عمته عائشة بنت طلحة عن[۵] عائشة زوج النبی صلی الله عليه وسلم قالت جاءت الانصار بصبی لهم الی النبی صلی الله عليه وسلم ليصلی عليه فقلت او قيل له هنيئا يا رسول الله لم يعمل سوءًا قط ولم يدركه عصفور من عصافير الجنة فقال وغير ذلك ان الله عزوجل لما خلق الجنة خلق لها اهلا وهم فی اصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم فی اصلاب آبائهم [۲۸۲۴] حدثنا احمد ابن داؤد قال ثنا حرملة بن يحيی قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن اسحق بن عبد الله بن ابی طلحة عن ابيه ان ابا طلحة دعا رسول الله صلی الله عليه وسلم الی عمير بن ابی طلحة حين توفی فاتاهم فصلی عليه فتقدم رسول الله صلی الله عليه وسلم وكان ابو طلحة وراءه وام سليم وراء ابی طلحة لم يكن معهم غيرهم وانما كان تزوج ابی طلحة ام سليم بعد قدوم النبی صلی الله عليه وسلم المدينة بمدة وعمير ولدها منها فی ذلك النكاح توفی وهو طفل فهذا اخوه عبد الله بن ابی طلحة يذكر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی عليه [۲۸۲۵] حدثنا عبد العزيز بن معاوية قال ثنا اسمعيل بن سعيد الجبيری قال ثنا ابو عون زياد بن جبير بن حية عن ابيه فيما يحسب عبد العزيز يشك فی ابيه خاصة عن المغيرة[۶] بن شعبة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الطفل يصلی عليه [۲۸۲۶] حدثنا ابو امية قال ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد السلام عن ليث عن عامر عن البراء قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم احق من صليتم عليه اطفالكم وقد قال عامر الشعبی ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قد كان صلی علی ابنه ابراهيم ولم يكن ليقول ذلك الا وقد كان ثبت عنده [۲۸۲۷] حدثنا ابن مرزوق قال

باب الطفل يموت ايصلی عليه ام لا

[۱] محمد بن يحيی ثقة حافظ جليل امام ۱۲ [۲] قوله قال ابو جعفر الخ قال ابن حزم فی المحلی صفحہ ۱۵۸ نستحب الصلوٰة علی المولود يولد حيا ثم يموت استهل اولم يستهل وليس الصلوٰة عليه فرضا مالم يبلغ اما الصلوٰة عليه فانها فعل خير لم يات عنه نهی واما ترك الصلوٰة عليه فلما روينا من طريق ابی داؤد نا محمد بن يحيی نا يعقوب بن ابراهيم فذكر حديث عمرة عن عائشة المذكور وقال الترمذی بعد ما اخرج حديث المغيرة بن شعبة الآتی والعمل عليه عند بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم وغيرهم قالوا يصلی علی الطفل وان لم يستهل بعد ان يعلم انه خلق وهو قول احمد واسحق ثم اخرج حديث ابی الزبير عن جابر مرفوعا ثم قال اشعث عن ابی الزبير عن جابر موقوفا وكان هذا اصح من المرفوع وقد ذهب بعض اهل العلم الی هذا فقالوا لا يصلی علی الطفل حتی يستهل وهو قول الثوری والشافعی ۱۲ [۳] قوله فذهب قوم الخ قال العينی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء سويد بن غفلة وسعيد بن جبير وعمرو بن حرة ويروی ذلك عن الزبير بن العوام ۱۲ نخب [۴] والحديث اخرجه النسائی ۱۲ [۵] والحديث اخرجه البيهقی ۱۲ ان [۶] قوله وخالفهم الخ اراد بهم ابن ابی ليلی وابن المسيب وابن سيرين والزهری والنخعی والثوری وابا حنيفة ومالكا والشافعی واحمد واسحق وابا يوسف ومحمدا واليه ذهب جمهور الصحابة والتابعين ومن بعدهم ۱۲ نخب [۷] اخرجه مسلم وابو داؤد والنسائی والطيالسی واخرج ابن ماجة حديث ابی هريرة ورفعه قال صلوا علی اطفالكم فانهم من افراطكم اسناده ضعيف ۱۲ [۸] هكذا فی رواية ابن حزم ايضا عن زياد عن ابيه وكذا فی رواية الترمذی ايضا ۱۲ [۹] اخرجه ابن حزم فی المحلی صفحہ ۱۵۸ وقال الترمذی هذا حديث حسن صحيح ۱۲ [۱۰] وروی ابن حزم من طريق الحجاج بن المنهال عن ابی عوانة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر الصديق قال احق من صلينا عليه اطفالنا ۱۲

ثنا ابو عامر عن سفيان عن جابر عن الشعبیؒ قال مات ابراهیم بن رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو ابن ستة عشر شهرا فصلی علیه النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا ۲۸۲۸ الحسن بن عبد الله بن منصور قال ثنا الهیثم بن جمیل قال حدثنی شریكؒ عن جابر فذكر مثله باسناده غیر انه قال وهو ابن ستة عشر شهرا او ثمانیة عشر شهرا **ففی** هذه الآثار اثبات الصلوٰة علی الاطفال فلما تضادت الآثار فی ذلك وجب ان ننظر الی ما علیه عمل المسلمین الذی قد جرت علیه عاداتهم فیعمل علی ذلك ویكون ناسخا لما خالفه فكانت عادة المسلمین الصلوٰة علی اطفالهم فثبت ما وافق ذلك من الآثار وانتفی ما خالفه فهذا وجه هذا الباب من طریق الآثار **واما** وجهه من طریق النظر فانا رأینا الاطفال یغسلون باتفاق المسلمین علی ذلك وقد رأینا البالغین كل من غسل منهم صُلّی علیه ومن لم یُغسل من الشهداء ففیه اختلاف فمن الناس من یُصلی علیه ومنهم من لا یُصلی علیه فكان الغسل لا یكون الا وبعده صلوٰة وقد یكون الصلوٰة ولا غسل قبلها فلما كان الاطفال یغسلون كما یغسل البالغون ثبت ان یصلی علیهم كما یصلی علی البالغین **فهذا** هو النظر فی هذا الباب وقد وافق ما جرت علیه عادة المسلمین من الصلوٰة علی الاطفال وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی **وقد** روی ذلك عن جماعة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ۲۸۲۹ یونس قال انا ابن وهب عن یونس عن نافع انه حدثه ان عبد الله بن عمرؓ صلی فی الدار علی مولود له ثم امر به فحمل فدفن حدثنا ۲۸۳۰ علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هٰرون قال انا محمد بن راشد عن عطاء عن جابرؓ بن عبد الله قال اذا استهل الصبی وُرث وصُلّی علیه حدثنا ۲۸۳۱ یونس قال ثنا ابن وهب عن ابن لهیعة عن یزید بن ابی حبیب عن منصور بن ابی منصور عن ابی هریرةؓ انه استفتی فی صبی مولود مات ایصلی علیه قال نعم حدثنا ۲۸۳۲ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن یحیی بن سعید عن سعید بن المسیّب قال رأیت ابا هریرةؓ صلی علی منفوس لم یعمل خطیئة قط فسمعته[۱] یقول اللهم اعذه من عذاب القبر ۔

باب المشی بین القبور بالنعال

حدثنا ۲۸۳۳ ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد الطیالسی قال ثنا الاسود بن شیبان قال ثنا خالدؒ بن سُمیر قال حدثنی بَشیر بن نَهیك عن بَشیر بن الخَصَاصیّة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رأی رجلا یمشی بین القبور فی نعلین فقال ویحك یا صاحب السبتیتین الق سبتیتیك حدثنا ۲۸۳۴ ابن ابی داؤد قال ثنا الحِمّانی قال ثنا وكیع عن الاسود فذكر باسناده مثله **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی هذا الحدیث فكرهوا المشی بالنعال بین القبور **وخالفهم** فی ذلك آخرون فقالوا قد یجوز ان یكون النبی صلی الله علیه وسلم امر ذلك الرجل بخلع النعلین لا لانه كره المشی بین القبور بالنعال لكن لمعنی آخر من قذر راٰه فیهما یقذر القبور

[۱۱] واخرج ابن حزم من طریق حماد بن زید عن یحیی بن سعید الانصاری عن ابن المسیب عن ابی هریرةؓ انه صلی علی منفوس ان عمل قط قال اللهم اعذه من عذاب القبر ومن طریق حماد بن سلمة عن ایوب السختیانی عن نافع عن ابن عمر انه قال اذا تم خلقه فصاح صلی علیه وورث ومن طریق حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن عطاء عن جابر بن عبد الله اذا استهل الصبی صلی علیه وورث ومن طریق شعبة عن عمرو بن مرة قال قال لی عبد الرحمن بن ابی لیلی ادركت بقایا الانصار یصلون علی الصبی اذا مات ومن طریق یحیی القطان و عبد الرزاق قال یحیی نا عبید الله، هو ابن عمر، وقال عبد الرزاق نا معمر عن ایوب ثم اتفقا عن نافع قال صلی ابن عمر علی سقط له لا ادری استهل ام لا هذا لفظ ایوب وقال عبید الله "مولود" مكان سقط ومن طریق عبد الرزاق عن الثوری عن یونس بن عبید عن زیاد بن جبیر عن ابیه عن المغیرة بن شعبة قال السقط یصلی علیه ویدعی لابویه بالعافیة والرحمة ومن طریق حماد بن سلمة عن ایوب عن محمد بن سیرین انه كان یعجبه اذا تم خلقه ان یصلی علیه ومن طریق حماد بن زید عن ایوب عن ابن سیرین انه كان یدعو علی الصغیر كما یدعو علی الكبیر فقیل له هذا لیس له ذنب فقال والنبی صلی الله علیه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وامرنا ان نصلی علیه ومن طریق عبد الرزاق عن معمر قتادة وایوب قال قتادة عن سعید بن المسیب وقال ایوب عن محمد بن سیرین قالا جمیعا اذا تم خلقه ونفخ فیه الروح صلی علیه وان لم یستهل، ومن طریق قتادة عن سعید بن المسیب فی السقط لاربعة اشهر یصلی علیه قال قتادة ویسمی فانه یبعث او یدعی یوم القیمة باسمه ومن طریق البخاری نا ابو الیمان انا شعیب، هو ابن ابی حمزة قال ابن شهاب یصلی علی كل مولود متوفی وان كان لغیة من احل انه ولد علی فطرة الاسلام ثم ذكر حدیث ابی هریرةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم ما من مولود الا یولد علی الفطرة وقال الحسن وابراهیم یصلی علیه اذا استهل انتهی ما فی المحلی ۱۲ [۱۲] قلت اخرج ابو داؤد من طریق وائل بن داؤد وقال سمعت البهیّ قال لما مات ابراهیم بن النبی صلی الله علیه وسلم صلی علیه رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المقاعد واخرج ایضا من طریق ابن المبارك عن یعقوب بن القعقاع عن عطاء ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی علی ابنه ابراهیم وهو ابن سبعین لیلة وردهما ابن حزم وقال المرسل لا حجة فیه وانت تعلم ان المرسل عند الاحناف والمالكیة مقبول مطلقا وعند الشافعیة بشرط المتابعة والحنابلة توافقنا فی روایة ۱۲ [۱۳] رواه ابن حزم من طریق محمد بن اسحق عن عطاء عن جابر ۱۲۔

باب المشی بین القبور بالنعال

[۱] كذا فی نسخة العینی وما وقع فی بعض النسخ لفظ "قال ثنا شعبة"، فهو خطأ ۱۲ [۲] خالد بن سُمیر بالسین المهملة ضبطا الزبیدی وغیره وكذا ذكره البخاری ووقع فی تهذیب التهذیب ابن شمیر بصری صدوق ۱۲ [۳] بشیر بالفتح هو ابن نهیك بفتح النون وكسر الهاء آخره كاف ابو الشعثاء ثقة ۱۲ والحدیث رواه ابو داؤد والنسائی وابن ماجة والطیالسی ۱۲ [۴] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء یزید بن زریع واحمد بن حنبل واهل الظاهر ۱۲ [۵] قوله وخالفهم الخ قال فی النخب اراد بهم الحسن البصری ومحمد بن سیرین والنخعی والثوری وابا حنیفة ومالكا والشافعی وجماهیر الفقهاء من التابعین ومن بعدهم ۱۲

وقد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وعليه نعلاه ثم أمر بخلعهما فخلعهما وهو يصلي فلم يكن ذلك على كراهة الصلوٰة في النعلين ولكنه للقذر الذي كان فيهما وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على اباحة المشي بين القبور بالنعال حدثنا [۲۸۳۵] نصر بن مرزوق قال ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا طويلا في المؤمن اذا دفن في قبره والذي نفسي بيده انه ليسمع خفق نعالهم حين تولوا عنه مدبرين حدثنا [۲۸۳۶] علي بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا محمد بن عمرو فذكر باسناده مثله حدثنا [۲۸۳۷] فهد قال ثنا احمد بن حميد قال ثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن ابيه عن ابي هريرة رفعه مثله فهذا يعارض الحديث الاول اذا كان معناه على ما حمله عليه اهل المقالة الاولى ولكنا لا نحمله على المعارضة ونجعل الحديثين صحيحين فنجعل النهي الذي كان في حديث بشير للنجاسة التي كانت في النعلين لئلا ينجس القبور كما قد نهي ان يتغوط عليها او يبال وحديث ابي هريرة يدل على اباحة المشي بالنعال التي لا قذر فيها بين القبور فهذا اوجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار وقد جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قد ذكرنا عنه من صلاته في نعليه ومن خلعه اياهما في وقت ما خلعهما للنجاسة التي كانت فيهما ومن اباحة الناس الصلوٰة في النعال فمن ذلك ما قد حدثنا [۲۸۳۸] فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو حمزة[۶] عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه وهو يصلي فخلع من خلفه فقال ما حملكم على خلع نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اخبرني ان في احدهما قذرا فخلعتهما لذلك فلا تخلعوا نعالكم حدثنا [۲۸۳۹] ابن ابي عقيل[۷] قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن ابي مسلمة[۸] سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين فقال نعم حدثنا [۲۸۴۰] فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحٰق عن علقمة بن قيس ولم يسمعه منه ان عبد الله بن مسعود اتى ابا موسى الاشعري فحضرت الصلوٰة فقال ابو موسى تقدم يا ابا عبد الرحمن فانك اقدم سنا واعلم فقال تقدم انت فانما اتيتك في منزلك ومسجدك فانت احق فتقدم ابو موسى فخلع نعليه فلما سلم قال ما اردت الى خلعهما ابالواد المقدس طوى انت لقد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الخفين والنعلين حدثنا [۲۸۴۱] ابن ابي داؤد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن ابي نعامة[۹] عن ابي نضرة[۱۰] عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم المسجد فلينظر في نعليه فان كان فيهما اذى او قذر فليمسحهما ثم ليصل فيهما حدثنا [۲۸۴۲] ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن رجل من بني الحارث بن كعب قال كنت جالسا مع ابي هريرة فقال رجل يا ابا هريرة انت نهيت الناس ان يصلوا في نعالهم فقال ما فعلت غير اني ورب هذه الحرمة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى هذا المقام وان نعليه عليه حدثنا [۲۸۴۳] ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة[۱۱] قال ثنا سفيان عن عبد الملك قال اخبرني من سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه حدثنا [۲۸۴۴] فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك[۱۲] عن زياد الحارثي[۱۳] قال سمعت ابا هريرة فذكر مثله حدثنا [۲۸۴۵] ربيع الجيزي وصالح بن عبد الرحمن قالا ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مجمع بن يعقوب الانصاري عن محمد[۱۴] بن اسمعيل قال قيل لعبد[۱۵] الله بن ابي حبيبة ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه حدثنا [۲۸۴۶] فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا خالد بن عبد الله عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حافيا ومتنعلا حدثنا [۲۸۴۷] ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان الثوري عن السدي قال اخبرني من سمع ابن حريث يقول رأيت النبي صلى الله

---

[۶] ابو حمزة بالمهملة والزاي هو ميمون الاعور ضعيف اخرج له الترمذي وابن ماجة ۱۲ [۷] ابن ابي عقيل هو عبد الغني ۱۲ [۸] ابو مسلمة بفتح الميم ثم سين ساكنة هو سعيد بن يزيد الازدي ثقة ۱۲ [۹] ابو نعامة بفتح نون وتخفيف مهملة السعدي اسمه عبد ربه وقيل عمرو ثقة ۱۲ [۱۰] ابو نضرة بنون ومعجمة المنذر بن مالك ثقة ۱۲ [۱۱] ابو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق ۱۲ [۱۲] قوله انا شريك عن زياد الحارثي. كذا في جميع النسخ المطبوعة وكذا هو في نسخة العيني ايضا وكذا ذكر العلامة في الشرح ايضا ولم يتعرض له البتة وعندي فيه وهم والصواب والله اعلم انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن زياد الحارثي فان الراوي عمن اخذ عن ابي هريرة هو عبد الملك لا غيره كما ترى في الروايتين المتقدمتين وكذا يظهر من كلام اصحاب الرجال قال الحافظ في التعجيل زياد الحارثي عن ابي هريرة وعنه عبد الملك بن عمير وكذا قال الحسيني في الاكمال ولم يذكرا راويا عن زياد غير عبد الملك ويؤيد تائيدا تاما ان المصنف رحمة الله اخرج له في باب صوم عاشوراء بعين هذا الاسناد ووقع هناك عبد الملك بن عمير بين شريك وبين زياد الحارثي فالحمد لله الموفق للصواب ۱۲ [۱۳] زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب ابو الاوبر بسكون الواو وفتح الموحدة مشهور بكنيته وثقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه والحديث اخرجه احمد والدولابي في كتاب الكنى ۱۲ [۱۴] محمد بن اسماعيل بن مجمع بن يزيد بن جارية الانصاري المدني ذكره ابن حبان في الثقات ۱۲ [۱۵] عبد الله مكبرا ابن ابي حبيبة واسمه الادرع صحابي صغير اخرج حديثه. هذا احمد وابن ابي شيبة والبغوي والطبراني كما في الاصابة ۱۲

عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين حدثنا ۲۸۴۸ ابو بكرة قال ثنا وهب وابو الوليد قالا ثنا شعبة عن النعمان[16] بن سالم في حديث وهب عن ابن[17] عمرو بن اوس وفي حديث ابي الوليد قال سمعت رجلا جده اوس بن ابي اوس قال كان جدي يصلي فيأمرني ان أناوله نعليه فيتنعل ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه حدثنا ۲۸۴۹ ابن مرزوق قال ثنا وهب فذكر مثل ما ذكر ابو بكرة عن وهب حدثنا ۲۸۵۰ نصر بن مرزوق قال ثنا اسد قال ثنا قيس بن الربيع عن عمير بن عبد الله عن عبد الملك يعني ابن المغيرة الطائفي عن اوس بن اوس او اوس بن اويس قال اقمت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف شهر فرأيته يصلي وعليه نعلان مقابلتان حدثنا ۲۸۵۱ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو ربيعة قال ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج بن ارطاة عن عبد الملك عن سعيد[18] بن فيروز عن ابيه[19] ان وفد ثقيف قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فرأيناه يصلي وعليه نعلان مقابلتان فلما كان دخول المساجد بالنعال غير مكروه وكانت الصلوة بها ايضا غير مكروهة كان المشي بها بين القبور احرى ان لا يكون مكروها وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى .

باب الدفن بالليل

۲۸۵۲ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا مبارك بن فضالة قال ثنا نصر[1] بن راشد عن جابر بن عبد الله ان رجلا من بني عذرة دفن ليلا ولم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فنهى عن الدفن ليلا حدثنا ۲۸۵۳ فهد قال ثنا محمد بن عمران قال حدثني ابي قال حدثني ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدفنوا موتاكم بالليل قال ابو جعفر فكره قوم[2] دفن الموتى في الليل واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وخالفهم[3] في ذلك آخرون فلم يروا بالدفن في الليل بأسا واحتجوا في ذلك بما حدثنا ۲۸۵۴ ابو بكرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر[4] قال رؤي في المقبرة ليلا نار فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في قبر وهو يقول ناولوني صاحبكم حدثنا ۲۸۵۵ فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار قال اخبرني جابر بن عبد الله او قال سمعت جابر بن عبد الله مثله وزاد هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالقرآن ففي هذا الحديث اباحة الدفن في الليل وقد يجوز ان يكون النهي الذي ذكرنا في الباب الاول ليس من طريق كراهة الدفن بالليل ولكن لارادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي على جميع موتى المسلمين لما يكون لهم في ذلك من الفضل والخير بصلاته عليهم فانه حدثنا ۲۸۵۶ علي بن شيبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا هشيم عن عثمان بن حكيم الانصاري عن خارجة[5] بن زيد عن يزيد[6] بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرفن احدا من المؤمنين مات الا آذنتموني للصلوة عليه فان صلاتي عليهم رحمة وكما حدثنا ۲۸۵۷ فهد قال ثنا الحماني قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت[7] عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل المقبرة فصلى على رجل بعد ما دفن وقال ملئت هذه المقبرة نورا بعد ان كانت مظلمة عليهم فيكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بنهيه عن دفن الموتى في الليل ليكون هو الذي يصلي عليهم فيصيبون بصلاته ما وصفنا من الفضل وقد قيل انه انما نهى عن ذلك لمعنى غير هذا حدثنا ۲۸۵۸ ابو بكرة قال ثنا عبد الله بن حمران عن اشعث عن الحسن ان قوما كانوا يسيئون اكفان موتاهم فيدفنونهم ليلا فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دفن الليل فاخبر الحسن

---

[16] النعمان بن سالم الطائفي ثقة اخرج له الجماعة سوى البخاري ۱۲ [17] ابن عمرو قال في النخب هو عثمان بن عمرو بن اوس ولم يزد عليه شيئا ۱۲ [18] سعيد بن فيروز الديلمي لم اجد ترجمته فيما عندي وكذا لم يذكر في الشرح ايضا ۱۲ [19] عن ابيه هو فيروز الديلمي ويقال ابن الديلمي ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو الضحاک اليماني هو الذي قتل الاسود العنسي الكذاب ۱۲۔

باب الدفن بالليل

[1] نصر بنون وجهلة ابن راشد ذكره ابن حبان في الثقات ۱۲ نجيل والحديث اخرجه احمد في مسنده ۱۲ [2] قوله فكره قوم الخ قال العيني اراد بهم البصري وسعيد بن المسيب وقتادة واحمد في رواية وقال ابن حزم لا يجوز ان يدفن احد ليلا الا عن ضرورة ۱۲ [3] قوله وخالفهم في ذلك الخ قال العيني اراد بهم النخعي والزهري والثوري وعطاء وابا حنيفة ومالكا والشافعي واحمد في الاصح واسحق وآخرين من جماهير الفقهاء ۱۲ [4] محمد بن مسلم الطائفي صدوق يخطئ روى له الجماعة والبخاري تعليقا ۱۲ [5] خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ثقة ۱۲ [6] يزيد اوله تحتانية ابن ثابت عم خارجة اختلف في شهوده بدرا ۱۲ [7] ثابت هو البناني ۱۲

ان النهی عن الدفن لیلاً انما کان لهذه العلة لا لان اللیل یکره الدفن فیه **وقد** روی عن جابر بن عبد اللہ نحو من ذلک

حدثنا [۲۸۵۹] روح هو ابن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهیعة عن عبید اللہ بن ابی جعفر عن ابی الزبیر عن جابرؓ قال خطب النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوما فذکر رجلا من اصحابه قبض فکفن غیر طائل ودفن لیلاً فزجر ان یقبر رجل لیلاً لکی یصلی علیه الا ان یضطر الی ذلک وقال اذا ولی احدکم اخاه فلیحسن کفنه فجمع فی هذا یعنی الحدیث العلتین اللتین قیل ان النهی کان من اجلهما فلا بأس بالصلوٰة علی الموتی باللیل ودفنهم فیه ایضا **وهذا** قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالیٰ **وقد فعل** ذلک برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فدفن باللیل **حدثنا** [۲۸۶۰] فهد قال ثنا یوسف بن بهلول قال ثنا عبدةؓ بن سلیمان عن محمد بن اسحٰق عنؓ فاطمة بنت محمد عن عمرة بنت عبد الرحمٰن عن عائشةؓ قالت ما علمنا بدفن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی سمعنا صوت المساحی فی اخر اللیل لیلة الاربعاء **وهذا** بحضرة اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ینکره احد منهم **فدل** ذلک علی ان ما کان نهی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الدفن لیلاً انما کان لعارض لا لان اللیل یکره الدفن فیه اذا لم یکن ذلک العارض **وقد** قال عقبةؓ بن عامر ثلث ساعات کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینهانا ان نصلی فیهن وان نقبر فیهن موتانا حین تطلع الشمس حتی ترتفع وحین یقوم قائم الظهیرة حتی تمیل وحین تضیف الشمس للغروب حتی تغرب **وقد** ذکرنا ذلک باسناده فیما قد تقدم من کتابنا هذا فدل ذلک ان ما سوی هذه الاوقات بخلافها فی الصلوٰة علی الموتی ودفنهم فی الکراهة **وقد** حدثنا [۲۸۶۱] روح بن الفرج قال ثنا یحیی بن عبد اللہ بن بکیر قال حدثنی اللیث عن عقیل ح وحدثنا [۲۸۶۲] احمد بن داؤد قال ثنا اسحٰق بن الضیف قال ثنا عبد الرزاق عن معمر قالا جمیعا عن الزهری عن عروة عن عائشةؓ قالت دفن علیؓ بن ابی طالب فاطمة رضی اللہ تعالیٰ عنها لیلاً **حدثنا** [۲۸۶۳] نصر بن مرزوق وابن ابی داؤد قالا ثنا ابو صالح قال حدثنی اللیث عن عُقیل عن الزهری فذکر باسناده مثله **فهذا** علیؓ لم یر بالدفن فی اللیل بأسا ولم ینکر ذلک ابو بکرةؓ وعمرؓ ولا احد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** [۲۸۶۴] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشةؓ قالت دُفن ابو بکر لیلاً **حدثنا** [۲۸۶۵] بکر بن ادریس قال ثنا ابو عبد الرحمٰن المقرئ قال ثنا موسی بن علیؓ قال سمعت ابی عن عقبةؓ ان رجلا سأله ایقبر باللیل فقال نعم قبر ابو بکرؓ باللیل ولا نری بالدفن لیلاً بأسا وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالیٰ ۔

باب الجلوس علی القبور

حدثنا [۲۸۶۶] یونس قال ثنا یحیی بن حسان قال ثنا صدقة بن خالد عن عبد الرحمٰن بن یزید بن جابر عن بُسرؓ بن عُبید اللہ عن ابیؓ ادریس الخولانی عن واثلةؓ بن الاسقع عن ابی مرثد الغنویؓ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تصلوا الی القبور ولا تجلسوا علیها **حدثنا** [۲۸۶۷] روح بن الفرج قال ثنا حامدؓ بن یحیی قال ثنا الولیدؓ بن مسلم قال ثنا عبد الرحمٰن ابن یزید بن جابر انه سمع بُسرؓ بن عُبید اللہ الحضرمی فذکر باسناده مثله **حدثنا** [۲۸۶۸] بحر بن نصر قال ثنا بشرؓ بن بکر قال حدثنی عبد الرحمٰن بن یزید بن جابر عن بسرؓ انه سمع واثلة فذکر باسناده مثله **حدثنا** [۲۸۶۹] عبد اللہ بن محمد بن

---

۸ عبدة بفتح المهملة وسکون الموحدة اخره هاء ابن سلیمان الکلابی ثقة ثبت ۱۲ ۹ فاطمة بنت محمد قال فی کشف الاستار عن المثانی مجهولة اھ قلت اخرجه البیهقی حدیثها هذا فی سننه وقال عن فاطمة بنت محمد امرأة عبد اللہ بن ابی بکر یعنی ابن محمد بن عمرو بن حزم الانصاری فلیست بمجهولة العین ۱۲

۱۰ اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ الخب والبیهقی وابن سعد ۱۲ ب

باب الجلوس علی القبور

۱ بسر بضم الموحدة ثم مهملة ابن عبید اللہ بتصغیر العبد الحضرمی ثقة حافظ ۱۲ ۲ عن ابی ادریس الخولانی کذا فی نسخة العینی ایضا فی حدیث صدقة بن خالد ولم اجد حدیثه عند احد وظنی ان ذکر ابی ادریس فی حدیث صدقة مزاد عن بعض الناس فانه لما رأه فی حدیث ابن المبارک زعم انه سقط من حدیث صدقة والدلیل علی انه لیس فی حدیث صدقة ذکر ابی ادریس ان الترمذی خص ابن المبارک بالخطأ فی ذکره ابا ادریس ولم یذکر صدقة ۔ ولا عنده معه فقال بعد ما اخرج حدیث ابن المبارک هذا خطأ اخطأ فیه ابن المبارک وزاد فیه عن ابی ادریس وانما هو بسر بن عبید اللہ عن واثلة ولان حدیث الولید بن مسلم اخرجه مسلم والترمذی واحمد وغیرهم بدون ذکر ابی ادریس وعلی ما وقع عند الطحاوی ثبت فیه ایضا ذکر ابی ادریس لقوله فذکر باسناده مثله ای مثل حدیث صدقة وایضا ان الطحاوی رحمة اللہ اورد حدیث ابن المبارک بعد ثلاثة طرق وذکر اسناده بتمامه فلو کان هذا ایضا مثل ما تقدم لم یذکره الی آخره ویقال بعد بسر بن عبید اللہ فذکر باسناده مثله فدل ذلک علی انه بخلاف ما تقدم ۔ واللہ اعلم ۱۲ ۳ واثلة بمثلثة ابن الاسقع بالقاف اللیثی صحابی مشهور مات سنة ۸۵ھ ۱۲ ۴ ابو مرثد بفتح المیم وسکون الراء بعد ها مثلثة الغنوی بمعجمة ونون مفتوحتین نسبة الی غنی اسمه کناز بکاف ثم نون مشددة آخره زای ابن الحصین صحابی بدری له فرد حدیث ۱۲ ۵ حامد بالالف بین المهملة والمیم ابن یحیی البلخی ثقة حافظ ۱۲ ۶ الولید بن مسلم القرشی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه مسلم والترمذی واحمد فی مسنده ۱۲ ۷ بشر بکسر الموحدة وسکون المعجمة ابن بکر بکسر التنیسی ثقة ۱۲

خُشَیش قال ثنا عُبَیدُ اللّٰہ بن محمد التیمی قال سمعت عبد اللّٰہ بن المبارک یقول ثنا عبد الرحمٰن بن یزید بن جابر قال سمعت بُسْرَ بن عبید اللّٰہ یقول سمعت ابا ادریس الخولانی یقول سمعت وَاثِلَۃَ بن الاسقع یقول ابا مرثد الغَنَوِیّ یقول سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول ذلک حدثنا ۲۸۷۰ ابن ابی داؤد قال ثنا یحیی بن عبد اللّٰہ بن بکیر عن ابن لہیعۃ عن یزید بن ابی حبیب عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن النَّضر بن عبد اللّٰہ السلمی ثم الانصاری عن عمرو بن حزم قال رآنی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم علی قبر فقال انزل عن القبر لا تؤذ صاحب القبر فلا یؤذیک حدثنا ۲۸۷۱ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد بن حازم عن ابن جریج عن ابی الزبیر عن جابر قال نہی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن تجصیص القبور و الکتابۃ علیہا والجلوس علیہا والبناء علیہا حدثنا ۲۸۷۲ احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا حفص عن ابن جریج فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا ۲۸۷۳ محمد بن خزیمۃ قال ثنا مسلم قال ثنا مبارک بن فضالۃ عن نصر بن راشد عن جابر بن عبد اللّٰہ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم نہی ان تجلس علی القبور حدثنا ۲۸۷۴ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخَصِیب بن ناصح قال ثنا عبد العزیز بن مسلم عن سہیل بن ابی صالح ح وحدثنا ۲۸۷۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو حذیفۃ قال ثنا سفیان عن سُہیل عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لَاَنْ یَّجْلِسَ احدکم علی جمرۃ حتی تحرق ثیابہ وتخلص الی جلدہ خیر لہ من ان یجلس علی قبر **قال** ابو جعفر فذھب قوم الی ھذہ الآثار فقلدوھا وکرھوا من اجلہا الجلوس علی القبور **وخالفہم** فی ذلک الخرون فقالوا انما نہی عن ذلک لکراھۃ الجلوس علی القبور ولکنہ ارید بہ الجلوس للغائط او البول وذلک جائز فی اللغۃ یقال جلس فلان للغائط وجلس فلان للبول **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا ۲۸۷۶ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخَصِیب قال ثنا عمرو بن علی قال ثنا عثمان بن حکیم عن ابی امامۃ ان زید بن ثابت قال ھلم یا ابن اخی اخبرک انما نہی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم عن الجلوس علی القبور لحدث غائط او بول فبیّن زید فی ھذا الحدیث الجلوس المنہی عنہ فی الآثار الاُوَل ما ھو **وقد** روی عن ابی ھریرۃ نحو من ذلک حدثنا ۲۸۷۷ یونس قال انا ابن وھب قال اخبرنی محمد بن ابی حمید ان محمد بن کعب القرظی اخبرھم قال انما قال ابو ھریرۃ قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم من جلس علی قبر یبول علیہ او یتغوط فکانما جلس علی جمرۃ نار حدثنا ۲۸۷۸ ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی قال ثنا سلیمٰن بن داؤد قال ثنا محمد بن ابی حمید عن محمد بن کعب عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال من قعد علی قبر فتغوط علیہ او بال فکانما قعد علی جمرۃ **فثبت** بذلک ان الجلوس المنہی عنہ فی الآثار الاول ھو ھذا الجلوس فاما الجلوس لغیر ذلک فلم یدخل فی ذلک النہی وھذا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمہم اللّٰہ تعالیٰ وقد روی ذلک عن علی وابن عمر حدثنا ۲۸۷۹ علی بن عبد الرحمٰن قال ثنا عبد اللّٰہ بن صالح قال حدثنی بکر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بُکیر ان یحیی بن ابی محمد حدثہ ان مولی لآل علیؓ حدثہ ان علی بن ابی طالب کان یجلس علی القبور وقال المولی کنت ابسط لہ فی المقبرۃ فیتوسد قبرا ثم یضطجع حدثنا ۲۸۸۰ علی قال ثنا عبد اللّٰہ بن صالح قال حدثنی بکر عن عمرو عن بُکیر ان نافعا حدثہ ان عبد اللّٰہ بن عمرؓ کان یجلس علی القبور ۔

ف عبید اللّٰہ تصغیر العبد بن محمد التیمی ثقۃ ۱۲ ۱۰ ف قولہ سمعت ابا ادریس الخ قال ابو عیسی الترمذی حدیث ابن المبارک خطأ اخطأ فیہ ابن المبارک وزاد فیہ عن ابی ادریس وانما ھو بُسر بن عبید اللّٰہ عن واثلۃ بن الاسقع ھکذا روی غیر واحد عن عبد الرحمٰن بن یزید بن جابر، والحدیث اخرجہ مسلم والترمذی واحمد فی مسندہ والطبرانی فی الکبیر ۱۲ ۱۰ ف ابو بکر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاری ثقۃ ۱۲ ۱۱ ف النضر بنون ومعجمۃ ابن عبد اللّٰہ مکبرا السلمی ویقال عبد اللّٰہ بن نضر مجہول قلت روی مالک عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد اللّٰہ بن النضر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم لا یموت لاحد من المسلمین ثلاثۃ الحدیث ۱۲ ۱۲ ف عمرو بالفتح ابن حزم بمفتوحۃ وسکون زای الانصاری صحابی مشہور ۱۲ والحدیث اخرجہ النسائی واحمد ۱۲ تحنب ۱۳ ف حفص بالحاء والصاد المہملتین ھو ابن غیاث ۱۲ ۱۴ ف نصر بنون ومہملۃ ابن راشد قال الحافظ فی التعجیل روی عن جابر وعنہ رجل عنہ وعنہ المبارک بن فضالۃ ذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ ۱۵ ف اخرجہ احمد فی مسندہ واخرجہ مسلم وابو داؤد والنسائی وابن ماجۃ ۱۲ ۱۶ ف عبد العزیز بن مسلم ھو القسملی ۱۲ تحنب ۱۷ ف والحدیث اخرجہ ابو داؤد والنسائی ۱۲ ۱۸ ف قولہ فذھب قوم الخ قال العینی فی النخب اراد بالقوم ھؤلاء الحسن البصری وابن سیرین وسعید بن جبیر ومکحولا واحمد واسحٰق وابا سلیمان ویروی ذلک عن عبد اللّٰہ وابی بکرۃ وعقبۃ بن عامر وابی ھریرۃ وجابر رضی اللّٰہ عنہم والیہ ذھب الظاھریۃ ۱۲ ۱۹ ف قولہ وخالفہم الخ قال العینی اراد بہم ابا حنیفۃ ومالکا وعبد اللّٰہ بن وھب وابا یوسف ومحمدا ۱۲ ۲۰ ف عمرو بن علی، کذا فی جمیع النسخ المطبوعۃ وفی نسخۃ العینی ایضا "عمرو" بالفتح وقال العلامۃ فی النخب ھو عمرو بن علی بن بحر بن کنیز ابو حفص البصری الفلاس وکذا قال فی عمدۃ القاری ایضا وظنی ان الواو وہم والصواب واللّٰہ اعلم "عمر" بالضم وھو عمر بن علی بن عطاء المقدمی فانہ اقدم طبقۃ من الفلاس کما فی التقریب وکذلک نجد شیوخ الطحاوی لا یروون عنہ الا بواسطۃ کما تقدم فی باب من صلی خلف الصف وحدہ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی (ھو محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء بن مقدم) قال حدثنی عمر بن علی الخ وکما وقع فی باب من تقدم من حجہ نسکا واما ابو حفص عمرو بن علی الفلاس فان ابن ابی داؤد وغیرہ من شیوخ الطحاوی یروون عنہ بدون واسطۃ کما یاتی فی باب القسم فی المجلد الثانی حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو حفص الفلاس الخ وکما تقدم فی باب صلوۃ الخوف حدثنی ابو حازم عبد الحمید بن عبد العزیز قال حدثنی ابو حفص الفلاس الخ والفلاس یذکرہ الطحاوی بکنیتہ کما تری فی الموضعین ۱۲ ۲۱ ف عثمان بن حکیم بن عباد بن حنیف الانصاری ثقۃ روی عن ابن عم ابیہ ابی امامۃ بن سہل بن حنیف ۱۲ ۲۲ ف ابو امامۃ الانصاری قیل اسمہ اسعد لہ رؤیۃ ۱۲ ۲۳ ف زید بن ثابت بن الضحاک الانصاری اخو یزید بن ثابت صحابی مشہور کتب الوحی ۱۲ ۲۴ ف قولہ ھلم یا ابن اخی، قلت اخرجہ البخاری فی صحیحہ تعلیقا قال عثمان بن حکیم اخذ بیدی خارجۃ (بن زید بن ثابت) فاجلسنی علی قبر واخبرنی عن عمہ یزید بن ثابت قال انما کرہ ذلک لمن احدث علیہ قال الحافظ وصلہ مسدد فی مسندہ الکبیر ۱۲ ۲۵ ف محمد ھو المدنی القزیر الزرقی ضعیف ۱۲

كتاب الزكوة

باب الصدقة على بني هاشم **حدثنا**[٢٨٨١] ابراهيم بن ابي داؤد قال ثنا سعيد بن سليمن الواسطي قال ثنا شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قدمت عِير المدينة فاشترى منها النبي صلى الله عليه وسلم متاعًا فباعه بربح اواق فضة فتصدق بها على ارامل بني عبد المطلب ثم قال لا اعودان اشترى بعدها شيئًا ابدًا وليس ثمنه عندي **قال** ابو جعفر[١] فذهب[٢] قوم الى هذا الحديث واباحوا الصدقة على بني هاشم **وخالفهم**[٣] في ذلك آخرون فقالوا لا يجوز الصدقة من الزكوات والتطوع وغير ذلك على بني هاشم وهم كالاغنياء فما حرم على الاغنياء من الصدقة فهي على بني هاشم حرام فقراء كانوا او اغنياء وكل ما يحل للاغنياء من غير بني هاشم فهو حلال لبني هاشم فقرائهم واغنيائهم وليس على اهل هذه المقالة عندنا حجة في الحديث الاول لانه يجوز ان يكون ما تصدق به النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك على ارامل بني عبد المطلب لم يجعله من جهة الصدقة التي تحرم على بني هاشم في قول من يحرمها عليهم ولكن جعلها من جهة الصدقة التي تحل لهم فانا قد رأينا الاغنياء من غير بني هاشم قد يتصدق الرجل على احدهم بدارة او بعبدة فيكون ذلك جائزًا حلالًا ولا يحرمه عليه ماله فكان ما يحرم عليه بماله من الصدقات هو الزكوت والكفارات والصدقات التي يتقرب بها الى الله تعالى فاما الصدقات التي يراد بها طريق الهبات وان سميت صدقات فلا فكذلك بنو هاشم حرم عليهم لقرابتهم من الصدقات مثل ما حرم على الاغنياء باموالهم فاما ما كان لا يحرم على الاغنياء باموالهم فانه لا يحرم على بني هاشم بقرابتهم **فلهذا** جعلنا ما كان تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على ارامله من جهة الهبات وان سمي ذلك صدقة وهذا الذي ينبغي ان يحمل تاويل ذلك الحديث الاول عليه **لانه** قد روى عن ابن عباس ما قد **حدثنا**[٢٨٨٢] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سعيد وحماد ابنا زيد عن ابي جهضم موسى بن سالم عن عبد الله[٤] بن عبيد الله بن عباس قال دخلنا على ابن عباس فقال ما اختصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ دون الناس الا بثلث اشياء اسباغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي الحمر على الخيل **حدثنا**[٢٨٨٣] احمد بن داؤد قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ابي جهضم فذكر باسناده مثله **حدثنا**[٢٨٨٤] ابن ابي داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضي قال مُرَجّا بن رجاء عن ابي جهضم فذكر باسناده مثله **قال** ابو جعفر فهذا ابن عباس يخبر في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختصهم الا ياكلوا الصدقة فليس يخلو الحديث الاول من ان يكون على ما ذكرنا في الفصل الاول فيكون ما اباح لهم فيه غير ما حرم عليهم في هذا الحديث الثاني ويكون معنى كل واحد منهما على ما ذكرنا او يكون الحديث الاول يبيح ما منع منه هذا الحديث الثاني فيكون ناسخاله لان عبد الله بن عباس يخبر فيه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم انهم مخصوصون به دون الناس فلا يجوز ان يكون ذلك الا وهو قائم في وقته ذلك **فان** احتج محتج في اباحة الصدقة عليهم بصدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم **فذكر** ما حدثنا[٢٨٨٥] فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفاطمة حينئذ تطلب صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئًا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن في ذلك بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**[٢٨٨٦] نصر بن مرزوق وابن ابي داؤد قالا ثنا عبد الله بن صالح ح وحدثنا[٢٨٨٧] روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله

كتاب الزكوة

[١] والحديث اخرجه الطبراني في الكبير ١٢ ان [٢] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء طائفة من المالكية وابا حنيفة في رواية وبعض الشافعية ١٢ [٣] قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم مجاهدا والثوري والنخعي ومالكا والشافعي وابا حنيفة في رواية وابا يوسف ومحمدا وجماهير اهل العلم من الفقهاء واهل الحديث ١٢ [٤] عبد الله بن عبيد الله كذا في نسخة العيني بالتكبير في الاول وبالتصغير في الثاني ابن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ثقة. وقدم على الصواب في باب القراءة في الظهر والعصر ١٢

ابن بکیر قالا ثنا اللیث قال حدثنی عُقیل عن ابن شهاب فذکر باسناده مثله ٢٨٨٨ حدثنا ابوبکرة قال ثنا حُسین بن مهدی قال ثنا عبدالرزاق قال انا معمر عن الزهری قال اخبرنی مالك بن اوس بن الحدثان النصری قال رسل الی عمر بن الخطابؓ فقال انه قد حضر المدینة اهل ابیات من قومك وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه فیهم فبینا انا كذلك اذ جاءه یرفأ فقال هذا عثمان و عبدالرحمٰن وسعد والزبیر ولا ادری اذکر طلحة ام لا یستأذنون علیك فقال ائذن لهم قال ثم مکثنا ساعة فقال هذا العباسؓ وعلیؓ یستأذنان علیك فقال ائذن لهما فلما دخل العباسؓ قال یا امیرالمؤمنین اقض بینی وبین هذا الرجل وهما حینئذٍ فیما افاء الله علی رسوله صلی الله علیه وسلم من اموال بنی النضیر فقال القوم اقض بینهما یا امیرالمؤمنین وأرح كل واحد منهما من صاحبه فقال عمرؓ انشدكم الله الذی باذنه تقوم السمٰوات والارض اتعلمون ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا نورث ما ترکنا صدقة قالوا قد قال ذلك ثم قال لهما مثل ذلك فقالا نعم قال فانی سأخبركم عن هذا الفیٔ ان الله عزوجلّ خصّ نبیّه صلی الله علیه وسلم بشیٔ لم یعطه غیره فقال مَآ اَفَآءَ اللّٰهُ عَلٰی رَسُوْلِهٖ مِنْهُمْ فَمَآ اَوْجَفْتُمْ عَلَیْهِ مِنْ خَیْلٍ وَّلَا رِكَابٍ فكانت هذه لرسول الله صلی الله علیه وسلم خاصة ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها علیكم ولقد قسمها رسول الله صلی الله علیه وسلم بینكم وبثّها فیكم حتی بقی منها هذا المال فكان ینفق منه علی اهله رزق سنة ثم یجمع ما بقی منه مجمع مال الله عزو جلّ فلما قبض رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ابوبكر انا ولی رسول الله بعده اعمل فیها بما كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یعمل ثم ذكر الحدیث ٢٨٨٩ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابراهیم بن بشّار قال ثنا سفیان قال ثنا عمرو بن دینار عن ابن شهاب فذكر مثله باسناده واثبت ان طلحة كان فی القوم ولم یقل وبثّها فیكم ٢٨٩٠ حدثنا یزید بن سنان وابو امیة قالا ثنا بشر ابن عمر قال ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله وقال فكان ینفق منها علی اهله ٢٨٩١ حدثنا فهد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا ابوشهابؒ عن سفیان وورقاءؒ عن ابی الزناد عن عبدالرحمٰن الاعرج عن ابی هریرةؓ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقسم ورثتی دینارًا ما ترکت بعد نفقة اهلی ومؤنة عاملی فهو صدقة قالوا ففی حدیث ابی هریرة هذا ما یدل علی انها كانت صدقات فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم لقوله بعد مؤنة عاملی و عامله لا یكون الا وهو حی قالوا ففی هذه الآثار ما قد دل علی ان الصدقة لبنی هاشم حلال لان رسول الله صلی الله علیه وسلم واهله وفیهم فاطمة بنته قد كانوا یأكلون من هذه الصدقة فی حیوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فدل ذلك علی اباحة سائر الصدقات لهم فالحجة علیهم فی ذلك ان تلك الصدقة كصدقات الاوقاف وقد رأینا ذلك یحل للاغنیاء الا تری ان رجلا لو اوقف داره علی رجل غنی ان ذلك جائز ولا یمنعه ذلك غناه وحكم ذلك خلاف حكم سائر الصدقات من الزكوات والكفارات وما یُتقرّب به الی الله عزوجلّ فكذلك من كان من بنی هاشم ذلك لهم حلال وحكمه خلاف حكم سائر الصدقات التی قد ذكرنا ثم قد جاءت بعد هذه الآثار عن رسول الله صلی الله علیه وسلم متواترة بتحریم الصدقة علی بنی هاشم فمما جاء فی ذلك ما ٢٨٩٢ حدثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن بُرَیْدؒ بن ابی مریم عن ابی الحوراءؒ السعدی قال قلت للحسن بن علیؓ ما تحفظ من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذكر انی اخذت تمرةً من تمر الصدقة فجعلتها فی فیّ فاخرجها رسول الله صلی الله علیه وسلم بلعابها فالقاها فی التمر قال رجل یا رسول الله ما كان علیك فی هذه التمرة لهذا الصبی قال انا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة ٢٨٩٣ حدثنا ابوبكرة وابن مرزوق قالا ثنا ابو عاصمؒ عن ثابت بن عُمارة عن ربیعة بن شیبان قال قلت للحسنؓ فذكر نحوه الا انه قال فی آخره ولا لاحد من اهله ٢٨٩٤ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا محمدؒ بن كثیر قال ثنا سفیان الثوری عن ابن ابی لیلی عن الحكم عن المقسم عن ابن عباسؓ قال استُعمل ارقمؒ ابن ابی ارقم الزهری علی الصدقات فاستتبع ابا رافع فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فسأله فقال یا ابا رافع ان الصدقة حرام علی محمد وعلی آل محمد وان مولی القوم من انفسهم ٢٨٩٥ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عبدالله بن محمد

---

٥ والحدیث رواه البخاری ومسلم وابوداؤد والترمذی والنسائی ١٢ ٦ ابوشهاب عبدربه بن نافع الحناط صدوق یهم ١٢ ٧ ورقاء بواو ثم راء بعدها قاف بالمد ابن عمر بالضم الكوفی صدوق ١٢ ٨ بُرید بضم الموحدة وبالراء مصغرًا ابن ابی مریم مالك بن ربیعة البصری ثقة ١٢ ٩ ابوالحوراء بالحاء والراء المهملتین ربیعة بن شیبان السعدی ثقة ١٢ ١٠ اخرجه البزار فی مسنده حدثنا محمد بن المثنی نا ابی ادریس قال نا ثابت بن عمارة عن ربیعة بن شیبان قال قلت للحسن هل تحفظ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم شیئًا الخ كذا ذكره فی نخب الافكار قلت واخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه قال حدثنا وكیع وابو اسامة عن ثابت بن ابی عمارة وكذا بلفظ الكنیة عن شیخ یقال له ربیعة بن شیبان قال قلت للحسن بن علی رضی الله عنهما ما تذكر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وما تعقل عنه قال اخذت تمرة من تمر الصدقة فعلكتها فقال النبی صلی الله علیه وسلم انا لا تحل لنا الصدقة ١٢ ١١ محمد بن كثیر العبدی شیخ البخاری وابی داؤد ثقة ١٢ ١٢ ارقم بن ابی الارقم قال العینی فی النخب هو صحابی متقدم الاسلام واسم ابی الارقم عبد مناف ١٢

ابن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهری ان عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه ان
عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا لو بعثنا هذين
الغلامين لی وللفضل بن العباس علی الصدقة فادّيا ما يؤدی الناس واصابا ما يصيب الناس قال فبينما هما فی ذلك جاء
علی بن ابی طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علیّ لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فقال ربيعة بن الحارث ما يمنعك من هذا
الا نفاسة علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلی الله عليه وسلم فما نفسناه عليك فقال علیّ انا ابو حسن[13] القوم ارسلاهما
فانطلقا واضطجع[14] فلما صلی رسول الله صلی الله عليه وسلم الظهر سبقناه الی الحجرة فقمنا عند بابها حتی جاء فاخذ باذاننا وقال
اخرجا ما تصرّران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذٍ عند زينب بنت جحش فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا قال يا رسول الله
انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح وقد جئناك لتؤمّر علی بعض الصدقات فنؤدّی اليك كما يؤدون و
نصيب كما يصيبون فسكت حتی اردنا ان نكلمه وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه فقال ان الصدقة
لا تنبغی لآل محمد انما هی اوساخ الناس ادعوا لی محمية وكان علی الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب فجاءاه فقال
لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فانكحه وقال لنوفل بن الحارث انكح هذا الغلام ابنتك فانكحنی وقال لمحمية
اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا **فان** قال قائل فقد صدق عنهما من الخمس وحكمه حكم الصدقات **قيل** له قد يجوز ان
يكون ذلك من سهم ذوی القربی الذی فی الخمس وذلك خارج من الصدقات المحرمة عليهم لانه انما حرم عليهم اوساخ الناس والخمس
ليس كذلك **حدثنا**[٢٨٩٦] فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال ثنا شريك عن عبيد[16] المكتب عن ابی الطفيل عن سلمان قال اتيت النبی صلی
الله عليه وسلم بصدقة فردها واتيته بهدية فقبلها **حدثنا**[٢٨٩٧] فهد قال ثنا يوسف بن بهلول قال ثنا عبد الله بن ادريس قال
ثنا محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال حدثنی سلمان الفارسی وذكر حديثا طويلا ذكر فيه
انه كان عبدا قال فلما امسيت جمعت ما كان عندی ثم خرجت حتی جئت رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو بقباء فدخلت عليه
ومعه نفر من اصحابه فقلت انه بلغنی انه ليس بيدك شئ وان معك اصحابا لك وانتم اهل حاجة وغربة وقد كان عندی شئ
وضعته للصدقة فلما ذكر لی مكانكم رأيتكم احق به ثم وضعته له فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم كلوا وامسكه ثم اتيته
بعد ان تحول الی المدينة وقد جمعت شيئا فقلت رأيتك لا تأكل الصدقة وقد كان عندی شئ احببت ان اكرمك به كرامة ليس
بصدقة فاكل واكل اصحابه **حدثنا**[٢٨٩٨] ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا وهب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابی رافع مولی رسول
الله صلی الله عليه وسلم عن ابيه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم بعث رجلا من بنی مخزوم علی الصدقة فقال لابی رافع اصحبنی
كيما تصيب منها فقال حتی استأذن رسول الله صلی الله عليه وسلم فاتی النبی صلی الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ان آل محمد
لا يحل لهم الصدقة وان مولی القوم من انفسهم **حدثنا**[٢٨٩٩] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ورقاء بن عمر عن عطاء بن السائب
قال دخلت علی ام[17] كلثوم بنت علی فقالت ان مولی لنا يقال له هرمز[18] او كيسان اخبرنی انه مرّ علی رسول الله صلی الله عليه وسلم
قال فدعانی فجئت فقال يا ابا فلان انا اهل بيت قد نهينا ان نأكل الصدقة وان مولی القوم من انفسهم فلا تأكل الصدقة **حدثنا**[٢٩٠٠]
حسين بن نصر قال ثنا شبابة بن سوار ح وحدثنا[٢٩٠١] محمد بن خزيمة قال ثنا علی بن الجعد ح وحدثنا[٢٩٠٢] سليمان بن شعيب قال ثنا
عبد الرحمن بن زياد قالوا ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابی هريرة قال اخذ الحسن بن علی تمرة من تمر الصدقة فادخلها فی فيه فقال له
النبی صلی الله عليه وسلم كخ كخ القها القها اما علمت انا لا نأكل الصدقة **حدثنا**[٢٩٠٣] ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا مكی بن ابراهيم
قال ثنا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا اتی بالشئ سأل اهدية هو ام صدقة فان قالوا هدية
بسط يديه وان قالوا صدقة قال لاصحابه كلوا **حدثنا**[٢٩٠٤] ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا عبد الله بن بكر عن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول فی ابل سائمة فی كل اربعين بنت لبون من اعطاها مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فانا
آخذوها منه وشطر ابله عزمة من عزمات ربنا لا يحل لاحد منا منها شئ **حدثنا**[٢٩٠٥] ابن مرزوق وابن ابی داؤد قالا ثنا ابو الوليد

---

[13] انا ابو حسن القوم. كذا فی نسخة العينی وقال فی الشرح قال عياض فی شرح مسلم ١٢ [14] قوله اضطجع ای علی رضی الله عنه كما فی رواية مسلم ١٢ [15] والحديث اخرجه مسلم ١٢ [16] عبيد مصغرا غير مضاف ١٢ [17] ام كلثوم بنت علی رضی الله عنه بن ابی طالب هی الصغری ذكرها ابن سعد ١٢ تعجيل [18] هرمز او كيسان مولی رسول الله صلی الله عليه وسلم ذكره الحافظ فی من اسمه مهران وقال فی الاسماء اختلاف تقدم فيمن اسمه زياد وقال اخرج حديثه احمد والبغوی وابن شاهين وقال الحافظ ايضا فی التعجيل ميمون مولی النبی صلی الله عليه وسلم او مهران روت عنه ام كلثوم بنت علی رضی الله عنه حديثا انا آل محمد لا نحل لنا الصدقة. فوقع فی الرواية حدثنی ميمون او مهران ويقال فيه ايضا طهمان وكيسان وذكوان وهرمز وقال الواقدی ان اسم سفينة مهران والله اعلم ١٢

قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یمر فی الطریق بالتمرة فما یمنعه من اخذها الا مخافة ان تکون صدقة حدثنا [۲۹۰۶] محمد بن خزیمة قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی عن سفیان قال ثنا منصور عن طلحة عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای تمرة فقال لولا انی اخاف ان تکون صدقة لاکلتها حدثنا [۲۹۰۷] علی بن معبد قال ثنا الحکم بن مروان الضریر ح وحدثنا [۲۹۰۸] ابن ابی داؤد قال ثنا احمد بن یونس قالا ثنا مُعَرِّف [۱۹] بن واصل السعدی قال حدثتنا حفصة فی سنة تسعین قال ابن ابی داؤد فی حدیثه ابنة طلق تقول ثنا رُشَید بن مالک [۲۰] ابو عمیر قال کنا عند النبی صلی الله علیه وسلم فاتی بطبق علیه تمر فقال اَصَدَقَةٌ اَمْ هَدِیَّةٌ قال بل صدقة فوضعه بین یدی القوم والحسن یتعفر بین یدیه فاخذ الصبی تمرة فجعلها فی فیه فادخل رسول الله صلی الله علیه وسلم اِصْبَعَه وجعل یَتَرَفَّقُ به فاخرجها فقذفها ثم قال اِنَّا آل محمد لا ناکل الصدقة حدثنا [۲۹۰۹] علی بن عبد الرحمن قال ثنا علی بن حکیم الاَوْدِیُّ قال انا شریک عن عبد الله بن عیسی عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن ابیه قال دخلت مع النبی صلی الله علیه وسلم بیت الصَّدَقة فتناول الحسن تمرةً فاخرجها من فیه وقال اِنَّا اهل البیت لا یحل لنا الصدقة او لا ناکل الصدقة حدثنا [۲۹۱۰] فهد قال ثنا محمد بن سعید قال انا شریک فذکر باسناده مثله غیر انه قال انا اهل بیت لا یحل لنا الصدقة ولم یشک حدثنا [۲۹۱۱] ابن ابی داؤد قال ثنا نعیم قال ثنا ابن المبارک قال انا معمر عن همام بن مُنَبِّه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لانقلب الی اهلی فاجد التمرة ساقطة علی فراشی فی بیتی فارفعها لاکلها ثم اخشی ان تکون صدقة فالقیها حدثنا [۲۹۱۲] احمد بن عبد المومن الخراسانی قال ثنا علی بن الحسن بن شقیق قال ثنا الحسین بن واقد قال ثنا عبد الله بن بریدة قال سمعت ابی یقول جاء سلمان الفارسی الی رسول الله صلی الله علیه وسلم حین قدم المدینة بمائدة علیها رطب فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما هذا یا سلمان قال صدقة علیک وعلی اصحابک قال ارفعها فانا لا ناکل الصدقة فرفعها فجاءه من الغد بمثله فوضعه بین یدیه فقال ما هذا یا سلمان قال هَدِیَّةٌ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاصحابه انبسطوا **قال** ابو جعفر فهذه الآثار کلها قد جاءت بتحریم الصدقة علی بنی هاشم ولا نعلم شیئا نسخها ولا عارضها الا ما قد ذکرناه فی هذا الباب مما لیس فیه دلیل علی مخالفتها **فان** قال قائل تلک الصدقة انما هی الزکوٰة خاصة فاما ما سوی ذلک من سائر الصدقات فلا باس به **قیل** له فی هذه الآثار ما قد دفع ما ذهبت الیه وذلک ان فی حدیث بَهْز بن حکیم ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اُتِیَ بالشیء سال اَهَدِیَّةٌ ام صدقة فان قالوا صدقة قال لاصحابه کلوا واستغنی بقول المسئول انه صدقة عن ان یساله صدقة من زکوٰة ام غیر ذلک **فدل** ذلک علی ان حکم سائر الصدقات فی ذلک سواء **و** فی حدیث سلمان فقال فجئت فقال اَهَدِیَّةٌ ام صدقة فقلت بل صدقة لانه بلغنی انکم قوم فقراء فامتنع من اکلها لذلک وانما کان سلمان یومئذ عبدًا ممن لا یجب علیه زکوٰة **فدل** ذلک علی ان کل الصدقات من التطوع وغیره قد کان محرما علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلی سائر بنی هاشم **والنظر** ایضا یدل علی استواء حکم الفرائض والتطوع فی ذلک وذلک انا راینا غیر بنی هاشم من الاغنیاء والفقراء فی الصدقات المفروضات والتطوع سواء من حرم علیه اخذ صدقة مفروضة حرم علیه اخذ صدقة غیر مفروضة فلما حرم علی بنی هاشم اخذ الصدقات المفروضات حرم علیهم اخذ الصدقات غیر المفروضات فهذا هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی وقد اختلف عن ابی حنیفة فی ذلک فروی عنه انه قال لا باس بالصدقات کلها علی بنی هاشم وذهب فی ذلک عندنا الی ان الصدقات انما کانت حرمت علیهم من اجل ما جعل لهم فی الخمس من سهم ذوی القربی فلما انقطع ذلک عنهم ورجع الی غیرهم بموت رسول الله صلی الله علیه وسلم حل لهم بذلک ما قد کان محرما علیهم من اجل ما قد کان احل لهم **وقد** حدثنی سلیمن بن شعیب عن ابیه [۲۱] عن محمد عن ابی یوسف عن ابی حنیفة فی ذلک مثل قول ابی یوسف فبهذا ناخذ **فان** قال قائل فتکرهها علی موالیهم **قلت** نعم لحدیث ابی رافع الذی قد ذکرناه فی هذا الباب وقد قال ذلک ابو یوسف فی کتاب الاملاء وما علمت احدا من اصحابنا خالفه فی ذلک **فان** قال قائل افتکره للهاشمی ان یعمل علی الصدقة **قلت** لا **فان** قال لم وفی حدیث ربیعة بن الحارث والفضل بن عباس الذی

---

[۱۹] مُعَرِّف بضم المیم وتشدید الراء المکسورة بینهما عین مهملة وآخره فاء ابن واصل السعدی الکوفی ثقة ۱۲ [۲۰] [۲۱] والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ [۲۲] عن ابیه هو شعیب بن سلیمان بن سلیم بن کیسان من اصحاب محمد بن الحسن صاحب ابی حنیفة قال ابن یونس فی الغرباء کوفی قدم مصر توفی فی سنة اربع ومائتین کذا ذکره صاحب کشف الاستار عن المغانی ۱۲

ذكرت منع النبی صلى الله عليه وسلم اياها من ذلك **قلت** ما فيه منع من ذلك لانهم سألوه ان يستعملهم على الصدقة ليسدوا بذلك فقرهم فسد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرهم بغير ذلك **وقد** يجوز ايضا ان يكون اراد بمنعهم ان يؤكلهم على العمل على اوساخ الناس لا لان ذلك يحرم عليهم لاجتعالهم منه عمالتهم عليه **وقد** وجدنا ما يدل على هذا

حدثنا[۲۹۱۳] ابو امية قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن موسى بن ابی عائشة عن عبد الله بن ابی رزين عن ابی رزين عن علیؓ قال قلت للعباسؓ سل النبی صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقات فسأله فقال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس **افلا ترى** انه انما كره له الاستعمال على غسالة ذنوب الناس لا لانه حرّم عليه لحرمة الاجتعال منه عليه **وقد** كان ابو يوسفؒ يكره لبنی هاشم ان يعملوا على الصدقة اذا كانت جعالتهم منها قال لان الصدقة تخرج من مال المتصدق الى الاصناف التی سماها الله تعالى فيملك المتصدق بعضها وهی لا تحل له **واحتج** فی ذلك ايضا بحديث ابی رافع حين سأله المخزومی ان يخرج معه ليصيب منها ومحال ان يصيب منها شيئا الا بعمالته عليها واجتعاله منها **وخالف** ابا يوسف فی ذلك اخرون فقالوا لا بأس ان يجتعل منها الهاشمی لانه انما يجتعل على عمله وذلك قد يحل للاغنياء فلما كان هذا لا يحرم على الاغنياء الذين يحرم عليهم غناهم الصدقة كان كذلك ايضا فی النظر لا يحرم ذلك على بنی هاشم الذين يحرم عليهم نسبهم اخذ الصدقة **وقد** روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تصدق به على بريرةؓ انه اكل منه وقال هو عليها صدقة ولنا هدية **حدثنا**[۲۹۱۴] بذلك فهد قال ثنا محمد بن سعيد الاصبهانی قال انا شريك عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشةؓ قالت دخل على النبی صلى الله عليه وسلم وفی البيت رِجْلُ شاة معلقة فقال ما هذه فقلت تصدق به على بريرةؓ فاهدته لنا فقال هو عليها صدقة وهو لنا هَدِيّة ثم امر بها فشويت **حدثنا**[۲۹۱۵] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن ربيعة بن ابی عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشةؓ قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم وادم من ادم البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم ار بُرْمَة فيها لحم قالوا بلى يا رسول الله ولكن ذاك لحم تُصدّق به على بريرةؓ وانت لا تأكل الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صدقة عليها وهو لنا هدية **حدثنا**[۲۹۱۶] علی بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن مَسْلَمَة قال ثنا سليمن بن بلال عن ربيعة فذكر باسناده مثله **حدثنا**[۲۹۱۷] علی قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباسؓ قال تصدق على بريرةؓ بصدقة فاهدت منها لعائشةؓ فذكرت ذلك للنبی صلى الله عليه وسلم فقال هو لنا هدية ولها صدقة **حدثنا**[۲۹۱۸] ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی قال ثنا ابن اسحٰق عن الزهری عن عُبَيْد[۲۴] بن السبّاق عن جويريةؓ بنت الحارث قالت تصدق على مولاة لی بعضو من لحم فدخل على النبی صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم من عَشاء فقلت يا رسول الله مولاتی فلانة تصدّق عليها بعضو من لحم فاهدته لی وانت لا تأكل الصدقة فقال قد بلغت مَحِلّها فهاتيه فأكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**[۲۹۱۹] محمد بن خزيمة قال ثنا ابراهيم ابن بشّار قال ثنا سفيان قال ثنا الزهری قال اخبرنی عُبَيْد[۲۴] بن السبّاق عن جويريةؓ مثله **حدثنا**[۲۹۲۰] ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن منهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطيةؓ قالت دخل النبی صلى الله عليه وسلم على عائشةؓ فقال هل عندكم شیء قالت لا الا شیء بَعَثَتْ به الينا نُسَيْبَة[۲۵] من الشاة التی بُعِثت اليها من الصدقة فقال النبی صلى الله عليه وسلم انها قد بلغت مَحِلّها **حدثنا**[۲۹۲۱] روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهيعة عن ابی الاسود عن ابی معن[۲۲] يزيد بن يسار عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن عبد الله بن وهب عن ام سلمةؓ زوج النبی صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنما من الصدقة فارسل الی زينب الثقفية بشاة منها فاهدت زينبُ من لحمها لنا فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شیء نطعمونا قلنا لا والله يا رسول الله فقال الم ار لحما انفا اُدْخِلَ عليكم فقلنا يا رسول الله ذاك من الشاة التی ارسلت بها الی زينبؓ من الصدقة وانت لا تأكل الصدقة فلم نحب ان نمسك ما لا تأكل منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ادركته لاكلتُ منه **فلما** كان ما تصدق به على بريرةؓ جائزا للنبی صلى الله عليه وسلم اكله لانه انما ملكه بالهدية جاز ايضا للهاشمی ان يجتعل من الصدقة لانه انما يملكه بعمله لا بالصدقة فهذا هو النظر وهو اصح مما ذهب اليه ابو يوسفؒ فی ذلك ..

ـه ۲۳

البورزين بفتح راء وكسر زای وسكون النختانية وبنون مسعود بن مالك الاسدی الكوفی ثقة فاضل ۱۲ ـه ۲۴ عُبَيد مصغرا غير مضاف ابن السَبّاق بمهملة وموحدة مشددة آخره قاف ابو سعيد المدنی ثقة ۱۲ ـه ۲۵ نُسَيْبَة بالتصغير ويقال بفتح اولها بنت كعب ويقال بنت الحارث ام عطيةؓ الانصارية صحابية مشهورة ۱۲ تقريب ـه ۲۶ كذا فی نسخة العينی بغير ذكر لفظ "بن" وبعض لفظ "ابن"

باب ذی المرة السوی الفقیر هل یحل له الصدقة ام لا

۲۹۲۲ حدثنا ابو بکرة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا شعبة قال اخبرنی سعد بن ابراهیم قال سمعت ریحان بن یزید وکان اعرابیا صدوقا قال قال عبد الله بن عمرو لا تحل الصدقة لغنی ولا لذی مرة سوی ۲۹۲۳ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد عن رجل من بنی عامر عن عبد الله بن عمرو یقول ذلك ۲۹۲۴ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو حذیفة ح ۲۹۲۵ وحدثنا فهد قال ثنا ابو نعیم قالا ثنا سفیان الثوری عن سعید بن ابراهیم عن ریحان بن یزید عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۲۹۲۶ حدثنا ابو بکرة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا عکرمة بن عمار الیمامی عن سماك ابی زمیل عن رجل من بنی هلال قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر مثله ۲۹۲۷ حدثنا علی بن معبد قال ثنا معلی بن منصور قال ثنا ابو بکر بن عیاش عن ابی حصین عن ابی صالح عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله ۲۹۲۸ حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد عن ابی بکر بن عیاش عن ابی حصین عن سالم بن ابی الجعد عن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله ۲۹۲۹ حدثنا فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو بکر بن عیاش فذکر باسناده مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الی ان الصدقة لا تحل لذی المرة السوی وجعلوه فیها کالغنی واحتجوا فی ذلك بهذه الآثار وخالفهم فی ذلك آخرون فقالوا کل فقیر من قوی وزمن فالصدقة له حلال وذهبوا فی تأویل هذه الآثار المتقدمة الی ان قول النبی صلی الله علیه وسلم لا تحل الصدقة لذی مرة ای انها لا تحل له کما تحل للفقیر الزمن الذی لا یقدر علی غیرها فیأخذها علی الضرورة وعلی الحاجة من جمیع الجهات منه الیها فلیس مثله ذو المرة السوی القادر علی اکتساب غیرها فی حلها له لان الزمن الفقیر تحل له من قبل الزمانة ومن قبل عدم مقدرته علی غیرها (یتعلق بالضرورة والحاجة ۱۲) وذو المرة السوی انما تحل له من جهة الفقر خاصة وان کانا جمیعا قد یحل لهما اخذها فان الافضل لذی المرة السوی ترکها والاکل من الاکتساب بعمله وقد یغلط الشیء من هذا فیقال لا یحل او لا یکون کذا علی انه غیر متکامل الاسباب التی بها یحل ذلك المعنی وان کان ذلك المعنی قد یحل بما دون تکامل تلك الاسباب من ذلك ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال لیس المسکین بالطواف ولا بالذی ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان ولکن المسکین الذی لا یسأل ولا یفطن له فیتصدق علیه فلم یکن المسکین الذی یسأل خارجا من اسباب المسکنة واحکامها حتی لا یحل له اخذ الصدقة وحتی لا یجزی من اعطاه منها شیئا ما اعطاه من ذلك ولکن ذلك علی انه لیس بمسکین متکامل اسباب المسکنة فکذلك قوله لا تحل الصدقة لذی مرة سوی ای انها لا تحل له من جمیع الاسباب التی بها تحل الصدقة وان کان قد تحل له ببعض تلك الاسباب واحتج اهل المقالة الاولی لمذهبهم ایضا بما ۲۹۳۰ حدثنا ابو امیة قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا هشام بن عروة عن ابیه عن عبید الله بن عدی بن الخیار قال حدثنی رجلان من قومی انهما اتیا النبی صلی الله علیه وسلم وهو یقسم الصدقة فسألاه منها فرفع البصر وخفضه فراهما جلدین قویین فقال ان شئتما فعلت ولا حق فیها لغنی ولا لقوی مکتسب ۲۹۳۱ حدثنا یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی عمرو بن الحارث واللیث بن سعد عن هشام بن عروة فذکر باسناده مثله ۲۹۳۲ حدثنا ابو بکرة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة وهمام عن هشام فذکر باسناده مثله قالوا فقد قال لهما لا حق فیها لقوی مکتسب فدل ذلك علی ان القوی المکتسب لا حظ له فی الصدقة ولا تجزی من اعطاه منها شیئا فالحجة للآخرین علیهم فی ذلك ان قوله ان شئتما فعلت ولا حق فیها لغنی ای ان غناکما یخفی علی فان کنتما غنیین فلا حق لکما فیها وان شئتما فعلت لانی لم اعلم بغناکما فیباح لی اعطاؤکما و

باب ذی المرة السوی الفقیر هل یحل له الصدقة ام لا

۱؎ قوله قال عبد الله بن عمرو. قلت بکذا فی نسخة الشارح ایضا موقوفا ویقویه ما قال الترمذی فانه قال بعد ما اخرجه من طریق سفیان وقد روی شعبة عن سعد بن ابراهیم هذا الحدیث بهذا الاسناد فلم یرفعه اه لکن اخرجه البخاری فی تاریخه مرفوعا فقال قال حجاج حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهیم سمع ریحانا وکان اعرابیا صدوقا سمع عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم لا تحل الصدقة لغنی وروی ابراهیم بن سعد عن ابیه ولم یرفعه اه والله اعلم ۱۲ ۲؎ والحدیث رواه البخاری فی تاریخه ۱۲ ۳؎ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الشافعی واحمد فی روایة واسحق وبعض المالکیة وابا عبید القاسم ابن سلام ۱۲ ۴؎ قوله وخالفهم الخ قال العینی فی النخب اراد بهم ابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایة ومالکا وابن جریر الطبری ۱۲ ۵؎ الزمن هو العاجز عن المشی لضعف او لفقدان لبعض اعضائه یقال له بالهندیة "اپاہج" ۱۲ ۶؎ بفتح العین فی الماضی وکسرها فی الغابر ۱۲

حرامٌ عليكما اخذ ما اعطيتكما ان كنتما تعلمان من حقيقة اموركما فى الغنى خلاف ما ارى من ظاهركما الذى
استدللت به على فقركما **فهذا** معنى قوله ان شئتما فعلت ولاحق فيها لغنى واما قوله ولا لقوى مكتسب فذلك
على انه لاحق فيها للقوى المكتسب من جميع الجهات التى يجب الحق فيها فعاد معنى ذلك الى معنى ما ذكرنا من قوله
ولا لذى مرة قوى وقد يقال فلان عالم حقا اذا تكاملت فيه الاسباب التى بها يكون الرجل عالما ولا يقال هو عالم
حقا اذا كان دون ذلك وان كان عالما فكذلك لا يقال فقير حقا الا لمن تكاملت فيه الاسباب التى يكون بها الفقير فقيرا
وان كان فقيرا ولهذا قال لهما ولاحق فيها لقوى مكتسب اى ولاحق له فيها حتى يكون به من اهلها حقا وهو قوى
مكتسب ولولا انه يجوز للنبى صلى الله عليه وسلم اعطاؤه للقوى المكتسب اذا كان فقيرا لما قال لهما ان شئتما فعلت
وهذا اولى ما حملت عليه هذه الآثار لانها ان حملت على ما حملها عليه اهل المقالة الاولى ضادت سواها مما قد
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **فمن** ذلك ما [٢٩٣٣] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر الزهرانى قال ثنا شعبة
عن ابى[ك] حمزة عن هلال[ل] بن حصن قال[ع] نزلتُ دار ابى سعيد الخدرى بالمدينة فضمنى واياه المجلس فقال اصبحوا ذات
يوم وقد عصبوا على بطنه حجرا من الجوع فقالت له امرأته اوامه لواتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسألته فقد اتاه فلانٌ
فسأله فاعطاه واتاه فلانٌ فسأله فاعطاه فقلتُ لا والله حتى أطلب فطلبتُ فلم اجد شيئا فاستبقتُ اليه وهو
يخطب وهو يقول من استغنى اغناه الله ومن استعف اعفه الله ومن سألنا اما ان نبذل له واما ان نواسيه ومن
استعف عنا او استغنى احب الينا ممن سألنا قال فرجعتُ فما سألت احدا بعد فما زال الله يرزقنا حتى ما اعلم بيتا
فى المدينة اكبر سوالا منا **حدثنا** [٢٩٣٤] ابن ابى داؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد بن
ابى عروبة عن قتادة عن هلال[ك] بن مرة عن ابى سعيد الخدرى قال عوزنا مرة فاتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم
فذكرتُ ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم من استعف اعفه الله ومن استغنى اغناه الله ومن سألنا اعطيناه و
قال قلت فلاستعف فيعفنى الله ولاستغنى فيغنينى الله قال فوالله ما كان الا ايام حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسم زبيبا فارسل الينا منه ثم قسم شعيرا فارسل الينا منه ثم سالت علينا الدنيا فغرقتنا الا من عصم الله **حدثنا** [٢٩٣٥]
ابن ابى داؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد قال ثنا هشام عن قتادة عن هلال[ك] بن حصن اخى بنى مرة بن عباد
عن ابى سعيد[لك] عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله قال ابن ابى داؤد هذا هو الصحيح **قال** ابو جعفرٌ فهذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من سألنا اعطيناه ويخاطب بذلك اصحابه واكثرهم صحيح لا زمانة به الا انه فقير فلم يمنعهم منها لصحتهم
فقد دل ذلك على ما ذكرنا وفضل من استعف ولم يسأل على من سأل فلم يسأله ابو سعيد لذلك ولو سأله لاعطاه اذ قد
كان يبذل ذلك له ولامثاله من الصحابة **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا من غير هذا الوجه ما يدل
على ما ذكرنا حدثنا [٢٩٣٦] يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن نعيم انه سمع زياد بن الحارث
الصدائى يقول امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومى فقلت يا رسول الله اعطنى من صدقاتهم ففعل وكتب لى بذلك
كتابا فاتاه رجل فقال يا رسول الله اعطنى من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل لم يرض بحكم
نبى ولا غيره فى الصدقات حتى حكم فيها هو من السماء فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك منها **قال** ابو جعفر
فهذا الصدائى قد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه ومحال ان يكون امره وبه زمانة ثم قد سأله من صدقة قومه وهى
زكاتهم فاعطاه منها ولم يمنعه منه لصحة بدنه ثم سأله الرجل الآخر بعد ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت من
الاجزاء الذين جزأ الله عزوجل الصدقة فيهم اعطيتك منها فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حكم الصدقات الى ما ردها الله

[ك] ابو حمزة كذا فى نسخة العينى ايضا وضبط فى النخب بالمهملة والزاى وهكذا وقع
فى التعجيل والاكمال للحسينى ومثله فى تاريخ البخارى وكتاب ابن ابى حاتم فى ترجمة بلال بن حصن لكن قال محشى التاريخ اخشى ان يكون هذا تصحيفا والصواب ابو جمرة يعنى بالجيم والراء وهو نصر بن عمران
الضبعى فقد ذكر المزى فى شيوخه بلال بن حصن اهـ قلت يقويه رواية الطيالسى اذ فيها عن شعبة عن ابى جمرة (بالجيم والراء) عن بلال والله اعلم ١٢ [ل] بلال بن حصن ضبط العينى فى النخب
بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين وقال وثقه ابن حبان ١٢ [ع] والحديث اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه والطيالسى واحمد فى مسنده ١٢ [ك] بلال بن مرة. قلت هو ابن حصن المتقدم
قال البخارى بلال بن حصن اخو بنى مرة ابن عباد يعد فى البصريين عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم من يستغن يغنه الله وقال الحافظ فى التعجيل ذكره ابن حبان فى الثقات ١٢ [لك] والحديث
اخرجه ابن ابى شيبة فى مصنفه ١٢ ان

عزوجل لبیه بقوله إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ الآية فكل من وقع عليه اسم صنف من تلك الاصناف فهو من اهل الصدقة الذين جعلها الله عزوجل لهم فى كتابه ورسوله فى سنته زمنا كان او صحيحا **وكان** اولى الاشياء بنا فى الآثار التى رويناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفصل الاول من قوله لاتحل الصدقة لذى مرة سوى ما حملناها عليه لئلا يخرج معناها من الآية المحكمة التى ذكرناها ولامن هذه الاحاديث الاخر التى رويناها ويكون معنى ذلك كله معنى واحدا يصدق بعضه بعضا **ثم** قد روى قبيصة بن المخارق عن النبى صلى الله عليه وسلم ما قد دل على ذلك ايضا **حدثنا** ٢٩٣٧ يونس قال ثنا سفيان عن هرون[12] بن رئاب عن كنانة[13] بن نعيم عن قبيصة بن المخارق انه تحمل بحمالة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله فيها فقال نخرجها عنك من ابل الصدقة او نعم الصدقة يا قبيصة ان المسألة حرمت الا فى ثلث رجل تحمل بحمالة[14] فحلت له المسألة حتى يؤديها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت[15] له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش ثم يمسك ورجل اصابته حاجة حتى تكلم ثلثة من ذوى الحجى من قومه ان قد حلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش ثم يمسك وما سوى ذلك من المسألة فهو سحت **حدثنا** ٢٩٣٨ ابن مرزوق قال ثنا سليمن بن حرب قال قال حماد عن هرون[12] بن رئاب عن كنانة[13] بن نعيم العدوى عن قبيصة بن المخارق عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** ٢٩٣٩ ابو بكرة قال ثنا الحجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن هرون بن رئاب فذكر باسناده مثله وزاد رجل تحمل بحمالة عن قومه ارادها بها الاصلاح **فاباح** رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الحديث لذى الحاجة ان يسأل لحاجته حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش فدل ذلك ان الصدقة لاتحرم بالصحة اذا اراد بها الذى تصدق بها عليه سد فقره وانما تحرم عليه اذا كان يريد بها غير ذلك من التكثر ونحوه ومن يريد بها ذلك فهو ممن يطلبها لسوى المعانى الثلثة التى ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث قبيصة بن مخارق الذى ذكرنا فهو عليه سحت **وقد** روى سمرة ايضا مثل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ٢٩٤٠ ابن مرزوق قال ثنا عفان ابن مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة قال سمعت سمرة بن جندب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء ترك الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او يسأل فى امر لايجد منه بدا **حدثنا** ٢٩٤١ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٢٩٤٢ ابن ابى داود قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فقد اباح هذا الحديث المسألة فى كل مر لابد من المسألة فيه فدخل فى ذلك ما ابيحت فيه المسألة فى حديث قبيصة وزاد هذا الحديث عليه ما سوى ذلك من الامور التى لابد منها وفى ذلك اباحة المسألة بالحاجة خاصة لا بالزمانة **وقد** روى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا المعنى ما قد **حدثنا** ٢٩٤٣ محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى الاخضر[16] بن عجلان عن ابى[17] بكر الحنفى عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار اتى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان المسألة[18] لاتصلح الا لثلاث لغرم موجع او دم مفظع او فقر مدقع **قال** ابو جعفر فكل هذه الامور مما لابد منه فقد دخل ذلك فى معنى حديث سمرة **وقد** روى عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك ايضا ما قد **حدثنا** ٢٩٤٤ فهد ثنا فهد هو ابن سليمن قال ثنا الحسن ابن الربيع قال ثنا ابو[19] اسحق عن سفيان عن عمران البارقى عن عطية بن سعد عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتحل الصدقة لغنى الا ان يكون فى سبيل الله او ابن السبيل ويكون له جار فيتصدق عليه فيهدى له او يدعوه **حدثنا** ٢٩٤٥ عبد الرحمن بن الجارود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا ابن ابى[20] ليلى عن عطية عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **فاباح** رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة للرجل اذا كان فى سبيل الله او ابن سبيل فقد

[12] هارون بن رئاب بكسر الراء والتحتانية مهموز وفى آخره موحدة التميمى ثقة عابد ١٢ [13] كنانة بكسر الكاف وبنونين بينهما الف ابن نعيم العدوى ثقة ١٢ [14] بحمالة هو بفتح الحاء وتخفيف الميم هى المال الذى يتحمله الانسان ويدفعه فى اصلاح ذات البين كالاصلاح بين القبيلتين ونحو ذلك ١٢ الخ [15] اخرجه مسلم وابو داؤد والنسائى وابن ابى شيبة ١٢ [16] الاخضر بن عجلان الشيبانى البصرى صدوق ١٢ [17] ابو بكر الحنفى الكبير اسمه عبد الله لا يعرف اسم ابيه مجهول ١٢ [18] قلت هذا طرف من حديث اخرجه اصحاب السنن بطوله واخرج ابو جعفر بقيته فى كتاب النكاح ١٢ والحديث اخرجه الطيالسى ايضا ١٢ [19] ابو اسحق هو الفزارى اسمه ابراهيم بن محمد ١٢ والحديث اخرجه ابو داود ١٢ الخ [20] ابن ابى ليلى هو محمد بن عبد الرحمن صدوق سيئ الحفظ جدا ١٢ والحديث اخرجه احمد فى مسنده ١٢ الخ

جمع ذلك الصحيح وغير الصحيح فدل ذلك ايضا على ان الصدقة انما تحل بالفقر كانت معه الزمانة اولم تكن **وقد** روى عن وهب[21] بن خنبش عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد حدثنا ٢٩٤٦ ابو امية قال ثنا المعلى بن منصور قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني مجالد عن الشعبي عن وهب قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة فسأله رداءه فاعطاه اياه فذهب به ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل الا من فقر مدقع او غرم[22] مفظع ومن سأل الناس ليثري[23] به ماله فانه خموش في وجهه ورضف يأكله من جهنم ان قليل فقليل وان كثير فكثير **فاخبر** النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في هذا الحديث ان المسألة تحل بالفقر والغرم فذلك دليل على انها تحل بهذين المعنيين خاصة ولا يختلف في ذلك حال الزمن ولا غيره **وقد** حدثنا ٢٩٤٧ ابن ابي داؤد قال ثنا مخول[24] بن ابراهيم قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن حبشي[25] بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل من غير فقر فانما يأكل الجمر **حدثنا** ٢٩٤٨ فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا اسرائيل فذكر باسناده مثله **فهذا** حبشي قد حكى هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فوافق ما حكى من ذلك ما حكاه الآخرون من ان المسألة انما تحل بالفقر **وقد** جاءت الآثار ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك متواترة **حدثنا** ٢٩٤٩ الحسين بن نصر قال ثنا الفريابي ح وحدثنا ٢٩٥٠ نصر بن مرزوق قال ثنا ابو عاصم قالا جميعا عن سفيان عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي عن ابيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل عبد مسألة وله ما يغنيه الا جاءت شيئا او كدوحا او خدوشا في وجهه يوم القيامة قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا غناه قال خمسون درهما او حسابها من الذهب **حدثنا** ٢٩٥١ احمد ابن خالد البغدادي قال ثنا ابو هشام الرفاعي قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا سفيان فذكر باسناده مثله غير انه قال كدوحا في وجهه ولم يشك وزاد فقيل لسفيان لو كانت عن غير حكيم فقال حدثناه زبيد[26] عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد مثله **حدثنا** ٢٩٥٢ ابو بشر الرقي قال ثنا ايوب بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد قال حدثني ربيعة[27] ابن يزيد عن ابي كبشة السلولي قال حدثني سهل بن الحنظلية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأل الناس عن ظهر غنى فانما يستكثر من جمر جهنم قلت يا رسول الله وما ظهر غنى قال ان يعلم ان عند اهله ما يغديهم اوما يعشيهم **حدثنا** ٢٩٥٣ ابن ابي داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضي قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله ما يغنيه جاءت شينا في وجهه يوم القيامة **حدثنا** ٢٩٥٤ ابن ابي داؤد قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا ابن[28] ابي الرجال عن عمارة[29] بن غزية عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل وله قيمة اوقية فقد الحف **حدثنا** ٢٩٥٥ احمد بن داؤد قال ثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي قال ثنا محمد بن الفضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما هو جمر فليستقل منه اوليستكثر **حدثنا** ٢٩٥٦ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال نزلت انا واهلي ببقيع الغرقد فقال لي اهلي اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله لنا شيئا نأكله وجعلوا يذكرون حاجتهم فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يسأله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد ما اعطيك فولى الرجل وهو مغضب وهو يقول لعمري انك لتفضل من شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغضب[30] علي ان لا اجد ما اعطيه من سأل منكم وعنده اوقية او عدلها فقد سأل الحافا قال الاسدي فقلت لملقحة لنا خير من اوقية قال والاوقية اربعون درهما قال فرجعت ولم اسأله فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بشعير وزبيب وزبد فقسم لنا منه حتى اغنانا الله **حدثنا** ٢٩٥٧ ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن ابراهيم

---

۲۱ وہب بکسر ابن خنبش بمعجمۃ ونون موحدۃ وزن جعفر الطائی صحابی۔ قال العینی اخرجہ البغوی فی معجم الصحابۃ فی ترجمۃ وہب بن خنبش ۱۲ ۲۲ غرم بضم الغین المعجمۃ وسکون الراء وہو الدین ۱۲ ان ۲۳ قولہ لیثری ای من الاثراء وہو الاکثار ۱۲ ۲۴ مخول وزن محمد وقیل بکسر اولہ ابن ابراہیم النہدی الکوفی رافضی بغیض صدوق فی نفسہ ذکرہ العقیلی فی الضعفاء وابن حبان فی الثقات ۱۲ اللسان ۲۵ حبشی بضم المہملۃ وسکون الموحدۃ ثم معجمۃ بعد ہا یاء ثقیلۃ ابن جنادۃ بضم اولہ ثم نون السلولی صحابی ۱۲ ۲۶ زبید بموحدۃ مصغرا ابن الحارث الیامی ثقۃ ثبت عابد ۱۲ ۲۷ ربیعۃ بن یزید الدمشقی الایادی ثقۃ ۱۲ ۲۸ ابن ابی الرجال بالجیم ہو عبد الرحمن صدوق ۱۲ ۲۹ عمارۃ بضم اولہ والتخفیف ابن غزیۃ بفتح المعجمۃ وکسر الزای ثم تحتانیۃ ثقیلۃ لا بأس بہ ۱۲ والحدیث اخرجہ ابو داؤد والنسائی ۱۲ ان ۳۰ وفی نسخۃ العینی انہ لیغضب علیّ لا اجد ما اعطیہ ۱۲

الهجری عن ابی الاحوص عن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الایدی ثلث فید اللہ العلیا وید المعطی التی تلیها وید السائل السفلی الی یوم القیامة فاستعفف ما استطعت ولا تعجز عن نفسك ولا تلام علی کفاف واذا آتاك اللہ خیرا فلیر علیك **قال** ابو جعفر فکانت المسألة التی اباحها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی هذه الآثار کلها هی للفقر لا غیره وکان تصحیح معانی هذه الآثار عندنا یوجب ان من قصد الیه النبی صلی اللہ علیہ وسلم بقوله لا تحل الصدقة لذی مرة سوی هو غیر من استثناه من ذلك فی حدیث وهب بن خنبش بقوله الا من فقر مدقع او غرم مفظع وانه الذی یرید بمسألته ان یکثر ماله ویستغنی من مال الصدقة حتی تصح هذه الآثار وتتفق معانیها ولا تتضاد وهذا المعنی الذی حملنا علیه وجوه هذه الآثار هو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالی **فان** سأل سائل عن معنی حدیث عمر المروی عنه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی نحو من هذا وهو ما [٢٩٥٨] حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو الیمان قال نا شعیب عن الزهری قال ثنا السائب بن یزید ان حویطب بن عبد العزی اخبره ان عبد اللہ بن السعدی اخبره انه قدم علی عمر بن الخطاب فی خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلی من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطیت العمالة کرهتها فقال نعم فقال عمرؓ فما ترید الی ذلك قلت ان لی افراسا واعبدا وانا بخیر وارید ان یکون عمالتی صدقة علی المسلمین فقال عمرؓ فلا تفعل فانی قد کنت اردت الذی اردت وقد کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعطینی العطاء فاقول اعطه من هو افقر الیه منی حتی اعطانی مرة مالا فقلت له ذلك فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم خذه فتموله فما جاءك من هذا المال وانت غیر مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **قال** ففی هذا الحدیث تحریم المسألة ایضا **قیل** له لیس هذا علی اموال الصدقات انما هذا علی الاموال التی یقسمها الامام علی الناس فیقسمها علی اغنیائهم وفقرائهم کما فرض عمرؓ لاصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین دون الدواوین ففرض للاغنیاء منهم وللفقراء فکانت تلك الاموال یعطاها الناس لا من جهة الفقر ولکن لحقوقهم فیها فکره رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعمرؓ حین اعطاه الذی کان اعطاه منها قوله اعطه من هو افقر الیه منی ای انی لم اعطك ذلك لانك فقیر انما اعطیتك ذلك لمعنی آخر غیر الفقر ثم قال له خذه فتموله فدل ذلك ایضا انه لیس من اموال الصدقات لان الفقیر لا ینبغی له ان یأخذ من الصدقات ما یتخذه مالا کان ذلك عن مسألة منه او عن غیر مسألة ثم فما جاءك من هذا المال الذی هذا حکمه وانت غیر مشرف ای تأخذه بغیر اشراف والاشراف ان ترید به ما قد نهیت عنه **وقد** یحتمل قوله ولا مشرف ای ولا تأخذ من اموال المسلمین اکثر مما یجب لك فیها فیکون ذلك شرفا فیها ولا سائل ای ولا سائل منها ما لا یجب لك فهذا وجه هذا الباب عندنا واللہ اعلم فاما ما جاء فی اموال الصدقات فقد اتینا بمعانی ذلك فیما تقدم ذکره من هذا الباب۔

باب المرأة هل یجوز لها ان تعطی زوجها من زکوة مالها ام لا

[٢٩٥٩] **حدثنا** فهد قال ثنا عمر بن حفص بن غیاث قال ثنا ابی عن الاعمش قال حدثنی شقیق عن عمرو بن الحارث عن زینب امرأة عبد اللہ قال فذکرته لابراهیم فحدثنی ابراهیم عن ابی عبیدة عن عمرو بن الحارث عن زینب امرأة عبد اللہ مثله سواء قالت کنت فی المسجد فرأنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المسجد فقال تصدقن ولو من حلیکن وکانت زینب تنفق علی عبد اللہ وایتام فی حجرها فقالت لعبد اللہ سل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یجزی عنی ان انفقت علیك وعلی ایتام فی حجری من الصدقة قال سلی انت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانطلقت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوجدت امرأة من الانصار علی الباب حاجتها مثل حاجتی فمر علینا بلال فقلت سل لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هل یجزی عنی ان اتصدق علی زوجی وایتام فی حجری من الصدقة وقلنا لا تخبر بنا قالت فدخل فسأله فقال من هما قال زینب قال ای الزیانب هی قال امرأة عبد اللہ فقال نعم یکون لها اجر القرابة واجر الصدقة **قال** ابو جعفر فذهب[1] قوم الی ان المرأة جائز لها ان تعطی زوجها من زکوة مالها واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث وممن ذهب الی ذلك ابو یوسف[2]

باب المرأة هل یجوز لها ان تعطی زوجها من زکوة مالها ام لا۔ [1] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الشافعی واحمد فی روایة وابا ثور وابا عبید وابا یوسف ومحمدا ١٢

وحمہ وخالفهم في ذلك آخرون منهم ابو حنيفة فقالوا لا يجوز للمرأة ان تعطي زوجها من زكوة مالها كما لا يجوز له ان يعطيها من زكوة ماله وكان من الحجة لهم على اهل المقالة الاولى في حديث زينب الذي احتجوا به عليهم ان تلك الصدقة التي حض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الحديث انما كانت من غير الزكوة وقد بين ذلك ما قد حدثنا ٢٩٦٠ يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله عن رايطة بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود وكانت امرأة صنعاء وليس لعبد الله بن مسعود مال فكانت تنفق عليه وعلى ولده منها فقالت لقد شغلتني والله انت وولدك عن الصدقة فما استطيع ان اتصدق معكم بشئ فقال ما احب ان لم يكن لك في ذلك اجر ان تفعلي فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي وهو فقالت يا رسول الله اني امرأة ذات صنعة ابيع منها وليس لولدي ولا لزوجي شئ فشغلوني فلا اتصدق فهل لي فيهم اجر فقال لك في ذلك اجر ما انفقت عليهم فانفقي عليهم ففي هذا الحديث ان تلك الصدقة مما لم يكن فيه زكوة ورايطة هذه هي زينب امرأة عبد الله لا نعلم ان عبد الله كانت له امرأة غيرها في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم والدليل على ان تلك الصدقة كانت تطوعا كما ذكرنا قولها كنت امرأة صنعاء اصنع بيدي فابيع من ذلك فانفق على عبد الله فكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في هذا الحديث وفي الحديث الاول جوابا لسؤالها هذا وفي حديث رائطة هذا كنت انفق من ذلك على عبد الله وعلى ولده مني وقد اجمعوا على انه لا يجوز للمرأة ان تنفق على ولدها من زكاتها فلما كان ما انفقت على ولدها ليس من الزكوة فكذلك ما انفقت على زوجها ليس هو ايضا من الزكوة وقد روى ايضا عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل ان تلك الصدقة التي اباح لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انفاقها على زوجها كانت من غير الزكوة حدثنا ٢٩٦١ فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا اسمعيل بن ابي كثير الانصاري عن عمرو بن نبيه الكعبي عن المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من الصبح يوما فاتى على النساء في المسجد فقال يا معشر النساء ما رأيت من ناقصات عقول ودين اذهب بعقول ذوي الالباب منكن واني قد رأيت انكن اكثر اهل النار يوم القيامة فتقربن الى الله بما استطعتن وكان في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانقلبت الى عبد الله ابن مسعود فاخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت حليا لها فقال ابن مسعود اين تذهبين بهذا الحلي فقالت اتقرب به الى الله والى رسوله لعل الله ان لا يجعلني من اهل النار قال هلمي بذلك ويلك تصدقي به علي وعلى ولدي فقالت لا والله حتى اذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت تستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هذه زينب تستأذن فقال اي الزيانب هي قالوا امرأة عبد الله بن مسعود فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني سمعت منك مقالة فرجعت الى ابن مسعود فحدثته فأخذت حليي اتقرب به الى الله عز وجل واليك رجاء ان لا يجعلني الله من اهل النار فقال ابن مسعود تصدقي به علي وعلى بني فانا له موضع فقلت له حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقي به عليه وعلى بنيه فانهم له موضع حدثنا ٢٩٦٢ الحسين بن الحكم الحبري قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني ابن ابي عمرو عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو جعفر فبين ابو هريرة في هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله تصدقن الصدقة التطوع التي تكفر الذنوب وفي حديثه قال فجاءت بحلي لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله خذ هذا اتقرب به الى الله عز وجل والى رسوله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقي به على عبد الله وعلى بنيه فانهم له موضع فكان ذلك على الصدقة بكل الحلي وذلك من التطوع لا من الزكوة لان الزكوة لا يوجب الصدقة بكل المال وانما توجب الصدقة بجزء منه فهذا ايضا دليل على فساد تأويل ابي يوسف

٢ه قوله وخالفهم الخ قال العيني في النخب اراد بهم الحسن والثوري وابا حنيفة ومالكا واحمد في رواية وهو اختيار ابي بكر من الحنابلة ويروى ذلك عن عمر رضي الله عنه وذلك لكمال الاختلاط بين الزوجين فتنتفع بدفعها اليه لان مال كل واحد منهما يعد ما لا للآخر ١٢ ٣ه عمر بالفتح ابن نبيه بنون وموحدة مصغرا الكعبي لا بأس به ١٢ ٤ه المقبري هو سعيد بن ابي سعيد المدني ثقة ١٢ ٥ه الحسين مصغرا ابن الحكم بفتحتين الحبري بكسر المهملة وفتح الموحدة ثم راء نسبة الى بيع الحبر جمع حبرة وهي برد يماني قاله العيني في النخب وقال السمعاني في هذه النسبة الى باب يقال له الحبرة ثم ذكر من المنتسبين اليه وقال منهم الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري الكوفي ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ١٢

ومن ذهب الی قوله الحدیث الاول **فقد** بطل بما ذکرنا ان یکون فی حدیث زینب ما یدل ان المرأة تعطی زوجها من زکوٰة مالها اذا کان فقیرا وانما نلتمس حکم ذلک بعد من طریق النظر وشواهد الاصول فاعتبرنا ذلک فوجدنا المرأة باتفاقهم لا یعطیها زوجها من زکوٰة ماله وان کانت فقیرة ولم تکن فی ذلک کغیرها لانا رأینا الاخت یعطیها اخوها من زکوٰته اذا کانت فقیرة وان کان علی اخیها ان ینفق علیها ولم تخرج بذلک من حکم من یعطی من الزکوٰة فثبت بذلک ان الذی یمنع الزوج من اعطاء زوجته من زکوٰة ماله لیس هو وجوب النفقة لها علیه ولکنه السبب الذی بینه وبینها فصار ذلک کالنسب الذی بینه وبین والدیه فی منع ذلک ایاه من اعطاءهما من الزکوٰة **فلما** ثبت بما ذکرنا ان سبب المرأة الذی منع زوجها ان یعطیها من زکوٰة ماله وان کانت فقیرة هو کالسبب الذی بینه وبین والدیه الذی یمنعه من اعطائهما من زکوٰته وان کانا فقیرین و رأینا الوالدین لا یعطیانه ایضا من زکوٰتهما اذا کان فقیرا فکان الذی بینه وبین والدیه من النسب یمنعه من اعطائهما من الزکوٰة ویمنعهما من اعطائه من الزکوٰة فکذلک السبب الذی بین الزوج والمرأة لما کان یمنعه من اعطائها من الزکوٰة کان ایضا یمنعها من اعطائه من الزکوٰة **وقد** رأینا هذا السبب بین الزوج والمرأة یمنع من قبول شهادة کل واحد منهما لصاحبه فجعلا فی ذلک کذوی الرحم المحرم الذی لا یجوز شهادة کل واحد منهما لصاحبه ورأینا ایضا کل واحد منهما لا یرجع فیما وهب لصاحبه فی قول من یجیز الرجوع فی الهبة فیما بین القریبین فلما کان الزوجان فیما ذکرنا قد جعلا کذوی الرحم المحرم فیما منع فیه من قبول الشهادة ومن الرجوع فی الهبة کانا فی النظر ایضا فی اعطاء کل واحد منهما صاحبه من الزکوٰة کذلک فهذا هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفة رحمه الله تعالیٰ ۔۔

باب الخیل لسائمة هل فیها صدقة ام لا

حدثنا ۲۹۶۳ محمد بن خزیمة قال ثنا معلّی بن اسد قال ثنا عبد العزیز بن المختار عن سُهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ذکر الخیل فقال هی لثلثة لرجل اجرٌ ولرجل سِترٌ وعلی رجل وِزرٌ فاما الذی هی له ستر فالرجل یتخذها تکرما وتجملا ولا ینسیٰ حق ظهورها وبطونها فی عُسرها ویُسرها **حدثنا** ۲۹۶۴ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن زید بن اسلم عن ابی صالح السمّان عن ابی هُریرةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله غیر انه قال ولم ینس حق الله فی رقابها ولا فی ظهورها فقط **حدثنا** ۲۹۶۵ یونس[۳] قال ثنا ابن وهب قال حدثنی هشام بن سعد عن زید بن اسلم فذکر باسناده مثله **قال** ابو جعفر فذهب[۴] قوم الی وجوب الصدقة فی الخیل اذا کانت ذکورا واناثا وکان صاحبها یلتمس نسلها واحتجوا فی ایجابهم الزکوٰة فیها بقول رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم ینس حقّ الله فیها **قالوا** ففی هذا دلیل ان لله فیها حقا وهو کحقه فی سائر الاموال التی یجب فیها الزکوٰة **واحتجوا** فی ذلک بما روی عن عمر بن الخطاب **حدثنا** ۲۹۶۶ ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جُویریة عن مالک عن الزهری ان السائب بن یزید اخبره قال رأیت ابی یُقوّم الخیل ویدفع صدقتها الی عمر بن الخطابؓ **حدثنا** ۲۹۶۷ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخصیبُ بن ناصح قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن انس بن مالک ان عمرؓ کان یأخذ من الفرس عشرة ومن البرذون خمسة **حدثنا** ۲۹۶۸ ابو بکرة قال ثنا[۵] ابو عمر والحجاج بن المنهال قالا حد ثنا حماد بن سلمة فذکر باسناده مثله و **ممن** ذهب الی هذا القول ایضا ابو حنیفةؓ وزفرؓ **وخالفهم**[۶] فی ذلک اخرون منهم ابو یوسفؒ ومحمد بن الحسنؒ فقالوا لا صدقة فی الخیل السائمة البتة **وکان** من الحجة لهم علی اهل المقالة الاولی فیما احتجوا به لقولهم من قول رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم ینس حقّ الله فیها انه قد یجوز ان یکون ذلک الحق حقا سوی الزکوٰة **فانه** قد روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ما **حدثنا** ۲۹۶۹ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا شریک بن عبد الله عن ابی[۷] حمزة عن عامر عن فاطمة بنت

باب الخیل السائمة ہل فیہا صدقۃ ام لا

[۱] الحدیث اخرجہ مسلم مطولا وکذا البزار فی سندہ ۱۲ ان [۲] والحدیث اخرجہ مسلم ۱۲ ان [۳] الحدیث اخرجہ مسلم ایضا عن یونس ۱۲ ان [۴] قولہ فذہب قوم الخ اراد بالقوم ہؤلاء ابراہیم النخعی وحماد بن ابی سلیمان وابا حنیفۃ وزفر بن الہذیل ۱۲ [۵] ابو عمر بالفتح ہو حفص بن عمر الضریر واما ابو عمر حفص بن عمر الحوضی فلا یروی عنہ ابو بکرۃ ۱۲ [۶] قولہ وخالفہم الخ قال العینی اراد بہم الحسن البصری وابن سیرین وعطاء بن ابی رباح ومکحولا والشعبی والثوری والزہری والشافعی ومالکا واحمد واسحق واہل الظاہر فانہم قالوا لا صدقۃ فی الخیل السائمۃ اصلا وممن قال بقولہم ابو یوسف ومحمد بن الحسن ۱۲ [۷] ابو حمزۃ بالمہملۃ والزای ہو میمون الاعور ۱۲ اب

قیس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال فی المال حق سوی الزکوٰۃ وتلا ھذہ الآیۃ لیس البر ان تولوا وجوھکم الی اٰخر
الآیۃ فلما رأینا المال قد جعل فیہ حق سوی الزکوٰۃ احتمل ان یکون ذلک الحق الذی ذکرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
فی الخیل ھو ذلک الحق ایضا **وجہ** اخری ان الزکوٰۃ فی الحدیث الذی رویناہ عن ابی ھریرۃ انما ھو فی الخیل المرتبطۃ لا
فی الخیل لسائمۃ **وجہ** اخری انا قد رأینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذکر الابل لسائمۃ ایضا فقال فیھا حق فسئل
عن ذلک الحق ما ھو فقال اطراق فحلھا واعارۃ دلوھا ومنیحۃ سمینھا **حدثنا** ۲۹۷ بذلک ابراھیم بن مرزوق قال ثنا
ابو حذیفۃ قال ثنا سفیان عن ابی الزبیر عن جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلما کانت الابل ایضا فیھا حق غیر
الزکوٰۃ احتمل ان یکون کذلک الخیل **واما** ما احتجوا بہ مما رویناہ عن عمر بن الخطاب فلا حجۃ لھم فیہ ایضا عندنا لان
عمر لم یأخذ ذلک منھم علی انہ واجب علیھم **وقد** بین السبب الذی من اجلہ اخذ ذلک عمر بن الخطاب حارثۃ
ابن مضرب **حدثنا** ۲۹۷ فھد قال ثنا محمد بن القاسم المعروف بسحیم الحرانی قال ثنا زھیر بن معاویۃ قال ثنا ابو
اسحٰق عن حارثۃ بن مضرب قال حججت مع عمر بن الخطاب فاتاہ اشراف من اشراف اھل الشام فقالوا یا امیر المؤمنین
انا قد اصبنا دواب واموالا فخذ من اموالنا صدقۃ تطھرنا بھا وتکون لنا زکوٰۃ فقال ھذا شئ لم یفعلہ اللذان کانا قبلی
ولکن انتظروا حتی اسأل المسلمین فسأل اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیھم علی بن ابی طالب فقالوا حسن وعلی
ساکت لم یتکلم معھم فقال مالک یا ابا الحسن لا تتکلم قال قد اشاروا علیک ولا بأس بما قالوا ان لم یکن امرا واجبا ولا
جزیۃ راتبۃ یؤخذون بھا قال فاخذ من کل عبد عشرۃ ومن کل فرس عشرۃ ومن کل ھجین ثمانیۃ ومن کل برذون
او بغل خمسۃ دراھم فی السنۃ ورزقھم کل شھر الفرس عشرۃ دراھم والھجین ثمانیۃ والبغل خمسۃ خمسۃ والمملوک جریبین
کل شھر **فدل** ھذا الحدیث علی ان ما اخذ منھم عمر من اجلہ ما کان اخذ منھم فی ذلک انہ لم یکن زکوٰۃ ولکنھا صدقۃ
غیر زکوٰۃ وقد قال لھم عمر ان ھذا لم یفعلہ اللذان کانا قبلی یعنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر فدل ذلک علی
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر لم یاخذا مما کان بحضرتھما من الخیل صدقۃ ولم ینکر علی عمر ما قال من ذلک
احد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ودل قول علی لعمر قد اشاروا علیک ان لم یکن جزیۃ راتبۃ وخراجا
واجبا وقبول عمر ذلک منہ ان عمر انما کان اخذ منھم ما اخذ منھم بسؤالھم ایاہ اربابا اخذہ منھم فیصرفہ فی الصدقات وان لھم منع
ذلک منہ متی احبوا ثم سلک عمر بالعبید ایضا فی ذلک مسلک الخیل فلم یکن ذلک بدلیل علی ان العبید الذین لغیر
التجارۃ یجب فیھم صدقۃ وانما کان ذلک علی التبرع من موالیھم باعطاء ذلک فکذلک ما اخذ منھم بسبب الخیل لیس
ذلک بدلیل علی ان الخیل فیھا صدقہ ولکن ذلک علی التبرع من اربابھا باعطاء ذلک **وقد** روی عن علی عن رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال عفوت لکم عن صدقۃ الخیل والرقیق **حدثنا** ۲۹۷۲ بذلک فھد قال ثنا عمر بن حفص
ابن غیاث قال ثنا ابی عن الاعمش قال ثنا ابو اسحٰق عن عاصم بن ضمرۃ عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ **حدثنا** ۲۹۷۳
علی بن شیبۃ قال ثنا یزید بن ھرون قال انا سفیان وشریک عن ابی اسحٰق عن الحارث عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ
وسلم مثلہ **حدثنا** ۲۹۷۴ ربیع الجیزی قال ثنا یعقوب بن اسحٰق بن ابی عبادۃ قال ثنا ابراھیم بن طھمان عن ابی اسحٰق
عن الحارث عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ فذلک ایضا ینفی ان یکون فی الخیل صدقۃ **فان** قال قائل فقد
قرن مع ذلک الرقیق فلما کان ذلک لا ینفی ان تکون الصدقۃ واجبۃ فی الرقیق اذا کانوا للتجارۃ فکذلک لا ینفی ذلک ان
تکون الزکوٰۃ واجبۃ فی الخیل اذا کانت سائمۃ وکما کان قولہ قد عفوت لکم عن صدقۃ الرقیق انما ھو علی الرقیق للخدمۃ
خاصۃ فکذلک قولہ قد عفوت لکم عن صدقۃ الخیل انما ھو علی خیل لرکوب خاصۃ **قیل** لہ ھذا یحتمل ما ذکرت واذا
بطل ان ینتفی الزکوٰۃ بھذا الحدیث انتفت بما ذکرنا قبلہ مما فی حدیث حارثۃ لان فیہ ان علیا قال لعمر ما قد ذکرنا
فدل ذلک ان معنی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھذا کان عند علی علی نفی الزکوٰۃ منھا وان کانت سائمۃ **وقد**

۸؎ الحدیث اخرجہ مسلم ۱۲ ان ۹؎ الحدیث اخرجہ الدارقطنی ۱۲ ۱۰؎ اخرجہ ابوعبید فی کتاب الاموال مختصرا
۱۲ اب ۱۱؎ قال فی المطالع الہجین من الخیل ھو الذی ابوہ عربی وامہ غیر عربیۃ وقد یستعمل ذلک فی غیر الخیل ۱۲ نخب ۱۲؎ اخرجہ الترمذی وابوداؤد وابوعبید ۱۲ ۱۳؎ اخرجہ ابن ابی
شیبۃ وابن ماجۃ وابوعبید ۱۲ ۱۴؎ قولہ ابن ابی عبادۃ. کذا فی النسخ المطبوعۃ وکذا ذکرہ صاحب کشف الاستار عن الثقات وھو خطأ من النساخ والصواب ابن ابی عباد بدون الہاء
کما تقدم فی باب الصلوٰۃ الوسطیٰ وفی باب التطوع بعد الوتر وھکذا ذکرہ البخاری وابن ابی حاتم والسمعانی فی الانساب ۱۲ اب ثم وجدت فی نسخۃ العینی ایضا ابن ابی عباد بدون الہاء ۱۲

رُوی عن ابی هریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما معناہ قریب من معنی حدیث عاصم والحارث عن علیؓ ۲۹۷۵ حدثنا حسین بن نصر قال ثنا عبد الرحمٰن بن زیاد قال ثنا شعبۃ عن عبد اللہ بن دینار قال سمعت سلیمٰن بن یسار یحدث عن عراک بن مالک عن ابی هریرۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس علی المسلم فی عبدہ ولا فی فرسہ صدقۃ ۲۹۷۶ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب و سعید بن عامر قالا ثنا شعبۃ عن عبد اللہ بن دینار عن سلیمٰن بن عراک عن ابی هریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ۲۹۷۷ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو حذیفۃ قال ثنا سفیان عن عبد اللہ بن دینار فذکر باسنادہ مثلہ ۲۹۷۸ حدثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا القعنبی قال ثنا مالک عن عبد اللہ بن دینار فذکر باسنادہ مثلہ ۲۹۷۹ حدثنی محمد بن عیسی بن فلیح قال ثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار عن[۱۶] سلمان قال احمد بن علی هو ابن بلال بن فلیح عن عبد اللہ بن دینار فذکر باسنادہ مثلہ ۲۹۸۰ حدثنا یونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی اُسامۃ بن زید اللیثی عن مکحول عن عراک فذکر باسنادہ مثلہ ۲۹۸۱ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن زید عن خُثَیم بن عِراک عن ابیہ فذکر باسنادہ مثلہ فلما لم یکن فی شیء مما ذکرنا من هذہ الآثار دلیل علی وجوب الزکوۃ فی الخیل السائمۃ وکان فیها ما ینفی الزکوۃ منها ثبت بتصحیح هذہ الآثار قول الذین لا یرون فیها زکوۃ فهذا وجہ هذا الباب من طریق الآثار واما وجهہ من طریق النظر فانا رأینا الذین یوجبون فیها الزکوۃ لا یوجبونها حتی تکون ذکورًا واناثا یلتمس منها صاحبها نسلها ولا یجب الزکوۃ فی ذکورها خاصۃ ولا فی اناثها خاصۃ وکانت الزکوات المتفق علیها فی المواشی السائمۃ تجب فی الابل والبقر والغنم ذکورًا کانت کلها او اناثا فلما استوی حکم الذکور خاصۃ فی ذلک وحکم الاناث خاصۃ وحکم الذکور والاناث وکانت الذکور من الخیل خاصۃ والاناث منها خاصۃ لا تجب فیها زکوۃ کان کذلک فی النظر الاناث منها والذکور اذا اجتمعت لا تجب فیها زکوۃ وحجۃ اخری انا قد رأینا البغال والحمیر لا زکوۃ فیها وان کانت سائمۃ والابل والبقر والغنم فیها الزکوۃ اذا کانت سائمۃ وانما الاختلاف فی الخیل فاردنا ان ننظر ای الصنفین هی بہ اشبہ فنعطف حکمہ علی حکمہ فرأینا الخیل ذوات حوافر وکذلک الحمیر والبغال هی ذوات حوافر ایضًا وکانت المواشی من البقر والغنم والابل ذوات اخفاف فذو الحافر بذی الحافر اشبہ منہ بذی الخف فثبت بذلک ان لا زکوۃ فی الخیل کما لا زکوۃ فی الحمیر والبغال وهذا قول ابی یوسفؒ ومحمدؒ وهو احب القولین الینا وقد روی ذلک عن سعید بن المسیّب ۲۹۸۲ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبۃ عن عبد اللہ بن دینار قال قلت لسعید بن المسیّب اعلی البراذین صدقۃ فقال او علی الخیل[۱۹] صدقۃ

باب الزکوۃ هل یأخذها الامام ام لا

۲۹۸۳ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا ابو الولید قال ثنا حماد بن سلمۃ عن حمید عن الحسن[۱] عن عثمان بن ابی العاص ان وفد ثقیف قدموا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لهم لا تحشروا ولا تعشروا ۲۹۸۴ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا عبد الرحمٰن بن صالح قال ثنا ابن ابی زائدۃ عن اسرائیل بن یونس عن ابراهیم بن مهاجر البجلی عن عمرو بن حُریث عن سعید بن زید بن عمرو بن نُفَیل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا معشر العرب احمدوا اللہ اذ رفع عنکم العشور ۲۹۸۵ حدثنا ابو بکرۃ قال ثنا ابو احمد قال ثنا اسرائیل عن ابراهیم بن المهاجر عن رجل حدثہ عن عمرو ابن حُریث عن سعید[۲] بن زید قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فذکر مثلہ ۲۹۸۶ حدثنا ابن ابی داؤد

---

۱۵ اخرجہ ابو عبید فی کتاب الاموال وابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ۱۶ وفی نسخۃ العینی عن سلیمان بن فلیح عن عبد اللہ بن دینار الخ وقال العینی فی الشرح هو سلیمان بن فلیح ابن سلیمان المدنی لم اعرف من حالہ شیئا اھ قلت هذا کلہ فاسد والصواب ما وقع فی مشکل الآثار حدثنا محمد بن عیسی بن فلیح قال ثنا ابو الاسود النضر بن عبد الجبار عن سلیمان بن بلال وقد اخرجہ من طریق شعبۃ وسفیان وسلیمان بن بلال عن عبد اللہ بن دینار ایضًا۔ وظنی ان العبارۃ کانت فی بعض النسخ هکذا "عن سلیمان قال محمد بن عیسی بن فلیح هو ابن بلال" واللہ اعلم فان احمد بن علی لا یدری من هو اما نسخۃ العینی فلیس فیها قال احمد بن علی هو ابن بلال بن فلیح ۱۲ ۱۷ الحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ان ۱۸ الحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ وابو عبید ۱۲ ۱۹ اخرجہ ابن ابی شیبۃ من طریق ابن عیینۃ عن عبد اللہ بن دینار قال سئل ابن المسیب مثلہ وعن طریق عبد الرحیم بن سلیمان عن یحیی بن سعید عن عبد اللہ بن دینار قال سألت سعید بن المسیب الخ ۱۲۔

باب الزکوۃ هل یأخذها الامام ام لا

۱ الحسن هو البصری والحدیث اخرجہ احمد ص۲۱۸ ج۴ والطیالسی ص۱۲۶ ۱۲ ۲ سعید بن زید بن عمرو بن نفیل بنون ثم فاء العدوی احد العشرۃ ۱۲

قال ثنا علی بن معبد والحِمّانی قالا ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن حرب[3] بن عُبَید اللہ عن جدّہ ابی امہ عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس علی المسلمین عشور انما العشور علی اھل الذمۃ **قال** ابو جعفر[4] فذھب قوم الی ان الامام لیس لہ ان یبعث علی المسلمین من یتولی علی اخذ صدقاتھم ولکن المسلمین بالخیار ان شاؤا ادوھا الی الامام فتولی وضعہا فی مواضعہا التی امرہ اللہ عزوجل بھا وان شاؤا فرقوھا فی تلک المواضع ولیس للامام ان یاخذھا منھم بغیر طیب انفسھم واحتجوا فی ذلک بھذہ الآثار التی رویناھا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وبما روی عن عمر بن الخطاب ؓ

۲۹۸۷ حدثنا فھد قال ثنا محمد بن سعید قال انا سفیان عن عمرو عن مسلم بن یسار قال قلت لابن عمر اکان عمر یعشر المسلمین قال لا **وخالفھم**[5] فی ذلک اٰخرون فقالوا للامام ان یولی اصحاب الاموال صدقات اموالھم حتی یضعوھا مواضعھا وللامام ایضا ان یبعث علیہا مُصدّقین حتی یعشروھا او یاخذوا الزکوۃ منہا **وکان** من الحجۃ علی اھل المقالۃ الاولی لھم ان العشر الذی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رفعہ عن المسلمین ھو العشر الذی کان یوخذ فی الجاھلیۃ وھو خلاف الزکوۃ وکانوا یسمونہ المکس وھو الذی روی عقبۃ بن عامر فیہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما ۲۹۸۸ حدثنا فھد قال ثنا محمد بن سعید قال ثنا عبد[6] الرحیم عن محمد بن اسحٰق عن یزید بن ابی حبیب عن عبد الرحمٰن بن شماسۃ عن عقبۃ بن عامر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنۃ صاحب مکس یعنی عاشرا **فھذا** ھو العُشر المرفوع عن المسلمین واما الزکوۃ فلا **وقد** بیّن ذلک ایضا ما ۲۹۸۹ حدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبید اللہ عن رجل من اخوالہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استعملہ علی الصدقۃ وعلمہ الاسلام واخبرہ بما یاخذ فقال یا رسول اللہ کل الاسلام قد علمتہ الا الصدقۃ افاعشر المسلمین فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما یعشر الیھود والنصاری **ففی** ھذا الحدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعثہ علی الصدقۃ وامرہ ان لا یعشر المسلمین وقال لہ انما العشور علی الیھود والنصاری **فدل** ذلک ان العشور المرفوعۃ عن المسلمین ھی خلاف الزکوۃ **ومما** یبین ذلک ایضا ان حسین بن نصر ۲۹۹۰ **حدثنا** قال ثنا الفریابی قال انا سفیان عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبید اللہ الثقفی عن خال لہ من بکر بن وائل قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسألتہ عن الابل والغنم اعشرھن قال انما العشور علی الیھود والنصاری ولیس علی المسلمین **فدل** ھذا علی ان العشر الذی لیس علی المسلمین الماخوذ من الیھود والنصاری ھو خلاف الزکوۃ لان ما یوخذ من النصاری والیھود من ذلک انما ھو حق للمسلمین واجب علیھم کالجزیۃ الواجبۃ لھم علیھم والزکوۃ لیست کذلک لانہا انما توخذ طہارۃ لرب المال وھو مثاب علی ادائہا والیھود والنصاری لیس ما یوخذ منھم من العُشر طہارۃ لھم ولا ھم مثابون علیہ فرفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یوخذ منھم مما لا ثواب لھم علیہ واقر ذلک علی الیھود والنصاری ۲۹۹۱ **حدثنا** ابو بکرۃ وابراھیم بن مرزوق قالا ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن عبد الرحمٰن بن مھران ان عمر بن عبد العزیز کتب الی ایوب[7] بن شُرَحبیل ان خُذ من المسلمین من کل اربعین دینارا[8] دینارا ومن اھل الکتاب من کل عشرین دینارا دینارا اذا کانوا یدیرونہا[9] ثم لا تاخذ منھم شیئا حتی راس الحول فانی سمعت ذلک ممن سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول ذلک **ففی** ھذا الحدیث امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المصدقین ان یاخذوا من اموال المسلمین ما

---

[3] قولہ عن حرب بن عبید اللہ عن جدہ ابی امہ عن ابیہ. کذا فی نسخۃ العینی ایضا ووقع فی روایۃ ابی داؤد عن ابی الاحوص عن عطاء عن حرب عن جدہ ابی امیۃ عن ابیہ کما ذکر فی نسخ الطحاوی ایضا علی الھامش قال الحافظ فی تھذیبہ حرب بن عبید اللہ بن عمیر الثقفی عن جدہ ورجل من بنی تغلب وعنہ عطاء بن السائب علی اختلاف عنہ وفیہ کثیر وقد ذکر البخاری ھذا الخلاف فی تاریخہ الکبیر فی ترجمۃ حرب بن عبید اللہ والذے یوافق ما فی المتن ھو ما اخرجہ ابن ابی شیبۃ بلفظ عن جدہ ابی امہ فقال حدثنا ابو بکر قال ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبید اللہ عن جدہ ابی امہ الا انہ لم یذکر بعدہ عن ابیہ والذی یوافق ما علی الھامش وروایۃ ابی داؤد ما رواہ البخاری فی تاریخہ من طریق مسدد عن ابی الاحوص عن عطاء عن حرب بن عبید اللہ عن جدہ ابی امیۃ عن ابیہ ۱۲ [4] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھٰؤلاء الحسن البصری وسعید بن جبیر ومیمون بن مھران وابراھیم النخعی ویحکی لاحمد فی روایۃ ۱۲ [5] قولہ وخالفھم الخ قال فی النخب اراد بھم الشعبی والاوزاعی والثوری واباحنیفۃ ومالکا والشافعی واحمد وابایوسف ومحمدا ۱۲ [6] عبد الرحیم ھو ابن سلیمان الکنانی الاشل الرازی ثقۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ ابو داؤد ۱۲ [7] ایوب بن شرحبیل بضم اولہ وبعد الحاء موحدۃ ذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ [8] قولہ دینارا دینارا منصوبان الاول علی التمیز والثانی علی انہ مفعول لقولہ خذ ۱۲ ان [9] قولہ یدیرونہا. کذا فی نسخۃ العینی وھو ماخوذ من الادارۃ قال اللہ تعالیٰ الا ان تکون تجارۃ حاضرۃ تدیرونہا ۱۲. [10] وبنحوہ اخرج ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ثنا یعلی بن عبید عن یحیی بن سابق عن زریق مولی بنی فزارۃ ان عمر بن عبد العزیز کتب الیہ حین استخلف خذ من مر بک من تجار المسلمین فیما یدیرون فی اموالھم فی کل اربعین دینارا دینارا فما حین نقص فبحساب ما نقص حتی یبلغ عشرین فاذا نقصت ثلث دینار فدعہا لا تاخذ فیہا شیئا واکتب لھم براءۃ مما تاخذ منھم الی مثلہا من الحول وخذ من مر بک من تجار اھل الذمۃ فیما یظھرون من اموالھم ویدیرون من التجارات فی کل عشرین دینارا دینارا فما نقص فبحساب ما نقص حتی یبلغ عشرۃ دنانیر فاذا نقصت ثلث دینار فدعہا لا تاخذ منہا شیئا واکتب لھم براءۃ الی مثلہا من الحول مما تاخذ منھم ۱۲ ان.

ذكرنا ومن اموال اهل الذمة ما وصفنا **وقد** روى عن عمر بن الخطاب ما قد وافق هذا **حدثنا** [٢٩٩١] ابو بشر الرقى قال ثنا معاذ بن معاذ العنبرى عن ابن عون عن انس بن سيرين قال ارسل الى انس بن مالك فابطأت عليه ثم ارسل الى فاتيته فقال ان كنت ارى انى لو امرتك ان تعض على حجر كذا وكذا ابتغاء مرضاتى لفعلت اخترت لك عملا فكرهته او اكتب لك سنة عمر قال قلت اكتب لى سنة عمر قال فكتب خذ من المسلمين من كل اربعين درهما درهما ومن اهل الذمة من كل عشرين درهما درهما وممن لا ذمة له من كل عشرة دراهم درهما قال قلت من لا ذمة له قال الروم كانوا يقدمون من الشام فلما فعل عمر هذا بحضرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره عليه منهم احد منكر **كان** ذلك حجة واجماعا منهم عليه فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار واما وجهه من طريق النظر فانا قد رأينا هم انهم لا يختلفون ان للامام ان يبعث الى ارباب المواشى السائمة حتى يأخذ منهم صدقة مواشيهم اذا وجبت فيها الصدقة وكذلك يفعل فى ثمارهم ثم يضع ذلك فى مواضع الزكوات على ما امره به عز وجل لا يأبى ذلك احد من المسلمين فالنظر على ذلك ان يكون بقية الاموال من الذهب والفضة واموال التجارات كذلك فاما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى فعلى ما قد فسرته فيما تقدم من هذا الباب وقد سمعت ابا بكرة يحكى ذلك عن ابى عمر الضرير وهذا كله قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد **وقد** روى عن يحيى بن آدم فى تفسير قول النبى صلى الله عليه وسلم ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود والنصارى معنى غير المعنى الذى ذكرنا وذلك انه قال ان المسلمين لا يجب عليهم بمرورهم على العاشر فى اموالهم ما لم يكن واجبا عليهم لو لم يمروا بها عليه لان عليهم الزكوة على اى حال كانوا عليها واليهود والنصارى لو لم يمروا باموالهم على العاشر لم يجب عليهم فيها شئ فالذى رفع عن المسلمين هو الذى يوجبه المرور بالمال على العاشر ولم يرفع ذلك عن اليهود والنصارى .

باب ذوات العوار هل تؤخذ فى صدقات المواشى ام لا

حدثنا [٢٩٩٣] احمد بن داؤد قال ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت بعث النبى صلى الله عليه وسلم مصدقا فى اول الاسلام فقال خذ الشارف والبكر وذوات العيب ولا تأخذ حزرات الناس قال هشام ارى ذلك ليستألفهم ثم جرت السنة بعد ذلك **حدثنا** [٢٩٩٤] احمد بن داؤد قال ثنا يعقوب قال ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى تقليد هذا الخبر وقالوا هكذا ينبغى للمصدق ان يأخذ **وخالفهم** فى ذلك آخرون فقالوا لا يأخذ فى الصدقات ذات عيب وانما يأخذ عدلا من المال **واحتجوا** فى ذلك بما **حدثنا** [٢٩٩٥] ابراهيم بن مرزوق قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى ابى عن ثمامة بن عبد الله عن انس ان ابا بكر الصديق لما استخلف وجه انس بن مالك الى البحرين فكتب له هذا الكتاب هذه فريضة يعنى الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التى امر الله عز وجل بها رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المؤمنين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه فذكر فرائض الصدقة وقال لا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم **حدثنا** [٢٩٩٦] ابن ابى داؤد قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا سليمن بن داؤد قال حدثنى الزهرى عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتابا الى اهل اليمن فيه الفرائض والسنن فكتب فيه لا يؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم **فهذا** كانت كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر وتجرى من بعده وكتب على بعد ذلك فدل ما ذكرنا على نسخ ما فى حديث عائشة

باب ذوات العوار هل تؤخذ فى صدقات المواشى ام لا

[١] الحديث اخرجه ابن ابى شيبة ١٢ [٢] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء طائفة من المالكية وجماعة من الظاهرية ١٢ [٣] قوله وخالفهم الخ قال العينى فى النخب اراد بهم جماهير الفقهاء من الائمة الاربعة واصحابهم واسحٰق وابى ثور وابى عبيد وآخرين ١٢ [٤] محمد بن عبد الله بن المثنى ثقة ١٢ [٥] اخرجه المؤلف رح فى باب فرض الزكوٰة فى الابل السائمة ايضا ١٢ [٦] يحيى بن حمزة بالمهملة والزاى الحضرمى ثقة ١٢ [٧] سليمان بن داؤد الخولانى ١٢ .

الذی بدأنا بذکرہ فی ھذا الباب وفیه ایضًا ما یدل علی تقدیمه بما رویناہ بعدہ وھو قول عائشةؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کان یبعث مصدقًا فی صدر الاسلام فامرہ بذلك ونسخ ذلك بما ذکرنا فی کتاب ابی بکرؓ لانس وفی کتاب عمرو بن حزم وھذا کله قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالی

باب زکوٰة ما یخرج من الارض

۲۹۹۷ حدثنا حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان الثوری عن عمرو بن یحیی المازنی عن ابیه عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لیس فیما دون خمسة اوسق صدقة ولیس فیما دون خمسة ذود صدقة ولیس فیما دون خمس اواق صدقة ۲۹۹۸ حدثنا ابو بکرة قال ثنا سعید بن عامر قال ثنا ھمام عن یحیی بن سعید عن عمرو بن یحیی فذکر باسنادہ مثله ۲۹۹۹ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یزید بن ھرون قال انا یحیی بن سعید عن عمرو فذکر باسنادہ مثله ۳۰۰۰ حدثنا یونس قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی یحیی بن عبد اللہ بن سالم ومالك وسفیان الثوری وعبد اللہ بن عمرؓ ان عمرو بن یحیی حدثهم فذکر باسنادہ مثله ۳۰۰۱ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن عمرو بن یحیی فذکر باسنادہ مثله ۳۰۰۲ حدثنا ابراھیم بن مرزوق قال ثنا ابو حذیفة قال ثنا سفیان عن اسمٰعیل بن امیة عن محمدؒ بن یحیی بن حبان عن یحیی بن عمارة عن ابی سعید عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مثله ۳۰۰۳ حدثنا یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثه عن محمدؒ بن عبد اللہ ابن عبد الرحمن بن ابی صعصعة المازنی عن ابیه عن ابی سعید الخدری عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مثله ۳۰۰۴ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا سعید بن ابی مریم قال ثنا محمدؒ بن مسلم قال انا عمرو بن دینار عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لا صدقة فی شئ من الزرع او الکرم حتی یکون خمسة اوسق ولا فی الرقة حتی تبلغ مائتی درھم ۳۰۰۵ حدثنا سلیمٰن بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا حماد بن سلمة عن ابی الزبیر عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لیس فیما دون خمسة اوسق صدقة ۳۰۰۶ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا الحسن ابن موسی الاشیب قال ثنا شیبان بن عبد الرحمن عن لیث بن ابی سُلیم عن نافع عن ابن عمرؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لیس فیما دون خمس من الابل صدقة ولا خمس اواق ولا خمسة اوساق صدقة ۳۰۰۷ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا لیث فذکر باسنادہ مثله ۳۰۰۸ حدثنا فهد قال ثنا محمد ابن کثیر عن الاوزاعی عن ایوب بن موسی عن نافع عن ابن عمرؓ نحوہ ولم یرفعه ۳۰۰۹ حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا نعیم بن حماد قال ثنا ابن المبارك عن معمرؓ عن سُهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی ھریرة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم مثله ۳۰۱۰ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الحکم بن موسی قال ثنا یحیی بن حمزة عن سلیمٰن بن داؤد قال حدثنی الزھری عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیه عن جدہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کتب الی اھل الیمن بکتاب فیه الفرائض والسنن فکتب فیه ما سقت السماء او کان سیحًا او بعلًا فیه العشر اذا بلغ خمسة اوسق وما سقی بالرشاء والدالیة ففیه نصف العشر اذا بلغ خمسة اوسق قال ابو جعفر فذھبؒ قوم الی ھذہ الآثار فقالوا لا تجب الصدقة فی شئ من الحنطة والشعیر والتمر والزبیب حتی یکون خمسة اوسق وکذلك کل شئ مما تخرج الارض مثل الحمص والعدس والماش وما اشبه ذلك فلیس فی شئ منه صدقة حتی یبلغ ھذا المقدار ایضًا وممن ذھب الی ذلك ابو یوسفؒ ومحمدؒ واھل المدینة وخالفهمؒ فی ذلك اخرون فاوجبوا الصدقة فی قلیل ذلك وکثیرہ واحتجوا فی ذلك بما ۳۰۱۱ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابو بکر بن عیاش قال حدثنی عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل عن معاذ بن جبلؓ قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم الی الیمن فامرنی ان اخذ مما سقت السماء وما سُقی بعلًا

باب زکوٰة ما یخرج من الارض

۱؎ محمد بن یحیی بن حبان بن منقذ الانصاری المدنی ثقة فقیه ۱۲ ۲؎ محمد بن عبد اللہ الانصاری المدنی ثقة ۱۲ ۳؎ محمد بن مسلم الطائفی صدوق یخطی ۱۲ ۴؎ قوله فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء الحسن البصری وابن سیرین وسعید بن المسیب والثوری ومالکًا والشافعی واحمد واسحٰق وابا یوسف ومحمدا ۱۲ ۵؎ قوله وخالفهم الخ قال فی المنتخب اراد بهم مجاهدًا وابراھیم النخعی والزھری وحماد بن ابی سلیمان واباحنیفة وزفر بن الهذیل ۱۲

العشر وما سقي بالدّلو الى نصف العشر حدثنا ٣٠١٢ ابن ابي داؤد قال ثنا عبد الحميد بن صالح قال ثنا ابو بكر بن عياش فذكر باسناده مثله حدثنا ٣٠١٣ احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثنا عمي عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السّماء العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشور حدثنا ٣٠١٤ ربيع الجيزي قال ثنا ابو الاسود قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض فيما سقت الانهار والعيون اوكان عثريا يسقي بالسّماء العشور وفيما سقي بالناضح نصف العشور حدثنا ٣٠١٥ يزيد بن سنان قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا عبد الله بن وهب قال حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ٣٠١٦ يزيد بن سنان قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ٣٠١٧ يونس قال ثنا ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث ان ابا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشور **قال** ابو جعفر ففي هذه الآثار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل فيما سقت السماء ما ذكر فيها ولم يقدر في ذلك مقدارا ففي ذلك ما يدل على وجوب الزكوٰة في كل ما خرج من الارض قل وكثر **فان** قال قائل ممن يذهب الى قول اهل المدينة ان هذه الآثار التي رويتها في هذا الفصل غير مضادة للآثار التي رويتها في الفصل الاوّل لان الاولى مفسرة وهذه مجملة فالمفسر من ذلك اولى من المجمل **قيل** له هذا محال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر في هذه الآثار ان ذلك الواجب من العشر او نصف العشر فيما يسقى بالانهار او بالعيون او بالرشاء او بالدالية فكان وجه الكلام على كل ما خرج مما سقي بذلك **وقد** رويتم انتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ردّ ماعزا عند ما جاء فاقر عنده بالزنا اربع مرات ثم رجمه بعد ذلك ورويتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لانيس اغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فجعلتم هذا دليلا على ان الاعتبار بالاقرار بالزنا مرة واحدة لان ذلك ظاهر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اعترفت فارجمها ولم تجعلوا حديث ماعز المفسر قاضيا على حديث انيس هذا المجمل فيكون الاعتراف المذكور في حديث انيس المجمل هو الاعتراف المذكور في حديث ماعز المفسر فاذا كنتم قد فعلتموه هذا فيما ذكرنا فما تنكرون على من فعل في احاديث الزكوات ما وصفنا بل حديث انيس اولى ان يكون معطوفا على حديث ماعز لانه ذكر فيه الاعتراف واقراره مرة واحدة ليس هو اعترافا بالزنا الذي يوجب الحد عليه في قول مخالفكم وحديث معاذ وابن عمر وجابر في الزكوٰة انما فيه ذكر ايجابها فيما سقي بكذا وفيما سقي بكذا فذلك اولى ان يكون مضادا لما فيه ذكر الاوساق من حديث انيس لحديث ماعز **وقد** حمل حديث معاذ وجابر وابن عمر على ما ذكرنا وذهب من معناه الى ما وصفنا ابراهيم النخعي ومجاهد حدثنا ٣٠١٨ فهد قال ثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال انا شريك عن منصور عن ابراهيم قال في كل شئ اخرجت الارض الصدقة حدثنا ٣٠١٩ محمد بن حميد قال ثنا علي ابن معبد قال ثنا موسى بن اعين عن خصيف عن مجاهد قال سألته عن زكوٰة الطعام فقال فيما قل منه او كثر العشر او نصف العشر **والنظر** الصحيح ايضا يدل على ذلك وذلك انا رأينا الزكوات تجب في الاموال والمواشي في مقدار منها معلوم بعد وقت معلوم وهو الحول فكانت تلك الاشياء تجب بمقدار معلوم ووقت معلوم ثم رأينا ما تخرج الارض يؤخذ منه الزكوٰة في وقت ما تخرج ولا ينتظر به وقت فلما سقط ان يكون له وقت يجب فيه الزكوٰة بحلوله سقط ان يكون له مقدار يجب الزكوٰة فيه ببلوغه فيكون حكم المقدار والميقات في هذا سواء اذا سقط احدهما سقط الآخر كما كان في الاموال التي ذكرنا سواء لما ثبت احدهما ثبت الآخر فهذا هو النظر وهو قول ابي حنيفة رحمة الله عليه

باب الخرص

حدثنا ٣٠٢٠ يزيد بن سنان قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا عبد الله[1] بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال كانت المزارع تكرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لرب الارض ما على الساقي من الزرع وطائفة من التبن لا ادري كم هو

---

[٥٦] الحديث اخرجه ابو عبيد في كتاب الاموال ١٢۔ **باب الخرص** [١] عبد الله بن نافع العدوي مولى ابن عمر ضعيف اخرج له ابن ماجة ١٢

قال نافع فجاء رافع بن خديج وانا معه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر يهود على انهم يعملونها ويزرعونها على ان لهم نصف ما يخرج منها من ثمر او زرع على ان نقركم فيها ما بدا لنا قال فخرصها عليهم عبد الله بن رواحة فصاحوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرصه فقال لهم عبد الله بن رواحة انتم بالخيار ان شئتم فهي لكم وان شئتم فهي لنا نخرصها ونؤدي اليكم نصفها فقالوا بهذا قامت السموات والارض حدثنا ۳۰۲۱ ابن ابي داؤد قال ثنا ابو عون[2] الزيادي قال ثنا ابراهيم بن طهمان قال ثنا ابو الزبير عن جابر قال فاء الله خيبر فاقرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانوا وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم ثم قال يا معاشر اليهود انتم ابغض الخلق الي قتلتم انبياء الله وكذبتم على الله وليس يحملني بغضي اياكم ان احيف عليكم وقد خرصت عليكم بعشرين الف وسق من تمر فان شئتم فلكم وان شئتم فلي

حدثنا ۳۰۲۲ احمد بن داؤد قال ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا عبد الله[10] بن نافع قال ثنا محمد[3] بن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب[4] بن اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يخرص العنب زبيبا كما يخرص الرطب **قال** ابو جعفر فذهب[5] قوم الى ان الثمرة التي يجب فيها العشر هكذا حكمها تخرص وهي رطب تمرا فيعلم مقدارها فتسلم الى ربها ويملك بذلك حق الله تعالى فيها ويكون عليه مثلها بمكيلة ذلك تمرا وكذلك يفعل في العنب واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم**[6] في ذلك آخرون فكرهوا ذلك وقالوا ليس في شيء من هذه الآثار ان الثمرة كانت رطبا في وقت ما خرصت في حديث ابن عمر وجابر وكيف يجوز ان يكون كانت رطبا حينئذ فتجعل لصاحبها حق الله فيها بمكيلة ذلك تمرا يكون عليه نسيئة وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر على رؤس النخل بالتمر كيلا و نهى عن بيع الرطب بالتمر نسيئة وجاءت بذلك عنه الآثار المروية الصحيحة قد ذكرنا ذلك في غير هذا الموضع من كتابنا هذا ولم يستثن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا فليس وجه ما روينا في الخرص عندنا على ما ذكرتم ولكن وجه ذلك عندنا والله اعلم انه انما اريد بخرص ابن رواحة ليعلم به مقدار ما في ايدي كل قوم من الثمار فيوخذ مثله بقدره في وقت الصرام لا انهم يملكون منه شيئا مما يجب لله فيه ببدل لا يزول ذلك البدل عنهم وكيف يجوز ذلك وقد يجوز ان تصيب الثمرة بعد ذلك آفة فتتلفها او نار فتحرقها فتكون ما يوخذ من صاحبها بدلا من حق الله تعالى فيها ماخوذا منه بدلا مما لم يسلم له ولكنه انما اريد بذلك الخرص ما ذكرنا وكذلك في حديث عتاب بن اسيد فهو على ما وصفنا من ذلك ايضا **وقد** دل على ذلك ايضا ما حدثنا ۳۰۲۳ ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن خبيب[7] بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود[8] بن نيار عن سهل بن ابي حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع فقد علمنا ان ذلك لا يكون في وقت ما يوخذ الزكوة لان ثمرته لو بلغت مقدار ما يجب فيه الزكوة لم يحط عنه شيء مما وجب عليه فيها فاخذ منه ما وجب عليه فيها بكماله هذا مما اتفق عليه المسلمون ولكن الحطيطة المذكورة في هذا الحديث انما هي قبل ذلك في وقت ما يأكل من الثمرة اهلها قبل اوان اخذ الزكوة منها فامر الخراص ان يلقوا مما يخرصون المقدار المذكور في هذا الحديث لئلا يحتسب به على اهل الثمار في وقت اخذ الزكوة منهم **وقد** روي عن عمر بن الخطاب انه كان يامر الخراص بذلك ايضا حدثنا ۳۰۲۴ روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابو بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد عن بشير[9] بن يسار عن سعيد بن المسيب قال بعث عمر بن الخطاب سهل بن ابي حثمة يخرص على الناس فامره اذا وجد القوم في نخلهم ان لا يخرص عليهم ما ياكلون فهذا ايضا دليل على ما ذكرنا **وقد** روي عن ابي حميد الساعدي ايضا في صفة خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ما ذكرنا حدثنا ۳۰۲۵ ابراهيم بن ابي داؤد وعبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قالا ثنا الوحاظي ح وحدثنا ۳۰۲۶ علي ابن عبد الرحمن واحمد بن داؤد قالا ثنا القعنبي قالا ثنا سليمن بن بلال قال ثنا عمرو بن يحيى المازني عن عباس بن

---

2 ابو عون الزيادي قال السمعاني في الانساب هو من اهل البصرة وانما قيل له الزيادي لانه كان من موالي زياد بن ابي سفيان امير العراق روى عنه البصريون وقال صاحب كشف الاستار ان ابن حبان ذكره في الثقات ۱۲ 3 محمد بن صالح بن دينار التمار صدوق يخطئ ۱۲ 4 عتاب بفتح المهملة وتشديد المثناة آخره موحدة ابن اسيد بفتح اوله الاموي المكي له صحبة ۱۲ 5 قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الزهري وعطاء والحسن وعمرو بن دينار وعبد الكريم بن ابي المخارق ومروان والقاسم بن محمد ومالكا والشافعي واحمد وابا ثور وابا عبيد بن سلام ۱۲ 6 قوله وخالفهم الخ قال في النخب اراد بهم الشعبي والثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ۱۲ 7 خبيب بمعجمة مضمومة ابن عبد الرحمن بن خبيب الانصاري ثقة ۱۲ 8 عبد الرحمن بن مسعود بن نيار بكسر نون وخفة تحتانية آخره راء الانصاري المدني مقبول ۱۲ 9 بشير بالتصغير ابن يسار اوله تحتانية الحارثي المدني ثقة فقيه ۱۲ 10 عبد الله بن نافع الصائغ ثقة ۱۲

سہل بن سعد الساعدی عن ابی حمید الساعدی قال خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی غزوۃ تبوک فاتینا وادی القری علی حدیقۃ امرأۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرصوھا فخرصہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وخرصناھا عشرۃ اوسق وقال احصیہا حتی ارجع الیک ان شاء اللہ تعالیٰ فلما قدمناھا سألہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن حدیقتہا کم بلغ ثمرھا قالت عشرۃ اوسق ففی ھذا الحدیث ایضاً انہم خرصوھا وامروھا بان تحصیہا حتی یرجعوا الیہا فذلک دلیل علی انہا لم تملک بخرصہم ایاھا مالم تکن مالکۃ لہ قبل ذلک وانما ارادوا بذلک ان یعلموا مقدار ما فی نخلہا خاصۃ ثم یأخذون منہا الزکوٰۃ فی وقت الصرام علی حسب ما یجب فیہا **فھذا** ھو المعنی فی ھذہ الاٰثار عندنا واللہ اعلم **وقد** قال قوم فی الخرص غیر ھذا القول قالوا انہ قد کان فی اول الزمان یفعل ما قال اھل المقالۃ الاولی من تملیک الخراص اصحاب الثمار حق اللہ فیہا وھی رطب ببدل یاخذونہ منہم تمراثم نسخ ذلک بنسخ الربو فردت الامور الی ان لایوخذ فی الزکوات الا مایجوز فی البیاعات **وذکروا** فی ذلک ما حدثنا[۳۲۸] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لہیعۃ قال ثنا ابوالزبیر عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن الخرص وقال ارأیتم ان ھلک الثمر ایحب احدکم ان یأکل مال اخیہ بالباطل فھذا وجہ ھذا الباب من طریق الاٰثار **واما** وجہہ من طریق النظر فانا قد رأینا الزکوات تجب فی اشیاء مختلفۃ منہا الذھب والفضۃ والثمار التی تخرجہا الارض والنخل والشجر والمواشی السائمۃ فکل قد اجمع ان رجلا لو وجبت علیہ علی مالہ وھو ذھب او فضۃ او ماشیۃ سائمۃ فسلم ذلک لہ المصدق علی ما لایجوز علیہ البیاعات ان ذلک غیر جائز لہ **الا تری** ان رجلا لو وجبت علیہ فی دراھمہ الزکوٰۃ فباع ذلک منہ المصدق بذھب نسیئۃ ان ذلک لایجوز وکذلک لو باعہ منہ بذھب ثم فارقہ قبل ان یقبضہ لم یجز ذلک وکذلک لو وجبت علیہ فی ماشیتہ الزکوٰۃ ثم سلم ذلک لہ المصدق ببدل مجہول وببدل معلوم الی اجل مجہول فذلک کلہ حرام غیر جائز فکان کلما حرم فی البیاعات فی بیع الناس ذلک بعضہم من بعض قد دخل فیہ حکم المصدق فی بیعہ ایاہ من رب المال الذی فیہ الزکوٰۃ التی یتولی المصدق اخذھا منہ فلما کان ما ذکرنا کذلک فی الاموال التی وصفنا کان النظر علی ذلک ایضاً ان یکون کذلک حکم الثمار فکما لایجوز بیع رطب بتمر نسیئۃ فی غیر ما فیہ الصدقات فکذلک لایجوز فیما فیہ الصدقات فیما بین المصدق وبین رب المال فھذا ھو النظر ایضاً فی ھذا الباب وقد عاد ذلک ایضاً الی ما صرفنا الیہ الاٰثار المرویۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم التی قدمنا ذکرھا فبذلک نأخذ وھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالیٰ ۔

باب مقدار صدقۃ الفطر

حدثنا[۳۲۸] علی بن شیبۃ قال ثنا قبیصۃ بن عقبۃ قال ثنا سفیان عن زید بن اسلم عن عیاض بن عبداللہ بن سعد ابن ابی سرح عن ابی سعید الخدری قال کنا نعطی زکوٰۃ الفطر من رمضان صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعیر او صاعا من اقط **حدثنا**[۳۲۹] یونس قال انا ابن وھب ان مالکا اخبرہ عن زید بن اسلم عن عیاض بن عبداللہ انہ سمع ابا سعید یقول کنا نخرج صدقۃ الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعیر او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبیب **حدثنا**[۳۳۰] یزید بن سنان قال ثنا عبدالرحمٰن بن مہدی قال ثنا داؤد بن[۱] قیس عن عیاض بن عبداللہ ابن سعد عن ابی سعید قال کنا نخرج اذ کان فینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صدقۃ الفطر اما صاعا من طعام واما صاعا من تمر واما صاعا من شعیر واما صاعا من زبیب واما صاعا من اقط فلم نزل نخرجہ حتی قدم معاویۃ حاجا او معتمرا فکان فیما کلم بہ الناس فقال اری امدین من سمراء الشام یعدل صاعا من شعیر **حدثنا**[۳۳۱] یونس قال اخبرنی عبداللہ بن نافع عن داؤد بن قیس عن عیاض فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[۳۳۲] ابن مرزوق قال انا عثمان بن عمر قال ثنا داؤد فذکر باسنادہ مثلہ وزاد قال ابوسعید اما انا فلا ازال اخرج کما کنت اخرج **حدثنا**[۳۳۳] ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن المنہال قال ثنا یزید ابن زریع قال ثنا روح بن القاسم عن زید بن اسلم عن عیاض عن ابی سعید قال کانوا فی صدقۃ رمضان من جاء بصاع من شعیر قبل منہ ومن جاء بصاع من اقط قبل منہ ومن جاء بصاع من تمر قبل منہ ومن جاء بصاع من زبیب قبل منہ حدثنا[۳۳۴] ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث ح وحدثنا[۳۳۵] یونس قال ثنا عبداللہ بن یوسف قالا ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب

باب مقدار صدقۃ الفطر [۱] داؤد بن قیس الفراء الدباغ ابوسلیمان القرشی مولاہم المدنی ثقۃ فاضل ۱۲

عن عبد الله بن عثمان ان عياض بن عبد الله حدثه ان ابا سعيد قال انما كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاع اقط لا نخرج غيره فلما كثر الطعام في زمن معاوية جعلوه مدين من حنطة حدثنا ابن ابي داؤد قال ثنا الوهبي قال ثنا ابن اسحق عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان عن عياض بن عبد الله قال سمعت ابا سعيد وهو يسأل عن صدقة الفطر قال لا اخرج الا ما كنت اخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من اقط فقال له رجل او مدين من قمح فقال لا تلك قيمة معاوية لا اقبلها ولا اعمل بها **قال** ابو جعفر فذهب[٢] قوم الى هذه الآثار فقالوا في صدقة الفطر من احب ان يعطيها من الحنطة اعطاها صاعا وكذلك ان احب ان يعطيها من الشعير او التمر او الزبيب **وخالفهم**[٣] في ذلك آخرون فقالوا يعطي صدقة الفطر من الحنطة نصف صاع ومما سوى الحنطة من الاصناف التي ذكرنا صاعا **وكان** من الحجة لهم على اهل المقالة الاولى ان حديث ابي سعيد الذي احتجوا به عليهم انما فيه إخبار عما كانوا يعطون وقد يجوز ان يكونوا كانوا يعطون من ذلك ما عليهم ويزيدون فضلا ليس عليهم **وقد** روي عن غير ابي سعيد في الحنطة خلاف ما روي عن ابي سعيد **فمن** ذلك ما حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد ح وحدثنا[٣٠٣٧] فهد قال ثنا ابن ابي مريم قال ثنا اسد ابن لهيعة وقال ابن ابي مريم انا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكرؓ قالت كنا نؤدي زكوة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدين من قمح **حدثنا**[٣٠٣٨] فهد وعلي بن عبد الرحمن قالا ثنا ابن ابي مريم قال اخبرني يحيى بن ايوب[٤] ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان اسماء بنت ابي بكر اخبرته انها كانت تخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهلها الحر[٥] منهم والمملوك مدين من حنطة او صاعا من تمر بالمد او بالصاع الذي يقتاتون به **حدثنا**[٣٠٣٩] ابن ابي داؤد قال ثنا محمد بن عزيز قال ثنا سلامة عن عقيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء قالت كنا نخرج زكوة الفطر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدين **فهذه** اسماء تخبر انهم كانوا يؤدون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر مدين من قمح ومحال ان يكونوا يفعلون هذا الا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا لا يؤخذ حينئذ الا من جهة توقيفه اياهم على ما يجب عليهم من ذلك **فتصحيح** ما روي عن اسماء وما روي عن ابي سعيد ان يجعل ما كانوا يؤدون على ما ذكرت يعني اسماء هو الفرض وما كانوا يؤدون على ما ذكره ابو سعيد زيادة على ذلك هو التطوع **والدليل** على صحة ما ذكرنا من هذا ان ابا بكرة قد حدثنا قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد عن يونس عن الحسن ان مروان بعث الى ابي سعيد ان ابعث اليّ بزكوة رقيقك فقال ابو سعيد للرسول ان مروان لا يعلم انما علينا ان نعطي لكل راس عند كل فطر صاعا من تمر او نصف صاع من بر **فهذا** ابو سعيد قد اخبر في هذا بما عليه ان يؤدي في زكوة الفطر عن عبيده فدل ذلك على ما ذكرنا وان ما روي عنه مما زاد على ذلك كان اختيارا منه ولم يكن فرضا **وقد** جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فرضه في زكوة الفطر موافقة لهذا ايضا **حدثنا**[٣٠٤١] ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عارم ح وحدثنا[٣٠٤٢] ابن ابي داؤد قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمرؓ قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر وعبد صاعا من شعير او صاعا من تمر قال فعدل له الناس بمدين من حنطة **حدثنا**[٣٠٤٣] علي بن شيبة قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[٣٠٤٤] محمد بن عمرو قال ثنا يحيى بن عيسى عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمرؓ مثله **حدثنا**[٣٠٤٥] يزيد بن سنان قال ثنا ابو الوليد الطيالسي وبشر بن عمر قالا ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه لم يذكر التعديل **حدثنا**[٣٠٤٦] يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا اخبره ح وحدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا عبد[٧] الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه

---

٢ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء ابا العالية ومسروقا وابا قلابة ومالكا والشافعي و احمد واسحق ١٢ ٣ قوله وخالفهم الخ قال العيني في النخب اراد بهم عطاء وسعيد بن جبير وابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ومصعب بن سعد وعبد الله بن المبارك وسفيان الثوري وسعيد بن المسيب ومجاهدا والشعبي وطاؤس وعلقمة والاسود وابراهيم النخعي وعبد الله بن شداد وعمر بن عبد العزيز وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واهل الكوفة ١٢ ٤ الحديث اخرجه احمد والطبراني ١٢ ٥ الحديث اخرجه الطبراني ١٢ ٦ الحديث اخرجه ابن حزم في المحلى ١٢ ان ٧ عبد الله بن مسلمة بميم مفتوحة ثم مهملة ابن قعنب القعنبي ١٢

قال عن كل حر و عبد ذكر و انثى من المسلمين **حدثنا** ٣٠٤٨ فهد قال ثنا عمرو بن طارق قال انا يحيى بن ايوب عن يونس بن يزيد ان نافعا اخبره قال قال عبد الله بن عمرؓ فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل انسان ذكر حر او عبد من المسلمين قال وكان عبد الله بن عمرؓ يقول جعل الناس عدله مدين من حنطة فقول ابن عمرؓ فجعل الناس عدله مدين من حنطة انما يريد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يجوز تعديلهم ويجب الوقوف عند قولهم **فانه** قد روى عن عمرؓ مثل ذلك في كفارة اليمين انه قالؓ ليسار بن نمير اني احلف ان لا اعطي اقواما شيئا ثم يبدو لي فافعل فاذا رأيتني فعلت ذلك فاطعم عني عشرة مساكين كل مسكين نصف صاع من بر او صاعا من تمر او شعير **وروى** عن عليؓ مثل ذلك وسنذكر ذلك في موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى مع انه قد روى عن عمرو عن ابي بكرؓ ايضا و عن عثمان بن عفان في صدقة الفطر انها من الحنطة نصف صاع وسنذكر ذلك ايضا في هذا الباب ان شاء الله تعالى **فدل** ذلك على انهم هم المعدلون لما ذكرنا من الحنطة بالمقدار من الشعير والتمر الذي ذكرنا ولم يكونوا يفعلون ذلك الا بمشاورة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واجماعهم لهم على ذلك فلو لم يكن روى لنا في مقدار ما يعطى من الحنطة في زكوة الفطر الا هذا التعديل لكان ذلك عندنا حجة عظيمة في ثبوت ذلك المقدار من الحنطة وانه نصف صاع فكيف وقد روى مع ذلك عن اسماء انها كانت تخرج ذلك المقدار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا **ثم** قد روى في غير هذه الآثار التي ذكرناها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يوافق ذلك ايضا **فمن** ذلك ما **حدثنا** ٣٠٤٩ ابن ابي داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن ابي صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح عن كل اثنين حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد عليه اكثر مما اعطى **حدثنا** ٣٠٥٠ علي بن عبد الرحمن قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ثعلبة بن ابي صعير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادوا زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير او نصف صاع من بر او قال قمح عن كل انسان صغير او كبير ذكر او انثى حر او مملوك غني او فقير **حدثنا** ٣٠٥١ ابو بكرة قال ثنا حسين بن مهدي قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرةؓ قال زكوة الفطر عن كل حر و عبد ذكر او انثى صغير او كبير غني او فقير صاع من تمر او نصف صاع من قمح قال معمر وبلغني عن الزهري انه كان يرفعه **حدثنا** ٣٠٥٢ ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال قال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد و عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر مدين من حنطة **حدثنا** ٣٠٥٣ يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٣٠٥٤ ربيع الجيزي قال ثنا ابو زرعة قال ثنا حيوة قال انا عقيل عن ابن شهاب انه سمع سعيد بن المسيب و ابا سلمة بن عبد الرحمن و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يقولون امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر بصاع من تمر او بمدين من حنطة **حدثنا** ٣٠٥٥ ابن ابي داؤد قال ثنا ابن ابي مريم قال اخبرني يحيى بن ايوب قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة والقاسم وسالم قالوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر بصاع من شعير او مدين من قمح **حدثنا** ٣٠٥٦ ابن ابي داؤد قال ثنا عبد الغفار بن داؤد قال ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد و عبيد الله والقاسم وسالم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٣٠٥٧ احمد بن داؤد قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عبد الخالق الشيباني عن سعيد بن المسيب قال كانت الصدقة تعطى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابي بكرؓ و عمرؓ نصف صاع من حنطة **فقد** جاءت هذه الآثار التي ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحنطة بمثل ما عدله الناس بعده وابو سعيد فقد روى عنه من رأيه ما يوافق ذلك ولم يخالف ما روى عنه ما ذكره عنه عياض بن عبد الله في قوله تلك قيمة معاوية لا اقبلها ولا اعمل بها لانه في ذلك لم ينكر القيمة وانما انكر المقوم

ش عمرو بالفتح ابن طارق هو عمرو بن الربيع بفتح الراء ابن طارق الكوفي ثقة ١٢ ف اخرجه المصنف مسندا في كتاب الايمان من طريق عبد بذة ١٢ ب ش عن ابيه هو ابو صعير العذري قال البغوي سكن المدينة وذكره الذهبي وغيره في الصحابة ١٢ والحديث اخرجه ابو داؤد ١٢ لـه الحديث اخرجه احمد من طريق عفان قال سالت حماد بن زيد عن صدقة الفطر فحدثني عن النعمان بن راشد عن الزهري عن ابن ثعلبة بن ابي صعير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادوا صدقة الفطر الخ واخرجه الدارقطني وعبد الرزاق ايضا ١٢ لـه عبد الخالق هو ابن سلمة الشيباني ابو روح البصري ثقة مقل ١٢

فهذا ما روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی صدقة الفطر وقد ذکرنا بعض ما روی عن ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ فی ذلک **وقد** روی فی ذلک ایضاً عن ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ ما یوافق ذلک **حدثنا** ۳۰۵۸ ابوبکرة قال ثنا ابو عمر[۱۳] وھلال[۱۴] بن یحیی قالا انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابی قلابة قال اخبرنی من دفع الی ابی بکر الصدیق صاع بُرٍّ بین اثنین **حدثنا** ۳۰۵۹ ابوبکرة قال ثنا ابو عمر[۱۳] قال انا حماد عن الحجاج بن ارطاة قال ذھبت انا والحکم بن عتیبة الی زیاد[۱۵] بن النضر فحدثنا عن عبدالله[۱۶] بن نافع ان اباه سأل عمر بن الخطابؓ فقال انی رجل مملوک فھل فی مالی زکوة فقال عمرؓ انما زکاتک علی سیدک ان یؤدی عنک عند کل فطر صاعاً من شعیر او تمر او نصف صاع من بُرٍّ **حدثنا** ۳۰۶۰ ابن ابی داؤد قال ثنا نعیم[۱۷] عن ابن عیینة عن الزھری عن ابن ابی صُعیر قال کنا نخرج زکوة الفطر علی عھد عمرؓ بن الخطاب نصف صاع **حدثنا** ۳۰۶۱ ابن ابی داؤد قال ثنا القواریری قال ثنا حماد بن زید عن خالد الحذاء عن ابی قلابة عن ابی الاشعث قال خطبنا عثمانؓ ابن عفان فقال فی خطبته ادوا زکوة الفطر صاعاً من تمر او صاعاً من شعیر عن کل صغیر وکبیر حر ومملوک ذکر وانثی **حدثنا** ۳۰۶۲ ابو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقی قال ثنا القواریری فذکر باسناده عن عثمانؓ انه خطبھم فقال ادوا زکوة الفطر مدین من حنطة ولم یذکر ما سوی ذلک مما ذکره ابن ابی داؤد **فھذا** ابوبکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ قد اجمعوا علی ذلک مما ذکرنا **وقد** روی مثل ذلک ایضاً عن ابن عباسؓ **حدثنا** ۳۰۶۳ محمد بن عمرو قال ثنا یحیی بن عیسی عن ابن ابی لیلی عن عطاء عن ابن عباسؓ قال امرت اھل البصرة اذ کنت فیھم ان یعطوا عن الصغیر والکبیر والحر والمملوک مدین من حنطة **وقد** روی مثل ذلک ایضاً عن عمر بن عبدالعزیز وغیره من التابعین **حدثنا** ۳۰۶۴ ابوبکرة قال ثنا عبیدالله بن حمران قال ثنا عوف قال کتب عمر بن عبدالعزیز الی عدی بن ارطاة کتاباً فقرأه علی منبر البصرة وانا اسمع اما بعد فمر من قبلک من المسلمین ان یخرجوا زکوة الفطر صاعاً من تمر او نصف صاع من بُرٍّ **حدثنا** ۳۰۶۵ ابوبکرة قال ثنا ابو عمر قال انا ابو عوانة عن منصور عن ابراھیم ومجاھدؒ مثله **حدثنا** ۳۰۶۶ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن سفیان عن منصور عن مجاھد فی زکوة الفطر صاع من کل شئ سوی الحنطة والحنطة نصف صاع **حدثنا** ۳۰۶۷ عبدالله بن محمد بن خُشیش قال ثنا مسلم بن ابراھیم قال ثنا ھشام قال ثنا قتادة عن سعید بن المسیب فی زکوة رمضان قال صاع تمر او نصف صاع بُرٍّ **حدثنا** ۳۰۶۸ ابراھیم بن مرزوق قال ثنا اراه عفان قال ثنا شعبة قال سألت الحکم وحماداً وعبدالرحمن ابن القاسم عن صدقة الفطر فقالوا نصف صاع حنطة[۱۸] **فھذا** کل ما روینا فی ھذا الباب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن اصحابه من بعده وعن تابعیھم من بعدھم کلھا علی ان صدقة الفطر من الحنطة نصف صاع ومما سوی الحنطة صاع وما علمنا ان احداً من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا من التابعین رُوِیَ عنه خلاف ذلک فلا ینبغی لاحد ان یخالف ذلک اذ کان قد صار اجماعاً فی زمن ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمانؓ وعلیؓ الی زمن من ذکرنا من التابعین **ثم** النظر ایضاً فقد دل علی ذلک وذلک انا رأیناھم قد اجمعوا علی انھا من الشعیر والتمر صاع فنظرنا فی حکم الحنطة فی الاشیاء التی تؤدی عنھا التمر والشعیر کیف ھو فوجدنا کفارات الایمان قد اجمع ان الاطعام فیھا من ھذه الاصناف ایضاً ثم اختلف فی مقدارھا منھا فقال قوم مقدار ذلک من التمر والشعیر نصف صاع ومن الحنطة مد مثل نصف ذلک وقال اخرون بل ھو من الحنطة نصف صاع ومما سوی ذلک صاع وکلھم قد عدل الحنطة بمثلیھا من التمر والشعیر فکان النظر علی ذلک اذ کانت صدقة الفطر صاعاً من التمر والشعیر ان یکون من الحنطة مثل نصف ذلک وھو نصف صاع فھذا ھو النظر فی ھذا الباب ایضاً وقد وافق ذلک ما جاءت به الآثار التی ذکرنا فبذلک نأخذ وھو قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ ۔

۱۳؎ ابو عمر بالفتح حفص بن عمر ابو عمر الضریر الاکبر صدوق عالم والحدیث اخرجه المصنفؒ فی مشکله ص۳۴۶ ج۳ ایضاً ۱۲ ۱۴؎ ھلال ابن یحیی الفقیه الحنفی ذکره ابن حبان فی الضعفاء وقد تقدم ۱۲ ۱۵؎ زیاد بن النضر بالنون والمعجمة ابو النضر قال صاحب کشف الاستار زیاد بن النضر ابو النضر الجعفی ذکره ابن حبان فی الثقات اھ قلت فرق البخاری بین الجعفی وبین الراوی عن عبدالله بن نافع ۱۲ ۱۶؎ عبدالله بن نافع العدوی مولی ابن عمر ضعیف اخرج له ابن ماجة ۱۲ ۱۷؎ نعیم ھو ابن حماد صدوق ۱۲ ۱۸؎ الحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ن۔

باب وزن الصاع کم هو

حدثنا[۳۰۶۹] ابن ابی عمران قال ثنا محمد بن شجاع وسلیمن[۱] بن بکار واحمد بن منصور الرمادی قالوا ثنا یعلی بن عبید عن موسی الجهنی عن مجاهد قال دخلنا علی عائشة فاستسقی بعضنا فاتی بعُس قالت عائشة کان النبی صلی الله علیه وسلم یغتسل بمثل هذا قال مجاهد فحزرته فیما احزر ثمانیة ارطال تسعة ارطال عشرة ارطال قال ابو جعفر فذهب[۲] ذاهبون الی ان وزن الصاع ثمانیة ارطال واحتجوا فی ذلک بهذا الحدیث وقالوا لم یشک مجاهد فی الثمانیة وانما شک فیما فوقها فثبتت الثمانیة بهذا الحدیث وانتفی ما فوقها وممن قال بهذا القول ابو حنیفة وخالفهم فی ذلک[۳] آخرون فقالوا وزنه خمسة ارطال وثلث رطل وممن قال بذلک ابو یوسف وقالوا هذا الذی کان یغتسل به رسول الله صلی الله علیه وسلم هو صاع ونصف وذکروا فی ذلک ما حدثنا[۳۰۷۰] فهد قال ثنا احمد بن یونس قال ثنا زائدة عن جعفر بن برقان عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد وهو الفرق حدثنا[۳۰۷۱] سلیمن بن شعیب قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن عروة عن عائشة قالت کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه وسلم من اناء واحد من قدح یقال له الفرق حدثنا[۳۰۷۲] صالح بن عبد الرحمن قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا اللیث بن سعد قال حدثنی ابن شهاب فذکر باسناده نحوه قالوا فلما ثبت بهذا الحدیث الذی روی عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یغتسل هو وهی من الفرق والفرق ثلثة اصع کان ما یغتسل به کل واحد منهما صاعا ونصفا فاذا کان ذلک ثمانیة ارطال کان الصاع ثلثیها وهو خمسة ارطال وثلث رطل وهذا قول اهل المدینة ایضا فکان من الحجة علیهم لاهل المقالة الاولی ان حدیث عروة عن عائشة انما فیه ذکر الفرق الذی کان یغتسل منه رسول الله صلی الله علیه وسلم وهی لم تذکر مقدار الماء الذی کان یکون فیه هل هو ملؤه او اقل من ذلک فقد یجوز ان یکون یغتسل هو وهی بملئه ویجوز ان یکون کان یغتسل هو وهی باقل من ملئه مما هو صاعان فیکون کل واحد منهما مغتسلا بصاع من ماء ویکون معنی هذا الحدیث موافقا لمعانی الاحادیث التی رویت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یغتسل بصاع فانه قد روی عنه فی ذلک ما حدثنا[۳۰۷۳] فهد قال ثنا محمد بن سعید ابن الاصبهانی قال انا عبد الرحیم بن سلیمن عن حجاج عن ابراهیم عن صفیة بنت شیبة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضأ بالمد ویغتسل بالصاع حدثنا[۳۰۷۴] فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا ابن عیینة عن الزهری عن عروة عن عائشة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا[۳۰۷۵] فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا ابو الاحوص عن مسلم یعنی الملائی عن ابراهیم عن علقمة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یغتسل بالصاع حدثنا[۳۰۷۶] احمد بن داود قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة عن صفیة بنت شیبة عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یغتسل بقدر الصاع ویتوضأ بقدر المد حدثنا[۳۰۷۷] محمد بن خزیمة قال ثنا مسلم قال ثنا ابان عن قتادة عن صفیة بنت شیبة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یغتسل بالصاع ویتوضأ بالمد حدثنا[۳۰۷۸] علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعید عن قتادة فذکر باسناده مثله غیر انه قال بالمد ونحوه حدثنا[۳۰۷۹] محمد بن العباس ابن الربیع قال ثنا اسد قال ثنا المبارک بن فضالة قال حدثتنی امی عن معاذة عن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب وزن الصاع کم هو

[۱] سلیمن بن بکار سلیمان بن سالم بن ابی ذئب السبائی ابو الربیع ذکره ابن یونس فی علماء مصر وقال یروی عن عبد الله بن وهب توفی سنة ست وعشرین ومائتین لسبع خلون من ربیع الاول قال فی کشف الاستار من حاشیة المغانی وکذا ذکره العلامة فی المنتخب مختصرا ۱۲ [۲] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بهؤلاء الذاهبین الی ان وزن الصاع ثمانیة ارطال الحجاج بن ارطاة والحکم بن عتیبة وابراهیم النخعی واحمد فی روایة وممن قال ذلک ابو حنیفة ۱۲ [۳] قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم اهل المدینة ربیعة الرائی ویحیی بن سعید الانصاری وسعید بن المسیب ومالکا والشافعی واحمد واسحق وابا عبید فانهم قالوا وزن الصاع خمسة ارطال وثلث رطل وممن قال ذلک ابو یوسف ولم یذکر الطحاوی محمد بن الحسن مع من هو وکتب اصحابنا فی کتبهم ان کون الصاع ثمانیة ارطال هو قول ابی حنیفة ومحمد وکونه خمسة وثلثا هو قول ابی یوسف ونقل عن محمد روایتان فلذلک لم یذکره ۱۲ [۴] عبد الرحیم بن سلیمان الکنانی الرازی ثقة روی عن حجاج بن ارطاة ۱۲ [۵] ابراهیم هو ابن المهاجر البجلی صدوق ۱۲ [۶] مسلم هو ابن کیسان الضبی الملائی البراد الاعور الکوفی ضعیف قال السمعانی فی الانساب الملائی بضم المیم هذه نسبة الی الملاءة والملاءة هو المرط الذی تستتر به المرأة اذا خرجت وظنی ان هذه النسبة الی بیعه ثم عد من المنسوبین الیه مسلم بن کیسان هذا ۱۲ والحدیث اخرجه ۱۲ [۷] المبارک بن فضالة بفتح الفاء وتخفیف المعجمة البصری صدوق روی له البخاری تعلیقا وابو داود والترمذی وابن ماجة ۱۲ [۸] قوله حدثتنی امی قلت لم اجد ذکرها الا ان الحافظ ذکرها هکذا مبهما فی آخر تعجیله وقال مبارک بن فضالة عن امه عن معاذة وقد تقدم حدیثها باسنادین فی باب سؤر بنی آدم ۱۲

يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع حدثنا ۳۰۸۰ ابو امية قال ثنا حيوة بن شريح قال ثنا بقية عن عتبة بن ابی حكيم قال حدثنی عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك قال سألنا انسا عن الوضوء الذی يكفی الرجل من الماء فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من مد فيسبغ الوضوء وعسى ان يفضل منه قال وسألناه عن الغسل من الجنابة كم يكفی من الماء قال الصاع فسألت عنه اعن النبی صلى الله عليه وسلم ذكر الصاع قال نعم مع المد حدثنا ۳۰۸۱ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن يزيد بن ابی زياد عن سالم بن ابی الجعد عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع حدثنا ۳۰۸۲ ابو بكرة قال ثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا ابو ريحانة عن سفينة مولى ام سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء ويوضيه المد من الماء **ففی** هذه الآثار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بصاع وليس فيه مقدار وزن الصاع كم هو وفی حديث مجاهد عن عائشة ذكر وزن ما كان يغتسل به وهو ثمانية ارطال وحديث عروة عن عائشة انها كانت تغتسل هی ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد هو الفرق **ففی** هذا الحديث ذكر ما كانا يغتسلان منه خاصة وليس فيه ذكر مقدار الماء الذی كانا يغتسلان به **وفی** الآثار الاخر ذكر مقدار الماء الذی كان يغتسل به وانه كان صاعا فثبت بذلك لما صححت هذه الآثار وجمعت وكشفت معانيها انه كان يغتسل من اناء هو الفرق وبصاع وزنه ثمانية ارطال فثبت بذلك ما ذهب اليه ابو حنيفة **وقد** قال بذلك ايضا محمد بن الحسن **وقد** روی عن انس بن مالك ايضا ما يدل على هذا المعنى حدثنا ۳۰۸۳ ابن ابی عمران قال ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانی قال ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن ابن جبر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد وهو رطلان حدثنا ۳۰۸۴ فهد قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا شريك عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله يعنی ابن جبر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ برطلين ويغتسل بالصاع **فهذا** انس قد اخبر ان مد رسول الله صلى الله عليه وسلم رطلان والصاع اربعة امداد فاذا ثبت ان المد رطلان ثبت ان الصاع ثمانية ارطال **فان** قال قائل فان انس بن مالك قد روی عنه خلاف هذا **فذكر** ما حدثنا ۳۰۸۵ احمد بن داود قال ثنا ابو الوليد الطيالسی قال ثنا شعبة قال انا عبد الله ابن عبد الله بن جبر سمع انس بن مالك يقول ان النبی صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمكوك ويغتسل بخمس مكاكی **قال** فهذا الحديث يخالف الحديث الاول **قيل** له ما فی هذا عندنا خلاف له لان حديث شريك انما فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد وقد وافقه على ذلك عتبة بن ابی حكيم فروی عن عبد الله بن جبر نحوا من ذلك فلما روی شعبة ما ذكرنا عن عبد الله بن جبر احتمل ان يكون اراد بالمكوك المد لانهم كانوا يسمون المد مكوكا فيكون الذی كان يتوضأ به مدا ويكون الذی يغتسل به خمسة مكاكی يغتسل باربعة منها وهی اربعة امداد وهی صاع ويتوضأ بآخر وهو من فجمع فی هذا الحديث ما كان يتوضأ به للجنابة وما كان يغتسل به لها وافرد فی حديث عتبة ما كان يغتسل به لها خاصة دون ما كان يتوضأ به وان ذلك الوضوء لها ايضا وسمعت ابن ابی عمران يقول سمعت ابن الثلجی يقول انما قدر الصاع على وزن ما يعتدل كيله ووزنه من الماش والزبيب والعدس فانه يقال ان كيل ذلك ووزنه سواء حدثنا ۳۰۸۶ ابن ابی عمران قال انا علی بن صالح وبشر بن الوليد جميعا عن ابی يوسف قال قدمت المدينة فاخرج الی من اثق به صاعا فقال هذا صاع النبی صلى الله عليه وسلم فقدرته فوجدته خمسة ارطال وثلث رطل وسمعت ابن ابی عمران يقول يقال ان الذی اخرج هذا لابی يوسف هو مالك بن انس وسمعت ابا حازم يذكر ان مالكا سئل عن ذلك فقال هو تحری عبد الملك لصاع عمر بن الخطاب فكان مالكا لما ثبت عنده ان عبد الملك تحری ذلك من صاع عمر وصاع عمر

۹ے حيوة بن شريح بن يزيد ابو العباس الحضرمی الحمصی ثقة ۱۲

۱۰ے بقية هو ابن الوليد صدوق ۱۲ ۱۱ے عبد الله بن عبد الله مكبرا فيهما ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة بعد ها راء ويقال ابن جابر بزيادة الالف بعد الجيم ابن عتيك الانصاری المدنی وقيل انهما اثنان ثقة ووقع فی اكثر نسخ التقريب ابن جبير لوهم الناسخين والحديث اخرجه مسلم ص۱۴۹ وابو داؤد ص۱۳ ۱۲ ۱۲ے علی بن صالح لا اعرف من هو قد بيض له العينی فی النخب وقد اخرج له المصنف فی باب المقدار الذی يعطى كل مسكين فی الكفارات وقال هناك انه علی بن صالح بن صالح بن حی الهمدانی ولا يصح فانه اقدم طبقة لا يروی عنه احد من شيوخ الطحاوی والله اعلم ۱۲ ۱۳ے هو بشر بن الوليد بن خالد ابو الوليد الكندی القاضی تفقه على الامام ابی يوسف وحدث عنه كان جميل المذهب حسن الطريقة قال احمد بن عطية كان يصلی فی كل يوم مائتی ركعة وكان يصليها بعد ما فلج وشاخ وقال احمد بن الصلت سمعت بشر القاضی يقول كنا نكون عند ابن عيينة فكان اذا وردت عليه مسئلة مشكلة يقول ههنا احد من اصحاب ابی حنيفة فيقال بشر فيقول اجب فيها فاجيب فيقول التسليم للفقهاء سلامة فی الدين مات ببغداد فی ذی القعدة من سنة ثمان وثلاثين ومائتين ۲۳۸ وبلغ سبعا وتسعين ۹۷ سنة رحمه الله تعالى ۱۲

صاع النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد قدر صاع عمرؓ علی خلاف ذلک فحدثنا ۳۰۸۷ احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حمید قال
ثنا وکیع عن علی بن صالح عن ابی اسحق عن موسی بن طلحۃ قال الحجاجی صاع عمر بن الخطاب حدثنا ۳۰۸۸ احمد
قال ثنا یعقوب قال ثنا وکیع عن ابیہ عن مغیرۃ عن ابراھیم قال عیرنا صاع عمر فوجدناہ حجاجیا والحجاجی عندھم
ثمانیۃ ارطال بالبغدادی حدثنا ۳۰۸۹ ابن ابی داؤد قال ثنا سفیان بن بشر الکوفی قال ثنا شریک عن مغیرۃ وعبیدۃ
عن ابراھیم قال وضع الحجاج قفیزہ علی صاع عمرؓ فھذا اولی مما ذکر مالک من تحری عبد الملک لان التحری لیس معہ
حقیقۃ وما ذکرہ ابراھیم وموسی بن طلحۃ من العیار معہ حقیقۃ فھذا اولی وباللہ التوفیق اخر کتاب الزکوۃ ۔

کتاب الصیام

باب الوقت الذی یحرم فیہ الطعام علی الصائم حدثنا ۳۰۹۰ علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عبادۃ قال ثنا حماد عن عاصم
ابن بھدلۃ عن زر بن حبیش قال تسحرت ثم انطلقت الی المسجد فمررت بمنزل حذیفۃ فدخلت علیہ فامر بلقحۃ
فحلبت وبقدر فسخنت ثم قال کل فقلت انی ارید الصوم قال وانا ارید الصوم قال فاکلنا ثم شربنا ثم اتینا المسجد
فاقیمت الصلوۃ قال ھکذا فعل بی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم او صنعت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلت بعد الصبح قال
بعد الصبح غیر ان الشمس لم تطلع قال ابو جعفر ففی ھذا الحدیث عن حذیفۃ انہ اکل بعد طلوع الفجر وھو یرید الصوم و
یحکی مثل ذلک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد جاء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خلاف ذلک فھو ما قد رویناہ عنہ مما
تقدم ذکرنا لہ فی کتابنا ھذا انہ قال ان بلالا ینادی بلیل فکلوا واشربوا حتی ینادی ابن ام مکتوم وانہ قال لا یمنعن احدکم
اذان بلال من سحورہ فانہ انما یؤذن لینتبہ نائمکم ولیرجع قائمکم ثم وصف الفجر بما قد وصفہ بہ فدل ذلک علی انہ ھو المانع
للطعام والشراب وما سوی ذلک مما یمنع منہ الصائم فھذہ الآثار التی ذکرنا مخالفۃ لحدیث حذیفۃ وقد یحتمل حدیث حذیفۃ
عندنا واللہ اعلم ان یکون قبل نزول قولہ تعالی وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ
الْفَجْرِ ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ اِلَى الَّيْلِ فانہ ۳۰۹۱ حدثنا احمد بن داؤد بن موسی قال ثنا اسمعیل بن سالم قال ثنا ھشیم قال ثنا حصین
ومجالد عن الشعبی قال انا عدی بن حاتم قال لما نزلت ھذہ الآیۃ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْاَسْوَدِ عمدت الی عقالین احدھما اسود والآخر ابیض فجعلت انظر الیھما فلا یتبین لی الابیض من الاسود فلما اصبحت غدوت
علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرتہ بالذی صنعت فقال ان وسادک لعریض انما ذلک بیاض النھار وسواد اللیل حدثنا ۳۰۹۲
محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج بن المنھال قال ثنا ھشیم قال ثنا حصین بن عبد الرحمن عن الشعبی عن عدی عن رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حدثنا ۳۰۹۳ محمد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا عبد اللہ بن ادریس الاودی عن حصین فذکر
باسنادہ مثلہ حدثنا ۳۰۹۴ ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی قال ثنا الفضیل بن سلیمن عن ابی حازم عن سھل بن سعد
الساعدی قال لما نزلت وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ جعل الرجل یاخذ خیطا ابیض
وخیطا اسود فیضعھما تحت وسادۃ فینظر متی یستبینھما فیترک الطعام قال فبین اللہ عزوجل ذلک ونزلت مِنَ الْفَجْرِ
فلما کان حکم ھذہ الآیۃ قد کان اشکل علی اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی بین اللہ عزوجل لھم من ذلک ما
بین وحتی انزل من الفجر بعد ما قد کان انزل حتی یتبین لکم الخیط الابیض من الخیط الاسود فکان الحکم ان یاکلوا و
یشربوا حتی یتبین ذلک لھم حتی نسخ اللہ عزوجل بقولہ من الفجر علی ما ذکرنا ما قد بینہ سھل فی حدیثہ واحتمل
ان یکون ما روی حذیفۃ من ذلک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان قبل نزول تلک الآیۃ فلما انزل اللہ عزوجل تلک الآیۃ
احکم ذلک ورد الحکم الی ما بین فیھا وقد روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضا فی ذلک ما حدثنا ۳۰۹۵ ابو امیۃ قال ثنا ابو نعیم

۱۴؎ قولہ عن ابیہ۔ ھو جراح بن ملیح صدوق یھم ۱۲ ۱۵؎ مغیرۃ ھو ابن مقسم الضبی ثقۃ متقن ۱۲ ۱۶؎ اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ثنا وکیع عن علی بن صالح عن
ابی اسحق عن موسی بن طلحۃ قال الحجاجی صاع عمر بن الخطاب ۱۲ ۱۷؎ سفیان بن بشر بکسر الموحدۃ الکوفی ذکرہ ابن یونس فی الغرباء ولم یذکر فیہ جرحا ولا تعدیلا ۱۲۔

کتاب الصیام

۱؎ حصین ۱۲ ۲؎ مجالد بضم المیم وتخفیف الجیم وبعد الالف لام ابن سعید لیس بالقوی ۱۲ ۳؎ ابو حازم ھو سلمۃ بن دینار القاص المدنی ثقۃ عابد ۱۲

والخضرؔ بن محمد بن شجاع قالا ثنا ملازم بن عمرو قال ثنا عبد الله بن بدر السحیمی قال حدثنی جدی قیس بن طلق قال حدثنی ابی ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال کلوا واشربوا ولا یهیدنکم الساطع المصعد کلوا واشربوا حتی یعترض لکم الاحمر واشار بیده واعرضها فلا یجب ترک آیة من کتاب الله تعالی نصًّا واحادیث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم متواترة قد قبلتها الامة وعملت بها من لدن رسول الله صلی الله علیه وسلم الی الیوم الی حدیث قد یجوز ان یکون منسوخًا بما ذکرناه فی هذا الباب وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ۔

باب الرجل ینوی الصیام بعد ما یطلع الفجر

حدثنا ۲۰۹۶ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن لهیعة ویحیی بن ایوب عن عبد الله بن ابی بکر عن ابن شهاب عن سالم عن ابیه عن حفصةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من لم یبیت الصیام قبل الفجر فلا صیام له حدثنا ۲۰۹۷ یونس قال ثنا عبد الله بن یوسف قال ثنا ابن لهیعة فذکر باسناده مثله حدثنا ۲۰۹۸ محمد بن حمید بن هشام الرعینی قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث بن سعد عن یحیی بن ایوب فذکر باسناده مثله قال ابوجعفر فذهب قوم الی ان الرجل اذا لم ینو الدخول فی الصیام قبل طلوع الفجر لم یجزه ان یصوم یومه ذلک بنیة تحدث له بعد ذلک واحتجوا بهذا الحدیث وخالفهم فی ذلک آخرون فقالوا هذا الحدیث لا یرفعه الحفاظ الذین یروونه عن ابن شهاب ویختلفون عنه فیه اختلافًا یجب اضطراب الحدیث بما هو دونه ولکن مع ذلک نثبته ونجعله علی خاص من الصوم وهو الصوم الفرض الذی لیس فی ایام بعینها مثل الصوم فی الکفارات وقضاء رمضان وما اشبه ذلک فاما ما ذکرنا من روایة الحفاظ لهذا الحدیث عن الزهری ومن اختلافهم عنه فیه فان ابراهیم بن مرزوق ۲۰۹۹ حدثنا قال ثنا القعنبی قال ثنا مالک عن ابن شهاب عن عائشةؓ وحفصةؓ بذلک الذی ذکرناه فی اول هذا الباب حدثنا ۲۱۰۰ ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا ابن عیینة عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن ابیه عن حفصةؓ ام المؤمنین بذلک ولم یرفعه حدثنا ۲۱۰۱ ابوبکرة قال ثنا حسین بن مهدی قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهری عن سالم عن ابن عمر عن حفصةؓ بذلک ولم یرفعه فهذا مالک ومعمر وابن عیینة وهم الحجة عن الزهری قد اختلفوا فی اسناد هذا الحدیث کما ذکرنا وقد رواه ایضًا عن الزهری غیر هؤلاء علی خلاف ما رواه عبد الله بن ابی بکر ایضًا حدثنا ۲۱۰۲ ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا صالح بن ابی الاخضر عن ابن شهاب حدثه عن سالم عن ابیه بذلک ولم یذکر حفصةؓ ولم یرفعه حدثنا ۲۱۰۳ ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا صالح بن ابی الاخضر قال ثنا ابن شهاب عن السائب بن یزید عن المطلب بن ابی وداعة عن حفصةؓ بذلک ولم یرفعه ثم قد رواه نافع ایضًا عن ابن عمرؓ بذلک ولم یذکر حفصةؓ ایضًا ولم یرفعه حدثنا ۲۱۰۴ ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا مالک ح وحدثنا یونس قال اخبرنی انس بن عیاض عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمرؓ مثله فهذا اصل هذا الحدیث وقد روی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضًا فی اباحة الدخول فی الصیام بعد طلوع الفجر حدثنا ۲۱۰۵ ابوبکرة وابراهیم بن مرزوق وعلی بن شیبة قالوا ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن طلحة بن یحیی عن عائشةؓ بنت طلحة عن عائشةؓ ام المؤمنین قالت کان نبی الله صلی الله علیه وسلم یحب طعامًا فجاء یومًا فقال هل عندکم من ذلک الطعام فقلت لا قال فانی صائم حدثنا ۲۱۰۶ علی بن شیبة قال ثنا روح قال ثنا الثوری عن طلحة فذکر باسناده مثله فذلک عندنا علی خاص من الصوم ایضًا وهو التطوع ینویه الرجل بعد ما یصبح فی صدر النهار الاول وقد عمل بذلک جماعة من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم من بعده حدثنا ۲۱۰۷ ابن مرزوق

---

۴ الخضر بمعجمتین ابن محمد بن شجاع ابومروان الجزری الحرانی صدوق ۱۲۔

باب الرجل ینوی الصیام بعد ما یطلع الفجر

۱ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء الاوزاعی وابا سلیمان ومالکًا والشافعی واحمد واسحٰق والظاهریة ۱۲ ۲ قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم النخعی والثوری وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدًا ۱۲ ۳ وفی نسخة العینی، حدثنا ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا مالک عن نافع عن ابن عمر بذلک ولم یذکر حفصة ولم یرفعه حدثنا یونس قال اخبرنی انس ابن عیاض عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مثله فهذا هو اصل الخ ۱۲ ۴ قلت وفی الباب عن عامر بن ابی امیة وقد اخرج حدیثه الطیالسی فی مسنده وقال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعید ابن المسیب عن عامر بن ابی امیة اخی ام سلمة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصبح جنبًا ثم یغتسل ویصوم ص۲۲۴ ۔ ۱۲ ۵ واخرج الطیالسی قال حدثنا سلیمان بن معاذ عن سماک عن عکرمة عن عائشة قالت دخل علیّ رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات یوم فقال اعندک شیٔ قلت لا قال اذًا اصوم ودخل علیّ یومًا آخر فقال عندک شیٔ قلت نعم قال اذًا افطر وان کنت فرضت الصوم ۱۲

قال ثنا وهب وروح قالا ثنا شعبة عن ابی اسحٰق عن ابی الاحوص عن عبد اللّٰہ اذا اصبح احدکم ثم اراد الصوم بعد ما اصبح
فانه باحد النظرین **حدثنا** ۳۱۰۸ ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زهیر بن معاویة قال ثنا ابو اسحٰق عن ابی الاحوص عن
عبد اللّٰہ قال متی اصبحت یومًا فانت علی احد النظرین ما لم تطعم او تشرب ان شئت فصم وان شئت فافطر **حدثنا** ۳۱۰۹
ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا زهیر قال ثنا ابو اسحٰق عن[۶] الحارث الاعور عن علیؓ مثله **حدثنا** ۳۱۱۰ ابن مرزوق قال ثنا
ابو حذیفة قال ثنا سفیان عن الاعمش عن طلحة بن مُصَرِّف عن سَعد بن عُبَیدة عن ابی عبد الرحمٰن ان حُذیفة[۷]
بَدَا له الصومُ بعد ما زالت الشمس فصام **حدثنا** ۳۱۱۱ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سلمة بن کُهیل عن
المستورد[۸] رجل من بنی اسد عن رجل[۹] منهم انه لزم غریمًا له فاتی ابن مسعود فقال انی لزمت غریمًا لی من مراد الی قریب
من الظهر ولم اصم ولم افطر قال ان شئت فصم وان شئت فافطر **حدثنا** ۳۱۱۲ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن
ابی بشر قال قال رجل لانس بن مالك انی تسحرت ثم بدا لی ان افطر قال ان شئت فافطر کان ابو طلحة یجیٔ فیقول هل عندکم
من طعام فان قالوا لا قال انی صائم **حدثنا** ۳۱۱۳ ربیع الجیزی[۱۰] قال ثنا عبد اللّٰہ بن یوسف قال ثنا اسمٰعیل بن عیّاش قال ثنا محمد
ابن یزید الرحبی[۱۱] عن سهم[۱۲] بن حُبَیش ولم یکن بقی ممن شهد قتل عثمانؓ غیره ان عثمانؓ اصبح فی الیوم الذی قتل فیه فقال ان ابا بکر
وعمرؓ اتیانی فی هذه اللیلة فقالا لی یا عثمٰن انك مفطر عندنا اللیلة وانی اشهدکم انی قد اوجبت الصیام **حدثنا** ۳۱۱۴ ابن ابی داؤد
قال ثنا الوحاظی[۱۳] قال ثنا سلیمٰن بن بلال قال ثنی عمرو[۱۴] بن ابی عمرو عن عکرمة عن ابن عباسؓ انه کان یصبح حتی یظهر ثم یقول
واللّٰہ لقد اصبحت وما ارید الصوم وما اکلت من طعام ولا شراب منذ الیوم ولاصومن یومی هذا **حدثنا** ۳۱۱۵ علی بن شیبة
قال ثنا روح قال ثنا سعید عن قتادة عن انس بن مالك ان ابا طلحة کان یاتی اهله من الضحی فیقول هل عندکم غداء فان قالوا
لا صام ذلك الیوم **حدثنا** ۳۱۱۶ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة قال سمعت ابا الفیض[۱۵] قال سمعت عبد اللّٰہ بن
سیّار الدمشقی قال ساوم ابو الدرداء رجلا بفرس فحلف الرجل ان لا یبیعه فلما مضی قال تعال انی اکره ان اؤثمك انی لم اعد
الیوم مریضًا ولم اطعم مسکینًا ولم اصل لضحی ولکنی بقیة یومی صائم **حدثنا** ۳۱۱۷ علی بن شیبة قال ثنا روح قال ثنا شعبة
قال انا ایوب عن ابی قلابة قال حدثتنا ام الدرداء[۱۶] ان ابا الدرداء کان یجیٔ فیقول هل عندکم من طعام فان قالوا لا قال انی صائم **حدثنا** ۳۱۱۸
علی قال ثنا روح قال ثنا حماد عن ثابت عن عبد اللّٰہ بن عتبة ان ابا ایوب کان یفعل ذلك ایضًا **حدثنا** ۳۱۱۹ علی قال
ثنا روح عن ابن جریج قال زعم عطاء[۱۷] انه کان یفعل ذلك **فهذا** الصیام الذی یجزی فیه النیة بعد طلوع الفجر الذی جاء
فیه الحدیث الذی ذکرنا عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم وعمل به من ذکرنا من اصحابه من بعده هو صوم التطوع **وقد** روی عن
رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم ایضًا انه امر الناس یوم عاشوراء بعد ما اصبحوا ان یصوموا وهو حینئذ علیهم صومه فرض کما صار صوم
رمضان من بعد ذلك علی الناس فرضا وروینا عنه فی ذلك اٰثارًا سنذکرها فی باب صوم یوم عاشوراء فیما بعد هذا الباب من هذا
الکتاب ان شاء اللّٰہ تعالٰی **فلما** جاءت هذه الاٰثار عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم علی ما ذکرنا لم یجز ان یجعل بعضها مخالفا لبعض فتنفی
و یدفع بعضها بعضًا ما وجدنا السبیل الی تصحیحها وتخریج وجهها فکان حدیث عائشةؓ الذی ذکرناه عنها فی هذا الباب فی
صوم التطوع فکذلك وجهه عندنا وکان ما روی فی عاشوراء فی الصوم المفروض فی الیوم الذی بعینه فکذلك حکم الصوم المفروض
فی ذلك الیوم جائز ان یعقد له النیة بعد طلوع الفجر ومن ذلك شهر رمضان فهو فرض فی ایام بعینها کیوم عاشوراء اذ کان

---

[۶] الحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ان [۷] الحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان [۸] المستورد هو ابن الاحنف
الکوفی ثقة ۱۲ [۹] عن رجل لا اعرف من هو وقال العینی وفی الاسناد مجهول ۱۲ [۱۰] اخرج الامام المستغفری باسناده عن نافع عن ابن عمرؓ قال رأی عثمان رضی اللّٰہ عنه لیلة
قتل صبحتها رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم وهو یقول یا عثمان انك تفطر عندنا فقتل رضی اللّٰہ عنه من یومه. کذا فی لقحات الانس واخرج رزین من حدیث عبد اللّٰہ بن سلام قال لما حوصر عثمانؓ ولی
ابا هریرةؓ علی الصلوٰة وکان ابن عباسؓ یصلی احیانا فیه فلما اشتد علیه الامر اصبح صائمًا یوم الجمعة فلما کان فی بعض النهار نام قال رأیت الآن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیه وسلم وقال انك
تفطر عندنا اللیلة فقتل فی یومه الخ [۱۱] سهم بفتح المهملة وسکون الهاء ثم میم ابن حُبَیش بحاء مهملة وموحدة وشین معجمة مصغرًا ویقال خنیس بخاء معجمة ونون وسین مهملة مصغرًا. کذا فی
روایة الطبرانی اورده الهیثمی فی مجمع الزوائد وکذا هو فی نسخة العینی ایضًا ثم قال العلامة فی النخب بعد ما ضبطه کما ذکر کذا ذکره ابن عساکر وروی عن طریق عبد الرحمٰن بن سلیمان بن ابی الجون
حدثنی محمد بن یزید الرحبی حدثنی رجل من الازد یکنی ابا حُبَیش لقبه بدیر سمعان ولم یکن بقی ممن شهد قتل عثمان غیره فساق عنه قصة عثمان رضی اللّٰہ عنه مطولة اهـ وقال فی کشف الاستار
سهم بن حبیس ابو حُبَیش ذکر محمد بن سمیع فی الطبقة الثالثة من تابعی اهل الشام کذا فی المغانی ۱۲ [۱۳] الوحاظی بضم الواو وحکی فتحها وخفة حاء مهملة وبظاء معجمة هو یحیی بن صالح صدوق
من اهل الرای ۱۲ [۱۴] عمرو بن ابی عمرو بالفتح فیهما مولی المطلب ابو عثمان المدنی ثقة ربما وهم ۱۲ [۱۵] ابو الفیض ۱۲ [۱۶] ام الدرداء قلت هی ام الدرداء الصغری
اسمها هجیمة ویقال جهیمة بتقدیم الجیم بنت حیی وقیل حیی الاوصابیة الدمشقیة ثقة فقیهة ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان [۱۷] عطاء قال العینی فی النخب هو ابن ابی رباح
والاثر اخرجه عبد الرزاق فی مصنفه ۱۲۔

فرضا فی یوم بعینه فکما کان یوم عاشوراء یجزی من نوی صومه بعد ما اصبح فکذلک شهر رمضان یجزی من نوی صوم یوم منه کذلک و بقی بعد هذا ما روینا فی حدیث حفصة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فهو عندنا فی الصوم الذی هو خلاف هذین الصومین من صوم الکفارات و قضاء شهر رمضان حتی لا یضاد ذلک شیئا مما ذکرناه فی هذا الباب غیره و یکون حکم النیة التی یدخل بها فی الصوم علی ثلثة اوجه فما کان منه فرضا فی یوم بعینه کانت تلک النیة مجزیة قبل دخول ذلک الیوم فی اللیل و فی ذلک الیوم ایضا و ما کان منه فرضا لا فی یوم بعینه کانت النیة التی یدخل بها فیه فی اللیلة التی قبله و لم تجز بعد دخول الیوم و ما کان منه تطوعا کانت النیة التی یدخل بها فیه فی اللیل الذی قبله و فی النهار الذی بعد ذلک **فهذا** هو الوجه الذی یخرج علیه الآثار التی ذکرنا و لا تتضاد فهو اولی ما حملت علیه و الی ذلک کان یذهب ابوحنیفة و ابو یوسف و محمد الا انهم کانوا یقولون ما کان منه یجزی النیة فیه بعد طلوع الفجر مما ذکرنا فانها تجزی فی صدر النهار الاول و لا تجزی فیما بعد ذلک

باب معنی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شهرا عید لا ینقصان رمضان و ذو الحجة

حدثنا[۱۲۰] ابراهیم بن مرزوق و علی بن معبد قالا ثنا روح بن عبادة قال نا حماد[۱] عن سالم[۲] ابی عبید الله بن سالم عن عبد الرحمن ابن ابی بکرة عن ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال شَهْرَا عِیدٍ لَا یَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَ ذُو الْحِجَّةِ حدثنا[۱۲۱] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عثمن بن عمر بن فارس قال ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابی بکرة عن ابیه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله **قال** ابو جعفر ففی هذا الحدیث ان هذین الشهرین لا ینقصان فتکلم[۳] الناس فی معنی ذلک فقال قوم لا ینقصان ای لا یجتمع نقصانهما فی عام واحد **وقد** یجوز ان ینقص احدهما و هذا قول قد دفعه العیان لانا قد وجدناهما ینقصان فی اعوام و قد یجمع ذلک فی کل واحد منهما **فدفع** ذلک قوم بهذا و بحدیث النبی صلی اللہ علیہ وسلم الذی قد ذکرناه فی غیر هذا الموضع انه قال فی شهر رمضان صوموا لرؤیته و افطروا لرؤیته فان غم علیکم فعدوا ثلثین و بقوله ان الشهر قد یکون تسعا و عشرین و قد یکون ثلثین فاخبر ان ذلک جائز فی کل شهر من الشهور و سنذکر ذلک باسناده فی موضعه من کتابنا هذا ان شاء الله تعالی **وذهب** آخرون[۴] الی تصحیح الآثار کلها و قالوا اما قوله صوموا لرؤیته و افطروا لرؤیته فان الشهر قد یکون تسعا و عشرین و قد یکون ثلثین فذلک کله کما قال و هو موجود فی الشهور کلها و اما قوله شهرا عید لا ینقصان رمضان و ذو الحجة فلیس ذلک عندنا علی نقصان العدد و لکنهما فیهما ما لیس فی غیرهما من الشهور فی احدهما الصیام و فی الآخر الحج فاخبرهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انهما لا ینقصان و ان کانا تسعا و عشرین و هما شهران کاملان کانا ثلثین ثلثین او تسعا و عشرین تسعا و عشرین لیعلم بذلک ان الاحکام فیهما و ان کانا تسعا و عشرین تسعا و عشرین متکاملة فیهما غیر ناقصة عن حکمهما اذا کانا ثلثین ثلثین فهذا اوجه تصحیح هذه الآثار التی ذکرناها فی هذا الباب و الله تعالی اعلم

باب الحکم فیمن جامع اهله فی رمضان متعمدا

حدثنا[۱۲۲] علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هرون قال انا یحیی بن سعید عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبیر عن عباد بن عبد الله بن الزبیر عن عائشة ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فذکر له انه احترق فسأله عن امره فقال وقعت علی امرأتی فی رمضان فاتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمکتل یدعی العرق فیه تمر فقال این المحترق فقام الرجل فقال تصدق بهذا

باب معنی قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شهرا عید لا ینقصان رمضان و ذو الحجة

[۱] حماد هو ابن سلمة ۱۲ [۲] سالم ابو عبید الله بتصغیر العبد ابن سالم ذکره ابن حبان فی الثقات کذا فی النخب و کشف الاستار و تعجیل المنفعة و الحدیث اخرجه المصنف فی البخاری و الامام احمد فی مسنده صـ۴۷ جلد ۵ ۱۲ [۳] قوله فتکلم الناس الخ قال الحافظ اختلف العلماء فی معنی هذا الحدیث فمنهم من حمله علی ظاهره فقال لا یکون رمضان و ذو الحجة ابدا الا ثلثین و هذا قول مردود و معاند للموجود المشاهد و یکفی فی رده قوله صلی اللہ علیہ وسلم صوموا لرؤیته و افطروا لرؤیته فان غم علیکم فاکملوا العدة فانه لو کان رمضان ابدا ثلثین لم یحتج الی هذا و منهم من تأول له معنی لائقا قال ابو الحسن کان اسحق بن راهویه یقول لا ینقصان فی الفضیلة ان کانا تسعة و عشرین او ثلثین و قیل لا ینقصان معا ان جاء احدهما تسعة و عشرین جاء الآخر ثلثین و لابد و قیل لا ینقصان فی ثواب العمل فیهما و هذان القولان مشهوران عن السلف و وقع عند الترمذی نقل القولین عن اسحق بن ابراهیم و احمد بن حنبل اه فعلی قول احمد لا یجوزان ینقصا معا فی سنة واحدة ان تقص رمضان تم ذو الحجة و ان تم رمضان نقص ذو الحجة و علی قول اسحق یجوزان ینقصا معا فی سنة ۱۲ بذل [۴] قوله و ذهب آخرون الخ قال العینی فی النخب

قال ابو جعفر فذهب[١] قوم الی ان من وقع باهله فی رمضان فعلیه ان یتصدق فلا یجب علیه من الکفارة غیر الصدقة واحتجوا فی ذلک بهذا الحدیث **وخالفهم**[٢] فی ذلک اٰخرون فقالوا بل یجب علیه ان یعتق رقبة او یصوم شهرین متتابعین او یُطعم ستین مسکینا ای ذلک شاء فعل **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا[٣١٢٣] یونس قال انا ابن وهب قال حدثنی مالک عن ابن شهاب عن حُمید بن عبد الرحمن عن ابی هریرة ان رجلا افطر فی رمضان زمن النبی صلی الله علیه وسلم فامره رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یُکفِّر بعتق رقبة او صیامِ شهرین متتابعین او اطعام ستین مسکینا فقال لا اجد فاُتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بعرق فیه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال یا رسول الله انی لا اجد احدًا احوج الیه منّی فضحک رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی بدت اَنیابُه ثم قال کُلْهُ **حدثنا**[٣١٢٤] ابو بکرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جریج قال حدثنی ابن شهاب عن حُمید بن عبد الرحمن ان ابا هریرة حدثه ان النبی صلی الله علیه وسلم امر رجلا افطر فی شهر رمضان ان یعتق رقبة او صیام شهرین متتابعین او اطعام ستین مسکینا قالوا فانما اعطاه رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اعطاه مما امره ان یتصدق به بعد ان اخبره بما علیه فی ذلک مما بینه ابو هریرة فی حدیثه هذا **وخالفهم**[٣] فی ذلک اٰخرون ایضا فقالوا بل یعتق رقبة ان کان لها واجدا او یصوم شهرین متتابعین ان کان للرقبة غیر واجد فان لم یستطع ذلک اطعم ستین مسکینا **فکان** من الحجة لهم فی ذلک ان حدیث ابی هریرة الذی ذکرناه فی الفصل الذی قبل هذا الفصل قد دخل فیه حدیث عائشةؓ کما ذکروا واصل حدیث ابی هریرة ذلک فیه من التبدئة بالرقبة ان کان المُجامع لها واجدًا او التثنیة بالصّیام بعدها ان کان المُجامع للرقبة غیر واجد والتثلیث بالاطعام بعدهما ان کان المجامعُ لهما غیر واجد هکذا اصل الحدیث الذی رواه الزهری فی ذلک وکذلک رواه عنه سائر الناس غیر مالک وابن جریج وبیّنُوا فیه القصة بطولها کیف کانت وکیف اَمَر رسول الله صلی الله علیه وسلم بالکفارة فی ذلک **حدثنا**[٣١٢٥] فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن حُمید بن عبد الرحمن ان ابا هریرة قال بینا نحن عند رسول الله صلی الله علیه وسلم اذ جاءه رجل فقال یا رسول الله هَلَکْتُ فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم ویلک ما لک قال وقعتُ علی امرأتی وانا صائم فی رمضان فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم فهل تجد رَقَبَةً تعتقها فقال لا فقال فهل تستطیع ان تصوم شهرین متتابعین قال لا والله یا رسول الله قال فهل تجد طعام ستین مسکینا قال لا یا رسول الله فسَکَتَ رسول الله صلی الله علیه وسلم فبینا نحن علی ذلک اُتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بعرق فیه تمر والعرق المکتل فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم این السائل انفا خذ هذا فتصدق به فقال الرجل اَعَلٰی اهلٍ افقرَ منّی یا رسول الله فوالله ما بین لابتیها یرید الحرّتین افقر من اهلِ بیتی فضحک رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی بَدَتْ اَنیابُه ثم قال اَطعِمْهُ اَهلَکَ قال فصارت الکفارة الی عتق رقبة او صیام شهرین متتابعین او اطعام ستین مسکینا **حدثنا**[٣١٢٦] فهد قال ثنا ابو الیمان قال انا شعیب عن الزهری فذکر باسناده مثله **فهذا** هو الحدیث علی وجهه وانما جاء حدیث مالک وابن جریج فی ذلک عن الزهری علی لفظ قول الزهری فی هذا الحدیث فصارت الکفارة الی عتق رَقَبة او صیام شهرین متتابعین او اطعام ستین مسکینا فالتخییر هو کلام الزهری علی ما توهم من لم یحکم فی حدیثه عن حُمید عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا**[٣١٢٧] اسمٰعیل بن یحیی المزنی قال ثنا محمد بن ادریس قال ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر قوله فصارت سنة الی اٰخر الحدیث **حدثنا**[٣١٢٨] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا سفیان فذکر باسناده مثله **حدثنا**[٣١٢٩] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا اَبی قال سمعت النعمان بن راشد یحدث عن الزهری فذکر باسناده مثله **حدثنا**[٣١٣٠] ابو بکرة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا محمد بن ابی حفصة عن ابن شهاب فذکر باسناده مثله **حدثنا**[٣١٣١] ابو بکرة قال ثنا مؤمّل بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان عن منصور عن الزهری فذکر باسناده مثله وقال خمسة عشر صاعًا تمرا ولم یشک **حدثنا**[٣١٣٢] ربیع المؤذن قال ثنا بشر بن بکر قال حدثنی الاوزاعی قال سألت الزهری عن رجل جامع امرأته فی شهر رمضان فقال حدثنی حُمید بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنی ابو هریرة فذکر نحوه غیر انه لم یذکر

باب الحکم فیمن جامع اہلہ فی رمضان متعمدًا

[١] قولہ فذہب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء عوف بن مالک الاشجعی ومالکا فی روایۃ عبد اللہ بن وہب المصری ١٢ [٢] قولہ وخالفہم الخ قال العینی فی النخب اراد بہم ابن ابی لیلی ومالکا واحمد فی روایۃ ١٢ [٣] قولہ وخالفہم فی ذلک آخرون ایضا فقالوا بل یعتق الخ قال العینی اراد بہم الثوری والاوزاعی وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا والشافعی والحسن بن صالح بن حیّ وابا ثور ١٢

الاصع فكان ما روينا في هذا الحديث قد دخل فيه ما في الحديثين الاولين لان فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتجد رقبة قال لا قال فصم شهرين متتابعين قال ما استطيع قال فاطعم ستين مسكينا فكان النبي صلى الله عليه وسلم انما امره بكل صنف من هذه الاصناف الثلثة لما لم يكن واجدا للصنف الذي ذكره له قبله فلما اخبره الرجل انه غير قادر على شئ من ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فكان ذكر العرق وما كان من دفع النبي صلى الله عليه وسلم اياه الى الرجل وامره اياه بالصدقة هو الذي روته عائشة في حديثها الذي بدأنا بروايته فحديث ابي هريرة هذا اولى منه لانه قد كان قبل الذي في حديث عائشة شئ قد حفظه ابو هريرة ولم تحفظه عائشة فهو اولى لما قد زاده واما حديث مالك وابن جريج فهما عن الزهري على ما قد ذكرنا وقد بينا العلة في ذلك فيما تقدم من هذا الباب فثبت بما ذكرنا من الكفارة في الافطار بالجماع في الصيام في شهر رمضان ما في حديث منصور وابن عيينة ومن وافقهما عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

باب الصيام في السفر

حدثنا[٣١٢٣] علي بن شيبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجل قد ظلل عليه فسأل ما هذا فقالوا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر حدثنا[٣١٢٤] ابن ابي داؤد قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله حدثنا[٣١٢٥] محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل في سفر في ظل شجرة يرش عليه الماء فقال ما بال هذا قالوا صائم يا رسول الله قال ليس من البر الصيام في السفر فعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها حدثنا[٣١٢٦] علي[١] بن عبد الرحمن قال ثنا محمد[٢] بن مصفى قال ثنا محمد بن حرب الابرش قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر حدثنا[٣١٢٧] علي بن شيبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن[٣] صفوان بن عبد الله بن صفوان اخبره عن ام الدرداء عن كعب[٤] بن عاصم الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من البر ان تصوموا في السفر حدثنا[٣١٢٨] علي قال ثنا روح قال ثنا محمد بن ابي حفصة عن ابن شهاب عن صفوان بن عبد الله عن ام الدرداء عن كعب بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر حدثنا[٣١٢٩] محمد بن النعمان السقطي قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني صفوان بن عبد الله فذكر باسناده مثله قال سفيان فذكر لي ان الزهري كان يقول ولم اسمع انا منه ليس من[٦] ام بر ام صيام في ام سفر قال ابو جعفر فذهب[٧] قوم الى الافطار في شهر رمضان في السفر وزعموا انه افضل من الصيام واحتجوا في ذلك بهذه الآثار حتى قال بعضهم[٨] ان صام في السفر لم يجزه الصوم وعليه قضاؤه في اهله ورووه عن عمر حدثنا[٣١٤٠] ابن ابي عقيل قال ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم[٩] بن عبيد الله بن عاصم عن عبد[١٠] الله بن عامر ان عمر امر رجلا صام في السفر ان يعيد ورووه عن ابي هريرة ايضا حدثنا[٣١٤١] فهد قال ثنا ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي قال ثنا زهير قال ثنا عبد الكريم الجزري عن عطاء عن المحرر بن ابي هريرة قال صمت رمضان في السفر فامرني ابو هريرة ان اعيد الصيام في اهلي وخالفهم في ذلك[١١]

باب الصيام في السفر

[١] علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي ثقة ١٢ [٢] محمد بن المصفى ١٢ [٣] صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف القرشي المكي زوج الدرداء بنت ابي الدرداء ثقة يروي عن ام الدرداء ١٢ [٤] كعب بن عاصم ابو مالك الاشعري صحابي نزل الشام ١٢ [٥] اخرجه النسائي وابن ماجة والطيالسي في مسنده ١٢ [٦] قوله ليس من ام بر الخ قال الحافظ في ترجمة ذو الكلاع من الاصابة ان معاوية خطب فقال ان عليا نهد الحكم في اهل العراق فقال ذو الكلاع عليك ام رأي وعلينا ام فعال وهي لغة يجعلون لام التعريف ميما انتهى ١٢ [٧] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء سعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز والشعبي ومجاهدا وقتادة وابا جعفر محمد بن علي والاوزاعي والشافعي واحمد واسحق ١٢ [٨] قوله قال بعضهم الخ قال العيني اراد به الحسن البصري والظاهرية ١٢ [٩] عاصم بن عبيد الله بتصغير العبد كذا في نسخة العيني هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني ضعيف اخرج له اصحاب السنن سوى النسائي ١٢ [١٠] عبد الله بن عامر بن ربيعة ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وثقه العجلي اخرج له الجماعة ١٢ [١١] الحديث اخرجه ابن ابي شيبة ١٢ [١٢] قوله آخرون الخ قال في النخب اراد بهم عبد الله بن المبارك والثوري ومالك بن انس وسليمان الاعمش والشافعي في رواية البعض عنه ويروى ذلك عن ابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وعائشة واصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم ١٢

الخرون فقالوا ان شاء صام وان شاء افطر ولم يفضلوا فی ذلك فطرا على صوم ولا صوما على فطر **وكان** من الحجة لهم على اهل المقالة الاولى فيما احتجوا به عليهم فی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم ليس من البر الصيام فی السفر انه قد يحتمل غير ما حملوه عليه يحتمل ليس من البر الذی هو ابر البر واعلى مراتب البر الصوم فی السفر وان كان الصوم فی السفر برا الا ان غيره من البر ابر منه كما قال صلی اللہ علیہ وسلم ليس المسكين بالطواف الذی ترده التمرة والتمرتان واللقمة واللقمتان قالوا فمن المسكين يا رسول الله قال الذی يستحيی ان يسأل ولا يجد ما يغنيه ولا يفطن له فيعطی **حدثنا** ۲۱۴۲ بذلك ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضی قال ثنا خالد ابن عبد الله عن الهجری عن ابی الاحوص عن عبد الله عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۲۱۴۳ علی بن شيبة قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابراهيم الهجری فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۲۱۴۴ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن ابی الوليد عن ابی هريرة عن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم نحوه **حدثنا** ۲۱۴۵ ابو امية قال ثنا علی بن عياش قال ثنا ابن ثوبان عن عبيد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابی هريرة عن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مثله **حدثنا** ۲۱۴۶ يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة عن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مثله فلم يكن معنى قوله ليس المسكين بالطواف على معنى اخراجه اياه من اسباب المسكنة كلها ولكنه اراد بذلك ليس هو المسكين المتكامل المسكنة ولكن المسكين المتكامل المسكنة الذی لا يسأل الناس ولا يعرف فيتصدق عليه فكذلك قوله ليس من البر الصيام فی السفر ليس ذلك على اخراج الصوم فی السفر من ان يكون برا ولكنه على معنى ليس من البر الذی هو ابر البر الصوم فی السفر لانه قد يكون الافطار هناك ابر منه اذا كان على التقوی للقاء العدو وما اشبه ذلك **فهذا** معنى صحيح وهو اولى ما حمل عليه معنى هذه الآثار حتى لا تتضاد هی وغيرها مما قد روی فی هذا الباب ايضا **فانه** حدثنا ۲۱۴۷ يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله[13] ابن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم خرج الی مكة عام الفتح فی رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر فافطر الناس معه وكانوا يأخذون بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۲۱۴۸ علی بن شيبة قال ثنا روح قال ثنا مالك وابن جريج قالا انا ابن شهاب فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۲۱۴۹ علی قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن منصور[14] عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مثله غير انه قال حتى اتى عسفان **حدثنا** ۲۱۵۰ ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۲۱۵۱ فهد قال ثنا ابو غسان[15] قال ثنا اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مثله **حدثنا** ۲۱۵۲ ربيع المؤذن قال ثنا ابو زرعة[16] قال ثنا حيوة بن شريح[17] قال ثنا ابو الاسود عن عكرمة مولى ابن عباس حدثه عن ابن عباس ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم خرج عام الفتح فی رمضان فصام حتى بلغ الكديد فبلغه ان الناس شق عليهم الصيام فدعا رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم بقدح من لبن فامسكه فی يده حتى راه الناس وهو على راحلته حوله ثم شرب رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فافطر فناوله رجلا الی جنبه فشرب فصام رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فی السفر وافطر **حدثنا** ۲۱۵۳ علی قال ثنا روح قال ثنا حماد عن ابی الزبير عن جابر ان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سافر فی رمضان فاشتد الصوم على رجل من اصحابه فجعلت راحلته تهيم به تحت الشجر فاخبر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بامره فدعا باناء فلما راه الناس على يده افطروا **حدثنا** ۲۱۵۴ محمد بن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی الليث قال ثنا ابن الهاد عن جعفر[18] بن محمد عن ابيه عن جابر قال خرج رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم الی مكة عام الفتح فی رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس معه فبلغه ان الناس قد شق عليهم الصيام ينظرون فيما فعل فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون فبلغه ان ناسا صاموا بعد فقال اولئك العصاة **حدثنا** ۲۱۵۵ بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن قزعة قال سألت ابا سعيد عن صيام رمضان فی السفر فقال خرجنا مع رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فی رمضان عام الفتح فكان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يصوم ونصوم حتى بلغ منزلا من المنازل فقال انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فاصبحنا منا الصائم ومنا المفطر ثم سرنا فنزلنا منزلا فقال انكم تصبحون عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت

---

[13] عبید اللہ بتصغیر العبد ابن عبد اللہ مکبرا ابن عمر بن الخطاب رض العدوی المدنی شقیق سالم ثقۃ ۱۲

[14] منصور ہو ابن المعتمر ثقۃ ۱۲

[15] ابو غسان مالک بن اسمعیل النہدی ثقۃ متقن ۱۲

[16] ابو زرعۃ وہب اللہ بن راشد البصری قال ابو حاتم محلہ الصدق ۱۲

[17] حیوۃ بن شریح بن صفوان التجیبی ثقۃ ثبت فقیہ زاہد ۱۲

[18] جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب الہاشمی المعروف بالصادق صدوق فقیہ امام یروی عن ابیہ محمد بن ابی جعفر الباقر ۱۲

فكانت عزيمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لقد رأيتني اصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك وبعد ذلك ۳۱۵۶ حدثنا فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثنی حمید الطویل ان بکر بن عبد الله حدثه قال سمعت انسا يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فی سفر ومعه اصحابه فشق عليهم الصوم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فشرب وهو على راحلته والناس ينظرون اليه ۳۱۵۷ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا القعنبی قال ثنا مالك عن سمی عن ابی بكر بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج فی الحر وهو يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ الكديد افطر ۳۱۵۸ حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سعيد بن عبد العزيز قال ثنا عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن ابی سعيد الخدری قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لليلتين مضتا من رمضان فخرجنا صواما حتى بلغ الكديد فامرنا بالافطار فاصبحنا ومنا الصائم ومنا المفطر فلما بلغنا مر الظهران اعلمنا بلقاء العدو وامرنا بالافطار قال ابو جعفر ففی هذه الآثار اثبات جواز الصوم فی السفر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كان تركه اياه ابقاء على اصحابه افيجوز لاحد ان يقول فی ذلك الصوم انه لم يكن برا لا يجوز هذا ولكنه بر وقد يكون الافطار ابر منه اذا كان يراد به القوة للقاء العدو والذی امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفطر من اجله ولهذا المعنى قال لهم النبی صلى الله عليه وسلم والله اعلم ليس من البر الصوم فی السفر على هذا المعنى الذی ذكرنا فان قال قائل ان فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره اصحابه بذلك بعد صومه وصومهم الذی لم يكن نهاهم عنه ناسخ لحكم الصوم فی السفر اصلا قيل له وما دليلك على ما ذكرت وفی حديث ابی سعيد الخدری الذی قد ذكرناه فی الفصل الذی قبل هذا انه كان يصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فی السفر بعد ذلك فدل هذا الحديث على ان الصوم فی السفر بعد افطار النبی صلى الله عليه وسلم المذكور فی هذه الآثار مباح وقد قال ابن عباس وهو احد من روى عنه فی افطار النبی صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا ما ۳۱۵۹ حدثنا يونس قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك عن طاؤس عن ابن عباس قال انما اراد الله عز وجل بالفطر فی السفر التيسير عليكم فمن يسر عليه الصيام فليصم ومن يسر عليه الفطر فليفطر ۳۱۶۰ حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال ان شاء صام وان شاء افطر فهذا ابن عباس لم يجعل افطار النبی صلى الله عليه وسلم فی السفر بعد صيامه فيه ناسخا للصوم فی السفر ولكنه جعله على جهة التيسير فان قال قائل فما معنى قول ابن عباس فی حديث عبيد الله بن عبد الله الذی ذكرته عنه فی ذلك وكانوا يأخذون بالاحدث فالاحدث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له معنى ذلك عندنا والله اعلم انهم لم يكونوا علموا قبل ذلك ان للمسافر ان يفطر فی السفر كما ليس له ان يفطر فی الحضر وكان حكم الحضر وحكم السفر فی ذلك عندهم سواء حتى احدث لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الفعل الذی اباح لهم الافطار فی اسفارهم فاخذوا بذلك على ان لهم الافطار على الاباحة ولهم ترك الافطار فهذا معنى حديث ابن عباس هذا ويدل على ذلك ما قد ذكرنا عنه من قوله الذی وصفنا وقد ذكرنا عن انس بن مالك عن النبی صلى الله عليه وسلم فی ذلك قريبا مما ذكرنا عن ابن عباس عن النبی صلى الله عليه وسلم ثم قد روی عن انس ما يدل على ان معنى ذلك عنده مثل معناه الذی ذكرنا عن ابن عباس ۳۱۶۱ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يونس قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن عاصم وهو الاحول قال سألت انس بن مالك عن صوم شهر رمضان فی السفر فقال الصوم افضل ۳۱۶۲ حدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا الحسن بن صالح عن عاصم عن انس قال ان افطرت فرخصة وان صمت فالصوم افضل ۳۱۶۳ حدثنا ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت عاصما يحدث عن انس قال ان شئت فصم وان شئت فافطر والصوم افضل وكان مما احتج به ايضا اهل المقالة الاولى فی دفعهم الصوم فی السفر ما قد ذكرناه فی غير هذا الموضع من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر الصيام قالوا فلما كان الصيام موضوعا عنه كان اذا صامه فقد صامه وهو غير مفروض عليه فلا يجزيه فكان من الحجة للآخرين عليهم فی ذلك انه قد يجوز ان يكون ذلك الصيام الذی وضعه عنه هو الصيام الذی لا يكون له منه بد فی تلك الايام كما لا بد للمقيم من ذلك وفی هذا الحديث ما قد دل على هذا المعنى الا تراه يقول وعن الحامل والمرضع افلا ترى ان الحامل والمرضع اذا صامتا رمضان ان ذلك يجزيهما و

---

۱۹ سمی ۱۲ ۲۰ ابراهیم بن محمد بن یونس مولی عثمان بن عفان کذا قال العینی ۱۲ ۲۱ الحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ن

انهما لا تكونان كمن صام قبل وجوب الصوم عليه بل جُعلتا يجب الصوم عليهما بدخول الشهر فجعل لهما تأخيره للضرورة والمسافر في ذلك مثلهما وهذا اولى ما حمل عليه هذا الاثر حتى لا يضاد غيره من الآثار التي قد ذكرناها في هذا الباب **وكان** من الحجة على اهل المقالة الاولى التي قد ذكرناها لاهل المقالة الثانية التي وصفناها انا قد رأيناهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اباح لهم الافطار في السفر يصومون فيه **فمما** روى في ذلك ما ٢١٦٤ حدثنا يزيد بن سنان وربيع الجيزي وصالح بن عبد الرحمن قالوا ثنا القعنبي قال ثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي عن ام الدرداء قالت قال ابو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم شديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما منا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة ٢١٦٥ **حدثنا** محمد بن عمرو بن يونس[٢٢] قال ثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي نضرة عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر فلم يكن يعيب بعضنا على بعض ٢١٦٦ **حدثنا** علي بن شيبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لتسع عشرة اولسبع عشرة من رمضان فصام صائمون وافطر مفطرون فلم يعب هؤلاء على هؤلاء ولا هؤلاء على هؤلاء ٢١٦٧ **حدثنا** علي بن شيبة قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة فذكر باسناده مثله غير انه قال لثنتي عشرة ٢١٦٨ **حدثنا** علي قال ثنا روح قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن قتادة فذكر باسناده مثله غير انه قال لثمان عشرة ٢١٦٩ **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا وهب قال ثنا هشام فذكر باسناده مثله ٢١٧٠ **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام فذكر باسناده مثله غير انه لم يذكر فتح مكة ٢١٧١ **حدثنا** محمد بن عمرو قال ثنا ابو معاوية عن عاصم عن مورق العجلي عن انس قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا في يوم شديد الحر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا في يوم حار واكثرنا ظلا صاحب الكساء ومنا من يستر الشمس بيده فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون بالاجر اليوم ٢١٧٢ **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **فدل** ما ذكرنا في هذه الآثار ان ما كان من افطار رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره اصحابه بذلك ليس على المنع من الصوم في السفر وانه على الاباحة للافطار **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صام في السفر وافطر ٢١٧٣ **حدثنا** علي بن شيبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن عبد السلام عن حماد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر ٢١٧٤ **حدثنا** فهد قال ثنا الحسن بن بشر قال ثنا المعافى بن عمران عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة قالت صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر **فدل** ذلك على ان للمسافر ان يصوم وله ان يفطر **وقد** سأل حمزة الاسلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر فقال له ان شئت فصم وان شئت فافطر ٢١٧٥ **حدثنا** بذلك علي بن شيبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد وهشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن سليمن بن يسار عن حمزة بن عمرو الاسلمي ٢١٧٦ **حدثنا** يزيد بن سنان قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا عبد الحميد بن جعفر قال حدثني عمران بن ابي انس عن سليمن بن يسار عن حمزة بن عمرو الاسلمي مثله ٢١٧٧ **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فصم وان شئت فافطر **فهذا** رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اباح الصوم في السفر لمن شاء ذلك والفطر لمن شاء ذلك **فثبت** بهذا وبما ذكرناه قبله ان صوم رمضان في السفر جائز وذهب قوم الى انه لا فضل لمن صام رمضان في السفر على من افطر وقضاه بعد ذلك وقالوا ليس احدهما افضل من الآخر واحتجوا في ذلك بتخيير النبي صلى الله عليه وسلم حمزة بن عمرو بين الافطار في السفر والصوم ولم يأمره باحدهما دون الآخر **وخالفهم**[٢٣] في ذلك آخرون فقالوا الصوم في السفر في شهر رمضان افضل من الافطار وقالوا الاهل

---

[٢٢] هو محمد بن عمرو بن يونس التغلبي كذا في التخيب ١٢ اب [٢٣] قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم عمرو بن ميمون والاسود بن يزيد وشقيق بن سلمة وطاؤسا وسفيان الثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد في رواية ثم قال ويروى ذلك عن انس وابي موسى الاشعري وابن عمرو وعثمان بن العاص وحذيفة بن اليمان وعائشة رضي الله عنهم وكذا روى عن قيس بن عباد ومحمد بن سيرين والقاسم وسالم وابن ابي مليكة رحمهم الله ١٢

المقالة التي ذكرنا ليس فيما ذكرتموه من تخيير النبي صلى الله عليه وسلم لحمزة بين الصوم في السفر والفطر دليل على انه ليس احدهما افضل من الآخر ولكن انما خيره عما له ان يفعله من الافطار والصوم وقد رأينا شهر رمضان يجب بدخوله الصوم على المسافرين والمقيمين جميعًا اذا كانوا مكلفين فلما كان دخول رمضان هو الموجب للصيام عليهم جميعًا كان من عجّل منهم اداء ما وجب عليه افضل ممن اخّره **فثبت** بما ذكرنا ان الصوم في السفر افضل من الفطر وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد **وقد** روى ذلك ايضًا عن انس بن مالك وعن نفر من التابعين **حدثنا** ٣١٧٨ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جُبير قال الصوم افضل والافطار رخصة يعني في السفر **حدثنا** ٣١٧٩ ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن حماد[٢٤] عن ابراهيم[٢٥] وسعيد بن جبير ومجاهد انهم قالوا في الصوم في السفر ان شئت صمت وان شئت افطرت والصوم افضل **حدثنا** ٣١٨٠ ابو بكرة قال ثنا روح قال ثنا حبيب[٢٦] عن عمرو[٢٧] بن هرم قال سُئل جابر[٢٨] بن زيد عن صيام رمضان في السفر فقال يصوم من شاء اذا كان يستطيع ذلك ما لم يتكلف امرًا يشق عليه وانما اراد الله تعالى بالافطار التيسير على عباده **حدثنا** ٣١٨١ يونس قال انا بشر بن بكر عن الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني القاسم ابن محمد عن عائشة انها كانت تصوم في السفر في الحرّ فقلت ما حملها على ذلك فقال انها كانت تبادر **فهذه** عائشة كانت ترى المُبادرة بصوم رمضان في السفر افضل من تاخيره ذلك الى الحضر **وكان** ايضًا مما احتج به من كره الصوم في السفر ما حدثنا ٣١٨٢ يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف ح وحدثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قالا ثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير[٢٩] عن منصور[٣٠] الكلبي ان دحية[٣١] بن خليفة خرج من قريته بدمشق الى قدر قرية عقبة في رمضان فافطر ومعه اناس وكره آخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رأيت اليوم امرًا ما كنت اظن ان اراه ان قومًا رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال اللهم اقبضني اليك **فكان** من الحجة للذين استحبوا الصوم في السفر في هذا الحديث ان دحية انما ذم من رغب عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فمن صام في سفره كذلك فهو مذموم ومن صام في سفره غير راغب عن هديه بل على التمسك بهديه فهو محمود **حدثنا** ٣١٨٣ ربيع الجيزي قال ثنا ابو زرعة قال انا حيوة[٣٢] قال انا ابو الاسود انه سمع عروة بن الزبير يحدث عن ابي[٣٣] مراوح الاسلمي عن حمزة[٣٤] بن عمرو الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله اني اسرد الصيام افاصوم في السفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي رخصة من الله عز وجل للعباد من قبلها فحسن وجميل ومن تركها فلا جناح عليه وكان حمزة يصوم الدهر في السفر والحضر وكان ابو مراوح كذلك وكان عروة كذلك **فدل** ما ذكرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصوم في السفر افضل من الافطار وان الافطار انما هو رخصة **وقد** حدثنا ٣١٨٤ ربيع الجيزي قال ثنا ابو زرعة قال انا حيوة قال انا ابو الاسود عن عروة بن الزبير ان عائشة كانت تصوم الدهر في السفر والحضر -

باب صوم يوم عرفة

حدثنا ٣١٨٥ سليمان بن شعيب قال ثنا بشر بن بكر ح وحدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم ح وحدثنا ٣١٨٦ بكر بن ادريس وصالح بن عبد الرحمن قالا ثنا ابو عبد الرحمن المقرى قالوا ثنا موسى بن عُلَيّ عن ابيه عن عقبة وقال بكر وصالح في حديثهما قال سمعت ابي يحدث عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ايام الاضحى وايام التشريق ويوم عرفة يوم عيدنا اهل الاسلام ايام اكل وشرب **قال** ابو جعفر فذهب[١] قوم الى هذا الحديث فكرهوا به صوم يوم عرفة وجعلوا صومه كصوم يوم النحر **وخالفهم**[٢] في

---

[٢٤] حماد هو ابن ابي سليمان الفقيه الكوفي صدوق ١٢ [٢٥] ابراهيم هو النخعي ١٢ [٢٦] حبيب بمهملة ابن ابي حبيب واسمه يزيد الجرمي البصري الانماطي صدوق يخطئ ١٢ [٢٧] عمرو بالفتح ابن هرم بالمهملة الازدي البصري ثقة ١٢ [٢٨] جابر بن زيد الازدي ابو الشعثاء البصري ثقة فقيه مشهور بكنيته ١٢ [٢٩] ابو الخير هو مرثد بن عبد الله اليزني ثقة فقيه ١٢ [٣٠] منصور هو ابن سعيد ويقال ابن زيد بن الاصبغ الكلبي المصري مستور وهو جد ابي السمحاء سهيل بن حسان وقال العجلي تابعي ثقة اخرج حديثه هذا ابو داؤد ١٢ [٣١] دحية بن خليفة بن فروة الكلبي صحابي جليل ١٢ [٣٢] حيوة هو ابن شريح بن صفوان التجيبي ثقة ثبت فقيه زاهد ١٢ [٣٣] ابو مراوح بضم الميم وكسر الواو وآخره مهملة ضبطه النووي غفاري ويقال الليثي قيل له صحبة قال العجلي مدني تابعي ثقة ١٢ [٣٤] حمزة بالمهملة والزاي ابن عمرو بالفتح الاسلمي المدني صحابي جليل ١٢ ا ر

باب صوم يوم عرفة

[١] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء بعض اهل الحديث وبعض الظاهرية ١٢ ان [٢] قوله وخالفهم الخ اراد بهم جمهور الفقهاء والمحدثين من التابعين ومن بعدهم منهم مسروق وابراهيم والثوري والاوزاعي وابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وابو يوسف ومحمد ١٢ ان

ذلک اٰخرون فقالوا لا بأس بصوم یوم عرفة وکان من الحجة لهم فی ذلک انه قد یجوز ان یکون النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما اراد بنهیه عن صوم یوم عرفة بالموقف لانه هناک عید ولیس فی غیره کذلک وقد بین ذلک ابو هریرة ۳۱۸۷ حدثنا محمد بن ادریس المکی وابن ابی داؤد قالا ثنا سلیمٰن بن حرب ح ۳۱۸۸ وحدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قالا ثنا حوشب بن عقیل عن مهدی الهجری عن عکرمة قال کنا مع ابی هریرة فی بیته فحدثنا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نهی عن صیام یوم عرفة بعرفة فاخبر ابو هریرة ان النهی من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صوم یوم عرفة انما هو بعرفة خاصة فاحتج اهل المقالة الاولی لقولهم ایضًا بما ۳۱۸۹ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو حذیفة قال ثنا سفیان عن اسمٰعیل بن امیة عن نافع عن ابن عمر قال لم یصم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا ابو بکر ولا عمر ولا عثمان ولا علی یوم عرفة قیل لهم هذا ایضًا عندنا علی الصیام یوم عرفة بالموقف وقد بین ذلک ابن عمر فی غیر هذا الحدیث ۳۱۹۰ حدثنا ابو بکرة قال ثنا روح بن عبادة وابو داؤد قالا ثنا شعبة عن عبد اللہ بن ابی نجیح عن ابیه عن رجل ان رجلا سأل ابن عمر عن صوم یوم عرفة بالموقف فقال خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلم یصمه ومع ابی بکر فلم یصمه ومع عمر فلم یصمه ومع عثمان فلم یصمه وانا لا اصومه ولا اٰمرک ولا انهاک فان شئت فصمه وان شئت فلا تصمه فبین هذا الحدیث ان ما روی نافع عن ابن عمر هو علی الصوم فی الموقف وقد روی عن ابن عمر فی الامر بصوم یوم عرفة ما ۳۱۹۱ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا سهل بن بکار قال ثنا ابو عوانة قال ثنا رقبة عن جبلة بن سحیم قال سمعت ابن عمر سئل عن صوم یوم الجمعة ویوم عرفة فامر بصیامهما وقد روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ثواب صوم یوم عرفة من حدیث ابن عمر والی قتادة الانصاری ما ۳۱۹۲ قد حدثنا ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت غیلان بن جریر یحدث عن عبد اللہ بن معبد عن ابی قتادة الانصاری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن صوم یوم عرفة فقال یکفر السنة الماضیة والباقیة ۳۱۹۳ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا ابی قال سمعت غیلان بن جریر یحدث عن عبد اللہ بن معبد الزمانی عن ابی قتادة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی احتسب علی اللہ فی صیام یوم عرفة ان یکفر السنة التی قبله والسنة التی بعده ۳۱۹۴ حدثنا علی بن عبد الرحمٰن قال ثنا یحیی بن معین قال ثنا المعتمر قال قرأت علی الفضیل قال حدثنی ابو حریز انه سمع سعید ابن جبیر یقول سأل رجل ابن عمر عن صوم یوم عرفة قال کنا ونحن مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نعدله بصوم سنة فثبت بهذا الاثر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الترغیب فی صوم یوم عرفة فدل ذلک ان ما کره من صومه فی الآثار الاول هو للعارض الذی ذکرنا من الوقوف بعرفة لشدة تعبهم وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالٰی

باب صوم یوم عاشوراء

۳۱۹۵ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی قال ثنا ابن اسحٰق عن عبد اللہ بن ابی بکر عن حبیب بن هند بن اسماء عن ابیه قال بعثنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی قومی من اسلم فقال قل لهم فلیصوموا یوم عاشوراء فمن وجدت منهم قد اکل من صدر یومه فلیصم اٰخره ۳۱۹۶ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن قتادة عن عبد الرحمٰن بن سلمة الخزاعی هو ابن المنهال عن عمه قال غدونا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صبیحة یوم عاشوراء وقد تغدینا فقال اصمتم هذا الیوم فقلنا قد تغدینا فقال فاتموا بقیة یومکم ۳۱۹۷ حدثنا سلیمٰن بن شعیب قال حدثنی عبد الرحمٰن ابن زیاد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا المنهال یحدث عن عمه وکان من اسلم ان ناسا اتوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم او بعضهم یوم عاشوراء فقال صمتم الیوم فقالوا لا وقد اکلنا فقال فصوموا بقیة یومکم قال ابو جعفر ففی هذه الآثار وجوب صوم یوم عاشوراء وفی امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ایاهم بصومه بعد ما اصبحوا دلیل علی ان من کان فی یوم علیه صومه بعینه

---

۳ حوشب ۱۲ ۴ عن ابیه عن رجل. واخرجه الترمذی والدارمی بغیر واسطة الرجل وکلاهما صواب قال الترمذی وقد روی هذا الحدیث ایضًا عن ابن ابی نجیح عن ابیه عن رجل عن ابن عمر ۱۲ ۵ رقبة بقاف وموحدة مفتوحتین ابن مصقلة بفتح القاف واللام الکوفی ثقة ۱۲ ۶ جبلة بجیم وموحدة مفتوحتین کوفی ثقة ۱۲ ۷ عبد اللہ مکبرا ابن معبد بفتح المیم والموحدة بینهما عین مهملة وآخره دال الزمانی بکسر الزای وتشدید المیم ثم نون بصری ثقة ۱۲ ۸ الفضیل بالتصغیر هو ابن میسرة البصری صدوق ۱۲ ۹ ابو حریز بفتح الحاء المهملة وکسر الراء وبعد التحتانیة زای عبد اللہ بن الحسین بالتصغیر البصری صدوق یخطئ ۱۲۔

باب صوم یوم عاشوراء ۱ الحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ اصابة

ولم يكن نوى صومه من الليل انه يجزيه ان ينوى صومه بعد ما اصبح اذا كان ذلك قبل الزوال على ما قال اهل العلم فى ذلك **وقد** روى فى صوم يوم عاشوراء ما زاد على ما ذكرنا **حدثنا**[٣١٩٨] ابن ابى داؤد قال ثنا الحمانى[٢] قال ثنا يوسف بن[٣] يزيد قال ثنا خالد ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قال سألتها عن صوم يوم عاشوراء فقالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الامصار من كان اصبح صائما فليقم على صومه ومن كان اصبح مفطرا فليتم آخر يومه فلم نزل نصومه بعد ونصومه صبياننا وهو صغار وتتخذ لهم اللعبة من العهن فاذا سألونا الطعام اعطيناهم اللعبة **ففى** هذا الحديث انهم كانوا يمنعون صبيانهم الطعام ويصومونهم يوم عاشوراء وهذا عندنا غير جائز لان الصبيان غير متعبدين بصيام ولا بصلوة ولا بغير ذلك وكيف يكونون متعبدين بشئ من ذلك وقد رفع الله عز وجل عنهم القلم **حدثنا**[٣١٩٩] يونس قال انا ابن وهب قال اخبرنى جرير بن حازم عن سليمن الاعمش عن ابى ظبيان عن عبد الله بن عباس عن على بن ابى طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رفع القلم عن ثلثة عن الصبى حتى يكبر وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفيق **حدثنا**[٣٢٠٠] ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **وقد** روى فى نسخ صوم يوم عاشوراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار صحيحة **حدثنا**[٣٢٠١] ابن ابى داؤد قال ثنا الوهبى قال ثنا المبارك بن فضالة عن ابراهيم ابن اسمعيل عن شقيق بن سلمة قال دخلت على ابن مسعود يوم عاشوراء وعنده رطب فقال ادنه فقلت ان هذا يوم عاشوراء وانا صائم فقال ان هذا اليوم امرنا بصيامه قبل رمضان **حدثنا**[٣٢٠٢] سليمن بن شعيب قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابيه عن عمارة بن عمير عن قيس بن السكن عن ابن مسعود قال اتاه رجل[٤] وهو يأكل فقال له هلم فقال انى صائم فقال له عبد الله كنا نصومه ثم ترك يعنى يوم عاشوراء **حدثنا**[٣٢٠٣] نصر بن مرزوق وابن ابى داؤد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال اخبرنى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان فقال من شاء صام عاشوراء ومن شاء افطر **حدثنا**[٣٢٠٤] ربيع المؤذن قال ثنا اسد وشعيب قالا ثنا الليث قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب ان عراكا اخبره ان عروة اخبره عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[٣٢٠٥] ابن مرزوق قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شيبان[٥] عن الاشعث[٦] عن جعفر بن ابى ثور عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عليه فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عليه **حدثنا**[٣٢٠٦] ابن مرزوق قال ثنا روح بن عبادة قال سمعت شعبة عن سلمة بن كهيل عن القاسم بن مخيمرة عن ابى عمار[٧] عن قيس بن سعد بن عبادة قال امرنا بصوم عاشوراء قبل ان يفرض رمضان فلما نزل رمضان لم نؤمر[٨] ولم ننه عنه ونحن نفعله **حدثنا**[٣٢٠٧] على بن شيبة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت الحكم قال سمعت القاسم ابن مخيمرة عن عمرو[٩] بن شرحبيل عن قيس بن سعد مثله **حدثنا**[٣٢٠٨] ابن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة فذكر باسناده مثله **ففى** هذه الآثار نسخ وجوب صوم يوم عاشوراء ودليل ان صومه قد رد الى التطوع بعد ان كان فرضا **وقد** رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار اخر فيها دليل على ان صومه كان اختيارا لا فرضا **فمنها** ما **حدثنا**[٣٢٠٩] ابو بكرة وعلى بن شيبة قالا ثنا روح قال ثنا شعبة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذى اظهر الله عز وجل فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه **ففى** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما صامه شكرا لله عز وجل فى اظهاره موسى على فرعون فذلك على الاختيار لا على الفرض **وقد حدثنا**[٣٢١٠] ابو بكرة وابن مرزوق قالا ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال ثنا عبيد الله بن ابى يزيد انه سمع ابن عباس يقول ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء او شهر رمضان **حدثنا**[٣٢١١] ربيع الجيزى

---

[٢] الحمانى يحيى بن عبد الحميد حافظ ١٢ [٣] يوسف بن يزيد ابو معشر البراء صدوق اخرج له البخارى ومسلم ١٢ [٤] اتاه رجل هو اشعث بن قيس بن معديكرب الكندى له صحبة ١٢ [٥] شيبان بن عبد الرحمن ابو معاوية النحوى ثقة ١٢ [٦] اشعث بن ابى الشعثاء الكوفى ثقة ١٢ [٧] ابو عمار غريب ابن حميد الدهنى ثقة والحديث اخرجه ابو داؤد الطيالسى ١٢ [٨] لم نؤمر كذا فى نسخة العينى ايضا والظاهر لم نؤمر به الخ كما فى رواية ابى داؤد الطيالسى عن قيس بن سعد بن عبادة قال كنا نصوم يوم عاشوراء ونعطى زكوة الفطر قبل ان ينزل علينا صوم رمضان والزكوة فلما نزلا لم نؤمر بهما ولم ننه عنهما وكنا نفعله ١٢ [٩] عمرو بالفتح ابن شرحبيل بضم اوله وفتح الراء الهمدانى ثقة اخرج له الجماعة سوى ابن ماجة ١٢

قال ثنا احمد بن محمد الازرقی قال ثنا عبد الجبار بن الورد قال سمعت ابن ابی مُلیکة یقول حدثنی عُبید اللہ بن ابی یزید عن ابن عباسؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لیس لیوم فضل علی یوم فی الصیام الا شہر رمضان ویوم عاشوراء **حدثنا** ۳۲۱۲ ابوبکرة وابن مرزوق قالا ثنا روح قال ثنا حاجب بن عمر قال سمعت الحکم بن الاعرج یقول قلت لابن عباسؓ اخبرنی عن یوم عاشوراء قال عن ای بالہ تسأل قلت اسأل عن صیامه ای یوم اصوم قال اذا اصبحت من تاسعة فاصبح صائما قلت کذلک کان یصوم محمد صلی اللہ علیہ وسلم قال نعم **فهذا** ابن عباسؓ قد روی عنه عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه کان یصوم یوم عاشوراء **فقد** دل ذلک علی صومه ذلک انه کان اختیارا لا فرضا ما قد رواه سعید بن جبیر عن ابن عباسؓ فی اخباره بالعلة التی من اجلها صامه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یومئذ **وقد** ۳۲۱۳ حدثنا الحسن بن عبد اللہ بن منصور قال ثنا الهیثم بن جمیل قال ثنا شریک عن جابر عن سعد بن عبیدة عن ابی عبد الرحمن عن علیؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصوم یوم عاشوراء **فقد** یجوز ان یکون ذلک ایضا من اجل المعنی الذی ذکره ابن عباسؓ **وقد** ۳۲۱۴ حدثنا فهد قال ثنا ابو غسان قال ثنا اسرائیل عن ثویر قال سمعت عبد اللہ بن الزبیر یقول هذا یوم عاشوراء فصوموه فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یأمر بصومه **فقد** یجوز ان یکون ذلک للعلة التی ذکرناها ایضا **حدثنا** ۳۲۱۵ محمد بن خزیمة قال ثنا مسلم بن ابراهیم قال ثنا عبد اللہ بن میسرة الواسطی قال ثنا مَزیدة بنت جابر عن امه ان عثمان استعمل ابا موسیٰ علی الکوفة فقال یوم عاشوراء صوموا هذا الیوم فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصومه **فهذا** الحدیث یحتمل ما فی حدیث ابن عباسؓ ایضا **حدثنا** ۳۲۱۶ ربیع الجیزی قال حدثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن الحر بن الصیاح عن هُنیدة بن خالد عن امرأة عن بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یصوم تسع ذی الحجة ویوم عاشوراء وثلثة ایام من کل شهر فهذا مثل الذی قبله **حدثنا** ۳۲۱۷ فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا ابو اسامة قال ثنا ابو عُمیس عن قیس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابی موسیٰ قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد کان یوم عاشوراء یوما یصومه الیهود ویتخذونه عیدا فصوموه انتم **ففی** هذا الحدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر بصومه لان الیهود کانت تصومه **وقد** اخبر ابن عباس فی حدیثه بالعلة التی من اجلها کانت الیهود تصومه انها علی الشکر منهم للہ تعالیٰ فی اظهاره موسیٰ علی فرعون وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضا صامه کذلک والصوم للشکر اختیار لا فرض **حدثنا** ۳۲۱۸ یونس قال ثنا ابن وهب قال حدثنی عبد اللہ ابن عمر واللیث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من احب منکم ان یصوم یوم عاشوراء فلیصمه ومن لم یحب فلیدعه **حدثنا** ۳۲۱۹ ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی قال ثنا ابن اسحٰق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی یوم عاشوراء ان هذا یوم کانت قریش تصومه فی الجاهلیة فمن شاء ان یصومه فلیصمه ومن شاء ان یترکه فلیترکه **حدثنا** ۳۲۲۰ ابوبکرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال سمعت غیلان بن جریر یحدث عن عبد اللہ بن معبد عن ابی قتادة قلت الانصاری قال الانصاری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قال فی صوم یوم عاشوراء انی احتسب علی اللہ ان یکفر السنة التی قبله **حدثنا** ۳۲۲۱ ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا ابی قال سمعت غیلان فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۲۲۲ ابوبکرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا مهدی بن میمون وحماد بن زید عن غیلان فذکر باسناده مثله **ففی** هذا الحدیث انه امرهم بصومه احتسابا بما ذکر فیه من الکفارة ولیس هذا یخالف عندنا لحدیث ابن عباس لانه قد یجوز ان یکون کان یصومه شکرا للہ لما اظهر موسیٰ علی فرعون فیشکر اللہ به ما شکره به من ذلک فیکفی به عنه السنة الماضیة **حدثنا** ۳۲۲۳ ابوبکرة وابن مرزوق قالا ثنا روح قال ثنا مالک بن انس عن ابن شهاب عن حُمید بن عبد الرحمن انه سمع معاویة عام حج وهو علی المنبر یقول یا اهل المدینة این علماؤکم سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول فی

۱۰ھ هو الحسن بن عبد اللہ بن منصور بن حبیب بن علی الانطاکی المعروف بالبالسی ۱۲ انخب ۱۱ھ مسلم بن ابراهیم الازدی الفراهیدی القصاب ثقة ۱۲
۱۲ھ مزیدة بمیم مفتوحة ثم زای آخرها ابن جابر قال احمد معروف وقال ابو زرعة لیس بشیئ وذکره ابن حبان فی الثقات ذکره فی التهذیب تمییزا. وقال العینی هو من اهل هجر ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ ۱۴ھ بفتح الصاد المهملة وتشدید الیاء التحتانیة وفی آخره حاء مهملة ۱۲ انخب ۱۵ھ هُنیدة ابن حبان فی الثقات فی التابعین واما امه فلم یقع لی اسمها ماهو ولا حالها کذا فی النخب ۱۲ ۱۳ھ عن امه وفی بعض النسخ عن ابیه وهو الاکثر وقال فی التکمیل مزیدة بن جابر عن ابیه وامه قال احمد معروف وقال ابو زرعة لیس بشیئ وابوه جابر ذکره ابن خالد کذا فی نسخة العینی وقال فی الشرح بضم الهاء وفتح النون وسکون الیاء التحتانیة وقال الحافظ مذکور فی الصحابة وقیل تابعی ذکره ابن حبان فی الموضعین ۱۲ ۱۶ھ عن بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال فی التهذیب هی ام سلمة رضی اللہ عنها ۱۲ ۱۷ھ اوله وآخره مهملة مصغرا عتبة بن عبد اللہ بن عتبة المسعودی ثقة ۱۲

هذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر **فقد** يجوز ان يكون اراد بقوله ولم يكتب عليكم صيامه اى صيام ذلك اليوم فى ذلك العام وليس فى هذا نفى ان يكون قد كان كتب ذلك عليهم فيما تقدم ذلك العام من الاعوام ثم نسخ بعد ذلك على ما تقدم من الاحاديث الاول **فقد** ثبت نسخ صوم يوم عاشوراء الذى كان فرضا وابهم بذلك على الاختيار واخبر بما فى ذلك من الثواب فصومه حسن وهو اليوم العاشر قد قال ذلك ابن عباس رضی اللہ عنہ فى حديث الحكم بن الاعرج وذكر ذلك ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك ايضا ما **حدثنا** ۳۲۲۴ سليمن ابن شعيب قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابى ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير عن ابن عباس رضی اللہ عنہ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لئن عشت العام القابل لاصومن يوم التاسع يعنى عاشوراء **حدثنا** ۳۲۲۵ ابو بكرة قال ثنا ابو عامر وابو داؤد قالا ثنا ابن ابى ذئب فذكر باسناده مثله غير انه قال لاصومن عاشوراء يوم التاسع **حدثنا** ۳۲۲۶ ابن مرزوق وعلى بن شيبة قالا ثنا روح قال ثنا ابن ابى ذئب فذكر مثل حديث سليمن فقوله لاصومن عاشوراء يوم التاسع اخبار منه على انه يكون ذلك اليوم يوم عاشوراء وقوله لاصومن يوم التاسع يحتمل لاصومن يوم التاسع مع العاشر اى لئلا اقصد بصومى الى يوم عاشوراء بعينه كما يفعل اليهود ولكن اخلطه بغيره فاكون قد صمته بخلاف ما تصومه يهود **وقد** روى عن ابن عباس رضی اللہ عنہ ما يدل على هذا المعنى **حدثنا** ۳۲۲۷ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء انه سمع ابن عباس رضی اللہ عنہ يقول خالفوا اليهود وصوموا يوم التاسع والعاشر **فدل** ذلك على ان ابن عباس رضی اللہ عنہ قد صرف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن عشت الى قابل لاصومن يوم التاسع الى ما صرفناه اليه **وقد** جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك ايضا ما **حدثنا** ۳۲۲۸ فهد قال ثنا محمد[۱۸] بن عمران بن ابى ليلى قال حدثنى ابى قال حدثنى ابن ابى ليلى عن داؤد بن على عن ابيه عن جده ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صوم يوم عاشوراء صوموه وصوموا قبله يوما او بعده يوما ولا تشبهوا باليهود **حدثنا** ۳۲۲۹ فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن ابن ابى ليلى فذكر باسناده مثله **فثبت** بهذا الحديث ما ذكرناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اراد بصوم يوم التاسع ان يدخل صومه يوم عاشوراء فى غيره من الصيام حتى لا يكون مقصودا الى صومه بعينه كما جاء عنه فى صوم يوم الجمعة **حدثنا** ۳۲۳۰ فهد قال ثنا محمد بن سعيد الاصبهانى قال انا عبدة بن سليمن عن سعيد وهو ابن ابى عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم على جويرية يوم الجمعة وهى صائمة فقال لها اصمت امس قالت لا قال اتصومين غدا قالت لا قال فافطرى اذا **حدثنا** ۳۲۳۱ سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا ايوب العتكى يحدث عن جويرية ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها ثم ذكر مثله **حدثنا** ۳۲۳۲ ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة وحماد بن سلمة وهمام عن قتادة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۲۳۳ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا قبله يوما او بعده يوما **حدثنا** ۳۲۳۴ بكر بن ادريس قال ثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت رجلا من بنى الحارث بن كعب يحدث عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل معناه **حدثنا** ۳۲۳۵ فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن زياد الحارثى عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۳۲۳۶ ابن ابى داؤد قال ثنا القاسم بن سلام بن مسكين قال ثنا ابى قال سألت الحسن عن صيام يوم الجمعة فقال نهى عنه الا فى ايام متتابعة ثم قال حدثنى ابو رافع عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الجمعة الا فى ايام قبله او بعده **حدثنا** ۳۲۳۷ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا يزيد بن ابى حبيب ان ابا الخير حدثه ان حذيفة البارقى حدثه ان جنادة بن ابى امية الازدى حدثه انهم دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم الجمعة فقرب اليهم طعاما فقال كلوا فقالوا نحن صيام فقال اصمتم امس قالوا لا قال فصائمون انتم غدا قالوا لا قال فافطروا **حدثنا** ۳۲۳۸ بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال حدثنى معاوية بن صالح عن ابى بشر عن عامر بن لدين الاشعرى انه سأل ابا هريرة عن صيام يوم الجمعة فقال على الخبير وقعت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعة عيدكم فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده **فلما** كره ان يقصد الى يوم

---

[۱۸] محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن ابن ابى ليلى الكوفى صدوق يروى عن ابيه وهو مقبول ۱۲ [۱۹] اخرجه الحاكم فى مستدركه وابن شاهين ۱۲

الجمعة بعينه بصيام الا ان يخلط بيوم قبله او بيوم بعده فيكون قد دخل فی صيام حتی صار منه وكذلك عندنا سائر الايام لا ينبغی ان يقصد الی صوم يوم منها بعينه كما لا ينبغی ان يقصد الی صوم يوم عاشوراء ويوم الجمعة لاعيانهما و لكن يقصد الی الصيام فی ای الايام كان وانما اريد بما ذكرنا من الكراهة التی وصفنا التفرقة بين شهر رمضان وبين سائر ما يصوم الناس غيره لان شهر رمضان مقصود بصومه الی شهر بعينه لان فريضة الله عزوجل علی عباده صومهم اياه بعينه الا من عذر منهم بمرض وسفر وغيره من الشهور ليس كذلك فهذا وجه ما روی فی صوم عاشوراء عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قد بيناه فی هذا الباب وشرحناه ۔

باب الصوم يوم السبت

حدثنا[٣٢٣٩] ابن مرزوق هو ابراهيم قال ثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بُسْر عن اخته الصّماء[١] قالت قال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تصومِنّ[٢] يوم السبت فی غير ما افترض عليكن ولو لم تجدا حدا كن الا لحاء شجرة او عود عِنَب فلتمضغه **قال** ابو جعفر فذهب[٣] قوم الی هذا الحديث فكرهوا صوم يوم السبت تطوعا **وخالفهم[٤]** فی ذلك آخرون فلم يروا بصومه باسا **وكان** من الحجة عليهم فی ذلك انه قد جاء الحديث عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه نهی عن صوم يوم الجمعة الا ان يصام قبله يوم او بعده يوم **وقد** ذكرنا ذلك باسانيده فيما تقدم من كتابنا هذا فاليوم الذی بعده هو يوم السبت **ففی هذه** الآثار المروية فی هذا اباحة صوم يوم السبت تطوعا وهی اشهر واظهر فی ايدی العلماء من هذا الحديث الشاذ الذی قد خالفها وقد اذن رسول الله صلی الله عليه وسلم فی صوم عاشوراء وحض عليه ولم يقل ان كان يوم السبت فلا تصوموه **ففی ذلك** دليل علی دخول كل الايام فيه وقد قال رسول الله صلی الله عليه وسلم احب الصيام الی الله عزوجل صيام داؤد كان يصوم يوما ويفطر يوما **وسنذكر** ذلك باسناده فی موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالی **ففی ذلك** ايضا التسوية بين يوم السبت وبين سائر الايام **وقد** امر رسول الله صلی الله عليه وسلم ايضا بصيام ايام البيض وروی عنه فی ذلك ما حدثنا[٣٢٤٠] يونس قال ثنا سفيان عن محمد[٥] بن عبد الرحمن وحكيم[٦] عن موسی[٧] بن طلحة عن ابن الحوتكية[٨] عن ابی ذر ان النبی صلی الله عليه وسلم قال لرجل مره بصيام ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **حدثنا**[٣٢٤١] ابن مرزوق قال ثنا حبان[٩] قال ثنا همام قال ثنا انس بن سيرين عن عبد الملك[١٠] بن قتادة بن مِلحان القيسی عن ابيه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يأمرنا ان نصوم ليالی البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وقال هی كهيئة الدهر **وقد** يدخل السبت فی هذه كما يدخل فيها غيره من سائر الايام **ففيها** ايضا اباحة صوم يوم السبت تطوعا **ولقد** انكر الزهری حديث الصّماء فی كراهة صوم يوم السبت ولم يعده من حديث اهل العلم بعد معرفته به **حدثنا**[٣٢٤٢] محمد بن حميد بن هشام الرعينی قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی الليث قال سئل الزهری عن صوم يوم السبت فقال لا بأس به فقيل له فقد روی عن النبی صلی الله عليه وسلم فی كراهته فقال ذاك حديث حمصی فلم يعده الزهری حديثا يقال به وضعّفه **وقد** يجوز عندنا والله اعلم ان كان ثابتا ان يكون انما نهی عن صومه لئلا يعظم بذلك فيمسك عن الطعام والشراب والجماع فيه كما يفعل اليهود **فاما** من صامه لا لارادته تعظيمه ولا لما تريد اليهود بتركها السعی فيه فان ذلك غير مكروه **فان** قال قائل فقد رخص فی صيام ايام بعينها مقصودة بالصوم وهی ايام البيض فهذا دليل علی ان لا بأس بالقصد بالصوم الی يوم بعينه **قيل** له انه قد قيل ان ايام البيض انما امر بصومها لان الكسوف يكون فيها ولا يكون فی غيرها وقد امرنا بالتقريب الی الله عزوجل بالصلوة والعتاق وغير ذلك من اعمال البر عند الكسوف فامر بصيام هذه الايام ليكون ذلك برا مفعولا بعقب

باب صوم يوم السبت

[١] اخرجه ابو داؤد والترمذی وابن ماجة والبيهقی ١٢ ان [٢] بكسر الميم لانه خطاب للصماء وقد علم ان نون التاكيد يكسر ما قبلها فی الواحدة ١٢ [٣] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء مجاهدا وطاؤسا بن كيسان وابراهيم وخالد بن معدان ١٢ تخب [٤] قوله وخالفهم الخ اراد بهم الثوری والاوزاعی وعبد الله بن المبارك واباحنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا والشافعی واحمد واسحٰق وآخرين من جمهور العلماء من التابعين وغيرهم ١٢ [٥] محمد بن عبد الرحمٰن بن عُبيد القرشی كوفی ثقة ١٢ والحديث اخرجه النسائی ١٢ ان [٦] حكيم هو ابن جُبير الكوفی ضعيف رمی بالتشيع اخرج له اصحاب السنن ١٢ [٧] موسی بن طلحة بن عبيد الله القرشی التيمی ثقة جليل ١٢ [٨] ابن الحوتكية كذا بالمثناة بعد الواو فی روايات النسائی وكذا هو فی التهذيب والتقريب وكتاب ابن ابی حاتم وضبطه فی الخلاصة بالموحدة وهو خلاف المشهور واسمه يزيد تميمی كوفی مقبول ١٢ [٩] حبان بالفتح وبموحدة هو ابن هلال ثقة ١٢ [١٠] عبد الملك بن قتادة بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة القيسی مقبول ١٢ والحديث اخرجه ابن ماجة ١٢ ان۔

الکسوف فذلک صیام غیر مقصود به الی یوم بعینه فی نفسه ولکنه صیام مقصود به فی وقت شکرًا للہ عزوجل لعارض کان فیه فلا باس بذلک وکذلک ایضًا یوم الجمعة اذا صامه رجل شکرًا لعارض من کسوف شمس او قمر او لشکر اللہ عزوجل فلا باس بذلک وان لم یصم قبله ولا بعده یومًا :

باب الصوم بعد النصف من شعبان الی رمضان

۳۲۴۳ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا حبان[1] ویعقوب[2] بن اسحق قالا ثنا عبد[3] الرحمن بن ابراهیم القاص قال ثنا العلاء[4] بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال لا صوم بعد النصف من شعبان حتی رمضان **قال** ابو جعفر فذهب[5] قوم الی کراهة الصوم بعد النصف من شعبان الی رمضان واحتجوا فی ذلک بهذا الحدیث **وخالفهم**[6] فی ذلک اخرون فقالوا لا باس بصوم شعبان کله وهو حسن غیر منهی عنه **واحتجوا** فی ذلک بما ۳۲۴۴ حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمی عبد اللہ ابن وهب قال حدثنی فضیل[7] بن عیاض عن لیث عن نافع عن ابن عمر قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقرن شعبان برمضان ۳۲۴۵ **حدثنا** ابراهیم بن محمد بن یونس قال ثنا ابو حذیفة[8] قال ثنا سفیان عن منصور[9] عن سالم[10] عن ابی سلمة عن ام سلمة قالت ما رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم صام شهرین متتابعین الا شعبان ورمضان ۳۲۴۶ **حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا القعنبی قال ثنا ابو الغصن[11] ثابت بن قیس عن ابی سعید المقبری عن اسامة بن زید قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یصوم یومین من کل جمعة لا یدعهما فقلت یا رسول اللہ رأیتك لا تدع صوم یومین من کل جمعة قال ای یومین قلت یوم الاثنین ویوم الخمیس قال ذاك یومان تعرض فیهما الاعمال علی رب العلمین فاحب ان یعرض عملی وانا صائم ۳۲۴۷ **حدثنا** یزید بن سنان قال ثنا عبد الرحمن بن مهدی قال ثنا ثابت[12] فذکر باسناده مثله وزاد قال وما رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یصوم من شهر ما یصوم من شعبان فقلت یا رسول اللہ رأیتك تصوم من شعبان ما لا تصوم من غیره من الشهور قال هو شهر یغفل الناس عنه بین رجب ورمضان وهو شهر یرفع فیه الاعمال الی رب العلمین فاحب ان یرفع عملی وانا صائم ۳۲۴۸ **حدثنا** فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا نافع[13] بن یزید ان ابن الهاد یعنی یزید بن عبد اللہ بن اسامة بن الهاد حدثه ان محمد[14] بن ابراهیم حدثه عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة انها قالت ما کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یصوم فی شهر ما کان یصوم فی شعبان کان یصومه کله الا قلیلا بل کان یصومه کله ۳۲۴۹ **حدثنا** ابو بکرة قال ثنا ابو داود الطیالسی قال ثنا هشام[15] عن یحیی[16] عن ابی سلمة قال حدثتنی عائشة ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کان لا یصوم من السنة اکثر من صیامه فی شعبان فانه کان یصومه کله ۳۲۵۰ **حدثنا** یونس قال انا بشر[17] عن الاوزاعی قال حدثنی یحیی قال حدثنی ابو سلمة قال حدثتنی عائشة فذکر مثله ۳۲۵۱ **حدثنا** احمد بن عبد الرحمن قال حدثنا عمی قال ثنا اسامة بن زید اللیثی قال حدثنی محمد بن ابراهیم عن ابی سلمة قال سألت عائشة عن صیام رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقالت کان یصوم حتی نقول لا یفطر ویفطر حتی نقول لا یصوم وکان یصوم شعبان او عامة شعبان ۳۲۵۲ **حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا یزید[18] الرشك عن معاذة[19] العدویة قالت سألت عائشة اکان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یصوم ثلثة ایام من کل شهر قالت نعم فقیل لها من ایة قالت ما کان یبالی من ای الشهر صامها **قالوا** ففی هذه الآثار دلیل علی ان لا بأس بصوم شعبان کله **فکان** من حجة الاولین علیهم ان الذی روی فی هذه الاخبار انما هو اخبار عن فعل رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وما قبل ذلك مما فیه النهی اخبار عن قوله فکان ینبغی ان

باب الصوم بعد النصف من شعبان الی رمضان

[1] حبان بالفتح والموحدة هو ابن بلال ثقة ۱۲ [2] یعقوب بن اسحٰق بن زید الحضرمی صدوق ۱۲ [3] عبد الرحمٰن بن ابراہیم القاص المدنی قال ابو حاتم لیس بالقوی روی عن العلاء ابن عبد الرحمٰن حدیثا منکرا او وثقه ابن معین والعجلی ذکره الحافظ فی تعجیله ۱۲ [4] العلاء بن عبد الرحمٰن بن یعقوب المدنی صدوق ابوه عبد الرحمٰن ثقة ۱۲ [5] قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء الحسن البصری ومحمد بن سیرین وعطاء بن ابی رباح وعبد اللہ بن یعقوب المدنی وہو مذہب بعض اہل الظاہر ۱۲ [6] قوله وخالفهم الخ اراد بہم مجاہدا والاوزاعی والنخعی والثوری وابا حنیفة واصحابه ومالکا والشافعی واحمد وجماہیر العلماء من التابعین ومن بعدہم ۱۲ [7] فضیل مصغرا ابن عیاض الزاہد المشہور ثقة ۱۲ [8] ابو حذیفة موسی بن مسعود النہدی صدوق ۱۲ [9] منصور ہو ابن المعتمر ۱۲ [10] سالم ہو ابن ابی الجعد الکوفی ثقة ۱۲ [11] ابو الغصن بالمعجمة ثم مهملة بعدہا نون ثابت بن قیس الغفاری صدوق یہم ۱۲ [12] ثابت ہو ابن قیس ابو الغصن المذکور آنفا ۱۲ [13] نافع بن یزید الکلاعی بفتح الکاف واللام الخفیفة ثقة عابد روی عن یزید بن عبد اللہ بن اسامة بن الہاد ۱۲ [14] محمد بن ابراہیم بن الحارث ابن خالد التیمی المدنی ثقة یروی عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن وعنه یزید بن الہاد ۱۲ [15] ہشام ہو الدستوائی ثقة ۱۲ [16] یحیی ہو ابن ابی کثیر ثقة ۱۲ [17] بشر بکسر الموحدة ابن بکر مکبر التنیسی ثقة ۱۲ [18] یزید اوله تحتانیة الرشک بکسر المهملة وسکون المعجمة ہو ابن ابی یزید البصری ثقة ۱۲ [19] معاذة بنت عبد اللہ العدویة ثقة ۱۲

يصح الحديثان جميعًا فيجعل ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مباحا له وما نهى عنه كان محظورًا على غيره فيكون حكم غيره في ذلك خلاف حكمه حتى يصح الحديثان جميعًا ولا يتضادان **فكان** من الحجة عليهم في ذلك ان في حديث اسامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في شعبان هو شهر يغفل الناس عن صومه فدل ذلك ان صومهم اياه افضل من الافطار **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدل على ماذكرنا **حدثنا** ۳۲۵۳ ابن ابي داؤد قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا صدقة بن موسى عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد رمضان شعبان **حدثنا** ۳۲۵۴ احمد بن داؤد قال ثنا عبد الرحمن بن صالح الازدي قال ثنا يزيد بن هرون عن صدقة بن موسى عن ثابت عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل يعني بعد رمضان **قال** صوم شعبان تعظيم لرمضان **حدثنا** ۳۲۵۵ احمد بن داؤد قال ثنا عبيد الله بن محمد التيمي قال انا حماد عن ثابت عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت رمضان فصم يومين **حدثنا** ۳۲۵۶ احمد بن داؤد قال ثنا عبيد الله قال انا حماد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف بن عبد الله هو ابن الشخير عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله غير انه قال صم يومًا **قال** ابو جعفر وهذا في آخر شعبان ففي هذه الآثار من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم امته ما قد وافق فعله **وقد** روى عنه في ذلك ايضا ما **حدثنا** ۳۲۵۷ ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صيامًا فليصمه **حدثنا** ۳۲۵۸ محمد بن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۲۵۹ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا هشام عن محمد بن عمرو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة فذكر مثله **حدثنا** ۳۲۶۰ ابن ابي داؤد قال ثنا عمرو بن ابي سلمة قال سمعت الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۳۲۶۱ ابن مرزوق قال ثنا روح قال ثنا حسين المعلم وهشام بن ابي عبد الله عن يحيى فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۲۶۲ ابن ابي داؤد قال ثنا الوحاظي يعني يحيى بن صالح قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۳۲۶۳ علي بن معبد قال ثنا عبد الوهاب قال انا محمد بن عمرو فذكر باسناده مثله **فلما** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يوافق ذلك صومًا كان يصومه احدكم فليصم دل ذلك على دفع ما قال اهل المقالة الاولى وعلى ان ما بعد النصف من شعبان الى رمضان حكم صومه حكم صوم سائر الدهر المباح صومه **فلما** ثبت هذا المعنى الذي ذكرنا دل ذلك ان النهي الذي كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة الذي ذكرناه في اول هذا الباب لم يكن الا على الاشفاق منه على صوام رمضان لا لمعنى غير ذلك وكذلك نامر من كان الصوم بقرب رمضان يدخله به ضعف يمنعه من صوم رمضان ان لا يصوم حتى يصوم رمضان لان صوم رمضان اولى به من صوم ما ليس عليه صومه **فهذا** هو المعنى الذي ينبغي ان يحمل عليه معنى ذلك الحديث حتى لا يضاد غيره من هذه الاحاديث **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما امر به عبد الله بن عمرو ما يدل على ذلك ايضا **حدثنا** ۳۲۶۴ يونس قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس رجل من ثقيف عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله عزوجل صيام داؤد كان يصوم يومًا ويفطر يومًا **حدثنا** ۳۲۶۵ بكر بن ادريس قال ثنا آدم ح و **حدثنا** ۳۲۶۶ ابن مرزوق قال ثنا روح قالا ثنا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت ابا عياض قال سمعت عبد الله بن عمرو يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ۳۲۶۷ ابو بكرة وعلي بن شيبة قالا ثنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصيام الى الله عزوجل صيام داؤد وكان يصوم نصف الدهر **حدثنا** ۳۲۶۸ ابن مرزوق يعني ابراهيم قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمة قال

ف۲۰ موسى ابن اسمعيل ابو سلمة التبوذكي ثقة ثبت ۱۲ ف۲۱ ثابت عن انس ومطرف هو ابن اسلم البناني ثقة عابد ۱۲ ف۲۲ الجريري بالتصغير هو سعيد بن اياس ثقة ۱۲ ف۲۳ ابو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير ۱۲ ف۲۴ مسلم بن ابراهيم الفراهيدي ثقة ۱۲ ف۲۵ محمد بن عمرو بالفتح ابن علقمة بن وقاص الليثي صدوق ۱۲ واما عبد الوهاب في الحديث الآتي فهو عبد الوهاب بن عطاء العجلي ثقة ۱۲ ف۲۶ عمرو بالفتح ابن اوس بن ابي اوس حذيفة الثقفي تابعي كبير ذكره ابن حبان في الثقات ۱۲ ف۲۷ زياد بن فياض ابو الحسن الخزاعي ثقة عابد ۱۲ ف۲۸ ابو عياض بعين عمرو بالفتح ابن الاسود مخضرم ثقة عابد من كبار التابعين ۱۲

ثنا ثابت[۲۹] عن شعیب[۳۰] بن عبد اللہ بن عمرو عن عبد اللہ بن عمرو بن العاص انہ اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعنی فسألہ
عن الصیام فقال لہ صم یومًا ولک عشرۃ ایام قال زدنی یا رسول اللہ فان بی قوۃ قال صم یومین ولک تسعۃ ایام قال زدنی یا رسول
فان بی قوۃ قال ثلثۃ ایام ولک ثمانیۃ ایام ۳۲۶۹ حدثنا علی بن شیبۃ قال ثنا روح قال ثنا حسین المعلم عن یحیی بن ابی
کثیر عن ابی سلمۃ عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من حسبک ان تصوم من کل شہر ثلثۃ ایام
بکل حسنۃ عشرۃ امثالہا فذلک صوم الدہر کلہ فشددت علی نفسی فشدد علی فقلت انی اطیق غیر ذلک اکثر من ذلک فقال
صم صوم نبی اللہ داؤد قلت وما صوم داؤد نبی اللہ قال نصف الدہر ۳۲۷۰ حدثنا یونس قال ثنا بشر عن الاوزاعی قال حدثنی
یحیی فذکر باسنادہ مثلہ ۳۲۷۱ حدثنا علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عُبادۃ قال ثنا محمد[۳۱] بن ابی حَفصۃ قال ثنا ابن شہاب
عن سعید بن المسیب وابی سلمۃ بن عبد الرحمن عن عبد اللہ بن عمرو قال بلغ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی اقول لاصومن
الدہر فقال صُم ثلثۃ ایام من کل شہر قلتُ فانی اُطیقُ افضل من ذلک قال صُم یومًا وافطر یومین قلت فانی اطیق افضل
من ذلک قال فصُم یومًا وافطر یومًا فذلک صوم داؤد وہو اعدل الصیام ۳۲۷۲ حدثنا نصر بن مرزوق وابن ابی داؤد قالا
ثنا عبد اللہ بن[۳۲] صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن شہاب ان سعیدا اخبرہ وابا سلمۃ ان عبد اللہ بن عمرو
قال اخبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر مثلہ ۳۲۷۳ حدثنا محمد بن خزیمۃ وفہد قالا ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی
اللیث قال حدثنی ابن الہاد عن محمد بن ابراہیم عن ابی سلمۃ عن عبد اللہ بن عمرو عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ۳۲۷۴ حدثنا
ابن مرزوق قال ثنا وہب وروح قالا ثنا شعبۃ عن سعد بن ابراہیم عن طلحۃ[۳۳] بن ہلال او ہلال بن طلحۃ قال سمعت عبد اللہ
ابن عمرو یقول قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا عبد اللہ صم ثلثۃ ایام من کل شہر من جاء بالحسنۃ فلہ عشرۃ امثالہا
قلت انی اطیق اکثر من ذلک قال صم صوم داؤد کان یصوم یومًا ویفطر یومًا ۳۲۷۵ حدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا مُعلی بن
اسد قال ثنا عبد العزیز بن المختار قال ثنا خالد الحذاء قال حدثنی ابو قلابۃ قال حدثنی ابو الملیح[۳۴] قال دخلت مع ابیک زید[۳۵] بن عمرو علی
عبد اللہ بن عمرو بن العاص فحدثنا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذکر لہ صومہ قال فدخل علی فالقیت لہ وسادۃ من ادم حشوہا لیف
فجلس علی الارض وقال لی انما یکفیک من کل شہر ثلثۃ ایام قلت یا رسول اللہ قال فخمسۃ ایام قلت یا رسول اللہ قال
فسبعۃ ایام قلت یا رسول اللہ قال فتسعۃ ایام قلت یا رسول اللہ قال فاحد عشر یومًا قلت یا رسول اللہ قال اظنہ قال ثلثۃ عشر
یومًا قلت یا رسول اللہ قال لا صیام فوق صیام داؤد شطر الدہر صیام یوم وافطار یوم ۳۲۷۶ حدثنا محمد بن خزیمۃ
قال ثنا عبد اللہ بن رجاء قال ثنا زائدۃ بن قدامۃ عن عطاء بن السائب عن ابیہ عن عبد اللہ بن عمرو قال قال لی رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف تصوم قلت اصوم فلا افطر قال صم من کل شہر ثلثۃ ایام قلت انی اقوی من ذلک قال فلم یزل
یناقصنی واناقصہ حتی قال فصم احب الصیام الی اللہ عز وجل صوم داؤد صوم یوم وافطار یوم ۳۲۷۷ حدثنا ابو امیۃ قال
ثنا علی بن قادم قال ثنا مسعر عن حبیب بن ابی ثابت عن ابی العباس عن عبد اللہ بن عمرو قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم الم انبأ انک تصوم الدہر وتقوم اللیل قال قلت انی اقوی قال انک اذا فعلت نفہت لہ النفس وہجمت لہ العین قال
قلت انی اقوی قال فصم ثلثۃ ایام من کل شہر قال قلت انی اقوی قال فصم صوم اخی داؤد کان یصوم یومًا ویفطر یومًا
ولا یفر اذا لاقی ۳۲۷۸ حدثنا یونس قال ثنا اسد قال ثنا شعبۃ عن حبیب بن ابی ثابت قال سمعت ابا العباس رجلا
من اہل مکۃ وکان شاعرًا وکان لا یتہم فی الحدیث قال سمعت عبد اللہ بن عمرو فذکر مثلہ ۳۲۷۹ حدثنا ابو امیۃ
قال ثنا سُریج[۳۶] قال ثنا ہشیم قال انا حصین[۳۷] ومغیرۃ[۳۸] عن مجاہد عن عبد اللہ بن عمرو ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قال لہ صم من کل شہر ثلثۃ ایام ثم ذکر مثلہ ۳۲۸۰ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وہب بن جریر قال ثنا ابی قال سمعت
غیلان بن جریر یحدث عن عبد اللہ بن مَعبَد الزّمانی عن ابی قتادۃ قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عمن یصوم
یومًا ویفطر یومًا قال ذاک صوم داؤد قال یا رسول اللہ فکیف من یصوم یومًا ویفطر یومین قال وددت انی طوقت علی ذلک فلما

۲۹؎ ثابت بن اسلم البنانی ثقۃ عابد ۱۲ ۳۰؎ شعیب ہو ابن محمد بن عبد اللہ بن عمرو بن العاص صدوق یروی عن جدہ ۱۲
۳۱؎ محمد بن ابی حفصۃ اسمہ میسرۃ صدوق ۱۲ ۳۲؎ الحدیث رواہ البخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی ۱۲ ۳۳؎ طلحۃ بن ہلال ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن حبان فی صحیحہ ۱۲ ان ۳۴؎ ابو الملیح
ابن اسامۃ ثقۃ ۱۲ ۳۵؎ زید بن عمرو بالفتح ویقال عامر بن نابل بن مالک والد ابی قلابۃ لیس من رواۃ الصحاح ۱۲ ۳۶؎ سُریج بسین مہملۃ وجیم فی آخرہ مصغرًا ابن النعمان الجوہری ثقۃ
یہم قلیلاً ۱۲ ۳۷؎ حصین ۱۲ ۳۸؎ مغیرۃ ہو ابن مقسم ۱۲۔

اباح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذہ الآثار المتواترۃ صوم یوم وافطار یوم من سائر الدھر دل ذلک ان صوم ما بعد النصف من شعبان مما قد دخل فی اباحۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم لعبد اللہ بن عمرو وھذا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ ۔

باب القبلة للصائم

۳۲۸۱ حدثنا علی بن معبد قال ثنا ابو احمد الزبیری قال اسرائیل عن زید بن جبیر عن ابی یزید الضنی عن میمونۃ بنت سعد قالت سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن القبلۃ للصائم فقال افطرا جمیعا **قال** ابو جعفر فذھب قوم الی ھذا فقالوا لیس للرجل ان یقبل فی صومہ وان قبل فقد افطر **واحتجوا** فی ذلک ایضا بما ۳۲۸۲ حدثنا علی بن شیبۃ قال ثنا اسحق بن ابراھیم الحنظلی قال قلت لابی اسامۃ احدثکم عمر بن حمزۃ قال اخبرنی سالم عن ابن عمر قال قال عمر رأیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام فرأیتہ لا ینظر نی فقلت یا رسول اللہ ما شأنی قال الست الذی تقبل وانت صائم فقلت والذی بعثک بالحق لا اقبل بعد ھذا وانا صائم فاقربہ ثم قال نعم **واحتجوا** فی ذلک ایضا بما روی عن عبد اللہ بن مسعود ۳۲۸۳ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبۃ عن منصور عن ھلال بن یساف عن ھانئ وکان یسمی الھزھاز قال سئل عبد اللہ عن القبلۃ للصائم فقال یقضی یوما اخر ۳۲۸۴ **حدثنا** ابو بکرۃ قال ثنا مؤمل قال ثنا سفیان عن منصور عن ھلال عن الھزھاز عن عبد اللہ مثلہ **واحتجوا** فی ذلک ایضا ما روی عن عمر من قولہ ۳۲۸۵ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر عن ابن ابی ذئب عن الزھری عن سعید بن المسیب ان عمر کان ینھی عن القبلۃ للصائم ۳۲۸۶ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن عمران بن مسلم عن زاذان قال قال عمر لان اعض علی جمرۃ احب الی من ان اقبل وانا صائم **واحتجوا** فی ذلک ایضا بما روی عن سعید بن المسیب ۳۲۸۷ **حدثنا** محمد بن حمید قال ثنا علی بن معبد قال ثنا موسی بن اعین عن عبد الکریم عن سعید بن المسیب فی الرجل یقبل امرأتہ وھو صائم فقال ینقض صومہ وخالفھم فی ذلک اخرون فلم یروا بالقبلۃ للصائم باسا اذا لم یخف منھا ان تدعوہ الی غیرھا مما یمنع منہ الصائم **وکان** من حجتھم فیما احتج بہ علیھم اھل المقالۃ الاولی انہ قد روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی اباحتہ القبلۃ للصائم ما ھو اظھر من حدیث میمونۃ بنت سعد واولی ان یوخذ بہ **وھو** ما ۳۲۸۸ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن بکیر بن عبد اللہ بن الاشج عن عبد الملک بن سعید الانصاری عن جابر بن عبد اللہ عن عمر بن الخطاب انہ قال ھششت یوما فقبلت وانا صائم فاتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت فعلت الیوم امرا عظیما قبلت وانا صائم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارأیت لو تمضمضت بماء وانت صائم فقلت لا بأس بذلک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ففیم ۳۲۸۹ **حدثنا** علی بن معبد قال ثنا شبابۃ بن سوار قال انا اللیث بن سعد فذکر باسنادہ مثلہ **فھذا** الحدیث صحیح الاسناد معروف الرواۃ ولیس کحدیث میمونۃ بنت سعد الذی رواہ

باب القبلۃ للصائم

۱؎ زید اولہ زای ابن جبیر الطائی ثقۃ ۱۲ والحدیث اخرجہ ابن ماجۃ ۱۲ ن ۲؎ ابو یزید الضنی بکسر الضاد المعجمۃ والنون المشددۃ نسبۃ الی ضنۃ قبیلۃ کذا ضبط فی التقریب والخلاصۃ وھو قول عبد الغنی بن سعید وابن ماکولا وذکر فی التھذیب وکتاب ابن ابی حاتم الضبی قال فی التقریب مجھول اخرج لہ النسائی وابن ماجۃ ۱۲ ۳؎ قولہ فذھب قوم الخ اراد بالقوم ھؤلاء عبد اللہ بن شبرمۃ وشریحا وابراھیم النخعی والشعبی وابا قلابۃ ومحمد بن الحنفیۃ ومسروق بن اجدع ثم قال وممن کرہ القبلۃ عبد اللہ بن مسعود وعبد اللہ بن عمر وعروۃ بن الزبیر ۱۲ ۴؎ اسحق بن ابراھیم الحنظلی ھو اسحق بن راھویہ شیخ الجماعۃ ۱۲ ۵؎ ابو اسامۃ حماد بن اسامۃ ثقۃ ثبت ۱۲ والحدیث اخرجہ البیھقی وابن حزم فی المحلی ۱۲ ۶؎ فاقر ای ابو اسامۃ بہ ای بھذا الحدیث ۱۲ ۷؎ منصور ھو ابن المعتمر ثقۃ ۱۲ ۸؎ ھلال بالھاء ابن یساف الکوفی ثقۃ ۱۲ ۹؎ عن ھانئ وکان یسمی الھزھاز کذا فی جمیع النسخ المطبوعۃ وکذا ھو فی نسخۃ العینی ایضا قال فی الشرح کل ھؤلاء ثقات ویظھر من کتاب ابن ابی حاتم ان الھزھاز ھو والد ھانئ الراوی عن عبد اللہ ھو ابنہ ھانئ فقال ھانئ بن الھزھاز روی عن عبد اللہ بن مسعود روی عنہ ھلال بن یساف سمعت ابی یقول ذلک وکذا ذکرہ البخاری ایضا وظنی ان ما فی الطحاوی عن ھانئ وکان یسمی الھزھاز ھو الصواب وان ھانئا ھو الھزھاز بنفسہ ویقویہ الروایۃ الآتیۃ عن سفیان عن منصور عن ھلال عن الھزھاز عن عبد اللہ بدون ذکر ھانئ اذ ھما واحد کذا اخرجہ ابن ابی شیبۃ ایضا عن وکیع عن سفیان الی آخرہ نحوہ وکذا البیھقی بسندہ عن الھزھاز عن عبد اللہ فثبت بھذہ الروایات ان الراوی عن ابن مسعود ھو الھزھاز وان ما وقع فی کتاب ابن ابی حاتم وتاریخ البخاری ھانئ بن الھزھاز عن ابن مسعود غلط من الناسخین فانھم زادوا لفظ ابن من قبلھم واللہ اعلم ۱۲ ۱۰؎ الحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ۱۲ ۱۱؎ الحدیث اخرجہ ابن ابی شیبۃ وابن حزم فی المحلی ۱۲ ن ۱۲؎ قولہ وخالفھم فی ذلک آخرون قال العینی اراد بھم عطاء والحسن البصری والثوری والاوزاعی وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدا والشافعی واحمد واسحق وداود بن علی فانھم قالوا لا نری بالقبلۃ باسا للصائم اذا امن علی نفسہ وقال ابو عمر رویت الرخصۃ فی القبلۃ للصائم عن عمر بن الخطاب وسعد بن ابی وقاص وابی ھریرۃ وابن عباس وعائشۃ ۱۲ ن ۱۳؎ ھششت الخ رواہ ابو داؤد والنسائی وقال حدیث منکر واخرجہ ابن حبان فی صحیحہ والحاکم فی مستدرکہ وقال صحیح علی شرط الشیخین ولم یخرجاہ ۱۲ عینی

عنها ابو يزيد الضنى وهو رجل لا يعرف فلا ينبغى ان يعارض حديث من ذكرنا بحديث مثله مع انه قد يجوز ان يكون حديثه ذلك على معنى خلاف معنى حديث عمر هذا ويكون جواب النبى صلى الله عليه وسلم الذى فيه جوابا للسوال سئل فى صائمين بأعيانهما على قلة ضبطهما لانفسهما فقال ذلك فيهما اى انه اذا كانت القبلة منهما فقد كان معها غيرها مما قد يضرهما **وهذا** اولى مما حمل عليه معناه حتى لا يضاد غيره **واما** حديث عمر بن حمزة فليس ايضا فى اسناده كحديث بكير الذى قد ذكرنا لان عمر بن حمزة ليس مثل بكير بن عبد الله فى جلالته وموضعه من العلم واتقانه مع انهما لو تكافئا لكان حديث بكير اولاهما لانه قول من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اليقظة وذلك قول قد قامت به الحجة على عمر وحديث عمر بن حمزة انما هو على قول حكاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم وذلك مما لا تقوم به الحجة فما تقوم به الحجة اولى مما لا تقوم به الحجة **ثم** هذا ابن عمر قد حدث عن ابيه بما حكاه عمر بن حمزة فى حديثه ثم قال بعد برايه بخلاف ذلك **حدثنا** ۳۲۹۰ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابى حمزة[14] عن مورق عن ابن عمر انه سئل عن القبلة للصائم فارخص فيها للشيخ وكرهها للشاب **فدل** ذلك ان هذا كان عنده اولى مما حدثه به عمر مما ذكره عمر بن حمزة فى حديثه **واما** ما قد احتجوا به من قول ابن مسعود فانه قد روى عنه ايضا خلاف ذلك **حدثنا** ۳۲۹۱ فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل عن طارق[15] عن حكيم بن جابر قال كان ابن مسعود يباشر امرأته وهو صائم فقد تكافأ هذا الحديث وما روى هو عن عبد الله **واما** ما ذكروه من قول سعيد يعنى ابن المسيب انه ينقض صومه فان ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبيهه ذلك بالمضمضة اولى من قول سعيد **ثم** قال بذلك جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما سنذكر ذلك عنهم فى اخر هذا الباب ان شاء الله تعالى **وقد** جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة بانه كان يقبل وهو صائم **فمن** ذلك ما حدثنا ۳۲۹۲ على بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد ابن ابى عروبة عن ايوب عن عبد الله[16] بن شقيق عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصيب من الرؤس وهو صائم[17] **حدثنا** ۳۲۹۳ ابن ابى داؤد قال ثنا عياش الرقام قال ثنا عبد الاعلى عن سعيد بن ابى عروبة عن ايوب قال ثنا عبد الله بن شقيق عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله فما دريت ما هو حتى قيل القبلة **حدثنا** ۳۲۹۴ ابن ابى داؤد قال ثنا الوهبى هو احمد بن خالد قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابى كثير قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم **حدثنا** ۳۲۹۵ على بن معبد قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام ابن ابى عبد الله عن يحيى عن ابى سلمة فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۲۹۶ ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن بكير بن عبد الله عن ابى بكر[18] بن المنكدر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة انها قالت قبلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم **حدثنا** ۳۲۹۷ على بن معبد قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا طلحة[19] بن يحيى عن عبيد الله بن فروخ قال اتت ام سلمة امرأة فقالت ان زوجى يقبلنى وانا صائمة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلنى وهو صائم وانا صائمة **حدثنا** ۳۲۹۸ ابو بشر الرقى قال ثنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير[20] بن شكل عن حفصة بنت عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قبل وهو صائم[21] **حدثنا** ۳۲۹۹ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن مسلم[22] فذكر باسناده مثله **حدثنا** ۳۳۰۰ ابن ابى داؤد قال ثنا ابن ابى مريم قال اخبرنى ابن ابى الزناد قال حدثنى ابى ان على[23] بن الحسين اخبره عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم **حدثنا** ۳۳۰۱ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابى الزناد عن ابيه عن[23] على بن الحسين عن عائشة مثله **حدثنا** ۳۳۰۲ ابن مرزوق قال ثنا هرون بن اسمعيل الخزاز قال ثنا على بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة[24] مثله **حدثنا** ۳۳۰۳ على

---

[14] ابو حمزة بالمهملة والزاى ميمون الاعور ضعيف اخرج له الترمذى وابن ماجة ووهم العلامة العينى فقال هو محمد بن ميمون ۱۲ [15] طارق هو ابن عبد الرحمن البجلى الكوفى صدوق له اوهام ۱۲ [16] عبد الله بن شقيق العقيلى بالضم بصرى ثقة فيه نصب روى عنه ايوب السختيانى والحديث اخرجه البزار فى مسنده ثم قال وهذا الحديث لا نعلمه يروى الا بهذا اللفظ ولا نعلم له طريقا احسن من هذا الطريق ورواه عاصم بن هلال عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس واخطاء فيه والصحيح عن عبد الله بن شقيق ۱۲ تخب [17] الحديث اخرجه عبد الرزاق ۱۲ ان [18] ابو بكر بن المنكدر التيمى المدنى ثقة ۱۲ [19] طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمى صدوق يخطئ ۱۲ [20] شتير بمثناة آخره راء مصغرا ابن شكل بفتح المعجمة والكاف ابو عيسى الكوفى ثقة يقال انه ادرك الجاهلية ۱۲ [21] اخرجه الطيالسى من طريق شعبة عن منصور ۱۲ [22] على بن الحسين ابن على بن ابى طالب زين العابدين ثقة ثبت فقيه عابد ۱۲ والحديث اخرجه ابو داؤد الطيالسى ۱۲

ابن معبد قال ثنا عبد الوهاب قال انا سعید عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة مثله حدثنا ۳۳۰۴ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن هشام فذكر باسناده مثله حدثنا ۳۳۰۵ علی بن معبد قال ثنا شجاع ابن الولید قال ثنا عبید الله بن عمر[23] قال حدثنی القاسم عن عائشة مثله وزاد وكانت تقول وايكم املك لاربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ۳۳۰۶ اسمعیل بن یحیی المزنی قال ثنا محمد بن ادریس الشافعی قال ثنا سفیان قال قلت لعبد الرحمن بن القاسم احدثك ابوك[24] عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم قال فطاطا رأسه واستحیی قلیلا وسكت ثم قال نعم حدثنا ۳۳۰۷ محمد بن عبد الله هو ابن میمون البغدادی قال ثنا الولید هو ابن مسلم قال ثنا الاوزاعی عن یحیی قال حدثنی ابو سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم حدثنا ۳۳۰۸ یونس قال ثنا بشر هو ابن بكر قال ثنا الاوزاعی[25] فذكر باسناده مثله حدثنا ۳۳۰۹ نصر بن مرزوق وابن ابی داؤد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی[26] ابو سلمة ان عائشة قالت فذكر مثله حدثنا ۳۳۱۰ ابن ابی داؤد قال ثنا عیاش الرقام قال ثنا عبد الاعلی قال ثنا محمد بن اسحق عن نافع عن عبد الله بن عمر قال جمع لی ابی اهلی فی رمضان فادخلهم علی فدخلت علی عائشة فسألتها عن القبلة یعنی الصائم فقالت لیس بذلك بأس قد كان من هو خیر الناس یقبل حدثنا ۳۳۱۱ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید[28] بن اسد قال ثنا یحیی بن حسان عن اللیث بن سعد عن یحیی بن سعد عن عمرة عن عائشة ان النبی صلى الله عليه وسلم كان یقبل وهو صائم حدثنا ۳۳۱۲ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد[29] بن ابراهیم عن طلحة بن عبید الله بن عمر[30] عن عائشة انها قالت اراد النبی صلى الله عليه وسلم ان یقبلنی فقلت انی صائمة فقال وانا صائم فقبلنی حدثنا ۳۳۱۳ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا عمر بن ابی زائدة عن ابی اسحق الهمدانی عن الاسود عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتنع من وجهها وهو صائم حدثنا ۳۳۱۴ ابو بكرة قال ثنا ابو عاصم عن ابن عون عن ابراهیم عن الاسود قال انطلقت انا وعبد الله بن مسعود الی عائشة نسألها عن المباشرة ثم خرجنا ولم نسألها فرجعنا فقلنا یا ام المؤمنین اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم قالت نعم وكان املككم لاربه

فسؤال عبد الله عائشة عن هذا دلیل علی انه لم یكن عنده فی ذلك شئ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتی اخبرته به عائشة عنه فدل ذلك علی ان ما روی عنه مما قد وافق ذلك كان متأخرا عما روی عنه مما خالف ذلك حدثنا ۳۳۱۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن عون عن ابراهیم عن الاسود ومسروق قالا سألنا عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم فقالت نعم ولكنه كان املك لاربه منكما اولامره الشك من ابی عاصم حدثنا ۳۳۱۶ ابو بشر الرقی قال ثنا شجاع عن حریث[30] بن عمرو عن الشعبی عن مسروق عن عائشة قالت ربما قبلنی رسول الله صلى الله عليه وسلم وباشرنی وهو صائم اما انتم فلا بأس به للشیخ الكبیر الضعیف حدثنا ۳۳۱۷ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا شیبان[31] ابو معاویة عن زیاد بن علاقة عن عمرو بن میمون هو الاودی قال سألنا عائشة عن الرجل یقبل وهو صائم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم حدثنا ۳۳۱۸ محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائیل عن زیاد عن عمرو بن میمون عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلنی وانا صائمة حدثنا ۳۳۱۹ صالح ابن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن یزید المقری قال ثنا موسی بن علی قال سمعت ابی یقول حدثنی ابو قیس[32] مولی عمرو بن العاص قال بعثنی عبد الله بن عمرو الی ام سلمة زوج النبی صلى الله عليه وسلم فقال سلها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فان قالت فقل ان عائشة تخبر الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم فأتیت ام سلمة فابلغتها السلام عن عبد الله بن عمرو وقلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فقالت لا فقلت ان عائشة تخبر الناس انه

---

۲۳ الحدیث اخرجه الدارمی ۱۲ ان ۲۴ الحدیث اخرجه مسلم ۱۲ ان ۲۵ الحدیث اخرجه البیهقی فی المعرفة ۱۲ ان ۲۶ الحدیث اخرجه البیهقی ۱۲ ان ۲۷ الحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ ان ۲۸ سعید بن اسد المصری ذكره بن ابی حاتم وسكت عنه. كذا فی النخب قلت ہو سعید ابن اسد بن موسی بن ابراهیم بن الولید بن عبد الملك بن مروان الاموی وابوه معروف باسد السنة ذكر ابن ابی حاتم فی شیوخه یحیی بن حسان قال فی كشف الاستار ذكره ابن حبان فی الثقات ۱۲ ۲۹ سعد بسكون العین ابراهیم بن عبد الرحمن بن عوف الزهری ثقة فاضل ۱۲ والحدیث اخرجه ابو داؤد ۱۲ ان ۳۰ حریث بالمثلثة مصغرا بن عمرو بالفتح ہو حریث ابن ابی مطر الفزاری الكوفی ضعیف اخرج له الترمذی وابن ماجة وعلق له البخاری فی الاضاحی ۱۲ ۳۱ شیبان ابو معاویة ہو ابن عبد الرحمن التمیمی ثقة ۱۲ ۳۲ ابو قیس السهمی اسمه عبد الرحمن بن ثابت ثقة یروی عنه علی بن رباح ۱۲

كان يقبل وهو صائم فقالت لعله انه لم يكن يتمالك عنها حبا اما اياى فلا وقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقبل وهو صائم فدل ذلك ان القبلة غير مفطرة للصائم فان قال قائل كان ذلك مما قد خص به رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترى الى قول عائشة وايكم كان املك لأربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ان قول عائشة هذا انما هو على انها لا تأمن عليهم ولا يأمنون على انفسهم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمنه على نفسه لانه كان محفوظا والدليل على ان القبلة عندها لا تفطر الصائم ما قد روينا عنها انها قالت فاما انتم فلا بأس به للشيخ الكبير الضعيف ارادت بذلك انه لا يخاف من أربه فدل ذلك على ان من لم يخف من القبلة وهو صائم شيئا اخر وأمن على نفسه انها له مباحة وقد ذكرنا عنها في بعض هذه الآثار انها سئلت عن القبلة للصائم فقالت جوابا لذلك السؤال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فلو كان حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك عندها خلاف حكم غيره من الناس اذا لما كان ما علمته من فعل النبي صلى الله عليه وسلم جوابا لما سئلت عنه من فعل غيره وقد سألها عبد الله بن عمر لما جمع له ابوه اهله في شهر رمضان عن مثل ذلك فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك وهذا عندنا لانها كانت تأمن عليه فدل ما ذكرنا على استواء حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر الناس عندها في حكم القبلة اذا لم يكن معها الخوف على ما بعدها مما تدعوا اليه وهو ايضا في النظر كذلك لانا قد رأينا الجماع والطعام والشراب قد كان ذلك حراما على رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيامه كما هو حرام على سائر امته في صيامهم ثم هذه القبلة قد كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا في صيامه فالنظر على ما ذكرنا ان يكون ايضا حلالا لسائر امته في صيامهم ايضا ويستوى حكمه وحكمهم فيها كما يستوى في سائر ما ذكرنا وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدل على استواء حكمه وحكم امته في ذلك ما حدثنا[٣٣٢٠] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رجلا قبل امرأته وهو صائم فوجد من ذلك وجدا شديدا فارسل امرأته تسأل له عن ذلك فدخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فاخبرتها ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم فرجعت فاخبرت بذلك زوجها فزاده شرا وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل الله عزوجل لرسوله ما شاء ثم رجعت المرأة الى ام سلمة فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه المرأة فاخبرته ام سلمة فقال الا اخبرتيها انى افعل ذلك فقالت ام سلمة قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده شرا وقال يحل الله لرسوله ما شاء فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انى لاتقاكم لله عزوجل واعلمكم بحدوده فدل ذلك على ما ذكرنا فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد روى عن المتقدمين في ذلك ما حدثنا[٣٣٢١] سليمن بن شعيب قال ثنا بشر بن بكر قال حدثنى الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير عن سالم[٣٣] الدوسى عن سعد بن ابى وقاص وسأله رجل اتباشر وانت صائم فقال نعم حدثنا[٣٣٢٢] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان عبد الله بن عباس سئل عن القبلة للصائم فرخص فيها للشيخ وكرهها للشاب حدثنا[٣٣٢٣] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابى النضر ان عائشة بنت طلحة اخبرته انها كانت عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها زوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر وهو صائم فقالت له عائشة ما يمنعك ان تدنو من اهلك فتقبلها قال اقبلها وانا صائم فقالت له عائشة نعم حدثنا[٣٣٢٤] ربيع المؤذن قال ثنا شعيب قال ثنا الليث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن ابى مرة[٣٤] مولى عقيل عن حكيم[٣٥] بن عقال انه قال سألت عائشة ما يحرم علىّ من امرأتى وانا صائم قالت فرجها فهذه عائشة تقول فيما يحرم على الصائم من امرأته وما يحل له منها ما قد ذكرنا فدل ذلك على ان القبلة كانت مباحة عندها للصائم الذى يأمن على نفسه ومكروهة لغيره ليس لانها حرام عليه ولكنه لانه لا يأمن اذا فعلها ان تغلبه شهوته حتى يقع فيما يحرم عليه وقد حدثنا[٣٣٢٥] ابن ابى داؤد قال ثنا

---

٣٣ سالم الدوسى هو سالم سبلان بن عبد الله مولى المهرى المدنى صدوق ١٢ ٣٤ ابو مرة بميم مضمومة وراء مشددة آخره ياء مولى عقيل بن ابى طالب وقيل مولى اخته ام هانئ مدنى ثقة ١٢ ٣٥ حكيم وزن عظيم ابن عقال بمهملة وقاف وآخره لام القرشى المكى وسكت عنه وقال فى كشف الاستار ذكره ابن حبان فى الثقات ١٢

ابن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی عُقَیل عن ابن شهاب عن ثعلبة[۳۶] بن صُعَیر العُذری هکذا قال ابن ابی مریم وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد مسح وجهه انه اخبره انه سمع اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ینهون الصائم عن القبلة ویقولون انها تجر الی ماهو اکبر منها **فقد** بین فی هذا الحدیث المعنی الذی من اجله کرهها من کرهها للصائم وانه انما هو خوفهم علیه منها ان یجره الی ماهو اکبر منها **فذلك** دلیل علی انه اذا ارتفع ذلك المعنی الذی من اجله منعوه منها انها له مباحة **وقد** حدثنا[۳۳۲۶] محمد بن خزیمة قال ثنا هشام[۳۷] بن اسمعیل الدمشقی العطار قال ثنا مروان بن معاویة عن ابی[۳۸] حیان التیمی عن ابیه قال سأل عمر بن الخطاب علیّ بن ابی طالب عن قُبلة الصائم فقال علی یتقی الله ولا یعود فقال عمرؓ ان کانت هذه القریبة من هذه فقول علی یتقی الله ولا یعود یحتمل ولا یعود لها ثانیة ای لانها مکروهة له من اجل صومه ویحتمل ولا یعود ای لا یُقبّل مرةً بعد مرةٍ فیکثر ذلك منه فیتحرك له شهوته فیخاف علیه من ذالك مواقعة ما حرم الله علیه وقول عمرؓ هذه قریبة من هذه ای ان هذه التی کرهتها له قریبة من التی ابحتها له او ان هذه التی ابحتها له قریبة من التی کرهتها له فلا دلالة فی هذا الحدیث ولکن الدلالات فیما قد تقدمه مما قد ذکرناه قبله ۔

باب الصائم یقیٔ

حدثنا[۳۳۲۷] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا ابی عن حسین المعلم عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعی عن یَعیش[۱] بن الولید عن ابیه[۲] عن مَعدان[۳] بن ابی طلحة عن ابی الدرداء ان النبی صلی الله علیه وسلم قاء فافطر قال فلقیت ثوبان فی مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء اخبرنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قاء فافطر فقال صدق انا صببت له وَضوءه **حدثنا**[۳۳۲۸] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن حسین المعلم عن یحیی بن ابی کثیر عن عبد الله بن عمرو الاوزاعی عن یَعیش بن الولید بن هشام عن مَعدان[۳] بن طلحة عن ابی الدرداء ثم ذکر مثله قال ابن ابی داؤد قال ابو معمر هکذا قال عبد الوارث عبد الله بن عمرو **حدثنا**[۳۳۲۹] ابو بکرة قال ثنا روح ابن عبادة قال ثنا شعبة قال ثنا ابو[۴] الجودی عن[۵] بلج رجل من مَهرة عن ابی شیبة المهری قال قلت لثوبان حدثنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم قاء فافطر **قال** ابو جعفر فذهب[۶] قوم الی ان الصائم اذا قاء فقد افطروا احتجوا فی ذلك بهذا الحدیث **وخالفهم**[۷] فی ذلك آخرون فقالوا ان استقاء افطر وان ذرعه القیٔ لم یفطر وقالوا قد یجوز ان یکون قوله قاء فافطر ای قاء فضعف فافطر وقد یجوز هذا فی اللغة **واحتج** الاولون لقولهم ایضا بما حدثنا[۳۳۳۰] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهیعة قال ثنا یزید بن ابی حبیب قال اخبرنی ابو مرزوق[۸] عن حَنَش عن فَضَالة بن عُبَید قال دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم بشراب فقال له بعضنا الم تصبح صائما یا رسول الله قال بلی ولکنی قئت **حدثنا**[۳۳۳۱] ابو بکرة قال ثنا روح ح وحدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج ح وحدثنا[۳۳۳۲] حسین بن نصر قال ثنا یحیی بن حسان قالوا ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن یزید بن ابی حبیب عن ابی مرزوق عن حَنَش[۹] عن فَضَالة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **قیل** لهم وهذا ایضا مثل الاول یجوز ولکنی قئت فضعفت عن الصوم فافطرت ولیس فی هذین الحدیثین

---

[۳۶] قوله ثعلبة بن صعیر الخ هو الذی تقدم فی باب مقدار صدقة الفطر وقدم الاختلاف الذی فیه هناك وذکر ابن ابی حاتم هذا القول فی حق عبد الله فقال عبد الله بن ثعلبة بن صعیر حلیف بنی زهرة کنیته ابو محمد کان النبی صلی الله علیه وسلم مسح وجهه روی عن جابر وروی عنه الزهری ثم نقل عن ابن معین توثیقه ۱۲ [۳۷] هشام بن اسماعیل بن یحیی بن سلیمان العطار الدمشقی ثقة فقیه عابد ۱۲ [۳۸] ابو حیان بتحتانیة مشددة هو یحیی بن سعید بن حیان بتحتانیة التیمی الکوفی ثقة عابد ۱۲۔

باب الصائم یقیٔ

[۱] یعیش بن الولید بن ہشام بن معاویة الاموی الدمشقی ثقة ۱۲ [۲] عن ابیه الولید ابی یعیش ثقة کان عاملا لعمر بن عبد العزیز علی قنسرین ۱۲ [۳] معدان بن ابی طلحة ویقال ابن طلحة شامی ثقة ۱۲ [۴] ابو الجودی بالجیم والمهملة هو الحارث بن عمیر ثقة ۱۲ [۵] عن بلج کذا فی نسخة العینی وضبطه فی الشرح فقال بالباء الموحدة المفتوحة وسکون اللام وبالجیم ابن عبد الله المهری الخ ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة والبیهقی ۱۲ [۶] قوله فذهب قوم الخ قال فی النخب اراد بالقوم هؤلاء عطاء والاوزاعی وابا ثور ۱۲ [۷] قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم القاسم بن محمد والحسن البصری وابن سیرین وابراهیم النخعی وسعید بن جبیر والشعبی وعلقمة والثوری وابا حنیفة واصحابه ومالکا والشافعی واحمد واسحق ۱۲ [۸] ابو مرزوق التجیبی اسمه حبیب بن الشهید وقیل ربیعة بن سلیم وقیل هما اثنان ثقة ۱۲ [۹] حنش بفتح المهملة والنون الخفیفة الصنعانی ثقة ۱۲

دلیل علی ان القیٔ کان مفطرا لہ انما فیہ انہ قاء فافطر بعد ذلك وقد روی فی حکم الصائم اذا قاء او استقاء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مفسرا ما قد حدثنا ۳۳۲۳ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا عیسی بن یونس عن هشام بن حسان عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ذرعه القیٔ وهو صائم فلیس علیہ قضاء ومن استقاء فلیقض فبین هذا الحدیث کیف حکم الصائم اذا ذرعه القیٔ او استقاء واولی الاشیاء بنا ان نحمل الآثار علی ما فیه اتفاقها وتصحیحها لا علی ما فیه تنافیها وتضادها فیکون معنی الحدیثین الاولین علی ما وصفنا حتی لا یضاد معناهما معنی هذا الحدیث فهذا حکم هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار واما حکمه من طریق النظر فانا رأینا القیٔ حدثا فی قول بعض الناس وغیر حدث فی قول الآخرین ورأینا خروج الدم کذلك وکل قد اجمع ان الصائم اذا افتصد عرقا انه لا یکون بذلك مفطرا وکذلك لو کانت به علة فانفجرت علیه دما من موضع من بدنه فکان خروج الدم من حیث ذکرنا من بدنه واستخراجه ایاه سواء فیما ذکرنا وکذلك هما فی الطهارة وکان خروج القیٔ من غیر استخراج من صاحبه ایاه لا ینقض الصوم فالنظر علی ما ذکرنا ان یکون خروجه باستخراج صاحبه ایاه کذلك لا ینقض الصوم فلما کان القیٔ لا یفطره فی النظر کان ما ذرعه من القیٔ احری ان یکون کذلك فهذا حکم هذا الباب ایضا من طریق النظر ولکن اتباع ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اولی وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالی وعامة العلماء وقد روی ذلك عن جماعة من المتقدمین حدثنا ۳۳۳۴ ثنا ابو بکرة قال ثنا روح قال ثنا مالك وصخر بن جویریة عن نافع عن ابن عمر انه قال من استقاء وهو صائم فعلیه القضاء ومن ذرعه القیٔ فلیس علیه القضاء حدثنا ۳۳۳۵ ثنا ابن مرزوق قال ثنا القعنبی قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مثله حدثنا ۳۳۳۶ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد یعنی ابن سلمة عن حماد عن ابراهیم مثله حدثنا ۳۳۳۷ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حمید عن الحسن مثله حدثنا ۳۳۳۸ ثنا محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حبان السلمی عن القاسم بن محمد مثله۔

باب الصائم یحتجم

حدثنا ۳۳۳۹ ثنا علی بن معبد قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا سعید عن مطر الوراق عن بکر بن عبد اللہ المزنی عن ابی رافع قال دخلت علی ابی موسی وهو یحتجم لیلا فقلت لولا کان هذا نهارا فقال اتأمرنی ان اهریق دمی وانا صائم وقد سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول افطر الحاجم والمحجوم حدثنا ۳۳۴۰ ثنا ربیع الجیزی قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا ابن لهیعة عن عمرو بن شعیب عن عروة عن عائشة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انه قال افطر الحاجم والمحجوم حدثنا ۳۳۴۱ ثنا فهد قال ثنا احمد بن حمید وابو بکر بن ابی شیبة قالا ثنا ابن فضیل عن عطاء بن السائب قال شهد عندی نفر من اهل البصرة منهم الحسن بن ابی الحسن علی معقل الاشجعی انه قال مر علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا احتجم لثمان عشرة لیلة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم حدثنا ۳۳۴۲ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا محمد بن عبد اللہ الانصاری عن سعید عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم الاشعری عن ثوبان مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

---

۱۰ الحدیث اخرجه مالک فی مؤطاه ۱۲ ۱۱ حماد عن ابراهیم هو ابن ابی سلیمان ۱۲ ۱۲ اخرجه ابن ابی شیبة ثنا شعبة عن مغیرة عن ابراهیم اذا ذرعه القیٔ فلا اعادة علیه وان تهوع فعلیه الاعادة ۱۲ ان ۱۳ اخرجه ابن ابی شیبة ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن الحسن وابن سیرین قالا اذا ذرع الصائم القیٔ لم یفطر واذا تقیأ افطر ۱۲ ان ۱۴ حبان السلمی کذا وقع فی جمیع النسخ المطبوعة وکذا هو فی نسخة العینی ایضا وقال العلامة فی الشرح هو حبان بکسر الحاء المهملة وتشدید الموحدة ابن جزء السلمی وثقه ابن حبان اھ قلت وظنی انه الذی ذکره ابن ابی حاتم فیمن اسمه حیان بالتحتانیة وقال حیان السلمی روی عن ابن عمر روی عنه حمید الطویل وحماد بن سلمة ثم قال ذکر ابی عن اسحٰق بن منصور عن یحیی بن معین انه قال حیان السلمی الذی یروی عنه حماد بن سلمة ثقة اھ واما ابن جزء فلم ار احدا ذکر حمادا فی تلامذته واللہ اعلم ۱۲ ۱۵ اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ثنا عبد الرحمٰن بن مهدی عن حماد بن سلمة عن حبان السلمی عن القاسم بن محمد قال الصائم اذا ذرعه القیٔ فلیس علیه قضاء وان قاء متعمدا فعلیه القضاء ۱۲ ان۔

باب الصائم یحتجم

۱ سعید هو ابن ابی عروبة ثقة حافظ ۱۲ ۲ مطر بفتحتین الوراق هو ابن طهمان صدوق کثیر الخطأ ۱۲ ۳ اخرجه البیهقی فی سننه والحاکم والبخاری تعلیقا وروی هذا التعلیق ابو بکر بن ابی شیبة ۱۲ ان ۴ ابن فضیل مصغرا هو محمد بن فضیل بن غزوان صدوق ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ۱۲ ان ۵ علی معقل الاشجعی هو معقل بفتح المیم وسکون المهملة ثم قاف ابن سنان صحابی ۱۲ ۶ عبد الرحمٰن بن غنم بفتح المعجمة وسکون النون مختلف فی صحبته ۱۲ ۷ اخرجه ابو داؤد والنسائی وابن ماجة والبزار ۱۲ ان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم حدثنا ٣٣٤٣ ابو بكرة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا سعيد فذكر باسناده مثله حدثنا ٣٣٤٤ فهد قال ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو قلابة قال حدثني ابو اسماء الرحبي عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان في ثمان عشرة فمر برجل يحتجم فقال افطر الحاجم والمحجوم حدثنا ٣٣٤٥ محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى قال حدثني ابو قلابة ان ابا اسماء حدثه ان ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه ثم ذكر مثله حدثنا ٣٣٤٦ فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن ليث عن عطاء عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم حدثنا ٣٣٤٧ ابن ابي داؤد قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن خالد ومنصور عن ابي قلابة عن ابي الاشعث الصنعاني عن شداد بن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في رمضان على رجل يحتجم فقال افطر الحاجم والمحجوم حدثنا ٣٣٤٨ ابراهيم بن محمد بن يونس قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن عاصم عن ابي قلابة فذكر باسناده مثله حدثنا ٣٣٤٩ فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا داؤد بن عبد الرحمن العطار عن ابن جريج عن عطاء قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمستحجم حدثنا ٣٣٥٠ ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افطر الحاجم والمحجوم

قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان الحجامة تفطر الصائم حاجما كان او محجوما واحتجوا في ذلك بهذه الآثار **وخالفهم** في ذلك آخرون فقالوا لا يفطر الحجامة حاجما ولا محجوما وقالوا ليس فيما رويتموه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله افطر الحاجم والمحجوم ما يدل ان ذلك الفطر كان من اجل الحجامة قد يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انهما افطرا بمعنى آخر وصفهما بما كان يفعلانه حين اخبر عنهما بذلك كما يقول فسق القائم ليس انه فسق بقيامه ولكنه فسق بمعنى غير القيام **وقد** روي عن ابي الاشعث الصنعاني وهو احد من روى ذلك الحديث في هذا المعنى حدثنا ٣٣٥١ ابن ابي داؤد قال ثنا الوحاظي قال ثنا يزيد بن ربيعة الدمشقي عن ابي الاشعث الصنعاني قال انما قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم لانهما كانا يغتابان وهذا المعنى معنى صحيح وليس افطارهما ذلك كالافطار بالاكل والشرب والجماع ولكنه حبط اجرهما باغتيابهما فصارا بذلك مفطرين لا انه افطار يوجب عليهما القضاء وهذا كما قيل الكذب يفطر الصائم ليس يراد به الفطر الذي يوجب القضاء انما هو على حبوط الاجر بذلك كما يحبط بالاكل والشرب وهذا نظير ما حملناه نحن عليه من التاويل الذي ذكرناه **وقد** روي عن جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك معنى آخر حدثنا ٣٣٥٢ سليمان بن شعيب الكيساني قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال انما كرهنا او كرهت الحجامة للصائم من اجل الضعف حدثنا ٣٣٥٣ سليمان قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن حميد قال سأل ثابت البناني انس بن مالك هل كنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف حدثنا ٣٣٥٤ علي بن شيبة قال ثنا يزيد بن هارون قال انا حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن الحجامة للصائم فقال ما كنت ارى الحجامة تكره للصائم الا من الجهد حدثنا ٣٣٥٥ ابن ابي داؤد قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال ما كنا ندع الحجامة الا كراهة الجهد حدثنا ٣٣٥٦ فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك عن جابر عن ابي

ه يحيى بن عبد الله بن الضحاك

البابلتي بموحدتين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة ضعيف اخرج له النسائي والبخاري تعليقا ١٢ ⁹ ابو اسماء عمرو ويقال عبد الله بن مرثد الرحبي براء وحاء مهملة مفتوحتين ثم موحدة ثقة ١٢ ¹⁰ رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجة والحاكم وابن حبان ١٢ التلخيص ¹¹ اخرجه ابن ابي شيبة موقوفا والبزار مرفوعا ١٢ ان ¹² خالد هو الحذاء ١٢ ¹³ منصور هو ابن زاذان ثقة ثبت ١٢ ¹⁴ اخرجه الطبراني وابو داؤد والحاكم ١٢ ¹⁵ قال العيني في الشرح ابراهيم بن محمد بن يونس بن مروان اه ولم يرد عليه شيئا ١٢ ¹⁶ ابو حذيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق ١٢ ¹⁷ عاصم هو ابن سليمان الاحول ١٢ والحديث اخرجه احمد ١٢ ان ¹⁸ اخرجه البيهقي والنسائي وابن ابي شيبة واخرجه ابن ماجة بغير هذا الاسناد ١٢ ان ¹⁹ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء ١٢ ²⁰ قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم ١٢ ²¹ الوحاظي بضم الواو وتخفيف المهملة هو يحيى بن صالح يذهب مذهب الاحناف صدوق ١٢ ²² يزيد بن ربيعة الخ كان الدمشقي قال ابو حاتم سألت دحيما عنه فقال كان في بدء امره مستويا ثم اختلط قبل موته قبل له فما تقول فيه قال ليس بشيء وانكر احاديثه عن ابي الاشعث وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به وقال ابو مسهر كان فقيها غير متهم ما ينكر عليه انه ادرك ابا الاشعث ولكن اخشى عليه سوء الحفظ والوهم كذا في اللسان باختصار وليس له عند الطحاوي غيره ١٢ ²³ هدبة بضم الهاء وسكون المهملة ثم موحدة ابن خالد ثقة عابد ١٢ ²⁴ قوله شريك الخ قلت روى الطحاوي حديث ابن عباس من اربعة طرق الاول عن شريك وهو شريك القاضي يروي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر الباقر عن ابن عباس والثاني شريك عن سالم ابي النضر عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رض والثالث شريك عن مغيرة بن مقسم عن ابراهيم النخعي عن ابن عباس مرسلا والرابع شريك عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس رض ١٢

جعفر وسالم عن سعید ومغیرة عن ابراھیم ولیث عن مجاھد عن ابن عباس قال انما کرھت الحجامة للصائم مخافة الضعف **قال** هذه الآثار علی ان المکروه من اجله الحجامة فی الصیام ھو الضعف الذی یصیب الصائم فیفطر من اجله بالاکل والشرب **وقد** روی نحو من ھذا المعنی عن ابی العالیة **حدثنا** ۲۳۵۷ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا عاصم الاحول ان ابا العالیة قال انما کرھت مخافة ان یغشی علیه قال فاخبرت بذلك ابا قلابة فقال لی ان غشی علیه یسقی الماء **وقد** روی ھذا المعنی ایضا بعینه عن سالم بن عبد اللہ **حدثنا** ۲۳۵۸ فھد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب قال حدثنی یحیی بن سعید قال سمعت القاسم بن محمد وھو یذکر قول الناس فطر الحاجم والمحجوم فقال القاسم لو ان رجلا حجم یده او بعض جسده ما یفطره ذلك فقال سالم انما کرھت الحجامة للصائم مخافة ان یغشی علیه فیفطر **والمعنی** الذی روی فی تاویل ذلك عن ابی الاشعث کانه اشبه بذلك لان الضعف لو کان ھو المقصود بالنھی الیه لما کان الحاجم داخلا فی ذلك فاذا کان الحاجم والمحجوم قد جمع فی ذلك اشبه ان یکون ذلك لمعنی واحد ھما فیه سواء مثل الغیبة التی ھما فیھا سواء کما قال ابو الاشعث **وقد** روی ایضا عن الشعبی وابراھیم انھما قالا انما کرھت من اجل الضعف ایضا **حدثنا** ۲۳۵۹ یزید ھو ابن سنان قال ثنا یحیی القطان قال ثنا الاعمش قال سالت ابراھیم عن الحجامة للصائم فقال انما کرھت من اجل الضعف **حدثنا** ۲۳۶۰ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا داؤد عن الشعبی ان الحسن بن علی احتجم وھو صائم وقال الشعبی انما کرھت الحجامة لانھا تضعفه **وقد** روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی اباحة الحجامة للصائم ما حدثنا ۲۳۶۱ ابن ابی داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن ایوب عن عکرمة عن ابن عباس قال احتجم رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وھو صائم **حدثنا** ۲۳۶۲ ربیع الجیزی قال ثنا ابو الاسود وھو النضر بن عبد الجبار المرادی قال انا ابن لھیعة عن جعفر بن ربیع عن عکرمة عن ابن عباس عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مثله **حدثنا** ۲۳۶۳ یونس قال ثنا ابن وھب قال حدثنی ابن ابی ذئب عن الحسن[۲۵] بن زید عن عکرمة عن ابن عباس عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مثله **حدثنا** ۲۳۶۴ محمد بن خزیمة قال ثنا محمد[۲۶] بن عبد اللہ الانصاری عن حبیب بن الشھید عن میمون بن مھران عن ابن عباس قال احتجم رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وھو محرم صائم **حدثنا** ۲۳۶۵ علی بن شیبة قال ثنا ابو غسان قال ثنا مسعود بن سعد الجعفی عن یزید بن ابی زیاد عن مقسم عن ابن عباس قال احتجم رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بین مکة والمدینة وھو صائم محرم **حدثنا** ۲۳۶۶ حسین بن نصر قال ثنا الفریابی ح وحدثنا ۲۳۶۷ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم وابو حذیفة قالوا حدثنا سفیان عن یزید فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۲۳۶۸ ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا شعبة عن یزید بن ابی زیاد عن مقسم عن ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم احتجم وھو صائم **حدثنا** ۲۳۶۹ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا عبد العزیز بن مسلم قال ثنا یزید بن ابی زیاد فذکر باسناده مثله وزاد وھو صائم محرم **حدثنا** ۲۳۷۰ فھد قال ثنا محمد[۲۷] بن عمران قال حدثنی ابی قال حدثنی ابن ابی لیلی عن الحکم عن مقسم عن ابن عباس عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انه احتجم وھو صائم محرم بین مکة والمدینة **حدثنا** ۲۳۷۱ ابن ابی داؤد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا القاسم[۲۸] بن مالك عن عاصم[۲۹] عن انس ان ابا طیبة حجم رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وھو صائم فاعطاه اجره ولو کان حراما ما اعطاه **فدل** فعله ھذا صلی اللہ علیه وسلم علی ان الحجامة لا تفطر الصائم ولو کانت مما یفطر الصائم اذا لما احتجم وھو صائم فھذا وجه ھذا الباب من طریق تصحیح الآثار **واما** وجھه من طریق النظر فانا راینا خروج الدم اغلظ احواله ان یکون حدثا ینتقض به الطھارة وقد راینا الغائط والبول خروجھما حدث ینتقض به الطھارة ولا ینقض الصیام فالنظر علی ذلك ان یکون الدم کذلك وقد راینا الصائم لا یفطره فصد العرق فالحجامة فی النظر ایضا کذلك وھذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالی **وقد** حدثنا ۲۳۷۲ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن یحیی بن سعید ان سالم بن عبد اللہ والقاسم بن محمد کانا لا یریان بالحجامة للصائم باسا وقالا ارایت لو احتجم علی ظھر کفه اکان ذلك یفطره

۲۵؎ الحسن بن زید بزای فی اوله ابن الحسن بن علی بن ابی طالب المدنی صدوق یھم وکان فاضلا ۱۲ ۲۶؎ محمد بن عبد اللہ بن المثنی ثقة ۱۲

۲۷؎ محمد بن عمران ۱۲ ۲۸؎ القاسم ۱۲ ۲۹؎ عاصم ھو ابن کلیب الجرمی الکوفی صدوق رمی بالارجاء اخرج له الجماعة والبخاری تعلیقا ۱۲۔

باب الرجل یصبح فی یوم من شهر رمضان جنبا هل یصوم ام لا

۳۳۷۳ حدثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالکا اخبره عن سمی مولی ابی بکر انه سمع ابا بکر بن عبد الرحمن یقول کنت انا وابی عند مروان بن الحکم وهو امیر المدینة فذکر ان ابا هریرة کان یقول من اصبح جنبا افطر ذلک الیوم فقال مروان اقسمت علیک لتذهبن الی امی المؤمنین عائشة وام سلمة فتسألهما عن ذلک قال فذهب عبد الرحمن وذهبت معه حتی دخلنا علی عائشة فسلم علیها عبد الرحمن ثم قال یا ام المؤمنین انا کنا عند مروان فذکر له ان ابا هریرة کان یقول من اصبح جنبا افطر ذلک الیوم فقالت عائشة بئس ما قال ابو هریرة یا عبد الرحمن اترغب عما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفعل فقال لا والله قالت فاشهد علی رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یصبح جنبا من جماع غیر احتلام ثم یصوم ذلک الیوم قال ثم خرجنا حتی دخلنا علی ام سلمة فسألها عن ذلک فقالت کما قالت عائشة فخرجنا حتی جئنا الی مروان فذکر له عبد الرحمن ما قالتا فقال مروان اقسمت علیک یا ابا محمد لترکبن دابتی فانها بالباب فلتذهبن الی ابی هریرة فانه بارضه بالعقیق فلتخبرنه بذلک فرکب عبد الرحمن ورکبت معه حتی اتینا ابا هریرة فتحدث معه عبد الرحمن ساعة ثم ذکر ذلک له فقال ابو هریرة لا علم لی بذلک انما اخبرنیه مخبر ۳۳۷۴ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال ثنا عبد الله[1] بن عون عن[2] رجاء بن حیوة عن یعلی[3] بن عقبة قال اصبحت جنبا وانا ارید الصوم فاتیت ابا هریرة فسألته فقال لی افطر فاتیت مروان فسألته واخبرته بقول ابی هریرة فبعث عبد الرحمن بن الحارث الی عائشة فسألها فقالت کان النبی صلی الله علیه وسلم یخرج لصلوٰة الفجر ورأسه یقطر من جماع ثم یصوم ذلک الیوم فرجع الی مروان فاخبره فقال ایت ابا هریرة فاخبره فاتاه فاخبره فقال اما انی لم اسمعه من النبی صلی الله علیه وسلم انما حدثنیه الفضل عن النبی صلی الله علیه وسلم ۳۳۷۵ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا یزید بن هٰرون قال انا ابن عون فذکر باسناده نحوه قال انا ابن عون فقلت لرجاء من حدثک عن یعلی قال ایای حدث یعلی **قال** ابو جعفر فذهب[4] ذاهبون الی ما روی ابو هریرة من ذلک عن الفضل عن النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا به وقلدوه **وخالفهم**[5] فی ذلک آخرون فقالوا یغتسل ویصوم یومه ذلک وذهبوا فی ذلک الی ما رویناه فی الفصل الاول عن عائشة وام سلمة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم والی ما ۳۳۷۶ حدثنا ابو بکرة قال حدثنا ابو داؤد وروح قالا ثنا شعبة عن[6] الحکم قال سمعت ابا بکر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام یحدث عن ابیه قال دخلت علی عائشة زوج النبی صلی الله علیه وسلم فاخبرتنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یصبح جنبا ثم یغتسل ثم یغدو الی المسجد ورأسه یقطر ثم یصوم ذلک الیوم فاخبرته مروان فقال ایت ابا هریرة فاخبره بذلک فقلت انه لی صدیق فاعفنی فقال عزمت علیک لتأتینه فانطلقت انا وابی الی ابی هریرة فاخبرت بذلک فقال ابو هریرة عائشة اعلم منی قال شعبة وفی الصحیفة اعلم برسول الله صلی الله علیه وسلم منی ۳۳۷۷ حدثنا علی بن معبد قال ثنا عبد الوهاب قال انا داؤد بن ابی هند عن الشعبی عن عمر[7] بن عبد الرحمن عن اخیه ابی بکر بن عبد الرحمن[8] انه کان یصوم ولا یفطر فدخل علی ابیه یوما وهو مفطر فقال له ما شانک الیوم مفطرا قال انی اصابتنی جنابة فلم اغتسل حتی اصبحت فافتانی ابو هریرة ان افطر فارسلوا الی عائشة یسألونها فقالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم تصیبه الجنابة فیغتسل بعد ما یصبح ثم یخرج ورأسه یقطر ماء فیصلی لاصحابه ثم یصوم ذلک الیوم ۳۳۷۸ حدثنا علی قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا سعید[9] عن قتادة عن عبد ربه عن ابی[10] عیاض عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان مروان بن الحکم بعثه الی ام سلمة وعائشة قال فلقیت غلامها نافعا[11] یعنی ام سلمة قال فارسلته الیها فرجع الی فاخبرنی انها قالت ان نبی الله صلی الله علیه وسلم کان یصبح جنبا من غیر احتلام ثم یصبح صائما ثم اتی عائشة فارسل الیها غلامها ذکوان ابا عمرو فاخبرته ان نبی الله صلی الله

باب الرجل یصبح فی یوم من شہر رمضان جنبا ہل یصوم ام لا

[1] عبد اللہ بن عون بالنون ۱۲ [2] رجاء بن حیوة الکندی ثقة فقیہ ۱۲ [3] یعلی بن عقبة ویقال ابن عقیبة مولی آل الزبیر مقبول لہ حدیث الباب وحدہ اخرجہ النسائی ۱۲
[4] قولہ فذہب ذاہبون الخ قال العینی ۱۲ [5] قولہ وخالفہم الخ ارادہم ۱۲ [6] الحکم ہو ابن عتیبة ثقة ۱۲ [7] عمر بالضم ابن عبد الرحمن بن الحارث بن ہشام بن المغیرة المدنی ثقة ۱۲ [8] اخرجہ الطیالسی فی مسندہ عن الشعبی عن عبد الرحمن مختصرا ۱۲ [9] سعید ہو ابن ابی عروبة ثقة حافظ من اثبت الناس فی قتادة ۱۲ [10] ابو عیاض قال الحافظ فی تہذیبہ ابو عیاض الراوی عن عبد الرحمن بن الحارث فمدنی لا یعرف لکنہ ذکرہ ابن حبان فی الثقات الا انہ جعل عبد الرحمن بن الحارث من الرواة عنہ وقال فی تقریبہ مجہول قیل اسمہ قیس بن ثعلبة ۱۲ [11] نافع مولی ام سلمة مقبول اخرج حدیثہ النسائی ۱۲ والحدیث اخرجہ النسائی ۱۲

عليه وسلم كان يُصْبِح جنبا من غير احتلام ثم يصبح صائمًا فاتيتُ مروان بن الحكم فاخبرته بقولهما فقال اقسمتُ عليك لتأتين اباهريرة فلتخبرنه بقولهما فاتيته فاخبرته فقال هن اعلم حدثنا ٢٣٧٩ يونس قال ثنا سفيان عن سُمَيٍّ [١٢] عن ابى بكر عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا ثم يصوم ذلك اليوم حدثنا ٢٣٨٠ فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابوالاحوص عن الاعمش عن عُمَارة [١٣] عن ابى بكر بن عبدالرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى صلوة الفجر ورأسه يقطر من غسل الجنابة ثم يصوم يومه حدثنا ٢٣٨١ ابوبكرة قال ثنا ابوعاصم قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى ابن شهاب عن ابى بكر بن عبدالرحمن عن عائشة وام سلمة زوجى النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب ثم يصوم حدثنا ٢٣٨٢ ابن مرزوق قال ثنا ابوالوليد قال ثنا الليث ابن سعد عن [١٤] الزهرى عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن ابى بكر بن عبدالرحمن عن ابيه عن عائشة وام سلمة زوجى النبى صلى الله عليه وسلم انهما حدثتاه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ٢٣٨٣ يونس قال نا ابن وهب ان مالكا اخبره عن عبدربه بن سعيد عن ابى بكر بن عبدالرحمن عن عائشة وام سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد فى رمضان حدثنا ٢٣٨٤ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن سُمَيٍّ عن ابى بكر فذكر باسناده مثله حدثنا ٢٣٨٥ فهد قال ثنا ابوغسان قال ثنا زهير قال ثنا اسحٰق عن الاسود عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ٢٣٨٦ فهد قال ثنا احمد ابن يونس قال ثنا زائدة عن عبدالملك بن ابى سليمٰن عن عطاء عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حدثنا ٢٣٨٧ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا عاصم بن بهدلة عن ابى صالح عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حدثنا ٢٣٨٨ ابوبكرة قال ثنا ابوداؤد قال ثنا جعفر بن عبدالله بن عثمان القرشى عن ابن ابى مليكة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم بذلك حدثنا ٢٣٨٩ على بن معبد قال ثنا عبدالوهاب بن عطاء قال انا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن عامر [١٥] بن ابى اُمَيَّة عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ايضًا حدثنا ٢٣٩٠ ابن مرزوق قال ثنا ابوالوليد قال ثنا همام عن قتادة فذكر باسناده مثله حدثنا ٢٣٩١ ابوبكرة قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة فذكر باسناده مثله حدثنا ٢٣٩٢ ابوبكرة قال ثنا روح قال ثنا شعبة ح وحدثنا ٢٣٩٣ يزيد هو ابن سنان قال ثنا يحيى القطان قال ثنا شعبة عن قتادة فذكر باسناده مثله وزاد فرد ابوهريرة فتياه على هذا الخبر **قالوا** فلما تواترت الآثار بما ذكرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز لنا خلاف ذلك الى غيره **فكان** من حجة اهل المقالة الاولى عليهم فى ذلك ان قالوا هذا الذى روته ام سلمة وعائشة انما اخبرتا به عن فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر الفضل فى حديث ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ما قد خالف ذلك فقد يجوز ان يكون كان حكم النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك على ما ذكرت عائشة وام سلمة فى حديثهما ويكون حكم سائر الناس على ما ذكره الفضل عن النبى صلى الله عليه وسلم فيكون الخبران غير متضادين على ما يخرج عليه معانى الآثار فكان من الحجة للآخرين عليهم ان اباهريرة هو الذى روى حديث الفضل وقد رجع عن فتياه الى قول عائشة وام سلمة وعد ذلك اولى مما حدثه الفضل عن النبى صلى الله عليه وسلم فهذا حجة فى هذا الباب **وحجة** اخرى انا قد وجدنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان حكم الناس فى ذلك ايضًا كحكمه حدثنا ٢٣٩٤ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن عبدالله بن معمر الانصارى عن ابى يونس مولى عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب وانا اسمع يارسول الله انى اصبح جُنُبًا وانا اُريد الصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصبح جُنُبًا وانا اُريد الصوم فاغتسل واصوم فقال يارسول الله انك لست مثلنا قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله صلى الله

١٢ـه سُمَىّ بصيغة التصغير مولى ابى بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث ثقة ١٢ ١٣ـه عمارة بضم العين والتخفيف آخره راء ابن عمير التيمى ثقة ثبت ١٢ ١٤ـه عن الزهرى عن عبدالرحمٰن بن الحارث بن ہشام قلت كذا فى جميع النسخ الموجودة ولنسخة نخب الافكار قد ضاعت بعض اوراقها من ہذا الموضع ولا يخفى ان ذكر عبدالرحمٰن ہہنا من اوہام الناسخين فانه، والد ابى بكر الآتى بعده وہو المراد بقوله عن ابيه ولعله كان فى الاصل عن الزهرى عن ابى بكر بن عبدالرحمٰن عن ابيه الخ فان الحافظ فى تہذيبه ذكر الزهرى من الرواة عن ابى بكر ويحتمل ان يكون بدله عن الزهرى عن عبدالملك بن ابى بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث بن ہشام عن ابى بكر بن عبدالرحمٰن عن ابيه الخ لكنى لم اجد حديث الزهرى عن عبدالملك الا ان الحافظ فى تہذيبه ذكر الزهرى ممن روى عن عبدالملك وقد اخرج مسلم من طريق ابن جريج عن عبدالملك بن ابى بكر بن عبدالرحمٰن عن ابى بكر والله اعلم ١٢ ١٥ـه عامر بن ابى امية اخو ام سلمة ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وجزم الحافظ فى التقريب ان له صحبة ١٢ـ

علیه وسلم فقال والله انی لارجوان اکون اخشاکم لله واعلمکم بما اتقی **فلما** کان جواب النبی صلی الله علیه وسلم لذلك السائل هو اخباره عن فعل نفسه فی ذلك ثبت بذلك ان حکمه فی ذلك وحکم غیره سواء فهذا وجه هذا الباب من طریق تصحیح معانی الآثار **واما** وجهه من طریق النظر فی ذلك فانا قد رأینا هم اجمعوا ان صائمًا لو نام نهارًا فاجنب ان ذلك لا یخرجه عن صومه فاردنا ان ننظر انه هل یکون داخلًا فی الصوم وهو کذلك اویکون حکم الجنابة اذا طرأت علی الصوم خلاف حکم الصوم اذا طرأ علیها فرأینا الاشیاء التی تمنع من الدخول فی الصوم من الحیض والنفاس اذا طرأ ذلك علی الصوم اوطرأ علیه الصوم فهو سواء **الا تری** انه لیس لحائض ان تدخل فی الصوم وهی حائض وانها لو دخلت فی الصوم طاهرًا ثم طرأ علیها الحیض فی ذلك الیوم انها بذلك خارجة من الصوم فکانت الاشیاء التی تمنع من الدخول فی الصوم هی الاشیاء التی اذا طرأت علی الصوم ابطلته وکانت الجنابة اذا طرأت علی الصوم باتفاقهم جمیعًا لم تبطله **فالنظر** علی ما ذکرنا ان یکون کذلك اذا طرأ علیها الصوم لم تمنع من الدخول فیه فثبت بذلك ما قد وافق ما روته ام سلمة وعائشة وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی۔

باب الرجل یدخل فی الصیام تطوعًا ثم یفطر

حدثنا[۲۲۹۵] ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید الطیالسی ح وحدثنا[۲۲۹۶] علی بن شیبة قال ثنا روح بن عبادة ح وحدثنا[۲۲۹۷] یونس بن عبد الاعلی قال ثنا یحیی بن حسان قالوا ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن هرون[۱] بن ام هانئ اوابن بنت ام هانئ عن ام هانئ قالت دخل علیّ رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا صائمة فناولنی فضل شرابه فشربت[۲] ثم قلت یا رسول الله انی کنت صائمة وانی کرهت ان ارد سؤرك فقال ان کان من قضاء یوم من رمضان فصومی یومًا مکانه وان کان تطوعًا فان شئت فاقضیه وان شئت فلا تقضیه **قال** ابو جعفر فذهب[۳] قوم الی هذا فزعموا ان من دخل فی صوم تطوعًا ثم افطر بعد ذلك من عذر اومن غیر عذر انه لا قضاء علیه واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث **وخالفهم** فی ذلك اخرون[۴] فقالوا علیه قضاء یوم مکانه **وکان** من الحجة لهم علی اهل المقالة الاولی ان حدیث ام هانئ انما رواه کما ذکروا حماد بن سلمة وقد رواه غیره ممن لیس فی الضبط بدونه علی خلاف ذلك **حدثنا**[۲۲۹۸] احمد بن داود قال ثنا مسدد ح وحدثنا[۲۲۹۹] ابن ابی داود قال ثنا المقدمی[۵] قالا ثنا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن[۶] ابن ام هانئ عن جدته ام هانئ سمعه منها قالت ان رسول الله صلی الله علیه وسلم اُتی بشراب یوم فتح مکة فناولنی فشربته وکنت صائمة فکرهت ان ارد فضل سؤره فقلت یا رسول الله انی کنت صائمة فقال لها تقضین عنك شیئًا قالت لا قال فلا یضرك **حدثنا**[۲۳۰۰] سلیمن بن شعیب قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا ابو عوانة فذکر باسناده مثله **حدثنا**[۲۳۰۱] سلیمن بن شعیب قال ثنا اسد قال ثنا قیس بن الربیع عن سماك بن حرب عن رجل من ال جعدة ابن هبیرة عن جدته ام هانئ قالت دخلت انا وفاطمة علی رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم فتح مکة فجلست عن یمینه فدعا بشراب فشرب ثم ناولنی فشربت وانا صائمة فقلت یا رسول الله ما ارانی الا قد اثمت او اتیت حنثًا عرضت علیّ وانا صائمة فکرهت ان اردّ علیك فقال هل کنت تقضین یومًا من رمضان فقالت لا قال فلا بأس **حدثنا**[۲۳۰۲] فهد قال ثنا الحسن بن الربیع ح وحدثنا[۲۳۰۳] روح بن الفرج قال ثنا یوسف بن عدی قالا ثنا ابو الاحوص عن سماك عن ابن ام هانئ عن ام هانئ عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه غیر انه قال فلا یضرك **فقد** خالف ما روی قیس وابو عوانة وابو الاحوص ما روی حماد بن سلمة لان حمادًا قال فی حدیثه ان کان قضاء من شهر رمضان فصومی یومًا مکانه وان

باب الرجل یدخل فی الصیام تطوعًا ثم یفطر

[۱] ہارون بن ام ہانی اوابن ابن ام ہانی ویقال ابن بنت ام ہانی وہذا الشك وہم عن بعض الرواة ولام ہانی ابن یقال لہ جعدة بن ہبیرة فیحتمل ان یکون ہارون ہذا ولد جعدة بن ہبیرة داما ابوالحسن ابن القطان فقال لا یعرف قلت یقوی ہذا الاحتمال ما اخرجہ المصنف رحمہ اللہ من طریق قیس بن الربیع عن سماك عن رجل من آل جعدة بن ہبیرة عن جدتہ ام ہانی ۱۲

[۲] رواہ ابوداؤد والترمذی والنسائی والطیالسی والدارمی واحمد والبیہقی والطبرانی والدارقطنی ۱۲ [۳] قولہ فذہب الخ قال العینی ہو مذہب مجاہد وطاؤس وعطاء والثوری والشافعی واحمد واسحق دروی ذلك عن ابی الدرداء وسلمان ۱۲ [۴] قولہ وخالفہم الخ اراد بہم ۱۲ [۵] المقدمی ہو محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء ثقة یروی عن ابی عوانة کما فی کتب الفن ۱۲ [۶] عن ابن ام ہانی ہکذا فی جمیع النسخ المطبوعة وقد ضاعت بعض اوراق النخب من ہذا المقام والظاہر ان الصواب عن ابن ابن ام ہانی فان قولہ عن جدتہ ام ہانی لا یصح الا بہ وقد اخرجہ البیہقی ص۲۷۷ جلد۴ بسندہ عن ابی عوانة عن سماك عن ابن ابن ام ہانی عن جدتہ واسمہ ہارون قال فی التہذیب ہارون بن ابن ام ہانی روی حدیثہ سماك بن حرب عنہ عن ام ہانی مرفوعا الصائم المتطوع امیر نفسہ وقال فی التقریب مجہول ولام ہانی ابن یقال لہ جعدة بن ہبیرة قال الحافظ فیحتمل ان یکون ہارون ہذا ولد جعدة بن ہبیرة ۱۲

كان تطوعًا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه فكان ذلك على انه لا يجب القضاء عليها اذا كان تطوعًا **وقال** الآخرون فى حديثهم اتقضين شيئًا من رمضان قالت لا قال فلا يضرك اى انك لست بآثمة فى افطارك من هذا التطوع وليس فى ذلك ما ينفى ان يكون عليها قضاء يوم مكانه فقد اضطرب حديث سماك هذا **ثم** نظرنا اهل روى عن غيره مما فيه دلالة على شئ من ذلك **فاذا** ربيع الجيزى قد حدثنا قال ثنا عبد الله بن مَسْلَمَة القعنبى قال ثنا عبد الله بن عمر العمرى عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اصبحت انا وحفصة صائمتين متطوعتين واهدى لنا طعام فافطرنا عليه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال اقضيا يومًا مكانه **ففى** هذا دليل على ان حكم الافطار فى الصوم التطوع انه موجب للقضاء **فكان** مما يحتج به اهل المقالة الاولى فى فساد هذا الحديث ان اصله ليس عن عروة عن عائشة وانما اصله موقوف على من دون عروة **وذلك** ان يونس حدثنا قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن ابن شهاب ان عائشة وحفصة اصبحتا صائمتين ثم ذكر مثله **قالوا** فهذا هو اصل الحديث قالوا وقد سئل الزهرى عن ذلك هل سمعه من عروة فقال لا **وذكروا** ما حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا نُعَيْم قال سمعت ابن عيينة يقول سُئل الزهرى عن حديث عائشة اصبحت انا وحفصة صائمتين فقيل له احدثك عروة فقال لا **حدثنا** على بن شيبة قال ثنا روح بن عُبَادة قال ثنا ابن جريج قال قلت لابن شهاب احدثك عروة بن الزبير عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من افطر من تطوعه فليقضه فقال لم اسمع من عُروة فى ذلك شيئًا ولكن حدثت فى خلافة سليمن بن عبد الملك **حدثنا** ابو بكرة قال ثنا روح فذكر باسناده مثله وزاد ولكن حدثنى فى خلافة سليمن بن عبد الملك اناس عن بعض من كان يسأل عائشة انها قالت اصبحت انا وحفصة صائمتين ثم ذكر الحديث يعنى نحو حديث ربيع الجيزى **فقد** فسد هذا الحديث بما قد دخل فى اسناده مما ذكرنا **وقد** روى فى ذلك عن عائشة ايضًا من غير هذا الوجه ما حدثنا احمد بن عبد الرحمن قال ثنا عمى عبد الله بن وهب قال اخبرنى جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة فذكر مثل حديث ربيع الجيزى غير انه قال فبدرتنى حفصة بالكلام وكانت ابنة ابيها **حدثنا** ابن ابى عمران قال ثنا احمد بن عيسى المصرى قال ثنا ابن وهب فذكر باسناده مثله **فكان** مما احتج به اهل المقالة الاولى فى افساد هذا الحديث ايضًا ان حماد بن زيد قد رواه عن يحيى بن سعيد موقوفًا ليس فيه عمرة **حدثنا** بذلك ابن ابى عمران قال ثنا ابو بكر الرَّمَادى قال ثنا على بن المدينى قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد بذلك يعنى ولم يذكر عمرة **فهذا** هو اصل الحديث وقد روى عن عائشة ايضًا فى هذا من غير هذا الوجه ما حدثنا اسمٰعيل بن يحيى المُزَنى قال ثنا محمد بن ادريس الشافعى قال ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا قد خبأنا لك حيسًا فقال اما انى كنت اريد الصوم ولكن قربيه ساصوم يومًا مكان ذلك قال محمد هو ابن ادريس سمعت سفيان عامة مجالستى اياه لا يذكر فيه ساصوم يومًا مكان ذلك ثم انى عرضت عليه الحديث قبل ان يموت بسنة فاجاز فيه ساصوم يومًا مكان ذلك **ففى** هذا الحديث ذكر وجوب القضاء وفى حديث عائشة ما قد وافق ذلك وليس فى حديث ام هانى ما يخالف ما قد ذكرنا فاقل الاحوال حديث عروة وعمرة عن عائشة ان يكون موقوفًا على من هو دونهما وقد وافقه حديث عائشة بنت طلحة فالقول بذلك من جهة الحديث اولى من القول بخلافه **واما** النظر فى ذلك فانا قد رأينا اشياء تجب على العباد بايجابهم اياها على انفسهم منها الصلوٰة والصدقة والصيام والحج والعمرة فكان من اوجب شيئًا من ذلك على نفسه فقال لله على كذا وكذا اوجب عليه الوفاء بذلك ورأينا

؎ واخرج له الطيالسى فى مسنده ص۲۹۳ قال حدثنا محمد بن ابى حميد عن ابراهيم بن عُبيد الله بن رفاعة الزرقى عن ابى سعيد الخدرى قال صنع رجل طعامًا ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال رجل انى صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوك صنع طعامًا ودعاك افطر واقض مكانه. قلت محمد بن ابى حميد ضعفه جماعة لكن ذكره ابن شاهين فى الثقات وقال قال احمد بن صالح المصرى محمد بن ابى حميد ثقة لا شك فيه حسن الحديث اھ واخرجه له الترمذى وابن ماجة واما ابراهيم فهو عندى ابراهيم بن عبيد وقيل ابن عبيد الله بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقى الانصارى قال احمد وابو حاتم ليس بالمشهور بالعلم ووثقه ابو زرعة ۱۲ ؎ نعيم ۱۲ ؎ احمد بن عيسى ؎ ابو بكر احمد بن منصور الرمادى بفتح الراء ثقة حافظ ۱۲ - ؎ على بن المدينى هو ابن عبد الله بن جعفر البصرى امام الجرح والتعديل ثقة ثبت ۱۲ ؎ طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمى صدوق يخطئ ۱۲-

اشیاء یدخل فیہا العباد فیوجبونہا علی انفسہم بدخولہم فیہا منہا الصلوٰۃ والصیام والحج وما ذکرنا فکان من دخل فی حجۃ او عمرۃ ثم اراد ابطالہا والخروج منہا لم یکن لہ ذلک وکان بدخولہ فیہا فی حکم من قال للہ علی حجۃ فعلیہ الوفاء بہا **فان** قال قائل نما منعناہ من الخروج منہا لانہ لایمکنہ الخروج منہما الا بتمامہما ولیست الصلوٰۃ والصیام کذلک لانہما قد یبطلا ویخرج منہما بالکلام والطعام والشراب والجماع **قیل لہ** ان الحجۃ والعمرۃ وان کانا کما ذکرت فانا قد رأینٰک تزعمان من جامع فیہما فعلیہ قضاؤہما والقضاء یدخل فیہ بعد خروجہ منہا فقد جعلت علیہ الدخول فی قضائہما ان شاء وان ابی من اجل افسادہ لہما فہذا الذی یقضیہ یدل منہ مما کان وجب علیہ بدخولہ فیہ لا بایجاب کان منہ قبل ذلک فلو کانت العلۃ فی لزوم الحجۃ والعمرۃ ایاہ حین احرم بہما او بطلان الخروج منہما ھی ما ذکرت من عدم رفضہما ولولا ذلک کان لہ الخروج منہما کما کان لہ الخروج من الصلوٰۃ والصیام بما ذکرنا من الاشیاء التی تخرج منہما اذا لما وجب علیہ قضاؤہما لانہ غیر قادر علی ان یدخل فیہ فلما کان ذلک غیر مبطل عنہ وجوب القضاء وکان فی ذلک کمن علیہ قضاء حجۃ قد اوجبہا للہ عزوجل علی نفسہ بلسانہ کان کذلک ایضًا فی النظر من دخل فی صلوٰۃ او صیام فاوجب ذلک للہ عزوجل علی نفسہ بدخولہ فیہ ثم خرج منہ فعلیہ قضاؤہ **ویقال** لہ ایضًا وقد رأینا العمرۃ مما قد یجوز رفضہا بعد الدخول فیہا فی قولنا وقولک وبذلک جاءت السنۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قولہ لعائشۃؓ دعی عنک العمرۃ واھلی بالحج وسنذکر ذلک باسنادہ فی موضعہ من کتابنا ھذا ان شاء اللہ تعالٰی فلم یکن للداخل فی العمرۃ اذا کان قادرًا علی رفضہا والخروج منہا ان یخرج منہا فیبطلہا ثم لا یجب علیہ قضاؤہا وکان من دخل فیہا بغیر ایجاب منہ لہا قبل ذلک لیس لہ الخروج منہا قبل تمامہا الامن عذر فان خرج منہا فابطلہا بعذر او بغیر عذر فعلیہ قضاؤہا فالصلوٰۃ والصوم ایضًا فی النظر کذلک لیس لمن دخل فیہما الخروج منہما وابطالہما الا من عذر وان خرج منہما قبل تمامہ ایاھما بعذر او بغیر عذر فعلیہ قضاؤہما **فہذا** ھو النظر فی ھذا الباب وھو قول ابی حنیفۃؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ **وقد** روی مثل ذلک ایضًا عن غیر واحد من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** ۳۲۱۳ علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عبادۃ قال ثنا شعبۃ عن ایوب عن سعید بن ابی الحسن عن ابن عباس انہ اخبر اصحابہ انہ صائم ثم خرج علیہم ورأسہ یقطر فقالوا ولم تک صائمًا قال بلی ولکنی مرت بی جاریۃ لی فاعجبتنی فاصبتہا وکانت حسنۃ ھممت بہا وانا قاضیہا یومًا اخر **حدثنا** ۳۲۱۴ روح بن الفرج قال ثنا یحیی ابن عبد اللہ بن بکیر قال ثنا حماد بن زید قال حدثنی زیاد بن الجصاص عن انس بن سیرین قال صمت یوم عرفۃ فجہدنی الصوم فافطرت فسألت عن ذلک عبد اللہ بن عمر فقال اقض یومًا اخر مکانہ ۔

باب صوم یوم الشک

حدثنا ۳۲۱۵ فہد قال ثنا ابو سعید الاشج قال ثنا ابو خالد سلیمٰن بن حیان الازدی الاحمر عن عمروؒ بن قیس عن ابی اسحٰقؒ عن صِلۃؒ قال کنا عند عمار فاتی بشاۃ مصلیۃ فقال للقوم کلوا فتنحی رجل من القوم وقال انی صائم قال عمار من صام الیوم الذی یشک فیہ فقد عصی ابا القاسم صلی اللہ علیہ وسلم **قال** ابو جعفر فکرہ قوم صوم الیوم الذی یشک فیہ واحتجوا فی ذلک بہذا الحدیث **وخالفہم** فی ذلک اخرون فلم یروا بصومہ تطوعًا بأسًا قالوا وانما الصوم المکروہ فی ھذا الحدیث ھو الصوم علی انہ من رمضان فاما تطوعًا فلا بأس بہ **واحتجوا** فی ذلک بما قد رویناہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی غیر ھذا الموضع من قولہ لا تتقدموا رمضان بیوم ولا بیومین الا ان یوافق ذلک صومًا کان یصومہ احدکم فلیصمہ ۔

کتاب مناسک الحج

باب المرأۃ لاتجد محرمًا ھل یجب علیہا فرض الحج ام لا **حدثنا** ۳۲۱۶ یونس بن عبد الاعلی قال ثنا سفیان بن عیینۃ

باب صوم یوم الشک

۱؎ عمرو بالفتح ابن القیس ۱۲ ۲؎ ابو اسحٰق ھو السبیعی ۱۲ ۳؎ صِلۃ ھو ابن زفر الکوفی ثقۃ کبیر جلیل ۱۲

عن عمرو سمع ابا مَعْبد مولى ابن عباس يقول قال ابن عباسؓ خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال لا تسافر امرأة الا ومعها ذو محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انى قد اكتُتِبْتُ فى غزوة كذا وكذا وقد اردت ان احج بامرأتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احجج مع امرأتك **حدثنا** ٣٤١٧ يونس بن عبد الاعلى قال ثنا ابن وهب قال ثنا ابن جريج عن عمرو فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٣٤١٨ ابو بكرة بكار بن قتيبة قال ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرنى عمرو بن دينار عن ابى معبد عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٣٤١٩ روح بن الفرج قال ثنا حامد[2] بن يحيى قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا ابن عجلان[3] عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرةؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة الا ومعها ذو محرم **قال** ابو جعفر فذهب[4] قوم الى ان المرأة لا تسافر سفرا قريبا او بعيدا الا مع ذى محرم واحتجوا فى ذلك بهذه الآثار **وخالفهم**[5] فى ذلك آخرون فقالوا كل سفر هو دون البريد فلها ان تسافر بلا محرم وكل سفر يكون بريدا فصاعدا فليس لها ان تسافر الا بمحرم **واحتجوا** فى ذلك بما حدثنا ٣٤٢٠ ابو بكرة قال ثنا ابو عمر هو الضرير عن حماد بن سلمة قال انا سهيل بن ابى صالح عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى هريرةؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة بريدا الا مع زوج او ذى رحم محرم **حدثنا** ٣٤٢١ محمد بن خزيمة قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل فذكر باسناده مثله **قالوا** ففى توقيت النبى صلى الله عليه وسلم البريد ما يدل على ان ما دونه بخلافه **وخالفهم**[6] فى ذلك آخرون فقالوا اذا كان سفر هو دون اليوم فلها ان تسافر بلا محرم وكل سفر يكون يوما فصاعدا فليس لها ان تسافر الا بمحرم **واحتجوا** فى ذلك بما حدثنا ٣٤٢٢ ابو امية قال ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى ابن ابى كثير عن ابى سعيد عن ابيه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تسافر يوما فما فوقه الا ومعها ذو حرمة **حدثنا** ٣٤٢٣ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرةؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله غير انه لم يقل فما فوقه **حدثنا** ٣٤٢٤ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سعيد المقبرى فذكر باسناده مثله **حدثنا** ٣٤٢٥ حسين بن نصر قال سمعت يزيد بن هرون قال انا ابن ابى ذئب ح وحدثنا ٣٤٢٦ ربيع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابيه عن ابى هريرةؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **قالوا** ففى توقيت النبى صلى الله عليه وسلم يوما دليل على ان ما هو اقل منه بخلافه **وخالفهم**[7] فى ذلك آخرون فقالوا كل سفر هو دون الليلتين فلها ان تسافره بغير محرم وكل سفر يكون ليلتين فصاعدا فليس لها ان تسافره بغير محرم **واحتجوا** فى ذلك بما حدثنا ٣٤٢٧ ابو بكرة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن عبد الملك ابن عمير عن قزعة مولى زياد عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة ليلتين الا مع زوج او ذى محرم **حدثنا** ٣٤٢٨ يونس قال ثنا على بن معبد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك فذكر باسناده مثله **قالوا** ففى توقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك ليلتين دليل على ان حكم ما هو دونهما بخلاف حكمهما **وخالفهم**[8] فى ذلك آخرون فقالوا كل سفر يكون ثلثة ايام فصاعدا فليس لها ان تسافر الا مع محرم وكل سفر يكون دون ذلك فلها ان تسافر بغير محرم **واحتجوا** فى ذلك بما حدثنا ٣٤٢٩ ابن ابى داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمرؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة ان تسافر مسيرة ثلثة ايام الا مع محرم **حدثنا** ٣٤٣٠ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج قال ثنا عبد الكريم بن مالك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** ٣٤٣١ ابن ابى داؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن سُهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى

[1] الحديث اخرجه البخارى ومسلم وابن ماجة ١٢ ان [2] حامد بن يحيى البلخى ثقة حافظ ١٢ [3] الحديث اخرجه البزار فى مسنده ١٢ ان [4] قوله فذهب قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء النخعى والشعبى وطاؤس بن كيسان والظاهرية ١٢ [5] قوله وخالفهم الخ اراد بهم عطاء وسعيد بن كيسان وطائفة من الظاهرية ١٢ تخب [6] قوله وخالفهم الخ قال العينى اراد بهم الاوزاعى والليث ومالكا والشافعى ١٢ [7] قوله وخالفهم الخ قال العينى اراد بهم الحسن البصرى والزهرى وقتادة ١٢ ان [8] قوله وخالفهم الخ قال العينى اراد بهم الثورى والاعمش وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ويرى ذلك عن ابن عمرؓ وابن مسعودؓ ١٢

هريرةؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تسافر مسيرة ثلثة ايام الا مع رجل يحرم عليها نكاحه

حدثنا[٣٤٣٢] محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا يحيى بن عيسى و عبد الله بن نمير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد الخدرىؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة سفرًا ثلثة ايام فصاعدًا الا ومعها زوجها او ابنها او اخوها او ذو رحم محرم منها غير ان ابن نمير قال فى حديثه فوق ثلث حدثنا[٣٤٣٣] فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى عن الاعمش فذكر باسناده مثله وقال سفر ثلثة ايام حدثنا[٣٤٣٤] فهد قال ثنا موسى بن اسمٰعيل[٩] ابو سلمة قال ثنا وهيب ابن خالد قال ثنا سهيل عن ابيه وعن المقبرى حدثاه عن ابى هريرةؓ رفعه قال لا تسافر امرأة فوق ثلث ليال الا مع بعل وذى رحم محرم **قالوا** ففى توقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث فى ذلك دليل على ان حكم مادون الثلث بخلاف ذلك **وممن** قال بهذا القول ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **فقد** اتفقت هذه الآثار كلها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تحريم السفر ثلثة ايام على المرأة بغير ذى محرم واختلفت فيما دون الثلث فنظرنا فى ذلك فوجدنا النهى عن السفر بلا محرم مسيرة ثلثة ايام فصاعدًا ثابتا بهذه الآثار كلها وكان توقيته ثلثة ايام فى ذلك اباحة السفر دون الثلث لها بغير محرم ولولا ذلك لما كان لذكره الثلث معنًى ولنهى نهيا مطلقا ولم يتكلم بكلام يكون فضلاً ولكنه ذكر الثلث ليعلم ان مادونها بخلافها وهكذا الحكيم يتكلم بما يدل على غيره ليغنيه عن ذكر ما يدل كلامه ذلك عليه ولا يتكلم بالكلام الذى لا يدل على غيره وهو يقدر ان يتكلم بكلام يدل على غيره وهذا تفضل من الله عزّ وجلّ لنبيّه صلى الله عليه وسلم بذلك اذ آتاه جوامع الكلم الذى ليس فى طبع غيره القوة عليه **ثم** رجعنا الى ما كنا فيه فلما ذكر الثلث ثبت بذكره اياها اباحة ما هو دونها **ثم** ما روى عنه فى منعها من السفر دون الثلث من اليوم واليومين والبريد فكل واحد من تلك الآثار ومن الاثر المروى فى الثلث متى كان بعد الذى خالفه نسخه ان كان النهى عن سفر اليوم بلا محرم بعد النهى عن سفر الثلث بلا محرم فهو ناسخ له وان كان خبر الثلث هو المتأخر عنه فهو ناسخ له فقد ثبت ان احد المعانى التى دون الثلث ناسخة للثلث او الثلث ناسخة لها فلم يخل خبر الثلث من احد وجهين اما ان يكون هو المتقدم او يكون هو المتاخر فان كان هو المتقدم فقد اباح السفر اقل من ثلث بلا محرم ثم جاء بعده النهى عن سفر ما هو دون الثلث بغير محرم فحرم ما حرم الحديث الاوّل وزاد عليه حرمة اخرى وهو ما بينه وبين الثلث فوجب استعمال الثلث على ما اوجبه الاثر المذكور فيه وان كان هو المتأخر وغيره المتقدم فهو ناسخ لما تقدمه والذى تقدمه غير واجب العمل به فحديث الثلث واجب استعماله على الاحوال كلها وما خالفه فقد يجب استعماله ان كان هو المتأخر ولا يجب ان كان هو المتقدم فالذى قد وجب علينا استعماله والاخذ به فى كلا الوجهين اولى مما قد يجب استعماله فى حال وتركه فى حال وفى ثبوت ما ذكرنا دليل على ان المرأة ليس لها ان تحج اذا كان بينها وبين الحج مسيرة ثلثة ايام الا مع محرم فاذا عدمت المحرم وكان بينها وبين مكة المسافة التى ذكرنا فهى غير واجدة للسبيل الذى يجب عليها الحج بوجوده **وقد**[٥] قال قوم لا بأس بان تسافر المرأة بغير محرم **واحتجوا** فى ذلك بما حدثنا[٣٤٣٥] يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشةؓ انها سمعتها تقول فى المرأة تحج وليس معها ذو محرم فقالت ما لكلّهن ذو محرم حدثنا[٣٤٣٦] ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب عن الليث ان ابن شهاب حدثه عن عمرة انّ عائشةؓ اخبرت ان ابا سعيد الخدرى يفتى انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلح للمرأة ان تسافر الا ومعها محرم فقالت ما لكلهنّ ذو محرم فانّ الحجة عليهم فى ذلك ما قد تواترت به الآثار التى قد ذكرناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى حجة على كل من خالفها **فان** قال قائل ان الحج لم يدخل فى السفر الذى نهى عنه قد ذكرناها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهى حجة على كل من خالفها **فان** قال قائل ان الحج لم يدخل فى السفر الذى نهى عنه فى تلك الآثار فالحجة على ذلك القائل حديث ابن عباسؓ الذى بدأنا بذكره فى هذا الباب اذ يقول خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تسافر امرأة الا مع محرم فقال له رجل انى اردت ان احج بامرأتى وقد اكتتبت فى غزوة كذا وكذا فقال احجج بامرأتك **فدل** ذلك على انها لا ينبغى لها ان تحج الا به ولولا ذلك لقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حاجتها

٩ـه الحديث اخرجه البزار فى سنده ١٢ ان ٥ـه وقد قال قوم الخ قال العينى اراد بالقوم هؤلاء الزهرى والاوزاعى وابن سيرين وقتادة والحكم بن عتيبة وابا سليمان ومالكا والشافعى ١٢

اليك لانها تخرج مع المسلمين وانت فامض لوجهك فيما اكتتبت **ففي** ترك النبي صلى الله عليه وسلم ان يأمره بذلك وامره ان يحج معها دليل على انها لا يصلح لها الحج الا به **وقد** قال قائل قد رويتم عن ابن عمرؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة مسيرة ثلثة ايام الا مع ذی محرم وقد روی عنه من قوله بعد النبي صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك **فذكر** ما حدثنا ۳۴۲۷ علی بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان نافعا حدثه انه كان يسافر مع ابن عمرؓ موالیات له ليس معهن ذو محرم **قيل** له ما هذا بخلاف لما رويناه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لانا لم نروعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهيا ان تسافر المرأة سفرا اىّ سفر كان الا بمحرم ولكنا روينا عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تسافر المرأة سفرا ثلثة ايام الا مع ذی محرم فكان ذلك نا هيا لها عن السفر الذي مقدار مسافته الثلث الا بمحرم ومبيحا لما هو اقل منه مسافة بغير محرم فقد يجوز ان يكون السفر الذي كان يسافره معه هؤلاء الموالیات بغير محرم هو السفر الذي لم يدخل فيما نهى عنه ما رويناه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **واحتج** اخرون فی اباحة السفر للمرأة بغير محرم بما روی عن عائشةؓ انها كانت تسافر بغير محرم فحدثني ۳۴۲۸ بعض اصحابنا عن محمد بن مقاتل الرازی لا اعلمه الا عن حكام الرازی قال سألت ابا حنيفةؒ هل تسافر المرأة بغير محرم فقال لا نهى[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر امرأة ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها زوجها او ابوها او ذو محرم منها قال حكام فسألت العرزمیؒ[2] فقال لا بأس بذلك **حدثني** ۳۴۲۹ عطاء ان عائشةؓ كانت تسافر بلا محرم قال فاتيت ابا حنيفة فاخبرته بذلك فقال ابو حنيفة لم يدر العرزمی ما روى كان الناس لعائشةؓ محرما فمع ايهم سافرت فقد سافرت مع محرم وليس الناس لغيرها من النساء كذلك **وكل** الذي اثبتنا فی هذا الباب من منع المرأة من السفر مسيرة ثلثة ايام الا مع محرم ومن اباحة ما دون ذلك لها من السفر بغير محرم ومن ان المرأة لا يجب عليها فرض الحج الا بوجودها المحرم مع وجود سائر السبيل الذي يجب بوجودها فرض الحج قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى .

باب المواقيت التي لا ينبغي لمن اراد الاحرام ان يتجاوزها الا محرما

حدثنا ۳۴۳۰ ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرؓ قال وقّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحُليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم ولم اسمعه منه **قيل** له فالعراق قال لم يكن يومئذ عراق **حدثنا** ۳۴۳۱ فهد قال ثنا علی بن معبد قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر فذكر مثله **قال** ابو جعفر فذهب[1] قوم الى ان اهل العراق لا وقت لهم فی الاحرام كوقت سائر البلدان **واحتجوا** فی ذلك بهذا الحديث وقالوا كذلك سائر الاحاديث الاخر المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم فی ذكر مواقيت الاحرام ليس فی شیء منها للعراق ذكر **ثم** ذكروا فی ذلك ما حدثنا ۳۴۳۲ يونس وربيع المؤذن قالا ثنا يحيى بن حسان قال ثنا وهيب بن خالد وحماد بن زيد عن عبد الله بن طاؤس عن ابيه عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحُليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم ثم قال فهی لهن ولكل من اتى عليهن من غيرهن فمن كان اهله دون الميقات فمن حيث ينشأ حتى يأتی ذلك على اهل مكة **حدثنا** ۳۴۳۳ علی بن معبد قال ثنا كثير بن هشام قال ثنا جعفر بن برقان قال سألت عمرو بن دينار عن امرأة حاجة مرت بالمدينة فاتت ذا الحُليفة وهی حائض فقال لها[2] يجزيها لو تقدمت الى الجحفة فاحرمت منها فقال عمرو نعم حدثنا طاؤس ولا تحسبن فينا احدا اصدق لهجة من طاؤس قال قال ابن عباسؓ وقّت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر

---

[1] قوله نهى الخ كلام مستانف ۱۲ [2] العرزمی بفتح المهملة والزای بينهما راء ساكنة هما اثنان عبد الملك بن ابی سليمان وابن اخيه محمد بن عبيد الله بن ابی سليمان زعم العينی انه الثانی وظنی انه الاول فقد ذكره ابن ابی حاتم فی شيوخ حكام والله اعلم الاول صدوق والثانی متروك ۱۲

باب المواقيت التي لا ينبغي لمن اراد الاحرام ان يتجاوزها الا محرما

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العينی اراد بالقوم هؤلاء طاؤس بن كيسان وابن سيرين وجابر بن زيد ۱۲ [2] فقال لها كذا بها لو تقدمت كذا فی نسخة العينی ۱۲

مثله الا انه لم يذكر من قوله فمن كان من اهله الى اخر الحديث **قالوا** فكذلك اهل العراق ما اتوا عليه من هذه المواقيت فهو وقت لهم وما سواها فليس بوقت لهم **وذكروا** فى ذلك ايضا ما حدثنا[۲۴۴۴] يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع عن ابن عمرؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذى الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم **حدثنا**[۲۴۴۵] ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة ح وحدثنا[۲۴۴۶] على بن شيبة قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان قال ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمرؓ يقول وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم **حدثنا**[۲۴۴۷] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه **وخالفهم**[۳] فى ذلك اخرون فقالوا بل ميقات اهل العراق ذات عرق وقت ذلك لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وقت سائر المواقيت لاهلها **وذكروا** فى ذلك ما حدثنا[۲۴۴۸] محمد بن على بن داؤد قال ثنا خالد[۴] بن يزيد القطربلى[ع] وهشام[۵] بن بهرام المدائنى قالا ثنا المعافى بن عمران عن افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام ومصر الجحفة ولاهل العراق ذات عرق ولاهل اليمن يلملم **حدثنا**[۲۴۴۹] محمد بن خزيمة قال ثنا عثمان بن الهيثم قال انا ابن جريج قال واخبرنى ابو الزبير عن جابرؓ انه سمعه يسأل عن المهل فقال سمعت ثم انتهى اراه يريد النبى صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذى الحليفة والطريق الاخر من الجحفة يهل اهل العراق من ذات عرق ويهل اهل نجد من قرن ويهل اهل اليمن من يلملم **حدثنا**[۲۴۵۰] فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال ثنا حفص هو ابن غياث عن الحجاج عن عطاء عن جابر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل العراق ذات عرق **حدثنا**[۲۴۵۱] يحيى بن عثمان وعلى بن عبد الرحمن قالا ثنا سعيد بن ابى مريم قال اخبرنى ابراهيم بن سويد قال حدثنى هلال[۶] بن زيد قال اخبرنى انس بن مالك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل البصرة ذات عرق ولاهل المدائن العقيق **فقد** ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الآثار من وقت اهل العراق كما ثبت من وقت من سواهم بالآثار التى قبلها **وهذا** عبد الله بن عمرؓ فقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من توقيته ما قد ذكرناه عنه فى الفصل الذى قبل هذا **ثم** قد قال عبد الله بن عمرؓ من بعد النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك ما حدثنا[۲۴۵۲] احمد بن داؤد قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمرؓ ان النبى صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل الطائف قرن قال ابن عمرؓ وقال الناس لاهل المشرق ذات عرق **فهذا** ابن عمرؓ يخبر ان الناس قد قالوا ذلك ولا يريد ابن عمرؓ من الناس الا اهل الحجة والعلم بالسنة ومحال ان يكونوا قالوا ذلك بارائهم لان هذا ليس مما يقال من جهة الرأى ولكنهم قالوا بما اوقفهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** قائل وكيف يجوز ان يكون النبى صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق يومئذ ما وقت والعراق انما كانت بعده **قيل** له كما وقت لاهل الشام ما وقت والشام انما فتحت بعده فان كان يريد بما وقت لاهل الشام من كان فى الناحية التى افتتحت حينئذ من قبل الشام فكذلك يريد بما وقت لاهل العراق من كان فى الناحية التى افتتحت حينئذ من قبل العراق مثل جبل طى ونواحيها وان كان ما وقت لاهل الشام انما هو لما علم بالوحى ان الشام ستكون دار اسلام فكذلك ما وقت لاهل العراق انما هو لما علم بالوحى ان العراق ستكون دار اسلام فانه قد كان صلى الله عليه وسلم ذكر ما سيفعله اهل العراق فى زكوتهم مع ذكره ما سيفعله اهل الشام فى زكوتهم **حدثنا**[۲۴۵۳] على بن[۷] عبد العزيز البغدادى قال ثنا احمد

---

[۳] قوله وخالفهم الخ اراد بهم

الثورى وابا حنيفة ومالكا والشافعى واحمد واسحق وابا ثور واصحابهم وجمهور العلماء من التابعين ومن بعدهم ۱۲ [۴] خالد بن يزيد ويقال ابن ابى يزيد المزرفى بفتح الميم وسكون الزاى وفتح الراء بعدها فاء القطربلى ۱۲ [۵] هشام بن بهرام المدائنى ثقة ۱۲ [۶] هلال بن زيد بن يسار البصرى متروك اخرج له ابن ماجة ۱۲ [۷] على بن عبد العزيز ابو الحسن البغدادى البغوى نزيل مكة احد الحفاظ المكثرين وثقه الدارقطنى وقال ابن ابى حاتم صدوق ذكره الذهبى فى تذكرته ۱۲

[ع] والقطربلى بضم القاف والراء والموحدة ولام نسبة الى قطربل قرية ببغداد ۱۲ حاشية تهذيب التهذيب ۱۲

ابن یونس ح وحدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا الوحاظی ح وحدثنا فهد قال ثنا ابو غسان قالوا ثنا زهیر بن معاویۃ عن سہیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منعت العراق قفیزھا ودرھمھا ومنعت الشام مدیھا ودینارھا ومنعت مصر اردبھا ودینارھا وعدتم کما بدأتم وعدتم کما بدأتم وعدتم کما بدأتم ثم یشھد علی ذلک لحم ابی ہریرۃ ودمہ یزید بعضھم علی بعض فی قصۃ الحدیث فھذا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد ذکر ما سیفعلہ اھل العراق من منع الزکوٰۃ قبل ان یکون عراق وذکر مثل ذلک اھل الشام واھل مصر قبل ان یکون الشام ومصر لما اعلمہ اللہ تعالیٰ من کونہما من بعدہ فکذلک ماذکرناہ من التوقیت لاھل العراق مع ذکر التوقیت لغیرھم المذکورین ھو لما اخبرہ اللہ تعالیٰ انہ سیکون من بعدہ وھذا الذی ذکرناہ من تثبیت ھذہ المواقیت التی وصفناھا لاھل العراق ولمن ذکرنا معھم قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ ۔

باب الاھلال من این ینبغی ان یکون

حدثنا[۲۴۵۶] ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا شعبۃ عن قتادۃ عن ابی حسان[۱] عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم صلی بذی الحلیفۃ ثم اتی براحلتہ فرکبھا فلما استوت بہ علی البیداء اھل حدثنا[۲۴۵۷] ربیع المؤذن قال ثنا اسد بن موسیٰ قال ثنا حاتم بن اسمٰعیل قال ثنا جعفر بن محمد الصادق عن ابیہ عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع رکب ناقتہ القصواء فلما استوت بہ علی البیداء اھل حدثنا[۲۴۵۸] محمد بن عبد اللہ بن میمون قال ثنا الولید بن مسلم قال ثنا ابو عمرو وھو الاوزاعی عن عطاء ھو ابن ابی رباح انہ سمعہ یحدث عن جابر یعنی سمعہ یخبر عن اھلال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ذی الحلیفۃ حین استوت بہ راحلتہ قال ابو جعفر فذھب[۲] قوم الی ھذا فاستحبوا الاحرام من البیداء لاحرام النبی صلی اللہ علیہ وسلم منھا وخالفھم[۳] فی ذلک اٰخرون فقالوا قد یجوز ان یکون النبی صلی اللہ علیہ وسلم احرم منھا لا لانہ قصد ان یکون احرامہ منھا خاصۃ لفضل فی الاحرام منھا علی الاحرام مما سواھا وقد رأیناہ فعل اشیاء فی حجتہ فی مواضع لا لفضل قصدہ فی تلک المواضع مما یفضل بہ غیرھا من سائر المواضع من ذلک نزولہ بالمحصب من منیٰ فلم یکن ذلک لانہ سنۃ ولکنہ لمعنی اٰخر قد اختلف الناس فیہ ما ھو فروی عن عائشۃ فی ذلک ما حدثنا[۲۴۵۹] یونس قال انا انس بن عیاض عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ انھا قالت لہ انما کان منزلا نزلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لانہ کان اسمح للخروج ولم یکن عروۃ یحصب ولا اسماء بنت ابی بکر وروی عن ابی رافع انہ قال انما امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اضرب لہ الخیمۃ ولم یأمرنی بمکان بعینہ فضربتھا بالمحصب حدثنا[۲۴۶۰] بذلک ابن ابی عمران قال ثنا اسحٰق بن اسمٰعیل قال ثنا سفیان عن صالح بن کیسان عن سلیمٰن بن یسار عن ابی رافع وروی عن ابن عباس ما حدثنا[۲۴۶۱] ربیع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمٰن قال ثنا ابن ابی ذئب عن شعبۃ یعنی مولی ابن عباس ان ابن عباس قال انما کانت المحصب لان العرب کانت تخاف بعضھا بعضا فیرتادون فیخرجون جمیعا فجری الناس علیھا حدثنا[۲۴۶۲] ربیع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمٰن قال ثنا ابن ابی ذئب عن صالح[۴] مولی التوأمۃ عن ابن عباس مثلہ غیر انہ قال کانت تمیم وربیعۃ یخاف بعضھا بعضا حدثنا[۲۴۶۳] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سفیان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لیس المحصب بشئ انما ھو منزل نزلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد حصب ولم یکن ذلک التحصیب لانہ سنۃ فکذلک یجوز ان یکون احرم حین صار علی البیداء لا لان ذلک سنۃ وقد انکر قوم ان یکون

---

[۵] اردبھا قال الجوھری الاردب مکیال ضخم لاھل مصر وذکرہ صاحب دستور اللغۃ فی باب الھمزۃ المکسورۃ ۱۲ ن۔

باب الاھلال من این ینبغی ان یکون

[۱] ابو حسان بالسین ھو الاعرج الاجرد اسمہ مسلم بن عبد اللہ البصری صدوق رمی برأی الخوارج اخرج لہ البخاری تعلیقا ومسلم واصحاب السنن ۱۲ [۲] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء الاوزاعی وعطاء وقتادۃ ۱۲ [۳] قولہ وخالفھم الخ قال فی النخب اراد بھم جماھیر العلماء من التابعین ومن بعدھم منھم الائمۃ الاربعۃ واکثر اصحابھم ۱۲ [۴] صالح مولی التوأمۃ بفتح المثناۃ وسکون الواو وبعدھا ھمزۃ مفتوحۃ ھو صالح بن نبھان المدنی صدوق اختلط باٰخرہ ۱۲۔

رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم من البيداء وقالوا ما احرم الا من عند المسجد ورووا ذلك عن ابن عمرؓ حدثنا ۳۴۶۴ يزيد بن سنان قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه انه قال بيداؤكم هذه التى تكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعنى مسجد ذى الحليفة حدثنا ۳۴۶۵ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن موسى فذكر باسناده مثله حدثنا ۳۴۶۶ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصيب قال ثنا وُهَيب بن خالد عن موسى فذكر باسناده مثله **قالوا** وانما كان ذلك بعد ما ركب راحلته **وذكروا** فى ذلك ما حدثنا ۳۴۶۷ ابراهيم بن مرزوق قال ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمرؓ ان النبى صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به راحلته قائمة حدثنا ۳۴۶۸ ربيع الجيزى قال ثنا اسد قال ثنا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يهل اذا استوت به راحلته قائمة قال وكان ابن عمرؓ يفعله حدثنا ۳۴۶۹ ابن مرزوق قال ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج قال انا محمد بن المنكدر عن انسؓ بن مالك قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة حتى اصبح فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا ۳۴۷۰ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا حجاج[۵] بن ابراهيم الازرق قال ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال ثنا ابن شهاب عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله **قالوا** وينبغى ان يكون ذلك بعد ما تنبعث به ناقته **وذكروا** فى ذلك ما حدثنا ۳۴۷۱ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سعيد المقبرى عن عُبَيد[۶] بن جُريج عن ابن عمرؓ قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا ۳۴۷۲ فهد قال ثنا ابو بكر بن ابى شيبة قال ثنا على بن مُسهِر عن عُبَيد الله عن نافع عن ابن عمرؓ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله فى الغرز وانبعثت به راحلته قائمة اهل من ذى الحليفة **فلما** اختلفوا فى ذلك اردنا ان ننظر من اين جاء اختلافهم **فاذا** اسمعيل بن اسحق بن سهل الكوفى قد حدثنا ۳۴۷۳ املاءً قال ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباسؓ كيف اختلف الناس فى اهلال النبى صلى الله عليه وسلم فقالت طائفة اَهَلَّ فى مصلاه وقالت طائفة حين استوت به راحلته وقالت طائفة حين علا على البيداء فقال ساخبركم عن ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اَهَلَّ فى مصلاه فشهده قوم فاَخبرُوا بذلك فلما استوت به راحلته اَهَلَّ فشهده قوم يشهدوه فى المرة الاولى فقالوا اَهَلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فاَخبرُوا بذلك فلما علا على البيداء اَهَلَّ فشهده قوم لم يشهدوه فى المرتين الاُولَيين فقالوا اَهَلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعة فاخبرُوا بذلك وانما كان اهلال النبى صلى الله عليه وسلم فى مصلاه **فبين** عبد الله بن عباسؓ الوجه الذى منه جاء اختلافهم وان اهلال النبى صلى الله عليه وسلم الذى ابتدأ الحج ودخل به فيه كان فى مصلاه **فبهذا** ناخذ ينبغى للرجل اذا اراد الاحرام ان يصلى ركعتين ثم يحرم فى دبرهما كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا قول ابى حنيفةؒ وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى **وقد** رُوى عن الحسن بن محمد فى ذلك شئ مما رُوى عن ابن عباسؓ حدثنا ۳۴۷۴ محمد بن خزيمة قال ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا ابن جريج قال اخبرنى حَبِيب بن ابى ثابت انه سمع الحَسَن[۷] بن محمد بن على يقول كل ذلك قد فَعَلَ النبى صلى الله عليه وسلم قد اهل حين استوت به راحلته وقد اهل حين جاء البيداء ؁

باب التلبية كيف هى

حدثنا ۳۴۷۵ ابن ابى داؤد قال ثنا المقدَّمى[۱] قال ثنا حماد بن زيد عن ابان بن تَغلِب عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كانت تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللّٰهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك انّ الحمد والنعمة لك حدثنا ۳۴۷۶ فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن عُمارة[۲] عن ابى عطية قال قالت عائشةؓ انى لاحفظ كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُلبّى فذكرت ذلك ايضاً حدثنا ۳۴۷۷ يونس قال ثنا ابن وهب

---

۵ حجاج بن ابراهيم بن الازرق البغدادى ثقة فاضل ۱۲ ۶ عبيد غير مضاف ابن جريج التيمى المدنى ثقة ۱۲ ۷ الحسن مكبرا ابن محمد بن على بن ابيطالب الهاشمى المدنى ثقة فقيه ۱۲

باب التلبية كيف هى

۱ المقدمى هو محمد بن ابى بكر بن على ثقة يروى عن حماد ۱۲ ۲ عمارة بن عمير التيمى ثقة ثبت يروى عن ابى عطية الوادعى ۱۲ والحديث اخرجه البخارى ۱۲ ان

ان مالکاً حدثه عن نافع عن ابن عمرؓ ان تلبیة رسول الله صلی الله علیه وسلم کانت کذلک وزاد والملک لا شریک لک ۳۴۷۸ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن منہال قال ثنا حماد بن سلمة قال انا ایوب وعُبید الله عن نافع عن ابن عمرؓ مثله ۳۴۷۹ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمعیل المدینی قال ثنا جعفر بن محمد عن ابیه عن جابرؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لبی فی حجته کذلک ایضاً ۳۴۸۰ حدثنا ابو امیة قال ثنا محمد بن زیاد بن زبّار قال ثنا شرقی بن قُطامی قال انا ابو طلق العائذی قال سمعت شَراحِیل بن القعقاع یقول سمعت عَمرو بن مَعدِیکرب یقول لقد رأیتنا منذ قریب ونحن اذا حججنا نقول لبیک تعظیماً الیک عُذرا ۔ هٰذِهِ زُبَیدٌ قد اَتَتْکَ قَسْرًا ۔ تغدوا بهم مُضَمَّرات شَزْرًا ۔ یقطعن خَبْتًا وجبالًا وَعْرًا ۔ قد خلفوا الانداد خِلوًا صِفرًا ۔ ونحن الیوم نقول کما علمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قلت وکیف علمکم فذکر التلبیة علی مثل ما فی الحدیث الذی قبل هذا **فاجمع** المسلمون جمیعاً علی انه هکذا یلبی بالحج غیر ان قوماً قالوا لا بأس للرجل ان یزید فیها من الذکر لله ما احب وهو قول محمد والثوری والاوزاعی **واحتجوا** فی ذلک بما حدثنا یونس قال ثنا ابن وهب ح وحدثنا ۳۴۸۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قالا ثنا عبد العزیز بن عبد الله بن ابی سلمة قال ابن وهب ان عبد الله بن الفضل حدثه وقال ابو عامر عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمٰن الاعرج عن ابی هریرةؓ انه کان یقول کان من تلبیة رسول الله صلی الله علیه وسلم لبیک اله الحق لبیک **وذکروا** فی ذلک ایضاً عن ابن عمرؓ ما حدثنا ۳۴۸۲ یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکاً اخبره ح وحدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا ایوب وعبید الله قالوا جمیعاً عن نافع قال کان ابن عمرؓ یزید فی التلبیة علی التلبیة التی قد ذکرناها عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لبیک لبیک لبیک وسعدیک والخیر بیدیک لبیک والرغباء الیک والعمل **قالوا** فلا بأس ان یزاد فی التلبیة مثل هذا او شبهه **وخالفهم** فی ذلک آخرون فقالوا لا ینبغی ان یزاد فی التلبیة علی ما قد علمه رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس علی ما ذکرنا فی حدیث عمرو بن معدیکرب ثم فعله هو فی الاحادیث الاخر ولم یعلم ذلک من علمه وهو ناقص عن التلبیة ولا قال له لب بما شئت مما هو من جنس هذا بل علمه کما علم التکبیر فی الصلوٰة وما ینبغی ان یفعل فیها مما سوی التکبیر فکما لا ینبغی ان یتعدی فی ذلک شیئاً مما علمه فکذلک لا ینبغی ان یتعدی فی التلبیة شیئاً مما علمه **وقد** رُوی نحو من هذا عن سعد ۳۴۸۳ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا اصبغ بن الفرج قال ثنا عبد العزیز بن محمد الدراوردی عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن ابی سلمة عن عامر بن سعد عن ابیه انه سمع رجلاً یلبی یقول لبیک ذا المعارج لبیک قال سعد ما هکذا کنا نلبی علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم **فهذا** سعد قد کره الزیادة علی ما کان رسول الله صلی الله علیه وسلم علمهم من التلبیة فبهذا نأخذ ۔

باب التطییب عند الاحرام

۳۴۸۴ حدثنا ابو بکرة بکار بن قتیبة قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا ابی قال سمعت قیس بن سعد یحدث عن عطاء عن صفوان ابن یعلی بن امیّة عن ابیه ان رجلاً اتی النبی صلی الله علیه وسلم بالجعرانة وعلیه جُبّة صوف وهو مصفر لحیته ورأسه فقال یا رسول الله انی قد احرمت وانا کما تری فقال انزع عنک الجبة واغسل عنک الصفرة وما کنت صانعاً فی حجک فاصنعه فی عمرتک **فذهب** قوم الی هذا الحدیث فکرهوا به التطییب عند الاحرام وقالوا بما رُوی من عمر بن الخطاب

۳؎ الحدیث رواه مالک فی مؤطاه ۱۲ ان ۴؎ الحدیث اخرجه الجماعة بوجوه مختلفة ۱۲ ان ۵؎ محمد بن زیاد بن زبّار بفتح الزاء المعجمة وتشدید الباء الموحدة آخره راء الکلبی فیه مقال فقال یحیی لاشئ وکان شاعرا مشهورا کذا فی النخب ۱۲ ۶؎ شراحیل بن القعقاع. قال العینی فی النخب ذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲ ۷؎ قوله لقد رأیتنا بضم التاء ای لقد رأیت انفسنا وقوله قسراً ای قہراً وغلبة وقوله تغدوا الخ وفی نسخة العینی تغدو ومُضَمَّرات بناء وقوله مُضَمَّرات جمع مضمرة بفتح المیم الثانیة واراد بها الخیول المضمرات ای الجیاد. وقوله خَبْتًا بفتح الخاء المعجمة وسکون الباء الموحدة وفی آخره تاء مثناة من فوق وهو المطمئن من الارض. وقوله الخلو بکسر الخاء وسکون اللام المفرد ۱۲ والحدیث اخرجه الطبرانی ۱۲ ۸؎ قوله فاجمع المسلمون الخ قال العینی اراد بہم مالکاً فی روایة واحمد بن حنبل وابا ثور وآخرین ثم قال وهو قول محمد بن الحسن وسفیان الثوری والاوزاعی ثم قال قال عبد الرحمٰن بن عمرو والترمذی قال الشافعی ان زاد فی التلبیة شیئاً من تعظیم الله فلا بأس ان شاء الله واحب الی ان یقتصر علی تلبیة رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲ ۔

باب التطییب عند الاحرام

۱؎ صفوان بن یعلی بن امیة التیمی المکی ثقة ۱۲ ۲؎ قوله فذهب قوم الخ قال فی النخب اراد بالقوم ہؤلاء عطاء والزہری وسعید بن جبیر ومحمد بن سیرین ومالکاً ومحمد بن الحسن ۱۲ ۔

وعثمان بن عفان حدثنا ۳۴۸۵ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا وُهَیب[۳] بن خالد عن ایوب عن نافع عن ابن عمرؓ ان عمرؓ بن الخطاب وجد ریح طِیبٍ وهو بذی الحُلَیفة فقال ممن هذه الریح الطیبة فقال معاویة مِنّی فقال عمر منك لعمری منك لعمری فقال معاویة لا تعجل علیّ یا امیر المؤمنین ان ام حبیبة طیّبتنی واقسمت علیّ فقال له عمر وانا اقسمتُ علیك لترجعنّ الیها فتغسله عندها فرجع الیها فغسله فلحق الناس بالطریق حدثنا ۳۴۸۶ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب فذکر باسناده مثله حدثنا ۳۴۸۷ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن نافع عن اسلم عن عمرؓ مثله حدثنا ۳۴۸۸ ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن نافع عن اسلم عن عمرؓ مثله حدثنا ۳۴۸۹ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن سعد[۴] بن ابراهیم عن ابیه قال کنت مع عثمانؓ بذی الحُلَیفة فرای رجلا یرید ان یحرم وقد دهّن رأسه فامر به فغسل رأسه بالطین **وخالفهم**[۵] فی ذلك آخرون فلم یروا بالتطییب عند الاحرام بأسا **فقالوا** اما حدیث یعلی فلا حجة فیه لمن خالفنا وذلك ان الطیب الذی کان علی ذلك الرجل انما کان صفرة وهو خلوق فذلك مکروه للرجل لا للاحرام ولکنه لانه مکروه فی نفسه فی حال الاحلال وفی حال الاحرام وانما یُبیح من الطیب عند الاحرام ما هو حلال فی حال الاحلال **وقد** روی عن یعلی ما بیّن ان ذلك الذی امر النبی صلی الله علیه وسلم ذلك الرجل بغسله کان خلوقا حدثنا ۳۴۹۰ ابن ابی داؤد قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا سعید بن ابی عروبة عن مَطَر الورّاق عن عطاء عن یعلی ابن مُنیة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رأی رجلا لبّی بعمرة وعلیه جُبّة وشیء من خَلوق فامره ان ینزع الجبة ویمسح خلوقه ویصنع فی عمرته ما یصنع فی حجته حدثنا ۳۴۹۱ یونس قال ثنا ابن وهب قال حدثنی اللیث ان عطاء بن ابی رباح حدثه عن ابن یعلی[۶] ابن مُنیة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ۳۴۹۲ ابن مرزوق قال ثنا حَبّان[۷] بن هلال قال ثنا همام قال ثنا عطاء عن صفوان بن یعلی بن امیة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه غیر انه قال واغسل عنك اثر الخلوق او الصفرة حدثنا ۳۴۹۳ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا عبد الملك ومنصور وابن ابی لیلی عن عطاء عن یعلی بن اُمیّة ان رجلا جاء الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله انی احرمت وعلیّ جبتی هذه وعلی جبته ردوع من خلوق والناس یسخرون منی فاطرق عنه ساعة ثم قال اخلع عنك هذه الجبة واغسل عنك هذا الزعفران واصنع فی عمرتك ما کنت صانعا فی حجتك **فبینت** لنا هذه الآثار ان ذلك الطیب الذی امره النبی صلی الله علیه وسلم بغسله کان خلوقا وذلك منهیّ عنه فی حال الاحلال وحال الاحرام فیجوز ان یکون النبی صلی الله علیه وسلم اراد بامره ایاه بغسله لما کان من نهیه ان یتزعفر الرجل لا لانه طِیبٌ تطیب به قبل الاحرام ثم حرّمه علیه الاحرامُ **فاما** ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی نهیه الرجال عن التزعفر **فان** ابن ابی داؤد حدثنا ۳۴۹۴ قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزیز بن صُهیب عن انسؓ نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یتزعفر الرجل حدثنا ۳۴۹۵ ابو بکرة قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن عبد العزیز بن صُهیب عن انسؓ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التزعفر للرجال حدثنا ۳۴۹۶ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد فذکر باسناده مثله حدثنا ۳۴۹۷ یونس قال ثنا ابن وهب عن اسمعیل بن عُلَیّة قال اراه عن عبد العزیز بن صهیب عن انسؓ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم الرجل ان یتزعفر حدثنا ۳۴۹۸ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم عن عبد العزیز بن صُهیب عن انسؓ بن مالك قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التزعفر حدثنا ۳۴۹۹ ابن ابی عمران وابن ابی داؤد قالا ثنا علی بن الجعد قال انا شعبة قال حدثنی اسمٰعیل[۸] بن ابراهیم عن عبد العزیز بن صُهیب عن انسؓ قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن التزعفر قال علی فیما ذکر ابن ابی عمران خاصّة ثم لقیت

---

۳ وہیب مصغرا ابن خالد الباهلی ابو بکر البصری ثقة ثبت ۱۲ والحدیث اخرجه ابن ابی شیبة فی مصنفه ۱۲ ان ۴ سعد بسکون العین ابن ابراهیم بن عبد الرحمن بن عوف الزهری ثقة فاضل ۱۲ ۵ قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم محمد بن الحنفیة وعمر بن عبد العزیز وعروة بن الزبیر والاسود بن یزید وخارجة بن زید والقاسم بن محمد وابراهیم النخعی وسفیان الثوری وابا حنیفة وابا یوسف وزفر بن الهذیل والشافعی واحمد واسحق واباسلیمان ومحمد بن الحسن فی روایة وهو مذهب الظاهریة ایضا ۱۲ ان ۶ حدثه عن ابن یعلی بن مُنیة. کذا فی نسخة العینی وقال العلامة فی الشرح هکذا هو فی غالب النسخ عن عطاء عن ابن یعلی بن مُنیة عن ابیه وفی بعضها عن عطاء عن یعلی بن منیة عن النبی صلی الله علیه وسلم ورأیت فی بعض المواضع قال الطحاوی کذا یقول اللیث عن یعلی بن منیة عن ابیه وانما هو عن ابن یعلی بن منیة عن ابیه ۱۲ ۷ حبان بفتح المهملة ثم موحدة ابن هلال باهلی البصری ثقة ثبت ۱۲ ۸ اسماعیل بن ابراهیم هو ابن عُلیة ثقة ۱۲

اسمعيل فسألته عن ذلك واخبرته ان شعبة حدثنا به عنه فقال لی لیس هكذا حدثته انما حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتزعفر الرجل قال ابن ابى عمران اراد بذلك ان النهى الذى كان من النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك وقع على الرجال خاصة دون النساء حدثنا ٢٥٠٠ ابن ابى داؤد قال ثنا المقدمى[٩] قال ثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن عطاء بن السائب قال سمعت ابا حفص بن عمرو يحدث عن يعلى انه مر على النبى صلى الله عليه وسلم وهو متخلق فقال الك امرأة فقال لا فقال اذهب فاغسله حدثنا ٢٥٠١ ابو بكرة قال ثنا ابو عامر ح وحدثنا ٢٥٠٢ على بن شيبة قال ثنا روح قالا ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن رجل من ثقيف عن يعلى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله هكذا قال ابو بكرة فى حديثه وقال على فى حديثه عن عطاء بن السائب قال سمعت ابا حفص بن عمرو او ابا عمرو بن حفص الثقفى حدثنا ٢٥٠٣ ابن ابى داؤد قال ثنا عياش الرقام قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة او مطر عن الحسن عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وطيب الرجال ريح لا لون الا وطيب النساء لون لا ريح حدثنا ٢٥٠٤ احمد بن الحجاج الحضرمى قال ثنا صاعد بن عبيد قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا حميد عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ٢٥٠٥ ابن ابى داؤد قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن سلم[١١] العلوى عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم عليه صفرة فلما قام قال النبى صلى الله عليه وسلم لو امرتم هذا يدع هذه الصفرة قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم لا يواجه الرجل بشئ فى وجهه حدثنا ٢٥٠٦ ابو بكرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا ابو جعفر الرازى عن الربيع[١٢] بن انس عن جديه[١٣] قالا سمعنا ابا موسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة رجل فى جسده شئ من خلوق حدثنا ٢٥٠٧ ابو بكرة قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة عن اسحق بن سويد عن ام حبيبة[١٤] عن الرجل الذى كان اتى النبى صلى الله عليه وسلم قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى حاجة وانا متخلق فقال اذهب فاغتسل فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اذهب فاغتسل فذهبت فاخذت شيئا فجعلت اتتبع به وضره فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال فى هذه الآثار كلها عن التزعفر فانما امر الرجل الذى امره بغسل طيبه الذى كان عليه فى حديث يعلى لانه لم يكن من طيب الرجال وليس فى ذلك دليل على حكم من اراد الاحرام هل له ان يتطيب بطيب يبقى عليه بعد الاحرام ام لا واما ما رووه عن عمر وعثمان فى ذلك فانه قد خالفهما فى ذلك عبد الله بن عباس حدثنا ٢٥٠٨ ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن ابيه انه قال انطلقت حاجا فرافقنى عثمان بن ابى العاص فلما كان عند الاحرام قال اغسلوا رؤسكم بهذا الخطمى الابيض ولا يمسن احد منكم غيره فوقع فى نفسى من ذلك شئ فقدمت مكة فسألت ابن عمر وابن عباس فاما ابن عمر فقال ما احبه واما ابن عباس فقال اما انا فاضمخ به رأسى ثم احب بقاءه فهذا ابن عباس فقد خالف عمر وعثمان وابن عمر وعثمان بن ابى العاص فى ذلك وقد روى فى ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم ما يدل على اباحته حدثنا ٢٥٠٩ ابن مرزوق يعنى ابراهيم قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا ٢٥١٠ احمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة فذكر مثله باسناده حدثنا ٢٥١١ ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد وابو عامر العقدى قالا ثنا هشام بن ابى عبد الله عن حماد عن ابراهيم فذكر باسناده مثله حدثنا ٢٥١٢ ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حماد وعطاء بن السائب عن ابراهيم فذكر باسناده مثله حدثنا ٢٥١٣ حسين بن نصر قال ثنا الفريابى قال ثنا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ٢٥١٤ ابن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة انها كانت تطيب النبى صلى الله عليه وسلم باطيب ما تجد من الطيب قالت حتى انى لارى وبيص الطيب

---

[٩] المقدمى محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء وهو ابن عمه محمد بن عمر بن على بن عطاء وكلاهما ثقتان ١٢ [١٠] اخرجه الطبرانى فى الكبير من طريق شعيب بن اسحاق عن سعيد ابن ابى عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين ١٢ ان [١١] سلم بفتح السين وسكون اللام ثم ميم ابن قيس العلوى ضعيف اخرج له البخارى فى الادب المفرد وابو داؤد فى السنن ١٢ [١٢] الربيع بن انس بصرى صدوق له اوهام ١٢ [١٣] عن جديه هما زيد وزياد وكلاهما مجهولان لكن ذكرهما ابن حبان فى الثقات والحديث اخرجه ابو داؤد فى سننه ١٢ [١٤] عيليشه ١٢

فی رأسه ولحیته **حدثنا** ٣٥١٥ ابن خزیمة قال ثنا ابو زید[15] عبدالرحمٰن بن ابی الغمر قال انا یعقوب[16] بن عبدالرحمٰن الزهری عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمرؓ عن عائشةؓ قالت کنت اطیب رسول الله صلی الله علیه وسلم بالغالیه الجیدة عند احرامه **حدثنا** ٢٥١٦ نصر بن مرزوق قال ثنا الخَصِیب بن ناصح قال ثنا وُهیب عن هشام بن عروة عن اخیه عثمان بن عروة عن ابیه عروة عن عائشةؓ قالت طیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم عند احرامه باطیب ما اجد **حدثنا** ٢٥١٧ علی بن معبد قال ثنا شجاع بن الولید قال ثنا عُبیدالله بن عُمر قال حدثنی القاسم عن عائشةؓ قالت طیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم بیدی لاحرامه قبل ان یحرم **حدثنا** ٢٥١٨ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی اسامة بن زید ان القاسم حدثه عن عائشةؓ قالت طَیَّبْتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم لِحُرْمِه[17] حین احرم **قال** اُسامة بن زید وحدثنی ابوبکر بن[18] حزم عن عمرة عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بذلك **حدثنا** ٣٥١٩ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبدالرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ٢٥٢٠ ابن مرزوق قال ثنا بِشر بن عُمر قال ثنا شعبة عن عبدالرحمٰن بن القاسم فذکر باسناده مثله **حدثنا** ٢٥٢١ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا افلح هو ابن حُمید[19] عن القاسم عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ٣٥٢٢ فهد قال ثنا ابو نُعیم قال ثنا سفیان عن عبدالرحمٰن بن القاسم عن ابیه عن عائشةؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ٣٥٢٣ ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زید عن ایوب عن القاسم عن عائشةؓ قالت طَیَّبْتُ رسول الله صلی الله علیه وسلم لحرمه ولحله **حدثنا** ٣٥٢٤ فهد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا سفیان بن عُیَیْنَة عن عثمان بن عروة عن ابیه قال سألتُ عائشةؓ بأی شئ طیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت باطیب الطیب عند احلاله وقبل ان یحرم **حدثنا** ٢٥٢٥ نصر قال ثنا الخَصِیب قال ثنا وُهیب عن ابن جریج عن عطاء[20] عن عائشةؓ قالت طیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم لحرمه ولحله **حدثنا** ٢٥٢٦ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن عطاء قال قالت عائشةؓ طیبت رسول الله صلی الله علیه وسلم للحل والاحرام **قال** ابو جعفر فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلی الله علیه وسلم باباحته الطیب عند الاحرام وانه قد کان یبقی فی مفارقه بعد الاحرام **وقد** روی ذلك ایضا عن ابن عباسؓ فیما تقدم مما روینا فی هذا الباب **وقد** روی فی ذلك ایضا عن اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ٢٥٢٧ محمد[21] بن عمرو بن تمام ابو الکَرّوس قال ثنا یحیی بن عبدالله بن بُکیر قال حدثنی میمون بن یحیی بن مسلم بن الاشج عن مَخْرَمَة بن بُکیر عن ابیه قال سمعت اسامة بن زید یقول سمعتُ عائشةؓ بنت سعد تقول کنت اشبع رأسَ سعد بن ابی وقاص لحرمه بالطیب **حدثنا** ٣٥٢٨ ابراهیم بن مرزوق قال ثنا حَبّان بن هلال قال ثنا حماد[22] بن زید بن اسلم قال حدثتنی[23] ذَرَّة قالت کنتُ اُغَلِّفُ رأس عائشةؓ بالمسك والعنبر عند احرامها **حدثنا** ٢٥٢٩ ابو بِشر الرقی قال ثنا حجاج بن محمد ح و حدثنا ٢٥٣٠ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج قال اخبرتنی حُکَیْمَة قال ابو عاصم ابنة ابی حَکِیم عن امها ابنة النجار[24][25]

---

[15] ابو زید بزای فی اوله عبد الرحمٰن بن ابی الغمر ضبط العینی فی النخب بالغین المعجمة وقال اسمه عمر بن عبد العزیز مولانی سهم المصری ذکره ابن یونس فی تاریخه ولم یتعرض له اھ وقال فی کشف الاستار ذکره ابن حبان فی الثقات ١٢ [16] یعقوب بن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الله بن عبدٍ القاریّ بتشدید التحتانیة حلیف بنی زهرة ثقة ١٢ [17] قوله لِحُرْمِه قال النووی بضم الحاء وکسرها والضم اکثر ولم یذکر الهروی وآخرون غیره وانکر ثابت الضم علی المحدثین وقال الصواب الکسر والمراد لحرمه الاحرام بالحج ١٢ [18] ابوبکر بن حزم هو ابن محمد بن عمرو ابن حزم ثقة عابد ١٢ [19] الحدیث اخرجه العدنی فی مسنده ١٢ [20] الحدیث اخرجه العدنی فی مسنده ١٢ [21] محمد بن عمرو بن تمام ابو الکروس بفتح الکاف والراء وتشدید الواو وفی آخره سین مهملة قال ابن ماکولا وهو فی اللغة عظیم الرأس کذا قاله العینی فی النخب ولم یذکر فیه جرحا ولا تعدیلا ووقع فی مشکل الآثار کنیته ابو الکردوس والله اعلم ١٢ [22] حماد بن زید کذا فی نسخة العینی ایضا منسوبا ولعل بعضهم زاد لفظ "ابن زید" فان اصحاب الفن یذکرون ابن سلمة فی مشایخ حبان بن هلال دون ابن زید ویقویه روایة ابن حزم فی المحلی اذ فیها عن حماد ابن سلمة عن زید بن اسلم فلیحرر ١٢ [23] قوله حدثتنی ذرة، قال العینی فی النخب ذرة بالذال المعجمة غیر منسوبة امرأة من الصحابیات وذکرها ابن ابی حاتم وقال ذرة روت عن عائشة روی عنها زید بن اسلم ولم یتعرض لها هل هی صحابیة ام لا وقال صاحب کشف الاستار ذکرها ابن حبان فی الثقات اھ قلت والاثر اخرجه ابن حزم فی المحلی من طریق حماد بن سلمة عن زید بن اسلم قال حدثتنی ذرة انها کانت تغلف رأس عائشة ام المؤمنین بالمسک والعنبر عند الاحرام ١٢ [24] قوله ابنة النجار، ووقع فی نسخة العینی "ابنة ابی النجار"، وقال فی الشرح هو بالنون المفتوحة وتشدید الجیم وفی آخره راء هکذا هو فی نسخ الطحاوی وکذا قال ابن ماکولا فی کتابه الاکمال ١٢ [25] کذا فی النسخ المطبوعة ابنة النجار ووقع فی نسخة العینی ابنة ابی النجار بلفظ الکنیة وکذا النقل فی الشرح من الاکمال لابن ماکولا وکذا من التکمیل ایضا لکن وقع فی کتب الصحابة کاسد الغابة والاستیعاب والتجرید والاصابة "ابنة النجار"، بلفظ الاسم کما فی النسخ المطبوعة واسمها اُمَیْمَة قال العینی بعد ما بسط الکلام علیه وقد عرفت من هذا ان اسم ام حلیمة بنت ابی حکیم امیمة بلا خلاف ولکن الخلاف فی اسم اب امیمة فمنهم من قال امیمة بنت ابی النجار کما هو فی کتاب الطحاوی ومنهم من قال امیمة بنت بجاد بکسر الباء الموحدة وبالجیم المخففة وفی آخره دال مهملة ١٢

ان ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم کن یجعلن عصائب فیھن الورس والزعفران فیعصبن بھا اسافل شعورھن علی جباھھن قبل ان یحرمن ثم یحرمن کذلک یزید احدھما علی صاحبہ فی قصۃ الحدیث حدثنا ٢٥٣١ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب بن ناصح قال ثنا وھیب عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن عبد اللہ بن الزبیرؓ انہ کان یتطیب بالغالیۃ الجیدۃ عند الاحرام **فھذا** قد جاء فی ذلک عمن ذکرنا فی ھذہ الآثار من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یوافق ما قد روتہ عائشۃؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من تطییبہ عند الاحرام وبھذا کان یقول ابو حنیفۃ وابو یوسف **واما** محمد بن الحسن فانہ کان یذھب فی ذلک الی ما روی عن عمرؓ وعثمانؓ بن عفانؓ وعثمانؓ بن ابی العاص وابن عمرؓ من کراھتہ **وکان** من الحجۃ لہ فی ذلک ان ما ذکر فی حدیث عائشۃؓ من تطییب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عند الاحرام انما فیہ انھا کانت تطیبہ اذا اراد ان یحرم فقد یجوز ان یکون کانت تفعل بہ ھذا ثم یغتسل اذا اراد الاحرام فیذھب بغسلہ عنہ ما کان علی بدنہ من طیب ویبقی فیہ ریحہ **فان** قال قائل فقد قالت عائشۃؓ فی حدیث کنت اری وبیص الطیب فی مفارقہ بعد ما احرم **قیل** لہ یجوز ان یکون ذلک وقد غسلہ کما ذکرنا وھکذا الطیب ربما غسلہ الرجل عن وجھہ او عن یدہ فیذھب ویبقی وبیصہ **فلما** احتمل ما روی عن عائشۃؓ من ذلک ما ذکرنا نظرنا ھل فیما روی عنھا شیء یدل علی ذلک **فاذا** فھد قد حدثنا ٢٥٣٢ قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو عوانۃ عن ابراھیم بن محمد بن المنتشر عن ابیہ قال سالت ابن عمرؓ عن الطیب عند الاحرام فقال ما احب ان اصبح محرما ینضح منی ریح الطیب فارسل ابن عمرؓ بعض بنیہ الی عائشۃؓ لیسمع اباہ ما قالت قال فقالت عائشۃؓ انا طیبت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم طاف فی نسائہ فاصبح محرما فسکت ابن عمرؓ **قال** ابو جعفر فدل ھذا الحدیث علی انہ قد کان بین احرامہ وبین تطییبھا ایاہ غسل لانہ لا یطوف علیھن الا اغتسل فکانھا انما ارادت بھذہ الاحادیث الاحتجاج علی من کرہ ان یوجد من المحرم بعد احرامہ ریح الطیب کما کرہ ذلک ابن عمرؓ **فاما** بقاء نفس الطیب علی بدن المحرم بعد ما احرم وان کان انما تطیب بہ قبل الاحرام فلا فتفھم ھذا الحدیث فان معناہ معنی لطیف فقد بینا وجوہ ھذہ الآثار فاحتجنا بعد ذلک ان نعلم کیف وجہ ما نحن فیہ من الاختلاف من طریق النظر فاعتبرنا ذلک فراینا الاحرام یمنع من لبس القمیص والسراویلات والخفاف والعمائم ویمنع من الطیب وقتل الصید وامساکہ ثم راینا الرجل اذا لبس قمیصا او سراویلا قبل ان یحرم ثم احرم وھو علیہ انہ یؤمر بنزعہ وان لم ینزعہ وترکہ علیہ کان کمن لبسہ بعد الاحرام لبسا مستقبلا فیجب علیہ فی ذلک ما یجب علیہ فیہ لو استانف لبسہ بعد احرامہ وکذلک لو صاد صیدا فی الحل وھو حلال فامسکہ فی یدہ ثم احرم وھو فی یدہ امر بتخلیتہ وان لم یخلہ کان امساکہ ایاہ بعد احرامہ بصید کان منہ بعد احرامہ المتقدم کامساکہ ایاہ بعد احرامہ بصید کان منہ بعد احرامہ فلما کان ما ذکرنا کذلک وکان الطیب محرما علی المحرم بعد احرامہ کحرمۃ ھذہ الاشیاء کان ثبوت الطیب علیہ بعد احرامہ وان کان قد تطیب بہ قبل احرامہ کتطییبہ بہ بعد احرامہ قیاسا ونظرا علی ما بینا فھذا ھو النظر فی ھذا الباب وبہ ناخذ وھو قول محمد بن الحسنؒ ۔

باب ما یلبس المحرم من ثیابہ

حدثنا ٢٥٣٣ ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید وسلیمن بن حرب ح وحدثنا ٢٥٣٤ محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج بن المنھال قالوا ثنا شعبۃ عن عمرو بن دینار قال سمعت جابر بن زید یقول سمعت ابن عباسؓ یقول سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعرفۃ یقول من لم یجد ازارا البس سراویلا ومن لم یجد نعلین لبس خفین حدثنا ٢٥٣٥ علی بن شیبۃ قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن جابر بن زید عن ابن عباسؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ولم یذکر عرفۃ حدثنا ٢٥٣٦ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور قال انا ھشیم قال انا عمرو بن دینار فذکر باسنادہ مثلہ حدثنا ٢٥٣٧ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید قال ثنا حماد بن زید وسفیان بن عیینۃ عن عمرو بن دینار عن جابر بن زید عن ابن عباسؓ قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو یخطب فذکر مثلہ حدثنا ٢٥٣٨ ابو بکرۃ قال ثنا ابراھیم بن بشار قال ثنا سفیان عن عمرو بن دینار عن جابر بن زید عن ابن عباسؓ فذکر مثلہ غیر انہ لم یقل وھو یخطب حدثنا ٢٥٣٩ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن عمرو بن دینار عن ابی الشعثاء قال انا ابن عباسؓ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یخطب

فذكر نحوه قُلت ولم يقل يقطعهما قال لا ۳۵۴۰ حدثنا الحُسَين[1] بن الحكم الحِبَرِي الكوفي قال ثنا ابو غسان مالك بن اسمٰعيل قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو الزبير عن جابرؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارًا فليلبس سراويل **قال** ابو جعفر فذهب[2] الى هذه الآثار قوم فقالوا من لم يجد ازارًا وهو محرم لبس سراويل ولا شئ عليه ومن لم يجد نعلين لبس خفين ولا شئ عليه **وخالفهم**[3] في ذلك آخرون فقالوا اما ما ذكرتموه من لبس المحرم الخف والسراويل على حال الضرورة فنحن نقول بذلك ونبيح له لبسه للضرورة التي هي به ولكنا نوجب عليه مع ذلك الكفارة وليس فيما رويتموه نفي لوجوب الكفارة ولا فيه ولا في قولنا خلاف لشئ من ذلك لانا لم نقل لا يلبس الخفين اذا لم يجد نعلين ولا السراويل اذا لم يجد ازارًا ولو قلنا ذلك كنا مخالفين لهذا الحديث ولكنا قد ابحنا له اللباس كما اباح له النبي صلى الله عليه وسلم ثم اوجبنا عليه مع ذلك الكفارة بالدلائل القائمة الموجبة لذلك **وقد** يحتمل ايضًا قوله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس خفين على ان يقطعهما من تحت الكعبين فيلبسهما كما يلبس النعلين وقوله من لم يجد ازارًا فليلبس سراويل على ان يشق السراويل فيلبسه كما يلبس الازار فان كان هذا الحديث اريد به هذا المعنى فلسنا نخالف شيئًا من ذلك ونحن نقول بذلك ونثبته وانما وقع الخلاف بيننا وبينكم في التأويل لا في نفس الحديث لانا قد صرفنا الحديث الى وجه يحتمله فاعرفوا موضع خلاف التأويل من موضع خلاف الحديث فانهما مختلفان ولا توجبوا على من خالف تأويلكم خلافًا لذلك الحديث **وقد** بيّن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض ذلك ۳۵۴۱ حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا يزيد بن هٰرون قال انا يحيى بن سعيد عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمرؓ ان رجلًا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما تلبس من الثياب اذا احرمنا فقال لا تلبسوا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس خفين اسفل من الكعبين ۳۵۴۲ حدثنا محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا اسباط بن محمد عن سعيد بن ابي عروبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۳۵۴۳ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن سلمة عن ايوب فذكر باسناده مثله ۳۵۴۴ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا حدثه عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ۳۵۴۵ حدثنا عيسٰى[4] بن ابراهيم الغافقي قال ثنا سفيان هو ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۳۵۴۶ حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا خالد بن عبد الرحمٰن قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري فذكر باسناده مثله ۳۵۴۷ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا عبد العزيز بن مسلم ح ۳۵۴۸ وحدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا حدثه قالا جميعًا عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرؓ مثله ۳۵۴۹ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمرؓ يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليشقهما من عند الكعبين **فهذا** ابن عمرؓ يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بلبس الخفين الذي اباحه للمحرم كيف هو وانه بخلاف ما يلبس الحلال ولم يبين ابن عباسؓ في حديثه من ذلك شيئًا فحديث ابن عمرؓ اولاهما **واذا** كان ما اباح للمحرم من لبس الخفين هو بخلاف ما يلبس الحلال فكذلك ما اباح له من لبس السراويل هو بخلاف ما يلبس الحلال **فهذا** حكم هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار **واما** النظر على ذلك فانا رأيناهم لم يختلفوا فيمن وجد ازارًا ان لبس السراويل له غير مباح لان الاحرام قد منعه من ذلك وكذلك من وجد نعلين فحرام عليه لبس الخفين من غير ضرورة فاردنا ان ننظر في لبس ذلك من طريق الضرورة كيف هو وهل يوجب كفارة اولا يوجبها فاعتبرنا ذلك فرأينا الاحرام ينهى عن اشياء قد كانت مباحة قبله منها لبس القميص والعمائم والخفاف والسراويلات والبرانس وكان من اضطر فوجد الحر فغطى رأسه او وجد البرد فلبس ثيابه انه قد فعل ما هو مباح له فعله وعليه الكفارة مع ذلك وحرم عليه الاحرام ايضًا حلق الرأس الا من ضرورة وكان من حلق رأسه من ضرورة فقد فعل ما هو له مباح

باب ما يلبس المحرم من الثياب

[1] الحسين بالتصغير ابن الحكم بفتح الكاف ابن مسلم الحِبَري بكسر المهملة وفتح الموحدة ثم راء الكوفي ۱۲ [2] قوله فذهب الخ قال العيني في النخب اراد بالقوم هؤلاء الثوري والشافعي واحمد واسحٰق ۱۲ [3] قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم الليث بن سعد وابا حنيفة ومالكًا وابا يوسف ومحمدا ۱۲ [4] عيسٰى بن ابراهيم بن عيسٰى الغافقي والد ابي جعفر الطلحي وے من العاشرة ثقة روى عنه ابو داؤد والنسائي ايضًا ۱۲

والکفارة علیه واجبة فکان حلق الرأس للمحرم فی غیر حال الضرورة اذا ابیح فی حال الضرورة لم یکن اباحته تسقط الکفارة بل الکفارة فی ذلک کله واجبة فی حال الضرورة کھی فی غیر حال الضرورة وکذلک لبس القمیص الذی حُرِّم علیه فی غیر حال الضرورة فاذا کانت الضرورة فابیح ذلک له لم یسقط بذلک الضمان فکانت الکفارة علیه واجبة فی ذلک کله فلم یکن الضرورة فی شئ مما ذکرنا تُسقِط کفارة کانت تجب فی شئ فی غیر حال الضرورة وانما تُسقِط الآثام خاصةً فکذلک الضرورات فی لُبس الخفاف والسراویلات لا توجب سقوط الکفارات التی کانت تجب لولم تکن تلک الضرورات ولکنها ترفع الآثام خاصة فھذا ھو النظر فی ھذا الباب ایضًا وھو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمھم اللّٰه تعالیٰ

باب لبس الثوب الذی قد مسه ورس اوزعفران فی الاحرام

٢٥٥٠ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا ابوداؤد وابو صالح کاتب اللیث قالا ثنا ابراھیم بن سعد عن الزھری عن سالم عن ابن عمرؓ قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لا تلبسوا ثوبًا مسه ورس اوزعفران یعنی فی الاحرام ٢٥٥١ حدثنا علی ابن شیبة قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عبد اللّٰه بن دینار عن ابن عمرؓ عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مثله ٢٥٥٢ حدثنا یونس قال انا ابن وھب ان مالکًا حدثه عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم نحوه ٢٥٥٣ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فذھب[1] قوم الی ھذه الآثار فقالوا کل ثوب مسه ورس اوزعفران فلا یحل لبسه فی الاحرام وان غسل لان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم لم یبین فی ھذه الآثار ما غسل من ذلک مما لم یغسل فنھیه علی ذلک کله **وخالفھم**[2] فی ذلک اخرون فقالوا اما غسل من ذلک حتی صار لا ینفض فلا بأس بلبسه فی الاحرام لان الثوب الذی صبغ انما نھی عن لبسه فی الاحرام لما کان قد دخله مما ھو حرام علی المحرم فاذا غسل فخرج ذلک منه ذھب المعنی الذی له کان النھی وعاد الثوب الی اصله الاول قبل ان یصیبه ذلک الذی غسل منه وقالوا ھذا کالثوب الطاھر یصیبه النجاسة فینجس بذلک فلا تجوز الصلٰوة فیه فاذا غسل حتی یخرج منه النجاسة طھر وحلت الصلٰوة فیه **وقد** رُوی عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فی ذلک انه استثنیٰ مما حرمه علی المحرم من ذلک فقال الا ان یکون غسیلًا ٢٥٥٤ حدثنا بذلک فھد قال ثنا یحییٰ[3] بن عبد الحمید قال ثنا ابو معاویة ح ٢٥٥٥ وحدثنا ابن ابی عمران قال ثنا عبد الرحمٰن ابن صالح الازدی قال ثنا ابو معاویة عن عبید اللّٰه عن نافع عن ابن عمرؓ عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم بمثل الحدیث الذی ذکرناه فی اول ھذا الباب وزاد الا ان یکون غسیلًا قال ابن ابی عمران ورأیت یحیی بن معین وھو یتعجب من الحِمانی ان یحدث بھذا الحدیث فقال له عبد الرحمٰن ھذا عندی ثم وثب من فوره فجاء باصله فاخرج منه ھذا الحدیث عن ابی معاویة کما ذکره یحیی الحمانی فکتبه عنه یحیی بن معین **فقد** ثبت بما ذکرنا استثناء رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم الغسیل مما قد مسه ورس اوزعفران **وھذا** قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمھم اللّٰه تعالیٰ **وقد** روی ذلک عن نفر من المتقدمین ٢٥٥٦ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا شعبة عن ابی بِشر عن سعید بن المسیب انه[4] اتاه رجل فقال له انی ارید ان احرم ولیس لی الا ھذا الثوب ثوب مصبوغ بزعفران قال اللّٰه ما تجد غیره فحلف فقال اغسله واحرم فیه ٢٥٥٧ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن سفیان عن لیث عن طاؤس قال اذا کان فی الثوب زعفران اوورس فغسل فلا بأس ان یحرم فیه ٢٥٥٨ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن سفیان عن المغیرة عن ابراھیم فی الثوب یکون فیه ورس اوزعفران فغسل انه لم یر بأسًا ان یحرم فیه ۔

باب لبس الثوب الذی قد مسه ورس اوزعفران فی الاحرام

[1] قوله فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ھؤلاء مجاھدًا وھشام بن عروة وعروة بن الزبیر ومالکًا فی روایة ابی القاسم عنه ١٢ [2] قوله وخالفھم الخ قال العینی اراد بھم سعید بن جبیر وعطاء بن ابی رباح والحسن البصری وطاؤسًا وقتادة وابراھیم النخعی وسفیان الثوری واباحنیفة ومالکًا والشافعی واحمد واسحٰق وابا یوسف ومحمدًا واباثور ١٢ [3] قوله یحیی بن عبد الحمید قال ثنا الخ کذا فی نسخة العینی وقال فی الشرح یحیی بن عبد الحمید ھو الحمانی ١٢ [4] الحدیث اخرجه ابن ابی شیبة ١٢ ان ۔

باب الرجل يحرم وعليه قميص كيف ينبغي ان يخلعه

٢٥٥٩ - حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن عطاء بن ابی لبيبة عن عبد الملك بن جابر عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسًا في المسجد فقدّ قميصه من جيبه حتى اخرجه من رجليه فنظر القوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ببدني التي بعثت بها ان يقلد اليوم ويشعر على كذا وكذا فلبست قميصي ونسيت فلم اكن لاخرج قميصي من رأسي وكان بعث ببدنه واقام بالمدينة قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا فقالوا لا ينبغي للمحرم ان يخلعه كما يخلع الحلال قميصه لانه اذا فعل ذلك غطى رأسه وذلك عليه حرام فامر بشقه لذلك وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا بل ينزعه نزعًا واحتجوا في ذلك بحديث يعلى بن امية الذي احرم وعليه جُبّة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره ان ينزعها نزعًا وقد ذكرنا ذلك في باب التطييب عند الاحرام فقد خالف ذلك حديث جابر الذي ذكرنا واسناده احسن من اسناده فان كانت هذه الاشياء تثبت بصحة الاسناد فان حديث يعلى معه من صحة الاسناد ما ليس مع حديث جابر واما وجه ذلك من طريق النظر فانا رأينا الذين كرهوا نزع القميص انما كرهوا ذلك لانه يغطي رأسه اذا نزع قميصه فاردنا ان ننظر هل يكون تغطية الرأس في الاحرام على كل الجهات منهيًا عنها ام لا فرأينا المحرم نهي عن لبس القلانس والعمائم والبرانس فنهي ان يلبس رأسه شيئًا كما نهي ان يلبس بدنه القميص ورأينا المحرم لو حمل على رأسه شيئًا ثيابًا او غيرها لم يكن بذلك بأس ولم يدخل ذلك فيما قد نهي عن تغطية الرأس بالقلانس وما اشبهها لانه غير لابس فكان النهي انما وقع من ذلك على تغطية ما يلبسه الرأس لا على غير ذلك مما يغطي به وكذلك الابدان نهي عن الباسها القميص ولم ينه عن تجليلها بالازر فلما كان ما وقع عليه النهي من هذا في الرأس انما هو الالباس لا التغطية التي ليست بالباس وكان اذا نزع قميصه فلاقى ذلك رأسه فليس ذلك بالباس منه لرأسه شيئًا انما ذلك تغطية منه لرأسه وقد ثبت بما ذكرنا ان النهي عن لبس القلانس لم يقع على تغطية الرأس وانما وقع على الباس الرأس في حال الاحرام ما يلبس في حال الاحلال فلما خرج بذلك ما اصاب الرأس من القميص المنزوع من حال تغطية الرأس المنهي عنها ثبت انه لا بأس بذلك قياسًا ونظرًا على ما ذكرنا وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وقد اختلف المتقدمون في ذلك ٢٥٦٠ - حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا يونس عن الحسن واخبرنا مغيرة عن ابراهيم والشعبي انهم قالوا اذا احرم الرجل وعليه قميص فليخرقه عليه حتى يخرج منه ٢٥٦١ - حدثنا روح بن الفرج قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير مثله ٢٥٦٢ - حدثنا سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن المغيرة وحماد عن ابراهيم قال اذا احرم الرجل وعليه قميص قال احدهما يشقه وقال الاخر يخلعه من قبل رجليه ٢٥٦٣ - حدثنا سليمن قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة عن قتادة عن عطاء بن ابي رباح ان رجلاً يقال له يعلى بن اميّة احرم وعليه جبة فامره

باب الرجل يحرم وعليه قميص كيف ينبغي ان يخلعه

ك اخرجه ابن قانع من طريق سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن عطاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بني سلمة قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ انشق قميصه حتى خرج منه الخ وهذا خطأ نشأ عن سقط وانما رواه عبد الرحمن عن رجل من الصحابة فسقط قوله عن رجل من رواية ابن قانع واخرجه ابن ملحان في مسنده من هذا الوجه بسنده الى سعيد عن زيد عن عبد الرحمن بن عطاء انه اخبره ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره فذكره واخرجه احمد في مسنده من طريق هشام بن سعد عن زيد فقال عن عبد الرحمن بن عطاء عن نفر من بني سلمة واخرجه الطحاوي في معاني الآثار من طريق حاتم بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن عطاء بن ابي لبيبة عن عبد الملك بن جابر عن ابيه قاله الحافظ في الاصابة في القسم الرابع واما قوله في سياق الطحاوي عن ابيه فوهم منه وانما هو جابر بن عبد الله كما ترى ١٢ ك٢ قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري ومغيرة بن مقسم وحصين بن عبد الرحمن وابراهيم النخعي وعامر الشعبي ويونس بن عبيد وابا قلابة وعبد الله بن زيد ومسروق بن الاجدع وروي ذلك عن علي بن ابي طالب وابي قتادة رضي الله عنهما ١٢ ك٣ قوله وخالفهم الخ اراد بهم طاؤسًا وعطاء بن ابي رباح وابن جريج وسعيد بن المسيب والثوري وابا حنيفة ومالكًا والشافعي وابا يوسف ومحمدا واحمد ١٢ انتخب ك٤ انا يونس هو ابن عبيد يروي عن الحسن البصري ١٢ ك٥ عن الحسن كذا في نسخة العيني وقال في الشرح هو الحسن البصري ١٢ ك٦ قوله ان رجلاً يقال له الخ هكذا في نسخة العيني ايضًا وفيه وهم والظاهر انه عن بعض الرواة ولم يتعرض العلامة العيني له في شرحه وهو ان صاحب القصة في حديث عطاء هو رجل غير مسمّى وانما يعلى يحكي ما رآه فقد اخرجه الطيالسي في سنده حدثنا شعبة عن قتادة عن عطاء عن يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عليه جبة عليها اثر الخلوق الخ وكذا اورده البيهقي في سننه من حديث ابي داؤد الطيالسي وقد اخرج المصنف رحمة الله حديث عطاء هذا في باب التطييب عند الاحرام ايضًا من طرق عديدة وفي جميعها عن يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً الخ فليحرر ١٢

النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان ینزعہا قال قتادۃ قلت لعطاء انما کنا نری ان یشقہا فقال عطاء ان اللہ لا یحب الفساد حدثنا ۳۵۶۴ سلیمن قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبۃ عن[ا] ابی مسلمۃ الازدی قال سمعت عکرمۃ وسئل عن رجل احرم وعلیہ قباء قال یخلعہ فہذا عطاء وعکرمۃ قد خالفا ابراھیم والشعبی وسعید بن جبیر وذھبا الی ما ذھبنا الیہ من حدیث یعلی

باب ما کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بہ محرما فی حجۃ الوداع

حدثنا ۳۵۶۵ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیہ عن عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افرد الحج حدثنا ۳۵۶۶ ربیع المؤذن قال ثنا اسد ھو ابن موسی قال ثنا ابو عوانۃ عن منصور عن ابراھیم عن الاسود عن عائشۃ قالت خرجنا ولا نری الا انہ الحج حدثنا ۳۵۶۷ ابن مرزوق قال ثنا بشر ابن عمر قال ثنا مالک عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروۃ عن عائشۃ قالت خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام حجۃ الوداع فمنا من اھل بعمرۃ ومنا من اھل بحج وعمرۃ ومنا من اھل بالحج واھل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالحج فاما من اھل بالعمرۃ فحل واما من اھل بالحج او جمع بین الحج والعمرۃ فلم یحل حتی یوم النحر حدثنا ۳۵۶۸ ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال اخبرنا ابن ابی الزناد قال حدثنی علقمۃ بن ابی علقمۃ عن امہ[۱] عن عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر الناس عام حجۃ الوداع فقال من احب ان یبدأ بالعمرۃ قبل الحج فلیفعل وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افرد الحج حدثنا ۳۵۶۹ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب قال ثنا وھیب عن منصور بن عبد الرحمن عن امہ عن اسماء قالت قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ مھلین بالحج حدثنا ۳۵۷۰ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمعیل قال ثنا جعفر[۳] بن محمد عن ابیہ عن جابر بن عبد اللہ فی حدیثہ الطویل فقال فاھل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالتوحید ولم یزد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الناس شیئا ولسنا ننوی الا الحج ولا نعرف العمرۃ حدثنا ۳۵۷۱ یونس قال ثنا ابن وھب قال اخبرنی اللیث وابن لھیعۃ عن ابی الزبیر عن جابر قال اقبلنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مھلین بالحج مفردا قال ابو جعفر فذھب[۲] قوم الی ھذا فقالوا الافراد افضل من التمتع والقران وقالوا بہ کان احرم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع **وخالفھم[۴] فی ذلک** آخرون فقالوا التمتع بالعمرۃ الی الحج افضل من الافراد والقران وقالوا ھو الذی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعلہ فی حجۃ الوداع **وذکروا** فی ذلک ما حدثنا ۳۵۷۲ ابن مرزوق قال ثنا وھب بن جریر قال ثنا شعبۃ عن عمرو بن مرۃ عن سعید بن المسیب قال اجتمع علی وعثمان بعسفان وعثمن ینھی عن المتعۃ فقال لہ علی ما ترید الی امر قد فعلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تنھی عنہ فقال دعنا منک فقال انی لا استطیع ان ادعک ثم اھل علی بن ابی طالب بھما جمیعا حدثنا ۳۵۷۳ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمعیل عن عبد الرحمن ابن حرملۃ عن سعید بن المسیب قال حج عثمان فقال لہ علی الم تسمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تمتع قال بلی حدثنا ۳۵۷۴ یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن ابن شھاب عن محمد بن عبد اللہ بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب انہ حدثہ انہ سمع سعد بن ابی وقاص والضحاک بن قیس عام حج معاویۃ بن ابی سفیان وھما یذکران التمتع بالعمرۃ الی الحج فقال الضحاک لا یصنع ذلک الا من جھل امر اللہ فقال سعد بئس ما قلت یا ابن اخی

[ا] ابو مسلمۃ بفتح المیم وسکون السین، قال فی النخب ھو سعید بن یزید بن مسلمۃ الازدی ثقۃ ۱۲۔

باب ما کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم بہ محرما فی حجۃ الوداع

[۱] عن امہ۔ ہی صفیۃ بنت شیبۃ بن عثمان صحابیۃ ۱۲ [۲] قولہ فذھب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء عبد العزیز بن ابی سلمۃ وعبید اللہ بن الحسن ومجاہدا وابراہیم النخعی والشعبی والاوزاعی ومالکا والشافعی فی روایۃ قال ابو عمر روی ذلک عن ابی بکر وعمر وعثمان وجابر وعائشۃ رضی اللہ عنہم ۱۲ [۳] جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب المعروف بالصادق ۱۲ [۴] قولہ وخالفہم الخ قال العینی اراد بہم الحسن البصری وعطاء بن ابی رباح وخالد بن زید وسالما والقاسم بن محمد وعکرمۃ واحمد والشافعی قول قال ابو عمر وھو مذھب عبد اللہ بن عمر وعبد اللہ ابن عباس وابن الزبیر وعائشۃ ایضا رضی اللہ عنہم ۱۲ [۵] الحدیث رواہ النسائی ومالک ومحمد ۱۲

فقال الضحاك فان عمر بن الخطابؓ قد نہی عن ذلك فقال سعد قد صنعها رسول الله صلی الله علیه وسلم فصنعناها معه حدثنا ۳۵۷۵ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك فذكر باسناده مثله حدثنا ۳۵۷۶ فهد قال ثنا محمد بن سعید قال ثنا ابن المبارك عن سلیمن التیمی عن غنیم بن قیس قال سألت سعد بن مالك عن متعة الحج فقال فعلناها وهو یومئذ مشرك بالعرش یعنی معاویة یعنی عروش بیوت مكة حدثنا ۳۵۷۷ ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة عن مسلم وهو القری قال سمعتُ ابن عباس یقول اهل اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم بالحج واهل هو بالعمرة فمن كان معه هدی فلم یحل ومن لم یكن معه هدی حل وكان رسول الله صلی الله علیه وسلم وطلحة ممن معهما الهدی فلم یحلا حدثنا ۳۵۷۸ احمد بن عبدالمؤمن المروزی قال ثنا علی بن الحسن ابن شقیق قال ثنا ابو حمزة عن لیث هو ابن ابی سُلیم ح وحدثنا ۳۵۷۹ سلیمن بن شعیب قال ثنا خالد بن عبدالرحمن قال ثنا سفیان عن لیث عن طاؤس عن ابن عباسؓ قال تمتع رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی مات وابو بكرؓ حتی مات وعمرؓ حتی مات وعثمنؓ حتی مات قال سلیمن فی حدیثه واول من نہی عنها معاویة حدثنا ۳۵۸۰ فهد قال ثنا الحِمّانی قال ثنا شریك بن عبدالله عن عبدالله بن شریك قال تمتعت فسألت ابن عمرؓ وابن عباسؓ وابن الزبیرؓ فقالوا هُدیت لسنة نبیك تقدم فتطوف ثم تحل حدثنا ۳۵۸۱ فهد قال ثنا ابو غسّان قال ثنا شریك فذكر باسناده نحوه غیر انه قال قال ابو غسّان اظنه قال لسنة نبیك افعل كذا ثم احرم یوم الترویة وافعل كذا وافعل كذا حدثنا ۳۵۸۲ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی جمرة[1] قال تمتعت فنهانی ناسٌ عنها فسألت ابن عباسؓ فامرنی بها فتمتعت فنمتُ فاتانی اتٍ فی المنام فقال عمرة متقبلة وحج مبرور فاتیت ابن عباسؓ فاخبرته فقال الله اكبر سنة ابی القاسم او سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ۳۵۸۳ ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی هو احمد بن خالد قال ثنا ابن اسحق عن الزهری عن سالم قال انی لجالس مع ابن عمرؓ فی المسجد اذ جاءه رجل من اهل الشام فسأله عن التمتع بالعمرة الی الحج فقال ابن عمرؓ حسنٌ جمیلٌ فقال فان اباك كان ینهی عن ذلك فقال ویلك فان كان ابی قد نہی عن ذلك وقد فعله رسول الله صلی الله علیه وسلم وامر به فبقول ابی تأخذ ام بامر رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بامر رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال قم عنّی حدثنا ۳۵۸۴ یزید بن سنان وابن ابی داؤد قالا ثنا عبدالله ابن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شهاب قال حدثنی سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمرؓ قال تمتع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع بالعمرة الی الحج واهدی وساق معه الهدی من ذی الحلیفة وبدأ رسول الله صلی الله علیه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بالعمرة الی الحج حدثنا ۳۵۸۵ ابن ابی داؤد قال ثنا عبدالله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عُقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی عروة بن الزبیر ان عائشةؓ اخبرته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی تمتعه بالعمرة الی الحج وتمتع الناس معه بمثل الذی اخبرنی به سالم عن عبدالله عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **فان** قال قائل فقد رویتم عن عائشةؓ فی اول هذا الباب خلاف هذا فرویتم عن القاسم عن عائشةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم افرد الحج ورویتم عن محمد بن عبدالرحمن بن نوفل عن عُروة عن عائشةؓ قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهلّ بالحج واهلّ رسول الله صلی الله علیه وسلم بالحج ورویتم عن ام علقمة عن عائشةؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم عام حجة الوداع افرد الحج ولم یعتمر **قیل** له قد یجوز ان یكون الافراد الذی ذكره هذا علی معنی لا یخالف معنی ما روی الزهری عن عروة عن عائشةؓ وذلك انه قد یجوز ان یكون الافراد الذی ذكره القاسم عن عائشةؓ انما ارادت به افراد الحج فی وقت ما احرم به وان كان قد احرم بعد خروجه منه بعمرة فارادت انه لم یخلطه فی وقت احرامه به باحرام بعمرة كما فعل غیره ممن كان معه **واما** حدیث محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشةؓ فانها اخبرت ان منهم من اهل بعمرة لا حجة معها ومنهم من اهل بحجة وعمرة یعنی مقرونتین ومنهم من اهل بالحج ولم یذكر فی ذلك التمتع فقد یجوز ان یكون الذی قد كانوا احرموا بالعمرة احرموا بعدها

[1] ابو حمزة بالمهملة والزای محمد بن میمون السكری ثقة فاضل ۱۲ ابو جمرة قال تمتعت ہو بالجیم اسمہ نصر بن عمران الضبعی ۱۲

بحجة ليس حديثها هذا ينفي من ذلك شيئاً وانها قالت واهلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفرداً فقد يجوز ان يكون ذلك الحج المفرد بعد عمرة قد كانت تقدمت منه مفردة فيكون قد احرم بعمرة مفردة على ما في حديث القاسم ومحمد بن عبد الرحمن عن عروة ثم احرم بعد ذلك بحجة على ما في حديث الزهري عن عروة حتى تتفق هذه الآثار ولا تتضاد **فاما** معنى ما روت ام علقمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد الحج ولم يعتمر فقد يجوز ان تكون تريد بذلك انه لم يعتمر في وقت احرامه بالحج كما فعل بعض من كان معه ولكنه اعتمر بعد ذلك **حدثنا** ٢٥٨٦ روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر الصديق حدثه انه سمع اسماء لما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسول الله لقد نزلنا معه ههنا ونحن خفاف الحقائب قليل ظهورنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج **فهذه** اسماء تخبر ان من كان حينئذ ابتدأ بعمرة فقد احرم بعدها بحجة فصار بها متمتعاً **حدثنا** ٢٥٨٧ سليمن ابن شعيب قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن قتادة عن مُطرِّف عن عِمران قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل فيها القرآن فلم ينهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينسخها شئ ثم قال رجل برأيه ما شاء **حدثنا** ٢٥٨٨ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حُميد عن الحسن عن عمران بن حُصين قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة الحج فلم ينهنا عنها ولم ينزل الله فيها نهياً **حدثنا** ٢٥٨٩ سليمن قال ثنا الخصيب قال ثنا همام عن قتادة عن ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ولي عمر خطب الناس فقال ان القرآن هو القرآن وان الرسول هو الرسول وانهما كانتا متعتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة الحج فافصلوا بين حجكم وعمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم والاخرى متعة النساء فانهى عنها واعاقب عليها **حدثنا** ٢٥٩٠ ابن ابي داؤد قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن عاصم عن ابي نضرة عن جابر قال متعتان فعلناهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما **وقد** روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ما يدل على انه كان كذلك ايضاً **حدثنا** ٢٥٩١ يونس قال انا ابن وهب ان مالكاً حدثه عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان الناس حلوا بالعمرة ولم تحلل انت من عمرتك فقال اني لبّدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر فدل هذا الحديث انه كان متمتعاً لان الهدي المقلد لا يمنع من الاحلال الا في المتعة خاصة هذا ان كان ذلك القول منه بعد طوافه للعمرة **وقد** يحتمل ايضاً ان يكون هذا القول كان منه قبل ان يحرم بالحج وقبل ان يطوف للعمرة فكان ذلك حكمه لولا سياقه الهدي يحل كما يحل الناس بعد ان يطوف فلم يطف حتى احرم بالحج فصار قارناً فليس يخلو حديث حفصة الذي ذكرنا من احد هذين التاويلين وعلى ايهما ما كان في الحقيقة فانه قد نفى قول من قال انه كان مفرد الحجة لم يتقدمها عمرة ولم يكن معها عمرة **وخالفهم** في ذلك آخرون فقالوا بل القران في ذلك بين العمرة والحجة افضل من افراد الحج ومن التمتع بالعمرة الى الحج وقالوا كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **وذكروا** في ذلك ما **حدثنا** ٢٥٩٢ يونس قال انا بشر بن بكر عن الاوزاعي قال حدثني عبدة بن ابي لُبابة قال حدثني شقيق بن سلمة قال حدثني رجل من تغلب يقال له ابن معبد قال اهللت بالحج والعمرة جميعاً فلما قدمت على عمر بن الخطاب ذكرت له اهلالي فقال هُدِيت لسنة نبيك او لسنة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ٢٥٩٣ فهد قال ثنا محمد بن سعيد قال انا شريك عن منصور والاعمش عن ابي وائل مثله **حدثنا** ٢٥٩٤ يزيد بن سنان قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة قال انا منصور قال سمعت ابا وائل يحدث ان الصبي فذكر مثله **حدثنا** ٢٥٩٥ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا سلمة بن كهيل عن ابي

---

٨ عمرو بالفتح ابن خالد بن فروخ الحراني ثقة ١٢ ٩ عبد الله بن كيسان التيمي المدني ثقة ١٢ ١٠ مُطرِّف بن عبد الله بن الشخير ثقة عابد ١٢ ١١ قوله وانما كانتا الخ قال العيني في الشرح قوله كانتا بمعنى وجدتا او وقعتا فكان حتى تامة فلذلك لم يحتج الى خبر وقوله متعتان مرفوع لانه خبران في قوله انهما ١٢ ١٢ قوله وخالفهم الخ قال العيني اراد بهم شقيق بن سلمة والثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واسحق والمزني من اصحاب الشافعي واليه ذهب ابن المنذر وابو اسحق المروزي من اصحاب الشافعي ١٢ ١٣ الصبي مصغراً ابن معبد التغلبي بالمثناة والمعجمة وكسر اللام ثقة مخضرم ١٢

وائل مثله ۲۵۹۶ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن ابی وائل مثله ۲۵۹۷ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل فذكر مثله ۲۵۹۸ حدثنا حسين بن نصر قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابی وائل مثله ۲۵۹۹ حدثنا فهد قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابی وائل قال قال الصبی بن معبد فذكر نحوه **فقال** الذين انكروا القران انما قول عمرؓ هديت لسنة نبيك على الدعاء منه له لا على تصويبه اياه فی فعله **فكان** من الحجة عليهم فی ذلك ومما يدل على ان ذلك لم يكن من عمر على جهة الدعاء ان فهدا ۲۶۰۰ حدثنا قال ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابی قال ثنا الاعمش قال حدثنی شقيق قال حدثنی الصبی بن معبد قال كنت حديث عهد بنصرانية فلما اسلمت لم ال ان اجتهد فاهللت بعمرة وحجة جميعا فمررت بالعذيب[14] بسلمان بن ربيعة وزيد[15] بن صوحان فسمعانی وانا اهل بهما جميعا فقال احدهما لصاحبه ابهما جميعا وقال الاخر دعه فهو اضل من بعيره قال فانطلقت وكان بعيری على عنقی فقدمت المدينة فلقيت عمر بن الخطاب فقصصت عليه فقال انهما لم يقولا شيئا هديت لسنة نبيك ۲۶۰۱ حدثنا علی بن شيبة قال ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلی قال انا وكيع قال ثنا الاعمش عن شقيق عن الصبی بن معبد قال اهللت بهما جميعا فمررت بسلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان فحابا ذلك علی فلما قدمت على عمرؓ ذكرت ذلك له فقال انهما لم يقولا شيئا هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم فدل قوله هديت لسنة نبيك بعد قوله انهما لم يقولا شيئا ان ذلك كان منه على التصويب منه لا على الدعاء **وقد** روی عن ابن عباسؓ عن عمرؓ ما يدل على ذلك ايضا ۲۶۰۲ حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعی قال ثنا يحيى بن ابی كثير عن عكرمة عن ابن عباسؓ عن عمرؓ قال سمعت النبی صلى الله عليه وسلم وهو بالعقيق يقول اتانی الليلة ات من ربی فقال صل فی هذا الوادی المبارك وقل عمرة فی حجة ۲۶۰۳ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا هرون بن اسمعيل قال ثنا علی بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابی كثير فذكر باسناده مثله **فاخبر** عمر فی هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه ات من ربه فقال له قل عمرة فی حجة فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان امر ان يجعل عمرة فی حجة استحال ان يكون ما فعل خلاف ما امر به **فان** قال قائل وكيف يجوز ان ينقل هذا عن عمرؓ وقد نهى عن المتعة وقد ذكرتم ذلك عنه فی حديث مالك عن الزهری عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل **وذكر** فی ذلك ايضا ما ۲۶۰۴ حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا مكی ابن ابراهيم قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمرؓ قال قال عمرؓ متعتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انهى عنهما واعاقب عليهما متعة النساء ومتعة الحج ۲۶۰۵ حدثنا علی بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا داؤد بن ابی هند عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطابؓ كان ينهى عن متعة النساء ومتعة الحج قالوا فكيف يجوز ان يعاقب احدا على امر قد علم ان الله عز وجل قد امر به رسوله **قيل** له ليست هذه المتعة التی فی هذا الحديث هی المتعة التی استحبها اهل المقالة التی ذكرناها فی الفصل الذی قبل هذا ولكن هذه المتعة عندنا والله اعلم هی الاحرام الذی كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احرموه بحجة ثم طافوا لها وسعوا قبل عرفة وحلقوا وحلوا فتلك متعة قد كانت تفعل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نسخت وسنذكرها وما روی فيها وفی نسخها فی غير هذا الموضع فی كتابنا هذا ان شاء الله تعالى **فهذه** المتعة التی نهى عنها عمرؓ وتواعد من فعلها بالعقوبة **فاما** متعة قد ذكرها الله عز وجل فی كتابه بقوله فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ الاية وفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فمحال ان ينهى عنها عمرؓ بل قد روينا عن عمر انه استحبها وحض عليها ۲۶۰۶ حدثنا سليمن بن شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبة عن سلمة ابن كهيل قال سمعت طاؤسا يحدث عن ابن عباسؓ قال يقولون ان عمرؓ نهى عن المتعة قال عمرؓ لو اعتمرت فی عام مرتين ثم حججت لجعلتها مع حجتی ۲۶۰۷ حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة عن طاؤس عن ابن عباسؓ قال قال عمرؓ فذكر مثله **فهذا** ابن عباسؓ قد انكر ان يكون عمرؓ نهى عن التمتع وذكر عنه انه استحب القران فدل ذلك ان المتعة التی تواعد عمرؓ من فعلها بالعقوبة هی المتعة الاخرى **فان** قال قائل فقد روی عن عمر انه امر بافراد الحج **وذكر** فی ذلك

---

[14] العذيب ۱۲ [15] زيد بن صوحان بضم المهملة وسكون الواو وبعدها مهملة وآخره نون ابن حجر بن الحارث العبدی ابو سليمان ويقال ابو عائشة اخو صعصعة وسيحان قال الحافظ فی الاصابة يقال ان له صحبة وقال ابن منده المعروف انه مخضرم ۱۲

ما حدثنا [٣٦٠٨] ثنا فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا اسرائیل عن ابراهیم بن عبد الاعلی قال سمعت سوید ایقول سمعت عمر يقول افردوا بالحج قیل له لیس ذلك عندنا علی کراهته لما سوی الافراد من التمتع والقران ولکنه لارادته معنی سوی ذلك قد بینه عبد الله بن عمر حدثنا [٣٦٠٩] ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالك ح وحدثنا [٣٦١٠] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا اخبره عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب قال افصلوا بین حجکم وعمرتکم فانه اتم لحج احدکم واتم لعمرته ان یعتمر فی غیر اشهر الحج حدثنا [٣٦١١] ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شهاب قال قلت لسالم لم نهی عمر عن المتعة وقد فعل ذلك رسول الله صلی الله علیه وسلم وفعلها الناس معه فقال اخبرنی عبد الله بن عمر ان عمر قال ان اتم العمرة ان تفردوها من اشهر الحج والحج اشهر معلومات فاخلصوا فیهن الحج واعتمروا فیما سواهن من الشهور فاراد عمر بذلك تمام العمرة لقول الله عزوجل وَاَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ وذلك ان العمرة التی یتمتع فیها المرء بالحج لا تتم الا بان یهدی صاحبها هدیا او یصوم ان لم یجد هدیا وان العمرة فی غیر اشهر الحج تتم بغیر هدی ولا صیام فاراد عمر بالذی امر به من ذلك ان یزار البیت فی کل عام مرتین وکره ان یتمتع الناس بالعمرة الی الحج فیلزم الناس ذلك فلا یأتون البیت الا مرة واحدة فی السنة فاخبر ابن عمر عن عمر فی هذا الحدیث انه انما امر بافراد العمرة من الحج لئلا یلزم الناس ذلك فلا یأتون بالبیت الا مرة واحدة فی السنة لا لکراهته التمتع لانه لیس من السنة فاما قوله انه اتم لعمرة احدکم وحجته ان یفرز کل واحد من صاحبتها فان ما روینا عن ابن عباس عنه یدل علی خلاف ذلك وقد روینا عن ابن عمر من رأیه خلاف ذلك ایضا حدثنا [٣٦١٢] ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا شعبة قال ثنا صدقة بن یسار وابو یعفور [٢٠] سمعا ابن عمر يقول لان اعتمر فی العشر الاول من ذی الحجة احب الیّ من ان اعتمر فی العشر البواقی حدثنا [٣٦١٣] یونس قال ثنا سفیان قال ثنا صدقة ابن یسار سمع ابن عمر يقول عمرة فی العشر الاول من ذی الحجة احبّ الیّ من ان اعتمر فی العشر البواقی فحدثت به نافعا فقال نعم عمرة فیها هدی او صیام احبّ الیه من عمرة لیس فیها هدی ولا صیام حدثنا [٣٦١٤] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن کثیر [٢١] بن جمهان قال حججنا وفینا رجل اعجمی فلبی بالعمرة والحج فعبنا ذلك علیه فسألنا ابن عمر فقلنا ان رجلا منا لبی بالعمرة والحج فما کفارته قال رجع باجرین وترجعون باجر واحد حدثنا [٣٦١٥] یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن صدقة بن یسار عن عبد الله بن عمر قال والله لان اعتمر قبل الحج واهدی احبّ الیّ من ان اعتمر بعد الحج فی ذی الحجة فهذا عبد الله بن عمر ایضا قد فضل العمرة التی فی اشهر الحج علی العمرة التی فی غیر اشهر الحج فدل ذلك علی صحة ما روی ابن عباس عن عمر لان ابن عمر لو کان سمع ذلك من عمر کما فی حدیث عقیل عن الزهری اذا لما قال بخلاف ذلك لانه قد سمع اباه قاله بحضرة اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم لا ینکره علیه منکر ولا یدفعه عنه دافع وهو ایضا فلا یدفعه عنه ولا یقول له ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد کان فعل هذا ولکن المحکی فی ذلك عن عمر هو ارادة عمر ان یزار البیت وباقی الکلام بعد ذلك فکلام سالم خلطه الزهری بروایته فلم یتمیزا فاما قوله ان العمرة فی اشهر الحج لا تتم الا بالهدی لمن یجد الهدی او بالصیام لمن لا یجد الهدی فثبت بذلك تمام العمرة فی غیر اشهر الحج اذا کان ذلك غیر واجب فیها واوجب النقصان فی العمرة التی فی اشهر الحج اذا کان واجبا فیها وهذا کله اذا کان الحج یتلوها فان الحجة علی من ذهب الی ذلك عندنا والله اعلم انا رأینا الهدی الذی یجب فی المتعة والقران یؤکل منه باتفاق المتقدمین جمیعا ورأینا الهدی الذی یجب لنقصان فی العمرة او فی الحجة لا یؤکل منه باتفاقهم جمیعا فلما کان الهدی الواجب فی المتعة والقران یؤکل منه ثبت انه غیر واجب لنقصان فی العمرة او فی الحجة التی بعدها لانه لو کان لنقصان لکان من اشکال الدماء الواجبة للنقصان ولکان لا یؤکل منه کما لا یؤکل منها ولکنه دم فضل واصابة خیر وقد حدثنا [٣٦١٦] احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حمید قال ثنا وکیع ح وحدثنا [٣٦١٧] فهد قال ثنا الخضر [٢٢] بن محمد الحرانی قال انا عیسی بن یونس وابو اسامة قالوا جمیعا عن الاعمش عن مسلم البطین عن علی بن الحسین [٢٣] عن مروان بن الحکم قال کنا نسیر مع عثمان بن عفان فاذا رجل یلبی بالحج والعمرة فقال عثمان من هذا فقالوا علی فاتاه عثمان فقال الم تعلم انی نهیت عن هذا فقال بلی ولکنی لم اکن لادع قول النبی صلی الله علیه وسلم

---

[١٦] وفی نسخة العینی "ولکنه لارادته معنی سوی ذلك" ١٢ [٢٠] ابو یعفور بالفاء والراء العبدی اسمه وقدان ویقال واقد وهو الاکبر ثقة ١٢ [٢١] کثیر بن جمهان بضم الجیم وسکون المیم السلمی او الاسلمی مقبول ١٢ [٢٣] علی بن الحسین الخضر

لقولك حدثنا[٣٦١٨] علی بن شيبة قال ثنا خلاد بن يحيیٰ قال ثنا سفيان الثوری عن بكير[٢١] بن عطاء قال حدثنی حُرَيْث[٢٢] بن
سليم العُذری عن علیؓ انه لبّیٰ بهما جميعًا فنهاه عثمانؓ فقال علیؓ اما انك قد رأيت فهذا علیؓ قد اخبر عن رسول الله صلی
الله عليه وسلم بخلاف النهی عن قران العُمرة والحج وفعل فی ذلك خلاف ما امر به عُثمانؓ وانكر علی عثمانؓ ما امر به من
ذلك فدل هذا من علیؓ انه قد كان عنده تفضيل القران علی الافراد عن النبی صلی الله عليه وسلم ولولا ذلك لما انكر
علی عثمانؓ ما رأی ولا فضل رأيه علی رأی عثمانؓ فی ذلك اذ كانا كلاهما انما امرا بما امرا به من ذلك عن شئ واحد وهو الرأی ولكن
خلافه لعثمانؓ فی ذلك دليل عندنا علی انه قد علم فضل القران علی ما سواه من رسول الله صلی الله عليه وسلم وقد روی
عن ابن عباسؓ ايضًا ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان قرن فی حجة الوداع حدثنا[٣٦١٩] علی بن شيبة قال ثنا يحيیٰ
ابن يحيیٰ قال ثنا داؤد بن عبد الرحمٰن عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباسؓ قال اعتمر رسول الله صلی الله
عليه وسلم اربع عُمَر[٢٣] عمرة الجحفة[٢٤] وعمرته من العام المقبل وعمرته من الجعرانة وعمرته مع حجته وحج حجة واحدة
فان قال قائل فكيف تقبلون هذا عن ابن عباسؓ وقد رويتم عنه فی الفصل الاول ان رسول الله صلی الله عليه وسلم
تمتع قيل له يجوز ان يكون رسول الله صلی الله عليه وسلم احرم فی بدء امره بعمرة فمضی فيها متمتعًا بها ثم احرم بحجة
قبل طوافه فكان فی بدء امره متمتعا وفی اخره قارنا فاخبر ابن عباس فی الحديث الاول بتمتع رسول الله صلی الله عليه وسلم
لينفی قول من كره المتعة واخبر فی هذا الحديث الثانی بقرانه علی ما كان صار اليه امره بعد احرامه بالحجة فثبت بذلك
ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قد كان فی حجة الوداع متمتعًا بعد احرامه بالعمرة الی ان احرم بالحجة فصار بذلك
قارنًا وقد حدثنا[٣٦٢٠] فهد قال ثنا النُفَيلی[٢٥] قال ثنا زهير بن مُعاوية قال ثنا ابو اسحٰق عن مجاهد قال سُئِل ابن عمر كم اعتمر
رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال مرتين فقالت عائشةؓ لقد علم ابن عمرؓ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قد اعتمر ثلثا
سوی عمرته التی قرنها بحجته فان قال قائل فكيف تقبلون مثل هذا عن عائشةؓ وقد رويتم عنها فی اول هذا الباب
ما قد رويتم من افراد رسول الله صلی الله عليه وسلم وتمتعه علی ما ذكرتم قيل له ذلك عندنا والله اعلم علی نظير
ما صححنا عليه حديث ابن عباسؓ فيكون ما علمت عائشةؓ من امر رسول الله صلی الله عليه وسلم انه ابتدأ فاحرم
بعمرة ولم يقرنها حينئذٍ بحجة فمضی فيها علی ان يحج وقت الحج فكان فی ذلك متمتعًا بها ثم احرم بحجة مفردة فی
احرامه بها لم يبتدئ معها احرامًا بعمرة فصار بذلك قارنًا لها الی عمرته المتقدمة فقد كان فی احرامه علی اشياء
مختلفة كان فی اوله متمتعًا ثم صار محرمًا بحجة افردها فی احرامه فلزمته مع العمرة التی قد كان قدمها فصار فی
معنی القارن والمتمتع واراد ت يعنی عائشةؓ بذكرها الافراد حلافا للذين يرون ان النبی صلی الله عليه وسلم اهل بهما
جميعًا وقد حدثنا[٣٦٢١] احمد بن داؤد قال ثنا يعقوب بن حُميد قال ثنا ابن عيينة عن ايوب بن موسیٰ عن نافع
ان ابن عمرؓ خرج من المدينة الی مكة مهلا بالعمرة مخافة الحصر ثم قال ما شانهما الا واحدًا اشهدكم انی قد اوجبت الی عمرتی
هذه حجة ثم قدم فطاف لهما طوافًا واحدًا وقال هكذا فعل رسول الله صلی الله عليه وسلم وقد حدثنا[٣٦٢٢] احمد
هو ابن داؤد بن موسیٰ قال ثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن موسیٰ بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فاحرم بعمرة فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان نصد
عن البيت فقال لقد كان لكم فی رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلی الله عليه وسلم اشهدكم انی
قد اوجبت عمرة ثم خرج حتی اذا كان بظهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحدًا اشهدكم انی قد اوجبت حجًا مع
عمرتی فانطلق يهل بهما جميعًا حتی قدم مكة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يزد علی ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم

---

[٢١] بكير ١٢ [٢٢] حُريث بن سليم بالتصغير
فيهما العذری بالضم وسكون الذال المعجمة وبالراء ذكره البخاری وقال حريث بن سليم قال محمد بن يوسف عن سفيان عن بكير بن عطاء عن حريث رأيت عليا يلبی بهما جميعًا وقال خلاد عن مسعر عن
بكير عن رجل من بنی عذرة سمع عليا وقال بعضهم العدوی ولا يصح ١٢ [٢٣] قوله اربع عمر قال ابن الهمام المراد بالاربعة احرامه بهن فاما اتمّ له منها فثلث ولذا قال البراء اعتمر النبی صلی الله عليه وسلم
عمرتين قبل الحج فلم يحتسب بعمرة الحديبية ١٢ [٢٤] قوله عمرة الجحفة كذا فی جميع النسخ والظاهر بدله الحديبية فقد اخرج حديث ابن عباس هذا ابو داؤد وابن ماجة والدارمی وغيرهم من طريق داؤد
بن عبد الرحمٰن عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضی قال اعتمر رسول الله صلی الله عليه وسلم اربع عمر عمرة الحديبية الخ ثم وجدت فی نسخة العينی علی الصواب عمرة الحديبية، ص٤٧ جلد ٥، ١٢ والحديث رواه
ابو داؤد والترمذی وابن ماجة ١٢ [٢٥] النفيلی هو عبد الله بن محمد بن علی بن نفيل مصغرا ابو جعفر الحرانی ثقة حافظ ١٢

يحل من شیٔ حرم عليه حتى يوم النحر فحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج بطوافه ذلك الاول ثم قال هكذا اصنع النبی صلی اللہ علیہ وسلم ٣٦٢٣ حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب[٢٦] بن الليث ثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمرؓ اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك عن البيت فقال لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُوْلِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ اذًا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم انی اشهدكم انی قد اوجبت جامع عمرتی ثم خرج حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحدًا اشهدكم انی قد اوجبت جامع عمرتی واهدى هديًا اشتراه بقديد فانطلق يهل بهما جميعًا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحل من شیٔ حرم عليه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وكذلك فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم **فان** قال قائل فكيف تقبلون مثل هذا عن ابن عمرؓ وقد رويتم عنه فيما تقدم ان النبی صلى الله عليه وسلم تمتع **فجوابنا** له فی ذلك مثل جوابنا له فی حديث ابن عباسؓ وعائشةؓ **وقد** ٣٦٢٤ حدثنا فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا عبد[٢٧] السلام بن حرب عن سعيد[٢٨] عن قتادة عن مطرف[٢٩] بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن الحصين انه سمع النبی صلى الله عليه وسلم يلبی بعمرة وحجة **فان** قال قائل فقد رويتم عن عمران ايضًا فيما تقدم فی هذا الباب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع فكيف تقبلون عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن **فجوابنا** له فی ذلك مثل جوابنا فی حديث ابن عباسؓ **وقد** ٣٦٢٥ حدثنا نصر بن مرزوق قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعيل[٣٠] بن جعفر عن حميد[٣١] عن انسؓ عن النبی صلى الله عليه وسلم انه لبّى بعمرة وحجة وقال لبيك بعمرة وحجة فذكر بكر بن عبد الله المزنی لابن عمرؓ قول انسؓ قال ذهل انسؓ انما اهلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدی فليحل قال بكر فرجعت الى انسؓ فاخبرته بقول ابن عمرؓ فلم يزل يذكر ذلك حتى مات ٣٦٢٦ حدثنا حسين بن نصر قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا حميد[٣١] قال وحدثنی بكر بن عبد الله عن انسؓ مثله قال بكر فذكرت ذلك لابن عمرؓ فقال ذهلّ انسؓ انما اهلّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به ٣٦٢٧ حدثنا حسين هو ابن نصر قال سمعت يزيد بن هارون قال انا حميد[٣١] فذكر مثله باسناده وزاد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يكن معه هدی فليحل وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هدی فلم يحل ٣٦٢٨ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حميد[٣١] عن بكر قال اخبرت ابن عمر بقول انسؓ فقال[٣٢] نسی انس فلما رجع قال بكر لانس ان ابن عمرؓ يقول نسی فقال ان يعدونا الا صبيانًا بل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحجة معًا **افلا ترى** ان ابن عمرؓ انما انكر على انسؓ قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بهما جميعًا وانما كان الامر عند ابن عمرؓ ان النبی صلى الله عليه وسلم اهل بحجة ثم صيرها عمرة بعد ذلك واضاف اليها حجة فصار حينئذٍ قارنًا **فاما** فی بدأ احرامه فانه كان عنده مفردًا **ثم** قد تواترت الروايات بعد ذلك عن انسؓ بدخول النبی صلى الله عليه وسلم فيهما جميعًا ٣٦٢٩ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا حبان[٣٣] قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن قلابة عن انسؓ ان النبی صلى الله عليه وسلم لما استوت به راحلته على البيداء جمع بينهما ٣٦٣٠ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عبد الله بن بكر عن حميد[٣١] عن انسؓ ح ٣٦٣١ وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة عن ابی[٣٤] قزعة عن انسؓ قال سمعت النبی صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحجة ٣٦٣٢ حدثنا فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو[٣٥] شهاب عن ابن ابی ليلى عن ثابت البنانی عن انس عن النبی صلى الله عليه وسلم مثله ٣٦٣٣ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن حميد عن انس عن[٣٦] النبی صلى الله عليه وسلم مثله ٣٦٣٤ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا عبيد الله بن عمرو وهو الرقی عن ايوب عن ابی قلابة وحميد بن[٣٧] هلال عن انسؓ بن مالك قال كنت

---

[٢٦] شعيب بن الليث ثنا الليث عن نافع
فی نسخة العينی وكذا هو فی رواية البخاری والنسائی ايضًا ١٢ [٢٧] عبد السلام بن حرب النهدی ثقة حافظ ١٢ [٢٨] سعيد هو ابن ابی عروبة ثقة حافظ ١٢ [٢٩] مطرف بن عبد الله ثقة عابد ١٢ [٣٠] اسماعيل بن ابی جعفر الانصاری ثقة ١٢ [٣١] حميد هو الطويل ١٢ والحديث اخرجه ابن حبان فی صحيحه ١٢ ان [٣٢] الحديث اخرجه مسلم ١٢ ان [٣٣] حبان بفتح المهملة ثم موحدة هو ابن بلال ثقة ثبت ١٢ [٣٤] ابو قزعة بفتحات اسمه سويد بن حجير مصغرًا البصری ثقة ١٢ [٣٥] ابو شهاب عبد ربه ابن نافع الكنانی صدوق يهم ١٢ والحديث اخرجه العدنی فی مسنده ١٢
[٣٦] الحديث اخرجه ابن حبان فی صحيحه ١٢ [٣٧] الحديث اخرجه البزار فی مسنده ١٢

ردف ابی طلحة و رکبتی تمس رکبة النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلم یزالوا یصرخون بهما جمیعًا بالحج والعمرة حدثنا[٣٦٢٥] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفیان عن یحیی بن ابی اسحٰق قال سمعت[٣٨] انسًا یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لبیک بعمرة وحجة معًا حدثنا[٣٦٢٦] ابو امیة قال ثنا عمرو بن عاصم[٣٩] الکلابی ح وحدثنا[٣٦٢٧] سلیمٰن بن شعیب الکیسانی قال ثنا الخصیب قالا ثنا همام عن قتادة عن انس قال اعتمر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عمرة[٤٠] من الجحفة وعمرة من العام المقبل وعمرة من الجعرانة وعمرة[٤١] حیث قسم غنائم حنین و عمرة مع حجته و حج حجة واحدة حدثنا[٣٦٢٨] ابوامیة قال ثنا الحسن بن موسٰی وابن نفیل قالا ثنا ابوخیثمة عن ابی اسحٰق عن ابی اسماء عن[٤٢] انس قال خرجنا نصرخ بالحجة فلما قدمنا مکة امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان نجعلها عمرة وقال لو استقبلت من امری ما استدبرت لجعلتها عمرة ولکنی سقت الهدی وقرنت الحج والعمرة قال ابوجعفر ففی هذا الحدیث من قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم انه قرن الحج والعمرة فقد دل ذلک علی صحة قول من اخبر من فعله بما یوافق ذلک وقد حدثنا[٣٦٢٩] یونس قال ثنا عبداللہ بن یوسف ح وحدثنا[٣٦٣٠] ربیع المؤذن قال ثنا شعیب قالا ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن اسلم ابی عمران انه قال حججت مع موالی فدخلت علی ام سلمة فسمعتها تقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اهلوا یا آل محمد بعمرة فی حجة وهذا ایضًا مثل ذلک وقد حدثنا[٣٦٣١] فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا ابو خالد وابو معاویة ح وحدثنا[٣٦٣٢] فهد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابی قالوا جمیعًا عن الحجاج عن الحسن بن سعد عن ابن عباس عن ابی طلحة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرن بین الحج والعمرة حدثنا[٣٦٣٣] ابو بکرة و علی بن معبد قالا ثنا مکی بن ابراهیم قال ثنا داؤد[٤٣] بن یزید الاودی قال سمعت عبد[٤٤] الملک بن میسرة الزراد قال سمعت النزال[٤٥] بن سبرة یقول سمعت سراقة[٤٦] بن مالک بن جعشم یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول دخلت العمرة فی الحج الی یوم القیٰمة قال وقرن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجة الوداع فقد اختلفوا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی احرامه فی حجة الوداع ما کان فقالوا ما روینا وتنازعوا فی ذلک علی ما قد ذکرنا وقد احاط علمنا انه لم یکن الا علی احد تلک المنازل الثلثة اما متمتع واما مفرد واما قارن فاولی بنا ان ننظر الی معانی هذه الآثار ونکشفها لنعلم من این جاء اختلافهم فیها ونقف من ذلک علی احرامه صلی اللہ علیہ وسلم ما کان فاعتبرنا ذلک فوجدنا الذین یقولون انه افرد یقولون کان احرامه بالحج مفردًا لم یکن منه قبل ذلک احرام بغیره وقال اٰخرون بل قد کان قبل احرامه بتلک الحجة احرام بعمرة ثم اضاف الیها هذه الحجة هکذا یقول الذین قالوا قرن وقد اخبر جابر فی حدیثه وهو احد الذین قالوا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم افرد ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احرم بالحجة حین استوت به ناقته علی البیداء وقال ابن عمر من عند المسجد وهو ایضًا ممن قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افرد بالحج فی اول احرامه فکان بدأ احرامه علیہ السلام عند ابن عمر وجابر بعد خروجه من المسجد وقد اثبتنا عنه فیما تقدم من کتابنا هذا انه قد کان احرم فی دبر الصلوٰة فی المسجد فیحتمل ان یکون الذین قالوا انه قرن سمعوا تلبیته فی المسجد بالعمرة ثم سمعوا بعد ذلک تلبیته الاخری خارجًا من المسجد بالحج خاصة فعلموا انه قرن وسمعه الذین قالوا انه افرد وقد لبی بالحج خاصة ولم یکونوا سمعوا تلبیته قبل ذلک بالعمرة فقالوا افرد وسمعه قوم ایضًا وقد لبی فی المسجد بالعمرة ولم یسمعوا تلبیته بعد خروجه منه بالحج ثم رأوه بعد ذلک یفعل ما یفعل الحاج من الوقوف بعرفة وما اشبه ذلک وکان ذلک عندهم بعد خروجه من العمرة فقالوا تمتع فروی کل قوم ما علموا وقد دخل جمیع ما علمه الذین قالوا افرد وما علمه الذین قالوا انه تمتع فیما علم الذین قالوا انه قرن لانهم اخبروا عن تلبیته بالعمرة ثم عن تلبیته بالحجة بعقب ذلک فصار ما ذهبوا الیه من ذلک وما رووا اولی مما ذهب الیه من خالفهم وما رووا ثم قد وجدنا بعد ذلک افعال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تدل علی انه کان

---

[٣٨] اخرجه ابوداؤد والنسائی وابن ماجة وابن ابی شیبة ۱۲ [٣٩] عمرو بالفتح ابن عاصم بن عبیداللہ صدوق فی حفظه شیء روی عنه البخاری والباقون بواسطة ۱۲ [٤٠] عمرة من الحدیبیة صوابه وعمرة من الحدیبیة کما فی روایة البخاری ص۲۳۹ ج۱ ومسلم ص۴۰۹ ج۱ وغیرهما. ثم وجد فی نسخة العینی علی الصواب وعمرة من الحدیبیة ۱۲ والحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۱۲ [٤١] وعمرة حیث، تکررت لفظ عمرة ههنا خطا من الناسخین والصواب وعمرة من الجعرانة حیث قسم الخ کما فی روایة البخاری ص۲۳۹ ومسلم ومسند احمد وابی داؤد وغیرها وهو فی نسخة العینی ایضًا نحو ما فی المطبوعة ولم یتعرض العلامة لهذا الوهم فی شرحه ۱۲ [٤٢] الحدیث اخرجه النسائی واحمد ۱۲ [٤٣] داؤد بن یزید بن عبدالرحمٰن الاودی بالواو ضعیف ۱۲ [٤٤] عبدالملک بن میسرة الزراد [٤٥] النزال بن سبرة الهلالی ثقة وقیل له صحبة ۱۲ [٤٦] سراقة بضم المهملة وتخفیف الراء وبقاف ۱۲

قارنًا وذلك انه عليه السّلام لا يختلف عنه انه لما قدم مكة امر اصحابه ان يحلوا الا من كان ساق منهم هديًا وثبت هو على احرامه فلم يحل منه الا فی وقت ما يحل الحاج من حجه وقال لو استقبلت من امری ما استدبرت ما سقت الهدی ولجعلتها عمرة فمن كان ليس معه هدی فليحل وليجعلها عمرة هكذا حكاه عنه جابر بن عبد الله وهو ممن يقول انه افرد وسنذكر ذلك وما روی فيه فی باب فسخ الحج ان شاء الله تعالىٰ فلو كان احرامه ذلك كان بحجة لكان هديه الذی ساقه تطوعًا فالهدی التطوع لا يمنع من الاحلال الذی يحله الرجل اذا لم يكن معه هدی ولكان حكمه صلى الله عليه وسلم وان كان قد ساق هديًا كحكم من لم يسق هديا لانه لم يخرج على ان يتمتع فيكون ذلك الهدی للمتعة فتمنعه من الاحلال الذی كان يحله لو لم يسق هديًا **الا ترى** ان رجلاً لو خرج يريد التمتع فاحرم بعُمرة انه اذا طاف لها وسعٰى وحلق حل منها ولو كان ساق هديًا لمتعته لم يحل حتى يوم النحر ولو ساق هَديًا تطوعًا حل قبل يوم النحر بعد فراغه من العمرة **فثبت** بذلك ان هدی النبی صلى الله عليه وسلم لما كان قد منعه من الاحلال واوجب ثبوته على الاحرام الی يوم النحر ان حكمه غير حكم هدی التطوع فانتفی بذلك قول من قال انه كان مفردًا **وقد** ذكرنا فيما تقدم من هذا الباب عن حفصةؓ انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان النّاس حلوا ولم تحل انت من عمرتك فقال انی قلدت هديی ولبدت رأسی فلا احل حتى انحر **فدل** ذلك علیٰ ما ذكرنا وعلی انّ ذلك الهدی كان هديًا بسبب عمرة يراد بها قِران او متعة **فنظرنا** فی ذلك فاذا حَفصةؓ قد دل حديثها هذا علی ان ذلك القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمكة لانه كان منه بعد ما حل النّاس **وقد** يجوز ان يكون النّبی صلى الله عليه وسلم قد طَاف قبل ذلك او لم يطف فان كان قد طاف قبل ذلِك ثم احرم بالحجة من بعد فانما كان متمتعًا ولم يكن قارنا لانه انّما احرم بالحجّة بعد فراغه من طواف العُمرة وان لم يكن طاف قبل ذلك حتى احرم بالحجّة فقد كان قارنًا لانه قد لزمته الحجّة قبل طوافه للعُمرة فلما احتمل ذلك ما ذكرنا كان اولی الاشياء بنا ان نحمل هذه الآثار علی ما فيه اتفاقها لا علی ما فيه تضادها فكان علیؓ بن ابی طالب وابن عبّاسؓ وعمران بن حُصينؓ وعائشةؓ قد روينا عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمتع وروينا عنهم انه قرن وقد ثبت من قوله ما يدل علی انه قدم مكة ولم يكن احرم بالحجّ قبل ذلك فان جعلنا احرامه بالحجّة كان قبل الطواف للعُمرة ثبت الحديثان جميعًا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان متمتعًا الی ان احرم بالحجة فصار قارنًا وان جعلنا احرامه بالحجّة كان بعد طوافه للعمرة جعلناه متمتعًا ونفينا ان يكون قارنًا فجعلناه متمتعًا فی حال وقارنًا فی حال **فثبت** بذلك ان طوافه للعمرة كان بعد احرامه بالحجة فثبت بذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان فی حجة الوداع قارنًا **فقال** قائل ممن كره القِران والتمتع لمن استحبهما اعتللتم علينا بقول الله عزّوجل فمن تَمتعَ بالعمرة الی الحجّ فما استَيسَرَ من الهَدی فی اباحة المتعة وليسَ ذلك كذلك وانما تاويل هذه الآية ما روی عن عبد الله بن الزُبيرؓ **فذكر** ما حدّثنا[٣٦٤٤] محمد بن الحجّاج ونصر بن مرزوق قالا ثنا الخَصيب بن ناصح قال ثنا وهيب بن خالد عن اسحٰق بن سُويد قال سمعت عبد الله بن الزُبيرؓ وهو يخطب يقول يا ايها النّاس الا انه والله ما التمتع بالعمرة الی الحج كما تصنعون ولكن التمتع بالعمرة الی الحَج ان يخرج الرجل حاجًا فيحبسه عدو او مرض او امر يعذر به حتى تذهب ايام الحجّ فيأتی البيت فيطوف سبعًا ويسعی بين الصفا والمروة ويتمتع بحله العام المقبل فيحج ويهدی **حدّثنا**[٣٦٤٥] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا اسحٰق بن سويد فذكر نحوه قال فهذا تأويل هذه الآية **قيل** لهم لئن وجب ان يكون تأويلها كذلك لقول ابن الزُبير فان تأويلها احری ان لا يكون كذلك لما رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه من بعده مثل عمرؓ وعلیؓ ومن ذكرنا معهما فيما تقدم من هذا الباب **وقد** حدّثنا[٣٦٤٦] يونس قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم[٤٧] او مالك بن الحارث عن ابی نصر[٤٨] قال اهللت بالحجّ فادركت عليا فقلت انی اهللت بالحجّ افاستطيع ان اضم اليه عمرة فقال لا لو كنت

---

[٤٧] ابراهيم هو النخعی ١٢ [٤٨] ابو نصر بالنون والصاد المهملة. قال الحافظ فی التعجيل ابو نصر السلمی عن علی رض وعنه ابراهيم النخعی سمی ابن خلفون فی الثقات اباه عمروًا وذكر فی شيوخه ابن عمرو فی الرواة عنه ابنه. انتهی. قلت ولم يعرفه العلامة العينی فقال فی شرحه نخب الافكار انه ابو نصر بالنون والصاد المهملة وقال ابن ماكولا الا شهر فيه بالضاد المعجمة وفی التكميل ابو نصر هذا غير معروف وقال الدارقطنی والبيهقی مجهول اهـ وذكر ابن ابی حاتم فقال روی عن علی وعنه مالك ابن الحارث ١٢ والحديث اخرجه المصنف من طرق فی باب القارن كم عليه من الطواف بالتم منه ١٢ اب عـــه النزال بمفتوحة وشدة زای ١٢.

اهللت بالعمرة ثم اردت ان تضیف الیها الحج فعلت **حدثنا**[۳۶۴۷] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن
یزید بن ابی زیاد عن علی بن الحسین[۴۹] عن مروان بن الحکم قال کنا مع عثمان بن عفان فسمعنا رجلا یهتف[۵۰] بالحج
والعمرة فقال عثمن من هذا قالوا علی فسکت **حدثنا**[۳۶۴۸] سلیمن بن شعیب قال ثنا الخصیب قال ثنا همام عن قتادة عن
جری[۵۱] بن کلیب وعبدالله بن شقیق ان عثمن خطب فنهی عن المتعة فقام علی فلبی بهما فانکر عثمان ذلک فقال له
علی ان افضلنا فی هذا الامر اشدنا اتباعا له **حدثنا**[۳۶۴۹] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج ثنا هشیم قال ثنا ابو بشر[۵۲] عن
سلیمن[۵۳] الیشکری عن جابر بن عبدالله قال لو اهللت بالحج والعمرة طفت لهما طوافا واحدا ولکنت مهدیا **قال**
ابو جعفر فهذا من ذکرنا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قد صرف تأویل قول الله عزوجل فمن تمتع
بالعمرة الی الحج فما استیسر من الهدی الی خلاف ما صرفه الیه عبدالله بن الزبیر وهو اصح التأویلین عندنا
والله اعلم لان فی الآیة ما یدل علی فساد تأویل ابن الزبیر لان الله عزوجل قال فمن تمتع بالعمرة الی
الحج فما استیسر من الهدی فمن لم یجد فصیام ثلثة ایام فی الحج والصیام فی الحج لا یکون بعد فوت الحج
ولکنه قبل فوته ثم قال وسبعة اذا رجعتم تلک عشرة کاملة ذلک لمن لم یکن اهله حاضری المسجد الحرام
فکان الله عزوجل انما جعل المتعة واوجب فیها ما اوجب علی من فعلها اذا لم یکن اهله حاضری المسجد الحرام
وقد اجمعت الامة ان من کان اهله حاضری المسجد الحرام او غیر حاضری المسجد الحرام ففاته الحج ان حکمه فی ذلک
وحکم غیره سواء وان حاله بحضور اهله المسجد الحرام لا یخالف حاله ببعدهم عن المسجد الحرام **فثبت** بذلک ان
المتعة التی ذکرها الله عزوجل فی هذه الآیة هی التی یفترق فیها من کان اهله بحضرة المسجد الحرام ومن کان
اهله بغیر حضرة المسجد الحرام وذلک فی التمتع بالعمرة الی الحج التی کرهها مخالفنا **وقد** روی عبدالله بن عباس
فی ذلک عن النبی صلی الله علیه وسلم ما قد حدثنا[۳۶۵۰] محمد بن خزیمة قال ثنا المعلی بن اسد قال ثنا وهیب عن
عبدالله بن طاؤس عن ابیه عن ابن عباس قال کانوا یرون ان العمرة فی اشهر الحج من افجر الفجور قال وکانوا یسمون
المحرم صفر ویقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم رسول الله صلی الله علیه وسلم
واصحابه صبیحة رابعة وهم ملبون بالحج فامرهم ان یجعلوها عمرة قالوا یا رسول الله ای حل نحل قال الحل کله **فهذا**
ابن عباس قد اخبر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انما فسخ الحج الی العمرة لیعلم الناس خلاف ما کانوا یکرهون فی
الجاهلیة ولیعلموا ان العمرة فی اشهر الحج مباحة کهی فی غیر اشهر الحج **فان** قال قائل فقد ثبت بهذا عن ابن عباس
ان احرام رسول الله صلی الله علیه وسلم انما کان بحجة مفردة فقد خالف هذا ما رویتموه من تمتع رسول الله صلی الله علیه
وسلم وقرانه **قیل** له ما فی هذا خلاف لذلک لانه قد یجوز ان یکون احرامه اولا کان بحجة حتی قدم مکة ففسخ ذلک
بعمرة ثم اقام علیها علی انها عمرة وقد عزم ان یحرم بعدها بحجة فکان فی ذلک متمتعا ثم لم یطف للعمرة حتی
احرم بالحجة فصار بذلک قارنا **فهذه** وجوه احادیث ابن عباس قد صحت والتأمت علی ان القران کان قبله
التمتع والافراد فلم تتضاد الا ان فی قوله لولا انی سقت الهدی لحللت کما حل اصحابی دلیلا علی ان سیاقه الهدی
قد کانت فی وقت قد احرم فیه بعمرة یرید بها التمتع الی الحجة لانه لو لم یکن فعل ذلک لکان هدیه ذلک تطوعا
والتطوع من الهدی غیر مانع من الاحلال الذی یکون لو لم یکن الهدی **فدل** ذلک علی ان احرام رسول الله صلی
الله علیه وسلم کان اولا بعمرة ثم اتبعها حجة علی السبیل الذی ذکرنا فیما تقدم من هذا الباب **ولما** ثبت بما وصفنا
اباحة العمرة فی اشهر الحج اردنا ان ننظر هل الهدی الواجب فی القران کان لنقصان دخل العمرة او الحجة اذ اقترنتا
ام لا فرأینا ذلک الهدی یؤکل منه وکذلک رسول الله صلی الله علیه وسلم فعله **حدثنا**[۳۶۵۱] محمد بن خزیمة وفهد
قالا ثنا عبدالله بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن الهاد عن جعفر بن محمد[۵۴] عن ابیه عن جابر بن عبدالله

---

[۴۹] علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب زین العابدین ثقة۔۔ [۵۰] ای یصرخ ویرفع صوته بهما ۱۲ [۵۱] جُرَیّ بجیم تصغیر جرو ابن کلیب السدوسی البصری مقبول ۱۲ [۵۲] ابو بشر بکسر اوله جعفر بن ایاس ثقة ۱۲ [۵۳] ۔۔ن هو ابن قیس ثقة ۱۲ [۵۴] جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب الهاشمی المعروف بالصادق صدوق فقیه امام ۱۲

فی الحدیث الطویل قال وکان علیٌّ قدم من الیمن بهدی رسول الله صلی الله علیه وسلم فکان جماعة الهدی الذی قدم به رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلیٌّ من الیمن مائة بدنة فنحر رسول الله صلی الله علیه وسلم منها ثلثا وستین بیده ونحر علی سبعة وثلثین فاشرک علیا فی هدیه ثم اخذ من کل بدنة بضعة فجعلت فی قدر فطبخت فاکل رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلیٌّ من لحمها وشربا من مرقها **فلما** کان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد ثبت عنه بما ذکرنا قبل هذا الفصل انه قرن وانه کان علیه لذلک هدی ثم اهدی هذه البدن التی ذکرنا فاکل من کل بدنة منها وصفنا ثبت بذلک اباحة الاکل من هدی المتعة والقران **فلما** کان ذلک الهدی مما یؤکل منه اعتبرنا حکم الدماء الواجبة للنقصان هل هی کذلک ام لا فرأینا الدم الواجب من قص الاظفار وحلق الشعر والجماع وکل دم یجب لترک شئ من الحجة لا یؤکل من شئ من ذلک فکان کل دم وجب لاساءة او لنقصان لا یؤکل منه وکان دم المتعة والقران یؤکل منهما ثبت بذلک انهما وجبا لمعنی خلاف الاساءة والنقصان **فهذه** حجة قاطعة علی من کره القران والتمتع بالعمرة الی الحج **ثم** الکلام بعد ذلک بین الذین جوزوا التمتع والقران فی تفضیل بعضهم القران علی التمتع وفی تفضیل الآخرین التمتع علی القران فنظرنا فی ذلک فکان فی القران تعجیل الاحرام بالحج وفی التمتع تاخیره فکان ما عجل من الاحرام بالحج فهو افضل واتم لذلک الاحرام **وقد** روی عن علیٌّ فی قول الله عزوجل وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلّٰهِ قال اتمامهما ان تحرم بهما من دویرة اهلک **حدثنا**[۳۶۵۲] بذلک ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علیٌّ **فلما** کان فی القران تقدیم الاحرام بالحج علی الوقت الذی یحرم به فی التمتع کان القران افضل من التمتع وکما ثبتنا وصححنا فی هذا الباب قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی۔

باب الهدی یساق لمتعة او قران هل یرکب ام لا

حدثنا[۳۶۵۳] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای رجلا یسوق بدنة قال ارکبها فقال یا رسول الله انها بدنة قال ارکبها ویلک **حدثنا**[۳۶۵۴] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن عجلان[۱] عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[۳۶۵۵] ابن ابی داؤد قال ثنا الوهبی قال ثنا ابن اسحٰق عن عمه موسٰی[۲] بن یسار عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله غیر انه قال له فی الثالثة او الرابعة ارکبها ویحک **حدثنا**[۳۶۵۶] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد هو ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال مر رسول الله صلی الله علیه وسلم برجل یسوق بدنة قال ارکبها قال انها بدنة قال ارکبها **حدثنا**[۳۶۵۷] ابو بکرة قال ثنا مؤمل ثنا سفیان[۳] عن موسٰی[۴] بن ابی عثمٰن عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[۳۶۵۸] ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی[۵] قال ثنا یزید بن زریع قال[۶] ثنا معتمر عن ایوب عن عکرمة عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه رای رجلا یسوق بدنة قال ارکبها قال انها بدنة قال ارکبها بسیرها الذی فی عنقها قال فلقد رأیته یسائر النبی صلی الله علیه وسلم فی عنقها نعل **حدثنا**[۳۶۵۹] احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حمید قال

باب الہدی یساق لمتعۃ او قران ہل یرکب ام لا

[۱] عجلان بفتح المہملۃ المدنی مولی المشمعل لاباس بہ وذکرہ ابن حبان فی الثقات ۱۲ والحدیث اخرجہ الطیالسی فی مسندہ ۱۲ [۲] موسی بن یسار بتحتیۃ ومہملۃ المطلبی عم محمد بن اسحٰق بن یسار امام المغازی المدنی ثقۃ ۱۲ [۳] سفیان عن موسی بن ابی عثمان کذا فی نسخۃ العینی ایضا لکن اخرجہ احمد فی مسندہ بزیادۃ ابی الزناد بینہما حدثنا عبد اللہ بن الولید ومؤمل قالا ثنا سفیان حدثنی ابو الزناد عن موسی بن ابی عثمان عن ابیہ عن ابی ہریرۃ قال مر الخ ولم یتعرض العلامۃ العینی لہ فی الشرح فلیحرر ۱۲ [۴] موسی بن ابی عثمان التبان مقبول وابوہ مقبول ایضا ۱۲ [۵] المقدمی ہو محمد بن ابی بکر بن علی ثقۃ یروی عن یزید بن زریع کما فی کتب الفن ۱۲ [۶] قال ثنا معتمر کذا فی نسخۃ العینی ایضا وقال فی الشرح ہو معتمر بن سلیمان التیمی، والصواب عندی ما علی الہامش ثنا معمر وہو ابن راشد الازدی یروی عن ایوب السختیانی وعنہ یزید بن زریع کما فی کتب الفن واما معتمر بن سلیمان فہو متاخر الطبقۃ عن معمر بل عن یزید بن زریع ایضا وکذلک یروی عنہ ابراہیم بن ابی داؤد بواسطۃ کما مر فی سور الکلاب حدثنا ابن ابی داؤد ثنا المقدمی ثنا المعتمر بن سلیمان عن ایوب، واما معمر بن راشد فیروی عنہ ابراہیم وغیرہ من شیوخ الطحاوی بواسطتین کما وقع فی باب اکل ما غیرت النار حدثنا ابن ابی داؤد ثنا المقدمی ثنا عبد الاعلی عن معمر عن الزہری ۱۲۔

[ع] والحدیث اخرجہ البخاری من طریق عبد الاعلی ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ ۔ عن معمر عن یحیی بن ابی کثیر عن عکرمۃ عن ابی ہریرۃ ومسلم من طریق عبد الرزاق عن معمر عن ہمام بن منبہ عن ابی ہریرۃ رضہ ۱۲۔

ثنا هشیم عن حجاج بن ارطاۃ عن نافع ان ابن عمرؓ رای رجلاً یسوق بدنۃ قال ارکبہا وما انتم بمستنین سنۃ اھدی من سنۃ محمد صلی اللہ علیہ وسلم ۳۶۶۰ **حدثنا** علی بن شیبۃ قال ثنا یزید بن ھرون قال انا حمید الطویل عن انس بن مالکؓ قال مرّ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم برجل وھو یسوق بدنۃ قال ارکبہا قال انہا بدنۃ قال ارکبہا ۳۶۶۱ **حدثنا** عبد اللہ بن محمد بن خُشَیش البصری قال ثنا مسلم بن ابراھیم قال ثنا ھشام وشعبۃ قالا ثنا قتادۃ عن انسؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **قال** ابو جعفرؒ فذھبؒ قوم الی ان الرجل اذا ساق بدنۃ لمتعۃ او قران ان لہ ان یرکبہا واحتجوا فی ذلک بھذہ الآثار **وخالفھم** فی ذلک آخرون فقالوا انما کان ھذا من النبی صلی اللہ علیہ وسلم لضرورۃ راٰہ من الرجل فامرہ بما امرہ بہ لذلک وھکذا نقول نحن لا باس برکوبہا فی حال الضرورۃ ولا یجوز فی حال الوجود فاحتمل ان یکون النبی صلی اللہ علیہ وسلم امر بذلک للضرورۃ کما قالوا واحتمل ان یکون ذلک لا للضرورۃ ولکن لان حکم البدن کلہا کذلک ترکب فی حال الضرورۃ وفی حال الوجود **فنظرنا** فی ذلک فاذا نصر بن مرزوق قد حدثنا ۳۶۶۲ قال ثنا علی بن معبد قال ثنا اسمٰعیل بن جعفر عن حُمید عن انسؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رای رجلاً یسوق بدنۃ وقد جھد قال ارکبہا قال یا رسول اللہ انہا بدنۃ قال ارکبہا ۳۶۶۳ **حدثنا** فہد قال ثنا ابو غسان والنفیلی قالا ثنا زھیر بن معاویۃ قال ثنا حُمید الطویل عن ثابت عن انسؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رای رجلا یسوق بدنۃ فکانہ رای بہ جھدا فقال ارکبہا فقال انہا بدنۃ قال ارکبہا وان کانت بدنۃ **وقد** روی فی حدیث ابن عمرؓ حرف یدل علی ھذا المعنی ایضًا ۳۶۶۴ **حدثنا** فہد قال ثنا الحمّانی قال ثنا ھشیم عن الحجّاج عن نافع عن ابن عمر انہ کان یقول فی الرجل اذا ساق بدنۃ فاعیی رکبہا وما انتم بمستنین سنۃ ھی اھدی من سنۃ محمد صلی اللہ علیہ وسلم **فدل** ذلک ایضًا ان ما امر بہ ابن عمرؓ واخبر انہ سنۃ محمد صلی اللہ علیہ وسلم ھو رکوب البدنۃ فی حال الضرورۃ **ثم** التمسنا حکم رکوب الھدی فی غیر حال الضرورۃ ھل نجد لہ ذکرا فی غیر ھذہ الآثار **فاذا** فہد قد حدثنا ۳۶۶۵ قال ثنا ابو بکر بن ابی شیبۃ قال ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن جریج عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارکبوا الھدی بالمعروف حتی تجدوا ظھرًا ۳۶۶۶ **حدثنا** یزید بن سنان قال ثنا ابن ابی مریم ح وحدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا عبد اللہ بن صالح قالا ثنا ابن لھیعۃ عن ابی الزبیر عن جابرؓ فی رکوب الھدی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ارکبہا بالمعروف اذا الجئت الیہا حتی تجد ظھرًا **فاباح** النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذا الحدیث رکوبہا فی حال الضرورۃ ومنع من ذلک اذا ارتفعت الضرورۃ ووجد غیرھا **فثبت** بذلک ان ھذا حکم الھدی من طریق الآثار ترکب للضرورات وترک لارتفاع الضرورات **ثم** اعتبرنا حکم ذلک من طریق النظر کیف ھو فراینا الاشیاء علی ضربین **فمنہا** ما الملک فیہ متکامل لم یدخلہ شئ یزیل عنہ شیئًا من احکام الملک کالعبد الذی لم یدبرہ مولاہ وکالامۃ التی لم تلد من مولاھا وکالبدنۃ التی لم یوجبہا صاحبہا فکل ذلک جائز بیعہ وجائز الانتفاع بہ وجائز تملیک منافعہ بابدال وبلا ابدال **ومنہا** ما قد دخلہ شئ منع من بیعہ ولم یزل عنہ حکم الانتفاع بہ من ذلک ام الولد التی لا یجوز لمولاھا بیعہا والمدبر فی قول من لا یری بیعہ فذلک لا باس بالانتفاع بہ وبتملیک منافعہ للذی یرید ان ینتفع بہا ببدل او بلا بدل فکان مالہ ان ینتفع بہ فلہ ان یملک منافعہ من شاء بابدال وبلا ابدال ثم راینا البدنۃ اذا اوجبہا ربّہا فکل قد اجمع انہ لا یجوز لہ ان یواجرھا ولا یتعوض بمنافعہا بدلاً **فلمّا** کان لیس لہ تملیک منافعہا ببدل کان کذلک لیس لہ الانتفاع بہا ولا یکون لہ الانتفاع بشئ الا شئ لہ التعوض بمنافعہ ابدالا منہا **فھذا** ھو النظر ایضا وھو قول ابی حنیفۃؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ **وقد**

ؔ قولہ فذھب قوم الخ قال فی النخب اراد بالقوم ھؤلاء مجاھدا وعروۃ ابن الزبیر واحمد واسحٰق وآخرین من اھل الحدیث فانہم قالوا القارن والمتمتع یجوز لہ ان یرکب بدنۃ مطلقًا وفی الاستذکار ذھب اھل الظاھر الی جواز رکوب الھدی من ضرورۃ ومن غیر ضرورۃ وبعضہم یوجب ذلک لقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم ارکبہا وذھب طائفۃ من اھل الحدیث انہ لا باس برکوب الھدی علی کل حال ۱۲ ؔ قولہ وخالفہم الخ اراد بہم الحسن البصری وعطاء بن ابی رباح وابا حنیفۃ ومالکا والشافعی واصحابہم فانہم قالوا لا یرکب الھدی الا عن ضرورۃ واحتیاج الیہ وقال الترمذی وقد رخص قوم من اھل العلم من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغیرہم فی رکوب البدنۃ اذا احتاج الی ظہرہا وھو قول الشافعی رح واحمد واسحٰق وقال بعضہم لا یرکب الھدی ما لم یضطر الیہ ۱۲ ؔ ابو غسان ھو مالک بن اسمٰعیل النہدی ثقۃ ۱۲ ؔ النفیلی بنون وفاء مصغرًا ھو عبد اللہ بن محمد بن علی بن نفیل ابو جعفر الحرانی ثقۃ حافظ ۱۲

روی ذلک عن جماعة من المتقدمین حدثنا ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة اراه عن مغیرة عن ابراهیم قال لا یشرب لبن البدنة ولا یرکبها الا ان یضطر الی ذلک حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال ثنا هشام بن عروة عن ابیه قال البدنة اذا احتاج الیها سائقها رکبها رکوبا غیر فادح حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قیس عن عطاء مثله وقد روی عن المتقدمین فی قول الله عزوجل لکم فیها منافع الی اجل مسمی ما حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن شعبة عن الحکم عن مجاهد ح وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو حذیفة عن سفیان وحبان عن حماد کلاهما عن ابن ابی نجیح عن مجاهد لکم فیها منافع الی اجل مسمی قال فی ظهورها والبانها واصوافها واوبارها حتی تصیر بدنا حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا ابن ابی نجیح عن مجاهد لکم فیها منافع الی اجل مسمی قال هی الابل ینتفع بها حتی تقلد حدثنا ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا ورقاء عن منصور عن ابراهیم لکم فیها منافع الی اجل مسمی قال ان احتاج الی ظهرها رکب وان احتاج الی لبنها شرب یعنی البدن

باب مایقتل المحرم من الدواب

حدثنا علی بن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابی مریم قال انا یحیی بن ایوب عن محمد بن العجلان عن القعقاع ابن حکیم عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم بنحو حدیث مالک والليث یعنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال خمس من الدواب یقتلن فی الحرم العقرب والحدأ والغراب والفارة والکلب العقور الا انه قال فی حدیثه والحیة والذئب والکلب العقور حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا ابو حذیفة قال ثنا زهیر بن محمد عن زید بن اسلم عن ابی صالح عن ابی هریرة قال الکلب العقور الاسد حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا حفص بن میسرة قال حدثنی زید بن اسلم عن ابن سیلان عن ابی هریرة مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الی هذا فقالوا الکلب العقور الذی اباح النبی صلی الله علیه وسلم قتله هو الاسد وکل سبع عقور فهو داخل فی ذلک وخالفهم فی ذلک آخرون فقالوا الکلب العقور هو الکلب المعروف ولیس الاسد منه فی شئ وقالوا لیس فی حدیث ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم الکلب العقور هو الاسد وانما ذلک من قول ابی هریرة وقد وجدنا عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ایضا ما یدفع ذلک وهو ما حدثنا یزید بن سنان قال ثنا محمد بن بکر البرسانی قال انا ابن جریج قال اخبرنی عبد الله بن عبید بن عمیر ان عبد الرحمن بن ابی عمار اخبره قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع فقلت آکلها قال نعم قلت اصید هی قال نعم فقلت وسمعت ذلک من النبی صلی الله علیه وسلم فقال نعم حدثنا یزید بن سنان قال ثنا حبان وشیبان وهدبة قالوا ثنا جریر بن حازم ح وحدثنا علی بن شیبة قال ثنا ابو غسان ح وحدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قالا ثنا جریر قال ثنا عبد الله بن عبید بن عمیر قال ثنا ابن ابی عمار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سئل عن الضبع فقال هی من الصید و

مغیرة هو ابن مقسم ۱۲ غیر فادح کذا فی نسخة العینی وقال فی الشرح قوله غیر فادح نصب علی الحال من الضمیر المرفوع فی رکبها ای غیر مثقل علیها من فدحه بالفاء اذا اثقله ۱۲ سفیان هو الثوری وحبان بفتح المهملة وتشدید الموحدة هو ابن هلال والعطف علی ابی حذیفة والمعنی ان ابن مرزوق یروی عن رجلین ابی حذیفة وحبان فاما ابو حذیفة فیروی عن الثوری واما حبان فیروی عن حماد بن سلمة وهما یرویان عن عبد الله بن ابی نجیح وما قاله العلامة فی التخریج خطأ فاحش ۱۲ ورقاء بن عمر الیشکری صدوق وفی حدیثه عن منصور بن المعتمر لین ۱۲ ابراهیم هو النخعی ۱۲

باب مایقتل المحرم من الدواب

حفص بن میسرة الصنعانی العقیلی ثقة ربما وهم ۱۲ ابن سیلان بکسر المهملة وسکون التحتیة وابن سیلان علی ما حققه الحافظ فی تهذیبه ثلاثة فالذی روی عن ابن مسعود هو جابر بن سیلان والذی روی عن ابی هریرة وعنه ابن قنفذ فهو عبد ربه بن سیلان واما الذی روی عن ابی هریرة وعنه زید بن اسلم فهو عیسی بن سیلان ذکره ابن یونس وقال کان سکن مصر ۱۲ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء زید بن ثابت وسفیان بن عیینة وسفیان الثوری وابا عبید القاسم بن سلام ومالکا فی روایة والشافعی واحمد فی روایة ثم قال قال ابو عمر عن مالک الکلب العقور هو کل ما عقر الناس وعدا علیهم مثل الاسد والنمر والفهد واما ما کان من السباع لا تعدو مثل الضبع والثعلب وشبههما فلا یقتله المحرم وان قتله فداه ۱۲ قوله وخالفهم الخ قال العینی اراد بهم الاوزاعی والحسن بن حی وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایة ۱۲ هدبة بضم اوله وفتح الموحدة ابن خالد ثقة عابد ۱۲ ابو غسان مالک بن اسمعیل النهدی ثقة متقن ۱۲

جعل فیها اذا اصابها المحرم کبشًا [٣٦٨١] **حدثنا** هرون بن کامل قال ثنا سعید بن ابی مریم عن یحیی بن ایوب قال حدثنی اسمٰعیل بن امیّة و ابن جریج وجریر بن حازم ان عبد الله بن عُبَید بن عمیر حدثهم قال حدثنی عبد الرحمٰن ابن ابی عمار انه سأل جابر بن عبد الله عن الضبع فقال اٰکلها فقال نعم قلت اصید هی قال نعم قُلت اسمعتَ ذلك من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم [٣٦٨٢] **حدثنا** یزید بن سنان قال ثنا حبّان ح [٣٦٨٣] وحدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عمر الحوضی قالا ثنا حسّان بن ابراهیم عن ابراهیم الصائغ عن عطاء عن جابرؓ عن النبیّ صلی الله علیه وسلم مثله وزاد وجعل فیها اذا اصابها المحرم کبشًا مسنًّا وتؤکل [٣٦٨٤] **حدثنا** صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم عن منصور بن زاذان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قضی فی الضبع اذا قتلها المحرم بکبش فلما کانت الضبع هی سبع ولم یبح النبی صلی الله علیه وسلّم قتلها وجعلها صیدًا وجعل علی قاتلها الجزاء دلنا ذلك علی ان الکلب العقور لیس هو السبع وبطل بذلك ما ذهب الیه ابو هُریرةؓ وکان الکلب العقور هو الکلب الذی تعرفه العامة **فان** قال قائل فلم لا تبیحون قتل الذئب **قیل** له لان النبی صلی الله علیه وسلم قال خمس من الدوابّ یقتلن فی الحرم والاحرام فذکر الخمس ما هنّ فذِکر الخمس یدل علی ان غیر الخمس حکمه غیر حکمهنّ والا لم یکن لذکره الخمس معنی فالذین اباحوا قتل الذئب اباحوا قتل جمیع السباع والذین منعوا قتل الذئب حظروا قتل سائر السباع غیر الکلب العقور خاصّة **وقد** ثبت خروج الضبع من القتل ولم یکن کلبا عقورا وثبت ان الکلب العقور هو الکلب الذی تعرفه العامّة **فامّا** ما روی عن النبیّ صلی الله علیه وسلم فیما یقتل فی الاحرام والحرم **فما** [٣٦٨٥] حدثنا عیسیٰ[9] بن ابراهیم الغافقی واحمد بن عبد الرحمٰن قالا ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابیه قال قالت حفصةؓ قال رسول الله صلی الله علیه وسلّم خمس من الدوابّ یقتلهن المحرم الغراب والحدأة والفارة والعقرب والکلب العقور [٣٦٨٦] **حدثنا** ربیع الجیزی قال ثنا ابو زرعة قال انا یونس عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمرؓ قال قالت حفصةؓ قال رسول الله صلی الله علیه وسلّم ثم ذکر مثله [٣٦٨٧] **حدثنا** محمّد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة قال ثنا زیدؓ[10] بن جبیرؓ انّ رجلا سأل ابن عمرؓ عما یقتل المحرم فقال اخبرتنی احدی نسوة رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کان یأمر ثم ذکر مثله [٣٦٨٨] **حدثنا** محمد بن عمرو قال ثنا اسباط بن محمد عن عُبید الله عن نافع عن ابن عمرؓ قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ما یقتل المحرم فذکر مثله [٣٦٨٩] **حدثنا** یزید بن سنان قال ثنا عبد الاعلی بن حماد قال ثنا وهیب قال ثنا ایوّب ح [٣٦٩٠] وحدثنا یزید قال ثنا موسیٰ بن اسمٰعیل قال ثنا حماد ابن سلمة عن ایوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله [٣٦٩١] **حدثنا** ربیع المؤذّن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله [٣٦٩٢] **حدثنا** یزید قال ثنا شیبان قال ثنا جریر عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله [٣٦٩٣] **حدثنا** یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی مالك عن نافع وعبد الله بن دینار عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله [٣٦٩٤] **حدثنا** محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله [٣٦٩٥] **حدثنا** یزید قال ثنا القعنبی قال قرأت علی مالك عن عبد الله بن دینار عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله [٣٦٩٦] **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن عبد الله بن دینار عن ابن عمرؓ قال شعبة قلت عن النبیّ صلی الله علیه وسلّم قال نعم وهو متنا قل مثله [٣٦٩٧] **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعید بن المسیّب عن عائشةؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله [٣٦٩٨] **حدثنا** محمّد بن خزیمة قال ثنا مسلم بن ابراهیم قال ثنا شعبة فذکر باسناده مثله

---

[7] هارون بن کامل بن یزید ابو موسیٰ الفهری شیخ الطبرانی توفی ٢٨٣ھ ذکره ابن یونس وسکت عنه ١٢ [8] هو ابراهیم بن میمون المروزی الصائغ صدوق کان اذا رفع المطرقة فسمع النداء لم یردها ١٢ [9] عیسیٰ بن ابراهیم بن عیسیٰ الغافقی بکسر الفاء والد ابی جعفر الطحاوی من الرضاعة ثقة ١٢ [10] زید بن جبیر مصغرا ابن حرمل ثقة ١٢

غیر انہ قال الغراب الابقع ۳۶۹۹ حدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد عن ہشام بن عروۃ عن ابیہ عن عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال خمس فواسق یقتلن فی الحل والحرم الکلب العقور والفارۃ و الحدأ والغراب والعقرب ۳۷۰۰ حدثنا محمد بن حمید قال ثنا علی بن معبد قال ثنا موسیٰ بن اعین عن یزید بن ابی زیاد عن ابن ابی نعم عن ابی سعید الخدری عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال یقتل المحرم الحیۃ والعقرب والفارۃ الفویسقۃ قال یزید وعد غیر ھذا فلم احفظ قال قلت ولم سمیت الفارۃ الفویسقۃ قال استیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلۃ وقد اخذت فارۃ فتیلۃ لتحرق علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البیت فقام الیہا فقتلہا واحل قتلہا لکل محرم او حلال فھذا ما اباح النبی صلی اللہ علیہ وسلم للمحرم قتلہ فی احرامہ واباح للحلال قتلہ فی الحرم وعد ذلک خمسا فذلک ینفی ان یکون حکم اشکال شیٔ من ذلک کحکم ھذہ الخمس الا ما اتفق علیہ من ذلک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم عناہ فان قال قائل فقد رأینا الحیۃ مباحا قتلہا فی ذلک کلہ وکذلک جمیع الھوام فانما ذکر النبی صلی اللہ علیہ وسلم من ذلک العقرب خاصۃ فجعلتم کل الھوام کذلک فما تنکرون ان یکون السباع کذلک ایضا فیکون ما ذکر اباحۃ قتلہ منھن اباحۃ مثلہ القتل جمیعھن قیل لہ قد اوجدناک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نصا فی الضبع وھی من السباع انہا غیر داخلۃ فیما اباح قتلہ من الخمس فثبت بذلک ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم لم یرد قتل سائر السباع باباحتہ قتل الکلب العقور وانما اراد بذلک خاصا من السباع ثم قد رأیناہ اباح مع ذلک ایضا قتل الغراب والحدأ وھما من ذوی المخلب من الطیر وقد اجمعوا انہ لم یرد بذلک کل ذی مخلب من الطیر لانھم قد اجمعوا ان العقاب والصقر والبازی ذو مخلب و انھم غیر مقتولین فی الحرم کما یقتل الغراب والحدأ وانما الاباحۃ من النبی صلی اللہ علیہ وسلم لقتل الغراب والحدأ علیہما خاصۃ لا علی ما سواھما من کل ذی مخلب من الطیر و اجمعوا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اباح قتل العقرب فی الاحرام والحرم و اجمعوا ان جمیع الھوام مثلہا و ان مراد النبی صلی اللہ علیہ وسلم باباحۃ قتل العقرب اباحۃ قتل جمیع الھوام فذو الناب من السباع بذی المخلب من الطیر اشبہ منہ بالھوام مع ما قد بین ذلک وشدہ ما رواہ جابر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث الضبع فان قال قائل انما جعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم حکم الضبع کما ذکرت لانہا توکل فاما ما کان لا یوکل من السباع فھو کالکلب قیل لہ قد غلطت فی التشبیہ لانا قد رأینا النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد اباح قتل الغراب والحدأ والفارۃ واکل لحوم ھؤلاء مباح عندکم فلم یکن اباحۃ اکلھن مما یوجب حرمۃ قتلھن فکذلک الضبع لیس اباحۃ اکلہا اوجب حرمۃ قتلہا وانما منع من قتلہا انہا صید وان کانت سبعا فکل السباع کذلک الا الکلب الذی خصہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بما خصہ بہ فان قال قائل فکیف تکون سائر السباع کذلک وھی لا توکل قیل لہ قد یکون من الصید ما لا یوکل ومباح للرجل صیدہ لیطعمہ کلابہ اذا کان فی الحل حلالا وقد روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی قتل الحیۃ ایضا فی الحرم ما ۳۷۰۱ حدثنا ابو امیۃ قال ثنا موسیٰ بن داؤد قال ثنا حفص عن الاعمش عن ابراھیم عن الاسود عن عبداللہ قال امرنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بقتل الحیۃ ونحن بمنیٰ فقد دل ذلک ان سائر الھوام مباح قتلہ فی الاحرام والحرم و جمیع ما صححنا فی ھذا الباب قول ابی حنیفۃ و ابی یوسف و محمد رحمہم اللہ تعالیٰ غیر الذئب فانھم جعلوہ فی ذلک کالکلب سواء ۔

باب الصید یذبحہ الحلال فی الحل ھل للمحرم ان یأکل منہ ام لا

۳۷۰۲ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح وحدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قالا ثنا حماد بن سلمۃ عن علی بن زید عن عبداللہ بن الحارث بن نوفل ان عثمان بن عفان نزل قدیدا فاتی بالحجل فی الجفان شائلۃ بارجلہا

فارسل الی علیؓ وھو یضفر بعیرًا لہ فجاءہ والخبط یتحات من یدیہ فامسک علیؓ فامسک الناس فقال علیؓ من ھھنا من اشجع هل علمتم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جاءہ اعرابی ببیضات نعام وتمیر وحش فقال اطعمهن اھلک فانا حُرُمٌ قالوا نعم **قال** ابوجعفر فذھب قوم الی ھذا الحدیث فقالوا لا یحل للمحرم ان یاکل لحم صید قد ذبحہ حلال لان الصید نفسہ حرام علیہ فلحمہ ایضًا حرام علیہ **واحتجوا** فی ذلک ایضًا بما حدثنا فہد قال ثنا محمد بن عمران قال ثنا ابی قال ثنا ابن ابی لیلی عن عبدالکریم عن عبداللہ بن الحارث بن نوفل عن ابن عباسؓ عن علیؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتی بلحم صید وھو محرم فلم یاکلہ **حدثنا** یونس قال ثنا سفیان عن عبدالکریم عن قیس بن مسلم الجدلی عن الحسن بن محمد بن علی عن عائشةؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اُھدی لہ وشیقة ظبی وھو محرم فردہ قال یونس سمعتہ کلہ من سفیان غیر قولہ وشیقة فانی لم افہم ذلک منہ وحدثنیہ بعض اصحابنا عنہ ولیس فی ھذا الحدیث ذکر علة ردہ لحم الصید ما ھی **فقد** یحتمل ان یکون ذلک لعلة الاحرام ویحتمل ان یکون لغیر ذلک فلا دلالة فی ھذا الحدیث لاحد **وقد** روی عن عائشةؓ من رأیہا فی الصید یصیدہ الحلال فیذبحہ انہ لا بأس باکلہ للمحرم **حدثنا** ابراھیم بن مرزوق قال ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث قال ثنا شعبة قال حدثنی شیخ کخیر الشیوخ یقال لہ عبیداللہ بن عمران القریعی قال سمعت عبداللہ بن شماس یقول اتیت عائشةؓ فسألتہا عن لحم الصید یصیدہ الحلال ثم یہدیہ للمحرم فقالت اختلف فیہ اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمنہم من حرمہ ومنہم من احلہ وما اری بشئی منہ بأسا **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا شعبة عن عمران بن عبیداللہ او عبیداللہ بن عمران رجل من بنی تمیم عن عبیداللہ بن شماس عن عائشةؓ مثلہ **فھذہ** عائشةؓ لم یکن رد النبی صلی اللہ علیہ وسلم لحم الصید علی الحلال عندھا علی ما قد دلہا علی حرمتہ علی المحرم **واحتجوا** فی ذلک ایضًا بما حدثنا ابو بشر الرقی قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج عن الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباسؓ انہ قال لزید بن ارقم حدثتنی انت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اھدی لہ عضو صید وھو محرم فلم یقبلہ **حدثنا** ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن الحسن بن مسلم عن طاؤس قال لما قدم زید بن ارقم اتاہ ابن عباسؓ فقال اھدی رجل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لحم صید فردہ وقال انی حرام **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن قیس عن عطاء ان ابن عباس قال لزید بن ارقم ھل علمت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اھدی لہ عضو صید وھو محرم فلم یقبلہ قال نعم **فھذا** ایضا مثل حدیث علیؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما رد ذلک العضو علی الذی اھداہ الیہ لانہ حرام **واحتجوا** فی ذلک ایضا بما حدثنا یونس قال ثنا سفیان بن عیینة عن الزھری عن عبیداللہ بن عبداللہ عن ابن عباس عن الصعب

باب الصید یذبحہ الحلال فی الحل ہل للمحرم ان یاکل منہ ام لا

۱؎ قال العینی فی الشرح قولہ وھو یضفر بعیرًا لہ بالضاد والزای المعجمتین بینہما فاء یقال ضفرت البعیر اذا علفتہ الضفائر وہی اللقم الکبار واحدتہا ضفیرة والضفیر شعیر یجش وتعلفہ الابل ۱۲ ۲؎ الخبط یتحات من یدیہ. جملہ اسمیة وقعت حالًا من الضمیر المرفوع فی فجاءہ والخبط (بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة علی وزن فعل بالتحریک) بمعنی مفعول وھو الورق الساقط من الشجر وھو من علف الابل والخبط (بتسکین الباء) ضرب الشجر بالعصا لیتناثر ورقہا ومعنی یتحات یتساقط ویتناثر ۱۲ ۳؎ کذا فی نسخة العینی وقال فی الشرح قولہ تمیر وحش التتمیر تقطیع اللحم صغارا کالتمر وتجفیفہ وتنشیفہ واراد بہ ما قدد من لحوم الوحش ۱۲ والحدیث اخرجہ احمد فی مسندہ ۱۲ ۴؎ قولہ فذھب قوم الخ قلت ھو قول علی وابن عباس وابن عمر واللیث والثوری واسحٰق بن راھویہ کما فی البذل وزاد العینی فی عمدة القاری طاؤسًا وجابر بن زید فیہم ۱۲ وقال فی النخب اراد بالقوم ھؤلاء الشعبی وطاؤسًا ومجاھدًا وجابر بن زید اباالشعثاء والثوری واللیث بن سعد ومالکًا فی روایة واسحٰق فی روایة ۱۲ ۵؎ محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن ابی لیلی الکوفی صدوق یروی عن ابیہ عمران وھو مقبول ۱۲ ۶؎ عبدالکریم عن عبداللہ ھو ابن ابی المخارق بضم المیم ثم خاء معجمة ابو العالیة ضعیف اخرج لہ اصحاب السنن وابو داؤد فی مسائل مالک وزعم العلامة العینی انہ ابن مالک فلیحرر ۱۲ والحدیث اخرجہ ابویعلی فی مسندہ ۱۲ ان ۷؎ عبدالکریم عن قیس ھو ابن مالک الجزری ۱۲ ۸؎ عن الحسن بن محمد بن علی عن عائشة. قال العلامة العینی فی الشرح المعروف ابوہ بابن الحنفیة ۱۲ ۹؎ اخرجہ احمد فی مسندہ واخرجہ ابوقرة فی سننہ ۱۲ نخب الافکار ۱۰؎ عبیداللہ بن عمران القریعی کذا فی نسخة العینی وقال فی الشرح وثقہ ابن حبان وقال ابوحاتم شیخ ونسبتہ الی قریع بضم القاف لبطن من بنی تمیم ۱۲ ۱۱؎ عبداللہ بن شماس. قلت اختلفوا فی اسمہ فذکرہ الحسینی فی عبیداللہ وذکر الحافظ فی التعجیل فی الموضعین ووقع فی روایة احمد عبداللہ مکبرًا ووقع فی بعض روایات الطحاوی مکبر اوفی بعضہا مصغرًا قال الحسینی مجہول ۱۲ ۱۲؎ عبیداللہ بن شماس. کذا فی نسخة العینی فی روایة ابن وھب بالتصغیر ۱۲

ابن جثامة قال مربي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بالابواء او بودان فاهديت له لحم حمار وحش فرده علي فلما راى الكراهة في وجهي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم ۳۴۱۲ حدثنا سليمن بن شعيب قال ثنا اسد قال ثنا المسعودي عن اسحق بن راشد عن الزهري فذكر باسناده مثله فقيل لهم هذا حديث مضطرب قد رواه قوم على ما ذكرنا ورواه اخرون فقالوا انما اهدى اليه حمارا وحشيا ۳۴۱۳ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا ثم ذكر مثل حديثه عن سفيان ۳۴۱۴ حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله ۳۴۱۵ حدثنا يونس قال ثنا شعيب بن الليث عن ابيه عن الزهري فذكر باسناده مثله ففي هذه الاحاديث ان الهدية التي ردها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصعب من اجل انه حرام كانت حمارا وحشيا فان كان ذلك كذلك فان هذا لا يختلف احد في حرمته على المحرم غير ان سعيد بن جبير قد روى هذا الحديث عن ابن عباس فزاد فيه حرفا على ما رواه عبيد الله بين بذلك الحرف ان الحمار كان مذبوحا ۳۴۱۶ حدثنا حسين بن نصر قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان عن ابي الهذيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا فرده وكان مذبوحا ۳۴۱۷ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوداؤد قال ثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا يقطر دما فرده عليه وقال انى حرام ففي هذا الحديث ان ذلك كان مذبوحا وقد رده رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه حرام وقد روى ايضا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه كان عجز حمار وحش او فخذ حمار ۳۴۱۸ حدثنا ابن مرزوق قال حدثني ابو عامر ووهب عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم عجز حمار وحش وهو يقطر دما فرده ۳۴۱۹ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا معتمر بن سليمن قال سمعت منصورا عن الحكم بن عتيبة فذكر باسناده مثله غير انه قال رجل حمار ۳۴۲۰ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم وحبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احدهما عجز حمار وقال الآخر فخذ حمار وحش يقطر دما فرده فقد اتفقت هذه الآثار المروية عن ابن عباس في حديث الصعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رده الهدية عليه انها كانت في لحم صيد غير حي فذلك حجة لمن كره للمحرم اكل لحم الصيد وان كان الذي تولى صيده وذبحه حلالا وقد روى عن رسول الله عليه وسلم خلاف ذلك ۳۴۲۱ حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن ويحيى ابن عبد الله بن سالم عن عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد حلال لكم وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم ۳۴۲۲ حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن ابي عمرو وعن رجل من الانصار عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله ۳۴۲۳ حدثنا ابن ابي داؤد قال ثنا ابن ابي مريم قال انا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن المطلب عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فذهب قوم الى هذا فقالوا كل صيد صيد من اجل محرم وان كان الذي صاده حلالا فهو حرام على ذلك المحرم كما يحرم عليه ما تولى هو صيده بنفسه وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا كل صيد صاده حلال فلحمه حلال لكل محرم وحلال وكان من الحجة لهم

۱۳ه الحديث اخرجه ابو داؤد الطيالسي في مسنده ۱۲ ۱۴ه ابو الهذيل بضم الهاء ثم ذال معجمة وآخره لام هو غالب بن الهذيل الكوفي صدوق رمي بالرفض ۱۲ ۱۵ه قوله فذهب قوم الخ قال العيني في شرح البخاري قال مالك والشافعي واحمد واسحق في رواية والجمهور ان كان الحلال قد قصد المحرم بذلك الصيد لم يجز للمحرم اكله وقال في النخب اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابي رباح والشافعي ومالكا واحمد واسحق وابا ثور ۱۲ ۱۶ه قوله وخالفهم الخ قال في النخب اي خالف الفريقين المذكورين جماعة آخرون واراد بهم مجاهدا وعطاء في رواية وسعيد بن جبير وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا واحمد في رواية ۱۲

فی حدیث المطلب الذی ذکرنا ان قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم او یصاد لکم یحتمل ان یکون اراد بہ او یصاد لکم بامرکم فان کان ذلک کذلک فانهم ایضا کذلک یقولون کل صید صادہ حلال لمحرم بامرہ فهو حرام علی ذلک المحرم **وقد** رویت عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احادیث جاءت مجیئا متواترا فی اباحۃ لحم الصید الذی قد صادہ الحلال للمحرم اذا لم یکن صادہ بامرہ ولا بمعونتہ ایاہ علیہ **حدثنا**[۳۴۲۴] ابو بشر الرقی قال ثنا حجاج بن محمد عن ابن جریج قال اخبرنی محمد بن المنکدر عن معاذ بن عبد الرحمن التیمی عن ابیہ عبد الرحمن بن عثمان قال کنا مع طلحۃ بن عبید اللہ ونحن حرم فاهدی لہ طیر و طلحۃ راقد فمنا من اکل ومنا من تورع فلما استیقظ طلحۃ وقدم بین یدیہ اکلہ فیمن اکلہ وقال اکلتہ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا**[۳۴۲۵] یزید بن سنان قال ثنا یزید بن هرون قال انا یحیی بن سعید عن محمد بن ابراهیم التیمی عن عیسی بن طلحۃ عن عُمیر بن سلمۃ عن رجل من بهز ان[۱۷] رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر بالروحاء فاذا هو بحمار وحش عقیر فیہ سهم قد مات فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعوہ حتی یجئی صاحبہ فجاء البَهْزی[۱۸] فقال یا رسول اللہ هی رمیتی فکلوہ فامر ابا بکرؓ ان یقسمہ بین الرفاق وهو محرمون ثم سار حتی اذا کان بالاثایۃ[۱۹] اذا هو بظبی مستظل فی حِقف جبل فیہ سهم وهو حیٌّ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لرجل قِف هٰهنا لا یراہ احد حتی تمضی الرفاق **حدثنا**[۳۴۲۶] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثہ عن یحیی بن سعید انہ قال اخبرنی محمد بن ابراهیم ثم ذکر باسنادہ **مثلہ** **حدثنا**[۳۴۲۷] ربیع الجیزی قال ثنا ابو الاسود قال انا نافع بن یزید عن ابن الهاد ان محمد بن ابراهیم[۲۰] حدثہ عن عیسی ابن طلحۃ عن عُمیر بن سلمۃ الضمری قال بینا نحن نسیر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببعض[۲۱] اثناء الروحاء وهو محرم اذا حمار معقور فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دَعُوہ فیوشک صاحبہ ان یأتیہ فجاء رجل من بهز هو الذی عقر الحمار فقال یا رسول اللہ شانکم بهذا الحمار فامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابا بکرؓ فقسمہ بین الناس ثم ذکر نحو ما فی حدیث یزید عن یزید بن هرون **حدثنا**[۳۴۲۸] محمد بن خزیمۃ وفهد قالا ثنا عبد اللہ بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن الهاد ثم ذکر باسنادہ مثلہ **ففی** حدیث طلحۃ وعُمیر بن سلمۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ اباح للمحرمین اکل لحم الصید الذی تولی صیدہ الحلال **فقد** خالف ذلک حدیث علی وزید بن ارقم و الصعب بن جثامۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم غیر ان حدیث طلحۃ وحدیث عُمیر بن سلمۃ هذین لیس فیهما دلیل علی حکم الصید اذا اراد الحلال بہ المحرم **فنظرنا** فی ذلک فاذا ابن ابی داؤد قد حدثنا[۳۴۲۹] قال ثنا عیاش[۲۲] بن الولید الرقام قال ثنا عبد الاعلی عن عبید اللہ عن عیاض بن عبد اللہ عن ابی سعید الخُدریؓ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابا قتادۃ الانصاری علی الصدقۃ وخرج رسول اللہ علیہ وسلم واصحابہ وهم محرمون حتی نزلوا عسفان فاذا هم بحمار وحش قال وجاء ابو قتادۃ وهو حل فنکسوا رؤسهم کراهیۃ ان یحدوا ابصارهم فیفطن فراٰہ فرکب فرسہ واخذ الرمح فسقط منہ فقال ناولونیہ فقالوا ما نحن بمعینیک علیہ بشئی فحمل علیہ فعقرہ فجعلوا یشوون منہ ثم قالوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین اظهرنا قال وکان تقدمهم فلحقوہ فسألوہ فلم یر بذلک باسا **حدثنا**[۳۴۳۰] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو عُمر الحوضی قال ثنا خالد بن عبد اللہ قال انا عمرو بن یحیی عن عباد بن تمیم عن ابی قتادۃ انہ کان علی فرس وهو حلال ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ محرمون فبصر بحمار وحش فنهی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یعینوہ فحمل علیہ فصرع اتانا فاکلوا منہ **حدثنا**[۳۴۳۱] محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا شعبۃ قال اخبرنی[۲۳] عثمان بن عبد اللہ بن موهب عن عبد اللہ بن ابی قتادۃ عن ابیہ انہ کان فی قوم محرمین ولیس هو محرما وهم یسیرون فرای حمارا فرکب فرسہ فصرعہ فاتوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسألوہ عن ذلک فقال اشرتم

۱۷؎ اخرجہ احمد فی مسندہ واخرجہ البیہقی من طریق احمد ۱۲ ۱۸؎ البہزی نسبۃ الی بہز بن امرئ القیس بن بہثۃ بن سلیم قال البغوی وغیرہ اسمہ زید بن مالک وعلیہ الاکثر وقیل مرۃ والقول الثالث الذی ذکرہ المحشی لم ار احدا ذکرہ والظاہر انہ وہم منہ بل ہو اسم بعض اجدادہ ۲ اب والحدیث رواہ النسائی ومالک ۱۲

۱۹؎ بالاثابۃ قال العلامۃ العینی فی النخب ہو بفتح الہمزۃ وفتح الثاء المثلثۃ وبعد الالف باء آخر الحروف مفتوحۃ وفی آخرہ تاء وہو اسم لمنہل بین الرویثۃ والعرج وقال ابو عمر الاثایۃ والرویثۃ والعرج والروحاء منازل ومناہل بین مکۃ والمدینۃ وفی المطالع الاثایۃ موضع بطریق الجحفۃ بینہ وبین المدینۃ سبعۃ وسبعون میلا ورواہ بعض الشیوخ بکسر الہمزۃ وبعضہم یقول الاثانۃ بثاء بین وبعضہم الاثاثۃ بالنون والاول ہو الصواب روایۃ بالفتح والکسر ۱۲ ان ۲۰؎ الحدیث اخرجہ یعقوب بن حمید فی مسندہ ۱۲ ان ۲۱؎ وفی نسخۃ العینی ببعض ابیاہ الروحاء ۱۲ ۲۲؎ عیاش تحتیۃ ومعجمۃ ہو ابن الولید ۱۲ ۲۳؎ عثمان بن عبد اللہ بن موہب بفتح المیم وسکون الواو ثم ہاء مفتوحۃ الاعرج المدنی ثقۃ ۱۲

اوصدتم اوقتلتم قالوا لا قال فكلوا حدثنا[۳۷۳۲] يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا حدثه عن ابی النضر عن نافع مولیٰ ابی قتادة عن ابی قتادة بن ربعی انه كان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارًا وحشيًا فاستوى على فرسه ثم سأل اصحابه ان يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وابی بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلی الله علیه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هی طعمة اطعمكموها الله حدثنا[۳۷۳۳] يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا حدثه عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار اخبره عن ابی قتادة مثله وزاد ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال هل معكم من لحمه شئ فقد علمنا ان ابا قتادة لم يصده فی وقت ما صاده ارادة منه ان يكون له خاصة وانما اراد ان يكون له ولاصحابه الذين كانوا معه فقد اباح رسول الله صلی الله علیه وسلم ذلك له ولهم ولم يحرمه عليهم لارادته ان يكون لهم معه وفی حديث عثمان بن عبد الله بن وهب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سألهم فقال اشرتم اوصدتم اوقتلتم قالوا لا قال فكلوا فدل ذلك انه انما يحرم عليهم اذا فعلوا شيئًا من هذا ولا يحرم عليهم بما سوى ذلك وفی ذلك دليل ان معنى قول رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حديث عمرو مولى المطلب اويصاد لكم انه على ما صيد لهم بامرهم فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار المروية عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد قال بهذا القول ايضًا عمر بن الخطابؓ حدثنا[۳۷۳۴] ابن مرزوق قال ثنا هرون ابن اسمعيل قال ثنا علی بن المبارك قال ثنا يحيیٰ[۵۲۴] عن ابی سلمة عن ابی هريرة ان رجلًا من اهل الشام استفتاه فی لحم الصيد وهو محرم فامره باكله قال فلقيت عمر بن الخطابؓ فاخبرته بمسألة الرجل فقال بما افتيته فقلت باكله فقال والذی نفسی بيده لو افتيته بغير ذلك لعلوتك بالدرة انما نهيت ان تصطاده حدثنا[۳۷۳۵] يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا حدثه عن يحيیٰ بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يحدث عن ابی هريرة فذكر مثله غير انه قال لفعلت بك يتواعده حدثنا[۳۷۳۶] يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا حدثه عن ابن شهاب عن سالم انه سمع ابا هريرة يحدث عن عمر فذكر مثله حدثنا[۳۷۳۷] نصر بن مرزوق وابن ابی داؤد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی الليث قال حدثنی عُقيل عن ابن شهاب فذكر باسناده مثله فلم يكن عمر ليعاقب رجلًا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم فی فتياه فی هذا بخلاف ما يرى والذی عنده فی ذلك مما يخالف ما افتى به رأيًا ولكن ذلك عندنا والله اعلم لانه قد كان اخذ علم ذلك من غير جهة الرأی حدثنا[۳۷۳۸] ابو بكرة قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان كعبًا[۵۲۵] سأل عمر عن الصيد يذبحه الحلال فيأكله المحرم فقال عمر لو تركته لرأيتك لا تفقه شيئًا وقد احتج فی ذلك المخالفون لهذا القول بما حدثنا[۳۷۳۹] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن يزيد بن ابی زياد عن عبد الله بن الحارث عن ابيه قال كنا مع عثمانؓ وعلیؓ حتى اذا كنا بمكان كذا وكذا قرب اليهم طعام قال فرأيت جفنة كانی انظر الى عراقيب اليعاقيب فلما رأى ذلك علیؓ قام فقام معه ناس قال فقيل والله ما اشرنا ولا امرنا ولا صدنا فقيل لعثمانؓ ما قام هذا ومن معه الا كراهية لطعامك فدعاه فقال ما كرهت من هذا فقال علیؓ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ثم انطلق قال فذهب علیؓ الى ان الصيد ولحمه حرام على المحرم قيل لهم فقد خالفه فی ذلك عمرؓ بن الخطاب وطلحةؓ بن عبيد الله وعائشةؓ وابو هريرةؓ وقد تواترت الروايات عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بما يوافق ما ذهبوا اليه قول الله عز وجل وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا يحتمل المحرم عليهم منه هو ان يصيدوه الا ترى الى قول الله عز وجل يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ فنهاهم الله تعالى فی هذه الآية عن قتل الصيد واوجب عليهم الجزاء فی قتلهم اياه فدل ما ذكرنا ان الذی حرم على المحرمين من الصيد هو قتله وقد رأينا النظر ايضا يدل على هذا وذلك انهم اجمعوا ان الصيد يحرمه الاحرام على المحرم ويحرمه الحرم على الحلال وكان من صاد صيدًا فی الحل فذبحه

---

[۵۲۴] يحيیٰ عن ابی سلمة ہو ابن ابی كثير ۱۲ [۵۲۵] كعب ہو ابن ماتع الحميری ثقة مخضرم ۱۲۔

فی الحل ثم ادخله الحرم فلا بأس باكله اياه فی الحرم ولم يكن ادخال لحم الصيد الحرم كادخاله الصيد نفسه وهو حی الحرم لانه لو كان كذلك لنهی عن ادخاله ولمنع من اكله اياه فيه كما يمنع من الصيد فی ذلك كله ولكان اذا اكله فی الحرم وجب عليه ما وجب فی قتل الصيد **فلما** كان الحرم لا يمنع من لحم الصيد الذی صيد فی الحل كما يمنع من الصيد الحی كان النظر علی ذلك ان يكون كذلك الاحرام ايضا يحرم علی المحرم الصيد الحی ولا يحرم عليه لحمه اذا تولی الحلال ذبحه قياسا ونظرا علی ما ذكرنا من حكم الحرم فهذا هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ؞

باب رفع اليدين عند رؤية البيت

[۳۷۲۰] **حدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا الفضل[1] بن موسی قال ثنا ابن ابی ليلی عن نافع عن ابن عمر و عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبی صلی الله عليه وسلم قال تُرفع الايدی فی سبع مواطن فی افتتاح الصلوٰة و عند البيت وعلی الصفا والمروة وبعرفات وبالمزدلفة وعند الجمرتين [۳۷۲۱] **حدثنا** فهد قال ثنا الحمانی قال ثنا المحاربی عن ابن ابی ليلی عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم مثله **قال** ابو جعفر فكان هذا الحديث مأخوذا به لا نعلم احدا خالف شيئا منه غير رفع اليدين عند البيت فان قوما[2] ذهبوا الی ذلك واحتجوا بهذا الحديث **وخالفهم**[3] فی ذلك اخرون فكرهوا رفع اليدين عند رؤية البيت **واحتجوا** فی ذلك بما [۳۷۲۲] حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن ابی قزعة[4] الباهلی عن المهاجر[5] عن جابر بن عبد الله انه سئل عن رفع الايدی عند البيت فقال ذاك شیء يفعله اليهود قد حججنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فلم يفعل ذلك **فهذا** جابر بن عبد الله يخبر ان ذلك من فعل اليهود وليس من فعل اهل الاسلام وانهم قد حجوا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فلم يفعل ذلك فلو كان هذا الباب يؤخذ من طريق الاسناد فان هذا الاسناد احسن من اسناد الحديث الاول وان كان ذلك يؤخذ من طريق تصحيح معانی الآثار فان جابرا قد اخبر ان ذلك من فعل اليهود فقد يجوز ان يكون رسول الله صلی الله عليه وسلم امر به علی الاقتداء منه بهم اذ كان حكمه ان يكون علی شريعتهم لانهم اهل كتاب حتی يحدث الله عزوجل له شريعة تنسخ شريعتهم ثم حج رسول الله صلی الله عليه وسلم فخالفهم فلم يرفع يديه اذا من مخالفتهم فحديث جابر اولی لان فيه مع تصحيح هذين الحديثين النسخ لحديث ابن عباس وابن عمر وان كان يؤخذ من طريق النظر فانا قد رأينا الرفع المذكور فی هذا الحديث علی ضربين فمنه رفع لتكبير الصلوٰة ومنه رفع للدعاء **فاما** ما للصلوٰة فرفع اليدين عند افتتاح الصلوٰة و **اما** ما للدعاء فرفع اليدين عند الصفا والمروة وبجمع وعرفة وعند الجمرتين **فهذا** متفق عليه وقد روی عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ايضا فی رفع اليدين بعرفة ما [۳۷۲۳] **حدثنا** محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال انا حماد عن بشر بن حرب عن ابی سعيد الخدری ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يدعو بعرفة وكان يرفع يديه نحو ثندوته **فاردنا** ان ننظر فی رفع اليدين عند رؤية البيت هل هو كذلك ام لا فرأينا الذين ذهبوا الی ذلك ذهبوا انه لا لعلة الاحرام ولكن لتعظيم البيت **وقد** رأينا الرفع بعرفة والمزدلفة وعند الجمرتين وعلی الصفا والمروة انما امر بذلك من طريق الدعاء فی المواطن الذی جعل ذلك الوقوف فيه لعلة الاحرام **وقد** رأينا من صار الی عرفة اومزدلفة اوموضع رمی الجمار اوالصفا والمروة وهو غير محرم انه لا يرفع يديه لتعظيم شیء من ذلك **فلما** ثبت ان رفع اليدين لا يؤمر به فی هذه المواطن الا لعلة الاحرام ولا يؤمر به من غير الاحرام كان كذلك لا يؤمر برفع اليدين لرؤية البيت فی غير الاحرام **فاذا** ثبت ان لا يؤمر بذلك فی غير الاحرام ثبت ان لا يؤمر به ايضا فی الاحرام **وحجة** اخری انا قد رأينا ما يؤمر برفع اليدين عنده فی الاحرام ما كان مأمورا بالوقوف عنده من

باب رفع اليدين عند رؤية البيت

[1] الفضل بالفتح ابن موسی ثقة ثبت ۱۲ [2] قوله فان قوما ذهبوا الخ قال العلامة العينی اراد بالقوم ہؤلاء ابراہيم النخعی والاسود بن يزيد وعلقمة بن قيس وخيثمة وسعيد بن جبير واصحاب عبد الله بن مسعود رض [3] قوله وخالفهم الخ قال العينی اراد بہم الثوری والاوزاعی وعطاء وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا واحمد ۱۲ [4] ابو قزعة بقاف وزای ومهملة مفتوحات سويد ابن حجير بتقديم المهملة مصغرا الباهلی ثقة ۱۲ [5] المهاجر بن عكرمة بن عبد الرحمٰن المخزومی مقبول ۱۲

المواطن التی ذکرنا وقد رأینا جمرۃ العقبۃ جمرۃ کغیرھا من الجمار غیر انہ لا یوقف عندھا فلم یکن ھناک رفع فالنظر علی ذلک ان یکون البیت لما لم یکن عندہ وقوف ان لا یکون عندہ رفع قیاسًا ونظرًا علی ما ذکرنا من ذلک وھذا الذی ثبتناہ بالنظر ھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالیٰ **وقد** روی فی ذلک عن ابراھیم النخعی ما حدثنا سلیمٰن بن شعیب بن سلیمٰن عن ابیہ عن ابی یوسف عن ابی حنیفۃ عن طلحۃ بن مصرف عن ابراھیم النخعی قال ترفع الایدی فی سبع مواطن فی افتتاح الصلوٰۃ وفی التکبیر للقنوت فی الوتر وفی العیدین وعند استلام الحجر وعلی الصفا والمروۃ وبجمع وعرفات وعند المقامین عند الجمرتین قال ابو یوسف فاما فی افتتاح الصلوٰۃ وفی العیدین وفی الوتر وعند استلام الحجر فیجعل ظھر کفیہ الی وجھہ واما فی الثلث الاخر فیستقبل بباطن کفیہ وجھہ **فاما** ما ذکرنا فی افتتاح الصلوٰۃ فقد اتفق المسلمون علی ذلک جمیعًا واما التکبیرۃ فی القنوت فی الوتر فانھا تکبیرۃ زائدۃ فی تلک الصلوٰۃ وقد اجمع الذین یقنتون قبل الرکوع علی الرفع معھا **فالنظر** علی ذلک ان یکون کذلک کل تکبیرۃ زائدۃ فی کل صلوٰۃ فتکبیر العیدین الزائد فیھما علی سائر الصلوٰۃ کذلک ایضًا **واما** عند استلام الحجر فان ذلک جعل تکبیرًا یفتتح بہ الطواف کما یفتتح بالتکبیر الصلوٰۃ وامر بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایضًا **حدثنا** یونس قال ثنا سفیان عن ابی یعفور العبدی قال سمعت امیرًا کان علی مکۃ منصرف الحجاج عنھا سنۃ ثلث وسبعین یقول کان عمر رجلاً قویًا وکان یزاحم علی الرکن فقال لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا ابا حفص انت رجل قوی وانک تزاحم علی الرکن فتؤذی الضعیف فاذا رأیت خلوۃ فاستلمہ والا فکبر وامض **حدثنا** محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانۃ عن ابی یعفور عن رجل من خزاعۃ قال وکان الحجاج استعملہ علی مکۃ ثم ذکر مثلہ فلما جعل ذلک التکبیر یفتتح بہ الطواف کالتکبیر الذی جعل یفتتح بہ الصلوٰۃ امر بالرفع فیہ کما یؤمر بالرفع فی التکبیر لافتتاح الصلوٰۃ ولا سیما اذ قد جعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم الطواف بالبیت صلوٰۃ **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح وحدثنا صالح بن عبدالرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قالا ثنا فضیل بن عیاض عن عطاء بن السائب عن طاؤس عن ابن عباس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الطواف بالبیت صلوٰۃ الا ان اللہ عزوجل قد احل لکم المنطق فمن نطق فلا ینطق الا بخیر **فھذہ** العلۃ التی لھا وجب الرفع فیما زاد علی ما فی الحدیث الاول واما الرفع علی الصفا والمروۃ وبجمع وعرفات وعند المقامین عند الجمرتین فان ذلک قد جاء منصوصًا فی الخبر الاول وھذا الذی وصفنا من ھذہ المعانی التی ثبتناھا قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمہم اللہ تعالیٰ۔

باب الرمل فی الطواف

حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمۃ عن ابی عاصم الغنوی عن ابی الطفیل قال قلت لابن عباس زعم قومک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد رمل بالبیت وان ذلک سنۃ قال صدقوا وکذبوا قلت ما صدقوا وما کذبوا قال صدقوا رمل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالبیت وکذبوا لیست بسنۃ ان قریشًا قالت زمن الحدیبیۃ دعوا محمدًا واصحابہ حتی یموتوا موت النغف فلما صالحوہ علی ان یجیء فی العام المقبل فیقیموا ثلثۃ ایام بمکۃ فقدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ والمشرکون علی جبل قعیقعان فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاصحابہ ارملوا بالبیت ثلثًا ولیست بسنۃ **قال** ابو جعفر فذھب قوم الی ان الرمل فی الطواف لیس بسنۃ واحتجوا فی ذلک بھذا الحدیث وقالوا انما کان الرمل لیری المشرکون ان بھم قوۃ وانھم لیسوا بضعفاء لا لان ذلک سنۃ **واحتجوا** فی ذلک ایضًا بما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا حماد عن ایوب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قدم رسول اللہ

۶؎ اخرجہ ابن ابی شیبۃ فی مصنفہ ثنا ابو خالد عن حجاج عن طلحۃ عن ابراہیم وخیثمۃ قالا ترفع الایدی فی الصلوٰۃ وعند البیت وعلی الصفا والمروۃ وبالمزدلفۃ ۱۲ ان ۷؎ الحدیث اخرجہ البیہقی فی سننہ ۱۲ ان۔

باب الرمل فی الطواف

۱؎ ابو عاصم الغنوی بمعجمۃ ونون مفتوحتین وثقہ ابن معین ۱۲ ۲؎ قولہ فذھب قوم الخ قال العلامۃ العینی اراد بالقوم ھؤلاء عطاء وطاؤسا ومجاھدا والحسن البصری والقاسم وسالما وسعید بن جبیر فانھم قالوا الرمل لیس بسنۃ من شاء فعلہ ومن شاء لم یفعلہ وھو الاشھر عن ابن عباس ۱۲ والحدیث اخرجہ ابو داؤد ۱۲

صلى الله عليه وسلم مكة واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب فلما قدموا قعد المشركون مما يلي الحجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين قال ابن عباسؓ ولم يمنعه ان يأمرهم بان يرملوا الاشواط الاربعة الا ابقاء عليهم [٣٧٥١] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا حجاج بن نصير[٣] قال ثنا فطر بن خليفة عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباسؓ زعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وانها سنة قال صدقوا وكذبوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وليست بسنة ولكن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة والمشركون على قعيقعان وبلغه انهم يقولون ان به وباصحابه هزالا فقال لاصحابه ارملوا اروهم ان بكم قوة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمل من الحجر الاسود الى الركن اليماني فاذا توارى عنهم مشى قالوا افلا ترى انه امرهم ان يمشوا في الاشواط الثلاثة فيما بين الركنين حيث لا يراهم المشركون وامرهم ان يرملوا فيما بقي من هذه الاشواط ليروه فلما كان قد امرهم بالرمل حيث يرونهم وبتركه حيث لا يرونهم ثبت بذلك ان الرمل كان من اجلهم لا من اجل انه سنة **قالوا** ومما دل على ذلك انه لم يفعل ذلك لما حج **وذكروا** في ذلك ما [٣٧٥٢] حدثنا فهد قال ثنا يحيى الحماني قال ثنا قيس عن العلاء بن المسيب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمرؓ ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل في العمرة ومشى في الحج افلا ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في حجه حيث عدم الذين من اجلهم رمل في عمرته **وخالفهم**[٤] في ذلك اخرون فقالوا الرمل في الاشواط الثلاثة الاول سنة لا ينبغي تركها في الحج ولا في العمرة واحتجوا في ذلك بما [٣٧٥٣] حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا الحجاج قال ثنا حماد عن عبد الله[٥] بن عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل[٦] عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة فرمل بالبيت ثلثا ومشى اربعة اشواط **ففي** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الاشواط كلها وقد كان في بعضها حيث يراه المشركون وفي بعضها حيث لا يرونه **ففي** رمله حيث لا يرونه دليل على انه ليس من اجلهم رمل ولكن لمعنى اخر **وقد** [٣٧٥٤] حدثنا ابن ابي داؤد قال ثنا سعيد بن سليمن الواسطي قال ثنا ابن المبارك عن عبيد الله[٧] بن ابي زياد عن ابي الطفيل قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر فهذا الحديث مثل الذي قبله [٣٧٥٥] حدثنا احمد بن عمرو ابن يونس قال ثنا اسباط بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمرؓ يرمل من الحجر الى الحجر ثلثا ويمشي اربعا على هينته قال ابن عمرؓ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله [٣٧٥٦] حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عفان قال ثنا سليم[٨] بن اخضر قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمرؓ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرمل من الحجر الى الحجر **فهذا** مثل الذي قبله ايضا **وقد** استدل بذلك عبد الله بن عمرؓ على ما ذكرنا ففعله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله الا انه ليس في ذلك انه فعله في حج ولا في عمرة فقد يجوز ان يكون ذلك كان منه وهو حاج فخالف ذلك ما روى عنه مجاهد وقد يجوز ان يكون ذلك كان منه في عمرة فيكون مذهبه كان ان يرمل في العمرة ولا يرمل في الحجة **ومما** يدل ايضا على ثبوت الرمل وانه سنة ماضية في الحج والعمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعله في حجة الوداع حيث لا عدو يريه قوته **فمما** روي عنه في ذلك ما [٣٧٥٧] حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا عبد الله[٩] ابن نافع عن ابيه عن ابن عمرؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى ثلاثة ومشى اربعة حين قدم في الحج والعمرة حين كان اعتمر [٣٧٥٨] **حدثنا** اسمعيل بن يحيى المزني قال ثنا محمد بن ادريس عن انس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمرؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل معناه **فهذا** خلاف ما روى مجاهد عن ابن عمرؓ **وقد** روى جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رمل في حجة الوداع [٣٧٥٩] **حدثنا** محمد بن خزيمة وفهد قالا حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن جعفر[١٠] بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال

---

٣ حجاج بن نصير بضم النون ثم مهملة ابو محمد البصري ضعيف كان يتقبل التلقين اخرج له الترمذي ١٢ ٤ قوله وخالفهم الخ قال العلامة العيني اراد بهم الثوري والنخعي وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا والشافعي واحمد واسحق وجمهور فقهاء الامصار وروي ذلك عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله بن عمرو بن عباس في رواية ١٢ ٥ عبد الله مكبرا ابن عثمان بن خثيم بالمعجمة والمثلثة وبالتصغير وثقه غير واحد ١٢ ٦ ابو الطفيل ١٢ والحديث اخرجه الطبراني ١٢ ٧ عبيد الله بتصغير العبد ابن ابي زياد القداح ابو الحصين المكي ليس بالقوي واخرج له اصحاب السنن الا النسائي ١٢ ٨ سليم آخره ميم مصغرا ابن اخضر البصري ثقة ضابط ١٢ ٩ عبد الله بن نافع العدوي مولى ابن عمر ضعيف اخرج له ابن ماجة ١٢ ١٠ جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي المعروف بالصادق صدوق فقيه امام ١٢

طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع سبعًا رمل منها ثلثًا ومشى اربعًا حدثنا [٢٧٦٠] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم بن اسمعيل قال ثنا جعفر بن محمد فذكر باسناده مثله حدثنا [٢٧٦١] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا اخبره عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابرؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف سبعًا رمل في ثلثة منهن من الحجر الاسود الى الحجر الاسود فلما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رمل في حجة الوداع ولا عدو ثبت انه لم يفعله اذ كان العدو من اجل العدو ولو كان فعله اذ كانوا من اجلهم لما فعله في وقت عدمهم فثبت بذلك ان الرمل في الطواف من سنن الحج المفعولة فيه التي لا ينبغي تركها وقد فعل ذلك ايضا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده حدثنا [٢٧٦٢] فهد قال ثنا اسحق بن ابراهيم الحنيني عن هشام بن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمرؓ قال فيما الرمل الآن والكشف عن المناكب وقد نفى الله عز وجل الشرك واهله على ذلك لا ندع شيئًا عملناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا [٢٧٦٣] محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا يحيى بن عيسى عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن يعلى بن امية قال لما حج عمر رمل ثلثا وهذا بحضرة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكره عليه منهم احد حدثنا [٢٧٦٤] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا فضيل بن عياض عن منصور ابن المعتمر عن شقيق عن مسروق قال قدمت مكة معتمرا فتبعت عبد الله بن مسعودؓ فدخل المسجد فرمل ثلثا ومشى اربعًا حدثنا [٢٧٦٥] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمرؓ كان اذا قدم مكة طاف بالبيت ورمل ثم طاف بين الصفا والمروة واذا لبى بها من مكة لم يرمل بالبيت واخر الطواف بين الصفا والمروة الى يوم النحر وكان لا يرمل يوم النحر ففي هذا عن ابن عمرؓ انه كان يرمل في الحجة اذا كان احرامه بها من غير مكة فهذا خلاف ما رواه عنه مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يخلو ما رواه عنه مجاهد من احد وجهين اما ان يكون منسوخًا فما نسخه فهو اولى منه او يكون غير صحيح عنه فهو احرى ان لا يعمل به وان يجب العمل بخلافه ولما ثبت ما ذكرنا من الرمل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد عدم المشركين وعن اصحابه من بعده في الاشواط الاول الثلثة ثبت ان ذلك من سنة الطواف عند القدوم وانه لا ينبغي لاحد من الرجال تركه اذا كان قادرًا عليه وهذا قول ابي حنيفةؒ وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى +

باب ما يستلم من الاركان في الطواف

حدثنا [٢٧٦٦] فهد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال كنا نستلم الاركان كلها وحدثنا [٢٧٦٧] احمد بن داود قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابرؓ مثله قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان من طاف بالبيت فينبغي له ان يستلم اركانه كلها واحتجوا في ذلك بهذا الحديث وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لا ينبغي ان يستلم من الاركان في الطواف غير الركنين اليمانيين واحتجوا في ذلك بما حدثنا [٢٧٦٨] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمرؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمر بهذين الركنين الاسود واليماني الا استلمهما في الطواف ولا يستلم هذين الآخرين حدثنا [٢٧٦٩] يزيد بن سنان قال ثنا ابو عاصم فذكر باسناده مثله حدثنا [٢٧٧٠] يزيد وابن مرزوق قالا

---

١١ الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة ١٢ ١٢ وفي نسخة العيني "وايم الله مع ذلك لا ندع الخ" ١٢ ١٣ يحيى بن عيسى التميمي النهشلي صدوق يروي عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو ايضا صدوق ١٢ ١٤ عطاء هو ابن ابي رباح ١٢ ١٥ يعلى بن امية له صحبة كان عامل عمر على نجران ١٢

باب ما يستلم من الاركان في الطواف

١ قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العيني اراد بالقوم هؤلاء سويد بن غفلة وجابر بن زيد وعروة بن الزبير ثم قال قال ابو عمر روي ذلك عن جابر بن عبد الله ومعاوية بن ابي سفيان وانس ابن مالك وعبد الله بن الزبير والحسن والحسين رضي الله عنهم ١٢ ٢ قوله وخالفهم الخ قال العلامة العيني اراد بهم مجاهدا وعطاء والحسن والثوري وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا والشافعي ومالكا واحمد وروي ذلك عن ابن عباسؓ وابي هريرة وعبيد بن عمير وعمر بن الخطاب وابنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ١٢ ٣ ابن ابي رواد بفتح الراء وتشديد الواو هو عبد العزيز بن ابي رواد صدوق عابد ربما وهم ١٢

ثنا ابو الولید الطیالسی ح وحدثنا ابن یزید قال ثنا ابو صالح قال ثنا اللیث عن ابن شہاب عن سالم عن ابیہ قال لم ار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یمسح من البیت الا الرکنین الیمانیین **حدثنا**[٣٤٤٢] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شہاب عن سالم عن ابیہ قال لم یکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستلم من ارکان البیت الا الرکن الاسود والذی یلیہ من نحو دار الجُمحیین **حدثنا**[٣٤٤٣] ربیع المؤذن قال ثنا ابن وهب عن اللیث عن ابن شہاب فذکر باسنادہ مثلہ **حدثنا**[٣٤٤٤] یونس قال انا ابن وهب ان مالکاً حدثہ عن سعید بن ابی سعید المقبری عن عُبید[١] بن جریج انہ قال لعبد اللہ بن عمرؓ رأیتک لا تمس من الارکان الا الیمانیین فقال رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یمس من الارکان الا الیمانیین **حدثنا**[٣٤٤٥] روح بن الفرج قال ثنا زهیر بن عَبّاد قال ثنا عتاب بن بشیر الجزری عن خصیف عن مجاهد عن ابن عباسؓ ان معاویة بن ابی سفیان طاف بالبیت الحرام فجعل یستلم الارکان کلها فقال ابن عباس لم تستلم هذین الرکنین ولم یکن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یستلمها فقال معاویةؓ لیس من البیت شئ مهجور فقال ابن عباسؓ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ قال صدقت **فهذه** الآثار کلها تخبر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ لم یکن یستلم فی طواف غیر الرکنین الیمانیین ومع هذه الآثار من التواتر ما لیس مع الاثر الاول **وکان** من الحجّة عندنا واللہ اعلم لمن ذهب الی هذه الآثار ایضاً علی من ذهب الی ما خالفها ان الرکنین الیمانیین هما مبنیان علی منتهی البیت مما یلیهما والآخران لیسا کذلک لان الحجر وراء هما وهو من البیت وقد اجمعوا ان ما بین الرکنین الیمانیین لا یستلم لانہ لیس برکن للبیت فکان یجئ فی النظر ان یکون کذلک الرکنان الآخران لا یستلمان لانهما لیسا برکنین للبیت **وقد** روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الحجر انہ من البیت ما **حدثنا**[٣٤٤٦] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا شیبان بن عبد الرحمن ابو معاویة عن الاشعث بن ابی الشعثاء عن الاسود بن یزید عن عائشةؓ قالت سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الحجر فقال هو من البیت فقلت ما منعهم ان یدخلوه فیہ قال عجزت بهم النفقة **حدثنا**[٣٤٤٧] فهد قال ثنا الحسن بن الربیع قال ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن الاسود ابن یزید قال قالت عائشة سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الحجر أمن البیت هو قال نعم قلت ما لهم لم یدخلوه فی البیت قال ان قومک قصرت بهم النفقة فقلت ما شان بابہ مرتفع قال فعل قومک لیدخلوا من شاؤا ویمنعوا من شاؤا ولولا ان قومک حدیث عهد هم بجاهلیة فاخاف ان تنکر قلوبهم ذلک لنظرت ان ادخل الحجر فی البیت وان الزق بابہ بالارض **حدثنا**[٣٤٤٨] ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا سَلیم[٥] بن حیان قال ثنا سعید[٦] بن مِیناء قال حدثنی عبد اللہ بن الزبیر قال حدثتنی عائشةؓ أن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لها لولا ان قومک حدیث عهد بالجاهلیہ لهدمت الکعبة والزقتها بالارض وجعلت لها بابین باباً شرقیاً وباباً غربیاً ولَزِدْت ستة أذرُعٍ من الحجر فی البیت ان قریشاً اَستقصرته لما بَنَت البیت **حدثنا**[٣٤٤٩] ابو بکرة قال ثنا عبد اللہ بن بکر السهمی قال ثنا حاتم بن ابی صغیرة عن ابی قزعة ان عبد الملک بن مروان بینهما هو یطوف بالبیت اذ قال قاتل اللہ عبد اللہ بن الزبیر حیث یکذِب علی ام المؤمنین یقول سمعتها وهی تقول ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یا عائشةؓ لولا حدثان قومک بالکفر لنقضت البیت حتی ازید فیہ من الحجر فقال الحارث[٧] بن عبد اللہ بن ابی ربیعة لا تقل ذلک یا امیر المؤمنین فانا سمعت ام المؤمنین تقولہ قال وَددت انی کنت سمعت هذا منک قبل ان اَهدمه فترکته **فلما** ثبت ان الحجر من البیت وان الرکنین اللذین یلیانہ لیسا برکنین للبیت ثبت انهما کما بین الرکنین الیمانیین فکما کان بین الرکنین الیمانیین لا یستلم فکذلک هذان ایضاً فی النظر لا یستلمان **وقد** استدل عبد اللہ بن عمرؓ بما استدللنا به من هذا فی ترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استلام ذینک الرکنین **حدثنا**[٣٤٥٠] یونس قال انا ابن وهب ان مالکاً حدثہ عن ابن شہاب عن سالم بن عبد اللہ ان عبد اللہ بن محمد ابن ابی بکر الصدّیق اخبر عبد اللہ بن عمرؓ عن عائشةؓ أن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الم تری ان قومک حین بنوا الکعبة اقتصروا عن قواعد ابراهیم علیہ السّلام قالت فقلت یا رسول اللہ افلا تردّها علی قواعد ابراهیم قال لولا حدثان

---

[١] عبید مصغراً غیر مضاف ابن جریج التیمی المدنی ثقة ١٢ [٥] سَلیم بالفتح ابن حیان بالتحتانیة البصری ثقة ١٢ [٦] سعید بن میناء بالکسر وسکون التحتیة وبنون ومد وقد یقصر مدنی ثقة ١٢ [٧] الحارث بن عبد اللہ بن ابی ربیعة بن المغیرة المخزومی المکی امیر الکوفة المعروف بالقباع بضم القاف وتخفیف الموحدة والحدیث اخرجہ مسلم ج١ ص٤٣١ ١٢ ـ

قومك بالكفر قال فقال عبد الله بن عمرؓ لئن كانت عائشةؓ سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه السلام فثبت بهذه الآثار ما ذكرنا وانه لا ينبغي ان يستلم من اركان البيت الا الركنين اليمانيين وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

باب الصلوٰة للطواف بعد الصبح وبعد العصر

٣٧٨١ حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال انا سفيان عن ابي الزبير عن ابن باباه عن جبير بن مطعم[1] رفعه انه قال يا بني عبد المطلب لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت ويصلي اى ساعة شاء من ليل او نهار ٣٧٨٢ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال ثنا حسان بن ابراهيم عن ابراهيم بن يزيد بن مردانبه عن عطاء عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف ان وليتم هذا الامر فلا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اى ساعة شاء من ليل او نهار قال ابو جعفر فذهب[2] قوم الى اباحة الصلوٰة للطواف في الليل والنهار فلا يمنع من ذلك عندهم وقت من الاوقات المنهي عن الصلوٰة فيها واحتجوا في ذلك بهذه الآثار وخالفهم[3] في ذلك آخرون فقالوا لا حجة لكم في هذه الآثار لان ما اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وامر بني عبد المطلب او بني عبد مناف ان لا يمنعوا احدا منه من الطواف والصلوٰة هو الطواف على سبيل ما ينبغي ان يطاف والصلوٰة على سبيل ما ينبغي ان تصلى فاما على ما سوى ذلك فلا الا ترى ان رجلا لو طاف بالبيت عريانا او على غير وضوء او جنبا ان عليهم ان يمنعوه من ذلك لانه طاف على غير ما ينبغي الطواف عليه وليس ذلك بداخل فيما امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يمنعوا منه من الطواف فكذلك قوله لا تمنعوا احدا يصلي هو على ما قد امر ان يصلي عليه من الطهارة وستر العورة واستقبال القبلة في الاوقات التي قد ابيحت الصلوٰة فيها فاما ما سوى ذلك فلا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيا عاما عن الصلوٰة عند طلوع الشمس وعند غروبها ونصف النهار وبعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وتواترت بذلك الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت ذلك باسانيده في غير هذا الموضع من هذا الكتاب فكان مما احتج به اهل المقالة الاولى لقولهم في ذلك ما ٣٧٨٣ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا بشر بن السري عن ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه قال طاف ابو الدرداء بعد العصر وصلى قبل مغارب الشمس فقلت انتم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تقولون لا صلوٰة بعد العصر حتى تغرب الشمس فقال ان هذا البلد ليس كسائر البلدان فقالوا فقد دل قول ابي الدرداءؓ على ان الصلوٰة للطواف لم يدخل فيما نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصلوٰة في الاوقات التي ذكرتم قيل لهم فانتم لا تقولون بهذا الحديث لانا قد رأيناكم تكرهون الصلوٰة بمكة في الاوقات المنهي عن الصلوٰة فيها لغير الطواف لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوٰة في تلك الاوقات ولا تخرجون حكم مكة في ذلك من حكم سائر البلدان وابو الدرداء فقد اخرج في الحديث الذي احتججتم به حكم مكة من حكم سائر البلدان سواها في المنع من الصلوات في ذلك واخبر ان النهي لم يدخل حكمها فيه وانه انما اريد به ما سواها مع انه قد خالف ابا الدرداء في ذلك عمر بن الخطابؓ ٣٧٨٤ حدثنا يونس قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عبد[4] الرحمن بن عبد القاري قال طاف عمر بالبيت بعد الصبح فلم يركع فلما صار بذي طوى وطلعت الشمس صلى ركعتين ٣٧٨٥ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن حميد[5] بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد القاري فهذا عمر لم يركع حينئذ

باب الصلوٰة للطواف بعد الصبح وبعد العصر

١ الحديث اخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٢ ٢ قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العيني اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابي رباح وطاؤس بن كيسان والقاسم وعروة بن الزبير والشافعي واحمد واسحٰق ١٢ ٣ قوله وخالفهم الخ قال العلامة العيني اراد بهم مجاهدا وسعيد بن جبير والحسن البصري والثوري واباحنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا ١٢ ٤ عبد الرحمٰن بن عبد بغير اضافة القاري بتشديد الياء يقال له رؤية ١٢ ٥ حميد مصغرا ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري المدني ثقة ١٢ والحديث اخرجه عبد الرزاق ١٢

لانه لم يكن عنده وقت صلوٰة واخّر ذلك الى ان دخل عليه وقت الصلوٰة فصلى وهذا بحضرة سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره عليه منهم منكر ولو كان ذلك الوقت عنده وقت صلوٰة للطواف لصلّى ولما اخّر ذلك لانه لا ينبغى لاحد طاف بالبيت ان لا يصلى حينئذٍ الا من عذر **وقد** رُوى عن معاذ بن عفراء مثل ذلك وقد ذكرت ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب **وقد** روى مثل ذلك ايضا عن ابن عمرؓ **حدثنا**[٣٤٨٦] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا همام قال انا نافع ان ابن عمرؓ قدم مكة عند صلوٰة الصبح فطاف ولم يصل الا بعد ما طلعت الشمس **والنظر** يدل على ذلك ايضًا لانا قد رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الفطر ويوم النحر فكل قد اجمع ان ذلك فى سائر البلدان سواء فالنظر على ذلك ان يكون ما نهى عنه من الصلوات فى الاوقات التى نهى عن الصلوات فيها فى سائر البلدان كلها على السواء فبطل بذلك قول من ذهب الى اباحة الصلوٰة للطواف فى الاوقات المنهى عن الصلوٰة فيها **ثم** اختلف الذين خالفوا اهل المقالة الاولى فى ذلك على فرقتين فقالت[٦] فرقة منهم لا يصلى فى شئ من هذه الخمسة الاوقات للطواف كما لا يصلى فيها للتطوع وممن قال ذلك ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد رحمهم الله تعالىٰ **وقد** وافقهم فى ذلك ما روينا عن عمر ومعاذ بن عفراء وابن عمرؓ وقالت[٧] فرقة يصلى للطواف بعد العصر قبل اصفرار الشمس وبعد الصبح قبل طلوع الشمس ولا يصلى لذلك فى الاوقات الثلثة البواقى المنهى عن الصلوٰة فيها وممن قال ذلك مجاهد وابراهيم النخعى وعطاء **حدثنا**[٣٤٨٧] احمد بن داؤد قال ثنا يعقوب بن حُميد قال ثنا هشيم عن مغيرة[٨] عن ابراهيم قال طف وصل ما كنت فى وقت فاذا ذهب الوقت فامسك **حدثنا**[٣٤٨٨] احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابن[٩] ابى غنية عن عبد الملك بن ابى سليمن عن عطاء مثله **حدثنا**[٣٤٨٩] احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد الله بن رجاء وعُبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن مجاهد قال طف قال عُبيد الله بعد الصبح وبعد العصر وصل ما كنت فى وقت وقال ابن رجاء فى وقت صلوٰة **وقد** روى مثل ذلك ايضا عن ابن عمرؓ **حدثنا**[٣٤٩٠] احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا ابن ابى غنية عمر[١٠] بن ذر عن مجاهد قال كان ابن عمرؓ يطوف بعد العصر ويصلى ما كانت الشمس بيضاء حية فاذا اصفرت وتغيرت طاف طوافا واحدا حتى يصلى المغرب ثم يصلى ويطوف بعد الصبح ويصلى ما كان فى غلس فاذا اسفر طاف طوافا واحدا ثم يجلس حتى ترتفع الشمس ويمكن الركوع **حدثنا**[٣٤٩١] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا موسىٰ بن عقبة عن سالم وعطاء ان ابن عمرؓ كان يطوف بعد الصبح وبعد العصر اسبوعًا ويصلى ركعتين ما كان فى وقت صلوٰة **فهذا** عطاء قد قال برأيه ما قد ذكرنا **وقد** روى عن ابن عباسؓ عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت ويصلى اى ساعة من ليل او نهار **فقد** حمل ذلك على خلاف ما ذهب اليه اهل المقالة الاولى **وكان** النظر فى ذلك لما اختلفوا هذا الاختلاف انا رأينا طلوع الشمس وغروبها ونصف النهار يمنع من قضاء الصلوات الفائتات وبذلك جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تركه قضاء الصبح التى نام عنها الى ارتفاع الشمس وبياضها فاذا كان ما ذكرنا ينهى عن قضاء الفرائض الفائتات فهو عن الصلوات للطواف انهى وقد قال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلى فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى يميل وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقد ذكرنا ذلك باسناده فيما تقدم من كتابنا هذا فاذا كانت هذه الاوقات تنهى عن الصلوٰة على الجنائز فالصلوٰة للطواف ايضا كذلك وكذلك كانت الصلوٰة بعد العصر قبل تغير الشمس وبعد الصبح قبل طلوع الشمس مباحة على الجنائز ومباحة فى قضاء الصلوٰة الفائتة ومكروهة فى التطوع وكان الطواف يوجب الصلوٰة حتى يكون وجوبها كوجوب الصلوٰة على الجنائز **فالنظر** على ما ذكرنا ان يكون حكمها بعد وجوبها كحكم الفرائض التى قد وجبت وحكم الصلوٰة على الجنازة التى قد وجبت فتكون الصلوٰة للطواف تصلى فى كل وقت يصلى فيه على الجنازة وتقضى فيه الصلوٰة الفائتة ولا تُصلى فى كل وقت لا يصلى فيه على الجنازة ولا تقضى فيه صلوٰة فائتة **فهذا** هو النظر عندنا فى هذا الباب على ما قال عطاء وابراهيم ومجاهد وعلى ما قد روى عن ابن عمرؓ واليه نذهب وهو قول سفيان و

---

[٦] فقالت فرقة الخ قال العلامة العينى اراد بهم الثورى والحسن البصرى وسعيد بن جبير وابا حنيفة وصاحبيه وقد وافق هؤلاء اى مذهبهم ما روى عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله ومعاذ بن عفراء [٧] وقالت فرقة الخ قال العلامة العينى اراد بهم مجاهدا وابراهيم النخعى وعطاء بن ابى رباح ١٢ [٨] مغيرة هو ابن مقسم يروى عن النخعى ١٢ [٩] ابن ابى غنية ١٢ [١٠] عمر بالضم ابن ذر۔

هو خلاف قول ابی حنیفة و ابی یوسف و محمد رحمهم الله تعالیٰ ÷

باب من احرم بحجة فطاف لها قبل ان یقف بعرفة

[۳۷۹۲] حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا عثمان بن الهیثم قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی عطاء ان ابن عباسؓ کان یقول لا یطوف احد بالبیت حاج ولا غیره الا حل به قلت له من این کان ابن عباس یأخذ ذلک قال من قبل قول الله تعالیٰ ثم محلها الی البیت العتیق فقلت له فانما ذلک بعد المعرف قال کان ابن عباسؓ یراه قبل المعرف وبعده وکان ابن عباسؓ یأخذها من امر النبی صلی الله علیه وسلم اصحابه ان یحلوا فی حجة الوداع قالها لی غیر مرة [۳۷۹۳] **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن ایوب عن ابن ابی ملیکة ان عروة قال لابن عباسؓ اضللت الناس یا ابن عباسؓ قال وما ذاک یا عُریة قال تفتی الناس انهم اذا طافوا بالبیت فقد حلوا وکان ابو بکرؓ وعمرؓ یجیئان ملبیین بالحج فلا یزالان محرمین الی یوم النحر قال ابن عباسؓ بهذا ضللتم احدثکم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وتحدثونی عن ابی بکرؓ وعمرؓ فقال عروة ان ابا بکرؓ وعمرؓ کانا اعلم برسول الله صلی الله علیه وسلم منک [۳۷۹۴] **حدثنا** سلیمن بن شعیب قال ثنا عبدالرحمن بن زیاد قال ثنا شعبة قال اخبرنی قتادة قال سمعت اباحسان[1] الرقاشی ان رجلاً قال لابن عباسؓ یا ابن عباس ما هذه الفتیا[2] التی قد تفشّغت[3] عنک ان من طاف بالبیت فقد حل قال سنة نبیکم صلی الله علیه وسلم وان زعمتم [۳۷۹۵] **حدثنا** علی بن معبد قال ثنا شبابة بن سوار ح [۳۷۹۶] وحدثنا حسین بن نصر قال ثنا عبدالرحمن بن زیاد ح [۳۷۹۷] وحدثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا ابو داؤد قالوا ثنا شعبة عن قیس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب یحدث عن ابی موسی الاشعری قال قدمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو منیخ بالبطحاء فقال لی بما اهللت قال قلت اهللتُ کاهلال النبی صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد احسنت طف بالبیت وبین الصفا والمروة ثم احلل ففعلت فاتیت امرأة من قیس ففلت رأسی فکنت افتی الناس بذلک حتی کان زمان عمر بن الخطابؓ فقال لی رجل یا عبدالله بن قیس رویدا بعض فتیاک فانک لا تدری ما احدث امیرالمؤمنین فی النسک بعدک فقلتُ یا ایها الناس من کنا افتیناه فتیا فلیتّئد فان امیرالمؤمنین قادم فیه فأتموا فلما قدم عمر اتیته فذکرت ذلک له فقال لی عمر ان نأخذ بکتاب الله فان کتاب الله یأمرنا بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله صلی الله علیه وسلم فان رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یحل حتی بلغ الهدی محله [۳۷۹۸] **حدثنا** ربیع المؤذن قال ثنا اسد بن موسی قال ثنا حاتم بن اسمٰعیل المدینی قال ثنا جعفر بن محمد عن ابیه قال دخلنا علی جابر بن عبدالله فسألته عن حجة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مکث تسع سنین لم یحج ثم اذن فی الناس فی العاشرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم حاج فقدم المدینة بشر کثیر یلتمس ان یأتم برسول الله صلی الله علیه وسلم فخرجنا حتی اذا اتینا ذا الحلیفة فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المسجد ثم رکب القصواء حتّی اذا استوت به علی البیداء ورسول الله صلی الله علیه وسلم بین اظهرنا وعلیه ینزل القرآن وهو یعرف تأویله ما عمل من شئی عملنا به فاهل بالتوحید واهل الناس بهذا الذی یهلون به ولم یزد رسول الله صلی الله علیه وسلم علیهم شیئاً ولزم رسول الله صلی الله علیه وسلم تلبیته قال جابرؓ لسنا ننوی الا الحج لسنا نعرف العمرة حتی اذا کنا آخر طواف علی المروة قال انی لو استقبلت من امری ما استدبرت ما سقت الهدی ولجعلتها عمرة فمن کان لیس معه هدی فلیحلل ولیجعلها عمرة فحل الناس وقصروا الا النبی صلی الله علیه وسلم ومن کان معه الهدی فقام سُراقة[4] بن مالک بن جُعشم فقال یا رسول الله عمرتنا هذه لعامنا هذا ام للابد فقال فشبک رسول الله صلی الله علیه وسلم اصابعه فی الاخری فقال دخلت العمرة هکذا فی الحج مرتین فحل الناس کلهم وقصروا الا النبی صلی الله علیه وسلم ومن کان معه الهدی **قال** ابو جعفر وقول سُراقة

باب من احرم بحجة فطاف لها قبل ان یقف بعرفة

[1] ابوحسان بالسین الرقاشی کذا وقع فی نسخة العینی ایضاً ولفظ "الرقاشی" خطأ فان اباحسان الرقاشی اسمه فضیل بن زید ذکره فی التعجیل واما الذی روی عن ابن عباس وعنه قتادة هذا الحدیث فهو ابوحسان الاعرج وقد اخرجه مسلم اسمه مسلم بن عبدالله البصری ثقة ۱۲ [2] اخرجه مسلم من طریق محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت اباحسان الاعرج قال رجل من بنی الهجیم لابن عباس ما هذه الفتیا التی قد تشغفت او تشغبت بالناس ان من الخ ومن طریق احمد بن اسحق ثنا همام بن یحیی عن قتادة عن ابی حسان الخ قال النووی اما اللفظة الاولی فبشین ثم غین معجمتین ثم فاء والثانیة کذلک لکن بدل الفاء باء موحدة والمعنی انتشرت وفشت بین الناس ۱۲ [3] قوله تفشّغت قال العلامة العینی علی وزن تفعلت بالقاف والشین المعجمة والعین المهملة معناه قد فشت وانتشرت ۱۲ [4] سراقة ۱۲

هذا للنبی صلی اللّٰه علیه وسلم وجواب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ایاه یحتمل ان یکون اراد به عمرتنا هذه فی اشهر الحج للابد او لعامنا
هذا لانهم لم یکونوا یعرفون العمرة فیما مضی فی اشهر الحج ویعدون ذلک من افجر الفجور فاجابه رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم
وقال هی للابد حدثنا ۳۷۹۹ محمد بن خزیمة وفهد قالا ثنا عبداللّٰه بن صالح قال حدثنی اللیث عن ابن الهاد عن جعفر
ابن محمد فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر سؤال سراقة ولا جواب النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ایاه حدثنا ۳۸۰۰ محمد بن خزیمة قال
ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قیس بن سعد عن عطاء عن جابرؓ قال قدم رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم مکة لاربع خلون من ذی
الحجة فلما طافوا بالبیت و بین الصفا والمروة قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اجعلوها عمرة فلما کان یوم الترویة لبوا فلما
کان یوم النحر قدموا فطافوا بالبیت ولم یطوفوا بین الصفا والمروة حدثنا ۳۸۰۱ ابوبکرة قال ثنا ابراهیم بن بشار قال ثنا
سفیان قال ثنا عمرو بن دینار عن عطاء عن جابر بن عبداللّٰه قال قدمنا مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم مکة صبیحة
رابعة فامرنا ان نحل قلنا ای حل یا رسول اللّٰه قال الحل کله فلو استقبلت من امری ما استدبرت لصنعت مثل الذی
تصنعون حدثنا ۳۸۰۲ محمد بن حمید الرعینی قال ثنا علی بن معبد قال ثنا موسی بن اعین عن خصیف عن عطاء عن
جابرؓ بن عبداللّٰه قال لما قدمنا مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم مکة فی حجة الوداع سأل الناس بما ذا احرمتم فقال الناس
اهللنا بالحج وقال اخرون قدمنا متمتعین وقال اخرون اهللنا باهلال یا رسول اللّٰه فقال لهم رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم
من کان قدم ولم یسق هدیا فلیحل فانی لو استقبلت من امری ما استدبرت لم اسق الهدی حتی اکون حلالا فقال
سراقة بن مالک بن جعشم یا رسول اللّٰه عمرتنا هذه لعامنا ام للابد فقال بل لابد لابد حدثنا ۳۸۰۳ فهد قال ثنا
عبداللّٰه بن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی ابن جریج عن عطاء بن ابی رباح عن جابرؓ بن عبداللّٰه انه قال اهل
رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم واهللنا معه بالحج خالصا حتی اذا قدمنا مکة رابعة ذی الحجة فطفنا بالبیت وبالصفا
والمروة ثم امر رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من لم یکن ساق هدیا ان یحل قال ولم یعزم فی امر النساء قال جابرؓ فقلنا
ترکنا حتی اذا لم یکن بیننا وبین عرفة الا خمس لیال امرنا ان نحل فناتی عرفات والمذی یقطر من مذاکیرنا ولم یحلل
هو فکان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قد ساق الهدی فبلغ قولنا رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فقام فخطب الناس فحمد اللّٰه
واثنی علیه ثم ذکر الذی بلغه من قولهم فقال لقد علمتم انی اصدقکم واتقاکم للّٰه وابرکم ولولا انی سقت الهدی لحللت
ولو استقبلت من امری ما استدبرت ما اهدیت قال جابر فسمعنا واطعنا فحللنا حدثنا ۳۸۰۴ ابن مرزوق قال ثنا مکی قال
ثنا ابن جریج قال اخبرنی ابوالزبیر انه سمع جابرا وهو یخبر عن حجة النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال امرنا بعد ما طفنا ان نحل وقال
رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اذا اردتم ان تنطلقوا الی منی فاهلوا فاهللنا من البطحاء حدثنا ۳۸۰۵ محمد بن عبداللّٰه بن میمون
قال ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن عطاء انه سمعه یحدث عن جابر بن عبداللّٰه قال اهللنا مع رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه
وسلم بذی الحلیفة بالحج خالصا لا نخلطه بعمرة فقدمنا مکة لاربع لیال خلون من ذی الحجة فلما طفنا بالبیت وسعینا بین
الصفا والمروة امرنا رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ان نجعلها عمرة وان نحل الی النساء فقلنا لیس بیننا وبین عرفة الا خمس
لیال فنخرج الیها وذکر احدنا یقطر منیا فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم انی لابرکم واصدقکم فلولا الهدی لحللت فقام
سراقة بن مالک بن جعشم فقال یا رسول اللّٰه متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد فقال رسول صلی اللّٰه علیه وسلم بل لابد الا بد
فکان سؤال سراقة لرسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم المذکور فی هذا الحدیث انما هو علی المتعة ای انا قد صارت حجتنا التی کنا
دخلنا فیها اولا عمرة ثم قد احرمنا بعد حلنا منها بحجة فصرنا متمتعین فتمتعنا هذه لعامنا هذا خاصة فلا نفعل ذلک فیما
بعد ام للابد فنتمتع بالعمرة الی الحج کما تمتعنا فی عامنا هذا فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم بل للابد ولیس ذلک علی ان
لهم فیما بعد ان یحلوا من حجة قبل عرفة لطوافهم بالبیت ولسعیهم بین الصفا والمروة وسنذکر عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم
فیما بعد هذا من هذا الکتاب ما یدل علی ان ذلک الاحلال الذی کان منهم قبل عرفة خاصا لهم لیس لمن بعدهم ونضعه
فی موضعه ان شاء اللّٰه تعالی حدثنا ۳۸۰۶ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال ثنا حمید عن بکر بن عبداللّٰه عن
ابن عمرؓ ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم واصحابه قدموا مکة ملبین بالحج فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من شاء ان یجعلها عمرة

۵ الحدیث اخرجه احمد فی مسنده ۳/۱۱۲

الا من کان معه الهدی حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن منصور[6] عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا ولا نری الا انه الحج فلما قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم مکة طاف ولم یحل وکان معه الهدی فطاف من معه من نسائه واصحابه فحل منهم من لم یکن معه الهدی حدثنا[3808] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج ابن المنهال قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا داود عن ابی نضرة[7] عن ابی سعید الخدری قال خرجنا من المدینة نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا طفنا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اجعلوها عمرة الا من کان معه الهدی فلما کان[8] عشیة عرفة اهللنا بالحج حدثنا[3809] نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب قال ثنا وهیب عن منصور بن عبد الرحمن عن امه[11] عن اسماء[12] بنت ابی بکر قالت قدم رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه مهلین بالحج وکان مع الزبیر الهدی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاصحابه من لم یکن معه الهدی فلیحلل قالت فلم یکن معی عامئذ هدی فاحللت حدثنا[3810] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا حبان[13] بن هلال قال ثنا وهیب قال ثنا ایوب عن ابی قلابة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الظهر بالمدینة اربعا وصلی العصر بذی الحلیفة رکعتین وبات بها حتی اصبح فلما صلی الصبح رکب راحلته فلما انبعثت به سبح وکبر حتی اذا استوت به علی البیداء جمع بینهما فلما قدمنا مکة امرهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یحلوا فلما کان یوم الترویة اهلوا بالحج حدثنا[3811] ابن مرزوق قال ثنا مکی بن ابراهیم قال ثنا عبید الله بن ابی حمید عن ابی ملیح عن معقل[14] بن یسار قال حججنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فوجدنا عائشة تنزع ثیابها فقال لها مالك قالت انبئت انك قد احللت واحللت اهلك فقال احل من لیس معه هدی فاما نحن فلم نحل لان معنا هدی حتی نبلغ عرفات قال ابو جعفر فذهب[15] قوم الی هذه الآثار فقلدوها وقالوا من طاف بالبیت قبل وقوفه بعرفة ولم یکن ساق هدیا فقد حل وخالفهم[16] فی ذلك آخرون فقالوا لیس لاحد دخل فی حجة ان یخرج منها الا بتمامها ولا یحله منها شئی قبل یوم النحر من طواف ولا غیره وقالوا اما ما ذکرتموه من قول الله عز وجل ثم محلها الی البیت العتیق فهذا فی البدن لیس فی الحاج ومعنی البیت العتیق ههنا هو الحرم کله کما فی الآیة الاخری حتی یبلغ الهدی محله فالحرم هو محل الهدی لانه ینحر فیه فاما بنو آدم فانما محلهم فی حجهم یوم النحر واما ما احتجوا به من الآثار التی ذکرناها عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی امره اصحابه بالحل من حجهم بطوافهم الذی طافوه قبل عرفة فان ذلك عندنا کان خاصا لهم فی حجتهم تلك دون سائر الناس بعدهم والدلیل علی ذلك ما حدثنا[3812] ابن ابی عمران قال ثنا سعید ابن منصور واسحق بن ابی اسرائیل عن عبد العزیز بن محمد عن ربیعة بن ابی عبد الرحمن عن ابن بلال بن الحارث عن ابیه قال قلت یا رسول الله ارأیت فسخ حجنا هذا لنا خاصة ام للناس عامة قال بل لکم خاصة حدثنا[3813] ابن ابی داود وصالح بن عبد الرحمن قالا ثنا سعید[17] بن منصور قال ثنا الدراوردی قال سمعت ربیعة بن عبد الرحمن یحدث عن الحارث بن بلال بن الحارث المزنی عن ابیه مثله حدثنا[3814] ابن ابی عمران قال ثنا اسحق بن ابی اسرائیل قال انا عیسی بن یونس عن یحیی بن سعید الانصاری عن المرقع بن صیفی عن ابی ذر قال انما کان فسخ الحج للرکب الذین کانوا مع النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا[3815] فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی اللیث عن یحیی بن سعید عن المرقع[19] الاسیدی عن ابی ذر الغفاری انه قال ما امرنا به رسول الله صلی الله علیه وسلم حین دخلنا مکة ان نجعلها عمرة ونحل من کل شئی ان تلك کانت لنا خاصة رخصة من رسول الله صلی الله علیه وسلم دون الناس حدثنا[3816] فهد قال ثنا محمد بن

---

[6] منصور عن ابراهیم ہو ابن المعتمر ۱۲ والحدیث اخرجہ البخاری ومسلم وابو داؤد والنسائی ۱۲ [7] ابو نضرة بالنون والمعجمة ہو المنذر بن مالك ثقة ۱۲ [8] الحدیث اخرجہ مسلم ۱۲ ان [9] قولہ فلما کان عشیة عرفة الخ کذا فی نسخة العینی ایضا والحدیث اخرجہ مسلم من طریق عبد الاعلی عن داؤد عن ابی نضرة عن ابی سعید الخدری قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مکة امرنا ان نجعلها عمرة الا من ساق الهدی فلما کان یوم الترویة ورحنا الی منی اہللنا بالحج ۱۲ [10] منصور بن عبد الرحمن بن طلحة العبدری المکی ثقة ۱۲ [11] عن امہ ہی صفیة بنت شیبة لہا رؤیة ۱۲ [12] اسماء بنت ابی بکر الصدیق ۱۲ [13] حبان بفتح المہملة بعدہا موحدة ابن ہلال البصری ثقة ۱۲ [14] معقل بفتح المیم وسکون المہملة ابن یسار صحابی ممن بایع تحت الشجرة ۱۲ [15] قولہ فذہب قوم الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم ہؤلاء احمد وداؤد وسائر الظاہریة ۱۲ [16] قولہ وخالفہم الخ قال العلامة العینی فی النخب اراد بہم جماہیر التابعین والفقہاء منہم ابو حنیفة ومالك والشافعی واصحابہم ۱۲ [17] سعید بن منصور قال ثنا الدراوردی. کذا فی نسخة العینی وہو سعید بن منصور بن شعبة الخراسانی ثقة یروی عن عبد العزیز بن محمد الدراوردی ۱۲ [18] الحدیث اخرجہ ابن حزم ۱۲ ان [19] مرقع بضم المیم وفتح الراء وتشدید القاف المکسورة ابن صیفی الاسیدی بضم اولہ وتشدید التحتانیة مصغرا صدوق ۱۲

سعید قال ثنا حفص هو ابن غیاث عن یحیی بن سعید قال حدثنی المرقع الاسیدی قال قال ابوذر لا والذی لا الٰہ غیرہ
ما کان لاحد ان یہل بحجۃ ثم یفسخہا بعمرۃ الا الرکب الذین کانوا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم [٣٨١٧] حدثنا محمد بن خزیمۃ
قال ثنا حجاج قال ثنا عبد الوہاب عن یحیی بن سعید قال اخبرنی المرقع عن ابی ذر[20] قال ما کان لاحد بعدنا ان یحرم بالحج ثم
یفسخہ بعمرۃ [٣٨١٨] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وہب قال ثنا شعبۃ عن عبد الکریم عن ابراہیم التیمی عن ابیہ انہ قال فی
متعۃ الحج لیست لکم ولستم منہا فی شئ [٣٨١٩] حدثنا فہد ہو ابن سلیمٰن قال ثنا عمر بن حفص بن غیاث قال ثنا ابی قال
ثنا الاعمش قال حدثنی ابراہیم التیمی عن ابیہ قال قال ابوذرؓ انما کانت المتعۃ لنا خاصۃ اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم متعۃ الحج [٣٨٢٠] حدثنا ابوبشر الرقی قال ثنا شجاع بن الولید عن سلیمٰن بن مہران وہو الاعمش فذکر باسنادہ مثلہ
وزاد یعنی الفسخ [٣٨٢١] حدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا الحجاج قال ثنا ابوعوانۃ عن معاویۃ بن اسحٰق عن ابراہیم التیمی عن ابیہ
قال سئل عثمان بن عفان عن متعۃ الحج فقال کانت لنا لیست لکم [٣٨٢٢] حدثنا یزید بن سنان قال ثنا سعید بن منصور
قال ثنا ابوعوانۃ وصالح[21] بن موسی الطلحی عن معاویۃ بن اسحٰق فذکر باسنادہ مثلہ غیر انہ قال سئل عثمانؓ او سألتہ
[٣٨٢٣] حدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا داؤد قال ثنا ابونضرۃ انہ سمع ابا سعید الخدری یقول
قام عمر رضی اللہ عنہ خطیبًا حین استخلف فقال ان اللہ عزوجل کان رخص لنبیہ صلی اللہ علیہ وسلم ما شاء الا وان نبی اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم قد انطلق بہ فاحصنوا فروج ہذہ النساء واتموا الحج والعمرۃ للہ کما امرکم [٣٨٢٤] حدثنا فہد قال ثنا احمد
ابن یونس قال ثنا ابوشہاب[22] عن داؤد بن ابی ہند عن ابی نضرۃ عن ابی سعید الخدری قال قدمنا مع رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم نصرخ بالحج صراخًا فلما قدمنا مکۃ طفنا بالبیت وبالصفا والمروۃ فلما کان یوم الترویۃ احرمنا بالحج فلما کان عمر قال
ان اللہ عزوجل کان یرخص لنبیہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما شاء فاتموا الحج والعمرۃ **قال** ابوجعفر ویدخل فی ہذا ایضًا حدیث
ابی موسی الذی قد ذکرناہ فی اول ہذا الباب [٣٨٢٥] حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا سلیمٰن بن حرب قال ثنا حماد عن عاصم
عن ابی نضرۃ عن جابر قال متعتان فعلناہما علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عنہما عمر فلن نعود الیہما [٣٨٢٦] حدثنا
محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا عبد الوہاب عن یحیی بن سعید قال اخبرنی کثیر بن عبد اللہ رجل من مزینۃ عن
بعض جدادہ او اعمامہ انہ قال ما کان لاحد بعدنا ان یحرم بالحج ثم یفسخہ بعمرۃ [٣٨٢٧] حدثنا ابن ابی داؤد قال[23] ثنا
اسحٰق بن محمد الفروی قال ثنا محمد[24] بن جعفر عن کثیر[25] بن عبد اللہ عن بکر بن عبد الرحمٰن عن عبد اللہ بن ہلال صاحب النبی
صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ **فقد** بین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما ذکرنا عنہ فی ہذہ الآثار ان ذلک الفسخ الذی کان
امر بہ اصحابہ خاصا لہم لیس لاحد من الناس بعدہم وخلطنا بما روی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ذلک ما رویناہ
عمن ذکرنا فی ہذا الفصل من اصحابہ لان ذلک عندنا مما لا یجوز ان یکونوا قالوہ بآرائہم وانما قالوہ من جہۃ ما وقفوا علیہ
فہم فیما قالوا فی ذلک کمن اضاف الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم **فقد** ثبت بتصحیح ہذہ الآثار ان الخروج[26] من الحج لا
یکون بالطواف بالبیت **وقد** انکر[27] قوم فسخ الحج وذکروا فی ذلک ما [٣٨٢٨] حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حمید بن
کاسب قال ثنا عبد اللہ بن رجاء عن عبید اللہ عن نافع عن ابن عمر قال خرجنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم حجاجًا فما حللنا
من شئ احرمنا بہ حتی کان یوم النحر **فمن الحجۃ** علی من احتج بہذا ان بکر بن[28] عبد اللہ قد روی عن ابن عمر
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ قدموا مکۃ ملبین بالحج فقال من شاء ان یجعلہا عمرۃ فلیفعل الا من کان
معہ الہدی وقد ذکرنا ذلک باسنادہ فی ہذا الباب **ففی** ہذا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جعل لہم ان یحلوا
ان شاؤا الا انہ عزم علیہم بذلک فیجوز ان یکونوا لم یحلوا وقد کان لہم ان یحلوا فقد عاد ذلک الی فسخ الحج لمن
شاء ان یفسخہ الی عمرۃ **وقد** روی عن عائشۃؓ ایضًا فی ذلک ما [٣٨٢٩] حدثنا ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالک

---

[20] الحدیث اخرجہ العدنی فی مسندہ ۱۲ ان [21] صالح بن موسی ۱۲ [22] ابوشہاب عبد ربہ بن نافع صدوق ۱۲ [23] اسحٰق بن محمد بن اسمٰعیل بن عبد اللہ بن ابی فروۃ الفروی المدنی صدوق یروی عن محمد بن جعفر ۱۲ [24] محمد بن جعفر بن ابی کثیر اخو اسمٰعیل الانصاری المدنی ثقۃ ۱۲ [25] کثیر بن عبد اللہ بن عمرو بن عوف المزنی ضعیف اخرج لہ اصحاب السنن غیر النسائی والبخاری فی غیر الصحیح ۱۲ [26] ان الخروج من الحج لا یکون بالطواف بالبیت ہذا ہو الصواب کما فی نسخۃ العینی ۱۲ اب [27] قولہ وقد انکر قوم الخ قال العینی اراد بالقوم ہؤلاء طائفۃ من اہل الحدیث ۱۲ [28] ان بکر بن عبد اللہ کذا فی نسخۃ العینی ۱۲

عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج اوجمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر فقد يجوزان يكون ذلك عندها كما كان عند ابن عمر رضي الله عنه على ما قد ذكرنا فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معاني الآثار **واما** وجه ذلك من طريق النظر فانا قد وجدنا الاصل ان من احرم بعمرة وطاف لها وسعى انه قد فرغ منها وله ان يحلق ويحل هذا اذا لم يكن ساق هديا ورأيناه اذا كان قد ساق هديا للمتعة فطاف لعمرته وسعى لم يحل من عمرته حتى يوم النحر فيحل منها ومن حجته احلالا واحدا وبذلك جاءت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جوابا لحفصة لما قالت له ما بال الناس حلوا ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر فكان الهدي الذي ساق للمتعة التي لا يكون عليه فيها هدي الا بان يحج بعدها يمنعه من ان يحل بالطواف حتى يوم النحر لان عقد احرامه هكذا كان ان يدخل في عمرة فيتمها فلا يحل منها حتى يحرم بحجة ثم يحل منها ومن العمرة التي قدمها قبلها معا وكانت العمرة لو احرم بها منفردة حل منها بفراغه منها اذا احلق ولم ينتظر به يوم النحر وكان اذا ساق الهدي حجة يحرم بها بعد فراغه من تلك العمرة بقي على احرامه الى يوم النحر فلما كان الهدي الذي هو من سبب الحج يمنعه الاحلال بالطواف بالبيت قبل يوم النحر كان دخوله في الحج احرى ان يمنعه من ذلك الى يوم النحر **فهذا** هو النظر ايضا عندنا وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ۔

باب القارن كم عليه من الطواف لعمرته ولحجته

۳۸۳۰ حدثنا صالح بن عبد الرحمن الانصاري ومحمد بن ادريس المكي قالا ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الحج والعمرة كفارة لهما طواف واحد وسعي واحد ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا **قال** ابو جعفر فذهب[1] قوم الى هذا الحديث فقالوا على القارن بين الحج والعمرة طواف واحد لا يجب عليه من الطواف غيره **وخالفهم**[2] في ذلك آخرون فقالوا بل يطوف لكل واحد منهما طوافا واحدا ويسعى لهما سعيا **وكان** من الحجة لهم في ذلك ان هذا الحديث خطأ اخطأ فيه الدراوردي فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما اصله عن ابن عمر عن نفسه هكذا رواه الحفاظ وهو مع هذا فلا يحتجون بالدراوردي عن عبيد الله اصلا فكيف يحتجون به في هذا **فاما** ما رواه الحفاظ من ذلك عن عبيد الله فما ۳۸۳۱ حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يقول اذا قرن طاف لهما طوافا واحدا فاذا فرق طاف لكل واحد منهما طوافا وسعيا **فان** قال قائل فقد روى ايوب بن موسى وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يعود معناه الى معنى ما روى الدراوردي **وقد** ذكر في ذلك ما ۳۸۳۲ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا يعقوب بن حميد قال ثنا ابن عيينة عن ايوب بن موسى عن نافع ان ابن عمر خرج من المدينة الى مكة مهلا بعمرة مخافة الحصر ثم قال ما شانهما الا واحد اشهدكم اني قد قرنت الى عمرتي حجة ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا او قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ۳۸۳۳ **حدثنا** احمد قال ثنا يعقوب قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه نحوه قالوا فقد وافق هذا ما روى الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **قيل** لهم فكيف يجوزان تقبلوا هذا عن ابن عمر رضي الله عنه **وقد** ۳۸۳۴ حدثنا يزيد بن سنان وابن ابي داؤد قالا ثنا عبد الله

باب القارن كم عليه من الطواف لعمرته ولحجته

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العيني اراد بالقوم هؤلاء الحسن البصري وعطاء وطاؤسا وسعيد بن جبير ومجاهدا وسالم بن عبد الله ومالكا والشافعي واحمد واسحق واباثور ۱۲ [2] قوله وخالفهم الخ اراد بهم الشعبي والاسود والحكم بن عتيبة وحماد بن ابي سليمان وابراهيم النخعي والثوري والاوزاعي وابن ابي ليلى والحسن بن صالح وخالد بن زيد وشريحا القاضي وابن شبرمة وحماد بن سلمة وزياد بن مالك واباحنيفة وابايوسف ومحمدا ۱۲

ابن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی سالم ان عبداللہ بن عمرؓ قال تمتع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع بالعمرۃ الی الحج واھدی وساق الھدی من ذی الحلیفۃ وبدأ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاھل بالعمرۃ ثم اھل بالحج وتمتع الناس مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالعمرۃ الی الحج **فھذا** ابن عمرؓ یخبر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان فی حجۃ الوداع متمتعا وانہ بدأ فاحرم بالعمرۃ **وقد** حدثنا[٣٨٢٥] محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا حمید عن بکر بن عبداللہ عن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ قدموا مکۃ ملبین بالحج فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شاء فلیجعلھا عمرۃ الا من کان معہ الھدی فاخبر ابن عمرؓ فی حدیث بکر ھذا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قدم مکۃ وھو ملب بالحج وقد اخبر فی حدیث سالم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بدأ فاحرم بالعمرۃ **فھذا** معناہ عندنا واللہ اعلم انہ کان احرم اولا بحجۃ علی انھا حجۃ ثم فسخھا فصیرھا عمرۃ فلبی بالعمرۃ ثم تمتع بھا الی الحج حتی یصح حدیث سالم وبکر ھذین ولا یتضادان وفسخ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحج الذی کان فعلہ وامر بہ اصحابہ ھو بعد طوافھم بالبیت قد ذکرنا ذلک فی باب فسخ الحج فاغنانا ذلک عن اعادتہ ھھنا فاستحال بذلک ان یکون الطواف الذی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فعلہ للعمرۃ التی انقلبت الیھا حجتہ مجزیا عنہ من طواف حجتہ التی احرم بھا بعد ذلک ولکن وجہ ذلک عندنا واللہ اعلم انہ لم یطف لحجتہ قبل یوم النحر لان الطواف الذی یفعل قبل یوم النحر فی الحجۃ انما یفعل للقدوم لا لانہ من صلب الحجۃ فاکتفی ابن عمرؓ بالطواف الذی کان فعلہ بعد القدوم فی عمرتہ عن اعادتہ فی حجتہ **وھذا** مثل ما قد روی عن ابن عمرؓ ایضا من فعلہ **حدثنا**[٣٨٢٦] محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب عن نافع ان ابن عمرؓ کان اذا قدم مکۃ رمل بالبیت ثم طاف بین الصفا والمروۃ واذا لبی من مکۃ بھا لم یرمل بالبیت واخر الطواف بین الصفا والمروۃ الی یوم النحر وکان لا یرمل یوم النحر فدل ما ذکرنا ان ابن عمرؓ کان اذا احرم بالحجۃ من مکۃ لم یطف لھا الی یوم النحر فکذلک ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احرامہ بالحجۃ التی احرم بھا بعد فسخ حجتہ الاولی لم یکن طاف لھا الی یوم النحر فلیس فی حدیث ابن عمرؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم من حکم طواف القارن لعمرتہ وحجتہ شیء **وثبت** بما ذکرنا ایضا خطأ الدراوردی فی حدیث عبیداللہ الذی وصفناہ **واحتج** اھل المقالۃ الاولی لقولھم ایضا بما حدثنا[٣٨٢٧] ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا مالک ح وحدثنا[٣٨٢٨] یونس قال انا ابن وھب ان مالکا حدثہ عن ابن شھاب عن عروۃ عن عائشۃؓ قالت خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع فاھللنا بعمرۃ ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان معہ ھدی فلیھل بالحج مع العمرۃ ثم لا یحل حتی یحل منھما جمیعا فقدمت مکۃ وانا حائض لم اطف بالبیت ولا بین الصفا والمروۃ فشکوت ذلک الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال انقضی رأسک وامتشطی واھلی بالحج ودعی العمرۃ فلما قضیت الحج ارسلنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مع عبدالرحمن بن ابی بکرؓ الی التنعیم فاعتمرت فقال ھذہ مکان عمرتک قالت فطاف الذین اھلوا بالعمرۃ بالبیت وبین الصفا والمروۃ ثم احلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منی لحجھم واما الذین جمعوا بین الحج والعمرۃ فانما طافوا لھما طوافا واحدا **قالوا** فھذہ عائشۃؓ قد قالت واما الذین جمعوا بین الحج والعمرۃ فانما طافوا طوافا واحدا وھم کانوا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وبامرہ کانوا یفعلون **ففی** ذلک ما یدل علی ان علی القارن لحجتہ وعمرۃ طوافا واحدا لیس علیہ غیر ذلک فکان من حجتنا علیھم لمخالفھم انا قد روینا عن عقیل عن الزھری عن عروۃ عن عائشۃ فیما تقدم من ھذا الباب ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع تمتع وتمتع الناس معہ والمتمتع قد علمنا انہ الذی یھل بحجۃ بعد طوافہ للعمرۃ ثم قالت عائشۃ فی حدیث مالک عن الزھری عن عروۃ عن عائشۃ قالت خرجنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی حجۃ الوداع فاھللنا بعمرۃ فاخبرت انھم دخلوا فی احرامھم کما یدخل المتمتعون قالت ثم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کان معہ ھدی فلیھل بالحج مع العمرۃ ثم لا یحل حتی یحل منھما ولم یبین فی ھذا الحدیث الموضع الذی قال لھم ھذا القول فیہ **فقد** یجوز ان یکون قالہ لھم قبل دخول مکۃ او بعد دخول مکۃ قبل الطواف فیکونون قارنین بتلک الحجۃ العمرۃ التی کانوا احرموا بھا قبلھا ویجوز ان یکون قال لھم ذلک بعد طوافھم للعمرۃ فیکونون متمتعین بتلک الحجۃ التی امرھم بالاحرام بھا **فنظرنا** فی ذلک فوجدنا جابر بن عبداللہ وابا سعید الخدریؓ اخبرا فی حدیثیھما الذین رویناھما عنھما فی باب فسخ الحج ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ذلک القول فی اخر طواف علی المروۃ فعلمنا ان قول عائشۃؓ فی حدیث مالک واما الذین جمعوا بین العمرۃ والحج انما تعنی جمع متعۃ لا جمع قران قالت فانما

طافوا طوافاً واحداً ای فانما طافوا طوافاً بعد جمعهم بین الحج والعمرة التی قد کانوا طافوا لها طوافاً واحداً لان حجتهم تلک المضمومة مع العمرة کانت مکیة والحجة المکیة لا یطاف لها قبل عرفة انما یطاف لها بعد عرفة علی ما کان ابن عمرؓ یفعل فیما قد رویناه عنه فقد عاد معنی ما رویناه عن عائشةؓ فی هذا الباب وما صححنا من ذلک لنفی التضاد عنه الی معنی ما رویناه عن ابن عمرؓ وما صححنا من ذلک فلیس شئ من هذا یدل علی حکم القارن حجة کوفیة مع عمرة کوفیة کیف طوافه لهما اهو طواف واحد او طوافان **واحتج** الذین ذهبوا الی ان القارن یجزیه لعمرته وحجته طواف واحد ایضاً بما حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح ۳۸۳۹ وحدثنا احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حمید قالا ثنا ابن عیینة عن عبد الله بن ابی نجیح عن عطاء عن عائشةؓ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لها اذا رجعت الی مکة فان طوافک یکفیک لحجک وعمرتک **قالوا** فقد اخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الذی علیها لحجتها وعمرتها طواف واحد **قیل** لهم لیس هکذا لفظ هذا الحدیث الذی رویتموه انما لفظه انه قال طوافک لحجک یجزیک لحجک وعمرتک فاخبر ان الطواف المفعول للحج یجزیک عن الحج والعمرة وانتم لا تقولون هذا انما تقولون ان طواف القارن طواف لقرانه لا لحجته دون عمرته ولا لعمرته دون حجته مع ان غیر ابن ابی نجیح من اصحاب عطاء قد روی هذا الحدیث بعینه عن عطاء علی معنی غیر هذا المعنی **حدثنا** ۳۸۴۰ صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا حجاج وانا عبد الملک عن عطاء عن عائشةؓ انها قالت قلت یا رسول الله اکل اهلک یرجع بحجة وعمرة غیری قال انفری فانه یکفیک قال حجاج فی حدیثه عن عطاء قال الحت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فامرها ان تخرج الی التنعیم فتهل منه بعمرة وبعث معها اخاها عبد الرحمن بن ابی بکر فاهلت منه بعمرة ثم قدمت فطافت وسعت وقصرت وذبح عنها رسول الله صلی الله علیه وسلم قال عبد الملک عن عطاء ذبح عنها بقرة فاخبر عبد الملک عن عطاء عن عائشةؓ بقصتها بطولها وانها انما احرمت بالعمرة فی وقت ما کان لها ان تنفر بعد فراغها من الحجة والعمرة وان الذی ذکر انه یکفیها هو الحج من الحجة والعمرة لا الطواف فقد بطل ان یکون فی حدیث عطاء هذا حجة فی حکم طواف القارن کیف هو **واحتج** من ذهب ایضاً فی القارن انه یطوف لعمرته وحجته طوافاً واحداً ایضاً بما حدثنا ۳۸۴۱ محمد بن خزیمة قال ثنا عثمان بن الهیثم قال ثنا ابن جریج قال اخبرنی ابو الزبیرؓ ان جابر بن عبد الله یقول دخل النبی صلی الله علیه وسلم علی عائشةؓ وهی تبکی فقال مالک تبکین قالت ابکی لان الناس حلوا ولم احلل وطافوا بالبیت ولم اطف وهذا الحج قد حضر کما تری فقال هذا امر کتبه الله علی بنات آدم فاغتسلی واهلی بالحج ثم حجی واقضی ما یقضی الحاج غیر ان لا تطوفی بالبیت ولا تصلی قالت ففعلت ذلک فلما طهرت قال طوفی بالبیت وبین الصفا والمروة ثم قد حللت من حجک وعمرتک فقلت یا رسول الله انی اجد فی نفسی من عمرتی انی لم اکن طفت حتی حججت فامر عبد الرحمن فاعمرها من التنعیم **حدثنا** ۳۸۴۲ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی اللیث عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله قالوا فقد امرها النبی صلی الله علیه وسلم وهی محرمة بالعمرة والحجة ان تطوف بالبیت وتسعی بین الصفا والمروة ثم تحل **فدل** ذلک علی ان حکم القارن فی طوافه لحجته وعمرته هو کذلک وانه طواف واحد لا شئ علیه من الطواف غیره **فکان** من الحجة علی اهل هذه المقالة الاخری ان حدیث عائشةؓ هذا قد روی علی غیر ما ذکرنا **حدثنا** ۳۸۴۳ ابو بکرة ومحمد بن خزیمة قالا ثنا عثمن بن الهیثم قال اخبرنی ابن جریج قال اخبرنی هشام بن عروة عن عروة عن عائشةؓ انها قالت امرنا النبی صلی الله علیه وسلم فقال من شاء ان یهل بالحج ومن شاء فلیهل بالعمرة قالت فکنت ممن اهل بعمرة فحضت ودخل علیّ النبی صلی الله علیه وسلم فامرنی ان انقض رأسی وامتشط وادع عمرتی **حدثنا** ۳۸۴۴ ابن ابی داؤد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابن ابی زائدة عن اسرائیل عن زیدؓ بن الحسن عن عکرمة عن عائشةؓ مثله **حدثنا** ۳۸۴۵ ابن ابی داؤد قال ثنا یوسف بن عدی قال ثنا ابن ابی زائدة عن نافعؓ عن ابن ابی مُلَیکة عن عائشةؓ مثله **ففی** هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم امرها حین حاضت ان تدع عمرتها وذلک قبل طوافها لها فکیف یکون طوافها فی حجتها التی احرمت بها بعد ذلک یجزی عنها من حجتها تلک ومن عمرتها التی قد رفضتها هذا محال **وقد** روی الاسود عنها فی ذلک ایضاً ما حدثنا ۳۸۴۶ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهیم عن

ؓ زید بن الحسین مکبرا کذا فی النسخ المطبوعة ولعل فیہ قلباً وظنی انہ الحسن بن زید بن الحسن بن علیؓ ابی طالب المدنی کان صدوقا فاضلاً وقد تقدم روایتہ عن عکرمة فی باب الصائم یحتجم وزعم العلامة العینی فی الشرح انہ زید بن الحسن بن علی بن ابی طالب واللہ اعلم ۱۲ ۔ ۲؎ نافع ہو ابن عمر بن عبد اللہ بن جمیل المکی ثقة ثبت روی عنہ یحیی بن زکریا بن ابی زائدة ۱۲

الاسود عن عائشةؓ قالت خرجنا ولا نری الا انه الحج فلما قدم مکة طاف ولم یحل وکان معه الهدی فطاف من معه من نسائه واصحابه فحل منهم من لم یکن معه الهدی قال وحاضت هی قالت فقضینا مناسکنا من حجنا فلما کانت لیلة الحصبة لیلة النفر قلت یارسول الله ایرجع اصحابك بحج وعمرة وارجع انا بحج قال اما کنت طفت بالبیت لیالی قدمنا قالت قلت لا قال انطلقی مع اخیك الی التنعیم فاهلی بعمرة ثم موعدك مکان کذا وکذا **ففی** هذا الحدیث ما یدل علی انها قد کانت خرجت من عمرتها التی صارت مکان حجتها بفسخ الحج بمضیها الی عرفة قبل طوافها لها لان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لها اما کنت طفت لیالی قدمنا ای لو کنت طفت کانت قد تمت لك عمرتك مع حجتك التی فرغت منها فلما اخبرته انها لم تکن طافت لیالی قدمواجعلها بما فعلت بعد ذلك لحجها من وقوفها بعرفة او توجهها الیها خارجة من عمرتها فامرها ان تعتمر اخری مکانها من التنعیم فکیف یجوز لقائل ان یقول ان طوافها بالبیت لحجة هی فیها یکون لتلك الحجة ولعمرة اخری قد خرجت منها قبل ذلك هذا عندنا محال **وقد** روی القاسم بن محمد عن عائشةؓ فی ذلك ما حدثنا فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا عبد العزیز بن عبد الله ابن ابی سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشةؓ قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ولا نذکر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علیّ رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا ابکی فقال ما یبکیك فقلت لوددت انی لم احج العام او لم اخرج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان هذا امر کتبه الله تعالی علی بنات ادم فافعلی ما یفعل الحاج غیر ان لا تطوفی بالبیت قالت فلما جئنا مکة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاصحابه اجعلوه عمرة فحل الناس الا من کان معه هدی فکان الهدی معه ومع ابی بکرؓ وعمرؓ وعثمن وذی الیسارة ثم اهلوا بالحج فلما کان یوم النحر طهرت فارسلنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فافضت فاتی بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا اهدی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن نسائه البقر حتی اذا کانت لیلة الحصبة قلت یارسول الله یرجع الناس بحجة وعمرة وارجع بحجة فامر عبد الرحمن بن ابی بکر فاردفنی خلفه فانی لاذکر انی کنت انعس فیضرب وجهی مؤخرة الرحل حتی جئنا التنعیم فاهللت بعمرة جزاء عمرة الناس التی اعتمروا بها **فهذا** مثل الحدیث الذی قبله وقد رواه عروة عن عائشةؓ ابین من ذلك

حـ ۳۸۴۸ ثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشةؓ قالت خرجنا موافین للهلال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شاء ان یهل بالحج فلیهل ومن شاء ان یهل بالعمرة فلیهل فاما انا فانی اهل بالحج لان معی الهدی قالت عائشةؓ فمنا من اهل بالحج ومنا من اهل بالعمرة واما انا فانی اهللت بالعمرة فوافانی یوم عرفة وانا حائض فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم دعی عنك عمرتك وانقضی شعرك وامتشطی ثم لبی بالحج فلبیت بالحج فلما کانت لیلة الحصبة وطهرت امر رسول الله صلی الله علیه وسلم عبد الرحمن بن ابی بکر فذهب بی الی التنعیم فلبیت بالعمرة قضاء لعمرتها فبینت عائشةؓ ان حجتها کانت مفصولة من عمرتها وانها قد کانت فیما بینهما نقضت شعرها وامتشطت فکیف یجوز ان یکون طوافها لحجتها التی بینها وبین عمرتها ما ذکرنا من الاهلال یجزئی عنها لعمرتها ولحجتها هذا محال وهو اولی من حدیث ابی الزبیر عن جابرؓ لان ذلك انما اخبر فیه جابرؓ بقصة عائشةؓ وانها لم تکن حلت بین عمرتها وحجتها واخبرت عائشةؓ فی هذا بامر النبی صلی الله علیه وسلم ایاها قبل دخولها فی حجتها ان تدع عمرتها وان تفعل ما یفعل الحلال مما ذکرت فی حدیثها **ودل** ذلك ایضا علی ان حدیث عطاء عن عائشةؓ کما رواه عند الحجاج وعبد الملك لا کما رواه عنه ابن ابی نجیح **واحتج** ایضا الذین قالوا یطوف القارن لحجته وعمرته طوافا واحدا بما حدثنا ۳۸۴۹ احمد بن داؤد قال ثنا یعقوب بن حمید قال ثنا محمد بن[ھ] حازم قال ثنا الحجاج بن ارطاة عن ابی الزبیر عن جابر بن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم قرن بین الحج والعمرة فطاف لهما طوافا واحدا **قیل** لهم ما اعجب هذا انکم تحتجون بمثل هذا وقد رویتم عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جابرؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم افرد الحج وعن ابن جریج والاوزاعی وعمرو بن دینار وقیس بن سعد عن عطاء عن جابرؓ انهم قدموا صبیحة رابعة مهلین بالحج فامرهم رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یجعلوها عمرة وهو علی الصفا فی اخر طواف فکیف تقبلون مثل ذلك وتدعون مثل هذا **فان احتجوا** فی ذلك بما حدثنا ثنا یزید بن سنان قال ثنا ابو عامر قال ثنا رباح بن ابی معروف عن عطاء عن جابر ان اصحاب النبی صلی

[ھ] محمد بن خازم بالمعجمتین ابو معاویة الضریر ثقة ۱۲۔

الله علیه وسلم لم یزیدوا علی طواف واحد **قیل** لهم انما یعنی جابرٌ بهذا الطواف بین الصفا والمروة **وقد** بین ذلك عنه ابو الزبیر **حدثنا** ۳۸۵۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن ابی الزبیر سمع جابرًا یقول لم یطف النبی صلی الله علیه وسلم ولا اصحابه بین الصفا والمروة الا طوافًا واحدًا وانما اراد جابر بهذا ان یخبرهم ان السعی بین الصفا والمروة لا یفعل فی طواف یوم النحر ولا فی طواف الصدر کما یفعل فی طواف القدوم ولیس فی شئ من هذا دلیل علی ان ما علی القارن من الطواف لعمرته وحجته هو طواف واحد او طوافان **فان** قال قائل فقد صح عن ابن عمرؓ من قوله فی القارن انه یطوف لعمرته وحجته طوافًا واحدًا فالی قول من تخالفون قوله فی ذلك **قیل** له الی قول علیؓ وعبدالله **حدثنا** ۳۸۵۲ یونس قال ثنا سفیان[۷] عن منصور[۸] عن ابراهیم او مالك بن الحارث عن ابی نصرؒ قال اهللت بالحج فادرکت علیًّا فقلت له انی اهللت بالحج افاستطیع ان اضیف الیه عمرة قال لا لو کنتَ اهللت بالعمرة ثم اردتَّ ان تضم الیها الحج ضممته قال قلت کیف اصنع اذا اردت ذلك قال تصب علیك اداوة من ماء ثم تحرم بهما جمیعا وتطوف لکل واحد منهما طوافا **حدثنا** ۳۸۵۳ ابو بکرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا شعبة قال اخبرنی منصور عن مالك بن الحارث عن ابی نصر[۸] السلمی عن علیؓ مثله قال ابو داؤد قال قیس قال منصور فذکرت ذلك لمجاهد فقال ما کنا نفتی الناس الا بطواف واحد واما الآن فلا **حدثنا** ۳۸۵۴ محمد بن الحجاج قال ثنا الخصیب قال ثنا یزید بن عطاء عن الاعمش عن ابراهیم ومالك بن الحارث عن عبدالرحمن[۹] ابن اذینة قال سألت علیًّا فذکر مثله **حدثنا** ۳۸۵۵ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن سلیمن فذکر باسناده مثله **حدثنا** ۳۸۵۶ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهیم عن مالك عن ابی نصر مثله قال منصور فذکرت ذلك لمجاهد فقال ما کنت افتی الناس الا بطواف واحد فاما الآن فلا **حدثنا** ۳۸۵۷ ابن ابی عمران قال ثنا شجاع[۱۰] بن مخلد ح وحدثنا ۳۸۵۸ صالح بن عبدالرحمن قال ثنا سعید بن منصور قالا ثنا هشیم عن منصور بن زاذان عن الحکم عن زیاد[۱۱] بن مالك عن علیؓ وعبدالله قالا القارن یطوف طوافین ویسعی سعیین **فهذا** علیؓ وعبدالله قد ذهبا فی طواف القارن الی خلاف ما ذهب الیه ابن عمرؓ **واما** وجه ذلك من طریق النظر فانا رأینا الرجل اذا احرم بحجة وجبت علیه بما فیها من الطواف بالبیت والسعی بین الصفا والمروة ووجب علیه فی انتهاك ما قد حرم علیه باحرامه بها من الکفارات ما یجب علیه فی ذلك وکذلك اذا احرم بعمرة وجبت علیه ایضا بما فیها من الطواف بالبیت والسعی بین الصفا والمروة ووجب علیه فی انتهاك ما حرم علیه باحرامه بها من الکفارات ما یجب علیه فی ذلك وکان اذا جمعهما فکل قد اجمع انه فی حرمتین حرمة حج وحرمة عمرة فکان یجیٔ فی النظران یجب علیه لکل واحدة منهما من الطواف والسعی وغیر ذلك من الکفارات فی انتهاك الحرم التی حرمت علیه بهما ما کان یجب علیه لها لو افردها **فادخل** علی هذا القول فقیل فقد رأینا الحلال یصیب الصید فی الحرم فیجب علیه الجزاء لحرمة الحرم ورأینا المحرم یصیب صیدًا فی الحل فیجب علیه الجزاء لحرمة الاحرام ورأینا المحرم اذا اصاب صیدًا فی الحرم وجب علیه جزاء واحد لحرمة الاحرام ودخل فیه حرمة الجزاء لحرمة الحرم وهو فی وقت ما اصاب ذلك الصید فی حرمتین فی حرمة احرام وحرمة حرم فلم یجب علیه لکل واحدة من الحرمتین ما کان یجب علیه لها لو افردها قالوا فکذلك القارن فیما کان یجب علیه لکل واحدة من عمرته وحجته لو افردها لا یجب علیه فی ذلك لما جمعهما الا مثل ما یجب علیه فی احدیهما وید خل ما کان یجب علیه للاخری لو کانت مفردة فی ذلك **قیل** له انکم لم تقطعون ان ما یجب علی المحرم فی قتله الصید فی الحرم جزاء واحد **وقد** قال ابو حنیفةؒ وابو یوسفؒ ومحمدؒ ان القیاس کان عندهم فی ذلك انه یجب علیه جزاءان جزاء لحرمة الاحرام وجزاء لحرمة الحرم وانهم انما خالفوا ذلك استحسانا ولکنا لا نقول فی ذلك کما قالوا بل القیاس عندنا فی ذلك ما ذکروا انهم استحسنوه

[۷] سفیان هو ابن عیینة ۱۲ [۸] منصور عن ابراهیم هو ابن المعتمر ۱۲ [۸] ابو نصر السلمی قال الحافظ فی التعجیل ان ابن خلفون ذکره فی الثقات وقد تقدم هذا الحدیث فی باب ما کان النبی صلی الله علیه وسلم به محرما فی حجة الوداع ۱۲ والحدیث اخرجه الدارقطنی ۱۲ ان [۹] عبدالرحمن بن اذینة بنون مصغرًا الکوفی ثقة ۱۲ والحدیث اخرجه ابو عمر فی التمهید ۱۲ ان [۱۰] شجاع بن مخلد بمعجمة آخره دال الغلاس ابو الفضل البغوی صدوق ۱۲ [۱۱] زیاد بن مالك اخرج حدیثه البخاری فی الکبیر وذکره ابن ابی حاتم وسکت عنه وقال الذهبی فی المیزان لیس بحجة وذکره ابن حبان فی الثقات ۱۲

وذلك انا رأینا الاصل المجتمع علیه انه یجوز للرجل ان یجمع بین حجة وعمرة ولا یجمع بین حجتین ولا بین عمرتین فکان له ان یجمع باحرام واحد بین شکلین مختلفین فیدخل بذلك فیهما ولا یجمع بین شیأین من صنف واحد فلما کان ماذکرنا کذلك کان له ان یجمع ایضًا بادائه جزاء واحدا ما یجب علیه لحرمتین مختلفتین وهما حرمة الحرم التی لایجزی فیها الصوم وحرمة الاحرام التی یجزی فیها الصوم ویکون بذلك الجزاء الواحد مؤدیًا عما یجب علیها فیهما فلم یکن له ان یجمع بادائه جزاءً واحدًا عما یجب علیه فی انتهاك حرمتین مؤتلفتین من شکل واحد وهما حرمة العمرة وحرمة الحج کما لم یکن له ان یدخل باحرام واحد فی حرمة شیئین مؤتلفین **ولما** کان ماذکرنا ایضًا کذلك وکان الطواف للحجة والطواف للعمرة من شکل واحد لم یکن بطواف واحد داخلا فیهما ولم یکن ذلك الطواف مجزیًا عنهما و احتاج ان یدخل فی کل واحد منهما دخولا علی حدة قیاسًا ونظرا علی ماذکرنا مما یجمعه باحرام واحد من الحجة والعمرة المختلفتین وهما ذکرنا مما لایجمعه من الحجتین المؤتلفتین والعمرتین المؤتلفتین **فان** قال قائل فقد رأیناه یحل من حجته وعمرته بحلق واحد ولا یکون علیه غیر ذلك فکذلك ایضًا یطوف لهما طوافا واحدا ویسعی لهما سعیا واحدًا الیس علیه غیر ذلك **قیل** له قد رأیناه یحل بحلق واحد من احرامین مختلفین لایجزیه فیهما الاطوافان مختلفان وذلك ان رجلا لو احرم بعمرة فطاف لها وسعی وساق الهدی ثم حج من عامه فصار بذلك متمتعًا انه کان حکمه یوم النحر ان یحلق حلقًا واحدًا فیحل بذلك منهما جمیعًا فکان یحل بحلق واحد من احرامین مختلفین قد کان دخل فیهما دخولاً متفرقًا ولم یکن ما وجب من ذلك من حکم الحلق موجبًا ان حکم الطواف لهما کان کذلك وانه طواف واحد بل هو طوافان فکذلك ما ذکرنا من حلق القارن لعمرته وحجته حلقًا واحدا لایجب به ان یکون کذلك حکم طوافه لهما طوافًا واحدًا ولما کان قد یحل فی الاحرامین اللذین قد دخل فیهما دخولا متفرقا بحلق واحد کان فی الاحرامین اللذین قد دخل فیهما دخولاً واحدًا احری ان یحل منهما کذلك **فهذا** هو النظر فی هذا الباب علی ماروی عن علیؓ وعبدالله من وجوب الطواف لکل واحدة من العمرة والحجة وعلی ماذکرنا من النظر علی ذلك فی وجوب الجزاء لکل واحدة منهما فی انتهاك حرمتها وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم الله تعالی ۔

باب حکم الوقوف بالمزدلفة

۳۸۵۹ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا یزید بن هٰرون قال انا اسمٰعیل بن ابی خالد عن الشعبی عن عروة بن مُضَرِّس قال اتیت النّبی صلی الله علیه وسلم بجمع فقلت یارسول الله هل لی من حج وقد انضیت راحلتی فقال من صلّٰی معنا هذه الصلوٰة وقد وقف مَعَنا قبل ذلك وافاض من عرفة لیلاً او نهارًا فقد تم حجه وقضی تفثه **حدثنا** ۳۸۶۰ ابراهیم بن مرزوق قال انا ابن وهب قال ثنا شعبة عن ابن ابی السفر واسمٰعیل بن ابی خالد عن الشعبی وزکریا عن الشعبی وداؤد بن ابی هند عن الشعبی عن عروة بن مضرس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۸۶۱ روح بن الفرج قال ثنا حامد[1] بن یحیٰی قال ثنا سفیٰان[2] قال ثنا اسمٰعیل بن ابی خالد عن الشعبی وابن ابی زائدة عن الشعبی وزکریا عن الشعبی وداؤد بن ابی هند قال سمعت عروة بن مضرس ابن اوس بن حارثة بن لام الطائی یقول اتیت رسول الله صلی الله علیه وسلم بمزدلفة فقلت یارسول الله جئت من جبلی طی ووالله ماجئت حتی اتعبت نفسی وَاَنْضَیْتُ راحلتی وماترکت جبلاً من هذه الجبال الا وقد وقفت علیه فهل لی من حج فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم من شهد معنا هذه الصلوٰة صلوٰة الفجر بالمزدلفة وقد کان وقف بعرفة

باب حکم الوقوف بالمزدلفة

[1] حامد بن یحیٰی البلخی ثقة حافظ ۱۲ [2] سفیان هو ابن عیینة ۱۲

قبل ذلک لیلاً او نہاراً فقد تم حجہ وقضی تفثہ قال سفیان وزاد زکریا فیہ وکان احفظ الثلاثۃ لہذا الحدیث قال فقلت یارسول اللہ اتیت ھذہ الساعۃ من جبلی طی قد اکللت راحلتی واتعبت نفسی فھل لی من حج فقال من شھد معنا ھذہ الصلوۃ ووقف معنا حتی نفیض وقد کان وقف قبل ذلک بعرفۃ من لیل او نہار فقد تم حجہ وقضی تفثہ قال سفیان وزاد داؤد بن ابی ھند قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین برق الفجر ثم ذکر الحدیث **قال** ابوجعفر فذھب[3] قوم الی ان الوقوف بالمزدلفۃ فرض لایجزی الحج الا باصابتہ **واحتجوا** فی ذلک بقول اللہ عزوجل فَاِذَآ اَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وبھذا الحدیث الذی رویناہ وقالوا ذکر اللہ عزوجل فی کتابہ المشعر الحرام کما ذکر عرفات وذکر ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی سنتہ فحکمھما واحد لایجزی الحج الا باصابتھما **وخالفھم**[4] فی ذلک اٰخرون فقالوا اما الوقوف بعرفۃ فھو من صلب الحج الذی لایجزی الحج الا باصابتہ واما الوقوف بمزدلفۃ فلیس کذلک **وکان** من الحجۃ لھم فی ذلک ان قول اللہ عزوجل فَاِذَآ اَفَضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ لیس فیہ دلیل علی ان ذلک علی الوجوب لان اللہ عزوجل انما ذکر الذکر ولم یذکر الوقوف وکل قد اجمع انہ لو وقف بمزدلفۃ ولم یذکر اللہ عزوجل ان حجہ تام فاذا کان الذکر المذکور فی الکتاب لیس من صلب الحج فالموطن الذی یکون ذلک الذکر فیہ الذی لم یذکر فی الکتاب احری ان لایکون فرضا **وقد** ذکر اللہ اشیاء فی کتابہ من الحج ولم یرد بذکرھا ایجابھا حتی لایجزی الحج الا باصابتھا فی قول احد من المسلمین من ذلک قولہ تعالی اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَآئِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَّطَّوَّفَ بِهِمَا وکل قد اجمع انہ لو حج ولم یطف بین الصفا والمروۃ ان حجہ قد تم وعلیہ دم مکان ما ترک من ذلک فکذلک ذکر اللہ عزوجل المشعر الحرام فی کتابہ لیس فی ذلک دلیل علی ایجابہ حتی لایجزی الحج الا باصابتہ **واما** ما فی حدیث عروۃ بن مضرس فلیس فیہ دلیل ایضا علی ما ذکروا لان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما قال فیہ من صلی معنا صلاتنا ھذہ وقد کان اتی عرفۃ قبل ذلک من لیل او نہار فقد تم حجہ وقضی تفثہ فذکر الصلوۃ وکل قد اجمع علی انہ لو بات بھا ووقف ونام عن الصلوۃ فلم یصلھا مع الامام حتی فاتتہ ان حجہ تام فلما کان حضور الصلوۃ مع الامام المذکور فی ھذا الحدیث لیس من صلب الحج الذی لایجزی الحج الا باصابتہ کان الموطن الذی یکون فیہ تلک الصلوۃ الذی لم یذکر فی الحدیث احری ان لایکون کذلک فلم یتحقق بھذا الحدیث ذکر الفرض الا لعرفۃ خاصۃ **وقد** روی عبدالرحمٰن بن یعمر الدیلی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما یدل علی ذلک **حدثنا**[۳۸۶۲] علی بن معبد قال ثنا یعلی بن عبید قال ثنا سفیان عن بکیر بن عطاء عن عبدالرحمٰن بن یعمر الدیلی قال رأیت رسول اللہ علیہ وسلم واقفا بعرفات فاقبل ناس من اھل نجد فسألوہ عن الحجۃ فقال الحج یوم عرفۃ ومن ادرک جمعا قبل صلوۃ الصبح فقد ادرک الحج ایام منی ثلثۃ ایام ایام التشریق فَمَنْ تَعَجَّلَ فِيْ يَوْمَيْنِ فَلَآ اِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَاَخَّرَ فَلَآ اِثْمَ عَلَيْهِ ثم اردف خلفہ رجلا ینادی بذلک **حدثنا**[۳۸۶۳] علی بن معبد قال ثنا شبابۃ بن سوار قال ثنا شعبۃ عن بکیر بن عطاء عن عبدالرحمٰن بن یعمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم ذکر مثلہ ولم یذکر سؤال اھل نجد ولا اردافہ الرجل **ففی** ھذا الحدیث ان اھل نجد سألوا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الحج فکان جوابہ لھم الحج یوم عرفۃ **وقد** علمنا ان جواب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ھو الجواب التام الذی لانقص فیہ ولا فضل لان اللہ تعالی قد اٰتاہ جوامع الکلم وخواتمہ فلو کان عندما سألوہ عن الحج ارادوا بذلک ما لابد منہ فی الحج لکان یذکر عرفۃ والطواف ومزدلفۃ وما یفعل من الحج فلما ترک ذکر ذلک فی جوابہ ایاھم علمنا ان ما ارادوا بسؤالھم ایاہ عن الحج ھو ما اذا فات فات الحج فاجابھم بان قال الحج یوم عرفۃ فلو کانت مزدلفۃ کعرفۃ لذکر لھم مزدلفۃ مع ذکرہ عرفۃ ولکنہ ذکر عرفۃ خاصۃ لانھا صلب الحج الذی اذا فات فات الحج ثم قال کلاما مستانفا لیعلم الناس من ادرک جمعا قبل طلوع الفجر فقد ادرک الحج لیس علی معنی انہ ادرک جمیع الحج لانہ قد ثبت فی اول کلامہ الحج عرفۃ فاوجب بذلک ان فوت عرفۃ فوت الحج ثم قال ومن ادرک جمعا قبل طلوع الصبح فقد ادرک الحج لیس علی معنی انہ لم یبق علیہ من الحج شئی لان بعد ذلک طواف الزیارۃ و

---

[3] قولہ فذھب قوم الخ قال العلامۃ العینی اراد بالقوم ھؤلاء ... اراد بھم ۱۲ [4] قولہ وخالفھم الخ قال العینی

هو واجب لا بد منه ولكن فقد ادرك الحج ما تقدم له من الوقوف بعرفة **فهذا** احسن ما خرج من معانی هذه الآثار وصححت عليه ولم تتضاد **واما** وجه ذلك من طريق النظر فانا قد رأينا الاصل المجتمع عليه ان للضعفة ان يتعجلوا من جمع بليل وكذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيلمة بنى عبد المطلب وسنذكر ذلك فى موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى ورخص لسودة فى ترك الوقوف بها **حدثنا** [٣٨٦٤] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كانت سودة امرأة ثبطة ثقيلة فاستأذنت النبى صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع قبل ان تقف فاذن لها ولوددت انى كنت استأذنته فاذن لى **قال** ابو جعفر فسقط عنهم الوقوف بمزدلفة للعذر ورأينا عرفة لا بد من الوقوف بها ولا يسقط ذلك لعذر فما سقط بالعذر فهو الذى ليس من صلب الحج وما لا بد منه فلا يسقط بعذر ولا بغيره فهو الذى من صلب الحج **الا ترى** ان طواف الزيارة هو من صلب الحج وانه لا يسقط عن الحائض بالعذر وان طواف الصدر ليس من صلب الحج وهو يسقط عن الحائض بالعذر وهو الحيض فلما كان الوقوف بمزدلفة مما يسقط بالعذر كان من شكل ما ليس بفرض فثبت بذلك ما وصفنا وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى ۔

باب الجمع بين الصلاتين بجمع كيف هو

حدثنا [٣٨٦٥] على بن شيبة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله بن مسعود الى مكة فلما اتى جمعا صلى الصلاتين كل واحدة منهما باذان واقامة ولم يصل بينهما **حدثنا** [٣٨٦٦] ابن داؤد قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن الاسود انه صلى مع عمر بن الخطاب صلاتين مرتين بجمع كل صلوة باذان واقامة والعشاء بينهما **قال** ابو جعفر فذهب قوم الى هذين الحديثين فزعموا ان المغرب والعشاء يجمع بينهما بمزدلفة باذانين واقامتين **وخالفهم** فى ذلك آخرون فقالوا اما الاولى منهما فتصلى باذان واقامة واما الثانية فتصلى بلا اذان ولا اقامة وقالوا اما ما كان من فعل عمر ومن تأذينه للثانية فانما فعل ذلك لان الناس قد كانوا تفرقوا للعشاء فاذن ليجمعهم وكذلك نقول نحن اذا تفرق الناس عن الامام لعشاء او لغيره امر المؤذن فاذن ليجتمعوا لاذانه **فهذا** معنى ما روى فى هذا عن عمر والذى روى عن عبد الله فهو مثل هذا ايضا **حدثنا** [٣٨٦٧] يونس قال ثنا سفيان عن ابى اسحق الهمدانى عن عبد الرحمن ابن يزيد قال كان ابن مسعود يجعل العشاء بالمزدلفة بين الصلاتين فقد عاد معنى ما روى عن عبد الله فى هذا الى معنى ما روى عن عمر ايضا **ثم** نظرنا فيما روى فى ذلك اذا صليتا معا كيف نفعل فيهما **فاذا** ابن مرزوق قد حدثنا [٣٨٦٨] قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا شعبة عن الحكم انه صلى مع سعيد بن جبير بجمع المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة ثم حدث ان ابن عمر صنع مثل ذلك وحدث ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك فى ذلك المكان **حدثنا** [٣٨٦٩] ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم انه صلى مع سعيد بن جبير بجمع المغرب ثلثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة ثم حدث ان ابن عمر صنع مثل ذلك وحدث ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك فى ذلك المكان **حدثنا** [٣٨٧٠] ابن مرزوق قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرنى الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل قالا صلى بنا سعيد بن جبير باقامة المغرب ثلثا فلما سلم قام فصلى ركعتى العشاء ثم حدث عن ابن عمر انه صنع بهم فى ذلك المكان مثل ذلك وحدث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع بهم فى ذلك المكان مثل

باب الجمع بين الصلاتين بجمع كيف هو

[١] الحديث اخرجه البخارى باتم منه ١٢ ان [٢] اخرجه ابن حزم ١٢ [٣] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العينى اراد بالقوم هؤلاء عبد الرحمن بن يزيد والاسود ومالكا قال عياض وهو مذهب عمر بن الخطاب وابن مسعود ١٢ [٤] قوله وخالفهم الخ قال العلامة العينى فى النخب اراد بهم سعيد بن جبير والثورى وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا وهو المروى عن جابر وعبد الله بن عمر وابى ايوب الانصارى اه قلت وكذا هو مروى عن البراء بن عازب كما سياتى ١٢ ب

ذلك حدثنا ۳۸۷۱ ابوبکرة قال ثنا وهب بن جریر قال ثنا شعبة عن الحکم قال شهدت سعید بن جبیر اقام بجمع الصلوة واحسبه قال اذن فصلی المغرب ثلثا ثم قام فصلی العشاء رکعتین بالاقامة الاولی وحدث ان ابن عمرؓ صنع فی هذا المکان هذا وحدث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صنع مثل ذلك حدثنا ۳۸۷۲ حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان الثوری عن سلمة عن سعید بن جبیر عن ابن عمرؓ قال صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم المغرب والعشاء بجمع باقامة واحدة حدثنا ۳۸۷۳ ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن ابی اسحٰق[5] عن عبدالله ابن مالك[6] عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله حدثنا ۳۸۷۴ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا سفیان ح وحدثنا ۳۸۷۵ حسین بن نصر قال سمعت یزید بن هٰرون قال انا سفیان بن سعید الثوری عن ابی اسحٰق عن عبدالله ابن مالك قال صلیتُ مع ابن عمرؓ المغرب ثلثا والعشاء رکعتین باقامة واحدة فقیل له یا ابا عبدالرحمٰن ما هذا فقال صلیتهما مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی هذا المکان باقامة واحدة حدثنا ۳۸۷۶ روح بن الفرج قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا زُهیر بن معاویة قال ثنا ابو اسحٰق عن مالك بن الحارث قال صلی عبدالله بن عمرؓ بالمزدلفة صلوة المغرب باقامة لیس معها اذان ثلث رکعات ثم سلم ثم قال الصلوٰة ثم قام فصلی العشاء رکعتین ثم سلم فقال له[7] خالد ابن مالك الحارثی ما هذه الصلوٰة یا ابا عبدالرحمٰن قال صلیتُ هاتین الصلاتین مع النبی صلی الله علیه وسلم فی هذا المکان لیس معها اذان حدثنا ۳۸۷۷ یونس قال ثنا سفیان عن ابن ابی نجیح عن مجاهد قال حدثنی اربعة کلهم ثقة منهم سعید ابن جبیر وعلی الازدی عن ابن عمرؓ انه صلی المغرب والعشاء بالمزدلفة باقامة واحدة فهذا ابن عمرؓ یخبر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه صلاهما ولم یؤذن بینهما ولم یقم **وقد** روی عن ابن عمرؓ فی هذا شیٔ بلفظ غیر هذا اللفظ حدثنا ۳۸۷۸ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی ابن ابی ذئب عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی المغرب والعشاء بالمزدلفة جمیعا لم ینادِ فی واحدة منهما الا بالاقامة ولم یسبح بینهما ولا علی اثر واحدة منهما حدثنا ۳۸۷۹ اسمٰعیل بن یحیی المزنی قال ثنا محمد بن ادریس الشافعی عن عبدالله بن نافع عن ابن ابی ذئب فذکر باسناده مثله غیر انه قال لم ینادِ بینهما ولا علی اثر واحدة منهما الا باقامة وهکذا حفظی عن یونس عن ابن وهب غیر انی وجدته فی کتابی کما نصصته فی الحدیث الذی قبل هذا حدثنا ۳۸۸۰ ابوبکرة قال ثنا ابو عامر قال ثنا ابن ابی ذئب عن الزهری عن سالم عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم جمع بین الصلاتین بجمع لم ینادِ فی کل واحدة منهما الا باقامة ولم یسبح بینهما فقوله فی هذا الحدیث ولم ینادِ فی واحدة منهما الا باقامة ولم یسبح بینهما فذلك محتمل ان یکون اراد بذلك الاقامة التی اقامها لکل واحدة منهما ویحتمل الاقامة التی اقامها لهما غیر ان اولی الاشیاء بنا ان نحمل ذلك علی الاقامة التی اقامها لهما لیتفق معنی ذلك ومعنی ما رویناه قبل ذلك عن سعید ابن جبیر عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم **وقد** روی عن ابی ایوب الانصاری وعن البراء بن عازب ما یوافق من ذلك ایضا حدثنا ۳۸۸۱ محمد بن خزیمة قال ثنا محمد[8] بن عمر ابن الرومی قال انا قیس بن الربیع قال انا غیلان[9] عن عدی بن ثابت الانصاری عن عبدالله بن یزید الانصاری عن ابی ایوب الانصاری قال صلیتُ[10] مع رسول الله صلی الله علیه وسلم المغرب والعشاء باقامة واحدة حدثنا ۳۸۸۲ ابن ابی داؤد قال ثنا عمرو بن عون قال انا ابو یوسف عن محمد بن عبدالرحمٰن عن عدی بن ثابت عن عبدالله بن یزید عن البراء بن عازب عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **وخالفهم**[11] فی ذلك اخرون فقالوا بل یصلی الاولی منهما

ـه ۵ ابواسحٰق عمرو بن عبدالله السبیعی ثقة عابد ۱۲ ـه ۶ عن مالك بن الحارث قال العلامة العینی فی النخب هکذا وقع فی هذا الطریق مالك بن الحارث . قال البخاری فی تاریخه لایصح مالك بن الحارث یشیر الی روایة زهیر هذه والصحیح ما قاله شعبة عبدالله بن مالك بن الحارث الهمدانی کما فی الطرق الثلاثة المذکورة ۱۲ ـه ۷ فقال له خالد بن مالك الحارثی کذا فی نسخة العینی ایضا ولم یتعرض له العلامة فی الشرح وهو عندی خالد بن مالك بن الحارث الهمدانی الکوفی اخو عبدالله بن مالك المذکور قال الترمذی بعد ما اخرج حدیث عبدالله بن مالك "وروی اسرائیل هذا الحدیث عن ابی اسحٰق عن عبدالله وخالد ابنی مالك عن ابن عمرؓ" والله اعلم ۱۲ ـه ۸ محمد ۱۲ ـه ۹ غیلان هو ۱۲ ـه ۱۰ اخرجه الطبرانی والامام ابوحنیفة فی مسنده ۱۲ ن ـه ۱۱ قوله وخالفهم الخ قال العلامة العینی ای خالف الفریقین المذکورین جماعة آخرون واراد بهم الثوری فی قول والشافعی واحمد فی روایة واهل الظاهر وهو اختیار الطحاوی ایضا ۱۲

باذان واقامة والثانية باقامة بلا اذان **واحتجوا** فی ذلك بما حدثنا[3882] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا حاتم ابن اسمعیل عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جابرؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما اتی المزدلفة صلی بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتین ففی هذا الحدیث ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی المغرب باذان واقامة وهذا خلاف ماروی مالك بن الحارث عن ابن عمرؓ وقد اجمعوا ان الاولی من الصلاتین اللتین تجمعان بعرفة یؤذن لها ویقام فالنظر علی ذلك ان یکون كذلك حکم الاولی من الصلاتین اللتین تجمعان بجمع **حدثنا**[3884] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی مالك عن موسی بن عقبة عن کریب مولی عبدالله بن عباسؓ عن اسامةؓ بن زید انه سمعه یقول دفع رسول الله صلی الله علیه وسلم من عرفة حتی اذا کان بالشعب نزل فبال ثم توضأ فلم یسبغ الوضوء فقلت له الصلوٰة فقال الصلوٰة امامك فرکب حتی جاء المزدلفة فنزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقیمت الصلوٰة فصلی المغرب ثم اناخ کل انسان بعیره فی منزله ثم اقیمت العشاء فصلاها ولم یصل بینهما شیئاً **فقد** اختلف عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الصلاتین بمزدلفة هل صلاهما معاً او عمل بینهما عملا فروی فی ذلك ما قد ذکرنا فی حدیث ابن عمرؓ واسامة واختلف عنه کیف صلاهما فقال بعضهم باذان واقامة وقال بعضهم باذان واقامتین وقال بعضهم باقامة واحدة لیس معهما اذان فلما اختلفوا فی ذلك علی ما ذکرنا وکانت الصلاتان یجمع بینهما بمزدلفة وهما المغرب والعشاء کما یجمع بین الصلاتین بعرفة وهما الظهر والعصر فکان هذا الجمع فی هذین الموطنین جمیعاً لا یکون الا لمحرم فی حرمة الحج فلا یکون لحلال ولا لمعتمر غیر حاج وکانت الصلاتان بعرفة تصلی احدٰهما فی اثر صاحبتها ولا یعمل بینهما عملا وکانتا یؤذن لهما اذاناً واحداً ویقام لهما اقامتین کان النظر علی ذلك ان یکون الصلاتان بمزدلفة كذلك وان یکون احدٰهما تصلی فی اثر صاحبتها ولا یعمل بینهما عملاً وان یؤذن لهما اذاناً واحداً ویقام لهما اقامتین کما یفعل بعرفة سواء هذا هو النظر فی هذا الباب وهو خلاف قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ وذلك انهم کانوا یذهبون فی الجمع بین الصلاتین بعرفة الی ما ذکرنا ویذهبون فی الجمع بین الصلاتین بمزدلفة الی ان یجعلوا ذلك باذان واقامة واحدة **ویحتجون** فی ذلك بما روی عن ابن عمرؓ وکان سفیان الثوری یذهب فی ذلك الی ان یصلیهما باقامة واحدة لا اذان معهما علی ما روینا عن ابن عمرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم والذی رویناه عن جابرؓ من هذا احب الینا لما یشهد له من النظر ثم وجدنا بعد ذلك حدیث ابن عمرؓ قد عاد الی معنی حدیث جابرؓ **وذلك** ان هرونؒ[12] بن کامل وفهداً حدثانا[3885] قالا ثنا عبدالله ابن صالح قال حدثنی اللیث قال حدثنی عبدالرحمٰن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمرؓ قال جمع النبی صلی الله علیه وسلم بین المغرب والعشاء بجمع وهی المزدلفة صلی المغرب ثلثاً ثم سلم ثم قام العشاء فصلاها رکعتین ثم سلم لیس بینهما سجدة فهذا یخبر انه صلاهما باقامتین **وقد** وجدنا عن ابن عمرؓ نفسه مما لم یرفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم انه اذن لهما **حدثنا**[3886] یوسفؒ[13] بن یزید قال ثنا حجاج بن ابراهیم قال ثنا هشیم قال انا ابو بشر عن سعید بن جبیر عن ابن عمرؓ انه جمع بین المغرب والعشاء بجمع باذان واقامة ولم یجعل بینهما شیئاً فکان محالا ان یکون ادخل فی ذلك اذاناً الا وقد علمه من رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی رویناه عن جابرؓ من هذا احب الینا لما شهد له من النظر ۔

باب وقت رمی جمرة العقبة للضعفاء الذین یرخص لهم فی ترك الوقوف بمزدلفة

حدثنا[3887] ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر ح وحدثنا[3888] یونس قال ثنا ابن وهب عن ابن ابی ذئب عن شعبة[1]

---

[12] ہارون بن کامل بن یزید ابوموسیٰ المصری ذکرہ ابن یونس وقد تقدم فی باب ما یقتل المحرم ایضاً ۱۲ [13] یوسف بن یزید بن کامل القرشی مولی بنی امیة ابویزید القراطیسی المصری ثقة روی عنه النسائی فیما ذکر صاحب الکمال لم یخرج عنه الطحاوی غیر ہذا الحدیث ۱۲۔

باب وقت رمی جمرة العقبة للضعفاء الذین یرخص لهم فی ترك الوقوف بمزدلفة

[1] شعبة مولی ابن عباس اسم ابیه دینار مدنی صدوق سیٔ الحفظ ۱۲

مولی ابن عباس عن ابن عباسؓ قال کنت فیمن بعث به النبی صلی اللہ علیہ وسلم یوم النحر فرمینا الجمرة مع الفجر حدثنا ۳۸۸۹ علی بن معبد قال ثنا خلاد بن یحیٰی قال ثنا اسمٰعیل[2] بن عبد الملک ابن ابی الصغیر عن عطاء قال اخبرنی ابن عباسؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال للعباس لیلة المزدلفة اذهب بضعفائنا ونسائنا فلیصلوا الصبح بمنی ولیرموا جمرة العقبة قبل ان یصیبهم دفعة الناس قال فکان عطاء یفعله بعد ما کبر وضعف قال ابو جعفر فذهب[3] قوم الی ان للضعفة ان یرموا جمرة العقبة بعد طلوع الفجر واحتجوا فی ذلک بهذا الحدیث وخالفهم[4] فی ذلک اخرون فقالوا لا ینبغی لهم ان یرموها حتی تطلع الشمس فان رموها قبل ذلک اجزأتهم وقد اساؤا وقالوا لم یذکر ابن عباسؓ فی حدیث شعبة مولاه انهم رموا الجمرة عند طلوع الفجر بامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایاهم بذلک وقد یجوز ان یکونوا فعلوا ذلک بالتوهم منهم انه وقت الرمی لها ووقته فی الحقیقة غیر ذلک واما ما رواه عطاء عنه فانه لم یذکر فیه وقت رمی جمرة العقبة هل هو بعد طلوع الشمس او قبل ذلک واحتج اهل المقالة الاولی لقولهم ایضًا بما حدثنا ۳۸۹۰ یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن سالم ان عبد اللہ بن عمر کان یقدم ضعفة اهله فیقفون عند المشعر الحرام والمزدلفة بلیل فیذکرون اللہ عزوجل ما بدا لهم ثم یدفعون قبل ان یقف الامام وقبل ان یدفع فمنهم من یقدم منی لصلوٰة الفجر ومنهم من یقدم بعد ذلک فاذا قدموا رموا الجمرة وکان ابن عمرؓ یقول رخص لاولئک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکان من الحجة علیهم لاهل المقالة الاخری انه لم یذکر فی هذا الحدیث عن ابن عمرؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رخص لهم فی رمی جمرة العقبة حینئذٍ وقد یجوز ان یکون تلک الرخصة التی کان رخصها لهم هی الدفع من مزدلفة بلیل خاصة واحتجوا ایضًا فی ذلک بما حدثنا ۳۸۹۱ ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سعید[5] بن سالم عن ابن جریج قال اخبرنی عبد اللہ مولی اسماء عن اسماء بنت ابی بکر انها قالت ای بنی هل غاب القمر لیلة جمع وهی تصلی ونزلت عند المزدلفة قال قلت لا فصلت ساعة ثم قالت ای بنیَّ هل غاب القمر وقد غاب فقلت نعم قالت فارتحلوا اذا فارتحلنا ثم مضینا بها حتی رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح فی منزلها فقلت لها ای هنتاه لقد غلسنا قالت کلا یا بنی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذن للظعن فقد یحتمل ان یکون اراد التغلیس فی الدفع من مزدلفة ویجوز ان یکون اراد التغلیس فی الرمی فاخبرته ان نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذن لهم فی التغلیس لما سالها عن التغلیس به من ذلک وکان من الحجة للذین ذهبوا الی ان وقت رمیهم بعد طلوع الشمس ما حدثنا ۳۸۹۲ ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی[6] قال ثنا فضیل[7] ابن سلیمٰن قال حدثنی موسی بن عقبة قال انا کریب عن ابن عباسؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یامر نساءه وثقله صبیحة جمع ان یفیضوا مع اول الفجر بسواد ولا یرموا الجمرة الا مصبحین ففی هذا الحدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امرهم بالافاضة مع اول الفجر وان لا یرموا حتی یصبحوا فدل ذلک علی ان الوقت الذی امرهم بالرمی فیه لیس اوله طلوع الفجر ولکن اوله الاصباح الذی بعد ذلک حدثنا ۳۸۹۳ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا الحجاج عن الحکم عن مِقسم عن ابن عباسؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعثه فی الثقل وقال لا ترموا الجمار حتی تصبحوا فاحتمل ان یکون ذلک الاصباح هو طلوع الشمس واحتمل ان یکون قبل ذلک فنظرنا فی ذلک فاذا ابن ابی داؤد قد حدثنا ۳۸۹۴ قال ثنا احمد بن عبد اللہ بن یونس قال ثنا ابو بکر بن عیاش عن الاعمش عن الحکم عن مِقسم عن ابن عباسؓ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لبنی هاشم یا بنی اخی تعجلوا قبل زحام الناس ولا ترموا الجمرة حتی تطلع الشمس حدثنا ۳۸۹۵ سلیمٰن بن شعیب قال ثنا

---

[2] اسمٰعیل بن عبد الملک بن ابی الصغیر بالمهملة والفاء مصغرًا صدوق کثیر الوهم ۱۲ [3] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم هٰؤلاء عطاء بن ابی رباح وطاؤس بن کیسان ومجاهدًا والنخعی والشعبی وسعید بن جبیر والشافعی ۱۲ [4] قوله وخالفهم الخ قال العلامة العینی اراد بهم اباحنیفة وابایوسف ومحمدًا ومالکًا واحمد واسحٰق ۱۲ [5] سعید بن سالم القداح صدوق یهم ۱۲ [6] المقدمی هو محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء ثقة یروی عن فضیل ۱۲ [7] فضیل مصغرًا ابن سلیمان النمیری بالنون مصغرًا صدوق له خطأ کثیر اخرج له الجماعة ۱۲

خالد بن عبدالرحمن قال ثنا المسعودی عن الحکم عن مقسم عن ابن عباسؓ قال قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ضعفة اهله لیلة جمع قال فاتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انسا نا منهم فحرك فخذه وقال لا ترمین جمرة العقبة حتی تطلع الشمس ۳۸۹۶ حدثنا محمد بن عمرو بن یونس قال ثنا یحیی بن عیسی ح ۳۸۹۷ وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا محمد بن کثیر ح ۳۸۹۸ وحدثنا حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قالوا حدثنا سفیان عن سلمة بن کهیل عن الحسن العرنی عن ابن عباسؓ قال قدمنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اغیلمة بنی عبدالمطلب من جمع بلیل فجعل یلطخ افخاذنا ویقول ای بنی لا ترموا جمرة العقبة حتی تطلع الشمس ۳۸۹۹ حدثنا فهد قال ثنا محمد بن عمران بن ابی لیلی قال حدثنی ابی قال حدثنی ابن ابی لیلی عن الحکم عن مقسم عن ابن عباسؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله غیر انه قال فکان یاخذ بعضد کل انسان منا ۳۹۰۰ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفیان عن سلمة بن کهیل عن الحسن العرنی عن ابن عباس قال افضنا من جمع فلما ان صرنا بمنی قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ترموا جمرة العقبة حتی تطلع الشمس فبین رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لهم فی هذا الحدیث وقت الاصباح الذی امرهم بالرمی فیه فی الحدیث الذی فی الفصل الذی قبل هذا و انه بعد طلوع الشمس فهذا الحدیث هو اولی من حدیث شعبة مولی ابن عباسؓ لان هذا قد تواترت عن ابن عباسؓ بامر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایاهم علی ما ذکرنا ولان الافاضة من مزدلفة انما رخص للضعفاء فیها لئلا یصیبهم حطمة الناس فی وقت افاضتهم فاذا صاروا الی منی امکنهم من رمی جمرة العقبة بعد طلوع الشمس قبل مجیٔ الناس ما یمکن غیر الضعفاء اذا جاؤا لان غیر الضعفاء انما یاتونهم فی وقت ما یفیضون وذلك قبل طلوع الشمس هکذا امرهم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ۳۹۰۱ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابی اسحق ح ۳۹۰۲ وحدثنا یزید ابن سنان قال ثنا ابو عاصم عن سفیان عن ابی اسحق عن عمرو بن میمون قال کنا وقوفا مع عمرؓ بجمع فقال ان اهل الجاهلیة کانوا لا یفیضون حتی تطلع الشمس ویقولون اشرق ثبیر و ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خالفهم فافاض قبل طلوع الشمس ۳۹۰۳ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح ۳۹۰۴ وحدثنا فهد قال ثنا ابو غسان قالا ثنا اسرائیل عن ابی اسحق عن عمرو بن میمون قالا کنا وقوفا مع عمر بجمع فقال ان اهل الجاهلیة کانوا لا یفیضون حتی تطلع الشمس ویقولون اشرق ثبیر کیما نغیر وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خالفهم فافاض قبل طلوع الشمس بقدر صلوة المسافر صلوة الصبح فلما کان غیر الضعفاء انما یفیضون من مزدلفة قبل طلوع الشمس بهذه المدة الیسیرة امکن الضعفاء الذین قد تقدموهم الی منی ان یرموا الجمرة بعد طلوع الشمس قبل مجیٔ الآخرین الیهم فلم یکن للرخصة للضعفاء ان یرموا قبل طلوع الشمس معنی لان الرخصة انما تکون فی مثل هذا للضرورة وهذا لا ضرورة فیه **فثبت** بذلك ما ذکرنا من حدیث ابن عباسؓ الذی رویناه فی تاخیر رمی جمرة العقبة الی طلوع الشمس وهو قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالی ۔

باب رمی جمرة العقبة لیلة النحر قبل طلوع الفجر

۳۹۰۵ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا عبیداللہ بن محمد التیمی قال انا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة ان یوم ام سلمةؓ دار الی یوم النحر فامرها رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلة جمع ان تفیض فرمت جمرة العقبة وصلت الفجر بمکة **قال** ابو جعفر فذهب قوم الی ان رمی جمرة العقبة لیلة النحر قبل طلوع الفجر جائز واحتجوا فی ذلك بهذا

۸؎ محمد بن کثیر هو العبدی شیخ البخاری وابی داؤد ثقة ۱۲ ۹؎ الحسن مکبرا ابن عبداللہ العرنی بضم المهملة وفتح الراء ثم نون الکوفی ثقة ۱۲ ۱۰؎ ابو غسان مالک بن اسمٰعیل النهدی ثقة متقن ۱۲

باب رمی جمرة العقبة لیلة النحر قبل طلوع الفجر

۱؎ قوله فذهب قوم الخ قال العینی اراد بالقوم هؤلاء عطاء بن ابی رباح وطاؤسا ومجاهدا والشعبی والشافعی ۱۲

الحديث وقالوا لا يجوز ان يكون صلى الصبح بمكة الا وقد كان رميها الجمرة العقبة قبل طلوع الفجر لبعد ما بين الموضعين **وخالفهم**[۲] فی ذلك اخرون فقالوا لا يجوز لاحد ان يرميها قبل طلوع الفجر ومن رماها قبل طلوع الفجر فهو فی حكم من لم يرم وعليه ان يعيد الرمی فی وقت الرمی فان لم يفعل كان عليه لذلك دم **وكان** من الحجة لهم فی ذلك ان هذا الحديث قد اختلف فيه عن هشام بن عُروة فروی عنه علی ما ذكرنا وروی عنه علی خلاف ذلك **حدثنا**[۳۹۰۶] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا محمد بن خازم عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابی سلمة عن ام سلمةؓ قالت امرها رسول الله صلی الله عليه وسلم يوم النحران توافی معه صلوٰة الصبح بمكة ففی هذا الحديث ان رسول الله صلی الله عليه وسلم امرها بما امرها به من هذا يوم النحر فذلك علی صلوٰة الصبح فی اليوم الذی بعد يوم النحر وهذا خلاف الحديث الاول وقد عجل رسول الله صلی الله عليه وسلم ايضًا من جمع ازواجه غير ام سلمةؓ فكان مضيهم الی منًی وبها صلّوا صلوٰة الصبح ولم يتوجّهوا حينئذٍ الی مكة **فمما** روی فی ذلك ما **حدثنا**[۳۹۰۷] احمد بن داؤد قال ثنا يعقوب بن حُميد قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابيه عن عائشةؓ ان سودة بنت زمعة استأذنت رسول الله صلی الله عليه وسلم ان تصلی يوم النحر الصبح بمنًی فاذن لها وكانت امرأة ثبطة فوددت انی استأذنته كما استأذنته **حدثنا**[۳۹۰۸] ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن شوال انه سمع ام حبيبةؓ تقول كنا نغلس علی عهد النبی صلی الله عليه وسلم من المزدلفة الی منی **ففی** هذا انهم كانوا يفيضون بعد طلوع الفجر فهذا ابعد لهم مما فی الحديث الاول وقد ذكرنا فی الباب الذی قبل هذا الباب فی حديث اسماء انها رمت ثم رجعت الی منزلها فصلت الفجر فقلت لها لقد غلسنا فقالت رخص رسول الله صلی الله عليه وسلم للظعن فاخبرت ان ما قد كان رخص رسول الله صلی الله عليه وسلم فی ذلك للظعن هو الافاضة من المزدلفة فی وقت ما يصيرون الی منًی فی حال ما لهم ان يصلوا صلوٰة الصبح **ولما** اضطرب حديث هشام بن عروة علی ما ذكرنا لم يكن العمل بما رواه حماد بن سلمة اولی مما رواه محمد بن خازم **وقد** ذكر حماد بن سلمة فی حديثه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم انما اراد بتعجيله ام سلمةؓ الی حيث عجلها لانه يومها ای ليصيب منها فی يومها ذلك ما يصيب الرجل من اهله ورسول الله صلی الله عليه وسلم فی يوم النحر فلم يبرح بمنی ولم يطف طواف الزيارة الی الليل **حدثنا**[۳۹۰۹] يزيد بن سنان قال ثنا يحيی بن سعيد القطان قال ثنا سفيان الثوری قال حدثنی محمد[۳] بن طارق عن طاؤس وابو الزبير[۴] عن عائشةؓ وابن عباسؓ ان رسول الله صلی الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة الی الليل **حدثنا**[۳۹۱۰] فهد بن سليمٰن قال ثنا احمد بن حميد قال ثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحٰق عن عبد الرحمٰن بن القاسم عن ابيه عن عائشةؓ انها قالت افاض رسول الله صلی الله عليه وسلم من اخر يومه **فلما** كان رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يطف طواف الزيارة يوم النحر الی الليل استحال ان يكون به الی حضور ام سلمة الی مكة قبل ذلك حاجة لانه انما يريدها لانه فی يومها ليصيب منها ما يصيب الرجل من اهله وذلك لا يحل له منها الا بعد الطواف فاشبه الاشياء عندنا والله اعلم ان يكون امرها ان توافی صلوٰة الصبح بمكة فی غد يوم النحر فی وقت يكون فيه حلالا بمكة وقد علم المسلمون وقت رمی جمرة العقبة فی يوم النحر بفعل رسول الله صلی الله عليه وسلم **حدثنا**[۳۹۱۱] يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنی ابن جريج عن ابی الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلی الله عليه وسلم رمی جمرة العقبة يوم النحر ضحی وما سواها بعد الزوال **حدثنا**[۳۹۱۲] احمد بن داؤد قال ثنا سليمٰن بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن ابی الزبير عن جابرؓ عن النبی صلی الله عليه وسلم مثله **حدثنا**[۳۹۱۳] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال انا ابن جريج عن ابی الزبير عن جابر عن النبی صلی الله عليه وسلم مثله فعلم المسلمون بذلك ان الوقت الذی رمی رسول الله صلی الله عليه وسلم فيه الجمار هو وقتها **فاردنا** ان ننظر هل رخص للضعفة فی الرمی

---

[۲] قوله وخالفهم الخ قال العينی اراد بهم الثوری وابا حنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا واحمد واسحٰق ۱۲ [۳] محمد بن طارق المكی ثقة ۱۲ [۴] وابو الزبير الخ قلت هو عطف علی محمد بن طارق فالثوری يرويه عن محمد عن طاؤس عن عائشة وابن عباس وهو يرويه ايضًا عن ابی الزبير عن عائشة وابن عباس والحديث اخرجه ابن ماجة فی سننه ۱۲

قبل ذلك ام لا فوجدناه صلی اللہ علیہ وسلم قد تقدم الی ضعفة بنی ہاشم حین قدّمهم الی منی ان لا ترموا الجمرة الا بعد طلوع الشمس فعلمنا بذلك ان الضعفة لم یرخص لهم فی ذلك ان یتقدموا علی غیر الضعفة وان وقت رمیهم جمیعًا وقت واحد وهو بعد طلوع الشمس فهذا هو وجه هذا الباب من طریق الآثار **واما** من طریق النظر فانا قد رأیناهم اجمعوا ان من رمی جمرة العقبة للیوم الثانی بعد یوم النحر فی اللیل قبل طلوع الفجر ان ذلك لا یجزیه حتی یکون رمیه لها فی یومها فالنظر علی ذلك ان یکون کذلك هی فی یوم النحر لا یجوز ان ترمی الا فی یومها وان کان بعض یومها فی ذلك افضل من بعض کما ان بعض الیوم الثانی الرمی فیه افضل من الرمی فی بعضه و هذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالی وقد وجدت فی کتاب عبداللہ بن سوید بخطه عن الاثرم مما ذکر لنا عبداللہ بن سوید ان الاثرم اجازه لمن کتبه من خطه ذلك واجازه لنا عبداللہ بن سوید عن الاثرم یعنی ابا بکر قال قال لی ابو عبداللہ یعنی احمد بن حنبل ۳۹۱۴ **حدثنا** ابو معاویة عن هشام بن عروة عن ابیه عن زینب عن ام سلمة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرها ان توافیه یوم النحر بمکة ولم یسند ذلك غیر ابی معاویة وهو خطأ قال احمد وقال وکیع عن هشام عن ابیه مرسلا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرها ان توافیه صلوة الصبح یوم النحر بمکة او نحو هذا قال وهذا ایضًا عجب قال ابو عبداللہ والنبی صلی اللہ علیہ وسلم مایصنع بمکة یوم النحر کانه ینکر ذلك قال فجئت الی یحیی بن سعید فسألته فقال عن هشام عن ابیه ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرها ان توافی لیس شانه قال وبین ذی فرق یوم النحر صلوة الفجر بالابطح قال وقال لی یحیی سل عبدالرحمن هو ابن مهدی فسألته فقال هکذا عن سفیان عن هشام عن ابیه توافی ثم قال لی ابو عبداللہ رحمه اللہ یحیی ما کان اضبطه واشده کان محدثا واثنی علیه فاحسن الثناء علیه ۔

باب الرجل یدع رمی جمرة العقبة یوم النحر ثم یرمیها بعد ذلك

۳۹۱۵ حدثنا یونس بن عبدالاعلی قال ثنا ابن وهب قال حدثنی عمر بن قیس عن عطاء عن ابن عباسؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الراعی یرعی بالنهار ویرمی باللیل **قال** ابو جعفر فذهب ابو حنیفة الی ان فی هذا الحدیث دلالة علی ان اللیل والنهار وقت واحد للرمی فقال ان ترك رجل رمی جمرة العقبة فی یوم النحر ثم رماها بعد ذلك فی اللیلة التی بعده فلا شئ علیه وان لم یرمها حتی اصبح من غده رماها وعلیه دم لتاخیره ایاها الی خروج وقتها وهو طلوع الفجر من یومئذٍ **وخالفه** فی ذلك ابو یوسف ومحمد فقالا اذا ذکرها فی شئ من ایام الرمی رماها ولا شئ علیه غیر ذلك من دم ولا غیره وان لم یذکرها حتی مضت ایام الرمی فذکرها لم یرمها وکان فی ترکها دم **واحتج** محمد بن الحسن فی ذلك علی ابی حنیفة بما ۳۹۱۶ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج قال اخبرنی محمد بن ابی بکر[1] عن ابیه عن ابی البداح[2] عن عاصم بن عدی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم رخص للرعاء ان یتعاقبوا فکانوا یرمون غدوة یوم النحر ویدعون لیلة ویومًا ثم یرمون من الغد ففی هذا الحدیث انهم کانوا یرمون غدوة یوم النحر ثم یدعون یومًا ولیلة ثم یرمون الغد فقد کانوا یرمون رمی الیوم الثانی فی الیوم الثالث ولم یکن ذلك بموجب علیهم دمًا ولا بموجب ان حکم الیوم الثالث فی الرمی للیوم الثانی خلاف حکم الیوم الرابع ففی ذلك دلیل ان من ترك رمی جمرة العقبة فی یوم النحر فذکرها فی شئ من ایام التشریق انه یرمی ولا شئ علیه **ثم** النظر فی ذلك یشهد لهذا القول ایضا وذلك انا رأینا اشیاء تفعل فی الحج الدهر کله وقت لها منها السعی بین الصفا والمروة وطواف الصدر

ف عبداللہ بن سوید لا اعرف من هو ولم یذکرہ العینی فیه شیئا بل بیض له فی الشرح وما قال فی کشف الاستار لا یصح ۱۲۔

باب الرجل یدع رمی جمرة العقبة یوم النحر ثم یرمیها بعد ذلك

[1] محمد بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاری المدنی القاضی ثقة ۱۲ [2] ابو البداح بفتح الموحدة وتشدید المهملة آخره مهملة ابن عاصم بن عدی حلیف الانصار ثقة اخرج له اصحاب السنن ۱۲

ومنها اشياء تفعل فی وقت خاص هو وقتها خاصة منها رمی الجمار فكان ما للدهر وقت له من هذه الاشياء متى فعل فلا شئ على فاعله مع فعله اياه من دم ولا غيره وما كان منها له وقت خاص من الدهر اذا لم يفعل فی وقته وجب على تاركه الدم فكان ما كان منها يفعل لبقاء وقته فلا شئ على فاعله غير فعله اياه وما كان منها لا يفعل لعدم وقته وجب مكانه الدم وكانت جمرة العقبة اذا رميت من غد يوم النحر قضاء عن رمی يوم النحر فقد رميت فی يوم هو من وقتها ولولا ذلك لما امر برميها كما لا يؤمر تاركها الى بعد انقضاء ايام التشريق برميها بعد ذلك فلما كان اليوم الثانی من ايام النحر هو وقت لها وقد ذكرنا مما قد اجمعوا عليه ان ما فعل فی وقته من امور الحج فلا شئ على فاعله كان كذلك هذا الرامی لها اذا رماها فی وقتها فلا شئ عليه **فان** قال قائل انما اوجبنا عليه الدم بتركه رميها يوم النحر وفی الليلة التی بعده للاساءة التی كانت منه فی ذلك **قيل** له فقد رأينا تارك طواف الصدر حتى يرجع الى اهله وتارك السعی بين الصفا والمروة حتى يرجع الى اهله مسيئين وانت تقول انهما اذا رجعا ففعلا ما كانا تركا من ذلك ان اساءتهما لا توجب عليهما دما لانهما قد فعلا ما فعلا من ذلك فی وقته وكذلك الرامی اليوم الثانی من ايام منى جمرة العقبة لما كان وجب عليه فی يوم النحر راميا لها فی وقتها فلا شئ عليه فی ذلك غير رميها فهذا هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى ۔

باب التلبية متى يقطعها الحاج

٣٩١٧ حدثنا علی بن معبد قال ثنا يزيد بن هرون قال انا عبد العزيز بن عبد الله بن ابی سلمة هو الماجشون عن عمر بن حسين عن عبد الله بن ابی سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر[1] انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عرفة فمنا المهل ومنا المكبر فاما نحن فكنا نكبر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت له العجب لكم كيف لم تسألوه ما قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فی ذلك ٣٩١٨ **حدثنا** محمد بن عمرو بن يونس قال انا ابو معاوية[2] الضرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد انه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فكان لا يزيد على التكبير والتهليل[3] وكان اذا وجد فجوة نص ٣٩١٩ **حدثنا** يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن محمد بن ابی بكر الثقفی انه سأل انس بن مالك وهما غاديان الى عرفة كيف كنتم تصنعون فی هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ٣٩٢٠ **حدثنا** روح بن الفرج قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن ابی فديك قال حدثنی عبد الله[4] ابن محمد بن ابی بكر عن ابيه قال ادركت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات فقلت له كيف كنتم تصنعون فی هذه الغداة فقال سأخبرك كنت فی ركب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يهل المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ولست اثبت ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ٣٩٢١ **حدثنا** ابن ابی داؤد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنی ابن لهيعة عن ابی الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن الاهلال يوم عرفة فقال كنا نهل ما دون عرفة ونكبر يوم عرفة **قال** ابو جعفر فذهب[5] قوم الى ان الحاج لا يلبی

باب التلبية متى يقطعها الحاج

[1] عبد العزيز بن عبد الله بن ابی سلمة كذا فی نسخة العينی ۱۲ [2] الحديث اخرجه احمد ۱۲ ان [3] وفی رواية احمد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التحم عليه الناس اعلق واذا وجد فرجة نص ۱۲ [4] عبد الله بن محمد بن ابی بكر الثقفی مدنی روى عن ابيه عن انس وروى عنه ابن ابی فديك سمعت ابی يقول ذلك قاله ابن ابی حاتم وقال فی ترجمة ابيه محمد بن ابی بكر ابن عوف الثقفی حجازی روى عن انس بن مالك وشعبة وموسى بن عقبة واسامة بن زيد وابنه ابو بكر بن محمد وعثمان بن عبد الرحمن سمعت ابی يقول ذلك . وقال البخاری محمد بن ابی بكر بن عوف بن رباح الثقفی حجازی قال لنا ابو نعيم حدثنا مالك قال حدثنی محمد بن ابی بكر الثقفی انه سأل انسا وهما غاديان الى عرفة فذكر الحديث ثم قال روى عنه ابنه عبد الله . وقال العلامة العينی فی النخب عبد الله بن محمد بن ابی بكر الثقفی المدنی رجل مشهور بالرواية عن ابيه ۱۲ والحديث اخرجه البخاری ومسلم والنسائی وابن ماجة ۱۲ [5] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العينی اراد بالقوم هؤلاء سعيد بن المسيب ومحمد بن ابی بكر الثقفی ومالكا واصحابه واكثر اهل المدينة وروى ذلك عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وجابر بن عبد الله ۱۲

بعرفة واختلفوا فی قطعه للتلبیة متی ینبغی ان یکون فقال قوم حین یتوجه الی عرفات وقال قوم حین یقف بعرفات واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار **وخالفهم**[۶] فی ذلک آخرون فقالوا بل یلبی الحاج حتی یرمی جمرة العقبة وقالوا لا حجة لکم فی هذه الآثار التی احتججتم بها علینا لان المذکور فیها ان بعضهم کان یکبر وبعضهم کان یهل لا یمنع ان یکونوا فعلوا ذلک ولهم ان یلبوا فان الحاج فیما قبل یوم عرفة له ان یکبر وله ان یهل وله ان یلبی فلم یکن تکبیره وتهلیله یمنعانه من التلبیة فکذلک ما ذکرتموه من تهلیل رسول الله صلی الله علیه وسلم وتکبیره یوم عرفة لا یمنع ذلک من التلبیة **وقد** جاءت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم آثار متواترة بتلبیته بعد عرفة الی ان رمی جمرة العقبة **فمن** ذلک ما **حدثنا** ۳۹۲۲ علی بن معبد قال ثنا سعید بن سلیمن قال ثنا عبّاد بن العوام عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن عکرمة قال وقفت مع الحسین بن علیؓ فکان یُلبّی حتی رمی جمرة العقبة فقلت یا ابا عبد الله ما هذا فقال کان ابی یفعل ذلک واخبرنی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یفعل ذلک قال فرجعت الی ابن عباس فاخبرته فقال عبد الله بن عباسؓ صدق اخبرنی الفضل اخی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لبی حتی انتهی الیها وکان ردیفه **حدثنا** ۳۹۲۳ علی بن معبد قال ثنا اسحق بن منصور قال ثنا اسرائیل عن ابی اسحق عن سعید بن جبیر عن ابن عباسؓ عن الفضل ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لبی حتی رمی جمرة العقبة **حدثنا** ۳۹۲۴ یونس قال ثنا علی بن معبد قال ثنا عبید الله بن عمرو عن عبد الکریم بن مالک عن سعید بن جبیر عن ابن عباسؓ عن الفضل قال کنت ردف النبی صلی الله علیه وسلم فذکر مثله **حدثنا** ۳۹۲۵ محمد بن عمرو قال ثنا یحیی بن عیسی **ح** وحدثنا حسین بن نصر قال ثنا ابو نعیم قالا ثنا سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لبی حتی رمی جمرة العقبة **حدثنا** ۳۹۲۶ محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد عن قیس عن عطاء عن ابن عبّاسؓ عن الفضل عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا** ۳۹۲۷ علی بن شیبة قال ثنا عبید الله بن موسی قال ثنا شریک عن ثویر[۷] عن ابیه قال حججت مع عبد الله فلم یزل یلبی حتی رمی جمرة العقبة قال ولم یسمع الناس یلبون عشیة عرفة فقال ایها الناس أنسیتم والذی نفسی بیده لقد رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یلبی حتی رمی جمرة العقبة **حدثنا** ۳۹۲۸ ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر الزهرانی قال ثنا شعبة قال اخبرنی الحکم عن ابراهیم عن عبد الرحمن بن یزید قال حججت مع عبد الله فلما افاض الی جمع جعل یلبی فقال رجل اعرابی فقال عبد الله أنسی الناس ام ضلوا ثم لبی حتی رمی جمرة العقبة **حدثنا** ۳۹۲۹ فهد قال ثنا احمد بن حمید الکوفی قال ثنا عبد الله بن المبارک عن الحارث بن ابی ذُباب[۸] عن مجاهد عن عبد الله[۹] بن سخبرة قال لبّی عبد الله وهو متوجه الی عرفات فقال اناس مَن هذا الاعرابی فالتفت الی عبد الله فقال ضَلَّ الناس ام نسوا والله ما زال رسول الله صلی الله علیه وسلم یلبی حتی رمی الجمرة الا ان یخلط ذلک بتهلیل وبتکبیر **حدثنا** ۳۹۳۰ روح بن الفرج قال ثنا ابو مصعب قال ثنا الدراوردی عن الحارث بن ابی ذباب عن مجاهد المکی عن ابن سخبرة قال غدوت مع ابن مسعود غداة جمع وهو یلبی فقال ابن مسعودؓ اضل الناس ام نسوا اشهد لکنّا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فلبی حتی رمی جمرة العقبة **حدثنا** ۳۹۳۱ علی بن شیبة قال ثنا عاصم بن علی قال ثنا ابو الاحوص عن حصین[۱۰] عن کثیر بن مُدرک عن عبد الرحمن بن یزید قال قال عبد الله بن مسعود ونحن بجمع سمعت الذی انزلت علیه سورة البقرة یلبی فی هذا المکان لبّیک اللّٰهم لبیک **حدثنا** ۳۹۳۲ ابن ابی داؤد قال ثنا الحسین بن

---

[۶] قوله وخالفهم الخ قال العلامة العینی فی النخب اراد بهم عطاء بن ابی رباح وطاؤساً وسعید بن جبیر وابراہیم النخعی وسفیان الثوری وابن ابی لیلی والحسن بن حیی وابا حنیفة وابا یوسف ومحمداً والشافعی واحمد واسحق وابا ثور وداؤد بن علی وابا عبید والطبری وروی ذلک عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس ومیمونة رضی الله عنهم ۱۲ ان [۷] ثویر بمثلثة مصغراً ابن ابی فاختة ضعیف روی عن ابیه سعید بن علاقة وهو ثقة ۱۲ [۸] هو الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن ابی ذباب بضم المعجمة وموحدتین الدوسی المدنی صدوق تقدم فی باب المار تقع فیه النجاسة ۱۲ [۹] عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة والموحدة بینهما معجمة ساکنة الازدی ابو معمر الکوفی ثقة ۱۲ [۱۰] الحسین مصغراً ابن عبد الاول النخعی الکوفی کذبه ابن معین وذکره ابن حبان فی الثقات وکتب عنه ابو حاتم ۱۲

عبدالاول الاحول قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا سفيان عن حصين[1] ثم ذكر مثله باسناده ۳۹۳۳ حدثنا على بن عبدالرحمن قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابى قال سمعت يونس عن الزهرى عن عبيدالله[2] بن عبدالله عن ابن عباسؓ قال كان اسامة بن زيد ردف النبى صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل بن عباسؓ من مزدلفة الى منى فكلاهما قالا لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى جمرة العقبة **فقد** جاءت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يلبى حتى رمى جمرة العقبة وصحيحها ولم يخالفها عندنا ما قدمناه فى اول هذا الباب لما قد شرحنا وبينا وهذا الفضل بن عباسؓ فقد كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفة وقد راى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة يلبى حينئذ وبعد ذلك وقد ذكرنا عن اسامة انه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فلم يكن يزيد على التهليل و التكبير فدلت تلبيته بعرفة انه قد كان له ان يلبى ايضا بعرفة وانه انما كان تكبيره وتهليله بعرفة كما كان له قبلها لا ان يجعل مكان التلبية تهليلا وتكبيرا **الا ترى** الى قول عبدالله فى حديث مجاهد لبى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رمى جمرة العقبة الا انه ربما كان خلط ذلك بتكبير وتهليل فاخبر عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يخلط التكبير بالتهليل وكان التهليل والتكبير لا يدلان على ان لا تلبية فى وقتهما والتلبية فى ذلك الوقت تدل على ان ذلك الوقت كان وقت تلبيته فثبت بتصحيح هذه الآثار ان وقت التلبية الى ان يرمى جمرة العقبة يوم النحر **فان** قال قائل فقد روى عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ما صححتم عليه هذه الآثار **وذكر** ما ۳۹۳۴ حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا ابن ابى مريم قال انا موسى بن يعقوب عن مُصعَب بن ثابت عن عمه عامر بن عبدالله ابن الزبير عن ابيه ان عمر بن الخطابؓ كان يهل يوم عرفة حتى يروح ۳۹۳۵ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشةؓ انها كانت تترك التلبية اذا راحت الى الموقف **فمن** الحجة عليهم لاهل المقالة الاخرى ان القاسم لم يخبر فى حديثه الذى رويناه عنه عن عائشةؓ انها قالت ان التلبية تنقطع قبل الوقوف بعرفة وانما اخبر عن فعلها فقال كانت تترك التلبية اذا راحت الى الموقف فقد يجوز ان تكون كانت تفعل ذلك لا على ان وقت التلبية قد انقطع و لكن لانها تأخذ فيما سواها من الذكر من التكبير والتهليل كما لها ان تفعل ذلك قبل يوم عرفة ايضا ولا يكون دليلا على انقطاع التلبية وخروج وقتها **وكذلك** ما رواه عبدالله بن الزبير عن عمرؓ فى ذلك ايضا وهو مثل هذا **وقد** ۳۹۳۶ حدثنا على بن شيبة قال ثنا يزيد بن هٰرون قال انا محمد بن اسحٰق عن عبدالرحمن بن الاسود قال حججت مع الاسود فلما كان يوم عرفة وخطب ابن الزُبير بعرفة فلما لم يسمعه يلبى صعد اليه الاسود فقال ما يمنعك ان تلبى فقال ويلبى الرجل اذا كان فى مثل مقامى هذا قال الاسود نعم سمعت عمر بن الخطابؓ يلبى فى مثل مقامك هذا ثم لم يزل يلبى حتى صدر بعيره عن الموقف قال فلبى ابن الزبير ۳۹۳۷ حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر عن صخر بن جويرية عن عبدالرحمن بن الاسود قال سمعت ابن الزبير يخطب يوم عرفة فقال ان هذا يوم تسبيح وتكبير وتهليل فسبحوا وكبروا فجاء ابى يعنى الاسود يخرشُ الناس حتى صعد اليه وهو على المنبر فقال اشهد على عمرؓ انه لبى على هذا المنبر فى هذا اليوم فقال ابن الزبير لبيك اللّٰهم لبيك **افلا ترى** ان الاسود لما اخبر ابن الزُبيرؓ بتلبية عمرؓ فى مثل يومه ذلك قبل ذلك منه واخذ به فلبى ولم يقل له ابن الزُبير انى قد رأيت عمرؓ لا يلبى فى هذا اليوم على ما قد رواه عامر بن عبدالله عن ابيه عن عمرؓ ولكن ابن الزُبير انما حضر من عمر ترك التلبية يومئذ ولم يخبره عمر ان ذلك الترك انما كان منه لخروج وقت التلبية فكان ذلك عند ابن الزبير لخروج وقت التلبية فلما اخبره الاسود عن عمر بانه لبى يومئذ علم ابن الزُبيرؓ ان ذلك الوقت الذى لم يكن عمرؓ لبى فيه وقت للتلبية وان ذلك الترك الذى كان من عمر انما كان لغير خروج وقت التلبية فتوهم ابن الزبير هو انه لخروج وقت التلبية وليس كذلك فلبى ورأى ان ما اخبره به الاسود عن عمر من تلبيته اولى مما رواه هو منه فى ترك التلبية ۳۹۳۸ حدثنا على بن شيبة قال

---

[1] حصين مصغرا ہو ابن عبدالرحمن السلمی ثقہ ۱۲ [2] عبیداللہ بتصغیر العبد ابن عبداللہ مکبرا ابن عتبۃ الہذلی ثقۃ ثبت ۱۲

ثنا یزید بن هٰرون قال انا اسمٰعیل بن ابی خالد عن وَبَرَۃ قال صعد الاسود بن یزید الی ابن الزبیر وھو علی المنبر یوم عرفۃ فسارہ بشئ ثم نزل فلما نزل الاسود لبّٰی ابن الزبیرؓ فظن الناس ان الاسود امرہ بذلک ۳۹۳۹ حدثنا محمد ابن خزیمۃ قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قیس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطابؓ یلبی غداۃ المزدلفۃ ۳۹۴۰ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا وھب قال ثنا شعبۃ عن ابی اسحٰق عن عبد الرحمٰن ابن یزید قال کنت مع عبد اللہ بعرفۃ فلبی عبد اللہ حتی رمی جمرۃ العقبۃ فقال رجل من ھذا الذی یلبی فی ھذا الموضع قال وقال عبد اللہ فی تلبیتہ شیئاً ما سمعتہ من احد لبیک عدد التراب **ففی** ھذہ الاٰثار ان عمرؓ کان یلبی بعرفۃ وھو علی المنبر وان عبد اللہ بن الزبیرؓ فعل ذلک من بعدہ لما اخبرہ الاسود بہ عن عمرؓ و لم ینکر ذلک احد من اھل الاٰفاق فذلک اجماع وحجۃ وھذا عبد اللہ بن مسعودؓ قد فعل ذلک فثبت بفعل من ذکرنا لما وافقتم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی فعلہ ذلک ان التلبیۃ فی الحج لا تنقطع حتی ترمی جمرۃ العقبۃ و ھو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف ومحمد رحمھم اللہ تعالیٰ ۔

باب اللباس والطیب متی یحلان للمحرم

۳۹۴۱ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا عبد اللہ بن لھیعۃ قال ثنا ابو الاسود عن عروۃ عن جُدَامَۃَ بنت وھب اخت عُکّاشۃ بن وھب ان عُکّاشۃ بن وھب صاحب النبی صلی اللہ علیہ وسلم واخا لہ اخرجاہا حین غابت الشمس یوم النحر فالقیا قمیصھما فقالت مالکما فقالا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من لم یکن افاض منھا فلیلق ثیابہ وکانوا تطیبوا ولبسوا الثیاب ۳۹۴۲ حدثنا یحیی بن عثمٰن قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا ابن لھیعۃ عن ابی الاسود عن عروۃ عن ام قیس بنت مِحْصَن قالت دخل علیّ عُکّاشۃ بن محصن واٰخر فی منی مساء یوم الاضحی فنزعا ثیابھما وترکا الطیب فقلت مالکما فقالا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لنا من لم یُفِض الی البیت من عشیۃ ھذہ فلیدع الثیاب والطیبَ **قال** ابو جعفرؒ فذھب الی ھذا قوم فقالوا لا یحل اللباس والطیب لاحد حتی یحل لہ النساء وذلک حین یطوف طواف الزیارۃ واحتجوا فی ذلک بھذا الحدیث **وخالفھم** فی ذلک اٰخرون فقالوا اذا رمی وحلق حل لہ اللباس واختلفوا فی الطیب فقال بعضھم حکمہ حکم اللباس فیحل کما یحل اللباس و قال اٰخرون حکمہ حکم الجماع فلا یحل حتی یحل الجماع **واحتجوا** فی ذلک بما ۳۹۴۳ حدثنا علی بن معبد قال ثنا یزید ابن ھٰرون قال انا الحجاج بن ارطاۃ عن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرۃ عن عائشۃؓ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رمیتم وحلقتم فقد حل لکم الطیب والثیاب وکل شئ الا النساء ۳۹۴۴ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زیاد قال ثنا الحجاج بن ارطاۃ عن الزھری عن عمرۃ عن عائشۃؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ ۳۹۴۵ حدثنا یونس قال انا عبد اللہ بن وھب قال اخبرنی اسامۃ ابن زید اللیثی ان القاسم بن محمد حدثہ عن عائشۃؓ قالت طیّبتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لحلہ حین حل قبل ان یطوف بالبیت قال اسامۃ وحدثنی ابو بکر بن حزم عن عمرۃ عن عائشۃؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ

---

۱۳ وبرۃ بواو وموحدۃ وراء کشجرۃ ابن عبد الرحمٰن الکوفی ثقۃ ۱۲۔

باب اللباس والطیب متی یحلان للمحرم

۱ قلت عکاشۃ ھذا ھو ابن محصن وانما نسب ھھنا الی وھب لانہ زوج امہ قال فی تھذیب التھذیب جدامۃ بنت وھب اخت عکاشۃ بن محصن لامہ واما ام قیس بنت محصن فھی اخت عکاشۃ لابویہ قال الحافظ فی الاصابۃ ام قیس بنت محصن الاسدیۃ اخت عکاشۃ بن محصن تقدم نسبھا فی عکاشۃ فان اشکل علیہ لوحدۃ القصۃ یمکن ان یجاب بان جمع جدامۃ وام قیس فی بیت واحد لا بعد فیہ لقرابتھا فاذا رأتا شیئاً من القصۃ حدثتاہ ۱۲ ۲ اخرجہ الحاکم ۱۲ ب واخرجہ البیھقی ۱۲ نخب ۳ قولہ فذھب الخ اراد بالقوم ھؤلاء عروۃ بن الزبیر وطائفۃ من السلف وقال البیھقی لا نعلم احداً من الفقھاء قال بھذا ۱۲ نخب ۴ قولہ وخالفھم الخ قال العلامۃ العینی اراد بھم علقمۃ وسالما وطاؤساً وعبید اللہ بن الحسن وخارجۃ ابن زید وابراھیم النخعی وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمداً والشافعی واحمد فی الصحیح وابا ثور واسحٰق ۱۲

وسلم مثله ۳۹۴۶ حدثنا یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشةؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثله ۳۹۴۷ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا افلح ابن حمید عن القاسم عن عائشةؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله ۳۹۴۸ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة ح ۳۹۴۹ وحدثنا فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن عبدالرحمن بن القاسم فذکر باسناده مثله ۳۹۵۰ حدثنا علی بن معبد قال ثنا شجاع بن الولید قال ثنا عبیداللہ بن عمر قال حدثنی القاسم عن عائشةؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله ۳۹۵۱ حدثنا فهد قال ثنا ابو غسانؒ قال ثنا زهیر قال ثنا عبیداللہ بن عمر فذکر باسناده مثله ۳۹۵۲ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن زید عن عمرو بن دینار عن سالم بن عبداللہ عن عائشةؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثله فهذه عائشةؓ تخبر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی التطیب بعد الرمی والحلق قبل طواف الزیارة بما قد ذکرناه فقد عارض ذلک حدیث ابن لهیعة الذی بدأنا بذکره فی هذا الباب فهذه اولی لان معها من التواتر وصحة المجئ ما لیس مع غیرها مثله ثم قد روی ایضا عن ابن عباسؓ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثل ذلک غیر انه زاد علیه معنی اخر ۳۹۵۳ حدثنا ابو بکرة قال ثنا مؤمل ح ۳۹۵۴ وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن سفیان عن سلمة بن کهیل عن الحسن العُرَنی عن ابن عباسؓ قال اذا رمیتم الجمرة فقد حل لکم کل شئ الا النساء فقال له رجل والطیب فقال اما انا فقد رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یضمخ رأسه بالسُّک افطیب هو ففی هذا الحدیث من قول ابن عباس ما قد ذکرنا من اباحة کل شئ الا النساء اذا رمیت الجمرة ولا یذکر فی ذلک الحلق وفیه انه رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یضمخ رأسه بالسک ولم یخبر بالوقت الذی فعل فیه رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذلک وقد یجوز ان یکون ذلک من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل الحلق ویجوز ان یکون بعده الا ان اولی الاشیاء بنا ان نحمل ذلک علی ما یوافق ما قد ذکرناه عن عائشةؓ لا علی ما یخالف ذلک فیکون ما رأی النبی صلی اللہ علیہ وسلم یفعله من ذلک کان بعد رمیه الجمرة وحلقه علی ما فی حدیث عائشةؓ ثم قال ابن عباسؓ بعد برأیه اذا رمی فقد حل له برمیه ان یحلق وان یلبس ویتطیب وهذا موضع یحتمل النظر وذلک ان الاحرام یمنع من حلق الرأس واللباس والطیب فیحتمل ان یکون حلق الرأس اذا حل حلت هذه الاشیاء واحتمل ان لا یحل حتی یکون الحلق فاعتبرنا ذلک فرأینا المعتمر یحرم علیه باحرامه فی عمرته ما یحرم علیه باحرامه فی حجته ثم انا رأیناه اذا طاف بالبیت وسعی بین الصفا والمروة فقد حل له ان یحلق ولا یحل له النساء ولا الطیب ولا اللباس حتی یحلق فلما کانت حرمة العمرة قائمة حل له ان یحلق حتی یحلق ولا یکون اذا حل له ان یحلق فی حکم من قد حل له ما سوی ذلک من اللباس والطیب کان کذلک فی الحجة لا یجب لما حل له الحلق فیها ان یحل له شئ مما سواه مما کان حرم علیه بها حتی یحلق قیاسا ونظرا علی ما اجمعوا علیه فی العمرة ثم رجعنا الی النظر بین هذین الفریقین جمیعا وبین اهل المقالة الاولی الذین ذهبوا الی حدیث عائشةؓ فرأینا الرجل قبل ان یحرم یحل له النساء والطیب واللباس والصید والحلق وسائر الاشیاء التی تحرم علیه بالاحرام فاذا احرم حرم علیه ذلک کله بسبب واحد وهو الاحرام فاحتمل ان یکون کما حرمت علیه بسبب واحد ان یحل منها ایضا بسبب واحد واحتمل ان یحل منها باشیاء مختلفة احلالا بعد حلال فاعتبرنا ذلک فرأیناهم قد اجمعوا انه اذا رمی فقد حل له الحلق هذا مما لا اختلاف فیه بین المسلمین واجمعوا ان الجماع حرام علیه علی حالة الاولی فثبت انه حل مما قد کان حرم علیه بسبب واحد باسباب مختلفة فبطل بهذه العلة التی ذکرنا فلما ثبت ان الحلق یحل له اذا رمی وانه مباح له بعد حلق راسه ان یحلق ما شاء من شعر بدنه ویقص ظفاره اردنا ان ننظر هل حکم اللباس حکم ذلک او حکمه حکم الجماع فلا یحل حتی یحل الجماع فاعتبرنا ذلک فرأینا المحرم بالحج اذا جامع قبل ان یقف بعرفة فسد حجه ورأیناه اذا حلق شعره او قص اظفاره وجبت علیه فی ذلک فدیة ولم یفسد بذلک

ـــــــه ابو غسان مالک بن اسمٰعیل النهدی ثقة متقن ۱۲ ـــــــه بالسک کذا فی نسخة العینی وقال فی الشرح السک بضم السین وتشدید الکاف طیب معروف مضاف الی غیره من الطیب ہکذا وقع فی روایة البیهقی السُّک وفی روایة النسائیؒ وابن ماجة المسک بالمیم ۱۲

حجه ورأيناه لو لبس ثيابا قبل وقوفه بعرفة لم يفسد عليه بذلك احرامه ووجبت عليه فى ذلك فدية فكان حكم اللباس قبل عرفة مثل حكم قص الشعر والاظفار لا مثل حكم الجماع فالنظر على ذلك ان يكون حكمه ايضا بعد الرمى والحلق كحكمهما لا كحكم الجماع فهذا هو النظر فى ذلك **فان** قال قائل فقد رأينا القبلة حراما على المحرم بعد ان يحلق وهى قبل الوقوف بعرفة فى حكم اللباس لا فى حكم الجماع فلم لا كان اللباس بعد الحلق ايضا كهى **قيل** له ان اللباس بالحلق اشبه منه بالقبلة لان القبلة هى بعض اسباب الجماع وحكمها حكمه تحل حيث يحل وتحرم حيث يحرم فى النظر فى الاشياء كلها والحلق واللباس ليسا من اسباب الجماع انما هما من اسباب اصلاح البدن فحكم كل واحد منهما بحكم صاحبه اشبه من حكمه بالقبلة فقد ثبت بما ذكرنا انه لا باس باللباس بعد الرمى والحلق **وقد** قال ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده **حدثنا** ۳۹۵۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة موسى بن مسعود قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عمرؓ ان عمرؓ بن الخطاب قال اذا حلقتم ورميتم فقد حل لكم كل شئ الا النساء والطيب **حدثنا** ۳۹۵۶ نصر بن مرزوق قال ثنا على بن معبد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمرؓ عن عمرؓ مثله **حدثنا** ۳۹۵۷ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمرؓ خطب الناس بعرفة فذكر مثله **حدثنا** ۳۹۵۸ على بن شيبة قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابن جريج وموسى عن نافع عن ابن عمرؓ انه كان يأخذ من اظفاره وشاربه ولحيته يعنى قبل ان يزور **فهذا** عمرؓ قد اباح لهم اذا رموا وحلقوا كل شئ الا النساء والطيب وقد خالفته عائشةؓ وابن عباسؓ وابن الزبيرؓ فى الطيب خاصة فاما عائشةؓ وابن عباس فقد روينا ذلك عنهما فيما تقدم من هذا الباب **واما** ابن الزبير فحدثنا محمد بن خزيمة وفهد قالا ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى الليث قال حدثنى ابن الهاد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال سمعت عبد الله بن الزبيرؓ يقول اذا رمى الجمرة الكبرى فقد حل له ما حرم عليه الا النساء حتى يطوف بالبيت **وقد** روى عن ابن عمرؓ ما يدل على هذا ايضا **حدثنا** ۳۹۶۰ ابن مرزوق قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عمرؓ قال قال عمرؓ فذكر مثل الذى رويناه عنه فى الفصل الذى قبل هذا قال فقالت عائشةؓ كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رمى جمرة العقبة قبل ان يفيض فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يؤخذ بها من سنة عمرؓ **والنظر** بعد ذلك فى هذا يدل على ذلك ايضا لان حكم الطيب بحكم اللباس اشبه من حكمه بحكم الجماع لما قد فسرنا مما تقدم فى هذا الباب وهذا قول ابى حنيفةؒ و ابى يوسفؒ ومحمدؒ **وقد** روى ذلك ايضا عن جماعة من التابعين **حدثنا** ۳۹۶۱ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا فلح بن حُميد عن ابى بكر بن حزم قال دعانا سليمان بن عبد الملك يوم النحر ارسل الى عمر بن عبد العزيز والقاسم ابن محمد وسالم بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله بن عمر وخارجة بن زيد وابن شهاب فسألهم عن الطيب فى هذا اليوم قبل ان يفيض فقالوا تطيب يا امير المؤمنين الا ان عبد الله بن عبد الله قال كان عبد الله بن عمرؓ رجلا قد راى محمدا صلى الله عليه وسلم فكان اذا رمى جمرة العقبة اناخ فنحر وحلق ثم مضى مكانه فافاض الى البيت **حدثنا** ۳۹۶۲ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن ابى بكر وربيعة بن ابى عبد الرحمن ان الوليد بن عبد الملك سأل سالم بن عبد الله وخارجة بن زيد بن ثابت بعد ان رمى جمرة العقبة وحلق عن الطيب فنهاه سالم ورخص له خارجة ..

باب المرأة تحيض بعد ما طافت للزيارة قبل ان تطوف للصدر

۳۹۶۳
حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابو داؤد عن ابى عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن بن الزجاج عن الحارث بن اوس الثقفى قال سألت عمر بن الخطابؓ عن امرأة حاضت قبل ان تطوف قال تجعل اخر عهدها الطواف

قال هكذا احدثنی رسول الله صلی الله علیه وسلم حین سألته فقال لی عمر اربت عن یدیك[1] سألتنی عن شیء سألت عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم کیما اخالفه حـــدثنا[۳۹۶۴] محمد بن علی بن داؤد قال ثنا عفان قال ثنا ابو عوانة فذکر باسناده نحوه غیر انه قال عن الحارث بن عبد الله بن اوس حـــدثنا[۳۹۶۵] ابن ابی داؤد قال ثنا ابو الولید قال ثنا ابو عوانة فذکر باسناده نحو حدیث ابن مرزوق فی اسناده ومتنه غیر انه قال سألت عمر عن المرأة تطوف بالبیت ثم تحیض **قال** ابو جعفر فذهب[2] قوم الی هذا الحدیث فقالوا لا یحل لاحد ان ینفر حتی یطوف طواف الصدر ولم یعذروا فی ذلك حائضًا بحیضها **وخالفهم**[3] فی ذلك آخرون فقالوا لها ان تنفر وان لم تطف بالبیت وعذروها بالحیض هذا اذا کانت قد طافت طواف الزیارة قبل ذلك **واحتجوا** فی ذلك بما حدثنا[۳۹۶۶] یونس قال ثنا سفیان عن سلیمن وهو ابن ابی مسلم الاحول عن طاؤس عن ابن عباس قال کان الناس ینفرون من کل وجه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینفرن احد حتی یکون آخر عهده الطواف بالبیت حـــدثنا[۳۹۶۷] یونس قال ثنا سفیان عن ابن طاؤس عن ابیه عن ابن عباس رض امر الناس ان یکون آخر عهدهم بالبیت الا انه قد خفف عن المرأة الحائض حـــدثنا[۳۹۶۸] ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جریج عن الحسن بن مسلم عن طاؤس قال قال زید بن ثابت لابن[4] عباس انت الذی تفتی الحائض ان تصدر قبل ان یکون آخر عهدها الطواف بالبیت قال نعم قال فلا تفعل فقال سل فلانة الانصاریة هل امرها النبی صلی الله علیه وسلم ان تصدر فسأل المرأة ثم رجع الیه فقال ما اراك الا قد صدقت حـــدثنا[۳۹۶۹] ابن مرزوق قال ثنا عمر[5] بن ابی رزین قال ثنا هشام عن قتادة عن عکرمة ان زید بن ثابت رض وابن عباس رض اختلفا فی المرأة تحیض بعد ما تطوف بالبیت یوم النحر فقال زید یکون آخر عهدها الطواف بالبیت وقال ابن عباس رض تنفر اذا شاءت فقالت الانصار لا نتابعك یا ابن عباس رض وانت تخالف زیدا فقال سلوا صاحبتکم ام سلیم فسألوها فقالت حضت بعد ما طفت یوم النحر فامرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان انفر وحاضت صفیة فقالت لها عائشة رض الخیبة لك حبست اهلنا فذکر ذلك لرسول الله صلی الله علیه وسلم فامرها ان تنفر حـــدثنا[۳۹۷۰] ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن سلیمن الواسطی قال ثنا عبّاد بن العوام عن سعید عن قتادة عن انس عن ام سلیم حاضت بعد ما افاضت یوم النحر فامرها النّبی صلی الله علیه وسلم ان تنفر حـــدثنا[۳۹۷۱] ابن مرزوق قال ثنا بِشر بن عُمر الزَّهرانی قال ثنا شعبة عن الحکم عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة رض قالت لما اراد رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ینفر رای صفیة علی باب خبائها کئیبة حزینة وقد حاضت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انك لحابستنا اکنتِ اَفضتِ یوم النحر قالت نعم قال فانفری اذًا حـــدثنا[۳۹۷۲] محمد بن خزیمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا شعبة فذکر باسناده مثله حـــدثنا[۳۹۷۳] محمد بن عمرو بن یونس التغلبی الکوفی قال ثنا یحیی بن عیسی عن الاعمش عن ابراهیم عن الاسود عن عائشة رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم بمثل معناه حـــدثنا[۳۹۷۴] یونس قال انا ابن وهب قال اخبرنی یونس عن ابن شهاب عن ابی سلمة ابن عبد الرحمن وعروة بن الزبیر عن عائشة رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه حـــدثنا[۳۹۷۵] ربیع المؤذن قال ثنا شعیب بن اللیث قال ثنا اللیث قال حدثنی ابن شهاب وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رض عن رسول الله صلی الله علیه وسلم نحوه حـــدثنا[۳۹۷۶] یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن هشام بن عروة فذکر باسناده مثله حـــدثنا[۳۹۷۷] ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا ابن لهیعة قال ثنا عبد الرحمن الاعرج عن

باب المرأة تحیض بعد ما طافت للزیارة قبل ان تطوف للصدر

[1] قوله فقال لی عمر اربت عن یدیك. کذا فی نسخة العینی وقال فی الشرح هو بفتح الهمزة وکسر الراء وسکون الباء الموحدة وبتا. الخطاب وهذه لفظة فی موضع الدعاء ومعناها سقطت آرابك وهی جمع ارب وهو العضو ۱۲ [2] قوله فذهب قوم الخ اراد بالقوم هؤلاء سالم بن عبد الله وابن شبرمة وطائفة من السلف ۱۲ [3] قوله وخالفهم الخ اراد بهم القاسم وطاؤسا وعطاء بن ابی رباح والنخعی والثوری واباحنیفة وابا یوسف ومحمدا ومالکا والشافعی واحمد واسحق واباثور ۱۲ نخب [4] الحدیث اخرجه مسلم ۱۲ ان [5] قوله عمر بالضم ابن ابی رزین براء مفتوحة ۱۲ والحدیث اخرجه البخاری

ابی سلمة عن عائشةؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا ۳۹۷۸ یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابیه عن عائشةؓ ان صفیة بنت حُیَیّ زوج النبی صلی اللہ علیه وسلم حاضت فذکرت ذلك للنبی صلی اللہ علیه وسلم فقال احابستنا هی فقلت انها قد افاضت فقال فلا اذاً حدثنا ۳۹۷۹ ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر قال ثنا افلح عن القاسم عن عائشةؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم نحوہ حدثنا ۳۹۸۰ یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه عن عبد اللہ بن ابی بکر عن عمرة عن عائشةؓ عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم نحوہ حدثنا ۳۹۸۱ ابن مرزوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابراهیم بن میسرة وسلیمٰن خال بن ابی نجیح عن طاؤس قال کان ابن عمر قریبا من سنتین ینهی ان تنفر الحائض حتی یکون اٰخر عهدها بالبیت ثم قال نبئت انه قد رخص للنساء حدثنا ۳۹۸۲ ابن ابی داؤد قال ثنا ابو صالح قال ثنا اللیث قال حدثنی عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی طاؤس الیمانی انه سمع عبد اللہ بن عمرؓ یسأل عن حبس النساء عن الطواف بالبیت اذا حضن قبل النفر وقد افضن یوم النحر فقال ان عائشةؓ کانت تذکر من رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم رخصة للنساء وذلك قبل موت عبد اللہ بن عمر بعام حدثنا ۳۹۸۳ ابن ابی داؤد قال ثنا سهل بن بکار قال ثنا وُهیب عن ابن طاؤس عن ابیه ابن عباسؓ انه کان یرخص للحائض اذا افاضت ان تنفر قال طاؤس وسمعت ابن عمرؓ یقول لا تنفر ثم سمعته بعد یقول تنفر رخص لهن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم حدثنا ۳۹۸۴ ابو ایوب عبید اللہ بن ایوب المعروف بابن خلف الطبرانی قال ثنا عمرو بن محمد الناقد قال ثنا عیسی بن یونس عن عُبَید اللہ بن عمر عن نافع عن ابن عمرؓ قال من حج هذا البیت فلیکن اٰخر عهده الطواف بالبیت الا الحُیَّض رخص لهن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم **فهذه** الاٰثار قد ثبتت عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ان الحائض لها ان تنفر قبل ان تطوف طواف الصدر اذا کانت قد طافت طواف الزیارة قبل ذلك طاهرا ورجع قوم الی ذلك من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ممن قد کان قال بخلافه زید بن ثابتؓ وابن عمرؓ وجعلا ما روی عن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فی الرخصة فی ذلك للحائض رخصة واخراجا من رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لحکمها من حکم سائر الناس فیما کان اوجب علیهم من ذلك فثبت بذلك نسخ هذه الاٰثار لحدیث الحارث بن اوسؓ وما کان ذهب الیه عمر من ذلك وهذا الذی بینا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالٰی ۔

باب من قدم من حجه نسکا قبل نسك

حدثنا ۳۹۸۵ ابو بکرة قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفیان بن سعید بن مسروق الثوری عن عبد الرحمن بن الحارث بن ابی ربیعة عن زید بن علی عن ابیه عن عُبَید اللہ بن ابی رافع عن علی بن ابی طالبؓ قال اتی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم رجل فقال یا رسول اللہ انی اَفَضْتُ قبل ان احلق قال احلق ولا حرج قال وجاءه اٰخر فقال یا رسول اللہ انی ذبحتُ قبل ان اَرمی قال اِرمِ ولا حرج **قال** ابو جعفر ففی هذا الحدیث ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم سُئِل عن الطواف قبل الحلق فقال احلق ولا حرج فاحتمل ان یکون ذلك اباحة منه للطواف قبل الحلق وتوسعة منه فی ذلك فجعل للحاج ان یُقَدّم ما شاء من هذین علی صاحبه وفیه ایضا ان اٰخر جاءه فقال انی ذبحت قبل ان ارمی فقال

---

۶ افلح ۱۲ ۷ قوله ابو ایوب الخ کذا فی نسخة العینی ایضا ولم یتعرض له العلامة العینی فی الشرح وقال اسناده صحیح وعمرو الناقد شیخ البخاری ومسلم وابی داؤد والدارقطنی ان ههنا اوهاما ولعل ابو ایوب عبید اللہ بن عمران الازدی الطبرانی المعروف بابن خلف الذی روی عنه الطحاوی فی مشکل الآثار واللہ اعلم

۸ الحدیث اخرجه الترمذی ۱۲ ن ۔

باب من قدم من حجه نسکا قبل نسك

۱ هو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد اللہ بن عیاش بن ابی ربیعة المخزومی المدنی صدوق له اوهام ۱۲ ۲ زید بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب ثقة وهو الذی ینسب الیه الزیدیة من طوائف الشیعة ۱۲ ۳ عن ابیه هو علی بن الحسین زین العابدین ثقة فقیه عابد ۱۲ ۴ اخرجه عبد اللہ بن احمد فی مسنده مطولا ۱۲ ن

ارم ولاحرج فذلك ايضًا يحتمل ماذكرنا في جوابه في السؤال الاول **وقد** روى عن ابن عباسؓ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك شئ **حدثنا** ۲۹۸۶ علی بن شيبة قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا هشيم عن منصور عن عطاء عن ابن عباسؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عمن حلق قبل ان يذبح اوذبح قبل ان يحلق فقال لاحرج لاحرج **حدثنا** ۲۹۸۷ محمد بن خزيمة قال ثنا المعلى بن اسد قال ثنا وُهيب عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباسؓ عن النبی صلى الله عليه وسلم انه قيل له يوم النحر وهو بمنى في النحر والحلق والرمى والتقديم والتأخير فقال لاحرج **حدثنا** ۲۹۸۸ ابن مرزوق قال ثنا حبّانؒ بن هلال قال ثنا وُهيب ابن خالد عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباسؓ قال ماسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عمن قدّم شيئًا قبل شئ الاقال لاحرج لاحرج فذلك يحتمل مايحتمله الحديث الاول **وقد** روى عن جابر بن عبدالله من ذلك شئ **حدثنا** ۲۹۸۹ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حمّاد عن قيس عن عطاء عن جابر بن عبدالله ان رجلا قال يارسول الله ذبحت قبل ان ارمى قال ارم ولاحرج قال اخر يارسول الله حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولاحرج قال اخر يارسول الله طفت بالبيت قبل ان اذبح قال اذبح ولاحرج فهذا ايضًا مثل ماقبله والكلام فيه مثل الكلام فيما قبله **وقد** روى عن اسامة بن شريك عن النبی صلى الله عليه وسلم من ذلك شئ **حدثنا** ۲۹۹۰ احمد ابن الحسن هوابن القاسم الكوفى قال ثنا اسباط بن محمد قال ثنا ابو اسحق الشيبانى عن زياد بن علاقة عن اسامة ابن شريك قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئل عمن حلق قبل ان يذبح اوذبح قبل ان يحلق فقال لاحرج لاحرج فلما اكثروا عليه قال ياايها الناس قد رفع الحرج الامن اقترض من اخيه شيئًا ظلمًا فذلك الحرج فهذا ايضًا مثل ماقبله وقد يحتمل ايضًا ان يكون قوله لاحرج هو على الاثم اى لاحرج عليكم فيما فعلتموه من هذا لانكم فعلتموه على الجهل منكم به لاعلى التعمد بخلاف السنة فلاحرج عليكم في ذلك **وقد** روى ذلك مُبيّنًا مشروحًا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ۲۹۹۱ ابن ابى داؤد قال ثنا ابو ثابتؒ محمد بن عُبيد الله قال ثنا عبد العزيزؒ بن محمد اراه عن عبدالرحمن بن الحارث عن زيد بن على بن الحسين بن على عن ابيه عن عُبيدالله ابن ابى رافع عن على بن ابى طالبؓ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله رجل في حجته فقال انى رَمَيتُ وافَضتُ ونَسِيتُ ولم احلق قال فاحلق ولاحرج ثم جاءه رجل اخر فقال انى رميت وحلقت ونسيت ان انحر قال فانحر ولاحرج **حدثنا** ۲۹۹۲ يونس قال انا ابن وهب ان مالكًا ويونسؒ حدثاه عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة ابن عبيدالله عن عبدالله بن عمروؓ انه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع للناس يسألونه فجاءه رجل فقال يارسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولاحرج فجاءه اخر فقال يارسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى قال ارم ولاحرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شئ قُدّم ولا أُخّر الاقال افعل ولا حرج **حدثنا** ۲۹۹۳ يونس قال ثنا سفيان عن الزهرى عن عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمروؓ قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولاحرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمى قال ارم ولاحرج **حدثنا** ۲۹۹۴ يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى اسامة بن زيد ان عطاء بن ابى رباح حدثه انه سمع جابر بن عبدالله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله يعنى انه وقف للناس عام حجة الوداع يسألونه فجاء رجل فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى قال ارم ولاحرج قال اخر يارسول الله لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولاحرج قال فما سئل

---

۵ الحديث اخرجه البخارى ۱۲ ن.
۶ الحديث اخرجه مسلم ۱۲ ن ۷ حبّان بالفتح ثم موحدة ابن هلال ابوحبيب الباهلى ثقة ثبت ۱۲ والحديث اخرجه ابن ابى شيبة ۱۲ ن ۸ الحديث رواه البخارى معلقا ۱۲ ۹ احمد بن الحسن مكبرًا ۱۲ ۱۰ رواه اصحاب السنن واحمد وابن خزيمة وابن حبّان والحاكم والبخارى فى تاريخه والطيالسى والطبرانى فى الكبير ۱۲ ن ۱۱ ابوثابت محمد بن عبيدالله بتصغير العبد بن محمد ...... الاموى ثقة ۱۲ ۱۲ عبدالعزيز بن محمد هوالدراوردى ۱۲ ۱۳ عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش المخزومى صدوق ۱۲ ۱۴ عن ابيه هوعلى بن الحسين بن على بن ابى طالب زين العابدين ثقة ۱۲ ۱۵ عبيدالله بتصغير العبد ابن ابى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم ثقة ۱۲ ۱۶ يونس عن ابن شهاب هوابن يزيد الايلى ثقة ۱۲ والحديث اخرجه البخارى ومسلم والترمذى ۱۲ ن

رسول الله صلی الله علیه وسلم عن شئ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج فدل ماذکرنا علی انه صلی الله علیه وسلم انما اسقط الحرج عنهم فی ذلك للنسیان لا انه اباح ذلك لهم حتی یکون لهم مباح ان یفعلوا ذلك فی العمد **وقد** روی ابو سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم ما یدل علی ذلك ایضا **حدثنا** ٣٩٩٥ ابن ابی داؤد قال ثنا المقدمی[١٧] قال ثنا عمر[١٨] بن علی عن الحجاج[١٩] عن عبادة[٢٠] بن نسی قال حدثنی ابو زبید[٢١] قال سمعت ابا سعید الخدری قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو بین الجمرتین عن رجل حلق قبل ان یرمی قال لا حرج وعن رجل ذبح قبل ان یرمی قال لا حرج ثم قال عباد الله وضع الله عزوجل الحرج والضیق وتعلموا مناسککم فانها من دینکم **افلا تری** انه امرهم بتعلم مناسکهم لانهم کانوا لا یحسنونها فدل ذلك ان الحرج والضیق الذی رفعه الله عنهم هو لجهلهم بامر مناسکهم لا لغیر ذلك **وقد** روی فی حدیث اسامة بن شریك الذی قد ذکرناه فیما تقدم من هذا الباب ما یدل علی هذا المعنی ایضا **حدثنا** ٣٩٩٦ ابن مرزوق قال ثنا وهب وسعید بن عامر قالا ثنا شعبة عن زیاد بن علاقة عن اسامة بن شریك ان الاعراب سألوا رسول الله صلی الله علیه وسلم عن اشیاء ثم قالوا اهل علینا حرج فی کذا وهل علینا حرج فی کذا فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عزوجل قد رفع الحرج عن عباده الا من اقترض من اخیه شیئا مظلوما فذلك الذی حرج وهلك **افلا تری** ان السائلین لرسول الله صلی الله علیه وسلم انما کانوا اعرابا لا علم لهم بمناسك الحج فاجابهم رسول الله صلی الله علیه وسلم بقوله لا حرج علی الاباحة منه لهم التقدیم فی ذلك والتاخیر فیما قدموا من ذلك واخروا ثم قال لهم ما ذکر ابو سعید فی حدیثه وتعلموا مناسککم **ثم** قد جاء عن ابن عباس ما یدل علی هذا المعنی ایضا **حدثنا** ٣٩٩٧ علی بن شیبة قال ثنا یحیی بن یحیی قال ثنا ابو الاحوص عن ابراهیم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال من قدم شیئا من حجه او اخره فلیهرق لذلك دما **حدثنا** ٣٩٩٨ نصر بن مرزوق قال ثنا الخصیب قال ثنا وهیب عن ایوب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس مثله فهذا ابن عباس یوجب علی من قدم شیئا من نسکه او اخره دما وهو احد من روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه ما سئل یومئذ عن شئ قدم ولا اخر من امر الحج الا قال لا حرج فلم یکن معنی ذلك عنده معنی الاباحة فی تقدیم ما قدموا ولا فی تاخیر ما اخروا مما ذکرنا اذ کان یوجب فی ذلك دما ولکن کان معنی ذلك عنده علی ان الذین فعلوا فی حجة النبی صلی الله علیه وسلم کان علی الجهل منهم بالحکم فیه کیف هو فعذرهم بجهلهم وامرهم فی المستأنف ان یتعلموا مناسکهم **وتکلم** الناس بعد هذا فی القارن اذا حلق قبل ان یذبح فقال ابو حنیفة علیه دم وقال زفر علیه دمان وقال ابو یوسف ومحمد لا شئ علیه واحتجا فی ذلك بقول رسول الله صلی الله علیه وسلم للذین سألوه عن ذلك علی ما روینا فی الآثار المتقدمة وبجوابه لهم ان لا حرج علیهم فی ذلك **وکان** من الحجة علیهما فی ذلك لابی حنیفة وزفر ما ذکرنا من شرح معانی هذه الآثار **وحجة** اخری وهی ان السائل لرسول الله صلی الله علیه وسلم لم یعلم هل کان قارنا او مفردا او متمتعا فان کان مفردا فابو حنیفة وزفر لا ینکران ان یکون لا یجب علیه فی ذلك دم لان ذلك الذبح الذی قدم علیه الحلق ذبح غیر واجب ولکن کان افضل له ان یقدم الذبح قبل الحج ولکنه اذا قدم الحلق اجزاه ولا شئ علیه وان کان قارنا او متمتعا فکان جواب النبی صلی الله علیه وسلم له فی ذلك علی ما ذکرنا فقد ذکرنا عن ابن عباس فی التقدیم فی الحج والتاخیر ان فیه دما وان قول النبی صلی الله علیه وسلم لا حرج لا یدفع ذلك فلما کان قول النبی صلی الله علیه وسلم فی ذلك لا حرج لا ینفی عند ابن عباس وجوب الدم کان کذلك ایضا لا ینفیه عند ابی حنیفة وزفر وکان القارن ذبحه ذبح واجب علیه یحل به **فاردنا** ان ننظر فی الاشیاء التی یحل بها الحاج اذا اخرها حتی یحل کیف حکمها فوجدنا الله عزوجل قد قال ﴿وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾ فکان المحصر یحلق بعد بلوغ الهدی محله فیحل بذلك وان حلق قبل بلوغه محله وجب علیه دم وهذا اجماع فکان النظر علی ذلك ان یکون کذلك القارن

١٧ھ المقدمی هو محمد بن عمر بن علی بن عطاء بن مقدم صدوق یروی عن ابیه کما فی التهذیب ویحتمل ان یکون ابن عمه محمد بن ابی بکر بن عطاء فقد ذکر الحافظ فی تهذیبه والذهبی فی التذکرة عمه عمر بن علی فی شیوخهما ایضا ١٢ ١٨ھ عمر بالضم ابن علی بن عطاء ثقة ١٢ ١٩ھ الحجاج هو ابن ارطاة ١٢ ٢٠ھ عبادة بن نسی بضم النون وفتح المهملة الخفیفة وتشدید التحتانیة الکندی ثقة فاضل ١٢ ٢١ھ ابو زبید. کذا بموحدة وقع فی نسخة العینی ایضا ولم یعرفه العلامة من هو وترك بیاضا ١٢

اذا قدم الحلق قبل الذبح الذی یحل به ان یکون علیه دم قیاسا ونظرا علی ما ذکرنا من ذلک فبطل بهذا ما ذهب الیه ابو یوسف ومحمد وثبت ما قال ابو حنیفة او ما قال زفر **فنظرنا** فی ذلک فاذا هذا القارن قد حلق رأسه فی وقت الحلق علیه حرام وهو فی حرمة حجة وفی حرمة عمرة وکان القارن ما اصاب فی قرانه مما لو اصابه وهو فی حجة مفردة او فی عمرة مفردة وجب علیه دم فاذا اصابه وهو قارن وجب علیه دمان فاحتمل ان یکون حلقه ایضا قبل وقته یوجب علیه ایضا دمین کما قال زفر فنظرنا فی ذلک فوجدنا الاشیاء التی توجب علی القارن دمین فیما اصاب فی قرانه هی الاشیاء التی لو اصابها وهو فی حرمة حجة او فی حرمة عمرة وجب علیه دم فاذا اصابها فی حرمتها وجب علیه دمان کالجماع وما اشبهه وکان حلقه قبل ان یذبح لم یحرم علیه بسبب العمرة خاصة ولا بسبب الحج خاصة انما وجب علیه بسببهما وبحرمة الجمع بینهما لا بحرمة الحجة خاصة ولا بحرمة العمرة خاصة **فاردنا** ان ننظر فی حکم ما یجب بالجمع هل هو شیئان او شیء واحد فنظرنا فی ذلک فوجدنا الرجل اذا احرم بحجة مفردة او بعمرة مفردة لم یجب علیه شیء واذا جمعهما جمیعا وجب علیه لجمعه بینهما شیء لم یکن یجب علیه فی افراده کل واحدة منهما فکان ذلک الشیء دما واحدا فالنظر علی ذلک ان یکون کذلک الحلق قبل الذبح الذی منع منه الجمع بین العمرة والحج فلا یمنع منه واحدة منهما لو کانت مفردة ان یکون الذی یجب به فیه دم واحد فیکون اصل ما یجب علی القارن فی انتهاکه الحرم فی قرانه ان ننظر فیما کان من تلک الحرم تحرم بالحجة خاصة وبالعمرة خاصة فاذا جمعتا جمیعا فتلک الحرمة حرمة لشیئین مختلفین فیکون علی من انتهکها کفارتان وکل حرمة لا تحرمها الحجة علی الانفراد ولا العمرة علی الانفراد انما یحرمها الجمع بینهما فاذا انتهکت فعلی الذی انتهکها دم واحد لانه انتهک حرمة حرمت علیه بسبب واحد فهذا هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفة وبه نأخذ۔

باب المکی یرید العمرة من این ینبغی له ان یحرم بها

۳۹۹۹

حدثنا یونس قال ثنا سفیان عن عمرو بن دینار اخبره عن عمرو[1] بن اوس قال اخبرنی عبد الرحمن بن ابی بکر قال امرنی النبی صلی اللہ علیه وسلم ان اردف عائشة الی التنعیم فاعمرها ۴۰۰۰ **حدثنا** فهد قال ثنا ابن ابی مریم قال انا داؤد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان بن خثیم عن یوسف بن ماهک عن حفصة بنت عبد الرحمن عن ابیها ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لعبد الرحمن بن ابی بکر اردف اختک فاعمرها من التنعیم فاذا هبطت بها من الاکمة فمرها فلتحرم فانها عمرة متقبلة **قال** ابو جعفر فذهب[2] قوم الی ان العمرة لمن کان بمکة لا وقت لها غیر التنعیم وجعلوا التنعیم خاصة وقتا للعمرة اهل مکة وقالوا لا ینبغی لهم ان یجاوزوه کما لا ینبغی لغیرهم ان یجاوزوا میقاتا مما وقته له رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یرید الاحرام الا محرما **وخالفهم**[3] فی ذلک آخرون فقالوا وقت اهل مکة الذی یحرمون منه بالعمرة الحل فمن ای الحل احرموا بها اجزأهم ذلک والتنعیم وغیره من الحل عندهم فی ذلک سواء **وکان** من الحجة لهم فی ذلک انه یجوز ان یکون النبی صلی الله علیه وسلم قصد الی التنعیم فی ذلک لانه کان اقرب الحل منها لا لان غیره من الحل لیس هو فی ذلک کهو ویحتمل ایضا ان یکون اراد به التوقیت لاهل مکة فی العمرة وان لا یجاوزوه لها الی غیره **فنظرنا** فی ذلک فاذا یزید بن سنان قد حدثنا قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا ابو عامر صالح بن رستم عن ابن ابی ملیکة عن عائشة قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم بسرف وانا ابکی فقال ما ذاک قلت حضت قال فلا تبکی اصنعی ما یصنع الحاج فقدمنا مکة ثم اتینا منی ثم غدونا الی عرفة ثم رمینا الجمرة تلک الایام فلما کان یوم النفر ارتحل فنزل الحصبة قالت والله ما نزلها الا من اجلی فامر

باب المکی یرید العمرة من این ینبغی له ان یحرم بها

[1] عمرو بالفتح ابن اوس بن ابی اوس الثقفی تابعی ثقة ۱۲ [2] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم هؤلاء عمرو بن دینار وطائفة من السلف ۱۲ [3] قوله وخالفهم الخ قال العلامة العینی اراد بهم جماہیر العلماء من التابعین وغیرہم منهم ابو حنیفة واصحابه ومالک والشافعی واحمد واسحق وابو ثور وغیرہم ۱۲

عبدالرحمن بن ابی بکرؓ فقال احمل اختك فاخرجها من الحرم قالت واللّٰہ ما ذکر الجعرانة ولا التنعیم فلتهل بعمرة فکان ادنانا من الحرم التنعیم فاهللت بعمرة فطفنا بالبیت وسعینا بین الصفا والمروة ثم اتینا فارتحل فاخبرت عائشةؓ ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم لم یقصد لما اراد ان یعمرها الا الی الحل لا الی موضع منه بعینه خاصًّا وانه انما قصد بها عبدالرحمن التنعیم لانه کان اقرب الحل الیهم لا لمعنی فیه یبین به من سائر الحل غیره فثبت بذلك ان وقت اهل مکة لعمرتهم هو الحل وان التنعیم فی ذلك وغیره سواء وهذا کله قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللّٰہ تعالٰی ۔۔

باب الهدی یصد عن الحرم هل ینبغی ان یذبح فی غیر الحرم ام لا

۴۰۰۲ حدثنا فهد قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبة قال ثنا سفیان بن عیینة عن عبید اللّٰہ[1] بن ابی یزید عن ابیه عن سباع بن ثابت عن ام کرز[2] قالت[3] اتیت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم بالحدیبیة اسأله عن لحوم الهدی قال ابوجعفر فذهب[4] قوم الی ان الهدی اذا صُدّ عن الحرم نُحِرَ فی غیر الحرم واحتجوا فی ذلك بهذا الحدیث وقالوا لما نحر النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم الهدی بالحدیبیة اذ صُدّ عن الحرم دل ذلك علی ان لمن مُنِعَ من ادخال هدیه الحرم ان یذبحه فی غیر الحرم وخالفهم[5] فی ذلك اخرون فقالوا لا یجوز نحر الهدی الا فی الحرم وکان من حجتهم فی ذلك قول اللّٰہ عزوجل هَدْیًا بَالِغَ الْکَعْبَةِ فکان الهدی قد جعله اللّٰہ عزوجل ما بلغ الکعبة فهو کالصیام الذی جعله اللّٰہ عزوجل مُتَتَابِعًا فی کفارة الظهار وکفارة القتل فلا یجوز غیر متتابع وان کان الذی وجب علیه غیر مُطیق الاتیان به متتابعًا فلا تبیحه الضرورة ان یصومه متفرقًا فکذلك الهدی الموصوف ببلوغ الکعبة لا یجزی الذی هو علیه کذلك وان صُدّ عن بلوغ الکعبة للضرورة ان یذبحه فیما سوی ذلك وکان من الحجة لهم علی اهل المقالة الاولٰی فی نحر النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم لذلك الهدی الذی نحره بالحدیبیة لما صدّ عن الحرم وتصدق بلحمه بقُدَیْدٍ ان قومًا قد زعموا ان نحره ایاه کان فی الحرم ۴۰۰۳ حدثنا ابراهیم بن ابی داؤد قال ثنا مُخَوَّل[6] بن ابراهیم بن مُخَوَّل بن راشد عن اسرائیل عن مَجْزَأة[7] بن زاهر عن ناجیة[8] بن جندب الاسلمی عن ابیه قال اتیت النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم حین صد الهدی فقلت یارسول اللّٰہ ابعث معی بالهدی فلانحره فی الحرم قال وکیف تاخذ به قلت اخذ به فی اودیة لا یقدرون علیّ فیها فبعثه معی حتی نحرته فی الحرم فقد دل هذا الحدیث ان هدی النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ذلك نحر فی الحرم وقال اخرون کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم بالحدیبیة وهو یقدر علی دخول الحرم قالوا ولم یکن صُدّ الا عن البیت واحتجوا فی ذلك بما حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا سفیان[9] بن بشر الکوفی قال ثنا یحیی بن ابی زائدة عن محمد بن اسحق عن الزهری عن عروة عن المسور ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان بالحدیبیة خباؤہ فی الحل ومصلاہ فی الحرم فثبت بما ذکرنا ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم لم یکن صد عن الحرم وانه قد کان یصل الی بعضه ولا یجوز فی قول احد من العلماء لمن قدر علی دخول شیٔ من الحرم ان ینحر هدیه دون الحرم فلما ثبت بالحدیث الذی ذکرنا ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان یصل الی بعض الحرم استحال ان یکون نحر الهدی فی غیر الحرم لان الذی یبیح نحر الهدی فی غیر الحرم انما یبیحه فی حال الصد عن الحرم لا فی حال القدرة علی دخوله فانتفی بما

باب الهدی یصد عن الحرم اہل ینبغی ان یذبح فی غیر الحرم ام لا

[1] عن عبید اللّٰہ بن ابی یزید عن ابیه عن سباع وقیل عن عبید اللّٰہ عن سباع بدون واسطة قاله الحافظ فی ترجمة سباع من تهذیبه ۱۲ [2] ام کرز بضم الکاف وسکون الراء بعدها زای الکعبیة المکیة صحابیة ۱۲ [3] اخرجه النسائی واخرجه ابوداؤد والترمذی وابن ماجة ولکن لیس فی روایاتهم السؤال عن لحوم الهدی ۱۲ [4] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم هؤلاء ۱۲ [5] قوله وخالفهم الخ قال العلامة العینی اراد بهم عطاء بن ابی رباح والحسن البصری وابراهیم النخعی وابن اسحق وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا ۱۲ [6] مُخَوَّل بوزن محمد وقیل بکسر المیم وسکون المعجمة بمیم وخاء معجمة ثم واو وبعدها لام ابن ابراهیم بن مخول بن راشد الکوفی رافضی بغیض صدوق فی نفسه ذکره العقیلی فی الضعفاء وابن حبان فی الثقات ۱۲ اللسان [7] مجزأة بفتح المیم وسکون الجیم وفتح الزای بعدها همزة مفتوحة ابن زاهر الاسلمی ثقة ۱۲ [8] ناجیة بن جندب بن عمیر الاسلمی صحابی والحدیث من سنده ولفظ "عن ابیه" وهم عن بعض الرواة فان جندب الاسلمی لا مدخل له فی الاسناد قاله الحافظ فی الاصابة فی ترجمة جندب وذکر بعضهم هذا اللفظ بعد مجزأة ۱۲ [9] سفیان بن بشر بکسر الموحدة الکوفی ذکره ابن یونس فی الغرباء ولم یذکر فیه جرحًا ولا تعدیلًا وقد تقدم فی باب وزن الصاع ۱۲

ذکرنا ان یکون النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحر الهدی فی غیر الحرم وهذا قول ابی حنیفة وابی یوسف ومحمد رحمهم اللہ تعالی **وقد** احتج قوم فی تجویز نحر الهدی فی غیر الحرم بما **حدثنا** علی بن شیبة قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن یحیی[۱۰] بن سعید عن یعقوب[۱۱] بن خالد عن ابی اسماء مولی عبد اللہ بن جعفر قال خرجت مع عثمان وعلی فاشتکی الحسین بالسقیا وهو محرم فاصابه برسام فاومی الی رأسه فحلق علی رأسه ونحر عنه جزورا فاطعم اهل الماء **حدثنا** یونس قال انا ابن وهب ان مالکا حدثه عن یحیی فذکر باسناده مثله غیر انه لم یذکر عثمان ولا ان الحسن کان محرما فاحتجوا بهذا الحدیث لان فیه ان علیا نحر الجزور دون الحرم **فکان** من الحجة علیهم فی ذلک لانهم لا یبیحون لمن کان غیر ممنوع من الحرم ان یذبح فی غیر الحرم وانما یختلفون اذا کان ممنوعا عنه فدل ما ذکرنا علی ان علیا لما نحر فی هذا الحدیث فی غیر الحرم وهو واصل الی الحرم انه لم یکن اراد به الهدی ولکنه اراد به معنی اخر من الصدقة علی اهل ذلک الماء والتقرب الی اللہ تعالی بذلک مع انه لیس فی الحدیث انه اراد به الهدی فکما یجوز لمن حمله علی انه هدی ما حمله علیه من ذلک فکذلک یجوز لمن حمله علی انه لیس بهدی ما حمله علیه من ذلک وقد بدأنا بالنظر فی ذلک وذکرنا فی اول هذا الباب فاغنانا ذلک عن اعادته ههنا ۔

باب المتمتع الذی لا یجد هدیا ولا یصوم فی العشر

حدثنا[۴۰۰۷] محمد[۱] بن عبد اللہ بن عبد الحکم قال حدثنا یحیی بن سلام قال ثنا شعبة عن ابن ابی لیلی عن الزهری عن سالم عن ابیه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فی المتمتع اذا لم یجد الهدی ولم یصم فی العشر انه یصوم ایام التشریق **حدثنا**[۴۰۰۸] یزید بن سنان قال ثنا ابو کامل[۲] فضیل بن الحسین الجحدری قال ثنا ابو عوانة عن عبد اللہ بن عیسی عن الزهری عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم یرخص رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی صوم ایام التشریق الا لمحصر او متمتع **حدثنا**[۴۰۰۹] محمد[۳] بن النعمان السقطی قال ثنا عبد العزیز بن عبد اللہ الاویسی قال ثنا ابراهیم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابیه انهما کانا یرخصان للمتمتع اذا لم یجد هدیا ولم یکن صام قبل عرفة ان یصوم ایام التشریق **قال** ابو جعفر فذهب[۴] قوم الی هذا واباحوا صیام ایام التشریق للمتمتع والقارن والمحصر اذا لم یجدوا هدیا ولم یکونوا صاموا قبل ذلک صاموا هذه الایام ومنعوا منها من سواهم واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار **وخالفهم**[۵] فی ذلک اخرون فقالوا لیس لهؤلاء ولا لغیرهم من الناس ان یصوموا هذه الایام عن شیء من ذلک ولا عن شیء من الکفارات ولا فی تطوع لنهی النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک ولکن علی المتمتع والقارن الهدی لمتعتهما وقرانهما وهدی اخر لانهما حلا بغیر هدی ولا صوم **واحتجوا** فی ذلک من الآثار المرویة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بما **حدثنا**[۴۰۱۰] ابراهیم بن مرزوق قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا المسعودی عن حبیب بن ابی ثابت عن نافع بن جبیر عن بشر بن سحیم الاسلمی عن علی بن ابی طالب قال خرج منادی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی ایام التشریق فقال ان هذه الایام ایام اکل وشرب **حدثنا**[۴۰۱۱] علی بن شیبة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا محمد بن ابی حمید المدنی قال ثنا اسمعیل بن محمد بن سعد

---

[۱۰] یحیی بن سعید ہو الانصاری ۱۲۔ [۱۱] یعقوب بن خالد بن المسیب المخزومی ذکره ابن حبان فی الثقات کما فی تعجیل المنفعة ۱۲۔

باب المتمتع الذی لا یجد ہدیا ولا یصوم فی العشر

[۱] محمد بن عبد اللہ بن عبد الحکم بفتح الکاف الفقیہ المصری ثقة ۱۲ [۲] ابو کامل فضیل بالتصغیر ابن الحسین بن طلحة الجحدری بفتح الجیم وسکون المہملة وبعد الدال المفتوحة راء ثقة حافظ روی عنہ البخاری تعلیقا ۱۲ [۳] محمد بن النعمان السقطی بفتح المہملة والقاف ثم طاء مہملة ہذه النسبة الی بیع السقط قال فی القاموس السقط بالتحریک ما اسقط من الشیء وما لا خیر فیہ ورویئ المتاع وبائعہ السقاط والسقطی اھ وفی تاج العروس ۱۲ [۴] قولہ فذہب قوم الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم ہؤلاء عروة والزہری ومالکا والشافعی واحمد ۱۲ [۵] قولہ وخالفہم فی ذلک الخ قال العلامة العینی اراد بہم عطاء بن ابی رباح فی روایة وسعید بن جبیر وطاؤسا وابراہیم النخعی والثوری واللیث بن سعد وابا حنیفة وابا یوسف ومحمدا واحمد فی روایة وہو قول عمر بن الخطاب وعبد اللہ بن عباس ۱۲

ابن ابی وقاص عن ابیہ عن جدہ قال امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان انادی ایام منی انہا ایام اکل وشرب وبعال فلا صوم فیہا یعنی ایام التشریق حــــدثنا ۴۰۱۲ ابراھیم بن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم قال انا ابن ابی لیلی عن عطاء عن عائشۃؓ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایام التشریق ایام اکل وشرب وذکر اللہ عزوجل حــــدثنا ۴۰۱۳ یونس قال ثنا عبد اللہ بن یوسف قال ثنا اللیث عن ابن الہاد عن ابی مرۃؒ مولی عقیل بن ابی طالبؓ انہ دخل ھو وعبد اللہ بن عمرو بن العاص علی عمرو بن العاص وذلک الغد او بعد الغد من یوم الاضحی فقرب الیھم عمرو طعاما فقال عبد اللہ انی صائم فقال لہ عمرو افطر فان ھذہ الایام التی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یأمرنا بفطرھا وینہانا عن صیامہا فافطر عبد اللہ فاکل واکلت حــــدثنا ۴۰۱۴ علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عُبادۃ قال حدثنی ابن جریر قال اخبرنی سعید بن کثیر ان جعفر بن المطلب اخبرہ ان عبد اللہ بن عمرو بن العاص دخل علی عمرو بن العاص فدعاہ الی الغداء فقال انی صائم ثم الثانیۃ کذلک ثم الثالثۃ فقال لا الا ان تکون قد سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فانی قد سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعنی النہی عن الصیام ایام التشریق حــــدثنا ۴۰۱۵ فہد بن سلیمن قال ثنا ابوبکر بن ابی شیبۃ قال ثنا عبد الرحمن بن مہدی عن سفیان عن عبد اللہؒ بن ابی بکر عن سالم عن سلیمن بن یسار عن عبد اللہ بن حذافۃؓ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم امرہ ان ینادی فی ایام التشریق انہا ایام اکل وشرب حــــدثنا ۴۰۱۶ علی بن شیبۃ قال ثنا روح بن عبادۃ قال ثنا صالح بن ابی الاخضر عن ابن شہاب عن ابن المسیب عن ابی ھریرۃؓ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر عبد اللہ بن حذیفۃ ان یطوف فی ایام منی الا لا تصوموا ھذہ الایام فانہا ایام اکل وشرب وذکر للہ حــــدثنا ۴۰۱۷ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا ھشیم قال انا عمر بن ابی سلمۃ عن ابیہ عن ابی ھریرۃ قال قال رسول للہ صلی اللہ علیہ وسلم ایام التشریق ایام اکل وشرب وذکر للہ عزوجل حــــدثنا ۴۰۱۸ ابن ابی داؤد قال ثنا سعید ھو ابن منصور قال ثنا ھشیم قال انا خالد الحذاء عن ابی الملیح الھذلی عن نبیشۃ الھذلی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حــــدثنا ۴۰۱۹ علی بن شیبۃ قال ثنا روح قال ثنا ابن جریج قال خبرنی عمرو بن دینار ان نافع بن جُبیر اخبرہ عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال عمرو وقد سماہ نافع فنسیتہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لرجل من بنی غفار یقال لہ بشر بن سُحَیم قم فناد فی الناس انہا ایام اکل وشرب فی ایام منی حــــدثنا ۴۰۲۰ محمد بن خزیمۃ قال ثنا حجاج بن منہال قال ثنا حماد قال انا عمرو بن دینار عن نافع ابن جبیر عن بشر بن سُحیم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حــــدثنا ۴۰۲۱ علی بن شیبۃ قال ثنا یزید بن ھرون قال انا شعبۃ ح ۴۰۲۲ وحدثنا ابراھیم بن مرزوق قال ثنا وھبؒ قال ثنا شعبۃ عن حبیب بن ابی ثابت عن نافع بن جبیر عن بشر بن سُحَیم عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حــــدثنا ۴۰۲۳ علی قال ثنا روح قال ثنا الربیع ابن صبیح ومرزوق ابو عبد اللہ الشامی قالا ثنا یزید الرقاشی ان انس بن مالک قال نہی رسول للہ صلی اللہ علیہ وسلم عن صوم ایام التشریق الثلثۃ بعد یوم النحر حــــدثنا ۴۰۲۴ ابن مرزوق قال ثنا سعید بن عامر عن الربیع ابن صبیح عن یزید الرقاشی عن انس بن مالک عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم مثلہ حــــدثنا ۴۰۲۵ ابن مرزوق قال ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال اخبرنی ابن لہیعۃ عن یزید بن ابی حبیب عن عبد الرحمن بن جبیر عن معمّرؒ بن عبد اللہ العدوی قال بعثنی رسول للہ صلی اللہ علیہ وسلم اؤذن فی ایام التشریق بمنی لا یصومن احد فانہا ایام اکل وشرب حــــدثنا ۴۰۲۶ ربیع الجیزی قال ثنا ابو الاسود ویحیی بن عبد اللہ بن بکیر قالا ثنا ابن

۶؎ ابو مرۃ ھو یزید الہاشمی ثقۃ ۱۲ ۷؎ قولہ "عن عبد اللہ بن ابی بکر عن سالم" ہکذا فی نسخۃ العینی ایضا ولم یتعرض العلامۃ لہ والصواب عن عبد اللہ بن ابی بکر وسالم کما وقع فی روایۃ احمد ص۴۵۰ جلد ۳ فقال حدثنا عبد الرحمن عن سفیان عن عبد اللہ یعنی ابن ابی بکر وسالم ابی النضر عن سلیمان بن یسار عن عبد اللہ بن حذافۃ الخ وکما اوردہ الحافظ فی الاصابۃ فی ترجمۃ عبد اللہ بن حذافۃ مانصہ واخرجہ الرہاوی من طریق سفیان عن سالم ابی النضر وعبد اللہ بن ابی بکر عن سلیمان بن یسار الخ واخرجہ الطبرانی فقال ثنا عبید بن غنام ثنا ابوبکر بن ابی شیبۃ ثنا عبد الرحمن ابن مہدی ثنا سفیان عن عبد اللہ بن ابی بکر عن سلیمان بن یسار الخ ویقویہ ما فی کتب الرجال وقد ذکرتہ فی رسالتی تصحیح الاغلاط ۱۲ اب ۸؎ الحدیث رواہ الطیالسی والنسائی وابن ماجۃ واحمد ۱۲ ۹؎ معمر ۱۲

لهيعة عن ابي النضر انه سمع سليمٰن بن يسار وقبيصة بن ذويب يحدثان عن ام الفضل مرأة عباس بن عبد المطلب
قالت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ايام التشريق فسمعت مناديًا يقول ان هذه الايام ايام طعم وشرب
وذكر الله قالت فارسلت رسولاً من الرجل ومن امره فجاء في الرسول فحدثني انه رجل يقال له حذافة يقول امرني
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ۴۰۲۷ حدثنا على بن شيبة قال ثنا روح قال ثنا موسى بن عبيدة قال اخبرني
المنذر عن عمر بن خلدة الزرقي عن امه قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب في اوسط ايام
التشريق ينادى في الناس لاتصوموا في هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال ۴۰۲۸ حدثنا ابن ابى
داؤد قال ثنا الوهبى قال ثنا ابن اسحق عن حكيم بن حكيم عن مسعود بن الحكم الزرقى قال حدثتنى امى قالت
لكانى انظر الى علىؓ بن ابى طالب على بغلة النبى صلى الله عليه وسلم البيضاء حتى قام الى شعب الانصار وهو يقول
يا معشر المسلمين انها ليست بايام صوم انها ايام اكل وشرب وذكر الله عزوجل ۴۰۲۹ حدثنا محمد بن عمرو
ابن تمام قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنى ميمون بن يحيى قال حدثنى مخرمة بن بكير عن ابيه قال
سمعت سليمٰن بن يسار يزعم انه سمع ابن الحكم الزرقى يقول حدثنا ابى انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى فسمعوا راكبًا وهو يصرخ لايصوم من احد فانها ايام اكل وشرب ۴۰۳۰ حدثنا على بن عبد الرحمٰن قال
ثنا عبد الله بن صالح قال حدثنى بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن سليمٰن بن يسار حدثه ان
مسعودًا حدثه عن امه نحوه ۴۰۳۱ حدثنا روح بن الفرج قال ثنا عبد الله بن محمد الفهمى قال ثنا سليمٰن بن
بلال عن يحيى بن سعيد انه سمع يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقى يقول حدثتنى جدتى ثم ذكر نحوه ۴۰۳۲ حدثنا ابوبكرة
قال ثنا حسين بن مهدى قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى عن مسعود بن الحكم الانصارى عن رجل
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال امر النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافةؓ ان يركب راحلته ايام منى
فيصيح فى الناس الا لايصوم من احد فانها ايام اكل وشرب قال فلقد رايته على راحلته ينادى بذلك **قالوا** فلما ثبت
بهذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النهى عن صيام ايام التشريق وكان نهيه عن ذلك بمنى والحاج مقيمون
بها وفيهم المتمتعون والقارنون ولم يستثن منهم متمتعا ولا قارنا دخل المتمتعون والقارنون فى ذلك النهى ايضًا **فان**
قال قائل فلم صار هذا اولى مما رويتم فى هذا الباب **قيل** له من قبل صحة ماجاء فى هذا وتواتر الآثار به وفساد ما
جاء فى الفصل الاول **من ذلك** حديث يحيى بن سلام عن شعبة فهو حديث منكر لا يثبته اهل العلم بالرواية
لضعف يحيى بن سلام عندهم وابن ابى ليلى وفساد حفظهما مع انى لا احب ان اطعن على احد من العلماء بشئ
ولكن ذكرت ماتقول اهل الرواية فى ذلك **ومن** ذلك حديث يزيد بن سنان الذى ذكرناه من بعده عن ابن
عمرو عائشةؓ انهما قالا لم يرخص لاحد فى صوم ايام التشريق الا لمحصر او متمتع فقولهما ذلك يجوز ان يكونا عنيا
بهذه الرخصة ماقال الله عزوجل فى كتابه فَصِيَامُ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ فِى الْحَجِّ فعداها ايام التشريق من ايام الحج فقالا
رخص للحاج المتمتع والمحصر فى صوم ايام التشريق لهذه الآية ولان هذه الايام عندهما من ايام الحج وخفى عليهما
ما كان من توقيف رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس من بعد على ان هذه الايام ليست بداخلة فيما اباح الله عزو
جل صومه من ذلك فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معانى الآثار **واما** من طريق النظر فانا قد
رايناهم اجمعوا ان يوم النحر لايصام فيه شئ من ذلك وهو الى ايام الحج اقرب من ايام التشريق لما جاء عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من النهى عن صومه مما سنذكره فى هذا الباب ان شاء الله تعالى فكما كان نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك يدخل فيه المتمتعون والقارنون والمحصرون كان كذلك نهيه عن صيام ايام

۱۰ه اخرجه ابن ابى شيبة وابو عاصم فى مسنده ۱۲ ۱۱ه ابن اسحق هو محمد امام المغازى ۱۲ ۱۲ه حكيم بن حكيم بالفتح فيهما ابن عباد بن حنيف مصغرًا الانصارى الاوسى صدوق ۱۲ ۱۳ه محمد بن عمرو بالفتح ابن تمام بالمثناة الكلبى لم يوجد ۱۲ ۱۴ه قوله حدثنا ابى كذا فى حديث ميمون اخرجه ايضًا ابن مندة والصواب حديث ابن وهب عن مخرمة بهذا الاسناد عن سليمان عن ابن الحكم حدثتنى امى قاله الحافظ فى الاصابة ۱۲ ۱۵ه يوسف بن مسعود الزرقى بضم الزاى المدنى مقبول يروى عن جدته واسمها حبيبة بنت شريق لها صحبة وعنه يحيى الانصارى ۱۲ ۱۶ه حسين مصغرًا ابن مهدى بن مالك صدوق ۱۲ ۱۷ه معمر عن الزهرى هو ابن راشد ۱۲

التشريق يدخلون فيه ايضا فيما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النهى عن صوم يوم النحر ما حدثنا [٤٠٣٣] ابن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا ابن ابى ذئب عن سعيد[١٨] بن خالد عن ابى عبيد[١٩] مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع على وعثمان فكانا يصليان ثم ينصرفان يذكران الناس فسمعتهما يقولان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام هذين اليومين يوم النحر ويوم الفطر حدثنا [٤٠٣٤] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن ابى عبيد قال شهدت العيد مع عمر فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم الفطر ويوم النحر فاما يوم الفطر فيوم فطركم من صيامكم واما يوم النحر فيوم تاكلون فيه من نسككم حدثنا [٤٠٣٥] ابو امية قال ثنا عبيد[٢٠] الله بن موسى قال انا ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع و سفيان بن عيينة عن الزهرى عن ابى عبيد[١٩] مولى عبد الرحمن بن عوف قال صليت العيد مع عمر فذكر مثله حدثنا [٤٠٣٦] فهد قال ثنا على بن معبد قال ثنا اسمعيل بن ابى كثير الانصارى عن سعد[٢١] بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صوم يومين يوم الفطر ويوم النحر حدثنا [٤٠٣٧] محمد ابن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قتادة عن ابى[٢٢] نضرة عن ابى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا [٤٠٣٨] بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى عمرو[٢٣] بن الحارث ان المنذر[٢٤] بن عبيد المدنى حدثه ان ابا صالح السمان حدثه انه سمع ابا هريرة[٢٥] يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا [٤٠٣٩] ابن مرزوق قال ثنا سعيد بن عامر عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا [٤٠٤٠] يونس قال اخبرنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا [٤٠٤١] ابن مرزوق قال ثنا وهيب قال ثنا شعبة عن عبد الملك[٢٦] بن عمير عن قزعة[٢٧] عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله فلما كان يوم النحر خارجا من ايام الحج التى جعل الله عزوجل للمتمتع الصوم فيها بدلا من الهدى لما قد اخرجه النبى صلى الله عليه وسلم من الايام التى يصام فيها بنهيه عن صومه كان كذلك ايام التشريق خارجة من ايام الحج التى جعل الله عزوجل للمتمتع الصوم فيها بدلا من الهدى لما قد اخرجها النبى صلى الله عليه وسلم من الايام التى تصام بنهيه عن صومها فثبت بما ذكرنا ان ايام التشريق ليس لاحد صومها فى متعة ولا قران ولا احصار ولا غير ذلك من الكفارات ولا من التطوع و هذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد وقد روى عن عمر بن الخطاب ما يدل على ذلك ايضا حدثنا [٤٠٤٢] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة قال انا حجاج[٢٨] عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب ان رجلا اتى عمر بن الخطاب يوم النحر فقال يا امير المؤمنين انى تمتعت ولم اهد ولم اصم فى العشر فقال سل فى قومك ثم قال يا معيقيب اعطه شاة افلا ترى ان عمر لم يقل له فهذه ايام التشريق فصمها فدل تركه ذلك وامره اياه بالهدى ان ايام الحج عنده التى امر الله عزوجل المتمتع بالصوم فيها هى قبل يوم النحر وان يوم النحر وما بعده من ايام التشريق ليس منها .

باب حكم المحصر بالحج

حدثنا [٤٠٤٣] محمد بن خزيمة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال ثنا الحجاج[١] الصواف قال حدثنى يحيى بن ابى كثير عن عكرمة

---

[١٨] سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ بالقاف المعجمة الكنانى المدنى حليف بنى زہرة صدوق ١٢ [١٩] ابو عبيد مصغرا ہو سعد بسکون العين ابن عبيد الزہری ثقۃ ١٢ [٢٠] عبيد اللہ بتصغیر العبد ابن موسیٰ بن ابی المختار الکوفی ثقۃ ١٢ [٢١] سعد بسکون العين ابن سعيد بکسر العين بعدہا تحتانیۃ اخو یحیی بن سعيد الانصاری صدوق ١٢ [٢٢] ابو نضرۃ بنون و معجمۃ آخرہ ہاء ہو المنذر بن المالک ثقۃ ١٢ والحدیث اخرجہ البخاری ١٢ ن [٢٣] عمرو بالفتح ابن الحارث بن یعقوب الانصاری ثقۃ ١٢ [٢٤] المنذر بن عبید بغیر اضافۃ مصغرا المدنی مقبول ١٢ [٢٥] الحدیث اخرجہ ابو یعلیٰ فی مسندہ ١٢ ن [٢٦] عبد الملک بن عمیر بالتصغیر ابن سوید اللخمی الکوفی ثقۃ فقیہ ١٢ [٢٧] قزعۃ بزای و فتحات ابن یحیی البصری ثقۃ ١٢ والحدیث اخرجہ البخاری ١٢ ن [٢٨] حجاج عن عمرو بن شعیب ہو ابن ارطاۃ صدوق ١٢

باب حکم المحصر بالحج

[١] حجاج الصواف ہو حجاج بن ابی عثمان الکندی البصری ثقۃ حافظ ١٢

عن الحجاج[2] بن عمرو الانصاری قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول من عرج او کسر فقد حل وعلیہ حجۃ اخری قال فحدثت بذلک ابن عباسؓ وابا ھریرۃؓ فقالا صدق ۴۰۲۴ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن الحجاج الصواف فذکر باسنادہ مثلہ غیر انہ لم یذکر ذکر عکرمۃ ذلک لابن عباسؓ وابی ھریرۃ ۴۰۲۵ حدثنا ابن ابی داؤد قال ثنا یحیی بن صالح الوحاظی قال ثنا معاویۃ بن سلام عن یحیی بن ابی کثیر عن عکرمۃ قال قال عبداللہ[3] ابن رافع مولی ام سلمۃ انہ قال نا سألت الحجاج بن عمرو عمن حبس وھو محرم فقال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر مثلہ فحدثت بذلک ابن عباسؓ وابا ھریرۃؓ فقالا صدق قال ابوجعفر فذھب[4] قوم الی ان المحرم بالحج او بالعمرۃ اذا کسر او عرج فقد حل حینئذ وعلیہ قضاء ما حل منہ ان کانت حجۃ فحجۃ وان کانت عمرۃ فعمرۃ واحتجوا فی ذلک بھذا الحدیث **وخالفھم**[5] فی ذلک اخرون فقالوا لا یحل حتی ینحر عنہ الھدی فاذا نحر عنہ الھدی حل **واحتجوا** فی ذلک بما ۴۰۲۶ حدثنا محمد بن خزیمۃ قال ثنا محمد[6] بن عمر بن عبداللہ ابن الرومی قال ثنا محمد[7] ابن الثور قال انا معمر عن الزھری عن عروۃ عن المسور بن مخرمۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نحر یوم الحدیبیۃ قبل ان یحلق وامر اصحابہ بذلک ۴۰۲۷ حدثنا محمد[8] بن عمرو بن تمام قال ثنا یحیی بن عبداللہ بن بکیر قال حدثنی میمون بن یحیی عن مخرمۃ بن بکیر عن ابیہ قال سمعت نافعا مولی ابن عمر یقول قال ابن عمر اذا عرض للمحرم عدو فانہ یحل حینئذ قد فعل ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین حبستہ کفار قریش فی عمرتہ عن البیت فنحر ھدیہ وحلق وحل ھو واصحابہ ثم رجعوا حتی اعتمروا من العام المقبل **فلما** کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لم یحل بالاحصار فی عمرتہ بحصر العدو ایاہ حتی نحر الھدی دل ذلک ان کذلک حکم المحصر لا یحل بالاحصار حتی ینحر الھدی ولیس فیما رویناہ اولا خلاف لھذا عندنا لان قول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کسر او عرج فقد حل فقد یحتمل ان یکون فقد حل لہ ان یحل لا علی انہ قد حل بذلک من احرامہ ویکون ھذا کما یقال قد حلت فلانۃ للرجال اذا خرجت من عدۃ علیھا من زوج قد کان لھا قبل ذلک لیس علی معنی انھا قد حلت لھم فیکون لھم وطیھا ولکن علی معنی انہ قد حل لھم ان یتزوجوھا تزویجا یحل لھم بہ وطیھا ھذا کلام جائز مستساغ **فلما** کان ھذا الحدیث قد احتمل ما ذکرنا وجاء عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی حدیث عروۃ عن المسور ما قد وصفنا ثبت بذلک ھذا التاویل **وقد** بین اللہ عزوجل ذلک فی کتابہ بقولہ عزوجل فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فلما امر اللہ تعالی المحصر ان لا یحلق رأسہ حتی یبلغ الھدی محلہ علم بذلک انہ لا یحل المحصر من احرامہ الا فی وقت ما یحل لہ حلق رأسہ فھذا قد دل علیہ قول اللہ تعالی ثم فعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زمن الحدیبیۃ **والدلیل** علی صحۃ ذلک التاویل ایضا ان حدیث الحجاج بن عمرو قد ذکر عکرمۃ انہ حدثہ ابن عباسؓ وابا ھریرۃؓ فقالا صدق فصار ذلک الحدیث عن ابن عباس وعن ابی ھریرۃ ایضا **وقد** قال عبداللہ بن عباس فی المحصر ما قد وافق التاویل الذی صرفنا الیہ حدیث الحجاج **ودل** علیہ ما حدثنا یزید بن سنان قال ثنا یحیی بن سعید القطان عن الاعمش عن ابراھیم عن علقمۃ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ قال اذا احصر الرجل بعث الھدی وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فصیام ثلثۃ ایام فان عجل فحلق قبل ان یبلغ الھدی محلہ فعلیہ فدیۃ من صیام او صدقۃ او نسک صیام ثلثۃ ایام او تصدق علی ستۃ مساکین کل مسکین نصف صاع والنسک شاۃ فاذا امن مما کان بہ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فان مضی من وجھہ ذلک فعلیہ حجۃ وان اخر العمرۃ الی قابل فعلیہ حجۃ وعمرۃ وما استیسر من الھدی فمن

---

[2] حجاج بن عمرو بالفتح ابن غزیۃ بفتح المعجمۃ وکسر الزای وتشدید التحتانیۃ المدنی صحابی اخرج لہ اصحاب السنن ۱۲ [3] عبداللہ بن رافع المدنی ثقۃ ۱۲ [4] قولہ فذھب قوم الخ قال العلامۃ العینی فی النخب اراد بالقوم ھؤلاء ابا ثور وداؤد بن علی واصحابہ فانھم قالوا المحرم بالحج او بالعمرۃ اذا کسر او عرج فقد حل فی ساعتہ ولیس علیہ ہدی قال ابو عمر ابو ثور یقول بظاہر الحدیث ولم یقل احد انہ بنفس الکسر یکون حلالا غیر ابی ثور وتابعہ داؤد بن علی واصحابہ ۱۲ [5] قولہ وخالفھم الخ قال العلامۃ العینی اراد بہم جماہیر العلماء من التابعین وغیرہم منہم ابوحنیفۃ ومالک والشافعی واحمد واسحق ۱۲ [6] محمد بن عمر بالضم ابن عبداللہ بن فیروز الباہلی مولاہم ابن الرومی لین الحدیث ۱۲ [7] محمد ابن الثور بمثلثۃ الصنعانی ثقۃ عابد ۱۲ [8] محمد بن عمرو بالفتح ابن تمام بالمثناۃ الکلبی لم یوجد ۱۲

يجد فصيام ثلثة ايام فی الحج اخرها يوم عرفة وسبعة اذا رجعتم قال فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال هذا قول ابن عباسؓ وعقد ثلثين حدثنا ۴۰۴۹ ابو شريح محمد بن زكريا بن يحيى قال ثنا الفريابی قال ثنا سفيان الثوری عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة انه قال فی قول الله عزوجل فان احصرتم قال من حبس او مرض قال ابراهيم فحدثت به سعيد بن جُبير فقال هكذا قال ابن عباسؓ فهذا ابن عباسؓ لم يجعله يحل من احرامه بالاحصار حتى ينحر عنه الهدی وقد روی عن النبی صلی الله عليه وسلم انه قال من كسر او عرج فقد حل فدل ذلك ان معنى فقد حل عنده ای له ان يحل على ما ذهبنا اليه فی ذلك وقد روی ذلك ايضا عن غير ابن عباسؓ من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم حدثنا ۴۰۵۰ فهد قال ثنا علی بن معبد بن شداد العبدی صاحب محمد بن الحسن قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لدغ صاحب لنا بذات التنانين وهو محرم بعمرة فشق ذلك علينا فلقينا عبد الله بن مسعودؓ فذكرنا له امره فقال يبعث بهدی ويواعد اصحابه موعدا فاذا نحر عنه حل حدثنا ۴۰۵۱ فهد قال ثنا علی قال ثنا جرير عن الاعمش عن عُمارة بن عُمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله ثم عليه عمرة بعد ذلك حدثنا ۴۰۵۲ محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا ابو عوانة عن سليمن الاعمش فذكر باسناده مثله حدثنا ۴۰۵۳ ابن مرزوق قال ثنا بِشر ابن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابراهيم يحدث عن عبد الرحمن بن يزيد قال اَهَلَّ رجل من النخع بعمرة يقال له عُمير بن سعيد فلُدِغ فبينا هو صريع فی الطريق اذا طلع عليهم ركب فيهم ابن مسعودؓ فسألوه فقال ابعثوا بالهدی واجعلوا بينكم وبينه يوما امارة فاذا كان ذلك فليحل قال الحكم وقال عمارة بن عمير وكان حسبك به عن عبد الرحمن بن يزيد ان ابن مسعودؓ قال وعليه العمرة من قابل قال شعبة وسمعت سليمن حدثه به مثل ما حدث به الحكم سواء حدثنا ۴۰۵۴ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمرؓ انه قال المحصر لا يحل حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة وان اضطر الى شئ من لبس الثياب التی لابد له منها او الدواء صنع ذلك وافتدی فقد ثبت بهذه الروايات ايضا عن اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم ما يوافق ما تأولنا عليه حديث الحجاج الذی ذكرناه ثم اختلف الناس بعد هذا فی الاحصار الذی هذا حكمه بأی شئ هو وبأی معنى يكون فقال قوم يكون بكل حابس يحبسه من مرض او غيره وهو قول ابی حنيفةؒ وابی يوسفؒ ومحمدؒ وقد روينا ذلك ايضا فيما تقدم من هذا الباب عن ابن مسعودؓ وابن عباسؓ وقال اخرون لا يكون الاحصار الذی حكمه ما وصفنا الا بالعدو خاصة ولا يكون بالامراض وهو قول ابن عمرؓ حدثنا ۴۰۵۵ محمد بن زكريا ابو شريح قال ثنا الفريابی قال ثنا سفيان الثوری عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمرؓ قال لا يكون الاحصار الا من عدو حدثنا ۴۰۵۶ يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال من حبس دون البيت بمرض فانه لا يحل حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة فلما وقع فی هذا الاختلاف وقد روينا عن رسول الله صلی الله عليه وسلم من حديث الحجاج بن عمرو وابن عباسؓ وابی هريرةؓ ما ذكرنا من قوله يعنی النبی صلی الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه حجة اخرى ثبت بذلك ان الاحصار يكون بالمرض كما يكون بالعدو فهذا وجه هذا الباب من طريق تصحيح معانی الآثار واما وجهه من طريق النظر فانا قد رأيناهم اجمعوا ان احصار

---

۹ اخرجه ابن ابی شيبة فی مصنفه قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن سليمن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال اذا اهل الرجل بالحج فاحصر فليبعث بهديه فان مضى جعلها عمرة وعليه الحج من قابل ولا هدی عليه وان هو اخر ذلك حتى يحج فعليه حجة وعمرة وما استيسر من الهدی فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام فی الحج آخرها يوم عرفة ۱۲ ۱۰ عمارة بن عمير التيمی ثقة ثبت ۱۲ ۱۱ عبد الرحمن ۱۲ ۱۲ وكان حسبک به كذا فی نسخة العينی ۱۲ ۱۳ قوله فقال قوم الخ قال العلامة العينی وهم عطاء بن ابی رباح وابراهيم النخعی وسفيان الثوری ثم قال وهو قول ابی حنيفة وابی يوسف ومحمد وزفر ايضا وروی ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وزيد بن ثابت رضی الله عنهم ۱۲ ۱۴ قوله وقال آخرون الخ قال العلامة العينی اراد بهم الليث بن سعد ومالكا والشافعی واحمد واسحق ۱۲

ع النخع بنون ومعجمة مفتوحتين قبيلة باليمن ۱۲

العدو يجب به للمحصر الاحلال كما قد ذكرنا واختلفوا في المرض فقال قوم[15] حكمه حكم العدو في ذلك اذ كان قد منعه من المضي في الحج كما منعه العدو وقال آخرون[16] حكمه بائن من حكم العدو فاردنا ان ننظر ما ابيح بالضرورة من العدو وهل يكون مباحا بالضرورة بالمرض ام لا فوجدنا الرجل اذا كان يطيق القيام كان فرضه ان يصلي قائما وان كان يخاف ان قام ان يعاينه العدو فيقتله او كان العدو قائما على رأسه فمنعه من القيام فكل قد اجمع انه قد حل له ان يُصلي قاعدا وسقط عنه فرض القيام واجمعوا ان رجلا لو اصابه مرض او زمانة فمنعه ذلك من القيام انه قد سقط عنه فرض القيام وحل له ان يصلي قاعدا يركع ويسجد اذا طاق ذلك او يؤمي ان كان لا يطيق ذلك فرأينا ما ابيح له من هذا بالضرورة من العدو وقد ابيح له بالضرورة من المرض ورأينا الرجل اذا حال العدو بينه وبين الماء سقط عنه فرض الوضوء وتيمم وصلى وكذلك لو كانت به علة يضرها الماء كان كذلك ايضا يسقط عنه فرض الوضوء ويتيمم ويصلي فكانت هذه الاشياء التي قد عذر فيها بالعدو وقد عذر فيها ايضا بالمرض وكانت الحال في ذلك سواء ثم رأينا الحاج المحصر بالعدو وقد عذر فجعل له في ذلك ان يفعل ما جعل للمحصر ان يفعل حتى يحل واختلفوا في المحصر بالمرض فالنظر على ما ذكرنا من ذلك ان يكون ما وجب له من العذر بالضرورة بالعدو ويجب له ايضا بالضرورة بالمرض ويكون حكمه في ذلك سواء كما كان حكمه في ذلك ايضا سواء في الطهارات والصلوات ثم اختلف الناس بعد هذا في المحرم بعمرة يُحصر بعدو او بمرض فقال قوم[17] يبعث بهدي ويواعد هم ان ينحروه فاذا نُحر حَلَّ وقال آخرون[18] بل يقيم على احرامه ابدا وليس لها وقت كوقت الحج وكان من الحجة للذين ذهبوا الى انه يحل منها بالهدي ما روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول هذا الباب لما احصر بعمرة زمن الحديبية حصرته كفار قريش فنحر الهدي وحل ولم ينتظر ان يذهب عنه الاحصار اذ كان لا وقت لها كوقت الحج بل جعل العذر في الاحصار بها كالعذر في الاحصار بالحج فثبت بذلك ان حكمها في الاحصار فيهما سواء وانه يبعث الهدي حتى يحل به مما احصر به منهما الا ان عليه في العمرة قضاء عمرة مكان عمرته وعليه في الحجة حجة مكان حجته وعمرة لاحلاله وقد روينا في العمرة انه قد يكون المحرم محصرا بها ما قد تقدم في هذا الباب عن عبد الله بن مسعودؓ فهذا وجه هذا الباب من طريق الآثار واما النظر في ذلك فانا قد رأينا اشياء قد فرضت على العباد مما جعل لها وقت خاص واشياء فرضت عليهم مما جعل الدهر كله وقتا لها منها الصلوات فرضت عليهم في اوقات خاصة تؤدى في تلك الاوقات باسباب متقدمة لها من التطهر بالماء وستر العورة ومنها الصيام في كفارات الظهار وكفارات الصيام وكفارات القتل جعل ذلك على المظاهر والقاتل لا في ايام بعينها بل جعل الدهر كله وقتا لها وكذلك كفارة اليمين جعلها الله عزوجل على الحانث في يمينه وهي اِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِيْنَ او كِسْوَتُهُمْ او تَحْرِيْرُ رَقَبَةٍ ثم جعل الله عزوجل لمن فرض عليه الصلوات بالاسباب التي يتقدمها والاسباب المفعولة فيها في ذلك عذرا اذا منع منه فمن ذلك ما جعل له في عدم الماء من سقوط الطهارة بالماء والتيمم ومن ذلك ما جعل لمن منع من ستر العورة ان يصلي بادي العورة ومن ذلك ما جعل لمن منع من القبلة ان يصلي الى غير قبلة ومن ذلك ما جعل للذي منع من القيام ان يصلي قاعدا يركع ويسجد فان منع من ذلك ايضا اومى ايماء فجعل له ذلك وان كان قد بقي عليه من الوقت ما قد يجوز ان يذهب عنه ذلك العذر ويعود الى حاله قبل العذر وهو في الوقت لم يفته وكذلك جعل لمن لا يقدر على الصوم في الكفارات التي اوجب الله عزوجل عليه فيها الصوم لمرض حل به مما قد يجوز برؤه منه بعد ذلك ورجوعه الى حال الطاقة لذلك فجعل ذلك له عذرا في اسقاط الصوم عنه به ولم يمنع من ذلك اذا كان ما جعل عليه من الصوم لا وقت له وكذلك فيما ذكرنا من الاطعام في الكفارات والعتق فيها والكسوة اذا كان الذي فرض ذلك عليه معدما وقد يجوز ان يجد بعد ذلك فيكون قادرا على ما اوجب الله عزوجل عليه

---

[15] قوله فقال قوم الخ قال العلامة العيني وهم ابوحنيفة واصحابه والثوري ومن قال بقولهم ۱۲ [16] قال العلامة العيني وهم مالک والشافعی واحمد ومن قال بقولهم ۱۲ [17] قوله فقال قوم يبعث الخ قال العلامة العيني اراد بهم جمهور العلماء منهم ابوحنيفة ومالک فی رواية والشافعی واصحابه واحمد وابویوسف ومحمد وزفر ۱۲ [18] قوله وقال آخرون الخ قال العلامة العيني اراد بهم محمد بن سيرين ومالکا فی رواية وبعض الظاهرية ۱۲

من ذلك من غير فوات لوقت شئ مما كان اوجب عليه فعله فيه فلما كانت هذه الاشياء يزول فرضها بالضرورة فيها وان كان لا يخاف فوت وقتها فجعل ذلك وما خيف فوت وقته سواء من الصلوات فى او اخر اوقاتها وما اشبه ذلك فالنظر على ما ذكرنا ان يكون كذلك العمرة وان كان لا وقت لها ان يباح فى الضرورة فيها ما يباح بالضرورة فى غيرها مما له وقت معلوم فثبت بما ذكرنا قول من ذهب الى انه قد يكون الاحصار بالعمرة كما يكون الاحصار بالحج سواء وهذا قول ابى حنيفة وابى يوسف ومحمد ثم تكلم الناس بعد هذا فى المحصر اذا نحر هديه هل يحلق راسه ام لا فقال قوم[19] ليس عليه ان يحلق لانه قد ذهب عنه النسك كله وممن قال ذلك ابو حنيفة ومحمد وقال اخرون[20] بل يحلق فان لم يحلق حل ولا شئ عليه وممن قال ذلك ابو يوسف وقال اخرون[21] يحلق ويجب ذلك عليه كما يجب على الحاج والمعتمر فكان من حجة ابى حنيفة ومحمد فى ذلك انه قد سقط عنه بالاحصار جميع مناسك الحج من الطواف والسعى بين الصفا والمروة وذلك مما يحل المحرم به من احرامه الا ترى انه اذا طاف بالبيت يوم النحر حل له ان يحلق فيحل له بذلك الطيب واللباس والنساء قالوا فلما كان ذلك مما يفعله حتى يحل فسقط ذلك عنه كله بالاحصار سقط ايضا عنه سائر ما يحل به المحرم بسبب الاحصار هذه حجة[22] لابى حنيفة ومحمد وكان من حجة الأخرين عليهما فى ذلك ان تلك الاشياء من الطواف بالبيت والسعى بين الصفا والمروة ورمى الجمار وقد صد عنه المحرم وحيل بينه وبينه فسقط عنه ان يفعله والحلق لم يحل بينه وبينه وهو قادر على ان يفعله فما كان يصل الى ان يفعله فحكمه فيه فى حال الاحصار كحكمه فيه فى غير حال الاحصار وما لا يستطيع ان يفعله فى حال الاحصار فهو الذى يسقط عنه بالاحصار فهو النظر عندنا واذا كان حكمه فى وقت الحلق عليه وهو محصر كحكمه فى وجوبه عليه وهو غير محصر كان تركه اياه ايضا وهو محصر كتركه اياه وهو غير محصر وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد دل على ان حكم الحلق باق على المحصرين كما هو على من وصل الى البيت وذلك ان ربيعا المؤذن حدثنا[٤٠٥٧] قال ثنا اسد ابن موسى قال ثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة قال ثنا ابن[23] اسحاق قال حدثنى عبد الله بن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال حلق رجال يوم الحديبية وقصر اخرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال يرحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال يرحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال والمقصرين قالوا فما بال المحلقين ظاهرت لهم بالترحم قال انهم لم يشكوا حدثنا[٤٠٥٨] فهد قال ثنا يوسف بن بهلول قال ثنا ابن ادريس عن ابن[23] اسحق فذكر باسناده مثله حدثنا[٤٠٥٩] محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى ابراهيم الانصارى قال ثنا ابو سعيد الخدرى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يستغفر يوم الحديبية للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة حدثنا[٤٠٦٠] ابن مرزوق قال ثنا هرون[24] بن اسمعيل الخزاز قال ثنا على بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابى كثير ان ابا ابراهيم[25] الانصارى حدثه عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية استغفر للمحلقين مرة وللمقصرين مرة وحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رؤسهم غير رجلين رجل من الانصار ورجل من قريش قال ابو جعفر فلما حلقوا جميعا الا من قصر منهم وفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلق منهم على من قصر ثبت بذلك

---

[19] فقال قوم ليس عليه الخ قال العلامة العينى وهم سفيان الثورى والنخعى والشافعى ثم قال وممن قال ذلك ابو حنيفة ومحمد ۱۲ [20] قوله وقال آخرون بل الخ قال العلامة العينى وهم عطاء بن ابى رباح وابو ثور والشافعى فى قول ثم قال وممن قال بذلك ابو يوسف ۱۲ [21] وقال آخرون يحلق ويجب ذلك عليه الخ قال العلامة العينى وهم مالك واحمد واسحق والشافعى فى قول ۱۲ [22] قوله هذه حجة الخ قال العلامة لكن الطحاوى لم يختر ذلك وانما اختار دليل من يقول لا بد من الحلق على المحصر ۱۲ [23] ابن اسحق هو محمد امام المغازى ۱۲ [24] هارون بن اسمعيل الخزاز بمعجمات البصرى ثقة ۱۲ [25] ابو ابراهيم الانصارى مقبول ۱۲

انهم قد كان عليهم الحلق او التقصير كما كان عليهم لو وصلوا الى البيت ولو لا ذلك لما كانوا فيه الاسواء ولا كان لبعضهم فى ذلك فضيلة على بعض ففى تفضيل النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك المحلقين على المقصرين دليل على انهم كانوا فى ذلك كغير المحصرين فقد ثبت بما ذكرنا ان حكم الحلق او التقصير لا يزيله الاحصار والله اسأله التوفيق ٠

باب حج الصغير

۳۰۶۱ حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنى ابراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس ان امرأة سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن صبى هل لهذا من حج قال نعم ولك اجر[1] ۳۰۶۲ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابراهيم بن عقبة فذكر باسناده مثله ۳۰۶۳ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون عن ابراهيم بن عقبة فذكر باسناده مثله قال ابو جعفر فذهب[2] قوم الى ان الصبى اذا حج قبل بلوغه اجزاه ذلك من حجة الاسلام ولم يكن عليه ان يحج بعد ذلك بعد بلوغه واحتجوا فى ذلك بهذا الحديث وخالفهم[3] فى ذلك اخرون فقالوا لا يجزيه من حجة الاسلام وعليه بعد بلوغه حجة اخرى وكان من الحجة لهم عندنا على اهل المقالة الاولى ان هذا الحديث انما فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ان للصبى حجا وهذا مما قد اجمع الناس جميعا عليه ولم يختلفوا ان للصبى حجا كما ان له صلوة وليست تلك الصلوة بفريضة عليه فكذلك ايضا قد يجوز ان يكون له حج و ليس ذلك الحج بفريضة عليه وانما هذا الحديث حجة على من زعم انه لا حج للصبى فاما من يقول ان له حجا وانه غير فريضة فلم يخالف شيئا من هذا الحديث وانما خالف تأويل مخالفه خاصة وهذا ابن عباس هو الذى روى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قد صرف هو حج الصبى الى غير الفريضة وانه لا يجزيه بعد بلوغه من حجة الاسلام ۳۰۶۴ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن ابى السفر قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعونى ما تقولون ولا تخرجوا تقولون قال ابن عباس[4] ايما غلام حج به اهله فمات فقد قضى حجة الاسلام فان ادرك فعليه الحج وايما عبد حج به اهله فمات فقد قضى حجة الاسلام فان اعتق فعليه الحج ۳۰۶۵ حدثنا محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن يونس[5] بن عبيد عن عبيد[6] صاحب الحلى قال سألت ابن عباس عن المملوك اذا حج ثم عتق بعد ذلك قال عليه الحج ايضا وعن الصبى يحج ثم يحتلم قال يحج ايضا وقد زعمتم ان من روى حديثا فهو اعلم بتأويله فهذا ابن عباس قد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ما قد ذكرنا فى اول هذا الباب ثم قال هو ما قد ذكرنا فيجب على اصلكم ان يكون ذلك دليلا على معنى ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من ذلك فان قال قائل فما الذى دلك على ان ذلك الحج لا يجزيه من حجة الاسلام قلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن الصغير حتى يكبر وقد ذكرت ذلك باسانيده فى غير هذا الموضع من هذا الكتاب فلما ثبت ان القلم عن الصبى مرفوع ثبت ان الحج عليه غير مكتوب وقد اجمعوا ان صبيا لو دخل فى وقت صلوة فصلاها ثم بلغ بعد ذلك فى وقتها ان عليه ان يعيدها و

باب حج الصغير

[1] اخرجه ابن ماجة من طريق محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رفعت امرأة صبيا لها الى النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر ۱۲۔

[2] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العينى اراد بالقوم هؤلاء داؤد ومن الظاهرية وطائفة من اهل الحديث ۱۲

[3] قوله وخالفهم الخ قال العلامة العينى فى النخب اراد بهم الحسن البصرى وعطاء ابن ابى رباح ومجاهدا والنخعى والثورى واباحنيفة وابا يوسف ومحمدا ومالكا والشافعى واحمد وآخرين من علماء الامصار ۱۲

[4] اخرجه البيهقى واخرجه البخارى مختصرا ۱۲

[5] قال ابن عباس قال ابن عباس كذا مرتين فى نسخة العينى ۱۲

[6] يونس بن عبيد بن دينار العبدى ثقة ثبت فاضل ورع ۱۲

[7] عن عبيد صاحب الحلى كذا فى نسخة العينى ولم اجد ترجمته وايضا العلامة فى شرحه نخب الافكار لم يعرفه من هو وترك بياضا بعد ذكره والحديث اخرجه ابن حزم فى المحلى صفحہ ۴۴ جلد ۷ من طريق يزيد بن زريع عن شعبة عن الاعمش عن ابى ظبيان عن ابن عباس مرفوعا ثم قال ورواه ابو السفر وعبيد صاحب الحلى موقوفا على ابن عباس اه ۱۲۔

هو فی حکم من لم یصلها فلما ثبت ذلک من اتفاقهم ثبت ان الحج کذلک وانه اذا بلغ وقد حج قبل ذلک انه فی حکم من لم یحج وعلیه ان یحج بعد ذلک **فان** قال قائل فقد رأینا فی الحج حکمه یخالف حکم الصلوۃ وذلک ان الله عزوجل انما اوجب الحج علی من وجد الیه سبیلا ولم یوجبه علی غیره فکان من لم یجد سبیلا الی الحج فلا حج علیه کالصبی الذی لم یبلغ ثم قد اجمعوا ان من لم یجد سبیلا الی الحج فحمل علی نفسه ومشی حتی حج ان ذلک یجزیه وان وجد الیه سبیلا بعد ذلک لم یجب علیه ان یحج ثانیة للحجة التی قد کان حجها قبل وجوده السبیل فکان النظر علی ذلک ان یکون کذلک الصبی اذا حج قبل لبلوغ ففعل مالم یجب علیه اجزاه ذلک ولم یجب علیه ان یحج ثانیة بعد لبلوغ **قیل** له ان الذی لایجد السبیل انما سقط الفرض عنه لعدم الوصول الی البیت فاذا مشی فصار الی البیت فقد بلغ البیت وصار من الواجدین للسبیل فوجب الحج علیه لذلک فلذلک قلنا انه اجزاه حجه ولانه صار بعد بلوغه البیت کمن کان منزله هنالک فعلیه الحج واما الصبی ففرض الحج غیر واجب علیه قبل وصوله الی البیت وبعد وصوله الیه لرفع القلم عنه فاذا بلغ بعد ذلک فحینئذٍ وجب علیه فرض الحج فلذلک قلنا ان ما قد کان حجه قبل بلوغه لایجزیه وان علیه ان یستأنف الحج بعد بلوغه کمن لم یکن حج قبل ذلک فهذا هو النظر ایضا فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفۃ وابی یوسف و محمد رحمهم الله تعالیٰ

باب دخول الحرم هل یصلح بغیر احرام

حدثنا[4066] علی بن معبد قال ثنا معلی بن منصور ح وحدثنا[4067] علی بن عبد الرحمن قال ثنا علی بن حکیم الاودی ح وحدثنا[4068] فهد قال ثنا احمد بن سعید قالوا ثنا شریک عن عمار الدهنی عن ابی الزبیر عن جابرؓ بن عبد الله ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل مکة یوم الفتح وعلی رأسه عمامة سوداء **حدثنا**[4069] فهد قال ثنا ابو نعیم ح وحدثنا ابو بکرۃ قال ثنا ابو داؤد قال ثنا حماد بن سلمة عن ابی الزبیر عن جابرؓ عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله **حدثنا**[4070] یونس قال ثنا ابن وهب ان مالکا حدثه ح وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو الولید قال ثنا مالک بن انس عن الزهری عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل مکة وعلی رأسه مغفر فلما کشف المغفر عن رأسه قیل له ان ابن خطل متعلق باستار الکعبة فقال اقتلوه **قال** ابو جعفر فذهب[1] قوم الی انه لا بأس بدخول الحرم بغیر احرام واحتجوا فی ذلک بهذه الآثار **وخالفهم**[2] فی ذلک آخرون فقالوا لا یصلح لاحد کان منزله من وراء المیقات الی مصار ان یدخل مکة الا باحرام واختلف هؤلاء **فقال** بعضهم وکذلک الناس جمیعا من کان بعد المیقات وقبل المیقات غیر اهل مکة خاصة **وقال** آخرون من کان منزله فی بعض المیقات اوفیما بعدها الی مکة فله ان یدخل مکة بغیر احرام ومن کان منزله قبل المواقیت لم یدخل مکة الا باحرام وممن قال هذا القول ابو حنیفۃ وابو یوسف ومحمد **وقال** آخرون اهل المواقیت حکمهم حکم من کان قبل المواقیت وجعل ابو حنیفۃ وابو یوسف ومحمد حکم اهل المواقیت کحکم من کان من ورائهم الی مکة ولیس النظر فی هذا عندنا ما قالوا لانا رأینا من یرید الاحرام اذا جاوز المواقیت حلالا حتی فرغ من حجته ولم یرجع الی المواقیت کان علیه دم ومن احرم من المواقیت کان محسنا وکذلک من احرم قبلها کان کذلک ایضا فلما کان الاحرام من المواقیت فی حکم الاحرام مما قبلها لا فی حکم الاحرام مما بعدها ثبت ان حکم المواقیت

باب دخول الحرم ہل یصلح بغیر احرام

[1] قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العینی اراد بالقوم هؤلاء الزہری والحسن البصری والشافعی فی قول ومالکا فی روایۃ عبد الله بن وہب عنه وداؤد بن علی واصحاب الظاہریۃ والی ہذا ذہب البخاری ایضا کذا عیاض ۱۲

[2] قوله وخالفهم الخ قال العلامة العینی فی النخب اراد بهم عطاء بن ابی رباح واللیث بن سعد والثوری واباحنیفۃ واصحابه ومالکا فی روایۃ وہی قوله الصحیح والشافعی فی المشہور عنه واحمد وابا ثور والحسن بن حی رحمہم الله ۱۲

كحكم ما قبلها لا كحكم ما بعدها فلا يجوز لاهلها من دخول الحرم الا ما يجوز لاهل الامصار التى قبل المواقيت فانتفى بهذا ما قال ابو حنيفة و ابو يوسف و محمد فى حكم اهل المواقيت واحتجنا الى النظر فى الاخبار هل فيها ما يدفع دخول الحرم بغير احرام وهل فيها ما ينبئ عن معنى هذين الحديثين المتقدمين يجب بذلك المعنى ان ذلك الدخول الذى كان من النبى صلى الله عليه وسلم بغير احرام خاصة له فاعتبرنا فى ذلك فاذا ابن ابى داؤد قد حدثنا [٤٠٧٢] قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن يزيد بن ابى زياد عن مجاهد عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل حرم مكة يوم خلق السموات والارض و الشمس والقمر ووضعها بين هذين الاخشبين لم تحل لاحد قبلى ولم تحل لى الا ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا يرفع لقطتها الا منشد فقال العباس الا الاذخر فانه لا غنى لاهل مكة عنه لبيوتهم و قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر حدثنا [٤٠٧٣] محمد بن خزيمة قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن ابى ذئب قال حدثنى سعيد المقبرى قال سمعت ابا شريح الكعبى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عزوجل حرم مكة ولم يحرمها الناس فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسفكن فيها دما ولا يعضدن فيها شجرا فان ترخص مترخص فقال قد حلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله عزوجل حلها لى و لم يحلها للناس وانما احلها لى ساعة حدثنا [٤٠٧٤] فهد قال ثنا يوسف بن بهلول قال ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق قال حدثنى سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى شريح الخزاعى قال لما بعث عمرو بن سعيد البعث الى مكة لغزو ابن الزبير اتاه ابو شريح[٣] فكلمه بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج الى نادى قومه فجلس فقمت اليه فجلست معه قال فحدث عما حدث عمروا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعما جاوبه به عمرو قال قلت انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح مكة فلما كان الغد من يوم الفتح خطبنا فقال يا ايها الناس ان الله عزوجل حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهى حرام من حرام الله الى يوم القيامة لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك فيها دما ولا يعضد بها شجرا لم تحل لاحد كان قبلى ولا تحل لاحد بعدى ولم تحل لى الا هذه الساعة غضبا على اهلها الا ثم قد عادت كحرمتها بالامس فمن قال لكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احلها فقولوا له ان الله عزوجل قد احلها لرسوله ولم يحلها لك فقال لى انصرف ايها الشيخ فنحن اعرف بحرمتها منك انها لا تمنع سافك دم ولا مانع خربة[٤] ولا خالع طاعة قلت قد كنت شاهدا وكنت غائبا وقد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبلغ شاهدنا غائبنا وقد ابلغتك حدثنا [٤٠٧٥] ابن ابى عمران قال ثنا بحر هو ابن نصر عن شعيب[٥] بن الليث عن ابيه عن ابى[٦] سعيد المقبرى عن ابى شريح الخزاعى عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا [٤٠٧٦] على بن عبد الرحمن قال ثنا ابن ابى مريم قال انا ابن الدراوردى[٧] قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجون

---

[٣] ابو شريح ١٢ [٤] قوله ولا مانع خربة. الخربة اصلها العيب والمراد به ههنا الذى يفر بشئ ويطلب عليه ما لا تجيزه الشريعة وقد جاء فى سياق الحديث فى كتاب البخارى ان الخربة الجناية فعلى هذا يكون المعنى ولا من يمنع الجناية وفى بعض المواضع الخربة الزلة يقال ما فى فلان خربة اى زلة قال ابو المعالى الخارب اللص والخرابة اللصوصية قال الاصمعى الخارب سارق الابل خاصة والجمع خراب وخرب فلان بابل فلان يخرب خرابة مثل كتب يكتب كتابة والخربة الفعلة منه وفى المحكم الخربة بالفتح والخربة بالضم والخرب والخرب الفساد فى الارض. وقال اللحيانى خرب فلان بابل فلان يخرب بها خربا وخروبا وخرابة و اى سرقها كذا حكاه متعديا بالباء وقال مرة خرب فلان اى صار لصا وقال عياض فى قوله ولا فارا بخربة كذا رويناه ههنا بفتح الخاء وبالراء والباء الموحدة وضبطه الاصيلى فى صحيح البخارى بضم الخاء ورواه الترمذى فى بعض الطرق بخزية واراه وهما قال ابن الاثير قال الترمذى وقد روى بكسر الخاء وهو الشئ الذى يستحيى منه او من الهوى والفضيحة ١٢ [٥] شعيب بن الليث عن ابيه عن ابى سعيد. كذا فى جميع النسخ المطبوعة ونسخة العينى ايضا وفيه وهم والظاهر انه من المصنف او من شيخه فانه اخرجه فى كتاب الجزية فى فتح مكة عنوة ايضا نحوه ص جلد ٢. ١٢ [٦] عن ابى سعيد. كذا فى نسخة العينى ايضا والحديث اخرجه الطحاوى فى باب فتح مكة عنوة ص ووقع هناك ايضا مثله والصواب عن سعيد المقبرى كما فى رواية ابن ابى ذئب ومحمد بن اسحق وحديث الليث هذا اخرجه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى بسند واحد عن قتيبة بن سعيد عن الليث عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى شريح نحوه فتبين من ذلك ان فى سياق الطحاوى خطأ والله اعلم ١٢ [٧] ابن الدراوردى. كذا فى نسخة العينى ايضا وقال العلامة العينى فى الشرح هو عبد العزيز بن محمد الدراوردى اه قلت كما يقال لعبد العزيز بن محمد الدراوردى يقال ابن الدراوردى ايضا فقد وقع فى صحيح البخارى فى كتاب الاشربة "وقال معن سألت مالك بن انس عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا بأس وقال ابن الدراوردى سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به" قال العينى فى الشرح ابن الدراوردى هو عبد العزيز بن محمد ١٢

ثم قال واللّٰه انك لخير ارض اللّٰه واحب ارض اللّٰه الی اللّٰه لم تحل لاحد كان قبلی ولا تحل لاحد بعدی وما احلت لی الا ساعة من النهار وهی بعد ساعتها هذه حرام الی یوم القیامة حدثنا ۴۰۷۷ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا الحجاج بن المنهال وابو سلمة موسی بن اسمٰعیل التبوذكی قالا ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو فذكر باسناده مثله حدثنا ۴۰۷۸ ثنا محمد بن عبد اللّٰه بن میمون قال ثنا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن یحیی قال ثنا ابو سلمة قال حدثنی ابو هریرةؓ قال لما فتح اللّٰه عزوجل علی رسوله علیه السّلام مكة قتلت هذیل رجلا من بنی لیث بقتیل كان لهم فی الجاهلیة فقام النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقال ان اللّٰه عزوجل حبس عن اهل مكة الفیل وسلط علیهم رسوله والمؤمنین وانها لم تحل لاحد كان قبلی ولا تحل لاحد بعدی وانما احلت لی ساعة من نهار وانها ساعتی هذه حرام لا یعضد شجرها ولا یختلی شوكها ولا یلتقط ساقطها الا لمنشد حدثنا ۴۰۷۹ ثنا ابو بكرة قال ثنا ابو داؤد قال ثنا حرب بن شداد عن یحیی بن ابی كثیر فذكر باسناده مثله غیر انه قال ان اللّٰه عزوجل حبس عن اهل مكة الفیل قال ولا یلتقط ضالتها الا لمنشد فاخبر رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم فی هذه الآثار ان مكة لم تحل لاحد كان قبله ولا تحل لاحد بعده وانها انما احلت له ساعة من نهار ثم عادت حراما كما كانت الی یوم القیٰمة فدل ذلك ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم كان دخلها یوم دخلها وهی له حلال فكان له بذلك دخولها بغیر احرام وهی بعد حرام فلا یدخلها احد الا باحرام فان قال قائل ان معنی ما احل للنبی صلی اللّٰه علیه وسلم منها هو شهر السلاح فیها والقتال وسفك الدماء لا غیر ذلك قیل له هذا محال ان كان الذی ابیح للنبی صلی اللّٰه علیه وسلم منها هو ما ذكرت خاصة اذا لم یقل ولا یحل لاحد بعدی وقد رأیناهم اجمعوا ان المشركین لو غلبوا علی مكة فمنعوا المسلمین منها انه حلال للمسلمین قتالهم وشهر السلاح بها وسفك الدماء وان حكم من بعد النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فی ذلك فی اباحتها فی حكم النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فدل ذلك ان المعنی الذی كان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم خص به فیها واحلت له من اجله لیس هو القتال واذا انتفی ان یكون هو القتال ثبت انه الاحرام الا تری الی قول عمرو بن سعید لابی شریح ان الحرم لا یمنع سافك دم ولا مانع خربة ولا خالع طاعة جوابا لما حدثه به ابو شریح عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فلم ینكر ذلك علیه ابو شریح ولم یقل له ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم انما اراد بما حدثتك عنه ان الحرم قد یجیر كل الناس ولكنه عرف ذلك فلم ینكره وهذا عبد اللّٰه بن عباسؓ فقد روی ذلك عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم ثم قال من رأیه لا یدخل احد الحرم الا باحرام وسنذكر ذلك فی موضعه ان شاء اللّٰه تعالیٰ فدل قوله هذا ان ما روی عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فیما احلت له لیس هو علی اظهار السلاح بها وانما هو علی المعنی الآخر لانه لما انتفی هذا القول ولم یكن غیره وغیر القول الآخر ثبت القول الآخر ثم احتجنا بعد هذا الی النظر فی حكم من بعد المواقیت الی مكة هل لهم دخول الحرم بغیر احرام ام لا فرأینا الرجل اذا اراد دخول الحرم لم یدخله الا باحرام وسواء اراد دخول الحرم لاحرام او لحاجة غیر الاحرام ورأینا من اراد دخول تلك المواضع التی بین المواقیت وبین الحرم لحاجة ان له دخولها بغیر احرام فثبت بذلك ان حكم هذه المواضع اذا كانت تدخل للحوائج بغیر احرام كحكم ما قبل المواقیت وان اهلها لا یدخلون الحرم الا كما یدخله من كان اهله وراء المواقیت الی الآفاق فهذا هو النظر عندی فی هذا الباب وهو خلاف قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ وذلك انهم انما قلدوا فیما ذهبوا الیه من هذا ما حدثنا ۴۰۸۰ ثنا صالح بن عبد الرحمٰن قال ثنا سعید بن منصور قال ثنا هشیم قال انا عُبَید اللّٰه بن عمر عن نافع عن ابن عمرؓ انه خرج من مكة یرید المدینة فلما بلغ قدیدا بلغه عن جیش قدم المدینة فرجع فدخل مكة بغیر احرام حدثنا ۴۰۸۱ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد قال ثنا ایوب عن نافع ان ابن عمر خرج من مكة وهو یرید المدینة فلما كان قریبا لقیه جیش ابن دلجة فرجع فدخل مكة حلالا حدثنا ۴۰۸۲ ثنا یونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع ان عبد اللّٰه بن عمرؓ اقبل من مكة حتی اذا كان بقدید بلغه خبر من المدینة فرجع فدخل مكة حلالا فقلدوا ذلك واتبعوه وكان النظر فی ذلك عندنا خلاف ما ذهبوا الیه وقد روی عن غیر ابن عمرؓ فی ذلك ما یخالف هذا حدثنا ۴۰۸۳ ثنا محمد بن خزیمة قال ثنا عثمان المؤذن قال ثنا ابن جریج قال قال عطاء قال ابن عباسؓ لا عمرة علی المكی الا ان یخرج من الحرم فلا یدخله الا حراما فقیل لابن عباس فان خرج رجل من مكة قریبا

قال نعم يقضى حاجته و يجعل مع قضائها عمرة ٤٠٨٤ حدثنا ابن ابى داؤد قال ثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن علىؒ بن الحكم عن عطاء قال لا يدخل احد الحرم الا باحرام فقيل ولا الحطابون قال ولا الحطابون قال ثم بلغنى بعد انه رخص للحطابين ٤٠٨٥ حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا عبد الملك عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس انه كان يقول لا يدخل مكة تاجر ولا طالب حاجة الا وهو محرم ٤٠٨٦ حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا يونس عن الحسن انه كان يقول ذلك ٤٠٨٧ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن قيس عن عطاء عن ابن عباس قال لا يدخل احد مكة الا محرمًا ٤٠٨٨ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر العقدى قال ثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد قال لا يدخل احد مكة الا محرمًا فان قال قائل افيجوز لمن كان بعد المواقيت الى مكة ان يتمتع قيل له نعم وهو فى ذلك ايضًا خلاف اهل مكة وهذا ايضا خلاف قول اصحابنا ولكنه النظر عندنا على ما قد ذكرنا وبينا وحاضروا المسجد الحرام عندنا هم اهل مكة خاصة وقد قال هذا القول الذى ذهبنا اليه فى هذا نافع مولى ابن عمر و عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ٤٠٨٩ حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب قال اخبرنى مخرمة بن بكير عن ابيه قال سمعت نافعا مولى ابن عمرؓ يسأل عن قول الله عزوجل ذٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ اَهْلُهٗ حَاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اجوف مكة ام حولها قال جوف وقال ذلك عبد الرحمن الاعرج ۔

باب الرجل يوجه بالهدى الى مكة ويقيم فى اهله هل يتجرد اذا قلد الهدى

٤٠٩٠ حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا حاتم بن اسمٰعيل عن عبد الرحمن بن عطاء بن ابى لبيبة عن عبد الملك بن جابر عن جابر بن عبد اللهؓ قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم جالسا فقدّ قميصه من جيبه حتى اخرجه من رجليه فنظر القوم الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى امرت ببدنى التى بعثت بها ان تقلد اليوم وتشعر على مكان كذا وكذا فلبست قميصى ونسيت فلم اكن لاخرج قميصى من رأسى وكان بعث ببدنه واقام بالمدينة قال ابو جعفر فذهب[1] قوم الى ان الرجل اذا بعث بالهدى واقام فى اهله فقلد الهدى واشعره انه يتجرد فيقيم كذلك حتى يحل الناس من حجهم واحتجوا فى ذلك بهذا الحديث وروواذلك ايضًا عن ابن عباس وابن عمر رضى الله عنهم ٤٠٩١ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عبد الله بن ابى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابى سفيان كتب الى عائشةؓ ان عبد الله بن عباسؓ قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه وقد بعثت بهدى فاكتبى الىّ بامرك اومرى صاحب الهدى فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباسؓ انا فتلتُ قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابى فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ احله الله عزو جلّ له حتى نحر الهدى ٤٠٩٢ حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا عُبيد الله عن نافع قال كان ابن عمرؓ اذا بعث هديه وهو مقيم امسك عما يمسك عنه المحرم حتى ينحر هديه ٤٠٩٣ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمرؓ انه كان اذا بعث بهديه امسك عن النساء وخالفهم[2] فى ذلك اخرون فقالوا لا يجب على احد تجريد ولا ترك شئ مما يتركه المحرم الا بدخوله فى الاحرام اما بالحج واما

ھ علی بن الحکم بفتح الکاف البنانی ثقۃ ۱۲۔

باب الرجل یوجہ بالہدی الی مکۃ ویقیم فی اہلہ ہل یتجرد اذا قلد الہدی

[1] قولہ فذہب قوم الخ قال العلامۃ العینی اراد بالقوم ہٰؤلاء الشعبی والنخعی والحسن البصری ومحمد بن سیرین ومجاہدًا وعطاء بن ابی رباح وسعید بن جبیر وابا الشعثاء جابر بن زید ۱۲ [2] قولہ وخالفہم الخ قال العلامۃ العینی اراد بہم الاوزاعی والثوری والحسن بن حی وعبید اللہ بن الحسن واللیث وابا حنیفۃ وابا یوسف ومحمدًا ومالکا والشافعی واحمد واسحٰق وابا عبید وابا ثور والطبرانی وابا سلیمان وداؤد رحمہم اللہ تعالیٰ ۱۲ ن

بالعمرة **وكان** مما احتجوا به فى ذلك ما قد رويناه عن عائشة فيما اجابت به زيادا **وبما** حدثنا[4094] على بن شيبة قال ثنا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل بن ابى خالد عن الشعبى عن مسروق قال قلت لعائشة ان رجالا ههنا يبعثون بالهدى الى البيت ويأمرون الذى يبعثون معه بمعلم[3] لهم يقلد ونها ذلك اليوم فلا يزالون محرمين حتى يحل الناس فصفقت بيدها فسمعت ذلك من وراء الحجاب فقالت سبحان الله لقد كنت افتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى فيبعث بها الى الكعبة ويقيم فينا لا يترك شيئا مما يصنع الحلال حتى يرجع الناس **حدثنا**[4095] على بن معبد قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا اسمعيل بن ابى خالد فذكر باسناده مثله **حدثنا**[4096] على بن معبد قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال انا داود[4] بن ابى هند عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت كنت افتل بيدى لبدن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث بالهدى وهو مقيم بالمدينة ويفعل ما يفعل المحل قبل ان يصل الى البيت **حدثنا**[4097] فهد قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود[5] عن عائشة قالت لربما فتلت القلائد لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلده ثم يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **حدثنا**[4098] ابن ابى داود قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا محمد[6] بن جحادة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم النخعى عن الاسود ابن يزيد عن عائشة[7] قالت كنا نقلد الشاة فنرسل او قالت فنرسل بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم حلال لم يحرم منه شئ **حدثنا**[4099] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة[8] قالت ربما فتلت القلائد لهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقده ثم يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم **حدثنا**[4100] محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن زيد عن منصور[9] عن ابراهيم فذكر باسناده مثله **حدثنا**[4101] نصر بن مرزوق قال ثنا الخصيب بن ناصح قال ثنا وهيب عن منصور فذكر باسناده مثله **حدثنا**[4102] محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن هشام[9] عن ابيه عن عائشة مثله[10] **حدثنا**[4103] ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب عن الليث عن ابن شهاب[11] حدثه عن عروة وعمرة عن عائشة مثله **حدثنا**[4104] ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله **حدثنا**[4105] ربيع قال ثنا شعيب قال ثنا الليث عن هشام عن عروة عن عائشة[12] مثله **حدثنا**[4106] فهد قال ثنا محمد[11] بن كثير عن الاوزاعى عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله **حدثنا**[4107] صالح بن عبد الرحمن وربيع الجيزى قالا ثنا عبد الله[12] بن مسلمة القعنبى قال ثنا افلح عن القاسم عن عائشة مثله **حدثنا**[4108] يونس قال انا سفيان بن عيينة عن عبد[13] الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله **حدثنا**[4109] ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن عبد الرحمن[14] بن القاسم فذكر باسناده مثله **حدثنا**[4110] ربيع المؤذن قال ثنا بشر بن بكر قال حدثنى الاوزاعى قال حدثنى عبد الرحمن بن القاسم فذكر باسناده مثله وزاد ولا نعلم المحرم يحله الا الطواف بالبيت حدثنا[4111] يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ابن ابى بكر عن عمرة عن عائشة مثله غير انه لم يذكر الزيادة التى فيه على ما قبله **فقد** تواترت هذه الآثار عن عائشة بما ذكرنا بما لم يتواتر عن غيرها بما يخالف ذلك فان كان هذا يؤخذ من طريق صحة الاسانيد فان اسناد حديث عائشة هذا اسناد صحيح لا تنازع بين اهل العلم فيه وليس حديث جابر بن عبد الله كذلك لان من رواه دون من روى حديث عائشة وان كان ذلك يؤخذ من طريق ظهور الشئ وتواتر الرواية به فان حديث عائشة ايضا اولى لان ذلك موجود فيه ومعدوم فى حديث جابر وان كان ذلك يؤخذ من طريق النظر فانا قد رأينا الذين يذهبون الى حديث جابر يقولون ان

---

[3] قوله بمعلم لهم المعلم بفتح الميم ما جعل علامة لشئ منه معلم الطرق ويجمع على معالم ١٢ ن والحديث اخرجه البخارى ومسلم ١٢ ن [4] الحديث اخرجه البزار فى مسنده ١٢ ن [5] الحديث اخرجه مسلم ١٢ ن [6] محمد بن جحادة بضم الجيم وتخفيف المهملة الايامى الكوفى ثقة ١٢ [7] الحديث اخرجه مسلم ١٢ ن [8] الحديث اخرجه مسلم ١٢ ن [9] الحديث اخرجه مسلم ١٢ ن [10] الحديث اخرجه مسلم ١٢ ن [11] محمد بن كثير بن ابى عطاء الثقفى ابو يوسف الصنعانى صدوق كثير الغلط ١٢ والحديث اخرجه مسلم والعدانى فى مسنده ١٢ ن [12] الحديث اخرجه ابو داود ١٢ ن [13] الحديث اخرجه مسلم ١٢ ن [14] الحديث اخرجه النسائى ١٢ ن

الحرمة التی تجب علی باعث الهدی بتقلیده ایاه واشعاره فیحل عنه اذا حل الناس بغیر فعل یفعله هو فیحل به **فاردنا** ان ننظر فی الاحرام المتفق علیه هل هو کذلک ام لا فرأینا الرجل اذا احرم بحج او عمرة فقد صار محرمًا احرامًا متفقًا علیه ورأیناه غیر خارج من ذلک الاحرام الا بافعال یفعلها فیحل بها منه ولا یحل بغیرها **الاترى** انه اذا کان حاجًا فلم یقف بعرفة حتی مضی وقتها ان الحج قد فاته ولا یحل الا بفعل یفعله من الطواف بالبیت والسعی بین الصفا والمروة والحلق او التقصیر ولو وقف بعرفة وفعل جمیع ما یفعله الحاج غیر الطواف الواجب لم یحل له النساء ابدًا حتی یطوف الطواف الواجب وکذلک العمرة لا یحل منها ابدًا الا بالطواف بالبیت والسعی بین الصفا والمروة والحلق الذی یکون منه بعد ذلک فکانت هذه احکام الاحرام المتفق علیه لا یخرجه منه مرور مدة وانما یخرجه منه الافعال وکان من احرم بعمرة وساق الهدی وهو یرید التمتع فطاف لعمرته وسعی لم یحل حتی یفرغ من حجه وینحر الهدی فکانت هذه حرمة زائدة بسبب الهدی لانه لولا الهدی لکان اذا طاف لعمرته وسعی حلق وحل له فانما منعه من ذلک الهدی الذی ساقه ثم کان احلاله من تلک الحرمة ایضًا انما یکون بفعل یفعله لا بمرور وقت فکانت هذه احکام الاحرام المتفق علیه لا یخرج منها بمرور الاوقات ولا بافعال غیره ولکن بافعال یفعلها هو وکان من بعث بهدی واقام فی اهله وامران یقلد ویشعر فوجب علیه بذلک التجرید فی قول من یوجب ذلک یحل من تلک الحرمة لا بفعل یفعله ولکن فی وقت ما یحل الناس فخالف ذلک الاحرام المتفق علیه فلم یجب ثبوته لذلک لانه انما یثبت الاشیاء المختلف فیها اذا اشبهت الاشیاء المجتمع علیها فاذا کانت غیر مشبهة لها لم یثبت الا ان یکون معها التوقیف الذی یقوم به الحجة فیجب القول بها لذلک فاذا وجب ذلک انتفی الاختلاف فثبت بما ذکرنا صحة قول من ذهب الی حدیث عائشةؓ وفساد قول من خالف ذلک الی حدیث جابر بن عبد اللهؓ وهذا قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ رحمهم الله تعالیٰ **وقد** حدثنا[٤١١٢] یونس قال انا ابن وهب ان مالکًا حدثه عن یحیی بن سعید عن محمد بن ابراهیم بن الحارث التیمی عن ربیعة[١٥] بن عبد الله بن الهدیر انه رأی رجلا متجردًا بالعراق قال فسألت الناس عنه فقالوا امر بهدیه ان یقلد فلذلک تجرد قال ربیعة فلقیت عبد الله بن الزبیرؓ فقال بدعة ورب الکعبة ولا یجوز عندنا ان یکون ابن الزبیر حلف علی ذلک انه بدعة الا وقد علم ان السنة خلاف ذلک **حدثنا**[٤١١٣] محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا حماد عن ایوب عن ابی العالیة[١٦] قال سألت ابن عمرؓ عن الرجل یبعث بهدیه ایمسک عن النساء فقال ابن عمرؓ ما علمنا المحرم یحل حتی یطوف بالبیت فمعنی هذا ان المحرم الذی یحرم علیه النساء هو الذی یحل من ذلک بالطواف بالبیت وهذا لا طواف علیه فلا معنی لاجتنابه ذلک وهذا خلاف ما قد رویناه عن ابن عمرؓ فی اول هذا الباب ۔

باب نکاح المحرم

حدثنا[٤١١٤] یونس قال انا ابن وهب ان مالکًا وابن ابی ذئب حدثاه عن نافع عن نُبَیْه[١] بن وهب اخی بنی عبد الدار عن ابان بن عثمان قال سمعت ابی عثمان بن عفانؓ یقول[٢] قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یَنکِح المحرم ولا یُنکِح ولا یخطُب **حدثنا**[٤١١٥] یزید بن سنان قال ثنا بِشر بن عُمر قال ثنا مالک عن نافع فذکر باسناده مثله غیر انه

---

[١٥] ربیعة بن عبد الله بن الهدیر له رؤیة وذکره ابن حبان فی ثقات التابعین ۱۲ [١٦] ابو العالیة البراء ثقة ۱۲۔

باب نکاح المحرم

[١] نُبَیه هو بضم نون وفتح موحدة وسکون تحتانیة بعدها هاء ابن وهب بن عثمان المدنی ثقة روی عنه نافع ومات قبله ۱۲ [٢] رواه مالک فی موطاه ومسلم والنسائی والترمذی وابن ماجة والدارمی وابوداؤد والدارقطنی ۱۲

لم یقل ولا یخطب ۴۱۱۶ حدثنا یزید قال ثنا ابو عامر العقدی قال ثنا فُلیح بن سلیمٰن عن عبد الجبار بن نُبَیه بن وهب عن ابیه عن ابان بن عثمان عن عثمان رضی الله تعالیٰ عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا ینکح المحرم ولا ینکح ولا یخطب ۴۱۱۷ حدثنا محمد[۳] بن جعفر بن حفص قال ثنا یوسف[۴] القطان قال ثنا سلمة[۵] بن الفضل عن اسحٰق بن راشد عن زید[۶] بن علی عن ابان بن عثمان عن عثمان عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مثله غیر انه لم یقل ولا یخطب ۴۱۱۸ حدثنا احمد بن داؤد قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ایوب بن موسیٰ المکی قال حدثنی نُبَیه عن اَبان بن عثمان قال حدثنا عثمان عن النبی صلی الله علیه وسلم المحرم لا ینکح ولا ینکح۔ رواه مسلم والنسائی والبیہقی[۷]

قال ابو جعفر فذهب[۸] قوم الی هذا الحدیث فقالوا لا یجوز للمحرم ان ینکح ولا یُنکح ولا یخطب وخالفهم[۹] فی ذلک اٰخرون فقالوا لا نری بذلك كله بأسًا للمحرم ولكنه ان تزوج فلا ینبغی له ان یدخل بها حتی یحل واحتجوا فی ذلك بما ۴۱۱۹ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا یحیی بن زکریا بن ابی زائدة قال ثنا محمد بن اسحٰق ح ۴۱۲۰ وحدثنا ابراهیم بن مرزوق قال ثنا عبد[۱۱] الله بن هٰرون قال ثنا ابی[۱۲] قال حدثنی ابن اسحٰق قال ثنا اَبان بن صالح وعبد الله بن ابی نجیح عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم تزوج میمونة بنت الحارث وهو[۱۳] حرام فاقام بمكة ثلثا فاتاه حُوَیطب بن عبد العزی فی نفر من قریش فی الیوم الثالث فقالوا انه قد انقضی اجلك فاخرج عنا فقال وما علیکم لو ترکتمونی فعرست بین اظهرکم فصنعنا لکم طعامًا فحضرتموه فقالوا لا حاجة لنا فی طعامك فاخرج عنا فخرج نبی الله صلی الله علیه وسلم وخرج بمیمونة حتی عرس بها بسرف ۴۱۲۱ حدثنا یزید بن سنان قال ثنا معلی بن اسد قال ثنا ابو عامر قال ثنا رباح بن ابی معروف عن عطاء عن ابن[۱۴] عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم تزوج میمونة بنت الحارث وهو محرم ۴۱۲۲ حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا معلی بن اسد قال ثنا وهیب عن عبد الله بن طاؤس عن ابیه[۱۵] عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۴۱۲۳ حدثنا علی بن شیبة قال ثنا ابو نعیم قال ثنا سفیان عن ابن[۱۷] خُثَیم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله ۴۱۲۴ حدثنا ربیع المؤذن قال ثنا اسد ح ۴۱۲۵ وحدثنا محمد[۱۸] بن خزیمة قال ثنا حجاج قالا

۳ھ هو محمد بن جعفر بن محمد بن حفص بن عمر بن راشد الحنفی الربعی ابو بکر البغدادی ثقة روی عنه النسائی ۱۲ ۴ھ یوسف القطان هو ابن موسیٰ صدوق ۱۲

۵ھ سلمة بن الفضل الابرش مولی الانصار صدوق کثیر الخطا اخرج له ابوداؤد والترمذی ۱۲ ۶ھ زید بن علی بن حسین بن علی بن ابی طالب ثقة روی عن ابان بن عثمان ۱۲ ۷ھ

قوله فذهب قوم الخ قال الترمذی حدیث عثمان حدیث حسن صحیح والعمل علی هذا عند بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعلی بن ابی طالب وابن عمر وهو قول بعض فقهاء التابعین وبه یقول مالک والشافعی واحمد واسحٰق لا یرون ان یتزوج المحرم وقالوا ان نکح فنکاحه باطل وقال الشیخ فی الاوجز اختلف الائمة فی جوازه قال ابن قدامة لا یتزوج المحرم ولا یزوج ای لا یقبل النکاح لنفسه ولا یکون ولیا ولا وکیلا فیه ولا یجوز تزویج المحرمة ایضا وروی ذلک عن عمر وابنه وزید بن ثابت وبه قال سعید بن المسیب وسلیمان بن یسار والزهری والاوزاعی ومالک والشافعی ومتی تزوج المحرم او زوج او زوجت فالنکاح باطل سواء کان الکل محرمین او بعضهم لانه منهی عنه فلم یصح کنکاح المرأة علی عمتها او خالتها وعن احمد ان زوج المحرم لم افسخ النکاح والمذهب هو الاول وکلام احمد محمل علی انه لا یفسخ لکونه مختلفا فیه قال القاضی ویفرق بینهما بطلقة وهکذا کل نکاح مختلف فیه اھ قلت وروی عن علی وزید بن ثابت انهما ردا النکاح وفرقا بینهما ۱۲ ۸ھ قوله فذهب قوم الخ قال العلامة العینی فی النخب اراد بالقوم هؤلاء سعید بن المسیب والقاسم وسلیمان بن یسار والزهری والاوزاعی ومالکا والشافعی واحمد واسحٰق وهو قول عمر وعلی رضی الله عنهما ۱۲ ۹ھ قوله وخالفهم الخ هو قول ابراهیم النخعی والثوری وعطاء بن ابی رباح والحکم بن عتیبة وحماد بن ابی سلیمان وعکرمة ومسروق وابی حنیفة وابی یوسف ومحمد فانهم قالوا لا بأس بالمحرم ان ینکح ولکنه لا یدخل بها حتی یحل وهو قول ابن عباس وابن مسعود قال الباجی وبه قال القاسم وهو مروی عن معاذ بن جبل قلت وسیاتی فی آخر الباب عن انس بن مالک ایضا وزاد فی التنسیق سعید بن جبیر وطاؤسا ومجاهدا وجابرا وعمرو بن دینار وایوب ۱۲ ۱۱ھ عبد الله بن هارون بن ابی عیسی الشامی صدوق ۱۲ ۱۲ھ قوله "ابی" هو هارون ابن ابی عیسی مقبول ۱۲ ۱۳ھ قلت وفی الباب عن عائشة وابی هریرة کما سیاتی والعجب من اصحاب المقالة الاولی انهم لا یتعرضون لحدیثهما ولا یجیبون الا عن حدیث ابن عباس فقط وهما حدیثان صحیحان فاما حدیث عائشة فاخرجه ابن حبان فی صحیحه واما حدیث ابی هریرة فهو ایضا جید الاسناد فان سلیمان بن شعیب وثقه العقیلی وغیره وشیخه خالد بن عبد الرحمٰن الخراسانی روی عنه ابن معین ووثقه وکذا کامل ابو العلاء صدوق روی له الجماعة الا البخاری والنسائی وابو صالح السمان من رجال الجماعة ۱۲ ۱۴ھ اخرج الطبرانی حدیث ابن عباس من خمسة عشر طریقا ان النبی صلی الله علیه وسلم تزوج میمونة وهو محرم وفی لفظ وهما حرامان ثم قال هذا هو الصحیح ۱۲ کذا فی نصب الرایة ص۳، جلد ۳ ...... ۱۲ ۱۵ھ اخرجه البخاری من طریق الاوزاعی عن عطاء ابن ابی رباح نحوه وکذا النسائی ۱۲ عمده ۱۶ھ الحدیث اخرجه الجماعة ۱۲ نصب الرایة ۱۷ھ ابن خثیم هو عبد الله بن عثمان بن خثیم بالتصغیر المکی وثقه ابن معین والعجلی وغیر واحد ۱۲ والحدیث اخرجه ابن سعد ۱۲ ۱۸ھ اخرجه البخاری من طریق وهیب عن ایوب عن عکرمة واخرجه الترمذی من طریق هشام بن حسان عن عکرمة مثله ورواه ابوداؤد من طریق مسدد عن حماد بن زید عن ایوب ۱۲ واخرجه ابن سعد ایضا ۱۲

ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة عن ابن عباسؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ۴۱۲۶ حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابراهيم بن بشار ح ۴۱۲۷ وحدثنا اسمٰعيل بن يحيى قال ثنا محمد بن ادريس قالا ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر[19] بن زيد عن ابن عباسؓ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال عمرو فحدثني ابن شهاب عن يزيد بن الاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهيؓ خالته وهو حلال قال عمرو فقلت للزهري وما يدري يزيد بن الاصم اعرابي بوّال اتجعله مثل ابن عباسؓ ۴۱۲۹ حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا معلى بن اسد قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشةؓ قالت تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه وهو محرم ۴۱۳۰ حدثنا سليمٰن بن شعيب قال ثنا خالد بن عبد الرحمٰن قال ثنا كامل ابو العلاء عن ابي صالح عن ابي هريرةؓ قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال لهم اهل المقالة الاولى ومن يتابعهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وهذا ابو رافع وميمونة يذكران ان ذلك كان منه وهو حلال فذكروا ما ۴۱۳۱ حدثنا ابن مرزوق قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا حماد بن زيد عن مطر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمٰن عن سليمٰن بن يسار عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة حلالا وبنى بها حلالا وكنت الرسول بينهما ۴۱۳۲ حدثنا ربيع المؤذن وربيع الجيزي قالا ثنا اسد ح ۴۱۳۳ وحدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا حجاج قالا ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الاصم عن ميمونة بنت الحارث قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف ونحن حلالان بعد ان رجع من مكة ولم يقل ابن خزيمة بعد ان رجع من مكة ۴۱۳۴ حدثنا يونس قال انا ابن وهب قال حدثني جرير ابن حازم انه سمع ابا فزارة يحدث عن يزيد بن الاصم قال اخبرتني ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها حلالا فكان من حجتنا عليهم ان هذا الامر كان يؤخذ من طريق صحة الاسناد واستقامته وهكذا من هيهم فان حديث ابي رافع الذي ذكروا فانما رواه مطر الوراق ومطر عندهم ليس هو ممن يحتج بحديثه وقد رواه مالك وهو اضبط منه واحفظ فقطعه ۴۱۳۵ حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن ربيعة بن ابي عبد الرحمٰن عن سليمٰن بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار فزوجاه ميمونة بنت الحارث وهو بالمدينة قبل ان يخرج وحديث يزيد بن الاصم فقد ضعفه عمرو بن

19؎ يكنى بابا الشعثاء. والحديث اخرجه ابن سعد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة واخرجه الترمذي من طريق عبد الرحمٰن بن عطاء عن عمرو ۱۲ والحديث اخرجه الترمذي وقال هذا حديث صحيح ۱۲ 20؎ وام برزة بنت الحارث بالموحدة ثم راء بعدها زاي لها صحبة ۱۲ 21؎ وثقه ابن حبان وابن يونس وغيرهما ۱۲ واما معلى بن اسد فهو ثقة روى عنه البخاري ۱۲ 22؎ قال الترمذي بعد ما اخرج حديث ابن عباس وفي الباب عن عائشة. وحديث عائشة اخرجه ابن حبان في صحيحه والبيهقي في سننه ۱۲ عمده 23؎ قال الترمذي بعد ما اخرجه لانعلم احدا اسنده غير حماد بن زيد عن مطر عن ربيعة وروى مالك عن ربيعة عن سليمان بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال رواه مرسلاً ۱۲ 24؎ راشد بن كيسان ثقة. والحديث اخرجه مسلم ۱۲ 25؎ قال الترمذي بعد ما اخرجه هذا الحديث غريب وروى غير واحد هذا الحديث عن يزيد بن الاصم مرسلاً ۱۲ 26؎ قال ابو داؤد ليس هو عندي بحجة ولا يقطع به في حديث اذا اختلف ۱۲ 27؎ قوله ورجلا الخ هو اوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث الانصاري الخزرجي ويقال اوس بن عبد الله بن الحارث بن خولي يكنى ابا ليلى ۱۲ 28؎ قوله فزوجاه. قلت هو كذالك في رواية المؤطا ايضا قال الشيخ في الاوجز ظاهر قوله فزوجاه انه وكلهما في قبول النكاح له لكن روى احمد والنسائي عن ابن عباس لما خطبها النبي صلى الله عليه وسلم جعلت امرها الى العباس فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم فظاهره انه قبل النكاح بنفسه فيحمل قوله فزوجاه على معنى خطباه له فقط مجازا قاله الزرقاني قلت وهو المتعين جمعا بين الروايات والا تعارضت الروايات باسرها انتهى. قلت هذا اذا كان لفظ "فزوجاه" محفوظا واما اذا كان ما نقله العيني في شرح البخاري في سياق مالك بلفظ يزوجانه صوابا فلا حاجة الى تاويل ويقويه ما اورده الحافظ في الاصابة في ترجمة ميمونة من سياق ابن سعد فقال اخرج ابن سعد من طريق سليمان بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع وآخران يزوجاه ميمونة قبل ان يخرج من المدينة. واما الروايات الدالة على انه صلى الله عليه وسلم تولى قبول النكاح بنفسه عديدة منها ما رواه ابن سعد بسند له فيه الواقدي الى علي بن عبد الله بن عباسؓ قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج الى مكة للعمرة بعث اوس بن خولي وابا رافع الى العباس ليزوجه ميمونة فاضلا بعيريهما فاقاما ايا ما ببطن رابغ الى ان قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدا البعير بهما فسارا معه حتى قدما مكة فارسل الى العباس يذكر ذلك فجعلت امرها الى العباس فجاء الى منزل العباس فخطبها الى العباس فزوجها اياه اورده الحافظ في الاصابة ومنها ما اورده العيني في شرح البخاري من رواية موسى بن عقبة عن ابن شهاب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا في ذي القعدة فلما بلغ موضعا ذكره بعث جعفر بن ابي طالب بين يديه الى ميمونة يخطبها عليه فجعلت امرها الى العباس فزوجها منه وقد اوضح ذلك ابو عبيدة في كتابه الزوجات الى مكة معتمرا سنة سبع وقدم جعفر يخطب عليه ميمونة فجعلت امرها الى العباس فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وبنا بها بسرف ۱۲

دینار فی خطابه للزهری وترك الزهری الانکار علیه واخرجه من اهل العلم وجعله اعرابیاً بوّالاً وهم یضعفون
الرجل باقل من هذا الکلام وبکلام من هو اقل من عمرو بن دینار والزهری فکیف وقد اجتمعا جمیعاً علی الکلام
بما ذکرنا فی یزید بن الاصم ومع هذا فان الحجة عندکم فی میمون بن مهران هو جعفر بن بُرقان وقد روی
هذا الحدیث منقطعاً حــــــدثنا ۴۱۳۶ فهد قال ثنا ابو نعیم قال ثنا جعفر بن برقان عن میمون بن مهران قال
کنت عند عطاء فجاءه رجل فقال هل یتزوج المحرم فقال عطاء ما حرم الله عزوجل النکاح منذ احله قال میمون
فقلت له ان عمر بن عبد العزیز کتب الیّ ان سل یزید بن الاصمّ کان رسول الله صلی الله علیه وسلم حین تزوج میمونةؓ
حلالاً او حراماً فقال یزید تزوجها وهو حلال فقال عطاءؒ ما کنا نأخذ هذا الا عن میمونةؓ وکنا نسمع ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم تزوجها وهو محرم فاخبر جعفر بن برقان عن میمون بن مهران بالسبب الذی له وقع الیه هذا
الحدیث عن یزید بن الاصمؒ وانه انما کان ذلك من قول یزید لا عن میمونةؓ ولا عن غیرها ثم حاج میمون به
عطاء فذکره عن یزید ولم یجوزه به فلو کان عنده عمن هو ابعد منه لاحتج به علیه لیؤکد بذلك حجته فهذا هو
اصل هذا الحدیث ایضاً عن یزید بن الاصم لا عن غیره والذین رووا ان النبی صلی الله علیه وسلم تزوجها وهو
محرم اهل علم واثبت اصحاب ابن عباسؓ سعید بن جبیر وعطاء وطاؤس ومجاهد وعکرمة وجابر بن زید و
هؤلاء کلهم ائمة فقهاء یحتج بروایاتهم وآرائهم والذین نقلوا عنهم فکذلك ایضاً منهم عمرو بن دینار وایوب السختیانی
وعبد الله بن ابی نجیح فهؤلاء ایضاً ائمة یقتدی بروایاتهم ثم قد روی عن عائشةؓ ایضاً ما قد وافق ما روی
عن ابن عباسؓ وروی ذلك عنها من لا یطعن احد فیه ابو عوانة عن مغیرة عن ابی الضحی عن مسروق
فکل هؤلاء ائمة یحتج بروایاتهم فما رووا من ذلك اولی مما روی من لیس کمثلهم فی الضبط والثبت والفقه
والامانة واما حدیث عثمانؓ انما رواه نُبَیه بن وهب ولیس کعمرو بن دینار ولا کجابر بن زید ولا کمن روی ما
یوافق ذلك عن مسروق عن عائشةؓ ولا لنبیه ایضاً موضع فی العلم کموضع احد ممن ذکرنا فلا یجوز اذ کان کذلك
ان یعارض به جمیع من ذکرنا ممن روی بخلاف الذی روی هو فهذا حکم هذا الباب من طریق الآثار فاما
النظر فی ذلك فان المحرم حرام علیه جماع النساء فاحتمل ان یکون عقد نکاحهن کذلك فنظرنا فی ذلك فوجدناهم
قد اجمعوا انه لا بأس علی المحرم بان یبتاع جاریة ولکن لا یطأها حتی یحل ولا بأس بان یشتری طیباً
لیتطیّب به بعد ما یحل ولا بأس بان یشتری قمیصاً لیلبسه بعد ما یحل وذلك الجماع والتطیب واللباس
حرام علیه کله وهو محرم فلم یکن حرمة ذلك علیه تمنعه عقد الملك ورأینا المحرم لا یشتری صیداً فاحتمل
ان یکون حکم عقد النکاح کحکم عقد شری الصید وکحکم عقد شراء ما وصفنا مما سوی ذلك فنظرنا فی ذلك
فاذا من احرم وفی یده صید امران یطلقه ومن احرم وعلیه قمیص وفی یده طیب امران یطرحه عنه ویرفعه ولم یکن
ذلك کالصید الذی یؤمر بتخلیته ویترك حبسه ورأیناه اذا احرم ومعه امرأة لم یؤمر بطلاقها بل یؤمر بحفظها وصونها
فکانت المرأة فی ذلك کاللباس والطیب لا کالصید فالنظر علی ذلك ان یکون فی استقبال عقد النکاح علیها فی حکم
استقبال عقد الملك علی الثیاب والطیب الذی یحل له به لُبس ذلك واستعماله بعد الخروج من الاحرام فقال قائل
فقد رأینا من تزوج اخته من الرضاعة کان نکاحه باطلاً ولو اشتراها کان شراؤه جائزاً فکان الشری یجوز ان
یعقد علی ما لا یحل وطیه والنکاح لا یجوز ان یعقد الا علی من یحل وطیها وکانت المرأة حراماً علی المحرم جماعها
فالنظر علی ذلك ان یحرم علیه نکاحها فکان من الحجة للآخرین علیهم فی ذلك انا رأینا الصائم والمعتکف
حرام علی کل واحد منهما الجماع وکل قد اجمع ان حرمة الجماع علیهما لا یمنعهما من عقد النکاح لانفسهما اذ کان

۲۹؎ الحدیث اخرجه ابن سعد ۱۲ ۳۰؎ واخرجه ابن سعد بسنده من طریق حبیب بن الشهید انه سمع میمون بن مهران یحدث عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم تزوج میمونة وهو محرم و اخرج من طریق عبید الله بن عمرو عن عبد الکریم عن عطاء عن ابن عباسؓ نحوه ۱۲

ماحرم الجماع علیہما من ذلك انما هو حرمة دین كحرمة حیض المرأة الذی لایمنعها من عقد النكاح علی نفسها فحرمة الاحرام فی النظر كذلك **وقد** رأینا الرضاع الذی لایجوز تزویج المرأة لمكانه اذا طرأ علی النكاح فسخ النكاح فكذلك لایجوز استقبال النكاح علیه وكان الاحرام اذا طرأ علی النكاح لم یفسخه فالنظر علی ذلك ایضاً ان یكون لایمنع استقبال عقد النكاح وحرمة الجماع بالاحرام كحرمته بالصیام سواء فاذا كانت حرمة الصیام لاتمنع عقد النكاح فكذلك حرمة الاحرام لاتمنع عقد النكاح ایضاً **فهذا** هو النظر فی هذا الباب وهو قول ابی حنیفةؒ وابی یوسفؒ ومحمدؒ **وقد** [۲۱۳۷] حدثنا محمد بن خزیمة قال ثنا حجاج قال ثنا جریر بن حازم عن سلیمٰن الاعمش عن ابراهیم ان ابن مسعودؓ كان لایری بأساً ان یتزوج المحرم **حدثنا** [۲۱۳۸] محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد [۳۱] عن حبیب المعلم وقیس وعبدالكریم عن عطاء ان ابن عباسؓ كان لایری بأساً ان یتزوج المحرمان **حدثنا** [۲۱۳۹] روح بن الفرج قال ثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن ابی فدیك قال حدثنی عبدالله بن محمد بن ابی بكر قال سألت انس بن مالكؓ عن نكاح المحرم فقال وما بأس به هل هو الا كالبیع ۔

[۳۱] حماد ہو ابن سلمۃ ۱۲

تمت الحاشیة لمولانا المحدث الحکیم محمد ایوب بن مولانا الحکیم محمد یعقوب السہارنپوری
الندوستانی متعنا اللہ تعالیٰ بعلومہم المبارکة ورفع درجاتہم العالیة فی الدنیا والآخرة۔ آمین۔